



معه المخطوطات بجامعة الدول العربية

الحكم والأحيط الأعظم

في اللغة

تأليف

علي بن إسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

الدكتورة عائشة عبد الرحمن

« بنت الشاطئ »

أستاذة اللغة العربية بجامعة عين شمس

الجزء الثاني

الطبعة الأولى

١٩٥٨ هـ = ١٣٧٧ م

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان

يجد القارئ في مقدمة المجلد الأول من هذا المعجم ، تعريفاً وإلياً بصاحبه « ابن سيده اللغوي الأندلسي » وكتبه ومنهجه ، ثم وصفاً للنسخ الخطية التي ظفرتنا بها من « المحكم » .
وهذا الجزء الثالث الذي أقدمه ، يبدأ من مادة (ح ق ل) وينتهي بمادة (روح) وقد رجعنا في تتبعه إلى مخطوطتين :

أولاهما : نسخة دار الكتب المصرية المرموز لها بحرف (ف) وهي التي عارضها اللغوي المشهور « الفيروز ابادي » على أصل آخر للمحكم عنده ، سنة ١٢٧٥ هـ ، وأثبت ذلك بخطه عليها :
والجزء الخاص منها بهذا المجلد ، مكتوب بإلحاقان ، بخط يظن أنه يرجع إلى القرن الثامن أو التاسع ، ماعداً نصف صفحة ٣٥ - من مادة (ح ج ز) - والصفحات من ٢٩٩ : ٣١٢ - من مادة (ح ذ و) إلى مادة (روح) - فكتوب بخط حديث .

وقد وقع فيه اضطراب في ترتيب الصفحات من ١ : ٩ ثم من ٣٥ : ٣٩ وفيه كذلك سقط بمقدار صفحتين ، يشمل مادتي (ج ح س ، ح ج ز) :
وأمكن تصحيح الاضطراب وإكمال السقط ، بالرجوع إلى نسخة (ك) .

والثانية : نسخة مكتبة كوبرلي ، المرموز لها بحرف (ك) ولم يكن الجزء الذي حققناه - وهو يشمل باب الحاء كله - في النسخة التي صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، وقيل لي إنه ساقط من الأصل الذي أخذت عنه مصورة المعهد ، لكن « الأستاذ أمين الخولي » أكد أنه راجع الأصل في مكتبة كوبرلي عندما زار تركيا سنة ١٩٥٤ ، ووجد باب الحاء فيه كاملاً ، ثم قام في رحلة له ثانية إلى تركيا عام ١٩٥٨ ، بتصوير القدر الناقص على فلم ، قام معهد المخطوطات بعد ذلك بإيجازه ، فأتيح لنا بذلك أن نظفر بما يخص هذا المجلد ، من نسخة كوبرلي .

أما نسخة الزيتونة ، فثالثة للنسخ التي لدينا من المحكم ، والمرموز لها في المجلد الأول بحرف (ز) ، فلم نستطع الانتفاع بها ، حيث لم نجد فيها باب الحاء .

ونسخة (ف) هي التي اعتمدناها أصلاً ، فلم نعدل عنها إلا لضرورة ، وفي حالات قليلة ، مع النص في كل حالة على رواية الأصل .

وروجعت الشواهد والأعلام في الدواوين والأصول . أما المادة اللغوية فقابلناها على المعاجم الآتية :

« لسان العرب » ويرمز له بحرف « ل »

« الصحاح » ويرمز له بحرف « ص »

« القاموس المحيطة » ويرمز له بحرف « ق »

« تاج العروس » ويرمز له بحرف « ت »

« أساس البلاغة » ويرمز له بحرف « س »

مع الاستئناس بهذيب اللغة للأزهري ، وهذيب الألفاظ لابن السكيت ، والإبدال لأبي الطيب
اللفنوي ، ومقاييس اللغة لابن فارس .

وحين تتفق نسختا الحكم على لفظ ، صيغة أو ضبط ، فلنا ثبتها في المتن ، ولو اختلفت عما في المعاجم
الأخرى ، لاحتمال أن يكون لابن سيده رواية مخالفة .

أما حين تختلفان ، فلنا ثبت ما اتفقت فيه إحدى النسختين مع ما بين أيدينا من معاجم ، مع إثبات
الخلاف في الهامش .

وعبثت أحيانا ، قليلة ، أن يرد اللفظ في الحكم بغير ضبط ، وتختلف المعاجم في ضبطه ، وفي مثل
هذه الحالات نعتد ما كان ضبط عبارة ، لاحتمال التحريف في ضبط القلم ، أو ندع اللفظ على حاله بغير
ضبط ، حين لا تسعنا مراجعة المصادر والأصول على ما نطمئن إليه .

وعلامات الترقيم ليست من الأصل ، وإنما وضعها اجتهدا بعد طول تثبُّت ومراجعة للأصول ، ومن
هذه العلامات ، علامة § أمام الدلالات المختلفة للمادة .

واعلم أنني بهذا ، قد تدخلت في توجيه عبارات النص ودلالاته ، بتحديد دخول اللفظ في حيز ما قبله
أو ما بعده ، لكنني أجزت لنفسى هذا التصرف مع شعوري بالتحرج ، لأن طبع النص بغير ترقيم يجعل
من الصعب على غير فقهاء العربية ، الرجوع إليه والانتفاع به .

ومن حق شيخى « الأستاذ أمين الخولي » أن أذكر له هنا فضله الكبير في معاونتى على تقديم هذا النص
المحقق ، فقد قرأته عليه بعد أن نسخته يدي ، ثم كان دائما مرجعى كلما تشابه الأمر على ، وعنده كنت
أتمس التوجيه والرأى فيما غاب عنى . وكنت بحيث أتردد في أن أشق عليه بمثل هذا ، لولا ما أعلمه من
أريحيته وبذله ، وما أصره من تمطله بكلمة « الإمام الشافعى » :

« وددت لو أن الناس انتفعوا بهذا العلم دون أن ينسب إلى منه شيء » .

والله الموفق . بنت الشاطئ

مصر الجديدة : الحرم
يونيه (حزيران) سنة ١٣٨٢ هـ

تمة حرف الحاء

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذلك أو أكثر ، وقيل : الحاقلة اكيزاء الأرض بالخططة .

§ والحفلة والحفلة - الكسر عن اللحياني - ما يبق في الحوض من الماء الصافي ولا ترى أرض الحوض من ورائه .

§ والحفلة : من أدواء الإبل ، ولا أدري أى داء هو . وقد حقلت حفلة وحكلا ، قال ١ :

• ذاك وتشيح حفلة الأمرأرض •

وحقل الفرس حقلأ : أصابه وجع في بطنه من أكل التراب ، وهي الحفلة . والحقل : داء يكون في البطن .

§ والحقل : الهودج ، قال « ابن أحر » :

فما الشمس تبدو يوم غيم فأشرق

به شامة العظام فالنير فالذبل

بدا حاجب منها وضئت بحاجب

بأحسن منها يوم زان^٢ بها الحقل

§ والحقل والحقال والحفيلة : ماء الرطب

(١) قال : رؤية . ولسه الجوهري «مجاج (ص) .

(٢) قال : ونفق .

(٣) كلا في ف ، وهاشم : زال ، رواية من نسخة أخرى ، وظلها في ك .

(٤) كرر هنا في ف ، والحقل داء يكون في البطن « وقد سبق .

الحاء^٢ والقاف واللام

§ الحقل : قراح طيب يزرع فيه . وحكى بعضهم فيه الحفلة . ومن أمثالهم : « لا تذببت البقلة إلا الحفلة » ، وليست الحفلة بمعروفة . وأراهم أنشوا الحفلة في هذا المثل لتأنيث البقلة ، أو عتوا بها الطائفة منه .

§ والحقل : الزرع إذا استجمع خروج نباته ، وقيل : هو إذا ظهر ورقه واخضر ، وقيل : هو إذا كثر ورقه ، وقيل : هو الزرع ما دام أخضر ، وقيل : الحقل الزرع إذا تشعب ورقه ، من قبل أن تغلظ سوقه .

[وهذه المعاني متقاربة^٣] ويقال منها كلها : أحقل الزرع وأحقلت الأرض .

§ والحقيل : المزراع .

والحقيلة : بيع الزرع قبل بدو صلاحه ،

وقيل : بيع الزرع في مثيله بالخططة ،

وقيل : المزراعة بالثلث والرابع أو أقل^(٥) من

(١) حروف من البسلة في ف : محوة من أرطبل .

(٢) كلمة الحاء محوطة في ف ، من بلل أيضا .

(٣) ما بين المقوفين ساقط من ك .

(٤) في ف : بدو .

(٥) في ك : وأقل .

في الأمعاء ، والجمعُ حقائلُ ، قال :

• إذا العُروضُ^١ اضطمت الحقائقلا .

وربما صيره الشاعرُ حقلا .

§ والحقيقةُ : حُصافَةُ التمرِ^٢ .

§ والحقيقلُ^٣ : نبتٌ - حكاةُ^٤ ابنِ دريدٍ .

وقال : لا أعرفُ صحته .

§ وحَقِيلٌ : موضعٌ بالباديةِ ، أنشد ؛ سيويه :

لما بمَحْقِيلٍ فَالْفَيْرَةُ مَنَزِلٌ

توى الوحشُ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

§ وحَقْلٌ : وادٍ بالحجاز . والحقلُ ، بالألف

واللام موضعٌ لأدري أين هو .

§ والحَوْقَلَةُ : سرعةُ المشي ومُقَابَرَةُ الخطي .

وقال [اللحياني] : هو الإحياءُ والضمفُ .

وحَوْقَلُ الرجلِ : أدبر . وحَوْقَلٌ : قام^(٥) . وحَوْقَلَ

الرجلُ : عَجَزَ عن أمرائه عند العرسِ .

والتحَوَّقَلُ : الشيخُ إذا فترَ^٦ عن النكاحِ .

[وقيل : هو الشيخُ المسنُّ ، من غير أن

يُخْتَصَّ بِه الفاتِرُ عن النكاحِ^٧] .

§ والتحَوَّقَلُ : ذَكَرَ الرجلُ .

والحَوْقَلَةُ : الغُرْمُولُ^٨ السَّيْنُ^٩ .

وحَوْقَلُ الشيخِ : اعتمدَ يديه على خَصْرِهِ ،

قال^{١٠} :

يا قومُ حَوْقَلْتُ أو دنوتُ

وبعد حَيْقَالِ الرجالِ الموتُ

[وحَوْقَلَهُ : دفعه .

§ والحَوْقَلَةُ : القارورةُ الطويلةُ العُنُقُ تكونُ

مع السقاء .

§ والحَيْقَلُ : الذي لاخيرَ فيه ؛ وقيل : هو

اسمُ^{١١} :

مقلوبه : [ح ل ق]

§ اتحلَّقُ ، مَسَاغُ الطعامِ والشرابِ ، والجمعُ

القليلُ أحلاقُ ، قال :

إن الذين يسوغُ في أحلاقِهِم

زادُ^{١٢} يَمُنُّ عليهم لَكَيْثُمُ

وأَنشدَه « المبردُ » : في اعتناقِهِم ، فردَّ ذلك عليه

« عليُّ بنُ حُزَّةٍ » .

والكثيرُ حَلَقُوقٌ وحَلَقُوقٌ الأخيرةُ عزيزةُ ،

أنشد « الفارسيُّ » :

• حتى إذا ابتَلَّتْ حَلَاقِيمُ الحَلَقُوقِ .

وحلقه يحلِّقُهُ حلَقًا : أصابَ حلَّقَهُ . وحلَّقَ^(١٣)

(١) قال في ل : قال الأزهري : هذا غلط ، غلط فيه اليث ؛ في لفظه وتفسيره ، والصواب الحَوْقَلَةُ - بالفاء - وهي الكرةُ الفسحة مأخوذة من الحفل وهو الاجتماع والاختلاط . وقال : قال أبو عمرو وابن الأعرابي : والحَوْقَلَةُ بالفتاح بهذا المعنى خطأه وقال الجوهري : الحَوْقَلَةُ : الغُرْمُولُ الذي ، وفي المتأخرين من يقرء بالفاء ، ويَزعم أنه الكرةُ الفسحة ، ويحمله مأخوذاً من الحفل ، وما أظنه مسبوفاً ، من (ص) .

(٢) المصباح ، ويرى : وبه حَوْقَال (ص)

(٣) ما بين المعقوفين مغموس في ف من أثر بطل .

(٤) ضيقه في ك : ويفتحن ، قلما .

(٥) كذا في ف ، ك . وفي ل ، يفتح الهاء .

(١) كذا في ف ، ك . وفي ل : العروض بالعين المهملة مفتوحة .

وجاء في ق : القرض الرجل كالخزام السرج ، بجمه غروض .

(٢) في ل : قال الأزهري : لا أعرف هذا الحرف وهو مرئب .

(٣) في ف : الحفيلة ، وهماشة : الحفيل . نسخة : والى

في ك ، ل ؛ في : الحقيقل ، وهو ما أثبتناه .

(٤) مزاء ياقوت الراعي : البلدان ، تيمرة .

(٥) في ك : قام . (٦) في ك : عجز .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ك .

لاَهُمْ إِنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةَ
أَهْلَ التَّيْبِ هَؤُلَاءِ مَقْصُورَةً
فَابْتَثْ عَلَيْهِمْ سِنَّةً قَاشُورَةً
تُحْلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ الثَّوْرَةِ
وَرَأْسُ حَلِيقٍ : مَحْلُوقٌ ، قَالَتْ « الْخَلْسَاءُ » :
أَوَّلَكُنِي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا
مِنَ التَّعْلِينَ وَالرَّأْسَ الْحَلِيقِ
وَالْحَلِيقَةُ : مَا حَلِقَتْ مِنْهُ ، يَكُونُ ذَلِكَ
فِي النَّاسِ وَالْمَحْزَرِ :
وَالْحَلِيقُ : الشَّعْرُ الْمَحْلُوقُ ، وَاجْمَعُ حِلَاقًا ، وَقَدْ احْتَلَقْتَ
بِالْمَوْسَى وَغَيْرِهَا .
وَالْحَلِيقُ : الْكِسَاءُ الَّتِي يُحْلَقُ فِيهَا الشَّعْرُ مِنْ
خَشُونَتِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
يَنْفُضُنَ بِالْمَشَافِرِ الْمَسْدَاقِ
تَنْفُضَكَ بِالْمَافِئِ الْمَصَاقِ
وَضَرَعَ حَالِيقٌ : ضَخَمَ يُحْلِقُ شَعْرَ الْفَخْلَيْنِ
مِنْ ضَيْغَتِهِ .
وَقَالُوا : « يَنْهَمُ ، أَحْلَقَ وَقَوَى » أَيْ يَنْهَمُ
بِلَاةٍ وَشِدَّةٍ ، وَهُوَ مِنْ حَلَقَ الشَّعْرَ ، كَانَ
النِّسَاءُ يَشْمَنُ فَيَحْلِقُنَ شَعْرَهُنَّ ، قَالَ :
أَيُّمُ أَدِيمٍ بِقَبَّةِ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمٍ أَحْلَقِ وَقَوَى
وَلَمَّا أَضْيَفَ إِلَى الْفَعْلِ عَلَى الْحِكَايَةِ ، فَحَقِيقَتُهُ
مِنْ يَوْمٍ يُقَالُ فِيهِ .
وَمِمَّا يُدْعَى بِهِ عَلَى الْمَرْأَةِ : عَمْرَى

(١) فِ ف ، ك : لَكُنِي . وَاصْبِرْ مِنَ الْبُيُوتِ .
(٢) فِ ل ، ت : حَمَارَةٌ بِنِطَارِقٍ يَصِفُ بِلَاةَ تَرْدِ الْمَاءِ فَتَشْرِبُ .
(٣) أَلَيْتَ مَطُوسَ الْمَالِ فِي الْخُفُوطِ ، وَرَأْسَتَهُ فِي (ت)
(٤) فِي الصَّمَاخِ ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ أَحَدُ بَنِي حَامٍ : يُقَالُ عِنْدَ الْأَمْرِ
يَسْبِغُ مِنْهُ : خَشِيَ عَمْرَى حَلَقِي .

شَكَا حَلَقَتَهُ ، يَطْرُدُ عَلَيْهِمَا بَابٌ .
وَالْمَحْلُوقُ : كَالْحَلِقِ ، فَعُلُومٌ عِنْدَهُ الْخَلِيلُ ،
وَفَعُولٌ عِنْدَ غَيْرِهِ ، وَسَيَأْتِي .
§ وَحُلُوقُ الْأَرْضِ : مَجَارِيهَا وَأَوْدِيَّتُهَا ، حَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْحُلُوقِ الَّتِي هِيَ مَسَاوِعُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .
وَكذلك حُلُوقُ الْأَوْدِيَةِ وَالْخِيَاضِ .
§ وَحَلَّقَ الْإِنَاءُ مِنَ الشَّرَابِ : امْتَلَأَ إِلَّا قَلِيلًا ،
كَانَ مَافِيهِ مِنَ الْمَاءِ انْتَهَى إِلَى حَلَقَتِهِ . وَوَقَّى حَلَقَةً
حَوْضَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا قَارَبَ أَنْ يَمْلَأَهُ إِلَى حَلَقَتِهِ .
§ وَحَلَّقَ الْقَمْرَةَ وَالْبُسْرَةَ : مَنَهَى لَهَا ،
كَانَ ذَلِكَ مَوْضِعَ الْحَلْقِ مِنْهَا .
وَبُسْرَةُ حُلُقَانَةٍ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ حَلَقَتَهَا ، وَقِيلَ :
هِيَ الَّتِي بَلَغَ الْإِرْطَابُ قَرِيبًا مِنَ التَّمَرُوقِ مِنْ
أَسْفَلِهَا ، وَاجْمَعُ حَلَقَةً .
« وَتَحْلِقَتُهُ » : كَحُلُقَانَةٍ ، وَاجْمَعُ « مُحْلَقٌ » ،
وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : يُقَالُ : حَلَّقَ الْبُسْرَ ، وَهِيَ ،
الْحَوَالِقُ - بَثْبَاثَ الْيَاثِ . وَهَذَا « إِنَّمَا هُوَ
عِنْدِي عَلَى النَّسَبِ ، لِذَلِكَ كَانَ عَلَى الْفَعْلِ لِقَالِ : عَالِقٌ
وَأَيْضًا لِقَالِ لَا أَدْرَى مَا وَجْهُ ثَبَاتِ الْيَاثِ فِي
حَوَالِقِهِ » .

§ وَالْحَلِيقُ فِي الشَّعْرِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَحْزَرِ ، كَالْمَحْزَرِ
فِي الصُّوفِ ، حَلَقَتُهُ يُحْلِقُ حَلَقًا فَهُوَ حَالِقٌ
وَحَلَقَاتٌ ، وَحَلَقَتُهُ وَاحْتَلَقَهُ ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

(١) فِ ك : الْآيَةُ .
(٢) فِ ف ، ك : حَلَقَةٌ - يَفْتَحُ الْقَافَ ، لَمَّا .
(٣) فِ ف ، ك : وَهُوَ فِي حَلَقَةٍ . وَاللَّيْ فِ ل : وَوَقَّى حَلَقَةً
حَوْضَهُ إِذَا قَارَبَ أَنْ يَمْلَأَهُ إِلَى حَلَقَتِهِ . أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : وَضِيتُ
حَلَقَةً الْخَوْضِ تَوْفِيَةً ، وَالْإِنَاءُ كَذَلِكَ . وَيَبْدُو أَنَّ مَا فِي ل هُوَ
السِّيَاقُ ، وَلِلَّذَلِكَ أَتَيْنَاهُ .
(٤) أَيْ الْبَنَاءُ ، مِنْ ت .

وفتحها [وقال « كُرُجُ » : حِلْقَةُ القوم وحِلْقَتُهُم . وحكى « الأمل » : حِلْقَةُ القوم ، بالكسر ، قال : وهى لغةُ بنى الحارث بن كعب : وجمع الحِلْقَةِ حِلَقٌ وحِلَقٌ وحِلَاقٌ ، فأما حِلَقٌ فهو بابُه ، وأما حِلَقٌ فإِنَّهُ اسمٌ بجمع حِلْقَةٍ كما كان اسمًا بجمع حِلْقَةٍ ، وأما حِلَاقٌ فتأدّر لأن فِعَالًا ليس مما يَغْلِبُ على جمع فِعْلَةٍ .

وأما قولُ العرب : « اتَّخَذَ حِلَقَتَا البَطَانِ » بغير حذف ألف (حلقتا) لسكونها وسكون اللام ، فإنهم جمعوا فيه بين ساكتين فى الوصل غير مدغم أحدهما فى الآخر ، وعلى هذا قراءة « نافع » : « تَحْيَاىَ وَتَمَاىَ » يسكون ياء تَحْيَاىَ ، لكنها ملفوظ بها بمدودة ، وهذا مع كون الأول منهما حرف مد . وما جاء فيه بغير حرف لين ، وهو شاذٌ لا يَنَاسُ عليه ، قوله :

رَحِيْنٌ أَذْيَالُ الحَيِّقِ وَارْتَعَنُ
مَشَى حَيِّيَّاتٍ كَانُ لَمْ يَغْزَعُنْ
إِنْ تَمْنَعُ اليومَ نساءً تَمْنَعُنْ
قال « الأعرابي » : أخبرني بعض من ألقى به أنه سمع :

أنا جريرٌ كُنْتُ أبو عمرو
أجبتنا وغيره خلف السر

قال : وقد سمعتُ من العرب :

أنا ابنُ ماويةَ إذ جدَّ النفر

قال « ابنُ جني » : لهذا ضربٌ من القِيَامِ ، وذلك أن الساكنَ الأولَ وإن لم يكن مدًا فإنه قد ضارَعَ يسكونه المدَّةُ ، فكان أن حرفَ اللين [إذا تحركَ جَرَى تجرى الصحيح ، فصح فى نحو عَوْضٍ وحوولٍ ، ألا تراهما لم تُقلب الحركةُ فيما كما

(١) ما بين المقوفين مكرر فى ك .

حَلَقٌ ، وعقراً حلقاً ، فأما [عقرى وعقراً فقد تقدّم ، وأما حَلَقٌ وحَلَقًا فعناه أنه دُعِيَ عليها بأن تَتِمَّ حِلْقَتُ شَرِّها ، وقيل : معناه ، أوجع الله حِلْقَتَهَا ، وليس بقوى ، وقيل : معناه أنها مشوَّمة ، ولا أحقُّ .

وجبلٌ حَلِيقٌ : لا نباتَ فيه ، كأنه حَلِيقٌ ، وهو فاعل بمعنى مفعول ، كقول « بشر بن أبي خازم » :

ذَكَرْتُ بِهَا سَلْمَى فَبِئْسَ كَأَمًا

ذَكَرْتُ حَبِيبًا فَأَقْدَا نَحْتَ مَرَمَسٍ
أى مفعولاً . وقيل : الحَلِيقُ من الجبال ، المنيف المشرف ، ولا يكون إلا مع عدم نبات .

والتَّلْقَةُ : كلُّ شَيْءٍ استدار كحِلْقَةِ الحديدِ والنَّضْبَةِ والذهبِ ، وكذلك هو من الناس ، والجمعُ حِلَاقٌ على الغالب ، وحِلَقٌ على النادر ، كهُضْبَةٍ وهَضْبٍ ، والتَّلْقُ عند « سيويه » اسمٌ للجمع وليس بجمع ، لأن قَمَلَةً ليست مما يُكسَّرُ على فَعَلٍ ، ونظيرُ هذا ما حكاها « من قولهم » : فَلَكَكَ وفَلَكَ . وقد حكى « سيويه » فى التَّلْقَةِ فتح اللام ، وأنكرها « ابنُ السَّكَيْتِ » وغيره ، ففى هذه الحكاية حَلَقٌ بجمع حِلْقَةٍ ، وليس

حيثُ اسمٌ بجمع ، كما كان ذلك فى حَلَقٍ الذى هو اسمٌ بجمع حِلْقَةٍ . ولم يحمل « سيويه » حَلَقًا إلا على أنه جمعٌ حِلْقَةٍ يسكون اللام ، وإن كان قد حكى حِلْقَةً بفتحها . [وقال « الحياثي » : حِلْقَةُ البابِ وحِلْقَتُهُ بإسكان اللام

(١) ما بين المقوفين مطبوس فى ف ، من أثر بال .

(٢) قال : كائن .

(٣) شبهه فى ف بفتح الميم التالية وكسرهما ما .

قلبت في ربيع ودعيت لسكونهما ؟ وكذلك ما أعل
للكسرة قبله نحو ميعاد وميقات ، أو الضمة قبله
نحو مؤسّر ومؤقّر ، إذا تحرك صَحَّ قالوا :
مواعيد ومواقيت ، وميامير ومياقن^١ ، فكما
جَوى المدَّ تجرى الصحيح لحركته ، كذلك تجرى
الحرف الصحيح جري حرف اللين لسكونه ،
أو لا تَرى إلى ما يتعرض للصحيح إذا سكن من
الإدغام والقلب نحو : من رأيت ومن لقيت ،
وعبر ، وامرأة شهاب^٢ ، فإذا تحرك صَحَّ فقالوا :
الشَّتب والعُتب وأنا رأيت وأنا لقيت ، وكذلك
أيضا تجرى العين من (ارتعن) والميم من (أبى
عشرو) والقاف من (التقر) لسكونها ، تجرى
حرف المد فيجوز اجتماعها مع الساكن بعدها .

وفي الرَّحيم خلقتان : إحداهما على فم الفرج عند
طرفه ، والأخرى التي تنضم^٣ على الماء وتنتفخ
للحيض ، وقيل : إنما الأخرى التي يُبال منها .
وخلق القبر : صار حوله دائرة كالخلقة .
وَضربوا يومهم^٤ حِلَاقا ، أى صَبَّأوا أحدا حتى
كانها حكمة .
وخلق الطائر : إذا ارتفع في الهواء واستدار ،
وهو من ذلك ، قال « النابتة » :

إذا ما لقي الجمعان خلق فوقهم^(٥)

عصائب طير تهتدي بعصائب

وقال غيره :

(١) ق ل : ميامير ومياقن .

(٢) ق ك : أو ما .

(٣) ق ك : تنضم .

(٤) صورة ق ف . وما هنا من ك .

(٥) رواية الليثيان (ص ٦ طبع بيروت) :

• إذا ما غزوا بالجيش خلق فوقهم •

ولولا سلبان الأمير خلقت
به من عتاق الطير عتاق مغرب
إنما يريد : خلقت في الهواء فلبت به . وكذلك
قوله - أنشد « ثعلب » :

فحييت ضيحا ، فهب ، فخلقت
مع النجم رؤيا في النام كدوب^١
وألحق^٢ : اسم رجل رمي بذلك لأن فرسه
حفته في وجهه فترك فيه أثرا على شكل الخلقة ،
ولياه حتى « الأحنى » بقوله :

تُسبب^٣ لقروين يصطليها
وبات على النار التدي والخلق^٤
فأما قول « النابتة الجدي » :
وذكرت من لبن الخلق شربة

والخلق تعلم بالصعيد بَداد
فلانه زعم^٥ بعض أهل اللغة أنه على ناقة^٦ ميتها
على شكل الخلقة ، وذكر على إرادة الشخص
أو الضرع .

وخلق : اسم بلعة السلاح ، وإنما ذلك
لكان الدروع ، خلَّبوا هذا النوع من السلاح
- أعني الدروع - لشدة غتاله ، وبذلك على أن
المراعى في هذا إنما هي الدروع أن والنعمان قد سمي
دروعه حكمة .

وخلق الخاتم من القضة بغير فص .

والخلق خاتم الملك ، قال :

وأعطى ميتا الخلق أيضا ماجدا

وديف ملوك ما تغيب نواله

(٢٠١) ضبطه حنا وفي شاهد ، ق ف بفتح اللام المخفضة ، قلاد .

وشله ق ل . وقال ق س : يكسر اللام ، ضبط حارة .

(٢) منهم الجوهري ، وقد جاء بهذا البيت شاهدا على « أيل

علقة ، ومنها الخلق » .

§ والحلقى : المال الكثير .

§ وناق حائق : حافل ، والجمع حواكى وحلقى .

والخالق : الصرع المتلى ، لذلك . وقال

« أبو عبيد » : هو الصرع ، ولم يحك . وعنى

أنه المتلى . والجمع كالجمع . قال الخطيب :

ولن لم تكن إلا الأملس أصبحت

لها خلق ضرأتها شكرات

أبدل ضرأتها من خلق ، وجعل شكرات خبر

أصبحت . وشكرات : ممثلة من اللبن .

وحلق اللبن : ذهب ، والخالق : الذى

ذهب لبنها كلاما عن « كراع » . وحلق

الصرع يخلق حلقا : ذهب لبسه ، وقيل :

حلقه ارتفاعه إلى البطن وانضمامه .

§ والخالق : الضامر .

والخالق : السريع الخفيف .

§ وحلق قضيب الفرس والخنزير حلقا : اهر

وتقشر ، قال « أبو عبيد » : قال « ثور الضري » :

يكون ذلك من داء ليس له دواء إلا أن يخصى

فربما سلكم وربما مات ، قال الشاعر :

خصيتك يا ابن جرة^٣ بالتفانى

كما يخصى من الخلق الحمار

§ الخلاق : صفة سوء ، وهو منه ، كأن متاع

الإنسان يتسدد فتعود حرارته إلى ما هنالك .

§ والخلق فى الاثنان : أن لا تشيع من السفاد ولا

تتلقى مع ذلك ، وهو منه .

(١) رواه فى من :

• إذا لم تكن إلا الأملس أصبحت

(٢) سقط من ك .

(٣) مثله فى من . وفى ك : يا ابن حجرة .

§ وحلق الشيء يحلقه حلقا : قشره .

§ والخالق : المشوم على قومه ، كأنه يحلقهم

أى يقشرهم .

وحلق : المتينة ، معلولة عن الخالقة

لأنها تحلق أى تقشر . قال « مهلهل » :

ما أرجى بالعيش بعد ندأ^٢

قد أراهم سقوا بكأس خلق

وحلق : السنة الجيدة ، كأنها تقشر النبات .

والخالق : الموت ، لذلك .

§ وأخلق : نبات لورقه موصلة يخلط

بالوسمة للخضاب ، الواحدة حلقة .

§ والخالق من الكرم : ونحوه : ما التوى وتعلق

بالقضبان . والخالق والخالق : ما تعلق

بالقضبان من تعاريس الكرم .

والخلق : شجر ينبت نبات الكرم يرتقى

في الشجر وله ورق شبيه بورق العنب ، حامض

يطبخ به اللحم ، وله عنقيد صغار كعنقيد

العنب البرى ، يحمّر ثم يسود فيكون مرّا ،

ويؤخذ^(١) ورقه فيطبخ ، ويحصل ماؤه فى

العصفر فيكون أجود له من حب الرمان ؛

(١) كتظام ومحاب (ق) . واقتصر الجهرى على الأول

(٢) فى س : بعد الأس .

(٣) مكلا شبه فى ف . وأمل شبه فى ك . وفى ل يفتح فسكون

وكله ضبط قلم . وفى ق : والخلق - يفتح وسكون - شجر

كالكرم الخ ، وسبأى بعد .

(٤) سقط هنا من ف لفظ وضاع فى المصورة وبقي أثره ،

وما هنا من ك .

(٥) فى ك : ويأخذ .

مقلوبه : [ل ح ق]

§ اللّٰحِقُ وَاللّٰحِقُ وَاللّٰحِقُ : الإدراكُ . الحقّ
الشيء والخفّة ، وكذلك الحقّ به والحقّ . وفي
القنوت : «لأنّ عليك بالكافرين ملحّ» .
والحقّ فلانا فلانا ، وأتلقه به ، كلاما جله
يلحقه . وتلاحق القوم : أدرك بعضهم بعضا .
وغرس الحقّ أو ملحّاق : سبعة المسمّى
لا تُريد شيئا إلا لحقته .

وناقه ملحّاق : تلحق الإبل فلا تكاد الإبل
تكونها في السير :

واللّٰحِقُ : كل شيء يُلحق شيئا أو يُلحق به
من الحيوان والنبات وحمل النخل ، وقيل :
اللّٰحِقُ في النخل أن يوطب ويستم (هـ) ثم يخرج في
بطنه شيء يكون أخضر قلّ ما يوطب
حتّى يدركه الشكّاء فيسقطه المطر . وقد يكون
نحو ذلك في الكرم .

وكل ثمرة نجيء بعد ثمرة فهي لحقّ ، والجمع
الحاقق - حكاة وأبو حنيفة . وقد ألحق الشجر .

واللّٰحِقُ أيضا من الناس كل ذلك ، يلحقون
بقوم بعد منفيهم ، قال :

يُغْنِيكَ عَنْ بُصْرَى وَعَنْ أَبَوَيْهَا
وَعَنْ حِضَائِي الرُّومِ وَاعْتَرَايَهَا

(١) كذا يفتح الحاء في س ، وأهل البسيط في ك . وفي
ق ، ل يكتونها ، وكله ضبط علي . وقال في ت : حركة . . .
وإن خلف كان جازا ، عن الأزهري .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) في ك : قوس ملحّاق وملحّاق . وما هنا من ف ، ل .

(٤) كذا في ف ، ق . وفي ل : تغوتها ، بالهاء ، وتشبه في ك بين

الكتاب والباء .

(٥) في ل : يجر .

(٦) كذا في ف ، ك بالفاء المحجمة . وفي ل : حصار ،

بالهمزة .

واحدته : حلقته - هذه عن أبي حنيفة .

§ والحولقُ والخلِيقُ : من أسماء الدامية .

§ والحلاقُ : مواضع ، قال «أبو الرّبيّس»
الشّعبي :

أحبّ تراب الأرض أن تنزلي بها

وذا عوسج ، والجيزع جيزع الحلاق

مقلوبه : [ق ح ل]

§ قَحْلُ الكثر : قَحْلٌ قُحولا ، وقَحْلٌ قحولا
وقَحْلًا : كلاهما ، يَبَس . وقَحْلٌ جليده ،

وقَحْلٌ ، وتَقَحَّل - على البدل - يَبَس من
العبادة خاصة - عن «يعقوب» . والقَحْل :

داء يُصيب النعم فتجفّف جلودها حتى تموت .

§ ورجلٌ قَحْلٌ ، وامرأة قَحْلَةٌ : مُسْنَن .

§ ورجلٌ اقْتَحَلَ ، وامرأة اقْتَحَلَتْ : مُخْلِيقان من

الكبر والمترم ، أنشد الأصمعي :

لَمَّا رَأَيْتُ خَلْقًا اقْتَحَلَا

وقد يقال (الإقْتَحَلُ) في البعر .

قال داود بن جني : ينبغي أن تكون الهمزة

في أوّل (اقْتَحَلَ) للإلحاق بما اقترن بها من النون

بباب جبر وحل ، ومثله ما روى عنهم من قولهم :

رجلٌ إنزّهو وامرأة إنزّهوة ، إذا كانا ذوي

زهو ، ولم يهلك سيويوه من هذا الوزن إلا

اقْتَحَلًا وحده .

(١) في ل : أبو الزبير . وقال في ق و ب س : «أبو الرّبيّس

عبد بن طهمة الشّعبي» شاعر .

(٢) في ف : أحت ، وما هنا من ك ، ل .

ولقحتي يلحق من أصرابها
نحت لواء الموت أو حقابها
ولتلق النسم : أولادها التي كادت تلحق بها .
واللحق : الشيء الثابت ، قال « ابن عيينة » :
« كأنه بين أسطر تلقى » .

والجمع كالجمع .
« واللحق : الزرع العبدى ، وهو ما سقتة
السما » .

« ولاحق : اسم فرس ، قال : « النابغة » :

فيهم بنات الأهوجى ولاحق
ورقا مراكيلها من المضار

« ولاحق : اسم فرس » سعيد بن زيد « شهد
عليه يوم السرح ، وليس يلاحق المتقدم ، لأن
ذلك في الجاهلية وهذا في الإسلام » [٢]

« واللحاق : قراب السيف عن « المتجرى »
وأشد :

وسيف أقرتسى في اللحاق وقلبه

غداة التقوا بالقاع غير وقور

مقلوبه : [ق ل ح]

« اللقح والقلح : صغرة تملو الأسنان
في الناس وغيرهم ، وقيل : هو أن تكثر الصغرة
على الأسنان وتظلم ثم تسود أو تخضر . وقد
قلح قلحها فهو قلح وأقلح .

« والأقلح : الجمل ، لقدر في فيه ، صفة
غالبة .

وقلح الرجل والبعير : حالج قلحهما . وفي

الملك : عود يلقح .
« ورجل مقلح : مذل مجرب .

مقلوبه : [ل ق ح]

« اللقح : اسم ماء الفحل من الإبل والخيل .
وقد ألقح الفحل الناقة ، ولقحت هي لقحا
ولقحا ولقحا : قبلته . وهي لاقح من إبل لواقح
ولقوح من إبل لقح . وفي المثل : اللقح
الربيعية مال وطعام . وقال « ابن الأعرابي » :

الناقة لقوح أول يتاجها شهرين أو ثلاثة ، ثم
يقع عنها اسم القوح . وقيل : اللقح الحلوبة .
وجمع القوح : لقح ولقائح ولقاح .

والمقوح والمقوحة : ما لقحته هي من الفحل .
وقد يقال للأمهات : اللقح . ونهى عن أولاد

الملقح وأولاد المضامين في المباشرة ، لأنهم كانوا
يتبايعون أولاد النساء في بطون الأمهات وأصلاب
الآباء ، فالملقح الأمهات ، والمضامين الآباء .

« واللقحة : الناقة من حين يسمن ستام
ولدها ، لا يزال ذلك اسمها حتى تمضي لها سبعة

أشهر ويصعل ولدها وذلك عند طلوع سهيل ؛
والجمع ليقح ولقاح ، فأما ليقح فهو القياس ،

وأما ليقح فقال « سيويه » : كسروا فيلة حل
فيما كسروا فيلة عليه حين قالوا : جفوة

وجفارة ، قال : وقالوا ليقحان أسودان ،
جملوها بمنزلة قولهم : ليلان ، ألا ترى أنهم

يقولون : ليقحة واحدة ، كما يقولون قطعة
واحدة ؟ قال : وهو في إبل أقوى لأنه لا يكسر

(١) ساقطة من ك . (٢) ساقطة من ك .

(٣) في ك : الحلية .

(٤) الذي في ص : والجمع ليق ، مثل قربة وقرب .

(١) في مختار كنز الجاهل (١/١٦٨) :

• فيهم بنات السجدي ولاحق •

(٢) ما بين المقوفين ساقطة من ك .

تُخْتَجُ بِضُفْأِ فَهِيَ حِشَارٌ ، فَإِذَا نُخِجَتْ كُلُّهَا فَهِيَ لِقَاحٌ .

§ وتَلَقَّحَتِ الناقَةُ ، شالت بذَنبِهَا لِتُوَهَمَ أَنَّهَا لاقِحتُ ، وليست كذلك .

§ واللَّقْحُ أيضا : التَّحْيِلُ ، يقال : امرأةٌ سَرِيعَةٌ اللَّقْحِ ، وقد يستعمل ذلك في كلِّ شيءٍ ، فإِذَا أَنْ يَكُونَ أَصْلًا وَإِذَا أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا :

§ وأَلْقَحَ النخْلَةَ بِالْفُحْأَةِ وَلَقَحَهَا ، وذلك أَنَّ أَيْدِيَ الكافورِ - وهو وعاءٌ طَلْعُ النخلِ - لِيَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ انْقِلَابِ ، ثُمَّ يَأْخُذُونَ هِرَاقًا مِنْ

الْفُحْأَةِ ، قال : وَأَجُودُهُ مَا قَدِ حَقَّقَ وَكَانَ مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ ، فَيَدُسُّونَ ذَلِكَ الشَّعْرَاقَ فِي جُوفِ

الطَّلْعَةِ ، وذلك بِقَدَرٍ ، قال : وَلَا يَتَحَمَّلُ ذَلِكَ إِلَّا رَجُلٌ عَاطِمٌ بِمَا يَفْعَلُ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ جَاهِلًا

فَأَكْثَرَ مِنْهُ أَحْرَقَ الكافورَ فَأَفْسَدَهُ ، وَإِنْ أَكْثَلَ مِنْهُ صَارَ الكافورُ كَثِيرَ الصَّبِيصَاءِ - يَعْنِي بِالصَّبِيصَاءِ

مَا لَا نَوَى لَهُ - وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِالنخْلَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِطَلْعِهَا ذَلِكَ الْعَامَ . واللَّقْحُ : اسْمٌ مَا أُخِذَ مِنْ

الْفَحْلِ لِيُدَسَّ فِي الْآخِرِ . وجاءنا زَمَنَ اللَّقَاحِ أَيْ التَّقْطِيعِ . واستلْقَحَتِ النخْلَةُ : أَنْ لَهَا أَنْ تُلْقَحَ :

§ وأَلْقَحَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وَنَحَوَهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : وَالْوَاقِعُ مِنَ الرِّيحِ : الَّذِي تَحْمِلُهُ النَّدَى ثُمَّ تَمُجُّهُ

فِي السَّحَابِ ، فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ صَارَ مَطَرًا ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ مَلَأَتْ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَوَاقِحُ لَيْلٍ حَلَفَ الرَّاقِدُ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : « وَأَرْسَلْنَا

عَلَيْهِ شَيْءٌ » . وَقِيلَ : اللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ : الناقَةُ الحَلُوبُ ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ ، وَلَكِنْ يُقَالُ لِقِحةٌ فَلَانٌ ، وَجَمْعُهُ كَجَمْعِ مَا قَبْلَهُ . وَقَوْلُهُ :

وَلَقَدْ تَقَبَّلَ صَاحِبِي مِنْ لِقِحةٍ لَبَنًا يَحْمِلُ وَلَحْمًا لَمْ يُطْعَمْ ١

عَنِ اللَّقْحَةِ فِيهِ الْمَرْأَةُ الْمَرْضِيعَةُ ، وَجَعَلَ الْمَرْأَةَ لِقِحةً لِتَصْبَحَ لَهُ الْأُحْجِيجَةُ ، وَتَقْبَلُ : شَرِبَ الْقَبِيلُ وَهُوَ شَرِبُ نَصَفِ النَّهَارِ .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ اللَّقْحَ لِإِنْبَاتِ الْأَرْضِينَ الْحَبْدَةِ فَقَالَ يَصِفُ السَّحَابَ :

لَقَحَ الْعِجَافُ لَهُ لَسَانُ سَبْعَةِ فُشْرَيْنَ بَعْدَ تَحْلُوفِ فُشْرَيْنَا يَقُولُ : قَبِلْتُ الْأَرْضُونَ مَاءَ السَّحَابِ كَمَا تَقْبَلُ

الناقَةُ مَاءَ الْفَحْلِ .

وَقَدْ أَسْرَتْ الناقَةُ لَقَحًا وَلَقَاحًا وَأَخْفَتَ لَقَحًا وَلَقَاحًا ، قَالَ « غِيلَانُ » :

أَسْرَتْ لَقَاحًا بَعْدَ مَا كَانَ رَاضِيًا فِرَاسٌ وَفِيهَا حِزَّةٌ وَمِيَّاسٌ أَسْرَتْ : كَتَمَتْ وَلَمْ تُبَشِّرْ بِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الناقَةَ

إِذَا لَحِجَتْ شَالَتْ بِذَنبِهَا وَزَمَتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ فَبَانَ لَقَحُهَا ، وَهَذِهِ لَمْ تَفْعَلْ مِنْ هَذَا شَيْئًا ، وَمِيَّاسٌ : لَيْنٌ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهَا تَصْغَبُ مَرَّةً وَتَذِلُ

أُخْرَى . قَالَ :

طَوَتْ لَقَحًا مِثْلَ السَّرَّارِ [فَبَشَرَتْ بِأَحْمَمِ رِيَانِ الصَّبِيغِ مُسْبِلِ قَوْلُهُ : مِثْلَ السَّرَّارِ ٢ ، أَيْ مِثْلَ الْهَلَالِ فِي لَيْلَةِ

السَّرَّارِ . وَقِيلَ : إِذَا نُخِجَتْ بَعْضُ الْإِبِلِ وَلَمْ يَهَاشِفْ : لَا يُطْعَمُ - وَهِيَ رَوَايَةُ ك ، ل . (١) مَا يَبِينُ الْمُتَقَوِّفِينَ سَاقَطَ مِنْ ك . (٢)

(١) كتب في ك : أَنْ يَتَقَ بِدَع .

(٢) في ك : بَيْت .

(٣) مِنْ آيَةِ ٢٢ سُوْرَةِ الْحَجَرِ .

لَتَمُتْ أَيْلِكَ وَالْأَنْبَاءُ تَسْمِي
لَتَمِمْ أَلْحَى فِي الْجُسْلِ رِيَا
أَبُو دِينَ الْمُلُوكِ فَمِمْ لَقَا
إِذَا هَيَّجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَا
وَقَالَ «فَعَلَبٌ» : الْحَى اللَّقَا ، مُشْتَقٌّ مِنْ لَقَا
النَّاقَةُ لِأَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَمِمْتْ لَمْ تَطَاوِعِ الْقَمَلَ ، وَلَيْسَ
بِقَوَى .

الحاء والقاف والنون

§ حَقْنُ الشَّيْءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا ، فَهُوَ مُحَقَّنٌ
وَحَقِيقٌ : حَبَسَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : «إِنِّي لَحَقِيقُنُ
الْعِذْرَةِ» . وَكُلُّ شَرَابٍ حَقِيقٌ فِي سَقَاءٍ فَهُوَ
حَقِيقٌ . وَحَقْنُ اللَّبَنِ فِي الْقِرْبَةِ وَالْمَاءِ فِي السَّقَاءِ ،
كَذَلِكَ .

وَحَقْنُ الْبَوْلِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا : حَبَسَهُ ؛
وَلَا يُقَالُ أَحَقَّتْهُ وَلَا حَقَنْتِي هُوَ . وَبَعِيرٌ مُحَقَّنٌ :
يَحْقِنُ الْبَوْلَ فَلَاذًا بِأَلْ أَكْثَرُ .

وَاحْتَقَنَ الْمَرِيضُ : احْتَبَسَ بَوْلُهُ .
وَالْحَقْنَةُ : دَوَاءٌ يُحَقِّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحْتَقِنُ .
§ وَحَقْنُ دَمِ الرَّجُلِ : حُلٌّ بِهِ الْقَتْلُ فَأَنْقَذَهُ .
§ وَاحْتَقَنَ الدَّمُ : اجْتَمَعَ فِي الْجُوفِ .
§ وَحَقْنُ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا : صَبَّهُ
فِيهِ لِيُخْرِجَ زَبْدَتَهُ .

وَإِخْقِنُ : الَّذِي يُجْعَلُ فِي فَمِ السَّقَاءِ وَالزَّقُ
نَمَّ يَصْبُ فِيهِ الشَّرَابُ أَوْ الْمَاءُ .

§ وَالْحَاقِنَةُ : الْعِدَّةُ . صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَحْقِنُ
الطَّعَامَ ..

الرِّيحُ لَوَاقِحٌ ، قَالَ «ابْنُ جَنِّي» : قِيَاسُهُ
مَلَايَحٌ ، لِأَنَّ الرِّيحَ تَلْفِيحُ السَّحَابِ ، وَقَدْ يَمُوزُ أَنْ
يَكُونَ عَلَى لَمِصَتِ هِي ، فَإِذَا لَمِصَتْ لَزَكَتْ
أَلَمِصَتْ السَّحَابَ ، فَيَكُونُ هَذَا مِمَّا اكْتَنَى فِيهِ
بِالسَّبَبِ مِنَ الْمُسَبَّبِ ، وَضِيدُهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

«فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»
أَيُّ ، فَإِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ ، فَاسْتَعِذْ بِالسَّبَبِ
الَّذِي هُوَ الْقِرَاءَةُ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْإِرَادَةُ .

وَنُظَيْرُهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ» أَيُّ إِذَا أَرَدْتُمْ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ .
وَرِيحٌ لَوَاقِحٌ عَلَى النَّسَبِ ، تَلْفِيحُ الشَّجَرِ حَتَّى كَمَا قَالُوا
فِي ضِدِّهِ : حَقِيمٌ . وَحَرْبٌ لَوَاقِحٌ : مَثَلٌ بِالْأَنَّى
الْحَامِلِ ، قَالَ «الْأَعْمَشُ» :

إِذَا شُهِرْتُ بِالْبَأْسِ^١ شَهِيْدٌ لَوَاقِحٌ
عَوَانٌ شَدِيدٌ هَزَمَهَا وَأَظْلَمَتْ ؛
يَقَالُ : هَزَمْتُ بَنَابٍ ، أَيُّ عَضَضْتُهُ^(٢) ، وَقَوْلُهُ :
وَيَحْكُ بِأَعْلَمَةٍ^٣ بَنَ مَاحِزٍ

هَلْ لَكَ فِي الْوَوَاقِحِ الْحَرَائِرِ ؟
قِيلَ : حَتَّى بِالْوَوَاقِحِ السَّيَاطِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ خَاطِبٌ
لِصَا .

§ وَشَقِيقٌ لَقِيحٌ ، إِتْبَاعٌ .
§ وَالْقَحْطَةُ وَالْقَحْطَةُ : الْفَرَاكُ .
§ وَهَوْمٌ لَقَحَاحٌ : لَمْ يَدِينُوا وَلَمْ يَمْلِكُوا وَلَمْ يَصِيْبِهِمْ
مَيَاةٌ ، أَشَدُّ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» :

(١) آيَةُ ٩٨ سُورَةِ النَّحْلِ .
(٢) مِنْ آيَةِ ٦ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .
(٣) قَوْلُ : بِالْبَأْسِ .
(٤) فِي الْخَفَازِ : فَأَنْصَلَتْ ، بِالْفَضَادِ .
(٥) شَبَّ قَلَمًا فِي فَوْقِ وَطْئِهِ فِي الْخَفَازِ مِنَ الْقَمَرِ الْجَمَلِ (٢٥٦/٢)
بَكَسَ ضَادَ ضَفْضِهِ ، لَكِنْ يَابَ الْقَلَمُ فِي قِ كَسَمِعَ وَنَشِ .

وَأَلْحَقْنِي مِنَ الْإِبِلِ : الضامرُ من هِجَابٍ أَوْ غَيْرِهَا :
وَلَا إِلَّاءَ عَائِقٌ ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّوْا وَاحِدًا مَا عَنَّاقَا :
قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

عَائِقٌ يَنْفَضُّنَ الْخِلْدَامَ كَأَنَّهُا
نَعَامٌ وَحَادِيْنٌ بِالْخَرْقِ ضَادِحٌ
أَي رَافِعٌ صَوْتَهُ بِالتَّطَرُّيبِ .

وَقِيلَ : الْإِحْنَانُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخُفِّ وَالْخَافِرِ .
وَالْحَنْقُ أَيضًا مِنَ الْحَمِيرِ : الضَّمَامُ الْإِحْنَانُ
الْبَطْنُ بِالظَّهْرِ لِشِدَّةِ الْغَشْيَةِ .

مَقُولُهُ : [ن ق ح]

§ التَّنْقِيعُ : تَشْلِيلُكَ عَنِ الْمَعَا أَيْ بَنَاهَا حَتَّى تَخْلُصَ :
وَكُلُّ مَا خِجَّتْ عَنْهُ شَيْئًا فَقَدْ نَقَحْتَهُ ، قَالَ
« ذُو الرُّمَّةِ » :

مِنْ مُجْهِفَاتِ زَمَنِ مَرِيدٍ
نَقَحَنَ جَسْمِي عَنْ نُضَارِ الْعَوْدِ
وَنَقَحَ الثِّيَّاءَ : فَتَشَرَّهَ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » ،
وَأَنشَدَ لِفُلَيْمٍ مِنْ بَنِي دُبَيْرٍ :

إِلَيْكَ أَشْكُو الدَّهْرَ وَالزَّلَازِلَا

وَكُلَّ عَامٍ نَقَحَ انْخِلَالَا

يَقُولُ : نَقَحُوا هَاجِلَ سَيَرِهِمْ ، أَيْ فَتَشَرُّوْهَا
فَبَاعَوْهَا لِشِدَّةِ زَمَانِهِمْ .

§ وَنَقَحَ النَخْلَ : أَصْلَحَهُ وَقَشَرَهُ .

§ وَنَقَحَ الْكَلَامَ : فَتَشَّهُ وَأَحْسَنَ النَّظَرَ فِيهِ ،
وَقِيلَ : أَصْلَحَهُ وَأَزَالَ عَيْبَهُ .

§ وَرَجُلٌ مُنْقَحٌ : أَصَابَتْهُ الْبَلَاءُ - عَنْ « الْحِجَابِيِّ »
قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَالْحَاقِنَةُ : مَا يَمِينُ الرَّقْوَةِ وَالْحَنْقُ .
§ ١ وَالْحَاقَتَانِ : مَا يَمِينُ الرَّقْوَتَيْنِ وَحَبْلِي الْعَاتِقِ .
وَلَا تُزْقَنُ حَوَائِيكَ بِلَوَائِكَ ٢ : حَوَائِيقُهُ مَا حَقَنَ
الْعُلَامَ مِنْ بَطْنِهِ ، وَذَوَائِقُهُ ٣ أَسْفَلَ بَطْنِهِ وَرَكِبَتَاهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَوَائِقُ مَا سَفَلَ مِنَ الْبَطْنِ ،
وَالذَوَائِقُ مَا عَلَا .

§ وَاحْتَنَنْتِ الرُّوْضَةَ : أَشْرَفَتْ جَوَائِبُهَا عَلَى
سِرَّكَهَا ، عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .

مَقُولُهُ [ح ن ق]

§ الْحَنْقُ : شِدَّةُ الْاِخْتِیَاطِ ، قَالَ :

وَلَّى جَمِيعًا يُبَارِي ٤ ظِلَّهُ طَلْقًا

ثُمَّ إِنِّي مَرَّسًا قَدْ آدَهَ الْحَنْقُ
أَي أَثْقَلَهُ الْغَضَبُ ، حَتَّى حَقَنَ وَحَقَّقَا فَهُوَ حَنِقٌ
وَحَنِيقٌ ، قَالَ :

• وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ •
وَقَدْ أَحْنَفَهُ .

وَحَنِقَ الْأَمِيرُ عَلَى جِرِّئِهِ : حَقَنَ عَلَى رَعِيَّتِهِ .
وَفِي حَدِيثٍ « مَعْرَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا يَصْلُحُ
هَذَا الْأَمْرُ لِأَمَانٍ لَا يَحْتَقُّ عَلَى جِرِّئِهِ • - التَّضْمِيرُ
لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْإِحْنَانُ : لَزُوقُ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ ، قَالَ
« تَجِيدٌ » :

بَطْلِحِ أَسْفَارَ تَرْكُنْ بَقِيَّةَ

مِنْهَا فَأَحْتِ صُلْبُهَا وَسَتَامُهَا

(١) ق ن ك : وَقِيلَ الْحَاقَتَانِ .

(٢) ق ن ف ، ك : لَوَائِقُ بِالْإِلَامِ . وَهَذَا مِنْ ل ، ق ، وَهُوَ
مَا وَرَدَ بَعْدَهُ صَحِيحًا فِي النَّصِّ لِمَعْنَى كُلِّ مَنْ ف ، ك .

(٣) كَذَا فِي ف - وَفِي ل : يَنْهَى . وَفِي ك : يَشْغِي رَسْمَهَا ،
وَلَهَا أَقْرَبُ إِلَى يَنْهَى .

﴿ وَنَمَحَ الْعَظَمَ يَنْمَحُهُ نَمَحًا : استخرج
بُحْمَهُ ، وَالْخَاءُ لُغَةً ، وَكَانَهُ بِالْخَاءِ اسْتِخْرَاجُ الْمَخِ
وَاسْتِصَالُهُ ، وَكَانَهُ بِالْخَاءِ تَخْلِيصُهُ ، [وَكَلَّمَا الْكَلِمَتَيْنِ
تَتَعَابَانِ كَثِيرًا] ١ .

﴿ وَالنَّمَحُ : صَابٌ أَيْضٌ صَبِيحٌ ، قَالَ
« الْمُجِيرُ السَّلُولُ » :
نَمَحَ بِوَأْسِقٍ يَحْتَمِلُ أَوْسَاعَهَا
بِرُقٍّ خِلَالِ سَهْلٍ وَرَبَابٍ

مقلوبه : [ق ن ح]

﴿ قَنَحَ يَقْنَحُ قَنْحًا ، وَقَنْحٌ : تَكَارَهَ عَلَى
الشَّرَابِ بَعْدَ الرِّمَى - وَالْآخِرَةُ أَعْلَى . وَقَالَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » : قَنْحٌ مِنَ الشَّرَابِ يَقْنَحُ قَنْحًا :
تَمَزَّزَهُ .

﴿ وَفَنَحَ الْوَدَّ وَالنَّصْنَ يَفْنَحُهُ فَنَحًا : إِذَا عَطَفَهُ
حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَوْجِلَانِ ، وَهُوَ الْقَنْحُ وَالْقَنْحَةُ .
﴿ وَالْقَنْحُ : اتِّخَاذُكَ قَنْحًا تَشْدُ بِهَا عِصَادَةَ
بَابِكَ ، وَتُسَمِّيهِ الْقَرْسُ [قَانَه] - حَكَاهُ صَاحِبُ
الْعَيْنِ ، وَلَا أَدْرَى كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنِّ تَعْيِيرَهُ عَنْهُ غَيْرُ
حَسَنٍ ، وَعِنْدِي أَنَّ الْقَنْحَ هَامَانُ لَفٌّ فِي الْقَنْحِ .

الحاء والقاف والغاء

﴿ الْحَقْفُ : الرَّمْلُ الْمَوْجُ . وَقِيلَ : الرَّمْلُ
الْمُسْتَعِيلُ لِلرَّفْعِ كَالدُّكَوَاتِ . وَجَمْعُهُ أَحْقَافٌ
وَحُقُوفٌ وَحِقَافٌ وَحِقْفَةٌ ٢ وَأَحْقَفَةٌ ٣ -
الْآخِرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ لِأَنِّ فِعْلًا ٢ لَا يَجْمَعُ عَلَى
عَلَى أَفْعِلَةٍ ، قَالَ « ابْنُ هَرْمَةَ » :

(١) ساقط من ك .

(٢) ق ن ك : وأقفه .

(٣) ق ن : فلالا .

أَمْسَى فَيَاتُ إِلَى أَرْطَاةٍ أَحْقَفَةٍ
يَلْكُهُ تَصَدُّقٌ فِي الْبَحْرِ هَضَابُ
[فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « إِذَا أَنْزَلْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ » ١
فَقِيلَ : هِيَ مِنَ الرَّمَالِ ، أَيْ أَنْزَلْنَاهُمْ هُنَاكَ ؛
وَقِيلَ : الْأَحْقَافُ هَامَانُ جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ
زَبَرْجَدَةِ خَضْرَاءَ تَكْتَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَحْطُرُ
النَّاسَ مِنْ كُلِّ أَلْفِيٍّ ؛ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ :
خَوْفُهُمْ بِهَاتِهِ ذَلِكَ الْجَبَلِ] ٢ .

﴿ وَقَدْ أَحْقَوْفَ الرَّمْلُ . وَكُلُّ مَا طَالَ وَأَعْوَجَّ
فَقَدْ أَحْقَوْفَ ، كَطَلْعِ الْبَعِيرِ وَشَخْصِ الْقَمَرِ
قَالَ :

• مَمَاوَةُ اللَّيْلِ حَتَّى أَحْقَوْفًا •

وَطَبِي حَاقِفٌ ، فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ مَعْنَاهُ صَارَ
فِي حَقِيفٍ ، وَالْآخَرُ أَنَّهُ رَبَضٌ فَأَحْقَوْفَ ظَهَرَهُ .
وَكُلُّ مَوْضِعٍ دُخِلَ فِيهِ فَهُوَ حَقِيفٌ .
وَرَجُلٌ حَاقِفٌ : إِذَا دَخَلَ فِي الْمَوْضِعِ - كُلُّ
ذَلِكَ عَنْ « ثَعْلَبٍ » ٣ .

مقلوبه : [ق ح ف]

﴿ الْقَحِيفُ : الْعَظْمُ الَّذِي فَوْقَ الدَّمَاعِ مِنْ
الْجُمُجْمَةِ ، وَقِيلَ : قَحِيفُ الرَّجُلِ : مَا انْفَلَقَ
مِنْ جُمُجْمَتِهِ لِبَانٍ ، وَلَا يَدْعَى قَحِيفًا حَتَّى يَبِينَ ؛
وَلَا يَقُولُونَ لِجَمِيعِ الْقَحِيفَةِ قَحِيفٌ إِلَّا أَنْ يَنْكَسِرَ
مِنْهُ شَيْءٌ فَيَقَالُ لِلْمَنْكَسِرِ قَحِيفٌ ، وَإِنْ قُطِعَتْ
مِنْهُ قِطْعَةٌ فَهُوَ قَحِيفٌ أَيْضًا . وَقِيلَ : الْقَحِيفُ

(١) مِنْ آيَةِ ٢١ سُورَةِ الْأَحْقَافِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَقْوُوفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ك .

(٣) بِمَعْنَى فِي ك : وَاقْدِ اعْلَمْ .

(٤) بِالْكَسْرِ فِي ف ، ص ، س . وَبِالْفَتْحِ فِي ك ، قُلَا .

§ وقحف يقحف قحفاً سَحَل - عن ابن الأعرابي .

§ وينو قحافة : بطن .

§ وقحيف العارمى : أحد الشعراء ، وقيل هو قحيف العملي - كذلك نسيه « أبو عبيد » في مصنفه .

مقوله : [ف ح ق]

§ الفَحْفَةُ : راحة الكف^٢ بلغة أهل اليمن .
§ وأفحق الشيء : ملأه ، وقيل : حازه .
بَدَلُ من هاء أفهقه .
§ وتَفَحَّقَ في كلامه : توسع وتطبع ، وقيل : حازه بذلك من هاء تَفَهَّقَ .

مقوله : [ف ق ح]

§ التَفْحُحُ : التَفْحُحُ . وفَحَّحَ الجِرْوُ وفَحَّحَ ، وذلك أول ما يَفْحُحُ عينه وهو صغير . قال :
« أبو عبيد » في حديث عبيد الله بن جحش :
« إِنَّا فَحَّحْنَا وصَاحَتُمْ أَي وَضَحْنَا لَنَا الْحَقَّ وَعَشِيمَ عَتِهِ ، فَهُوَ مُسْتَعَار .

§ وفَحَّحَ الشجرُ : انشَقَّتْ عيونُ ورقه وبَدَتِ أطرافه .

§ والفَحَّاحُ : عَشْبَةٌ نحو الأُكْحَوَانِ^٣ في النباتِ والنبات ، واحِدَتُهُ : فَحَّاحَةٌ ، وهي من نبات الرَّمْلِ ، وقيل : الفَحَّاحُ أَشَدُّ انْفِصَامَ ثَمَرَةٍ من الأُكْحَوَانِ ، يَكْرَهُ به الترابُ كما يَكْرَهُ بالترابِ

(١) ق : ف : يقحف ، بضم الحاء قلدا .

(٢) ق : ل : راحة الكف .

(٣) ق : ك : من النبات .

(٤) ق : ل : زهرة .

القبيلة من قبائل الراس^١ وهي كل قطعة منها .
وجمع كل ذلك أَقْحَافٌ وقُحُوفٌ وقِحْفَةٌ .
ورماه بأقحاف رأسه ، أي رماه بالأمور العظام - مثل ذلك .
وقحفه يقحفه قحفاً : قطع قحفه ، قال الشاعر :

يَدْعُو عَنْ هَامِ الْجُمُجُمِ الْمُقْحُوفِ^٢

صُمُّ الصَّدَا كَالْمَنْظَلِ الْمُقْوَفِ
والقِحْفُ : القِدْحُ . والقِحْفُ : الْكِسْرَةُ من القِدْحِ . والجمع كالجَمْعِ .

§ وقحف ما في الإناء يقحفه قحفاً ، واقتحفه شربه . وقيل لأبي هريرة : ائْتَمِلْ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ قال : نعم ، وأقحفها ، أعنى : أَشْرَبُ ريقها وَأَتَرَشَّعُها .

§ والقِحْفُ والقِحَافُ : شِدَّةُ الشرب . وقال
« امرؤ القيس » على الشراب حين قيل له : قُتِلَ
أَبُوكَ : « الْيَوْمَ قِحَافٌ وَغَلَا نِفَافٌ » .

§ وقِحَافُ الشيء : مقاحفته واقتحافه : أَخَذُهُ وَالذَّهَابُ بِهِ .

§ والقاحِفُ من المطر كالقاعِفِ : إِذَا جَاءَ مَفْاجَأَةً فَاقْتَحَفَ كُلُّ شَيْءٍ . وسيل قحاف : كثير يذهب بكل شيء .

§ وكُرُّ ما اقْتَحَفَ من شيء واستخرج : قَحْفَةٌ ، وبه^٣ قَمِيَّ الرجل .

§ والمِقْحَقَةُ : الخَشَبَةُ الَّتِي يَقْحَفُ بِهَا الْحَبُّ .

(١) ق : ك : الناس .

(٢) ق : ف : المقوف .

(٣) ساقطة من ك .

§ والحبُّ في النجائب : لطافةُ الحقوقينِ وشدةُ صفاقهما - وهي مدحةٌ .

§ والحجابُ : البياضُ الظاهرُ في أصل الظفر .

§ والأحقبُ : الحمارُ الوحشِيُّ الذي في بطنه
بياضٌ ، وقيل : هو الأبيضُ موضعُ الحقبِ -
والأولُ أقوى .

§ والحَقِيْبَةُ : الرَّقَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ . وَكُلُّ شَيْءٍ شَدُّ فِي مُؤَخَّرِ رَحْلِ أَوْ قَتَبٍ فَيَقْدُ احْتِجَابًا . وَالْحَقْبُ : الْمُرْدَفُ .

واحتجبَ خيراً أو شراً، واستحبه : اذخره -
على المثال ، لأن الإنسان حاملٌ لعمله ومُدَّخِرٌ
له ، قال « امرئ القيس » :

فَالْيَوْمَ أَتَقَرَّبُ غَيْرَ مُسْتَحْتَبٍ

إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاخِلٌ
وَالْحَقْبُ : الْقَبَالُ الْحَسَّاسُ لَهَا تُسْتَرَدَفُ
وَتُسْتَسْتَع ، وَلَمْ أَمْعِ لَهَا بِوَاحِدٍ ، قَالَ « الْأَخْطَلُ »
وَفِي الْحَقْبِ مِنْ أَفْئَاءِ قَبَسٍ كَأَنَّهُمْ

بمَنْعَرَجِ الرَّثَارِ خُشْبٌ عَلَى خُشْبٍ
وَإِلْحَاقِيَّةٌ مِنَ الدَّهْرِ : مَدَّةٌ لَا وَقْتُهَا .
وَإِلْحَاقِيَّةٌ : السَّكَّةُ ، وَاجْمَعُ حَقِيبٌ وَحُقُوبٌ
كَحَلِيَّةٍ وَحُلِيٍّ .

والْحَقْبُ وَالْحَقْبُ ٢ : ثَمَانُونَ سَنَةً ،
قِيلَ : أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : الْحَقْبُ السَّنَةُ

والحمصيص، وقيل: فُحَّاحٌ كُلُّ نَبْتٍ زَهْرُهُ
حين يفتتح على أي لون كان، واحدته فُحَّاحَةٌ،
قال «عاصم» بن منظور: :
كانتْ فُحَّاحَةٌ تَوَرَّتْ

مع الصبح في طرف الحائر
وامرأة ففاح - بغير هاء - عن «كرع» : حسنة
الخلق حاد ركة .

§ وفُتِّحَتْ الْبِدِ وفُتِّحَتْهَا : رَاحَتْهَا - يَمَانِيَةٌ..
سُمِّتَ بِذَلِكَ لِاتِّسَاعِهَا .

§ والنقحة : مَنديلُ الإحرام . كلُّ ذاك بلغتهم .

وَالْفَتْحَةُ: الدَّيْرُ الْوَاسِعُ، ثُمَّ كَرَحْنِي مُتَنِي
كُلُّ دَيْرٍ فَتَحَةٌ، قَالَ «جَرِير»:

ولو وضعت فقاخُ بنى نعيم

على خبث الحديد. إذن للابا
وفتح الشيء ويفتحه ففتحاً : سقته كما يسق
الزواء بمائة .

الحاء والقاف والباء

وَقِيلَ: الْحَقْبُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ
الْبَعِيرِ لئلا يُوْذَنَ التَّصَدِيرُ .

وَحَقِيبٌ حَقِيبًا فَهُوَ حَقِيبٌ : تَعَسَّرَ عَلَيْهِ
الْبَوْلُ مِنْ وَقْعِ الْحَقِيبِ عَلَى ثِيْلِهِ . وَلَا يُقَالُ
نَاقَةٌ حَقِيبَةٌ ، لِأَنَّ النَاقَةَ لَيْسَ لَهَا ثِيْلٌ .

والْحَقْبُ وَالْحَقَابُ: شَيْءٌ تَعْلُقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحُلِيَّ
تَشْدُوهُ فِي وَسْطِهَا ؛ وَالْحِمُّ حُقْبٌ .

والْحَقَابُ: خِيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ تُدْفَعُ
الْعَيْنُ بِهِ

(١) ضبط في ف : يضم اليه « رفوعا » .
وضبط في ك ، ل ، ق بكسرهما على الإضافة .

(٢) في ك يفتم اللاف قلما ، هرون فبط الماء .

مقلوبه : [ق ح ب]

§ قَحْبُ البعير يُقَحَّبُ قَحْبًا^١ وقَحَابًا : سَعَلَ ؛ ولا يَقَحَّبُ منها إلا النَّاحِزُ أو المُفِيدُ . وقَحْبُ الرجل والكلبُ ، وقَحَّبَ : سَعَلَ . ورجلٌ قَحْبٌ ، وامرأةٌ قَحْبَةٌ : كثيرَا السَّعَالِ مع الحرَمِ ، وقيل : هما الكثيرَا السَّعَالِ من حرَمٍ أو غيرِ حرَمٍ . وقيل : أصلُ القَحْبِ في الإبلِ ، وهو فيها سَوَى ذلك مستعارٌ . وباللذاتِ قَحْبَةٌ ، أى سَعَالٌ . وسَعَالٌ قاحِبٌ : شديدٌ .

والقَحْبَةُ : الفاجِرَةُ ، وأصلُها من السَّعَالِ ، أرَادُوا أنها تَسَعَلُ أو تَنْتَحَنُ تَرَمُّزًا به .

ويقال للشَّابِّ إذا سَعَلَ : حَمْرًا وشبابًا ، وللشَّيخِ : ورَبًا وقَحَابًا .

§ والقَحْبَةُ : المُسِنَّةُ من الغَنَمِ وغيرِها .

§ والقَحَابُ : فسادُ الجوفِ .

مقلوبه : [ح ب ق]

§ الحَبِيقُ والحَبِيقُ والحَبِيقُ : الضَّرِيطُ ، وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ في الإبلِ والغنمِ ، وقد يُسْتَعْمَلُ في الناسِ . حَبَّقَ يَحْبِقُ حَبْقًا وحَبَقًا وحَبَاقًا ، لَفْظُ الاسمِ وَلَفْظُ المَصْدَرِ فيه سواءٌ . وأفعالُ الضَّرِيطِ نَجْمٌ كثيرًا متعديةٌ بِحَرْفِ كَقَوْلِهِمْ :

(١) هكذا رواه في المحكم . وروايةٌ من : (قد ضَمِنَا) واللفظُ بِلَدَانٍ بِاقْرَبِ .

قد قلت لما جدت الحقاب

وضمها ولبدن الحقاب

(٢) ق ت ف يفتح الحاء ، قلما . وق ت ك بلا ضبط . وق ت ل ، ق بكونها قلما ، مع قول ق ت في الفعل : كنصر . والفتحة في (ص) على تعاقب .

عن « ثعلب » . وقوله تعالى : « أو أمضي حَقْبًا » قيل معناه : سَنَةً ، وقيل معناه : سَيِّئًا . وبسَيِّئٍ فُسِّرَ « ثعلب » ، فالحَقْبُ على تفسيرِ ثعلبٍ يكونُ أَقْلُ من ثَمَانِينَ ، لأن « موسى » عليه السلامُ لم يَبْرُحْ أن يسير ثَمَانِينَ سَنَةً ولا أَكْثَرَ ، وذلك أن بَقِيَّةَ عمره في ذلك الوقتِ لا تَحْتَمِلُ ذلك .

والجَمْعُ من ذلك كُلُّهُ : أَحْقَابٌ وأَحْقَبٌ . قال « ابنُ هَرْمَةَ » :

وقد وَرِثَ العَبَّاسُ قَبْلَ عَمَدٍ

نَبِيَّيْنِ حَلًّا بَطْنَ مَكَّةَ أَحْقَبَا

§ وقَارَةُ حَقْبِيَاءُ : مُسْتَدَقَّةٌ طَوِيلَةٌ في السَّهَامِ ، قال : « امرؤ القيس » :

تَرَى القَنَةَ الحَقْبِيَاءَ مِنْهَا كَانَهَا

كَيْتٌ يَبَارِي^٢ رَحْمَةَ الخَيْلِ قَارِدٌ
وهذا البيتُ مَنْحُولٌ .

§ وحَقِيبُ المطَرِ حَقْبًا : احْتَبَسَ . وكلُّ ما احْتَبَسَ فقد حَقِبَ - عن « ابنِ الأعرابي » .

§ والحَقْبَةُ : سَكُونُ الرِّيحِ - بِمِثَالِ .

§ وحَقِيبُ^٣ المَدِينِ وأَحْقَبُ : لم يوجَد فيه شَيْءٌ .

§ والأَحْقَبُ - زَعَمُوا - اسمٌ بَعْضُ الجُنِّ الَّذِينَ جَامُوا يَسْمَعُونَ القُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

§ والحَقَابُ : جَبَلٌ بِعَيْنِهِ ، قال الشاعرُ :

يَضُمُّهَا وَالبَدَنَ الحَقَابُ^٤ .

البَدَنُ : الوَحْلُ المُسَيَّنُ .

(١) من آية ٦٠ سورة الكهف . وضبط ق ت ف يفتح اللام .

(٢) ق ت ف ، ك : تَبَارَى بِالنَّاءِ القُرُونِيَّةِ . وما هنا من ل ، ت

(٣) ق ت ف : يفتح اللام وكسرهما معًا . قلما . وق ت ك ، ل ، بالكرس فقط . وقال ق ت : كَفَرِحَ .

وَقَبَّحَهُ اللَّهُ: صَبَّرَهُ قَبِيحًا، قَالَ: «الْخُلَيْطَةُ»:
أَرَى لَكَ وَجْهًا شَوْهًا اللَّهُ خَلَقَهُ

فَقَبَّحَ مِنْ وَجْهِ وَقَبَّحَ حَامِلُهُ
وَأَقْبَحَ: أَقْبَحَ بَقِيحٍ. وَاسْتَقْبَحَ الشَّيْءُ: رَأَاهُ قَبِيحًا.
وَقَالَ «الْحَيَّانُ»: أَقْبَحُ لَنْ كُنْتُ قَابِحًا، وَإِنَّهُ
لَتَقْبَحُ وَمَا هُوَ بِقَابِحٍ فَوْقَ مَا قَبَّحَ. قَالَ: وَكَذَلِكَ
يَفْعَلُونَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ، إِذَا أَرَدْتَ أَفْعَلْ ذَلِكَ، لَنْ
كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ. وَقَالُوا: قَبَّحْنَا لَهُ وَشَقَّحْنَا،
وَقَبَّحْنَا لَهُ وَشَقَّحْنَا. الْآخِرَةُ إِتْبَاعٌ.

§ وَقَبَّحَهُ اللَّهُ: مَحَاهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ. وَفِي النُّزُولِ
«وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَكْبُورِينَ» أَيْ مِنَ
الْمُسْتَحْيَيْنَ عَنِ الْخَيْرِ.

§ وَقَبَّحَ لَهُ وَجْهَهُ: أَنْكَرَ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ.

§ وَالْقَبِيحُ: مَلُوفٌ عَظْمُ الْعَصْفُورِ مِمَّا يَلِي الْمَرْقَ،
وَقِيلَ: رَأْسُ الْعَصْفُورِ الَّذِي يَلِي الذَّرَاعَ، وَهُوَ أَكْلُ
الْعِظَامِ مُشَاشًا، وَإِذَا كُسِّرَ لَمْ يُجَبَّرْ. وَقِيلَ:
الْقَبِيحَانِ: الطَّرْفَانِ الدَّقِيقَانِ اللَّذَانِ فِي رَعُوسِ
الزَّرَاعَيْنِ، وَقِيلَ: الْقَبِيحَانِ مَأْنَى السَّاقَيْنِ وَالْمَخْذَلَيْنِ
قَالَ: «أَبُو النَّجْمِ»:

• حَيْثُ تَلَقَّاهُ الْإِبْرَةُ الْقَبِيحَا •

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الْقَبِيحُ. وَقَالَ «أَبُو عُيَيْدٍ»:
يُقَالُ لِعَظْمِ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي النُّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمَرْقِ:
كَيْسَرُ قَبِيحٍ، قَالَ:

فَلَوْ كُنْتُ عَصِيرًا كُنْتُ عَصِيرَ مَدَنَةٍ

أَوْ كُنْتُ كَيْسَرًا كُنْتُ كَيْسَرُ قَبِيحٍ

(١) مِنْ آيَةِ ٢٤ سُورَةِ الْقَصَصِ.

(٢) كَلَّا فِي ل. وَاللَّيْ فِي ف، ك: وَقَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنْكَرَ عَلَيْهِ
مَا عَمِلَ، وَلَا يَطْبُنُّ بِهِ السِّيَاقُ.

(٣) كَلَّا فِي س ٤ ص. وَفِي ك، ف: لَوْ كُنْتُ.

عَمَّقَ بِهَا وَحَصًّا بِهَا. وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ: بِاحْيَاقٍ،
كَمَا يُقَالُ: يَادْقَارٍ.

§ وَالْحَبَبُ: الْفُؤَذُوتُجُ، وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»:
الْحَبَبُ نَبَاتٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ مُرَبَّعُ السُّوقِ،
وَوَرَقُهُ نَحْوُ وَرَقِ الْخَلَفِ، مِنْهُ سَهْلِي وَمِنْهُ
جَبَلِي، وَلَيْسَ بِمَرَعِي، قَالَ: وَالْحَبَاقُ
الْحُلْدُكُوتُ - لَفَةٌ حَيْرِيَّةٌ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِبَعْضِ الْبَغْدَادِيِّينَ ٢:

لَيْتَ شَعْرِي مَنِي تَحْبِيٍّ فِي النَّا

قَةٍ بَيْنَ الْمَلْبِيبِ فَالْصَّنِينِ ٣

تَحْبِيًّا زُكْرَةً وَغُبْرًا رُقَاقٍ

وَحَبَاقٍ وَقِطْعَةً مِنْ ثُونٍ

§ وَمَا فِي النَّحْيِ حَبَكَةٌ، أَيْ لَطْفٌ وَتَضَرُّعٌ
كَرَّاحٌ - كَقَوْلِكَ: مَا فِي النَّحْيِ عِبَكَةٌ.

§ وَالْحَبَاقُ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ، قَالَ:

يُنَادِي الْحَبَاقَ وَحُمَاتِهَا

وَقَدْ شَيْطَلُوا رَأْسَهُ فَالْتَبَ

مَقْلُوبُهُ: [ق ب ح]

§ الْقَبِيحُ: ضِدُّ الْحَسَنِ، يَكُونُ فِي الصُّورَةِ
وَالْفِعْلِ. قَبَّحَ قَبِيحًا وَقَبِيحًا وَقَبِيحًا وَقَبِيحَةً
وَقَبِيحَةً. وَهُوَ قَبِيحٌ، وَاجْتَمَعَ قَبِيحٌ وَقَبِيحَتَانِ،
وَالْأُنْثَى قَبِيحَةٌ، وَاجْتَمَعَ قَبَائِحٌ وَقَبِيحٌ.

(١) ق فِي ف، ك: حَصًّا، بِالصَّادِ. وَفِي ل: سَطًّا بِالطَّاءِ.
وَمِنْ كَلِمَتَيْهِ مَعْنَى الْمَكْرُورِ.

(٢) مَطْلَعٌ فِي ل. وَلَكِنْ أَبَا الْوَدَّاءِ مَرْأَتَانِ فِي (وَسَالَةَ الْفَرَّانِ
٨ ط أَبُولُ ذُعَارٍ لِلْأَمَةِ. وَرَوَّيَا كَلَّا فِي دِيَوَانِهِ (طَبِيعِ
أُورْدِيَا) بَيْنَ الشَّعْرِ الَّذِي أَنْشَدَ لَهُ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ.

(٣) دَوَايَةُ الْفَرَّانِ وَالْقَبِيرَانِ (طَبِيعِ أُورْدِيَا) الشَّعْرُ الثَّلَاثِي:
• بَيْنَ الْمَلْبِيبِ وَالصَّنِينِ •

(٤) ق فِي ك: لَقَبٌ بِطَنْ.

وَأَمْرًا تُحْمَقُ وَتُحْمَقَةُ - الْأَخِيرَةُ عَلَى الْفِيلِ ،
قَالَ بَعْضُ نَسَائِ الْعَرَبِ :

لَسْتُ أَبْلَى أَنْ أَكُونَ مُحْمَقَةً
إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعْلَقَةً

وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى : تَحْمِقَةٌ ، عَلَى التَّسْبِيحِ
كَطَعِمٍ وَتَحْمَلٍ ، وَالْأَكْثَرُ مَا تَقْدَمُ :

§ وَالْحُمُوقَةُ ، مَا خُذَ مِنَ الْحُمَقِ .

§ وَالْحُمُوقَاتُ : اللَّيَالِي الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلَةٌ
كَلَّةٌ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَمِنْ دُونِهِ صَاحِبٌ ، فَتَرَى
ضَوْءًا وَلَا تَرَى قَمَرًا ، فَتُظَنُّ أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ
وَعَلَيْكَ لَيْلٌ - مُشْتَقٌّ مِنَ الْحُمَقِ . وَفِي الْمَثَلِ :
غُرُوفِي غُرُورُ الْحُمُوقَاتِ .

§ وَالْبَقْلَةُ الْحُمُوقَةُ : الَّتِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الرَّجُلَةَ
لِأَنَّهَا مُتَلَبِّبَةٌ ، فَشَبَّهَتْ بِالْأَحْمَقِ الَّذِي يَسِيلُ لُغَابُهُ ،
وَقِيلَ : لِأَنَّهُ نَائِبٌ فِي جَمْعِي السَّيُولِ .

§ وَالْحُمُوقَةُ : الْخَمْرُ لِأَنَّهَا تُغَيِّبُ شَارِبَهَا الْحَقِيقَ .
§ وَفَرَسٌ مُحْمَقٌ : نَتَاجُهَا لَا يَسْبِقُ .
§ وَتَحْمَقَتِ السُّوقُ وَتَحْمَقَتْ : كَسَدَتْ .
§ وَتَحْمَقُ الثُّوبُ : أَخْلَقَتْ .

§ وَتَحْمَقُ الرَّجُلُ : ضَعُفُ عَنْ الْأَمْرِ ، قَالَ :
• وَالشَّيْخُ يُضَرَّبُ أحيانًا فَيَنْحَمِقُ •
وَالْحَمَقُ : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةِ .

§ وَالْحُمَاقُ وَالْحُمُوقُ وَالْحُمُوقَةُ : مِثْلُ الْجُلْدَرِيِّ
يُفْرَقُ فِي الْجَسَدِ ، وَقَالَ « النَّحْيَانِي » : هُوَ شَيْءٌ
يُخْرَجُ بِالصَّيَّانِ ، وَقَدْ حُمِقَ .

§ وَالْحُمَاقُ وَالْحُمُوقُ وَالْحُمُوقَةُ : نَبْتٌ .

§ وَالْحُمُوقَةُ : طَائِرٌ يَصِيدُ الْعِظَامَ وَالْجَنَابَ
وَنَحْوَهَا .

وَلَمَّا مَجَاهَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَقَلُّ الْعِظَامِ مُشَاشًا وَهُوَ
أَسْرَعُ الْعِظَامِ انْكِسَارًا وَهُوَ لَا يُجْبَرُ أَبَدًا ، وَقَوْلُهُ :
كَيْسَرٌ قَبِيحٌ ، هُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ،
لِأَنَّ ذَلِكَ الْعِظَمَ يُقَالُ لَهُ كَيْسَرٌ .

مَقُولُهُ : [ب ق ح]

§ [الْبَيْحُ : الْبَيْحُ - عَنْ « كِرَاعٍ » ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى
نِيقَةٍ]

الْحَمَّ وَالْقَافُ وَالْمِيمُ

§ الْخَفْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبَّهُ الْحَمَامَ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْحَمَامُ - بِمَازِيَةٍ .

§ وَالْخَفْيَانِ : مُؤَخَّرَا الْعَيْنَيْنِ مِمَّا يَسْلِي الصُّدُغَيْنِ .

مَقُولُهُ : [ح م ق]

§ الْحُمُقُ : ضِدُّ الْحَقْلِ . تَحْمَقُ حُمُقًا وَحُمُوقًا
وَحُمَاقَةً ، وَتَحْمَقُ وَتَحْمَقُ وَاسْتَحْمَقَ .

وَرَجُلٌ أَحْمَقُ وَتَحْمِقُ ، قَالَ : « رُؤْبَةُ » :

• أَلْفَ شَيْءٍ لَيْسَ بِالرَّاحِي الْحَمِيقِ •

وَالْجَمْعُ تَحْمِقُ ، يَنْتَوِي عَلَى فَعْلٍ لِأَنَّهُ شَيْءٌ أَصْبَحُوا
بِهِ ، كَمَا قَالُوا : هَلَكَنِي ، وَإِنْ كَانَ هَالِكٌ لَفَطَ
فَاعِلٌ . وَقَالُوا : مَا أَتَحْمَقُ إِذْ وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهَا بِمَا
أَفْعَلَكُ وَإِنْ كَانَتْ كَالْخَلِيقِ .

وَحَكِي « سَبِيوِيَّة » : مُحْمَقَانُ ، فَلَا أَدْرِي أَمْ هِيَ
صَبِيغَةٌ بَنَاهَا كَضَبُ فَرْقَدٍ ، أَمْ لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ .

وَأَنَّهُ فَا حَمَقَةً وَجَدَهُ أَحْمَقَ .

وَأَحْمَقُ بِهِ : ذَكَرَهُ بِحَمَقٍ .

وَأَحْمَقُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ : وَلَدَا الْحَمَقِ .

(١) مَا بَيْنَ الْمُتَقَوِّفَيْنِ مَقَاطِفٌ مِنْ كَ .

(٢) يَمْنَى فِي جَمِيعِ أَحْقَى . وَهِيَ طَرَفُ فِ يَكْسَرُ الْحَاءَ قَلَمًا .

مقلوبه : [ق ح م]

§ القَحْمُ ، الكبيرُ السِّنُّ ؛ وقيل : القَحْمُ فوقُ المَسْنِ مثلُ القَحَرِ ، قال «رؤية» :

رَأَيْنَ قَحْمًا شَابًا وَقَلَحَمًا

طال عليه الدهرُ فَاسْلَحَمًا

والأثني قحمةٌ . وزعم يعقوبٌ أن ميمتها بدلٌ من ياءٍ تحبٍ . والقَحْمُ كالقَحَمِ .

§ والقَحْمَةُ : المِسْنَةُ من الغنمِ وغيرها كالقَحِيَةِ . والاسمُ القَحَامَةُ والقُحُومَةُ ، وهو من المصادر التي ليست لها أفعالٌ .

§ وقَحَمَ الرَّجُلُ يَقْحِمُ قَحُومًا ، واقْتَحَمَ واقْتَحَمَ - وهما أفصحُ - رَمَى بِنَفْسِهِ في سَبَرٍ أَوْ وَهْدَةٍ أَوْ في أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ ١ ؛ وقيل إنما جاءت (قَحَمَ) في الشعر وحده .

§ والقَحْمُ : الأمورُ العظامُ التي لا يركبها كلُّ أَحَدٍ .

§ وقَحَمَ الطريقُ : ما صعبَ منها .

§ واقْتَحَمَ المَزَلُ : هَجَمَهُ .

§ واقْتَحَمَ الفحلُ الشَّلَّ : اهْتَجَمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْسَلَ فِيهَا .

§ والإقْحَامُ : الإرسالُ في عَجَلَةٍ ؛

§ وبغيرِ مُقْحَمٍ : يذهبُ في المفازَةِ مِنْ غَيْرِ مُسَيِّمٍ وَلَا سَائِقٍ .

§ وقَحَمَ المنازلُ : طَوَّاهَا .

وقولُ عَالِدِ بْنِ مُنْقَلَدٍ العَبْدِيِّ ٢ - أشدُّهَابِ الأعرابي :

(١) كَلَّمَني ل : ق . د . وف : ف : دابة . وف : ك : دابة ، بالياء الموحدة .

(٢) كَلَّمَني ل ، ت . وف : ف : عَالِدِ بْنِ سَعْدٍ .

• تَقَحَّمُ الرَّاعِي إِذَا الرَّاعِي أَكْبَتْ •

فَسَّرَهُ فَقَالَ : تَقَحَّمُ ، لَا تَنْزِلُ الْمَنَازِلَ وَلَكِنْ تَطْوِي ، فَتَقَحَّمُهُ مَنَازِلًا مَنَازِلًا ، يَصِفُ لِيْلًا . وَقَوْلُهُ ١ :

• مَقَحَّمُ السَّيْرِ ظَنُونُ الشَّرْبِ •

يعني أَنَّهُ يَقْتَحِمُ مَنَازِلًا بَعْدَ مَنَازِلَ ، يَطْوِيهِ فَلَا يَنْزِلُ فِيهِ ، وَقَوْلُهُ : ظَنُونُ الشَّرْبِ ، أَيُّ لَا يَبْدُرِي أَهْ مَاءٌ أَمْ لَا . وَالْقَحْمَةُ الْإِنْفَحَامُ فِي السَّيْرِ ، قَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا أُسْحَمًا ٢

كَلَفْتُ نَفْسِي وَجَعَلْتُ قَحْمًا

§ وَالْمُقْحَمُ ٣ : البعيرُ الذي يُرْبِعُ وَيُشْقِي فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَقْتَحِمُ سِنًا عَلَى سِنٍ قَبْلَ وَقْتِهَا ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِابْنِ الْخَيْسِ أَوِ السَّيِّءِ الْغَدَاءِ . وَالْمُقْحِمُ : البعيرُ : قُدِّمَ إِلَى سِنٍ لَمْ يَبْلُغْهَا ، كَأَن يَكُونُ فِي جِرْمِ رَبَاعٍ وَهُوَ ثِنْيٌ يَقَالُ : رَبَاعٌ ، لِحِظَتِهِ ؛ أَوْ يَكُونُ فِي جِرْمِ ثِنْيٍ وَهُوَ جَدَعٌ يَقَالُ : ثِنْيٌ ، لِذَلِكَ أَيْضًا .

وقيل : الْمُقْحَمُ ٤ (هـ) الخنُّ وفوق الخنِّ عَالَمٌ يَنْزِلُ .

§ وقَحْمَةُ الأعرابِ وقَحَمَتُهُمْ سَنَةٌ جَدْبَةٌ

تَقْتَحِمُ عَلَيْهِمْ . وَقَدْ أَقْحَمُوا وَقَحِمُوا فَانْقَحُوا ؛

أَدْخَلُوا بِلَادَ الرِّيفِ هَرَبًا مِنَ الْجَلْبِ . وَأَقْحَمَتُهُمُ

السَّنَةُ الْخَفْزُ وَفِي الْخَفْزِ : أَدْخَلَتْهُمْ إِيَّاهُ .

وَكُلُّ مَا أَدْخَلَتْهُ شَيْئًا فَقَدْ أَقْحَمَتْهُ إِيَّاهُ وَأَقْحَمَتْهُ

فِيهِ ، قَالَ :

(١) ف : ل : الرامي . (٢) ف : ف : أَسْحَمًا .

(٣) ضَبَطَهُ فِي كَ بِكسر الحاء قلما - وف : ت : كَكْرَم .

(٤) كَلَّمَني ل : د : وف : ف : أَقْحَمَ ، مَبْنِيًا عَلَى السُّوْمِ . وَلَوْلِ الْأَوَّلِ أَنْسَبُ السَّيَاقِ .

(هـ) ف : ك : بِكسر الحاء - قلما .

﴿ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ : آخرُ الشهر إذا انقضى الهلالُ
فلم يَرَ ، قال :

أَتَوَقَّى بِهَا قَبْلَ الْحَقِّ بِلَيْلَةٍ

فكان عاقلاً كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ
وقال « ابنُ الأعرابي » : سُمِّيَ الْحَقُّ عَاقِلاً لِأَنَّهُ
طَلَعَ مَعَ الشَّمْسِ فَتَحَقَّقَهُ فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ . قال ١ :
وَالْحَقُّ أَيْضاً أَنْ يَسْتَسِيرَ الْقَمَرُ لَيْلَتَيْنِ فَلَا يَرَى
غُدُوَّةً وَلَا عَشِيَّةً . وَيُقَالُ لثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ
ثَلَاثُ حَقِّ .

وَامْتِنَاقُ الْقَمَرِ : احْتِرَاقُهُ ، وَهُوَ أَنْ يَطْلُعَ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ فَلَا يَرَى ، بِمَعْنَى ذَلِكَ لَيْسَتَيْنِ ٢ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ .
﴿ وَحَقُّ ٣ الرَّجُلِ وَالْحَقُّ : قَارِبَ الْمَوْتِ ، مِنْ
ذَلِكَ ، قَالَ ٤ :

أَبُوكَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ أَنْوَفَ عَتُوقِهِ

بِأُظْلَافِهِ حَتَّى أَنْتَسَ ٥ وَأَعْمَا

﴿ وَماحقُ الصَّيْفِ : شِدَّتُهُ . وَيَوْمٌ ماحقٌ ، بَيْنَ
الحَقِّ شَدِيدُ الْحَرِّ ، قَالَ « سَاعِدَةُ » ٦ (١) :

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً ٧

فِي ماحقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُعْتَدِمٍ
وَالْحَقُّ الْخَفِيُّ ٨ : السَّخْلُ الْمُتَقَارِبُ ٩ بَيْنَهُ [فِي
الْفَرَسِ] ٨ - عَنْ أَبِي « حَنِيفَةَ » .

(١) ماقطة من ك . (٢) في ك : مرتين .

(٣) في ل : يهرأوله وكسر ثانيه . ولا يستبين ضبطها من ف
وحى مهمة في : ك .

(٤) في ل : سيرة بن عمرو الأمدى ، جبرعالة بن قيس .

(٥) في ل ، ص ، س : . يصف الحرس .

(٦) مثله في ديوان المهذلين (١٩٧/١) . وفي س : صباوية .

(٧) في ك : المتقارب .

(٨) ليست في ف : ك . وما هنا من ل ، وقد صغره
بالزود لا بين سنده .

فِي كُلِّ تَحْدِيدٍ أَبَادُ الْحَمْدِ نُدْمُهَا
لَا تَشْرَى الْحَمْدَ إِلَّا دُونَهُ قُحْمٌ

﴿ وَالْقُحْمَةُ : رُكُوبُ الْإِمْرِ - عَنْ « ثَعْلَبٍ » .

﴿ وَالْقُحْمَةُ : الْمَهْلَكَةُ ، وَفِي حَدِيثٍ « عَلَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ » ١ : إِنَّ لِلْخَصُومَةِ قُحْمًا .

﴿ وَأَسْوَدُ قَاحِمٍ : شَدِيدُ السَّوَادِ ، كَقَاحِمٍ .

﴿ وَالتَّضْحِيمُ : رَمَى الْفَرَسَ فَارَسَهُ عَلَى وَجْهِهِ ،
قَالَ :

يُضْحِمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبْتَبُهُ ٢ .

وَقُحِمَ ٣ إِلَيْهِ يَقُحِمُ : ذَاتًا .

﴿ وَالتَّحْمُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ ، لِأَنَّ الْقَمَرَ
قُحِمَ فِي دُونِهِ إِلَى الشَّمْسِ .

﴿ وَاقْتَحَمْتُهُ عَيْنِي : أَزْدَرْتُهُ ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

مَنْ النَّاسِ أَوَّامٌ إِذَا صَادَفُوا الْغَيْثَ

تَوَلَّوْا وَقَالُوا لِلصَّبِيِّ وَقَعَصُوا

فَسَرَّهُ فَقَالَ : أَغْلَطُوا لَهُ وَجَفَرَهُ .

مَقَالُوهُ : [م ح ق]

﴿ الْحَقُّ : التَّضَمُّنُ وَذَهَابُ الْبَرَكَةِ . وَشَيْءٌ

ماحقٌ : ذَاكِبٌ . وَقَدْ عَنَى وَاعْتَنَى وَامْتَنَعَ .

وَعَقَمَهُ وَاعْتَمَهُ . لَفَتْ ، وَأَبَاهَا « الْأَصْمَعِيُّ » .

وَشَيْءٌ يَحْقِيقُ . بِمَحْقٍ ١ ، قَالَ يَصِفُ رُحْمًا عَلَيْهِ

سِتَانٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَرْنٌ :

يُقَلِّبُ صَبْلَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

تَقِيعُ السَّمِّ ٢ أَوْ قَرْنٌ يَحْقِيقُ

(١) كذا في ف ، ك . وفي ل : أناد . . . يتحمها .

(٢) في ك : رضى الله عنه .

(٣) في ف ، ك : بكر الحاء - قلما . وفي ل : يلتحمها ، قلما .

كذلك ، وقال في ق : كتع .

مقلوبه : [ق م ح]

§ القمح : البرّ حين يجري الدقيق في السبيل ؛
وقيل : من لدن الإنضاج إلى الاكتناز . وقد
أقمح السبيل .

§ والقميعة : الجوارشنة .

§ وقمح الشيء واقتمحه : سقّه . واقتمحه
أيضا : أخذه في راحته فطمعه . والاسم القمحة
كالقمحة .

§ والقمحة : ما ملأ فمك من الماء .^١

§ والقمحة والقمحان والقمحان : الذريرة .

وقيل : الزعفران ، وقيل : الورس ، وقيل :
زبد الخمر قال النابغة :

إذا فطمت نواتمه عله

يتيسر القمحان من المدام

يقول : إذا فطم رأس الحب من حياض الخمر
الحقيقة رأت عليها يابضا يتغشاها مثل الذريرة .

قال أبو حنيفة : لا أعلم أحدا من الشعراء
ذكر القمحان غير النابغة ، قال : وكان النابغة

يأتى المدينة ويتشدد بها الناس ويسمع منهم ،
وكانت بالمدينة جماعة الشعراء ، قال : وهذه رواية

البصريين للبيت ، ورواه غيرهم : عله
يتيسر القمحان .

§ وتقمح الشراب : كرهه لإكثاره منه أو عيافة
له أو قلّة ثمنه في جوفه أو مرضه . والقامح :

الكاره الماء بأية عدّة كانت . وقمّح البعير
بقمّح قموحا ، وقامّح : رفع رأسه ولم يشرب الماء .

(١) في ك : المراد .

(٢) سابقة من ك .

وناقة قمّاح بغير هام . من إبل قمّاح ، على
طرح الزائد ، قال : بشر بن أبي خازم :^١

ونحن على جوانبها قمود

نعض الطرف كالإبل القمّاح
والاسم القمّاح . والقامح والمقامح أيضا من الإبل :

الذي اشتد عطشه حتى فتر فتورا شديدا .

§ وشبرا قمّاح وقمّاح : شبرا الكانون لأنه
يكره فيهما شرب الماء إلا على ثقل ، قال

المحدث :^٢

فتى ما ابن الأغر إذا شتونا

وحب الزاد في شهرى قمّاح

ويروى : قمّاح ، وقيل : شبرا بذلك لأن الإبل
فيهما تقامح عن الماء فلا تشربه .

§ ويتعير قمّح : لا يكاد يرفع بصره .

§ والقمّح : الدليل . وفي التنزيل : فهم
مقمّحون ، أى خاشعون أدلاء لا يرفعون

أبصارهم .

§ والمقمّح : الرفع رأسه لا يكاد يضمه -
كأنه ضد .

§ والقمّح والقمّحة : الفينة .

الحاء والكاف والشين

§ الحكش : الظلم ، ورجل حكش : ظالم ،
أراه على النسب .

(١) في ل ، ص : يصف مينة .

(٢) مالك بن خالد المحدث ، ينج زهير بن الأغر - ديوان المحدثين

(٣/٥) .

(٣) في ل ، بكسر الميم ، قلما ، ولم تضبط في ك .

(٤) من آية ٨ سورة يس .

(٥) كلا في ف . وفي ل : حاكش .

§ وحوشكش : اسم .

مقلوبه : [ح ش ك]

§ الحشكُ : شدة الدرة في الفزع . وقيل : سرعه تجمع اللين فيه . وحشكت الناقة في ضرعها لبنًا تحشكه حشكا وحشوكا ، وهي ؟ حشوك : جمعت . وكذلك الشاة . قال عمرو ذو الكلب :

يألت شمرى عنك والأمر عثم

ما فعل اليوم ؟ أويس ؟ في الغم

صب لها في الريح مريخ أثم

فاجتال منها بلبة ذات هزم

حاشيكة الدرة وزهراء الرخس

وحشكها يحشكها حشكا ، إذا تركها لا يحلبها

حتى يجمع اللبن في ضرعها . قال :

عدت وهي تحشوك حافل

فراح الدثار عليها صيححا

والاسم من كل الحشك ، كالتفصير

والتفصير ، والتفصير والتفصير ، قال

« زهير » (٥) :

كما استغاثت بسمي ؟ فز غيطلة

خاف العيون ولم ينظر به الحشك

(١) ساقط من ك .

(٢) ق ك : فهو .

(٣) حله في ت ، مادة هم . وجاء في ل : والأمر اسم .

(٤) ق ف : هزم ، بكسر ففتح ، وضبطه في ت : لمهزم بحركة

(٥) ق ك : الثانية ، والبيت في ديوان زهير (ص ٤٤) للفريدية

(٦) ق ف ، ك : بيقه ، بالثين المعجمة ، وما حاتم ل ، ت .

وخيار الشعر الجاهل ٢٥٣/١ .

وقيل : أراد الحشك فحركه للضرورة . وقيل : الحشك والحشك لغتان .

وحشكت السحابة تحشك حشكا :

كثر ماؤها . وحشكت النخلة وهي حاشيك : كثر حبلها .

وحشك القوم حشكا ، حشدوا وتجمعوا .

وحشك القوم على مياههم حشكا ، يفتح

الشين : اجتمعوا - عن « ثعلب » وخسن

يلك « بنى سليم » كأنه إنما فسر بذلك شعرا

من أشعارهم - وكل ذلك راجع إلى معنى

الكثرة .

§ والرياح الحواشيك : المتشكفة ، وقيل :

الشديدة ، واحداها حاشيكة بالهاء - حكا

« أبو عبيد » .

§ والحشاك : الحشبة التي تشد في قم

الجدي ليلا يرفع .

§ وحشك نفسه : إذا علاه الشبر . والعرب

تقول : اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وأز

العروق : الحشك اجتهداها في الزرع وشدة

حفرها النفس ، وأز (٥) العروق ضربا لها .

§ وحشكت القوس : صلبت ، قال

« أبو حنيفة » : إذا كانت القوس طروحا

ودامت على ذلك فهي حاشيك . قال « ساعدة

ابن جؤينة المذلي » :

(١) ق ك : حائل . (٢) ق ك : الجيم .

(٣) كحاح (ق)

(٤) ق ك : أن ، بالنون .

فورك لبنا أخلص التين أنثره^١

وحاشيكه يحمي^٢ الشمال نكديرها

§ والشمالك^٣، موضع. والشمالك^٤، شهر.

مقلوبه : [ش ح ك]

§ شحك البندى شحكا ، منعه الرضاع

والشمالك^٥ : حود يعرض في فيه فيمنعه

ذلك ، كالمشاك .

مقلوبه : [ك ش ح]

§ الكشح : ما بين الخاصرة إلى ضلع

الخلف ، وهو من لدن السرقة إلى المتن .

قال « طرقة » :

وألبت^٦ لا ينفك كشحي بطانة

لِعَضْبٍ رَقِيقٍ الشَّرْبَتَيْنِ مُهَنْدٍ

وقيل : الكشحان جانب البطن من ظاهره وباطنه

وهما من الخليل كذلك . وقيل : الكشح ما بين الحجبتي

إلى الإبط . وقيل : هو الخصر . وقيل : هو الحشا .

والكشح ، آخر جوانبي الوشاح .

وقيل : إن الكشح من الجسم إنما سمى بذلك

لوقوعه عليه . وجمع كل ذلك ، كشوح^٧ ،

لا يكسر إلا عليه . قال « أبو ذؤيب » :

كان الظباء كشوح النسا

يطفون فوق ذراه جشوحا

(١) رم الأصل بالنون والواو . والصحيح نزل ، س ، ت

والأثر بقاء القلعه .

(٢) في ل : يحمي

(٣) كشداد (ق)

(٤) من المعلقة ، ودرواية التبريزي في شرح القصائد العشر :

قالت .

شبه يياض الظباء يياض الودع .

وكشحه كشحا ، أصاب كشحه .

وكشح كشحا : شكا كشحه .

والكشح : داء يصيب الكشح .

وطوى كشحه على أمر : استمر عليه ،

وكذلك الذاهب القاطع الرحيم . قال الشاعر :

طوى كشحا خيلك والجناحا

ليبين منك ثم غدا صراحا

وكذلك إذا عادك وفاسدك . قال : « زهير » :

وكان طوى كشحا على مسكنك

فلا هو أبدأها ولم^٨ يتجتم

والكاشح : العدو الباطن العداوة كأنه يطويها

في كشحه ، أو كأنه يولييك كشحه ويعرض

عنك بوجهه . والاسم ، الكشاحة^٩ . وكاشحي

بالعداوة مكشحة وكشاحا .

§ والكشاح ، سم في موضع الكشح . وكشح

البعر وكشحه ، وسمه هناك - التشديد عن

كراع .

§ والكشح ، الكي بالنار .

§ ومكشوح : اسم رجل ، منه .

§ وكشح العود كشحا : قشره .

§ وكشح القوم عن الماء كشحا : ذهبوا عنه .

الحاء والكاف والضاد

§ الضحك معروف . ضحك ضحكا وضحكا

وضحكا ، وتضحك وتضحك فهو ضاحك ،

(١) في ك : ولا . (٢) في ل بضم الكاف قلنا ، ولم تقبض في نسخي المحم ولا (ت) . وليست في ص ، س

وَضَحَكَ وَضَحُّكَ وَضُحْكٌ : كَثِيرُ الضَّحِكِ ،
وَضُحْكَةٌ : يَضْحَكُ مِنْهُ ، يَطْرُدُ عَلَى هَذَا
بَابٍ . وَالضَّحَّاكُ مَدْحٌ ، وَالضُّحْكَةُ دَمٌ ،
وَالضُّحْكَةُ أَذَمٌ . وَقَدْ أَضْحَكَنِي الْأَمْرُ . وَهَمْ
يَتَضَحَّحُونَ .

وَقَالُوا : ضَحِكَ الزَّهْرُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، لِأَنَّ
الزَّهْرَ لَا يَضْحَكُ حَقِيقَةً .

§ وَالضَّاحِكَةُ : كُلُّ سَيْنٍ مِنْ مَقْدَمِ
الْأَضْرَاسِ مِمَّا يَبْلُو عِنْدَ الضَّحِكِ .

§ وَالضُّحِكُ : الْمَجْجَبُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا
تَقْدَمُ .

§ وَالضُّحُكُ : الثَّغْرِ الْأَبْيَضُ .

وَالضُّحُكُ ، الْعَسَلُ ، شَبَّةٌ بِالثَّغْرِ لَشِدَّةِ
بَيَاضِهِ ، قَالَ « أَبُو ذُوئَيْبٍ » :

فَجَاءَ يَمْزِجُ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضُّحُكُ لِأَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

وَقِيلَ : الضُّحُكُ ، الشَّهْدُ ، وَقِيلَ : الثَّلْجُ ،

وَقِيلَ : الزُّبْدُ .

وَالضُّحُكُ أَيْضًا ، الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ . وَقَالَ

« ثَعْلَبٌ » : هُوَ مَا فِي جُوفِ الطَّلَعَةِ .

وَضَحِكْتَ التَّحْلَةَ ، وَأَضْحَكْتَ ، أَخْرَجْتَ
الضُّحُكَ .

§ وَضَحِكْتَ الْمَرْأَةُ : حَاضَتْ ، وَهِيَ قَسْرٌ
بَعْضُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى ١ : « فَضَحِكْتَ فَيَنْتَرَاهَا

بِلِصَاقٍ » . وَقَدْ فُسِّرَ عَلَى مَعْنَى الْمَجْجَبِ ، أَيْ عَجِيبٍ

مِنْ قَرْعٍ « لِأَنَّهُمْ » عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَضَحِكْتَ الْأَرْثَبُ ضِحْكًا ٢ ، حَاضَتْ . قَالَ :

(١) مِنْ آيَةِ ٧١ سُورَةِ هُودَ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

وَضَحِكَ الْأَرْثَبُ قَوْلَ الصَّنَا

كَيْلَ دَمٍ الْجَوْفَ يَوْمَ الْقِيَامِ

يَعْنِي الْخَيْضَ ، فَيَازِعَمُ بَعْضُهُمْ . قَالَ « ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ » فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَخْتِ « تَابَطَ شَرًّا » :

تَضَحَّكَ الضَّبْعُ لِقَتْلِ « هَذِيَّةٍ

لِ » وَتَرَى الذَّنْبَ مَا يَسْتَهْلُ

أَيُّ أَنْ الضَّبْعُ إِذَا أَكَلَتْ لَحْمَ النَّاسِ أَوْشَرَتْ

دِمَاءَهُمْ طَمَعَتْ . وَقَدْ أَضْحَكَهَا الدَّمُ . قَالَ :

وَأَضْحَكْتَ الضَّبَاعَ سَيُوفُ سَعْدٍ

لِقَتْلِ مَا دُفِنَ وَمَا دُيِّنَا

وَكَانَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » يَرُدُّ هَذَا وَيَقُولُ ٢ : مَنْ

شَاهَدَ الضَّبَاعَ عِنْدَ حَيْضِهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا مَحِيضٌ ٣

وَلَمَّا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّهَا تَكْثِيرُ لِكُلِّ الْحَوْمِ ،

وَهَذَا سَهْوٌ مِنْهُ ، فَيَجْعَلُ كَثَرَهَا ضِحْكًا .

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَسْتَبْشِرُ بِالْفَتْلِ ٤ إِذَا

أَكَلَتْهُمْ ٥ ، فَيُورِ بِعَضْفِهَا عَلَى بَعْضٍ ، فَيَجْعَلُ

هَرِيرَهَا ضِحْكًا . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّهَا تُسَرِّيهِمْ ،

فَيَجْعَلُ السَّرُورَ ضِحْكًا ، لِأَنَّ الضُّحُكَ إِنَّمَا يَكُونُ

مِنْهُ ، كَتَسْمِيَةِ الْعَيْنِ (ه) أَخْرَأَ . وَتَسْتَهْلُ ٦ ،

تَصِيحُ وَتَسْتَعْوِي الذَّنَابَ .

§ وَأَضْحَكَ حَوْضَهُ : مَلَأَهُ حَتَّى غَاضَ ، وَكَانَ

الْمَعْنَى قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ ٧ يَتَكَلَّمُ

بِمِيقَاضٍ ، وَكَذَلِكَ الْخَيْضُ ٨ .

(١) قَوْلٌ : هِيَ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

(٤) قَوْلٌ : أَكَلَتْ .

(٥) قَوْلٌ : لِلرَّبِّ .

(٦) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

§ وَالضَّحُوكُ مِنَ الطَّرِيقِ : مَا وَضَعَ وَاسْتَبَانَ . قَالَ :
• عَلَى ضَحُوكِ النَّعْبِ بُجْرٌ هِدٌ •

أَيُ مُسْتَقِيمٌ .

§ وَالضَّاحِكُ : حَجَرٌ أَيْبَضُ يَلْبَسُو فِي الْجَبَلِ .
§ وَهُ الضَّحَاكُ بْنُ عِرْقَانَ^(۱) ، زَعَمَ ابْنُ دُأَبٍ
الْمَدَنِيُّ ، أَنَّهُ الَّذِي مَلَكَ الْأَرْضَ ، وَهُوَ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ « الْمُدَّهَبُ » ، وَكَانَتْ أُمُجِينِيَّةٌ فَلَحِقَ
بِالْحَيْنِ •

§ وَضَاحِكٌ : مُوَضَّعٌ ، قَالَ « الْأَفْوَهُ » :

فَسَائِلُ حَاجِبًا عَنَّا وَعَتْنَهُمْ

يَبْرُقُهُ ضَاحِكٌ يَوْمَ الْجِيَابِ
وَقَالَ « الْمُتَجَرَّى » هُوَ شَيْعَبٌ بِرَضْوَى يَدْفَعُ
سَيْلَهُ مِنَ الْبَحْرِ •

الحاء والكاف والصاد

§ كَحَصَ الْأَرْضَ كَحَصًا ، أَثَارَهَا •

§ وَكَحَصَ الرَّجُلُ يَكْحَصُ كَحَصًا ، وَلِيَّ
مُدِيرًا • عَنْ « أَبِي زَيْدٍ » •

§ وَالْكَحْصُ : ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ النَّبَاتِ يُشَبَّهُ
بِعُيُونِ الْهَرَادِ . قَالَ يَصِفُ دِرْعًا :

كَأَنَّ جَنَى الْكَحْصِ الْبَيْسَ قَتِيرُهَا

إِذَا تَرْتَنَ سَالَتْ وَلَمْ تَجْمَعْ

الحاء والكاف والسين

§ الْحَسَكُ : نَبَاتٌ لَهُ ثَمَرَةٌ عَشَنَةٌ تَعْلَقُ

بِأَصْوَافِ النَّعْمِ . وَكُلُّ ثَمَرَةٍ تُشَبِّهُهَا نَحْوُ ثَمَرَةٍ

(۱) ذِي فِ يَفْتَحُ لَعَيْنَ قَلْبًا ، وَشَبَّهَ سَيْطَانًا قِيَامًا ، وَهِيَ إِلَى
النَّعْمِ أَقْرَبُ . وَفِي ل (مَادَّةُ ضَحَكٌ) حَذَانٌ ، وَنَظَرٌ قِيَامًا . وَجَاءَ
فِي مَادَّةِ (حَوْق) وَابْنُ عِرْقَانَ . وَقَالَ فِي حَوْق : ابْنُ عِرْقَانَ
بِالْكَسْرِ •

الْمُطْبِىءُ ، وَمَا أَشْبَهَتْهُ : حَسَكٌ ، وَاحِدَتُهُ
حَسَكَةٌ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : هِيَ عُشْبَةٌ
تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَلَهَا شَوْكٌ يُسَمَّى الْحَسَكُ
أَيْضًا ، مُدْحَرَجٌ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمَسُّ فِيهِ إِذَا
يَلِسَ إِلَّا مَنَ فِي رِجْلَيْهِ خُتٌ أَوْ نَعْلٌ . وَقَالَ
« أَبُو نَصْرِ » فِي قَوْلِ « زُهَيْرٍ » يَصِفُ الْقَطَاةَ :

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةٍ الْقَسَمِ مَرَّتَعَهَا

بِالْعِي مَا تَلْتَمِثُ الْفَتَعَاءُ وَالْحَسَكُ

إِنَّ الْحَسَكُ هَاهُنَا ثَمَرَةُ النَّعْلِ وَلَيْسَ هُوَ
الْحَسَكُ الشَّائِكُ ، لِأَنَّهُ شَوْكَةُ الْحَسَكِ لَا تُسَيِّفُهَا
الْقَطَاةُ بَلْ تَعْتَلُّهَا •

وَأَحْسَنَتِ الْبَقْلَةَ^(۲) ، صَارَتْ لَهَا حَسَكَةٌ

أَيُ شَوْكَةٌ . قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : لَا يُحْسِكُ
مَنْ يَقُولُ غَيْرَهَا •

§ وَالْحَسَكُ مِنْ أَدَوَاتِ الْخَرْبِ ، رُبَّمَا اخْتُلِدَ مِنْ
حَدِيدٍ فَأُلْتِيَ حَوْلَ الْمَسْكَرِ ، وَرُبَّمَا اخْتُلِدَ مِنْ
خَشَبٍ فَتُنْصَبَ حَوْلَهُ •

§ وَالْحَسَكُ وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ : الْخَفْدُ ،
عَلَى التَّشْبِيهِ •

وَحَسِكَ عَلَى حَسَكَا فَهُوَ حَسَكٌ : غَضِيبٌ •

§ وَالْحَسَكِيُّ^(۳) : الْقَنْفُذُ الْفَيْخُ .

§ وَالْحَسَاكِيُّ^(۴) : الصَّبَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَكَاهُ

« يَمْعُقُوبُ » عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » [وَلَمْ يَذْكُرْ

وَاحِدَهَا] •

(۱) ذِي فِ : كَحَلَاةٍ •

(۲) ذِي فِ : الْقَفْلَةُ •

(۳) ذِي فِ : الْحَسَكُ •

(۴) ذِي فِ : الْحَسَاكِيُّ •

(۵) سَقَطَا مِنْ كَ •

مقلوبه : [م ح ك]

§ المسْحُوكُ من كل شيء : الشديد السواد . قال «سيبويه» : لا يُسْمَعُ إِلَّا مَزِيدًا . وَشَعْرٌ سَحْكُوكٌ : أسود ، وأرى هذا اللفظ على هذا البناء لم يستعمل إِلَّا في الشعر ، قال الشاعر :

تَضَحَّكُ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكُ
وَاسْتَنْوَكْتُ وَلِلشَّابِّ نُوْكُ
وَقَدْ يَتَّيْبُ الشَّعْرُ السَّحْكُوكُ

وَاسْمَحْنَكْ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، تَعَذَّرَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُطْلِقَهُ . عن أبي التَّمِيمِ الْأَعْرَابِيِّ .

مقلوبه : [ك م ح]

§ كَسَحَ الْبَيْتَ وَالبَيْتَ يَكْسَحُهُ كَسْحًا : كَسَسَهُ . وَالمَكْسَحَةُ : المَكْنَسَةُ . قال «سيبويه» : هَذَا الْفَرْبُ مِمَّا يُعْمَلُ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ ، كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَالمَكْسَاحَةُ : الكُنَاسَةُ . وَقَالَ «اللِّحْيَانِيُّ» : كَسَاحَةُ الْبَيْتِ ، مَا كَسَحَ مِنَ التَّرَابِ فَأَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . § وَاكْتَسَحَ أَمْرًا لَهُمْ : أَخَذَهَا كُلَّهَا .

§ وَالمَكْسَاحُ : الزَّامَانَةُ فِي الدِّينِ وَالرَّجُلَيْنِ ، وَكَثُرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الرَّجُلَيْنِ . وَقَدْ كَسَيْحَ كَسْحًا ، وَهُوَ اكْتَسَحَ وَكَسْنَحَانُ وَكَسَيْحَ وَكَيْسَحَ . وَقِيلَ : الْاَكْسَحُ ، الْأَعْرَجُ . قَالَ «الْأَعَشِيُّ» :

كُلُّ وَضَّاحٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ

وَخَدُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحَ

(١) كَذَا فِي «ك» ، «ل» . وَرَوَايَةٌ عَنْ س لِطَرِ الْأَوَّلِ :

• بَيْنَ مَقْلُوبٍ لَيْلٍ جَدِّهِ •

وَالْاَكْسَحُ : الْمُقْعَدُ ، الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .
§ وَالمَكْسَاحَةُ : الْمُشَارِبَةُ الشَّدِيدَةُ :

الحاء والكاف والزاي

§ حَزَّكَ حَزَمًا ، أَغْضَبَهُ وَضَعَفَهُ :
§ وَحَزَّكَ بِالْجَلِيلِ يَحْزِكُهُ ، حَزَمَهُ وَشَدَّهُ :
وَاحْزَكَ بِالنُّوبِ ، احْزَمَ .

مقلوبه : [ز ح ك]

§ زَحَكَ زَحَا : كَزَحَفَ . عَنْ «كُرَاعٍ» -
وَزَحَكَ بِالْمَكَّانِ ، أَقَامَ . عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» - .
§ وَالزَّحْكُ : الدُّنُو . وَتَرَاكَ الْقَوْمُ ، تَدَانَوْا وَقِيلَ : تَبَاعَدُوا ، كَأَنَّهُ ضِدٌّ .

الحاء والكاف والطاء

§ كَحَطَ الْمَطَرُ ، لُغَةً فِي قَحَطٍ . وَزَحَمَ
«يَعْقُوبُ» أَنَّ الْكَافَ بَدَلٌ مِنَ الْتَّافِ .

الحاء والكاف والذال

§ اَتَحَكِدُ : الْأَصْلُ . وَفِي الْمَثَلِ : «حَبِيبُ
إِلَى عَبْدٍ سَوْءٌ يَحْكِدُهُ» ، يُفْضَرُ لَهُ ذَلِكَ عِنْدَ حِرْصِهِ عَلَى مَا بَيْنَهُ وَيَسُوؤُهُ .
وَرَجَعَ إِلَى تَحْكِدِهِ ، إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَرْغُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ ١ .
§ وَالتَّحْكِدُ : الْمُلَاجَاةُ - حَكَاهُ «تَعَلَّبَ» .
وَأَنْشَدَ :

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيجِ الْمُتَحَدِّ
وَلَا بِوَيْتِهِ بِالْجِحَارِ مُقَرِّدِ

(١) سَالِقَةُ مِنْ ك

إِنْ يَرُ يَوْمًا بِالْفَتَاءِ يُصْطَدُّ
أَوْ يَنْجَسَرُ فَالْجَحْرُ شَرُّ مَجْدٍ

مقلوبه : [ك د ح]

§ الكدحُ : عملُ الإنسان لنفسه من خيرٍ
أو شرٍّ . كدَحَ يكدَحُ كدَحًا . وفي التنزيل :
« إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا » .

وكَدَحَ لَاهِلِهِ كَدْحًا ، وهو اكتسابُ
بمشقة .

§ والكَدْحُ بالسَّيْنِ ، دونَ الكَدَمِ ، والفعلُ
كالنعل . وقيل : الكَدْحُ ، قَشْرُ الْجِلْدِ ،
يَكُونُ بِالْحَجَرِ وَالْحَافِرِ . وكَدَحَ جِلْدَهُ
فَانْكَدَحَ . وكَدَحَهُ فَتَكَدَحَ ، كِلَاهُمَا : خَدَشَهُ
فَتَخَدَّشَ .

وجارٌ مُكْدَحٌ : مُقْتَصِفٌ^١ . والكُدُوحُ ، آثارُ
العَصَى ، واحِدُهَا كَدَحٌ . وَصَمَ بِعَصَاهُمْ بِهِ
الْأَثَرُ . ووقع من السطح فتكدح أي تكسر .
وتبذل الماء من كل ذلك .

§ وكَدَحَ رَأْسَهُ بِالْمُشْطِ : فَرَجَ شَعْرَهُ بِهِ .
§ وكَوْدَحَ : اسم .

الحاء والكاف والتاء

§ اَلْحَنُكُ^٢ وَالتَّحْنُكُ^٣ وَالتَّحْنُكُ^٤ : شَيْءٌ
الرَّتْكَانُ فِي الْمَخْرِ ، لِأَن الرَّتْكَانَ لِلإِبِلِ خَاصَّةٌ ،
وَالْحَنُكُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وقيل : اَلْحَنُكُ ، أَنْ

(١) من آية ٦ سورة الانشقاق .

(٢) في ك : مفصص ، بالصاد المهملة .

(٣) من هنا إلى قوله : « كشف الرجل ثوبه من امته » في مادة
الحاء والكاف والتاء من ٢٧ سقط كله من ك .

(٤) الصبيح من ل - وفي ف : التاء الثانية مقسومة بلاؤه - وهو
ساقط من ك كما بينا .

يُقَارِبُ الْخَطَوُ وَيُسْرِعُ رَفْعَ الرَّجْلِ وَوَضْعَهَا .
§ وَحَنُكُ الشَّيْءِ يَحْنُكُهُ حَنُكًا ، يَحْنُهُ .
وَالطَّائِرُ يَحْنُكُ الْخَصَاءَ يَحْنُاحِيَهُ حَنُكًا ، يَحْنُهُ .
وَالْحَفْنَانُ مِنَ النَّعَامِ يَحْنُكُ الرَّمْلَ يَحْنُاحِيَهُ
حَنُكًا ، يَمْنَحُمُهُ وَيَحْنُهُ أَيْضًا .

وَالْحَنُكُ ، صِفَارُ النَّعَامِ ، وَهُوَ مِنْهُ .
§ وَالْحَوْتُكُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْحَوْتُكُ
أَيْضًا ، الْقَصِيرُ - عَنْ « تَعْلِبُ » - وَحَارٌ حَوْتِكِي
قَصِيرٌ .

§ وَالْحَوْتُكِيَّةُ : عِمَّةٌ تَعْتَمِدُ بِهَا الْأَهْرَابُ .
وفي حديث « العيراض » : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي الصَّفَةِ عَلَيْهِ
الْحَوْتُكِيَّةُ^١ - حَكَاهُ - وَالْمَرْوِيُّ ، فِي الْفَرَسَيْنِ -

مقلوبه : [ك ت ح]

§ الْكَتْحُ : دَيْنُ الْكَدَحِ ، مِنَ الْخَصَاءِ ، وَالشَّيْءِ
يُصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤْثِرُ فِيهِ وَلَا يَبْلُغُ الْكَدَحَ .
§ وَكَتَحَتِ الرِّيحُ ، سَقَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ أَوْ نَازَعَتْهُ
تَوْبَةً .

وَكَتَحَ الدُّبَا الْأَرْضَ ، أَكَلَ مَا عَلَيْهَا . قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكُمْ

من الكواثب من ذلك الدُّبَا السُّودِ

الحاء والكاف والذال

§ كَدَحَتِ الرِّيحُ ، كَكَتَحَتِ .

(١) جاء في (ت) به إيراد حديث العيراض كما هنا ؛ هكذا
هو نص ابن الأثير في التباهية . وإلى في الباب ؛ وعليها الحوتكية .

الحاء والكاف والهاء

§ كَتَحَتْ الرِّيحُ الثَّيْبَ عَنْ الثَّيْبِ كَتَحْنَا
وَكَتَحْنَهُ : كَشَفْتَهُ .

والكتشح كشف الرجل ثوبه عن استيه [عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ]
وكتشحه الرِّيحُ : سَفَتَ عَلَيْهِ التُّرَابَ ، أَوْ نَازَعَتْهُ
ثَوْبَهُ ، كَكَتَحْتَهُ .

§ وَكَتَحَ الثَّيْبُ : جَمَعَهُ ، وَفَرَّقَهُ - ضِدٌّ .

الحاء والكاف والراء

§ الْإِحْيَاكُ : جَمْعُ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُؤْكَلُ ،
وَإِحْيَاؤُهُ انْتِظَارُ وَقْتِ الْغَلَاءِ بِهِ .

وَالْحِكْرَةُ ، وَالْحَكْرُ جَمِعا : مَا احْكِرَ .

§ وَحَكْرُهُ بِحِكْرِهِ حَكْرًا ، ظَلَمَهُ وَتَشَبَّهَ
وَأَسَاءَ مَعَاشِرَتَهُ :

وَرَجُلٌ حَكِيرٌ ، عَلَى التَّسْبِيبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
نَاتَمَّهَا ٢ أَمْ صِدْقُ بَرَّةٍ

وَأَبٌ بِكُزْمِهَا غَيْرُ حَكِيرٍ

مقلوبه : [ح ر ك]

§ الْحَرَكَةُ : ضِدُّ السُّكُونِ . حَرَكْتُ حَرَكَةً
وَحَرَكَا ٣ . وَحَرَكْتُ فَحَرَكْتُ .

وَمَا بِهِ حَرَكٌ ، أَيْ حَرَكَةٌ .

وَالْمِحْرَاكُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُحَرَّكُ بِهَا النَّارُ .

(١) من هنا يبدأ ما بعد سقطك المشار إليه ص ٢٦ ومفصلي لكل
إيراد ما أورده من مادة الحاء والكاف والراء المخطئة ، بالتمام
المختار بدل التام .

(٢) في ل - مادة حكر - فمعتها ، بالفتح .

(٣) في ك - وحرك .

§ وَاتَّحَرَكُ ١ ، مَتَّحَى الْعُنُقَ عِنْدَ الْمُقْبِلِ مِنَ
الرَّأْسِ . وَاتَّحَرَكُ ٢ ، مَقْطَعُ الْعُنُقِ .

وَالْحَارِكُ أَهْلُ الْكَاهِلِ ٢ ، وَقِيلَ : الْحَارِكُ ،
مَتَّحَتْ أَذَى الْعُرْفِ إِلَى الظَّهْرِ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ

الْفَارِسُ إِذَا رَكِبَ ٤ ، وَقِيلَ : الْحَارِكُ ، عَظْمٌ
مُسْتَرْفٍ مِنْ جَانِبِي الْكَاهِلِ اكْتَنَفَتْ فَرَعًا الْكَتِفَيْنِ

وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ .

وَالْحَرْمُوكُ : الْكَاهِلُ .

§ وَالْحَرْمُوكَةُ : الْحُرُوفُ ، وَالْجَمْعُ حَرَاكِيكُ ٥ ،

وَهَذَا الْجَمْعُ نَادِرٌ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَرَامِيَّةً
التَّضْيِيفِ ، كَأَحْكِي سَيُوبِي ٦ قَرَأَ يَدٌ فِي جَمْعِ

قَرَدَدَ ، لِأَنَّ هَذَا لَا يُدْخَلُ لِمَكَانِ الْإِلْحَاقِ .

§ وَحَرَكَةٌ بِحَرَكِهِ حَرَكًا : أَصَابَ مِنْهُ ، أَيْ
ذَلِكَ كَانَ .

§ وَحَرَكْتُ حَرَمًا : شَكَا ، أَيْ ذَلِكَ كَانَ .

§ وَحَرَكَةُ ، أَصَابَ وَسَطَهُ ، غَيْرُ مُشْتَقٍّ .

§ وَرَجُلٌ حَرِيكٌ ، ضَعِيفٌ أَتْرَافِيكٍ ٧ ، وَقِيلَ :
الْحَرِيكُ الَّذِي يَضَعُ خَصْرُهُ إِذَا مَشَى ، كَأَنَّهُ

يَقْلَعُ عَنِ الْأَرْضِ ، وَالْأَثَرُ حَرِيكَةٌ ٨ .

وَالْحَرِيكُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، الْعَيْنُ .

مقلوبه : [ك ر ح]

§ الْأَكْثَرُاحُ : بَيُوتٌ وَمَوَاضِعٌ يُخْرَجُ إِلَيْهَا
النَّصَارَى فِي بَعْضِ أَعْيَادِهِمْ وَهُمْ مَعْرُوفٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) في ف بكسر الراء قلنا . وفي ك ففتحها ، وقال في :
وكتقد ، أصل النقص من أحلاما .

(٢) في ف : الحرك - كظم - ضبط قلم . وفي ك دون ضبط
الميم ، وبحركة على الراء مشتبهة بين القفحة والشدة ، وفي ك :
كتقد - ضبط قلم .

(٣) في ك : الكاهن . (٤) في ك : حرايف .

(٥) في ف ، بكسر الحاء قلنا - وضبطه في : كأمير .

(٦) في ك : إله .

كَانَ ٢ فاه والأجسام شاح
شرخا غيبط سكس مرسكح
والرُكْحُ ٣ : آيات التصاري ، ولست منها على
ثقة ..

§ ورُكْحُ : اسم كُتِبَ ، قال « لبيد » .

فأصبح وانشق الضباب ٢ وهاج ٢

أنو فقرة تشيل ركاحا وشاللا

الحاء والكاف واللام

§ الحُكْلُ ، كالحُكْمَةِ ، لا يبين صاحبها
الكلام .

والحُكْلُ ١ ، والحُكْلُ ٢ ، الشفعة ٥ .

§ والحُكْلُ من الحُكْلَانِ ١ : ما لا يُسمع له صوت
كالذر والفل ، قال :

ويمنهم قول الحُكْلُ لو أن ذرة ٢

تساود أخرى لم يفتنه سوادها
وكلام الحُكْلُ : كلام لا يفتنهم - حكاة
« ثعلب » .

§ وحُكْلٌ عليه الأمرُ وأحُكْلَ واحتُكْلَ :

التبس واشتبه ، كحُكْلٍ - وقد تقدّم .

§ وأحُكْلَ ٧ عليهم شراً ، أبر - هذه عن ابن
الأعرابي ٥ وأنشد :

أبوا على الناس أبوا فأحُكَلوا

تأبى لهم أرومة ٨ وأول ٩

(١) مثله في ص مادة رخ ، وعزاء السجاج . وفي ل :

شرجا ، بالفتح .

(٢) ضبط في ك بفتح الراء .

(٣) من هاش ف ، وفي المتن : وجاهه ، وفوقه (خ) أي نسخة .

(٤) في ك : والحكمة .

(٥) ضبطها في ف بفتح اللام وضمتها معا ، قلما . وفي ق - ضبط

جبارة : بالقص ، ومثله في ل ضبط قلم .

(٦) في ك : الإنسان . (٧) في ك : وأكمل .

(٨) في ل : بضم الهززة ، وفي ق : الأرومة ، وقص : الأصل .

يادير احنة من ذات الأكرح
من يصح عنك فلاقي لست بالصاحي
وقد جاء مكبراً قيل : الأكرح ، وروى ٢ :
أما ترى ما غشي الأكرح
والأعراف الأكرح .

§ قال « ابن دريد » : أحسب الكارحة
والكارحة حلق الإنسان أو بعض ما يكون
في الحلق منه .

مقلوبه : [ركح]

§ الرُكْحُ من الجبل : الناحية المشرقة على الفوا
وقيل : هو ما علا عن السطح واتسع . والرُكْحُ
أيضا : الفناء . وجمعهما أركح وركوح .

ورُكْحَةُ الدار : ساحتها ، وتركح فيها : توسع .
§ والرُكْحَةُ : البقية من الثريد ، تبقى
في البقية .

وجفتة متركحة : مكشزة بالثريد .

§ وركح إلى الشيء ركوحا : أناب . قال :

ركحت إليها بعد ما كنت مجيما

على صرمها ، وأنسبت بالليل فائرا ٥
وأركح إليه : استند . وأركح إلى غني منه ، على
المشعر .

§ والميركح من الرجال والسروج : الذي يتأخر
فيكون مركب الرجل فيه على آخرته ، قال
الشاعر :

(١) في ك : يا دار حنة . والبيت لأبي لؤاس (بلدان

ياقوت : الأكرح) .

(٢) عزاء في ل ، قلناني .

(٣) في ك : حلق . (٤) في ك : من .

(٥) في ف : ك . قار . بالقاف والراء ، مع تسجيل الهززة

على عادته . وما هنا من ل .

مقلوبة : [ك ح ل]

§ الكُّحْلُ : ما وُضِعَ فِي الْعَيْنِ يُشْفِقُ بِهِ .
كَحَلَهَا يَكْحُلُهَا وَيَكْحُلُهَا كَحْلًا فَيَسِي
مَكْحُولَةً وَكَحِيلٌ ، مِنْ أَعْيُنٍ كَحَلَّ وَكَحَالَ
- مِنْ « الْحَيَاةِ » - وَكَحَلَهَا ، أَنْشَدَ
تَعَلَّبَ :

فَا لَكَ بِالسُّلْطَانِ أَنْ يَحْمِلَ الْقَلْبِي
جُفُونٌ حَيُونَ بِالْقَدَسِ لَمْ تَكْحُلْ
وَقَدْ اكْتَحَلْ وَتَكْحُلْ .

وَالْمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ ، أَلَا تَهَى إِلَى يَكْحُلْ !
بِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا لَقِيَ لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْرَاقَا
وَخَالَفَ الْأَعْمَامَ ٣ وَالْأَخْرَاقَا
فَأَعْطَاهُ الْمِرَاقَةَ وَالْمِكْحَالَا
وَأَسْعَى لَهُ وَعُدَّهُ حِيَالَا

وَالْمِكْحَلَةُ ، الرِّعَاءُ - وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ بِمَا
يُرْتَفَقُ بِهِ فَجَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ ، وَبَابُهُ مِفْعَلٌ ،
وَتَنْظِيرُهُ الْمُدْهَنُ وَالْمُسْمَعُطُ ، قَالَ « سَيِّبَوِي »
وَلَيْسَ عَلَى الْمَكَانِ ، إِذْ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَفُتِحَ ، لِأَنَّهُ
مِنْ (يَفْعَلُ) . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » ،
قَالَ : - وَهُوَ « اللَّيْدِي » فَبِأَزْهَمَا - :

كَيْشُ الْإِزَارِ يَكْحُلُ الْعَيْنَ [عِيدًا]
[وَيَقْدُو عَلَيْنَا مُسْتَعْرِضًا غَيْرَ وَاجِبًا] ٤

(١) ق : ك . يَكْحُلُ .

(٢) كَلَا فِي ف ، ك . وَقِيلَ : وَخَالَفَ ، بِالْهَاءِ الْمُحْمَلَةِ .

(٣) ق : ك . الْأَعْمَامَ .

(٤) الشُّطْرُ الثَّلَاثِي سَقَطَ مِنْ ك . وَالْوَيْتُ الْبَرْدُ ، فِي مَخْتَارِ

الشُّعَرِ لِجَمَالٍ (٥٣٥/٢) .

يَبْلِي الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْخَنْدَلُ

§ وَالْحُكْلُ فِي الْفَرَسِ : اسْتِغَاةُ اسْتِغَاةٍ وَرِخَاوَةٌ
كَبِشِهِ .

§ وَالْحُكْلُ : الْقَصِيرُ ، وَقِيلَ : التَّحِيلُ -
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَلَا أَحَقَّهُ .

مقلوبة : [ح ل ك]

§ الْخُلْكَةُ وَالْخُلْكُ ، شِدَّةُ السَّوَادِ .
وَقَدْ حَلَّكَ . وَشَيْءٌ حَالِكٌ . وَخُلْكُكَ
وَحُلْكُكَ ، وَخُلْكُكَ وَخُلْكُكَ ، وَلَمْ يَأْتِ
فِي الْأَلْوَانِ فَعْلُولٌ إِلَّا هَذَا .

وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَّكَ الْغُرَابِ ،
وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَلَّكَ
الْغُرَابِ أَيْ مِثْلَهُ ، وَقِيلَ : سَوَادُهُ ، وَقِيلَ : نُونُ
حَلَّكَ يَدُلُّ مِنْ لَامِ حَلَّكَ ، قَالَ « يَحْقُوبُ » :
قَالَ : « الْفَرَّاءُ » : قُلْتُ لِأَعْرَابِي ، أَتَقُولُ : كَأَنَّهُ
حَلَّكَ الْغُرَابِ أَوْ حَلَّكَ ؟ فَقَالَ : لَا أَقُولُ
حَلَّكَ أَبَدًا .

وَقَالَ « أَبُو زَيْدٍ » : الْخُلْكُ ، الْقَوْنُ ،
وَالْخُلْكُ الْمِنْقَارُ . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ « تَعَلَّبَ » :

مِدَادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الْغُرَابِ
وَأَقْلَامٌ كَمَرْهَمَةِ الْخُرَابِ

يَحُوزُ أَنْ يَكُونَ لُتَةً فِي حَلَّكَ الْغُرَابِ ، وَيَحُوزُ
أَنْ يَحَقِّقَ بِهِ رِيشَتَهُ : خَافِيَتُهُ أَوْ قَادِمَتُهُ ،
أَوْ خَيْرَ ذَلِكَ مِنْ رِيشِهِ .

§ وَفِي لِسَانِهِ حُلْكَةُ ، كَحُلْكَةِ :
§ وَالْخُلْكَةُ وَالْخُلْكَاءُ وَالْخُلْكَاءُ وَالْخُلْكَاءُ
وَالْخُلْكِيُّ : دَوْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَامَةِ .

(١) ق : ك . اسْتِغَاةٌ ، بِأَلْفٍ مُطَوِّجَةٍ .

فسره فقال : [معنى يتكحل العَيْنُ] بعداً^١ يريدُ أنه يركبُ حكمةً قليلَ وسوادة .
والتكحلُّ في العينِ ، أن يعلو منابت الأشجارِ
سوادٌ خيلُك من غيرِ كحلٍ ، رجلٌ أكحلُّ ،
وقد كحلَّ . وقيل : الكحلُّ في العينِ أن
تسودَّ مواضعُ الكحلِّ .

وقيل : الكحلُّ ، الشديدةُ السوادِ ،
وقيل : هي التي تراها كأنها مكحولٌ وإن لم
تكنحلَّ .

§ والكحلُّ من النعاج^٢ : البيضاءُ السوداءُ
العينينِ .

§ وجاء من المالِ يكحلُّ عينينِ ، أي يقدرُ
ما يملكونَهما أو يفتقنِ سوادَهما .

§ والكحلةُ : خرزةٌ سوداءُ تجعلُ على
الصبيانِ ، وهي خرزةُ العينِ والنفسِ تجعلُ
من الجبنِ والإنسِ ، فيها لؤلؤانٌ : بياضٌ وسوادٌ
كالرُبِّ والسِّنِّ إذا اشتبكَا ، وقيل : هي
خرزةٌ يستعطفُ بها الرجالُ . وقال «الحياتي» :
هي خرزةٌ يؤخذُ بها النساءُ الرجالَ .

§ وكحلُّ النبتِ ، أن يرى الثبثُ في
الأصولِ الكبارِ وفي الخشيشِ مخضراً إذا كان
قد أمسى^٣ ، ولا يقالُ ذلك في البيضاءِ .

§ واكتحلت الأرضُ بالخضرةِ وكحلت
وتكحلت واكتحلت ، وذلك حين تری أولَ
خضرةِ النباتِ .

(١) ما بين المعروفين ساطع من ك .

(٢) في ك : النعام .

(٣) في ك : الكحل .

(٤) كذا في ف ، ك ، وفي ل : الشب .

(٥) ساقطة من ك .

§ والكحلةُ : عشبٌ روضيٌّ سوداءُ اللونِ
ذاتُ ورقٍ وقصبٍ ولها بطونٌ حمراءُ وعروقٌ حمراءُ
تكتبُ ينجذ في أحويك الرملِ .
وقال «أبو حنيفة» : الكحلةُ عشبٌ
سهليٌّ تكتبُ على ساقٍ ، ولها أفنانٌ قليلةٌ
ليئةً ، وورقٌ كورقِ الرمانِ اللطافِ خضراً ،
ووردةٌ ناضرةٌ لا يترعاها شيءٌ ، ولكنها
حسنٌ المنظرِ .

§ والإكحالُ والكحلُّ : شدةُ اهتالٍ .
وكحلُّ : السنةُ الشديدةُ ، تُصرفُ
ولا تُصرفُ ، على ما يجبُ في هذا الضربِ من
المؤثِّثِ العكسِ ، قال :

قومٌ إذا صرحت كحلُّ يومهم
مأوى الضربِ ومأوى كحلِّ قرضوب
وحكى «أبو عبيد» ، وأبو حنيفةٌ : فيها : الكحلُّ ،
باللَّامِ واللامِ ، وكبره بعضهم .

§ وكحلتهم السنون ، أصابهم . قال^١ :

لسنا كأقوامٍ إذا كحلت
إحدى السنون فجارهم سمرُ

يقولُ : يأكلون جارههم كما يؤكلُ الفُرُ .
وقال «أبو حنيفة» : كحلت السنةُ
تكحلُّ كحلاً ، إذا اشتلت .

§ وكحلةُ : من أسماءِ السماءِ ، قال «الفارسي» :
وقالهُ «قيسُ بنُ نَشْبَةَ» في الجاهليةِ وكان
منجماً متفلسفاً يُخبرُ ببعثِ النبي صلي الله
عليه وسلم ، فلما بعثُ أتاه «قيسُ» فقال له :
يا محمدُ : ما كحلةُ ؟ فقال : السماءُ . فقال :

(١) مسكين الفارسي - س .

يَكْلَهُزُهُ طَوْرًا، وطرورًا يَكْلَحُهُ

مقلوبه: [ك ل ح]

§ الكُلُوحُ والكُلُحُ: يَدُؤُا الْإِنْسَانُ عِنْدَ الْعُيُوسِ. كَلَحَ يَكْلَحُ وَتَكْلَحُ. أَتَشَدُّ وَتَعْلَبُ:

ولوى التكلح يشتكى سَعَبًا
وأنا «ابن بدر» قاتِلُ السَّعْبِ
التكلح هاهنا ٢، يجوز أن يكون مفعولاً من
أجله، ويجوز أن يكون مصدرًا لقوى، لأن
لوى يكون في معنى تكلح.

وقد أكلحه الأمر قال «ليد» يَصِفُ السَّهَامَ:
رَكْمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِيضٌ

تُكْلِحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمُ وَالْأَيْلُ
§ وَدَهْرٌ كَالْحُ، عَلَى الْفُكْلِ.

§ وكلاح - مَعْدُولٌ: السَّتَةُ الشَّدِيدَةُ.

§ وَقَبَّحَ اللَّهُ كَلَحَتَهُ، بِمَعْنَى الْقَسَمِ وَمَا حَوْلَهُ.

§ وَرَجُلٌ كَوْلَحٌ (٥): قَبِيحٌ.

الحاء والكاف والنون

§ اخْلَحْتُكَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ، بَاطِنٌ أَهْلُ الْقَسَمِ
من داخل، وقيل: هو الْأَسْفَلُ في ؟ مَطَرٍ
مُعْتَدِمٍ الْحَاحِينَ مِنْ أَسْفَلِهِمَا. وَاجْمَعُ احْنَاكَ،
لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

(١) ن في ياء.

(٢) ضبط ن في ل، بضم السين وإسكان اللين - فلما.

(٣) سابقة من ك.

(٤) مختار لشمس الجلال: ٣ : ١٠ %

(٥) كذا في ل، و في ك: كلوح.

(٦) ن في ك: من.

ما عُلِّقَ ؟ فقال: الْأَرْضُ. قَالَ: أَتَشَدُّ أَنْتَ
لِرَسُولِ اللَّهِ، فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ
لَا يَعْتَرِفُ هَذَا لِإِنْسَانٍ.
وقد يقال لها: الْكُحْلُ.

§ وَالْأَكْحَلُ: حِرْقٌ فِي الْيَدِ يُقَالُ لَهُ النَّسَا،
فِي الْقَحْدِ، وَفِي الظُّهْرِ الْإِبْرُ. وَقِيلَ: الْأَكْحَلُ
حِرْقُ الْحَيَاةِ يُدْعَى نَهْرُ الْبَدَنِ ١، وَفِي كُلِّ
عَضْبٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ، لَهُ اسْمٌ عَلَى حِدَةٍ، فَلِذَا
قُطِعَ فِي الْيَدِ يَبْرَقَ الدَّمُ.

§ وَالْمِكْحَالَانِ: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ فَيَأْتِي بَاطِنُ
الذَّرَاعَيْنِ ٢ مَرْكَبَهُمَا، وَقِيلَ: هُمَا فِي أَسْفَلِ
بَاطِنِ الذَّرَاعِ. وَقِيلَ هُمَا عَظْمَا الْوَرَكَيْنِ مِنْ
الْقَرَسِ.

§ وَالْكُحَيْلُ: الَّذِي تُعْطَى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرَبِ،
لَا يُسْتَمْعَلُ إِلَّا مُصْطَرًّا.

§ وَكَحِيلَةٌ وَكَحْلٌ: مَوْضِعَانِ.

مقلوبه: [ل ح ك]

§ تَلَحَّكَ لَحَاكَ، أَوْ جَرَّهُ الدَّوَاهُ.

§ وَاللَّحْكُ وَالْمَلَا حَكَّةٌ، شِدَّةُ الْبِثَامِ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ. وَقَدْ لَوَّحِكَ فَتَلَحَّكَ، وَرَبْمَا قِيلَ:
لَحَّكَ تَلَحَّا وَتَلَحَّا. وَهِيَ مَمَاتَةٌ. وَمَلَا حَكَّةَ الْبِثَامِ
وَنَحْوَهُ، وَتَلَا حَكَّةً: تَلَاوَمَتْ، قَالَ: «الْأَعَشَى»:
وَدَائِبًا تَلَا حَكَّهُ مِثْلُ الْقَوْرِ
مِنْ لَامٍ مِنْهَا السَّلِيلُ الْقَمَارَا

مقلوبه: [ل ك ح]

§ تَلَحَّحَ يَلَحَّحُهُ لَحْحًا، ضَرْبُهُ بِيَدِهِ، وَهُوَ
شَبِيهُ بِالْوَكْرِ، قَالَ:

(١) ن في ك: فيه.

(٢) ن في ل، ت، و داء.

وَحَنَكُ الدَّابَّةُ : دَكَ حَنَكُهَا فَأَدَمَاهُ .
وَالْحَنَكُ وَالْحَنَّاكُ ، الْخَيْطُ الَّذِي يُحَنَكُ بِهِ .
وَحَنَكُ الصَّيْبِ بِالْمِثْرِ وَحَنَكُهُ ، دَكَ بِهِ
حَنَكُهُ .

وَأَخَذَ عِنَاكَ صَاحِبِهِ ، أَخَذَ بِحَنَكِهِ
وَلَبَّيْهُ ثُمَّ جَرَّهُ إِلَيْهِ .

وَحَنَكُ الدَّابَّةِ يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا حَنَكًا
وَأَحْنَكْتُهَا ، شَدَّ فِي حَنَكِهَا الْأَسْفَلَ حَبْلًا
يَكُونُهَا بِهِ . وَحَنَكْتُهَا يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا ،
جَعَلَ الرَّسَّ فِي فِيهَا ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشَقَّ مِنْ
الْحَنَكِ ١ ، رَوَاهُ « أَبُو عُبَيْدٍ » ، وَالصَّحِيحُ
عِنْدِي أَنَّهُ مُشَقٌّ مِنْهُ .

وَقَالُوا : أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ وَأَحْنَكُ الْبَعِيرَيْنِ ، أَيْ
أَكَلَهُمَا بِالْحَنَكِ ، قَالَ « سَيِّبُوه » : هُوَ مِنْ
صَبَغَ التَّعَجُّبَ وَالْمُفَاضَلَةَ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَهُ .
١ وَاسْتَحْنَكُ الرَّجُلُ ، قَوَّى أَكْلَهُ بَعْدَ
ضَعْفٍ ، وَهُوَ مِنْهُ ٢ .

٢ وَاحْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، أَيْ حَلَّ نَبَاتِهَا ٣
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « لَا حَنَتِيكَنْ » ذَرِيَّتُهُ مَأْخُودٌ
مِنْ هَذَا .

٣ وَاحْتَنَكَ الرَّجُلُ ، أَخَذَ مَالَهُ كَأَنَّهُ أَكَلَهُ
بِالْحَنَكِ .

٤ وَأَسْوَدُ كَحَنَكِ الثُّرَايِ ، يَتَمَتَّى مِنْقَارُهُ ،
وَقِيلَ : سَوَادُهُ ، وَقِيلَ : ثَوْنُهُ يَدَكُ مِنْ لَامٍ

(١) قِيْلَ : الْحَبَرُ .

(٢) قِيْلَ : مَعَ ذَلِكَ .

(٣) كَلَامِيٌّ لَمْ يَلَمْ . وَفِي : أَيْ عِلَاقَتِهَا .

(٤) مِنْ آيَةِ ٦٢ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ .

حَنَكٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَأَسْوَدُ حَانِكٌ : شَدِيدُ السَّوَادِ .

١ وَالْحَنَكَةُ : السِّنُّ وَالتَّجْرِبَةُ وَالبَصَرُ بِالْأُمُورِ
وَحَنَكْتُهَا التَّجَارِبُ وَالسِّنُّ حَنَكًا وَحَنَكًا ، وَأَحْنَكْتُهَا
وَحَنَكْتُهَا وَأَحْنَكْتُهَا ، هَذَا بَشَرُهُ . وَقِيلَ : ذَلِكَ
أَوْ أَنَّ نَبَاتَ سِنَّ الْعَقْلِ ، وَالْأَسْمُ الْحَنَكَةُ
وَالْحَنَكُ وَالْحَنَكُ .

وَرَجُلٌ مُحْنَكٌ ١ وَحَنَكٌ وَحَنِيكٌ :
مُجَرَّبٌ ، كَأَنَّهُ عَلَى حَنَكٍ ٢ ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ .
وَالْحَنِيكُ ، الشَّيْخُ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » -
وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَأَنْشَدَ :

وَحَنِيَّةٌ مِنْ ٣ سَلَفِي أَفْوَكِ

وَمِنْ هَيْلٍ قَدْ عَمَّا حَنِيكِ

يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدِّيَكِ

وَقَدْ احْتَنَكَ السِّنُّ نَفْسَهَا .

١ وَالْحَنَكَةُ وَالْحَنَّاكُ ، الْخَشْبَةُ الَّتِي تَضُمُّ
الْفَرَاصِيْفَ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ غَرَاصِيْفَ
الرَّحْلِ .

مَقُولُهُ : [ن ك ح]

١ النَّكَاحُ : الْبُضْعُ ، وَذَلِكَ فِي نَوْعِ الْإِنْسَانِ
خَاصَّةً ، وَاسْتَعْمَلَهُ وَتَعَلَّبَ ٢ فِي الدُّبَابِ .

(١) قِيْلَ بِكَسْرِ النِّينِ . وَفِي بِلَا ضَبْطٍ ، وَفِي لَمْ . قِيْلَ : حَنَكُهُ
يَفْتَحُ الثَّرْنَ .

(٢) ضَبَّحَ قِيْلَ فِي بَعْضِ الْمَاءِ ، وَلَمْ يَفْطَحْ قِيْلَ .

(٣) قِيْلَ : سَلَفٌ بِالْفَاءِ وَفِي تَشْفِيهِ بِالْقَافِ . وَلَعَلَّ السِّيَاقَ
يُرْجِعُ الْقَاءَ إِذْ السَّلَفُ - لِقَائِلُ الْحَيَاءِ الْجَرِيءِ .

(٤) قِيْلَ : الْغَرَاصِيْفُ بِالْمِثْرِ وَالْمَعَادُ الْمَهْمَلَتَيْنِ . وَمَا هُنَا
مِنْ حَسٍّ ، قِيْلَ : لَمْ .

وقد جاء في الشعر نكحاً نكحةً : على الفعل ، قال :
ومثلك^١ ناحت عليه النساء
من بين يكر إلى نكحة .
ويقويه قول الآخر :

لصنعة اللجام برأس طريف
أحب إلى من أن تنكحيني

استنكح في بني فلان ، تزوج فيهم . وحكى
الفارسي : استنكحها كنكحها ، وأنشد :
أهم فتلكا الطائي بالجحر عتوة

أبا جابر واستنكحوا أم جابر
وتناكح القوم ، غلبهم النساء ، قال
الطرمح :

ماض إذا الأنكاس بعد الكرى
تناكحت أزواج أحلامها
وأراه من النكاح ، كأنهم يعلمون بأنهم
أزواج ينكحونها .

الحاء والكاف والفاء

كفحه كفحاً وكافحه مكافحةً ، وكفاحاً ،
لقية مواجهةً . ولقيته كفحاً ومكافحةً
وكفاحاً أي مواجهةً ، جاء المصدّر فيه على
غير لفظ الفعل ، وهو موقوف عند سيويه
مطرد عند غيره . والمكافح : المباشر بنفسه .
والكنكح : الضيف الذي يأتي فجأةً ،
قال الحميري بن طارق :
يسوق الفراء لا تحسبن غيره

كنكحاً ولا جاراً جنيهاً ولا ابناً

(١) في ف : مكح . بكرر كاف الخطاب . وما هنا من ك . ل .
(٢) في ك : وهم . وظلها رواية الصلاح ، وغثار الشعر
الحامل ١٨٨/١ .
(٣) رواية الأساس : يسوق الفراء . جمع فرع . وتسه لغير
بن طارق الليروزي .

نكحها ينكحها نكحاً ونكاحاً . وليس
في الكلام فعلٌ يفعلٌ مما لا للفعل منه حاء
إلا ينكح وينطح وبنح وبنطح وينطح وينطح ويرجع
ويأنح ويأزح ويملح القدر . وقوله عز وجل :
« ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء
إلا ما قد سلف » المعنى : لا تنكحوا كما كان
من قبلكم ينكح [ما نكح أبوه]^٢ . إلا
ما قد سلف ، إنه كان فاحشةً . لكن ما قد
سلف فإنه كان فاحشةً . أي زنا ومقتاً^٣ .
ورجلٌ نكحه ونكح ، كثير النكاح . وقد
يجري النكاح يجري الزويج . وأنكحه المرأة ،
زوجه إناها . والاسم : النكح والنكح . وكان
الرجل في الجاهلية يأتي إلى غاطيا فيقوم
في ناديه فيقول : غيط : أي جيش غاطيا ،
فيقال له : نكح . أي قد أنكحتك إناها .
ويقال : نكح : إلا أن نكحاً هنا أكثر
ليوازن غيطاً : وقصر أبو عبيد^٤ . وابن
الأعرابي قولهم : غيط^٥ . فيقال : نكح ،
على خبر أم خارجة . كان يأتيها الرجل
فيقول : غيط ، فتقول هي : نكح .
ونكحها ، الذي ينكحها ، وهي نكحته
- كيلهما عن اللحياني - . وامرأة نكح ، ذات
زوج ، قال الشاعر :

أحاطت بخطاب الأياى وطلقت

غداة غدٍ ميسن من كان^(٥) ناكحاً

(١) من آية ٢١ سورة النساء . (٢) ساقط من ك .

(٣) يحتاج البهارة إلى مزيد بيان يعلية ما في تفسير الطبري

ج ٤ ص ٢١٩ . (٤) ما بين المتفرقتين ساقط من ك .

(٥) ناكح في البيت امرأة : كما هو سياق الاستبعاد ، ولا يظهر

عدم التأنيث معناه في كان .

في وسطها .

وَالْحَبِكَ^١ الْبَيْلُ يُشَدُّ بِهِ عَلَى الْوَسْطِ .
وَالْحَبَاكُ : أَنْ يُجْمَعَ خَشَبٌ^٢ كَالْخَطِيرَةِ
ثُمَّ يُشَدُّ فِي وَسْطِهِ يُجْبَلُ بِجَمْعِهِ .

وَالْحَبِكَ وَالْحَبَاكُ ، الْقَيْدَةُ الَّتِي تَصُمُّ الرَّاسَ
إِلَى الْفَرَاضِيفِ مِنَ الْقَتَبِ وَالرَّحْلِ - وَقَدْ تَقَدَّمَ
بِالنُّونِ عَنْ « أَيْ عَبِيد » وَأَرَاهُ مِنْهُ سَهْوًا .
وَالْجَمْعُ ، حُبُّكَ وَحُبُّكَ : فَحُبُّكَ جَمْعُ حُبِّكَ ،
وَحُبُّكَ جَمْعُ حَبَاكٍ .

وَحُبُّكَ الرَّمْلُ ، حُرُوفُهُ وَأَسْنَادُهُ ،
وَاحِدُهَا حَبَاكٌ . وَكَذَلِكَ حُبُّكَ الْمَاءِ وَالشَّعْرِ
الْمُتَعَدِّ الْمُتَكَسِّرُ ، قَالَ « زُهَيْر » يَصِفُ مَاءً :
مُكَلَّلٌ بِعَمِيمٍ^٣ النَّبْتُ تَنْسَجُهُ

رَبِيعٌ خَرِقٌ لِفَصَاحِي مَالِهِ حَبِكُ

وَالْحَبِكَ ، كُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْ خُصَلِّ الشَّعْرِ ،
أَوِ الْبَيْضَةِ ، وَالْجَمْعُ حَبِيكَ وَحَبَايِكَ وَحُبُّكَ ،
كَسْفِيَّةٌ وَسَقِينٌ وَسَفَالٌ وَسَقِينٌ .

وَحُبُّكَ السَّمَاءُ ، طَرِيقُهَا^٤ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
« وَالنَّجْمَاتُ^(٥) ذَاتُ الْحُبُكِ » ، أَهْلُ الْآفَةِ يَقُولُونَ
إِنَّهَا ذَاتُ الطَّرَاقِ الْحَسَنَةِ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
أَنَّهَا ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنِ . وَالْوَحِيدُ كَالْوَحِيدِ .

وَقَرَسَ مَحْبُوكُ الْمُتَنِ وَالْعَجْزُ ، فِيهِ اسْتِوَاءٌ
مَعَ ارْتِفَاعٍ ، قَالَ « أَبُو دُوَادٍ » يَصِفُ فَرَسًا :
مَرَجَ الْيَدَيْنِ فَأَعْدَدَتْ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ .

(١) ق ف بلا ضبط . والضبط من ك ، ل .

(٢) ق ك : حطر .

(٣) ق ف مختار الشعر الجاهل . مكمل بأصول التبت . ومن
الأساس . بأصول التتم .

(٤) ق ك : طرائقه . (٥) آية ٧ سورة النازيات .

وَأَكْمَحَ الدَّابَّةَ ، تَلَتَّى فَأَهَا بِاللَّجَامِ بِضَرْبِهِ
بِهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَكَمَحَهَا بِاللَّجَامِ كَمَحًا ،
جَدَّهَا .

وَكَمَحَ الْمَرْأَةَ يَكْمَحُهَا ، وَكَامَحَهَا ، قَبَّلَهَا
غَفْلَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنِّي لَأَكْمَحُهَا وَأَنَا
صَامٌ » . وَكَمَحَ الْمَرْأَةَ : زَوْجُهَا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .
وَكَمَحَتْهُ السَّمُومُ كَمَحًا ، كَلَّوْحَتْهُ .
وَتَكَمَحَتْ الْمَاءُ أَنْفُسَهَا ، كَمَحَ بَعْضُهَا
بَعْضًا ، قَالَ « جَعْدَلُ بْنُ النَّبْطِيِّ الْحَارِثِيُّ » :

فَرَجَّ صَبَا حَكَّتِ الرِّثَالِجِ

تَكْمَحُ الْمَاءُ الْأَوَاجِجِ

أَرَادَ الْأَوَاجِ ، فَمَكَ التَّضْعِيفُ لِلضَّرُورَةِ ،
كَتَوَّلِهِ :

تَشْكُرُ الرَّجِي مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ .

أَرَادَ : مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ .

وَكَمَحَ بِالْمَصَا كَمَحًا : ضَرْبُهُ بِهَا .

وَكَمَحَ عَنْ كَمَحًا : جَبْنٌ .

وَكَمَحَ النَّبِيُّ : كَشَفَ حِطَاءَهُ ، كَكَمَحُهُ .

وَالْأَكْمَحُ ، الْأَسْوَدُ .

الحاء والكاف والباء

الْحَبِكَ ، الشَّدُّ . وَاحْبَكَ يَلْزِمُهُ ، احْتَبَى
بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى يَدَيْهِ .

وَالْحَبِكَ ، أَنْ تُرْعَى مِنْ أَثْنَاءِ حُجْرَتِكَ
مَنْ بَيْنَ يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ الشَّيْءَ ، مَا كَانَ .

وَقِيلَ : هِيَ الْحُجْرَةُ بِمَعْنَاهَا . وَتَحْبِكَ ، شَدُّ
حُجْرَتِهِ . وَتَحْبَكَتِ الْمَرْأَةُ نِطَاقَهَا ، شَدَّتْهُ

(١) ق ك : للمسي .

§ والكُحْبُ يُلْبِطُهُمْ أَيضاً : الدُّبُرُ ، وَقَدْ كَحَبَهُ ، ضَرَبَ ذَلِكَ مِنْهُ .
§ وَكُوْحَبٌ ، مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ك ب ح]

§ كَبَحَ الدَّاهِيَةُ يَكْبَحُهَا كَبْحًا وَكَبَحَتُهَا - الْأَخِيرَةُ عَنْ « يَعْقُوبَ » - كَلَامًا : جَذَبَهَا بِاللَّجَامِ كَي تَقِفَ وَلَا تَجْرِي .

§ وَكَبَحَهُ بِالسَّيْفِ كَبْحًا ، وَهُوَ ضَرْبٌ ١ فِي النَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ .

الحاء والكاف والميم

§ الْحُكْمُ ، الْقَضَاءُ . وَجَمْعُهُ أَحْكَامٌ ، لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَقَدْ حَكَّمْتُمْ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ يَحْكُمُ حُكْمًا وَحُكُومَةً . وَحَكَمَ بَيْنَهُمْ ، كَلَّمَ . وَالْحَاكِمُ ، مُنْشَدُ الْحُكْمِ ، وَالْمُسَمَّعُ حُكْمًا ، وَهُوَ الْحَكْمُ . وَحَاكَمْتُهُ إِلَى الْحُكْمِ ، دَعَا . وَحَكَمُوهُ بَيْنَهُمْ ، أَمَرُوهُ أَنْ يَحْكُمَ فِي الْأَمْرِ فَاحْكُمْ ، جَاؤَ فِيهِ حُكْمُهُ ، جَاءَ فِيهِ الْمُطَاوَعُ عَلَى غَيْرِ بَابِهِ ، وَالْقِيَاسُ : فَتَحْكُمْ . وَحَكَى « الزَّجَّاجُ » : فَتَحْكُمْ ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى بَابِهِ .

وَالْأَسْمُ ، الْأُحْكُومَةُ وَالْحُكُومَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَمَثَلُ الَّذِي جَمَعَتْ لِرَبِّبِ الدَّهْرِ

وَبَأَى حُكُومَةَ الْمُفْتَالِ ٢

يَعْنَى : لَا تَنْشُدْ حُكُومَةً مِّنْ يَحْكُمُ عَلَيْكَ مِنْ الْأَعْدَاءِ ، وَمَعْنَاهُ حُكُومَةُ الْمُتَحَكِّمِ ، فَجَعَلَ

(١) فَاك : مِنْ .

(٢) فِي هَامِشْ : كُنَا : الْمَثَلُ غ ، أَيْ نَسْتَه .

§ وَجَادَ مَا حَبَكُهُ ، إِذَا أَجَادَ تَسَجُّعَهُ . وَحَبَكَ الثَّوْبُ وَغَيْرُهُ ، يَحْبِكُهُ وَيَحْبِكُهُ حَبْكًا ، وَاحْبِكَهُ ، كَلَامًا : حَسَنٌ ١ أَثَرُ الصَّنْئَةِ فِيهِ . وَثَوْبٌ حَبِيكٌ ، تَحْبُوكُ ، وَكُلُّكَ الْوَتَرُ .
أَنْشُدَ « ابْنَ الْأَعْرَابِي » لِأَبِي الْعَارِمِ :

فَهَيَّاتُ حَنْشَرًا كَالشَّهَابِ يَسْرُوقُهُ

مُرٌّ حَبِيكٌ عَاوَنَتْهُ الْأَشْجَاعُ

§ وَحَبِكُهُ بِالسَّيْفِ ، ضَرْبُهُ عَلَى وَسْطِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا قَطَعَ اللَّحْمَ فَوْقَ الْعَظْمِ . قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِي » : حَبِكُهُ بِالسَّيْفِ يَحْبِكُهُ وَيَحْبِكُهُ حَبْكًا ، ضَرْبَ عُنُقِهِ .

§ وَحَبِكَ حُرُوشَ الْكُرْمِ : قَطَعَهَا . وَالْحَبِكُ وَالْحَبِكَةُ جَمِيعًا ، الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكُرْمِ .

§ وَالْحَبِكَةُ ، الْحَيَّةُ مِنَ السُّوَيْقِ ، يُقَالُ : مَا ذُقْنَا عَنْدهُ حَبِكَةً ، وَيُقَالُ : حَبِكَةً - وَقَدْ تَقَدَّمَ .

مقلوبه : [ك ب ح]

§ الْكُحْبُ : الْحَصْرُ ، وَاحِدَتُهُ كَحْبَةٌ ، بِأَنَاءٍ . وَقَدْ كَحَبْتُ الْكُرْمَ ، إِذَا ظَهَرَ كَحْبُهُ . وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : « تَقَعَلُ الْكُرُومُ ثُمَّ تُكْحَبُ ٢ » - حَكَاهُ « الْحَرَوِيُّ » فِي الْفَرِيدَيْنِ - .
§ وَالْكُحْبُ ، الْبُورْقُ ، وَالْوَاوِدُ كَالْوَاوِدِ .

(١) فِي ك : أَثَرُ حَسَن . (٢) مَحْرُكَةٌ ، مِنْ (ك) .

(٢) الْفَيْطُ مِنْ ل ، ق ، وَجِلْدُهُ فِي (ف) ، (ل) بِصِيغَةِ مَا مِنْ يَتِمُّ قَاعِلُهُ ،

(٤) لَمْ يَسْبِطْ فِي الْحَكْمِ ، وَالِاسْتِبْهَادِ يَتَنَفَّسُ شِبْطُهُ عَلَى مَضَارِجِ (كَمَب) لِلْإِزْمِ .

في التفسير ، أحكمت آياته بالأمر والنهي والحلال والحرام ، ثم فصلت بالوعد والوعيد ، والمعنى والله أعلم بأن آياته أحكمت وفصلت بجميع ما يحتاج إليه من الدلالة على التوحيد وتبويب الشريعة وإقامة الشرائع ، والدليل على ذلك قوله تعالى : « ما فرطنا في الكتاب من شيء » وقوله تعالى : « وتفصيل كل شيء » وقوله تعالى : « فإذا أنزلت سورة محكمة قال الزجاج : معنى محكمة ، غير منسوخة . » وأحكمته التجارب ، على المتكبر ، وهو من ذلك .

« واستعمل تسميت » هذا في فترج المرأة فقال : المكتفة من النساء ، المحكمة الفرج - وهذا طريق جدا .

« واحكم الأمر واستحكم » وثق .

« وحكم الشيء وأحكمه » كلاهما : منعه من الفساد . وقوله تعالى : « منه » آيات حكماته » روى عن « ابن عباس » أنه قال : المحكمات الآيات التي في آخر الأنعام ، وهي قوله تعالى : « قل : ﴿ تعالوا نأكل ما حرم ربكم عليكم ﴾ » إلى آخر هذه الآيات . وقال قوم : معنى « منه » آيات محكمات ، أي أحكمت في الإبانة ، فإذا سمعها السامع لم ينجح إلى تأويلها لبيانها ، نحو ما أنبا الله به ^١ من أفاصيل الأنبياء ونحوها .

(١) من آية ٣٨ سورة الأنعام .

(٢) من آية ١١١ سورة يوسف .

(٣) من آية ٣٠ سورة محمد صل الله عليه وسلم .

(٤) من آية ٧ سورة آل عمران .

(٥) من آية ١٥١ سورة الأنعام .

(٦) من ك .

المحكم المفضل ، وهو المشتغل من القول ، حاجة منه إلى التافية ، وقيل : هو كلام مستعمل ، يقال : اغفل احلى أي احكم . « وتحكم » الخيرية ، قومهم : لا احكم إلا لله ، وكان هذا البيت على السلب ، لأنهم يتفنون الحكم ، قال الشاعر :

فكأن مما أزين منها

فقد يزين زين التحكما

وقيل : إنما بدد ذلك في أمر « حكي » عليه السلام و « معاوية » والحكمين ، يعنى « أباموسى الأشعرى » و « عمرو بن العاصي » .

« والحكمة » العدل والعلو والحلم . وقوله تعالى : « يؤتى الحكمة من يشاء » في الحكمة قولان : قيل هي النبوة ، وقيل القرآن ، وكفى بالقرآن حكمة لأن الأمة صارت به علماء بعد جهل . وقوله تعالى : « ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة » الحكمة هاهنا ، الإحليل .

ورجل حكيم ، عدل حكيم .

« واحكم الأمر » أنقته . وقوله تعالى : « كتاب أحكمت آياته » ثم فصلت ^(٦) جاء

(١) كذا في ف ، ك ويظهر أن الاستشهاد جامل رواية المعتال في البيت وفي (ل) : اغفل كأنها على رواية المعتال .

(٢) يعنى البيت بعده « فكأن ما أزين منها » ورواه في : فكان وما أزين منها .

(٣) كذا رحمه البياض في المحكم .

(٤) من آية ٢٦٦ سورة البقرة .

(٥) من آية ٦٥ سورة الزخرف . (٦) من آية ١ سورة هود .

§ وحكمهم عن الأمر، رجعت. وأحكمه هو عنه، رجعت، قال «جير» :

أبني حنيفة أحكموا سقماءكم

إني أخاف عليكم أن أغضبوا
أي ردوهم وكفؤهم واستعوضهم من التضرع.

وحكم الرجل حكمته وأحكمته منته بما يريد.

§ وحكمة اللجام، ما أحاط بحنكي الدابة،

وفجها العذاران، ثميت بملك لأمها تمتعه من

الجرى الشديد، مشتق من ذلك، وجمعه

حكم. وحكم الفرس وأحكمه جعل

للجامه حكمه، قال «زهير» :

القائد الخيل منكوبا دوابرها

قد أحكمت حركات القيد والأبقا

ويروى : «حكومة» حكمت القيد. قال

«أبو الحسن» : عدى أحكمت لأن فيه معنى

فقدت، وفقدت متعديا إلى مقعولين.

§ وحكمة الإنسان، مقدّم وجهه.

ورفع الله حكمته، أي رأسه وشأنه.

§ وحكمة الضالّة، ذقنها.

§ وقد سموا : حكما وحكيما وحكيما

وحكما وحكنا.

مقلوبه : [ح م ك]

الحكم، الصغار من كل شيء، وأحدثه

حكمته، وقد غلبت على التسمة، وافتيست (٥)

في الذرة. وقيل : هي أصل في التسمة والذرة

وقيل : الحكم، التمثل ما كان.

(١) في ك : وحكمة.

(٢) غلبت في الحكم يرفع القائد : في المختار «بالنصب

(٣) مثله في ت، وكذلك غلبت الشعر الجامل والذي في ل : دوابرها.

(٤) وكذلك في ت.

(٥) في ك : ولقيت.

§ والحكم : رُدّال الناس، والواحد

كالواحد، وأراه على التشبيه بالحكم

من التمثل والتعل. قال :

• لا تَعْدِلْنِي بِرُذَالَاتِ الْحَمَكِ •

§ والحكم : الخزوف، والمعروف الحمل.

§ والحكم، فراخ القطا والنعام،

§ ويمنع ذلك كله أن الحكم الصغار من كل

شيء.

§ وهذا من حكم هذا، أي من أصله وطبعه

وقول «الطرماع» :

وابن سليل قربته أصلا

من فوز حكم منسوبة فلكد.

أراد حكما فخفضت للضرورة.

§ والحكم، الأدلاء الذين يتعسفون

الفلاة. وحكم في الدلالة حكما، مضى.

مقلوبه : [ك ح م]

§ الكحم، لغة في الكحب وهو الحصرم،

وأحدثه كحمة - بمانية.

مقلوبه : [م ح ك]

§ المحك : المشارة والمنازعة في الكلام.

§ والمحك، اتحاد في السجاجة عند المسأمة

والغضب ونحو ذلك. وقد محك ومحك محكا

ومحكا فهو محك ومحك. وقول «عقيلان» :

• كل أفر محك وأفر •

إنما أراد الذي يلج في حدوده وسيره. ومحكك

البيعان والخصيان، تكلجا. قال «الفرزدق» :

(١) ساقطة من ك، وضبطت في ف بجريك الميم قلما، والذي

في ل وقع سكوتها قلما مع قول ق : كسع.

§ والكَوْحُحَانِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ »
بِصِفِ السَّحَابِ :

أَنَاحَ بِرَمَلٍ « الْكَوْحُحَيْنِ » لِإِنَاخَةِ الْـ
يَمَانِيِّ قِلَاصًا حَقًّا عَنْهُنَّ أَكْثَرًا

الحاء والجيم والشين

§ الْحَجَشُ : وَلَدُ الْحِمَارِ الرَّحْشِيِّ وَالْأَهْلُ .
وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ قَبْلُ أَنْ يَعْظُمَ . وَالْجَمْعُ
جِحَاشٌ وَجِحْشَةٌ وَجِحْشَانٌ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .
§ [وَفِي الْمُتَكَلَّرِ] ١ : « الْجَحْشُ لَمَّا بَدَأَ

الْأَعْيَارُ » أَيْ سَبَقَتْكَ الْأَعْيَارُ فَهَكَذَا بِالْجَحْشِ .
يَضْرِبُ هَذَا لِمَنْ يَطْلُبُ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ لِيَقْوَتَهُ ،
يُقَالُ لَهُ : اطْلُبْ دُونَ ذَلِكَ .

§ وَرَبَّمَا مَعَى الْمَهْرُجَحْشَا ، تَشْبِيهَا بِوَلَدِ الْحِمَارِ .
§ وَيُقَالُ فِي الْغَيْثِ ٢ الرَّاى الْمُتَفَرِّدَ بِهِ : جَحْشٌ
وَحْدَهُ ، كَمَا قَالُوا : عُبِيرٌ وَحْدَهُ ، يُشَبَّهُونَهُ فِي
ذَلِكَ بِالْجَحْشِ . وَالْعُبِيرُ .

§ وَالْجَحْشُ ، وَلَدُ الْغُظْيَةِ - هَذَا لِيَّةٌ - قَالَ :
« أَبُو ذُؤَيْبٍ » بِصِفِ ظِلِيَّةٍ :

بِاسْتَعْلَ ذَاتِ الدَّبْرِ الْفُرْدَ جَحْشُهَا ٣

فَقَدَرْتُ وَلَمْتُ يَوْمَيْنِ فَوَيْ خَلُوجُ
وَالْجَحْشُ أَيُّضًا ، الصَّبِيُّ - بِلُغَتِهِمْ .

§ وَالْجَحْشُ ٤ ، الْغُلَامُ السَّمِينُ ، وَقِيلَ :
هُوَ فَوْقَ الْجَحْشِ ، وَالْجَحْشُ فَوْقَ الْقَطِيمِ ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ ، وَقِيلَ :
ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ .

(١) ساقط من ك .

(٢) كَلَّا ق ف ، ك . وَ قِيلَ : الْعَبِيُّ .

(٣) رَوَاةُ دِيوَانِ الْمَدَائِنِ (١٠١) : أَفْرَدَ عَشْفَهَا

(٤) كَجِرُولَ - (د) . (ه) ساقطة من ك .

يَا ابْنَ الْمِرَاغَةِ ، وَالْهَجَاءُ إِذَا تَنَقَّصَ

أَهْنَأَقَهُ وَتَمَحَكَكَ الْخَصْمَانِ

§ وَ « ابْنُ سَحْكَانَ » الَّتِي سُمِّيَ السَّعْدِيُّ ، مِنْ
شَعْرَاهُمْ .

مَقُولُهُ : [كَمْ ح]

§ كَمْحَ الدَّابَّةُ بِالْجَامِ كَمْحًا ، جَذِبَهُ إِلَيْهِ
لِيَكَيْفَ وَلَا يَجْزِي . وَأَكْحَهُ ، إِذَا جَذَبَ حِينَانَهُ
حَتَّى تَنْقَضِبَ رَأْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ « ذِي الرُّمَّةِ » :
تَمَرَّدَ بِضَبْعَيْهَا وَتَرَى يَجْرِيهَا

حَدَارًا مِنَ الْإِيمَادِ وَالرَّأْسُ مُكْمَحٌ
وَيُرَوَى : - تَمَرَّدَ ذِرَاعَاهَا ١ - وَعَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
إِلَى « ابْنِ مُقْبِلٍ » .

§ وَقَالَ « يَعْشُوبُ » : كَمْحَهُ وَأَكْحَهُ ، يَعْنِي .

§ وَأَكْحَ ٢ الرَّجُلُ ، رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّمُوحِ ،
كَأَكْحَيْهِ - مِنْ « اللَّحْيَانِ » - وَالْهَاءُ ٣ أَعْلَى .

§ وَكَحَ كَمْحًا ، تَحَرَّكَ ، قَالَ « الْأَعْمَشُ » :
وَأَعْتَقَ الْأَنْفَ مِنْهُ مِمَّةً

تَدْعُ النَّاطِلَ مَا فِيهِ كَمْحٌ
§ وَفَمٌ كَوْمَحٌ ، ضَاقَ مِنْ كَثَرَةِ أَسْنَانِهِ وَوَرَمَ
لثَانِهِ .

§ وَرَجُلٌ كَوْمَحٌ وَكَوْمَحٌ ، عَظِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ ،
قَالَ :

أَشْبَهَهُ فُجَاءَةً رِيحًا أَمْسَحَا

وَلَمْ يَحْيِ ذَا الْأَلْيَتَيْنِ كَوْمَا

§ وَالْكَوْمَحُ ، الْقَيْشَلَةُ ٤ .

(١) ق ف : ذِرَاعَاهَا .

(٢) لَمْ يَضِبْهُ ق ف . وَجَاءَ ق ف : الْمَكْحُ ، كَكْرَمٍ - يَفْتَحُ الرِّاءَ
الشَّامِ ، هَذَا أَكْحَ ، حَلَّ مَا لَمْ يَسْ قَاعَهُ . وَكَذَلِكَ ضِبْطُهُ ق ف (ل) قَلَمًا

(٣) بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ق ف (ل) . تَتَ . وَنَبِيهِ أَنْ تَكُونَ بِالْهَاءِ لِلْمَهْمَلَةِ

(ق ف) .

§ واجتاحتشش الغلام ، عظم بطنه ، وقيل :
قارب الاحتلام ، وقيل : احتكم ، وقيل : إذا
شك فيه .

§ وجبشته يوجبشته جبشا ، خدشه ،
وقيل : هو أن يصيبه شيء يتسحج منه
كالخدش أو أكثر منه .

§ وجبشش عن القوم ، تنحى ، ومنه قول
« الثعشان بن بشير » : فبينما أنا أسير في بلاد
عدوة ، إذا ببنت حريد جابشش من الخي .

§ والجحيش ، المتحجى عن الناس ، قال :
« كم ساق من ذكر امرئ جبحش » .
وقال الأعشى :

إذا نزل الخي حل الجحيش

شعياً^٢ مبينا ، غويًا غبورًا
يقول : هو يغار فيمتحن بجرمته من الخلال ،
من رواء الجحيش رفعة ؛ « حل » وقد يجوز أن
يكون غير مبتدأ مضمّر من باب : مررت به
المسكين . أى هو المسكين ، أو المسكين هو : ومن

رواه الجحيش نصبه على الطرف ، كأنه قال :
ناحية منفردة^٣ ، أو جملة حالاً على زيادة
اللام ، من باب : جاءوا الحمام الغدير ،
أو جعل اللام زائدة البتة ، دحوها
كسقوطها ، كما انشدته الأصمعي من قوله :

« ولقد نهيتك عن بنات الأوير » .
أراد بنات أوير ، فزاد اللام زيادة ساذجة^٤ .

§ وقال أبو حنيفة : الجحيش ، الفريد
الذى لا يترحمه في داره مؤرحم^٥ .

§ والجحاش والجاحشة ، المراكلة في الأمر .
وجاحش القوم جحاشا ، زعمهم . وجاحش
عن نفسه وغيرها جحاشا ، دافع .

§ والجحاش أيضًا ، القتال .

§ والجحشة ، حكمة من صوف يجمعها
الرجل في ذراعه ويغزها .

§ وقد سموا : جبشًا وجحاشًا وججشًا .
ويؤن ججاش بطن منهم « الشماخ بن ضراب » .

مقلوبه [ش ح ج]

§ الشحيج والشحاج : صوت البغل والجمار
والغراب إذا أسن ، وربما استعير للإنسان ،
شحج يشحج ويشحج شحيجا وشحاجا .

وشحجانا وتشحاجا ، وتشحج واستشحج ؛
قال « ذو الرمة » :

ومستشحات للفراق كأنها

متأكل من صياغة النوب نوح^١

وأرى « ثعلبًا » قد حكى : شحج ، بالكسر ،
ولست منه على ثقة .

§ وقيل : شحج الثراب ،

ترجيع صوته ، فإذا مد رأسه قيل : نعب .
وغراب شحاج ، كثير الشحج ، وكذلك
سائر الأنواع التي ذكرنا . وقول « الراعي » :

باطيها لئكة حتى تنحوتها

داع دعا في فروع^٦ شحاج
إنما أراد : شحاجي ، وليس بمنسوب إنما هو

(١) في رواية أخرى :

« تأكل من صياغة النوح نعب » .

(٢) في : ك ، الشحج ، ولم يرد في المادة بين المصادر ، لأن
الحكم ، ولا في الثامون واللسان والصاحح فأبنتا ما دل وهو الشحج

(١) في : أكبر .

(٢) في : ت ؛ حريدة المل غويًا غبورًا .

(٣) في : ك ، ساذجة .

الطَّيْنُ فَهُوَ يَتَكَزَّجُ وَيَتَسَدُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَاءُ
الْكَدِرُ . وَحَضَجُ حَاضِجٌ ، بِالْفَوِا بِهِ ١ كَشَعْرٍ
شَاعِرٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ ٢ :

فَتَسَارَتْ فِي الْخَوْصِ حَضَجًا حَاضِجًا

قَدْ حَادَتْ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا
وَالْحَضِجُ ، الْخَوْصُ تَفْسُهُ .

§ وَالْفَتْحُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفَةٌ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ أَحْضَاجٌ ، قَالَ «رُؤْيَةُ» :

مَنْ فِي عِيَابِ مَالِكٍ الْأَحْضَاجُ

يُرْبِي عَلَى تَعَاقُمِ الْمَجَاهِجِ

التَّعَاقُمُ الْيُورْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَالْتَعَاقِبِ ،
عَلَى الْبَدَلِ :

§ وَرَجُلٌ حَضِجٌ ، خَتِيسٌ ٣ وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ .

§ وَالْحَضِجُ ، الرِّقُّ الضَّخْمُ الْمُسْنَدُ ، قَالَ :

«سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ» :

لَنَا خِبَاءٌ وَرَأُوقٌ وَمُسْنَعَةٌ

لَدَى حَضَاجٍ يَجُونَ الْقَارِءَ مَرْبُوبٌ ٤

§ وَالْحَضِجُ الرَّجُلُ ، اتَّسَعَ بَطْنُهُ ، وَهُوَ مِنْهُ .

§ وَالْحَضِجَةُ وَالْحَضِجُ ، خَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ تُضْرِبُ
بِهَا الْمَرْأَةُ الثُّوبَ إِذَا غَسَلَتْهُ .

مَفْلُوحُهُ : [ح ج ض]

§ جِيحِضُ ، زَجَرٌ لِلْكَبْشِ .

الحاء والجيم والسين

§ مَجْعَةُ الْحَاطِطُ يَسْتَحِجُّهُ مَجْجًا ، وَمَجْجَةٌ ،
خَدَشَةٌ . قَالَ «رُؤْيَةُ» :

(١) قِيْلَ : وَهَلْ .

(٢) هِيبَانُ بْنُ تَمَامَةَ (زَيْدُ الصَّلَحِ)

(٣) كَذَا فِي ق ، ك . وَفِي ل ، ت ، لَهِيس .

(٤) قِيْلَ : الْقَارِءُ .

(٥) ضَبَطَ قِيْلَ ، بِحَرْفِ مَرْبُوبٍ

كَاتَمَرٌ وَاجْتَمَرَى ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْمَوَدَّةَ فَاسْتَمَارَهُ ،
وَمِنْهُ أَقُولُ الْآخَرَ :

• وَالِدُ هَرٍّ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ •

أَيُّ دَوَارٍ .

§ وَبَنَاتُ شَحَاجٍ وَشَحَاجٌ ٢ : الْبَغَالُ .

§ وَالْمِشْحَجُ ٣ وَالشَّحَاجُ ، الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ -
صِفَةُ غَالِيَةٍ .

§ وَفِي الْعَرَبِ بَطْنَانُ يُسَمَّانِ إِلَى شَحَاجٍ ، كِلَاهُمَا
مِنَ الْأَزْدِ ، لَمْ يَكُنِيَّ فِيهَا .

الحاء والجيم والضاد

§ حَضَجَ النَّارَ حَضِجًا : أَوْ قَلَعَهَا .

§ وَحَضَجَ بِهِ بِحَضِجٍ ٤ حَضِجًا ، صَرَعَهُ :

§ وَحَضَجَ الْبَعِيرُ حِلَّهُ وَبَعْدَهُ حَضِجًا ، طَرَحَهُ .

§ وَحَضَجَ بِهِ الْأَرْضَ حَضِجًا ، ضَرَبَهَا بِهِ .

§ وَالْحَضِجُ ، ضَرْبٌ مِنْهُ الْأَرْضُ . وَحَضَجَهُ ،

أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ وَيَلْزَقُ لَهُ

بِالْأَرْضِ . وَالْحَضِجُ ، أَقْدَمَ مِنَ الْغَطِّ فَلَزَقَ

بِالْأَرْضِ . وَكُلُّ مَا لَزَقَ بِالْأَرْضِ حَضِجٌ .

§ وَالْحَضِجُ ، الطَّيْنُ اللَّازِقُ بِأَسْفَلِ الْخَوْصِ .

§ وَقِيلَ : الْحَضِجُ وَالْحَضِجُ ١ ، الْمَاءُ الْقَتْلِيلُ ، وَالطَّيْنُ

يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْخَوْصِ ، وَقِيلَ : الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ

(١) قِيْلَ : وَهَلْ .

(٢) الَّذِي قِيْلَ : بَنَاتُ شَحَاجٍ وَبَنَاتُ شَحَاجٍ . وَفِي ق : بَنَاتُ
شَحَاجٍ كَكَبَاتٍ . وَهَلْ قِيْلَ : م . وَلَيْسَ فِيهَا شَحَاجٌ إِلَى هَذَا .

(٣) قِيْلَ : الْمَشْحَجُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْحَاءِ الْمُسْلَفَةُ • وَمَا هَذَا
مِنْ ق - ضَبَطَ كَثِيرٌ - وَهَلْ قِيْلَ : م ، قَلَا .

(٤) قِيْلَ : ك : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، وَلَا تَطْهَرُ مِنْهُ . وَمَا هَذَا
مِنْ ل ، ق .

(٥) قِيْلَ : يَضِمُّ الْقَصَادُ . وَفِي ق يَكْسَرُهَا . وَفِي قَرِيبٍ إِلَى الْفَتْحِ
قِيْلَ : وَلَمْ تَضْبَطْ قِيْلَ : وَلَمْ يَأْتِ الْمَضَارِعُ فِي ق ، م .

(٦) لَيْسَتْ قِيْلَ .

جَنَابًا تَرَى بِلَيْتِهِ مُسَحَّجًا

أَي تَسَحَّجًا . قَالَ « أَبُو حاتم » : قُرَأَتْ عَلَى
« الْأَصْمَعِيِّ » فِي جَمِيعِهِ « الْمَسْحَاجُ » :

جَنَابًا تَرَى بِلَيْتِهِ مُسَحَّجًا

فَقَالَ : تَكْلِيَةً . فَقُلْتُ : بِلَيْتِهِ . فَقَالَ : هَذَا لَا
يَكُونُ . قُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِهِ مِنْ جَمْعِهِ مِنْ فُلْتَنِي
فِي « رُوْبِيَّةٍ » أَعْنَى « أَبَا زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ » . قَالَ
هَذَا لَا يَكُونُ ، فَقُلْتُ : جَعَلْتَهُ مَسَدَرًا ، أَيْ
تَسَحَّجًا . فَقَالَ : هَذَا لَا يَكُونُ . قُلْتُ : فَقَدْ
قَالَ « جَرِيرٌ » :

لَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِي ٢ اقْتَوَى

فَلَا عِيًّا بَيْنَ وَلَا اجْتِلَابًا

أَي تَسْرِحِي ، فَكَانَهُ أَرَادَ أَنْ يَدْفَعَهُ ؛ قُلْتُ لَهُ :
فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَنْ قَتَلَهُمْ كُلٌّ فَمَنْكُ . فَأَنْسَكَ .
وَمَسَحَّجٌ الشَّيْءُ الشَّيْءُ ٣ مَسَحَّجًا فَهُوَ مَسْحُوجٌ
وَمَسْحُوجٌ ، حَاكُهُ قَشْرُهُ قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :
فَجَاءَ بِهَا بَعْدَ الْكَلَالِ كَأَنَّهُ

مِنَ الْإِثْنِ غُرَاسٌ ٤ أَقْلُهُ مَسْحُوجٌ
وَبَعِيرٌ مَسْحَاجٌ ، يَسْحَجُ الْأَرْضَ بِفَقْهٍ ، أَيْ يَقْشِرُهَا
فَلَا يَلْبِثُ أَنْ يَخْبِي . وَنَاقَةٌ مَسْحَاجٌ كَذَلِكَ . وَزَمَنُ

(١) فِي ذِكْرِ أَبِي .

(٢) آخِرُ صَفْحَةٍ ٢٢٤ مِنْ نَسْخَةِ فِ ، وَالْكَلَامُ بِهَذَا غَيْرُ مُتَّصِلٍ
بِمَا يَهْدِي . وَتَيْنِ مِنْ (ذَنْ) هُنَا مَقْلُوبًا قَدَرَهُ لِمَوَازِيحِ صَفْعَاتٍ
مِنْ قَطْعِ صَفْعَاتِهَا ، وَهِيَ قَدَرُ ثَلَاثَةِ مِائَةٍ . وَقَدْ أَجْتَنَبْتُهَا مِنْهَا ، وَهُوَ
يَهْدِي مِنْ بَيْتِ جَرِيرٍ : « أَلَمْ تَعْلَمْ » وَبَنِي فِي مَادَّةِ « ح ج ز »
عِنْدَ قَوْلِهِ : يَوْمَ السَّبَاسِ ص ٤٣ . وَنَشِيرٌ إِلَيْهِ .

(٣) فِي ذِكْرِ جَمْعِهِ . وَرَوَايَةُ الْحَكَمِ كَرَوَايَةِ الْكَلْبِيِّ .

(٤) مِنْ آيَةٍ : ١٩ مَوْدَعَةٍ سَبَأَ .

(٥) فِي ذِكْرِ مَسْحَاجٍ لِنَهْجٍ بِاللَّيْثِ . وَلَقَدْ قُلْتُ بِمِثْلِ بَنِيهِ وَبِإِلْيَاهِ .

(٦) فِي ذِكْرِ : غُرَاسٌ ، وَكَانَتْ فِي الْأَسْلَابِ بِدِيُونِ الْهَذَلِيِّينَ : غُرَاسُ
(١ : ٥٧ ط حَارِ الْكَلْبِ) وَصَحَّحْتُ بِإِلْمَالِشِ (غُرَاسٌ) فَقُلْتُ هُنَا
النَّسْخَةُ الْأَوْرَبِيَّةُ ، وَدِيُونُ أَبِي ذُؤَيْبٍ الْمُخْطُوطُ .

مَسْحَاجٌ وَمَسْحَاجٌ ، يَقْشِرُ كُلُّ شَيْءٍ ، قَالَ « أَبُو حَاتِمٍ »
الْكَلْبِيُّ : فِي صَفْحَةٍ نُحْلِلُ :

١ . . . مَا ضَرَّهَا مَسَّ زَمَانٍ مَسْحَاجٍ .

وَمَسْحَاجٌ الْعُودُ بِالْمَبْرَدِ يَسْحَجُهُ مَسْحَاجٌ ، قَشْرُهُ . وَصَحَّحْتُ
الرَّيْحَ الْأَرْضَ كُلَّهَا .

وَالْمَسْحَاجُ : دَاهٍ فِي الْبَطْنِ قَاشِرٌ ، مِنْهُ .

وَمَسْحَاجٌ شَعْرَةٌ بِالْمِشْطِ مَسْحَاجٌ : سَرَحَتْ تَسْرِحًا لَيْتًا
عَلَى قُرْوَةٍ الرُّأْسِ .

وَمَسْحَجُهُ يَسْحَجُهُ مَسْحَاجٌ وَهُوَ مَسْحُوجٌ ، وَمَسْحَجُهُ :

عَفْصَةٌ فَائِزٌ فِيهِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مُخْرِ الْوَحْشِ .

وَالْمَسْحَجُ وَالْمَسْحَاجُ مِنْهَا ، الْعَفْصَانُ ، وَالْمَسْحَاجُ
أَكْثَرُ تَكَادُمًا لِحُمْرِهَا .

وَالْمَسْحَجُ مِنْ جَرَى الدَّوَابِّ ، دُونَ الشَّدِيدِ ٢ .

وَمَسْحَجُ الْإِيمَانِ يَسْحَجُهَا ، تَابِعٌ بَيْنَهَا . وَجِلُّ
مَسْحَاجٍ ، وَكُلُّهَا لُحْلُفٌ ، أُنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

لَا تَسْكُنُ نَحْصًا يَسْحَجُهَا . . .

فَلَمَّا ٣ إِذَا صَبَحَ بِهِ أَفْجَا

وَأَنْ رَأَيْتَ قُمْصًا وَسَجَا

وَلَيْتَ وَحَكِيمًا مَسْحَاجَا

وَمَسْحُوجٌ : اسْمٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ح ج س]

وَمَسْحُوجٌ مَسْحُوجٌ ، وَنَشِيرٌ إِلَيْهِ . وَنَشِيرٌ إِلَيْهِ .
أَعْرَفُ .

وَجَاحِسُهُ جَاحِسًا زَائِمُهُ ، كِمَجَاحِسِهِ - حِكَاةُ

يَسْحُوبٌ فِي الْبَدَلِ ، قَالَ : وَابْجَاحُشُ ٤ أَيْضًا

الْقَتَالُ . وَأُنْشَدَ :

(١) فِي ذِكْرِ أَبُو حَاتِمٍ .

(٢) مِثْلُهُ فِي ذِكْرِ : وَالَّذِي فِي ذِكْرِ : الْقَشْدُ . (٣) فِي ذِكْرِ : قَدْ تَابَلُ

(٤) فِي ذِكْرِ : الْجَاحِسُ ، بِاللَّيْثِ الْمَجْمُوعِ .

قال « أبو الحسن » : هو كالمسور والمسور وإن لم يكن له فعل ، أى أنه من المصادر التى جاءت على مثالِ مفعول^١ .

والأصحُّ من الرجال ، الحسنُ المعتدلُ .
والسجحاءُ من الإبل ، التامةُ طولاً وعِظماً .

§ والإسجأُ ، حسنُ العنقِ .

§ ومِسْجَعٌ ، اسمُ رجلٍ . وسَجَّاحٌ ، اسمُ المرأةِ المتنبئة ، قال :

عَصَتْ «سجاح» شَبِثاً^٢ وقَيْساً

ولكيت من النكاح وَيَساً

قد حيس هذا الدينُ عندى حَيْساً

الحاء والجيم والزاي

§ الحِجْزُ : الفصلُ بين الشيئين ، حجز بينهما يحجز^٣ حجْزاً وحِجَازةً فاحجز . واسمُ ما فصل بينهما : الحاجِزُ .

§ والحِجَازُ : البلدُ المعروفُ - منه ، لأنه فصل بين الغور والشام ، وقيل لأنه حجز بين نجدٍ والسرّةِ ، وقيل لأنه حجز بين تهامة ونجدٍ .

§ وأحجز القومُ واحجزوا وانحجزوا : أتوا الحِجَازَ .

§ وتماجزوا وانحجزوا واحجزوا : تزايلوا .

§ وحجزه من الأمر يحجزه^٤ حِجَازةً وحِجْزِيً ، صرّفه . وحِجَازِيْكَ كحِثَانِيْكَ ، أى احجز بينهم حجْزاً بعد حجز ، كأنه يقول : لا يتقطع ذلك ، وليك بعضه موصولاً ببعض .

(١) ق : ك . مسجوع .

(٢) ق : ك . نبتاً .

(٣) يغم الجيم وكرها (ق) .

إذا كَمَحَ القِرْنُ عن قِرْنِه
أبى لك عزك^١ إلا همتاً

ولاً جلاداً بلدى رونق
ولاً نزالاً ولا جحاساً
وأشد لرجل من بنى فزارة :

إن عاش قامى لك ما أقامى

من ضرى الهامات واحتامى

والصنع في يوم الوغى الجحاس

مقلوبه : [س ج ح]

§ السججُ ، لينُ الخدِّ . وعُدَّ أسججٌ ، سهلٌ طويلٌ قليلُ اللحمِ واسعٌ^١ . وقُلْتُ سَجِجَ سَجْجاً وبهاحةً .

§ وخُلِقَ سِجِجٌ ، لينٌ سهلٌ .

ومثى سَجِجٌ وسُجِجٌ ، لينٌ سهلٌ ، وكللك المشية - بغير هام ، قال « حسنان » :

ذروا التَّحَاجِزَ^٢ وامشوا مِشْيَةَ سَجْجَا

إنَّ الرجالَ ذَوو عَصَبٍ وقَدْ كَبِرَ
§ وسُجِّحَ الطريقُ وسُجِّحُه^٣ ، صَحَّجْتُهُ ، لسهولتها .

§ وبَنَوْا بيوتهم على سَجْجٍ واحدٍ وسَجِجَةٍ واحدة ، أى قَدْرٍ واحدٍ .

§ والسجِجَةُ والسَّجْجَةُ والمسجوحُ ، الخلقُ وأشدُّ :

هَئِثًا وهَئِثًا وهَكِلَ المسجوحُ .

(١) ق : ك . واحد ، وما هنا من (ك) مع الاحتشاش بماى (ق)

(٢) التَّحَاجِزُ : التَّحَالُفُ (ق) .

(٣) يفتح الجيم ق : ك . وما هنا من ل ، ق .

(٤) مظه ق : س . واللى ق : ل . سجمة .

حتى إذا كثر عَجُوزًا ينافذة
وفالضاحي ، وكلا رَوَّقِيهِ مُخْضِبُ
قال « أبو حنيفة » : الحِجَازُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ
العِصْمُ .
§ وحاجزٌ ، اسم .

مقلوبه : [ج ر ح]

§ جَرَحَ لَهُ جِرْحًا ، أعطاهُ عطاءُ جزيلًا .
وقيل : هو أن يُعطى ولا يُشاوِرَ أحدًا ،
كالرجلِ يكونُ له شريكٌ فيهِبُ عنه فيعطى
من ماله ولا ينتظر . وجَرَحَ في من ماله
يَجْرَحُ جِرْحًا ، أعطاني منه شيئًا . قال
الشاعر ٣ :

ولئن إذا ضنَّ الرُّؤدُ برفده

فخَطِيطٌ من تاليد المالِ جازحٌ

§ وجَرَحَ الشَّجَرَةَ ، ضَرَبَهَا فَنَحَتْ وَرَكَهَا .

§ وجِرْحٌ : زَجَرٌ للعنزِ المتصمِّبَةِ عند
الحلب ، معناه : قِرَى .

الحاء والجيم والطاء

§ جِحِيطٌ^(١) ، زَجَرٌ للغم ، كَجِحِيضٍ .

مقلوبه : [ج ط ح]

§ تقولُ العربُ للغم إذا استَحْضَنَ عند الحلب :
جِحِيطٌ ، أى : قِرَى ، فقِرَى : بلا اشتقاقٍ

§ وحِجْزَةٌ ١ الإزار ، خُبْنَتُهُ . وحِجْزَةٌ
السراويل موضعُ التَّيَكَّةِ ، وقيل : حِجْزَةُ الإنسان
معدن السراويل والإزار . والحِجْزَةُ مُرَكَّبٌ مُؤَخَّرُ
الصَّفَاقِ في الخفَّوَيْنِ . واحتجز يلزاره ، شدّه
على وسطه - من ذلك .

§ وتحاجز القومُ ، أخذ بعضهم بحِجْزِ بعض .
وقولُ النابغة « يمدح غسان » :

رِفاقُ النعالِ طِبُّ حُجْزَانِهِم

يُحَيِّونَ بالريحانِ يومَ السَّبابِ ٢
قال أبو عبيد : أراد بالحِجْزَاتِ الفُروجَ
وأراد أنها عَفِيفَةٌ . والحِجْزُ : العَفِيفُ الطَّاهِرُ .
§ ورجلٌ شَدِيدُ الحِجْزَةِ ، صَبُورٌ على
الشَّدَةِ والجَهْدِ .

§ وحِجْزٌ ٣ الرجلُ ، أصلُهُ وَمَنْبِئُهُ .
وحِجْزُهُ أيضًا : فِصْلٌ ما بَيْنَ فَخْذَيْهِ من
عَظْمَيْهِ . قال :

فأَمَدَحَ كَرِيمَ الْمُنْتَمَى والحِجْزِ

§ والحِجْزُ ، النَّاحِيَةُ .

§ والحِجَازُ : حَبْلٌ يُلْتَقَى لِلْبَعِيرِ من قِبَلِ
رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَنُتَاقُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشَدُّ بِهِ رُسُفَا
رِجْلَيْهِ إِلَى حَقْوَيْهِ وَعَجْزِهِ . حِجْزَةٌ يَحْجِزُهُ
حِجْرًا . قال « ذو الرِّمَّة » :

(١) لم تقص الحاء في ف . وقال في ق : بالهمز .

(٢) هنا آخر السقط من ف .

(٣) في ف يفتح الحاء ، وفي ك يلا ضبط ، وقال في ق : الحِجْزُ
بالكسر ويضم : الأصل والعشيرة .

(٤) في ك : ويعجزه .

(١) رواه في ك ، ت : فمن بين حِجْزٍ بنافذة . وقاط .

(٢) ليست في ك .

(٣) في ل : تم بين مقبل .

(٤) في ف ، ك ، يكون لزاى ، وفي ل بكسرهما .

(٥) في ف ، ك يكون الحاء .

﴿ وَاحْدَجُ ، مِمَّسٌ مِنْ مَوَاسِمِ الْإِبِلِ . وَحَدَجَهُ ، وَهَمَّ بِالْحَدَجِ . ﴾

﴿ وَحَدَجَ الْفَرَسُ يُحْدِجُ حُدُوجًا ، نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أَذُنَيْهِ نَحْوَهُ مَعَ عَيْنَيْهِ . ﴾

﴿ وَحَدَجَهُ بِبَصَرِهِ يُحْدِجُهُ حَدَجًا وَحُدُوجًا وَحَدَجَهُ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخِرُ وَيَسْتَنْكِرُهُ . وَقِيلَ : هُوَ شِدَّةُ النَّظَرِ وَحَدَثُهُ . وَقِيلَ : حَدَجَهُ بِبَصَرِهِ وَحَدَجَ إِلَيْهِ ، رَمَاهُ بِهِ . ﴾

وحدجه بصره يحديه حدجا ، كذلك .

﴿ وَحَدَجَهُ بِدَنْبٍ غَيْرِهِ يُحْدِجُهُ حَدَجًا ، حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ . ﴾

﴿ وَاحْدَجُ وَالْحَدَجُ ، الْبَطِيخُ وَالْخَنْظَلُ مَا دَامَ صِغَارًا خُفْرًا قَبْلَ أَنْ يَصْفُرَ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْخَنْظَلِ مَا اشْتَدَّ وَكَلَبَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَصْفُرَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

فَيَا بَيْلُ كَانَتْ حَدَجِ الْمُنْدَالِ

بَدَوْنَ مِنْ مُدْرَعِي أُمَمَالِ

وَاحِدَتُهُ حَدَجَةٌ . وَقَدْ أَحْدَجَتِ الشَّجَرَةُ .

﴿ وَاحْدَجُ حَسَكَ الْعُطْبُ ٣ مَا دَامَ رَطْبًا . ﴾

﴿ وَحُدُوجٌ وَحْدِيحٌ وَحْدَاجٌ ، أُمَمَاءٌ . ﴾

مقوله : [ج ح د]

﴿ الْجَحْدُ ، تَكْيِضُ الْإِفْرَارِ . جَحَدَهُ

يَجْحَدُهُ جَحْدًا وَجُحُودًا ، وَجَحَدَهُ لِبَاءَهُ .

فَعِلَ . وَقَالَ « كُرَاعٌ » : جِيَطَحُ بِشَدِّ الطَّاءِ وَسَكُونِ الْخَاءِ بَعْدَهَا ، زَجَرَ الْجَدْيَ وَالْحَمَلَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : جَدَحٌ ، فَكَانَ الدَّالُّ دَخَلَتْ عَلَى الطَّاءِ ، أَوْ الطَّاءُ عَلَى الدَّالِّ .

الحاء والجيم والذال

﴿ الْحَدَجُ : الْحِمْلُ . ﴾

﴿ وَاحْدَجُ مِنْ مَرَائِبِ النَّسَاءِ يُشْفِي الْهَقْمَةَ ، وَالْجَمْعُ أَحْدَاجٌ وَحُدُوجٌ . وَحَكَى

« الْفَارِسِيُّ » : حَدَجٌ ، وَأَنْشَدَ عَنْ ثَعْلَبٍ :

فَمَتْنَا فَاتَسْنَا الْحُمُولَ وَالْحُدُجَ

وَنَظِيرُهُ سَيْرٌ وَسُرٌّ . أَنْشَدَ أَيْضًا :

وَالْمَسْجِدَانِ وَبَيْتُ نَحْنُ حَامِرُهُ

لَنَا ، وَزَمَرُ الْأَحْوَاضِ وَالسُّرُ

﴿ وَاحْدُوجُ الْإِبِلِ يُرْحَلُهَا ، قَالَ :

عَيْنًا ابْنَ « آوَةَ » خَيْرَ مَنَكَا نَظَرَا

لِإِذِ الْحُدُوجِ بِأَعْلَى « حَاقِلِ » زَمَرُ

وَالْحَدَجَةُ ، كَالْحَدَجِ . وَحَدَجَ الْبَيْرَ وَالنَّاقَةَ

يَحْدِجُهُمَا حَدَجًا وَحَدَاجًا ، وَأَحْدَجَهُمَا :

شَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَدَجَ وَوَسَّقَهُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ

« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

تَلْهَى الْمَرْءَ بِالْحَدَثَانِ لَهْوًا

وَيَحْدِجُهُ كَمَا حَدَجَ الْمُطِيقُ

هُوَ مَيْتَلٌ ، أَيْ : تَغْلِيْبُهُ يَدَهَا وَحْدِيهَا حَتَّى

يَكُونَ مِنْ عَظَمَتِهَا لَهُ كَالْحُدُوجِ لِلْمَرْكُوبِ

الدَّائِلُ مِنَ الْجِمَالِ .

(١) ق ف هـ : ك : وسمه ، بالعين المهملة . وهاهنا من ل ، ص وهو الأنثى .

(١) ق ل : ميم ، وق : موم وميام

(٢) ليست ق ك .

(٣) كل بالعين ق ف ، ك . وق ل : القطب ، والقاف المعجمة .

﴿ وَجَدَّحَ السَّوِيَّ وَغَيْرَهُ : شَرَبَهُ بِالْمَجْدَحِ : وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلشَّرِّ فَقَالَ :

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا عَصِمُ ﴾ كَيْفَ حَفِظَ لِي إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبِيهِ الْمَجْدَحُ وَقَوْلُ : أَيْ ذَوَيْبُ :

فَنَحَلْنَا بِمَدِّ لَقَيْنَا كَأَنَّمَا

بِهِمَا مِنَ النَّفْعِ الْمَجْدَحُ أَيْدَعُ حَقَّ بِالْمَجْدَحِ الدَّمُ الْمَهْرَكُ : يَقُولُ : لِمَا نَطَقْتُهَا حَرَكُ قَرْنَتِهِ فِي أَجْوَافِهَا . وَالْمَجْدُوحُ دَمٌ كَانَ يَحْتَلِطُ بِغَيْرِهِ فَيُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ .

﴿ وَالْمَجْدَحُ ٢ : تَرَدُّدُ رَيْقِ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ . وَالْمَجْدَحُ وَالْمَجْدَحُ : تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا كَانَتْ تُمْطَرُ بِهِ ، قِيلَ : هُوَ الدَّبْرَانُ ، قَالَ :

وَأَطْعَمُنْ ٣ بِالْقَرْمِ شَطْرَ الْمَلِكِ

كَحِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ وَفِي حَدِيثٍ « عَمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّيِّءِ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ جَمْعُ مَجْدَحٍ . قَالَ « أَبُو الْحَسَنِ » : لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ يَابِ (طَوَائِقِ) فِي الشَّدْوِذِ ، أَوْ يَكُونَ جَمْعُ مَجْدَحٍ ٤ . وَقِيلَ :

(١) كَذَا فِي ت ، ت وَدِيَانُ الْمُهَلِّينِ (٣/١) . وَجاءَ فِي ت : بِمَدِّ لَقَيْنَا بِاللَّامِ الْمُهْمَلَةِ - وَفِي ذ ، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِاللَّامِ الْمُهْمَلَةِ ثُمَّ تَكَرَّرَ هَذَا الشَّاهِدُ ثَمَانِيًا بَيْنَ الْمَادَةِ بِاللَّامِ الْمُهْمَلَةِ . (٢) لَمْ يَذْكُرِ الْجَلِيجُ عَلَى مَقَالِ فِي ت ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْجَلِيجُ كَثِيرٌ ، وَهُوَ مَا فِي ق ت - وَيَمْدُهُ فِيهِ ، الْجَلِيجُ سَاحِلُ الْبَحْرِ - وَانْظُرْ حَاشِي رَقْمِ ٤ هُنَا .

(٣) ق ت « أَلْمُن » يَفْتَحُ الْبَيْنَ وَغَيْرَهَا مِمَّا - وَفِي ذ يَفْتَحُهَا فَقَطْ ، وَفِي ل يَفْتَحُهَا فَقَطْ ، قَلْبًا وَتَلِي بِمَدِّ مَا نَمَسَ : وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَلْمُنُ يَفْتَحُ الْبَيْنَ ، وَقَالَ أَبُو أَسَاةٍ : أَلْمُنُ بِالرَّمَحِ بِالْقَسَمِ ، لَا غَيْرَ ، وَطُنُ بِالْقَوْلِ ، بِالْقَسَمِ وَالْقَسَمُ .

(٤) نَقَلَ فِي ت : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ « أَلِيَاءَ - فِي مَجَادِيحِ زَانِدَةٍ - لِلْإِشْبَاعِ ، وَالتَّيَّاسُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا مَجْدَحًا ، قَلْبًا جَمْعُ فَيْسَمَةِ مَجَادِيحِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَجَدَّحُوا بِهَا ١ عَدَاهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى كَفَرُوا . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ٢ » أَيْ يَكْفُرُونَ بِهِمْ بِآيَاتِنَا .

وَالْجَحْدُ وَالْجَحْدُ وَالْجَحْدُ : قَلَّةُ الْخَيْرِ . وَقَدْ جَحَدَ جَحْدًا فَهُوَ جَحِيدٌ وَجَحْدٌ ، وَأَجْحَدُ ٣ .

﴿ وَأَرْضُ جَحْدَةٍ : يَابِسَةٌ لِاخْتِرَافِهَا ، وَقَدْ جَحَدَتْ . وَجَحْدُ النَّبَاتِ : قَلٌّ وَنَكْدٌ . وَالْجَحْدُ ، الْقِلَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : وَقَدْ جَحَدَ وَرَجُلٌ جَحِيدٌ وَجَحْدٌ ، كَقَوْلِهِمْ نَكْدٌ وَنَكْدٌ . وَنَكْدًا لَهُ وَجَحْدًا ، وَنَكْدًا لَهُ وَجَحْدًا ، وَنَكْدًا وَجَحْدًا : دُعَاءُ عَلَيْهِ .

﴿ وَالْجَحْدِيُّ ، الْفَتْنُ ٥) - حَكَاهُ يَتَقَرَّبُ : قَالَ : وَالْجَحْدُ لُغَةٌ .

مَقُولُهُ : [د ج ج]

﴿ دَحَجَهُ يَدَحَجُهُ دَحَجًا ، صَرَكَهُ كَمَرَكِ الْأَدِيمِ - بِمَانِيَةٍ - وَالذَّالُ لُغَةٌ : وَهِيَ أَعْلَى .

مَقُولُهُ : [ج د ح]

﴿ الْمَجْدَحُ ، خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا خَشَبَتَانِ مُتَعَرِّضَتَانِ . وَالْجَدْحُ وَالتَّجْدِيحُ ، الْخَوْضُ بِالْمَجْدَحِ ، يَكُونُ ١ ذَلِكَ فِي السَّوِيَّ وَغَيْرِهِ ، وَكُلٌّ مَا خَلِطَ فَقَدْ جَدَحَ .

(١) مِنْ آيَةِ : ١ سُورَةُ الْاِنْفِ (٢) مِنْ آيَةِ : ١ سُورَةُ الْأَرْوَافِ . (٣) ق ت ذ ، ك : وَأَجْعَدُ ، يَفْتَحُ الْعَادِلُ عَلَى صِيغَةِ التَّنْزِيلِ - وَطَلَّ فِي الصَّحَاحِ وَفِي ق ، ل : يَضُمُّ الْعَادِلُ عَلَى صِيغَةِ الْوَصْفِ . (٤) كَذَا فِي ذ هَذَا يَفْتَحُ إِخَاءَهُ ، قَلْبًا . وَفِي ل ، ق يَسْكُونُهَا ، قَلْبًا كَذَلِكَ . أَمَّا (نَكْدًا) فَنَحَا فِي (ق) فَكْسَرُهَا وَفِي ل فَكْسَرُهَا . (٥) ق ت ذ : الْقَسَمِ . (٦) ق ت ذ : وَيَكُونُ .

المجدح، نجم صغير بين الدبران والربيع،
حكاه ابن الأعرابي، وأنشد:

بانت وظلكت بأوام برح
يلفحها المجدح أي لفتح
لها زجر فترقها ذو سطح

زجر، صوت، كذا حكاه بكسر الزاي،
وقال: «ثعلب»: أراد زجر، فسكن،
فعل هذا ينبغي أن يكون (زجر) إلا أن
الراجح لما احتاج إلى تغيير هذا البناء، غير
إلى بناء معروف وهو فعل، كسبطر
وقمطر، وترك فعلا يفتح القاف لأنه
بناء غير معروف، ليس في الكلام مثل
قمطر يفتح القاف.

وجذح الشيء: لطحه، قال أبو ذؤيب:

فتحا لما بمدلقين كأنما

يها من النضج المجدح أيدع
أراد المجدح به.

والمجدح، ساحل البحر - من المجري
وزعم أنها لغة حصر موت وشيقهم.

الحاء والجيم والظاء

والمجدح: خروج مغلّة العين وظهورها
جحظت نجم حظ جحوظا.

وَجَحَظَ إِلَيْهِ عَمَلُهُ: نظر في عمله فرأى
سوء ما صنع.

والمجدحان: حذقتا العيشين إذا كانتا
خارجتين.

(١) كذا في ق، ك، ق: ولم يرد إلا بيني المخلط في ل، م،
و يمش في ما نصه: قوله لظنه، هكذا في النسخ والمصواب
خلطه كافى اللسان وغيره من الألفاظ، وعبارة اللسان. والمجدح:
الغرض بالمجدح، يكون ذلك في السويق ونحوه وكل ما خلط
قد جحظ، وجحظ الشيء إذا خلطه، اهـ شارح.

وَجَحَظَ الْعَيْنِ، تخجرتها في بعض
اللغات.

الحاء والجيم والذال

وَالذَّحِجُ، كالسَّحجِ سَوَاءٌ. وقد ذَحِجَتْ.

وَذَحِجَتْ الرِّيحُ، جَرَتْهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ:

وَذَحِجَتْ ذَحِجًا، عَرَكَتْ، وَالذَّالُ لُغَةٌ،
وقد تقدّم.

وَذَحِجَتِ الْمَرْأَةُ بَوَلَدِهَا، رَمَتْ بِهِ عِنْدَ
الْوِلَادَةِ.

وَأَذَحِجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا، أَقَامَتْ.

وَمَلَحَجٌ، «مَالِكٌ وَطِيءٌ» مُتِمًّا بِذَلِكَ

لأنّ أُمَّهُمَا «مُدَلَّةٌ بِنْتُ مُنَجِّدَانِ»

الْحَمِيرِيُّ، لَمَّا هَلَكَتْ بِعَمَلِهَا «أَدَدٌ»

أَذَحِجَتْ عَلَى ابْنَيْهَا «طِيءٌ وَمَالِكٌ» هَذَيْنِ،

فَلَمْ تَزُوجْ بَعْدَ «أَدَدٍ».

وَمَلَحَجٌ، اسمُ أَمَةٍ، وَقِيلَ: بِهَا مُتِمَّتِ

أُمُّ مَالِكٍ وَطِيءٍ «مَدَحِجٌ» ثُمَّ صَارَ اسْمًا

لِلْقَبِيلَةِ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ.

الحاء والجيم والثاء

وَتَحَجَّجَتْ بِرَجُلِهِ نَحْجًا، ضَرَبَتْهُ - مَهْرَبَةً

مَرَعُوبٌ عَنْهَا.

الحاء والجيم والراء

وَالْحَجَرُ: الصَّخْرَةُ، وَالْجَمْعُ أَحْجَارٌ وَأَحْجَرٌ

- فِي الْقَلِيلِ - قَالَ «ابْنُ هَرَمَةَ»:

(١) في ف يفتح الجيم، وفي ك بلا شدة: وفي ق، ل
بكسر الجيم.

(٢) في ق: واللذان.

والحجرُ والبَيْتُ والأستارُ حَبِيرٌ لَكُمْ
وَمَنْحَرُ اللَّيْثِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ السُّودِ
والكثير، حِجَارٌ وحِجَارَةٌ، قال :

كأنها من حِجَارِ الْفِيلِ لِبَيْتِهَا

مضاربُ الماءِ لَوْنُ الطُّحْلِيبِ اللَّزْبِ ١
وفي التنزيل : « وَقَدْ هُمَّا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ » ٢
قيل : هي حِجَارَةُ الْكِبَرِيَّتِ، ألحقوها الماءَ
لتأنيث الجمع ، كما ذَهَبَ إِلَيْهِ « سيبويه »
في البُحُورِ وَالْمَحْوَلَةِ .

١ وَالْحِجَرُ الْأَسْوَدُ : حَجَرٌ « الْبَيْتُ » ،
وربما أفرَدُوهُ فقالوا : الْحِجَرُ ، إعظاماً له ؛
ومن ذلك قولُ « عَمْرٍ » رَغِي اللهُ عَنْهُ : وَاللهِ
لِإِنَّكَ لَحِجَرٌ ، ولولا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ
صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَعَلَ كَذَا مَا فَعَلْتُ .
وأما قولُ : « الْفَرَزْدَقِ » :

وَإِذَا ذَكَرْتَ أَبَاكَ أَوْ آيَامَهُ

أَخْرَاكَ حَيْثُ تَقْبَلُ الْأَحْجَارُ
فإنه جعلَ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ حِجَرًا ، أَلَا تَرَى
أَنَّكَ لَوْ مَسَسْتَ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ لَجَازَ أَنْ
تَقُولَ : مَسَسْتُ الْحِجَرَةَ ؟ .

وقولُه :

أَمَا كَفَاهَا آيَاتِي ٣ الْأَزْدُ حُرْمَتَهَا
فِي عَقْرِ مَرْيَلِهَا إِذْ يُنْعَتُ الْحِجَرُ
فَسَرَّهُ « ثعلبٌ » فقال : يَعْنِي جَبَلًا
لَا يَوْصَلُ إِلَيْهِ .

(١) ق: ل: القرب .

(٢) من آية : ٢٤ سورة البقرة ٦ سورة النجم .

(٣) ق: ل: ابتياض ، وجاء في (ق) : ابتياض القوم ، استأصلهم

وَأَسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ : صَارَ حَجَرًا ، كما
يقولون : اسْتَنْقَى الْجَمَلُ ، لَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِمَا
إِلَّا مَزِيدَيْنِ ، وَلَهُمَا تَطْلُفٌ .
وَأَرْضٌ حَجَرَةٌ وَحَجِيرَةٌ وَمُتَحَجِّرَةٌ ،
كثيرةُ الْحِجَارَةِ .

وربما كُنِيَ بِالْحِجَرِ عَنِ الرَّمْلِ ، حَكَاهُ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » ، وبذلك فُسِّرَ قَوْلُهُ :

عَشِيَّةُ أَحْجَارِ الْكِتَاسِ رَمِيمٌ .

قال : أَرَادَ عَشِيَّةَ رَمْلِ الْكِتَاسِ ، وَرَمِلُ
الْكِتَاسِ مِنْ بِلَادِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كِلَابٍ .

١ وَالْحِجَرُ وَالْحِجْرُ وَالْحِجْرُ وَالْمَحْجَرُ ، كُلُّ
ذَلِكَ الْحَرَامُ ، قال « حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْمَلَالِيُّ » :

فَهَمَّتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا عَجَبِرًا

وَلَشَلَّيْتُ بِغُشَى إِلَيْهِ الْمَحْجَرُ

وقد حَجَرَهُ وَحَجَرَهُ . وفي التنزيل ٢ : « وَيَقُولُونَ
حِجَرًا عَجَبُورًا » ، أي حَرَامًا مَحْرُومًا .

وَالْحَاجُورُ كَالْحِجْرِ ، قال :

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامِ هُمْ ٣ سَلَفَتِ

وَقَالَ قَائِلُهُمْ : إِنِّي بِحَاجُورٍ

قال « سيبويه » : ويقولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ :

أَتَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَا فُلَانُ ؟ فَيَقُولُ : حِجَرًا

أَي : مَسْرًا وَبِرَاءَةً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَهُوَ رَاجِعٌ

إِلَى مَعْنَى التَّحْرِيمِ . .

وَالْحِجْرِيُّ ، الْحُرْمَةُ .

(١) ق: ف: بكسر راء « أحجار » وفي ك: بلا ضبط ، وفي ل: بضم
الراء ، وكله ضبط قلم .

(٢) من آية ٢٢ : سورة الفرقان .

(٣) ق: ل: لنا ، ثم رواه : لها ، في وضع آخر في هذه المادة .

(٤) ق: ف: بك بفتح الراء - قلما . وقال في ق: والحجري
ككردى ، ويكسر ، الحق والحكمة .

بَكَرَتْ بِهِ جُرْسِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ
تَرَوِي الْحَاجِرَ بَازِلٌ عَلَيْكُمْ
§ وَتَحْجِرُ الْعَيْنُ ، مَا دَارَ بِهَا وَيَدَا مِنَ الْبُرْقِعِ مِنْ
جَمِيعِ الْعَيْنِ .
وقيل : هو ما يظهر من نِقَابِ الْمَرْأَةِ وَهَامَةِ
الرَّجُلِ إِذَا أَهَمَّ ، وقيل : هو مَا دَارَ بِالْعَيْنِ
مِنَ الْعَظْمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْخَفَرِ ، كُلُّ ذَلِكَ
يَفْتَنُ الْمِيمَ وَكَسَرَهَا ، وَكَسَرِ الْجِيمِ وَفَتْحُهَا .
وقول^١ : « الْأَخْطَلُ » :
وَيُصْبِحُ كَالْخَفَاشِ بِذَلِكَ عَيْنَهُ

فَيُفْجِعُ مِنْ وَجْهِ لَيْمٍ وَمِنْ حَجَرٍ
فَسَرَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فَقَالَ : أَرَادَ عَجِيرَ الْعَيْنِ .
§ وَحَجَرٌ الْقَمَرُ ، اسْتَدَارَ بِخَطِّ دَكِيمٍ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَغْلُظَ .
§ وَحَجَرٌ حِينَ الدَّابَةِ ، وَحَتُولًا : حَلَقٌ لِدَائِمٍ
يُصَيِّبُهَا .
§ وَالْحَاجِرُ : مَا يُمْسِكُ الْمَاءَ مِنْ شَقَةِ الْوَادِي
وَيُحِيطُ بِهِ .
§ وَقَالَ « أَبُو حَتِيفَةَ » : الْحَاجِرُ كَرَمٌ^٢
مَثْنَاتٌ وَهُوَ مَطْمَنٌ ، لَهُ^٣ أَحْرُوفٌ مُشْرِفَةٌ تَحْبُسُ عَلَيْهِ
الْمَاءَ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ حَاجِرًا : وَاجْتَمَعَ حُجُرَاتُ^٤
وَالْحَاجِرُ : مَثْنِيَتُ الرَّمْثِ وَجُمُوعُهُ وَتُسْتَدَارُهُ .
§ وَالْحَاجِرُ أَيْضًا ، الْجَدْرُ^٥ الَّذِي يُمْسِكُ الْمَاءَ
بَيْنَ الدَّيَارِ^٦ ، لَا اسْتَدَارَتِهِ أَيْضًا .

§ وَحَجَرُ الْإِنْسَانِ ، وَحَجَرُهُ ، وَحَجَرُهُ : حَصْنُهُ
وَالْحَجَرُ ، الْمَنْعُ ، وَحَجَرٌ عَلَيْهِ يَحْجِرُ حَجَرًا
وَحَجَرًا وَحَجَرًا وَحَجَرًا أَوْ حَجَرًا أَوْ حَجَرًا ، مَنَعَهُ .
وَلَا حَجَرَ عَنْهُ ، أَيْ : لَا دَفَعَ ، وَمِنْ قَوْلِهِ :
قَالَتْ وَفِيهَا حَيَّةٌ^٧ وَذُعُرٌ
عَوْدٌ يَرِي مَيْكُمُ وَحَجَرٌ
وَأَنْتَ فِي حَجَرِي ، أَيْ مَنَعِي .
§ وَالْحَجَرَةُ مِنَ الْبُيُوتِ ، مَعْرُوفَةٌ ، لِمَنْعِهَا
الْمَالُ : وَالْحَجَارُ ، حَالِطُهَا .
وَاسْتَحْجَرَ الْقَوْمُ وَاحْتَجَرُوا ، اتَّخَذُوا
حَجَرَةً .

§ وَالْحَجَرَةُ وَالْحَجَرُ ، جَمْعًا : النَّاحِيَةُ الْأَخِيرَةُ
عَنْ « كُرَاعٍ »^٨ . وَقَعْدَةُ حَجَرَةٍ وَحَجَرَةٍ^٩ ،
أَيْ نَاحِيَةٍ ، وَقَوْلُهُ ، أُنْشِدْ « ثَلَبَ » :

سَكَنًا فَلَمْ يَهْجَأْ^{١٠} مِنَ الْجَوْحِ نَقْرَةً
تَهْمَارًا كَالْخَيْطِ الذَّلْبِ سُودَ حَوَاجِرِهِ
لَمْ يَفْسَرْ « ثَلَبَ » الْحَوَاجِرَ ، وَعَنْدِي أَنَّهُ جُمِعَ
الْحَجَرَةُ إِلَى هِيَ النَّاحِيَةُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَهَا
تَغَايُرٌ قَدْ ذَكَرْتَهَا فِي كِتَابِ « الْمُحَصَّنِ » .
وَقَوْلُ « الظَّرْمَاحِ » يَصِفُ الْخَمْرَ :
فَلَمَّا فُتَّ عَنَّا الطَّيْنُ فَاحَتْ

وَصَرَخَ أَجْرُدُ الْحَجَرَاتِ صَافِي
اسْتَعَارَ الْحَجَرَاتِ لِلْحَصْرِ لِأَنَّهَا جَوْهَرٌ مِثَالُ كَلِمَةِ
§ وَالْحَجَرُ ، مَا يُحِيطُ بِالظُّفْرِ مِنَ النَّحْمَرِ :
وَالْمَحْجِرُ^(١١) ، الْحَدِيدُ يَقَعُ ، قَالَ « لَبِيدٌ » :

(١) لَدَقَ ، ص ، أَنْ الْحَجَرَ - يَفْتَحُ لِسْكَوْنَهُ - جَمْعُ حَجَرَةٍ

(٢) قُلْ : وَحَجَرًا .

(٣) قُلْ : « نَهْجًا » وَظَلَمْتُ .

(٤) قُلْ : أَجْرُدُ الْحَجَرَانِ ، وَمَا هُنَا مِنْ « ك » ، ت .

(٥) قُلْ : الْحَجَرُ - كَثِيرٌ - ضَبِطَ قَلَمٌ . قُلْ : ص :

وَالْحَجَرُ الْحَدِيدُ ، مِثَالُ الْجِلْسِ . وَالتَّالِي (ق) : كَثِيرٌ وَحِيلٌ ، مَا

(١) قُلْ : وَحَجَرًا .

(٢) قُلْ : « نَهْجًا » وَظَلَمْتُ .

(٣) قُلْ : أَجْرُدُ الْحَجَرَانِ ، وَمَا هُنَا مِنْ « ك » ، ت .

(٤) قُلْ : الْحَجَرُ - كَثِيرٌ - ضَبِطَ قَلَمٌ . قُلْ : ص :

وَالْحَجَرُ الْحَدِيدُ ، مِثَالُ الْجِلْسِ . وَالتَّالِي (ق) : كَثِيرٌ وَحِيلٌ ، مَا

(٥) قُلْ : الْحَجَرُ - كَثِيرٌ - ضَبِطَ قَلَمٌ . قُلْ : ص :

وَالْحَجَرُ الْحَدِيدُ ، مِثَالُ الْجِلْسِ . وَالتَّالِي (ق) : كَثِيرٌ وَحِيلٌ ، مَا

(٦) قُلْ : الْحَجَرُ - كَثِيرٌ - ضَبِطَ قَلَمٌ . قُلْ : ص :

وَالْحَجَرُ الْحَدِيدُ ، مِثَالُ الْجِلْسِ . وَالتَّالِي (ق) : كَثِيرٌ وَحِيلٌ ، مَا

(٧) قُلْ : الْحَجَرُ - كَثِيرٌ - ضَبِطَ قَلَمٌ . قُلْ : ص :

وَالْحَجَرُ الْحَدِيدُ ، مِثَالُ الْجِلْسِ . وَالتَّالِي (ق) : كَثِيرٌ وَحِيلٌ ، مَا

كأمرأة اسمها «سهل» - وقيل هي سوقها .
وقول «الراعي» ووصف صائدا :

تَوَحَّى حَيْثُ قَالَ الْقَتْلُ مَتَه

يَحْجِرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

إنما عني تَصَلًا مَكْسُوبًا إِلَى «حَجَرٍ» ، قال

«أبو حنيفة» : وَحَدَّادُ «حَجَرٍ» مُقَدِّمَةٌ
فِي الْجَوْدَةِ . وقال «رؤبة» :

حَتَّى إِذَا تَوَقَّذْتُ مِنَ الزَّرَقِ

حَجَرِيَّةٌ كَالْحَجَرِ مِنْ سَنِّ الدَّلَقِ (١)

فَأَمَّا قَوْلُ «زُهَيْرٍ» :

لَمَنْ الدِّيَارُ يَفْتَنُ الْحَجَرِ .

فإن «أبا عمرو» لم يعرف في الأمكنة (٢) ، ولا يجوز

أَنْ تَكُونَ قَصَبَةُ الْهَامَةِ وَلَا سَوْقُهَا ، لِأَنَّهَا

حِفْظٌ مَعْرِفَةٌ ، إِنْ أَنْ تَكُونَ الْأَلِفُ وَاللَّامُ

زَائِدَتَيْنِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ «أَبُو عَلِيٍّ» فِي قَوْلِهِ :

وَلَقَدْ جَنَّبْتُكَ أَكْمُرًا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ تَهَنَّيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

وَأَمَّا هِيَ بَنَاتُ أَوْبَرٍ ، وَكَأَنَّ رَوَى «أَحْمَدُ بْنُ

يَحْيَى» مِنْ قَوْلِهِ :

يَا لَيْتَ أُمِّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي .

وَقَدْ أُنْمِثْتُ شَرَحَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ

«الْمُخَصَّرِ» وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَعْتَدْتُ لِلْأَبْلَجِ ذِي التَّمَايِلِ

حَجَرِيَّةٌ خِفْتُ بِسَمِّ تَامِلٍ (٣)

يَعْنِي قَوْمًا أَوْ تَبَلًا مَكْسُوبَةً إِلَى «حَجَرٍ»

هَذِهِ .

§ وَالْحَجَرُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ فِي الْبَادِيَةِ .

(١) كَذَا فِي ق ، ك ، وَفِي ل : بِالْعَالِ الْهَمْلَةِ .

(٢) مَوْضِعٌ يَنْجُو - الْفَرَّ فِي يَأْقُوت (قَفْ) . (٣) ق : ل : مَائِلٌ .

§ وَالْحَجَرُ : الْعَقْلُ لِإِمْسَاكِهِ وَمَنْعِهِ
وِلَاحَظْتِهِ بِالْتَّمِيزِ ، فَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّيْبِيلَيْنِ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : «هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِيَلَى

حَجَرٍ» (١) ، فَأَمَّا قَوْلُ «ذِي الرُّمَّةِ» :

فَتَأَخَّضْتُ مَائِي مِنْ صَدِيقٍ وَإِنَّهُ

لَكَدُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَنُو حَجَرٍ

فَقَدْ قِيلَ (٢) : الْحَجَرُ هَاهُنَا الْعَقْلُ ، وَقِيلَ :

الْقَرَابَةُ .

§ وَالْحَجَرُ ، الْفَرَسُ الْأَنْثَى ، لَمْ يَدْخُلُوا فِيهِ

الِهَاءُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا يَشْرِكُهَا فِيهِ الْمَذَكَّرُ ،

وَالْجَمْعُ أَحْجَارٌ وَحُجُورٌ . وَقِيلَ : أَحْجَارُ

الْخَيْلِ ، مَا يُتَّخَذُ مِنْهَا لِلنَّسْلِ . لَا يُفْرَدُ هَا

وَاحِدٌ .

§ وَحَجَرُ الْإِنْسَانِ وَحَجَرُهُ : مَا بَيْنَ يَدَيْهِ

مِنْ نَوْبِهِ .

§ وَحَجَرُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَحَجَرُهُمَا مَتَاعُهُمَا .

وَالْفَتْحُ أَصْلٌ .

§ وَتَشَأُ فُلَانٌ فِي حَجَرِ فُلَانٍ وَحَجَرِهِ ،

أَيْ حِفْظُهُ وَسِتْرُهُ .

§ وَالْحَجَرُ : حَجَرُ الْكَعْبَةِ .

§ وَالْحَجَرُ : دِيَارُ «ثَمُودَ» وَفِي التَّنْزِيلِ :

«وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسِكِينَ»

وَقَالَ : «الزُّجَّاجُ» : الْحِجْرُ وَادٍ ، وَالْحَجَرُ

أَيْضًا ، مَوْضِعٌ سِوَى ذَلِكَ .

§ وَ«حَجَرٌ» : قَصَبَةُ الْهَامَةِ - مُدَكَّرٌ

مَصْرُوفٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتَتْ وَلَا يَصْرَفُ ،

(١) آيَةُ «سُورَةِ النَّجْمِ» .

(٢) ق : ك : قَالَ .

(٣) آيَةُ ٨٠ ، «سُورَةِ الْحَجَرِ» .

أَفَرَدَ لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ، وَقُرَى: «يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَبْعًا حَرَجًا وَحَرَجًا».

وَالْحَرَجُ، الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالِ. قَالَ:

• مِنْهُ الرُّوَيْرُ (١) الْخُرُجُ الْغَاوِرُ •

[وَالْحَرَجُ، الْمَضِيقُ عَلَيْهِ، وَكَانَ الْخُرُجُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْقِتَالَ مُضْبِقًا عَلَيْهِ].

وَالْحَرَجُ، الَّذِي لَا يَسْتَرْزِمُ، كَأَنَّهُ يَضْبِقُ عَلَيْهِ الْعُذْرُ فِي الْإِهْزَامِ.

وَالْحَرَجُ، الَّذِي يَبَاحُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الْأَمْرِ وَهَذَا ضَبِيقٌ أَيْضًا.

وَحَرَجٌ إِلَيْهِ، بِخُتْمَانِ ضَبِيقٍ. وَأَحْرَجَهُ إِلَيْهِ،

أَبْلَاهُ وَضَبِيقٌ عَلَيْهِ. وَأَحْرَجَ الْكُتُبَ وَالسَّبْعَ، أَبْلَاهُ إِلَى مَضْبِيقٍ فَحَسَلَ عَلَيْهِ.

• وَحَرَجَ الْغُبَارُ فَهُوَ حَرَجٌ، ثَارَ فِي مَوْضِعٍ ضَبِيقٍ فَانْفَضَّ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سَتَدٍ. قَالَ:

وَعَارَةً ٢ يَخْرُجُ الْقَتَامُ لَهَا

يَهْلِكُ فِيهَا الْمُنَاجِدُ الْبَطْلُ

وَقَالَ لَيْبِدٌ:

• حَرَجًا إِلَى أَعْلَامِيهِمْ قَتَامُهَا ٣

وَمَكَانٌ حَرَجٌ وَحَرَجٌ، ضَبِيقٌ، قَالَ:

• وَمَا أَبْهَمْتَ فَهُوَ حَرَجٌ حَرَجٌ •

وَحَرَجَتْ عَيْنُهُ حَرَجًا، حَارَتْ، قَالَ:

«خَوِ الرَّمَّةُ»:

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِذَا سَفَرَتْ

وَيَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَلْتَضِبُ

(١) كَلَا فِي ف، ك. وَذُورُ الْقَوْمِ وَذُورِهِمْ وَذُورِهِمْ - مَكْرَاهًا وَمَصْفَرًا: سِدْمٌ وَرَأْسُهُمْ - لَ فِي مَادَّةِ زُور. - هَذَا رَوَايَةُ

الْبَيْتِ فِي ل - مَادَّةِ وَج: مِنْهَا الزَّوَيْنُ.

(٢) كَلَا فِي ف، ل. وَفِي ك: وَغَادَةٌ يَخْرُجُ.

(٣) رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الْخُتْمَانِ، وَشَرَحَ الْقَتَامُ الدَّاشِرُ:

فَقُلُوتُ مَرْتَقِبًا إِلَى مَرْهَوِيَّةٍ حَرَجٌ أَلْعَالِيْنَ قَتَامُهَا

• وَالْحَجُورَةُ، لُحْبَةُ يَلْتَضِبُ بِهَا الصَّبِيحَانِ يَخْطُونُ خَطًّا مُسْتَدِيرًا وَيَكْفُفُ فِيهِ صَبِيحٌ وَهَذَاكَ الصَّبِيحَانِ مَعَهُ.

• وَقَدْ تَمَّ: حَجُورًا وَحَجَارًا وَحَجَرًا وَحَجِيرًا وَالْأَحْجَارُ، بَطُونُ (١) مَنْ بَنَى سَجْمًا، مُثَوًّا بِبَلْكَ لَأَنَّ أَكْثَرَهُمْ «جَنْدَلٌ»، وَجَزُولٌ، وَحُمْرٌ وَإِيَّاهُمْ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ:

• وَكُلُّ أَتَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا •

بَعَى أَتَى. وَقِيلَ: هِيَ الْمُنْتَضِيقُ.

• وَحَجُورٌ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ يِلَادِ بَنِي سَعْدٍ. قَالَ «الْفَرَزْدَقُ»:

لَوْ كُنْتُ تَدْرِي مَا يَرْمِلُ مُضَيِّدٌ

فَقَرَى ثَمَانٌ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورٍ

• وَتَحَجَّرَ ٢، مَاءٌ بِشَرْقِ سَكَمَى، قَالَ:

«طُفَيْلُ النَّبَوِيِّ»:

فَدَوْقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُخَضَّرٍ

مِنَ الْغَبِيطِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ

مَقْلُوبُهُ: [ح ر ج]

• الْخُرُجُ وَالْخُرْجُ: الْإِمَامُ، وَالْخَارِجُ، الْإِمَامُ،

أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ لَأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ.

وَالْخُرْجُ وَالْخُرْجُ وَالْمُتَخَرِّجُ: الْكَافُّ عَنِ الْإِمَامِ.

• وَالْخُرْجُ الضَّبِيقُ، قَالَ «الزَّجَّاجُ»: الْخُرْجُ

فِي اللَّهِ، الضَّبِيقُ ٢، وَمَعْنَاهُ فِي الدِّينِ الْإِمَامُ.

وَحَرَجٌ صَدْرُهُ حَرَجًا فَهُوَ حَرَجٌ وَحَرَجٌ،

فَتَنَ قَالَ: حَرَجٌ، نَبِيٌّ وَجِيعٌ، وَمَنْ قَالَ: حَرَجٌ

(١) كَلَا فِي ف، ق. وَفِي ك: بَطِينٌ.

(٢) فِي ل: بِالْتَشْدِيدِ اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَهُ وَالْأَصْمَى يَقُولُهُ بَكْمَرُ الْمَاءِ، وَفِيهِ بَلْعٌ.

(٣) كَلَا فِي ف، ك. وَفِي ل: وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْخُرْجُ فِي اللَّفْظِ أَضْيَقُ الضَّبِيقِ - وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَبِيقٌ جَدًّا.

§ والخرجُ : مَرْكَبٌ للنساءِ والرجالِ ليس له رأسٌ .

§ والخرجُ والخرجُ ، الشَّحَصُ (١) . والخرجُ من الإبلِ ، التي لا تَرْكَبُ ولا يَصْرِبُها الفحلُ لِيَكُونَ أَمِينٌ ٢ لها ، إنما هي مُعَدَّةٌ ٣ ، قال « لبيد » :

• حَرَجٌ فِي مَرْفَقِهَا كَالْقَتْلِ •

§ والخرجُ والخروجُ : النَّاقَةُ الجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ على وجهِ الأرضِ ، وقيل : الشَّيْذِيَّةُ ، وقيل : هي الضَّامِرُ .

والخرجُ : النَّاقَةُ الرَّقَادَةُ القَلْبِ ، قال :
أَذَاكَ وَلَمْ تَرْحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ
يَرْحَلُ حَرْجُوجٌ عَلَيْهَا تَخَارِقُ
§ والخرجُ : الرِّيحُ البَارِدَةُ الشَّيْذِيَّةُ ، قال « ذوالرُّمَّة » :

أَنْفَاهُ سَارِيَةٌ حَكَّتْ عَزَالِيَا

من آخر اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حَرْجُوجٍ
§ وحرجَ الرَّجُلُ أَنْيَابَهُ يُخْرِجُهَا حَرْجًا ، حَكَ بِخَفْضِهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ التَّوَدِّ ، قال الشاعرُ :
وَيَوْمَ يُخْرِجُ الْأَصْرَاسُ فِيهِ
لَا يَطَالُ الْكِمَاةُ بِهِ أَوَامُ

§ والخرجُ ، القِطْمَةُ مِنَ السَّحَرِ ، وقيل : هي

(١) في ف : الشَّحَصُ ، بالهاء الموحدة الساكنة - قلما -
وفي ل بالهاء المهملة المتحركة - قلما - وفي ك أقرب إلى هذا رعا
وضبطا . ومن معاني الشَّحَصِ بالهاء المهملة - ويحرك : الشاة
السبينة لا يَزُحِلُها (ق) . وهو الأنسب لسياق ما في الحكم .

(٢) كذا في ك ، ل ، ق ، ف : إنما لها . ولعله سهو ناسخ .
(٣) كذا في ف ، ك ، ل ، ولا يظهر متناوعان قرب ، وليست
واردة في ق .

(٤) في ك : كالقتل .

وقيل : معناه أنها لا تَصْرَفُ ولا تَطْرَفُ من شِدَّةِ النَّظَرِ .

وحرجَ عليه السَّحُورُ حَرْجًا ، إِذَا أَصْبَحَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَحِرَ فَحَرَمَ لَضِيْقِ وَقْتِهِ .

وحرجت الصلاةُ على المرأةِ حَرْجًا ، حَرُمَتْ

وهو من الضَّيْقِ ، لأن الشيءَ إِذَا حَرُمَ فَقَدْ ضَاقَ .

والخرجةُ : الغَيْثَةُ لَضِيْقِهَا ، وقيل : الشَّجَرُ

الْمُتَشَقُّ ، وهي أيضًا الشجرة تكون بين الأشجار

لِاتِّصَالِ إِلَيْهَا الْأَكْلَةِ ، وهي مَارِغَى مِنَ الْمَالِ .

والجَحْسُ من ذلك كُلُّهُ : حَرْجٌ وَأَحْرَاجٌ وَحِرَاجٌ .

قال « رؤبة » :

عَاذَ بِكُمْ مِنْ سَنَةِ مِسْحَاجٍ

شَبَاهَ ثُلُثِي وَرَقِ الْحَرَاجِ

وهي المَارِغِيَّةُ أيضًا . وقيل : الخرجةُ تَكُونُ من

السَّيْرِ وَالطَّلْحِ وَالتَّوَسُّجِ وَالسَّلَمِ وَالسَّدْرِ ،

وقيل : هو ما اجْتَمَعَ مِنَ السَّدْرِ وَالزَيْتُونِ

وَسَائِرِ الشَّجَرِ ، وقيل : هي موضعٌ مِنَ الْغَيْثَةِ

تَلْتَفَتْ فِيهِ شَجَرَاتٌ قَدَرَتْ رَمِيَّةَ حَجَرٍ .

قال « أبو زيد » : مَقِيَّتٌ بِلُكٍ لَا لِيَفَافِيهَا وَضِيْقٌ

الْمَسْلُوكِ فِيهَا .

§ والخرجةُ ، مائةٌ من الإبلِ .

§ وركبَ الخرجةَ ، أى الطَّرِيقَ ، وقيل مُعْظَمُهُ

- وَقَدْ حَكِيَّتْ بِجَمْعَيْنِ .

§ والخرجُ : سَرِيرٌ يُجْمَلُ عَلَيْهِ الْمَرِيضُ

أَوْ الْمَيِّتُ ، وقيل : هو خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى

بَعْضٍ ، قال « امرؤ القيس » :

فَإِذَا تَرَبَّيْتُ فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ (١)

عَلَى حَرْجٍ كَالْقَتْرِ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

(١) بطله في ل والديوان . ورواه في ص :
• رَحَالَةِ سَابِحٍ •

وقد يجوز أن يعنى بجحره^(١)، الذى يدخل فيه، وهو المحجر.

ومحاجر القوم، مكاسيمهم. وأجحرة فأنجحر، أدخله الجحر فدخله.

وجحر الضب، دخل جحره.

وأجحره إلى كذا، أجهأه.

§ والجواحر، المتخلفات من الوحش وغيرها، قال «أمرؤ القيس» :

فألفنا بالماديات ودونه

جواحرها في صرة لم تقبل^٢

وقيل : الجاحر من الدواب وغيرها، المتخلف الذى لم يلبس.

§ والجحرة : السنة الشديدة الجديبة القليلة المطر.

§ وجحرت عينه، غارت.

§ وبغير جارية، مجتمع الخلق.

مقلوبه : [ج ح]

§ جرحه يحرحه جرحا، أثر فيه بالسلاح.

§ وجرحه : أكثر ذلك فيه، قال «الخطيب» :

ملوا قراه وهرته كيلهم

وجرحوه بأنياب وأضراس

والاسم الجرح، والجمع أجراء وجروج

وجيراج. والجراحة اسم الضريرة^٣ أو الطعنة،

والجمع جراحات وجيراج، على حد دجاجه

ودجاج، فلما أن يكون مكسرا على طرح الزائد،

(١) ف : به جهره.

(٢) ف : لم تزل، ومطها رواية الديوان.

(٣) ف : ف : والطننة.

نصيب الكلب من الصيد، والجمع أجراء، قال «جندر» يصف الأسد :

وتعدى لبيث أمشى نحوه

حتى أكابره على الأجراء

§ والخرج : الودعة، والجمع أجراء وحراج، وقول «الملل»^(١) :

لم تفتلوا المخرجين إذ أعرضا لكم

بمران بالأيدى اللحاء المضفرا

إغاصى بالمخرجين رجلين أبصين كالودعة،

فلما أن يكون البياض هنا لونها، ولما أن يكون

كتى بذلك عن شرفهما، وكان هذان الرجلان

قد قشرا لحاء شجر الكتبة لينحصر بذلك،

والضفر، الفتول كالضفيرة.

§ والخرج، قِلادة الكلب، والجمع أجراء

وحرجه، قال :

بنواشط غضف يكلدها لا

أجراء فوق مؤننها لمع

§ والخرج : جماعة الضم - عن «كرام» -

وجمعه أجراء.

§ والخرج، موضع معروف.

مقلوبه : [ج ح د]

§ الجحر : كل شيء تحتقره السباع والسباع

لأنها، والجمع أجراء وجحرة. وقوله :

مقبضا نفسي في طمير

بجمع الفتيل في الجحير

فلأنه يجوز أن يعنى به شوكه ليأبيل قوله :

مقبضا نفسي في طمير .

(١) حليقة بن أنس. ورواه البيت في ديوان الملقين (١٨٢/٢)

ذأورا لكم - أى : بات لكم عودتها .

﴿ وَجَرَحَ لَهُ مِنْ مَالِهِ ، قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً مِنْهُ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» ، وَرَدَّ عَلَيْهِ «تَعْلُبُ» ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ جَرَحَ بِالرَّأْيِ ، وَكَذَلِكَ حَكَاهُ «أَبُو عُبَيْدٍ» .

﴿ وَقَدْ تَمَيَّوْا : جَرَّحًا ، وَكَتَبُوا بِأَيِّ الْجَرَّاحِ .

مقلوبه : [ر ج ح]

﴿ الرَّابِعُ : الْوَازِنُ . [وَرَجَعَ الشَّيْءُ يَدِيهِ ، وَزَنَهُ وَنَظَرَ مَا قُلْتُهُ . وَأَرْجَعَ الْمِيزَانَ ، أَثْقَلَهُ حَتَّى مَالَ] (١) وَرَجَعَ الشَّيْءُ يَرْجِعُ وَيَرْجِعُ وَيَرْجِعُ رُجُوعًا وَرَجَاحًا وَرُجُوحًا . وَرَجَعَ فِي عَمَلِهِ : يَرْجِعُ ، ثَقُلَ ظَمِئُهُ خِفَ ، وَهُوَ مَثَلٌ .

وَالرَّجَاحَةُ : الْحِلْمُ ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا ، وَهُمْ مِمَّا يَصِفُونَ الْحِلْمَ بِالثَّقَلِ كَمَا يَصِفُونَ ضِدَّهُ بِالخِفَةِ وَالْعَجَلِ . وَقَوْمٌ رُجِعَ وَرُجِعَ وَمَرَّاجِعُ وَمَرَّاجِعُ ، حُلْمُهُمْ ؛ وَاحِدُهُمْ مَرَّاجِعٌ وَمَرَّاجِعُ ، وَقِيلَ : لَا وَاحِدَ لِمَرَّاجِعٍ وَلَا لِمَرَّاجِعٍ مِنْ لَفْظِهِمَا . وَالْحِلْمُ الرَّاجِعُ : الَّذِي يَرْزُقُ بِصَاحِبِهِ . وَنَاوَأْنَا قَوْمًا فَرَجَحْنَاهُمْ ، أَيْ كُنَّا أَوْزَنَ مِنْهُمْ وَأَحْلَمَ .

وَأَرْجَعَ لِلرَّجُلِ ، أَعْطَاهُ رَاجِحًا .

وَامْرَأَةٌ رَاجِعٌ (٢) وَرَاجِعٌ ، ثَقِيلَةُ الْعَجِيزَةِ ، مِنْ نِسْوَةِ رُجَجٍ ، قَالَ :

(١) مَا بَيْنَ الْمُقَوِّعَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ ذَلِكَ .

(٢) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ الْعَمِيَّةَ بَيْنَ مَوَاقِدِ الْقَوْلِ ، ق ، ت ، ص .

(٣) فِي ذَلِكَ : مَثَلُهُ .

(٤) فِي ذَلِكَ : يَرْجِعُ بِكُلِّ الْجَمْعِ قَلْبًا ؛ وَفِي ذَلِكَ بِفَتْحٍ قَلْبًا ؛

وَفِي ذَلِكَ : رَجَعَ الْمِيزَانَ يَرْجِعُ ، مَطْفَأٌ . وَلَمْ يَخْصُ مَعْنَى بَوَازِنَ .

(٥) كَسَمَاءُ ، ت ، ق ، ص .

وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَتَّعَارَفُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْفَاءِ . وَرَجُلٌ جَرِيحٌ ، مَنْ قَوْمٌ جَرَحَتِي ، وَلَا يُجْمَعُ جَمْعُ السَّلَامَةِ لِأَنَّ مُؤَنَّهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ . وَنِسْوَةُ جَرَحَتِي كَرَجَالٍ جَرَحَتِي .

وَجَرَحَهُ يَلْسَانُهُ ، شَتَمَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ (١) :

لَا تَمْضَحَنَّ عِرْضِي لِيَلْسَانِي مَا ضَحَّ

عِرْضُكَ إِنْ شَأْنُكَ وَقَادِحُ

فِي سَاقِي مَنْ شَأْنُكَ وَجَارِحُ

وَجَرَحَ السَّبِيلَ الْمَوْضِعَ يَجْرَحُهُ ، خَدَّ فِيهِ .

وَجَرَحَ الرَّجُلَ ، غَضَّ شَهَادَتَهُ .

وَالْأَسْتِجْرَاحُ ، النُّقْصَانُ ، وَهُوَ مِنْهُ . حَكَاهُ

«أَبُو عُبَيْدٍ» قَالَ : وَفِي خُطْبَةٍ «عَبْدُ الْمَلِكِ» :

وَعَقَّبْتُكُمْ فَلَمْ تَرُدُّوا عَلَى الْمَوْعِظَةِ إِلَّا أَسْتِجْرَاحًا .

وَأَسْتِجْرَحَ الْقَوْمُ : نَهَبَ خِيَارَهُمْ - عَنْ

«تَعْلُبُ» .

وَجَرَحَ الشَّيْءُ وَاجْرَحَهُ : كَسَبَهُ ، وَفِي

التَّنْزِيلِ : « وَهُوَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ بِالْأَنْبِلِ

وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ » وَفِيهِ : « أَمْ حَسِبَ

الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ » . وَفُلَانٌ جَارِحُ أَهْلِهِ

وَجَارِحَتُهُمْ : أَيْ كَاسِبُهُمْ .

﴿ وَالْجَوَارِحُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْكِلَابِ : ذَوَاتُ الْعَيْدِ

لَأَنَّهُنَّ تَجْرَحُ أَهْلَهُنَّ أَيْ تَكْسِبُهُنَّ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَايِلِينَ » .

﴿ وَجَوَارِحُ الْإِنْسَانِ : عَوَامِلُ جَسَدِهِ ،

كَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، وَاحِدَتُهَا جَارِحَةٌ ، لِأَنَّهُنَّ

يَجْرَحُنَّ الْخَيْرَ أَوْ الشَّرَّ : أَيْ يَكْتَسِبْنَهُ .

(١) فِي ذَلِكَ : قَوْلُهُ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٦٠ : سُورَةُ الْأَنْعَامِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٢١ : سُورَةُ الْجَاثِيَةِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٥ : سُورَةُ الْمَائِدَةِ .

فَارْحَمَ أَصْبَيْبِي الَّذِينَ كَانَهُمْ
حِجْلِي تَدَرَّجَ بِالشَّرِيَةِ وَفَعُ
وَالْحِجْلُ ، صِيَارُ الْإِبِلِ وَأَوْلَادُهَا . قَالَ «لَيْدِي»
يَصِفُ الْإِبِلَ :

لَهَا حَجْلٌ قَدْ قَرَحَتْ مِنْ رُوسِهِ
لَهَا قَرْحُهُ مِمَّا تَوَلَّفَتْ وَاشِلُ (١)
وَرِيحًا أَوْقَعُوا ذَلِكَ عَلَى فِتَايَا الْمَعَزِ ، قَالَ «لُفْطَانُ
الْعَادِي» يَمُخِّدُ «ابْنِي تَفْن» بِغَنَمِهِ مِنْ إِبِلَيْهِمَا :
اشْتَرِيَاها ابْنِي تَفْن ، إِنَّا الْمَعَزَى حَجْلٌ ، بِأَحْقِيهَا
عِجْلٌ . يَقُولُ : إِنَّا فَتِيَّةٌ كَالْحِجْلِ مِنَ الْإِبِلِ .
وَقَوْلُهُ : بِأَحْقِيهَا عِجْلٌ ، أَيْ أَنْ ضُرُوعَهَا تَضَرُّبُ
إِلَى أَحْقِيهَا فَهِيَ كَالْقَرَبِ الْمَثْلُوءَةِ - كُلُّ ذَلِكَ
عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : إِنَّا
الْمَعَزَى حِجْلٌ ، يَكْسِرُ الْعِلَاءَ ، وَلَمْ يُقَسِّرْهُ
«ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» وَلَا «تَعَلَّبُ» ، وَعِنْدِي أَهْمُ
إِنَّمَا قَالُوا : حِجْلٌ ، فِي مَنْ رَوَّهَ بِالْكَسْرِ ، إِنْبَاعًا
لِلْعِجْلِ .

§ وَالْحِجْلَةُ : مِثْلُ الْقُبَّةِ . وَحِجْلَةُ الْعُرُوسِ
مَعْرُوفَةٌ ، وَالْحِمَمُ حَجْلٌ وَحِجَالٌ . وَحَجْلٌ
الْعُرُوسِ ، اتَّخَذَ لَهَا حِجْلَةً . وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ
«تَعَلَّبُ» :

وَرَأَيْتُ أَلَا أُحْجِلَ تَدَرَّجًا
عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشَّتَاءِ لَتَشْتَبَاهَا
فُسْرَةً فَقَالَ : نَسَرَّهَا وَتَجَمَّلَهَا فِي حِجْلَةٍ ، أَيْ
أَنَا نَطَعِمُهَا الصَّيْفَانِ .

§ وَحَجْلُ الْمُقَيَّدِ يُحْجَلُ وَيُحْجِلُ حُجْلًا

(١) قُيِّدَ : قَاتَلَ . وَفِي ت ، ص : مَا تَحْلِبُ وَاشِلُ ، وَفِي ل :

لَهَا فَوْقَهَا .

(٢) كَذَا فِي ت ، ك . وَفِي ل : بِالْفَتْحِ الْمَجْمُوعُ .

إِلَى رُجْعِ الْأَكْفَالِ هَيْفَ خُصُورِهَا
عَذَابُ الشَّيْبَانِ رَيْفَهُنَّ طُهُورُ
وَجَفَانُ رُجْعٍ ، مِلَاءٌ مَكْتَنَزَةٌ . قَالَ «أُمَيَّةُ
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ» :

إِلَى رُجْعٍ مِنَ الشَّيْخِ مِلَاءُ
لِبَابِ الْبَرِّ يَلْبِكُ بِالْشَّهَادِ
§ وَالْأَرْجُوحَةُ وَالْمَرْجُوحَةُ : عَقَبَةٌ تُوَخَّدُ
فِيَوْضَعُ وَسْطَهَا عَلَى تَلٍّ ثُمَّ يَجْلِسُ غُلَامٌ عَلَى أَحَدِ
طَرَفَيْهَا ، وَغُلَامٌ آخَرُ عَلَى الطَّرَفِ الْآخَرِ ،
فَرُجْعُ (١) الْخَشْبَةِ بِهِمَا وَتَحْرُكَانِ فَيَمِيلُ أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرِ .

§ وَأَرَجِجُ الْإِبِلَ ، اهْتَرَاكُهَا فِي رَتَكِنَاهَا . قَالَ :

عَلَى رَيْدِي سَهْوُ الْأَرَجِجِ مِرْجَمٍ .

قَالَ «أَبُو التَّمَنِ» : وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا لِأَنَّ
الْاهْتَرَاكَ وَاحِدٌ ، وَالْأَرَجِجُ جَمْعٌ ، وَالْوَاحِدُ
لَا يُخْبِرُ بِهِ عَنْ الْجَمْعِ ٢ .

وَقَدْ ارْتَجَجْتِ ، وَنَاقَةُ مِرْجَاجٍ وَبَعِيرٌ مِرْجَاجٌ .
§ وَالْأَرَجِجُ ، الْفَلَكُوتُ الَّتِي تَتَرَجَّعُ فِيهَا الْإِبِلُ ،
وَلَمْ أَجْعِدْ لَهَا بِوَاحِدٍ . قَالَ «ذُو الرُّمَّةِ» :

يَلَالِي ابْنِي عَمْرُو وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا

أَرَجِجٌ يُخْمِرُنَ الْقِيَاصَ النَّوَاجِيَا
§ وَالتَّرَجُّعُ ، التَّلَذُّبُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، هَامٌ فِي كُلِّ
مَا يَشِبُّهُ .

الحاء والجيم واللام

§ الْحِجْلُ ، «الذَّكْرُ مِنَ الصَّبِيِّ» ، الْوَاحِدَةُ
حِجْلَةٌ ، وَالْحِجْلُ ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، قَالَ ٣ :

(١) قُيِّدَ : لِيَتَرَجَّعَ .

(٢) قُيِّدَ : لِلْجَمْعِ .

(٣) قُيِّدَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحِجَالِ التَّمَلُّسِيُّ . غَالِبٌ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ مَرْوَانَ وَيُضْطَرُّ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ
بِتَحَجُّجِلٍ ، وَقَائِمَةٌ بِبَيْمٍ
وَهَلْدُ يُقَالُ : 'مُحَجِّلُ الثَّلَاثِ ، مُطْلَقٌ يَدُ
أَوْ رِجْلٍ : وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ أَيْضًا فِي رِجْلَيْنِ
وَفِي يَدٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَ :

• مُحَجِّلُ الرَّجْلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدِ •

أَوْ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ مِنْهُ فِي الرَّجْلَيْنِ دُونَ الْيَدَيْنِ
قَالَ :

ذُو شُرَّةٍ مُحَجِّلُ الرَّجْلَيْنِ

إِلَى (١) الْوُظُفِ مُمَسِّكُ الْيَدَيْنِ

أَوْ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ فِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ دُونَ
الْأُخْرَى وَدُونَ الْيَدَيْنِ . وَلَا يَكُونُ التَّحَجُّجِلُ
فِي الْيَدَيْنِ عَاصَةً إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ ، وَلَا فِي يَدٍ
وَاحِدَةٍ دُونَ الْأُخْرَى إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ .

وَالْتَحَجُّجِلُ : بَيَاضٌ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ حَتَّى يَبْلُغَ
نِصْفَ الْوُظُفِ ، وَلَوْ أَنَّ سَائِرَهُ مَا كَانَ ، فَلِذَا
كَانَ بَيَاضُ التَّحَجُّجِلِ فِي قَوَائِمِهِ كُلِّهَا ، قَالُوا :
'مُحَجِّلُ الْأَرْبَعِ' .

§ وَالتَّحَجُّجِلُ ، بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ مِنْ
آثَارِ الصَّرَكِ . وَالتَّحَجُّجِلَاءُ مِنَ الضَّائِرِ ، الَّتِي
ابْيَضَّتْ أَوْظُفُهَا .

§ وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ تَحَجُّجُلٌ حُجُولًا ، وَحَجَلَتْ ،
كَلَامًا : غَارَتْ ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَيْعِرِ
وَالْفَرَسِ ، قَالَ ٢ :

فِيصْبَحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ
بِحُجُولِ اسْتِهِ ، وَصَلَاهُ غُيُوبٌ

(١) قُلْ : إِلَى الْوُظُفِ .

(٢) قُلْ : ثَلَاثَةٌ مِنْ عُرُو .

(٣) قُلْ : لَ ، فَصَح .

وَحَجَلْنَا : رَفَعَ رِجْلًا وَتَرَبَّتْ فِي مَشْيِهِ عَلَى
رِجْلٍ . وَحَجَلُ الْفَرَسِ تَحَجُّجِلٌ وَتَحَجُّجُلٌ
حَجَلًا وَحَجَلْنَا ، وَحَجَلٌ : نَزَا فِي مَشْيِهِ ،
وَكُلُّكَ الْبَيْعِرُ الْمَقِيرُ . فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَلَيْ أَمْرُو لَا تَقْشَعِرُ ذَوَابِئِي

مِنْ الذَّلْبِ يَتَوَعَّى وَالْفَرَابِ الْمُحَجِّلِ

فَإِنَّهُ رَوَاهُ يَفْتَحُ الْجَمِيعُ كَأَنَّهُ مِنَ التَّحَجُّجِلِ
فِي الْقَوَائِمِ ، وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ
فِي الْغُرَبَانِ ، وَالصَّوَابُ عِنْدِي بِكَتْسِرِ الْجَمِيعِ ،
عَلَى أَنَّهُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ حَجَلٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
'إِنَّ الْمَرْأَةَ الصَّالِحَةَ كَالْفَرَابِ الْأَعْصَمِ' ، وَهُوَ
الْأَبْيَضُ الرَّجْلَيْنِ أَوْ الْبُتَاتَحَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ
ذَهَبَ إِلَى أَنَّ هَذَا مَوْجُودٌ فِي النَّادِرِ ، فَرِوَايَةٌ
« ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » صَحِيحَةٌ .

§ وَالتَّحَجُّجِلُ وَالتَّحَجُّجِلُ جَمِيعًا : التَّحَلُّخَالُ ، وَالجَمْعُ
أَحْجَالٌ وَحُجُولٌ .

وَحَجَلَا الْقَيْدَ ، حَلَقَتَاهُ . قَالَ « عَدِيُّ
ابْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ » .

أَعَادِلٌ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزَعُ الْفَتَى

وَطَابَعْتُ فِي الْحَجَلَيْنِ مَشَى الْمُقِيدِ

§ وَالتَّحَجُّجِلُ (١) الْبَيَاضُ ، وَالجَمْعُ أَحْجَالٌ .
وَالْتَّحَجُّجِلُ بَيَاضٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ
كُلِّهَا ، قَالَ :

• ذُو مَسِيحَةٍ مُحَجِّلُ الْقَوَائِمِ •

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ مِنْهُنَّ

دُونَ الْأُخْرَى ، فِي رِجْلٍ وَيَدَيْنِ ، قَالَ :

(١) لَمْ تَقْبَلِ الْخَاءُ (ف ، ك) ، وَالضَّمُّ مِنْ ل ، ق .

وقطن حكيك، متدوف مستخرج الحب .
وصانع ذلك ، الخلاج ، وحرقته الخلاج ،
فأما قول «ابن مقبل» :

كان أصواتها إذا سمعت بها

جذب الهايض يحلجن الهارين
- ويروى : صوت الهايض - فقد روى بالخاء
والخاء ، يحلجن ، ويحلجن ، فن رواه
يحلجن ، فإنه عني بالهارين حبات القطن ،
ويحلجن بندفن ، والهايض أثار الندافين ،
ومن روى : يحلجن ، فإنه عني بالهارين
قطع الشهد ، ويحلجن يحدن ويستخرجن ،
والهايض المشاور .

§ وحكج الخبزة ، دورها ، والخلج ،
الحشبة التي يدور بها .

§ والخليجة ، السمن على الخض^(١) ، والزبد
يلقى في الخضر فيسحقه الخضر . وقيل :
الخليجة عصارة بحني ، أو لبن ينسحق فيه تمر ،
وهي حنوة . والخلج بغير هاء عن كراع - أن
يحبب اللبن على التمر ثم يماث .

§ وحكج في العدو يحلج حنجا ، باعد بين
خطاه . وبينهم حنجة بعيدة أو قريبة أي
عقبة سير . والخلج المر السريع .

§ وحكج المرأة حنجا ، تكحمها ، والهاء
أصل .

§ وحكج السحاب حنجا : أمطر ، قال «ساعة»
ابن جؤبة المذلي :

(١) كذا بالخاء المحجمة في ق ، ل ، ت ، ص ، و ، ك ، ف .
بالهاء المهملة في المواضع الثلاثة .

(٢) كذا في ف ، ك ، هـ ، بالسين المهملة والثون ، وفي ل ، فوشته ،
بالسين المحجمة والهاء .

(٣) في (ف) : بكسر ثون لبن ، وفي (ل) : بقسما وهو الأرض

§ والخلوكة : القارورة الغليظة الأسفل .
وقيل : الخلوكة ما كان من القوارير شبه
قوارير الذرية ، وما كان واسع الرأس
من صغارها شبه السكرجات ونحوها . وقيل :
الخلوكة والخلوكة ، القارورة فقط - عن
«كراع» ، قال : وتظيرها حوصلة وحوصلة :
وهي الظاهر كالعدة للإنسان ، ودوخكة
ودوخكة : وهي وعاء التمر ، وسوكة
وسوكة : وهي خلاف القارورة . [وقوصرة
وقوصرة : وهي خلاف القارورة] (١) أيضا .
وقوله :

«كان» أحيتها فيها الخواجيل .

يموز أن يكون ألقى ألياء للضرورة ، ويموز أن
يكون جمع حوجمة بتشديد اللام فتعوض ألياء
من إحدى اللامين .

مقلوبه : [ح ل ج]

§ حكج القطن يحلجه حنجا ندقه .
والخلج ، الذي يحلج به . والخلج ، الذي يحلج
عليه : وهي الحشبة أو الفجر ، والجمع
خلج وخالج . قال «سيبويه» : ولم يجمع
بالألف والياء ، استغناء بالتكسير ، ورب
شيء هكذا [«أبو الحسن» : ليس بالخالج
عندي . جمع خلج كما ذهب إليه «سيبويه» ،
لأن مثل هذا قليل ، وإنما هو جمع علاج ،
وأحضر «سيبويه» أنه لم يعمل علاج على أنه جمع
خلج إلا بعد أن لم يعرف علاجاً] .

(١) ، (٢) ساقط من ك .

(٢) اقتصر فيها البيت من نسخ الحكم . على كسر عين المضارع -

رموز (ق ، ص ، ل) بالقسم والكسر .

• منه بصغر كالصفة الجحجل .
والجحجل ، الججل .

مقلوبه : [ل ح ج]

§ اللّحج من كسور (١) العين ، شبه اللّحص .
إلا أنه من تحت ومن فوق .

واللّحج ، اللّحص .

§ واللّحج ، غار العين الذي يثبت عليه حرف
الحاجب .

§ واللّحج ، كل نقي من الججل ينحصر
ما تحته .

§ واللّحج : الشيء يكون في الوادي نحو من
من الدحل في أسفل وأسفل البئر والججل كأنه نقب .

• والجملع من كل ذلك الحاج ، لم يكسر على
غير ذلك .

§ ونحو اللّحج ، معوج . وقد ليج لحجا .

§ وليج بينهم شر ، نسب .

• وليج بالكان ، نسب فيه ولزمه .

§ والملاحج : المضايق ، وربما هيئت الماحجم
ملاحج .

§ ومنطق ملّحج ، غير مستو . من
« تلعب » وأنشد :

لو فتكت بالمنطق الملّحج

أو بفسح ليس بالملّحج

جميع خلقي الله لم تحرج

§ واللّحج ، الججل . والتحججوا إلى كذا وكذا ،

(١) ق ل ، ت ، يور .

(٢) ق ل ، ت ، الغصن - بناء معجبة .

والحصن بالهجمة تفضن كثير في أصل الجفن . وبالحاء المعجبة

كون الجفن لحيا (ق ، ص) .

أخيل (١) برقاً متى حاب له زجل

إذا يستر من توماضيه حاكجا

ويروى : خلكجا ، متى هاهنا بمعنى من ، أو بمعنى

وسط ، أو بمعنى في .

§ وما تحكج ذلك في صدرى : أى مازد فأكشك
فيه .

مقلوبه : [ج ح ل]

§ الجحجل ، الجرياء ، وقيل : هو الغيب

الكبير المسين ، وقيل : هو العظيم من الحساب

والجملان ، قال « عنترة » :

كان مؤشّر العصفد بين جحلا

هكوجا بين ألقبة ملاح

يعنى الجحجل . والجحج جحجول وجملان .

§ والجحجل : الزرق ، ونحو بعضهم به

العظيم منها . وسقاء جحجل : عظيم . وجمها

جحجول .

§ والجحجل : العظيم الجنبين - عن ابن الأعرابي .

§ وضربته فجحكه ، أى صرعه .

§ والجحجل ، المم القاتل .

§ وجحجل وجحلك ، اسمان .

§ وامرأة جحجل ، غليظة الخلق ضخمة . والجحجل

العظيم من كل شيء . والجحجل الصخرة

العظيمة والمكساء ، قال « أبو النجم » :

(١) اضطرب ضبط هذه الكلمة ، فربما يقع الياء واللام ، وقد يقع

الياء فقط ، وربما يؤذن بسكون الخاء ، وهو ما في أصل ديوان

الهاذلين ٢ : ٢٠٩ - كما ذكرنا في ديوانه . . . ولا يستقيم

به الوزن ، ولذا عدل عنه الناشر إلى ضبط اللسان وهو : أخيل ،

مضارع خال ، وإن كان قد ضبط في اللسان نفسه مادة و م ض

- مضموم الهجزة - وأشار إلى ذلك الناشر .

(٢) غير واضح ضبط الجيم في ف ، ك ، و في بكسر الجيم فلما

و في قبضها ، فلما كذلك .

مأذوا وألجهم إليه ، أمالهم . وقولُهُ رُوْبَةٌ :

• أو تلجج الألسنُ فيها ملججا •

أى تقولُ فيها فتصيلٌ من ألسنٍ إلى التبيح .

§ وتلج عليه الأمرُ وتلججه ، أظهرَ غيرَ ما في نفسه .

§ وعطلةٌ ملجوجةٌ ، عطلةٌ عوجاءُ .

§ وتلجج ، اسمٌ موضعٌ ^(١) .

مقلوبه : [ج ل ح]

§ البلججُ ، ذهابُ الشعرِ من مقدمِ الرأسِ .

وقيل : هو إذا زاد قليلاً على الزحف . جليج

جليجاً فهو أجليجٌ .

وبالجلجعةُ ، انحسارُ الشعرِ ومُنَحْصَرُهُ من

جانبي الوجه .

وعزَّ جلجعا ، جماءٌ - على التشبيه بجليج

الشعر - وعزمٌ بمضمُومٍ به توعى الغم فقال :

شاةٌ جلجعا كجماءٍ ، وكلكتُ هي من البكرِ ،

وقيل : هي من البكرِ ، التى ذهبَ قرناها أخيراً ،

وهو من ذلك لأنه كان محساراً مقدماً الشعرِ . قال

« قيسُ بنُ عزةَرةَ الهذلي » :

فسكتهم ^(٢) بالمالِ حتى كاتهم

بواقيرٍ جلججٍ سكتتُ المرائعُ .

ويروى : فأسكتهم . وأسكتتها المرائعُ .

وأرضٌ جلجعا ، لا شجرةَ فيها . وجلكتُ

جليجاً وجلجتُ ، كلالها : أكلٌ كلَّوها .

وقال « أبو حنيفة » : جلكتُ الشجرةَ أكلتُ

فروعها ، فردتُ إلى الأصلِ ، ويخصُّ مرةً به

الجنبةُ .

ونباتٌ مجلججٌ ، أكلٌ ثم نبتت . والشامُ

المجلججُ ، والضعةُ المجلجوجةُ ، التى أكلتُ ثم

نبتت ، وكذلك غيرها من الشجرِ . قال :

• وجاوزى ذا السجيمِ المجلججِ •

§ وجلجج المالُ الشجرَ جلججه جلجعا وجلججه :

أكلتهُ ، وقيل : أكلَ أعلاه . ونبتتُ إجلججُ

جلججتُ أعاليه وأجلجتُ ^(١) .

والمجلججُ ، المأكولُ الذى ذهبَ فلم يبق

منه شيءٌ ، قال « ابنُ مقبل » :

ألم تلعنسى ألا يذمُّ مصابى ؟

• ذعيلٌ إذا غبرَ الميضاءُ المجلججُ

وكذلك كلاءُ مجلججٍ .

والمجلججُ ، الكثيرُ الأكلِ . وناقَةٌ مجالجةٌ ^(٢) ، تأكلُ

السمرَ والعرفطَ كان فيه ورقٌ أو لم يكن .

§ والمجالج من الإبلِ والنحلِ ، اللواتي

لا يبالين فحوظِ المطيرِ ، قال « أبو حنيفة » :

أشدُّ « أبو عمرو » :

غذَّبَ مجالجٌ عندَ الحملِ كفتاتها

أشطانها في عذابِ البحرِ تستبق

الواحدةُ مجالجٌ ومجالجٌ .

§ والمجالجُ أيضا ، التى تنمرُ في الشتاءِ ، وضربٌ

مجالجٌ ، منه ، وصِفَ بصفةِ الجنابةِ ، وقد

يُسْتَعْمَلُ في الشتاءِ . والمجالجُ والمجلجعةُ ،

الباقيةُ اللَّينِ على الشتاءِ ، قلَّ ذلك منها أو كثر .

وقيل : المجالجُ التى تقضمُ حيداً من الشجرِ

(١) ق ل : ل : أكل . (٢) ق ل : فداق .

(٣) كذا في الحكم والماذ - والتصرُّف في القاموس والصالح

عل : ناقَةٌ مجالجٌ . بغيرِ هاء .

(٤) ق ل : قتل ، بالهمزة .

(١) أنظره في بلدان بالقوت (٧ : ٢٢٣)

(٢) يفتح تاء للقال في ف ، ص . وقد أهل ضبطها في

الديوان ، لكن السباق فيه يرجع أنها تاء المتكلم لا الخطاب ،

(ديوان الملائين ٣ : ٧٧)

§ وجَلَحَ، والجَلَحُ (١)، وجَلِيحَةٌ : اسماء.

وبنو جليحة^٢ : بطن من العرب.

والجلحاء^٣، بكسدة معروفة.

وَجَلَحَ^٤، وأد بهامة^٥، قال كثير :

ومن دون حيث استوقدت من مجالح

مراكح ومغددي للتواصيح سبب

مقلوبه : [ل ج ح أ]

§ اللُّجَجُ، نحو من الدجل في الوادي كاللُّجَجِ.

§ ولُجِحَ العين، كيفتها كلحنجها. والجَلَحُ

من كل ذلك الجَلَحُ.

الحاء والجيم والنون

§ حَجَنَ العودَ يَحْجِنُهُ حَجْنًا، وحَجْنَةٌ :

عظيمة. والحَجْنُ والحَجْنَةُ والتَحْجِنُ :

اعوجاج الشيء. والحَجْنُ والحَجْنَةُ، العَصَا

المعوجة. وكل معطوف معوج، كذلك.

قال ابن مقبل :

قد صرح السير عن كنان وابندلت

وقع الحاجين بالمهرية الدهن

أراد : وابندلت الحاجن، وأنت الوقع

لإضافته إلى الحاجين.

§ وفلان لايركضُ الحَجْن، أي لاغتاء عبده

وأصل ذلك أن يدخل حَجْن بين رجل البعير،

فإن كان البعير يلدأ لم يركض ذلك الحَجْن،

وإن كان ذكيا ركض الحَجْن ومضى.

والاحيجان، الفعلُ بالحَجْن،.

(١) كلأ ف، ك - وزن غراب - قلما ومطه في ص، ق

عبط كلم. وق ل يضيف الاسم.

(٢) يفتح الجيم في (ف، ك) ويضمها في ل - قلما.

(٣) لم نجده بالخاء المهملة في بلدان بالقوت. والآن في : مجالح،

بالخاء المهملة ضبط عبارة - وقال : نهر بهامة، في شعر كبير.

الباس في الشتاء قَبِيَتْ لِبَنُها على ذلك - عن

ابن الأعرابي.

§ ومَسَنَةٌ جَلِيحَةٌ، مجذبة.

§ والجَلِيحَةُ، ما تطاير من رموس الثبات

في الريح شبه القطر، وكذلك ما أشبهه من

نسج العنكبوت وقطع الثلج إذا تهاقت.

§ والأجلح، المودج إذا لم يكن مشرف (١)

الأعلى - حكاة ابن جني عن خالد بن

كنشوم، قال : وقال الأصمعي : هو

المودج المربع. وأنشد لابي ذؤيب :

لأ تكن ظمنا تبتى هوداجها

فلن حينان ترى أجلح

قال ابن جني : أجلح جمع أجلح،

ومثله أعزل وأعزال، وأفعل وأفعال قبل

جدا.

§ والتجلح، السير الشديد.

§ وجَلَحَ في الأمر، ركب رأسه.

§ وذئبٌ جَلَحٌ، جرى، والأثني بالهاء،

قال امرؤ القيس :

عصافير وذبان ودود

وأجرا^٢ من جَلَحَةِ الذئب

وقيل : كل ما يد مد يد على شيء، جَلَحٌ.

§ والتجلح، المشاكسة في الكلام، وهو

من ذلك.

(١) ق : ك - مشرفا.

(٢) ق : ك - لبي. وانظر لبيت في ديوان المليلين (١ : ٤٧).

(٣) رخمها في ق، ك : وأجرا جزء مطرقة على ماله في الرسم

وفي ل : وأجر. ولعل السابق يرجع ما في (ف) حل أنه

أفعل من أجرا، وهي رولية المختار (١ : ٧٩).

وَحَجَّجَنُ (١) قَصْدٌ ثَبِتَ فِي أَعْرَاضِ عِيدَانِ الْإِثْمَامِ وَالضَّمَّةِ ٢ .

§ وَالْحَجَّجَنُ ، الْقَصْبَانُ الْقَصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعَنِيْبُ ، وَاحِدَتُهُ حَجَّجَتٌ .

§ وَأَنَّهُ يُحَجَّجَنُ مَالٌ ، يَصْلَحُ الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ وَيُحْسِنُ رِعِيَّتَهُ ، قَالَ ٣ :

قَدْ عَسَتْ الْجَلْعُدُ شَيْخًا أَعْجَمًا

يَحْجِّنُ مَالًا أَيْنَا تَصَرُّفًا

§ وَحَجَّجَتُهُ عَنِ الشَّيْءِ ، صَدَّهْ ، قَالَ :

وَلَا بُدَّ لِلْمَشْفُوفِ مِنْ تَتَبُعِ الْهَوَى

إِذَا لَمْ يَزَعْهُ مِنْ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنُ

§ وَالْفَرْزَةُ الْحَجُونُ ، الَّتِي تُظْهِرُ غَيْرَهَا مِنْ

تَحَالُفٍ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَيُقَالُ : هِيَ

الْبَعِيدَةُ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :

وَلَا بُدَّ مِنْ غَرْزَةٍ فِي الرَّبِيعِ (٥)

حَجَّجُونُ تَكِلُ الْوَقَاحُ الشُّكُورَا

§ وَالْحَجَّجُونُ ، مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ نَاحِيَةً مِنْ

الْبَيْتِ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :

فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْحَجَّجُونِ وَلَا الصَّفَا

وَلَا لَكَ حَقُّ الشَّرْبِ مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ

§ وَالْحَرَجَّجَنُ ، بِالْثَوْنِ ، الْوَرْدُ الْأَخْمَرُ عَنْ

« كُرَاعٍ » .

§ وَقَدْ سَمَّوْا : حَجَّجْنَا ، وَحَجَّجْنَا ، وَحَجَّجْنَا ،

وَأَحْجَجْنَا - وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ - وَنَحْجَجْنَا ، وَهُوَ

« نَحْجَجُنُ بْنُ عَطَّارِدِ الْعَنْبَرِيِّ » شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

(١) قُلْ : الْحَجَّجَنُ ، بِطَحْجِينٍ ، وَقَدْ تَبْلَسُطُ .

(٢) قُلْ : فَكَ : وَالضَّمَّةُ - وَالضَّمَّةُ شَجَرَةٌ مِنَ الْخَمْسِ (ص) .

(٣) نَالِمُ بْنُ لَقِيظِ الْأَمَدِيِّ (ل) .

(٤) قُلْ : الْمَشْفُوفُ - بِالْمَعْنَى الْهَمْلَةُ - يُقَالُ شَفَعَهُ الْمُبُّ أَحْرَقَ

قُلُوبَهُ ، وَشَفَعَهُ بَلَغَ شَفَاةً .

(٥) فِي الْخَطِّ : • وَلَا بُدَّ مِنْ غَرْزَةٍ فِي الْمَصِيفِ •

وَحَجَّجَنُ الطَّائِرُ مِنْقَارُهُ لَا عَوَجَاجِيهِ .

وَالْحَجَّجِينُ سَمَةٌ مَعْرُوجَةٌ ، اسْمٌ كَالْتَنْيِيتِ وَالْحَتِينِ (١)

§ وَأَدْنُ حَجَّجَنَاءُ ، مَائِلَةٌ أَحَدُ الطَّرَفَيْنِ مِنْ

قِبَلِ الْجَنِبَةِ سُدْلًا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي أَقْبَلَ

أَطْرَافُ أَحَدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى قِبَلِ الْجَنِبَةِ ،

وَكُلُّ ذَلِكَ مَعَ اِهْرَاجٍ .

§ وَشَعَرٌ حَجَّجِنٌ وَأَحْجَجِنٌ ، مُتَسَلِّسٌ

مُسْتَرْسِلٌ رَجُلٌ فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُمُودَةٍ .

وَقِيلَ مُعَمَّقٌ . مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

§ وَأَنْفٌ أَحْجَجِنٌ ، مُقْبِلُ الرُّوْتَةِ نَحْوَ الْقَسْرِ .

وَالْحَجَّجَتَةُ ، مَوْضِعٌ الْاِهْرَاجِ .

§ وَالْحَجَّجَتَةُ ، مَا اخْتَزَنْتَ مِنْ شَيْءٍ وَاخْتَصَمْتَ

بِهِ لِنَفْسِكَ . وَاحْتَجَّجَ الشَّيْءُ : احْتَوَى عَلَيْهِ .

§ وَاحْتَجَّجَنُ عَلَيْهِ : حَجَّجَرٌ ٢ ، وَحَجَّجِنُ عَلَيْهِ

حَجَّجْنَا ضَنْ . وَحَجَّجَنُ بِهِ حَجَّجْنَا ، كَحَجَّجِنُ ،

وَهُوَ نَحْوُ الْأَوَّلِ .

§ وَحَجَّجِنُ بِالْدَّارِ ، أَقَامَ .

§ وَحَجَّجَتُهُ الْإِثْمَامُ وَحَجَّجَتُهُ غُرُوتُهُ .

وَأَحْجَجَنَ ، خَرَجَتِ حَجَّجَتُهُ . وَفِي حَدِيثٍ

وَأَصْبَحَ : حِينَ قَدِمَ مِنْ مَكَّةَ فَسَأَلَهُ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ : تَرَكْتُهَا

قَدْ أَحْجَجَنَ فَمَاسَهَا وَأَصْدَقَ إِذْ خَرَجْتُهَا وَأَسْفَرَ

سَلَمَهَا . فَقَالَ : يَا أَصْبَحُ ، دَعِ الْقُلُوبَ

تَقَرَّ .

(١) فِي ف : التَّنْيِيزُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) مَعَ الْاِسْتِنَاسِ بِالْقَلْبِ .

(٢) كَذَا بِالضَّمِّ فِي الْحَكْمِ ، وَقَدْ لِيَ بِالْخَفِيفِ .

مقلوبه : [ح ن ج]

§ حَنْجَ اللَّيْلُ يَحْنُجُهُ حَنْجًا شَدًّا قَتَلَهُ .
وابْتَدَلَتْ الْعَامَةُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمَتْ الْخَفْثَ
حَنْجًا (١) لِيَقْلَبَهُ ، وَهِيَ قَصِيحَةٌ .

§ وَحَنْجُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ حَنْجًا ، وَأَحْنَجُهُ
أَمَالَهُ .

§ وَالْحَنْجُ ، الْأَمَلُ .

§ وَالْحَنْجَةُ ٢ ، شَيْءٌ مِنَ الْأَدَوَاتِ .

§ وَأَحْنَجَ الْفَرَسُ ، ضَمَرَ - كَأَحْنَقَ .

مقلوبه : [ج ح ن]

§ الْبَحْنُ ، السَّيُّ الْفَذَاءُ . وَقِيلَ : الْبَلَى
الشَّبَابُ - وَالْأَنْثَى جَحْنَةٌ وَجَحْنَةٌ ، أَنْشَدَ
« تَعْلَبُ » :

كَوَاحِدَةِ الْأَدْحَى لَا مُشْمَعِلَةَ

وَلَا جَحْنَةَ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبُ

وَقَدْ جَحَنَ جَحْنًا وَجَحَانَةً . وَقَوْلُ « الشَّمَاخُ » :

وَقَدْ عَرِقَتْ مَفَاسِهَا وَجَادَتْ

بِذِرْقِهَا قِرَى جَحْنٍ قَتِينِ

أَرَادَ قِرَادًا جَعَلَهُ جَحْنًا لِسَوْءِ غِلَازِهِ . وَقَوْلُ
« الْبَيْرِ بْنِ تَوَلِّبٍ » :

فَأَنْبَسَتْ نَبَاتًا غَيْرَ جَحْنٍ .

إِنَّمَا هُوَ عَلَى تَخْفِيفِ جَحْنٍ . وَالْجَحْنُ ، كَالْجَحْنِ

مقلوبه [ن ح ج]

§ النَّحْجُ : كِتَابَةٌ عَنِ النَّكَاحِ . وَالْهَاءُ لُغَةٌ .

مقلوبه : [ج ن ح]

§ جَنْحَ إِلَيْهِ يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ جُنُوحًا ، وَاجْتَنْحَ :
مَالَ . : . وَاجْتَنَحَ هُوَ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُوؤَيْبٍ » :

فَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعِمْ (١) كَدَّرَ

فِيهِ الظُّبَاءُ وَفِيهِ الْعَصَمُ أَجْنَحُ

إِنَّمَا هُوَ جَعُ جَانِعٍ ، كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ ، وَأَرَادَ
مَوَائِلَ .

وَجَنْحَ الرَّجُلُ وَاجْتَنْحَ ، مَالَ عَلَى أَحَدٍ
شَيْئًا وَانْحَى فِي قَوْسِهِ .

§ وَجَنْحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا : أَقْبَلَ .

§ وَجَنْحَ اللَّيْلُ وَجْنَحَهُ : جَانِبُهُ ، وَقِيلَ :
قِطْعَةٌ مِنْهُ نَحْوُ النِّصْفِ .

§ وَجَنْحَ الطَّائِرُ ، مَا يَحْنُقُ بِهِ فِي الطَّيْرِ كَانٍ ،
وَالْجَمْعُ أَجْنَحَةٌ وَاجْتَنْحَ .

وَجَنْحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، إِذَا كَسَرَ مِنْ
جَنْحَتِيهِ وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ كَالْإِجْحَى إِلَى شَيْءٍ .

وَجَنْحَ الطَّائِرُ ، يَدُهُ . وَجَنْحَ الْإِنْسَانُ
عَصِيدُهُ وَيَدُهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَاضْمُمْ

إِلَيْكَ جَنْحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ٢ » . وَجَمْعُهُ أَجْنَحَةٌ
وَاجْتَنْحَ - حَكَى الْأَخِيرَةَ « ابْنُ جُبَيْنٍ » ، وَقَالَ :

كَسَرُوا الْجَنْحَ ، وَهُوَ مُدَكَّرٌ ، حَكَى أَفْعَلَ
وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ ٣ الْمُؤَنَّثِ ، لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّائِيثِ

(١) كَذَا فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَدِيوَانُ الْهَذَلَيْنِ (١ : ٤٨) وَفِي ل :

فَاحِمٍ ، بِالْهَاءِ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ٣٧ سُوْرَةِ الْقَصَصِ .

(٣) فِي : تَائِيثٌ .

(١) فِي كُلِّ مَنْ تَبَّ ، كَ الْحَاجِّ - كَرَابٍ - قَلْبًا . وَفِي ق :

كَتَابًا . . . وَطَلَعَ فِي ل قَلْبًا .

(٢) يَفْتَحُ الْهَاءَ قَلْبًا فِي ل . وَفِي ت : يَلَا ضِعْفًا . وَفِي الْهَلِيبِ

وَالْقَامُوسِ : الْمَجْنَةُ .

§ وَالْجَنَاحُ، قِطْعَةُ أَذَى تُطْرَحُ عَلَى مَقْدَمِ الرَّجُلِ يَجْتَنِعُ عَلَيْهَا الرَّأْيُ.

§ وَالْجَنَاحُ، الْمِيلُ إِلَى الْإِنْمِ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِنْمُ عَامَّةً.

§ وَالْجَنَاحُ، مَا تَحْمِلُ مِنَ الْمَمِّ وَالْأَذَى، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا قِيَتْ مِنْ جُلٍّ وَأَسْبَابِ حَبِئْهَا
جَنَاحٌ الَّذِي لَا قِيَتْ مِنْ تَرِبِهَا قَبْلُ
قَالَ: وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجَنَاحِ الَّذِي هُوَ الْإِنْمُ.

§ وَيُقَالُ: أَنَا إِلَيْكَ بِجَنَاحٍ، أَيْ مُتَشَوِّقٌ. كَذَا حِكَاةُ بَيْضَمَ الْحِمِ وَأَنْشَدَ:

يَا لَيْفَ (١) نَفْسِي بَعْدَ أَمْرَةٍ وَاهِبِ
ذَهَبَا، وَكُنْتُ لِلْهَيْمِ بِجَنَاحٍ
بِالضَّمِّ، أَيْ: مُتَشَوِّقًا.

§ وَجَنَحَ الرَّجُلُ يَجْنَحُ جَنْوُحًا، أَغْطَى بِيَدِهِ.

§ وَجَنَاحٌ، اسْمُ رَجُلٍ، وَاسْمٌ ذَنْبٍ، قَالَ: مَارَاحَتِي إِلَّا جَنَاحٌ هَابِطًا

عَلَى الْبُلْدَانِ قُوطُهَا الْهَلَابِطَا
§ وَجَنَاحٌ، اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ الرَّأْيِيُّ:

دَعَيْنَا فَالَوْتُ بِالْصَيْفِ وَدُونَهَا

جَنَاحٌ وَرَكْنٌ مِنْ حَتُوفَةٍ تَهْمَدُ
وَالْجَنَاحُ، اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ، قَالَ الْبَزْزِيُّ
ابْنُ الْخَزَمِ (٢):

أَجَالِدُهُمْ لَدَى كَفَلِ الْجَنَاحِ .

(١) قُلْ: بِالضَّمِّ هُنْدُ.

(٢) قُلْ: عَلَى الْبُيُوتِ... وَقُوطُهُ. وَانْظُرْهُ فِي بُلْدَانِ يَأْتُونَ

(٣) ١٤٢.

(٤) قُلْ: الْفَرَسُ، بِالْمُهْمَلِينِ.

إِلَى الرِّيشَةِ. وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى الْمَبْتَلِ لِأَنَّ جَنَاحَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ فِي أَحَدٍ شَيْئُهُ.

§ وَجَنَحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَاحًا: أَصَابَ جَنَاحَهُ: وَجَنَاحًا الْعَمَكِيَّ: جَانِبَاهُ.

§ وَجَنَاحَا الْوَادِي: تَجْرِيَانِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ. وَجَنَاحُ الرَّحَى: نَاعُورُهَا.

§ وَجَنَاحَا النَّعْمَلِ: شَعَرَتَاهُ.

§ وَالْجَوَانِحُ: أَوَّلُ الضُّلُوعِ مِمَّا يَلِ الصَّدْرَ، تَحْمِلُ بِلَاكٍ يَلْتَوِيهَا عَلَى الْقَلْبِ، وَقِيلَ:

الْجَوَانِحُ، الضُّلُوعُ الْقِصَارُ الَّتِي فِي مَقْدَمِ الصَّدْرِ، الْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ. وَقِيلَ: الْجَوَانِحُ مِنَ

الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ الدَّائِي، وَهِيَ مَا كَانَ مِنْ قَبْلِ الظُّهْرِ، وَهِيَ سِتٌّ ثَلَاثٌ عَنْ يَمِينِكَ وَثَلَاثٌ

عَنْ شِمَالِكَ.

§ وَجَنِيحُ الْبَعِيرِ، أَنْكَسَرَتْ جَوَانِحُهُ مِنَ الْحَمَلِ الثَقِيلِ. وَجَنَحَ الْبَعِيرُ يَجْنَحُ جَنْوُحًا،

أَنْكَسَرَ أُولُ (١) ضُلُوعُهُ مِمَّا يَلِ الصَّدْرَ.

§ وَنَاقَةُ جَنْحَةٍ (٢) الْجَنْبَيْنِ، وَاسْتَحْتَمَا. وَجَنَحَتِ الْإِبِلُ، حَقَصَتْ سَوَافِقَهَا فِي السَّيْرِ،

وَقِيلَ: أَسْرَعَتْ.

§ وَجَنَحَتِ السَّفِينَةُ يَجْنَحُ جَنْوُحًا، انْهَتْ إِلَى الْمَاءِ الثَّقِيلِ فَتَزَكَّتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَحْمَضْ.

§ وَاجْتَنَعَ الرَّجُلُ فِي مَقْعَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ، إِذَا انْكَبَّ عَلَى يَدَيْهِ كَالشَّكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ وَاحِدَةً.

(١) سَاقَةٌ مِنْ نَكْ.

(٢) قُلْ: جَنْحَةٌ.

§ وَتَنْجَحُ اسْمُ قَرْمٍ « عَكَشَةُ بْنُ خَمْنٍ »
شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ . وَتَنْجَحُ (١) ، اسْمُ
رَجُلٍ .

§ وَتَنْجَحُ ، اسْمُ خِيَامٍ « ابْنُ مَهْدِيَّةِ الْأَعْرَابِيَّةِ »
وَفِيهِ يَقُولُ :

عَهْدِي بِتَنْجَحٍ إِذَا مَا عَزَا
وَأَذْرَتْ الرِّيحُ ثَرَابًا نَزَا
أَنْ سَوَفَ تَنْفِيهِ وَمَا أَرْمَزَا
تَنْفِيهِ ، أَيْ تَنْفِيهِ عَلَيْهِ .

يُقَرَّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيعُ لَمَّا يَرَى
وَمَنْ بَدَلُو تَارَةً وَمَثُولُ ٢
§ وَرَأَى تَنْجِيعَ ، صَوَابٌ .

§ وَتَنْجَحَتْ عَلَيْهِ أَسْلَامُهُ ، فَتَابَ صِدْقُهَا .
§ وَقَدْ تَنَجَّوْا : تَنَجَّحُوا ، وَتَنَجَّحُوا ، وَتَنَجَّحُوا ،
وَتَنَجَّحُوا .

بـ الحاء والجيم والفاء

§ التَّجَجُّفُ ، ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسِكِ ، وَاحِدُهُ
حَجَفَةٌ . وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْجُلُودِ خَاصَّةٌ ، وَقِيلَ
هِيَ جُلُودٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ يُطَارَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
قَالَ « الْأَعْمَشِيُّ » :

لَسْنَا بِعِيرٍ وَبَيْتِ اللَّهِ مَائِرَةٌ
لَكِنْ عَلَيْنَا دُرُوعُ الْقَوْمِ وَالتَّجَجُّفُ
§ وَالتَّجَافُ ، مَا يَمْتَرِي مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ ،
أَوْ مِنْ أَكْلِ شَيْءٍ لَا يُبْلَاغُهُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
يَتَمَعَ عَلَيْهِ الْمَشِيُّ وَالْقِيَاءُ مِنَ التَّخَمَةِ . وَرَجُلٌ
تَحْجُوفٌ (٥) ، قَالَ « رُوبَةُ » :

يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُنْكَوْفِ

وَالْمُنْكَوْفُ مَثَلُهُ الْمَحْجُوفُ

الدَّارِيُّ ، الَّذِي دَرَأَتْ عُذَّتُهُ أَيْ خَرَجَتْ ،
وَالْمُنْكَوْفُ ، الَّذِي يَشْكِي نَكَفَتِيهِ وَهُمَا الْعَدَنَانِ
التَّانِ (٦) فِي رَأْيِ الْأَحْبَبِيِّينَ

(١) ساقطة من ك .

(٢) رواية البيت في الديوان : • ومنه بمر مرة ومثل •

(٣) لم تأت نجيع بين الأسياء في ق ، ل .

(٤) أهل صبطها في الحكم . وضبطها اللسان بضم ففتح (مصنوعاً)

ويفتح فكسر . واقتصر في القاموس على المصدر .

(٥) في ك : محفوف . (٦) في ك : التان .

مَقَالُهُ [ن ج ح]
التَّجَجُّفُ وَالتَّجَافُ : الْفَطَرُ بِالْقِي . وَقَدْ نَجَحَتْ
حَاجَتِي ، وَأَنْجَحْتُ . وَتَنَجَّحَ اللَّهُ ، وَأَنْجَحَهَا :
أَسْعَمَتْنِي بِإِذْرَافِهَا - حَكَتِ الْأَوَّلَ « الْحَجَرِي »
وَقَالَ : دَعَا أَعْرَابِي فَقَالَ : تَنْجَحَ اللَّهُ لَكَ ٢
الْعَمَلُ وَالْأَمَلُ . وَقَوْلُ « ابْنِ ذُؤَيْبٍ » :
فِيهِ أُمُّ الصُّبِيِّينَ ٣ إِلَى تَبَكُّتِ

قَلْبِي فَلَيْسَ لَهَا مَا عَشْتُ إِنْجَاحُ
أَرَادَ : فَلَيْسَ لِي حُبِّي وَسَعْيِي فِيهَا إِنْجَاحُ
مَا عَشْتُ .
§ وَسِيرٌ نَاجِعٌ وَنَجِيعٌ ، وَشَبِكَ . وَكَذَلِكَ الْمَكَانُ
قَالَ :

يُتَبَقَّهْنُ قَرَبًا تَنَجِّيحًا .

وَقَالَ « لَيْدٌ » :

فَتَضَيَّنَّا قَضَيْتَنَا (٥) نَاجِحًا

مَوْطِنًا نَسْأَلُ عَنْهُ مَا قَعَلُ

(١) ، (٢) ساقطة من ك .

(٣) كَذَا يَضُمُّ الصَّادَ - مَصْرُافًا - ق ف . وَفِي ل ، ك
وَدِيَّانَ الْمُطَلِّينَ (٤٧/١) يَفْتَحُهَا .

(٤) ق ف : لست .

(٥) ق ف : فخرنا . (٦) في المختار : موطنا يسأل (٥٦ / ٢) .

§ وَحَجَفَهُ أَهْرُ ذُرْوَةٍ (١) بِنِ جَحَفَةٍ ، قَالَ
« تَعْلَبُ » : هُوَ مِنْ شَعْرَاهُمْ .

مقلوبه : [ح ج ف]

§ الْخَفْنَجِيُّ ٢ ، الرَّخْوُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عَنْده .

مقلوبه : [ج ح ف]

§ جَحَفَ الشَّيْءُ يَجْحَفُ جَحْفًا ، قَشَرَهُ .

§ وَالْجَحْفُ وَالْجَاحِقَةُ ، أَخَذَ الشَّيْءُ

وَأَجْتَرَأَهُ ، لِأَنَّهُ الْأَجْتَرَأُ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ ،

وَالْجَحْفُ الْمَاءُ وَالْكُرَّةُ وَنَحْوُهَا .

وسيلٌ ٣ جَحَافٌ : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ . وَقَدْ

اجْتَحَفَهُ .

§ وَالْجُحْفَةُ ، مَوْضِعٌ بِالْهَجَازِ ، زَعِمَ « ابْنُ

الْكَلْبِيِّ » أَنَّ الْعَمَالِيقَ أَخْرَجُوا بَنِي حَبِيلَ ،

وَهُمْ لِأَخَوْتِهِ . عَادَ ، مِنْ « يَسْتَرْبِ » فَزَكُوا

« الْجُحْفَةُ » وَكَانَ اسْمُهَا « مَهَيْمَةُ » فَجَاءَهُمْ

سَيْلٌ فَاجْتَحَفَهُمْ .

§ وَاجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبَيْتْرِ ، نَزَفْنَاهُ بِالْكَفِّ

أَوْ بِالْإِنَاءِ .

§ وَالْجُحْفَةُ ، مَا اجْتَحَفَ مِنْهَا أَوْ بَقِيَ فِيهَا

بَعْدَ الِاجْتِحَافِ .

§ وَالْجُحْفَةُ وَالْجُحْفَةُ (٥) ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي جَوَانِبِ

الْخَوْصِ - الْأَخْيَرَةِ عَنْ « كُرَاعٍ »

§ وَالْجُحْفَةُ ، الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيدِ يَكُونُ فِي الْإِنَاءِ

لَيْسَ بِمَلُوءٍ .

(١) كَذَا فِي ف - وَفِي لَ بَلَعِ الْإِنَاءِ قَلْبًا .

(٢) فِي ك : الْخَفْنِ .

(٣) فِي ك : وَشَى .

(٤) فِي كُلِّ مَنْزِلٍ : ك : حَبِيرٌ ، بِالرَّاءِ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ل) ، (ق)

فِي أَكْثَرِ مَنْ مَوْضِعٍ ، وَفِي بَلَدَانِ يَأْكُوتُ : حَقِيلٌ (٣ - ٦٢) .

(٥) إِحْدَاهُمَا سَاقَتُهُ مِنَ ك .

وَالْجُحْفَةُ أَيْضًا ، مِلَّةُ الْيَدِ .

وَجَحَفَ لَهُمْ ، غَرَفَ .

§ وَتَجَاحَفُوا الْكُرَّةَ بَيْنَهُمْ ، دَحَرَجُوا ،

بِالصَّوَالِجَةِ .

§ وَتَجَاحَفُ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ ، تَأَوَّلُ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا (١) بِالْعَصِي وَالسُّيُوفِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا

تَجَاحَفَتِ قُرَيْشُ الْمَلِكَ فَاتْرَكُوا الْمَطْلَعَ »

أَي تَأَوَّلَتْهُ . وَالْجَاحِفُ مُزَاحِمَةُ الْحَرْبِ .

§ وَالْجَاحِفُ ، أَنْ تُصِيبَ الدُّكُورُ قِمَّ الْبَيْتْرِ

فَتَنْخَرُقَ ، قَالَ :

قَدْ عَلِمْتُ دُكُورُ بَنِي مَتَافٍ

تَقْوِمُ قَرْصِيَّهَا عَنْ الْجَاحِفِ

§ وَالْجَاحِفُ ، الْمُتَزَاوِلَةُ فِي الْأَمْرِ .

§ وَجَاحَفَ عَنْهُ ، كَجَاحَشَ .

§ وَمَوْتُ جُحَافٍ ، شَدِيدٌ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

« وَكَمْ زَلٌّ عَنْهَا مِنْ جُحَافٍ الْمُقَادِيرِ » .

وَقِيلَ : الْجُحَافُ ، الْمَوْتُ ، فَجَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ .

§ وَالْجَاحِقَةُ ، الدُّنُو ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ الْأَحْنَفُ :

إِنَّمَا أَنَا لِبْنِي عِمْرٍ كَحَلْبَةِ الرَّامِي يُجَاحِفُونَ بِهَا

يَوْمَ الْوَرْدِ . وَاجْتَحَفَ بِالطَّرِيقِ ، دَنَا مِنْهُ وَلَمْ

يُجَالِطْهُ . وَاجْتَحَفَ بِالْأَمْرِ ، قَارَبَ الْإِخْلَالَ بِهِ .

§ وَسَنَّةٌ مُجْجَعَةٌ : مُضَرَّةٌ بِالْمَالِ .

§ وَاجْتَحَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ ، اسْتَأْصَلَتْهُمْ .

§ وَالْجُحْفَةُ ، النُّقْطَةُ مِنَ الْمَرْتَعِ فِي قَرْنِ

الْفَلَاةِ ، وَقَرْنُهَا رَأْسُهَا وَقَلْبُهَا الَّتِي تَشْتَبِهُ

بِالْمِيَاهِ مِنْ جَوَانِبِهَا جَمْعًا ، فَلَا يَدْرِي الْقَارِبُ أَيُّ الْمِيَاهِ

مِنْهُ أَقْرَبُ بِطَرَفِهَا .

(١) فِي ك : فِي الْعَصَى .

والحجاب: البرأب، صفة غالبة، وجمعه، حجب حجباً وحجاب، وخطبته الحجابية..

والحجاب: ما احتجب به.

وكل ما حال بين شيئين حجاب، والجمع حجب لا غير، وقوله تعالى: «ومن بيننا وبينك حجاب» (١)، معناه: ومن بيننا وبينك حاجز في السطة.

والدين، وهو مثل قوله: «قلوبنا في أكينة» (٢)،

إلا أن معنى هذا أننا لا نوافقك في ملعب.

والحجاب: لحمة رفيقة كأنها جلدة قد اعترضت مستبطنة بين الجنيين تحول بين السحر والتصب.

وكل شيء منع شيئاً فله حجب، كما تحجب الأم الإخوة، عن فريقتها.

والحجابان: العظامان اللذان فوق العينين، يلحسهما وشعرهما، صفة غالبة. وقيل:

الحجاب، الشعر النابت على العظم، متى بذلك لأنه يحجب عن العين شعاع الشمس، قال

«الحباني: هو مدكر لا غير. وحكي: إنه لمزجج الحواجب، كأنهم جعلوا كل جزء منه حاجباً، قال: وكذلك يقال في كل ذي حاجب.

والحجاب الشمس: ناحية منها، قال:

ترأث لنا كالشمس تحت حمامة

بنا حاجب منها وضئت بحاجب وحاجب كل شيء حرقه. وذكره الأصمعي أن امرأة قد مدت إلى رجل خبزة أو قرصة

== ضبط بضم الحاء، وفيه أن تكون - بفتح نضم وسكون، قلما، ومنه قول:

(٢٠١) من آية سور قلمت. (٢) في ك: للشجر.

(٤) ضبطه نسطر الحكم، بفتح الأم ونصب الإخوة، وهو خطأ صوابه ما هنا، ومنه في الصلاح.

«وجحفت الشيء برجله يمحقه جحفاً، إذا رقت حتى يرى به.

والجحاف: جمع في البطن يأخذ من أكل اللحم يحنأ، كالجحاف، وقد جحيف.

«وجحاف والجحاف: اسم». وأبو جحيفة (١)، آخر من مات بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مقلوبه: [ف ح ج]

«الفتحج، تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة، وقيل: تباعد ما بين

[الفخذين، وقيل تباعد ما بين] الرجلين. وقد فتحج فتحجاً وفتحجة - الأخيرة عن

«الحباني» - وفتحج وفتحج، وهو الفتحج. والفتحج، الأفتحج، زيدت اللام فيه كما قيل:

عدد طيس وطيس، أي كثير، ولذكر النعام هينق وهينقل، ولا يعرف سيويه اللام

زائدة إلا في عبدل. وفتحوج (٥): اسم.

والفتحج، بطن، اسم أبيهم فتحوج.

الحاء والجيم والباء

«حجب الشيء يحجبه حجباً وحجاباً، وحجبه: سره. وقد احتجب وتجبب.

(١) في ك: حنيفة. (٢) ساق من ك. (٣) لم يثبت في الحكم، وبيتنا القتل من ك (كن). أما المصدر فثبتنا من ت وفيه ماض: فجع كنع، هكذا في سائر

الأمهات والأصول مضبوطاً بالفتح، وقال شيخنا: قلت للمعروف في القتل من الأفتحج أنه فجع بكسر اللين كما في خبر من أوصاف

البربر، ويدل ذلك على مصدره، كما في وصفه على أنه. (٤) في ك: والفتحج. (٥) في ت: بفتح كفاء وإمالة هاءها. وحيز ذكر الاسم

فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْ وَسْطِهَا فَقَالَتْ : كُلْ مِنْ حَرَّاجِيَا .

§ والحجاب : مُتَقَطُّ الْخَرَّةِ ، قال « أبو ذؤيب » :

فَشَرِبْتُ ثُمَّ مِمَّنْ حَيْسًا دُونَهُ

شَرَفَ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قُرْعٍ يُفْرَجُ
وقيل : إنما يريد حجاب الصائد لأنه لا يبدل له أن يستتر بهي .

§ والحجبتان : حرفا الورك اللذان يشرفان على الخاضرة . قال « طغтил » :

وَرَادَا وَحُوا مُشْرِفَا حَجْبَاهَا

بَنَاتُ حَضَانٍ قَدْ تَعُولُمُ مُنْجِبُ

§ والحجبتان : العظمان فوق العانة المشرفان على مراقي البطن^(١) من يمين وشمال .

والحجبتان من القُرْس : ما اشرف على

مراقي البطن من وركبيه .

§ وعاجيب : اسم . وحاجب النيل : اسم شاعر .

§ والعجيب : موضع ، قال « الأكوه » :

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَغَامَا

كَأَسَادِ الْفَرِيقَةِ وَالْعَجِيبِ

ويروى : والتهيب .

مقلوبه : [ح ب ج]

§ حَبِيبَهُ بِالْهَاءِ يُحِبُّهُ حَبِيبًا : ضربه .

§ وَحَبِيبٌ يَحِبُّ حَبِيبًا : غَيْرُ بَرٍّ .

§ وَحَبِيبَتُ الْإِثْلِ حَبِيبًا لَهَا حَبِيبَةٌ

وَحَبِيبَتِي : وَرَمَتْ بَطُونَهَا عَنْ أَكْلِهِ الْعَرَفِجِ

فَتَمَرَّخَتْ وَزَحَرَتْ .

(١) مراقي البطن : ما وقع منه ولان ، جمع مرق ، أو لا واحد لها

وَحَبِيبٌ (١) الرَّجُلُ حَبِيبًا ، وَحَبِيبٌ : وَرَمَ

بَطْنَهُ وَارْتَضَمَ عَلَيْهِ . وقيل : الحبيب ، الانتفاخ

حيثما كان ، من داء أو غيره .

§ وَرَجُلٌ حَبِيبٌ ، مَمِينٌ .

§ وَأَحْبَبَتِ النَّارُ : بَدَتْ بِخَفَّتِهِ ، وَكَذَلِكَ

السَّمُ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

« عَلَوْتُ أَخْشَاهُ ٣ إِذَا مَا أَحْبَبَهَا »

§ وَالْحَبِيبُ : شَجِيرَةٌ مُحْبِيَةٌ حَازِيَةٌ تَعْمَلُ

مِنَ الْقِدَاحِ ، وَهِيَ عَقِيقَةُ الْعُودِ لَهَا وَرِيقَةٌ تَعْلُوهَا

صُفْرَةٌ ، وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غُبْرَةٌ دُونَ وَرَقِ الْحَبَازِ ،

§ وَالْخَوْبِجَةُ : وَرَمَ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ ،

يَمَانِيَّةٌ ، حَكَاهَا « ابْنُ دُرَيْدٍ » قَالَ : وَلَا أَدْرِي

مَا مَحَضُّهَا ، فَلَذَلِكَ أَخْرَجْنَاهَا عَنْ مَوْضِعِهَا .

مقلوبه : [ج ب ح]

§ جَبَبُوا بِكِبَارِهِمْ : رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا أَيَا

يَخْرُجُ فَاتَرَا .

§ وَالْجَبَبُ وَالْجَبَبُ وَالْجَبَبُ : حَيْثُ تَعْمَلُ النَّحْلُ

إِذَا كَانَ غَيْرَ مُصْنُوعٍ . وَالْجَمْعُ الْجَبَبُ وَجَبُوعٌ

وَجِبَاحٍ . وقيل : هي مواضع النحل في الجبل وفيها

تَعْمَلُ ، قَالَ « الطَّرِمَّاحُ » :

« جَسَى النَّحْلُ أَرْضِي وَاتَيْنَا بَيْنَ الْجَبَبِ »

(١) كذا في ق ، ك . وانصرف (ل ، ق ، ص) على حجب كخرج .

(٢) ق ف : أنطم عليه بدون راء . وقيل : وارطم عليه بالياء

المجهول موزناً لابن سيده ؛ ولكن الذي في ق : ارتطم عليه الأمر

بالياء المعلوم ، وأرطم وارطم - في هامش ق . بالياء

المجهول : دون تندية بلى .

(٣) ق ل : أحشاه ، بالهملزة . (٤) ق ل : الخبازي .

وقيل : هي حجارة الحبلى ، والواحد كالأحد ،
والحاء لغة (١)

مقلوبه : [ب ج ح]

§ يجمع يجمعها ، ويجمع يجمع ، وابتجع :
فرح ، قال :

ثم استمر بها شبعان مبجع

بالين عنك بما يرأك شانا
وتبجع كابتجع . ورجل يجمع . واليجمع الأمر
ويجمع . وفي حديث أم زرع : هو يجمع يجمعته
§ ورجل يجمع عظيم ، من قوم يجمع ويجمع ،
قال « رواية » :

• عليك سبب الخلقاء البجع .

§ وتبجع به : فخر .

الحاء والجيم والميم

§ أحجم عن الأمر : كف أو تكسر هيئة
ورجل محجم : كثير النكوص .

والحجام : شيء يعمل في فم البعير أو
خطيه [ليلا يعض . وقال « أبو حنيفة »
الدينوري : هي غلاة يعمل على خطيه]
لشك بعض ، وقد حجمه يجمعه حجيما . وربما
قيل [في الشعر] (٢) : فلان يجمع فلانا عن
الأمر أي يكفه .

- (١) كل ما بين المقوفين . من السطر الأول لمادة حج في الصفة
السابقة إلى هذا الموضع ، ساقط من ك .
- (٢) الذي ق ، ل ، من : يجمع به كفرح . وكنع ، ضعفة .
- (٣) ف : يفتح الياء قلنا .
- (٤) ما بين المقوفين ساقط من ك .
- (٥) ساقط من ك .

§ وإحجام الأمر أو المولد ، أول لإرضاعه
ترضيعه ، وقد أحجمت له .

§ وحجم العظيم يجمعه (١) : عرقه
§ وحجم تدى المرأة يجمع حجوما : بدا
هوده ، قال « الأعشى » :

قد حجم التدى على تحرها

في مشرق ذي بهجة ناضر
§ وحجم ككل شيء : مكنته الثاني
تحت يلك ، والجمع حجوم وقال « النحائي » :
« حجم العظام أن يوجد من العظام من
وراء الجلد ، فغير عنه تغييره عن المصادر ،
فلا أدري أهو عند مصدر أم أم » .

§ والحجم : المس . والحجم المصاص ، وقد
حجم يجمع ويجمع حجما .

§ وحجم حجوم ، ويجمع : رقيق .

§ والمخجم والمخجمة : ما تخجم به ، وحرقته
الحجامة . وحجم ، طلب الحجامة .

§ والوجه : الورد الأحمر ، والجمع حوجم .

مقلوبه : [ح م ج]

§ التخمج : فتح العين وتحليل النظر كأنه
مبهوت ، قال « أبو اليال المنلى » :

ومحج للجان المرات حتى قلبه يجم
أراد : حج الجبان للموت ، فقلب ، وقيل :

تخمج العينين ، غوورتهما ، وقيل تصغيرهما
لتكثير النظر ، وقيل : إذا غاوص الإنسان فقد

حج ، وقوله :

(١) ق : ل : المرأة .

(٢) ف : ك : أو .

§ والتجيم : الاستبانت في النظر لا تطرف عينه ، قال :

كان عينه إذا ما جمحا
عيننا أتان تبقتني أن تزلما
وعين جامحة : شاحصة .

والأجم : الشديد شجرة العينين مع سبهما
والأش جمحا^(١) ، من نسوة جمح
وجمحتي .

§ والجمح : الورد الأحمر ، والأعرق
تقديم الحاء :

§ « وأجم بين دندنة^٢ الخراعي : أحد
سادات العرب ، وهو زوج خالدة بنت هاشم
ابن عبد مناف .

مقلوبه : [م ح ج]

§ عجم عجم : أسرع .
§ وعجم الأديم : يمحجه عجم : ذلكه ليرون
§ وعجم المرأة : يمحجه عجم : نكحتها .

§ والعجم : مسحك شيئا عن شيء حتى ينال
المسح جلدة الشيء لشدة مسحك . ونحو ذلك .
والريح يمحج الأرض عجم ، تدحبالتراب
حتى تتناول من أديم الأرض ، قال « المعجاج » :

وعجم أرواح يبارين الصبا
أعشيت معروف الديار التبريا
ويروى : التوزيا ، وكلاما التراب .

§ وعجم العود عجم : قشره .
§ وعجم الدلو عجم : خصصتها ، كمنحجها
عن « الحياتي » ، قال الشاعر :

• وقد يقود الخيل لم تجمح .
ف قيل : تجمحها ، هزالماع غوور أعينها .
§ والتجمح ، التغير في الوجه من الغضب ونحوه :

مقلوبه : [ج ح م]

§ أجم عنه : كف ، كاجم .
§ وأجم الرجل : دنا أن يهلكه .
§ والجم : النار الشديدة التاجير [وقال :
« الزجاج » : الجمح ككل نار يمحها فوق
بعض ، وهي مؤنثة كجميع أسماء النار]^(١)
وكذلك الجمحة والجمحة ، قال « ساعدة »
ابن جويته :

إن نأيه في نهار الصيف لا ترو

الإجمع ما يصل من الجمح
وجم الناز : أوقدها ، وجمت هي جموما ،
عظمت وتاجعت . وجمت جمحا وجمحا :
اضطربت . وجمت جامح : شديد الاشتعال .
§ وجامح الحرب : معظمها ، وقيل : شدة
القتل في معركتها .

§ والجمح : داء يصيب الإنسان في عينه
فتريم ، وقيل : هوداء يصيب الكلب يكوئ
منه بين عينه :

§ وجمحت الأسد : عيناه .

وجمنا الإنسان عيناه - بلفظ أهل اليمن
خاصة ، قال :

أيا جمحتا بكنى على أم وأهب^٢
أكيلة قلوب يهضر المذانب
القلوب : اللب .

(١) ما بين المقربين ساقط من ك .

(٢) في ل : أم مالك .

(١) في ك : جماد . (٢) حل وزن كسر وسكرى (ق) .

(٢) ضبطه في الحكم بكسر الدالين ، وهو في (ق) يفتحهما .

أَصَابَتْ حَبَّةَ الْفُكْبِ

(١) بُولَمْ تُحْطِيْ ، بِجُمَا ح
وقيل : الْجُمَا ح ، شَمْرَةٌ يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ
الْخَشْبَةِ يَلْتَعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَلَقَ الْحَوَادِثُ لَمَّا فَرَّكَنَ لِي

رَأْسًا يَصِلُ كَأَنَّهُ بُجَا ح

وقيل : الْجُمَا ح ٢ ، سَهْمٌ يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ
طِينٌ كَالْبُسْدُقَةِ ، يَرَى بِهِ الصَّبِيَّانُ الطَّيْرَ .
وقيل : الْجُمَا ح ، سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْتَعَبُ بِهِ
الصَّبِيَّانُ ، يُجْعَلُونَ عَلَى رَأْسِهِ شَمْرَةٌ لِكَلَا
يَعْمُرُ ، وَرَوَى الْعَرَبُ عَنْ رَاجِزٍ مِنَ الْبَحِيْنِ
زَعَمُوا :

هَلْ يُبْلَغَتِهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ

هَيْئًا كَانَ رَأْسُهُ بُجَا ح

وقال « أَبُو حَنِيْفَةَ » : الْجُمَا ح ، سَهْمٌ الصَّبِيْ
يُجْعَلُ فِي طَرَفِهِ شَمْرًا مَمْلُوكًا بِقَدَرِ عِفَافِ
الْفَارُورَةِ لِيَكُونَ أَهْدَى لَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ رِيشٌ ،
وَرَبَّمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَوْقُ أَيْضًا ، قَالَ : وَجُمُ
الْجُمَا ح جَامِيعٌ وَجَامِيعٌ . قَالَ « أَبُو الْحَسَنِ » :
إِنَّمَا يَكُونُ الْجُمَا ح ، مِنْ ضَرُورَةِ الشَّمْرِ كَقَوْلِ
« الْحُطَيْبَةِ » :

• يَرْبُ اللَّحْيَ جُرْدَ الْحَصَى كَالْجُمَا ح •

فَأَمَّا أَنْ يُجْمَعَ الْجُمَا ح عَلَى جَمَاعٍ ، فِي غَيْرِ
ضَرُورَةِ الشَّمْرِ فَلَا ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ فِيهِ رَابِعٌ ،
وَإِذَا كَانَ حَرْفُ اللَّيْنِ رَابِعًا فِي مِثْلِ هَذَا كَانَ أَلْفًا
أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً ، فَلَا بُدَّ مِنْ ثَبَاتِهَا يَاءً فِي الْجَمْعِ
وَالْتَصْنِيفِ عَلَى مَا أَحْكَمْتَهُ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ ،
فَإِذَا لَامُنِي لِقَوْلِ « أَبِي حَنِيْفَةَ » فِي جَمْعِ

قَدْ أَصْبَحْتَ فَلَكَمَا شَمْرًا

يَزِيدُهَا (١) شَجَّ الدَّلَا جُمَا

وَيُرَوَّى : شَجَّ الدَّلَا ، وَهِيَ أَعْرَفُ وَأَشْهَرُ .
§ وَمَا حَجَّتْ : مَا طَلَتْ .

مَقُولُهُ : [ج م ح]

§ جَمَعَتِ الْمَرْأَةُ تَجْمَعُ جَمَاعًا : خَرَجَتْ مِنْ
بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَى أَمْلَها قَبْلَ أَنْ يَطْلُهَا ، قَالَ :

إِذَا رَأَيْتِي ذَاتُ ضَيْغِنْ حَنَنْتِ

وَجَمَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتِ

§ وَجَمَعَ الْفَرَسُ بِصَاحِبِهِ جَمْعًا وَجَمَاعًا : ذَهَبَ
يَجْرِي جَرًّا غَالِيًا . وَقَرَسَ جَامِعٌ وَجُمُحٌ ،
الدَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي جُمُوحٍ سَوَاءٍ .

وَكُلُّ شَيْءٍ مَضَى لِمَا عَلَى وَجْهِهِ فَقَدْ جَمَعَ ٢ . قَالَ :

إِذَا عَزَمْتُ عَلَى أَمْرٍ جَمَعْتُ بِهِ

لَا كَالَّذِي صَدَّ عَنْهُ ثُمَّ لَمْ يُكَيِّبْ

وَجَمَعَتِ السَّفِينَةُ تَجْمَعُ جُمُوحًا : تَرَكْتَ قَصْدَهَا

فَلَمْ يَتَّبِعْهَا الْمَلَأُحُونَ ٢ .

§ وَجَمَعُوا بِكَيْسِهِمْ : كَجَبَحُوا .

وَتَجَامَعَ ٣ الصَّبِيَّانُ بِالْكَعْبِ ، إِذَا رَمَوْا كَعْبًا

بِكَعْبٍ حَتَّى يَرْبُلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ .

§ وَالْجُمَا حِيعُ : رُؤُوسُ أَتْلَى وَالصَّبِيَّانِ وَغَيْرِ

ذَلِكَ عَمَّا يَخْرُجُ عَلَى أَطْرَافِهِ شَيْءٌ السَّنْبُلُ ، غَيْرَ

أَنَّهُ لَيْنٌ كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ ، وَاحِدَتُهُ جُمَا حَةٌ .

§ وَالْجُمَا حُ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الطِّينِ الْخَفَرُ

أَوْ مِنْ خَمْرِ الرَّمَادِ فَيُصَلَّبُ وَيَكُونُ فِي رَأْسِ

الْمِعْرَاضِ تُرَى بِهِ الطَّيْرُ ، قَالَ :

(١) فِي ق : يَزِيدُهُ . وَمَا هُنَا مِنْ ل .

(٢) فِي ل : جَمْعٌ بِهِ . (٣) فِي ق : تَجَامَعَ ، بِاللَّيْنِ .

(١) فِي ل : ظَمَ . (٢) فِي ه : كَرَمَان ، مِنْ (ك) .

وَالشَّحَصُ: الْقَلِيلَةُ الْبَيْنِ. وَقِيلَ: الشَّحَصُ: الَّذِي لَمْ يَنْزَعْ عَلَيْهَا قَطْرُ الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ فِيهِ سَوَاءٌ ۖ وَالشَّحْصُ وَالشَّحْصُ: رَدَى الْمَالِ وَخَشَّارَتُهُ.

الحاء والشين والسين

قال أبو حنيفة: أخبرني بعض أعراب عُمَانٍ قال: الشَّحَصُ مَنْ شَحَّرَ جِبَالَنَا (١)، وهو مثل الصَّهْمِ ولكنه أطول منه، ولا يَنْخَدُ منه التَّسْمِي لَصَلَابَتِهِ، فإن التَّدْيِدَ يَكِلْ عنه، ولو صُنِعَتْ مِنْهُ التَّسْمِي لَمْ تُؤَاتَ الزَّرْعُ.

الحاء والشين والزاي

الشَّحَزُ: كَلِمَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا، يُكْتَبَى بِهَا عَنِ النَّكَاحِ:

الحاء والشين والطاء

الشَّحَطُ وَالشَّحْطُ: الْبُعْدُ فِي كُلِّ أَحْكَالَاتٍ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرٍّ الْغَفِ

مُقَارِفُهُ إِلَى الشَّحْطِ الْقَرِينِ ۖ وَشَحَطَتِ النَّارُ شَحَطَ شَحَطًا وَشَحَطًا وَشَحُوطًا: بَعُدَتْ.

وَشَوَاحِطُ الْأَوْدِيَةِ: مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا.

وَشَحَطَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ، إِذَا اسْتَأْمَرَ بِسَلَمَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ، عَنْ اللَّجْبَانِ، وَأَرَى شَحِطَةً لُغَةً، عَنْهُ أَيْضًا.

وَشَحَطَهُ شَحَطًا، سَبَقَهُ وَتَبَاعَدَ عَنْهُ.

قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) فِ فِ فِ يَلْدَانِ. وَمَا هُنَا مِنْ (ل).

(٢) فَوْفَ، يَسْكُونُ الْحَاءُ.

جَحَاحٌ: جَمَاعٌ وَجَمَاعٌ، وَإِنَّمَا غَرَّهُ بَيْتُ الْأَطْلُفَةِ ۖ وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ اضْطَرَّارٌ ۖ وَقَدْ مَرَّ: جَحَاحًا وَجَحِيحًا وَجَحَا (١)، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ.

مَقُولُهُ: [م ج ح]

جَحَجَ يَجْجَعُ جَحَا، كَجَجَعَ ١، وَتَجَجَعَ، كَجَجَجَ ٢.

وَرَجُلٌ جَحَّاحٌ، جَحَّاحٌ بِمَا لَا يَمْلِكُ بِمَانِيَةٍ.

وَجَحَّاحٌ وَجَحَّاحٌ: اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، قَالَ:

أَتَدْرِي جَحَّاحٌ إِنَّهُ يَوْمٌ نَكُرُ

مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَيَكُرُ

وَجَحَّاحٌ: اسْمُ [فَرَسٍ] أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ۖ

وَجَحَّاحٌ: اسْمُ [مَوْضِعٍ]، أَشَدُّ تَعَلُّبًا:

لَتَنْ أَلَّا بَطْنٌ لَتَفٍ مَسِيلًا

وَجَحَّاحٌ، فَلَا أَحَبَّ جَحَّاحًا

وَقَدْ يَكُونُ (جَحَّاحًا) مَفْعَلًا كَالْقَامِ وَالْمَقَالِ، فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ.

الحاء والشين والصاد

شَحِصَ الرَّجُلُ: تَلَجَّحَ.

وَضَمِّيَّةٌ شَحْصٌ (١)، مَهْزُولَةٌ عَنْ تَعَلُّبٍ.

وَالشَّحْصَاءُ مِنَ الْقَوْمِ، السَّمِينَةُ. وَقِيلَ:

هِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ لَهَا وَلَا تَبْنِ. وَالشَّحْصَاءُ

(١) كَلِمَةٌ فِي الْحِكْمِ مَعْرُوفًا، وَفِي (ق) مَعْرُوفٌ وَغَيْرُ مَعْرُوفٍ.

(٢) سَائِقَةٌ مِنْ ك. (٣) فِ ك. كَجَجَلَ.

(٤) مَا بَيْنَ الْمُقَرَّرَيْنِ سَائِقَةٌ مِنْ ك.

(٥) لَمْ يَفْطَحْ الْحَاءُ فِي الْحِكْمِ، وَجَاءَ فِي الصَّلَاحِ: إِذَا ذَهَبَ

لَبِنُ الشَّاةِ كُلُّهُ فَهُوَ شَحْصٌ بِالتَّسْكِينِ. . . . وَقَالَ الْأَسْمَى: هِيَ الشَّحْصُ بِالتَّسْكِينِ. وَأَنَا أَرَى أَنَّهُمَا لِيَتَنَ ۖ

وجياداً (١) كأنها قُضِبُ الشَّرِّ

حَطَّ يَحْمِلُنْ شِكَّةَ الْإِبْطَالِ

وقيل : إن كان في جبلٍ فهو تَبَعٌ ، وإن كان

في سهلٍ فهو شَوْحَطٌ ، قال أبو حنيفة :

أخبرني العالم بالشَّوْحَطِ أَنَّ نَبَاتَهُ نَبَاتُ الْأَرْزَنِ ؟

فَصَبَانٌ تَسْمُو كَثِيرَةً مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ ، قَالَ :

وَوَرَقُهُ - فَمَا ذَكَرَ - دَقَاقٌ طَوَالٌ ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ

مِثْلُ الْعِنَبَةِ الطَّوِيلَةِ إِلَّا أَنَّ طَرَفَهَا أَدَقُّ ،

وَهِيَ لَيْسَتْ تَرْتَكِلُ . وَقَالَ مَرَّةً : الشَّوْحَطُ

وَالنَّبَعُ أَصْفَرُ الْعُودِ رَزِينَاهُ ، ثِقِلَانٌ فِي الْيَدِ ،

وَإِذَا تَقَادَمَا أَحْمَرًا ، وَاحِدُهُ شَوْحَطَةٌ .

§ وشيحاط : موضع بالطائف ، وشوحيط :

موضع أيضا ، قال « ساعدة ابن

المعجلان » :

غداة شواحيط فنجوت شدا

وتوبك في عباقية هريد

الحاء والشين والذال

§ حشد القوم يحشدهم ويحشدهم :

يجمعهم .

وحشدوا وتحشدوا ، حشفاً في التَّحَاوُنِ ،

أَوْ دَعَا فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ . هَذَا فِعْلٌ يُسْتَعْمَلُ

فِي الْجَمِيعِ ، وَقُلَّ مَا يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ : حَشَدٌ .

وحشد القوم واحتشدوا : اجتمعوا لأمرٍ واحدٍ

(١) كلما في ف ، ل - وفك : وجياد . وجمع (ت) بين الراءتين .

(٢) في ل : الأرز . وقال في ق : الأرز ويسمى شجر

الصنوبر أو الهرم ، وبالضريك : شجر الأوزن .

(٣) في ل : وقاق : بالراء . (٤) ساقطة من ك .

• غلوا به أشحط غلوا المزاد •

§ وشحط شرا به يشحطه : أرق مزاجه ،

عن أبي حنيفة •

§ والشحطه : داء يأخذ الإبل في صدورها

فلا تكاد تنجو منه .

والشحطه : أنثر بفتح (١) يصيب جثبا

أو فخذاً أو نحوها .

§ والشحط : الاضطراب في الدم . وتشحط

الوكد في السلي : اضطرب فيه ، قال « النابغة » :

وبقديفن بالأولاد في كل منزل

تشحط في أسلها كالوصائل

الوصائل : البرود الخمر .

وشحطه يشحطه شحطاً : ذبحه والسِّنْ أعلى .

§ والشحطه : العود من الرمان وغيره

تفترسه إلى جنب قصب الخبكة حتى يعلو

فوقه ، وقيل : الشحط ، خشبة توضع إلى

جنب الأغصان الرطاب المتفرقة القصار إلى

تخرج من الشكر حتى ترتفع عليها ، وقيل : هو

عود ترتفع به الخبكة حتى تستقل إلى

العريش •

والمشحط : عويذ يوضع عند القصب من

قصبان الكرم يقيه من الأرض .

§ والشوْحَطُ : ضرب من التبغ يتخذ منه

القيسي ، وهي من أشجار جبال السراة ، قال

« الأعمى » :

(١) في ك : شج ، بالشين المعجمة - تحريف .

(٢) غبطه في (ق) : شحط - كنع - شحطاً ، بالكسوة ،

وشحطاً بحركة .

(٣) في ل : ترغ عليه . (٤) في ك : العروش .

مقلوبه : [ش د ح]

§ الشَّدْحُ : مَتَاعُ الْمَرْأَةِ ، قَالَ « الْأَغْلَبُ » :
وَتَارَةً يَتَكَدَّمُ إِنْ لَمْ يَجْرَحْ
عُرْعُرَةً (١) الْمُتَكِّ ، وَكَتَبَ الْمَشْدَحُ
وَهُوَ الْمَشْرَحُ ، بِالرَّاءِ :

§ وَانْشَدَحَ الرَّجُلُ : اسْتَقْلَى وَفَرَجَ رَجُلَيْتَهُ .
§ وَنَاقَةُ شُدُوحٍ ، طَوِيلَةٌ ، قَالَ « الطَّرْمَاحُ » :
قَطَعَتْ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُتَكَرِّرًا نَهَا
بِفَتْحٍ إِمْرَارَ الدَّرَاحَتَيْنِ شُدُوحٍ .

الحاء والشين والذال

§ شَحَدَ السَّكِينِ وَالسَّيْفِ وَغَوَّهَا ، يَشْحَدُهَا
شَحْدًا فَهُوَ شَحِيدٌ ، أَحَدُهَا .

وَرَجُلٌ شَحْدُوذٌ ، حَدِيدٌ تَزِقُ .
وَشَحَدَ الْجَوْعُ مَتَدَتَهُ : فَسَرَمَهَا وَقَرَّأَهَا عَلَى
الْعُلَامِ وَأَحَدُهَا .

وَالشَّحْدَانُ الْجَائِعُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .
وَشَحَدَهُ بَعِيْنُهُ ، أَحَدُهَا إِلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهَا
عَنْ « اللَّحْيَانِ » :

§ وَمَرَّ يَشْحَدُهُمْ ، أَيْ يَطْرُدُهُمْ .
وَرَجُلٌ شَحْدَانٌ ٣ ، سَوَاقٌ .

مقلوبه : [ش د ح]

§ نَاقَةُ شُدُوحٍ ، طَوِيلَةٌ - عَنْ « كُرَاعٍ » . حَكَاهَا
فِي بَابِ فَوَعْلٍ .

(١) ق ل ، ت : يَكْد - وَلَيْسَا : عُرْعُرَةٌ ، بِالنِّينِ الْمُهْمَلَةِ .
وَق ل ، ك : بِالْمَجْمُوعَةِ .

(٢) ق ل ، ف : مَعْرُوفَةٌ بِفَتْحِ الْغَاءِ وَكَسْرَةِ وَاحِدَةٍ تَحْتَ الْمَرْبُوطَةِ ؛
وَمِنْهَا مِنْ (ل ، ك) .

(٣) ق ل ، ك : شَحْدَانُ .

وَكَلَّاكَ حَشْدًا عَلَيْهِ وَاحْتَشَدُوا وَتَحَاشَدُوا .
وَالْحَشْدُ وَالْحَشْدُ ، إِصْنَانٌ لِلْجَمْعِ .

وَالْحَشْدُ وَالْحَشْدُ : الَّتِي لَا يَبْدَعُ حَتَّى تَقْصُرَ
شَيْئًا مِنْ ابْتِهَادِ النَّصْرَةِ وَالْمَالِ . وَكَذَلِكَ
الْحَاشِدُ ، وَجَمْعُهُ حَشْدٌ ، قَالَ « أَبُو كَبِيرٍ »
الْمَدَلِيُّ :

تَجَرَّاهُ (١) نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابَةٍ
حَشْدًا ، وَلَا هَمْلِكَ الْمَقَارِشِ عَزْلًا
قَالَ « ابْنُ جَنِّي » : رُوِيَ : حَشْدٌ ، بِالنَّصْبِ
وَالرَّفْعِ وَالْجَرِّ ، أَمَّا النَّصْبُ فَعَلَى الْبَدَلِ مِنْ
غَيْرِ ، وَأَمَّا الرَّفْعُ فَعَلَّ أَنْهُ خَيْرٌ مِنْ بَدَلِ مَحْدُوفٍ ،
وَأَمَّا الْبَرُّ فَعَلَّ جَوَارِي أَشَابَةٍ ، وَلَيْسَ فِي الْحَقِيقَةِ
وَصْفًا لَهَا وَكَانَتْ لِلْجَوَارِي ، نَحْوُ قَوْلِ الْعَرَبِ :
هَذَا جَعْرٌ ضَبَّ خَرَّبَ .

§ وَالْحَاشِدُ : الَّتِي لَا يُفْتَرُ حَكَبٌ ٢ النَّاقَةِ
وَالْقِيَامُ بِذَلِكَ .

§ وَشَحَدَتِ النَّاقَةُ فِي فَسَرَعِهَا لَبَنًا تَحْشِدُهُ
حَشُودًا : حَقَلَّتْهُ . وَنَاقَةُ حَشُودٌ ، سَرِيعَةٌ
جَمْعُ اللَّبَنِ فِي الْفَسْرِغِ .

§ وَأَرْضٌ حَشَادٌ ، تَسِيلُ مِنْ أَذَى مَطَرٍ .
وَوَادٌ حَشِيدٌ ، يُسِيلُهُ الْقَلِيلُ الْمَيِّنُ مِنَ الْمَاءِ .
وَعَيْنٌ حَشْدٌ ، لَا يَنْتَقِطُ مَائُهَا ، وَقِيلَ : إِنَّمَا
هِيَ حَشْدٌ ٣ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

§ وَحَاشِدٌ : حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ .

(١) فَعْلًا ق ل ي فَتَحَ فَكَسَرَ ، غَضِبَ قَلَمٌ ، وَهُوَ غَضَلٌ كَمَا
فِي (ل) نَفْسُهُ مَادَّةُ سَجَرٍ ، وَالصَّوَابُ مَا هَذَا ، وَهُوَ جَمْعُ سَجَرٍ
كَتْلِيلٍ لِفُلَاوَمَيْنِ . وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (٩٠/٢) .
(٢) ق ل ، ك : حَلَبٌ بِسُكُونِ اللَّامِ ؛ وَقَالَ ق ل : الْحَلَبُ وَبَعْرُكَ .
(٣) ك ل ، ق - وَ ق ل ، ف : حَتَّى ، بِالنُّونِ . وَلَعَلَّهُ سَجَرٌ
نَاسِجٌ ، فِي هَذَا ق ل مِنْ ابْنِ سِيدٍ : حَتَّى بِاللَّامِ .

الحاء والشين والراء

§ حَشَرْتُمْ يَحْشَرُهُمْ وَيَحْشِرُهُمْ (١) حَشَرًا ، جمعهم .

والحشر ، جمع الناس يوم القيامة .
والحاشِر من أمم النبي صلى الله عليه وسلم ،
لأنه قال : أحشر الناس على قدرتي .

وحشر الإبل ، جمعها كملك ، فأما قوله تعالى : « ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون »^١ فقول : إن الحشر هاهنا الموت وقيل النشور ، والمعين متقاربان لأنه كونه كفت وجمع .

وحشرتهم السنة تحشرتهم وتحشروهم ، أحلكت ما لهم فقتلتهم إلى الأمتار . قال « روبة » :

وما بنا من حشرها الحشوش

وحش ولا طمش من الطموش

§ والحشرة ، صغار دواب الأرض ، كاليرابيع والبقايل والضباب ونحوها ، وهو اسم جمع لا يفرّد ، ويجمع مسلماً ، قال :

يا أم عمرو من يكن حشر داره

حواه عدي يأكّل الحشرات

وقيل : الصيد كله حشرة ، ما تعاطم منه وتصابغ ، وقد ابتأت اجناس الحشرات في (الكتاب المختصر)

وقيل : كل شيء أكيل من الصيد الطائر والمشي ، حشرة .

(١) من ك ، ومطه ل ، ق ، ص .

(٢) آية : ٣٨ سورة الأنعام .

(٣) ق : ف : كلنا ، مع فتح اللام المشددة - وما هنا من ل .

والحشرة أيضاً ، ما أكيل من بقول الأرض كالذئاع والقت (١) وقال « أبو حنيفة » : الحشرة الحشرة التي تل الحية ، والجمع حششر .
§ وحشر السنان والسكين حشراً ، أحده فأركه والطقة ، قال :

لذن الكعوب وحشور حديدته

وأصنع غير مجلوز على قصم^٢
المجلوز ، للشدد تركيبه ، من الجكز الذي هو اللى واللى .

وحربة حشرة وحشر ، بلاهاه وحشور ، قال : في صلاه آل حشر وقتاة الرمح مقصمة وتحشرون القلاد والأذان ، للوكلة الحديدية ، والجمع حشور ، قال « أمية بن أبى عائذ » :

مطاريع بالوعث مر الحشور

هاجرن رماحة زيزفونا^٣

وقول « أبى حمزة بن أبى طرفة » :

بكل تسين صارم رهيف

وكل منهم حشير مشوف

أراه على السب . والحشورة كالخشر .

وأذن حشرة وحشر : صغيرة لطيفة مستديرة ، وقال « ثعلب » : دقيقة الطرف ، سميت في الأخيرة بالمصدر لأنها حشرت حشراً ، أى صغرت والطفيت ، فمن أفردته في الجمع ولم يؤنث ، فلهذه اليلة ، كما قالوا : رجل

(١) كلما في أبا القاف وإهاء المشاة ، وفي ل : انت بالقد وإهاء المظلة - وكلاهما نيت (ق) .

(٢) كلما في ف . وفي ك : قدم . وفي ل : قسم ، بالمجسة .

(٣) رواد في (ل) بالرفع مطاريح و مر . ولم تجد البيت في ديوان المجلدين .

(٤) ق : ف : الحشر - ما لطف من الأذان ، فواحد والاثنين والجمع

مقلوبه : [ح ر ش]

§ الحَرْشُ والتَّحْرِيشُ ، إِغْرَاؤُكَ الْإِنْسَانَ وَالْأَمْدَ لِيَمْنَعَ بَيْعَهُ .

§ وَحَرْشُ بَيْنِهِمْ ، أفسدَ وَأَغْرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

§ وَحَرْشُ الضَّبِّ يَحْرِشُهُ حَرْشًا ، وَاحْرَشَهُ ،

وَنَحْرَشَهُ ، وَتَحْرَشُ بِهِ ، أَيْ قَفَا جُحْرَهُ فَتَحْتَفِ

بِعَصَاهُ عَلَيْهِ وَأَتْلَجَ (١) طَرَفَهَا فِي جُحْرِهِ ، فَلِذَا

تَمَعَ الصَّوْتُ جَاءَ يَزْحَلُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَعَجَزَهُ

مُغْبِلًا ، وَيَضْرِبُ بِذَنَبِهِ ، فَتَاهَزَةُ الرَّجُلُ ، أَيْ

بَادَرَهُ ، فَأَخَذَ بِذَنَبِهِ فَضَبَّ عَلَيْهِ ، أَيْ شَدَّ

الْقَبْضَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُغْنِيَهُ ، أَيْ يُنْقِذَهُ مِنْهُ .

وَقِيلَ : حَرْشُ الضَّبِّ ، صَيْدُهُ ، وَهُوَ أَنْ يَمَكَّ

الْجَحْرُ الَّذِي هُوَ فِيهِ يَتَحْرَشُ بِهِ ، فَلِذَا أَحَسَّهُ

الضَّبُّ حَسْبَهُ ثَعْبَانًا فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ ذَنْبَهُ ، فَيُصَادُ

حِينَئِذٍ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ : قَالَ « أَبُو زَيْدٍ » : يُقَالُ

هُوَ أَخْبَثُ مِنْ ضَبِّ حَرْشَتِهِ ، ذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ رِمَا

اسْتَرْوَحَ فَخَدَعَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَهَذَا عِنْدَ

الْأَحْرَاشِ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : « هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ »

وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ : قَالَ الضَّبُّ

لَابَنِهِ : يَا بَنِي أَحْذَرُ الْحَرْشَ ، فَسَمِعَ يَوْمًا وَقَعَ

مُغْلَاةً عَلَى فَمِ الْجَحْرِ فَقَالَ : يَا أَبَتِي ، أَلَمْ أَلْحَرْشُ ؟

فَقَالَ : يَا بَنِي ، هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ . وَأَنْشَدَ

« الْفَارِسِيُّ » قَوْلَ « كَثِيرٍ » :

وَعَحْرَشِ ضَبِّ الدَّوَاةِ مِنْهُمْ

بِحُلُوِّ الْخَلَا ، حَرْشُ الْفِيَابِ الْخَوَادِعِ

يُقَالُ : إِنَّهُ حَلُوُّ الْخَلَا ، أَيْ حَلُوُّ الْكَلَامِ ، وَوَضِعَ

عَدْلٌ وَرِجَالٌ عَدْلٌ وَنِسْوَةٌ عَدْلٌ (١) ، وَمِنْ

قَالَ : حَشَرَاتٌ ، فَكَلَّمَ حَشْرَةً وَقِيلَ : كُلُّ

دَقِيقٍ لَطِيفٌ حَشْرٌ ، قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

يُسْتَحَبُّ فِي الْبَحْرِ أَنْ يَكُونَ حَشْرُ الْأُذُنِ ،

وَكُلُّكَ يُسْتَحَبُّ فِي النَّاقَةِ ، قَالَ « ذُو الرِّمَّةِ » :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرِي أُسَيْلَةٌ

وَعَدَّ كَمَرَةَ الْغَرِيْبَةِ اسْتَجَحَّ

§ وَمِنْهُمْ مَحْشُورٌ وَحَشْرٌ ، مُسْتَوْرٍ قُدْرُ الْرِيْشِ ،

قَالَ « سَيِّدِي » : « مِنْهُمْ حَشْرٌ وَسِيَامٌ حَشْرٌ »

وَفِي شَيْءٍ وَهَذِلٌ : « مِنْهُمْ حَشِيرٌ ، فَلِذَا أَنْ

يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ كَطَعِيمٍ ، وَلِذَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفِعْلِ

تَرْتَمُوهُ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا : حَشِيرٌ ، قَالَ « أَبُو عَمْرٍاءَ »

الْهَذِلُ : « :

• وَكُلُّ مِنْهُمْ حَشِيرٌ مَشُوفٌ •

الْمَشُوفُ ، الْهَلُوفُ .

وَمِنْهُمْ حَشْرٌ ، مُلَوَّقٌ جَيِّدٌ الْقُدْرَةُ ،

وَكُلُّكَ الرِّيشُ .

وَحَشْرَ الْمَوَدِّ حَشْرًا ، بَرَاهُ .

§ وَالْحَشْرُ ، التَّرْجُ فِي الْقَدَحِ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ ،

وَقِيلَ : الْحَشْرُ التَّرْجُ مِنَ اللَّبَنِ كَالْحَشْرِ ، وَحَشْرٌ

عَنِ الْوَطْبِ ، إِذَا كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَحَشِرَ عَنْهُ

رَوَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » ، وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : إِذَا هُوَ

حَشِينٌ (٢) ، وَكَلَامُهُا عَلَى صِيغَةِ فَعْلٍ الْمَقُولِ .

§ وَأَبُو حَشْرٍ ، رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ .

§ وَالتَّحْشُورُ مِنَ الدَّوَابِّ ، الْمَلَزُّ لِلْخَلْقِ ، وَمِنْ الرِّجَالِ

الْعَظِيمِ الْبَطْنِ . وَقِيلَ : التَّحْشُورُ ، الْمُتَقَرَّبُ لِلْجَنِينِ ،

وَالْأَنْثَى لِلْمَاءِ .

(١) ق ف : بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَف ق : أَنْتَجِهَ فِيهِ أَدْخَلَهُ .

(٢) ق ف ك : أَسَمَ ، وَمَا عَمَّا مِنْ (ف) (ل) .

(١) سَقَطَتْ مِنْ لَه . (٢) انْظُرْ مَادَّةَ ح ش نْ صَفْحَةَ ٧٧ .

• والخضر السطاح من حرشائه •

وقيل : الحرشاء ، من نبات السهل ، وهي تنبت في الديار^(١) لازقة بالأرض ، وليست بشيء . ولو لحس الإنسان منها ورقة لزقت بلسانه ، وليس لها صبور . وقيل : الحرشاء ، نبتة مستطحة لا أفنان لها يلزم ورقها الأرض ولا تمتد حيالا غير أنه ترتفع لها من وسطها قصبه طويلة ، في رأسها^٢ حبثها .
والحرشاء أيضا خردل البر .

§ والحريش دابة لها غلب كغالب الأسد ، وقرن واحد في وسط هامتها وقيل : هي دويبة أكبر من الدودة ، حل قدر الإصبع ، لها قوائم كثيرة . وهي التي تسمى دخالة الأذن .
§ والحراش ، بشور يخرج في أنسنة الناس والإبل ، صفة غالية .
§ وقد تمت : حريشا وحريشا وحريشا .

مقلوبه : [ش ح ر]

§ شحر فاه شحرا ، لفتح . قال « ابن دريد » : أحسها يمانية .
§ والشحر ساحل بينهما وبين عمان ، قال « العجاج » :

رحلت من أقصى بلاد الرحل
من قلل الشحر فحشني موكل^٣

(١) في ل ، ك : الديار بالفتحة النحبة ، وليس صوابا .

(٢) - في ل ، ك : رأس .

(٣) في كل من ف ، ك : موكل بالخاء ، ويضبط ضبطها - قلما - منها في ف بفتح الميم - وفي ك بضمها . ورواية ل « موكل » بالكاف مكان الخاء ، وليس في بلدان ياقوت - مادة الميم وقراو وما يليهما - موكل بالخاء ، لكن فيه موكل بالكاف ، مع فتح الميم وهو موضع باليمن . على أن في (ق) مادة وح ل - الموكل كقندع - وفي مادته

الحرش موضع الاحتراس ، لأنه إذا احترش فقد حرشه ، وقيل : الحرش ، أن تبيع الضب في جحره ، فإذا خرج قريبا منك هلمت عليه بقيته الجحر .

وحارش الضب الأحمى إذا أردت أن تدخل عليه فقاتلها .

§ والحرش أكثر ، وخص بعضهم به الأكثر في الظاهر ، وجمعه حراش . وقيل : الحراش أكثر الفسرب في البعير ، يبرأ فلا ينبت له شعر ، ولا وير .

§ وحرش البعير بالعصا ، حك في غاربه لمشي .

§ وحرش المرأة حرشا ، جامعها مستقيمة على قفاها .

§ واحترش القوم : حشدوا .

§ واحترش الشيء : جمعه وكسبه ، أشد ثلث : لو كنت ذا لب تعيش به

لفعلت فعل المرء ذى اللب

بجعلت صالح ما احترشت وما

جعلت من تنب إلى تنب

§ والأحرش من الدناير ، ما فيه خشونة بجلده ، قال :

• دنائير حرش كلها ضرب واحد •

§ وضب أحرش ، خشن الجلد كأنه عرز ، وقيل

كل شيء خشن أحرش وحرش - الأخيرة

عن « أبي حنيفة » وأراها على التسبب لأن لم أصح

له فعلا .

§ والحرشاء ، ضرب من السطاح أخضر ينبت

مستطحا على الأرض وفيه خشنة ، قال « أبو

التجيم » :

قال « أبو عبيدة » : قال « يونس » : يقال شَحِرَ شَحْرًا ، وشَحِرَ شَحْرًا ، وهو موضع :
 § والشَّحِيرُ ، ضربٌ من الشجر - حكاه « ابنُ دريد » . قال : وليس بثبت (١).
 § والشَّحْرُورُ ٢ طائرٌ أسودٌ فوقَ العصفورِ يُصَوِّتُ أصواتًا .

مقلوبه : [ش ح]

§ الشَّرْحُ والتَّشْرِيحُ : قطعُ اللحمِ على العظيمِ قِطْعًا ، والْقِطْعَةُ منه شَرْحَةٌ ٣ وشَرْيعةٌ ، وقيل : الشَّرِيعَةُ ، القِطْعَةُ من اللحمِ المَرْقُوعَةُ .
 § وشرح الشيء يَشْرَحُهُ شَرْحًا وشَرْحَةً : فَتَحَهُ وَيَبَيَّنَهُ ، وكُلٌّ ما فُتِحَ من الجواهرِ فقد شُرِّحَ أيضًا .
 § وشرح الله صدره لقبول الخير ، يَشْرَحُهُ شَرْحًا شرحًا فانشرح : وسَّعَهُ فَانْشَعَ ، وفي التَّنْزِيلِ : « فَنَزَّلَ بِهِدْيِهِ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ » .
 § والمَشْرَحُ متاعُ المرأةِ ، قال : فَرَحَتْ عَجِزُهَا وَمَشْرَحُهَا من نَعْمَا دَأْبِهَا على البُهِرِ وربما مَتَّحَى شَرْحًا ، وأراه على ترخيخِ التصغيرِ .

« ولكل - سركل - كلمة : جبل أو حصن - ولينجوده بالحاء والكاف تركبا الأصل كما هو بالحاء .

(١) فالحاشي في « مادة ثبت - نقلًا عن شارحه وهو جمع لبيت عركه وهو الألفس وقد يسكن وسطه وهذا السكون ضبط في كل من ف و ك - قلنا .

(٢) ضبطه في (ف) كجبرول - قلنا .

(٣) بكسر اللين في كل من ف و ك - قلنا - وفي كل من ق ، ل ، يفتح اللين ، قلنا كذلك .

(٤) من آية : ١٢٥ سورة الأنعام .

§ والمَشْرَحُ : الرائيُ الأست .
 § والمَشْرُوحُ ، السَّرَابُ - عن « ثعلب » . والسينُ لُغَةٌ .
 § وشَرَّيْحٌ ، ومِشْرَحٌ (١) ابنُ عاهان : اسمان :
 وهو شَرَّيْحٌ ٢ ، بَطْنٌ

مقلوبه : [ر ش ح]

§ رَشَّحَ يَرَشِّحُ رَشْحًا ورَشْحَانًا ، نَدَى بالعَرَقِ .
 والرَّشْحُ أيضًا العَرَقُ نفسه ، قال « ابنُ مُقْبِل » :
 • يَجْرِي ٢ بِدِيَابِجَتِهِ الرَّشْحُ مَرْتَدِعٌ •
 والمرشحة ، البطانةُ ، التي تحتَ لِبْدِ السَّرَجِ ، مُنِيَّتْ بِهَلِكِ لَأَنهَا تُنَشِّفُ الرَّشْحَ .
 § ويَسَّرُ رَشُوحًا ، قَلِيلَةُ الْمَاءِ .
 ورَشَّحَ النَّحْيُ بِمَا فِيهِ كَذَلِكَ ، ورَشَّحَتْ (٥) الأُمُّ وَلَدَهَا بِالْبَيْنِ الْفَقِيلِ ، إِذَا جَعَلَتْهُ فِي فِيهِ شَيْئًا بِعَدْثٍ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى الْمَصِّ .
 ورَشَّحَتِ النَّافِقَةُ وَلَدَهَا ورَشَّحَتْهُ وأَرَشَّحَتْهُ ، وَهُوَ أَنْ تُحَكَّ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَتُلْقَى بِرَأْسِهَا وَتُقَدَّمَتْهُ وَتَقِفَ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْحَقَهَا ، وَتَرْجِيَهُ أَحِبَانًا أَوْ تَقْلَمَهُ وَتَقْبَعَهُ . وَهِيَ رَاشِعٌ وَمُرَشِّحٌ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ .

وأَرَشَّحَتِ النَّافِقَةُ الْمَرْأَةَ وَهِيَ مُرَشِّحٌ ، إِذَا مَا لَكَيْهَا .
 وَلَدُهَا وَمَتَّقَى مَعَهَا وَسَمَى خَلْفَهَا لَمْ يُعَشَّهَا ، وَقِيلَ :

(١) ف ، ك : كَلَبٌ ، ضَبَطَ قَلَمٌ . وَقَالَ فِي : كَتَبَ .

(٢) كَلَا فِي ف ، ك ، ق ، وَفِي ل : وَهُوَ شَرِيحٌ .

(٣) فِي ل : يَنْفَى .

(٤) فِي ف ، ك : يَفْتَحُ الْفَاءَ ، وَالَّذِي فِي : الْبَطَانَةُ بِالْكَسْرِ .

(٥) كَلَا فِي ف ، ك ، وَفِي ل : رَشَّحَتْ بِضَعِيفِ الشَّيْنِ .

(٦) فِي ل : خَالَطَهَا وَمَا هَا مَا فِي (ف ، ك) . وَمِنْ

هَذَا الْمَعْنَى مَا فِي ق : « هَلَاكَ السَّجِينُ بِمُلْكِهِ مُلْكًا وَأَمْلَكَهُ أَنْهَمَ حَبِيئَتِهِ كَلْكَةً » وَالْخَلْفُ أَمَةٌ قَوِيٌّ وَقَدْ أُنْ يَتَّبِعُهَا « وَمِثْلُهُ فِي ل : مَادَّةٌ

م ل ك - وَإِنْ لَمْ تَجِدْ صِدْقَةً فَاعْلَمْ بِهَا .

مقلوبه : [ش ل ح]

§ الشَّلْحَى (١)، السَّيْفُ - شَحْرِيَّةٌ مُرْغُوبٌ
عنها . قال ابنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ :
شَلْحَهُ ، فَلَا أَدْرَى مَا اشْتَقَّاقُهُ ؟
[وَالشَّلْحُ الَّذِي يُعْمَرُ النَّاسُ مِنْ ثِيَابِهِمْ مَسَوَادِيَةً ،
وفي الحديث : الْحَارِبُ الْمُشَلَّحُ ، عنِ الْهَرَوِيِّ ،
في الْغَرِيْبَيْنِ ٢] .

الحاء والشين والنون

§ الْحَشَنُ ، الْوَسَخُ ، قال :
• بُرْغَتَاوِيَّةٌ مُبَيَّنَا حَشَنُهُ •
وَالْحَشَنُ أَيْضًا ، الزَّجُّ مِنْ دَمِّ الْبَيْنِ . وقيل :
هو الْوَسَخُ الَّذِي يَرَاكِبُ فِي دَاخِلِ الْوَطْبِ .
وقد حَشِنَ ، وَأَحَشَنَهُ هُوَ ، أَنْشَدَ ابنُ الْأَرَاءِيِّ :
وإن أَنَا هُوَ فِلَاقٌ وَحَشَنٌ
تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنٌ
وَحَشِنَ عَنْ الْوَطْبِ ، كَثُرَ وَسَخُ الْبَيْنِ عَلَيْهِ
فَقُشِّرَ عَنْهُ ، هَذِهِ رَوَايَةُ 'تَعْلِبٍ' ، وَأَمَّا ابنُ
الْأَرَاءِيِّ 'فَرَوَاهُ' : حَشِيرٌ .
§ وَالْحَشَنَةُ الْحَفْدُ ، قال :
أَلَا لَأَرَى ذَا حَشَنَةٍ فِي غَوَادِهِ
يُحْتَشِمُهَا إِلَّا سَيِّدُو دَكِيهَا
وَالْحَشَنَةُ ، التَّضْيَابُ - وَالْحَاءُ لُغَةً .

(١) كَذَا فِي الْخَطوطَيْنِ ، وَقِيلَ : التَّلْهَامُ . وَالَّذِي فِي قِ :
وَالشَّاهُ : السِّيفُ الْخَفِيدُ ، وَيَقْصُرُ .

(٢) وَضَعَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ لَا يَطْمَئِنُّ بِهِ السِّبَاقُ فِيمَا يَبْدُو ، وَلَعَلَّ مَكَانَهَا
فِي آخِرِ الْمَادَّةِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعَرَّفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ كَ .

إِذَا قَوِيَ وَلَدَتْ النَّاقَةُ فِيهِ مُرْشِيعٌ ، وَوَلَدَتْهَا رَاشِعٌ
وَقَدْ رَشَّعَ رُشُوحًا ، قَالَ 'أَبُو ذُؤَيْبٍ' : وَاسْتَعَارَهُ
لِصِغَارِ السَّحَابِ :

ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَجِيلَ (١) ابْنُهَا

مُ وَاسْتَجْمَعَ الطُّغْلُ فِيهِ رُشُوحًا
وَالْجَمْعُ رُشَّعٌ ، قَالَ :

فَلَمَّا انْتَهَى فِي الْمَرَايِيرِ أَرْمَعَتِ

خُفُوقًا وَأَوْلَادُ الْمَصَائِفِ رُشَّعٌ

§ وَكُلُّ مَا دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَشَائِهَا ، رَاشِعٌ .

§ وَالتَّرَشُّعُ وَالتَّرَشِيعُ ، لِحْسُ الْأُمِّ مَا عَلَى
طِفْلِهَا مِنَ الشَّدْوَةِ ، قَالَ :

• أَدُمُ ؟ الطَّيَارُ تَرَشُّعُ الْأَطْفَالِ •

§ وَالتَّرَشِيعُ أَيْضًا ، التَّرِيَّةُ . وَرُشَّعٌ لِلْأَمْرِ ،
رَبِّي لَهُ وَأَهْلٌ . وَرَشَّعَ الْغَيْثُ النَّبَاتَ ، رَبَّاهُ ،
قَالَ 'كُثَيْبٌ' :

بُرْشَّعٌ نَبَتًا نَاصِرًا وَبَزَيْنُهُ

نَدَى وَلِيَالٍ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَائِقُ

وَالْإِسْتِرْشَاعُ كَذَلِكَ . قَالَ 'ذُو الرُّمَّةِ' :

يُقَلِّبُ أَشْيَاهَا كَانَ ظُهُورَهَا

بِمُسْتَرَشَّعِ الْبَهْمِيِّ مِنَ الصَّخْرِ صَرَدَحٌ
أَيْ بَحِثْ رَشَّعَتِ الْأَرْضُ الْبَهْمِيَّ ، يَعْنِي رَبَّيْهَا .
وَبَلَّتَتْهَا . وَالتَّرَشِيعُ ، مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ .

الحاء والشين واللام

§ رَجُلٌ حَشَلٌ ، رَذَلٌ . وَقَدْ حَشَلَهُ - خَفِيفَةٌ ،
حَكَاهُ 'يَعْقُوبُ' .

(١) بِالْجَمْعِ الْمَجْمُوعِ مِنْ دِيَوَانِ الْخَلِيلَيْنِ (١ / ١٢٢) وَرَوَاهُ فِي
الْحَكْمِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) قِيلَ : أَمْ التَّلْبَدُ .

مقلوبه : [ح ن ش]

§ الحنّشُ : الحنّةُ ، وقيل : هو حنّةٌ أبيضٌ غليظٌ مثلُ الثّمانِ أو أعظمُ ، وقيل : هو الأسودُ منها ، وقيل : هو منها ما أشبهت رعوسهُ رعوسَ الحياتِ والخرافِ ومَوَامٌ أبيضٌ ونحو ذلك . وقال « كُرَاعٌ » : كلُّ شيءٍ من النّوابِ والطيرِ .

والحنّشُ أيضا ، كلُّ شيءٍ يُصادُ من الطيرِ والحوامِ . والجمعُ من كُلِّ ذلكِ أحنّاشٌ ، § وحنّشُ الشيءِ يُحنّشُهُ ، صاده .

§ ورجلٌ عنوشٌ : مغشورُ الحسبي . وقد حنّش .

§ وحنّشهُ عن الأمرِ يُحنّشُهُ ، عطفهُ ، وقيل : الأصلُ جَنّجِه ، فأبدلت العينُ حاءً والهمزةُ شيناً .

وحنّشهُ ، تحاهُ من مكانٍ إلى آخر . § وحنّشتمحنّشا أغضبتهُ ، كمنّشهُ . وقد تقدّم . § وأبو حنّشٍ ، كنيةٌ رجلٍ ، قال « ابنُ أحررٍ » :

أبوحنشٍ يُنمّمتا وطننُ

وعنّارٌ ، وآونةٌ أنالا

وبنوحنشٍ ، بطننُ .

مقلوبه : [ش ن ح]

§ شحَنَ الرجلُ السفينةَ يشحّنها شحّنا ، مَلأها . وشحّنها ، مافيها كذلك . والشحّنةُ ،

ما شحّنتها ، وقولُهُ :

تأطّرَنَ بالميناءِ ثم تركّنته

وقد لُحَّ (١) من أمّالين شُحونُ

يجوزُ أن يكونَ مصدرَ شحّنتَ ، وأن يكونَ جمعَ شحّنة ، نادرا .

ومركّبُ شاحنٌ ، مشحونٌ عن « كُرَاعٍ » ، كما قالوا : مِرَّ كاتمٌ ، أى مكثومٌ .

وشحّنتَ المدينةَ وأشحّنتها ، مَلأها .

§ وشحّنتَ القومَ يشحّنتهم شحّنا ، طردّهم ، § والشحّنةُ ، العذو الشديدُ .

وشحّنتَ الكلابَ تشحّنت وتشحّنت شُحونا ،

أبعدت الطردَ ولم تصيدْ شيئا ، قال « الطرِمَاحُ » : يصفُ الصيدَ والكلابَ :

يودّعُ بالأمراسِ كُلَّ عَمَلَسٍ

من المُطعماتِ الصيْدَ غيرِ الشواحنِ

§ وأشحّنتَ الصبيَّ ، تهيأَ للبكاءِ ، وقيل : هو الاستعبارُ عند استقبالِ البكاءِ .

§ والشحّناءُ ، الحفدُ . وقد شحّنتَ عليه شحّنا وشاحته .

§ والشحّنانُ : الطويلُ ، وقد يكونُ (فعلانا)

فيكونُ من غيرِ هذا البابِ وسيأتي ذكرُهُ .

مقلوبه : [ش ن ح]

§ [الشّناحُ والشّناحي والشّناحيةُ من الإبلِ :

الطويلُ الجسيمُ ، والأُنثى شّناحيةٌ ، لاغيرَ .

ورجلٌ شّناحٌ وشّناحيةٌ ، طويلٌ .

(١) كنانة ف ، ك : بالهاء الهلّة ، وفي ل : لج .

§ والحشفة، جزيرة في البحر لا يعلوها الماء.
وفي الحديث: إن موضع بيت الله كان حشفة
فلما الله الأرض عنها - الأخيرة - عن «المرؤى»
في الغريتين.
§ والحشفة، الكمرة.

مقلوبه: [ح ف ش]

§ حَفِشْتُ^(١) الساءُ حَفِشَ حَفْشًا، جاءت بمطر
شديد ساحة ثم أَقْلَعَتْ.
وحَفَشَ السيلُ الواديَ يَحْفِشُهُ حَفْشًا،
ملأه.

§ والحافشة، المسيل - صفة غالبة، وأنت
على إرادة التلعة أو الشعبة ٢.

والحافشة، أرض مستوية لها كهنة
الطن يستجمع ماؤها فيسيل إلى الوادي.

وحَفَشَتِ الأرضُ بالماءِ من كلِّ جانبٍ،
أسأله فيل الوادي.

وحَفَشَ السَّيْلُ الأكمةَ، أسأله.

§ وحَفَشَ الشيءَ يَحْفِشُهُ، أخرجه.

§ وحَفَشَ الحزنُ العينَ، أخرج كل ما فيها
من الدمع، أنشد ابن دريد:

يأمنُ لعينِ ثرة المدامع

يحفشها الوجعُ بماءِ هامع

ثم فسره فقال: يحفشها، يستخرج كل ما فيها.
وحَفَشَ لكِ الودَّ، أخرج لك كل ما حنَّده

منه .:

وصفَّ شائع، مُتَطاولٌ في طيرانه - عن
«الزجاجي»^(١) قال، ومنه اشتقاق الطويل،
ولست منه على ثقة ٢.

مقلوبه: [ن ش ح]

§ نَشَحَ الشاربُ يَنْشَحُ نَشْحًا ونَشُوحًا،
وانْشَحَ: إذا شرب حتى يمتلئ. وقيل:
نَشَحَ، شرب شربًا قليلًا دون الرى.

ونشع بعيرة سقاء ماء قليلًا، والاسمُ
التشوح. وقيل: التشوح الماء القليل.
والتشع: العرق - عن «كراع».

وسقاء نشع، رشع.

الحاء والشين والفاء

§ الحشف، ما لم ينو من القتر. ونمر حشف،
كثير الحشف، على النسب. وقد أحشفت
النخلة.

§ وأحشف ضرع الناقة، فقبض واستش،
أى صار كالش. وحشف، ارتفع منه اللبن.

§ والحشيف، الثوب البالي، قال ٣ «الهدلي»:
أبيع لها أفتيد ذو حشيف

إذا ساءت على الملقات ساما

§ ونحشفت أوبار الإبل، طارت عنها وتفرقت.

§ والحشفة، حفرة رخوة في سهل
من الأرض.

(١) كلما في ك. و. ل. الزجاج - جاء في (ق): الزجاجي
بالفتح مشددا أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي صاحب
الجل، نسب إلى شيعته أبي إسحاق الزجاج.

(٢) ما بين الموقوفين ساقط من ك.

(٣) صخر النى (ديوان الملايين: ٦٣/٢).

(١) كلما في ك. ص قلما وفي ف بفتح. والى في ق: كخرج.

(٢) في ف: بلا ضبط، وفي ق: الشمة بالضم.

من القول والقول ، وقوله عز وجل :
 « الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ
 بِالْفَحْشَاءِ » (١) ، قيل : الفحشاء هنا ، أن
 لا تصدقوا فتقاطعوا . وقد فحش^٢ وفحش^٣
 وأفحش . وفحش علينا وأفحش أفحشا وفحشا ،
 عن « كراع » وه « الحياي » ، والصحيح أن الإفحاش
 المصدر ، والفحش الاسم . وجعل فاحش^٤ ،
 ذو فحش ، قال « ابن جني » : وقالوا :
 فاحش وفحشاء ، كجاهل وجهلاء ، حين
 كان الفحش ضربا من ضروب الجهل وتقيضا
 للحليم ، قال ، أنشد « الأصمعي » :
 . وهل عكمت فحشاء جهلة .
 ورجل فحاش : كثير الفحش ، وفحش^٥
 قوله فحشا .

وكل أمر لا يكون مؤثما للحق والقدر فاحش^٦ .
 وفحش بالشيء ، شفع به . وفحشت المرأة
 فبحث وكبرت ، حكاه « ابن الأعرابي » وأنشد :
 وعكفت^(٥) بجزيم صجوزك بعدما
 فحشت محاسنها على الخطأب

مقلوبه : [ف ش ح]

فششت الناقة وانفشحت ، فاجت ،
 قال الشاعر :

إنك لو صاحبتنا مديحت
 وحكك الحنوان فانفشحت

(١) من آية : ٢٦٨ سورة البقرة .

(٢) كنع (ت) . (٣) ككرم (ق) .

(٤) قل : فهو فاحشة .

(٥) كذا في ك ، ل ، وفي ق : خلقت ، بتاء تأنيث .

وحش المرء الأرض ، أظهر نباتها .
 والكفوش ، للتخشي . وقيل : المبالغ
 في التحق والود ، وخص بعضهم به النساء
 إذا بالغن في ود البعولة والتحقي بهم ،
 قال :

• بعد احشيان الحفوة الكفوش •

§ وحش الفرس الحري يحفشه ، أعقب جريا
 بعد جري فلم يزد إلا جوده .

§ والحفش ، الشيء البالي .

§ والحفش ، الدرج يكون فيه البخور^(١) . وهو
 أيضا الصغير من يوت الأعراب . وقيل :
 الحفش والحفش والحفش ، البيت القريب
 السمك من الأرض ، وجمعه أحفاش وحفاش .
 وحش الرجل ، أقام في الحفش ، قال :
 « رؤبة » :

• وكنت لا أوبن بالتحفيش •

§ وتحفشت المرأة على زوجها أو ولدها ، أقامت .
 وحفشوا عليك يحفشون حفشا ، اجتمعوا .

§ والحفش^٢ : الحسن .

مقلوبه : [ش ح ف]

§ الشحش : قشر الجلد - بمانية .

مقلوبه : [ف ح ش]

§ الفحش^٣ والفحشاء والفاحشة ، الفحش

(١) في ق : بضم الهاء ، ويشبه بذلك دم ك . والى في ق :
 والبخور كصبر : ما يقشر به ، وكذلك في ل - قلما - .

(٢) كذا في ق ، ك يفتح الحاء والفاء - قلما - والى في ق :
 وبالكسر . ومثله في ل - قلما - .

(٣) ضبط في ك ، يفتح الفاء .

الحاء والشين والباء

§ الحَشْبُ والحَشْبِيُّ والحَوْشْبُ، عَظَمٌ فِي بَاطِنِ الحَافِرِ بَيْنَ العَصَبِ وَالوُظِيفِ . وَقِيلَ : هُوَ حَشْوُ الحَافِرِ ، وَقِيلَ : هُوَ عَظِيمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلَاسِي بَيْنَ رَأْسِ الوُظِيفِ وَمُسْتَقَرِّ الحَافِرِ عَمَّا يَدْخُلُ فِي الجُحَّةِ ، قَالَ «العجّاج» :

• فِي رُئُوسِهِ لَا يَكْشَكِي التَّوَفِّيَا •

وَقِيلَ : التَّوَفِّيَانِ مِنَ الفَرَسِ ، عَظْمَا الرُّشْغِ .

§ والحَوْشْبُ ، العَظِيمُ البَظَنُ ، قَالَ «الأَعْلَمُ المَدَلِيُّ» :

وَتَجَسَّرُ جُحْرِيَّةٌ (١) لَهَا نَحْمَى إِلَى أَجْرِ حَوْشَبٍ

وَقِيلَ : هُوَ العَظِيمُ الجَنْبَيْنِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، قَالَ «أَبُو النُّجُومِ» :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ بَيْتَ خَارِهَا

حَقَى الصَّبَاحُ مَثْبِتًا بِغَرَاءِ

يَقُولُ : لَأَشْتَرَّ عَلَى رَأْسِهَا فَهَى لَا تَصْعَقُ خَارِهَا . وَقَوْلُ «سَاعِدَةُ بِنِ جَوْيَّةَ» :

فَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدِّ كَانِهِ

أَنْسَ لَغَيْفَ ذَوِ طَرَائِفِ حَوْشَبٍ

قَالَ «السُّكْرِيُّ» : حَوْشَبٌ ، مُتَفَعٌّ الجَنْبَيْنِ ،

فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ . وَقَوْلُ «مُرَّةُ بِنِ

عَبْدِ اللَّهِ اللَّحْيَانِي» :

تَرَكْنَا كُلَّ جَلِيفٍ حَوْشَبِيٍّ

عَظِيمِ البَظَنِ مُتَفَعٍّ الصَّفَاقِ

§ وَحَوْشَبٌ ، اسْمٌ .

مَقَالُهُ : [ح ب ش]

§ الحَبَشُ ، جَيْشٌ مِنَ السُّودَانِ ، وَهُمْ

(١) ضَبَطَ فِي الْحَكْمِ نَبْصَ جَمْرِيَّةٍ وَهِيَ فِي دِيْوَانِ المَظَلِّينَ بِالرُّفْعِ (٨٠ / ٢) أَنْظَرَ شَرْحَهُ هُنَاكَ .

الْحَبَشُ وَالْحَبَشَانُ ، وَقَدْ قَالُوا : الْحَبَشَةُ ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ فِي القِيَاسِ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى عِلٍّ مِثَالِ فَاعِلٍ فَيَكُونُ مُكْسَرًّا عَلَى فَعْلَةٍ . وَالْحَبْشُوشُ (١) ، جَمَاعَةُ الحَبَشِ ، قَالَ «العجّاج» :

كَأَنَّ صَيْرَانَ المَهْمَى الْأَخْطَاطِ

بِالرَّمْلِ أَحْبِشُ مِنَ الْأَكْبَاطِ

وَقِيلَ : هُمُ الْجَمَاعَةُ أَيْنَا كَانُوا ، لِأَنَّهُمْ إِذَا تَجَمَّعُوا اسْتَوَدُوا .

§ وَهَ الْأَحْبِيشُ ، أَحْيَاءٌ مِنَ الْقَارَةِ انْضَمُّوا

إِلَى بَنِي «لَيْثٍ» فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

«قُرَيْشٍ» قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، سَمُّوا بِذَلِكَ لِأَسْوَدَادِهِمْ ، قَالَ :

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالَّتِي ظَلَرَتْ

جَمْعُ الْأَحْبِيشِ لَمَّا احْتَرَتْ لَتَلِقُ

§ وَنَاقَةُ حَبَشِيَّةٌ ، شَذِيذَةُ السَّوَادِ .

§ وَالْحَبَشِيَّةُ ، ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ سَوْدٌ عَظِيمٌ ،

لَمَّا جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا غَيَّرُوا اللَّفْظَ لِيَكُونَ فَرَقًا

بَيْنَ النَّسَبِ وَالْأَسْمِ : فَالْأَسْمُ حَبَشِيَّةٌ ، وَالنَّسَبُ

حَبَشِيَّةٌ .

§ وَوُضْعَةُ حَبَشِيَّةٌ ، خَضِرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى

السَّوَادِ ، قَالَ «أَمْرُؤُ الْقَيْسِ» :

وَيَا كَلْبَنُ بَهْمَى غَضَّةٌ حَبَشِيَّةٌ

وَيَتَشَرَّبَنَّ بَرْدَ المَاءِ فِي السَّيَرَاتِ

§ وَالْحَبَشَانُ ، الْجَرَادُ الَّذِي صَارَ كَأَنَّهُ ائْتَلَّ

سَوَادًا ، الْوَاحِدَةُ حَبَشِيَّةٌ ، هَذَا قَوْلُ «أَبِي

حَنِيفَةَ» وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَتُهُ حَبَشَانَةً

(١) كَلَّمَا بِفَتْحِ المَعْرَةِ فِي فَ ، ك . وَطَلَعَ فِي الصَّلَاحِ وَالْأَسَاسِ . وَجَاءَ فِي لِي بِفَتْحِهَا .

وشحوبة، وشحب: تغبر من هزال أو جوع أو سقم، قال « تأبط شراً » :
ولكني أروى من الحبر هاسي

وأنصو الملا بالشاحب المتشائل
والمتشائل على هذا، الذي قد تحدد لحمه وقل.
وقيل: الشاحب هنا، السيف يتغير لونه بما
يمس عليه من الدم، فالمتشائل على هذا، هو
الذي يتشاكل بالدم، وأنصو، أنزع وأكشف.

والشاحب، المهزول. قال:
وقد يجمع المال القبي وهو شاحب
وقد يدرك الموت السمين البلنح

وشحب وجه الأرض يشعبه شحبا،
قشره: بمانية.

مقلوبه: [ش ب ح]

وشبج والشبج، الشخص، والجمع
أشباح وشبوح.

وشبج لك الشيء، بدا. وشبج الشيء
وشبجه، عرصه.

ورجل شبج الدراعين وشبوحهما،
عرصهما، وقيل: الواسع ما بينهما. قال « ذو
الرمة » :

للى كل مشبوح الدراعين تتقى

به الحروب، شمشاع وأبيض قد غم
والمشبوح، البعد ما بين المنكبين.

والشبج، مدك الشيء بين أوتاد، أو الرجل
بين شينين. وشبجه يشبجه، مده ليسجلده.

وشبجه، مده كالملوب. وشبج يده يشبجها
مدكها.

أو حبشا، أو غير ذلك مما يصلح أن يكون فعلا
جمعا.

وحبش الشيء يحبشه حبشا، وحبشه
وتحبته واحبته: جمعا، قال: ٢
« أولاك حبشت لهم تحبشي » .

والاسم الحباش.

وحبشات الحبش، ٣، ما جمع منه، واحدتها
حباشة. واحبش لأهله حباشة، جمعها هم.

وفي المجلس حبشات من الناس، أي ناس
ليسا من قبيلة واحدة.

والحباشة الجماعة. وتحبشوا عليه، اجتمعوا
والأحبش، الذي يأكل طعام الرجل

ويحبس على ما يدنيه ويؤبته.
وتحبشي، ضرب من العنب، قال

« أبو حنيفة » : لم ينعت لنا.

وتحبشي، ضرب من الشعر، ومنبئه
حرفان، وهو حرس لا يؤكل نفضوته،

ولكنه يصلح للكلب.

وحبشية، اسم امرأة كان يزيد بن
الطريقي يتحدث إليها.

وحبيش، اسم.

مقلوبه: [ش ح ب]

شحب لونه يشحب ويشحب شحوبا

(١) ف: حبش: وف: حبشا. وف: حبش: يسكون
الباء - قلنا - . ويحط أنه ف: ك جيماء والباء حل أن

حبشانة وحبشاعر تكون: وجرى القبط في ل حل أنها اسم
تكون، فلم يثبت في حبش ألفا.. فهل مع نصب أصلا.
المستلزم ألف ياد ف: له اجبال غير بعيد.

(٢) ف: ربة.

(٣) ف: ك: البين.

§ وحشم الرجل أيضا ، حياله وقرباته ؛
 § وحشم يحشم حشوما ، أقل بعد هزال .
 وحشمت الدواب في أول الربيع تحشم
 حشما ، أصابت منه شيئا فصكت وتسمت
 وعظمت بطونها .

§ وما حشم من طعامه شيئا ، أي ما أكل .
 وغدونا نربغ الصيد فاحشمنا منه صائرا ، أي
 ما أصبنا .

مقلوبه : [ح م ش]

§ حشم الشيء ، جمعه .
 § والحشم والحوش والحماش ، الدقة .
 وليته حشمة^(١) ، دقيقة حسنة . وهو حش
 الساقين والدراعين ، وحشهما^٢ وأحشهما .
 وذراع حشمة وحشمة^٣ وحشاه ، وكذلك الساق
 والقوائم . قال يصف براغيث :
 وحشم القوائم حذب الظهر
 وطرقن بلبل فارقتني
 وحشمت^٣ قوائمه ، وحشمت : دفعت : من
 اللحيان ، وقال :

كان الذباب الأزرق الحشم وسطها
 إذا ماتت بالعيشيات شارب
 ووتر حش ومشحش ، دقيق . والجمع من
 كل ذلك حاش وحش .
 § وحش الشر ، اشتد . واحشم القرنان ،

§ وتشبع الحرباء على العود ، امتد ؛
 § وكساه مشبع ، قوى شديدا .
 § وشبع رأسه شبحا ، شقه . وقيل : هو
 شقه أي شيء كان .

الحاء والشين والميم

§ الحشمة ، الحياء والانتياض . وقد احتشم
 منه وعنه ، ولا يقال : احتشمه . فأما قول القائل :
 ولم تحشم ذلك ، فإنه حذف من أوصل الفعل .
 وما الذي حشمك واحتشمك^(١) .

§ والحشمة والحشمة ، أن يجلس إليك
 الرجل فتؤذيه وتسمعه ما يكره . حشمة
 يحشمه ويحشمه حشما ، وأحشمه .

§ وحشم^٢ حشما ، غضب . وحشمة^٣ يحشمه
 حشما وأحشمة^٤ ، أغضب ؛

§ وحشمة الرجل ، وحشمة ، وأحشامه ؛
 خاصته الذين يفتشون له من عييد أو أهل
 أو جيرة . وحكى ابن الأعرابي أن التحشم
 واحد وجمع ، قال : يقال هذا الغلام حشم لي ،
 فأرى أحشاما لما هو جمع هذا لأن جمع الجمع
 وجمع المفرد الذي هو في معنى الجمع غير
 كثير .

- (١) كلما في ذك . والفعل (احتشم) لا يصح إلا بأول .
 والذي في ل : ما الذي حشمك - بتخفيف الشين - وأحشمك .
 (٢) في ق : كثرح .
 (٣) في ل : كثرح ، ضبط فلم ؛ لكن في ق : كسع ، ضبط
 كلم . ومثله في ك - قلما - .
 (٤) في ك : أحشم .

- (١) في ف يكون الميم . وفي ق يكرها ضبط كلم ، ومثله في ل
 - قلما - والسياق بعده في الحكم ، أن فيها لكسر والكون .
 (٢) في ل : وحشما ، وفيه كذلك ذراع حفة وحيفة . وإلى
 في ق : الحيش ، الحشم .
 (٣) في ف : يفتح الميم وضعا - ضبط فلم . ومثله في (ق)
 بالكلم : كثرح وككرم .

كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ . وَرَجُلٌ شَاحِمٌ ^(١) ، فَوْشَحِمٌ ، عَلَى النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا : لَابِنٌ وَتَامِرٌ .

وَشَحِمَ الْقَوْمَ يَشْحَمُهُمْ شَحْمًا ، وَأَشْحَمَهُمْ : أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ .

وَرَجُلٌ شَحَامٌ : يَبِيعُ الشَّحْمَ .

وَشَحِمَتِ النَّاقَةُ وَشَحِمَتْ ^٢ شُحُومًا ،

تَمَيَّنَتْ بَعْدَ هِرْأَلٍ .

§ وَشَحْمَةُ الْأَذُنِّ ، مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا .

§ وَشَحْمَةُ الْعَيْنِ ، مُغْلَسُهَا .

§ وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ ، دَوْدَةُ بِيضَاءُ .

وَقِيلَ : هِيَ عِظَاءَةٌ بِيضَاءُ غَيْرُ شَحْمَةٍ ،

وَقِيلَ : لَيْسَتْ مِنَ الْعِظَاءِ ، هِيَ أَطْيَبُ مِنْهَا وَأَحْسَنُ .

وَقَالُوا : شَحْمَةُ النَّسَقِ ، كَمَا قَالُوا : بَنَاتُ النَّسَقِ .

§ وَشَحْمَةُ النَّدْفَةِ ، الْجُمَارَةُ .

§ وَشَحْمَةُ الرَّمَانَةِ ، الْمَنَةُ إِلَى تَفْصِيلِ بَيْنِ

حَبِيهَا . وَرَمَانَةٌ شَحِيمَةٌ ، غَلِيظَةٌ الشَّحْمَةِ .

وَعَيْنَبُ شَحِمٍ ^٣ ، قَلِيلُ الْمَاءِ غَلِيظُ السَّحَابِ ،

وَشَحْمَةُ الْخَنْظَلِ ، مَعْرُوفَةٌ .

§ وَأَبُو شَحْمَةٍ ، رَجُلٌ .

مقلوبه : [م ح ش]

§ عَشَّشَ الرَّجُلُ ، خَدَشَهُ . وَعَشَّشُهُ إِطْدَارُهُ بِمَحْشُهُ عَشًا ، تَحْجَةً .

(١) ق ف : الشاحم والشام ، باله . يعنى يبيع الشحم .

(٢) ق ف : يشم الحاء قلما ، ويقال له ما من صدر المادة هنا ، لكنه

ق ف : يبيع الحاء - قلما - ولم تقطع الحاء ق ف .

(٣) ككتف (ق) .

(٤) قلما في غلطى الحكم ، ولعله : الحداد ، كما في (د) .

اقتتلا - والسَّيْنُ لُغَةٌ : وَتَمَشَّشَ الرَّجُلُ تَمَشُّشًا وَاتَّحَمَ فَاسْتَحَمَشَ ، أَغْصَبَهُ تَغْصِيبٌ . وَالْأَسْمُ الْحَمْسَةُ ^(١) وَالْعَمْسَةُ .

§ وَاتَّحَمَشَ الْقَدْرُ وَاتَّحَمَشَ بِهَا ، أَشْبَحَ وَقُدَّهَا ، قَالَ « ذُو الرِّمَّة » :

كَسَاهُنَّ لَوْنُ الْجَوْنِ بَعْدَ تَمَيُّسٍ ^٢

لِيَوْهِيَنَّ لِجَاهِشٍ الْوَكِيدَةَ بِالْقِدْرِ

§ وَاتَّحَمَشَ الشَّحْمُ وَتَحَمَّشَ ، أَذَابَهُ بِالنَّارِ حَتَّى كَادَ يُحْرِقُهُ . قَالَ :

كَأَنَّهُ حَيٌّ وَهِيَ سِقَاؤُهُ

وَالْحُلُّ مِنْ كُلِّ تَهْمَاءٍ مَائُهُ

سَمٌّ إِذَا اتَّحَمَشَ قَلَاؤُهُ

كَلَّا زَوَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : وَيُرْوَى : حَمَشَ .

مقلوبه : [ش ح م]

§ الشَّحْمُ ، جَوْهَرُ السَّمَنِ . وَالْجَمْعُ شُحُومٌ .

وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَحْمَةٌ . وَشَحِمَ ^٣ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ ،

وَشَحِمَ فَتَهَوَّ شَحِيمٌ : صَارَ ذَا شَحْمٍ فِي بَدَنِهِ .

وَشَحِيمٌ ، شَحِيمًا فَهُوَ شَحِمٌ ، أَشْبَهَى

الشَّحْمَ ، وَقِيلَ : أَكَلْتُ مِنْهُ كَثِيرًا . وَأَشْحَمَ ،

(١) كذا في ف ، كذا بكسر الحاء ، وقوله : يفتحها - وكفه ضبط لم وقال في الصلح : والأسم الحشفة - بالكسر قلما - مثل الحشفة ، مقلوب منه .

(٢) ق ف : تمشش بالشين المعجمة - ورواه ق ف : تلمش . ثم بهامش : وقوله : تلمش ، كذا في التصحيف ، وقال في ق ف : تلمش ، فحروه .

(٣) ق ف : ككرم ، وعنه ق ف : يضبط بالتثنية ولم يذكرها لعل - مكسور اللين - من هذا المعنى .

(٤) منه ق ف : وهو ق ف : بالضم والكسر ، في هذا المعنى

زَكَتَتْ. وَدَحَضَهَا وَادْحَضَهَا، أَرْزَلَهَا، وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ زَكَتَتْ وَانْدَلَعَتْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَحُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ (١)، وَفِيهِ: «لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ» (٢).
وَالدَّحِضُ، الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الرِّزْقُ.
وَمِزْلَةٌ مِدْحَاضٌ، يُدْحِضُ فِيهَا كَثِيرًا.
وَدَحَضْتُ الشَّمْسُ تَدْحِضُ دَحَضًا وَدُحُوضًا
زَكَتْ ٣ عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ.

وَالدَّحِضُ، الدَّنْعُ.
وَالدَّحِضُ، الْأَحْمُ.
وَدَحِضَتُهُ، مَوْضِعٌ، قَالَ «الْعُشْيُ»:
أَتَسْتَسِينُ أَيَّامًا لَنَا بِدَحِضَتِهِ
وَأَيَّامًا بَيْنَ الْيَدَيَّ قَتْمِهِ

الحاء والضاد والظاء

وَالْحَضَضُ: دَوَاهُ يُتَخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ، قَالَ -
«ابْنُ دُرَيْدٍ»: ذَكَرُوا أَنَّ «الْحَلِيلَ» كَانَ يَقُولُهُ،
قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا (١). وَيُقَالُ: الْحَضَضُ
أَيْضًا - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْآخِرَةِ فِي الثَّنَائِي.

الحاء والضاد والراء

وَالْحَضُورُ، نَكِيضُ الْغَيْبِ. حَضَرَ يَحْضُرُ
حَضُورًا وَحَضِيرَةً. وَيُعَدَّى فَيُقَالُ: حَضَرَهُ،
وَحَضِيرَهُ يَحْضُرُهُ، وَهُوَ شَاذٌ. وَالْمَصْدَرُ
كَالْمَصْدَرِ.

(١) مِنْ آيَةِ: ١٦ سُورَةِ الْكُذُوبِ.

(٢) مِنْ آيَةِ: ٥٧ سُورَةِ الْكَافِّ، ٥ سُورَةِ الْمَائِنِ.

(٣) فِي ق، ذ، ز: زَالَتْ؛ وَمَا تَاهَا فِي (ف، ك).

(٤) فِي ق: كَجِيَّةٍ، عَادَةً لِيَنْ تِيمَ.

(٥) فِي ل: الْأَزْهَرَى، قَالَ شَرِّ: لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ ظَاءٍ غَيْرِ الْحَضَضِ.

(٦) فِي ف بِكَسْرِ الضَّادِ - وَفِي ك بِكَسْرِهَا وَضَعَهَا مَاءً - قُلْنَا -

وَالَّذِي فِي ق: حَضَرَ، كَسَرَ ط. م.

وَالْحَشُّ: تَنَاوُلٌ مِنْ لَهَبٍ يُحْرَقُ الْجِلْدُ وَيُبْدَى الْعَظْمُ فَيُشَيِّطُ أَعَالِيَهُ وَلَا يَنْصَبُّهُ.

وَامْتَحَشَّ الْخَبْرُ، احْتَرَقَ. وَخَشَشَتِ النَّارُ وَامْتَحَشَّتْ، أَحْرَقَتْهُ، وَكَذَلِكَ الْحَرُّ. وَخَبَرٌ مُعَاشٌ (١)، مُحَرَّقٌ. وَكَذَلِكَ الشَّوَاءُ. وَسَنَةٌ مُمَحَشَّةٌ (٢) وَمَحْرُوشٌ، مُحَرَّقَةٌ يَجْدُ بِهَا.
وَامْتَحَشَّ فَضْبًا، احْتَرَقَ.

وَامْتَحَشَّ الْقَمَرُ، ذَهَبَ - حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ «طَلَبٍ».

وَالْحَاشُّ، الْقَوْمُ يُحَالِقُونَ غَيْرَهُمْ - مِنَ الْخَلِيفِ عِنْدَ النَّارِ. قَالَ «الْتَّابِغَةُ»:
جَمَعَ حَاشَكَ يَا «يَزِيدُ» فَإِنِّي

أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَنَجْمًا

وَقِيلَ: يَتَعَى «صِرْمَةٌ» وَصَهَا وَمَالِكَا: بَنَى مُرَّةً بِنَ عَوْفٍ بِنَ سَعْدٍ بِنَ ذُبْيَانَ بِنَ بَنِيضٍ، وَضَبَّةُ بِنَ سَعْدٍ، لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا بِالنَّارِ فَسَمَوْا الْحَاشَ.

وَمَحَاشُ الرَّجُلِ، الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ.

وَالْمِحَاشُ، بَطْنَانِ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ، مَحَشُوا بِعِيرٍ عَلَى النَّارِ أَيْ اشْتَرَوْهُ وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فَأَكَلُوهُ
وَالْمَحَاشُ، الْمَتَاعُ وَالْأَثَاثُ.

الحاء والضاد والدال

دَحَضَتْ: رَجَلُهُ تَدْحِضُ دَحَضًا وَدُحُوضًا

(١) كُتْرَابِ (ق).

(٢) كَلَّا فِي ف: بِالنَّدِ ضَبْطُ قَلَمٍ: وَلَمْ تُضْبَطْ فِي ك. وَفِي ل: يَضْغُفُ الْحَاءُ قُلَامًا؛ كَذَلِكَ.

(٣) فِي ف يَفْتَحُ الْيَمُّ قُلَامًا. وَمِثْلُ فِي ق، ذ، ص، ضَبْطُ كَلَمٍ.

(٤) ضَبْطُهَا فِي ف يَشْتَبِهُ بِكَسْرِ الْحَاءِ. وَهُوَ فِي ك، ص، ق بِالْفَتْحِ، وَبِأَيْهِ مَنَعَ.

§ وَحَضْرَةُ الْمَهْمُ ، كحضرته . قال ابنُ هرْمَةَ :

وَأَرَى الْمَهْمُومَ تَحَضَّرْتُ مَوْهِنًا

فَتَنَحَّضْتُ فَرْنِي وَلَيْنًا^(١) أَسَالِدِي

وَأَحْضَرُ الشَّيْءَ ، وَأَحْضَرَهُ إِياه . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

« ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ » أَيْ مِنْ

الْمُحْضَرِينَ الْعَدَاءِ . جَاءَ فِي التَّصْيِيرِ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

نَزَلَتْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي جَهْلٍ

ابْنِ هِشَامٍ ، فَالْنَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَدَهُ

اللَّهُ وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَا يَفِيهِ الدُّنْيَا ، بِأَنَّهُ نَصِرَ عَلَى

عَدُوِّهِ ، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ فِي أَعْلَى الْمَرَاتِبِ فِي الْجَنَّةِ .

وَأَبُو جَهْلٍ مِنَ الْمُحْضَرِينَ . وَقِيلَ : إِنَّمَا يَتَعَيَّ بِهِ

الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ : فَالْمُؤْمِنُ آمَنَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

وَأَطَاعَهُ وَوَقَفَ عِنْدَ أَمْرِهِ ، فَلَقَّاهُ جِزَاءَ ذَلِكَ

فِي الْجَنَّةِ ، وَالْكَافِرُ مَتَّعَ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَمْ

يُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، فَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ .

§ وَكَانَ ذَلِكَ بِحَضْرَةِ فَلَانٍ وَحَضْرَتِهِ وَحَضْرَتِهِ^٢

وَحَضْرَتِهِ وَحَضْرَتِهِ . وَرَجُلٌ حَاضِرٌ ، وَقَوْمٌ

مُحَضَّرٌ وَحَضُورٌ .

§ وَإِنَّهُ تَحَسَّنَ الْحَضْرَةُ ، إِذَا حَضَرَ بِحَضْرَةٍ .

§ وَالْحَضَرُ وَالْحَضْرَةُ وَالْحَاضِرُ وَالْحَاضِرَةُ

وَالْحَاضِرَةُ ، خِلَافُ الْبَادِيَةِ ، مُتِمِّتٌ بِمَلِكٍ لِأَنَّهُ

أَهْلُهَا حَضَرُوا الْأَمْصَارَ وَمَسَاكِنَ الدِّيَارِ الَّتِي

يَكُونُ لَهُمْ بِهَا قَرَارٌ . وَالْبَادِيَةُ يُشَبِّهُ^٣ ، أَنَّهُ يَكُونُ

اِشْتِقَاقُ اسْمِ^(١) مِنْ : بَدَا يَبْدُو ، أَيْ بَرَزَ وَظَهَرَ ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لَزِمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ خَاصَّةً دُونَ مَا سِوَاهُ .

وَالْحَاضِرَةُ وَالْحَاضِرُ ، الَّتِي إِذَا حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي

فِيهَا يُجْتَمِعُهُمْ ، قَالَ :

فِي حَاضِرٍ لِحَبِيبٍ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ

فِي الصَّوَاهِلِ وَالرِّيَابِ وَالْمَكْرِ

وَحَاضِرُوا الْمِيَاهِ وَحَضَرُوهَا ، الْكَائِنُونَ عَلَيْهَا

قَرِيبًا لِأَنَّهُمْ يَحْضُرُونَهَا أَبَدًا .

وَالْحَضَرُ ، الْمُرْجِعُ إِلَى الْمِيَاهِ .

§ وَرَجُلٌ حَضَرٌ وَحَضِيرٌ^٢ ، يَتَشَحَّيْنُ طَعَامَ

النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ .

§ وَالْحَضِيرَةُ ، مَوْضِعُ الْقَمَرِ .

§ وَالْحَضِيرَةُ ، جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . وَقِيلَ : الْحَضِيرَةُ

مِنْ الرِّجَالِ ، السَّبْعَةُ أَوِ الثَّمَانِيَّةُ . قَالَ « أَبُو

ذُؤَيْبٍ » أَوْ « شِهَابٌ » ابْنُهُ :

رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْتَمِرُّونَ وَحَلِيقَةً

مِنْ الدَّهْرِ^٣ لَا تَأْتِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ

وَقِيلَ : الْحَضِيرَةُ ، الْأَرْبَعَةُ أَوِ الْخَمْسَةُ يُغْزَوْنَ .

وَقِيلَ : هُمُ النَّقَرُ^٤ يُغْزَى بِهِمْ . وَقِيلَ : هُمُ

الْمَحْضَرَةُ فَتَنْ دُونَهُمْ ، قَالَ « الْفَارِسِيُّ » : حَضِيرَةُ

الْمَسْكِرِ ، مُقَدِّمُهُمْ .

(١) كَذَا فِي ذ ، ك . وَفِي ل : اسْمِهَا .

(٢) كَذَا فِي ذ ، ك يَفْضَحُ الْفَسَادَ وَكَرِهًا قَلَمًا ، وَالَّذِي فِي ذ : وَكَانَتْ

وَتَسَمَّى ، الَّتِي يَجْتَمِعُونَ طَعَامَ النَّاسِ فِيحْضَرُهُ وَنَحْلُهُ فِي ذ غَيْبٌ

قَلَمٌ .

(٣) كَذَا فِي ذ ، ك . وَفِي ل ، ص : الدَّارُ - وَلَمْ تَجِدِ الْبَيْتَ

فِي دِيوَانِ الْخَلِيلِينَ .

(٤) فِي ذ : الَّتِي يَغْزَى بِهِمْ .

(١) فِي ذ : وَطِيبٌ .

(٢) آيَةٌ : ٦١ سُورَةُ الْقَمَصِ .

(٣) فِي ذ : وَكَانَ بِحَضْرَتِهِ ، مَلَكَةٌ .

(٤) فِي ذ : يَمَكِّنُ .

والخضيرة، ما تلقى المرأة من ولادها .
والخضيرة الناقصة، ما ألقته بعد الولادة .

والخضيرة، انقطاع دمها .

والخضيرة (١)، دم غليظ يجمع في السلى .

والخضيرة (١)، ما اجتمع في الجرح من جارية

المادة، وفي السلى من السخند ونحو ذلك .

والخاضرة، المبالدة، وهو أن يغالبك

على حقك فيغلبك عليه ويذهب به .

ورجل خضّر، فويان ؟

وحضار ٢ - مبيبة مؤنثة - نجم يطلع

قبل سهيل فيظن الناس به أنه سهيل، وهو أحد

المجولين . وقال « تلعب » : حضار، نجم

يحق في بعد، وأنشد :

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها

حضار إذا ما أمرضت وفردوها

الفرود، نجوم تخرج حول حضار، يريد أن النار

تخرج ليبيدها كهذا النجم الذي يحق ليبعد .

قال « سيويه » : أمّا ما كان آخره راء فإن

أهل الحجاز وبني تميم متفقون فيه، ويختار

بنو تميم فيه لغة أهل الحجاز، كما اتفقوا

في (نزال)، الحجازية لأنها هي اللغة الأولى

القدسي، فزعم الخليل رحمه الله أن إجناح

(١) في ف : الخضير . وما هنا من ك، ص، ق .

(٢) في ق : وكس، الرجل ذو البیان واللقه .

(٣) في ق : وكس، كس .

(٤) في ق : على التثنية، ضبط ظم، واللى هنا أنه بأسل

المضى، إذ تقول العرب شيء أخطف فيه : عطف لأن

ذلك ربما دعا إلى الخلف .

(٥) في ق : ترك .

الألف أخف عليهم، يعنى الإمالة ليكون

العمل من وجه واحد، فكبروا ترك الخفة

وعلموا أنهم إن كسروا الراء وصلوا إلى ذلك،

وأهم إن رفعوا لم يصلوا، وقال : وقد يجوز

أن ترفع وتنصب ما كان في آخره الراء، قال :

فإن ذلك، حضار لهذا الكوكب، وسفار اسم

ماء، ولكنهما مؤنثان كماويّة والشمرى،

قال : فكان تلك اسم (١) الماء، وهذه اسم

الكوكبة .

والحضار من الإبل، البيضاء . الواحد

والجمع في ذلك سواء، قال « أبو ذؤيب »،

يصف الخمر :

فما تشترى إلا بريح سيأوها

بنات الخاضر شومها وحضارها

شومها، سودها .

وحضار، اسم للثور الأبيض .

والخضر، شحمة في العانة وقوقها .

والخضر والإحضار، ارتفاع القرس

في عدوه عن التعلبية ٣، فالخضر الاسم،

والإحضار المصدّر . وقال « كراع » : أحضر

الفرس إحضاراً وحضراً، وكذلك الرجل .

وعندى أن الخضر الاسم والإحضار المصدّر .

وقرس مخضير . الذكر والأنثى في ذلك سواء .

والمحصرة، الدرة تضرب بها الدابة .

(١) في ف : يفتح الميم، وفي ك تشبه بالفتح .

(٢) في ق : وكس، ... الخبان أو المخرمن الإبل، ويكرر .

(٣) التعلبية أن يحدو الفرس كالكلب .

لأن هذا الضرب من الصفة ربما كُسرَ عليه ،
نحو (١) تكبد وأنكاد . والحرضان كالحرض .

§ والحرض ، الفاسد في جسمه وأخلاقه .
حرض الرجل نفسه بغير ضا حرضا ، أسد ها .
§ وحرضه ٢ المرض وأحرضه ، إذا أشق منه
على شرف الموت . وأحرض هو نفسه ،
كذلك ، قال « امرؤ القيس » :

أرى المرء ذا ٣ الأذواد يصيب حرضا

كالحراض بكسر في الديار مريض
ويروى : محرضا .

وحرض يحرض ويحرض حضا وحروضا ،
هكذا .

وجمل حرضان هالك ، وكذلك الناقة ، بغير هام .
§ والحرض والمحرض والحريض والإحريض :
الساقت الذي لا يتقدر على النهوض . وقيل : هو
الساقت الذي لاخير فيه .

والحرض ، الرديء من الناس والكلام ،
والجتماع أحراض . فأما قول « رؤية » :
• يا أيها القائل قولاً حرضا •

فإنه احتاج فسكته .

والحرض والأحراض ، السفلة من الناس .
§ والحرضة ، الذي يتضرب بالقداح ، يدعوته
بذلك ليرذلتها ، قال « الطبراني » يصف همارا :
• علوبا كالحرضة المستفاض •

المستفاض ، الذي أمر أن يغيض القداح .
ورجل محروض ، مردول . والاسم من ذلك

(١) في ك : حل .

(٢) كذا في ك ، بالتصنيف . وفي ل بالتخفيف الراء .

(٣) في ك : ض .

عن المجري ، « أرى ذلك لأنها إذا ضربت
بها أحضرت .

§ وحضير الكتاب ، رجل من سادات العرب ،
وقد سميت : حاضرا ومحاضرا وحضيرا (١) .

§ والحضر ، موضع ، وحضر موت ، اسم
بلد . ولفظ هذيل : حضر موت . قال « ابن
جني » : فيه عندي قولان : أحدهما أنه

لما كان علما ومركبا دخله تغير الفتحة إلى
الضمة ، كاشياء تجوز في الأعلام مختصة بها ،

كوهب وهليل ٢ ، والآخر أن يكون كذا رأى
الاسمين قد ركبما معا وجريا بجرى الشبه ،

تمم الشبه بينهما فقام اليم ليصير حضر موت
على وزن حضر فوط ، فإذا فعل هذا ، ذهب

في ترك صرفه إلى التعريف والتأنيث للبلدة .
وحضور ، جبل باليمن .

مقوله : [ح ر ض]

§ حرضه ، حضا .

§ ورجل حرض وحرض ، لا يرجى خيره
ولا يخاف شره ، الواحد والجمع والمؤنث

في (حرض) سواء . وقد جمع على أحراض
وحرضان وهو أعلى ، فأما حرض بالكسر

فجميعه حرضون ، لأن جمع السلامة في فعل
صفة ، أكثر . وقد يجوز أن يكسر على أفعال ،

(١) كذا ضبط في ك ، وفي ق : كزير . ومطه في ل ضبط قلم .

(٢) في بلدان بالوت : هلال - بالفتح ثم السكون ولامين ، الأول

مفعولة : موضع قريب من الزيف . وقد روى بالناد الخلفة .

وَيَرْحَضُهُمَا (١) رَحَضًا ، غَسَلَهُمَا . وَالرَّحَضَةُ
الْفَسَالَةُ . عَنْ « الْحَيَّانِ » . وَثَوْبٌ رَحِيضٌ ٢
مَرْحُوضٌ . وَقَالَتْ « عَائِشَةُ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
اسْتَبَاوَهُ حَتَّى إِذَا تَرَكَوهُ كَالثَوْبِ الرَّحِيضِ ،
أَحَالُوا عَلَيْهِ فَتَقَاتَوْهُ . وَثَوْبٌ رَحِضٌ ، لَاغِيرُ ،
غُسِّلَ حَتَّى خَلَقَتْ . عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَشَدُّ :
إِذَا مَا وَابَتْ الشَّيْخُ ، حَلَبَاءُ جِلْدِهِ
كَتَرَحِضٍ قَدِيمٍ ، فَالْتَيْسُنُ أَرْوَحُ
وَالْمِرْحَضَةُ ، الْإِجَانَةُ لِأَنَّهُ يُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ .
عَنْ « الْحَيَّانِ » . وَالْمِرْحَضَةُ وَالْمِرْحَاضُ ،
الْمُتَقَسِّلُ . وَالْمِرْحَاضُ ، مَوْضِعُ الْخَلَاءِ . وَهُوَ
مِنْهُ .

وَالْمِرْحَاضُ ، خَشْبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الثَّوْبُ إِذَا
غُسِّلَ .

وَرَحِيضَ الرَّجُلِ رَحَضًا ، عَرَقَ حَتَّى كَانَتْ
غُسْلَ جَسَدِهِ .

§ وَالرَّحَضَاءُ : الْعَرَقُ - مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

وَالرَّحَضَاءُ : الْحُمَّى يَمْرُقُ . وَحَكِي
« الْقَارِسِيُّ » عَنْ « أَبِي زَيْدٍ » : رَحِيضٌ رَحَضَاءُ ،
إِذَا عَرَقَ فَكَثُرَ حَرُّهُ عَلَى جَبِينِهِ فِي رَقَادٍ
أَوْ يَفْظَةً ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَكْوَى .

§ وَرَحَضَةٌ وَرَحَاضٌ ، إِسْمَانِ .

مقلوبه : [ض رح]

§ ضَرَحَ عَنْهُ شَهَادَةُ الْقَوْمِ يُضَرِّحُهَا ضَرَحًا ،

(١) كَلَّمَ فِي ف ، كَ بِكسر الحاء . وَفِي ل يَضَم ، وَقَالَ فِي ق : كَتَعَ ،
وَلَمْ يَزِدْ . وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ فِي ت : يَرْحِضُهُ كَيْسَرُهُ ، لَعْنَةُ فِي يَرْحِضُ
كَيْسَرُ .

(٢) فِي ف : رَحِضٌ ، وَمَا تَهَوَّنَى لَ ، ق ، ل .

كُلُّهُ ، الْخَرَّاضَةُ وَالْخَرُوضَةُ وَالْخَرُوضُ ، وَقَدْ
حَرَضَ وَحَرِضَ حَرَضًا فَهُوَ حَرِضٌ .

§ وَرَجُلٌ حَارِضٌ ، أَتَمُّ . وَالْأَنثَى بِالْهَاءِ .

وَقَوْمٌ حَرِضَانٌ ، لَا يَتَعَرَّفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ .

§ الْخَرَضُ ، الَّذِي لَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا وَلَا يُقَاتِلُ .

§ وَالْإِحْرِيزُ ، الْمُصْفَرُّ عَامَّةً ، وَقِيلَ : الَّذِي
يُجْعَلُ فِي الطَّبِيخِ ، وَقِيلَ : حُبُّ الْمُصْفَرِّ .

§ وَالْخَرِضُ ، مِنْ نَجِيلٍ (١) السَّيَاحِ ، وَقِيلَ :

هُوَ مِنَ الْخَمِصِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَشْثَانُ . وَحَكَاهُ

« سَيُوبَةُ » : الْخَرِضُ ، بِالْإِسْكَانِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسَخِ : الْخَرِضُ ٢ : وَهُوَ حَكْمَةُ الْقَرْطِ .

وَالْخَرَضَةُ ، وَهَاءُ الْخَرِضِ .

وَالْخَرِضُ ، الْجَبِصُ . وَالْخَرَاضُ الَّذِي يَجْرُقُ الْجَبِصَ .

وَالْخَرَّاضَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْرُقُ فِيهِ . وَقِيلَ : الْخَرَّاضَةُ

مَطْبَخُ الْجَبِصِ . وَقِيلَ : الْخَرَّاضَةُ ٣

مَوْضِعٌ إِحْرَاقُ الْأَشْثَانِ ، يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَبِيلُ ٤

لِلصَّبَاغِينَ . كُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْبَقَالَةِ وَالزَّرَّاعَةِ .

وَمُخْرِقَةُ الْخَرَّاضِ ، وَالْخَرَّاضُ وَالْإِحْرِيزُ ،

الَّذِي يَرْقِدُ عَلَى الْأَشْثَانِ وَالْجَبِصِ ، قَالَ « أَبُو

حَتِيفَةَ » : الْخَرَّاضَةُ ، سَوْقُ الْأَشْثَانِ .

مقلوبه : [رح ض]

§ رَحَضَ الْإِنَاءَ وَالْكُوبَ وَغَيْرَهُمَا يَرْحَضُهُمَا

(١) فِي ف : الْقَبِيلُ ، وَمَا تَنَا مِنْ (ل) وَفِي ق : الْقَبِيلُ
كَلْبٌ يَرْصِبُ مِنَ الْجَبِصِ ، أَوْ مَا تَكْسَرُ مِنْ وَرَقِهِ .

(٢) كَلَّمَ فِي ف : بِأَنَّهُ الْمَجْمُوعُ وَالْعَسَادُ الْمُهْمَلَةُ ، وَفِي ك بِالضَّادِ

الْمَجْمُوعَةُ ، وَفِي (ق) مَادَةُ خَرِصَ : وَالْخَرِصُ بِالْفَمِ وَيَكْسَرُ : حَلَقَةُ

الذَّهَبِ وَالْفِصْفَةِ ، وَفِي (ت) مَالِصُهُ : وَقَالَتْ الْخَرِصُ بِضَمِّينِ لَعْنَةُ فِي

الْخَرِصُ بِالْفَمِ . وَهُوَ مَا تَنَا فِي الْحَكَمِ .
(٣) حُلُّ زَوْنٍ : لَيْلٌ ، وَصَوْنٌ (ق) .

جَرَحَهَا وَأَلْقَاهَا عَنْهُ لَثَلَا يَشْبَهُوا عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ
وَالضَّرْحُ ، أَنْ يَوْحَكَ شَيْءٌ فَيُرَى بِهِ . قَالَ
وَالْهَذَلُ (١) :

تَجَلَّوُ السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ تَجَاجُمُهُمْ
كَمَا يُغْلَقُ مَرَوْ الْأَمْعَزُ الضَّرْحُ
أَرَادَ الضَّرْحُ ، فَجَرَكَ لِلضَّرْوَةِ .

وَاضْطَرَحُوا فُلَانًا ، رَمَوْهُ فِي نَاحِيَةٍ ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : اِطْرَحُوهُ ، يَطْرَحُونَهُ مِنَ الطَّرْحِ ،
وَأَمَّا هُوَ مِنَ الضَّرْحِ .

وَقَوْمٌ ضَرُوحٌ ، شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْخَفَرِ
لِلشَّيْءِ ، عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ» .

وَضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرَجْلَيْهَا ضَرَحًا ،
وَضَرَّاحًا . الْأَخْبَرَةُ عَنْ «سَيُوبَةَ» . فَهِيَ ضَرُوحٌ ،
رَحَتْ ، قَالَ «الْمَجَنَّاجُ» :

«وَفِي الدَّهَّاسِ مُضْطَرَّ ضَرُوحٌ» .

وَقِيلَ : ضَرَحَ الْخَيْلُ بِأَيْدِيهَا ، وَدَعَّهَا بِأَرْجُلَيْهَا .

وَكُلُّ مَا شَقَّ فَقَدْ ضَرَحَ ، قَالَ «ذُو الرِّمَّةِ» :
ضَرَحَنَ الْبَرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُمَرَاةٍ

وَعَنْ أَهْوَيْنَ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلٍ

وَالضَّرِيحُ ، الشَّقُّ فِي وَسْطِ الْفَقِيرِ . وَقِيلَ :

الضَّرِيحُ ، الْقَبْرُ كُلُّهُ . وَقِيلَ : هُوَ قَبْرُ يَلَاخُدٍ .

وَضَرَحَ الْمَيْتَ يَضْرَحُ ضَرَحًا ، حَقَرَهُ ضَرِيحًا .

وَرَجُلٌ ضَرِيحٌ ، بَعِيدٌ . قَالَ «أَبُو ذَرُوبٍ» :

عَصَانِي الْقَوَادِ فَأَسْلَمْتُهُ

وَلَمْ أَكْ مِمَّا عَنَاهُ ضَرِيحًا

وَقَدْ ضَرَحَ ، تَبَاعَدَ .

(١) الْمُتَعَلِّقُ ، وَذَوَابُ دِيَوَانِ الْمَلِكَيْنِ (٣٢/٢) : الصَّرْحُ ،

بَصَادُ مَهْمَلَةٍ .

(٢) كَلَّمَا ضَبَطَ (فَ ، لَ ، هَ) بِالْقَلَمِ ، وَلَمْ يَسْلُكْ فِي (قَمْ) يَشْعُرُ

أَنْ يَأْهَ كَسَبَ .

وَالضَّرْحِيُّ مِنَ الصُّفُورِ ، مَا طَالَ جَنَاحَاهُ ،
وَهُوَ كَرِيمٌ . قَالَ «طَرَفَةُ» :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِي نَكَتَنَا

حِفَافِيهِ شُكَّاءٌ فِي السَّبَبِ بِمَسَرَدٍ

شَبَّهَ . ذَنَبَ النَّاقَةَ فِي طَوْلِهِ وَضَفَّوهُ بِجَنَاحِي

الصَّغَرِ وَقَدْ يُقَالُ لِلصَّغَرِ مَضْرَحٌ بِغَيْرِ يَاءٍ قَالَ :

«كَالْرَّعْنِ لَوْفَاهُ الْقَطَامُ» (١) لِلْمَضْرَحِ .

وَالْأَكْثَرُ ، مَضْرَحِيٌّ .

وَالْمَضْرَحِيُّ ، الرَّجُلُ السَّرِيُّ الْكَرِيمُ ، وَهُوَ

أَيْضًا ، الْأَبْنَيْصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْمَضْرَاحُ ، مُوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَالضَّرَّاحُ ، يَبْتَثُ فِي السَّيَاءِ مُقَابِلَ الْكُتْبَةِ .

وَضَرِيحَةٌ ، مَوْضِعٌ . قَالَ «عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ» :

فَلَسْتُ يُلَاحِظُنِي إِنْ لَمْ تَرُونِي

بِبَطْنِ ضَرِيحَةٍ ذَاتِ النِّجَالِ

وَضَرَّاحٌ ، وَمَضْرَحٌ ، وَضَارِحٌ ، وَضَرِيحٌ ٢

وَمَضْرَحِيٌّ : كُلُّهَا أَمْجَاءٌ .

مَقُولُهُ : [ر ض ح]

رَضَحَ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ يَرْضَحُهُ رَضْحًا ، رَضَحَهُ

وَرَضَحَ النَّوْءَ يَرْضَحُهَا رَضْحًا ، كَسَرَهَا

بِالْحَجَرِ . قَالَ «أَبُو ذَرُوبٍ» :

مُسْتَوْقِدٌ فِي حَصَاةِ الشَّمْسِ تَضْبَرُهُ

كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْيَدِ ، مَرْضُوحٌ

وَنَوَى رَضِيحٌ ، مَرْضُوحٌ . وَاسْمُ الْحَجَرِ ،

(١) قَ ، فَ ، هَ يَضَعُ الْقَلَامَ . ضَبَطَ قَلَمٌ . وَفِي لُ الْفَتْحِ ضَبَطَ قَلَمٌ

كَلَمًا ؛ وَضَبَطَهُ فِي قَ : كَسَابٌ .

(٢) قَ ، فَ ، هَ كَتَبَهُ ، قَلَمًا . وَفِي لُ كَزِيرٌ - قَلَمًا كَلَمًا -

وَقَالَ قَ ؛ وَهَرَفِيَّةٌ بَنَ ضَرِيحَ كَزِيرٍ ، أَوْ هُوَ بِالشَّيْنِ ، صَحَابِيٌّ .

(٣) قَ ، فَ : كَتَبَ .

(٤) قَ ، فَ ، هَ . وَفِي دِيَوَانِ الْمَلِكَيْنِ : بِالْكَافِ (١١١ / ١) .

وَالْمُضْحَلُّ ، مَكَانٌ فِيهِ الضَّحَلُ ، قَالَ
«الْعَجَّاجُ» :
حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قُرْ شَامِلًا
يَنْسُجُ غُدْرَانًا عَلَى مَضْبَحٍ
يَصِفُ السَّرَابَ ، شِبْهَ الْغُدُرِ .
وَضَحَلْتُ الْغُدُرَ ، قُلْتُ مَاؤَهَا .

الحاء والضاد والنون

§ الْحِضْنُ ، مَا دُونَ الْإِيطِ (١) إِلَى الْكَشْحِ .
وَقِيلَ : هُوَ الصَّدْرُ وَالْعَصْدَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْجَمْعُ
أَحْضَانٌ .
وَالْإِحْضَانُ ، أَحْبَابُكَ الشَّيْءَ تَحْتَ حِضْنِكَ
وَالْمُحْتَضِنُ ، الْحِضْنُ . قَالَ «الْأَعْمَشُ» :
« هَضِمُ أَكْشًا ، شَخْطَةُ الْمُحْتَضِنِ » .
وَحِضْنُ الصَّبِيِّ يَحْفَظُهُ حَضْنًا وَحِضَانَةً (٢) ،
بَجَعَهُ فِي حِضْنِهِ .
§ وَحِضْنُ الْمَازَةِ ، شَقَّاقُهَا . قَالَ :
« أَجَزْتُ حِضْنِيَّاهُ هَبْلًا وَغَنَمًا » .
وَحِضْنُ اللَّيْلِ ، نَاحِيَتَاهُ ، وَالْجَمْعُ حُضُونٌ .
قَالَ «أُمِّيَةُ الْهَلَلِي» :
وَأَزْمَعْتُ رَحْلَةً مَاضِي الْهَمُومِ
أَطْعَمْتُ مِنْ ظُلُمَاتِ حُضُونِهَا
وَحِضْنُ الْجَبَلِ ، مَا يُطِيفُ بِهِ . وَحِضْنُهُ
وَحُضْنُهُ أَيْضًا ، أَصْلُهُ :
§ وَحِضْنُ الطَّائِرِ يَبْضِغُهُ ، وَعَلَى يَبْضِغِهِ ،

الْمِرْضَابُ . وَانْخَافَ لَفْظُ ضَعِيفَةٍ ، قَالَ :
خَبَطْنَا هُمْ (١) الْبِكْلَ أَرَحَ لَامٍ
كَبِيرُضَابُ النَّوَى عَبْلُ وَفَاحٍ
وَالرَّضِغَةُ (٢) ، النَّوَاةُ إِلَى تَطْيِيرٍ مِنْ تَحْتَ الْحَجَرِ .
§ وَبَلَّغْنَا رَضِغَ مِنْ خَيْرٍ ، أَيْ يَسِيرٌ مِنْهُ .
وَالرَّضِغُ أَيْضًا ، التَّكْلِيفُ مِنَ الْعَطِيَةِ .

الحاء والضاد واللام

§ حَضَيْتُ النَّخْلَةَ حَضَلًا (٣) ، فَسَدَتْ أَصُولُ
سَمْعِيهَا ، وَصَلَحَهَا أَنْ تُشْعَلَ فِيهَا النَّارُ حَتَّى
يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيْفِهَا وَسَمْعِهَا ، ثُمَّ
تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ . وَالظَّاهِرُ فِي ذَلِكَ لَفْظٌ .

مقلوبه : [ض ح ل]

§ الضَّحَلُ ، الْمَاءُ الرَّقِيقُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
لَيْسَ لَهُ عُمُقٌ . وَقِيلَ : هُوَ كَالضَّحْضَاحِ ،
إِلَّا أَنَّ الضَّحْضَاحَ أَهَمُّ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِيهَا قَلٌّ أَوْ كَثَرٌ .
وَقِيلَ : الضَّحَلُ ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي الْمَعِينِ
وَالْبَرِّ وَالْجَنَةِ وَغَيْرِهَا . وَقِيلَ : هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ
يَكُونُ فِي الْغَدِيرِ وَغَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ أَضْحَالٌ
يُضْحَلُونَ وَضِحَالٌ ، قَالَ «أُمِّيَةُ بْنُ أَبِي عَالِدٍ» :
فَأَوْرَدَهَا مُسْتَحِيرَ الْحِمَا
مِمَّا ذَا طَحْلِبٍ طَافِيَا فِي الضَّحَالِ .
قَوْلُهُ : فِي الضَّحَالِ ، كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ كَرِيمٌ
فِي النَّاسِ .

(١) بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي ف . وَمَا هُنَا مِنْهُ ، ل .

(٢) ضَحْلٌ ، لَمْ يَفْتَحِ الضَّادَ - قَلْبًا - وَفِي ق ، يَكُونُهَا . قَلْبًا
كَذَلِكَ .

(٣) لَمْ يَأْتِ الْمَضَارِعُ فِي ف ، لَمْ يَأْتِ الْقَلِيلُ بِأَنَّهُ فَرِحَ كَأَن فِي
ق ، ل .

(١) قِيْلَ : الْإِبِلُ .

(٢) قِيْلَ فِي ب كسر الحاء وَفِي ق يَفْتَحُهَا - قَلْبًا - وَفِي ل بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ . قَلْبًا أَيْضًا . وَفِي ق : حِضْنُ الصَّبِيِّ حَضْنًا وَحِضَانَةً بِالْكَسْرِ .
وَفِي هَلَسْتُ لَهُ مِنْ تَطْيِيرِ الصَّبِيِّ : « وَقَوْلُهُ وَحِضَانَةً ، هُوَ يَفْتَحُ الْحَاءَ
وَكُفْرًا كَأَن فِي الْمَصْبُوحِ » .

وَهَدَيْتُهُ عَنْ جِرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ .
وَحَكَمِي : مَا حَضَنْتُ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهِ ،
أَيَّ مَا صُرِفَتْ .

§ وَأَحَضَنْ بِالرَّجُلِ وَأَحَضَتْهُ ، أَزْرَى بِهِ .

§ وَالْحَضُونُ مِنَ الْقَسَمِ وَالْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ ، الَّتِي
أَحَدُ خِلْفَتَيْهَا وَتَدْبِيهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ . وَقَدْ
حَضَنْتُ حَضَانًا .

وَالْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي قَدْ ذَهَبَ أَحَدُ
طَبْعَيْهَا ، وَالْأَسْمُ ، الْحَضَانُ - هَذَا قَوْلُ
« أَبِي عُبَيْدٍ » ، اسْتَعْمَلَ الطَّبْعَ مَكَانَ الْخِلْفِ .

§ وَالْحَضَانُ ، أَنْ تَكُونَ لِأَحَدَى الْحَضِيَّتَيْنِ
أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرَى . وَرَجُلٌ حَضُونٌ ، إِذَا
كَانَ كَذَلِكَ :

وَالْحَضُونُ مِنَ الْفُرُوجِ ، الَّذِي أَحَدُ شِفْرَيْهِ
أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ :

§ وَأَحَدُ فُلَانٍ حَقَّ عَلَى حَضْنِهِ ، أَيَّ قَسْرًا .
§ وَالْأَعَزُّ الْحَضِيَّةُ ، ضَرْبٌ شَدِيدُ السَّوَادِ ،
وَضَرْبٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ .

§ وَالْحَضَنُ ، الْعَاجُ - فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

§ وَحَضَنٌ ، أُمٌّ جَبَلٌ فِي أَعَالَى تَجْدِيدٍ ،
وَفِي الْمَثَلِ : أَعْبَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا .

§ وَحَضَنٌ ، قَبِيلَةٌ . أَنَشَدَ « سَيِّدِي »

يَمَا جَلَعْتَ مِنْ حَضَنٍ وَعَمْرٍو

وَمَا حَضَنٌ وَعَمْرٌو وَالْجِيَادَا ؟

وَحَضَنٌ ، أُمٌّ رَجُلٍ ، قَالَ :

§ يَا حَضَنَ بْنَ حَضَنٍ مَا تَبْقُونُ .

يَحْضُنُ حَضْنًا وَحَضَانَةً وَحَضَانًا وَحَضُونًا :
رَنَحَمَ (١٢) عَلَيْهِ التَّضَرُّعُ : وَحَامَةً حَاضِنٌ ، يَغْيِرُ
هَاءُ . وَاسْمُ الْمَكَانِ ، الْمِحْضَنُ . وَالْحِضْنَةُ الْمَعْمُولَةُ
لِلْحَامَةِ كَالْقَصْبَةِ الرَّوْحَاءِ مِنَ الطَّيْنِ .

§ وَحَضَنَ الصَّبِيَّ يَحْضِنُهُ حَضْنًا ، رَبَاهُ .
وَالْحَاضِنُ وَالْحَاضِنَةُ ، الْمُوَكَّلَانِ بِالصَّبِيِّ
يَحْفَظَانِهِ وَيُرَبِّيَانِهِ .

§ وَتَحْلَةُ حَاضِنَةٍ ، عَرَجَتْ كَتَابِلُهَا وَفَارَقَتْ
كَوَالِيرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجَتُهَا . حَكَمِي ذَلِكَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » ، وَأَنْشَدَ « لِحَبِيبِ الْقُصَيْرِيِّ » :

مِنْ كُلِّ بَالِيَةٍ تَبِينُ عُدُوقَهَا

عِنَاهَا ، وَحَاضِنَةٍ لَهَا مِيقَارُ ؟

وَقَالَ « كُرَاعٌ » : الْحَاضِنَةُ ، الْقَصِيرَةُ الْعُدُوقُ .

§ وَحَضَنِي مِنْهُ ، أَخْرَجَنِي فِي نَاحِيَةٍ :
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ الْأَنْصَارِيِّ إِذَا رَأَوْا أَنْ تَكُونَ لَهُمْ

شِرْكَةٌ فِي الْخِلَافَةِ قَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ : أَتُرِيدُونَ أَنْ
تَحْضُونَا ؟ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؟ . وَالْأَسْمُ الْحَضَنُ .

وَحَضَنَ الرَّجُلُ عَنْ الْأَمْرِ يَحْضِنُهُ حَضْنًا وَحَضَانَةً
وَأَحْضِنَتْهُ ، خَزَلَهُ دُونَهُ وَنَمَنَعَهُ مِنْهُ . وَحَضَنَ عَنَّا

هَدَيْتُهُ يَحْضِنُهَا حَضْنًا ، كَفَّهَا وَصَرَفَهَا .
وَقَالَ « الْحَيَّانِي » : حَقِيقَتُهُ ، صَرَفَ مَعْرُوفَهُ

(١) فَيْتُ بَشَرُ الْخَلَاءِ ، وَفِي ذَلِكَ بَغْيٌ ضَبْطٌ وَاسِعٌ . وَفِي ق :

أَرْخَتِ الْعُلَامَةُ وَالْمُهَاجِرَةُ عَلَى يَدَيْهَا وَرَخَتْ عَلَيْهِ تَرْخَهُ وَرَخَا .
وَرَخَا أَطْلَاهَا بِالضَّمِّ : أَزْمَمَهَا إِلَيْهِ .

(٢) فِي ذَلِكَ : مِيقَاتُ . وَمَا هَذَا مِنْهُ ، ل .

(٣) فِي ذَلِكَ : تَحْضُونَا .

مقلوبه : [ض ح ن]

§ الضَّحْنُ : اسمٌ بلدٌ ، قال « ابنٌ مُجْبِلٌ » :
في نسوةٍ من بني دَهْمٍ مُصَعَّدَةٌ
أومن قَتَانٍ تَوَّمُ السَّيْرَ للضَّحْنِ

مقلوبه : [ن ح ض]

§ النُّحْضُ : اللحمُ . والنُّحْضَةُ الضَّحْمَةُ
منه ، نُحْضَةٌ .
§ والمنحوض والنَّحِضُ ، الذي ذَهَبَ لحمه .
وقيل : هما الكثيرا اللحم . والأثنى بالهاء .
وتَحْضًا (١) تَحْضَةً ، كثر لحمهما .
وَنُحْضًا (٢) تَحْضَةً ، قلَّ لحمهما . وتَحْضُ لحمه
يَنْحُضُ (٣) نُحْضًا ، نَقَصَ .
وتَحْضُ اللحمُ يَنْحُضُهُ وَيَنْحُضُهُ ، تَحْضًا ،
فَتَشْرَهُ . ونَحْضُ العَظْمِ يَنْحُضُهُ تَحْضًا وانتحَضَهُ
أخذ ما عليه من اللحم .
§ ونَحْضَةٌ ، إذا ألَحَّ عليه بالسؤال حتى يكونَ
ذلك السؤالُ كتنحُّضِ اللحمِ عن العظم .
§ وتَحْضُ السَّنَانُ والتَّعْلُ فهُوَ منحوضٌ
وتَحِضُ ، رَقَعَهُ .

مقلوبه : [ن ض ح]

§ نَضَجَ عليه الماءُ يَنْضِجُهُ (١) نَضْجًا ، إذا ضربته
بشيء فأصابته منه رشاشٌ ، ونَضَجَ عليه الماءُ ،
ارْتَشَى . وقال « الأصمى » : نَضَجْتُ عليه الماءَ
نَضْجًا ، وأصابته نَضْجٌ من كذا .
وقال « ابنُ الأعرابي » : النَضْجُ ، ما كان على
أعيادٍ ، والنَضْجُ ما كان على غير أعيادٍ . وقيل :
هما لُغَتَانِ بمعنى . وكلُّهُ رَشٌّ . [قال « أبوعلی » :
النَضْجُ ما كان من عَكرٍ إلى سَفَلٍ ، بدليل قولِ
« المعجاج » :

• يَنْضَحْنَ في حافاتِه بالأبرال (٢) •

ونَضَجَ البيتَ يَنْضِجُهُ نَضْجًا ، رَشَّهُ . وقيل :
رَشَّهُ رَشًّا خَفِيفًا . ونَضَجَ الماءُ العَطَشَ
يَنْضِجُهُ (٣) ، رَشَّهُ فلهبَ به أو كاد يَكْدُحِبُ
به . ونَضَجَ الماءُ المالَ يَنْضِجُهُ ، ذهبَ بِعَطَشِهِ
أو قاربَ ذلك .
والنَضِجُ والنَضِيجُ ، الخوضُ لانه يَنْضِجُ
العَطَشَ . وقيل : هما الخوضُ الصغيرُ . والجمعُ
أَنْضَاجٌ ونَضِجٌ .
§ والنَضِجُ ، سقى الزرعَ وغيره بالسَّائِيَةِ .
ونَضَجَ زرعَهُ ، سقاهُ بالدُّلْوِ .
§ والتَّاضِجُ ، البعيرُ أو الثورُ أو الحمارُ الذي

(١) ككرم . (ق ، ص) .

(٢) ضبطه في (ف) بفتح فكسر ، مبنيا للمعلوم ، والضبط مل
مالم يسم فاعله من (ق ، ص) . وفي . (ل) مثله - ضبط
قلم .

(٣) كتبه : (ق) .

(٤) كتبه وضرب : (ق) .

(١) يكرر الضاد في (ف ، ق) قلما - وفي ل يفتحها ضبط
قلم أيضا ، وقال مصحح اللسان في الهامش : إن باهه غريب ومنع ،
وكذلك نضج كافي المصباح .

(٢) ما بين الموقوفين ساقط من ك .

(٣) (٤٣) في ف ، ك بفتح الضاد ، ضبط قلم . وقال في المصطلح
نضجت البيت أنفضه بالكسر وطله في اللسان . على أن السياق فيها
يقوِّد بأن المضارع بالكسر والفتح .

يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَالْأُنْثَى بِالْمَاءِ . وَالتَّضَاجُ ،
الَّذِي يَنْضَجُ عَلَى (١) الْبَيْرِ . قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

هَبْطُنْ بَطْنٌ رَهْطًا وَاعْتَصِبْنِ كَمَا
يَسْقَى الْجَدُّوعُ خِلَالَ الدَّوْرِ تَضَاجُ
§ وَالتَّضَاجُ ، الثَّيْبُ الْمَسِيرُ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ
الْمَطَرِ .

§ وَتَضَجَّ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ تَضَجًا ، بَضٌّ بِهِ .
وَكَذَلِكَ الْقَرَسُ . وَالتَّضِيجُ وَالتَّضْجَاعُ ، الْعَرَقُ .
§ وَتَضَجَّتِ الْعَيْنُ تَضَجًا ، تَضَجًا وَانْتَضَجَتْ ،
فَارَتْ بِالْدَمْعِ .

§ وَتَضَعَتِ الْجَزَّةُ تَضْجَعُ ، إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً
فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْفَرْقِ ، وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي
يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ بَيْنَ صُخُورِهِ .
وَمَزَادَةُ تَضُوحٌ ، تَضُوحُ الْمَاءِ .

§ وَاسْتَضَجَّ الرَّجُلُ وَانْتَضَجَ ، نَضَجَ شَيْئًا
مِنْ مَاءٍ عَلَى قَرْحِهِ بِهَذَا الْوُضْعِ .
§ وَتَضَجَّ بِالْبَوْلِ عَلَى فُخْدَيْهِ ، أَصَابَهُمَا بِهِ .
وَكَذَلِكَ تَضَجَّ بِالْعِيَارِ .

وَتَضَجَّ الْجُلَّةُ يَنْضَجُهَا تَضَجًا ، وَشَبَّ بِالْمَاءِ
لِيَتَلَازِبَ عَرْمُهَا وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَتَضَجَّ الْجُلَّةُ
أَيْضًا ، تَبَرَّ مَا فِيهَا . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَنْضَجُ بِالْبَوْلِ وَالْعِيَارِ عَلَى
فَتْخَذَيْهِ تَضَجُّ الْعِيدِيَّةُ الْجُلَّةُ
يُقَسَّرُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَاتَيْنِ .

§ وَتَضَجَّتِ الرَّيُّ تَضَجًا ، شَرِبَتْ دُونَهُ .
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى يَرَوَى ، فَهُوَ مِنَ
الْأَضْدَادِ .

§ وَالتَّضُوحُ ، ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ . وَقَدْ انْتَضَجَ
بِهِ . وَالتَّضُجُّ مِنْهُ ، مَا كَانَ رَقِيقًا كَالْمَاءِ . وَاجْمَعُ
تَضُوحًا وَانْضِجَةً . وَالتَّضُجُّ (١) مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا
كَالْخَلْقُوقِ وَالْقَالِيَةِ .

§ وَأَرْضٌ مُنْضِجَةٌ ، وَاسِعَةٌ .
§ وَتَضَجَّتِ النَّفْسُ ، شَبِعَتْ .
§ وَتَضَجَّ نَهْمٌ ، بِالنَّبْلِ تَضَجًا ، رَمَيْنَاهُمْ .

§ وَتَضَجَّ عَنْهُ يَنْضَجُ ، ذَبَّ وَدَفَعَ . وَتَضَجَّ
الرَّجُلُ ، رَدَّ عَنْهُ - عَنْ « كُرَاعٍ » .
§ وَقَوْسٌ تَضُوحٌ ، شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْخَفْزِ
لِلسَّهْمِ - حِكَاةُ « أَبُو حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ لِأَبِي النُّجُمِ :

• سَحَا ، سَحَا ، هَمْلًا ، هَمَزًا تَضُوحًا •
§ وَانْتَضَجَ مِنَ الْأَمْرِ ، أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ مِنْهُ .
§ وَانْتَضَجَ الدَّقِيقُ ، بَدَأَ فِي حَبِّ السُّبُلِ وَهُوَ
رَطْبٌ .

§ وَتَضَجَّ الْغَضَا تَضَجًا ، تَفَطَّرَ بِالْوَرَقِ .
وَعَمَّ بِعَضْمِهِ بِهِ الشَّجَرُ . قَالَ « أَبُو طَالِبٍ » :

أَيْنَ عَيْدِ الْمُطَلِّبِ :
بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَأَبُو
رِكَ تَضَجُّ الرُّسَانُ وَالزُّيُوتُ

(١) فَيُفْ بِالْحَادِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي كَذَا اقْرَبَ إِلَى الْمَجْمُوعَةِ ، وَقِيلَ : وَالتَّضِجُّ
بِالْحَادِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالسِّيَاقُ وَجَلَّةٌ مَعْنَى الْحَادَةِ تَرْجِمُهُ .

(٢) قَفْ بِشَدِّ الضَّادِ - قَلْبًا - وَقَفْ لَكَ ، لَسَ بِتَضْجِهَا قَلْبًا كَلَهُ
وَلِلْمَلِ إِزَادَ الْمَصْدُورُ تَضَجًا يَرْجِعُ بِتَضْجِهَا .

(٣) قَفْ ، لَكَ بِشَدِّ الضَّادِ . وَقَفْ (ص) لَكَ بِتَضْجِهَا .

(٤) قَفْ لَكَ ، أُنْجَى ، أَلْجَمَ شَمَالًا فِي الْقَوْسِ « . وَقَفْ قَفْ : قَوْسٌ
هَمَزٌ كَجَمَزَى شَدِيدَةُ الدَّفْعِ السَّهْمِ .

(١) قَفْ : « يَنْضَجُ عَلَيْهِ الْبَيْرُ » . وَمَا هَذَا مِنْ (ق) ، (ص) .

(٢) وَقَفْ لَكَ : يَفْتَحُ الضَّادُ ضَبْطَ قَلَمٍ وَقَفْ لَكَ ، كَتَمَتْ .

(٣) قَفْ لَكَ بِكسر الضَّادِ ، وَقَفْ لَكَ بِإِلْصَاقِ وَقَفْ لَكَ بِفَتْحِ الضَّادِ

(٤) قَفْ لَكَ : الْعِيدِيَّةُ ، بِالْهَادِ الْمَوْحَدَةِ وَفَتْحِ الْهَيْنِ ، وَلِلْ
صَوَابِ الْعِيدِيَّةِ بِكسر الهمزة وبِالْهَادِ الْمُتَّحِدَةِ الصَّحِيحَةِ - أَوَّلُ يَمِينِهَا .

§ والحفص أيضا ، الصخر من الإبل أول ما يركب .

والجمع من كل ذلك أحفاص وحفاص .

§ وإنه حفص عليم ، أى قليله رثه ، شبه عليمه فى قلته بالحفص الذى هو صغير الإبل ، وقيل : بالثى المتى . فأمّا قول عمرو بن كلثوم :

ونحن إذا عماد ألقى خرت

عن الأحفاص تمنع من يلينا

فقد روى فيه : عن ، وعلى . فتن قال : عن الأحفاص ، حتى الإبل التى تحمل المتاع . ومن قال : على الأحفاص ، حتى الأمثية ، أو أوميتها كالجوالق ونحوها . وقيل : الأحفاص هاهنا ، صغار الإبل أول ما تتركب ، وكانوا يكتنونها فى البؤبؤ من البرد ، وليس هذا بمعروف .

§ والحفص ، حجر يلقى به .

§ والحفص عجمة شجرة تسمى الحفول (١)

عن (أبي حنيفة) قال : وكل عجمة من نحوها حفص .

مقوله : [ف ح ص]

§ فحفص الثى يفحظه ، شدته : يمانية . وأكثر ما يستعمل فى الرطب كالبطبخ وشبهه

(١) وزنه فى : كخروج .

(٢) فى بكسر الحاء ، وما هنا من ف . وطه فى : كنع .

فأمّا قول (أبي حنيفة) : نضوح الشجر ، فلا أدري أراه العرب أم هو أقدم فجمع نضج الشجر على نضوح لأن بعض المصادر قد تجمع كالترض والشغل والعقل ، قالوا : أمراض وأشغال وعقول .

الحاء والفاء والضاد

§ حفص المود يحفّضه (١) حفصا ، حناه . قال (روبة) :

• إما ترى دهرى حنانى حفصا •

§ وحفص الثى وحفّضه ، كلامها : قسره وألقاه .

§ والحفص ، البيت . والحفص ، متاع البيت . وزعموا أن رجلا كان يواخيه يذوته فدخلوا بيته فكلوا متاعه ، فلما أدركه ولده صتموا مثل ذلك بأخيه ، فشكاهم فقال :

• يوم بيوم الحفص المجور •

يفسر هذا للرجل صنع به رجل شيئا ، وصنع به الآخر مثله .

وقيل : الحفص ، وعاء المتاع كالجوالق ونحوه .

§ والحفص أيضا ، عمود الخباء .

§ والحفص ، البعير الذى يحمل المتاع .

(١) ف : يحفظه ، والفاء ، وليس للباب .

(٢) ف : فب بلمجمة ، وما هنا من ك ، ل ، ق ، ص .

مقوله: [ف ض ح]

§ فضّح الشيء يفضّحه^(١) فضّحاً فافتضح ،
والاسمُ الفضحَةُ والفُضْحَةُ والفُضْجُ
والفضّيجَةُ . ورجلٌ فضّاحٌ وفُضْجٌ ، يفضّح
الناسَ .

وفضح^(٢) القصرَ التَّجْوِمَ ، غلبَ ضوؤه ضوئها
فلم تكنين .

وفضح الصبيحُ ، بدأ .

والأفضحُ ، الأبيضُ وليس يشد يد البياض .
قال « ابن مُقْبِل » :

فاضحى له جلبٌ بأكناف شَرْمَةٍ
أجشَّ مما حى من الوبرِ أفضحُ
والاسمُ الفُضحَةُ . وقيل : الفُضحَةُ ، غُبْرَةٌ
في طحلة^(٣) ، يخالطها لونٌ قبيحٌ ، يكون في ألوان
الإبريل والعمام . وقد فُضح^(٤) فضّحاً .

§ والأفضح^(٥) ، الأسدُ للونه .

§ وأفضح النخلُ ، احمرَّ واصفرَّ . قال
أبو ذؤيب :

(١) في ك ب كسر القاد قلماً . وقال في ك : كبح .

(٢) في ك : ك بالتحريك - قلماً - وفي (ل ، ق) يشد القاد ،
قلماً كذلك . وقال في ت : شحدا ، وفي بعض النسخ غشفا .

(٣) في ك : طحلة بتقديم اللام ، وفي ت : طحلة ، بتقديم الحاء .
ولم نجد في طبع من اللون . أما الطحلة فهي لون بين القهرة
والبياض يسود قليل كلون التراب ، كما في القاموس ، واللسان
معزوا لاين سبه .

(٤) في ك : « وأفضح الأبيض لاشبهه » ، فصح كبرج = وطه
في ك ضبط قلم .

يا همل أريك محول الخي غادية

كالنخل زيتها يتبع وإفضح^(١)

§ وفاضحة ، اسم موضع . قال « ابن أحر » :
لَمْ تَسْأَلْ بِفَاضِحَةِ الدَّيَّارِ

مَنْ كَانَ الْجَمِيعُ بِهَا وَسَارًا ؟

الحاء والضاد والباء

§ الحَضْبُ والحَضْبُ جِيعاً ، صَوْتُ القَتَوسِ .
والجمعُ أَحْضَابٌ .

§ والحَضْبُ والحَضْبُ ، ضَرْبٌ مِنَ الحَيَّاتِ .
وقيل : هو الذَّكَرُ الضَّخْمُ مِنْهَا كَالْأَسَدِ

وَالْحَفَّاتِ^(٢) . وقيل : هو حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ . وقيل :
هو الأَيْضُ مِنْهَا . وقول « ربيعة » :

• وَقَدْ تَطَوَّرَتْ أَنْطِبَاءُ الْحَضْبِ •

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوَسْرَ ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْحَيَّةَ
§ والحَضْبُ ، الحَطْبُ ، وقيل : هو كُلُّ مَا أُلْقِيَ

فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ . وقُرئ : « حَضْبٌ
جَهَنَّمِ^(٣) » .

§ وحَضَبَ النَّارَ يَحْضِبُهَا ، رَفَعَهَا .

وَحَضَبُ ، عُرْدٌ تَحْرُكُهُ بِهِ النَّارُ حَتَّى الْإِقْدَادِ

قال « الأحمسي » :

فَلَا تَكُ فِي حَرَضِنَا مُحْضِبَا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَيْئاً شُعْبَا

(١) في ك : فح . وما هنا من ك : ل ، ت . وطه في ديوان
المجلدين (١ - ٥) :

• كَانَتْ خَلْ زَيْتُهُ يَتْبَعُ وَإِفْضَاحُ •

(٢) كرمات (ق) .

(٣) من آية ٨ الأنبياء .

(٤) في ك : لِقَادَا

ورجلٌ حابضٌ وحبّاضٌ ، مُسْكٌ لما في يديه بخيلٌ .

§ وحبّض الرجلُ ، مات - عن اللحياني .

§ والمحبّضُ ، مشوّرُ الصل (١) ومندفُ القطن - وقد قدّم تفسير بيت ابن مقبل ، .
• جَدَبَ الحايضَ يحكّجُنَ الحارينَا •

مقلوبه : [ض ب ح]

§ ضَبَحَ العودَ بالنَّارِ يَضْبَحُهُ ضَبْحًا ، لُحِقَ شَيْئًا مِنْ أَهَالِيهِ ، وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ .
وَضَبَحَ القِدْحَ بالنَّارِ ، لَوَّحَهُ . وَقِدْحٌ ضَبِيحٌ وَمَضْبُوحٌ ، مُلَوَّحٌ . قَالَ ٢ :

وَأَصْفَرُ مَضْبُوحٍ نَفَرَتْ حَوَارُهُ

عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعَتْهُ كَفَّ مُجْمِدٍ
أَصْفَرُ ، قِدْحٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ القِدْحَ إِذَا كَانَ فِيهِ عَرِيجٌ نُفِثَ بِالنَّارِ حَتَّى يَسْتَوِيَ . وَالْمَضْبُوحُ ، حَجَرٌ الْحَرَّةِ لِسَوَادِهِ .

وَالضَّبِيحُ ، الرَّمَادُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَضَبَحَتِ الشَّمْسُ والنَّارُ تَضْبِيعُهُ ضَبْحًا فَانْضَبَحَ لَوَّحَتُهُ وَغَيْرَتُهُ . قَالَ :

• حَكَّمْتُهَا قَبْلَ انْفِصَاحِ لَوْنِي •

§ وَضَبَحَ الْأَرَبُ ، وَالْأَسَدُ مِنَ الْحَيَاتِ ، وَالْيَوْمُ ، وَالصَّبْدَى ، وَالثَّلْبَى ، وَالْقَوْسُ ، يَضْبِيعُ ضَبْحًا وَضَبِيحًا : صَوْتٌ : أَنَشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي وَصْفِ قَوْمٍ :

(١) فِي ق : وَكَبِيرٌ ، مَوْدٌ يَشَارِبُهُ السِّلَ .

(٢) الْبَيْتُ لَطَرَةٌ ، مِنْ مَطْلَعَتِهِ .

§ وَأَحْضَابُ الْجِلْدِ ، جَوَانِبُهُ وَمَسْفُحُهُ ، وَاحِدُهَا حَضْبٌ (١) - وَالثَّوْنُ أَعْلَى .

مقلوبه : [ح ب ض]

§ حَبِضَ الْفَلَكُ يَحْبِضُ حَبْضًا ، ضَرَبَ ضَرْبَانًا شَدِيدًا .

وَحَبِضَ الْعِرْقُ يَحْبِضُ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الثَّبَنِ .

وَأَصَابَتِ الْقَوْمَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبِضِ الدَّهْرِ ، أَيْ مِنْ ضَرْبَانِهِ .

وَمَا بِهِ حَبِضٌ وَلَا نَبْضٌ ، أَيْ حَرَكَةٌ ، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجُلْدِ .

وَحَبِضُ السَّهْمِ يَحْبِضُ حَبْضًا وَحَبُوضًا ، وَحَبِضٌ حَبْضًا وَحَبِضًا ، وَهُوَ أَنْ تَنْزِعَ فِي الْقَوْسِ ثُمَّ تُرْسِلَهُ فَيَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا يَصُوبُ - وَصَوْبُهُ اسْتِقَامَتُهُ . وَقِيلَ : الْحَبِضُ ، أَنْ يَقَعَ بَيْنَ يَدَيْ الرَّاى إِذَا رَمَى .

§ وَحَبِضٌ حَقُّ الرَّجُلِ يَحْبِضُ حَبُوضًا ، بَطُلٌ . وَأَحْبَضُهُ هُوَ ، أَبْطَلَهُ .

§ وَحَبِضَ مَاءُ الرَّمِيَّةِ يَحْبِضُ حَبُوضًا ، نَقَصَ وَانْخَدَرَ .

وَحَبِضَ الْقَوْمُ يَحْبِضُونَ حَبُوضًا ، نَقَصُوا . وَالْحَبْاضُ (٥) ، الضَّعْفُ .

(١) لَمْ تَضْبَحِ الْمَاءَ فِي ق ، وَضَبَحْتَ بِالْكَسْرِ - قَلْبًا - فَكَ ، وَهُوَ مَا لَيْسَ بِضَبْحٍ كَلِمٌ .

(٢) الَّذِي فِي التَّائِمِوسِ ، وَالْقَابِ يَحْبِضُ حَبْضًا ، يَضْرِبُ غَرِبًا ثُمَّ يَسْكُنُ .

(٣) فِي ق : وَبِالْوَتْرِ ، كَضْرِبَ ، وَضَع : أَيْضًا .

(٤) فِي ق : لَحْبِضٌ ، وَمَا أَلْبَيْتَاهُ هُوَ مَا فِي ق ، ت .

(٥) كَذَا فِي (ق) وَطَلَقَ فِي (ق) (ل) . وَفِي ق : الْحَبُوضُ .

يُقَالُ : فلانٌ يَنْبِغُ دونك ، ذهب إلى الاستعارة .
وقيل : الضَّبِيعُ ، الخَضِيعَةُ التي تَسْمَعُ من جوفِ
الفرَس . وقيل : الضَّبِيعُ ، شِدَّةُ التَّعَسُّرِ عند
المدَو . وقيل : هو الخَمْصَةُ . وقيل : هو
كالبَحْبَح . وقيل : الضَّبِيعُ في السَّيْرِ ، كالضَّبِيعِ .
وَضَبِيعٌ : اسمٌ .

الحاء والضاد والميم

١ الحَمْضُ من النبات ، كلُّ نَبْتٍ مَالِحٍ أو
حامضٍ يقوم على ساقٍ ولأصل له ، وقال (الحياتي) :
كلُّ ملحٍ أو حامضٍ من الشجر كانت ورقته
حَيَّةً إذا غَسَزَتْها انفقاتٌ بماء ، وكان ذَقَرُ
المشمِّ يَنْقَى التَّوبُ إذا غُسِلَ به أو اليَدَّةُ
فهو حَمْضٌ ، نحو الرَّمْثِ والقَضَّةِ والقُلامِ
والمرِّمِ والحَرْصِ والرُّغْلِ (١) والطَّرْفاءِ وما شَبَّهها .
وتَحَمَّضَ الإِبِلُ تَحَمَّضَ ٢ تَحَمَّضًا وَمَوْضًا ،
أَكَلَتِ الحَمْضَ . وأَحْمَضَهَا هو .

والإبلُ حَمْضِيَّةٌ وحَمْضِيَّةٌ ، مقيمةٌ في الحَمْضِ
الأخيرةُ على غير قياسٍ . ويَعْمَرُ حَمْضِيٌّ ، يأكل
الحَمْضَ .

وأَرْضٌ حَمْضَةٌ ، كثيرةُ الحَمْضِ ، [وكذلك
حَمْضِيَّةٌ ، وحَمْضَةٌ ٣ ، من أَرْضَيْنِ حَمْضٍ ، كثيرةُ
الحَمْضِ] .

٢ والإِحْمَاضُ ، فعلٌ قَوْمٌ ٤ لُوطٌ ٥ بالنساءِ
والرجالِ ، وهو من هذا . ومنه قولُ أعرابيٍّ

(١) كذا في ف ، ك . وهو عرب من الحمض . وفي ل ، ت :

الغزل ، بالدال ، وليس لياق .

(٢) في ك : تحمض يفتح الميم . والذي في ت : من حد نصر ٤ ومثله

في ل ، ف ، ح - كذا .

(٣) كسبية (ت) وزاد في (ق) وكسبية .

(٤) ساقط من ك .

حَتَانَةٌ من نَعَمٍ أو تَأَلَبٍ (١)
تَضْبِيعٌ في الكَفِّ ضَبَاعُ التَّلَبِ
وقال «سويد بن أبي كاهل» :
نَقَى الْأَسَدُ حَتَى إِنَّمَا يَبْلَاوُهُ
ثَعَالِبُ مَهْنٍ الضَّبِيعُ التَّنَاصُرُ
يقول : لا تَنَاصَرُ لَهَا إِلَّا الضَّبِيعُ .

وَضْبِيعٌ يَضْبِيعُ ضَبِيعًا وَضَبَاحًا ، نَبِيعٌ
والضَّبَاعُ ، الصَّيْلُ .

وَضَبِيعَتُ الخَيْلِ في عَدْوِهَا ، تَضْبِيعُ نَبِيعًا :
أَتَمَّتْ من ألوايحها صَوَاقًا ليس بصَّيْلٍ ولا
تَحَمُّصَةٍ . وقيل : هو عَدْوٌ دون التَّضَرُّبِ .
وفي التزويل : «والعاديات ٢ ضَبِيعًا» وكان
«عل» عليه السلام يقول : هي الإبلُ ،
يلْهَبُ إلى وقعةٍ يَدْرِي ٣ . وقال : ما كان معنا
يومئذٍ إلا فرَسٌ كان عليه «المِقْدَادُ» .

والضَّبِيعُ في الخيلِ أَظْهَرَ عند أهل العلم ، قال
«ابن عباس» : ما ضَبِيعَتُ ٣ دَابَّةً قط ، إلا
كَلْبٌ أو فرَسٌ . وقال «ابن قتيبة» في حديث
«أبي هريرة» : (تَمَسَّ عَبْدُ الدَّيْنَارِ والدَّرْهَمِ ،
الذي إن أُعْطِيَ مَنَحَ وَضْبِيعٍ ، وإن مَنَحَ
قَبِيعٍ وَكَلْبِيعٍ ، تَمَسَّ فلا اتَّعَشَّ ، وشيكٌ
فلا اتَّعَشَّ) : معنى ضَبِيعٍ ، صَباح . وهذا كما

(١) قول ، ت : توب ، والتوب الجمش وليس من اللين .

والثَّابِ شجر ، وكذلك النَّمِ إلى هو شجر القسي .

(٢) آية ١ سورة المائدة .

(٣) في ك : فسج .

(٤) في ف ، شيط : وما هنا من التَّيَاة لا ين الإمبر (١٦٢/٢)

ط الخيرة . ومثله في ل ، ت . ومعنى شيك ، أصابه

شوك . والنض نزع الشوك باللفظ .

يُبْسُهُ ابْيَضَّتْ زَهْرُهُ ، والنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ . قال
الشاعر (١) :

مَاذَا يُؤَرْقِي والنِّوْمُ يُعْجِبُنِي
مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ
كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتْتْ :

مِنْ آخِرِ الصَّبَفِ قَدْ تَحَمَّتْ بِإِثْمَانِ
فَأَمَّا مَا أُنْشِدُ «ابْنَ الْأَعْرَابِيَّ» مِنْ قَوْلِ «وَبَرَّة»
- وَهُوَ لِمَنْ مَعْرُوفٌ - يَصِفُ قَوْمًا :

عَلَى رُحُوسِهِمْ حُمَاضٌ مُخْتَبِئَةٌ
وَفِي صُدُورِهِمْ جِزْمٌ لَنْفَاضٍ يَتَقَدُّ

فَقِي ذَلِكَ أَنَّ رُحُوسَهُمْ كَالْحُمَاضِ فِي حُمَرَةٍ
شُعُورِهِمْ ، وَأَنَّ لِحَامَهُمْ مَخْضُوبَةٌ كَجِزْمِ الْفَتَا .
وَجَعَلَهَا فِي صُدُورِهِمْ لِمَقْلَعَتِهَا حَتَّى كَانَتْ تَغْتَرِبُ
إِلَى صُدُورِهِمْ . وَهَذَا أَنَّهُ إِنَّمَا حَتَّى قَوْلَ الْعَرَبِ
فِي الْأَعْدَاءِ : صُهْبُ السَّيَالِ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَكُونُوا
صُهْبُ السَّيَالِ ، وَإِنَّمَا كُنِيَ عَنْ الْأَعْدَاءِ بِذَلِكَ
لِأَنَّ الرُّومَ أَعْدَاءُ الْعَرَبِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ ، فَوَصِفَ
بِهِ الْأَعْدَاءُ وَإِنَّمَا لَمْ يَكُونُوا رُومًا .

§ وفلانٌ حَامِضُ الْفَوَادِ فِي الْغَضَبِ ، إِذَا فَسَدَ
وَتَغَيَّرَ عَدَاوَةً .

§ وفؤادٌ حَمِضٌ وَنَفْسٌ مُخْتَبِئَةٌ ، تَنْفِرُ مِنَ الشَّيْءِ
أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ .

§ وَتَحَمَّضَ الرَّجُلُ ، تَحَوَّلَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى
شَيْءٍ . وَخَمَضَ عَنْهُ وَأَخْمَضَهُ ، حَوَّلَهُ .

§ وَالْحَمِضَةُ ، الشَّهْوَةُ إِلَى الشَّيْءِ .

§ وَالْحَمِيزِيُّ ، نَبَتْ بُولَيْسٍ مِنَ الْحُمُوضَةِ .

تَمَسَّتْ بِعَمَلٍ : إِنْ ضَمَّ قَصَصَ ، وَإِنْ دَسَرَ
أَغْمَضَ ، وَإِنْ أَخْلَ أَخْمَضَ .

والتَّحْمِيزُ كَالِإِخْمَاضِ ، قَالَ «الزَّجَّاجُ» : يُرْوَى أَنَّ
«ابْنَ عَمَرَ» سَمِلَ عَنْ التَّحْمِيزِ . قَالَ : أَوْ
يَفْعَلُ ذَلِكَ الْمَسْلُومُ ؟

§ وَالْحُمُوضَةُ ، مَا حَلَا لِسَانَ كَلْبٍ الْخَلْ
وَالْبَيْنُ الْحَازِرُ (١) - نَادِرٌ ، لِأَنَّ الْقَوْلَ إِنَّمَا يَكُونُ
لِلْمَصَادِيرِ ، حَمَضٌ ٢ يَحْمِضُ حَمَاضًا وَخُمُوضَةً ،
وَحَمَضٌ - الضَّمُّ عَنْ «الْحَيَاةِ» . وَأَخْمَضَهُ هُوَ .
§ وَالْحَمِيزُ ٣ ، الْحَامِيزُ مِنَ الْعَنْبِ .
وَحَمَضَ ، صَارَ حَامِضًا .

§ وَالْحُمَاضَةُ ، مَا فِي جَوْفِ الْأَنْزُجَةِ .
وَالْجَمْعُ حُمَاضٌ .

§ وَالْحُمَاضُ ٤ ، نَبَتْ جَبَلٍ ، وَهُوَ مِنْ
عُشْبِ الرَّيِّحِ . وَرَقُّهُ عِظَامٌ ضِيخَامٌ قُطِعَ ،
لَا أَنَّهُ شَدِيدُ الْحَمِيزِ يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَزَهْرُهُ
أَحْمَرُ وَرَقُّهُ أَخْضَرُ مُشْرَبٌ حُمَرَةً كَانَ نَصْفَ
لَوْنِهِ أَحْمَرَ وَنَصْفُهُ أَخْضَرَ ، وَيَتَنَاوَسُ (٥) فِي ثَمَرِهِ
مِثْلَ حَبِّ الرُّمَّانِ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلًا ،
وَاحِدُهُ حُمَاضَةٌ . وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» : الْحُمَاضُ
مِنَ الْعُشْبِ ، وَهُوَ يَطُولُ طَوْلًا شَدِيدًا ، وَلَهُ
وَرَقَّةٌ صَرِيضَةٌ ، وَزَهْرَةٌ حَمْرَاءُ ، فَإِذَا دَنَا

(١) فِي كَ : الْحَادِرُ - وَمَا هُنَا مِنْهُ ، ت ، ص .

(٢) فِي قَ : وَقَدْ خُفِيَ كَرَمٌ وَجَبِلَ وَفَرِحَ . وَقَالَ شَارِحُهُ :
الْأَوَّلُ مِنَ الْحَيَاةِ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ : خَلَعَ وَخَفِيَ مِنْ حِدِّ نَصَرِ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي فٍ بِطَعْنِ الْمَبِينِ ، قَلْبًا . وَفِي تَ : كَمَلَتْ ضَبَطَ
عِبَارَةً .

(٤) أَهْلُ ضَبَطِ الْحَاءِ فِي فٍ وَضَبَطَهُ فِي قَ : كَرْمَانُ وَبَطْنُهُ فِي (ص) قَلْبًا .

(٥) كَذَا فِي فٍ ، كَ ، ت ، ل . وَكَلْبُوسُ وَالتُّومَانُ الْبَطْلِبُ ،
وَالنُّوسُ مِنَ الْفَرَسِ مَا اسْوَدَّ طَرَفُهُ (ق) .

(١) «الْإِخْلَالُ» يَصِفُ دَيْكَا .

(٢) فِي كَ : الْحَمِيزُ ، وَضَبَطَهُ فِي تَ : كَسْبِي .

§ وتَضَجُّ ، اسمٌ حَيٌّ ، بِلُعَاءِ بْنِ قَيْسٍ
الْيَسِيِّ ، قال :

ضَمِنْتُ لِحَمِيصَةِ جِيرَانِهِ
وَذِمَّةً بِلُعَاءٍ أَنْ تُؤَكِّلا
معناه : أَنْ لَا تُؤَكِّلا :
وَبَنُو حَمِيصَةَ ، بَطْنٌ :

الْحَدِيثُ وَالنَّصِيحَةُ ، صَدَّكَ - وَهُوَ مِنَ الْإِخْلَاصِ
قال (١) :

قُلْ لِلنَّوَى : أَمَا فَيَكُنْ فَاتَكَ
تَعْلُو التَّيْمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِعْضَا
وَالْأَعْوَضَةُ ، النَّصِيحَةُ الْخَالِصَةُ .

مقلوبه : [م ح ض]

§ التَّحْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْخَالِصُ : وَرَجُلٌ
مُحْضٌ الْحَسَبُ ، خَالِصُهُ . وَالْجَمْعُ مُحَاضٌ ،
قال :

تَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ
يَكْرَهُونَ حَيْثُ مَا حَبَسُوا مُحَاضًا
وَالْأَثَرُ بِالْمَاءِ (١) . وَرَجُلٌ مُنْحَضٌ الْحَسَبُ ،
تَحْضُ خَالِصٌ . وَفَضَةٌ تَحْضَةٌ وَتَحْضٌ
وَبَحْرُوضَةٌ ، كَذَلِكَ . قَالَ سِيبَوَيْهٌ : وَقَالُوا :
هَذَا عَرَبِيٌّ تَحْضٌ وَتَحْضًا ، الرُّبْعُ عَلَى الصَّمَةِ
وَالنَّصَبُ عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَالصَّمَةُ أَكْثَرُ ، لِأَنَّهُ مِنْ
اسْمٍ مَا قَبْلَهُ .

وَلَكِنْ تَحْضٌ ، خَالِصٌ لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ ، حُلُوا
كَانَ أَوْ حَامِضًا :

وَتَحْضَ الرَّجُلُ وَأَحْضَهُ ، مَقَاهِ اللَّبَنِ
الْمُحْضُ . وَامْتَحَضَ هُوَ ، شَرِبَ الْمُحْضَ . قَالَ :
• امْتَحَضًا وَسَقِيَانِي ضَيْحًا •
وَرَجُلٌ مُحْضٌ وَمَا حُضٌ ، يَنْتَهِي الْمُحْضُ ،
كَلَامًا عَلَى التَّنَسُّبِ :

§ وَأَحْضَةُ الْوَدِّ وَأَحْضُهُ لَهُ ، أَخْلَصَتْهُ . وَأَحْضَةُ

(١) فِي الصَّالِحِ : الذِّكْرُ وَالْإِنْثَى وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ ، وَإِنْ شَتَّ
أَلْتِ وَلَيْتِ وَجَمَعْتَ .

(٢) كَلَامُ فِ ، ذِ ، وَفِ مِ : • امْتَحَضًا وَسَقِيَانِي ضَيْحًا •

مقلوبه : [م ض ح]

§ مَضَجَ الرَّجُلُ عِرْضَ أَخِيهِ ، يَمْضِجُهُ مَضْجًا
وَأَمْضِجُهُ : شَانَهُ وَعَابَهُ ، قَالَ : ٢

لَا تَمْضِجْنِ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِجٌ
عِرْضَكَ إِنْ شَأَمْتَنِي وَقَاضِجٌ
فِي سَاقِي مِّنْ شَأَمْتَنِي وَجَارِجٌ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَأَمْضِجْتِ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَيْئَتِنِي ٢
وَأَوْقَدْتِ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ

الحاء والصاد والدال

§ حَصَدَ الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ مِنَ النَّبَاتِ بِحَصِيدِهِ
وَحَصِيدُهُ حَصْدًا وَحَصَادًا ١ وَحَصَادًا - مِنْ
« النَّحْيَانِ » - قَطْعُهُ بِالْمَشْجَلِ . وَرَجُلٌ حَاصِدٌ ،
مِنْ قَوْمٍ حَصِيدَةٌ وَحُصَادٌ .
وَالْحَصَادُ وَالْحَصَادُ ، أَوَانُ الْحَصِيدِ .

(١) ق ت : أَنْدَهُ الْكِمَالُ .

(٢) بِكَرْبِ بْنِ زَيْدٍ الْقَشِيرِيِّ (ت) .

(٣) ضَبَّهَ ق ت ف يَفْضُ تَاهُ لِقَاعُ ق ت وَ أَضْضَتْ وَفَتْ
وَأَوْقَدَتْ وَ ق ت ك : يَفْضُ الْأَوَّلُ وَكَسْرُ الثَّانِيَةِ وَإِمَالَةُ الثَّلَاثَةِ ، لَكِنَّهُ
ق ت : بِالْكَسْرِ فَيَا جَمْعًا ، يَخْلُبُ امْرَأَتَهُ النَّوَارَ .

(٤) مَقَطَتْ مِنْ ف .

والحصاد والحصيد والحصد : الزرع المحصد . والحصد : الزرع ، حان له أن يحصد . واستحصد ، دعا إلى ذلك من نفسه . وقال « ابن الأعرابي » : أحصد الزرع واستحصد ، سواء .
 * والحصيدة ، أسفل الزرع التي لا يتمكن منها المنيجل . والحصيدة ، المزرعة لأنها (١)
 تحصد . وقال « أبو حنيفة » : الحصيد ، الذي حصده الأيدي . وقيل : هو الذي انزعته الرياح فطارت به . والحصيد ، الذي جف وهو قائم : والحصد ، ما أحصد من النبات وجف . قال « النابغة » ٢ :

يحمده كل وادٍ مستريحٍ بجليب

فيه حطام من السبوت والحصد
 وحصدهم يحصدهم ٣ حصداً ، قتلهم : قال « الأعشى » :

قالوا : البقية ، والمنى يحصدهم

ولا بقية إلا الثأر ، وانكشفوا

وقوله تعالى : « حتى جعلناهم حصيداً خامدين » من هذا . وقوله تعالى : « منها (٥) قائمٌ وحصيدٌ » قال « الزجاج » : حصيدٌ ، محصوف به قدحى أثره ، وقائمٌ ، أى قد بقيت حيطاته ، وكذلك قوله :

(١) زاد في ت ، وقال الأزهري : الحصيد المزرعة إذا حصدت كلها .

(٢) رواية المختار (١٥٤/١) :

• فيه ركاب من الغيوت والحصد •

(٣) بالكسر (ك) والقسم (ف) وبكسره بالفتح والصلح والتج .

(٤) من آية ١٥ سورة الأنبياء .

(٥) من آية ١٠١ سورة هود .

يترعها الله من جنب ويحصدها
 فلا تقوم لما تأتي به الصرم
 كأنه يملكها ويملكها .
 * وحصد الرجل حصداً ، مات - حكاه « اللحياني » عن « أبي طيبة » (١) وقال : هي لغتنا . قال ، وإنما قال هذا لأن لغة الأكثر إنما هو : حصد .
 * والحصد ، اشتداد القتل واستحكام الصناعة : في الأوتار والحبال والدروع . حبيل أحصد وحصد وحصد وحصد واستحصد ٢ . وقول « مكيح الليل » :

ماذا هنالك من شيء فُصِحتُ به

وحاجة لك تطوى دونه الحصد
 قال : أراد الرّحال التي قد أحكمت ، يقول : تطوى دونها الرّحال .

ورجلٌ مُحَصَّدُ الرأى ، مُحَكَّمُهُ - هل التشبيه بذلك .

* واستحصد جبله ، اشتد غنقه .

* ودرع حصداً ، صلبة شديدة .

* واستحصد القوم ، اجتمعوا .

* والحصد ، نبات ينبت في اليراق على تربة الخافور يحيط الغم . وقال « أبو حنيفة » : الحصاد يشبه السبط ، قال « ذو الرمة » في وصف ثور وحش :

• فاض الحصاد والنعمي الأغيد •

والحصد ، نبات أو شجر . قال « الأخطل » :

(١) كذا في ت ، ل . ويقتبه رسماً (ف) بأن ثابته .

(٢) ضبطها في ت : (وصد) كتبت و (حصد) ككرم (ومحصد) على صيغة اسم الفاعل .

وَذُعِرَتْ مِنْ زَاجِرٍ وَحَوَاحٍ
مُلَازِمٍ آثَارَهَا صَيْدُوحٍ
وَصَدَحَ الْحِمَارُ وَهُوَ صَدُوحٌ ، صَوْتُ . قَالَ
« أَبُو النَّجْمِ » :

• نُحْشِرُ جَا وَمَرَّةً صَدُوحَا •

§ وَالصَّدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ ، خَرَزَةٌ
يُسْتَعْتَفُ بِهَا الرِّجَالُ . وَقَالَ « الْحِجَانِي » :
هِيَ خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ .

§ وَالصَّدْحُ ، حَجَرٌ عَرِيفٌ .
§ وَالصَّدْحُ ، السَّكَمُ . وَالْجَمْعُ أَصْدَاحُ ، قَالَ
« ذُو الرِّمَّةِ » :

وَمَنْ جَوَّفَ أَصْدَاحَ يَصِيحُ بِهَا الصَّدَى
لِمِيرْيَةِ الْأَخْفَافِ صَفِيرٌ ٢ غُرُورُهَا
وَصَيْدُوحٌ ، أَسْمٌ نَاقَةٌ ذِي الرِّمَّةِ ١ ، قَالَ :
صَيَّعَتِ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ خَيْفًا

قُلْتُ لَصَيْدُوحٍ : ائْتَجِعِي ، بِلَالَا

الحاء والصاد والراء

§ حَصِيرٌ حَصِيرٌ فَهُوَ حَصِيرٌ ، عَمَى فِي مَنْطِقِهِ
وَحَصِيرٌ صَدْرُهُ ، ضَاقَ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« أَوْ جَاوِزَكُمْ حَصِيرَتِ صَدُورِهِمْ » ٢ ، قِيلَ :
تَقْدِيرُهُ ، قَدْ حَصِيرَتْ صَدُورُهُمْ . وَقِيلَ : تَقْدِيرُهُ ،
أَوْ جَاوِزَكُمْ رِجَالًا أَوْ قَوْمًا ، فَتَحَصِيرَتْ صَدُورُهُمْ
الْآنَ ١ فِي مَوْضِعٍ تَنْصَبُ ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ حَلَّتْ

(١) كَذَا فِي ف ، ه ، ل ، وَفِي ق : خَرَزَةٌ تَأْخِذُ . وَفِي ت :
هِيَ خَرَزَةٌ تَتَوَخَّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ .

(٢) فِي ك : • لِمِيرْيَةِ الْأَخْفَافِ صَفِيرٌ غُرُورُهَا • . وَالتَّرْوِيمُ مَكَاسِرُ
الْجُلْدِ . وَلَمْ أَجِدِ الْبَيْتَ فِي دِيَوَانِهِ (ط يَرْوِي) وَلَا فِي اللِّسَانِ
وَالصَّلَاحِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٨٩ سُورَةِ النِّسَاءِ .

(٤) مِثْلُهُ فِي ل ، عَنْ أَبِي سَيْدٍ .

تَقْلُ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَةً
وَفِي جَوَانِبِهِ الْيَبُوتُ وَالْخَصْدُ
§ وَحَكِي « ابْنُ جَيْشٍ » عَنْ « أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى » :
حَاصُودٌ وَحَوَاصِيدُ ، وَلَمْ يُقَسِّرْهُ ، وَلَا أُدْرِيَ
مَا هُوَ .

مَقَالُوبَةٌ : [د ح ص]

§ دَحِصٌ يَدْحِصُ ، أَسْرَعَ .
§ وَدَحِصَتِ الشَّاةُ لِلْحَصَى ، ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا
حَبْدَ اللَّذْبِيعِ ، وَكَذَلِكَ الرُّوْعِلُ ١) وَنَحْوُهُ . وَكَذَلِكَ
إِنْ مَاتَ ٢ مِنْ غَرَقٍ وَلَمْ يَدْبَعْ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ الْمَطَرِ وَالسَّيْلِ : وَلَمْ يَبْقَ
فِي التَّنَانِ إِلَّا فَاحِصٌ ٣ تَجْرِيهِمْ ٤ أَوْ دَاحِصٌ
مُتَجَرِّجِيمٌ ٥ . وَاللَّحْصُ ، إِثَارَةُ الْأَرْضِ .

مَقَالُوبَةٌ : [ص د ح]

§ صَدَحَ الرَّجُلُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصَدَا ، وَهُوَ
صَدَّاحٌ وَصَدُوحٌ وَصَيْدُوحٌ . رَفَعَ صَوْتَهُ بِنِثَاءٍ
أَوْ غَيْرِهِ . وَالصَّيْدُوحُ وَالصَّدُوحُ وَالْمِصْدَحُ ، الصَّيْحُ .
وَصَدَحَ الطَّائِرُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصَدَا ،
كَذَلِكَ . قَالَ « مُحَمَّدُ بْنُ قُورٍ » :
مُطَوَّقَةٌ خَطْبَاءُ تَصْدَحُ كُلَّمَا

دَنَا الصَّيْفُ وَأَتَزَاجَ الرِّيحُ فَأَنْجَسَا
وَالصَّدْحُ أَيْضًا ، شِدَّةُ الصَّوْتِ وَحِدَّتُهُ ،
وَالْفِعْلُ كَالْفَعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

وَالصَّدُوحُ وَالصَّيْدُوحُ ، الشَّلِيدُ الصَّوْتِ ،
قَالَ :

(١) فِي ك ، يَسْكُونُ الْبَيْنَ . وَكُلَاهَا صَوَابٌ .

(٢) فِي ت ، فِي .

(٣) كَذَا فِي (ت ، وَفِي ك : « مُتَجَرِّجِيمٌ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَالْحَصِيرُ ١ وَالْحَصِيرُ : احْتِسَابُ الْبَطْنِ .
وقد حَصِرَ غَائِطُهُ ٢ وَالْحَصِيرُ .
§ وَرَجُلٌ حَصِيرٌ ، كَتَوَمَ السَّيْرِ حَافِيسٌ لَهُ
لَا يَبُوحُ بِهِ . قَالَ ٣ :

وَلَقَدْ تَسَقَطَنِي الرَّشَاءُ فَصَادَقُوا
حَصِيرًا لِمِيرِكَ يَا أَسْمُ ضُنَيْنَا
§ وَالْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ ، الْمَسِيكُ الْبَخِيلُ ، وَرَوَى
بَيْتُ الْأَخْطَلِ ، بِالْفَتَيْنِ جَمِعا :

وَشَارِبٌ مَرَّحٌ بِالْكَاسِ نَادِي
لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ
وَالْحَصُورُ ، الْحَيُوبُ الْمُتَجِمُّ عَنِ الشَّيْءِ ، وَعَلَى
هَذَا فَسَّرَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ .

§ وَالْحَصُودُ ، الَّذِي لَا رِبَّةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ .
وَكُلَاهُمَا مِنْ ذَلِكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صِفَةِ
« يَحْيَى » : « وَسِيدًا ٥ » وَحَصُورًا ، قَالَ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » : هُوَ الَّذِي لَا يَتَشَبَّهُ النِّسَاءَ وَلَا يَقْرُبُهُنَّ ،
وَأَمَّا الْعَاقِرُ فَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِ ثُمَّ لَا يُولَدُ لَهُ .
وَكُلُّهُ مِنَ الْحَيْسِ وَالْإِحْتِسَابِ .

§ وَالْحَصِيرُ ، الطَّرِيقُ . وَاجْمَعُ حَصِيرٌ - عَنْ
« ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدْ وَضَحَتْ
وَلَا حَ مِنْ مُجْدٍ عَادِيَّةٍ حَصِيرٌ

(١) ن: ق: بالف. وأضافت: ويقال فيه أيضا بضمين كما
كان في الأساس وشرح التصحيح .

(٢) ن: ق: وقال الكسائي: حصر بفائه وأحصر ، بضم
الألف .

(٣) جرير (النهران ٥٣٨ ط الصاوي) .

(٤) مثله في اللسان والصحاح . وعزه في (ت) للناطقة مع
خلاف بسيط . ولم ينفه في ديوانه .

(٥) من آية ٣٩ آل عمران .

عَلَى مَوْصُوفٍ مَنصُوبٍ عَلَى الْحَالِ - وَفِيهِ بَعْضُ
صِنْفَةٍ لِإِقَامَتِكَ الصَّفَةَ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ ، وَهَذَا
بِمَا الشَّيْءُ وَمَوْضِعُ الْأَضْطِرَارِ أَوَّلَى بِهِ مِنَ النَّثْرِ
وَحَالِ الْأَخْيَارِ .

وَكُلُّ مَنْ بَعَلَ بِشَىءٍ فَقَدْ حَصِرَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ « لَبِيد » يَصِفُ نَخْلَةً :

أَعْرَضْتُ وَأَنْصَبْتُ كَجَذَعٍ مُنِيفَةٍ
جَرَدَاءٍ يَحْصِرُ دَوْنَهَا جَرَامُهَا ١

أَيُّ ٢ تَضْيِيقُ صُدُورِهِمْ يَطُولُ هَذِهِ النَخْلَةَ .

§ وَالْحَصُورُ مِنَ الْإِبِلِ ، الضَّيْقُ الْأَحَالِيلُ .
وقد حَصَرْتُ وَأَحْصَرْتُ .

§ وَحَصْرَةٌ بِحَصْرَةٍ حَصْرًا فَهُوَ مَحْصُورٌ

وَحَصِيرٌ ، وَأَحْصَرَهُ ، كِلَاهُمَا : حَبَسَهُ عَنْ
السَّيْرِ وَغَيْرِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَإِنَّ أَحْصِرْتُمْ
لَهَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ٤ » وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

« لَلْفُقَرَاءِ ٥ » الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٥
قِيلَ : أَحْصَرَهُمْ قَرْضُ الْإِبْهَادِ ، أَيْ مَنَعَهُمْ
مِنَ التَّصَرُّفِ . وَقِيلَ : مَعَانِ ، أَحْصَرَهُمْ
عَدُوُّهُمْ لِأَنَّهُ شَتَلَهُمْ بِمِجَاهِدِهِمْ لَهُ .

§ وَالْحَصِيرُ ، الْمَلِكُ ، نَحْمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَحْصُورٌ
أَيُّ مَحْجُوبٌ .

§ وَالْحَصِيرُ ، الْحَيْسُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« وَجَعَلْنَاهُ ٥ » جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ٥ .

وَحَصْرَةُ الْمَرَضِ ، حَبَسَهُ عَلَى الْمَثَلِ .

وَحَصِيرَةٌ مُثَمَّرٌ ، الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْصَرُ فِيهِ .
وَالْحَصَارُ ، الْحَيْسُ : كَالْحَصِيرِ .

(١) ن: ل: صرامها ، ورواية للصحاح والديوان (ط المتبرية):

• أسهل وانصبت كجذع منفة جرأها •

(٢) سقطت من ل: (٣) من آية ١٩٦ سورة البقرة .

(٤) من آية ٢٧٣ سورة البقرة . (٥) من آية ٨ سورة الإسراء .

§ وحرص القصار الثوب ، شقة .

§ والحرصة : السحابة التي تحرس وجه الأرض ،
تقدسره من شدة وقعها ، قال « الخوئدي » :
ظلم البطاح لهم هلال حرصة

فصفا النطاف لهم بعيد المقلع (١)
يعنى : مطيرت في غير وقت مطرها ، فلذلك
قال : ظلم .

§ والحرصان : قشرة رقيقة بين الجلد واللحم
يتقشرها القصاب بعد السلق ، وجمعها حرصانات ،
ولا تكسر .

§ وأرض عروصة ، مريضة مدعصرة .
§ والحرصة ، كالعرصة .

مقلوبه : [ص ح د]

§ الصحراء من الأرض المستوية في لين وغلظ
دون التفت ، وقيل : هي الفضاء الواسع الذي
لأنبات به . والجمع صحراوات وصحار ،
ولا يكسر على فعل لأنه وإن كان صفة فقد
غلب عليه الاسم .

وأصحر القوم ، برزوا في الصحراء .
وأصحر الرجل ، إذا أصور^٣ كأنه أنفى إلى
الصحراء إلى لا تحتر بها فالكشف .

§ والصحرة ، جوبة تنجاب في الحرة ،
وتكون أرضا ليثة تطيف بها حجارة . والجمع
صحر ، لا غير . قال « أبو ذؤيب » يصف يركا :

(١) كذا في ، ك . وفي ت :

ظلم البطاح له الهلال حرصة فصفا النطاف له بعيد المقلع

(٢) مثله في المصلح . وفي ت : يفتح الراء ويكسر ها .

(٣) من . والى في ، ك . أموز . ومكانه يياض في أصل (د)

سبي من يراعه نفاه

أنى مده صحر ولوب
§ ولقيه صحرة بحرة ، إذا لم يك بينه
وبينه شيء . وأخبره بالأمير صحرة بحرة ،
وصحرة بحرة ، أى قبلا لم يكن بينه وبينه
أحد . وأبرز له مافى نفسه صحارا ، كأنه
جاءه به جهارا .

§ والأصحر ، قريب من الأصهب . واسم
اللون ، الصحر والصحرة (١) . وقيل : الصحر ،
غبرة في حرة خفيفة إلى يياض قليل ، قال
« ذو الرمة » :

يحدو تحلص أشباها تحملجة

صحر السراويل في أحشائها قتب
وقيل : الصحرة حرة تضرب إلى غبرة .
وأصحار الثبت ، إذا أخذت فيه حرة
ليست بخالصة ثم حاج وأصفر .

وأصحار السبل ، امرأ . وقيل : أبيضت
أوائله .

وأثان صحور ، فيها يياض وحمرة .

§ والصحور أيضا ، الرموح - يعنى النوح
يرجلها .

§ والصغيرة ، اللبن الحليب يثل ثم يصب
عليه السمن فيضرب شربا . وقيل : هي تحض
الإبل والتم من المعزى ، إذا احتيج إلى التمسو
وأعوزهم الدقيق فلم يكن بأرضهم طبعوه ثم
سقمه الليل حارا . وصحرة يصحره صحرا ،

(١) غلبه في ت بفتح وقسة فوق الصاد (سا) - وفي ك
بالفتح ، وفي (ق) ، (ص) بالقلم ، وكله ضبط قلم .

(٢) في ق ، ت : احار .

وَصَرَحَ الشَّيْءُ ، خَلَصَ .

وَفَرَسَ صَرِيحٌ مِنْ خَيْلٍ صَرَاحٍ ، خَالِصٌ .
قَالَ طُغَيْلٌ (١) :

عَنَاجِيحُ مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَلاَحِقِ
مَقَاوِيْرُ فِيهَا لِلْأَرِيْبِ مُعَقَّبٌ
فَكَلَبَتِ الصَّفَقَةُ عَلَى هَذَا الْفَحْلِ فَصَارَتْ لَهُ
اسْمًا .

وَأَتَاهُ بِالْأَمْرِ صُرَاحِيَةً ، أَيْ خَالِصًا .
وَتَحْمَرُ صُرَاحٌ وَصُرَاحِيَةٌ ، خَالِصَةٌ لَمْ تُشَبَّ
بِمَنْزَعٍ .

§ وَالصُّرَاحِيَةُ ٢ ، آتِيَةٌ لِلْخَمْرِ . قَالَ : « ابْنُ
دَرِيْدٍ » : « وَلَا أُدْرِي مَا صَبَحَتْهُ .
§ وَالصَّرْحُ ، الْأَيْضُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
قَالَ الْمَذَلِيُّ ٣ :

تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِينَا جَاهِجَهُمْ
كَأَيْفُتُنْقِي مَرُّو الْأَمْعَرِ الصَّرْحُ
وَأَيْضُ صُرَاحٌ ، كَكِتَابٍ ، خَالِصٌ نَاصِعٌ .
وَلَبِنٌ صَرِيحٌ ، مَا كُنَ الرُّغْوَةُ خَالِصٌ .
وَفِي الْمَثَلِ : « بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الْمُسْتَنَ .
يُضْرَبُ هَذَا لِلْأَمْرِ الَّذِي وَضَعَ .

§ وَنَاقَةٌ مِصْرَاحٌ ، قَائِلَةُ الرُّغْوَةِ خَالِصَةٌ
الْبَلْبَنُ .
وَيَتَوَلَّى صَرِيحٌ ، خَالِصٌ لَيْسَ عَلَيْهِ رُغْوَةٌ .

(١) الْبَيْتُ مَرْوِيٌّ لِلْأَمْرِ فِي قَصِيدَةٍ :

• تَصَابَيْتُ أَمْ بَانَتْ بِعَلْقِكَ زَيْبُ •

وَرَوَى لُطْفُ الْأَوَّلُ فِيهِ : « مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَاجْعُ •

انْظُرِ الْخُتَارَ مِنَ الشَّعْرِ الْجَاثِلِ (٢١٧/٢) وَمَثَلُهَا وَرَايَةُ النَّجَاجِ

(٢) فِى فِى تَخْلِيفِ الْبَاءِ غَسِطَ قَلَمٍ ، وَفِى كَ ، قَ ، تَ بِضْعِيْنَهَا

(٣) هُوَ الْمُنْتَهَلُ (دِيْوَانُ الْمَذَلِيِّ ٢٢/٢) .

(٤) فِى فِى بِسْمِ الْوَاءِ . وَفِى فِى يَتَلَقَّهَا .

طَبَقَتْهُ . وَقِيلَ : إِذَا سَخَّنَ الْحَلِيبُ خَاصَّةً حَتَّى
يَحْتَرِقَ فَهُوَ صَحِيرَةٌ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ . وَقِيلَ :
الصَّحِيرَةُ الْبَلْبَنُ الْحَالِبُ يَلْقَى فِيهِ الرِّصْفُ أَوْ يُجْعَلُ
فِي الْقِدَارِ فَيُثَلُّ بِهِ فَوْزٌ وَاحِدٌ حَتَّى يَحْتَرِقَ .
وَالْإِحْتِرَاقُ قَبْلُ الْغَسَلِ ، وَبِمَا جُعِلَ فِيهِ دَقِيقٌ ،
وَبِمَا جُعِلَ فِيهِ تَمْنٌ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .
وَالصُّحَيْرَاءُ ، مَمْدُودٌ عَلَى مِثَالِ الْكُدَيْرَاءِ :
صَبَفَ مِنَ الْبَلْبَنِ عَنْ « كُرَاحٍ » وَلَمْ يَعْثُرْهُ .

§ وَالصُّحَيْرُ : مِنْ صَوْتِ الْخَمِيرِ . صُرَاحُ الْخَمَارِ يَصْحَرُ
صَحِيرًا وَصَحَارًا ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الصَّحِيلِ فِي الْحَقْلِ .
§ وَصَحَارُ الْخَيْلِ ، حَرَقُهَا ، وَقِيلَ : حَرَّأَهَا .
§ وَصَحَرَتِ الشَّمْسُ ، أَتَتْ دِمَاقَةً .
§ وَصَحَرٌ ، اسْمُ أُخْتِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ .
وَصَحَارٌ ، اسْمُ رَجُلٍ (١) . قَالَ « جَرِيرٌ » :

لَقَيْتُ صَحَارَ بْنَ سِنَانٍ فِيهِمْ
جَبْرِيَا كَأَعْظَمٍ مَا يَكُونُ صَحَارُ
وَيُرْوَى : كَأَعْظَمٍ مَا يَكُونُ صَحَارُ .
§ وَصَحَارٌ ، قَبِيلَةٌ .
§ وَصَحَارٌ ، مَدِينَةٌ ٣ « صَحَانٌ » .

مَقَالُهُ : [ص ر ح]

§ الصَّرِيحُ وَالصَّرِيحُ وَالصَّرَاحُ وَالصَّرَاحُ ١ - وَالْكَسْرُ
أَفْصَحُ - الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . رَجُلٌ صَرِيحٌ
وَقَوْمٌ صَرِيحٌ وَصُرَاحَاءُ - وَهِيَ أَهْلُ . وَالْاسْمُ
الصَّرَاحَةُ وَالصَّرُوحَةُ .

(١) زَادَ فِى قَ : مِنْ عِبَادِ الْقَيْسِ .

(٢) قَ فِى غَرِيْبًا . وَفِى كَ : غَدِيْبًا . وَمَا هُمَا مِنْ تَ ، وَمِنْ
الْبَيْرَانِ (٢٠٤ ، الصَّادِى)

(٣) فِى قَ : قَصِيْدَةُ عَمَّانَ . (٤) قَ ، الصَّرِخُ بِالْتَحْرِيكِ كَالصَّرِخِ
وَالصَّرَاحِ « بِكَرِ الْمَادِّ » وَبِالْفَتْحِ وَالْفِمْ ، وَالْكَسْرُ أَصَحُّ .

وَصَرَّحَتِ الْخُمُرُ، انْجَلِي زَيْدُهَا فَخَلَصَتْ .
وَتَصَرَّحَ الزَّيْدُ عَنْهَا ، انْجَلِي فَخَلَصَ .

وَكَذِبُ صُرْحَانٍ ، خَالِصٌ - عَنْ « الْحَيَاتِي » .
§ وَلَقِينَهُ مُصَارَحَةً ، وَصِرَاحًا ، أَيْ
مُؤَاجَهَةً . قَالَ :

قَدْ كُنْتُ أَتْلُوهُنَّ أَخَا مُبَاحٍ (١)

عَمْرًا ، وَصَرَّوْهُنَّ صُرْحًا
§ وَكَذِبُ صُرَاحِيَّةٍ ، وَصُرَاحِيٍّ ، وَصِرَاحٍ ،
بَيِّنٌ يَعْرِفُهُ النَّاسُ .

وَتَكَلَّمَ بِلُكِّ صُرَاحًا وَصِرَاحًا ، أَيْ جِهَارًا .
وَصَرَّحَ بِمَا فِي نَفْسِهِ ، وَصَارَحَ ، أَبْدَاهُ . أَشْدَدُ :
« أَبُو زِيَادٍ » :

وَلِئَلَّا لَا كُفِّي عَنْ قَدْوَرٍ ٢ يَغْيِرُهَا

وَأُغْرِبَ أَهْيَانًا بِهَا فَأُصَارَحُ
أَمْتَحَدِرًا تَرْمِي بِكَ الْعَيْسَ غُرْبَةً

وَمُضْمِدَةً ، بَرَحَ لِعَيْتِيكَ بَارِحُ
§ وَالصُّرَاحُ ، اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الَّذِي أَكْثَرُ مَا هُوَ قَتَرِي
فِي بَعْضِهِ مُنْمَرَةٌ مِنْ مَالِهِ وَخَفِضَةٌ .

§ وَالصُّرَاحُ ، صَرَقُ الدَّابَّةِ يَكُونُ فِي اللَّيْلِ
كَذَا حَكَاهُ « كُرَاعُ » بِالرَّاءِ ، وَالْمَعْرُوفُ :
الصُّبْحُ .

§ وَالصُّرْحُ ، بَيْتٌ وَاحِدٌ يَتَنِي مُتَفَرِّدًا ضَخْمًا
طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ مُتَعَمِّرٍ
مُتَرَفِعٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَصْرُ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ
بِنَاءٍ عَالٍ مُتَرَفِعٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِنَّهُ صَرَّحَ
مُتَرَدِّدًا » ، وَاجْتَمَعَ صُرُوحٌ ، قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

(١) ق ل : « أَخَا مُبَاحٍ »

(٢) كَذَا فِي ف ، ت ، ل ، وَفِي ك : فَوَرُ . بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

(٣) مِنْ آيَةٍ : « الْغُلَى » .

عَلَى طَرَفِي كُنُحُورِ الظُّبَا
« تَحْسِبُ أَرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا »
§ وَالصُّرْحُ ، الْأَرْضُ الْمُتَمَكِّنَةُ .
§ وَصُرْحَةُ الدَّارِ ، سَاحَتُهَا .
§ وَالصُّرْحَةُ ، مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ ،
قَالَ « الرَّاهِي » :

« فَتَخْلَاهُ لَاحٌ بِالصُّرْحَةِ الذَّيْبُ »

§ وَالصُّرَيْحُ : أَمٌّ قَرَسَ لِنِي تَهْتَكِلُ .
§ وَالصُّرْحَةُ ، مَوْضِعٌ .
§ وَصِرُوحُ (١) ، حَصْنٌ بِالْيَمِينِ أَمْرٌ « سُلَيْمَانُ » ،
الْجِنُّ فَبَنُوهُ لِيَلْتَفِيسَ .

مَقُولُهُ : [ر ص ح]

§ الرَّصِيعُ ، لُغَةٌ فِي الرَّسْعِ . رَجُلٌ أَرْضَعُ
وَامْرَأَةٌ رَصِيعَاءُ .

الحاء والصاد واللام

§ الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . مَا بَقِيَ وَتَبَيَّنَتْ ،
وَذَهَبَ مَاسِوَاهُ ، يَكُونُ مِنَ الْحِسَابِ وَالْأَعْمَالِ
وَنَحْوِهَا . حَصَلَ بِحَصْلِ حَصُولًا . وَالتَّحْصِيلُ ،
تَمْيِيزُ مَا يَحْصُلُ ، وَالْأَسْمُ الْحَصِيلَةُ ، قَالَ
« لَيْدٌ » :

وَكُلُّ أَمْرٍ يُوَسِّعُ سَعْيَهُ

لِذَا حَصَلَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ
وَالْحَصُولُ ، الْحَاصِلُ . وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي
جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ ، كَالْمَعْمُولِ وَالْمَسْجُورِ وَالْمَسْجُورِ .
وَتَحْصُلُ الشَّيْءُ ، تَجْتَمِعُ وَتُبَيَّنُ .

(١) كَذَا مَعْرُوفًا فِي الْحَقِّ . وَيُؤَيِّدُهُ بِجِهَتِهِ فِي يَأْقُوتِ وَالْقَامُوسِ
مَعْرِفَاتُهُ . لَكِنَّهُ ضَبَطَ فِي ل بِضَمَّةٍ وَاحِدَةٍ .

§ وَحَصِلَتْ (١) الْمَاءَةُ حَصَلًا ، أَكَلَتْ الرَّابِ
فَبَقِيَ فِي جَوْفِهَا ثَابِتًا ، وَإِذَا وَقَعَ فِي الْكِرْسِيِّ لَمْ
يَضْرِبْهَا ، وَإِذَا وَقَعَ فِي الْقَبِيَّةِ قَتَلَهَا .

وقيل : الحَصْلُ ، أَنْ يَتَبَدَّتِ الْحَصَا فِي لَاقِطَةٍ
الْحَصَا ، وَهِيَ ذَوَاتُ الْأَطْبَاقِ فِي قِطْعَةِ الْبَحْرِ ،
فَلَا تَخْرُجُ فِي الْبَحْرِ حِينَ يَمُرُّ فَرَبُّهَا قَلَّ
إِذَا تَوَكَّاتْ عَلَى جُرْدَانِهِ .

§ وَالْحَصْلُ ، مَا تَنَاقَرَتْ مِنْ حَمَلِ النَّخْلَةِ وَهُوَ
أَخْفَضُ غَضٍّ مِثْلُ الْخُرْقِ الْخَفِضُ الصَّبَاغُ .
وَالْحَصْلُ ، الْبَلَحُّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتَظْهَرُ تَفَارِيْقُهُ ،
وَاحِدَتُهُ حَصَلَةٌ ، قَالَ :

مُكْتَسَمٌ جَبَّارُهَا وَالْحَمْلُ

يَسْتَحْتَمُنِ السَّدَى وَالْحَمْلُ

سَكَنَ الْفُرُودَةَ . وَقِيلَ : هُوَ الطَّلْحُ إِذَا أَصْفَرَّ ،
وَقَدْ حَصَلَ النَّخْلُ . وَقِيلَ : الْحَصِيلُ اسْتِدَارَةُ
الْبَلَحِ . وَقِيلَ : أَحْصَلَ الْبَلَحُ إِذَا خَرَجَ مِنْ
تَفَارِيْقِهِ صِفَارًا .

§ وَالْحَصْلُ مِنَ الْعِلَامِ ، مَا يُخْرَجُ مِنْهُ فَيْرَى بِهِ ، مِنْ
دَنْقَةٍ وَزُؤَانٍ وَخُومَا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْحَصْلُ وَالْحَصَالَةُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبَرْقِ الْيَلْدِ
إِذَا نَسِيَ وَعُزِلَ رَدِيْثُهُ . وَقَالَ « الْحَيَانُ » :
الْحَصَالَةُ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ فَيْرَى بِهِ إِذَا كَانَ أَجَلُ
مِنَ الرَّابِّ وَالْدَّفَاقُ قَلِيلًا .

§ وَالْحَصِيلُ ، ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ . حَكَاهُ

(١) كَذَا فِي (ف) ، (ص) بِكَسْرِ الصَّادِ قَلْبًا ، وَمِثْلُهُ فِي ق :
كَفْرَجَ . وَضَبْتُ فِي كَ بِالْفَتْحِ قَلْبًا .

(٢) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَضَعِفُ ثَانِيَةً فِي ف . وَكَالَى فِي ق ، (ص) :
وَقِيَّةُ الشَّاةِ بِالْكَسْرِ وَتُخَفَّفُ : الْحَشَّ ، ذَوَاتُ الْأَطْبَاقِ .

(٣) مِثْلُهُ فِي ت ، وَتَقْلَابُ مِنَ الْحَكَمِ .

« ابْنُ دُرَيْدٍ » عَنْ « الْحَرَمَازِيِّ » قَالَ :
وَلَا أُدْرِي مَا صَبَحَتْهُ .

§ وَالْحَوْصَلُ وَالْحَوْصَلَةُ (١) وَالْحَوْصَلَاءُ مِنْ
الطَّائِرِ وَالظَّلِيمِ ، يَمْتَزِلَةُ الْحَيْدَةِ لِلْإِنْسَانِ .
وَالْحَوْصَلُ ٢ الطَّائِرُ ، ثَقِي حُنْفُهُ وَأَخْرَجَ
حَوْصَلَتَهُ :

وَحَوْصَلَةُ الْإِنْسَانِ وَكُلُّ شَيْءٍ ، يَجْتَمِعُ
التَّغْلُّ أَسْفَلَ مِنَ السَّرَّةِ . وَقِيلَ : الْحَوْصَلَةُ ،
الْمُرِيْطَاءُ وَهُوَ أَسْفَلُ الْبَطْنِ إِلَى الْعَانَةِ . وَقِيلَ :

هُوَ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ .

وَنَاقَةٌ ضَخْمَةُ الْحَوْصَلَةِ ، أَيْ الْبَطْنِ .
وَالْحَوْصِلُ ، الَّذِي يُخْرَجُ أَسْفَلُهُ مِنْ قَبْلِ
سُرَّتِهِ مِثْلَ بَطْنِ الْخُبْلَى .

وَالْحَوْصَلُ ، الشَّاةُ الَّتِي عَظُمَ مِنْ بَطْنِهَا
مَا فَوْقَ سُرَّتِهَا :

§ وَحَوْصَلَةُ الْخَوْصِرِ ، مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي
أَفْصَاهُ :

§ وَحَوْصَلَاءُ وَالْحَوْصَلَاءُ : مَوْضِعٌ .

مَقُولُهُ : [ص ح ل]

§ حَمِلَ صَوْتَهُ حَمَلًا فَهُوَ أَحْمَلٌ وَحَمِيلٌ ،

يُح . قَالَ فِي صِفَةِ الْمَاجِرَةِ :

• يَصْحَلُ ٢ صَوْتُ الْخُنْدِ الْمُرْتَمِرِ •

(١) مِثْلُهُ فِي الصَّلَاحِ . وَزَادَ فِي ق : وَتَشَدُّ لَانِهَا أَيْضًا .

(٢) مِثْلُهُ فِي ق . وَنَقَلَ فِي ت ثُمَّ أَصَابَ : حَكَاهُ هُوَ نَصُ الْعَيْنِ
وَتَبَهُ مِنْ يَمِينِهِ . قَالَ الْصَّافِي . وَقَدْ رَدَّهُ بَعْضُ الْخَذَّاقِ مِنْ أَهْلِ
التَّصْرِيفِ ، وَلَقَوْلِ مَا قَالَتْ حَزَامُ . وَنَقَلَ شَيْخَانَا عَنْ الزَّيْدِيِّ
فِي مَسْنَوِيِّهِ الْعَيْنِ فَقَالَ : احْوَصِلْ مَسْنَوِيَّكَ ، وَلَا أَعْلَمُ شَيْئًا مِثْلَ مَا
أَنْوَلْتُ مِنَ الْأَصَالِ .

(٣) كَذَا فِي ق . وَتِي كَ بِلَا نَقْطٍ ، وَتِي ت : تَصَحَّلَ ، بِالتَّاءِ .

وقيل : الصَّحْلُ ، حِدَّةُ الصَّوْتِ مع جَحَجٍ .
وقال « الليثاني » : الصَّحْلُ من الصَّيَاحِ .
قال : والصَّحْلُ أيضا ، انشقاقُ الصوتِ وأن
لا يكونَ مُسْتَقِيمًا ، يَزِيدُ مَرَّةً وَيَسْتَقِيمُ أُخْرَى .
قال : والصَّحْلُ أيضا ، أن يكونَ في صدره
جُشْرَةٌ (١) .

مقلوبه : [ل ح ص]

§ اللِّحْصُ واللِّحْصُ ، الضَّيقُ .
§ ولِّحْصٌ ٣ لَحْصًا ، تَشَبُّهٌ ، والتَّحْصَةُ الشَّيْءُ ،
تَشَبُّهٌ فِيهِ . وَلَحْصٌ ، فَعَالٌ مِنْ ذَلِكَ . قال
« أُمِّيَّةٌ » بنُ أَبِي عَائِلَةَ الْمَذَلِيُّ :
قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَبْرًا

لَمْ يَلْتَحِصْ حَيْضَ بَيْضَ لَحْصٍ ٢
§ وَلَحْصٌ أيضًا ، السَّكَّةُ الشَّدِيدَةُ . وَالتَّحَصُّتُ
مَاعِنْدُ الْقَوْمِ ، ذَهَبَتْ بِهِ .
§ وَالتَّحَصُّتُ حَيْثُ ، لَزِقَتْ . وَالتَّحَصَّتِ
الْإِبْرَةُ ، التَّصَقَّتْ وَانْدَلَّتْ بِهَا .
§ وَلَحْصَ لِي فُلَانٌ خَيْرَكَ وَأَمْرَكَ ، بَيَّنَّهُ شَيْئًا
فَشَيْئًا .
وَلَحْصَ الْكِتَابَ ، أَحْكَمَهُ .

مقلوبه : [ص ل ح]

§ الصَّلَاحُ ، ضِدُّ الطَّلَاحِ . صَلَّحَ يَصْلَحُ وَيَصْلُحُ
صَلَاوًا وَصُلُوحًا فَهُوَ صَلَّاحٌ وَصَلِيحٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ
« ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » . وَالْجَمْعُ صَلَاحَاءُ وَصُلُوحٌ .

(١) كَذَا فِي ، كَ ، وَهِيَ سَمَالٌ أَوْ غُشُونَةٌ فِي الْعَدْرِ . وَفِي :
غُشُونَةٌ . وَفِي مِنَ الْهَيْئَةِ : حَشْرَجَةٌ .
(٢) كُنِيَ (ق) ، وَفِي بَكْرٍ لِلْمِنْ .
(٣) كَذَا فِي ، ص . وَظَلَّ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١٩٢/٢) -
وَفِي : كَ ، الْحَاصِ .
(٤) فِي ، كَ ، اسْتَدَ . وَمَا هَذَا مِنْ ، ق .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ » (١) ، قَالَ
« الرَّجَّاجُ » : الصَّالِحُ ، الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى اللَّهِ مَرْءٌ
وَجَلٌّ مَا افترضَ عَلَيْهِ ، وَيُؤَدِّي إِلَى النَّاسِ
حَقُوقَهُمْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « دَعَا اللَّهُ رَبَّهُمَا
لَئِنْ آتَيْنَا صَلَاحًا ٢ » . وَهُوَ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَلَاحًا
جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ ٣ يَرْوِي فِي التَّضْيِيرِ أَنَّ « إِبَائِسَ »
عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ جَاءَ إِلَى « حَوَّاءَ » فَقَالَ : أَتَدْرِينَ
مَا فِي بَطْنِيكَ . قَالَتْ : لَا أَدْرِي . فَقَالَ : لَعَلَّهُ
بَهِيمَةٌ ٤ ، (فَقَالَ) : إِنْ دَعَاكَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ
إِنْسَانًا ، أُتِمِّمْتَنِي بِأَسْمِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . فَسَمَّيْتُهُ
هَبْدًا الْخَارِثَ . وَقِيلَ : آتَاهُمَا صَلَاحًا ، أَيْ آتَاهُمَا
اللَّهُ ذِكْرًا وَتَنَاصًى ، جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ ، يَعْنِي بِهِ
الَّذِينَ عَتَبُوا الْأَصْنَامَ . هَذَا قَوْلُ « الرَّجَّاجِ » .
وَصَلَّحَ ، كَصَلَّحَ . قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » :
وَلَيْسَ صَلَّحَ بِبَيِّنَةٍ ٥ .

وَرَجُلٌ صَلَّحٌ فِي نَفْسِهِ مِنْ قَوْمٍ صَلَاحَاءُ وَصَالِحِينَ .
وَقَوْلُهُ مَرْءٌ وَجَلٌّ : وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ
الصَّالِحِينَ (٥) . أَرَادَ الْفَالِيزِينَ ، لِأَنَّ الصَّالِحَ
فِي الْآخِرَةِ إِنَّمَا هُوَ الْفَائِزُ . وَمُصْلَحٌ فِي أَعْمَالِهِ
وَأُمُورِهِ ٦ : « إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ٧ » بِمَحْمِلٍ
وَجِهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُمْ يَظْهَرُونَ أَنَّهُمْ مُصْلِحُونَ ،
وَالثَّانِي بِمَحْمِلٍ أَنْ يَرِيدُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي يُسَمُّونَهُ
إِفْسَادًا هُوَ عِنْدَنَا إِصْلَاحٌ .

(١) مِنْ آيَةِ : ٢٣٩ آلِ هِرَانَ .
(٢) مِنْ آيَةِ : ١٨٩ الْأَعْرَافِ .
(٣) مِنْ آيَةِ : ١٩٠ الْأَعْرَافِ .
(٤) فِي الصَّلَاحِ : وَهِيَ أَصْحَابُنَا ، صَلَّحَ ، أَيْضًا بِالْفِمْ .
(٥) مِنْ آيَةِ : ١٣٠ الْبَقَرَةِ ، ١٢٢ النِّحْلِ .
(٦) رُبَّمَا اسْتَطَاعَ الْفَالِيزِيُّ إِلَى إِصْلَاحَةِ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى
(٧) مِنْ آيَةِ : ١١ الْبَقَرَةِ .

الحاء والصاد والنون

﴿ حَصْنُ الْمَكَانِ حَصَانَةٌ فَهُوَ حَصِينٌ ، مَنَعٌ .
وَأَحْصَنَتْ وَحَصَّنَتْ . وَالْحَصْنُ ، كُلُّ مَوْضِعٍ
حَصِينٍ لَا يُوصَلُّ إِلَى مَا فِي جَوْفِهِ . وَالْجَمْعُ
حُصُونٌ .

﴿ وَدِرْعٌ حَصِينٌ وَحَصِينَةٌ ، عِصَّةٌ - قَالَ
« ابْنُ أَحْمَرَ » :

هَمْ كَانُوا يَدْعُوْنَ الْيَدَّ الْيَمْنَى وَكَانُوا

قِيَامُ الظُّهْرِ وَالذُّرْعُ الْحَصِينَا

وَيُرَوَّى : الْيَدُ الْعَلْيَا ، وَيُرَوَّى : الْوَتَقَى .

وَقَالَ « الْأَعْمَشُ » :

وَكُلُّ دَلَالٍ كَالْأَمَانَةِ حَصِينَةٌ

تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَبِّهَا ^(١) يَتَذَلُّ بِ

﴿ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ : عَفِيفَةٌ - وَمِنْ زَوْجَةٍ أَيْضًا ،

مِنْ نِسْوَةٍ حُصْنٌ وَحَصَانَاتٌ : وَحَاصِنٌ مِنْ

نِسْوَةٍ حَوَاصِنٌ وَحَاصِنَاتٌ . وَقَدْ حَصْنَتْ

حِصْنًا وَحُصْنًا وَحَصَّنَا وَحَصَّنَا وَتَحَصَّنَتْ . وَفِي التَّنْزِيلِ

« إِنْ أَرَدْنَا نَحْنُهَا » . وَأَحْصَنَهَا الْبَحْلُ

وَحَصْنَهَا . وَأَحْصَلَتْ نَفْسَهَا . وَقُرِئَ :

« وَالْحُصْنَاتُ » ، « وَالْحُصَيْنَاتُ » وَفِي التَّنْزِيلِ :

« إِلَى أَحْصَنَتْ فَرَجَهَا » .

وَرَجُلٌ مُحْصَنٌ : مَتَزَوِّجٌ . وَقَدْ أَحْصَنَتْ

الزَّوْجُ . وَحَكِي « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : أَحْصَنَ

الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصَنٌ - يَفْتَحُ الصَّادَ فِيهَا - نَادِرٌ .

وَنظِيرُهُ : الْفُتُجُ فَهُوَ مُفْتَجٌ ، وَأَمْسَبَ فِي كَلَامِهِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « إِنَّا لَنُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ^(١) »
الْمُصْلِحُ ، الْمُتِمُّ عَلَى الْإِيمَانِ الْمُؤَدَّى فَرَاتُهُ
اعْتِقَادًا وَعَمَلًا . وَقَدْ أَصْلَحَهُ اللَّهُ .

﴿ وَبِمَا كُنْتُمْ بِالصَّالِحِ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ إِلَى
الكَثْرَةِ كَقَوْلِ « يَعْقُوبُ » : مَخَرَّتْ فِي الْأَرْضِ
مَطَرَةٌ مِنْ مَطَرٍ وَهِيَ مَطَرَةٌ صَالِحَةٌ وَكَقَوْلِ
بَعْضِ النُّحَازِ - أَرَاهُ « ابْنُ جَنَى » : وَقَدْ أَبْدَلْتُ
الْتَاءَ مِنَ الرَّوِإِ إِبْدَالًا صَالِحًا . وَكَقَوْلِ « الزَّجَّاجُ »
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ »
أَيْ بِعِدٍّ مَا مَضَى شَيْءٌ صَالِحٌ مِنْهُ ، فَاسْتَعْمَلَهُ
فِي الزَّمَانِ .

﴿ وَأَصْلَحَ الشَّيْءُ بِعَدِّ فَسَادٍ ، أَقَامَهُ :

وَأَصْلَحَ الدَّابَّةُ ، أَحْسَنَ لَهَا ، فَصَلَحَتْ .

﴿ وَالصَّلَاحُ ، السَّلَامُ . وَقَدْ أَصْلَحُوا وَأَصْلَحُوا

وَتَصَلَّحُوا وَأَصْلَحُوا - فَكَبَرُوا التَّاءَ صَادًا وَأَدْخَعُوا

فِي الصَّادِ وَقَوْمٌ صُلَحٌ ، مُتَصَلِّحُونَ - كَانَهُمْ

وَصُفُوا بِالْمُصْدَرِّ . وَأَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمْ ، وَصَلَتْهُمْ

مُصْلَخَةٌ وَصِلَاحًا ، قَالَ « يَشْرَبُ بْنُ أَبِي خَالِزٍ » :

يَسْمُونَ الصَّلَاحَ ^٢ بِذَاتِ كَتَفٍ

وَمَا فِيهَا لِسْمٌ سَلَحٌ وَقَارٌ

﴿ وَصَلَاحٌ وَصَلَاحٌ : مِنْ أَمَاءٍ « مَكَّة » ، يَمُوزُ أَنْ

يَكُونَ مِنَ الصَّلَاحِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « حَرَمًا

أَمِنًا » ^٣ وَيَمُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّلَاحِ .

﴿ وَصَالِحٌ وَمُصْلِحٌ وَصَلِاحٌ ، أَمَاءٌ .

وَالصَّلَاحُ ، نَهْرٌ بِمِثْسَانٍ .

(١) مِنْ آيَةِ : ١٧٠ الْأَنْعَامِ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ٨١ هُودٍ ، ٦٥ الْحَجَرِ .

(٣) ذِف : الصَّلَاحُ يَفْتَحُ الصَّادَ ، وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي الْكسر

كَانَ فِي ك . وَانظر الكوازيان : صفحة ٦٩ ط دمشق ١٩٦٠

(٤) مِنْ آيَةِ : ٥٧ الْقَصَصِ .

(١) كَلَامُ فَيْت ، ل ، وَالْخَطُّ (٢٧٧ / ٢) وَاللَّيْنُ فَيْت ، ك : رَجَعَا

(٢) ذِف : وَحَصَّنَا ، يَفْتَحِينَ . وَمَا مِنْ (ق ، ل ، س)

(٣) مِنْ آيَةِ : ٣٣ النُّورِ . (٤) مِنْ آيَةِ : ١٢ التَّحْرِيمِ .

§ والحصنُ ، المللُ (١) .
 § وحصينٌ ، اسمُ رجلٍ .
 § وحصينٌ ، موضعٌ - عن « ابنِ الأعرابي »
 وأنشد :

أقولُ إذا ما أفلحَ الغيثُ عنهم
 أما عيشنا يومَ الحصينِ بعالد
 والحصينانِ ، موضعٌ ، التَّسْبِإُ إليه حصينٌ ،
 كراهيةُ اجتماعِ إعرابينِ - وهو قولُ « سيوطيه » -
 وقال بعضهم : كراهيةُ اجتماعِ الثَّوْنينِ .
 § والثعلبُ يُكنى أبا الحصنِ .

§ ويؤنحُ حصنٌ ، حتى .
 والحصنُ : ثعلبٌ بينُ عكابةَ ، وتسمُّهُ
 اللاتُ ، وذُهلُ ، [مُنْهَوْا بذلك للحصنِ الذي
 كانوا يسكنونه بالجماعة . . قيل : وإنما سُمِّيَ ثعلبُ
 ابنِ عكابةِ الحصنَ لِأَنَّهُ حصنُ الغنيمَةِ من
 الضَّحْيَانِ ، أي سَمِعَهَا] .
 § ومحصنٌ (٥) ، اسمٌ .

§ ودائرةُ محصنٍ ، موضعٌ - عن « كراع » .

مقلوبه : [ص ح ن]

§ الصَّحْنُ : ساحةٌ وسطُ الدَّارِ والقَلاةِ ونحوهما
 من مُتُونِ الأرضِ وبَطْنِهَا . والجمعُ « صُحُونٌ » ،
 لا يَكْسَرُ على غيرِ ذلك . قال :

- (١) كذا في الحكم واللسان . والثنى في ق : الملاك . وعلق في التاج :
 « كذا في التاج ، وصوابه الملل » .
 (٢) مزاء ياقوت في بلداته الكسائي .
 (٣) أهل سهل الحراء قف - وصيبت بالكسر في ك قلنا ، وفي ت
 قلنا .
 (٤) ما بين العقوفين ساقط من ك .
 (٥) كثر (ت) .

فهو مُسْتَهَبٌ ، وأسمهمُ فهو مُسْتَهَمٌ ، في معناه .
 وقوله تعالى : « والذين يرمونَ المُحْصَنَاتِ (١) »
 قال « أبو علي » : معناه المُسْلِمَاتُ ، بدليلُ أن
 الحدَّ يلزمُ القاذِفَ للمسامحةِ وإن لم تكن متزوجةً .
 قال « سيوطيه » : وقالوا : بناءُ حصينٍ
 وامرأةُ حصانٌ ، فَرَقُوا بين البناءِ والمرأةِ حين
 أرادوا أن يُغيروا أن البناءَ مُخْرَجٌ لمن يلجأ إليه ،
 وأن المرأةَ مُخْرَجَةٌ لفرجها .
 واستعارَ « الشَّيْخُ » الحصانَ للدُّرَّةَ لِشَرَفِهَا
 ومتعةِ مكانها فقال :

كَانَ حَصَانًا فَضَّهَا الْقَتِينُ حُرَّةً

لَدَى حَيْثُ يَلْقَى بِالْفَيْئَةِ حَصِيرُهَا
 § والحصانُ ، الفحلُ من الحَيْلِ . والجمعُ
 حَصَنٌ . قال « ابنُ جني » : قولُهم : قَرَسَ
 حصانٌ ، مشتقٌ من الحصانةِ ، لأنه مُخْرَجٌ لِفَارِسِهِ
 كما قالوا في الأثني : حَجَرٌ ، وهو من : حَجَرَ
 عليه ، أي مَتَّعَهُ .

ومحصنُ القَرَسِ ، صارَ حصانًا .

§ والخواصنُ من النساءِ ، الحَبَّالَى . قال :

ثَبِيلُ الْخَوَاصِنِ أَبُو آهَا .

وأحصنت المرأةُ ، تَحَمَّتْ . وكذلك الأمانُ .
 قال « روبة » :

قَدْ أَحْصَنْتِ مِثْلَ دَجَامِيهِ الرُّنْقِ

أَجْنَةً فِي مُسْتَكْنَاتِ الْحَلْقِ

عَدَاهُ لَمَّا كَانَ مَعْنَاهُ تَحَمَّتْ .

§ والمحصنُ ، القُمْلُ .

§ والمحصنُ ، المَكْنَةُ التي هي الزَّئْبِيلُ ، ولا
 يُقالُ : مِحْصَنَةٌ .

(١) من آية : سورة النور .

وقيل : النحوصُ التي في بطنها ولدٌ . والجمعُ
نُحُوصٌ ونَحَاصُ ، قال « ذو الرمة » :
يَقْرَوُ نَحَاصَ أَشْبَاهَا عَمَلِجَةً
فَوَدَّ أَنْ تَمَاحِجَ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبُ (١)
وقوله ، أشده « ثعلب » :

حتى دفعنا لشبوبٍ وابصر
مرتفع في أربعٍ نحاصر
يجوزُ أن يعنى بالشبوب الثور ، وبالنحاصر البقر
استمارة لها ، وإنما أصله في الأثْنِ ٢ ، ويتلصق
حل أنها بقترُ قوله بعد هذا :

• يَكْمَنُ إِذْ وَلَّيْنِ بِالْمَصَاعِصِ •
فالشَّوْعُ إنما هو من شِدَّةِ الْبَيَاضِ ، وشدةُ
البياضِ إنما يكونُ في البَقَرِ الْوَحْشِيِّ ، ولذلك
سُمِّيَتِ الْبَقَرَةُ مَهَاً ، سُبُهَتْ بِالْمَهَاةِ الَّتِي هِيَ
الْبِلْدُورُ لَبِيضُهَا ، وقد يجوزُ أن يعنى بالشبوب
الْحِمَارَ اسْتِمَارَةً لَهُ ، وإِنَّمَا أَصْلُهُ لِلثَّوْرِ ، فَتَكُونُ
النَّحَاصُ حِينَئِذٍ هِيَ الْأَثْنُ . ولا يجوزُ أن يكونَ
الثَّوْرُ وهو يعنى بالنحاصِ الْأَثْنُ ، لأنَّ الثَّوْرَ
لَا يُرَاصِي الْأَثْنَ وَلَا يُجَاوِرُهُنَّ ، فإنَّ كَانَ فِي
الْإِمْكَانِ أَنْ يُرَاصِيَ الثَّوْرُ الْحَمْرَ وَيُجَاوِرُهُنَّ
فَالشُّبُوبُ هُنَا الثَّوْرُ ، والنحاصُ الْأَثْنُ ، وسقطت
الاستمارةُ عن جميعِ ذلك ، وربما كَانَ فِي الْأَثْنِ
بَيَاضٌ أَيْضاً فَلِلَّهِكَ قَالَ :

• يَكْمَنُ إِذْ وَلَّيْنِ بِالْمَصَاعِصِ •
وَالنَّحُوصُ ٣ ، أَصْلُ الْجَبَلِ .

(١) البيت رواية أخرى ، انظرها في صليحة ١٠٠ .
ولم أجده البيت في ديوان ذي الرمة ، ط بيروت .

(٢) بضم التاء وسكونها (ق) . (٣) بالغم (ق) .

• وَمَهْمَا أَغْبَرَ ذِي ضَوْوَن •
وَالْمَصْحَنُ ، شِبْهُ الْمَسِّ الْعَظِيمِ إِلَّا أَنْ فِيهِ
عَرْمَةً وَقُرْبَ قَعْرِ . وقيل : هو الْقَدْحُ
لَا بِالصَّغِيرِ وَلَا بِالْكَبِيرِ . قال « عمرو بن كلثوم » :
أَلَا هَبْنِي بِمَصْحَنِكَ فَاصْبِحْنَا (١)
وَلَا تُبْقِنَنَّ خَسَرَ الْأَنْدَرِينَا
وَيُرَوَى : وَلَا تُبْقِي مَحْوَر . والجمعُ أَصْحَنُ
وَصِحَانٌ - عن « ابن الأعرابي » وأشد :
• مِنَ الْعِلَابِ وَحَنِ الصَّحَانِ •
وَالْمَصْحَنُ ، بَاطِنُ الْخَافِرِ .
وَمِنْ الْأَذْنِ ، دَاخِلُهَا ، وقيل : عَازِلُهَا .
وَحَنَّا أَذْنُ الْقَتَرَسِ ، مُكْتَسَعٌ مُسْتَقَرٌّ
دَاخِلُهَا .
وَالْمَصْحَنَةُ ، إِنَاءٌ نَحْوُ الْقَضْعَةِ . وَتَصْحَنُ
السَّائِلُ النَّاسَ ، سَلَّمَ فِي قَضْعَةٍ وَغَيْرِهَا :
وَمَصْحَنَةُ الْقَتَرَسِ مَحْنَتَا ، رَكْضَتُهُ بِرَجْلَيْهَا :
وَلَرَسٌ مَحْوَنٌ ، رَاغَةٌ .
وَأَتَانُ مَحْوَنٌ ، فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ .
وَمَحْنٌ بَيْنَ الْقَوْمِ مَحْنَتَا ، أَصْلَحَ .
وَالْمَصْحَنَةُ - بِسُكُونِ الْحَاءِ - غَرَزَةٌ يُؤْتَحَدُ
بِهَا النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ - هَذِهِ عَنْ « اللِّحْيَانِي » :
وَالْمَصْحَنُ وَالْمَصْحَنَةُ ، الصَّيْرُ .

مقلوبه : [ن ح ص]

وَالنَّحُوصُ : الْأَثْنُ الْوَحْشِيُّ الْخَالِلُ . قَالَ
« النَّابِغَةُ » :

نَحُوصٌ قَدْ تَقَلَّقَتْ فَالْأَلَا
كَأَنَّ مَرَاتِمَهَا سُبُودٌ دَهِينٌ

(١) غبطة في ف ، والمختار ، بكسر الهمزة ، ويا به في القاموس : منح .

مقلوبه : [ن ص ح]

§ نَصَحَ الشَّيْءُ ، خَلَّصَ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ :

فَأَزَالَ^(١) نَاصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مُقْرِطٍ

مِنْ مَاءِ أَهْلَابٍ بِهِنَّ التَّالِبُ

§ وَالنَّصِيحُ ، تَقْيِضُ الْغَيْشِ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

نَصَحَ لَهُ وَنَصَحَهُ يَنْصَحُ نَصْحًا وَنُصُوحًا

وَنَصِيحَةً وَنَصَاحَةً وَنَصَاحَةً وَنَصَاحِيَّةً . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« وَأَنْصَحْ لَكُمْ »^٢ قَالَ « النَّابِغَةُ » :

نَصَحْتُ بِنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَّقِبُوا

رَسُولِي وَلَمْ تَنْجَحْ لِدَيْهِمْ وَسَالِي

وَرَجُلٌ نَاصِحٌ الْجَيْبِ : نَقَى الصَّدْرَ لِأَخْشٍ

فِيهِ ، كَقَوْلِهِمْ : طَاهِرُ الثَّوْبِ ، وَكُلُّهُ عَلَى الْمَثَلِ ،

قَالَ « النَّابِغَةُ » :

أَبْلِغِ الْحَارِثَ بْنَ هَنْدٍ بَاقِي

نَاصِحُ الْجَيْبِ بِأَذِلُّ لِقَوَابِ

وَتَوْبَةُ نَصُوحٍ ، لَا يُعَاوَدُ مَعَهَا ذَنْبٌ . وَقِيلَ :

لَا يُنَوَّى مَعَهَا مُعَاوَدَةُ الْمَعْصِيَةِ . وَقَوْمٌ نَصَحُوا

وَنُصَّاحٌ .

وَالنَّصِيحُ ، كَثْرَةُ النِّصَحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ « أَكْمَ

ابْنِ صَيْقِي » : يَا بَيْتِي ، لَا يَكَمْ وَكَثْرَةُ التَّنْصِيحِ

فَلِإِنَّ يُوْرِثُ الثُّهْمَةَ .

§ وَتَنْصَحُ الثَّوْبُ يَنْصَحُهُ تَنْصَحًا ، وَتَنْصَحُهُ :

خَاطَهُ . وَرَجُلٌ نَاصِحٌ وَنَاصِحِيٌّ وَنَصَّاحٌ ،

(١) فِي ف ، ك : مَا زَالَ . وَرَوَاهُ فِي ت :

فَأَزَالَ مَقْرَمَهَا بِأَبْيَضٍ نَاصِحٍ .

وَمَا هُنَا رَدِّيَّةٌ دِيرَانُ الْمُدَلِّينَ (١-١٨٢) وَقَالَ الشَّارِحُ :

الْأَهْلَابُ ، جَمْعُ لَهْبٍ مَهْوَاةٌ فِي الْإِبِلِ ، وَالتَّالِبُ : شَجَرٌ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ١٦٢ الْأَعْرَافِ .

خَاطَهُ . وَالتَّنْصِيحُ : الْخِيَاطُ ، وَالْجَمْعُ نُصُوحٌ^(١)

وَنَصَاحَةٌ - الْكُسْرَى فِي الْجَمْعِ غَيْرُ الْكُسْرَى

فِي الْوَاحِدِ ، وَالْأَلْفُ فِيهِ غَيْرُ الْأَلْفِ ، وَالْمَاءُ

لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَالْمُنْصَحَةُ ، الْمَخِيْطَةُ .

وَالْمُنْصَحُ ، الْمَخِيْطُ . وَفِيهِ مُنْصَحٌ لَمْ يَصْلَحْهُ

أَيُّ مَوْضِعٍ خِيَاطُهُ وَمُسَرَّكٌ ، قَالَ « ابْنُ

مُقْبِيلٍ » :

وَيُرْعَدُ لِإِرْعَادِ الْمَجْنُونِ أَضَاعَةً

هَذِهِ الشَّيْءُ الشَّرْحُ : الْمُتَنَصِّحُ

§ وَأَرْضٌ مُنْصَوْحَةٌ ، مُتَّصِلَةٌ بِالْفَيْثِ كَمَا

يُنْصَحُ الثَّوْبُ - حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » - وَهَذِهِ

عِبَارَةٌ رَدِيَّةٌ ، إِنَّمَا الْمُنْصَوْحَةُ الْأَرْضُ الْمُتَّصِلَةُ

بِالنَّبَاتِ بَعْضُهُ يَمْضِرُ ، كَانَ تِلْكَ الْجَوْبُ إِلَى بَيْنِ

أَشْخَاصٍ النَّبَاتِ خِيْطَتْ حَتَّى انْتَصَلَ بَعْضُهَا

بِبَعْضٍ .

§ وَتَنْصَحُ الرَّجُلُ الرَّئِىُّ تَنْصَحًا ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى

يَرَوْى . وَكُلُّكَ تَنْصَحْتَ الْإِبِلُ تَنْصَحُ نَصُوحًا ،

قَالَ :

هَذَا مَقَالِي لَكَ حَتَّى تَنْصَحِي

رَيْتَا وَتَخْضَرِي بِلَاطُ . الْأَبْطَحُ

الْبِلَاطُ ، الْقَاعُ . وَأَنْصَحَ الْإِبِلُ ، أَرْوَاهَا .

§ وَالتَّنْصِيحَاتُ^٢ ، الْجُلُودُ ، قَالَ « الْأَعْمَشُ »

يَصِفُ شَرِيًّا :

فَرَى الْقَوْمَ تَشَاوَى كُلَّهُمْ

مِثْلَمَا مَدَّتْ نِصَاحَاتُ^٣ الرَّبِيعِ

(١) لَمْ يَصْلَحْ لِمَصَادِفِهِ ، كَ . وَضَبُّهُ فِي ت ، قَ يَضْمِينِ .

(٢) كَذَا بِالْغَلَا مَصْدَرٌ فِي ت ، ل . وَقِيلَ : الشَّرْحُ ، بِالْمُهْمَلَةِ .

(٣) غَضِبْتُهَا فِي بٍ بِفَتْحِ اللَّوْنِ ، ثُمَّ كَسَرُهَا فِي الشَّاهِدِ . وَغَضِبْتُهَا

فِي قَ كَلَّمَا « كِبَالَاتُ » . وَفَقْلُهُ اتَّخَذَ ثُمَّ جَاءَ بِشَاهِدِهِ يَبِيتُ

الْأَعْمَشُ . وَهِيَ بِالْكَسْرِ أَيْضًا فِي الْمَصْنُوحِ .

وَأَحْصَفَ الْفَرَسُ ، عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا :
وَقَالَ «الْحَيَاتِي» : يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ
نَمًّا يَعْلُو . وَقِيلَ : الْإِحْصَافُ ، أَقْصَى الْحُفْرِ ،
قَالَ «الْعَجَّاجُ» :

• ذَارَ وَإِنْ لَاقَى الْمَرَارَ أَحْصَمًا . (١)
§ وَالْحَصْفُ ، يَتَرُ صِفَارًا يَقْبَحُ وَلَا يَعْظُمُ ،
وَبِمَا خَرَجَ فِي مَرَاقٍ ٢ الْبَطْنُ أَيَّامَ الْحَرِّ . وَقَدْ
حَصِفَ حَصَمًا .
§ وَالْحَصِيفُ ٣ ، الْحِيَةُ - طَائِيَّةٌ .

مَقُولُهُ : [ح ف ص]

حَفِصَ الشَّيْءَ يَحْفِصُهُ حَفْصًا ، جَمْعُهُ .
وَالْحَفَاصَةُ ، اسْمٌ مَحْفُصٌ .
§ وَحَفِصَ الشَّيْءَ ، أَلْقَاهُ - وَالضَّادُ أَعْلَى ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وَالْحَفْصُ ، زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ . وَتَمَلُّ : هُوَ
زَيْلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمٍ . وَجَمْعُهُ أَحْفَاصٌ وَحُفُوصٌ .
§ وَالْحَفْصُ ، الْبَيْتُ الصَّغِيرُ .
§ وَالْحَفْصُ ، الشَّجَلُ .

§ وَحَقِصَةٌ ، وَأُمُّ حَقِصَةٍ ، جَمِيعًا : الرِّخْمَةُ .
§ وَالْحَقِصَةُ ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبُوحِ - حَكَاهَا
«ابْنُ دُرَيْدٍ» قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا مَحْتَمَاهَا .
§ وَأُمُّ حَقِصَةٍ ، الدَّجَاجَةُ .

§ وَحَقِصَةٌ ، اسْمُ امْرَأَةٍ .
وَحَفْصٌ ، اسْمُ رَجُلٍ . [شَبَّهَ بِالْحَفْصِ
الَّذِي هُوَ الزَّيْلُ] ٤ .

(١) كَلَّا فِي ف ، ك - وَرَوَاهُ فِي ت ، ص :

• ذَارَ إِذَا لَاقَى الْمَرَارَ أَصْفًا •

(٢) أَيْ مَا رَقَّ مِنَ الْبَطْنِ وَلَاقٍ (ق - مَادَّةُ : رَقَّ) .

(٣) كَلَّا فِي ف ، ك . وَفِي ت : الْحَصِيفَةُ . (٤) مَقْطُوعٌ مِنْ ك .

وَالْمَصْحَافُ (١) وَمَنْصَحٌ ٢ ، مَوْضِعَان . قَالَ
«سَاعِدَةُ بْنُ جَوْزِيَّةٍ» :

لَمْ يَنْ بَيْنَ الْأَصَافِي وَمَنْصَحٍ ٣
تَعَارَى كَمَا عَجَّ الْحَبِيبُ الْمَلْبَدُ

الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالْقَاءُ

§ الْحَصَافَةُ : ثَمَانِيَةُ الْعُقُلِ . حَصِفَ حَصَافَةً ،
وَهُوَ حَصِفٌ وَحَصِيفٌ ، قَالَ :

حَدِيثُكَ فِي الشَّمَاءِ حَدِيثٌ صَيفٌ
وَشَيْئِي الْحَدِيثُ إِذَا تَصِيفُ
فَتَحْلِيظُ فِيهِ مِنْ هَذَا يَبْلَا

لَمَّا أَدْرَى الْأَحْمَقُ أَمْ حَصِيفٌ
فَأَمَّا حَصِيفٌ فَعَلَّ السَّبَبِ ، وَأَمَّا حَصِيفٌ فَعَلَّ
الْفِعْلِ .

وَكُلُّهُ مُعْجَمٌ لَا تَحْتَلُّ فِيهِ ، حَصِيفٌ .
§ وَلَوْبٌ حَصِيفٌ وَنَحِيفٌ ، كَيْفٌ قَوِيٌّ .
وَالْحَصِيفُ مِنَ الْحَيَالِ ، الشَّدِيدُ الْفَتَلِ .
وَقَدْ اسْتَحْصِفَ .

§ وَالْمُسْتَحْصِفَةُ ، الْمَرَأَةُ الْفَظِيحَةُ الْيَابِسَةُ .
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَتَبَسَّحُ عِنْدَ الْفَيْشَانِ ، وَذَلِكَ بِمَا
يُسْتَحْصَبُ .

§ وَاسْتَحْصِفَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ ، اشْتَدَّ .
§ وَاسْتَحْصِفَ الْقَوْمُ ، اجْتَمَعُوا .
§ وَالْإِحْصَافُ ، أَنْ يَتَمَدَّ وَالرَّجُلُ عَدْوًا فِيهِ
تَقَارُبٌ ٣ .

(١) قَبِيلُهَا فِي ف ، بِضَمِّ التَّوْنِ قَلَمًا . وَقَالَ فِي ت : يَنْبَغُ
لَسُكُونِ ، وَهُوَ ضَبٌّ (ق - ل) قَلَمًا .

(٢) فِي ت : الْأَصَافِي ، بَيْنَ مَهْمَلَةٍ وَمَا هُنَا مِنْ بِلْدَانِ يَأْتِيَوْنَ ،
وَعِيْرَانِ الْمَذَلَيْنِ (٢٢٧/١) .

(٣) كَلَّا فِي ف . وَزَادَ فِي ق : تَقَارَبَ خَطُو . وَفِي ك : تَقَلَّوْتِ .

مقلوبه : [ص ح ف]

§ الصحيفة ، التي يكتب فيها . والجمع صحائف وصُفِّتْ وصُفِّتْ . وفي التنزيل : « إِنَّ هَذَا لَإِنِّى الصُّحُفُ الْأُولَى » . صُفِّفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (١) . يعنى الكتب المزلَّة عليهما ، عليهما السلام . قال « سيبويه » : أما صحائف فعل بابه ، وصُفِّفَ داخل عليه لأنَّ فعلًا فى مثل هذا قليل ، وإنما شبهوه بكتيب وكتِّب ، وقصَّب وقُصِّب ، كأنهم جموا صحيفا حين علموا أنَّ المَاءَ ذاهبةٌ شبهوها بمحبرة وحِجَارٍ ، حين أجزروها بجَزَى جُذِدَ وجَادَ .

§ وصحيفة الوجه ، بشرة جلده . وقيل : هى ما أقبل عليك منه . والجمع صحيف . وقوله :

• إذا بدا من وجهك الصحيفة •

يعموز أن يكون جمع صحيفة التى هى بشرة جلده ويعموز أن يكون أراد بالصحيف الصحيفة .

§ والصحيف ، وجه الأرض . قال :

• بل منهمة ٢ منجرد الصحيفة •

وكلاهما على التشبيه بالصحيفة التى يكتب فيها .

§ والمصحف ، الجمع للصحف المكتوبة بين اللدنيين ، كأنه أصحيف - والكسر والفتح فيه لغة ٣ ، قال ذ أبو عبيد : « تميم تكسرها ، وقيس تفسسها . ولم يدكروا فتحها ولا أنها تفتتح ، إنما ذلك عن النحائي » يحكيه عن الكسائي . § والمصحف ، والصحفي ، الذى يروى

(١) آيتا ١٩٠ ١٨ سورة الأمل .

(٢) كذا فى ك ، ت ، ل . وقت : مجرد .

(٣) الذى فى الصحاح عن الفراء : وقد استقلت العرب القصة فى حروف تكسروا ميمها وأصلها لقم ، من ذلك مصحف .

(٤) ضبطه فى فاء مفتوحة مخففة ، ويشه أن يكون كلاك فى ك ، وقال فى : « والصحيف الخلفا فى الصحيفة » .

الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف - مؤلدة .

§ والصحفة ، شبه قصعة مستطحة عريضة (١) . وهى تشبع الخمسة ونحوهم ، والجمع صحاف . وفى التنزيل : « يطاف عليهم بمحاف من ذهب » ٢ . والصحيفة أقل منها وهى تشبع الرجل ، وكأنه مصغر لا مكبر له .

مقلوبه : [ف ح ص]

§ فحص عنه فحصا ، بحث :

§ وفحص للخبرة يفحص فحصا ، عيل لها موصيا فى النار .

واسم الموضع ، الأفحوص .

والأفحوص أيضا ، مبيض القفا ، لأنها تفتح فحصا الموضع ثم تبيض فيه ، وكذلك هو للداجية ، قال « المشرق العبدى » ٣ :

وقد تخيلت رجلى إلى جنب غرزا

تسيفا كأفحوص القفا الطرقي

وقد يكون الأفحوص للنعام . وكل موضع فحص : أفحوص ومفحص . فأما قول « كتب بن زهير » :

ومفحصها عنها الحصا بحرانا

ومنى نواج لم يحنهن مقصلا

فإنما عنى بالمفحص هاتنا الفحص ، لا اسم الموضع ، لأنه قد عداه إلى الحصا ، واسم الموضع لا يتعدى .

(١) كذا فى ف . ومطه فبت نقلا عن ابن سيده . وفى ك :

غلظة . (٢) من آية ٧١ الزخرف .

(٣) كذا فى ف ، ك ومطه فى ص (مادة نصف) . وفى ت :

المفح البدي

أربعة : قلب كذا ، وقلب كذا ، وقلب كذا ، وقلب كذا
 وقلب مصمغ . وهو عاقد ، كأن صاحبه يلقي أهل
 الإيمان بصمغته ، وأهل النفاق بصمغته -
 حكاة المهرى في الغريين .

§ والصمغان من الكتف ، ما انحدر عن
 العين من جانبيهما . والجمع صمغ .

§ وصمغتنا العنق ، جانباه .

§ والصمغة من السيوف ، العريض .

§ وصمغ الرأس ، قبائله . واحدها صمغة .

§ والصمغ ، حجارة عراض رقاق ،

والواحد كالواحد .

والصمغ من الحجارة كالصمغ ، الواحدة
 صمغة . أنشد ابن الأعرابي :

وصمغة مثل الفتيق متحمها

حيال (١) ابن حبيب جنته أقرابه

شبه الناقة بالصمغة لصلابتها ، وابن حبيب
 رجل مجهد محتاج ، لأن الحوب بالجهد والشدة .

وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوها
 صمغة ، والجمع صمغ ، وصمغة والجمع
 صمغ .

§ والصمغ من الإبل ، التي عظمت سنائم
 فكادت تأخذ أقرامها ، والجمع صمغات
 وصمغ .

§ وصمغ الرجل ، عرض صدره .

§ والمصمغ من الرؤوس ، الذي ضبط من
 قبحه صدقه فطال ما بين جبهته وقفاه .
 وكذلك المصمغ . وقيل : المصمغ ، الذي أطمأن

(١) في ك : حمالين ، بإسقاط الألف ، فارم أن حمالا علم .

§ وقصص المطر الرب يفرجه ، فكتبه
 ونحو بعضه عن بعض فجمعه كالأنحوص :
 وفي الحديث : « فحصبوا عن أوساط رؤوسهم »
 أي عللوا مثل الأنحوص .

§ وقصص الطسبي ، علل عدوا شديدا -
 والأعرص قصص .

§ والقصص ، ما استوى من الأرض ، والجمع
 قصص .

§ والقصصة ، الثغرة التي تكون في اللحن
 والحدين من بعض الناس .

مقوله : [ص صمغ]

§ صمغ كل شيء ، جانبه . ونظر إليه
 بصمغ وجهه وصمغه . ولقيته صمغا ، أي
 استقبلته بصمغ وجهه - هذه عن الأعرابي .

§ وصمغ السيف وصمغه ، عرضة (١) .
 والجمع صمغ .

وخرجه بالسيف مصمغا ومصمغوا - عن
 ابن الأعرابي - أي معرضا .

وسيف مصمغ ومصمغ ، عريض .

§ ورجل مصمغ الوجه ، سهل حسنه - عن
 اللحياني .

§ والصمغان والصمغتان ، الحدان وهما
 موضع اللحيين .

§ وقلب مصمغ ، اجتمع فيه الإيمان والنفاق .
 وفي حديث « حذيفة » رضي الله عنه : القلوب

(١) ضبط في ك بفتح اللين ، وأهل السبط في ك . وقال ،
 في ك : بضم اللين وسكون الراء ، ومطه في ص ، ل : قلما .

(٢) انصرف على صمغ بها لصنع حار وأضاف في ك :
 وأصمغ .

§ وصَفَتْ الشاةُ والثاقَةُ تَصْفَحُ صُفُوحًا ،
وَلِي لَبِنُهَا .

§ وصَفَحَ الرَّجُلُ يَصْفَحُهُ صَفْحًا وَأَصْفَحَهُ ،
سَأَلَهُ فَتَحَهُ . قَالَ :

ومن يُكْثِرُ التَّسَالُ يَأْخُزْ لَمْ يَزَلْ (١) .
يُمَقِّتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُصَفِّحُ
وصَفَحَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَصْفَحُهُ صَفْحًا وَأَصْفَحَهُ -
كِلَاهُمَا : رَدَّهُ .

§ وصَفَحَ عَنْهُ يَصْفَحُ صَفْحًا ، وَهُوَ صَفُوحٌ
وصَفْحٌ : عَمَّا . وَالصَّفُوحُ ، الْكَرِيمُ . لِأَنَّهُ
يَصْفَحُ عَنْ جَنَّتِي عَلَيْهِ .
وَاسْتَصَفَحَهُ ذَنْبَهُ ، اسْتَغْفَرَهُ لِإِسَاءَةِ وَطَلَبَ أَنْ يَصْفَحَ
لَهُ عَنْهُ .

§ وصَفَحَ الرَّجُلُ يَصْفَحُهُ صَفْحًا ، سَقَاهُ أَيْ
شَرَابَ كَانَ ، وَمَتَّى كَانَ .
§ وَالْمُصَفِّحُ ، الشَّمَالُ مِنَ الْخَقِّ . وَقَوْلُهُ ،
أَنْشُدْ « تَعَلَّبَ » :

وَنَادَيْتُ شَبِيلًا فَايْتَجَابَ وَرَبَّمَا
ضَمِينًا الْقَرِيَّ عَشْرًا لَنْ لَانْصَافُ
وَيَرْوَى : ضَمِينًا قَرِيَّ عَشْرًا لَنْ لَانْصَافُ .
فَسَّرَهُ فَقَالَ : لَنْ لَانْصَافُ ، أَيْ لَنْ لَانْصَرَفُ .
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لَا يَحْتَمِلُ أَنْ
تُصَافَحَهُمْ .

§ وَالْمُصَفِّحُ ، السَّادِسُ مِنْ مِهَامِ الْمُنِيرِ .
§ وَصَفَحَ ، اسْمُ رَجُلٍ .
§ وَالصَّفَائِحُ : مَوْضِعٌ . قَالَ « الْأَفْهَامُ » :
تُبْكِيهِ الْأَرَامِلُ بِالْمَالِ
يَدَارَاتِ الصَّفَائِحِ وَالنَّصِيلِ

(١) كَلَامُ ف ، ك . وَفَتْ : لَا يَزَلُ .

جَنَّبَا رَأْسَهُ وَتَنَا جَنِينَهُ فَمَرَجَ وَظَهَرَتْ
قَمَحْدُوتُهُ .

§ وَأَنْفٌ مُبْصَحٌ ، مُخْذِلُ الْقَصَبَةِ مُسْتَوْبَاهَا
بِالْجَنَةِ .

§ وَصَفَحَ الْكَلْبُ ذِرَاعِيَهُ لِلْعَظْمِ يَصْفَحُهُمَا
صَفْحًا ، نَصَبَهُمَا . قَالَ :

يَصْفَحُ لِلْقَنَةِ وَجْهًا جَابَا
صَفَحَ ذِرَاعِيَهُ لِعَظْمٍ كَلْبًا
أَرَادَ : صَفَحَ كَلْبُ ذِرَاعِيَهُ ، فَكَلَبَ . وَقِيلَ :
هُوَ أَنْ يَسْطِطِعَا وَيُصَبِّرَ الْعَظْمَ بَيْنَهُمَا لِأَكَلِهِ .
وَقَوْلُهُ ، أَنْشُدْ « تَعَلَّبَ » :

صَفُوحٌ يَحْدُثُهَا إِذَا طَالَ جَرُّهَا
كَمَا قَلَبَ الْكَفَّ الْأَلَدُ الْمُجَادِلُ
صَحَى أَنَّهُا تَصْبِيحُهَا وَتَعَلُّبُهَا .

§ وَصَفَحَ الرَّجُلُ يَبْدِيهِ ، يَمَكِّقُ . وَالتَّصْفِيفُ
لِلنِّسَاءِ كَالْتَصْفِيفِ لِلرِّجَالِ . قَالَ « لَبِيدٌ » :

كَانَ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ
وَأَنوَاحِ عَلَيْنَ الْمَالِ

§ وَصَفَحَ الْقَوْمُ صَفْحًا ، عَرَضَهُمْ وَاحِدًا
وَاحِدًا ، وَكَذَلِكَ صَفَحَ وَرَقَ الْمُصَحِّفِ .

§ وَصَفَحَ الْأَمْرَ وَتَصَفَّحَهُ ، نَظَرَ فِيهِ .

§ وَصَفَحَ الْقَوْمَ وَتَصَفَّحَهُمْ ، نَظَرَ لَائِهِمْ طَالِبًا
لِلْإِنْسَانِ .

§ وَصَفَحَ وَجُوهَهُمْ وَتَصَفَّحَهَا ، نَظَرَهَا مُتَعَرِّفًا
لَهَا . أَنْشُدْ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

صَفَحْنَا الْخَمُولَ لِلسَّلَامِ بِنَظَرَةٍ
فَلَمْ يَكُ إِلَّا وَمَوْهَا بِالْخَوَاجِبِ
أَيْ ، تَصَفَّحْنَا وَجُوهَ الرِّكَّابِ .

مقلوبه : [ف ص ح]

§ الفَصَّاحَةُ : البَيَانُ . فَصَّحَ فَصَّاحَةً فَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ قَوْمٍ فَصَّحَاءَ وَفَصَّاحٍ وَفُصِّحَ . قَالَ « سَيِّئُونَهُ » : كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمِ نَحْوَ قَتَيْبٍ وَقَتَيْبٍ . وَامْرَأَةٌ فَصِيحَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ فَصَّاحٍ وَفَصَّاحٍ .

وَفُصِّحَ الْأَعْجَمُ ، تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَفُهِمَ عَنْهُ . وَأَفْصَحَ ، تَكَلَّمَ بِالْفَصَّاحَةِ . وَكُلُّكَ الصَّبِي .

وَتَصَحَّ الرَّجُلُ وَتَصَحَّحَ ، إِذَا كَانَ عَرَبِيٍّ أَلْسَانًا فَازْدَادَ فَصَّاحَةً .

وَالْفَصَّاحُ ، اسْتِمَالُ الْفَصَّاحَةِ ، وَقِيلَ : التَّشَبُّهُ بِالْفَصَّاحَةِ ، وَهَذَا نَحْوُ التَّحَكُّمِ الَّذِي هُوَ إِظْهَارُ الْحُكْمِ . وَقِيلَ : جَمْعُ الْحَيَوَانِ ضَرْبَانِ : أَصْغَمٌ وَفَصِيحٌ ، فَالْفَصِيحُ كُلُّ نَاطِقٍ ، وَالْأَصْغَمُ ، كُلُّ مَا لَا يَنْطَلِقُ . وَقَدْ أَفْصَحَ الْكَلَامَ وَأَفْصَحَ بِهِ . وَأَفْصَحَ عَنِ الْأَمْرِ .

§ وَيَوْمَ مُفْصِحٍ ، لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا قَرٌّ . § وَأَفْصَحَ اللَّبَنُ وَفُصِّحَ (١) ، ذَهَبَ رَغْوَتُهُ وَخَفَصَ . وَقَالَ « الْحَيَّانِي » : أَفْصَحَ اللَّبَنُ ، ذَهَبَ اللَّبَأُ عَنْهُ . وَأَفْصَحَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ ، خَفَصَ لَبَنُهَا . وَقَالَ « الْحَيَّانِي » : أَفْصَحَتِ الشَّاةُ ، إِذَا انْقَطَعَ لَبَنُهَا وَجَاءَ اللَّبَنُ بَعْدُ . وَالْأَسْمُ الْفَصِيحُ . وَبِمَا سُمِّيَ اللَّبَنُ فُصِّحًا وَفَصِيحًا .

§ وَأَفْصَحَ الْبَوْتُ ، كَأَنَّهُ صَبَا - حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » قَالَ : وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَيْبِي مَرَضٌ :

(١) بِالْتَّشْدِيدِ فِي ف ، ك . وَقَالَ فِي ش : حَكَلًا بِالتَّشْدِيدِ عَشَاءً ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي مَعْصِ كَرَمٍ ثَلَاثِيًا ، وَعَلِيهِ انْقَصَرَ أَبُو حُرَيْرٍ فِي الصَّلَاحِ .

قَدْ أَفْصَحَ بَوْتُ الْيَوْمِ وَكَانَ أَسْمٌ مِثْلَ الْحَنَاءِ (١) ، وَلَمْ يَنْقُصْهُ .

§ وَالْفَصِيحُ ، فِطْرُ النَّصَارَى . وَأَفْصَحُوا ، جَاءَ فَصِيحُهُمْ .

§ وَأَفْصَحَ الصَّبِيُّ ، بِمَا ضَرَّوهُ وَاسْتَبَانَ . وَكُلُّ مَا وَضَحَ فَقَدْ أَفْصَحَ . وَأَفْصَحَ لَكَ فَلَانٌ ، بَيِّنٌ وَلَمْ يُخْتَمِمْ .

وَحَكَى « اللَّحْيَانِي » : فَصَّحَهُ الصَّبِيُّ ، هَجَمَ عَلَيْهِ .

الحاء والصاد والباء

§ الْحَصْبَةُ وَالْحَصْبَةُ وَالْحَصْبِيَّةُ : الَّتِي يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ . وَقَدْ حُصِبَ .

§ وَالْحَصَبُ وَالْحَصْبَةُ ، الْحِجَارَةُ . وَاحِدَتُهُ حَصْبَةٌ - وَهُوَ نَادِرٌ .

وَالْحَصْبَاءُ ، الْحَمَاءُ . وَاحِدَتُهُ حَصْبَةٌ ، كَقَصْبَةٍ وَقَصْبَاءٍ . وَهُوَ عِنْدَ « سَيِّئُونِهِ » اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وَمَكَانٌ حَصْبٍ ، ذُو حَصْبَاءٍ - عَلَى الْأَسْبِ لَأَنَّهُمْ تَسْمَعُ لَهَا فِعْلًا ، قَالَ « أَبُو ذَرَّابٍ » :

فَكَرَّضَنِي فِي حَجَرَاتٍ عَذَابٍ بَارِدٍ
حَصَبِ الْبَطَاحِ تَنْبِيبٍ فِيهِ الْأَكْرُ
وَأَرْضٌ مَعْصِبَةٌ ، كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ .

(١) كَلَّا فِي ف ، ت . وَفِي ف : الْحَنَاءُ ، بِالْفَرْقَةِ الْمُنْفَعَةِ .
(٢) عَلَى الْبِنَاءِ الْمَجْهُولِ فِي الْحَكَمِ وَالْأَسَاسِ . وَكَسَعَ فِي الصَّلَاحِ . وَهِيَمَا مَعَا فِي التَّامُوسِ .

(٣) بِكسر الصاد في ف قلما ، وبفتحها في ت ، ت .
(٤) ضَبَطَهُ فِي ف ضَبَطَ اسْمَ الْفَاعِلِ . وَقَالَ فِي ت : بِالْفَعْلِ « كَجَرَّةٍ » ذَاتِ جَدْرِي ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّلَاحِ وَالْأَسَاسِ قَلْبًا .

نُفِلَتْ مِنْ قَوْلِكَ : حَصْبَةٍ بِالْحَصْبِ بِحَصْبَةٍ -
وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

مقلوبه : [ح ب ص]

§ حَبِصَ (١) حَبَصًا ، عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا .

مقلوبه : [ص ح ب]

§ حَبِصَ حَبْصَةً وَصِيبًا وَصِيبَةً ، وَصَحَبَهُ ، وَصَحَبَتْهُ :
عَاشَرَهُ . وَالْمَصَاحِبُ : الْمَعَاشِرُ ، لَا يَتَعَدَّى
تَعَدَّى الْفِعْلِ ، أَفَى أَنْكَ لَا قَوْلَ : زَيْدٌ
صَاحِبٌ سَمَرًا ، لَأَنَّهُمْ إِنَّمَا اسْتَعْمَلُوا اسْتِعْمَالَ
الْأَسْمَاءِ مَحْذُومًا زَيْدٌ ، وَلَوْ اسْتَعْمَلُوا اسْتِعْمَالَ
الصِّفَةِ لَقَالُوا : زَيْدٌ صَاحِبٌ سَمَرًا ، وَزَيْدٌ
صَاحِبٌ سَمَرًا عَلَى إِرَادَةِ التَّنْوِينِ ، كَمَا نَقُولُ :
زَيْدٌ صَاحِبٌ سَمَرًا ، وَزَيْدٌ صَاحِبٌ سَمَرًا ،
تُرِيدُ بِغَيْرِ التَّنْوِينِ مَا تُرِيدُ بِالتَّنْوِينِ فَالْهَمْزُ . وَالْجَمْعُ
أَصْحَابٌ وَأَصْحَابٌ وَمُصْحَانٌ وَمُصْحَابٌ ، وَصِيبَةٌ
وَصِيبَةٌ ، حَكَاهُمَا جَمْعًا الْأَخْفَشُ ، وَكَثَرُ النَّاسِ عَلَى
الْكَسْرِ دُونَ الْمَاءِ ، وَعَلَى الْفَتْحِ مَعَهَا ، لَا يَمْتَنِعُ أَنْ
تَكُونَ الْمَاءُ مَعَ الْكَسْرِ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ ، عَلَى أَنْ
تُزَادَ الْمَاءُ لِثَلَاثَةِ الْجَمْعِ . فَأَمَّا الصُّحْبَةُ
وَالصُّحْبُ فَأَمَّا الْجَمْعُ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ :
الصُّحْبُ جَمْعٌ ، خِلَافًا لِلْمَذْهَبِ « سَيَتَوِي » . وَقَالُوا
فِي النَّسَاءِ : هُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ . وَحِكْي

(١) أَهْلُهُ الْبُحْرِيُّ وَالْقُرْطُوبِيُّ . وَاسْتَرْكَه عَلَيْهِ التَّرْبِيصُ
وَقَالَ : أُرْوَدُهُ صَاحِبَ السَّانِ وَالْمَسَافِي ، قُلْتُ : وَهُوَ تَصْحِيفُ
جَمْعٍ جَمْعًا بِالْجَمْعِ وَالْثَوْنِ اهـ .

وَحَصْبَةٍ بِحَصْبَةٍ (١) حَصْبًا ، رَمَاهُ بِالْحَصْبِ .
وَمَحَاصِبُهَا ، تَرَامَوْا بِالْحَصْبِ .

وَالْإِحْصَابُ ، أَنْ يَثِيرَ الْحَصْبَ فِي عَدْوِهِ -
قَالَ « اللَّحْيَانُ » يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْقَرَسِ وَغَيْرِهِ
مَا يَتَعَدَّى :

وَحَصْبَ الْمَوْضِعِ ، أُلْقِيَ فِيهِ الْحَصْبُ الصَّغَارَ .
§ وَالْمَحْصَبُ ، مَوْضِعُ رَمَى الْجَمَارِ بِمَنْىَ ،
وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي تَخْرُجُهُ إِلَى الْأَبْطَحِ
يُنَامُ فِيهِ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى « مَكَّة » .
§ وَالْحَاصِبُ ، رِيحٌ تَحْمِلُ التُّرَابَ . وَقِيلَ :
هُوَ مَا تَنَاقَرُ مِنْ دَقَاقِ الْبَرَدِ وَالْتَّلَجِ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا »
§ وَالْحَصْبُ كُلُّ مَا أُلْقِيَ فِيهِ مِنَ النَّارِ مِنْ حَطَبٍ
وغيره . وَفِي التَّنْزِيلِ : « حَصْبٌ جَهَنَّمَ »
وَلَا يَكُونُ الْحَطَبُ حَصْبًا حَتَّى يُسْجَرُ بِهِ .
وَقِيلَ : الْحَصْبُ ، الْحَطَبُ عَامَّةً .

وَحَصْبَ النَّارِ بِالْحَصْبِ بِحَصْبِهَا حَصْبًا ،
أَضْرَمَهَا .

§ وَحَصْبَ فِي الْأَرْضِ ، ذَهَبٌ .
§ وَحَصْبَةٌ ، اسْمُ رَجُلٍ - مِنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »
وَأُنْشِدَ :

• أَلَسْتُ عَبْدَ عَامِرِ بْنِ حَصْبَةَ •

§ وَبِحَصْبٍ (٢) ، قَبِيلَةٌ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ بِحَصْبٍ

(١) أَهْلُ نَيْلِ الْعَصَادِ فِي قَوْلِكَ يَنْتَعِمُ فَلَمَّا وَقَالَ قَسٌ : بِالْكَسْرِ

(٢) مِنْ آيَةِ ٣٤ الْقُرْآنِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٩٨ الْأَنْبِيَاءِ .

(٤) فِي ذِ : بِالْحَصْبِ . وَمَا هُنَا مِنْ ك ، ق .

(٥) يَنْتَعِمُ الْعَصَادُ فِي ذِ ، كَ فَلَمَّا وَجَدَ قَسٌ : « بِالْكَسْرِ » وَإِذَا
تَسَبَّحْتَ قُلْتَ يَحْصِي الْعَصَادَ مِثْلَ تَلَابٍ وَتَلَيْسَ ، وَقَالَ
فِي ذِ : « مِثْلُ الْعَصَادِ » . . وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا مِثْلُهَا أَيْضًا لَا بِالْفَتْحِ فَقَطْ
كَأَزْمِ الْبُحْرِيِّ .

يا ابنَ شهابٍ لستَ لي بصاحبٍ
مع المماري ومع المصاحبِ
فَسَرَّهُ فقال: المماري، الخاليف، والمصاحب،
المتقاد من الأصحاب.

§ وأصحب الماء، علاه الطحلبُ.
§ وأديمٌ مُصحبٌ، عليه صوفه أو شعره
أو وبره.
§ وقربةٌ مُصحبةٌ، بقي فيها من صوفها
شيءٌ.

§ وقصيبٌ مُصحبٌ، لم يتقشر من لحاله.
قال «كثيرٌ عزة»

تباري حناجها عينا كماها
شرائع معطوف من القصبِ مُصحبِ
§ ورجلٌ مُصحبٌ، مجنونٌ (١).
§ وصحب الملبوح، سلكه - في بعض
اللغات.

§ وتصحبت من مجالستنا، استحيى.
§ وبنو أصحب، بطنان: واحدٌ في باهيلة،
وأخر في كلب.
§ وصهبان، اسم رجل.

مقلوبه: [ص ب ح]

§ الصبغ، أولُ النار. والجمع أصباح، وهو
الصبيحة والصباح والإصباح والمصبغ.
وحكى اللحياني: «قول العرب إذا قطروا من
الإنسان وغيره: صباح الله لأصباحك»، قال:
«إن شئت تصببته».

(١) ف: ف: غفون. وما هنا من ل، ق.
(٢) ف: ف: يفتح المصاد، وفي ل يفسها. وقال في ق: وصحب
بن سعد بالفتح قبيلة. وبنو صصب - بالضم - بطنان.

«الفارسي» عن «أبي الحسن»: «هُنَّ صَوَاحِبَاتُ
يُوسُفَ: جَمَعُوا صَوَاحِبَ جَمْعِ السَّلَامَةِ كَقَوْلِهِ:
«فَهُنَّ يَمْلِكِينَ حُصَايِدَ آبَائِهِنَّ» (١).

وقوله:

«جَدَّبَ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ»

وصاحبُ القومِ، أحدُهم، كما قالوا:
أخبر القومِ، الذي هو منهم. وفي التزويل:
«ما ضلَّ صاحبُكم وما غوى» يعني به النبي
صلى الله عليه وسلم. واصطحبَ الرجلانِ
وتصاحبا. وأصحب الرجلُ، صارَ ذاصحاً.
وأصحب، يَلْعَقُ ابنُه مُتَلَعٌ الرجلِ فصار
مِثْلَهُ فكانه صاحبُه.

واستصحبت الرجلَ، دعاه إلى الصحبة.
وكلُّ ما لاءَمَ، شَيْئاً فقد استصحبت. قال:
إن لك التفضل على محبتي

والمسك قد يستصحب الراميكا
§ وأصحب الرجلَ واصطحبه، حفظه.
وفي التزويل: «ولا هم منّا يَصْحَبُونَ» وقال:
جلري ومولاي لا يسنزي حريمهما
وصاحبي من دواحي السوء مصطحبُ
§ وأصحب الشيء، ذلَّ وانقاد بعد صعوبة.
§ والمصحب، المستقيم الذهاب لا يتكبت.
وقوله، أشده «بن الأعرابي»:

(١) في ك: ومن - ويملكن: بضم ن، من باب
نصر و ضرب.
(٢) كلما في ف، ل، ص (حادة: ص) وفي ك: بالكروب.
(٣) آية ٢، التجم.
(٤) كذا في المحرر. وخطه في الصحاح. ولفظ في ق: ت: لازم.
(٥) من آية ١٣ الأنبياء.
(٦) في ل: لا يسنز حريمهما:

صَرَبَتْ لَهُ بِالسَّيْفِ كَوْنَهُ مُصْبِحًا
فَشَبَّتْ عَلَيْهِ النَّارُ فَهِيَ عَقِيرُ
وَالصَّبُوحُ ، مَا أُكِلَ وَشُرِبَ غَدْوَةً .
وَالصَّبُوحُ ، مَا أَصْبَحَ عَنْدهُمْ مِنْ شَرِبِهِمْ
فَشَرِبُوهُ .

وَالصَّبُوحُ مِنَ اللَّبَنِ ، مَا حُلِبَ بِالْغَدَاةِ .
وَالصَّبُوحُ وَالصَّبُوحَةُ ، النَّاقَةُ الْمُحَلُوبَةُ بِالْغَدَاةِ .
عَنْ «الْحَيَاتِي» حَكَى عَنْ الْعَرَبِ : هَذِهِ
صَبُوحِي وَصَبُوحَتِي .

وَأَصْطَلَحَ الْقَوْمُ ، شَرِبُوا الصَّبُوحَ . وَصَبَحَهُ
يَصْبَحُهُ وَصَبَحَهُ ، سَقَاهُ صَبُوحًا . وَقِيلَ :
الصَّبُوحُ ، مَا أَصْطَلَحَ بِالْغَدَاةِ حَارًّا .
وَفِي الْمَثَلِ : أَمِنْ صَبُوحٍ تَرْتَقِقُ (١) .

وَرَجُلٌ صَبَّحَانُ وَصَبَّحَانُ ، أَوْ امْرَأَةٌ صَبَّحَتِي :
شَرِبَا الصَّبُوحَ .
وَصَبُوحُ النَّاقَةِ وَصَبَّحَتُهَا ، قَدَرُ مَا يُجْتَلَبُ
مِنْهَا صَبَّحًا :

وَلَقِيَهُ ذَاتَ صَبَّحَةٍ وَذَا صَبُوحٍ ، أَيْ حِينَ
أَصْبَحَ ، وَحِينَ شَرِبَ الصَّبُوحَ .
وَصَبَّحَ الْقَوْمُ شَرًّا يَصْبَحُهُمْ صَبَّحًا ،
جَاءَهُمْ بِهِ صَبَّاحًا .

وَصَبَّحَتَهُمُ الْخَلِيلُ وَصَبَّحَتَهُمْ ، جَاءَهُمْ
صَبَّاحًا .

وَصَبَّحَ الْإِبِلَ يَصْبَحُهَا صَبَّحًا ، سَقَاهَا .
غَدْوَةً . وَصَبَّحَ الْقَوْمَ الْمَاءَ ، وَزَدَهُ بِهِمْ صَبَّاحًا .

(١) قَتَ : يَضْرِبُ لَنْ يَجْعَمَ وَلَا يَصْرَحَ ، وَقَدْ يَضْرِبُ أَيْضًا
لَنْ يُوَدَّى عَنْ أَطْلَبِ الْعَظِيمِ بِكَتَابَةِ عَنْهُ ، وَلَنْ يَرْجِبَ عَلَيْكَ
مَا لَا يَجِبُ ، بِكَلَامٍ يَلْطَفُ .

(٢) كَسَكَرَانَ وَسَكَرَى (ك) ، (ت) وَغَضِبَ (ق) ، (ف) ، (ق) ، فَسْتَبِينَ ، قَلْبًا .

وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ ، دَخَلُوا فِي الصَّبَاحِ ، كَمَا
يُقَالُ : أَمَسُوا ، إِذَا دَخَلُوا فِي الْمَسَاءِ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : «وَلَا تَكُنْ لَتَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ» (١) .
وَبِالنَّبِيلِ . وَصَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، دَعَاهُ لَهُ .
وَاصْبَحَ الْقَوْمُ ، أَتَاهُمْ غَدْوَةٌ .

وَأَتَيْتُهُ صُبُوحَ ٢ خَامِيَةٍ وَصَبَّحَ خَامِيَةٍ ،
أَيْ لَصْبَاحٍ خَمْسَةِ أَيَّامٍ .

وَحَكَى «سَيُوبَةُ» : أَتَيْتُهُ صَبَاحَ مَسَاءَ ، مِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَبْنِيهِ كَخَمْسَةِ عَشَرَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُضْفِيهِ إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ أَوْ الظَّرْفِ ؟

وَأَتَيْتُهُ ذَا صَبَاحٍ ، قَالَ «سَيُوبَةُ» : لَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا ظَرْفًا ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي لُغَةٍ نَلْتَقِمُ
أَمَّا ٣ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ
لَأَمْرٍ مَا يَسُودُ مِنْ يَسُودٍ
وَالصَّبَّحَةُ وَالصَّبَّحَةُ ، نَوْمُ الْغَدَاةِ ٥
وَالصَّبَّحَةُ : مَا تَمَكَّلْتُ بِهِ غَدْوَةً ٥

وَالْمَصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّذِي يَبْرُكُ فِي مَعْرَسِهِ
فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى يَبْصُيَ وَإِنْ أَثِيرَ : وَقِيلَ :
الْمَصْبُوحُ وَالْمَصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي تُصْبَحُ فِي
مَعْرَسِهَا لَا تَرْفَعُ حَتَّى يَرْتَمَعَ الْهَارُ ، وَذَلِكَ
لِقُوَّتِهَا وَسِمْنَتِهَا . قَالَ «مُزَرَّدٌ» ٥ :

(١) آيَةُ سُورَةِ الصَّافَّاتِ .

(٢) حِبَارَةٌ فِي : وَأَتَيْتُهُ لَصِيحَ خَامِيَةٍ ، وَيَكْسَرُ . وَفِي : لَدَكْسَرِ
لُغَةً فِيهِ .

(٣) حِبَارَةٌ لِلتَّلَاحِ : وَهِيَ طَرَفٌ غَيْرُ حَتَكُنْ ، وَقَدْ جَاءَ فِي لُغَةٍ
تَلْخَمُ . وَأُورِدَ الشَّاهِدُ وَأَمْطَرْدُ : لَمْ يَسْتَمْلِهِ ظَرْفًا ، قَالَ سَيُوبَةُ
هُوَ لُغَةٌ تَلْخَمُ . وَذَلِكَ فِي الصَّلَاحِ .

(٤) حِبَارَةٌ فِي الصَّلَاحِ لِأَنَّ بَيْنَ تَلْخَمٍ ، وَزَادَ فِي التَّلَاحِ : مِنْهُمْ ،
بَعْضٌ مِنْ خُصْمٍ .

(٥) الْمَزْرُودُ بَيْنَ زُرَارٍ ، أَعُو التَّلَاحِ (ت) .

والمصباح ، السنن العريض . وأسنة صباحية ، كذلك - لأدرى إلا مئسبت . وزجل صبيح وصباح (١) ، جميل . والجمع صباح . وافق مذكرة في التكسير لاتفاقهما في الوصفية . وقد صبح صباحة .

§ وفو أصبح ، ملك من ملوك حمير . والأصبحية : السباط ، منسوبة إليه . وقد تمت : صبحا وصباحا وصبيحا ومصبحا ومصبحا .

§ وبنو صباح ، بطون : بطن في ضبة ، وبطن في عبد القيس ، وبطن في غنى . وصباح ، حي من عزة ومن عبد القيس .

الحاء والصاد والميم

§ حصم بها بحميم حصما : ضرط ٢ . وخص بعضهم بالقوس . والخصوم ، الضرط . والخصم الشيء ، انكسر ، قال « نعيم بن مقبل » :

: وبياضا . أحسنه ليحيى

مثل عيدان الحصاد المنحصر

مقلوبه : [ح م ص]

§ حصص القلاة ، وفق بإخراجها منحصرا ٣ .

(١) اقتصر عليهما الجوهري كذلك . وزاد في ق : وصلح وصبحان ، كرمات وسكران .

(٢) في ف وفي الصلح : ضرط براء غففة ، يضرب ضرطا - وأضرط فيه وضربه ، براء مشددة ، بعض . ومطه في ق .

(٣) كذا في ق . وفي ف : مسها مسما ، ومباراة التاج : إذا وقت قلاة في الدين فرقت بإخراجها مسما وريدا ، قبلت .

حصتا يهـ .

§ والصبحة والصبغ ، مراد إلى الحبرة ، وقيل : لون قريب إلى الشبهة ، وقيل لون : قريب من الصبغة ، الذكر أصبغ والأُنثى صبغة . والأصبغ من الشعر ، الذي يخلطه بياض بمسرة خلقة أيا كان . وقد أصباح .

§ والصبغ ، يرق الحديد وغيره .

§ والصباح ، السراج . والمصباح ، المبرجة . واستصبح به ، استسرج . وقول « الفير بن تولب » :

فأصبحت والليل مستحكم

وأصبحت الأرض بحرا طما

فسره « ابن الأعرابي » فقال : أصبحت ، من المصباح . وقال غيره : شبه البرق في الليل بالمصباح ، وشذ ذلك قول « أبي ذؤيب » : (١) أمثلك برق أبيت الليل أرقبه

كانه في عراض الشام مصباح فيقول النمر : تمت هذا البرق والليل مستحكم ، فكان البرق مصباح ، إذ المصباح إنما ترقد في الظلم . وأحسن من هذا أن يكون البرق قرع له الظلمة حتى كأنه صبح ، فيكون (أصبحت) حنظل من الصباح . وقال « ثعلب » : معناه ، أصبحت فلم أضمر بالصبح من شدة الغشم .

§ والمصبغ والمصباح ، قدح كبير - حتى « أبي حنيفة » ، وأنشد :

فهل وتسمى بالمصاييح وسطها

لما أمر حزم لا يفرق مجمع

(١) ديوان الملقين (٤٧/١) .

قال «سيويه»: هي أعجسيّة ولذلك لم تنصرف .
 § ومخاصة ، اسم موضع .

مقلوبه : [ص ح م]

§ الصّحمة ، سوادٌ إلى الصّفرة . وقيل :
 هي غبرة إلى السواد القليل . وقيل : هي حمرة
 وياض . الذكر أصحّم والأنثى صماء^(١) أهل
 القياس .

وبلدة صماء ، ذات أغبرار .
 واصمام الثبت ، اشتدت خضرته . وقال
 «أبو حنيفة» : اصمام الثبت ، خالط سواد
 خضرته صفرة .

واصصامت الأرض ، تغيرت نباتها وأدبر
 مطرها . وكذلك الزرع إذا تغير لونه في أول
 البس أو خضرته شيء من قر . واصصامت
 الأرض ، تغير لون زرعها للحصاد .
 واصمام الحب ، كذلك .

والصحماء ، بقلّة ليست بشديدة الخضرة .

مقلوبه : [م ح ص]

§ حصص الطير في عدوه يحصص حصصا ،
 أسرع . قال «أبو ذؤيب» :
 وعادية تلحق الثياب كأنها
 نبوس ظيما تحصصها وانبتارها^(٢)
 وكذلك امتحصص ، قال :

(١) سقط من ف ، ك . وأثبتت من ق ، ت .

(٢) ف ت : وأقبلها . وما هنا من تسمى الحكم ، وظنه
 رواية ديوان المفلحين (١) (٣٢) قال الشاعر : ينبت
 في عدوه أي يقطعه قطعا . وبهاته : وفسر أيضا بأن هذه العادة
 تنبت من الخيل تنسيق .

§ وتحصص السلامُ حصصا ، ترجع من غير أن
 يرجع .

§ والحصص ، أن يضم القرس فيجعل إلى
 المكان الكثير وتلقى عليه الأجلة حتى يفرق
 ليجري .

§ وحصص الدواء الجرح ، سكن ورمه .
 وحصص الجرح يحصص هو صا ، وهو تحيص ،
 راخص ، كلاهما : سكن ورمه .

§ والحيمص والحيمص ، حب القدير ،
 قال «أبو حنيفة» . وهو من التطنى ، وأحدثه
 حصص وحصص ، ولم يعرف «ابن الأعرابي»
 كسر الميم في الحيمص ، ولا حكى «سيويه»

فيه إلا الكسر ، فهما مختلفان . وقال «أبو حنيفة» :
 الحيمص عربى ، وما أقل ما يكون في الكلام
 على بناءه من الأسماء .^٣

§ والحصيص ، بقلّة دون الحماض في
 الحموضة ، طيبة الطعم ، تنبت في رمل
 عالي ، وهي من أحرار البقول ، وأحدثه
 حصيص . وقال «أبو حنيفة» : الحصيص ،
 بقلّة حامضة يجعل في الأقط ، يأكله الناس
 والإبل والغنم ، وأنشد :

وزهرت يخاص ياكلن من قراص

وتحصيص واص

§ وحصص ، من كثر الشام ، وأهلها يماثون :

(١) من باب نصر ومنع (ت) .

(٢) في الصلح ، قال ثعلب : الاختيار فتح الميم ، وقال
 الجرد : هو الحصص بكسر الميم .

(٣) في الصلح : ولم يأت عليه من الأسماء إلا : حلز وهو
 القصير ، وجلق ، وهو اسم موضع بالشام .

• ومن يَمْحُصَنَّ امْتِحَانُ الْأَطْطَبِ •
جاء بالمصدر على غير الفعل ، لأن محسن وماتحس
واحد .

ومحس في الأرض محصاً ، ذهب .

§ ومحس بها محصاً ، ضرط .

§ والمحس ، شدة الخلق . والمحس
والمحس والمحس ، الشديد الخلق . وقيل
هو الشديد من الإبل •

وفرس محس ، بين المحس قليل كسر
القوام . قال الشاعر : يصيف حمار وحش :
محس الشواشيع النساخا (١) المطا

صحل يرجع خلقها الشهاقا
§ وحبل محس ومحس ، أمس أجرد
ليس له زفير •

والمحس ، الشديد القتل ، قال
امرؤ القيس : يصيف حمار :
وأصدرها بادي النواجد قارح

أقب ككر الأندري محس
§ ومحس به الأرض محصاً ، ضرب :

§ ومحس الشيء بمحسه ، ومحسه : ختمه :
وفي التنزيل : « ولَمْ يَمْحُصْ مَا فِي قُلُوبِكُمْ » ٢ .

وفيه : « ولَمْ يَمْحُصْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا » ٣ أي
يخلصهم . والممحس ، الذي محصته عنه
ذنوبه - عن كركاع - ولا أدري كيف ذلك ، إنما
الممحس الذنب .. ومحس الذنوب أيضا ،

تطهيرها .

(١) في ف : خاطي ، بقاء مهمل .

(٢) من آية : ١٥٤ آل عمران . (٣) من آية : ١٥٤ آل عمران .

§ ومحصت عن الرجل يده أو غيرها ، إذا
كان بها ورم فأخط في التصيان والذهاب - هذه
عن أبي زيد ، وإنما المعروف من هذا : محس
الجرح :

§ والمحس ، الاختيار والابتلاء :

§ ومحس الله ما بك ومحسه ، أذهبه :

مقلوبه : [ح م ح]

§ صمحته الشمس فصمحت وتصمحه صمحا ،
إذا اشتد عليه حرها حتى كادت تدب دماغه ،
قال أبو زيد :

من يوم كآها لفتح ناري
صمحتها ظهيرة غراء
وهمس صموح ، حارة مفسرة (١) ، قال :
• همس صموح وحرور كاللهب •

ويوم صموح وصامح ، شديد الحر .
§ والصماح ، العرق المثنى ، وقيل : خبث
الرائحة من العرق ، والمثنى متقاربان ، قال
الشاعر :

يتقو من لَو تَصْمَحْنَ بالم

لك صبا كأنه ربح مرق
المرق ، الجلد الذي لم يستحكم دماغه .
§ والصماح ، الكى - عن كركاع - .
§ والصمحاء والصمحاءة (٢) ، الأرض الغليظة .
§ وصمغ يصنع صمحا ، غلط له في مسألة
ونحوها :

(١) كذا في ف ، ك . وفي : متغيرة . وليس الأولى .

(٢) يلهم من ت ، أن الصمحاء كمر باد جمع واحده صمحاءة
وعجاة الصمحاء : الصمحاء الأرض الصلبة ، والصمحاءة
أخص منه .

الضرع (١) بمصح مصوحا ، غرز ٢ وذهب لبنه .
ومصح بالثي بمصح مصححا ومصوحا ، ذهب
قال « ذو الرمة » :

بثنيها مِقْفَارٍ يَكَادُ اِرْتِكَاضَهَا
بِأَلِ الضَّحَى والمَجْرِ بالطَّرْفِ بِمَصْحٍ
ومصح الله ما بك مصححا ومصحه ، اذهب .
ومصح الزهر بمصح مصوحا ، وثى ثوته -
عن « أبي حنيفة » وأشد :

يُكْسِنُ رَقَمَ الْفَارِسِيِّ كَأَنَّهُ
زَهْرٌ تَتَابَعَتْ نُورُهُ لَمْ يَمُصَّعْ
١ ومصح اللثى ٢ بمصح مصوحا ، رسخ في
الثرى ، وقوله :

عَبْلُ الشَّوَى مَاصِحَةٌ أَشَاعِرُهُ •
معناه ، رصحت أصول أشاعره حتى أمنت
الانتفاف .

ومصح الظل مصوحا ، قصر .
ومصح في الأرض مصححا ، ذهب - والسين
لغة .

الحاء والسين والطاء

١ تحط الرجل يحطه تحطاً ، ذبحه . وقيل :
ذبحه ذبحاً وحياً ، وكذلك غيره مما يلبح .
٢ وتحطه الطعام يحطه ، أغصه ، قال
« ابن مقبل » :

(١) في ف ، ك : الحى . وما هن ل ، ق . وهو الساق .
(٢) غرزت الناقة ، قيل لبها ، فهى غارز .
(٣) في ف ، ك : الحى . وفي ل : الثى ، وهو الأظف . وبين
في (ت) أنه ما في الأظف .

وصتحه بالسوط صتحا ، ضربه .

١ وحافر صوح ، شديد الوقع حين « كراع »
٢ والصتحح والصتحح من الرجال ،
الشديد المجتمع الألواح ، وفي السن : ما بين
الثلاثين والأربعين . وقيل : هو القصير . وقيل :
الأصلح ، وقيل : المخلوق الرأس - عن السيراني •
والأثنى من كل ذلك بالهاء ، قال :

صتححة لا تشكى الدهر رأيا

ولو نكزتها حية لا يبت

وبعير صتحح ، شديد قوى - قال « ابن
جنى » : الحاء الأولى من صتحح زائلة ،
وذلك أنها فاصلة بين العينين ، والعينان متى
اجتمعتا في كلمة واحدة مفصولة بينهما ، فلا
يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائلا ، نحو
عشورل وعشقرل وسلام وعقيد (١) ، وقد
ثبت أن العين الأولى هي الزائدة ، فثبت إذن أن
الميم [والحاء الأوليين في صتحح هما
الزائدتان] ٢ ، والميم والحاء الأخريتين هما
الأصلان ، فأعرف ذلك .

١ وصومح وصوتحان ، موضع ، قال :

ويوم بالجازة والكتندى

ويوم بين ضنك وصوغان
هذه كلها مواضع .

مقلوبه : [م ص ح]

١ مصحح الكتاب بمصح مصوحا ، درس أو
قارب ذلك . ومصحت الدار ، عقت . ومصح

(١) كذا بالحاء المعجمة فك ، وبالهمزة فف ، ل . وجاء
بماش : والسرائب : بالحاء المعجمة وقال في الصحاح : الخفيد
والخفيد ، الخفيف من الظلمان .

(٢) ساقط من ك .

سَطُوحٌ. وَسَطَحَ الْبَيْتَ يَسْطِحه سَطْحًا ،
وَسَطَحَهُ : سَوَّى سَطْحَهُ .

وَرَأَيْتُ الْأَرْضَ مَسَاطِيحَ ^(١) ، لَا مَرَعَى بِهَا ،
شَبَّهَتْ بِالْبُيُوتِ .

§ وَالسَّطَاحُ مِنَ النَّبَاتِ ، مَا أَفْرَشَ فَانْبَسَطَ
وَلَمْ يَسْمُ - عَنْ « أَلَى حَنِيفَةٍ » . وَالسَّطَاحُ ،
نَبْتَةٌ سَهْلِيَّةٌ تَنْسَطِحُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَاحِدَتُهُ
سَطَاحَةٌ . وَقِيلَ : السَّطَاحُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ
فِي الدِّيَارِ ٢ أَعْطَانِ الْمِيَاهِ مُسَطَّحَةً ، وَهِيَ
قَلِيلَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَنَعَةٌ .

§ وَسَطَحَ النَّاقَةَ ، أَنَاخَهَا .

§ وَالسَّطِيحَةُ ، الزَّادَةُ الَّتِي مِنْ أَدِيمَيْنِ قُوبِلَ
أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، الصَّمَاةُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ
فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، كَوْزٌ ذُو جَنْبٍ وَاحِدٍ يُتَخَذُ
لِلسَّقْرِ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، الْحَرِيرُ - بِمِثَالِهِ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، مِنْ أَعْمَدَةِ الْخِيَابِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارَوْ ٢ خِزَاعَةَ دُونَا

وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلَّبُ مِسْطَحَا

يَقُولُ : لَيْسَ مَعَهُ صِلَاحٌ يُقَاتَلُ بِهِ غَيْرَ
مِسْطَحٍ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، الْخَشَبَةُ الْمُعَرَّضَةُ عَلَى دَعَائِقِ
الْكُرْمِ بِالْأَطْرَافِ .

(١) كَلَامَاتُ ف . وَلَقِيَ فِي ك . ل . ت : سَاطِعُ .

(٢) كَلَامَاتُ ف . ل . ت . وَفِي ف . وَفِي .

(٣) ق ف . ك : « ضَيْطَارَوْ فَعَالَةٌ » وَلَمْ تَتَّبِعْ . وَمَا هَذَا
مِنْ ل . ت . وَالضَّيْطَرُ الْقِسْمُ الَّذِي لَا خِيَامَ عَنْدهُ ل .

كَادَ السَّمَاعُ مِنَ الْخَوْذَانِ يَسْحَطُهَا

وَرَجْرَجُ بَيْنَ تَحِييَا خَوَاطِيلُ

وَقَالَ « يَقُوبُ » : يَسْحَطُهَا هُنَا ، يُلْجِعُهَا .

وَالرَّجْرَجُ ، الْعَابُ يَتَرَجَّرُ .

§ وَسَطَّ شَرَابُهُ سَطًّا ، قَتَلَهُ بِالْمَاءِ أَيْ أَكْثَرَ
عَلَيْهِ .

§ وَانْسَحَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيَّ : امْتَصَّ
فَسَقَطَ - بِمِثَالِهِ .

مَقَالُوهُ : [ط ح س]

§ الطَّحْسُ ، كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْجِمَاعِ ،
وَيُقَالُ : الطَّحْسُ ^(١) ،

مَقَالُوهُ : [س ط ح]

§ سَطَحَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَسْطِحه سَطْحًا فَهُوَ

مَسْطُوحٌ وَسَطِيحٌ ، أَضْمَجَهُ وَصَرَعَهُ فَبَسَطَهُ

عَلَى الْأَرْضِ . وَرَجُلٌ مَسْطُوحٌ وَسَطِيحٌ ، قَتِيلٌ

مُنْبَسَطٌ . وَالسَّطِيحُ ، الْمُنْبَسَطُ وَقِيلَ : الْمُنْبَسَطُ

الْبَطْنُ الْقِيَامُ مِنَ الضَّعْفِ .

وَالسَّطِيحُ ، الَّذِي يُولَدُ ضَعِيفًا لَا يَقْدِرُ عَلَى

الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ فَهُوَ أَبَدًا مُنْبَسَطٌ .

§ وَ« سَطِيحٌ » : هَذَا الْكَاهِنُ الَّذِي تُعْمَى بِذَلِكَ

لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ قَعَدَ مُنْبَسَطًا فَيَا زَعَمُوا ،

وَقِيلَ : تُعْمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَيْنَ مَقَاصِلِهِ

قَتْمٌ تَمْنِيْدُهُ ، فَكَانَ أَبَدًا مُنْبَسَطًا .

§ وَ« سَطَحَ » [٢] الشَّيْءُ وَانْسَطَحَ ، انْبَسَطَ .

§ وَالسَّطْحُ ظَهَرُ الْبَيْتِ لِانْسِطَاحِهِ ، وَاجْتَمَعُ

(١) جَاءَ فِي ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ مَنَاقِبِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(٢) سَاطِعَةٌ مِنْ ك

لأن الله عز وجل يحلُّ عن ذلك (١). والذي يتَّجه هنا عليه [أنه أراد ٢ : عاقبني الله على الجسد أو جازاني عليه ، كما قال : ومكثروا ٣ ومكثر الله ٤ .

مقلوبه : [ح د س]

٥ حدس عليه ظننه يحدهه ويحدسه حدسا ، لم يحققه .

٥ وحدس عن أخبار الناس ، أراغها ليعلمها من حيث لا يعرفون .

٥ وبلغ به الحدس ، أى الأمر الذى يظنُّ أنه النافذة .

٥ وحلس النافذة يحدها حدسا ، أناغها ، وقيل : أضجها ثم وجأ بشقيرته فى متحريها .

وحدس الشاة يحدها حدسا ، أضجها لينجها . وحدس بالشاة ، ذبحها .

وحدس لم بمطيفة الرصف ، يعنى الشاة المهزولة .

وحدس بالرجل يحدها حدسا فهو حديس : صرعه . وحدس به الأرض حدسا ، ضربها به . وحدس الشيء برجله ، وطئه .

٥ والحدس ، الشرعة والمغضى على استقامة . ويوصف به فيقال : ستر حدس ، قال :

• كأنها من بعد ستر حدس •

فهو على ما ذكرنا صفة ، وقد يكون بدلا .

وحدس فى الأرض يحدها حدسا ، ذهب .

(١) فـك : حل ذلك .

(٢) ساقط من ك .

(٣) من آية ٤٥ آل عمران .

٥ والمستطح ، ساطع من خصوص الدوم .

٥ والمستطح ، مقبلى عظيم يقبلى عليه البئر وغيره . قال : نعيم بن مقبل : :

إذا الأمعز اغزؤ آص كانت

من الحرف فى حد (١) الظهيرة مستطح

٥ و « مستطح » ، اسم رجل . وفى الحديث : تيس مستطح .

الحاء والسين والدال

٥ حسده يحدهه ويحدسه حسدا ، وحسده : تمى أن تتحول إليه ٢ نعمته أو فضيلته ويُسلبهما هو ، قال :

وترى اللبيب حسدا لم يجترم

شتم الرجال وهرضه مشنوم

ورجل حاسد ، من قوم حسد وحساد

وحسدة ، وحسود من قوم حسد .

والأثنى بغير هاء . وهم يتحاسنون . وحسده على

الشيء وحسده إياه ، قال ٣ :

قلت : إلى الطعام ، فقال منهم

فريق ٤ : تحسد الإنسان الطعاما

وقد يجوز أن يكون أراد : على الطعام ،

فحذفت وأوصل . وحكى « اللحياني » عن

العرب : حسدن الله إن كنت أحسدا ، وهذا

غريب ، قال : وهذا كما يقولون : نفسنا الله

على إن كنت أئسسا عليك ، وهو كلام شنيع ،

(١) فـك : طى . (٢) فـك : إليك .

(٣) يصف ابن (الصلاح) .

(٤) كذا قيف ، كذا فى ل ، ت : زيم . وعزله فى (ت) لشر

ابن الحارث .

§ والدَحَسْ، امتلاءٌ أَكِمَّةُ السُّبُلِ من الحبِّ. وقد أَدَحَسَ. وَبَيْتٌ دِحَاسٌ مُثْمَلٌ. والداحِسُ: من الورم، ولم يحدوه. وأنشد أبو علي: «وبعضُ أهلِ اللُّغَةِ: تُشَاخَصُ إِيهَامَكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا وَلَا يَرَا مِنْ دَاحِسٍ وَكُنَاعٍ»
 § وداحِسٌ، موضع.
 § وداحِسٌ، اسمُ قَرَمٍ.
 § وداحِسٌ، قبيلةٌ لَوْحِي، قال أبو ذؤيب: وقد أَكْثَرَ الرَّاشُونَ بَيْفِي وَبَيْنَهَا كَمَا لَمْ يَغِبْ عَنْ غِيٍّ ذُبْيَانٌ دَاحِسٌ وَعَلَقَى (أَكْثَرَ) بَيْنَ، لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى: سَعَى.

مقلوبه: [مدح]

§ السَّدَحُ، ذِعْكَ الشيءِ وبَسْطُكَهُ على الأرضِ، وقد يكونُ إِضْجَاعُكَ الشيءَ. وسَدَحَ النَّاقَةُ سَدَحًا، أَنَاخَهَا، كَسَطَحَهَا، لِأَمَّا أَنْ يَكُونَ لُغَةً، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا. وسَدَحَ فَهوَ مَسْلُوحٌ وَسَدِجٌ: صَرَعَهُ، كَسَطَحَهُ. والسَّادَحَةُ، السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَصْرَعُ كُلَّ شَيْءٍ. والسَّدَحُ الرَّجُلُ، اسْتَقَمَّى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ. وسَدَحَ الْقَرْيَةُ سَدَحًا، مَلَأَهَا وَوَضَعَهَا إِلَى جَنْبِهِ. وسَدَحَ بِالْمَكَانِ، أَقَامَ.

الحاء والسین والتاء

§ السَّحْتُ والسَّحْتُ، مَا غَبِثَ مِنَ الْمَكَاسِبِ وَحَرَّمَ فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ وَبِغِيبِ الذِّكْرِ، كَسَمَّيْنِ الْكَلْبِ وَالْحَمِيرِ. وَاجْتَمَعَ أَسْمَاءُ. وَأَسْحَتَتْ

§ وَحَدَسَ الْكَلَامَ عَلَى عَوَامِيهِ، أَيْ تَسَفَّهَ وَلَمْ يَتَوَكَّهُ.

§ وَبَنُو حَدَسٍ: حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ: لَا تَحْبِرْنَا حَبِيرًا وَبُسًا بَسًا مَلَسًا يَذُودُ الْحَدَسِيَّ مَلَسًا
 § وَحَدَسٌ، زَجَرٌ لِلْبَغَالِ، كَعَدَسٍ. وَقِيلَ: حَدَسٌ وَعَدَسٌ، أَمَّا بَخَالَتَيْنِ عَلَى عَهْدِ «سَكِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ» كَانَا يَعْتَمِدَانِ عَلَى الْبَغَالِ فَإِذَا ذَمِيرًا نَقَرَتْ خَوْفًا عَمَّا كَانَتْ تَلْقَى مِنْهَا، قَالَ:
 «إِذَا تَحَلَّيْتُ بِزُرِّي عَلَى حَدَسٍ»
 § وَحَدَسٌ^(١)، اسْمٌ.

مقلوبه: [دح س]

§ دَحَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ دَحَسًا، أَفْسَدَ.
 § وَدَحَسَ مَا فِي الْإِنَاءِ دَجَسًا، حَسَا:
 § وَالْدَحَسُ، التَّجْسِيسُ لِلأَمْرِ تَطْلُبُهُ أَعْنَى مَا تَقْدَرُ.
 § وَالْدَحَاسَةُ، دَوْدَةٌ تَنْدَسُ نَحْتِ الرَّابِ صَفْرَاءُ صَالِيَةً لَهَا رَأْسٌ مُشَعَّبٌ، دَقِيقَةٌ، يَشْدُهَا الصَّبِيَّانُ فِي الْفِيخَاخِ لَمَعِيدِ الْمَصَاغِيرِ.
 § وَالْدَحَسُ، أَنْ تُدْخِلَ يَدَكَ بَيْنَ جِلْدَةٍ الشَّاةِ وَصِفَافِهَا فَتَسْلُخَهَا.
 § وَدَحَسَ الثَّوبَ فِي الْوِجَاءِ يَدْحَسُهُ دَحَسًا،

أَدْخَلَهُ. قَالَ:

يُكْرَهُهَا بِمُسْمَدٍ^٢ الْجَنْبَيْنِ

كَأَدْحَسَتْ الثَّوبَ فِي الْوِجَاءَيْنِ

(١) قَدْ يَفْهَمُ أَوَّلَهُ. وَبِالْكَسْرِ قَدْ، قَدْ، لَمْ تَلْمَ لِأَخِي.

(٢) كَلَامٌ قَدْ، ف. وَبِالْمَعْنَى الْمَهْمَلَةُ فِي لَمْ وَلِلْمُسَدِّ، بِالنِّسْبَةِ

مَعْنَى: الْوِجَاءِ.

تجارته، خبثت وحرمت. وبثت في تجارته
وأبخت: اكتسب السحت، وقوله عز وجل:
«سماعون الكذِبِ أَكْثَرُونَ لِلسَّحْتِ» (١) قال
أبو إسحاق: تأويله، أن الرشا التي كانوا يأكلونها
يضميهم الله بها أن يسحتهم بالعذاب.
§ وبثت الشيء يسحته ثمتا، قشره قليلا قليلا.
§ وأسحت الرجل، ابتأصل ما عنده.
وقرى: «فيسحتكم بعذاب» و«يسحتكم»
فيسحتكم: يفتيركم، ويسحتكم:
يستأصلكم.

وبثت الحجام الختان ثمتا وأبخته، استأصله.
وقال اللحياني: بثت رأسه ثمتا وأسحته ٢،
استأصله حكفا.

وأسحت ماله، استأصله وأفسده، قال
الفرزدق:

وعض زمان يابن مروان لم يدع
من المال إلا مسحتا أو مجلف

وأسحت الرجل، حل صيغة فعل
المفعول، ذهب ماله. عن اللحياني.

§ والسحت، شدة الأكل والشرب. ورجل
سحت، وسهت، ومسحت: رغيب واسع

الجوف لا يشبع. وقيل: المسحت، الجائع.
والأثني بالهاء.

§ والسحيت من السحاب، التي تجرف ما ربت به.

(١) من آية: ٤٤ سورة المائدة

(٢) من آية: ٦١ سورة طه.

(٣) في كل من ف، ك: فأبخت رأسه سحتا. واللى هنا
من ل، ت. وهو الأشبه.

(٤) كذا في ق، د، ت. وفي ف، ك: سحت، بفتح فسح.
واقتصر في (ص) على مسح.

مقلوبه: [ت م ح]

§ السحنة (١)، الحرث والغضب. عن كراع،
قال الطريماح:

مكلا بالصا ثم اعترته حينة
على تسحة من ذائد غير واهين
[وقيل: السحنة، الخرص] ٢.

الحاء والسين والراء

§ حسر الشيء عن الشيء يفسره ويحسره
حسرا وحسورا، فاحسرت: كسطله وقد يحيى
(حسر) في الشعر على المطاوعة:

والحاسر خلاف الدارع، قال الأعشى:
في قيلق جأوا (١) مكسومة

تقذف بالدارع والحاسر
ويروى: تعصف. وألجع حسرا. وجمع بعض
الشعراء حسرا على حشرين، أشد ابن
الأعرابي:

بشبهاء تنني الحشرين كأنها
إذا ما بدت قرن من الشمس طالع

(١) يخطف ماني: ف، ك هنا عن ل: ت، في ل المائدة
ت م ح، ت ش ح. لكن في أولها يورد لصا عزوا لابن
سيده، ليس في النسخين وهو قوله: قال ابن سيده: ولا أحقها.
ويورد بيت الطرمذ (ت ش ح). وفي ت لم يورد المادة
الأولى، بالسين المهملة إلا على سبيل الاستدراك على التامرس.
وأورده في السين المهملة مثل ماني ل: وتبين هذا من الرجوع إلى
الحكم في ت ش ح. وأميل (ت س ج)، ت ش ح (ف) في المصاح.
(٢) ساقط من ك.

(٣) في ك: والسين. وليس المادة.

(٤) ساقطة من ف.

(٥) رسمها في: جأوا. وأبخت رواية أخرى في (الفتاوى).

(٦) ساقطة من ك. (١٧٣/٢).

• حتى يُقال: حاسِرٌ، وما حَسَرَ •
 § وانحسرت الطيرُ، خرجت من الريش العتيق
 إلى الحديث. وحسرتها، إِيَّانَ ذلك (١).
 وتحسرت الناقةُ، صار لحمها في مواضعه ٢ قال
 «ليبدة»:

فإذا تغالى لحمها وتحسرت

وتقطعت بعد الكلال خدامها

§ ورجلٌ مُحَسَّرٌ، مُؤَذَى مُحْتَقَرٌ. وفي
 الحديث: يخرج في آخِرِ الزمان رجلٌ يُسَمَّى
 أميرَ العَصَبِ - وقال بعضهم: يُسَمَّى أميرَ
 النَّصَبِ - أصحابه مُحَسَّرُونَ مُحْتَقَرُونَ مُقْصُونَ
 عن أبواب السُّلْطَانِ ومجالس الملوك، يأتونه
 من كلِّ أَوْبٍ كأنهم قَرَعُ الغريفِ، يُورَثهم
 الله مشارقُ الأرضِ ومغاريبها.
 § والمحسرةُ، المكتسبة.

§ وحسروه يحسرونه حسراً وحسراً،
 سأله فأعطاه حتى لم يَبْقَ عنده شيء.

§ والحسارُ، نَابَ يَنْبُتُ في القيعانِ والجُلْدِ،
 وله سُنْبِيلٌ وهو من دِقِّ المَرْتَعِ ٣، وقَعُهُ
 خَيْرٌ من رَطْبِهِ، وهو يَسْتَقِيلُ عن الأرضِ
 شيئاً قليلاً يُشْبِهُ الزُّبَادَ، إلا أنه أَضَحَمُ منه
 ورَقاً. وقال «أبو حنيفة»: الحسارُ (٤)، عَشْبَةٌ
 خَضْرَاءُ تَسْطَحُ على الأرضِ وتأْكُلُها الماشيةُ

(١) حارة ل: وحسرها إِيَّانَ ذلك، ثقلها لأنه فعل على محل.

(٢) في كل من ف، ك: مواضع، وما هنا من ل، ق.

(٣) كذا في ف، ك، وفي ل: المرقع.

(٤) في ف يشد الزاي مفتوحة ودون ضبط الباء. وفي ك دون

ضبط الزاي ويفتح الباء. وكله ظلم. والقي في (ق): وكرمان،

وحواري، نبت، وشبه في ل، قلما.

(٥) كسحاب (ق).

§ وامرأةٌ حاسِرٌ: حَسَرَتْ عنها دِرْعَهَا. وكلُّ
 مكشوفة الرأسِ والراعيين حاسِرٌ. والجمعُ
 حَسَرٌ وحَوَاسِرٌ، قال «أبو ذؤيب»:

وقام يَتَانِي بالثعالِ حَوَاسِرًا

فالمَقْنَنَ وَقَعَ السَّبَبُ تحتَ القلائدِ

§ والحسَرُ والحسَرُ والحسورُ، الإعياءُ والتعبُ.
 حَسَرَتِ الدابةُ والناقةُ حَسَرًا واستحسرتُ،
 أصبَتْ وكَلَّتْ. وحسرتها السيرُ يحسرها
 ويحسرها حَسَرًا وحسورًا، وحسرتها وحسرها، قال:

إلا كَعُوضِ الحسَرِ بِكَرُهُ

عَمداً يَسْبِيْنِي على الظُّلُمِ

أراد: إلا مُعْزِضًا، فزاد الكاف. ودابةٌ حاسِرٌ
 وحاسرةٌ وحسيرٌ، الذكرُ والأنثى سواءٌ،
 والجمعُ حَسَرَى. وحسَرَتِ القومُ، نزل بهم
 الحسَرُ. وحسرت العينُ، كَلَّتْ. وحسرتها
 بَعُدَ ما حَدَّثَتْ لِهْ أو خَفَا هُ بِحسرتها،
 أَكَلَهَا. قال «رؤبة»:

• يحسِرُ طرفَ عينيه قَضَاؤُهُ •

ويحسِرُ حَسِيرٌ، كَكَلِيلٍ - وفي التَّنْزِيلِ:
 § يَنْكَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ (١).
 § والحسرةُ، أن يركبَ الإنسانُ من شدةِ
 القَدَمِ مالا نهايةً بعده.

وحسِرَ على أمرٍ فاتته حَسَرًا وحسرةٌ
 وحسَرَانًا، فهو حَسِيرٌ وحسِرَانُ.

§ وحسَرَتِ البحرُ عن القرارِ ٢ والساحلِ
 يحسِرُ: تَصَبَّ، قال:

(١) آية: سورة المائدة.

(٢) كذا في كل من ف، ك، وفي ل: ت: القراق، ولعله

الأشبه. إذ القراق: شاطئ الماء، أو شاطئ البحر طولاً.

ومن البحر حاليته من أدناه إلى متهامه. (ق).

أكلًا شديدًا ، قال الشاعر يَنْتَحْتُ جَارًا وَأَنْتَه
يَا كُنْ لَنْ مَن يُهْتَمِي وَمِنْ حَسَارِ

وَنَتَسَلِ (١) لَيْسَ بِلَذَى آثَارِ

يقول : هذا المكان قَفَرٌ لَيْسَ بِهِ آثَارٌ مِنْ
النَّاسِ وَلَا الْمَوَاضِي . قال : وأخبرني بعضُ
أَعْرَابِ كَلْبٍ أَنَّ الْحَسَارَ شَبِيهُ بِالْحَرْفِ فِي نَبَاتِهِ
وَطَعْمِهِ ، يَنْبُتُ حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ ، قَالَ :
وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ شَبِيهُ بِنَبَاتِ الْخَزَرِ :

مقلوبه : [ح ر س]

§ حَرَسَ الشَّيْءَ يَحْرُسُهُ وَحِرْسُهُ حَرَسًا ،
حَفِظَهُ . وَهُمْ الْحُرَاسُ . وَالْحَرَسُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ
كَالْعَتَسِ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ . وَالْأَحْرَاسُ ،
الْحُرَاسُ . وَاحْرَسَ مِنْهُ ، تَحَرَّزَ .
§ وَبَنَاءُ أَحْرَسُ ، أَصَمٌ .

§ وَحَرَسَ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ يَحْرُسُهَا حَرَسًا ،
وَاحْرَسَهَا : سَرَقَهَا لِبَلَاءٍ فَالْكَلْبُ . وَالْحَرِيسَةُ ،
السَّرِقَةُ . وَالْحَرِيسَةُ أَيْضًا ، مَا احْرَسَ مِنْهَا .
وَفِي الْحَدِيثِ : حَرِيسَةٌ لِحِمْلٍ لَيْسَ فِيهَا قِطْعٌ .
§ وَالْحَرَسُ ، الدَّهْرُ . وَالْجَمْعُ أَحْرُسٌ . قَالَ :

وَقَفْتُ بِمَرْآفٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ

عَلَى رَسَمٍ دَارٍ قَدْ خَلَا مِنْهُ أَحْرُسٌ

§ وَأَحْرَسَ بِالْمَكَانِ ، أَقَامَ بِهِ حَرَسًا . قَالَ
رُؤَيْبَةُ :

• وَعَلِمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَشِيرٍ •

(١) كَذَا فِي نَسْخِ الْمَكِّي ، وَهُوَ شَرْبٌ مِنْ دَقِ الْبَنَاتِ لَهُ حَسَكٌ
يُرْعَاهُ الْفُلَا . وَقَالَ ، ت : وَفُلَا .

(٢) قِيْلَ ، ت : حَتَّى .

(٣) كَذَا فِي ف : ك . وَفِي ل : وَارِدٌ ، وَبَعْدَ فِيهِ : وَلَقَدْ زُ
الْأَكَّةُ الصَّغِيرَةُ ، وَالْإِدْرَمُ فِيهِ عِلْمٌ يَخْفَى فَوْقَ الْقَارَةِ لِيَسْتَعْلَ بِهِ عَلَى
الطَّرِيقِ .

الْعَزُ ، الْأَكَّةُ الصَّغِيرَةُ .

§ وَالْحِرَاسُ ، سَهْمٌ عَظِيمٌ الْقَدْرِ .

§ وَالْحَرُوسُ ، مَوْضِعٌ (١) .

مقلوبه : [م ح ر]

§ السَّحَرُ : الْأَخْذَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْعَيْنَ حَتَّى
تَنْظُرَ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا يَرَى ، وَلَيْسَ كَمَا تَرَى .
وَالْجَمْعُ أَصْحَارٌ وَصُحُورٌ . تَحَرَّهْ يَسْحَرُهُ سِحْرًا
وَتَحَرَّاهُ ، وَصَحْرَهُ . وَرَجُلٌ سَاحِرٌ ، مِنْ قَوْمٍ تَحَرَّاهُ
وَصَحَّارٍ . وَتَحَارَّ ، مِنْ قَوْمٍ تَحَارَّوْنَ ، وَلَا يَنْكَسِرُ :

§ وَالسَّحَرُ ، الْبَيَانُ فِي فُطْنَةٍ . وَمِنْ كَلَامِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ » يَقُولُهُ
« لَعَمْرُؤُا بِنِ الْأَهْمِ » حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ مَعَ « قَيْسِ
ابْنِ حَاصِمٍ » فَسَأَلَ عَمْرَأَ عَنْ « الزُّبَيْرِ بْنِ الْيَرْبُوعِ » فَأَنَّى
عَلَيْهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَرْضَ « الزُّبَيْرَانِ » بِذَلِكَ وَقَالَ :

وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّنِي أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ ،
وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي لِمَكَانِي مِنْكَ . فَأَنَّى عَلَيْهِ « عَمْرُؤُا »
شَرًّا ، ثُمَّ قَالَ : « وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ مَا كَلَبْتُ عَلَيْهِ
فِي الْأَوَّلِ وَلَا فِي الْآخِرَةِ » ، وَلَكِنَّهُ أَرْضَانِي فَقُلْتُ
بِالرَّضَا ، ثُمَّ اصْطَلَى فَقُلْتُ بِالسَّخَطِ . فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ :
قَالَ « أَبُو عُبَيْدٍ » : كَانَ الْمَعْنَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُ
يُبْلِغُ مِنْ بَيَانِهِ أَنَّهُ يَدْعِي الْإِنْسَانَ فَيُصَدِّقُ فِيهِ حَتَّى
يَصْرِفُ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ ، ثُمَّ يَدْعُهُ فَيُصَدِّقُ
فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ الْآخِرِ ، فَكَانَ

قَدْ حَرَّ السَّامِعِينَ بِذَلِكَ . فَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ : « مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ التَّنْجِيمِ فَقَدْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنْ

(١) قِيْلَ : مَوَاضِعٌ ؛ وَمَا مَعْنَى لَ ، لَ ، ق . وَبَلَدٌ فِي بِلْدَانٍ
يَا قُوتُ .

١. والسحر والسحر، آخر الليل . وقيل : الوقت الذي قبل طلوع الفجر . والجمع أَسْحَارٌ ، وقد أَبَتَتْ وَجْهَ صَرْفِهِ وترك صَرْفِهِ إذا لم تكن فيه لامٌ ، وذكرَتْ وَجْهَ تَمَكُّنِهِ وَغَيْرَ تَمَكُّنِهِ في الكتاب « المُخَصَّصِ » .

والسحرة ، السحر . وقيل : أعلى السحر . وقيل : هو من ثَلُثَ الليل الأخير إلى طلوع الفجر . يُقالُ : لَقِيْتُهُ بِسُحْرَةٍ ، وَلَقِيْتُهُ بُحْرَةً وَبُحْرَةٌ (١) ، وَلَقِيْتُهُ بِأَعْلَى سَحْرَيْنِ ، وأعلى السحرين . فأما قول « العجّاج » :

• غَدَاً بِأَعْلَى سَحْرٍ وَأَجْرَسَا •

فهو خطأ ، كان ينبغي له أن يقول : بأعلى سَحْرَيْنِ ، لأنه أولُ تَنَقُّسِ الصَّيْحِ ثم الصَّيْحُ ، كما قال « الراجز » :

• مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحْرَيْنِ تَدْأُلُ ٢ •

ولَقِيْتُهُ سَحْرِيَّ هذه الليلة وَتَحْرِيَّتُهَا ، قال ٣ : في ليلةٍ لاخمس في سَحْرِيَّهَا وعَشَائِهَا أراد : ولا عَشَائِهَا . وأَسْحَرَ القومُ ، صَارُوا في السحر ، كقولك : أَصْبَحُوا . وَأَسْحَرُوا واستَحَرُوا خَرَجُوا في السحر .

واستَحَرَّ الطائرُ ، غَرَّدَ بِسَحْرٍ ، قال « امرؤ القيس » :

(١) كلما في ف ، ك يفتح السين والتونين . ومثله في الأساس . والى في ل ، ت : ولقيته سحرة ، وسحرة ، بهم ، السين لهما ، وبلا تونين ، ضبط قلم . والى في ق ، لقيته سحر معرفة ، تريد سحر ليلتك ، فإن أردت نكرة صرفته فقلت : أتيت به سحر وبسحرة - بالتونين - ومثله في الصلاح .

(٢) في ل ، ت يدل الهملة . وله أورد البيت في ل : مادة ذال بالذال المعجمة ، كما في نسخي الحكم هنا .

(٣) ابن قيس الرقيات (ت) .

السحر ، فقد يكون المعنى على الأول ، أي أن علمَ التَّجَرُّمِ محرمٌ للعلم وهو كُفْرٌ ، كما أن علمَ السحر كذلك ؛ وقد يكون على المعنى الثاني ، أي أنه لَيْفَنَةٌ وحكمةٌ ، وذلك ما أُحْدِثَ منه بطريق الحساب كالْكَسُوفِ وغيره . وبهذا علَّل « الدينوري » هذا الحديث .

٢. والسحر والسحارة : شيءٌ يَلْعَبُ به الصبيانُ ، إذا مَدُّ من جانبٍ خَرَجَ على لَوْنٍ ، وإذا مَدَّ من جانبٍ آخرَ خَرَجَ على لَوْنٍ آخرَ مُخَالَفٍ . وكلُّ ما (١) أَشْبَهَ ذَلِكَ سَحَارَةً .

٣. وتَحْرَهُ بالطعام والشراب يسحَرُهُ سَحْرًا وسَحْرَةً ، غَدَاهُ وعَلَّاهُ ، وقيل : خَدَّاهُ ، قال « امرؤ القيس »

أَرَانَا مُوضِعَيْنِ لِحَمْرٍ ٢ غَيْبٍ

ونُسَحِرَ بالطعام والشراب

أي نَعَدْتُ ونَخَدْتُ . وقول « لبيد » :

فإن تسألينا : فم نحن ؟ فإننا

عصافير من هذا الأنام المسحَر

يكون على الوجهين .

٤. والسحر ، التمسد . وطعامٌ مسحورٌ ، مَسْجُودٌ - مع « ناعب » هكلاً حكاه مَسْجُودٌ ، لا أدري أهو على طَرَحِ الزائد ، أم فسدت له لُغَةً ، أم هو خطأ ، وتَبَّتْ مَسْجُورٌ ، مَسْجُودٌ - هكلاً حكاه أيضاً . وحكى « ابن الأعرابي » : نَبَتٌ مَسْجُورَةٌ - مَسْجُودٌ ، على القياس .

وسحر المطرُ العينَ والركابَ سَحْرًا ، أَفْسَدَهُ فلم يَصْلُحْ للمسك .

(١) في ك : وكل شيء .

(٢) رواية (المختار : ٧٩ / ١) • لا مرغب •

وسحرة فهو مسحور وسحير ، أصاب سحرة أو
سحرة أو سحرته . ورجل سحير وسحير ، انقطع
سحره . قال « العجائب » :

وغلستى منهم سحير وسحير^(١)
وأبق من جلب دلوها سحير
سحير ، انقطع سحره من جذبه بالدنو . والسحارة
السحرة وما تعلق به مما ينزع القصاب .
وقوله :

أيلكب ما جمعت صريم سحير
ظليفا ، إن ذا طمو العجيب
معناه ، مصروم الرقة مقطوعها . وكل ما ينس
منه ، صريم سحير ، أنشد « ثعلب » :
تقول ظعيني لما استعكت

أنزك ما جمعت صريم سحير ؟
وصريم سحرة ، إذا انقطع رجلاه . وقد فسر
صريم سحير بأنه المقطوع الرجاء .

§ وفرس سحير ، عظيم الجوف .
§ والإسحار والأحار ، كله بفتح يسمن عليها
المال . واحده إسحارة وإحارة . قال « أبو حنيفة »
سمعت أعرابيا يقول : السحار ، فطرح الألف
وخفت الزاء ، وزعم أن نباته يشبه نبات
الفجل ، غير أن لافجته له ، وهو خشن
تتفع من وسطه قصبه فראسا كعبرة
ككعبرة الفجلة ، فيها حب له دهن يؤكل
ويشدهوى به ، وفي رقه حرقة . قال : وهذا
قول « ابن الأعرابي » : قال : ولا أدري أهو الإسحار
أم غيره ؟

(١) في ل : وسحر .

كان المدام وصوب الغمام
وربع الخزاي ونشر القطر
يعل به برذ . أنيا بسا
إذا غرد الطائر المستحز
والسحور طعام السحرة وشرابه ، قال « الفرزدق »^(١) :
وتسحر ، أكل السحور .
§ والسحرة والسحرة والسحرة ، ما الترق
بالحقوق والمري من أهل البطن . ويقال
للجبان : قد انتفع سحره . ويقال ذلك أيضا لمن
تعدى طوره . وكل ذى سحر مستحز .
والسحرة أيضا ، الرقة . والجمع مسحور . قال
« الكميت » :

فأربط ذى مسامع أنت جاشا
إذا انتسخت من الوهل السحور
وقوله تعالى : « إنما أنت من المستحزين »^٢
قال « الزجاج » : يجوز أن يكون معناه ، إنما أنت
ممن له سحر ، أى رقة ، أى إنما أنت بشر
مثلنا ، وجائز أن يكون « من المستحزين » من
السحر ، أى ممن قد سحر مرة بعد مرة . وقيل :
« من المستحزين » من المخدئين المحلّين .
§ والسحرة أيضا ، الكبد .

§ والسحرة ، سواد القلب ونواحيه . وقيل :
هو القلب ، وهو السحرة أيضا ، قال الشاعر :

وإلى امرؤ لم تسحر الجبن سحرة

إذا ما انطوى من الفؤاد على حقد

(١) هنا موضع شاذ ، لكنه لم يرد في المخطوطات برأى له .
وعلق مصححه بالماش قائلا : كلما يباح بالأصل المول عليه .
(٢) في ف يسم السحرة . والقصيد : كعبور . من ق ، ص
أما السحور بالهم فجمع سحر ، يفتح السين .
(٣) من ألق : ١٥٣ ، ١٨٥ سورة الشعراء .

« أبى الحبيب » - ووصف أرضاً جبلة :
• وقضم شجرها والتقى سرحها •

يقول : انقطع سرحها حتى التقيا في مكان واحد . والجمع من كل ذلك سُرُوحٌ . والمُسْرَحُ ، مَرَعَى السَّرَحِ . والسَّارِحُ ، يكونُ اسماً للراعى الذى يَسْرَحُ الإبلَ ، ويكونُ اسماً للقوم الذين لهم المَرْحُ ، كالحاضر والسامر .

وما له سارحة ولا راحة ، أى ماله شيء يروح ولا يَسْرَحُ . قال « اللحياني » : وقد يكونُ في معنى : ماله قومٌ .

§ والسَّرْحُ ، انفجار البول بعد احتباسه : وسَرَحَ عنه فانسرح وتَسْرَحَ ، قَرَجَ .

§ وولدتُهُ سُرْحاً (١) ، أى في سهولة : وفي الدعاء : اللهم اجعلْهُ سهلاً سُرْحاً ٢ . وفيه سريحٌ ، سهل . وافعلْ ذلك في سَرَاحٍ ورواحٍ ، أى في سهولة :

ولا يكون ذلك إلا في سريحٍ ، أى في عَجَلَةٍ : وأمر سريحٌ ، مُعَجَّلٌ . والاسمُ منه ، السَّرَاحُ ٣ .
§ والتَسْرِيحُ ، لإرسالك رسولا في حاجةٍ سراحاً .
§ والسَّرُوحُ والسُّرْحُ ، من الإبلِ ، السريعة المشى .

§ ورجلٌ مُتَسَرِّحٌ ، مُتَجَرِّدٌ . وقيل : قليل الثياب خفيف فيها .

(٢٠١) ق ف ، ك ضبط الأول يفتح السين دون ضبط الراء ، وفى الثانية بلا ضبط ، وفى ل يفتح السين والراء . وكله « قلم » وجاء ق (ق) ، (ص) يفتحين في المشية السرح والناقة السرح .
(٢) ق ف ، ل يفتح السين ، وفى ف يكرها . قلما كله .
(٤) ق ف : السروح ، وغير واضحة في ك . واللى في ق : وسرح يفتحين : سريح كسرح . وظله في (ل) ، (ص) ضبط قلم .

§ ورجلٌ إسارٌ : قبيح الخلق عن « أبى العميل الأعرابي » .

§ وما تَمَرَّكَ عنا تَمَرًا ، أى ما صَرَّكَ - من « كَرَّك » ، واللى حكاها « أبو عبيد » : ما شَجَرَك ، بالشين والهم ، ولعله من أغاليطه . وقوله تعالى : « فَأَنى تُسْحَرُونَ » (١) قال « الزجاج » : معناه : تُصَرَّفُونَ عن القصد وتُؤَفِّكَون .

§ والأَسْحَارُ ، أطراف الأرض ، واحدُها تَمَرٌّ ٢ ، قال « ذو الرمة » ٣ :

مُتَمَسِّصُ أَسْحَارِ الْغُبُوتِ إِذَا اكْتَسَمَى
مِنَ الْآلِ جُلًّا ، نَازِحُ الْمَاءِ مُقْفَرٌ

مقلوبه : [س رح]

§ سَرَحَتِ الماشيةُ تَمَرَحُ سَرَحًا وسُرُوحًا ، سامتٌ . وسَرَحَها هو وسَرَجَها ، أسامَها ، قال « أبو ذؤيب » :

وكان ، مثلين : ألا يَسْرَحُوا نَحْمًا

حيث استرادت مواشيهم وتَسْرِيحُ
والسَّرْحُ ، المالُ السارِحُ ، ولا يُسمى من المالِ سَرَحًا إلا ما يُغْدَى به ويُرَاحُ . وقيل : السَّرْحُ من المالِ ، ما سَرَحَ عليك . وقولُ

(١) من آية : ٩٠ سورة المؤمنین .

(٢) ق ف : سرح يفتح فسكر - قلما .

(٣) يصف فلا . ولعله رواية اللسان والناج . ورواية الحكم .
• مغمض أسرار الجنوب • ولم نجد في ديوانه ط الألفية بيروت .

(٤) رواية الحكم كرواية ديوان المذللين . ورواه ق ف :
• حيث استراحت مواشيهم • وسعى كان مثلين : أى سواء سرحوا لنعمهم أم لم يسرحوها (١ / ١٠٨ ط دار الكتب) .

مقلوبه : [ر ح س]

§ الرِّسْعُ ، خُفَّةُ الْأَيْتَيْنِ وَلُصُوقُهُمَا .
رجلُ الرِّسْعِ امرأةٌ رَسَّحَاءُ .
[وقد رَسَّحَ (١) رَسَّحًا (٢) .
والرِّسْعُ الذَّبُّ ، وهو لذلك :

الحاء والسين واللام

§ الحَسِيلُ ، وَلَدُ الصَّبِّ حِينَ [يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ :
وَالْجَمْعُ أَحْسَالٌ وَحِسْلَانٌ وَحِسْلَةٌ .
وَالصَّبُّ (٣) يَكْتَسِي أَبَا حَسِيلٍ وَأَبَا الْحَسِيلِ .
§ وَالْحَسِيلُ ، السَّقِيُّ الشَّدِيدُ :
§ وَالْحَسِيلَةُ ، حَشَفُ النَّحْلِ الَّتِي لَمْ يَحْمِلْ بُسْرُهُ ،
يُبَسِّسُونَهُ حَتَّى يَبْسِسَ ، لِذَا ضُرِبَ .
انْفَتَحَ عَنْ نَوَاهِ وَوَدَّكَوهُ بِاللَّيْلِ وَمَرَدُّوا لَهُ تَحْرًا
حَتَّى يَحْكِيَهُ ، فَيَاكُونَهُ لَقِيًا .
§ وَالْحَسِيلُ ، وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَعَمَّ
بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ،
وَجَمْعُهَا حَسِيلٌ ، عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ الْمَذَكَّرِ .
وَقِيلَ : الْحَسِيلُ ، الْبَقَرُ الْأَهْلِيُّ ، لِأَوْاحِدِهِ
مِنْ لَفْظِهِ :

§ وَهُوَ مِنْ حَسِيلِيهِمْ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » -
أَيُّ مَنْ خَشَّاهُمْ . وَالْحَسِيلُ ، الرَّدُّ أَيْ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ . وَالْحَسَالَةُ كَالْحَسِيلَةِ « وَارْأَى الْحَيَّانِي »
قَالَ : الْحَسَالَةُ مِنَ الْقَصَّةِ كَالْحَسَالَةِ ، وَهُوَ
مَا سَقَطَ مِنْهَا - وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثَقَةٍ . وَقَالَ

وَصِرَاحِينَ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ : وَقَدْ
يُجْمَعُ (١) بِالْأَلِفِ وَالنَّوْنِ .

وَالسَّرْحَانُ الْأَسَدُ ، بِلُفَّةٍ هُنْئِلٍ . قَالَ
« أَبُو الْمَثَنِيِّ » يَرَى « حَضَرَ الْقِيَّ » :
حَبَّاطُ أَوْدِيَّةٍ حَتَالُ أَلْوِيَّةٍ .
شَهَادَةُ أُنْدَلِيَّةٍ مِيرْحَانُ فَتِيَانٍ

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

§ وَالسَّرْحَانُ ، لُفَّةٌ فِي السَّرْحَانِ عَلَى الْبَدَنِ
عِنْدَ « يَعْقُوبَ » ، [وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ] (١) ، وَأَنْشَدَ :
تَرَى رَدَّيَا الْكُومِ فَوْقَ الْحَالِ (٢)
عِيدًا لِكُلِّ شَيْءٍ مِلَالٍ
وَالْأَمُورَ الْعَيْنِ مَعَ السَّرْحَالِ
§ وَالسَّرْحَانُ ، اسْمُ قَرَسٍ « تَحْرُزُ بْنُ تَضَلَّةَ »
شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ .

وَالسَّرْحَانُ أَيُّضًا ، قَرَسٌ « سَالِمُ بْنُ أَرْطَاةَ » .
§ وَالسَّرْيَاحُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ .
§ وَالسَّرْيَاحُ ، الْجَرَادُ . وَأُمُّ مِيرْيَاحٍ ، امْرَأَةٌ .
مُسْتَقْتٌ مِنْهُ ، قَالَ بَعْضُ أَمْرَاءِ « مَكَّةَ » (٣) :

إِذَا أُمُّ مِيرْيَاحٍ غَدَدَتْ فِي ظِلَائِنِ
جِوَالِسٍ نَجْدًا فَاضَتْ الْعَيْنُ تَلْمَعُ
§ وَسَرَّحُ ، مَاءٌ لِبَنِي الْعَجْلَانِ ، قَالَ « نَعِيمُ
ابْنُ مُقْبِلٍ » :

قَالَتْ سَلِيمِي بِيظَنِّ الْقَاعِ مِنْ سَرَّحٍ
لَاخِرٍ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

(١) ساقط من ك .

(٢) بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي ف ، ك . وَفِي ل بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٣) فِي ل : وَقِيلَ هُوَ لَفْرَاجُ بَيْنِ ذُرَّةَ .

(١) فِي ف يَفْتَحُ اللَّيْنَ : وَصَبَّطَانَا بِالْكَسْرِ مِنْ (ق ، ل) .

(٢) ساقط من ك .

(٣) ساقط من ك .

﴿ وَأَحْلَسَتِ الْأَرْضُ وَاسْتَحْلَسَتْ ﴾ ، كثر
بَدَرُهَا فَأَلْبَسَهَا . وقيل : اخضرت واسوى
نباتها .

واستحلس الليل بالظلام ، تراكم .
واستحلس السنام ، ركبته روادف
الشحنم :

﴿ وَبَعِيرٌ أَحْلَسُ ﴾ ، كَتَفَاهُ سَوْدَاوَانِ وَأَرْضُهُ
وَذِرْوَتُهُ أَقْلُ سَوَادٍ مِنْ كَتَفَيْهِ ؛ وَالْحَلْسَاءُ
مِنَ الْمَعْرِ ، الَّتِي بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، وَلَوْ أَنَّ
بَطْنَهَا كَلَوْنَ ظَهَرِهَا .

﴿ وَأَحْلَسَتِ الْمَاءُ ﴾ ، مَطَرَتْ مَطَرًا رَفِيقًا (١) دَائِمًا .
﴿ وَالْحَلْسُ ﴾ ، أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ الْقُدَّ مَكَانَ
الْإِبِلِ .

﴿ وَالْإِحْلَاسُ ﴾ ، اتَّحَمَلُ عَلَى الشَّيْءِ ، قَالَ :
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى الدَّهْرَ إِحْلَاسَ مُسْلِمٍ

مِنَ النَّاسِ . ذَنْبًا جَاءَهُ وَهُوَ مُسْلِمًا
الْمَعْنَى : مَا كُنْتُ أَخْشَى إِحْلَاسَ مُسْلِمٍ مُسْلِمًا
ذَنْبًا جَاءَهُ ، وَهُوَ ، يَرِدُ (هُوَ) عَلَى مَا فِي (جَاءَهُ)
مِنَ ذِكْرِ مُسْلِمٍ : قَالَ « طَلَبُ » : يَقُولُ : مَا كُنْتُ
أُظَنُّ أَنْ إِنْسَانًا وَكَبَّ ذَنْبًا هُوَ ، وَآخِرُ يُنْسَبُ
إِلَيْهِ دُونَهُ ،

﴿ وَمَا تَحَلَّسَ مِنْهُ بِشَيْءٍ ﴾ ، وَمَا تَحَلَّسَ مِنْهُ
[شَيْئًا ، أَيْ مَا أَصَابَ مِنْهُ] ٢ :

﴿ وَالْحِلْسُ ﴾ ، الرَّابِعُ مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ . قَالَ
« الْحَيَّانِيُّ » : فِيهِ أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ وَلَهُ غَنَمٌ أَرْبَعَةٌ
أَنْصِبَاءَ إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ جَرَمٌ ٣ أَرْبَعَةُ أَنْصِبَاءَ إِنْ
لَمْ يَقْتَرِ ٤

(١) كَذَا فِي لِسْتِ الْهَكَمِ . وَفِي الصَّلَاحِ : دَقِيقًا . وَفِي الْأَنْصَابِ : رَفِيقًا .

(٢) سَاقَطَ مِنْ ك . (٣) قِيْلَ : رَغَمٌ .

« أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحُسَالَةُ ، مَا تَكَثَّرَ مِنْ قَشْرِ
الشَّعِيرِ (١) وَغَيْرِهِ . وَالْحُسُولُ : الْحَمِيمُ ، وَالْخَالُ
أَعْلَى .

مَقُولُهُ : [ح ل س]

﴿ الْحِلْسُ وَالْحَلْسُ ﴾ ، كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَ ظَهَرَ
الْبَعِيرِ وَالْدَابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالسَّرَجِ ،
وَهِيَ بَمِزْلَةِ الْمِرْشَحَةِ تَكُونُ تَحْتَ اللَّبْدِ . وَالْجَمْعُ
أَحْلَاسٌ وَأَحْلَسُ ٢ ، قَالَ « الْمَرَارُ الْأَسَدِيُّ » :

أَوْ كُلُّ بَازِلٍ حَامِيهَا بِكُمُوسَةٍ
وَجَنَاءٍ مُشْرِفَةٍ مَكَانَ الْأَحْلَاسِ

وَالْكَثِيرُ ، حُلُوسٌ . وَحَلَسَ النَّاقَةَ وَالْدَابَّةَ
يَحْلِسُهَا وَيَحْلِسُهَا حَلْسًا ، غَشَاهَا بِحِلْسٍ .

﴿ وَحِلْسُ الْبَيْتِ ﴾ ، مَا يُبْسَطُ تَحْتَ حَصَرِ الْمَتَاعِ
مِنَ مَيْسَرٍ وَنَحْوِهِ :

وَفَلَانٌ حِلْسٌ بَيْتُهُ ، إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ - عَلَى
الْمَثَلِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي الْقِتَّةِ : كُنْ حِلْسًا مِنْ
أَحْلَاسٍ بَيْنَكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ خَاطِنَةٍ أَوْ مُنْجِيَةٍ
قَاضِيَةٍ .

وَرَجُلٌ حِلْسٌ وَحَلَسٌ وَمُسْتَحْلِسٌ ،
مُلَازِمٌ لَا يَبْرَحُ الْقِتَالَ - وَقِيلَ : مَكَانُهُ - شَبَّهَ
بِحِلْسِ الْبَعِيرِ أَوْ الْبَيْتِ :

وَفَلَانٌ مِنْ أَحْلَاسِ الْخَلِيلِ ، أَيْ هُوَ فِي التَّرْوِصَةِ
كَالْحِلْسِ الْأَزِمِ لِقَائِهِمُ الْفَرَسِ .

وَرَجُلٌ حَكُوسٌ : حَرِيصٌ مُلَازِمٌ :

(١) قِيْلَ : الشَّعْرُ وَمَا حَتَمَ (ق ، ل) .

(٢) لَمْ يَرِدْ الْجَمْعُ إِلَّا فِي (ص ، ق ، ل ، ت) وَلَا وَرَدَ فِيهَا
هَذَا الشَّاعِرُ .

§ وتَحْلَهُ مائة مَسَوِّطٍ سَحْلًا ، ضَرْبُهُ . وقال ابنُ الأعرابي: « تَحْلَهُ بالسَّوِّطِ ضَرْبُهُ ، فَعْدَاهُ بِالْبَاءِ . وَقَوْلُهُ :

• مِثْلُ انْسِحَالِ الرُّوقِ انْسِحَالُهَا .
يعنى أَنَّ يُحْكَمَ بِبَعْضِهَا بَعْضُ .

§ وَتَحْلُ الشَّيْءَ ، بَرْدَهُ . وَالْمِسْحَلُ ، الْمِبْرَدُ . وَالسَّحْلَةُ ، مَسْقُطٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهَا إِذَا بُرِدَا ، وَهُوَ مِنْ تَحَالَيْتَهُمْ ، أَيْ خَشَّارَتِهِمْ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

وَمِثَالُ الْبَرِّ وَالشَّمِيرِ ، قِشْرُهُمَا إِذَا جُرِدَا مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا مِنَ الْحَيَوبِ كَالْأَرَزِّ وَالْدُّخْنِ . وَكُلُّ مَا مَحِلٌّ مِنْ شَيْءٍ فَاسْتَقَدَّ مِنْهُ ، مُثَالَةٌ .

§ وَتَحَلَّتِ الْعَيْنُ تَسَحَّلًا وَتَحْلًا وَتَحْلًا ، صَدَبَتْ النَّمْعَ . وَبَاتَتْ الْمَاءُ تَسَحَّلًا تَحْلًا ، أَيْ تَصَبَّ .

§ وَتَحْلُ الْبُغْلُ وَالْحِمَارُ يَسَحْلُ وَيَسَحِلُ (١) تَحِيلًا وَتَحْلًا ، تَهِنٌ .

وَالْمِسْحَلُ ، حَيْرُ الْفَلَاةِ - مِنْهُ ، وَهُوَ صَفَةٌ غَالِيَةٌ .

§ وَالْمِسْحَلُ ، اللَّجَامُ ، وَقِيلَ : فَاسُهُ ، وَهُوَ السَّحَالُ أَيْضًا . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَحِلُّ الزَّيَارَةَ فِي فَمِّ الْأَسَدِ . وَالسَّحَالُ فِي فَمِّ الْمَنْقَاةِ - حِكَاةُ « الْهَرَوِيِّ » فِي الْغُرَبِيِّينَ . وَالْمِسْحَلَانِ ، حَكَمَتَانِ إِحْدَاهُمَا مَدْحُكَةٌ فِي الْأُخْرَى عَلَى طَرَقِ شَكِيمِ اللَّجَامِ .

(١) ذِكْرُ : بِفَمِّ الْحِمَارِ تَحْلًا . وَالَّذِي فِي : وَالْبُغْلُ ، كَتَبَ وَضَرَبَ .
(٢) الْبُغْلُ : حَيْطٌ فِي رَأْسِ غَنِيَّةٍ ، يَزِيرُ بِهِ الْبُطَارُ الْغَنَاءَ ، أَيْ يَلْزِمُ جَهْلَهُ (س ، ص) .

§ وَبَنُو حِلْسٍ ، بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ ، يَنْزِلُونَ نَهْرَ الْمَلِكِ .

§ وَأَبُو الْحَكَيْتِسِ ، وَجَلٌّ .

§ وَالْأَحْكَسُ الْمَبْدِيُّ ، مِنْ رَجَالِهِمْ ، ذَكَرَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » .

: مَقُولُهُ : [مِثْلُ]

§ السَّحْلُ وَالسَّحِيلُ ، ثَوْبٌ لَا يُبْرَمُ غَزَلُهُ طَائِفِينَ . تَحْلَهُ يَسَحْلُهُ سَحْلًا . وَالسَّحْلُ وَالسَّحِيلُ أَيْضًا ، الْحَبْلُ الَّذِي عَلَى قُوَّةٍ وَاحِدَةٍ . وَالسَّحْلُ ثَوْبٌ أَيْضٌ ، وَخَصَّ بِبَعْضِهِمْ بِهِ الثَّوْبَ مِنَ الْقُطْنِ . وَقِيلَ : السَّحْلُ ثَوْبٌ أَيْضٌ رَقِيقٌ . وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ أَسْحَالٌ وَتُحُولٌ وَتُحْلٌ ، قَالَ « الْمُتَحَنُّنُ » :

كَالسَّحْلِ الْبَهْرُ بَجَلِ لَوْنِهَا

سَحٌّ نِيَاهُ الْحَمَلِ الْأَمُولِ

§ وَتَحْلَهُ بِسَحْلِهِ سَحْلًا فَانْسَحَلْ ، قَشْرُهُ وَنَحْتُهُ . وَالْمِسْحَلُ ، الْمُنْحَتُ . وَالرِّيَّاحُ تَسَحْلُ الْأَرْضَ سَحْلًا ، تَكْشِطُ مَا عَلَيْهَا وَتَنْزِعُ عَنْهَا أَدَمَتَهَا .

§ وَالسَّاحِلُ ، رَيْفُ الْبَحْرِ - فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَقُولٍ لِأَنَّ الْمَاءَ تَحْلَهُ .

وَسَاحَلَ الْقَوْمُ ، أَتَوْا السَّاحِلَ وَأَخْلَوْا عَلَيْهِ .

§ وَتَحْلُ الْبَرَامُ سَحْلًا ، انْقَضَا (١) . وَتَحْلَهُ

مِائَةُ دَرَاهِمٍ سَحْلًا ، نَقَدَهُ . قَالَ « أَبُو ذَوَيْبٍ » :

فِيَاتُ يَصْنَعُ ثُمَّ آتَى إِلَى مِيقَى

فَاصْبَحَ رَأْدًا يَتَقَى الْمِزْجَ بِالسَّحْلِ

أَيْ التَّقْدِ ، وَضَعُ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ .

(١) فِي ذِكْرِ : انْقَضَا .

وهي الحديدية التي تحت الجحفة السفلى .
والمسحكان ، جانباً للثحية ، وقيل : هما أسفلا
العدائين إلى مقدم (١) الثحية .
§ والمسحك : السان ، قال :

وإن عندى إن ركبْتُ مسحك

ممّ فراريج رطابٍ وخشي

والمسحك ، الخطيب الماغبي . وانسحل
بالكلام ، جرى به . وتكلم بلسانه ، شتمه .

§ ورجلٌ إسحلانيّ ؟ الثحية ، طولها
حسنها . قال « سيويه » : الإسحلان ،
صفة . والإسحلانية من النساء الرائعة الجميلة الطويلة .
وشابٌ مسحلانٌ ومسحلانيّ ، طويلٌ .
والمسحلانُ والمسحلانيّ ، السبط الشعر
الأفرع ، والأثني بالهاء .

§ والسحلان ، العظيم البطن . قال « الأعمش »
يتصف ضياعاً :

سودٌ صاليلٌ كأنّ جلّو

دهنٌ ثيابٌ راكبٌ

§ ومسحكٌ ، اسم رجل . ومسحكٌ ، اسمٌ
جسّ « الأعشى » .

§ ومسحلانٌ ، اسمٌ وادٍ . ومسحولٌ ، موضعٌ
بالمين تنسب إليه الثياب السحولية .

§ ومسحولٌ ، اسمٌ بجره « المتجّاج » : قال
« المتجّاج » :

أصبح مسحولٌ يوازي شقاً

(١) في ك : متقدم .

(٢) في ف : بضم الحزّة كما ضمت الإصحانية من انقضاء قلما .
وأهل ضبطها في ك . وقال في ق : بالكسر . وهو ما أبتناه .

§ والإسحل ، شجرٌ يستاك به . وقيل : هو
شجرٌ يعظم ، ينبت بالحجاز بأعلى نجد . قال
« أبو حنيفة » : الإسحلٌ يشبه الأثل ، ويغلظُ
حتى تتخذ منه الرجال . وقال مرةً : يغلظُ كما
يغلظُ الأثل . ولحدته إسحلةٌ ، ولا نظير لها
إلا إجرّد وإذخر وهما نباتان ، وليلم وهو
الغوص ، وإعِد ضربٌ من الكحل ، وقوله :
لقيته ببلدةٍ إصميت .

مقلوبه : [ل ح من]

§ تحسّسٌ لحسا ، تعقّه .

وتركه بملاحس البقر أولادها ، أي بفكلا من
الأرض . ومعناه عندى ، بحيث تلعق البقر ما على
أولادها من السائباء والأغراس ، وذلك لأن البقر
الوحشية لا تتكد إلا في المفاوز . قال « ذو الرمة » :
تربعن من وهين أو بسوية

مشقّ السوابي عن رموس الجاذر

وعندى أنه إنما هو بملاحس البقر فقط ، أو
بمكحس البقر أولادها ، لأن المفعل إذا كان
مصدراً لم يُمنع . وقال « ابن جني » : لا يماز
(ملاحس) هاتنا من أن يكون جمعاً لملاحس
الذي هو المصدر أو الذي هو المكان . فلا يجوز
أن يكون هاتنا مكاناً ، لأنه قد عمل في (الأولاد)
فتصيّها ، والمكان لا يعمل في المفعول به ، كما أن
الزمان لا يعمل ، وإذا كان الأمر على ما ذكرنا كان
المضاف هتا علوقاً مقدراً وكأنه قال : تركته
بمكان ملاحس البقر أولادها ، فحذف المضاف ،
كما أن قوله :

وما هي إلا في لُزاري وَعَلَيْقَةٍ
مفاز ابن همام على حى عَشَمًا
محلوفاً المضاي ، أى وقت إغارة ابن همام
على حى عَشَمَ ، ألا تراه قد عدّاه إلى قوله :
(على حى عَشَمًا) ؟ وملاخيس البقر إذن
مصدرٌ مجموعٌ معمّلٌ في المفعول به (١) ، كما أن قوله :
• مواعيدٌ ٢ عروقِبُ أخاه بيزرب •
كذلك ، وهو غريبٌ . قال ابن جني : وكان
« أبوعلى » رحمه الله يُورِدُ مواعيد عروقِبُ أخاه •
مورّد الطريف المتعجب منه .
والنحسة ، النعقة . والكلبُ ينحسُ
الإنياء لحما ، كذلك .
§ والنحسُ ، أكل الجراد الخضرَ والشجرَ ،
وكذلك أكل الدودة الصوفَ .
§ واللاحوسُ ، المشثومُ ينحسُ قومه -
على المتكر .
§ والنحوسُ ، الذى يتنصعُ الخلاوة .
§ والمُنحَسُ ، الشجاعُ ، كأنه يأكل كل شئ •
يرتفع له .
§ وألحست الأرضُ ، أنبتت أول الغيث . ٣
وقيل : هو أن تُخرج رعوس البكتل فيراه المالُ ،
فيطعم فيه فينحسه إذا لم يقدر أن يأكل منه
شيئاً .
§ والنحسُ ، ما يظهر من ذلك .. وعشمٌ
لاحيةٌ ، ترعى النحس .

(١) الذى في القاموس : وتركه يلاحس البقر ، أى يواضع
تلحس البقر فيها أولادها ، ويروى يلمس البقر أولادها ، أى
يوضع يلمس البقر أولادها .
(٢) فى ك : سواد . (٣) فى ل : عت : للشب .

مقلوبه : [س ل ح]

§ السلاحُ ، اسمٌ جامعٌ لآلة الحرب ، وعخصٌ
بعضهم به ما كان من الحديد ، يؤت ويدكّر ،
والذكيرُ أهل . وربما عخص به السيفُ ، قال
الأعشى :
ثلاثاً وشهراً ثم صارت رذيةً
طليح سفير كالسلاح المفرّد
بفى السيف وحده . وقول الطرماح (١) :
يهزُ سلاحاً لم يربّتها ككلاية

يشك بها منها أصول المغابرين
إنما جنى روقيه ، وسأها سلاحاً لأنه يدبُ بهما
عن نفسه . واجمع أسلحةً وسلحٌ وسلحان .
ورجلٌ صالحٌ ، ذو سلاح ، كقولهم : تاجرٌ
ولابن . ومُنسلحٌ ، لايسُ للسلاح .
وسلحه الشكّة ، أعطاه إنياء فكانت له
سلاحاً . وفى حديث « عمر » رضى الله عنه ، إنه
لما أتى بسيف « النعمان » دعا « جببر بن
مطعم » فسلحه إياه .
وأعلنت الإبلُ سلاحها سميت قال « الفرير » ثوباً :
أيامٌ لم تأخذْ إلى سلاحها

ليأبى يلبثها ولا أبكارها
وليس السلاحُ اسمٌ للسمّ ، ولكن ١

(١) يذكر ثوراً يهزقه للكلاب ليعطيه به (ل) .

كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيشتق
أن ينحرفها ، صار السمن : كالمسلاح لما اذ رفع
عنها التحرف .
§ والمستلحة ، قوم في عدة بموضع مرصد
قد وكلوا به يلزاه تغير : واحد هم مستلحي ،
وهو أيضا الموكل بهم والمؤمر .
§ والمسالح : مواضع الخفاة ، قال « الشيخ » :
تذكرتها وهنا وقد حال دوتها
فترى أذربيجان المسالح والجال (١)
§ والسليح ٢ اسم للذي البطن ، وقيل : لما رق
منه من كل ذي بطن . وجمع سلع وسلحان ،
قال « الشاعر » فاستعاره للوطايط :
• كان برقعها سلع الوطايط •
وأنشد « ابن الأعرابي » في صفة رجل :
• تمثليتا ما محته سلحانا •
وقد سلع يسلم سلحا . وغالبه السلح :
وسلح الحشيش الإبل .
§ والإسليح ، شجرة تنزر عليها الإبل ، قالت
« أعرابية » :
شجرة أبي الإسليح زعرة وصرح . وسنام أطريح
وقيل : هي عشبة تشبه الجرجير تنبت في
حقوق الرمل . وقيل : هو نبات سهل ينبت
ظاهرا ، وله ورقه دقيقة لطيفة وسنقة محشوة

حب كحب الخشخاش ، وهو من نبات مطير
الصيف تسلم الماشية ، واحده تسليحة .
وقال « أبو زياد » : منابت الإسليح الرمل :
وعزلة إسليح ملحقة له بباب قطير ،
بدليل ما انضاف إليها من زيادة الياء معها .
هذا ملح « أبي حلي » . قال « ابن جني » :
سألته يوما عن (تحف) آثاره للإخلاق بباب
قرطاس ؟ فقال : نعم ، واحتج في ذلك بما
انضاف إليها من زيادة الألف معها . قال « ابن
جني » : فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم
من باب أملود وأظفور ، ملحقا بمسلوج
ودملوج ، وأن يكون أطريح وإسليح ، ملحقا
بباب شظير وخيزير ، قال : ويعمد هذا عندي
لأنه يلزم منه أن يكون باب إعصار وإسنام ،
ملحقا بباب حيدار وهدنام . وباب إنعال
لا يكون ملحقا ، ألا ترى (١) أنه في الأصل
المصدر نحو إكرام وإنعام ، وهذا مصدر فعل
غير ملح ، فيجب أن يكون المصدر في ذلك
على تمت فعله غير مخالف له . قال : وكان هذا
ونحوه إنما لا يكون ملحقا ، من قيل : أن ما زيد هل
الزيادة الأولى في أوله ، إنما هو حرف لين ،
وحرف اللين لا يكون للإخلاق ، إنما هي به
لحق وهو امتداد الصوت ، وهذا حديث غير
حديث الإخلاق ، ألا ترى أنك إنما تقابل
بالحق الأصل ، وباب المد إنما هو الزيادة
أيدا ، فالأمران على ما ترى في البعد غايتان .

(١) في ل ، ت . ومقط من ف .

(١) في ف ، والخال ، وفي ت : والخال ، وعلق في
ألفه بما فيه : قوله : والخال ، كلا بالفتح ، وعلق في
السان : والجال ، واللام مضبوطة شكلا بالضم ، فليمر . اهـ .
وقد حروناه من بلدان ياقوت (أذربيجان ، والجال) .
(٢) في ف ، ك بكسر السين ، وفي ل بفتحها . قلنا كله .

وقوله تعالى : « فلذا جاءهم الحسنه »^(١)
الحسنه هاهنا الخصبه قالوا لنا هذه أى
أعطيتنا هذا بامتدحاق « وإن تصيبهم
سئله »^٢ أى جذب أو ضرر .
وحسانه^٣ ، قال « الشياخ » :

دار الفتاة الى كذا نقول لها

يا طيبة عطلا حسانه الجيد

والجمع حسانات . والحسانه من الفساء الحسنه .
وفى الحديث : سواه ولو غير من حسانه
عقيم . ولا يقال : رجل أحسن ولا أسوأ ،
قال « ثعلب » : وكان يبنى أن يقال ، لأن
القياس يوجب ذلك . وجمع الحسانه حسان .
ولا نظير لها . [إلا عجماء وعجاف . هذا قول
« كراع » وقد تقدم تضعيفنا له . قال^٤ : ولا
يقال للذكر أحسن ، إنما قول : هو الأحسن
على إرادة التفضيل . والجمع الأحاسين .
وأحسين القوم حسائهم . وفى الحديث :
أحسينكم أخلاقا : الموثقون أكثافا . وقوله
تعالى : « وجادلهم بالى هى أحسن^(٥) » قال
« الزجاج » : المعنى ، أين لم جانبك وجادلهم
غير فظ ولا غليظ القلب . وقوله تعالى :
« ولتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من
ربكم »^٦ قيل : أراد العفو والقصاص ،
والذى هو أحسن : العفو . وهى الحسنى .

« والمسلح^(١) ، منزل على أربع منازل من
مكة » .

« والمسالع مواضع ، وهى غير المسالع المقدمه
الذكر .

« والسيلحون » موضع - منهم من يحمل
الإعراب فى النون ، ومنهم من يحذفها مجرى
مسلمين .

« ومسلحه^٢ » موضع ، قال الشاعر :

لم يوم الكلاب ويوم قيس

أراق على مسلحه المزادا

الحاء والسين والنون

« الحسن : ضد القبح : حسن وحسن
يحسن حسنا - فيها - فهو حاسن وحسن .
وحكى « الحياقي » : أحسن إن كنت حاسينا ،
فهذا فى المستقبل ، وإنه لحسن ، يريد فعل
الحال . وجمع الحسن حسان .

وقوله تعالى « ورزقنى منه رزقا حسنا »^٢
قيل : يعنى حلالا ، وقيل : ما وفق له من
الطاعة . ورجل حسان - عتقت كحسنة -
وحسان . والجمع حسانون . قال « سيويه » :
ولا يكسر ، استغنوا عنه بالواو والنون . والأنى
حسنة ، والجمع حسان كالمذكر .

(١) فى ف ، ك بكسر الميم . وفى ل ينسجها - كلما كله -
ولم يسطى فى ت حين استركه .

(٢) لم تضبط فى ك ، وضبط فى ق : كلمة . ولانى فى
ياقوت : يضم الميم ولام مشددة مكسورة ، قال كذا ضبطه
أبو أحمد السكرى ، ورواه غيره بفتح اللام .

(٢) من آية : ٨٧ هود .

(٢٠١) من آية : ١٢٠ الأعراف .

(٢) قوله : وحسانه ، متا ، مطوف على قوله : والأنى حسنة ، فى
الفتحة الأخيرة من بين هذه الصفة .

(٤) ساقط من ك .

(٥) من آية : ١٢٥ النحل .

(٦) من آية : ٥٥ الزمر .

أنه اسمٌ للمصدر ، وقد أبنتُ ذلك في الكتابِ
« المُخَصَّص » .

وقوله تعالى : « قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا
إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ^(١) » فسرهُ «عَلَبٌ» قال :
الحُسَيْنَانِ : الموتُ شَهْدَاءُ ، أو الفَلَكَةُ
وَالظَّفَرُ .

§ والمُحَاسِنُ ، المواضعُ الحَسَنَةُ من البَدَنِ ،
قال بعضهم : وإحْدَها حَسَنٌ ، وليس هذا
بالقوى ولا بذلك المعروف ، إنما المُحَاسِنُ عند
التحريين وجهورُ الغُيُوبِ ، جمعٌ لا واحدَ له ،
ولذلك قال « سيويه » : إذا نَسَبْتَ إلى مُحَاسِنٍ
قُلْتَ : عَحْسِي ، ولو كان له واحدٌ لَرُدُّه إليه في
التَّسْبِ ، وإنما يُقَالُ إنَّ واحدَهُ حَسَنٌ على
السَّامَةِ ، ومثله المُقَافِرُ والتَّشَابِهُ والمَلَامُحُ
والتَّبَالِي .

§ وجهُ مُحَسَّنٍ ، حَسَنٌ . وقد حَسَنَهُ اللهُ -
ليس من بابِ مَدْرَهِمٍ ومَفْزُودٍ كما ذَهَبَ إليه
بعضُهم فيها حَكِي .

وعِلَامُ حَسَنَةٍ لِلجِسْمِ ، يَحْسُنُ بِهِ .
وَالإِحْسَانُ ، ضِدُّ الإِسَاءَةِ . وَرجُلٌ مُحْسِنٌ
وَحَسَانٌ - الأَخِيرَةُ عن « سيويه » ، قال : ولا
يُقَالُ ما أَحْسَنَهُ أَبُو الحَسَنِ ، يعني من هذه ،
لأن هذه الصيغة قد اقْتَضَتْ عنده التَّكْثِيرَ فَأَغْنَتْ
عن صيغة التَّعْجِيبِ . وقولُ « كُثْبِيرٌ » :

وقوله تعالى : « وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ^(١) » قيل :
أَرَادَ الحَنَّةَ ، [وكذلك قوله تعالى : « لَقَدْ دَنَى
أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادَةً ^٢ » صَى الحَنَّةَ] ^٣
وعندى أنها المُجَازَةُ الحَسَنُ ، والزِيَادَةُ النَّظَرَةُ
إلى وجهِ الله . وقيل : الزِيَادَةُ لَتَضْعِيفِ الحَسَنَاتِ .
وقال « أبو حاتم » :

وقرأ « الأخفش » : « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنِي »
فَقُلْتُ : هذا لا يَجُوزُ ، لأن حُسْنِي مِثْلُ مُعَلِي
وهذا لا يَجُوزُ إِلَّا بِالْأَلِفِ واللامِ . هذا نصُّ لفظِهِ .
قال « ابن جني » : هذا عندي غيرُ لَازِمٍ لِأبي الحَسَنِ
لأن حُسْنِي هُنَا ^(٤) غيرُ صِفَةٍ ، وإنما هو مُصَدَّرٌ
بمَنْزِلَةِ الحُسْنِ كَثَرَاةٍ غَيْرِهِ : « وَقُولُوا لِلنَّاسِ
حُسْنًا » ومثله في القِيْلِ والقِيْلَى ، الدَّكْرُ
والدَّكْرَى ، وكَلَامًا مُصَدَّرٌ - ومن الأوَّلِ .
البُؤْسُ والبُؤْسَى ، والتَّعْمُّمُ والتَّعْمَى ، ولا
تَسْتَوِيحِشُ من تشبيهِ حُسْنِي بِدَكْرِي لِاخْتِلَافِ
الحركات ، فسيبويه قد عَمِلَ مِثْلَ هذا فقال :
ومِثْلُ التَّضْعِيفِ الحَسَنُ ، إِلَّا أن هذا مُسَكَّنٌ
الأَوْسَطُ ^٥ - يعني التَّضْعِيفَ . وقيل : الحَسَنُ ،
العَاقِبَةُ الحَسَنَةُ ، والجَمْعُ الحُسْنِيَّاتِ والحُسْنُ ^٦ ،
لأن سَطْرَها مِنَ اللامِ لأنها مَعاقِبَةٌ ، فأما قِرَاءَةُ مَنْ
قَرَأَ : « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنِي » فَرَعَمَ الفَارِسِيُّ

(١) من آية : ٦ القيل .

(٢) من آية : ٢٦ يونس .

(٣) ساقط من ك .

(٤) البقرة ٨٣ .

(٥) ف : ك . هذا .

(٦) ف : ك . الروط .

(٧) لم يثبت الحاء في الحكم . والضبط - كعبد - من قد علم .

(١) من آية : ٥٣ القصة .

(٢) ف : أوالقصة ، أو الظفر . وفي ك بالواو ، في الموضعين

ولعل الأيمن أن تكون الأول بالواو والثانية بالواو ، صلف

تفسير .

أُسِّى بِنَا أَوْ أَحْسَنُ لِمَكُومَةٍ

لَدِينَا، وَلَا مَكُومَةٍ إِلَّا أَنْ تَقُلْتَ
لَفْظُهُ لَفْظُ الْأَمْرِ، وَمَعْنَاهُ الشَّرْطُ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْتِهَا
بِالْإِسَاءَةِ وَلَكِنْ أَحْلَاهَا أَنَّهَا إِنْ أَسَاعَتْ أَوْ أَحْسَنْتْ
فَهُوَ عَلَى عَهْدِهَا. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «قُلْ
أَنْفَقُوا طَوْلَهَا أَوْ كَسَرُهَا، لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ» (١)
أَيُّ إِنْ أَنْفَقْتُمْ طَائِعِينَ أَوْ كَارِهِينَ لَنْ يُتَقَبَّلَ ذَلِكَ.
وَمَعْنَى قَوْلِهِ: أُسِّى بِنَا، قَوْلِي: مَا أَسَوَاهُ، أَيْ
مَا أَفْسَحَ، أَوْ قَوْلِي: مَا أَحْسَنَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
«وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ» (٢)
فَسَرَّهُ «تَعَلَّبَ» فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ الرَّسُولَ.
وَالْحَسَنَةُ ضِدُّ السَّيِّئَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «مَنْ
جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا» (٣).
وَالْجَمْعُ حَسَنَاتٌ وَلَا يَكْتَسَرُ.

وَالْحَاسِنُ فِي الْأَعْمَالِ، ضِدُّ الْمَسَاوِي، وَالْقَوْلُ
فِيهِ كَالْقَوْلِ فِيهَا قَبْلَهُ.

وَأَحْسَنَ بِهِ الظَّنُّ، تَقْبِضُ (٤) أَسَاءَةً:

وَكُتَابُ الْمُحَاسِنِينَ، خِلَافُ الْمُشَقِّ، وَغَوْ
هَذَا يُجْعَلُ مُصَدَّرًا ثُمَّ يُجْمَعُ كَالْتَكَاذِبِ
وَالْتَكَالِيفِ، وَلَيْسَ الْجَمْعُ فِي الْمَصْدَرِ بِقَاشٍ
وَلَكِنْهُمْ يُجْرُونَ بَعْضُهُ يُجْرَى الْأَمْهَاءُ ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ:
وَحَسَنًا، أَمُّ رَجُلٍ، فَعَمَلٌ مِنَ الْحُسْنِ.
هَذَا قَوْلُ بَعْضِ التَّحْوِيلِيِّينَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَدْ
قَدَّمْنَا أَنَّهُ مِنَ الْحَسَنِ أَوْ مِنَ الْحَسَنِ: وَكَذَلِكَ

(١) مَرْآة: ٥٣ التوبة.

(٢) مَرْآة: ٢٢ لقمان.

(٣) مَرْآة: ١٦٠ الأنعام.

(٤) ساقطة من ف.

حَسَنٌ وَحَسَنٌ، وَتَقَالَانِ (١)، بِلَامٍ فِي التَّسْمِيَةِ
عَلَى إِرَادَةِ الصِّفَةِ: قَالَ «سَيَبُوهُ»: أَمَا الَّذِينَ قَالُوا
«الْحَسَنُ» فِي أَسْمِ الرَّجُلِ، فَإِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ
يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءَ بَيْنَهُ، وَلَمْ يَجْعَلُوهُ مَتَى
بِهِ، وَلَكِنْهُمْ جَعَلُوهُ كَأَنَّهُ وَصَفٌ لَهُ غَلَبَ عَلَيْهِ.
وَمَنْ قَالَ: حَسَنٌ، فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ الْأَلْفُ
وَاللَّامُ، فَهُوَ يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ.

وَالْحَسَنُ، أَمُّ رَمْلٍ لَبَنِي سَعْدٍ، عَلَيْهِ
قُتِلَ «بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ» قَالَ «ابْنُ خَشَّانٍ» (٢):
لَا أَمَّ الْأَرْضِ وَبَلَّ مَا أَجَنَّتْ

بِحَيْثُ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ
وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ: الْحَسَنَانِ، يَرِيدُ الْحَسَنَ،
وَهُوَ هَذَا الرَّمْلُ بِتَشْيِيهِ، قَالَ:

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَاقَتْ
بَنُو شَيْبَانَ أَجَالًا قَصَارًا

وَحَسَنِي: مَوْضِعٌ، قَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:
إِذَا ذَكَرَ كَثِيرٌ غَيْقَةً لَمَّهَا حَسَنِي - وَقَالَ
«تَعَلَّبَ»: إِنَّمَا هُوَ حَسَنِي - وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ غَيْقَةً
فَحَسَنِي (٣).

مَقُولُهُ: [م ح ن]

السَّحْنَةُ وَالسَّحْنَةُ وَالسَّحْنَاءُ وَالسَّحْنَاءُ (٤)
لَيْنَ الْبَشَرَةِ وَالتَّعْنَمَةُ - وَقِيلَ: الْهَيْئَةُ وَاللَّوْنُ.

(١) ف: ف: وتقالان.

(٢) جده الله بن غنم القسبي (ل).

(٣) راجع (حسنا) بالفتحة المقصورة، في بلدانها قوت: نجد مزهديان.

(٤) كذا، في ف بكسر السين. واللى في ف: السعة والسحنا -

بكسر السين فهنا - ويجزكان: ومظه في ل - قلنا - .

ويوم نخس ، شديد الحر كثير [الرياح] (١)
العجاج ، قال : الراعي :
أقمن بها وهينة كل نخس
فما يبعد من ريحا أو قطارا
§ والنخس ، شدة البرد - حكاة : القارس ،
وأشدد : ٧ :

كان مدامة عرّضت لنخس
يُحيل شقيقتها الماء الزلالا
§ والنخاس ، والنحاس ، الطبيعة والأصل
والخليقة ، والجمع نخس ، قال : التمرار
الأسدي : :

ناروا ، وأبغض ما يكون إليهم
ذكر الرحيل وهم كرام النخس
§ والنخاس ، ضرب من الصنوبر شديد
الحمرة :
§ والنخاس ، الدخان الذي لاحتبه فيه : وفي
التنزيل : « يرسل عليكم شواظ من نار
ونخاس » ٣ وقال : الجعدي :
يضيء كضوء سراج السليط

لم يمتل الله فيه نخاسا
وقال أبو حنيفة : : النخاس ، الدخان
الذي يعلو وتضعف حرارته ويخلص من
الذهب .

وجاء القترس مسحينا ، أي حسن الحال .
والأثني بالماء .
§ وتسحن (١) المال وماحتة : نظر إلى
مضائه .
§ والمساحتة ، الملاقة . وماحتة الشيء
مساحتة ، خالطة فيه وفارضة :
§ ويحن الشيء محنًا ، دقه . والمسحتة ،
الصلاة .
§ والسحن ، أن تدلك الخشبة حتى تلين من
غير أن يوطئ فيها شيء . وقد محنها . واسم
الآلة ، المسحن . والمسحن : حجارة
يراقق بمهني بها الحديد نحو المسن :

مقلوبه : [ن ح س]

§ النخس ، الجهد والضر . والنخس ،
فيد ٢ السعد من التجوم وغيرها : والجمع
أنخس ونخوس . ويوم ناحيس ونخس ونخيس
ونخيس ، من أيام نواحيس ونخسات
ونخسات ٣ . ومن ٢ أضاف اليوم إلى النخس
فبالخفيف لا غير .

§ والنخس ، الضباب ، وقيل : الريح ذات
الضباب ، وقيل : الريح أيا كانت : وأنشد ابن
الأعرابي :

• وفي كقول عرّضت للنخس •

(١) ن ف : وتحق - وليس المادة .

(٢) ن فاشرف : خلاف - نسخة ، وهو ما في (ك ، ل) .

(٣) كذا ن ف ، ك . وفي ل قبله : من جملة نعا قلعه .

ومن أضاف . . . الخ .

(١) ما علم من ك

(٢) لاين آخر : (ل)

(٣) من آية : ٣٥ الرحمن .

وقال « زهير » :

جَرَّتْ سُنْحًا قَلْتُ لَهَا : أَيْجِزِي

نَوَى مَشْمُولَةً فَتَنَى النَّسَاءُ

مشمولة ، أى شاملة . وقيل : مشمولة أخذ بها

ذات الشَّال . وقد سَنَحَ عليه يَسْنَحُ سُنْحًا

وسُنْحًا وسُنْحًا (١) ،

« وسَنَحَ لِي رَأْيٌ وَشِعْرٌ ، يَسْنَحُ : تَبَيَّنَ .

« وسَنَحَ بِالرَّجُلِ وَعَلَيْهِ ، أَخْرَجَهُ أَوْ أَصَابَهُ بِشَيْءٍ .

« وَرَجُلٌ سَنَحْتَحُ ، لَا يَأْمُ اللَّيْلِ . وَفِي حَدِيثٍ

وَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « سَنَحْتَحُ اللَّيْلُ كَأَنِّي جِئْتُ .

« وَقَدْ تَبَيَّنَتْ : سَنَحًا ٢ وَسَنَحَانًا ٣ .

مقلوبه : [ن س ح]

« النَّسَجُ وَالنَّسَاجُ ، مَا كُنَتْ عَنْ النَّجْرِ مِنْ

قَشَرِهِ وَقُتَاتِ أَمْعَاغِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَبْقَى أَسْفَلَ

الْوَحَاءِ .

وَالنَّسَاجُ ، شَيْءٌ يُرْفَعُ بِهِ التُّرَابُ أَوْ

يُدْرَى بِهِ .

« وَنَسَاجٌ ، جَبَلٌ - مِنْ « نَسِجَ » وَأَنْشَدَ :

يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزُّحْرَاجِ

أَبْعَدُ مِنْ رَهْوَةِ (٥) مِنْ نَسَاجِ

(١) كَذَا فِي النَّسَجِ ، وَمِنْهُ قَوْلٌ - قُلْنَا - وَضَبْتُ قَوْلًا فَقَالَ :

سَنَحًا بِالْقَمِ وَنَسَاجًا بِالسُّكُونِ ، وَنَسَاجٌ بِضَمِّ نَ . لَكِنْ قَوْلٌ :

سَنَحًا ، وَنَسَاجٌ - يَفْتَحُ السَّيْنُ وَضَمُّهَا ، وَكَوْنُ اللَّوْنِ ، قُلْنَا .

(٢) ضَبَطَ فِي قَوْلِهِ : « نَسَاجٌ » ، لَكِنْ قَالَ فِي قَوْلِهِ : « وَكَزَيْبَةُ

أَسْمَ » وَهُوَ مَا قَوْلُهُ - قُلْنَا .

(٣) كَذَا فِي قَوْلِهِ : « لَ » مَصْرُوقًا ، وَضَبْتُ قَوْلًا فَمَنْ بَسَطَ

وَاحِدَةً عَلَى آخِرِهِ ، قُلْنَا .

(٤) ضَبَطَ فِي قَوْلِهِ : « كَسَابٌ وَكَسَابٌ » أَسْمَ وَادٍ وَرَاجِعٌ بِدَانٍ

بِاقْوَاتِ ٢٨٤/٨ .

(٥) كَذَا فِي قَوْلِهِ : « وَالرَّهْوَةُ ارْتِفَاعٌ وَانْقِصَارٌ ، غَدٌ . وَفِي

قَوْلِهِ : « زَهْرَةٌ » .

« وَنَحَسَ (١) الْأَخْبَارَ وَتَنَحَّسَهَا وَاسْتَنَحَّسَهَا

وَاسْتَنَحَّسَ عَنْهَا ، طَلَبَهَا . وَقَوْلُ « أَبِي حَضْرٍ

الْمَدَلَّى » :

فَارْجِعْ مَعِيَ يَوْمَ ٢ كُنْتُ مَنَحَّسًا

أَقُولُ : مَعِيَ يَوْمَ ٢ يَكُونُ لَهُ يُسْرٌ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : كُنْتُ مَنَحَّسًا أَيْ حَيْرَانٌ حَزِينًا ،

وَهُوَ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ يَتَنَحَّسُ مَا عَسَى أَنْ يَهْدِيَهُ

مِنْ حَيْرَتِهِ أَوْ يَسْكِبُهُ مِنْ حَزْنِهِ .

وَيَتَنَحَّسُ التَّنَاصُرَى ، تَرَكَوْا أَكْلَ الْحَيَوَانِ ،

قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَلَا أُدْرَى

مَا أَصْلُهُ .

مقلوبه : [س ن ح]

« السَّانِعُ ، مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ ظَهْرٍ أَوْ طَائِفٍ

أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَالْبَارِجُ مَا أَتَاكَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ

بَسَاطَةٍ . وَقِيلَ : السَّانِعُ مَا وَلَاكَ مَيَّامِيرُهُ ،

وَالْبَارِجُ ٢ مَا وَلَاكَ مَيَّامِيرَهُ . وَقِيلَ : السَّانِعُ الَّذِي

يَمُوسُ عَنْ يَمِينِكَ فَتَقْبِلُ مَيَّامِيرَهُ مَيَّامِيرَكَ .

وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي حَيَاقِفِهِ ذَلِكَ : فَبِهِمْ مَنْ

يَتَنَحَّسُ بِالسَّانِعِ وَيَتَنَحَّسُ بِالْبَارِجِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخَالِفُ

بِذَلِكَ . وَالْجَمْعُ سَوَانِعٌ . وَالسَّانِعُ كَالسَّانِعِ ، قَالَ :

جَرَى يَوْمَ رَحْنَا عَامِدِينَ لَا رُضِيَا

سَكَبَ فَقَالَ الْقَوْمُ : مَرَّ سَكَبٌ

وَالْجَمْعُ سُنْحٌ ، قَالَ :

أَبَا السُّنْحِ ٢ الْيَاثِمِ أَمْ يَتَنَحَّسُ

تَمَرُّهُ بِالْبَوَارِجِ حَسِينٌ سَجْمَرِي

(١) كَذَا فِي (ق) ، (ل) بِالضَّمِّ . وَالتَّنَحُّسُ : تَنَحَّسَ ، وَاسْتَنَحَّسَ ، فِي هَذَا الْمَعْنَى .

(٢) فِي حَاشِيَةِ (ق) : حَسِينٌ ، نَسْجَةٌ ، وَهُوَ مَا فِي (ك) .

(٣) قَوْلُهُ : « السَّانِعُ » .

(٤) فِي (ق) : « أَبَا السُّنْحِ » .

الحاء والسين والفاء

§ الحُصْفُ ، بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أُكِلَ ظِلْمٌ يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ . وَحُصْفَةُ التَّمْرِ ، بَقِيَّةُ قَشْوَرِهِ وَأَقْمَاعِهِ وَكَسْرِهِ . هَذَا عَنْ «الْحَيَّانِ» .
وَحُصْفُ الْمَالِدَةِ ، مَا يَنْتَثِرُ فِي كُلِّ فَرْجٍ فِيهِ الثَّوَابُ .
وَحُصْفُ الصَّبَّانِ وَنَحْوِهِ ، بِبَيْسِهِ . وَاجْمَعُ أَحْصَافُ .

والْحُصَافَةُ ، مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ . وَقِيلَ : الْحُصَافَةُ فِي التَّمْرِ خَاصَّةٌ ، مَا سَقَطَ مِنْ أَقْمَاعِهِ وَقَشْوَرِهِ . وَحُصِفَ التَّمْرُ بِحُصْفِهِ حَصْفًا ، وَحُصِفَتْهُ : نَقَاءً مِنَ الْحُصَافَةِ .

وَهُوَ مِنْ حُصَافَتِهِمْ ، أَيْ مِنْ خُصَارَتِهِمْ : وَانْحَصَفَ الشَّيْءُ فِي يَدَيَّ ، انْتَفَتْ .

وَحُصِفَ الْفَرْحَةُ ، قَشَرَهَا . وَتَحَصَفَ الْجُلْدُ ، تَقَشَّرَ . عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» .

§ وَالْحَسِيفَةُ ، الضَّيْفَةُ . قَالَ «الْأَعْمَشِيُّ» : لَأَنْتَ وَلَمْ تَلْهَبْ حَسِيفَةً صَدْرَهُ يُخْبِرُ عَنْ ذَلِكَ أَهْلُ الْمُقَابِيرِ

مقلوبه : [ح ف س]

§ رَجُلٌ حَيْفَسٌ (١) وَحَيْفَسٌ (٢) وَحَقِيفٌ (٣)

- (١) الضبط كهزير من ف ، ص ، ل ، ت . وَكَ لَ وَحَدَا يَفْتَحُ الْحَاءُ - ضَبْطُ قَلَمٍ .
- (٢) كَمِثْلُ (ق) ، وَمِثْلُهُ فِي ل ، ف ، قَلْبًا - وَسَقَطَ مِنْ كَ .
- (٣) يَرْجِعُ رِسْمُ فْ أَنَّهَا مَهْمُوزَةٌ مَعْدُودَةٌ . لَكِنْ فِي ل ، ت ، وَالرَّاسِحِ مِنْ رِسْمِ - أَنَّهَا مَهْمُوزَةٌ غَيْرُ مَعْدُودَةٌ وَقَالَ فِي الصَّمَاخِ : مَهْمُوزٌ غَيْرُ مَعْدُودٍ . وَرِسْمُ (ك) يَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ عَلَى الْفَاءِ حِفْصًا مَهْمُوزٌ مَعْدُودٌ ؛ وَهِيَ أَيْضًا مَا فِي (ق) .

وَحَقِيفٌ (١) : قَصِيرٌ سَمِينٌ ، وَقِيلَ : لَتَيْمٌ الْخِلَافَةُ قَصِيرٌ ضَعْفٌ لَا خَيْرَ عَنْده .

مقلوبه : [س ح ف]

§ تَحَفَّ رَأْسُهُ تَحَفًّا ، حَكَمَهُ فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ . وَالسُّحْفَنِيَّةُ (٢) ، مَا جَلَكْتَ . وَوَجَلَّ السُّحْفَنِيَّةُ ، مَخْلُوقُ الرَّأْسِ - فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ ، وَمَرَّةً صِفَةٌ . وَالنَّوْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ . وَتَحَفَّ الْجِلْدُ يَسْحَفُهُ تَحَفًّا ، كَشَفَ عَنْهُ الشَّعْرَ .

وَتَحَفَّ الشَّيْءُ ، قَشَرَهُ . وَتَحَفَّ الشَّحْمُ ، عَنْ الْجَنِينِ وَعَنْ أَى مَوْضِعٍ كَانَ ، يَسْحَفُهُ تَحَفًّا ، قَشَرَهُ .

وَالسَّحِيفَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، الَّتِي تَجْرُفُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ ، أَى تَقْشُرُهُ .

وَالسَّحِيفَةُ ، طَرِيقَةُ الشَّحْمِ بَيْنَ الطَّافِطِينَ .

وَالسَّحْفَةُ ، الشَّحْمَةُ عَامَّةٌ . وَقِيلَ :

الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى الْجَنِينِ وَالظَّهْرِ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنَ السَّمِينِ . وَلَهَا تَحَفَّتَانِ : الْأُولَى مِنْهَا

لَا يُخَالِطُهَا لَحْمٌ ، وَالْأُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا وَهِيَ

«مُخَالِطُ اللَّحْمِ» ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ سَاحَةً ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ سَاحَةً فَلَهَا تَحَفَّةٌ وَاحِدَةٌ . وَكُلُّ دَابَّةٍ لَهَا

- (١) ق ف يَتَقَدَّمُ الْفَاءُ عَلَى الْيَاءِ ، وَضَبَّتْ فِيهَا يَفْتَحُ الْحَاءُ ، وَضَبَّتْ عَلَى السَّيْنِ - قَلْبًا - لَكِنَّا فِي لَ يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالْفَاءُ - قَلْبًا وَضَبَّتْ فِي كَ يَتَقَدَّمُ الْيَاءُ عَلَى الْفَاءِ ، وَضَبَّتْ قَلْبًا يَكْسِرُ الْحَاءَ وَفَتْحُ الْيَاءِ ، وَفَتْحُ السَّيْنِ مَعْدُودَةٌ ؛ لَكِنْ فِي تَ قَلْبًا : الْحَقِيقِيُّ يَكْسِرُ أَوَّلَهُ وَفَتْحُ الْمُنَاثَةِ لِلصَّحِيحَةِ ، وَكَوْنُ الْفَاءِ ، ثُمَّ يَاءُ الْقَسْبَةِ .
- (٢) فِي كَ : رَأْسًا .
- (٣) كِبْلُونِيَّةٌ (ق) .

(٤) فِي ف : الشَّعْرُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ص) ، (ق) .

مقلوبه : [ف ح س ن]

§ الفَحْسُ ، أَضْلُكُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَفِيكَ ، مِنْ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .

مقلوبه : [خ ف ح]

§ السَّخْعُ ، عَرَضُ الْجَبَلِ الْمَضْطَجِعُ ، وَقِيلَ : السَّخْعُ أَصْلُ الْجَبَلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَضْبُضُ . وَالْجَمْعُ سَفُوحٌ .

وَالسَّفُوحُ أَيْضًا ، الصُّخُورُ الَّتِيئَةُ الْمُنَزَلَقَةُ . § وَسَفَحَ الدَّمَعَ يَسْفِئُهُ سَفْحًا وَسَفُوحًا ، أَرْسَكَ . وَسَفَحَ الدَّمَعَ نَفْسُهُ سَفْحَانًا ، قَالَ « الطَّرِمَاحُ » :

مُتَجَمِّعَةٌ لَادِعٌ لِلضَّيْمِ عِنْدَهَا

سَوَى سَفْحَانِ الدَّمَعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ وَدَمَعٌ سَمُوحٌ : سَافِعٌ وَمَسْفُوحٌ .

وَالسَّفْحُ لِلدَّمِ كَالصَّبِّ ، وَرَجُلٌ سَفْحٌ لِلدَّمَارِ ، سَفَاكَ .

§ وَالتَّسَافُحُ وَالسَّفَا حُ وَالْمَسَافَحَةُ ، الصُّجُورُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « مُخَصِّصِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ » (١) . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِّ :

وَرَجُلٌ سَفْحٌ ، مِعْطَاءٌ - مِنْ ذَلِكَ . وَهُوَ أَيْضًا التَّصْبِيحُ .

§ وَإِنَّهُ لِمُسْفُوحُ الْمُنْقَرِ ، أَيْ طَوِيلُهُ عَكِظُهُ . § وَالسَّفِيحُ ، الْكِسَاءُ الْعَكِظُ .

(١) مِنْ آيَةِ : ٢٣ النَّسَاءِ ، ٦ الْمَائِدَةِ .

تَحْفَةُ (١) الْخُفِّ ، فَإِنْ كَانَ مَكَانَ السَّحْفَةِ مَنَةً يُدْعَى الشَّطَّ . وَقَدْ جُمِلَ بَعْضُهُمُ السَّحْفَةُ [فِ الْخُفِّ] فَقَالَ : جَمَلَ سَحُوفٌ ، وَنَاقَةُ سَحُوفٌ : ذَاتُ سَحْفَةٍ . وَالسَّحُوفُ أَيْضًا ، الَّتِي ذَهَبَ شَحْمَتُهَا ، كَانَ هَذَا عَلَى السَّلْبِ .

وَشَاةٌ سَحُوفٌ وَأَسُوفٌ ، لَهَا سَحْفَةٌ أَوْ سَحْفَتَانِ . وَنَاقَةُ أَسُوفٍ الْأَحَالِيلُ ، غَزِيرَةٌ وَاسِعَةٌ .

§ وَالسَّحُوفُ مِنَ النِّعَمِ ، الرِّقِيقَةُ صُوفِ الْبَطْنِ : § وَالْأَرْضُ سَحْفَةٌ ، رَقِيقَةُ الْكَلْبِ .

§ وَالسَّحَافُ ، السَّلُّ . وَقَدْ صَفَّقَهُ اللَّهُ . § وَالسَّحِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّهَامِ وَالنِّصَالِ ، الطَّوِيلُ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ النِّصَالِ الْعَرِيشُ .

§ وَصَحِيفُ الرِّيحِ ، صَوْتُهَا . § وَالسَّحْمَنِيَّةُ ، دَابَّةٌ - مِنْ « السَّوْرَانِ » ، قَالَ

وَإِظْهَارِ السَّحْمَنِيَّةِ :

§ وَأَسْحَمَانُ : نَبَتْ يَمْتَدُّ حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ مَكُونٌ الْخَنْظَلُ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ ، وَلَهُ قُرُونٌ أَقْصَرُ مِنْ قُرُونِ الْأَوْبِيَاءِ ، فِيهَا حَبٌّ مُلَوَّرٌ

[أَحْمَرُ] (٢) لَا يُؤْكَلُ . وَلَا يَرَعَى الْأَسْحَمَانُ شَيْءً وَلَكِنْ يَشْدُو كَوَى بِهِ مِنَ النَّسَا - مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ :

(١) قُلْ ، ت : إِلَّا ذَوَاتُ الْخُفِّ ، وَلَهُ أَوَّلُ بِالنِّسَابِ .

(٢) قُلْ ، ت : مِنْهَا .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

(٤) لَمْ تَقْبِطْ قُلْ ، ت : وَصَبِطَتْ فِي كَ يَضْمُ الْمِيمِ - قَلْبًا . لَكِنْ قَالَ قُلْ ، ت : بِالْفَتْحِ . . . (٥) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

(٦) تَبِطَتْ قُلْ ، ت : كَ يَضْمُ يَاءِ رِمَى عَلَى الْبِنَاءِ الْمَفْعُولِ ، مَعَ نَصْبِ الْأَسْحَمَانِ فِي كَ ، وَالرَّفْعُ فِي ف .

§ والسقيحان ، جوالقان يُعقلان على البعير
قال :

(١) تنجح إذا ما اضطرب السقيحان .

§ والسقيح ، قدح من قِباح الخيسر لانصيب
له . قال « طرفة » :

وجامل غوغ من نبيه

زجر المكنى أصلا والسقيح

وقال « النحائي » : السقيح ، الرابع من القيداح
الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصياء ، ولا
عليها غرم ، وإنما تنقل بها القيداح اتقاء
الشهية .

مقلوبه : [ف م ح]

§ الفسحة (٢) : السعة : فسح المكان فساحة
وتفسح وانفسح ، وهو فسيح وفسح
وجلس فسح وفسحهم ، واسع . وفسح له
في المجلس يفسح فسحا وفسوحا ، وتفسح ،
وسح . وقد تفسح القوم ، فسح بعضهم
لبعض . وفي التنزيل : « إذا قيل لكم تفسحوا
في المجالس فافسحوا فافسحوا فافسحوا »
وقرئ : « تفسحوا في المجالس » .
ورجل فسح وفسحهم ، واسع الصلح :

(١) في ل : ينجو ، بالفتحة الصحيحة .

(٢) في ف : غوغ من نبيه . وما هنا من ك ، ل ، ص -
ولم نجد في ديوانه « طبع الأهلوية بيروت » .

(٣) رواية الصلح - مادة غوغ - برفع زجر .

(٤) يفتح أوله في (ف ، ك) وبالف في (ل ، ص)

وكله ضبط قلم .

(٥) من آية : ١١ المجادلة .

وأمر فسح وفسح ، واسع .

ومكازة فسح ، كذلك .

وفي هذا الأمر فسحة ، أي سعة .

وانفسح طرفة ، إذا لم يرده شيء عن
بعده النظر .

§ والفسحتان ، ما لاشعر عليه من جانبي
المنفعة :

وحكي « النحائي » : فلان ابن فسحتهم ،
وقال : نرى أنه من الفسحة والانفساح . ولا
أدرى ما هذا .

الحاء والسين والباء

§ الحسب ، الكرم ، والحسب ، الشرف
الثابت في الآباء : وقيل هو الشرف في الفعل -
عن « ابن الأعرابي » :

[والحسب : النعال الصالح - حكاة
« ثعلب » : وماله حسب ولا نسب] (١) :
الحسب النعال الصالح ، والنسب الأصل .
والفعل من كل ذلك ، حسب حسبا ونحابة
فهو حسيب . أنشد « ثعلب » :

• ورُبَّ حسيب الأصل غير حسيب •

أي له آباء يفعلون الخير ولا يفعلوه هو :
والجمع حسباء . وفي الحديث : الحسب المال ،
[يقول : الذي يقوم مقام الشرف والمراوة
إنما هو المال] (٢) :

§ والحسب الدين : والحسب البال - عن
« كراع » - ولا فعل لهما .

(١) ساقط من ك .

(٢) ساقط من ك .

١ والحَسْبُ والحَسْبُ ، قدر الشيء ، كقولك :
الأجر بحَسْبِ ما عملت وحَسْبِهِ ، أى قدره .
٢ وحَسْبُ بمعنى كفى ، قال « سيويه » : وأما
حَسْبُ فمعناها الاكتفاء . ومررتُ برجلٍ
حَسْبِكَ من رجلٍ - أى كافيك - لا يُنْقَى ولا
يُجَمَعُ لأنه موضوع موضع المصدر . وقالوا : هذا
عَرَقٌ حَسْبُهُ ، انتصب لأنه حال وقع فيه الأمرُ
كما انتصب [دُنْيَا] في قولك : هو ابنُ عَمِي
دُنْيَا ، كأنك قلت : هذا عَرَقٌ اكْتَفَاهُ وإن لم
يُتَكَلَّمْ بذلك ، وأحسبُ الشيء ، كفاى ، قال (١) :
ونُقِيَ وكَيْدٌ الحى إن كان جاثماً

٣ الضَّيْفُ . والشَّوْيُ هنا المُشَوَّى ، وعندى أن
الكاف زائدة ، وإنما أراد : فهُن شَوَّى ، أى
فريقٌ مَشَوَّى أو مُشَبَّرٌ ، وأراد : وطَبِخَ ،
فاجتزأ بالشَّوَّى من الطَبِخِ .
وقال بعضهم : لأَحْسَبْتُمْ من الأسودين ،
يعنى الحمَر والماء ، أى لأَوْسَعَنْ عليكم ،
وأَحْسَبَ الرجلُ وحَسْبُهُ ، إذا أطمعه
وسقاه حتى يَشْبَعَ ويَرَوَى - من هذا . وفى
التنزيل : « عَطَاهُ حِسَابًا » (١) أى كثيراً كافياً .
وكلٌّ من أَرْضَى ٢ فقد أَحْسَبَ .
٤ وحَسَبَ الشيءَ بِحَسْبِهِ حِسَابًا وحِسَابَةً
وحِسْبَةً وحُسْبَانًا ، عدّه . وحُسْبَانُكَ على
الله ، أى حِسَابُكَ قال :

على الله حِسْبَانِي إِذَا التَّسُّ أَسْرَقَتْ
على طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرَهَا
وقوله تعالى : « يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ » [اخْتَلَفَ فى تفسيره] ٤ ، فقال
بعضهم : بغير تقديرٍ على أحدٍ بالنقصان ، وقال
بعضهم : بغير مُحَاسَبَةٍ ، أى لا يخافُ أن يُحَاسَبَهُ
أحدٌ عليه . وقيل : معناه : ليس يَرْزُقُ المؤمنَ
على قَدَرِ إيمانه ، ولا يَرْزُقُ الكافرَ على قَدَرِ
كُفْرِهِ ، أى ليس يُحَاسِبُ بالرزقِ فى الدُّنْيَا على
قَدَرِ الْعَمَلِ ، ولكن الرزقِ فى الآخِرَةِ على قَدَرِ
الْعَمَلِ وما يفضلُ به . وقيل : بغير مِثْلٍ عليه .

وَنَحْسِبُهُ إن كان ليس بِعَالِمٍ
وقال « ثعلب » : أَحْسَبَهُ من كلِّ شَيْءٍ ،
أعطاه حَسْبَهُ وما كفاه ، ولِئَلَّ يُحْسِبَهُ ، لما حَمَّ
وشَحَمَ كثيرٌ ، وأشدُّ ٢ :
وَحُسْبِيَةٌ قد أخطأ الحقَّ غيرها
تَشْتَسُّ عنها حَيْثُهَا فهِى كَالشَّوْيِ
يقول : حَسْبُهَا من هذا . وقوله : « قد أخطأ
الحقَّ غيرها » . يقول : أخطأ الحقَّ غيرها من
نظراتها . ومعناه ، أنه لا يوجبُ للضُّيُوفِ ولا
يَقُومُ بِمَحْرِقِهِمْ إلَّا نحن . وقوله :
« تَشْتَسُّ عنها حَيْثُهَا فهو كَالشَّوْيِ » .
كانه تَقَضَّى لِلأَوَّلِ وليس بِتَقَضٍّ ، وإنما يُريدُ :
تَشْتَسُّ عنها حَيْثُهَا قَبْلَ الضُّيْفِ ، ثم مَحَرَّتْهَا بَعْدَهُ
(١) ف ، ل : ت ، قالت امرأة من بني قشير .
(٢) فيه ف ل لمروة بن الورد ، ورواه مرة « قد أخطأ » ،
ومرة « ما أخطأ » . وظل ف ت . ولم نجد في المطبوع من ديوانه
بيروت .
(٣) ف ، ل : ف . فهو . و ل : ف ، وفيه ، وفيه السيلق يده .

(١) من آية ٣٦ سورة حم .
(٢) ف ، ل : ف ، ما أَرْضَع . وما أُنْتَهَى من ل وهو ما يظن
مع السيلق . وقال ف ت : أحسبه ، أرفاه .
(٣) من آيات البقرة ٢١٢ ، آل عمران ٣٧ ، النور ٣٨ .
(٤) ساقط من ك .

ناراً . والحُسْبَانُ أَيضاً ، الحِرَادُ والعَجَاجُ .
قال « أبو زياد » الحُسْبَانُ ، شَرٌّ وبَلَاءٌ .
§ والحُسْبَانُ ، سِمْيَاءٌ صِفَارٌ يُرْمَى بِهَا عَنْ
القَيْسِيِّ القَارِصِيَّةِ ، وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ . قال وابنُ
دُرَيْدٍ : هو مُؤَكَّدٌ ، وقال « ثعلب » :
الحُسْبَانُ ، المَرَايُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ :
« أَوْ يُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » :
§ والحُسْبَانَةُ ، الوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ . والمُحْسَبَةُ (١)
الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ٢ من الأَدَمِ : وَحِشْبَةُ ٣ ،
أَجْلَسَتْ عَلَى الحُسْبَانِكَةِ والمُحْسَبَةِ .

§ والأَحْسَبُ ، الَّتِي ابْيَضَّتْ جِلْدَتُهُ مِنْ
دَامٍ فَفَسَلَتْ شَعْرَتُهُ فِصَارًا أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ ، يَكُونُ
ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ . وقيل : هو من الإِبِلِ ،
الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَمُحْمَرَةٌ أَوْ بَيَاضٌ . والاسْمُ ،
الْحُسْبَةُ . والأَحْسَبُ ، الْأَبْرَصُ .
§ والحَسْبُ ، والتَّحْصِيْبُ ، دَفْنُ الْمَيِّتِ ،
وقيل : تَكْفِيْنُهُ ، قال :
« عُدَّةٌ تَوْنِي فِي الثَّرْبِ غَيْرُ حَسْبٍ » (٥) .

أَي : غَيْرُ مَكْفُونٍ : وقيل : مَعْنَاهُ ، غَيْرُ
مُؤَسَّدٍ - وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ .

§ وَإِنَّهُ خَسَنٌ الْحِسْبَةُ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ حَسَنُ
التَّنْذِيرِ وَالتَّنْظِيرِ .

§ وَتَحْسَبُ الْجَبَرُ ، اسْتِخْبَارُهُ - حِجَازِيَّةٌ :

(١) كَلَّمَ بِكَرِ الْمَاءِ فِي ف ، ق ، وَفِي لِسَانِ غَيْرِ مَرَّةٍ سَبَّغَ الْمَاءُ
وَكُلَّهُ فِطْلًا قَلَمٌ . وَأَمَّا نَبِيْلُهُا فِي ك .

(٢) سَائِلَةٌ تَنْ : ك .

(٣) لَمْ تَقْبِطِ السَّيْنِ فِي ف . وَقَالَ فِي ق : وَحَسْبُ تَحْصِيَا
وَسَاءٍ - وَطَلَعَهُ فِي الصَّلَاحِ ، قَلْبًا .

(٤) فِي كُلِّ مَنْ ك ، ق ، يَفْعَلُ السَّيْنِ ، وَفِي ل ، قِ بِكَرِ السَّيْنِ
وَكُلَّهُ فِطْلًا قَلَمٌ .

(٥) فِي ل ، ت : فِي الرَّمْلِ .

وقيل : بِغَيْرِ جِزَاءٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « إِنَّمَا يُوَفَّى
الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ » (١) ، جَاءَ فِي
التَّفسيرِ : بِغَيْرِ مِكْيَالٍ وَغَيْرِ مِيزَانٍ ، يُقْرَفُ
لَهُ ضَرْفًا . قَالَ « الرَّجَاجُ » : هَذَا وَإِنْ كَانَ الثَّوَابُ
لَا يَفْعُ عَلَى بَعْضِهِ كَيْلٌ وَلَا وَزَنٌ ، مِمَّا يَنْتَعِمُ بِهِ
الْإِنْسَانُ مِنَ اللَّذَّةِ وَالسُّرُورِ وَالرَّاحَةِ ، فَلَهُ
يُعْتَمَلُ بِمَا يَدْرُكُ بِالتَّنْظِيرِ فَيُحَرَفُ مَقْدَارُ الْقَلِيلِ
مِنَ الْكَثْرَةِ . وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :
« إِذَا نَدَيْتَ أَقْرَابَهُ لَا بِحَسَابٍ » .

يقول : لَا يُقَسَّرُ عَلَيْكَ الْجَزَاءُ ، وَلَكِنَّهُ يَأْتِي
بِجَزَائِكَ كَثِيرٌ .

وَرَجُلٌ حَاسِبٌ ، مِنْ قَوْمٍ حُسْبٍ وَحُسَابٍ .
§ وَالْإِحْتِسَابُ ، طَلَبُ الْأَجْرِ . وَالْأَسْمُ
الْحِسْبَةُ . وَاحْتَسَبَ بَيْنَيْنِ ، مَاتَ لَهُ بَيْنُونَ
كِبَارٌ .

§ وَحَسِبَ الثَّيَّةَ كَأَنَّهَا بِحِسْبِهِ وَتَحْسَبُهُ
حُسْبَانًا وَتَحْسِبُهُ ٢ ، فَلْتَنَّهُ - وَهَذَا الْمَصْدَرُ الْأَخِيرُ
نَادِرٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ نَادِرٌ عِنْدِي عَلَى مَنْ قَالَ : يَحْسَبُ
فَفَتَحَ ، وَأَمَّا عَلَى مَنْ قَالَ : يَحْسِبُ ، فَكَسَرَ ،
فَلَيْسَ بِنَادِرٍ .

§ وَالْحُسْبَانُ ، الْعَذَابُ وَالْبَلَاءُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
« وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » ٣ ، يَعْنِي :

(١) مِنْ آيَةِ : ١٠ الزُّمَرِ .

(٢) فِي قِ بِكَرِ السَّيْنِ ، وَفِي كِ بِفَعْلَاهَا ، وَقَدْ جَاءَ فِي قِ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ . وَفِي لِ ذِكْرَاهَا مِمَّا : مَحْصَةٌ وَمَحْصَةٌ (يَفْعَلُ السَّيْنِ وَكَرَاهَا)
ثُمَّ قَالَ وَمَحْصَةٌ - وَفُطِنَتْ قَلْبًا بِكَرِ السَّيْنِ - نَادِرٌ . وَفُطِنَهَا فِي
تِ بِالْفَتْحِ ، وَبِالْكَسْرِ ، ثُمَّ قَالَ : وَمَحْصَةٌ بِكَرِ السَّيْنِ مَصْدَرُ نَادِرٍ
عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسِبُ بِالْفَتْحِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ يَحْسَبُ بِالْكَسْرِ فَلَيْسَ
بِنَادِرٍ .

(٣) مِنْ آيَةِ : ١١ سُورَةِ الْكَهْفِ . وَقَدْ فُطِنَهَا حَقًّا فِي ق ، ك :
« أَوْ يُرْسِلُ » .

واحتسب فلان على فلان ، أنكز عليه
قبيح عمله .
وقد نمت حسيا وحسبيا .

مقلوبه : [ح ب س]

حسبته يحسبه حسبا فهو محسوس وحسب
واحتسبه وحسبه ، أمسكه عن وجهه . قال (١)
« سيويه » : حسبه ضبطه ، واحتسبه احتمله
حسبنا . وقيل : احتسبك إياه ، احتسبناك به
نفسك . والحسب والحسبة والحسب والحسب
اسم الموضوع . وقال بعضهم : الحسب يكون
مصبورا كالحسب ، ونظيره قوله : « إلى الله
مرجعكم » (٢) ، أى رجوعكم ، « وسألونك عن
الحسب » ، أى الحسب . ومثله ما أنشده
« سيويه » للراعي :

بنييت مرافقهن فوق ممرته

لا يستطيع بها القرد (٣) مقيلا
أى قبولة . وليس بمطرد ، إنما يقتصر منه

(١) يباح في ف ، وأكثاه من ت .

(٢) انصرف (ل) حل الحسب بكسر الهمزة اسم الموضوع ، ومضى
حتى نقل من سيويه ما سئل من أن الحسب يفتح الهمزة مصدر
فصلح السان يؤذن بأن اسم الموضوع بكسر الهمزة فقط وصليح
الحكم يوصى أن فيه الفتح والكسر . وفى : الحسب المنع كالحسب
كقصد - وأضاحه : قاله بعضهم ، ونظيره قوله تعالى
« إلى الله مرجعكم » أى رجوعكم . ر « سألونك عن الحسب » أى
الحسب . قال ابن سيده : والحسب هذا مطرد ، وإنما يقتصر منه
حل ما سمع قال سيويه : الحسب بالكسر - على قياسهم الموضوع الذى
يحسب فيه ، والحسب - بالفتح - المصدر . وقال الليث : الحسب
يكون سبنا ويكون فعلا كالحسب اه .

(٣) من ألب : ٥١ : ١٠٨ سورة المائدة .

(٤) من ألب : ٢٢٢ البقرة .

(٥) كذا فى ل وهو أنسب - وفى ف : القرد .

على ما سمع ، قال « سيويه » : الحسب ، على
قياسهم ، الموضوع الذى يحسب فيه : والحسب
المصدر .

ولعل محسبة ، داجنة كأنها قد حسيبت
عن (١) الرعي . والحسب ، معلىف الدابة .
والحسب ، المرممة (٢) - يعنى السبر . وقد
حسب القزاش بالحسب .
وزق حاسب ، تمسك للماء .

وحسب القرس فى سبيل الله وأحسبه فهو
محسب (٣) وحسب ، والأبى حسيبة ، والجمع
حاسب ، قال « ذو الرمة » :

سيتحلا أبا شريحتين أحيا بنائه

مقاليتها فى اللباب الحباب

وكل محسب بوجه من الوجوه ، حسيب

والحسب ، كل ما سده به مجرى الوادى

فى أيما (٤) موضع حسيب ، وقيل : هى حجارة

تبنى فى مجرى الماء لتحسبه كى يشرب القوم

ويستقوا أموالهم . والجمع أحباس . والحباس

والحياسة ، كالحسب .

(١) فى ف ، ك : حل . وما هنا ل ، ت . ولعله الألبه ،
لأن كرام الإبل كانت تحسب كفى ت .

(٢) يفتح الميم الأول فى ف ويكسرهما فى ك ، ومثله فى ل ، فى
ضبط فلم ، وفى من مرقم .

(٣) فى ف ، ك يفتح الميم وفتح الهمزة وهو ما فى ف ضبط فلم
« ككرم » .

(٤) يصف فعلا ، ولم يرد البيت فى ديوانه (ط الألبه
بيروني) وقد رواه اللسان فى مادة حسب كالحكم ، لكنه أعاده
فى مادة « فرخ » : « فى الباب الحباب » .

والسجل - كضطر : الضخم من القصب والكمير (ق) .

(٥) فى ل ، ت : أبى .

§ وما زلت أفضل ذلك صحابة يوشى ، أى طوله ، قال :

عشيرة ساء المزيضان كلامهما

صحابة يوم بالسيف الصواريم

§ و صحابة ، اسم امرأة ، قال :

• أيا صحاب بشرى بخير •

مقلوبه : [من ب ح]

§ السبح : الميم ، وهو السير على الماء متبسطا . سبّح بالنهر وفيه ، يسبح سبّحا

وسباحة . ورجل سابع وسبوح ، من

قوم سبّحاء ، وسبّاح من قوم سبّاحين . وأما

• ابن الأعرابي فجعل السبّحاء جمع سابع ، وفيه

فسر قول الشاعر :

وماء تفرق السبّحاء قبيله

سفيهة الموشكة انطوب

السبّحاء جمع سابع ، ويعنى بالماء هنا السراب

والموشكة : الجادة المسرعة ، وانطوب :

من الحبب في السير ، جعل الناقة تميل السفيهة

حين جعل السراب كالماء (١) :

وقوله تعالى : • والسحابات سبّحا • قيل :

هى السفن ، وقيل : أرواح المؤمنين تخرج بسهولة ،

وقيل : السباحات النجوم تسبح في السلك .

وأنسبح الرجل في الماء ، حوّمه . قال

أمية :

وكلاّ حابسين : كثير يحبس المال .

والحبسة : الاحتباس في الكلام والوقوف .

وحبس في الكلام ، توقفت : والحبس (١) :

في قوله في الحديث : إنه يمّث أبا عبيدة على

الحبس فسرّه : ابن قتيلة ، فقال : هم

الرجالة لأنهم يحبسون الركبان عن السير أو عن

الإسراع فيه ، يترصّعون عليهم وانتظارهم لهم .

حكاية المروى : في الفريين .

§ والحبس والحبس : موضعان ، قال الرازي :

يسوقها لريحية فو حياة

لما بين تكب والحبس وأقرا

§ وقد ثبت : حابسا وحبسا :

مقلوبه : [من ح ب]

§ السحب : جرك الشيء على وجه الأرض

كاللوب وغيره : شبه يسحب بها فانسحب :

والمرأة تسحب ذيلها . والريح تسحب التراب .

والسحابة التي يكون عليها المطر ، سميت بذلك

لانسحابها في الهواء . والجمع سحاب وسحاب

وسحب . وعليك أن يكون سحب جمع سحاب الذي

هو جمع سحابة ، فيكون جمع جمع .

وقول : أي حشر المراكب :

ويسحب تفتي السواد وعشوة

مالي حصد منك من رقيق مجاذل

قيل : السحبة غشاوة على بصرة .

(١) ضبط في : بضمين ، وكرّح .

(٢) في ك : القزوى .

(٣) رواء ، وهاوت : في بلدانه .

• بما بين ثقب فالحبس فأقرا •

(٤) كذا ضبط في . وجاء في ل : بفتح الحاء ، ضبط كلم :

وجاء في ت : وأبرحيس - كأمير - محبة بن شرحبيل .

(١) في ك : للماء كالسراب .

(٢) آية ٣ - فلتزحمت .

(٣) ابن أبي العسل .

٢٠ - الخكم - ٢٠

معروفة ، إذ لو كان تكررة لانصرف . قال :
وجاء (١) في الشعر [سُبْحَان] مثنوثة تكررة ،
قال : أُمِّيَّة :

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَا يَعُودُ لَهُ

وقبلنا: سُبْحِ الْخَلْقِ وَالْجَمْعِ

وقال « ابن جني » : « سُبْحَانُ » اسم علم
لحق البراءة والتزوية ، بمنزلة عِيَانٌ وَحُرَانٌ ،
اجتمع في سُبْحَانِ التعريف والألف والنون ،
وكلاهما عِلَّةٌ تَمْتَعُ مِنَ الصَّرْفِ . وقال
« الزجاج » : جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن قوله ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، تزوية من السوء .
وأهل اللغة كذلك يقولون من غير معرفة بما فيه
من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :
ولكن تفسيره يُجْمَعُونَ عليه .

وسبح الرجل ، قال : سُبْحَانَ اللَّهِ وفي التنزيل :
« كُلُّ قَدْ عَكِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ » قال (روبة) :
« سَبَّحَنَ وَاسْتَرْجَمَنَ مِنْ تَالِهِ » .

وسبح ، لُغَةً . وقد استقصيتُ شرح
سُبْحَانَ وفعلها في الكتاب « المُخَصَّص » :
وحكى « ثعلب » : « سَبَّحَ تَسْبِيحًا وَسُبْحَانًا ،
وعندي أن سُبْحَانًا ليس بمصدر سَبَّحَ ، إنما هو
مصدر سَبَّحَ .

وسُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، من صيغة الله عز وجل
لأنه يُسَبَّحُ وَيُقَدِّسُ . ويقال : سُبُّوحٌ

المُسَبَّحُ الخُشْبُ فوق الماء يحترقها (١)
في اليم جريتها كأنها عسوم
وقرئ سُبُّوحٌ ، يسبح بيديه في سيره -
والسُّبُّوحُ ، الخليل لأنها تسبح ، وهي صفة
طالبة .

« وسُبْحَةٌ » فرس شقراء كانت لـجفر بن
أبي طالب رضي الله عنه ، استشهد عليها يوم
« مؤتة » - وهو من ذلك .
« وقوله » أنشد « ثعلب » :

لقد كان فيها للأمانة موضع
وللمين ملتد ولكف تسبح
فستره فقال : معناه ، إذا لمستها الكف وجدت
فيها جميع ما تريد :

« وسَبَّحَتِ الشُّجُومُ فِي أَفْكَ سَبَّحَا ، إذا
جبرت في دورانها متسبطة فيه .
وكل ٣ ما انتبط في شيء فقد سَبَّحَ فيه .

« وسُبْحَانَ اللَّهِ » معناه : تزويها لله من الصاحبة
والولد وتبرئة من السوء . هذا معناه في اللغة ،
وبذلك جاء الأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم ،
قال « سيويه » : زعم أبو الخطاب أن سُبْحَانَ اللَّهِ
يُكْوَلُكُ : براءة الله . وزعم أن مثل ذلك قول
« الأعشى » :

أقول لما جاني فخره

سبحان من خلقه الفاعل
أي براءة منه . وبهذا استدل على أن سُبْحَانَ

(١) فله سيرة .

(٢) يتم تكون في . ويتم فله في أولها جمع التوبة

بالتم : توبة جمعا كعبد (ق) .

(٣) في : وكل من .

(١) فله : وقد جاء .

(٢) فله : حران ، وكلاهما علم .

(٣) من آية : ١١ التور .

وحيث تَسْبِحُونَ (١) ، يأمُرهم بالصلاة في هذين الوقتين . قال « الرَّجَّاجُ » : « سُبِّحَتْ تَسْبِيحًا لَأَنَّ التَّسْبِيحَ تَعْظِيمُ اللَّهِ وَتَبَرُّكُهُ مِنَ السُّوءِ ، وَالصَّلَاةُ يُوحِدُ اللَّهَ فِيهَا وَيُحَمَّدُ وَيُوصِفُ بِكُلِّ مَا يُبَرِّكُهُ مِنَ السُّوءِ . وَبِذَلِكَ فَتَرَى قَوْلَهُ خَيْرٌ وَعَزٌّ » : « فَكُنُوا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ »^٢ ، وَقِيلَ : أَرَادَ : كَانَ مِنَ الْمُصَلِّينَ ، قِيلَ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي بَطْنِ الْحَوِثِ : « سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ » .

وَالسَّبْحَةُ : الدُّعَاءُ وَصَلَاةُ التَّطَرُّعِ :
وَسُبْحَةُ اللَّهِ ، جَلَالُهُ :

§ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « قَالَ أَوْسَطُهُمْ : أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ؟ » ، قَالَ الرَّجَّاجُ : « مَعْنَى التَّسْبِيحِ هَاهُنَا ، الْإِسْتِثْنَاءُ مِنَ الْقَسَمِ ، إِذْ أَسْمَوْا لِيَصْرِفُوهُنَّ » . أَوْسَطُهُمْ : أَعْلَمُهُمْ :

§ وَالسَّبْحُ ، الْفَرَاغُ . وَفِي التَّفْزِيلِ : « إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا » ، أَرَادَ فَرَاغًا (٥) لِلنَّوْمِ . وَقَدْ يَكُونُ السَّبْحُ بِاللَّيْلِ . وَالسَّبْحُ أَيْضًا ، النَّوْمُ نَفْسُهُ . وَالسَّبْحُ أَيْضًا ، السَّكُونُ . وَالسَّبْحُ التَّكَلُّفُ وَالِاتِّشَارُ فِي الْأَرْضِ ، فَكَانَهُ ضِدًّا .

§ وَالسَّبْحَةُ^٧ : ثَوْبٌ مِنْ جُلُودٍ ، وَجَمْعُهَا

قُدُّوسٌ . قَالَ « الْبَحْيَانِيُّ » : الْمُسَبِّحُ (١) عَلَيْهِ فِيهِمَا الضَّمُّ ، قَالَ : فَإِنْ فَتَحْتَهُ فَجَاءَتْ . هَذِهِ خُكَايَةُ وَلَا أَدْرِي مَا هِيَ ، قَالَ « سَيُوه » : أَمَا قَوْلُهُمْ : سُبُّوحًا قُدُّوسًا رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ، فَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ سُبْحَانَ ، لِأَنَّهُ سُبُّوحًا قُدُّوسًا صِدْقَةٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ : ذَكَرْتُ سُبُّوحًا قُدُّوسًا ، فَتَصَبَّهَتْ عَلَى إِضْهَارِ الْعَمَلِ الْمُرُوكِ إِظْهَارُهُ ، كَأَنَّهُ خَطَرَتْ عَلَى بَالِهِ أَنَّهُ ذَكَرَهُ ذَاكِرٌ فَقَالَ : سُبُّوحًا ، أَيْ ذَكَرْتُ سُبُّوحًا ، أَوْ ذَكَرَهُ هُوَ فِي نَفْسِهِ فَأَضْمَرَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَأَمَّا رَفَعُهُ فَعَلَى إِضْهَارِ الْمُتَبَلِّدِ ، وَتَرْكِ إِظْهَارِ مَا يَرْفَعُ ، كَتَرَكِ إِظْهَارِ مَا يَنْصَبُ . وَلَا نَظِيرَ لِسُبُّوحٍ وَقُدُّوسٍ فِي هُجُومِهِمَا إِلَّا ذُرُوعٌ وَفُرُوجٌ . وَقَدْ يَفْتَحَانِ كَمَا يَفْتَحُ سُبُّوحٌ وَقُدُّوسٌ - رَوَى ذَلِكَ « كُرَاعٌ » .

§ وَسُبُّوحَاتُ وَجْهِ اللَّهِ ، أَنْوَارُهُ . قَالَ « جَبْرِيلُ » عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنَّ اللَّهَ دُونَ الْعَرْشِ سَبْعِينَ حِجَابًا لَوْ دَخَلْنَا مِنْ أَحَدِهَا لَأَحْرَقَتْنَا سُبُّوحَاتُ وَجْهِ رَبِّنَا » رَوَاهُ صَاحِبُ الْمَعِينِ .

§ وَالسَّبْحَةُ ، الْحَرَكَاتُ الَّتِي يُسَبِّحُ النَّاسُ بَعْدَهَا .

§ وَقَدْ يَكُونُ التَّسْبِيحُ بِمَعْنَى الصَّلَاةِ ، قَالَ « الْأَعْمَشِيُّ » :

وَسَبِّحْ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى

وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدْنَا

بِمَعْنَى الصَّلَاةِ بِالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ ، وَعَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ

(١) ذَكَرَ : لَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ .

(٢) ذَكَرَ : يَسْبَحُ بِهَا النَّاسُ .

(١) آيَةُ ١٧ الرُّومِ .

(٢) الصَّافَاتُ ١٤٢ .

(٣) سُورَةُ الْقَلَمِ ٢٨ .

(٤) سُورَةُ الْاَزْمَلِ ٧ .

(٥) ذَكَرَ : فَرَاغَ .

(٦) ذَكَرَ : وَكَانَهُ .

(٧) كَلَّمَ بَضْعَ السِّينِ فِي فَوْضِهَا فِي ق. وَضَعَهَا فِي ق. بِمَعْنَاهَا .

وَكَلَّمَ قَلَمَ .

سَبَّاحٌ، قَالَ (١) :

وَسَبَّاحٌ وَمَسْبُوحٌ وَيُعْطَى ٢

إِذَا كَانَ السَّابِّحُ كَالسَّبَّاحِ

وَحَقَّقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَرَوَاهَا بِالْجَمِّ

وَالسَّبَّاحُ، الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطْرِ

الْحَاءُ وَالسِّينُ وَالْمِيمُ

حَسَمَ يَحْسِمُ حَسْمًا فَاحْسَمِ ٣ : قِطْعُهُ (٤)

وَحَسَمَ الْعِرْقَ : قِطْعُهُ ثُمَّ كَوَاهُ لِثَلَاثِ سِلِّ دَمَةٍ

وَحَسَمَ الدَّاءَ : قِطْعُهُ بِالدَّوَاءِ . وَهَذَا الدَّوَاءُ

نَحْسَمَةُ الدَّاءِ ، أَيْ : يَنْقَطِعُ . وَمِنْهُ حَدِيثُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ نَحْسَمَةُ

لِلْعِرْقِ مَذْقَةُ الْأَشْرِ ٥

وَسَيِّفٌ حَسَامٌ : قَاطِعٌ . وَكَذَلِكَ مَذْيَبَةٌ

حَسَامٌ ، كَمَا قَالُوا : مَذْيَبَةُ هَذَا كَمِمْ وَجُرْزَانُ

نَحَاكَه وَنُيُورِيهِ

وَحَسَامٌ السَّيْفُ ، طَرَفُهُ : مُنْتَهَى بِلْدَاكٍ لِأَنَّهُ

يَحْسِمُ الْمَدُّ عَمَّا يُرِيدُ مِنْ بُلُوغٍ عَدَاوَتِهِ .

وَقِيلَ : مُنْتَهَى بِلْدَاكٍ لِأَنَّهُ يَحْسِمُ الدَّمَ أَيْ يَسْبِقُهُ

فَكَأَنَّهُ يَكُونُهُ

وَحَسَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ قِطْعُهُ ، عَلَى الْفَتْحِ

وَحَسَمَتِ الشَّيْءَ يَحْسِمُهُ حَسْمًا : مَتَبِعَهُ إِيَّاهُ .

وَالْحَسْمُ ، الَّذِي حَسِمَ رَضَاعُهُ أَيْ قَطْعُهُ

وَالْحَسْمُ ، الشَّرْمُ - مِنْ ذَلِكَ . وَأَيَّامُ

(١) لِمَا كَانَ مِنْ خَالَةِ الْهَلَلِ (ل - ت) وَدِيوانُ الْهَلَالَيْنِ ٣ / ٥

(٢) كَذَا فِي الْمَكَمِ . وَرَوَايَةُ دِيوانِ الْهَلَالَيْنِ :

• وَصِيحٌ وَمَنْحٌ وَسَطٌ •

(٣) فِي دِيوانِ الْهَلَالَيْنِ : إِذَا عَادَ وَمِنْهُ فِي ل ، ت ، ك .

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ ك . (٥) يَهْدِي فِي ك : فَانْقَطِعَ

(٦) فِي ك : أَيْ أَنَّهُ

(٧) رَاجِعٌ إِلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْأَثَرِ ٥ : ٢٦١ / ١

حُسُومٌ ، وَصِفَتْ بِالْمَصْبُورِ : تَقْطَعُ الْخَيْرَ أَوْ

تَحْتَمُهُ - وَقَدْ يُصَافُ (١) ، وَالصَّفَةُ أَصْلٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ

« حَضَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا » ٢

وَقِيلَ : الْأَيَّامُ الْحُسُومُ ، الدَّائِمَةُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً ،

وَعَلَى هَذَا فَسَرُّهُمْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي تَكُونُ . وَقِيلَ

هِيَ الْمُتَوَالِيَةُ ، وَأَرَادَ الْمُتَوَالِيَةُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً .

وَالْحَيَسَانُ وَالْحَيَسَانُ جَمِيعًا : الضَّعْفُ الْآدَمُ ،

وَبِهِ يُنْمَى الرَّجُلُ حَيَسَانًا

وَحَيَسَنِي ، مَوْضِعٌ بِالْمِثْنِ ، وَقِيلَ : قَبِيلَةٌ

جَدَّامٌ . قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : إِذَا لَمْ يَذْكُرْ

« كَثِيرٌ » فَيَقْبَلُ فَحَسَمِي ، وَإِذَا ذَكَرَ

غَيْبَةً فَحَسَنًا (٣) . وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : فَحِينِي ٤

وَحَسَمٌ وَذَوْ حَسَمٍ وَحَسَمٌ وَحَاسِمٌ ، مَوَاضِعٌ

بِالْيَادِيَةِ

وَقَوْلُ « قَيْسِ بْنِ عِيزَارَةَ » ٥ :

أَتَابْتُ لَمْ تَرَكَتْ أُنْحَكَ حَاتِقَا

تُجْمَعُ حَتْدُ الْحَوَاتِمَاتِ أَيْزُوجَا

(١) قَوْلٌ : تَصَافُ .

(٢) سُورَةُ الْحَقَّةِ ٧ ، آيَةٌ .

(٣) قَوْلٌ : الْحَيَسَانُ كَرِيحَانُ ، إِلَيْهِمَا الْآدَمُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ زُنَا

آخَرَ ، وَأَضَافَتْ ت : وَكَذَلِكَ الْحَيَسَانُ يَتَقَدَّمُ لِلْمِثْنِ . وَقَوْلٌ :

الْحَيَسَانُ وَالْحَيَانُ جَمِيعًا : الْآدَمُ . وَرَبَّهَا كَانَتِ الْحَيَانُ مَخْطُوعَةً

مِنْ الْحَيَسَانِ يَتَّبِعُ السِّبْنَ أَوْ مِنَ الْحَيَسَانِ . وَلَمْ يَذْكُرْ لِي فِي تَفْسِيرِهِمَا

لِغَلْظِ التَّصْنِيفِ بَلْ أَكْثَرُ بِالْآدَمِ ، وَجَمْعُهُمَا قِيٌّ كَمَا هُنَا .

(٤) قَوْلٌ : اسْمٌ يَلْهُ جَلْمٌ .

(٥) لَعْلُ عِيزَارَةَ يَقُولُ فِي الْبَيْدَةِ نَجْدٌ ٣ : ٢٢٧ أَوْ رَجُلٌ إِذَا تَوَرَّدَ

أَبْيَاتًا كَثِيرَةً . يَذْكُرُ فِيهَا حَقِيقَةً ثُمَّ يَنْتَقِلُ مِنَ الْأَسْلَى :

« إِذَا ذَكَرْتَ غَيْبَةً فَلْيَسْ مَعَهَا إِلَّا حَسَنًا » .

وَالنَّظَرُ حَاتِقَةٌ وَحَسَنٌ : فِي الْحِكْمِ .

(٦) هُوَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَعِيزَارَةُ أُمُّهُ ، مِنْ شُعْرَاءِ هَذِيلَ . لَمْ

يُشْرَفْ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ مِنْ دِيوانِ الْهَلَالَيْنِ (ط دَارُ الْكِتَابِ) مِنْ

ص ٧٢ - ٨٠ . وَلَيْسَ فِيهِ هَذَا الْبَيْتُ .

أراه عتي موصيا .

مقاييه : [ح م ي]

§ حيس الشر وتحتس : اشتد . واحتسست
القرنان : اقتلا - كلاهما عن يعقوب .

§ وتحس بالشئ : علق به .

§ والحماسة : المنع والمخاربة والشدة (١)
في الغضب .

§ ونجدة حساء ، شديدة . قال :

• بنجدة حساء تعلني الذمير (٢) •

ورجل حيس وحيس ، وأحس ، شجاع -

الأخيرة عن سيويه . وقد حيس حسا ، عنه

أيضا . أشد ابن الأعرابي :

• كان حير (٣) قصتها إذا ما

تحسنا والوقاية بالخطا .

وحيس الأمر حسا ، اشتد . ومحاسن القوم

محاسنا ومحاسبا ، تشادوا واقتلوا .

والأحس والحس والحس ، الشديد .

والأحس أيضا ، المتشدد على نفسه في الدين .

وعام أحس وسنة حساء ، شديدة .

وأصابته سنون أحاس - ذكرروا على لادة

الأحوام ، وأجروا العمل هاتنا صفة مجرة أمياه

(١) كلا في ف ، وفي ك ، والشدة والغضب ، ولين - مع حله

المدايرة - بعيد من معنى المادة ، في : وحس بلانا أفضيه كاحيه

وحس - جمع شدة في واحوس : غيب .

(٢) في ف بكسر اللام وفتح الميم ، وفي ك بكسر اللام مع ترك

ضبط الميم . واللي في (ق ، ل) أنها يفتح كسر أو بكسر

فكون ، وكأبر وفلظ .

(٣) كلا بالميم في ل ، ت - وفي ف ، حير ، والمهمة .

وكفى هتد الأحاسير أي الشدة ، وقيل :

معناه مات ، ولا أشد من الموت .

§ والحسن ، قرش لأنهم كانوا يتحسسون

في دينهم وشجاعتهم فلا يطلقون (١) .

وأحاس العرب ، أمها منهم من قرش ،

والحسن ، في قيس أيضا ، وكله من الشدة .

والحماسة ، الشدة في كل شئ حتى

قالوا : أما كن حس . قال العجاج :

• وكم قطعتا من قفاف حس •

§ والحس ، الثبور .

§ والحسن ، جرس ، الرجال .

§ والحمسة ، دابة من دواب البحر ،

وقيل : هي السلحفاة . والحسن ، اسم

للجنع .

§ وبنو حنس (٢) ، و [بنو حيس] (٣) ،

وبنو حناس : قبائل .

§ وفو حاس وحاس ، بالفتح والكسر :

موضع . قال كشتر عزة :

مذل بوادي ذي حاس مريس

يحبب المرين جائب العين أشبل

(١) في ك : يطلقوا .

(٢) كلا في ك ، ل ، ت ، ص . وفي ف : وقد .

(٣) في ك : حرس ، بالحاء المهملة وفتح الراء ضبط قلم . وفي ف :

الرجال . وفيه في ل .

(٤) في ف يسكون الميم ، ضبط قلم . وفي ك يفتح الميم قلما .

كذلك ، وفيه في ل . وقال في ق : وبالنسبة .

(٥) كلا في ف بضم الحاء ، وفي ك ، ت بلا ضبط . وفي ل يفتح

الحاء - ضبط قلم -

(٦) سقطت من ك .

وتحسأه^(١) :- موضع - غمدود .

مقلوبه : [س ح م]

§ السحيم والسحام والسحمة^٢ : السواد . وكل أسود أسحيم . وقول أبي حنيفة المذلي :

وإذا لم يصيح بالصرير بيني وبينها
أصاحيم منها مستقبل وواقع
أراد غيرنا أنها ، فكسرت الصفة تكسير
الاسم وكأنه استعمله أسما ، كما قالوا : الأحاسير
والأساويد والأداهيم والأجارج .

وتسمى أسحيم ، إذا كان كذلك ، وهو ميم
تبالغ به العرب في صفة النسي ، كما يقولون :
صليان جعد وبهت صمما ، فيبافون بهما .
§ والسحماء : الأمست لثورتها ، وأنشد ابن
الأعرابي :

تدب بسحماوين لم يفتلا

وحا الذئب عن طمطل منامه مخيل
ثم فسرها فقال : السحماوان هما القترتان ،
وأنت على معنى المصيفيتين ، كأنه يقول :
بمصيفيتين سحماوين ، وحا الذئب صوته ،
والطمطل ، الظلي الرخص ، والمناطم للإبل
فاستعاره للظبي ، ومخيل ، أصاب خيلا .

§ والإسحمان ، الشديد الأدمة :
§ والسحمة ، كذا يشبه السحيرة أبيتس

(١) كذا في ف . وفي ك ، ل ، وحمام ، غمدود : موضع .

(٢) لم تضبط في الحكم . وضبطها في ق : بالنهم .

(٣) ق : ك ، وإذا .

(٤) في ف : الأحارة .

ينبت في البراق والإكام بتجد ، وليس
بشيب ولا شجر ، وهي أقرب إلى الطرقة
والصليان ، والجمع سحيم ، قال :

• وصليان وحيل وسحيم •

وقال أبو حنيفة : السحيم ينبت نبت
النسي والصليان والمنكث ، إلا أنه يطول
فوقها في السماء ، وربما كان طول السحمة
طول الرجل وأصحهم . والسحمة أغظها
أصلا ، قال :

ألا زحيم زحمة فروحي

وجاوزيذا السحيم المفلوح

وقال بطرقة :

خير ما ترعون من شجر

يايس الحبقام أو سحمة^(١)

§ وبنو سحمة^٢ : حتى .

§ والأشمان ، ضرب من الشجر ، قال :

ولا يزال الأشمان الأسحيم

تلقي الدواهي حوته ويسلم

§ والأشمان جبل بعينه - حكاة صيدويه •

وزعم أبو العباس أنه الأشمان بالغيم

(١) ضبطه في فتح الميم . ورواية الديران لشر الثاني :
• يايس الطصاء أو سحمة • ص ١١٨ بيروت .

(٢) في ك : بضم السين - ضبط فلم . وفي ل يفتح السين
ضبط فلم كذلك . وفي ق : وسحمة - بالفتح - يفتح كعب في
قضاة ، وأضاف في ق : وهي أم ولده عرف بن حار بن عوف
الأكبر ، ويقال لهم بنو سحمة لذلك .

(٣) ضبطه في ق بضم اللين قلما ، وفي ق : كزبرقان . والي في
بلدان ياقوت : يفتح الحزرة والحاء المهملة ، بلفظ تشبة الاسم ،
ويروي بكسرها .

وهذا خطأ ، إنما الأصمان ضرب من الشجر (١) .
 وقيل : الأصمان ، الأسود ، وهذا خطأ لأن
 الأسود إنما هو الأسم . [ويؤممة ٢ ، ج١] .
 ٥ ومُتَمَّعٌ وذو مُتَمِّمٍ : موضعان . قال : مرة
 ابن عبد الله المذني : . . .
 تركنا بالسرّاح وفي مُتَمِّمٍ .
 أبا حيان في تكملة متاف .

٥ ومُتَمِّمٌ : فرس ، المتكلم بين المشمخر
 الضمّي .
 ٥ ومُتَمِّمٌ ومُتَمَّعٌ ، من أسماء الكلاب .

ملوكة : [ح م ح]

٥ مُتَمِّعٌ مُتَمَّعَةٌ ومُتَمَّعٌ ومُتَمَّعَةٌ [ومُتَمَّعٌ] (٢)
 ومُتَمَّعٌ ومُتَمَّعَةٌ : جاد . ورجل مُتَمِّعٌ وامرأة
 مُتَمِّعَةٌ ، من رجال ونساء سباح ومُتَمَّعَةٌ
 فيهما - حكى الأخيرة : الفارسي - عن أحد
 ابن يحيى . ورجل مُتَمِّعٌ ومُتَمِّعٌ ومُتَمَّعٌ :
 مُتَمِّعٌ . قال : الشاعر :

في فجة بسط الأكف مسلح

نخذ الفيصال قد بهم لم يندثر

- (١) جاء في : الأصمان بالهم فبر ، وكز برقان جبل ،
 والهم خطأ .
- (٢) ما بين المقربين غير ثبت في ك ، ولعلها في ت تكرار .
- (٣) في بلدان بالقرت : لأمية بن عبد الله الهادي ، قال : وسيم
 موضع في بلاد حليل . وروى في ف ، ك ، متاف ، وما هنا
 من ياقوت ، لاءت ومادة سرح هو المعنى به أوضح ، إذ الثاني مع متاف .
- (٤) كذلك (ف) ، ك ، وفي ف ، وكز بر : فرس المظن بين
 المشخرة القيس . ونقله في ت . ولم يرد في ل .
- (٥) ساقطة من ك .
- (٦) في ف ، ك ، سماً بتقديم الحاء ، وهو خطأ بلح .
- (٧) في ل : لديهم .

وقال « جرير » :

غلب الماسيح الوليدُ متفاحة

وكفي قرش الشفلات وسادها

٥ ومتفح لي بذلك يمتح متفاحة ، وأسبح ،

وسامح : وافقي على المطلوب .

أنشد « ثعلب » :

لو كنت تعطى حين تُسألُ صاحتي

لك النفس وأحلت لك كل خليل

ومتفح وتسمح ، فعل شذو لم يزل فيه ، أنشد « ثعلب » :

ولكن إذا ما حل (١) خطب تسمحت

به النفس يوما ، كان للكرة أذها

وأصحت الدابة بعد استصباح : لانت

واقادت . وأصحت قروته ٢ وسأحت ، كذلك ،

والسأحة ، السأحة في الطعان والفراب

والعدو . قال :

٥ وسأحت طعنا بالوشح المقوم

٥ وصود متفح ، بين السأحة والسوادة

لا حقة فيه .

وقوس متفحة ، ضد كزة قال : صخر الفتي :

ومتفحة من قسي زارة حمر

أد حتوف عداها عسرد

- (١) في ل : جل - بالوحدة التحية .
- (٢) أوردته في ك ، ل : سأحت - ولا يتفق مع موضع الشاهد .
- (٣) في ل ، ك : قروته ، وهي وما هنا بين النبس .
- (٤) انصرف لي لعل فتح مزقة حراء ، ويؤيدان بحر وسمة .
- وفي ف قبلها قلما بفم « حمة » ويبرها ما ، وانصرف في
 حراء وحوف ، حل الفم . وفي ك انصرف حل الفم لها جها .
- ورواية ديوان الملقين (٦٠ / ٢) بالفم لها جها ، وفيه :
- ٥ من لى زارة حمر
- وهو من هليته إلى سلفها ٥ إلى بدهام من ما أجسد

§ ورجلٌ مَسْحُوحٌ [الوجه] (١) وَمَسِيحٌ ، ليس على أحدٍ شَيْءٌ وجهه عَيْنٌ وَلَا حاجِبٌ . وَالْمَسِيحُ ؟ الدِّجَالُ ، منه . وقيل : مُمَيَّنٌ به لأنه مَسْحُوحُ الْعَيْنِ .
§ وَمَسْحٌ فِي الْأَرْضِ يَمْسَحُ مَسْحُوحًا ، ذَهَبٌ وَالصَّادُ لُغَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمَسَحَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ ، سَارَتْ فِيهَا سَيْرًا شَدِيدًا .

§ وَالْمَسِيحُ ، الْعَبْدِيُّ ٢ . وَالْمَسِيحُ ؟ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، قِيلَ : مُمَيَّنٌ بِهِ لَصِدْقِهِ ، وَقِيلَ : مُمَيَّنٌ بِهِ لَأَنَّهُ كَانَ سَالِرًا فِي الْأَرْضِ لَا يَسْتَقِرُّ ، وَقِيلَ : مُمَيَّنٌ بِذَلِكَ لَأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ يَدَهُ عَلَى الْعَلِيلِ وَالْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ فَيُشْرِفُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ .

§ وَالْمَسْحُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْمُسْتَوَى . وَالْجَمْعُ الْأَمْسَاحُ . وَالْمَسْحَاءُ ، الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ الْحَقِيقِ الصَّغِيرِ . وَالْجَمْعُ مِسَاحٌ وَمَسَاحِي (٥) ، عَلَبًا فَكُسِرَ كَثِيرُ الْأَسْمَاءِ .

§ وَمَسَحَ الْأَرْضَ يَمْسَحُهَا مَسْحًا وَمِسَاحًا ، ذَرَعَهَا . وَالْأَسْمُ الْمَسَاحَةُ .

§ وَمَسَحَ الْمَرْأَةُ يَمْسَحُهَا مَسْحًا ، نَكَحَهَا .

§ وَمَسَحَ عُنُقَهُ ، وَهِيَ ، يَمْسَحُ مَسْحًا ، ضَرَبَهَا . وَقِيلَ : بَطَلَمَهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) مَنْ لَ .

(٢) أَوْ هُوَ كَسْبَيْنِ . مَنْ (ق) وَطَقَ شَارَحَهُ بِالْمَاشِ : وَقَوْلُهُ كَسْبَيْنِ ، وَاجِبٌ لَكَ بِهِ ، وَهُوَ يَصِلُحُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَةً لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا يَصِلُحُ التَّسْمِيَةُ لِلدِّجَالِ وَإِنْ كَانَ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ يَوْمَهُمْ أَنَّ الشَّدَدَ يَخْتَصُّ بِالْفَجَالِ كَمَا مَرَّ ، فَقَدْ جَوَزَ السُّوَيْطِيُّ الْأَمْرَيْنِ فِي التَّوَضُّعِ .

(٣) الْقَبْطُ بْنُ (ق) .

(٤) قِيلَ : لَا .

(٥) قِيلَ : فِي يَدِهِ الْيَدُ بَطْلَمَ . وَبِئْسَ قَائِلٌ : يَلَا تَعْلَمُهُ .

§ وَمَعَ مَسْمَحٍ ، تَمَسَّحَ حَتَّى لَانَ .

§ وَالْمَسْمَحُ ، السَّرْعَةُ . قَالَ :

تَمَسَّحَ وَاجْتَابَ بِلَادَ أَقْيَا (١) .

وَقِيلَ : تَمَسَّحَ ، تَرَبَّ .

مَقُولُهُ : [م س ح] .

§ الْمَسْحُ : إِمْرَاؤُكَ يَمْسَحُ عَلَى الثَّمَنِ الْمَالُ أَوْ الْمَطْلَعُ ٢ . قُرَيْدٌ إِذْ جَاءَهُ بِذَلِكَ ، كَسَحَكَ وَأَمْسَكَ مِنَ الْمَاءِ وَجِيعَتِكَ مِنَ الرَّشْحِ . مَسَحَهُ يَمْسَحُهُ مَسْحًا وَمَسَحَهُ وَتَمَسَّحَ مِنْهُ وَبِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَفَاسْحُوا بَرْمُوسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ٢ فَسَرَهُ ؟ عَلَبٌ . وَقَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ ، وَالسُّنَّةُ بِالْفَسْلِ .

§ وَقُلَانُ يَمْسَحُ بِوَجْهِهِ ، أَيْ يَمْسَحُ بِهِ . عَلَى الْأَبْدَانِ فَيَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ .

وَفِي الْإِدْمَاءِ لِلْمَرِيضِ : مَسَحَ اللَّهُ عُنُقَكَ مَا يَكُ ، أَيْ أَذْهَبَ .

§ وَالْمَسْحُ (٥) ، احْتِرَاقُ بَاطِنِ الرُّمَكَةِ مِنْ خَبَثِيَّةِ الْوَبِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَمْسَحَ بَاطِنُ

إِحْدَى الْفَخْزَيْنِ بَاطِنَ الْأُخْرَى فَيَحْدُثُ لِلذَّكَ مَشَقٌّ وَتَتَمَسَّقُ . وَقَدْ مَسَحَ . وَامْرَأَةٌ مَسْحَاءُ رَحْمَةٌ . وَالْأَسْمُ الْمَسْحُ .

§ وَالْمَسْحُ أَيْضًا ، تَقْصِيرٌ وَقَصْرٌ ذِكْبُ الْعِيَابِ .

§ وَعَصْفُ الْمَسْحُوحَةِ ، قَلِيلَةُ الْحَشَمِ .

§ وَتَقْدِيرُ الْمَسْحُوحَةِ ، قَلِيلَةُ الْحَشَمِ .

(١) أَيْ بِالْكَسْرِ : قَرَأَ الْأَرْضَ .

(٢) كَلَّمَ فِي لَ : قِيلَ : يَدِي فِي الْمَطْلَعِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٦ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .

(٤) قِيلَ : تَرَبَّ ، وَطَقَ فِي لَ .

(٥) بِالْفَتْحِ (ق) وَطَقَ فِي الْحَمِّ وَالْمَاءِ ، فَلَا .

ما وَعَتَّ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أَذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ شَعْرِهِ ، قَالَ :

مَسَّاحُ قَوْدَى رَأْسِهِ مُسْبَحَةٌ (١)
جَرَى مَسْكُ دَارَيْنِ الْأَحْمَ غِلَالُهَا
وَقِيلَ : الْمَسَّاحُ ، مَوْضِعُ يَدِ الْمَسَّاحِ .

§ وَالْمَسَّاحُ ، الْقَبِيضُ الْجَيَادُ ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ .
§ وَالْمَسْحُ ، الْكَيْسُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَمْسَاحُ ، قَالَ « أَبُودَوَيْبٍ » :

ثُمَّ شَرَيْنِ بَبْنِيْطٍ وَالْجَمَالُ كَانَ
(٢) الرِّشْعُ مَهْنٌ بِالْأَبَاطِ أَمْسَاحُ
وَالْكَثِيرُ مُسَوِّحٌ .

§ وَهَلِيه مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ ، أَى شَيْءٌ مِنْهُ ،
قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

هَلِ وَجْهٌ « نَى » مَسْحَةٌ مِنْ مَلَاخَةٍ
وَحْتِ الثَّيَابِ الْخَزِيْءُ لَوْ كَانَ بَادِيَاً
§ وَالْمَسِيحُ وَالْمَسِيحَةُ ، التَّيْلَةُ مِنَ الْفَضَّةِ .

§ وَالْمَسِيحُ ، الْعَرَقُ . قَالَ « لَبِيدٌ » :
• فَرَّاشُ الْمَسِيحِ كَالْجَمَانِ الْمُتَقَبِّبِ •

الحاء والزاي والطاء

§ الطَّحْزُ : فِي مَعْنَى الْكَذِبِ ، قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » :
وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ .

الحاء والزاي والدال

§ الْحَزْدُ ، لَفْظٌ فِي الْحَصْدِ مُضَارَعَةٌ ، وَقَدْ
أَبْتَنَتْ أَحْكَامَ الْمُضَارَعَةِ فِي الْكِتَابِ الْمُخْتَصَصِ .

(١) لكثير حزة (ل) - والمبطل : المتوصل .

« رُدُّهَا عَلَى » ، فَطَقْنِيْ مَسْحًا بِالسُّوقِ
وَالْأَعْنَاقِ (١) ، يُقَسَّرُ بِهِمَا جَمِيعًا . وَقَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

زُمْتَامَةُ تُسْتَامُ وَهِيَ رَحِيصَةٌ
تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدَى وَتُمَسَّحُ

مُسْتَامَةٌ ، يَعْنِي أَرْضًا تُسَوَّمُ فِيهَا الْإِبِلُ ، وَتُبَاعُ
تَمَدُّ فِيهَا أَبْوَاعُهَا وَأَيْدِيهَا ، وَتُمَسَّحُ تَقَطُّعُ .

§ وَالْمَسْحَةُ ، الْمَاشِطَةُ .
§ وَالْمَسَّحُ ، التَّصَادُقُ .

§ وَالْمَسَامَةُ ، الْمَلَايَمَةُ فِي الْقَوْلِ وَالْقُلُوبِ غَيْرُ
صَافِيَةٍ . وَالتَّمَسُّحُ ، الَّذِي يَلْبِثُكَ فِي الْقَوْلِ
وَهُوَ يَفْشُكُ . وَالتَّمَسُّحُ وَالْمَسَامَةُ مِنَ الرِّجَالِ ،

الْمَارِدُ الْخَبِيثُ ، وَقِيلَ : الْكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ
أَثَرُهُ ، يَكْذِبُكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ . وَقَالَ « السَّجَّانِي »
هُوَ الْكَذَّابُ . فَصَمَّ بِهِ .

§ وَالْمَسْحُ : الْكَذِبُ ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

قَدْ عَكَّبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ
بِالْإِفْكَكِ وَالْكَذَابِ (٢) وَالْفَسَاحِ

§ وَالتَّمَسُّحُ وَالْمَسَامَةُ ، عَنَقْتُ عَلَى شَكْلِ
السَّلْحَةِ إِلَّا أَنَّهُ ضَخْمٌ . هَوَى يَكُونُ بِبَيْلِ مِصْرَ
وَبَعْضُ أَنْهَارِ الْمَدَنِ (٣) .

§ وَالْمَسِيحَةُ ، الذُّؤَابَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا تَرَكَّ
مِنْ الشَّعْرِ فَلَمْ يَمَاجُ بِدُهْنٍ . وَقِيلَ : الْمَسِيحَةُ
مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ ، مَا يَبِينُ الْأَذْنَ وَالْخَاجِبِ
يَتَصَدَّدُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ الْيَافِخِ ، وَقِيلَ : هُوَ

(١) مِنْ آيَةِ ٣٣ مَدْرَةِ ص .

(٢) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَفِي (ل ، ت) : وَالْكَذَابِ .

(٣) فِي (ل) : لَمَسَتْ .

(٤) فِي (ل) : مَا زَلَّ .

والجمع حزاوِرٌ وحزاوِرةٌ ، زادوا الهاء لتأنيث الجمع
والحزورُ الذي قد انتهى لإدراكه ، قال بعضُ
نساء العرب :

إن حيرى حَزَوْرٌ حَزَابِيَّه
كوطاة^(١) الطيبة فوق الراية
قد جاء منه غلصة ثمانية
وبقيت ثقبته^(٢) كما هيته

مقلوبه : [ح و ز]

§ أحزَرَ الشيء فهو مُحْزَرٌ وحريزٌ ، حازَه .
والحيزُ ، ما حيزَ من موضع أو غيره ، أو
بُليى إليه . والجمع أحرازٌ . وأحزَرَنِي المكانُ
وحزَرَنِي^(٣) ، أَلْغَانِي ، قال والمتنخلُ المدلَى :
يا ليت شعري ، وهم المرءُ مُنْصِيهِ .
والمرءُ ليس له في العيش تحسيريُ
وأحزَرَته وتحزَرُ ، جعل نفسه منه في حيزٍ .
ومكانٌ مُحْزَرٌ وحريزٌ . وقد حَزَرَ حَزَاوِرَةً
وحيزَرًا .

§ وأحزَرَتِ المرأةُ فَرَجَها ، أَحْصَنَتْه . وقولُه :
ويحك يا عكفمةَ بن ماعيز

هل لك في الواقع الحزائرُ
قال « ثعلب » : الواقعُ السَّيَاطُ . ولم يُفسَّر
الحزائرُ ، إلا أن يعنى المَعْدُودَةُ أو المتَقَدِّدَةُ
إذا صِيغَتْ ودُيِغَتْ .

(١) فت : كوطبة .

(٢) فت : بقية . وما هنا من (ك ، ل ، ت) .

(٣) فت : يشغف الزاء ، وفي (ك ، ل ، ق) يشغما - ضبط قلم .
والشاهد يمينه .

(٤) فت : ف : والم . وما هنا رواية ديوان الملايين ، من
قصيده التي مطلعها : « لا تدري إن أطمعت نازلك » ١٧/٢ .

مقلوبه : [د ح ز]

§ الدَحْزُ ، النكاحُ .

الحاء والزاي والراء

§ حَزَرَ الشيءَ يحزِرُهُ ويحزِرُهُ^(١) حَزْرًا ،
قدَرَهُ بالخدر . والحزرةُ ، الحزُرُ - عن
« ثعلب » .

§ والحازِرُ^(٢) من اللبن ، فوق الحامض . وقد
حَزَرَ يحزِرُ حَزْوَرًا وحزَرًا ، قال :

• وارضوا بإحلايةٍ وطب قد حَزَرَ •
وحزَرٌ كحزَر . وهو الحزرةُ .

§ (وقيل : الحزرةُ)^(٣) ما حَزَرَ يأبى القوم
من خيار أموالهم . ولم يُفسَّر حَزَرَ ، غير أني
أظنه زكاً أو لُبَّتْ قَتْمًا . وحزرةُ المالِ خيارُهُ ،
وبها يُعْمَى الرجلُ . وحزيرتهُ كذلك .

§ والحزرةُ ، موت الأفاضل .

§ والحزرةُ ، الرابيةُ الصغيرةُ .

§ والحزورُ والحزورُ ، الغلامُ الذي قد شَبَّ
وقوى ، قال الراجز :

لن تَعْدَمَ الطيُّ مني مستقرا
شيخا بجالا وغلاما حَزَوْرًا

وقال :

لن يبعثوا شيخا ولا حَزَوْرًا
بالفأسِ إلا الأرقبُ المصدورًا

(١) قد مر (ق ، ل) ضم الزاي على كسرهما .

(٢) فت : ل : الحزور .

(٣) مقط من ك .

كما قال :

• عائدًا باقية من شرها •

حكاه • صيويه •

§ والزحار ، داه يأخذ البعير فيزحر منه حتى يتقلب سرته فلا يخرج منه شيء •

§ والزحير ، تقطيع في البطن يمشی دما •

§ وزحرة بالرمع زحرا ، شجته • قال ابن دُرَيْدٍ :
دُرَيْدٍ : ليست بثبت •

مقلوبه : [ز ح]

§ زَرَحَه^(١) بالرمع شجته • قال ابن دُرَيْدٍ :
وليس بثبت • والزروح^٢ ، الراية الصغيرة •

مقلوبه : [ز ح]

§ الرازح والمِرْزَاحُ من الإبل ، الشديد المِرْزَالِ
وبه حراك مع ذلك ، وقيل : هو الذي أحيا فقام ،
وقيل : هو الذي سقط من المِرْزَالِ • والجمع
روازيح ودُرُوحٌ ودُرُوحِيٌّ ودُرُوحِيٌّ ومَرَزِيحٌ •
وقد رَزَحَ يَرْزَحُ وَزَحًا وَرُزَاحًا وَرُزُوحًا •
§ والمِرْزِيحُ^٣ ، الصوت .. صفة غالبة •(١) في ق : زرحه كنهه ، شجته • وكفرح ، زال من مكان إلى
آخر •

(٢) كجسر (ق) •

(٣) كلما بهم الراء في (ف ، ك ، ص) • وفي (ق) بفتحها ،
وكفه ضبط قلم •(٤) في ق : المِرْزَحُ وجه في (ت) • والمرزح الصوت ، صفة
غالبة . . . والمرزيع : الصوت الشديد • ولقي في (ق) :
والمِرْزِيحُ بالكسر الصوت ، لا يثبته • وغلط الجوهري •§ وحَزَزَةُ المال ، خياره • وفي الحديث :
«لأناخذوا من حَزَزَاتِ أموال الناس شيئا» • يعني
في الصدقة - التفسير للهرَوِيِّ في الغريين •
§ والحَزَزُ^(١) الخَطَرُ • وهو الحَزَزُ المَكْهُوكُ يَلْعَبُ
به الصبي^٢ ، والجمع أَحْرَازٌ •

مقلوبه : [ز ح ر]

§ الزحيرُ والزحارُ والزحارة^٣ ، إخراج الصوت
أو النفس بأنين عند حمل أو شدة • زحَرَ
يَزْحَرُ وَيَزْحَرُ زَحِيرًا وَزَحَارًا ، وزحَرَ وَزَحَرَ •
ويقال للمرأة إذا وَلَدَتْ : زَحَرَتْ به
وَزَحَرَتْ عنه ، قال :

لِي زَحِيمٌ لَكَ أَنْ تَزْحَسِرِي

عن وائِمِ الحبية ضَحَمَ المتخير

وحكى «اللحياني» : زحِرَ الرجلُ ، على
صيغة فِعْلٍ ما لم يسم فاعله ، من الزحير ، فهو
مزحور • وهو يَزْحَرُ بما له شدة ، كأنه يئن
ويتشدد • ورجلٌ زحَرَ وزحران ، يئِنُ
عند السؤال عن «اللحياني» • فأما قوله :

أراكِ جَمَعْتَ سائلةً وحِرْصًا

وعند الفخر زحارًا أنا •

فإنه أراد زحيرًا فوضع الاسم موضع المصدير •

(١) ضبطه في (ف) بالسكون ، قلنا • وما هنا من (ق) ضبط
قلم أيضا •

(٢) في ق : واغزو الخطر ، وابلوز المكوك • . . .

(٣) ساقطة من ك •

(٤) البيت المشيرة بن حنن بن عتبة بن عتبة - (ل) •
والأنا مصدر أن يئن أنا وأنا ، كما نقل (ت) عن ابن ربي •

وَزَحَلْتُ النَّاقَةَ تَزْحَلُ : تَأَخَّرَتْ فِي سَيْرِهَا .
وَنَاقَةُ زَحُولٍ ، إِذَا وَدَّتِ الْحَوْضَ فَضَرَبَتْ
الذَّائِدَ (١) وَجَنَاحَهَا فَوَكَتَهُ عَجَزَهَا وَلَمْ تَزَلْ
تَزْحَلُ حَتَّى تَرُدَّ الْحَوْضَ . وَرَجُلٌ زَحَلٌ ،
يَزْحَلُ عَنِ الْأَمْرِ قَبِيحًا ، كَانَ أَوْ حَسَنًا ، وَالْأُنْثَى
بِالْمَاءِ .

§ وَعَقَبَةُ (٢) زَحُولٌ ، بَعِيدَةٌ .
§ وَزَحَلٌ : اسْمُ كَوْكَبٍ ، لَا يَنْصَرِفُ لِمَكَانٍ
الْعَدْلِ وَالتَّعْرِيفِ .
§ وَالزَّحَلِيلُ ، السَّرِيعُ - مِثْلُ بِهِ « سَيِّوِيَه »
وَفَسْرُهُ « السَّيْرَانِي » ، قَالَ « ابْنُ جُبَيْنٍ » : قَالَ
« أَبُو عَلِيٍّ » : زَحَلِيلٌ مِنَ الزَّحَلِ ، كَسَيِّئَتِ
مِنَ السَّحْتِ .

مقلوبه : [ل ح ذ]

§ اللَّحِيزُ ، الضَّيْقُ الشَّحِيحُ النَّفْسِ الَّذِي لَا يَكَادُ
يُعْطَى شَيْئًا ، وَإِنْ أُعْطِيَ فَقَلِيلٌ . وَقَدْ لَحِيزَ
لَحْزًا ، وَتَلَحَّزَ .

(١) فِي كُلِّ مَنْ (ف ، ك ، ق) : الرَّاءُ بِأَوَّلِ الْمَهْمَلَةِ . وَفِي ل :
الذَّائِدُ بِالدَّالِّ الْمُوَحَّدَةِ الْقَوِيَّةِ . وَقَالَ ت : وَالصَّوَابُ
الذَّائِدُ .

(٢) فِي كُلِّ مَنْ (ف ، ك) : فَوَكَتْ . وَفِي ل : فَوَكَتْ
وَهُوَ أَشْبَهُ .

(٣) فِي كَ يَضَعُ لِحَايَ الْخَالِ ، قَلَمًا . وَفِي فَ يَشْتَبِهُ غَضَبَهَا .
وَقَالَ فِي (ق) : كَصَرَدَ . وَمِثْلُهُ فِي ل ، غَضِبَ قَلَمٌ .

(٤) فِي (ك) : الْقَتِيجُ .

(٥) فِي (ف ، ل) يَضَعُ الْبَيْنُوسَ كَوْنِ الْقَائِفِ ، قَلَمًا . وَفِي كَ
بَلَا غَضَبٍ . وَفِي (ق) يَضَعُ كُلَّ مِنَ الْبَيْنِ وَالْقَائِفِ . وَلَهُ الْأَشْبَهُ .

(٦) فِي كُلِّ مَنْ (ف ، ك) بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَفِي (ل ، ق ، ت) :
بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

§ وَزَحَّ الْعَيْنُ وَأَرْزَحَهُ ، إِذَا سَقَطَ فَرَقَعَهُ .
وَالْمِرْزَحَةُ ، الْخَشَبَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا .
§ وَيزْأَح : (١) اسْمُ رَجُلٍ .

الحاء والزاي واللام

§ الْحَكْزُ ، الْبُخْلُ . رَجُلٌ حَكِيزٌ وَامْرَأَةٌ حَكِيزَةٌ .
وَالْحِلْزَةُ أَيْضًا ، الْقَصِيرَةُ .
§ وَكَبِدَ حَكِيزَةً ، وَحِلْزَةً ، قَرِيعَةً . وَالْقَلْبُ
يَتَحَكَّزُ عِنْدَ الْحُزْنِ ، وَهُوَ كَالْإِعْتَصَارِ فِيهِ
وَالْتَوَجُّعِ . وَقَلْبٌ حَالِيزٌ - عَلَى النَّسَبِ . وَرَجُلٌ
حَالِيزٌ ، وَجِيعٌ .
§ وَالْحِلْزُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَبُوبِ يُزْرَعُ بِالشَّامِ .
وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِصَارٌ - مِنْ
« السَّيْرَانِي » .

§ وَحِلْزَةٌ ، دُرَيْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

§ وَحِلْزَةٌ ، اسْمُ امْرَأَةٍ .

مقلوبه : [ز ح ل]

§ زَحَلُ الشَّيْءِ عَنْ مَقَامِهِ يَزْحَلُ زَحَلًا
وَيَزْحَلُ ، كَلَاهَا : زَكٌ . وَزَحْوُكَ هُوَ ، أَزْكُهُ
وَأَزَالُهُ .

وَزَحَلُ الرَّجُلُ ، كَزَحَفَ ، إِذَا أَحْيَا .

(١) ضَبَطَ فِيهِ بِكَسْرِ الرَّاءِ قَلَمًا . وَقَالَ فِي (ق) : زَوَّاحٌ بَيْنَ
عَلَى بَيْنِ كَسْبٍ ، بِالْفَتْحِ . وَابْنُ عَلِيٍّ بَيْنَ مَسْمٍ وَابْنِ دَيْبَةٍ بَيْنَ
حَرَامٍ ، بِالْكَسْرِ .

(٢) فِي فَ يَتَشَدَّدُ اللَّامُ فِي الْكَسْبَيْنِ وَنَحْوِ الْخَاءِ فِي إِسْدَاحِهَا
وَكَسْرِهَا فِي الْأَعْرَافِ . وَفِي (ك ، ل ، ق) : حِلْزَةٌ يَفْتَحُ الْخَاءُ وَكَسْرُ
الْقَامِ الْمُخَفَّفَةِ ، غَضِبَ قَلَمٌ ، ثُمَّ يَضَعُ فِي (ك ، ل) : حِلْزَةٌ -
بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْخَاءِ .

وطريقٌ حَزِيْزٌ ، ضَيْقٌ - عن « اللُّحْيَانِ » .
والملاحِيزُ ، المضايِقُ .
§ وتَلَحَّزَ القَوْمُ ، تعارضوا الكلامَ بينهم .

مقلوبه : [ز ل ح]

§ الزَّلْحُ (١) : الباطِلُ .
§ وزَلَحَ الشيءُ يَزْلَحُهُ زَلْحًا ، وتَزَلَّحَتْه تَطَلَّعَتْه .
§ وعُزْبَةٌ زَلْحَلْحَةٌ ، رقيقةٌ .
§ ورجُلٌ زَلْحَلْحٌ ، خفيفُ الجسمِ .
وإناءٌ زَلْحَلْحٌ ، قصيرُ الجُدَارِ .
وقَصِيعةٌ زَلْحَلْحَةٌ ، كذلك . وقيل : قصعةٌ زَلْحَلْحَةٌ ، لا قعرَ لها ، قال :

نَمَتْ جَامَا بِقِصَاعٍ مُنْسٍ
زَلْحَلْحَاتِ ظَاهِرَاتِ الْيُنْسِ
أُخِذْنَ فِي السُّوقِ بِفُلْسٍ فُلْسٍ
وَوَادٍ زَلْحَلْحٌ ، غَيْرُ عَمِيْقٍ .

مقلوبه : [ل ز ح]

§ اللَّزْحُ ، تَحَلُّبٌ فَيْكَ مِنْ أَكْلٍ رُمَانَةٍ أَوْ
لِجَاصَةٍ ، تَشْبَاهُ ذَلِكَ .

الحاء والزاي والنون

§ الْحَزْنُ وَالْحَزَنُ : تَقْيِضُ الْفَرْحِ . قال
« الْأَخْفَشُ » : « وَالْمَثَلَانِ يَشْتَقِيَانِ عَلَى هَذَا
الضَّرْبِ بِأَطْرَادٍ . وَاجْتِمَاعُ أَحْزَانٍ ، لَا يَكْتَسِرُ »

(١) فِي (ن) يَفْتَحُ لِلَّامِ . وَفِي (ك) يَلَا ضَبَطُ ، وَفِي (ل) ، (ق)
يَسْكُونُهَا ، وَكُلُّهُ ضَبَطُ قَلَمٍ .

عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَقَدْ حَزَنَ حَزَنًا وَمَحَازَنَ وَمَحَزَّنَ .
وَرَجُلٌ حَزَنَانٌ وَمِحْزَنَانٌ : شَدِيدُ الْحُزْنِ .
وَحَزَنَهُ الْأَمْرُ يَحْزِنُهُ حَزْنًا وَأَحْزَنَتْهُ فَهُوَ مُحْزُونٌ
وَمُحْزَنٌ وَحَزَيْنَ وَحَزَنَ - الْأَخِيرَةُ عَلَى النِّسْبِ -
مَنْ قَوْمٍ حِزَانٍ وَحِزَنَاءَ . قَالَ « سَيَبَوَيْه » :
أَحْزَنَتْهُ ، جَعَلَتْهُ حَزِينًا ، وَحَزَنَتْهُ جَعَلَتْ فِيهِ
حُزْنًا ، كَأَفْنَتْهُ جَعَلَتْهُ فَانِيًا ، وَفَقَنَتْهُ جَعَلَتْ فِيهِ
فَيْقَنَةً .

وَعَامُ الْحَزْنِ : الْعَامُ الَّذِي مَاتَتْ فِيهِ « خَدِيجَةُ
وَأَبُو طَالِبٍ » فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَامَ الْحَزَنِ حَكَى ذَلِكَ « ثَعْلَبٌ » عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » ، قَالَ : وَمَاتَا قَبْلَ الْمِجْرَةِ بِثَلَاثِ
سِنِينَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ » (١) وَقَالُوا فِيهِ : الْحَزْنُ ، هَمُّ
الْفَقْدِ وَالْعِشَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا يَحْزَنُ مِنْ
حَزْنٍ مَعَاشٍ أَوْ حَزْنٍ حُلَاكِ أَوْ حَزْنٍ مَوْتٍ ،
فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ كُلِّ الْأَحْزَانِ .

§ وَالْحَزَانَةُ : عِيَالُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَشْجَرُونَ
بِأَمْرِهِمْ . وَفِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حَزَانَةٌ ٣ ، أَيْ فَيْقَنَةٌ .
§ وَالْحَزْرَانَةُ : قَدَمَةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ فِي
أَزَلِّ قَدُومِهِمْ الَّتِي اسْتَحَقُّوا بِهَا مَا اسْتَحَقُّوا مِنْ
الدُّورِ وَالضِّيَاعِ .

(١) مِنْ آيَةِ ٣٤ سُورَةِ قَامِرٍ .

(٢) فِي (ك) ، (لَئِي) ، وَهَلْ فِي (ل) .

(٣) فِي (ن) يَفْتَحُ الْحَاءُ ؛ وَفِي (ك) يَلَا ضَبَطُ ، وَفِي (ل) يَضُمُّ الْحَاءُ
وَكَلُّهُ ضَبَطُ قَلَمٍ . وَفِي (ل) يَدْمَانِ سَاكُ الْحِزَانَةِ يَمْنَى لِلْعِيَالِ وَالْفَيْقَنَةِ
وَالْقَدَمَةُ مَا نَصَحَ : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا كَلِمَةٌ بِتَخْفِيفِ الْتَرْتِيبِ عَلَى
ضَعْفٍ » يَضُمُّ الْفَاءَ ، ضَبَطُ قَلَمٍ .

قال هذا ، رجلٌ أَهْمٌ بِسَرَقِ بَعِيرٍ فقال ليس هو عندي ، إنما نَزَعَ إلى الحِزْنِ الذي هو هذا البلدُ ، يقول : نجات الحِزْبِ بِرَيْحِ الْبَلَدِ فَتَزَعُ إِلَيْهَا .

§ والحِزْنُ في قول « الأعمش » :

ما رَوْضَةٌ من رياض الحِزْنِ مُعْشِيَةٌ
خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَطِيلٌ
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَتْ تَرْحَى فِيهِ إِبِلُ الْمُتَوَكِّلِ ،
وهو من أرض بني أسد .

§ وحِزْنٌ (١) : تَجِلُّ ، وَرَوَى بَيْتٌ « أَيْ ذَوَيْبٍ » :

فَانْزَلْ من حِزْنِ الْمُغْفِرَا

تِ وَالطَّيْرُ تَكْتَلِقُ حَتَّى تَصِيحَا

ورواه بعضهم : من حِزْنٍ ، بِضَمِّ الْحَاءِ وَالزَّاي .

§ وحِزْنٌ ، وَجَلٌ . قال « سُوَيْدٌ بْنُ حَمِيرٍ » :

أَفْرَدُ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حِزْنًا

وَحَمْرًا إِذْ يَنْتَوَى وَلَا يَقُومُ

مَقُولُهُ : [ح ن ذ]

§ الحِزْنُ ، الْقَلِيلُ مِنَ السَّطَامِ .

§ وهذا حِزْنٌ هَذَا ، أَيْ مِثْلُهُ ، وَالْمَعْرُوفُ الْحِزْنُ .

مَقُولُهُ : [ز ح ن]

§ زَحَنَ عَنْ مَكَانِهِ يَزْحَنُ زَحْنًا : تَحَرَّكَ . وَزَحْنَتُهُ : أَزَالَتُهُ .

(١) كسر د (ق) .

§ والحِزْنُ : مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَاجْمَعُ حِزُونَ . وَقَوْلُهُ : « الْحِزْنُ بَابَا وَالْمَكُونُ كَلْبًا » أَجْرَى الْأَسْمَاءِ فِيهِ مُجَرًى الصِّفَةِ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ : الْحِزْنُ بَابَا ، بِمِثْلَةِ قَوْلِهِ : الْوَعْرُ بَابَا وَالْمَتْنَعُ بَابَا . وَقَدْ حِزَّنَ الْمَكَانُ حِزُونًا ، جَاءُوا بِهِ عَلَى بَنَاءِ ضَمِّهِ وَهُوَ مَكَانٌ سَهْلٌ وَقَدْ سَهَّلَ سَهْلَةً . قَالَ « أَبُو حَتِيفَةَ » : الْحِزْنُ ، حِزْنٌ بَنَى يَزْبِيعُ ، وَهُوَ كُفٌّ غَلِظٌ مَسِيرُ ثَلَاثِ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا . وَهُوَ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ فَلَيْسَ تَرَاهَا الشَّاءُ وَلَا الْحُمْرُ ، فَلَيْسَ فِيهَا دِمْنٌ وَلَا أُرُوثٌ . وَبَعِيرٌ حِزْنِي ، يَرْحَى الْحِزْنَ .

§ وَالْحِزْنَةُ لُغَةٌ (فِي الْحِزْنِ) (١) . قَالَ « أَبُو ذَوَيْبٍ » :

لَحِطْتُ مِنَ الْحِزْنِ الْمُغْفِرَا

تِ وَالطَّيْرُ تَكْتَلِقُ حَتَّى تَصِيحَا

§ وَالْحِزْنُ مِنَ الدَّوَابِّ : مَا يَحْتَشِنُ ٢ صَفَةً .

§ وَالْحِزْنُ قَبِيلَةٌ مِنْ حَسَّانَ ، قَالَ « الْأَخْطَلُ » :

تَسَالَهُ الصَّبْرُ مِنْ حَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحِزْنُ : كَيْفَ عَرَاكَ ٣ الْفَلَمَةُ الْجَحْشَرُ

وَالْحِزْنُ بِلَادٌ بَنَى يَزْبِيعُ . عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأُنْشِدَ :

وَمَالِي ذَنْبٌ إِنْ جَنُوبٌ تَنْفَعَتْ

بِتَنْفَعَةِ حِزْنِي مِنَ التَّيْبَتِ أَخْضَرَا

(١) سائق بن ك . (وانظر ديوان الهذليين : ١٢٩/١) .

(٢) في ذ : حسن ، بالسين للمهمل . وما هنا من (ل) .

(٣) في رواية : كيف قرأ (ت) .

(٤) في كل من (ف) ، (ك) : مَال . وما هنا من (ل) .

والراكب ينحز بصدريه واسطة الرجل ،
يفضيها . قال « ذو الرمة » :
إذا نحز الإدلاج فثمة تحزه
به أن مشرعي العمامة ناهض (١)
« ونحز النسيج : جذب الصميمية ليحكم
الحممة .

« والنحز : من هبوب الجبل ، وهو أن تكون
الواهة ليست بمثلثة فيعظم ما والاها من
جبلدة السرة لوصول ماني البطن إلى الجبلد ،
فلذلك في موضع السرة يدعى النحز ، وفي
غير ذلك الموضع من البطن يدعى الفتق .
« والنحاز : داء ياعط الدواب والإبل في
رئاتها . وقد تحز ٢ وتحز تحزاً ، وبير نأحز
ومتحز ، وتحز الأخيرة عن « سنيويه » .
ونالقه نأحز ومتحزة وتحزة ومتحوزة ،
قال الشاعر ٣ :

له ناقة متحوزة عند جثبه
وأخرى له مفدودة ٤ ما يثيرها
وقيل : النحاز سعال الإبل إذا اشتد .
ناقة تحزة وليل تحزى ، قال « قيس بن
خويلد » :
وأرسل فوقاً يقرم القوم تحته
كما تغر النحزى إذا ما يقيسها
وأعجز القوم : أصاب إبلهم النحاز .

« ورجل زحز (١) : قصير بطين ٢ .
« وتزحزح عن أمره : أبطل . ولهم زحزحة ،
أى شغل بطل . ورجل زحزحة ٣ : متباطئ
عند الحاجة .

مقلوبه : [ن ح ز]

« النحز ، كالنحس . يحزه ينحزه يحزاً .
والنحز أيضاً : الضرب . والدفع ، والقيل
كالقيل ، قال « ذو الرمة » :

والعيس من عاسج أو واسع تحبياً
ينحزون من جانبيها وهي تنسكب
أى تضرب الإبل من حول هذه الناقة للحاق
بها ، وهي تسبطن وتنسكب أما مهن ، وأراد :
من عاسج وواسع ، فكثرة الختن ، فوضع (أو)
موضع (الواو) .

ونحز في صدره ينحز تحزاً ، ضرب فيه
بجمعه .

والنحاز : الإبل المضروبة ، واحداً
نحية ٤ .

والنحز : شبه الدق . نحز ينحز تحزاً .
والمنحاز : الملدق ٥ .

- (١) في ذ : يفتح الزاي والحاء ، ونا هنا من (ق)
- (٢) كذا في الخطوطين ومطه في (ل ، ت) وفسره في (ق)
- بالقصير ولم يزد .
- (٣) الضبط من (ق ، ل) وقد ضبط في نسختي المحكم ، بفتح
- النون والهمزة ، مع فتح أوله كذلك .

- (١) لم نجد في ديوانه ، ط الألفية بيروت .
- (٢) في ق ، ل : ككرم ، ضبط قلم . وفي ت : « ككرم وفرح »
- (٣) ماقلة من ك .
- (٤) في (ل ، ت) بالعين المهملة .

مقلوبه: [ن ذ ح]

وَنَزَحَ الشَّيْءُ يَنْزَحُ نَزْحًا وَنَزُوحًا ، بَعْدَ
وَشَيْءٍ نَزَحَ وَنَزُوحٌ : نَازَحَ ، أَتَشَدُّ قَلْبُكَ :
إِنَّ الْمَدَّةَ مَنَزَلٌ نَزَحَ

وَقَوْلُ «أَيُّ ذُنُوبٍ» :

وَصَرَاحُ الْمَوْتِ عَنْ غُلْبِ كَانِهِمْ
جُرْبٌ يُدَافِعُهَا السَّاقِ مَنَازِيْعُ

إِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ مِيزَاحٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي عَلَى
الْيَوْمِ مِنْ بَعْدِ . وَتُزَجُّ بِهِ وَإِنْزَحَتْ . وَبَلَدٌ
نَازِحٌ : بَعِيدٌ . وَوَصَلَ نَازِحٌ : بَعِيدٌ .

﴿ وَنَزَحَ الْبَرْ يَنْزَحُهَا وَيَنْزَحُهَا نَزَحًا ، وَانْزَحَهَا :
إِذَا اسْتَقَى مَا فِيهَا حَتَّى يَنْفَدَ ، وَقِيلَ : حَتَّى يَكُنَّ
مَأْثَرًا . وَانْزَحَتِ الْبَرْ نَزَحًا وَنَزَحُوا نَزَحًا
نَازِحًا وَنَزَحَ (١) وَنَزَوْحٌ : نَفَذَ مَأْثَرًا . وَجَمْعُ
النَّزَحِ أَنْزَاحٌ . وَجَمْعُ النَّزْوَحِ نَزَوَحٌ .
وَمَا لَا يَنْزَحُ وَلَا يَنْزَوَحُ ، أَيْ لَا يَنْفَدُ
وَأَنْزَحَ الْقَوْمُ : نَزَحَتْ مِائَهُ آبَارُهُمْ
وَالنَّزَمُ : الْمَاءُ الْكَدَرُ .

الحاء والزاي والفاء

الحَقِيزُ: حَنْتَكَ الشَّيْءَ مِنْ حَقْلِهِ سَوَقًا وَغَيْرَ سَوَقٍ. حَقْرَهُ بِحَقْرِهِ حَقْمَرًا. قَالَ «الْأَعْمَى»: هَلَا لِقَدْ بَدَأَ تَحْقِيزُكَ أَمْرًا مَتَلَحِّحًا وَدَائِبًا كَيْفَ بَدَأَ الصَّوْبَى مُتَلَحِّحًا

(۱) فَرْفَكْ (ك) بفتح الفون ، وفَرْفَكْ (ك) بفتح الزاي أيضا . وفَرْفَكْ

(ی، ل) بنسبہما، وکلہ ضبط قلم .

(۲) فی (ل) بلا ضبط ، وفی (ف) بسکون الزای ، وقال

ف (ق) : النزح : محرقة : الماء الكثر .

والنحاز أيضا، السعال عامة. وتحيز الرجل سعل. ونحزة له: دُعَاء عليه.

§ والنَّاحِزُ، أَنْ يَصِيبَ الْمِرْفَقُ كِرْكِرَةً
الْعَبْرَ.

§ والنُّحَازُ والنُّحَازُ : الأصل .

والنَّحِيزَةُ : الطَّيِّعَةُ ، وَقِيلَ : النُّصْنُ ،
وَقِيلَ : السَّيْرَةُ وَالطَّرِيقَةُ .

والنَّحِيْزَةُ : طريقة من الرَّمْلِ سوداء مُنَمَّدة ، وقيل : كلُّ طريقة نَحِيْزَةٌ .

والنَّحِيزَةُ: المُسَنَّةُ فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هِيَ
مِثْلُ الْمُسَنَّةِ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ السَّهْلَةُ.

وَالنَّحِيزَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسَدَّقَةٌ

وَالنَّحِيزَةُ : طَرَفٌ تُنْسَجُ ثُمَّ تَخاطُ عَلَى سَفَةِ الشُّقَّةِ مِنْ شِقِّ الْحِجَاءِ .

والنحية من الشعر: هنة عرضها شبر،
مظنة (الذراع، طيلة، يعلق بها الجذع

زَيْبُونَهُ : بها ، وقيل : هي مثل الحزام
فضاء

مقلوبه: [د ن ح]

زَنْحَهُ يُزْنِحُهُ زَنْحًا ، دَقَعَهُ .

وَالَّذِينَ يُزَكُّونَ : الْمُتَّقُونَ فِي الْكَلَامِ ، وَرَفَعُ الْإِنْسَانِ
نَفْسَهُ لِمَعْرِفَةِ قَدْرِهِ . قَالَ « أَوْذُقُوا » :

تَزَيَّنُوا بِالْكَلامِ غُلِيٍّ جَهْلًا

كَأَنَّكَ مَا جِدُّ مِنْ آلِ بَدْرٍ

والزنج في الكلام ، فوق الهذر .

(١) كذا في (ف، ك). وفي (ل) : وعظمه . جهاء : مع
سم العين - قلما .

« إذا أُنْبِئْتُ : قُلْتُ ذُبَابَةٌ »

ذاك إنما يُعْمَدُ من الإناث .

وكلُّ ذُبَابٍ حَقِيرٌ .

« والجَوْفَرَانُ : اسمٌ وجِلٌّ ، بمعنى بذلك لأنَّ »

« قيس بن حاصم » حَقَرَهُ بِالرَّمْعِ حينَ خَفَا أَلَى »

يَكُونُهُ ، فَسُمِيَ بِتِلْكَ الْحَقَرَةِ حَوْفَرَانًا ، حَكَاهُ »

« ابنُ قُتَيْبَةَ » وَأَنشَدَ (١) :

وَمَنْ حَقَرْنَا الْجَوْفَرَانُ بِطَعْنَةٍ

سَكَنَتْ نَجْمًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا :

مَقَالُهُ : [ز ح ف]

« زَحَفَ إِلَيْهِ يَزْحَفُ زَحْفًا وَزَحْفَانًا ؛ »

مَتَقَى . وَالزَّحْفُ : الْجَنَاحُ يَمْشِي إِلَى الْعَدُوِّ .

وَقِيَ التَّنْزِيلُ : « إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا » .

وَالْجَمْعُ زُحُوفٌ ، كَسَرُوا اسْمَ الْجَمْعِ كَمَا قَدْ »

يَكْتَسِرُونَ الْجَمْعَ . وَيُسْتَعْمَلُ بِالْإِجْرَادِ ، قَالَ :

قَدْ خَفَعْتُ أَنْ يَحْدِرَنَا بِالْمِصْرَيْنِ

زَحَفٌ مِنَ الْخَيْفَانِ بَعْدَ الزَّوْحَيْنِ

أَرَادَ : بَعْدَ زَحْفَيْنِ ، لَكِنَّهُ كَتَبَهُ الزَّوْحَفَ »

فَادْخُلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لِإِكْمَالِ الْجُزْءِ :

« وَأَزْحَفَ الْقَوْمُ : قَبِلَتْ لَهُمْ - عَنْ « الرَّجَاحِ » : »

« وَالصَّبِيُّ يَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ » يَلْتَحِبُّ (٢) »

قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ :

(١) في (ك) ، من : أَلَيْتَ يَجْزِي بِصَفَرٍ . وَقَالَ قِي (ز ح ف) :

وَأَنشَدَ ابْنُ سِيدَةَ يَحْمِرُ بِصَفَرٍ بِتِلْكَ :

(٢) من آية ١٥ سورة الأنفال .

(٣) في (ك) : يَحْدِرُ الْمَصْرَيْنِ .

(٤) بِالْأَلْفِ الْمَهْمَلَةِ فِي (ك) .

(٥) فِي (ل) : يَلْتَحِبُّ . وَعَلَى التَّوْحَيْنِ .

وَمِنْ مَسَائِلِ « سَيُوبَةَ » : مَرَّةٌ يَحْفَرُهَا ،

رَفَعَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ : أَنْ يَحْفَرَهَا . فَلَمَّا حَذَفْنَا ،

أَرْفَعَ الْفِعْلُ بَعْدَهَا .

وَرَجُلٌ مَحْفَرٌ (١) : حَافِرٌ . وَقَوْلُهُ : أَنشَدَهُ »

« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

وَمَحْفَرَةٌ الْحِزَامِ بِمِرْقَبَيْهَا

كَشَاةُ الرَّمْلِ أَلْفَتِ الْكِلَابَا

مَحْفَرَةٌ هُنَا ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحَفَرِ ، بِمَعْنَى أَنَّ »

هَذِهِ الْقِرْسَ تَذْفَعُ الْحِزَامَ بِمِرْقَبَيْهَا مِنْ شِدَّةِ »

الْجَرَى (٢) .

وَقَوْمٌ حَقُورٌ ، شَدِيدَةُ الْحَفَرِ وَالْذَفْعِ »

السَّيِّئِ - عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .

وَالثَّلِيلُ يَحْفَرُ الْبَارِحَ حَفْرًا : يَحْتَبُّهُ - عَلَى »

الْمَثَلِ ، قَالَ « زُؤْبَةُ » :

« حَفَرْتُ اللَّيْلَى أَمْدَ التَّلَافِ » .

وَالرَّجُلُ يَحْفَرُ فِي جُلُوسِهِ : يَرِيدُ الْقِيَامَ »

وَالْبَطْشُ بِشَيْءٍ . وَاحْتَفَرَ فِي مَشْيِهِ : اخْتَبَتْ »

وَاجْتَهَدَ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنشَدَ :

« حَتَّبٌ » مِثْلُ تَبَسُّ الرَّمْلِ مُحْتَفِرٌ »

بِالْقُصْرَيْنِ عَلَى أَوَّلَاهُ مَصْبُوبٌ »

مُحْتَفِرٌ ، أَيْ يَجْهَدُ فِي مَذْيَدِهِ . وَقَوْلُهُ :

« عَلَى أَوَّلَاهُ مَصْبُوبٌ » يَقُولُ : يَجْرَى عَلَى »

جَرَّتِيهِ الْأَوَّلِ وَلَا يَحُولُ عَنْهُ ، وَلَيْسَ مِثْلُ قَوْلِهِ :

(١) فِي (ذ) ، (ك) كَبِيرُ خَيْطٍ قَلَمٌ ، وَنَظْمُهَا حَفَرَةٌ ، فِي بَيْتِ الشَّاعِدِ

وَلِ (ل) يَضُمُّ الْمِيمَ وَكَثُرَ الْقَاءُ - خَيْطٌ قَلَمٌ .

(٢) يَمَاشُ (ف) : جَرِيًا - نَسْفًا . وَهُوَ مَاشُ (ك) .

(٣) فِي (ل) ، (ت) : التَّلَافِيضُ .

(٤) فِي (ف) : حَتَّبٌ ، بِمَاهٍ مَهْمَلَةٍ تَقْرَأُ بِالْمِيمِ الْمُهْمَلَةِ فِي (ل) ، (ت)

وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ أُعَيْتُ إِلَيْهِ . وَكُلُّ مُعْنٍ
لَا حَرَّكَ بِهِ ، زَاخِيفٌ وَمُزْحِيفٌ ، مَهْزٌ وَلَا سَكَنٌ
أَوْ تَمِينًا ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ مَحَبَّابًا :
إِذَا حَرَكَهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْتَحِفَّهُ

تراجر (١) مِلْحَاحٌ إِلَى الْأَرْضِ مُزْحِيفٌ
فَإِنَّ جَمْلَهُ بِمَزَلَةٍ الْمَعْنَى مِنَ الْإِبْلِ لِيُطْلِمَ
حَرَكَهَ ، وَذَلِكَ لِمَا احْتَمَلَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ .
§ وَالزَّخِيفُ الرَّجُلُ : يَبْلُغُ غَايَةَ مَا يُرِيدُ
وَيُطْلُبُ :

§ وَالزَّخِيفُ فِي الشَّعْرِ مَعْرُوفٌ ، مُتَمْنًى بِذَلِكَ
لِثِقَلِهِ ، مُتَخَصٌّ بِهِ الْأَسْبَابُ دُونَ الْأَوْتَادِ ، لِأَنَّ
الْقَطْعَ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي الْأَوْتَادِ الْأَعَارِضِ وَالضَّرُوبِ .
§ وَقَدْ تَمَتَّ زَخَاوًا وَمُزْأَحِفًا وَزَاخِيفًا .
وَقَوْلُهُ أَشْهَدُ «ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ» :

سَأُجْزِيكَ خَيْدَلَانًا يَنْقَطِعُ الصَّوْتُ
إِلَيْكَ وَخُفْمًا زَاخِيفٌ يَنْقَطِعُ الدَّمَا
فَسَرَهُ فَقَالَ : زَاخِيفٌ أَمُّهُ بِعَيْرٍ ، وَقَالَ
«تَعْلَبُ» : هَوْنَتْ بِحُسْنِ زَاخِيفٍ أَيْ مُعْنٍ ،
وَلَيْسَ بِاسْمٍ عَظِيمٍ بِحُسْنِهِ مَا .

الحاء والزاي والباء

§ الْحِزْبُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، وَاجْتِمَاعُ أَحْزَابٍ .
وَالْأَحْزَابُ : جُنُودُ الْكُفَّارِ تَأَلَّفُوا وَتَظَاهَرُوا
عَلَى حِزْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ ٢ :
قُرَيْشٌ وَغَطَفَانٌ وَبَنُو قُرَيْظَةَ .

وَمُزْأَحِفُ الْحَيَاتِ : آثَارُ انْسِيَابِهَا ، قَالَ
«الْمُتَنَخِّلُ الْمَذْكُورُ» :

كَانَ مُزْأَحِفُ الْحَيَاتِ فِيهِ
قُبَيْلُ الصَّبْرِ آثَارُ السَّيَاطِ
§ وَالْقَوْمُ يَزْأَحِقُونَ وَيَزْدَحِفُونَ : إِذَا تَدَانَوْا
فِي الْحَرْبِ .

§ وَنَارُ الزَّخْفَتَيْنِ : نَارُ الصَّرْفِجِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا
سَرِيعَةُ الْأَخْلَافِ فِيهِ لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَمُّ ، فَلِذَا تَهَبَّتْ
زَخَفَتْ حَتَّى مَطْلُوكَهَا أَخْرَجَتْ (١) ثُمَّ لَاتَلَبَّتْ أَنَّ
تَحْبُو فَيَزْحِفُونَ إِلَيْهَا رَاجِعِينَ :

§ وَزَحَفَ فِي الشَّيْءِ يَزْحَفُ زَحْفًا وَزَحْمَانًا :
أَهْبَى .

وَزَحَفَ الْعَبِيرُ يَزْحَفُ زَحْفًا وَزُحُوفًا وَزَحْمَانًا
وَأَزْحَفَ : أَهْبَى فَجَرَّ ٢ فَرَسَتَهُ . وَيَمِيرُ زَاخِيفٌ
مِنْ لِبْلِيلٍ زَوَاخِيفَ . وَنَاقَةُ زَحُوفٌ ، مِنْ لِبْلِيلٍ
زُحُوفٌ ٢ ، وَمِزْأَخِفٌ مِنْ لِبْلِيلٍ مُزْأَحِيفٌ ، قَالَ
«أَبُو زَيْبِيدٍ» يَذْكُرُ حَقَرَ قَبْرِ «عُثْمَانَ» رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

حَتَّى كَانَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ
طَبِيرٌ يَحْمُومٌ عَلَى جُودٍ مُزْأَحِيفٍ ٢

شَبَّهَ الْمَسَاحِي الَّتِي حَفَرُوا بِهَا الْقَبْرَ بِطَبِيرٍ يَقَعُ عَلَى لِبْلِيلٍ
بِزَاخِيفٍ وَتَطِيرُ مِنْهَا بَارِقَاتُ الْمَسَاحِي وَانْخِفَاضُهَا .
وَقَدْ لَزَحَمَتْهَا طَوْلُ السَّمَرِ : أَكَلَتْهَا وَأَهْنَأَهَا

(١) فَكُلٌّ مِنْ (ف ، ذ ، ك) يَبْلُغُ الْغَلَاءِ وَنَحْوَهُمَا فِي (ذ) ؛
فِي (ك) : الْأَخْرَافُ يَفْسِدُونَ فِي الْقَدَمِ .

(٢) فِي (ف) بِالزَّايِ الْمَجْمُوعِ .

(٣) فِي (ك) : زَحُوفٌ .

(٤) رَوَايَةُ الصَّلَاحِ :

كَانَ أَرَبٌ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَبِيرٌ تَحْمُومٌ عَلَى جُودٍ مُزْأَحِيفٍ

(١) فِي (ذ ، ك) : تَرَايَ . وَهَذَا مِنْ (ل) .

(٢) فِي (ك) : وَهُوَ .

﴿ وَأَبُو حَزَابٍ - فَيَا ذَكَرَ ﴾ ابن الأعرابي :
« الْوَكِيدُ بْنُ تَهْيَكٍ ، أَحَدُ بَنِي رَيْمَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ ،
وَحَزُوبٌ : أَسَمٌ . »

مقلوبه : [زح ب]

﴿ زَحَبَ إِلَيْهِ زَحْبًا : دَنَا . »

الحاء والزاي والميم

﴿ الْحَزْمُ : ضَبْطُ الْإِنْسَانِ أَمْرَهُ وَأَعْلَهُ . فِيهِ
بِالثَّقَةِ . حَزَمَ يَحْزِمُ حَزْمًا وَحَزَامَةً وَحَزُومَةً .
وَلَيْسَتْ الْحَزُومَةُ بِثَبَّتٍ • وَرَجُلٌ حَازِمٌ
وَحَزِيمٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَزَمَةٍ وَحَزَمَاءَ .
وَحَزَمَ الشَّيْءَ يَحْزِمُهُ (١) حَزْمًا : شَدَّهُ .
وَالْحَزْمَةُ : مَا حُزِمَ . وَالمِحْزَمُ وَالمِحْزَمَةُ
وَالْحِزَامُ وَالحِزَامَةُ : أَسْمُ مَا حُزِمَ بِهِ ، وَاجْتَمَعَ
حُزْمٌ ٢ . وَالحِزَامُ لِلسَّرِجِ وَالرَّحْلِ وَالصَّبِيِّ فِي
مَهْدِهِ . وَحَزَمَ الْقَرَسَ : شَدَّ حِزَامَهُ . وَأَحْزَمَهُ :
جَعَلَ لَهُ حِزَامًا . وَقَدْ عَزَمَ وَاحْتَزَمَ .
﴿ وَالْحَزِيمُ : الصَّدْرُ ، وَاجْتَمَعَ أَحْزَمَةٌ وَحَزْمٌ -
عَنْ « كَرَاخ » :

﴿ وَالْحَزِيمُ وَالْحِزْؤُمُ : وَسَطُ الصَّدْرِ حَيْثُ
تَلْتَقِي رِعَاسُ الْجَوَانِحِ فَوْقَ الرَّهَابَةِ ٣ بِمِثَالِ
الْكَاهِلِ .

وَالْحِزْؤُمُ أَيْضًا : الصَّدْرُ ، وَقِيلَ : الْوَسْطُ ،

(١) كَلَامِي (ف) ، ل (ق) يَكْسِرُ الزَّيَّ وَيَضْمُنُهَا فِي (ك) ،
وَكُلَّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ .

(٢) فِي (ك) : حَزُومٌ .

(٣) فِي (ك) بِالضَّمِّ ، وَفِي (ف) بِالْفَتْحِ ، ضَبْطُ قَلَمٍ . وَقَالَ

فِي (ق) : وَكَسَامَةٌ ، وَيَضْمٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ (١) » الْأَحْزَابُ هَاهُنَا قَوْمٌ
« نُوحٍ ، وَعَادٌ وَثَمُودٌ ، وَمَنْ أَهْلَكَ بَعْدَهُمْ ٢ .
وَحِزْبُ الرَّجُلِ : أَصْحَابُهُ وَجُنْدُهُ الَّذِينَ عَلَى
رَأْيِهِ . وَاجْتَمَعَ كَالْجَمْعِ .

وَحَازِبُ الْقَوْمِ وَتَحْزِيبُ ٣ : صَارُوا أَحْزَابًا -
الْأَوَّلَى عَنْ « الزَّجَّاجِ » .

وَحَزِيمٌ : جَمْلُهُمْ كَذَلِكَ . وَتَحَازَبُوا : مَالَوا
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَصَارُوا أَحْزَابًا .

وَمَسْجِدُ الْأَحْزَابِ مَعْرُوفٌ ، مِنْ ذَلِكَ : أَنْشَدَ
« تَعَالَى » لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا لَازِلُ غُرَالٍ فِيهِ يَفْتَنِينِي

يَأْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُتَنَقِّبًا

﴿ وَحَزَبَهُ الْأَمْرُ يَحْزِبُهُ حَزْبًا : نَابَهُ وَاشْتَدَّ
عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : ضَعَفَهُ . وَالْأَسْمُ الْحُزَابَةُ .

وَأَمْرٌ حَازِبٌ وَحَزِيبٌ : شَدِيدٌ .

﴿ وَالْحَزَائِيُّ وَالْحَزَائِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَمِيرِ :
الْعَلِيقُ إِلَى الْقَيْصَرِ مَا هُوَ . وَرَكِبَ حَزَائِيَّةً :
عَلِيقًا .

﴿ وَالْحِزْبُ (٥) : وَالْحِزْبَاءَةُ : الْأَرْضُ الْعَلِيقَةُ
الشَّدِيدَةُ ، وَاجْتَمَعَ حِزْبَاءٌ وَحَزَائِيٌّ ٦ :

(١) مِنْ آيَةِ ٣٠ - خَالِدٌ .

(٢) فِي (ك) : يَهْدِي .

(٣) فِي (ك) : وَتَحَازَبُوا .

(٤) بِتَشْدِيدِ الْهَاءِ فِي (ف) قَلْبًا . وَقَالَ فِي (ق) : الْحَزَائِي
وَالْحِزْبَاءَةُ - مُخْتَفِعِينَ - الْعَلِيقُ إِلَى الْقَيْصَرِ . وَمِثْلُهُ فِي (ص) قَلْبًا .

(٥) فِي (ك) ، (ف) يَفْتَحُ الْحَاءَ وَالزَّيَّ ضَبْطُ قَلَمٍ ، وَفِي (ق) يَكْسِرُهَا
ضَبْطُ قَلَمٍ . وَقَالَ فِي (ق) : وَالْحِزْبُ وَالْحِزْبَاءَةُ ، يَكْسِرُهَا .

(٦) فِي (ك) بِلَا ضَبْطٍ ، وَفِي (ف) يَشْدُ الْهَاءَ ، وَمِثْلُهُ فِي (ق) وَكَلَهُ
ضَبْطُ قَلَمٍ ، وَقَالَ فِي (ل) ، (ص) : وَأَوَّلُهُ مَشْدَدٌ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

وقيل : الحَيَّازِيمُ ضُلُوعُ القُوَادِ ، وقيل :
الحَيَّزُومُ مَا اسْتَبَدَّ بِالظُّهْرِ وَالْبَطْنِ ، وقيل :
الحَيَّزُومَانُ (١) مَا اكْتَنَفَ الْحُلُقُومُ مِنْ جَانِبِ
الصُّلْبِ ، وَأَشَدُّ ثَمَلًا ؛
يُدْفَعُ حَيَّزُومِيَهُ مَخْنُ صَرِيحُهَا
وَحِكْمًا تَرَاهُ لِلشَّمَالَةِ مَقْتًا .

مَقْلُوبُهُ : [ح م ز]

§ حَمَزُ اللَّيْنِ يَحْمِزُ حَمَزًا : يَحْيِضُ ، وَهُوَ دُونَ
الْحَازِرِ ، وَالْأَسْمُ الْحَمْزَةُ .
§ وَحَمَزُهُ يَحْمِزُهُ حَمَزًا : قَبِضَهُ وَضَمَّهُ . وَإِنَّهُ
لَيَحْمُوزُ لِمَا حَمَزَهُ ، أَيْ يُحْتَمِلُ لَهُ .
وَحَمَزَتِ الْكَلِمَةُ قُوَادَهُ نَحْمِزُهُ : قَبِضَتْهُ
وَأَوْجَعَتْهُ . وَرَجُلٌ حَامِيزُ الْقُوَادِ : مُتَقَبِّضُهُ .
§ وَالْحَامِيزُ وَالْحَمِيزُ : الشَّدِيدُ الذَّكِيُّ ، وَفُلَانٌ
أَحْمَزُ أَمِيرًا مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَشَدُّ . وَكُلُّ مَا أَشَدُّ
فَقَدْ حَمَزَ . وَهَمَّ حَامِيزٌ شَدِيدٌ . قَالَ « الشَّيْخُ » :
فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَصِيرَةً

وَفِي الصُّلْبِ حَمَزَانٌ مِنَ الْهَمِّ (١) الْحَامِيزُ
أَيْ عَاصِرٌ . وَسُئِلَ « ابْنُ عَبَّاسٍ » ٢ : أَيْ
الْأَعْمَالُ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : أَحْمَزُهَا عَلَيْكَ . أَيْ
أَمْتَنُهَا وَأَقْوَاهَا .

§ وَحَمَزَةٌ : بِقَلَّةٍ ، وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَكُنِيَ ٣ .
§ وَحَامِيزٌ : قَرْيَةٌ عَلَى شَطَأِ الْقُرَاتِ بَيْنَ الرَّقَّةِ
وَمَنْبِيجَ ، قَالَ « الْأَخْطَلُ » :

(١) مَثَلُهُ فِي (ت) . وَرَوَاهُ فِي (ل) : « مِنْ الْوَجْدِ وَبَقِلَ
كُلُّهَا مِنَ الْهَلِيلِ : مِنْ الْوَجْدِ . وَهِيَ رَوَايَةُ (ص) .
(٢) فِي (ل) : « وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَيْ الْأَعْمَالُ ... » .
(٣) اللَّائِي فِي (ق) أَنَّ اشْتِقَاقَ حَمَزَةٍ مِنَ الْحَمُوزِ لِمَا حَمَزَهُ ، أَيْ
الضَّابِطُ لِمَا ضَمَّهُ .

وَأَشَدُّ حَيَّزُومَكَ وَحَيَّازِعَكَ لِهَذَا الْأَمْرِ ،
أَيْ وَطْنِ عَلَيْهِ . وَيَعْرَفُ أَحْزَمُ : عَظِيمُ الْحَيَّزُومِ
وَمِنْهُ قَوْلُ « ابْنَةِ الْخَلَسِ » ٢ لَأَيُّهَا : « أَشْتَرُهُ
أَحْزَمُ أَرْقَبَ » . وَقَدْ تَلَدَّ مَتَّ الْحَاكِيَةُ بِكَلَامِهَا .

§ وَالْحَزَمُ : التَّكْلِيفُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقِيلَ : هُوَ
الْمَرْفُوعُ . وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ الْحَزَنِ ، وَالْجَمْعُ
حَزُومٌ . وَزَعَمَ « يَعْقُوبُ » أَنَّ مِمَّ حَزَمٌ يَدُلُّ
مِنْ نَوْنِ حَزَنٍ .

وَالْأَحْزَمُ وَالْحَيَّزُومُ كَالْحَزَمِ ، قَالَ :
تَاللهِ لَوْلَا قُرْزُكَ إِذْ نَجَّيَا

لَكَانَ مَاوِي خَدَكَةَ الْأَحْزَمَا
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : الْأَحْزَمَا . أَيْ لَقَطَعَ رَأْسَهُ
فَسَقَطَ عَلَى أَحْرَمٍ كَتِفَيْهِ . وَقَالَ « الْأَخْطَلُ » :
وَقُلْتُ يَحْيِزُومٌ يَكُلُّ قَشُورَهَا ٢

وَيُوجِعُهَا صَوَانَهُ وَأَعَابِلَهُ
§ وَالْحَزَمَةُ : كَالْتَقِصِّ فِي الصُّلْبِ ، وَقَدْ
حَزَمَ حَزَمًا .

(١) فِي (ذ) : الْحَيَّزُومَانُ .
(٢) فِي (ذ) ، (ك) : الْخَلَسُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ق) ، (ص) ، (ل) .
(٣) فِي (ل) ، (ت) : نَسُوهُ .
(٤) فِي (ذ) يَكُونُ لَزَائِي . وَفِي (ل) ، (س) يَلْتَجِعُهَا لَهَا .
وَهُوَ فِي (ق) مِنْ بَابِ فَرَجَ .

§ ومُزاحِمٌ : فرسٌ طليحةٌ بنى أبى مخنفٍ .
 § وزُحِمُ : من السهامِ مَكَّةَ حكايةً ، ثعلبٌ ،
 والمعروفُ زُحِمٌ (١) .

مقلوبه : [م ح ز]

§ عَزَّ المرأةُ عِزًّا : نكحها .
 § والمأخُوزُ : ضربٌ من الرماحينِ ، ويُقالُ له
 مَرَوْ مأخُوزِي .

مقلوبه : [ز م ح]

§ الزُّمَحُ من الرجالِ : الضَّعِيفُ ، وقيل :
 القصيرُ ، وقيل : الضَّعِيفُ ، والزُّمَحُ والزُّمَحُ من
 الرجالِ : الأسودُ الضَّعِيفُ
 § والزُّمَحُ : الدَّمَلُ ، اسمٌ كالكاهيلِ والغرابِ
 لأنَّما يُجدُّ له فعلًا
 § والزُّمَحُ : طينٌ يُجعلُ على رأسِ خشبةٍ
 يرمى بها الطيرُ . وأنكرهما بعضهم وقال : إنما
 هو الجمحُ .
 § والزُّمَحُ : طائرٌ كان يقفُ بالمدينةِ في
 الجاهليَّةِ على أعمقٍ فيقولُ شيئًا ، وقيل : كان
 يستقطُّ في بعضِ مرابِدِ المدينةِ لِيَأْكُلَ تمره ،
 فرموه فقتلوه ، فلم يَأْكُلْ أحدٌ من لحمه إلا
 مات ، قال :

أعلى العهدِ أُميتحت أُمٌ حمريو

ليتَ شِعري أُم غالمِ الزُّمَحِ

(١) بالهاء المهملة - نقله شارح القاموس من أبيه من ابن سنان

عوامدُ للألجامِ ، ألجامُ حاميزٍ
 يَرُدُّ قَطًا لولا سرائرُ هَجَرًا

مقلوبه : [ز ح م]

§ زَحِمَ القومُ بعضهم بعضًا ، يزحمونهم
 زَحْمًا وزَحَامًا : ضايقوهم . وازدحموا وتزاحوا :
 تضايقوا .
 § والأمواجُ تزْدَحِمُ وتزاحمُ : تكتظُّمُ
 والزَّحْمُ : المزدحمون ، قال :

جاء يزْحِمُ مع زَحِمِ (١) لآزْدَحِمِ
 تزاحمُ الموجُ إذا الموجُ التَّظْمُ

جاء بالمصدر على غير الفعل .
 § ورجلٌ مِزْحَمٌ ٢ كثيرُ الزَّحَامِ أو شديدُهُ .
 § ومَنكِبٌ مِزْحَمٌ : شديدٌ ، منه : قال رجلٌ
 من الأعرابِ : لتجدنني ذا منكبٍ مِزْحَمٍ
 ورُكْنٌ مِذْحَمٌ ٣ ورأسٌ مِصْدَمٌ ٤ ولسانٌ
 مِرْجَمٌ ٥ ووَطءٌ مِيسَمٌ .
 § وزاحمُ الخمسينِ : ذاك - لغةٌ في زاحمها ،
 عن ابنِ الأعرابيِّ .

§ وزَحِمَ ومُزاحِمٌ : أسيانٌ . وأبو مُزاحِمٍ ،
 أولُ من قاتَلَ الرَّبَّ من ولاةِ الأُمِّ
 § والغيلُ والثَّوَرُ المنكسرُ القترَينِ ، يَكْتَنِيانِ
 أبوى مُزاحِمٍ .

(١) في (ك) : زَحِمَ .

(٢) كتب (ق) .

(٣) في (ف) : مرغم .

(٤) في (ك) : مِرْجَم - بالجار المهملة :

مقلوبه : [م ز ح]

§ المَرْحُ : نقيضُ الجِدَّةِ . مَرْحٌ يَمْزَحُ مَرْحًا ومِزاحًا ومِزاحًا - الأخيرةُ عن «سيويه» . وقد مازَحَهُ مَازَحَةً ومِزاحًا . والاسمُ المَرْحُ والمِزَاحَةُ .
§ وأَرَى «أبوحنيفة» : حَكَى : أَمْزَحَ (١) كَرَمَكَ ، بقطوحةِ الألف ، أى عَرَضَهُ .

الحاء والطاء والثاء

§ طَحَنَهُ يطْحَنُهُ طَحْنًا : ضَرَبَهُ بِكَفِّهِ - بِمِائِيَّتِهِ .

الحاء والطاء والراء

§ طَحَرَتِ الْعَيْنُ فَلَمَّاهَا ، طَحَرَهُ طَحْرًا ، زَمَّتْ بِهِ ، قال «زهير» :

يَمْلِكُهُ لَا تَفْرُ صَادِقُهُ

يَطْحَرُ عَنْهَا الْفَلَاءُ حَاجِبُهَا

وعَيْنُ طَحُورٍ ، قال «طرقة» :

طَحُورَانِ عَوَّارَ الْقَدَى فَرَامَا

كَتَحَوْتُ مَكْدُورَةً أَمْ فَرَقْدُ

وَطَحَرَتِ الْعَيْنُ الْعَرْمَقُ : قَدَقَتْهُ .

§ وَقَوَّسٌ طَحُورٌ وَمِطْحَرٌ : إِذَا رَمَتْ

بَسْمِهَا صَدَأَ فَلَمْ تَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ ، وَقِيلَ : هِيَ

الَّتِي تُبْعِدُ السَّهْمَ ، قَالَ «كُتَيْبُ بْنُ زُهَيْرٍ» :

شَرَقَاتٍ بِالسَّهْمِ مِنْ صُلَيْبِي

وَرَكُوزًا مِنَ السَّهَامِ طَحُورًا

والمِطْحَرُ : السَّهْمُ الْبَعِيدُ الذَّهَابِ . قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ» :

فَرَمَى فَأَقْدَأَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا

بِالْكُشْعِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَصْلَعُ

وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» : أَطْحَرَ سَهْمَهُ : قَصَّه

جِدًّا ، وَأَنْشَدَ يَتَّى «أَبَى ذُؤَيْبٍ» :

صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا • بِالضَّمِّ

§ وَقَنَاةٌ مِطْحَرَةٌ : مُنَوَّيَّةٌ فِي الشَّافِ وَثَابَةٌ .

§ وَطَحَرَ الْحَجَّامُ الْخُفَّانَ وَأَطْحَرَهُ : اسْتَصَلَّهُ .

§ وَطَحَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَطْحَرُهُ طَحْرًا ،

وَهِيَ طَحُورٌ : فَرَّقَتْهُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ .

§ وَالتَّحْرُ والتَّحَارُ : التَّنْفِيسُ الْعَالِي :

والتَّحْيِيرُ مِنَ الصَّوْتِ : مِثْلُ الزَّحِيرِ أَوْ فَوْقَهُ ،

طَحَرَ بِطَحْرٍ طَحِيرًا . وَقِيلَ : هُوَ الزَّحَرُ

عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ ٢ .

§ وَمَا فِي النَّحْرِ طَحْرَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ . وَمَا عَلَى

السَّرِيَانِ طَحْرَةٌ أَيْ ثَوْبٌ . وَمَا فِي الْإِبِلِ طَحْرَةٌ ،

أَيْ شَيْءٌ مِنْ وَبَرٍ .

§ وَالتَّطْحُرُورُ : السَّحَابَةُ . وَالتَّطْحَارِيرُ :

قِطْعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ ، وَاحِدُهَا طَحُورَةٌ .

مقلوبه : [ط ر ح]

§ طَرَحَ بِالشَّيْءِ وَطَرَحَهُ يَطْرَحُهُ طَرَحًا ،

وَاطْرَحَهُ وَطَرَحَهُ : رَمَى بِهِ . وَأَنْشَدَ «لُغَلَبٌ» :

تَنْجُ يَا عَسِيفُ عَنْ مَقَامِهَا

وَطَرَحَ الدُّثْنُ إِلَى غُلَامِهَا

(١) دَوْلَةُ دِيوَانِ الْمُلُوكِ (٩/١) : فَرَمَى فَأَقْدَأَ • وَطَحَا

فِي (ص) .

(٢) كَلَامٌ فِي (ت) ، وَفِي (ك) ، (ل) : الْمَسْأَلَةُ .

(١) وَطَحَا فِي (ق) : الْإِمْرَاجُ تَمْرِيشُ الْكُرْمِ .

شَفِيقِهِ ، ومنه قولُ تلك الأعرابية :

شجرةُ أبي الأسليخِ .

رُفْسَةٌ (١) وصريح

وسنمٌ إطرِخ

حكاه «أبو حنيفة» وقال : هو الذي ذُعب طرَحًا ،

يسكون الرام : ولم يُفسَّره ، وأظنه طرَحًا أي

بُعدًا ، لأنه إذا طال تَبَاعَدَ أهلاه من مركزه .

«وطرَحَ الشيء» : طَوَّلَهُ ، وقيل : رَفَعَهُ

وأعلاه ، وخصَّ به البناء .

«والبطرِخُ» : بُعْدٌ قَدَرُ الفرس في الأرض إذا

عدَّها ومشي مُتَطَرِحًا ، أي مُتَمَاطًا .

«وقد سمَّيْتُ : مُطَرِحًا وطَرَحًا وطَرِيحًا» .

الحاء والطاء واللام

«حَكِطٌ» : حَطَطًا ، وأَحْطَطَ وأَحْطَطَ :

خَلَفَ وَلَجَّ وَغَضِبَ وَاجْتَنَبَ ، قال ابنُ

أحمر : «

فَكُنَّا (٥) وهم كَابَتِي سَبَاتٍ تَفَرَّقَا

سيوً ، ثم كَانَا مُتَجِدِّدًا وَتَهَامِيًا

فَأَلْقَى الْبَاقِي مِنْهُمَا بِلُطَانِهِ

وَأَحْطَطَ هَذَا : لَا أَعُوذُ وَرَأَيْتَا (٦)

(١) وَغَرَقَالَيْنِ مَطْلَعٌ (ق) . وقد اخطلت ضبط الراء في الأصول .

(٢) ق (ك) : بيدا .

(٣) كَطَمَ وَزَوَّرَ (ق) .

(٤) ق (ك) : حطط ، وبالكسر . وفي (ك) بالكسر : هبط

قلم . والقصر ق (ل) : حل للفتح قلما .

(٥) ق (ل) : وكنا .

(٦) كذا يفتح اللام في (ق) ، (ك) قلنا . ومطه في (ق)

ضبط كلم ، وجاء بالكسر في (ص) قلنا .

(٧) مطه في (ق) . وفي (ص) : لا أرم مكانها .

«وشئٌ طَرِخٌ وطَرِخٌ» (١) : مَطْرُوحٌ . وطَرَحَ

عليه مسألة : ألقاها . وهو ٢ مثل ما تقدَّم ،

وأَرَاهُ مُوَكَّدًا . والأَطْرُوحَةُ : المسألةُ تُطَرَحُها .

«والطَرِخُ» : البُعدُ ، قال «الأعشى» : «

• وتَرَى نَارَكَ مِنْ نَاءٍ طَرِخٍ •

«وبلَدٌ طَرُوحٌ» : بعيد . وبنية طَرُوحٌ :

بعيدة . وقوس طَرُوحٌ : بعيدة موقع السهم ،

قال «أبو حنيفة» : هي أبعدُ القياس موقع سهم .

قال : تقول العربُ : طَرُوحٌ مَرُوحٌ ، تُعْجِلُ

الطَّبِيءُ أَنْ يَرُوحَ . وأشد :

وستينَ مَهْمَا صِيغَةُ يَتَرَبَّيَّةٌ (٥)

وقوسا طَرُوحُ النَّبَلِ ٦ غَيْرُ لَبَاقٍ

وسَيَاقِي ذِكْرُ الرُّوحِ .

ونَحْلَةٌ طَرُوحٌ : بعيدة الأهل من الأصفل ،

وقيل : طويلة العراجين ، والجمع طَرُوحٌ ٧ .

وطَرَفٌ مِطَرَحٌ : بعيد النظر .

وتَحَلُّلٌ مِطَرَحٌ : بعيدُ موقع الماء في الرحيم .

ورُمَحٌ مِطَرَحٌ : بعيد طويل .

«وسنمٌ إطرِخ» : طال ثم مال في أجدٍ

(١) ق (ق) : يفتحين ضبط قلم ، وما هنا من (ق)

ضبط كلم ، ومطه في (ق) قلنا .

(٢) من (ك) ، (ل) .

(٣) ق (ص) : (ل) والطرح ، بالقصر . ولم تقبض في (ق) ، (ك)

(٤) صدر البيت : «بُغِي الحيد وتسمو لعلًا • . وفي حيز

البيت ضبطت «تري» في (ق) . حل البناء للفاعل ولصوب

«نارك» وما هنا من (ك) ، (ص) ، (ل) .

(٥) يترهبوا ثوباً ، مدينة للبيس ملقاه عليه وسلم ، وهو يترهب

وأثر بي يفتح الراء وكسرهما فهما (ق) .

(٦) ق (ك) : النهم .

(٧) ق (ق) : طروج .

وحطط على حططاً ، وأحطط وأحطط :
غضب ، وأحططه هو : أغضبته .
وأحطط الرجل : نزله بدار مهلكة .
وأحطط بالمكان : أقام .
وأحطط الرجل البحر : أدخل قضية في
حياء الشاة . والمعروف بالحاء معجمة .

مقلوبه : [ط ح ل]

§ الطحال : تخمة سوداء غريضة في بطن
إنسان وغيره من السباع ، لازقة بالجنب ،
مكسرة ، صرح بذلك الثعالبي . والجمع
طحل ، لا يكسر على غير ذلك . وطحل (١)
طحلاً فهو طحيل : عظم طحاله . وطحل
طحلاً : شكا طحاله . وطحته يطحه
طحلاً وطحلاً : أهاب طحاله .
§ وطحل الماء طحلاً فهو طحيل : قسدت
وتغير رائحته من حارته .
§ والطحلة : لون بين الغيرة والبياض
بسواد قليل كلون الرماد . ذهب الطحيل
وشاة طحلاء ، والفعل من ذلك كله ، طحيل
طحلاً . وجعل أبو عبيد الأطحل اسماً
للون فقال : هو لون الرماد . وأرى
أبا حنيفة ، حكى : تعيل الطحيل .
وشراب طاحيل : كندر اللؤلؤ . وكذلك غبار
طاحيل ، قال :
• وبذرة تكسى القمام الطاحلا •

(١) كفتح ، من « ق » ، بوزن (ف) بالفتح ، ضبط قلم .
(٢) لزوجة (د) .

§ وأطحل : اسم جبل .
§ وطحال : اسم كلب .
§ ومطحل : اسم رجل وهو أبو قبيلة .
§ ويوم المطاحيل : يوم قتلوا فيه ، أرادوا
المطحلين .
§ والمطاحيل أيضاً : موضع .

مقلوبه : [ل ح ط]

§ لخطه يخطه خطاً : رشه . وفي الحديث :
مر على قوم وقد لخطوا باب دارهم - التفسير
عن « ثعلبي » ، حكاه « المروزي » في الغريين

مقلوبه : [ط ل ح]

§ طليح طلاحاً : قسدت .
والطليح (١) والطلاح : الإعياء والسقوط من
السفر . وقد طليح طليحا وطيح . ويعبر طليح
وطليح وطيح : ناقة طليحة وطيحة (٢)
وطليح وطيح وطيح - الأخيرة عن « ابن
الأعرابي » ، وأشد :

عرضنا وقتنا : إليه سلّم ، فسلّم
كما اكتمل . بالبرق القمام اللوائح

(١) ضبط بسكون اللام - قلنا (ق) ، (ن) ، ووزن بفتحها .
وأمل ضبطها في (ك) .

(٢) لاني في (ق) بمعنى الإعياء : طليح كنع . ومثله في (س)
قلنا : أما طليح ، كفتح ، فهو : هين وحى الطليح أو فكوى
الطن من

(٣) مثله في (ق) . وعلق شرحه بالمعنى : « قوله : ناقة
طليحة وطيحة ، قال شيخنا : للمعروف مجردها من الإلاء ،
لأنها بمعنى المفعول ، كلمين وقيل » .

(٤) في (د) : اكتمل . ولم يورده في (ت) .

لَكَانَ قَدْ حَلَفَ حَرْفَ الْمَطْفِ وَيَقَى الْمَطُوفَ بِهِ ،
وهذا شاذ ، إنما حكى منه أبو عيان : « أكلت
خبزاً منكاً عمراً » .

والآخر ، أن يكون الكلام معمولاً على حلف
المضارع ، أي : ركب الناقة أخذ طليحاً ،
فحلف للمضارع وأقام المضارع إليه مقامه (١) ،
واطلّح البعير ، كطلّح ، قال « طرّيع » :
جنى اطلّحت وأتقت أحلامها

بمستحج من ظهرها ومثني
§ والطلّح : القرد ، وقيل : هو الهزول قال ٢ :
وقد لوى أنفه بمشخرها ٣

طلّح قراشيم صاحب جسدّه
ويروى : قراشيم . وقيل : الطلّح ، العظيم
من القردان ، وقول « الخملينة » :

إذا نام طليح أبشئت الرأس خلكتها
مسددها لها أنفاسها وزكيزها

قيل : الطلّح هنا القرد ، وقيل : الرأسي
المعني ، يقول : إن هذه الإبل تنفّس من
البطن تنفّساً شديداً فيقول : إذا نام راعيها
عنها وتدنّت ، تنفّست فوقه عليها وإن
بعثت :

§ والطلّح : الشمس ، قال « الأعمى » :

كم رأينا من أناس حلكوا
ورأينا للملك « عمراً » بطلّح
هذا قول « ابن السكيت » ، وقال بعضهم :

(١) يهذه في لسة (ك) ص ٣٩٩ ب من الضرورة ما يماره :
« كاف الجزء الثالث ويطوره في الرابع : واطلّح البعير اللع » .
(٢) الطرماع (ل ، ت) .
(٣) ن (ل ، ت) : بمشخرها .

وقالت لنا أبصارهن تنقّراً
ففي غنير زميل وأدماه طالّح
يقول : لما سلمنا عليهن بدت تغرهن
كبرق في جانب عمام ، ورصيتا فكلن : فتى
غير زميل . وجمع طليح ، اطلّح . وجمع
طليحة طلالع وطلّحي ، الأخيرة على غير
قياس لأنها بمعنى فاعلة ، ولكنها شبهت
بمرضة ، وقد يقاس ذلك للرجل ، ومن كلام
العرب : ركب الناقة طليحان ، تقديره :
راكب الناقة والناقة طليحان ، لكنه حلف
المطوف لأمرين :

أحدهما تقدم ذكر الناقة ، والثىء إذا تقدم دل
على ما هو مثله ، ومثله من حلف المطوف
قول الله تعالى جدّه : « فكلنا اضرب
بمصالح الحجر فانفجرت منه (١) » أي فضرّب
فانفجرت ، فحلف (فضرّب) وهو مطوف على
قوله : فكلنا . وكذلك قول « التخلّي » ٢ :
« إذا ما الماء خالطها سخينا » .

أي فشربتها سخينا . فإن قلت : فهذا كان
التقدير على حلف المطوف عليه ، أي الناقة
وراكب الناقة طليحان ؟ قيل : يستد ذلك من
وجهين : أحدهما أن الحلف اتّسع ، والاتّسع
بابه آخر الكلام وأوسطه لاصدّه وأوله ،
ألا ترى أن من اتّسع بزيادة كان خشنوا أو
أخمرًا ، لا يميز زيادتها أولاً . والآخر ، أنه لو
كان تقديره : الناقة وراكب الناقة طليحان

(١) من لكة ٦٠ بقيرة .
(٢) مراد بين كلامين - من الحلقة .

هذه التأنيت ، إنما هي التملوقات نحو التخل
والتم ، وإن كان بكل واحد من الحيزين دخلا
على صاحبه قال (١) :

أن تبتلع بلاد قس

م يوتعون من الطلح

وإن جاعا ، يجوز أن تكون الناصبة للامع
متممة منها نحو أنه أولاهما الفعل بلا فصل ٢

ويج الطلح أطلح ، يوارض طلحة : كثيرة

الطلح - على التنب ، وإيل ملاحية :

وملاحية : ترعى الطلح ، وطلحي

وطلحة : تشكى بطولها من أكل الطلح .

وقد طلحت طلحا ، وقوله تعالى : « وطلح

منفود » فسر بأنه الطلح ، وفسر بأنه

الموز - وهذا غير معروف في اللغة .

« والطلح » : تبت .

« وطلح » (١) ، وذا طلح ، وذا طلوح :

أماه مواضع .

مقايده [ل ط ح]

« الطلح » : الطلح إذا جفت وحك . وقد

تلحطه وتلطحه ، يتلطحه تلطحا : ضربته بيده

(١) قبله (ق ، ل ، ت) .

لله زعم يافق : فة إن تجوت من الزواح

(٢) في (ن) : بلا فعل . وما هنا من (ك) (ل) وبهذه السيلاك

(٣) سورة الواقعة ٣٩ .

(٤) في (ك) بالكسر ، ضبط قلم . وفي (ق) كتابه لكنه فسر

بالشعر المظلم .

(٥) في (ف) يفتح اللام ، ضبط قلم ، وفي (ن) يملوها سواد

لا تسوينه . وفي (ل) بالكسر ضبط قلم . وفي (ق) بالتحريك

مرة ع ، وبالتسكين مرة أخرى ع أيضا . شركتنا الضبط على

المستين من (ف) بعد مراجعة بلدان بالقوت (٥٤٦) .

هذا غلب ، إنما ذو طلح موضح ، كان هذا
الملك ساكنا به ، فاجزا الشاعر فقال : بطلح .
قال الحطيم :

عازا يقول لأفرأج يذو طلح

نهر الخويليل لأقام ولا شجر

« والطلح » : ما بقى في الجوارض من الماء
الكثير .

« والطلح » : شجرة حجازية ، جناتها كجنات

السمر ، ولها شوك أجن ، ومتابعتها

بطون الأودية ، وهي أعظم الغضاء شوكا

وأصلها عودا وأجودها صمغا . وقال أبو حنيفة

الطلح أعظم الغضاء وأكثره روقا وأشدّه

عظرة ، وله شوك ضخم طوال ، وشوكه

أقل الشوك أذى ، وليس لشوكه حرارة في

الرجل ، وله برصة طيبة الريح ، وليس في

الغضاء أكثر صمغا منه ولا أضخم ، ولا

يتبث الطلح إلا بأرض غليظة شديدة

حصية . وأحدته طلحة ، وبها سمى الرجل

وجمعها عند سيويه : طلوح ، كصخرة

ومحشور ، وطلح . قال : شبهوه بقصعة

وقصاع . يعني أن الجمع الذي على فعال إنما هو

للمصنوعات كالجار والصحاف . والأسم الدال

على الجمع ، أفعى الذي ليس بينه وبين واحد إلا

(١) في (ن) : يوله .

(٢) هنا يضرب النص في (ن) بتكرار .

(٣) كلما بالهاء الميملة (ق ، ف ، ك) . ويروى - بكثرة -
الأرض الكثيرة الميم . وفي (ل ، ت) : عمية بالهاء الميمية

مضبوطة بالكسر قلنا . والسيلاك يرجع ما في أصول الجمع

(٤) في (ن) : طلح - بلا واء .

أيضاً يضرب إلى الصخرة وله رائحة طيبة ، وقد حنطه . وفي الحديث : إن ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفّنوا بالأطاع وحنطوا بالصبر .

مقلوبه : [ط ح ن]

§ طَحَنَ يَطْحَنُ طَحْنًا فهو مطحون ومطحن ، وطحنه . أنشد ابن الأعرابي :

هَيْشَهَا الْعَلِيْزُ الطَّحْنُ بِالْفَتْ

(م) ولربما ضاعها الصَّغُودُ (١) الوساخا

§ والطحن : الدقيق . والطاحونة والطحانة التي تدور بالكاء . والطحان : الذي يبل الطحين ، وجرثته الطحانة .

§ والطواحن : الأضراس كلها ، من الإنسان وغيره ، على التشبيه ، واحداً طاحنة . وكنية طحون : طاحن كل شيء . وحرب طحون ، كذلك .

§ والطحن ٢ : على هيئة أم حبين إلا أنه ألفت منها ، يشتال بطنيه ٢ كما فعل الخليفة من الإبل ، يقول له الصبيان : اطحن لنا جراكنا ، فيطحن بنفسه الأرض حتى يقبب فيها في الدمل ، ولا تراه إلا في بلكوته من الأرض .

§ والطحن ٣ : لبث عفريق . وقوله :

إذا رأني واحداً أو في عَيْنِ

يعرفني ، أطرق إطراق الطاحن

لما عني به إحدى هاتين الحشرتين .

(١) في (ف) : القود .

(٢) كمرود (ق) .

(٣) في (ل) : ت ؛ وإنيها ؛ وما وينسها الخ . وسيعود الحكم هنا فذكرها إحدى حشرتين .

منشورة ضرباً غير شديد . وفي الحديث : إنه كان يطلع أمخاضاً أعيلمه بنى عبد المطلب ، يعني النبي عليه الصلاة والسلام .

ولتلع به الأرض يكتطحها لتطعا ، ضرب .

الحاء والطاء والنون

§ الحنطة : البر ، وجمعها حنط . والحناط : بائع الحنطة ، والحناطة حريقته .

وحنط الزرع والنبت ، وحنط : حان أن يحصد . وقوم حانطون ، على النسب .

والحنطي الذي يأكل الحنطة ، قال الأحمم :

والحنطي الحنطي يحنط (١) بالظمية والرهائب الحنطي : التصير ، وساق .

§ وحنط الرمث حنطاً ، وحنط وحنط : ابتس وأدرك . ومخرجت فيه ثمرة فبراء ، فبداً على قلبه مثل قطع القيراء ٢ ، وقال أبو حنيفة : أحنط الشجر والعشب ، وحنط

حنط ٣ حنوطاً : أدرك ثمرة . قال بعضهم : أحنط الرمث فهو حانط - على غير قياس .

§ والحنوط : طيب يخلط بالميم ، مشتق من ذلك لأن الرمث إذا أحنط كان لونه

(١) كلاف (ف) وظلها رواية السكري (ديوان الخليلين - غامش ٨٢/٢) . وفي (ك) : يحنط ، بالنون الموحدة والحاء المهملة ؛ لكن (ل) أورد البيت في مادة م ث ج شاهداً على تفسير السكري لهذا البيت نفسه ، يعني يحنط ٢ :

(٢) في (ل) : البراء ؛ وظلته في (ت) : ح ن ط .

(٣) مثل ضرب في (ف) : (ك) قلنا . وفي (ج) يضم النون ، قلنا كذلك . وضبطه في (ق) : كفتح .

ونطح الرجل ينطح ، إذا وقعت فيه القنابة فصوت من صدره .

ونطح الصغار ينطح ، إذا ضرب بشو به على الحجر وتنفس ليكون أرواح له .

والنحاط : المتكبر الذي ينطح من الغيظ ، قال :

• وزاد يفي الأنيب النحاط •

§ والنطح : داء يصيب الحبل والإبل في صدورهما لا تكاد تسلم منه .

مقلوبه : [ن ح ط]

§ طنحت الإبل طنحا ، وطنحت : بشمت . وقيل : طنحت شمت ، وطنحت - مضممة - بشمت .

مقلوبه : [ن ط ح]

§ النطح الكباش ونحوها . نطحه ينطحه وينطحه . وقد انطح الكباش وناطحا ،

ويقناس من ذلك للأمواج والرجال في الحرب . وكباش نطح ، من كباش نطحى وناطح^(١) -

الأنيرة من « النحياني » - . وتعبئة نطح نطحة ونطحة من نجاج نطحى وناطح . وفي

التنزيل : « المتردية والنطحية »^(٢) . يعنى ما تناطح فات .

§ وما نطحت فيه جهنم ذات قرن : يقال ذلك لمن ذهب هدرًا - عن « ابن الأعرابي » .

§ والبطحة : دويبة صغيراء طرف الذنب حمراء ليست بغالصة اللون ، أصغر رأسا وجسداً من الحرياء ، ذنبها طول أصبع ، لا تعض .

§ وطمحت الأفي الرمل : إذا رقت ودخلت فيه ففتبت نفسها وأخرجت عينها ، وتسمى الطحون .

§ والطاحن : الثور القليل الدوران الذي في وسط الكدس^(١) .

§ والطحانة والطحون : الإبل إذا كانت رفاقا ومها أهلها ، قال « النحياني » : الطحون من الغم للأمانة ، ولا أعلم أحداً حكى الطحون في الغم غيره .

§ والطحنة : التصغير فيه لونه - عن « الزجاجي » .

مقلوبه : [ن ح ط]

§ النطح والنطح والنحاط : أشد البكاء نطحاً ينطح نطحاً ونطحاً . والنطح أيضاً : صوت معه توجع ، وقيل : هو صوت شبيه بالسعال .

وشاة ناحط : سلة وبها نطحة .

والنطح : الرجز عند المساة .

والنطح والنطح : صوت الخيل من الثقل والإعياء ، يكون بين الصكر إلى الخلك ، والفيل كالخيل .

(١) زادها في (ك) . وفي التنزيل .

(٢) من آية المائدة .

(١) كأنه في (ن) بكفتح الكاف . ولهم من (ق) و (س) ضبط كلم ، وظه في (س) ، (ل) قلنا .

وما علا (١) منها. وأطفتح الطفاحة : أخلها .
والريح تطفتح البطنة : تستطع بها ، قال
« أبو النجم » :
• تمزقا في الريح أو مطبوحا •
وأطفتح غي ، أي أذهب .

مقلوبه : [ف ط ح]

§ الفطح : حرس في الرأس والأذنية . رأس
أفطح وأزنية فطحاه .
والأفطح : الثور ، لذلك ٢ ، صفة غالية .
وفطح العود وغيره يفتح فطحا ،
وفطحه : بركه وعرضه ، أنشد « ثعلب » :

ألقى حل فطحها مقطوحا

خادر جرحا ومضى صبيحا

قال : يعني السهم وقع في الرمية فجرحتها
ومضى وهو سكم ، وعنى بالفتوح : الموضع
المنبسط منها كالفرصة والصبيح .

§ وفطح ظهره فطحا : ضربه بالعصى .
§ والأفطح : الحرباء الذي تنصهر الشمس
ظهره ولونه فيبيض من حميتها ٢ .
§ وفطح النخل : لفتح - عن « كراع » :

الحاء والطاء والباء

§ الحطب : ما أهد من الشجر شيئا للشار .
حطب يحطب حطبا ، واحتطب : جمع
الحطب . وحطب فلانا حطبا ٢ ، يحطبه ،
(١) في (ف ، ك) : خلا . وما حنا من (ل ، ت) .
(٢) في (ك) : كلك .
(٣) في (ك) : حوما .
(٤) في (ف ، ك) : بلا ضبط ، والضبط من (ل ، ق) ٢ .

§ والنطيج والناطح : ما يأكل من أمامك من
الطير والظباء وغيرهما مما يزجر .

§ ورجل نطيج : مشوم ، قال « أبو ذؤيب » :
فأمكنته (١) يريد وبعضهم

شيئ لدى خيرتين نطيج
§ وفرس نطيج ، إذا طالت غرقه حتى تسيل
تحت إحدى أذنيه ، وهو يتشام به . وقيل :
النطيج من الخيل ، الذي وسط جبهته دائرتان ،
وإن كانت واحدة فهي اللطمة وهو اللطم .
ودائرة الناطح ، من دوائر الخيل . وكل ذلك
شوم .

§ والنطح : نجم من منازل القمر يتشام به
أيضا . قال « ابن الأعرابي » : ما كان من أسماء
المنازل فهو يأتي بالألف واللام ، وبغير ألف ولا ميم
كقولك : نطح والنطح ، وغفر والغفر .

الحاء والطاء والفاء

§ الطحيف : حب باليمن يطبخ .

مقلوبه : [ط ف ح]

§ ططح يططح ططحا . وططحا : ابتلا
وارتفع . وططحه ططحا ، وططحه وأططحه :
مكاه حتى ارتفع .

§ وططح عقله : ارتفع . وسكران طافح :
كذلك ، أي أن الشراب مكاه حتى ارتفع .
وكل ما علا : طفاحة ، كزبد القندر

(١) في (ك) : فأكنته ، وانظر ديوانه المجلد (١ / ١١٨) .
(٢) في (ك) : كلك القندر .

وَأَحْطَبْتُ لَهُ : جَمَعْتُ لَهُ ، قَالَ « ذُو الرِّمَّة » :

وَهَلْ أَحْطَبْتِ النَّوْمَ : وَهِيَ عَرِيَّةٌ

أَصُولُ الْإِذَى فِي ثَرَى حَيْدٍ
وَرَجُلٌ حَاطِبٌ لَيْلٍ : مُحْطَبٌ فِي أَمْرِهِ وَكَلَامِهِ ،
وَلَا يَتَّقِدُ كَلَامَهُ ، كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ كُلَّ رَدَى
وَجَيْدٍ ، لِأَنَّهُ لَا يُنْصَرُّ مَا يَجْمَعُ فِي حَبْلِهِ .

وَأَرْضٌ حَطِيْبَةٌ : كَثِيرَةُ الْحَطَبِ ، وَكُلُّكَ
وَادٍ حَطْبٍ : قَالَ :

وَادٍ حَطْبٍ حَشِيْبٌ لَيْسَ يَمْنَعُهُ

مِنَ الْإِنْسِ حِذَارُ الْيَوْمِ ذِي الرَّهْجِ
وَقَدْ حَطْبٌ وَأَحْطَبٌ .

وَأَحْطَبْتِ الْإِبِلَ : رَعَتْ دِقٌّ (١)
الْحَطْبُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، وَذَكَرَ إِبِلًا :

إِنْ أَحْصَيْتِ تَرَكَّتْ مَحْزُولٌ مَبْرَكِيهَا
زَيْنًا ، وَتَجَدَّبُ أَحْيَانًا فَتَحْتَطِبُ
وَقَالَ الْقَطَّاعُ :

إِذَا أَحْطَبْتَهُ نَيْبُهَا قَلَقَتْ بِهِ

بِلَاغِمِ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْفَقْرِ

وَبَعِيرٌ حَطْبٌ : يَرْمَى الْحَطْبُ ، وَلَا يَكُونُ
ذَلِكَ إِلَّا مِنْ حَصَّةٍ وَقَصَلٍ قَوَّةٍ ، وَالْأَنَى حَطَابَةٌ .

§ وَالْحَطَابُ : فِي الْكَرْمِ : أَنْ يُقْلَعَ حَتَّى يَنْتَبِ
إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ . وَاسْتَحْطَبَ الْعَيْنُ :
احْتِاجَ أَنْ يُقْلَعَ شَيْءٌ مِنْ أَعَالِيهِ . وَحَطَبُوهُ :
قَطَعُوهُ .

وَالْمِحْطَبُ : الْمِنْجَلُ الَّذِي يُقْلَعُ بِهِ .

§ وَحَطَبٌ بِهِ : سَبَى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَامْرَأَتُهُ »

حَمَلَةُ الْحَطْبِ » (١) قِيلَ : هُوَ التَّيْمَةُ ، وَقِيلَ
لِأَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الشَّوْكَ فَيُحْلَقُ بِهِ . بَلَى طَرِيقُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

§ وَالْأَحْطَبُ : الشَّدِيدُ الْمُرَالُ .

§ وَقَدْ سَجَّتْ حَاطِبًا وَخَوَّطِبًا . وَبَنُو حَاطِبِيَّةَ :
بَطْنٌ . وَحَيْطُوبٌ : مَوْضِعٌ .

بِقَوْلِهِ : [ح ب ط]

§ الْحَبْطُ ، مِثْلُ الْعَرَبِ : مِنْ أَثَارِ الْخُرُوجِ ،
وَقَدْ حَبِطَ حَبْطًا ، وَأَحْبَطَهُ الضَّرْبُ .

§ وَالْحَبِطُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ الْعِمَرَ فِي بَطْنِهِ مِنْ كَلْبٍ
يَسْتَوِيْلُهُ . وَقَدْ حَبِطَ حَبْطًا فَهُوَ حَبِيطٌ .
وَالِئِلْ حَبَاتِي وَحَبِطَةٌ .

وَحَبِطَتِ الشَّاةُ حَبْطًا : انْتَضَحَ بَطْنُهَا عَنْ
أَكْلِ الدَّرَقِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ مَا يَنْثِيْتُ
الرَّبِيعَ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُلِيمُ » وَذَلِكَ الدَّاءُ
الْحَبَاطُ .

وَالْحَبْطُ فِي الضَّرْعِ : أَهْوَنُ الدَّوْمِ . وَقِيلَ :
الْحَبْطُ . الْإِنْتِفَاحُ أَيْنَمَا كَانَ مِنْ دَاهٍ أَوْ غَيْرِهِ .
وَحَبِطَ جِلْدُهُ : دَوِمَ .

§ وَالْحَبْطُ : يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ : الْغَلِيظُ
الْقَصِيرُ الْبَطِينُ ، وَامْرَأَةٌ حَبْطَاءٌ : قَصِيرَةٌ
جَمِيعَةٌ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ .

وَالْحَبْطَنَى : الْمُسْتَلَى غَضَبًا أَوْ بَطْشَةً .

(١) سُورَةُ الْمَدِّ : ٤ .

(٢) كَلَفًا فِي (ف) وَاللَّيْ فِي (ك) ، أَيْ :

(٢) فِي (ل) حَبْطَاءٌ بِلَا هَمْزٍ وَقَدْ حَبِطَ نَ (ك) مَعَ
الْحَمَلَةِ كَلَفًا .

(١) فِي (ن) بِلَا هَمْزٍ ، وَفِي (ك) يَنْتَضَحُ الدَّاءُ . وَفِي (ق) (ل)
بِكُرْمَا - فَهِيَ لَمْ .

(٢) كَكِيَابِ (ق) .

ابن عمرو (١) قال: «أبو ابن الأعرابي: «ولم
«دَعْلُ» رجلا قال له: «ممن أنت؟» فقال:
من بني عمرو بن عكر. قال: «لما عمرو عكر
جائمه: «فاحيطات» عكرها، والقلب: رأسها،
والسبد: والمجم: جناحاها، والعنبر: عنتونها»
ومازن عكرها، وكتب: «ذنبها» - يعني بالحنو:
بدنها ووسطها:

مقلوبه: [ط ب ح]

§ للطبع: بشدة الباء وتصحها: السمين -
عن كراع:

مقلوبه: [ب ط ح]

§ البطح: البسط. بطحه على وجهه يبطحه
بطحا فالبطح.
§ والبطحاء: مسيل فيه دقاق الحصى. وقيل
بطحاء الوادي، ثواب لئلا يجره السيول.
والجمع بطحاوات وبطاح، فإن اتسع وعزفن
فهر الأبطح، والجمع الأباطح، كتنوده
تكسير الأسماء، وإن كان في الأصل صفة، لأنه
عكس، كالأبرق والأجرع، هجرى تجزى
أفكل. وقال أبو حنيفة: «الأبطح لا يلبث
شيئا، إنما هو بطن المسيل»
§ واستطرح الوادي في هذا المكان: استوسع

وحكى «البخاني» عن «الكفائي»: «ويجمل
حيطي: «مقصود» وحيطي: «مكور»
مقصود - وحيطا: «حيطا»: أي عطل،
عيطا أو بطنه. وقد أحيطت وأحيطت.
وكل ذلك من الحيط الذي هو الورم، وللحيط
جذوة على نوله وهرته، أو باله، أي ما ملحقتان
له بتمامه ينقر جمل.

§ والمحيطين: اللزق بالأرض. وفي الحديث
«إن السقط ليطل» محيطا على باب الجنة.
فسره: «مقتضا»، وقيل: المحيط، بغير
همز، المستحب المحيط للشيء، أو بالمعنى:
المعظم البطن.

§ وحيط عليه حيطا وحيطا: «فدا»
والله أحيطه. «والتزيل»: «فاحيط أعلاه»
§ والمحيط: الحارث بن مازن بن مالك بن
عمرو بن تميم، «نمى» بذلك لأنه كان في سقر
فأصابه مثل الحيط. وقيل: «إنما سمى بذلك لأن
بطنه ورم من شيء أكله». والمحيطات
والحيطات: أنثاه، على جهة النسب،
والقياس الكثر.

وقيل: «الحيطات»: «الحارث بن عمرو بن
تميم، والعنبر بن عمرو»، والكتيب: «بن
عمرو» ومازن بن مالك بن عمرو [وكتب

- (١) كذا في (ك). وفي (ف): أنه. ولعل عامة ما في
(ل) ونحوه: «هل علام أنه».
- (٢) من آتي ٢٨٤ سورة عبد الله عليه السلام.
- (٣) كزير، قلما، (ك، ل) وقد في (ق): «وكزير»...
- أبو بطن من تميم. وفي (ف) بفتح اللام، فحلا الموضع
ما بعده.

(١) سابقين (ك).

(٢) في (ك، ل): وقال.

(٣) مطلة (ق).

(٤) في (ف، ك): «وكتب». وما هنا من (ل، ي):

فيه. وتبطح المكان وغيره: انبسط وانصب.
قال:

إذا تبطحن على الحاميل

تبطح البطح بجنب السحل

§ وتبطح السيل: سال سبلاً حريفاً،
قال لا ذلولة.

ولا زال من ثوء السك (١) عليك

وثوء الثوب وأبل مبطح

§ وبطحاء مكة: مروة لا يبطحها

وقريش البطاح: الذين يزولون بطحاء مكة.

وقريش الظواهي: الذين يزولون ما حول

مكة، قال:

فلو شيدني من قريش عصابة

قريش البطاح لأقريش الظواهي

§ وبينهما بطيحة^٢ بعيدة، أي مافة.

§ والبطيحة: بين واسط والبصرة، وهو

ماء مستنقع لا يرى طرقاته، وهو مفيض دجلة

والفترات، وكذلك مفايض ما بين البصرة

والأهواز.

والبطحان^٣ وبطاح: موضعان.

وفو البطاح: موضع، قال الراعي:

(١) في (ث): الباء.

(٢) في (ث): (ك) بضم الباء - فبطح ظم - وفي (س): (ل) بضم
بضمها - قلنا - . وفي (ق): (س) بضمها فيا يقرب
من هذا المعنى.

(٣) كلما ضبط في (ث) وهو (ل) بضم، فيكون قال

في (ق): ويطحان بالضم، أو الصواب النصب وكره العلماء مع بالمدنية
والظن - فخطت الأقوال فيها - في جلدان بالزيت (٢١٣/٤)

تثير وتبدى عن ديار بتجو
أصربها من ذي البطاح عبيج

الحاء والهاء والميم

§ الحطيم: الكسر في أي وجه كان. وقيل:

هو كسر اليابس خاصة. حطمة حطمت

حطماً، وحطمة، فاحطم واحطم.

والحطمة والحطام: ما تحطم من ذلك.

وصعدة حطم، كما قالوا: كسر، كأنهم

جعلوا كل قطعة منه (١) حطمة، قال: ساعدة

ابن جؤنة:

ماذا هنالك من أسوان^٢ مكشكب

وساهيف تمل في صعدة حطم

§ وحطام البيض: قشره. قال الطرمح:

كان حطام قبض الصيف فيه

قراش صميم أحفاف الشون

§ والحطيم: ما بقي من نبات عام أول

ليئسه وحطمه - عن النجاشي.

§ والحطمة والحطمة والحاطوم: السنة

الشديدة لأنها تحطم كل شيء. وقيل: لا تسمى

حاطوماً إلا في الجذوب المثوالي.

§ وحطمة الأسد في المال: صيته وقترسه،

لأنه يحطمه. وأسد حطوم: يحطم كل

شيء يدقه، وكذلك ربح حطوم.

(١) في (ل): منها.

(٢) في (ث): بكر ابن قلنا والصبي من (ديوان الملائك

- ٢٠٤/١ -)

مقلوبه : [ح م ط]

§ حَطَّ الشيءَ : يَحْطِطُهُ حَطًّا : قَسَرَهُ ، وَهَذَا
فُلٌ مُتَّحٌ .

والْحَمَاطُ : حُرْمَةٌ : يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ
فِي حِكْمِهِ .

وَحَمَاطَةُ الْقَلْبِ : مَسْرَادُهُ ، أُنْشِدَ « تَعْلَبُ » :
لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ عَيْنِهِ

عَمَرُو بِأَمْنِهِمُ الَّتِي لَمْ تُكَلِّفِي

§ وَالْحَمَاطُ : شَجَرُ التَّيْنِ الْجَبَلِيِّ ، قَالَ

« أَبُو حَنِيفَةَ » : أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ فِي مِثْلِ

نَبَاتِ التَّيْنِ خَيْرٌ مِنْهُ أَنْ تَقْرَ وَرَكَ . وَلَهُ تَيْنٌ كَثِيرٌ

صِغَارٌ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ، أَسْوَدٌ وَأَمْلَحٌ وَأَصْفَرٌ ،

وَهُوَ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ يُحْرِقُ الْقَسَمَ إِذَا كَانَ رَطْبًا

وَيَمْتَرُهُ ، فَإِذَا جَفَّ ذَهَبَ ذَلِكَ عَنَّهُ ، وَهُوَ

يُدْعَى خَرَّ ، وَلَهُ إِذَا جَفَّ مَتَانَةٌ وَخُلُوكَةٌ ، وَالْإِبِلُ

وَالْغَنَمُ تَرَعَاهُ وَتَأْكُلُ بَيْتَهُ . وَقَالَ مَرَّةً : الْحَمَاطُ

التَّيْنُ الْجَبَلِيُّ . وَالْحَمَاطُ : شَجَرٌ مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ

السَّرَّافَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَقَا فِي (١) إِذَا يَبَسَ ، قَالَ

« أَبُو حَنِيفَةَ » : هُوَ مِثْلُ الْهَيْلِيَّانِ ، إِلَّا أَنَّهُ خَشِينٌ

الْمَسَّ ، الْوَاحِدَةُ مِنْهَا حَمَاطَةٌ .

§ وَالْحَمَاطُ : تَيْنٌ الْبَرَّةُ لِمَخَاصِيهِ . عَنْ

« أَبِي حَنِيفَةَ » .

§ وَالْحَمَطِيطُ : تَبَيَّنَ كَالْحَمَاطِ .

§ وَحَمَاطَانُ : شَجَرٌ . وَقِيلَ : مَوْضِعٌ . قَالَ :

• يَادَارُ مَسْكِي بِحَمَاطَانَ أَسْلَمِي .

وَالْحَمَطَاطُ وَالْحَمَطُوطُ : دَوْبِيَّةٌ فِي الْمَيْثَبِ

وَلَا تَحْطِطُ عَلَيْنَا الْمَرْتَعُ ، أَيْ لَا تَرْعُ عِنْدَنَا
نَفْسُ عَلَيْنَا الْمَرْعَى .

وَلَا يُلُحُّ حَطْمَةٌ ، وَهِيَ حَطْمَةٌ : كَثِيرَةٌ

تَحْطِطُ الْأَرْضُ بِخَفَافِهَا وَأَطْلَافِهَا ، وَتَحْطِطُ
شَجَرُهَا وَيَعْلَتُهَا فَتَأْكُلُهُ .

وَنَارُ حَطْمَةٍ : شَدِيدَةٌ . وَفِي التَّزْيِيلِ : وَكَلَا
لِيُسَبِّدَنَّ فِي الْحَطْمَةِ (١) . وَقِيلَ : الْحَطْمَةُ بَابٌ

مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ - نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا . وَقَالَ

« الرَّجَّازُ » : الْحَطْمَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ .

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحَطْمِ الَّذِي هُوَ الْكَسْرُ وَالذَّقُّ .

وَرَجُلٌ حَطْمٌ وَحُطْمٌ : لَا يَشِيْعُ ، لِأَنَّهُ

يَحْطِطُ كُلُّ شَيْءٍ ، قَالَ :

• قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِي حُطْمٍ .

وَحَطْمٌ فَلَانَا أَهْلُهُ : كَثِيرٌ فِيهِمْ ، فَكَانَ يَمَّا
تَحَلَّوْهُ مِنْ أَتَالِمٍ كَسَرُوهُ . وَفِي حَدِيثٍ « عَائِشَةُ »

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : بَعْدَ مَا حَطَّمْتُمُوهُ . تَعْنِي الَّتِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - التَّضْيِيرُ لِلْهَرَوِيِّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

وَأَحْطَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ : تَزَاكَمُوا .

§ وَالْحَطْمُ : حَجَرٌ بِحَكَّةٍ ، يُعْمَى بِذَلِكَ لِأَحْطَامِ

النَّاسِ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْطِفُونَ عَنْدهُ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيَحْطِطُ الْكَاذِبُ - وَهُوَ ضَعِيفٌ .

§ وَحَطَمَتِ الدَّابَّةُ حَطْمًا : هَزَلَتْ .

§ وَهَامٌ حَاطُومٌ : مُجْمَرٌ .

§ وَالْحَطْمِيَّةُ : فَرْوَةٌ تُقَسَّبُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ

يَمْلِكُهَا .

§ وَزَيْنُ حَطْمَةٍ : يَطْنُ .

(١) وَاسْمُهُ أَتَانِيَّةٌ ، كَأَنَّهُ (ق) ، (د) .

(٢) كَلَّا فِي (ك) ، (د) ، (ل) : مِنْهَا .

(١) سُورَةُ الْفُرْقَانَةِ : آيَةٌ ٤

منقوشة بالوان شتى ، وقيل : الحماطيط : الحيات .

مقلوبه : [ط ح م]

§ طحمة السيل وطحمته : دفأع بعظمه ، وقيل : دفأته الأولى .

وأتقنا طحمة من الناس وطحمة ، أى دفأته . وهم أكثر من القادية (١) . وقيل : طحمة الناس جماعتهم .

وطحمة الفتنة : جولة الناس عندها . ورجل طحمة : شديد العزاة . وقوس طحوم : سريعة السهم .

§ والطحمة : ضرب من الثبت ، وهى الطحماء . وقال أبو حنيفة : الطحمة من الحمض ، وهى عريضة الورق كثيرة الماء . والطحماء : تبتة مهلية حمضية ، قال : والطحماء أيضا : النجيل ، وهو غير الحمض كله ، وليس له حطب ولا خشب ، إنما يئثت نباتا تأكله الإبل .

مقلوبه [م ح ط]

§ المحط : شبيه بالخط . وخط الورق والعتب يحطه خطا : أمر عليه الأصابع ليصلحه .

§ والبازي يحط ريشه : يذهب . وامتحن سيفه : سلّه . وامتحن الرمح : انزعه .

(١) فى (ك) بالعين المرسدة . والقادية من الناس - بالالف - أول من يطرأ عليك ، والجماعة القليلة (ل) (٢) كذا فى (ك) ، ل ، ق . وفى (ف) : أخرجه .

مقلوبه : [ط م ح]

§ طمحت المرأة تطمح طمحا ، وهى طامح : تشترت بعتها .

§ وطمح يصير بطمح طمحا (١) : شخص . وقيل : رى به إلى الشيء . ورجل طماح : بعيد الطرف وفرس طامح الطرف وطموحه : مرفعه . وطمح القرس يطمح طمحا وطموحا : رفع يديه .

وكل مفرط فى تكبر طامح ، وذلك لارتفاعه . والطماح : الكبر والتعجر ، لارتفاع صاحبه . § ويحرم طموح الموج : مرفعه . ويبر طموح الماء : مرفعه . اطمح : وهو ما اجتمع من ماها ، أنشد « ثعلب » فى صفة البئر :

خادية الجول طموح الجم
جيتت بحرف حجير هرقم
تبذل الجار ولاين السم
إذا الشريب كان كالأصم
وعقد السمكة كالاجم

§ وطمح يوله : ياله فى الغزاء . وطمح بالشئ : رى به فى الهواه .

§ وطمح الرجل فى السوم : إذا استام . بسلطه وتباعده عن الحق - من اللحياني . وطمحات الدهر : شدائده ، قال :

(١) فى (ك) : طماح . وفى (ن) : طماح يطلع الم . وفى (ل) بالكون . وطمح ماق (ق) يؤمده إذا قال كع ، ولم يذكر المصدر (٢) فى (ن) يطلع الجم ، وفى (ك) بلا ضبط . وفى (ل ، ق) ط م ح - ج - ٢٢ - يضم الجم قلما .

(٣) فى (ن) : استقام - وما هنا من (ل ، ق - سوم) . (٤) زاد فى (ل) : وربما غف - وبه يختلف موضع الشاهد فى تسكين الم .

مُحَدَّثٌ وَحَدِيثٌ. وكذلك استحدثته . وأخذني من ذلك ما قدَّم وَحَدَّثْتُ ، ولا يُقالُ : حدثت بالضم إلا مع قدَّم ، كأنه إتياع ، ومثله كثير .
 § وكان ذلك في حَدَثَانٍ أمر كلنا ، أى في حَدُوته .

وأخذ الأمرَ بِمَحْدَثَانِهِ وَحَدَاتِيهِ ، أى بأولِهِ وابتدائه :

§ وَحَدَثَانُ الدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ : نُوبُهُ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ ، واحداً حادثٌ ، وكذلك أحداثُهُ ، واحداً حَدَثٌ :

§ والأحداثُ : الأَمْطَارُ الْحَادِثَةُ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ ، قال الشاعرُ :

تَرَوْنِي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَاخِمْتَ طَرِيقَهُ وَاهِزٌ بِالشَّرِيشِ الْكُزْ
 أَيْ مَعَ الشَّرِيشِ ، فَأَمَّا قَوْلُ « الْأَحْقَى » :
 فَلَمَّا تَرَيْتَنِي وَلِيَّ لَيْلَةٍ

فإنَّ الحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا

فَوَجَّهَهُ عِنْدَهُ ، أَنَّهُ حَذَفَ لِلضَّرُورَةِ ، وَذَلِكَ لِمَكَانِ الْحَاجَةِ إِلَى الرَّدِّفِ . فَأَمَّا « أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ » فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ وَضَعَ الْحَوَادِثَ مَوْضِعَ الْحَدَثَانِ ، كَمَا وَضَعَ الْآخَرُ الْحَدَثَانِ مَوْضِعَ الْحَوَادِثِ فِي قَوْلِهِ :

وَوَهَّابُ الْمِثْنِ إِذَا أَلَّتْ

بِنَا الْحَدَثَانِ ، وَالْحَاكِمِيُّ النَّصُورُ

§ وَالْحَدَثَانُ : الْقَاسُ ، أَتَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِحَدَثَانِ الدَّهْرِ ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ ، أُنْشِدَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :

بَاتَتْ هُمَى فِي الصَّدْرِ تَخْطَاها (١)

طَسْمَحَاتُ دَهْمٍ مَا كُنْتُ أَذْرَاهَا
 سَكَنَ الْمَمِّ ضُرُورَةً .

§ وَبَنُو الطَّمْحِ [وَبَنُو الطَّمَّاحِ] ٣ : بَطْنَيْنِ .
 . وَالطَّمَّاحُ : اِسْمُ رَجُلٍ . وَأَبُو الطَّمَّاحِ اِسْمُ شَاعِرٍ .

مَقُولُهُ : [م ط ح]

§ الْمَطْحُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ، وَبِمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ التَّكْبَحِ ، وَقَدْ مَطَّحَهَا .

الحاء والبدال والتاء

§ حَتَدَ بِالْمَكَانِ يَحْدُدُ حَتْدًا : أَقَامَ - مُهَامَةً .
 § وَعَيْنُ حُدُودٍ ، كَحُدُودٍ ، لَا يَنْقَطِعُ مَا بَيْنَهَا .
 § وَالْمَحْدُودُ : الْأَصْلُ وَالطَّمْحُ .

وَرَجَعَ إِلَى تَحْدِيدِهِ ، إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ . وَقَوْلُ « الْمُدَّتَى » :

وَشَقَرُوا بِمَنْحُوضٍ (٥) الْقِطَاعَ فَوَادَهُ

لَهُ قُرَّاتٌ قَدْ بَشَّرْنَ تَحْدِيدُ

قِيلَ : أَرَادَ : قَدِيمَةً وَرِثَهَا عَنْ آبَائِهِ فَهِيَ لَهُ أَصْلٌ .

الحاء والبدال والتاء

§ الْحُدُودُ : نَقِيضُ الْقُدُومَةِ . حَدَّثَ الشَّيْءُ يَحْدُثُ حَدُوثًا وَحَدَاتَةً ، وَأَحْدَثَهُ هُوَ ، فَهُوَ

(١) كَلَّمَا فِي (ب) هِزْ الْأَلْفَ بِضَمِّهَا . وَدَمَمَ فِي (ك) يَوَارُ مِهْمُوزَةً مَضْمُومَةً . وَفِي (ل) أَلْفَ بِلا هِزْ .
 (٢) أَعْطَلْتُ فِي الْأَصُولِ وَالْمَرَايِجِ مِثْلَ مَا فِي تَخَطُّلًا تَمَامًا .
 (٣) مَا بَيْنَ الْمُخَوَّفَيْنِ فِي (ف) ، (ك) وَلَوْ فِي (ل) ، (ق) .
 (٤) أَسَاسَةُ بَنِ الْحَارِثِ (دِيوَانَ الْمَلِكَيْنِ) .
 (٥) فِي (ف) بِالْصَادِ الْمِهْمَلَةِ وَمَا حَتَا بَيْنَ (ك) ، (ل) وَانْظُرْ دِيوَانَ الْمَلِكَيْنِ (٢٠٦ / ٢) .

يكون منك إتيانٌ فحديثٌ ، إنما أراد : فحديثٌ ،
فوضع الاسم موضع المصدر ، لأن مصدرَ حَدَّثَ
إنما هو التحدث ، فأما الحديثُ فليس بمصدرٍ .
وقوله تعالى : « وَأَمَّا بَنِيهَا مِنْ بَشَرٍ فَبَقِيَ أَحَدُهُمْ » (١)
أى بَلَغَ ما أُرْسِلْتَ بِهِ ، وَحَدَّثَ بِالنَّبِيَّةِ الَّتِي
آتَاكَ اللَّهُ وَهِيَ أَجَلُ النَّعَمِ .

وسمعت حديثي حسنة ، أى حديثنا .
والأحذوثة ما حَدَّثَ بِهِ .

ورجلٌ حَدَّثَ حَدَّثَ وَحَدَّثَ وَحَدَّثَ وَحَدَّثَ :
كثير الحديث حسنُ السِّيَاقِ لَهُ - كُلُّ هَذَا عَلَى
النَّسَبِ وَغَرَمٍ . وَقُلَانِ حَدَّثَكَ ، أَى تُحَدِّثُكَ .
وَالْقَوْمُ يَتَحَادَّثُونَ وَيَتَحَدَّثُونَ . وَزَكَتِ الْبِلَادُ
تَحَدَّثُ ، أَى تَسْمَعُ فِيهَا دَوِيًّا - حِكَاةٌ مِنْ
« ثَعْلَبٍ » :

§ والحديثُ : الإِذَاءُ ، وَقَدْ أُحْدِثَ .
§ والحديثُ مثلُ الْوَلِيِّ ٣ . وَأَرْضٌ مَحْدُوثةٌ :
أصَابَهَا الْحَدَثُ .

§ والحديثُ : موضعٌ متصلٌ ببلادِ الرُّومِ -
مَوْثِقَةٌ .

وَحَدَّثَ الرِّقَاقِ - وَيُرْوَى بِالْجَمِّ - موضعٌ
بِالشَّامِ .

الحاء والدال والراء

§ حَدَرَ الشَّيْءُ يَحْدَرُهُ وَيَحْدَرُهُ حَدَرًا
وَحَدَرًا فَاحْذَرُوا حَقْلَهُ مِنْ عَدُوِّ إِلَى سَقْلٍ .

(١) سورة الفجر : ١١ . (٢) في (ك) : حياء .

(٢) قَالَ فِي (ق) : الرِّقَاقُ الْمَرْبُوعُ الْمَطْرُوعُ ، وَرَبِيتُ الْأَرْضَ
بِالْفِعْلِ ، وَكَلَّمْتُ الْأَسْمَاءَ مِنْهُ .

(٤) فِي بِلْدَانٍ يَأْتُونَ أَبَا بَيْنٍ مَلْعُوبَةً وَمِهْمَاسًا .

وَجَزُونَ تَزَلَّتْ الْحَدَثَانُ فِيهِ
إِذَا أَجْرَاهُ تَحَطَّوْا أَجَابًا

§ وَهِيَ « سَيُوبَةُ » الْمَصْدَرُ حَدَثًا ، لِأَنَّ الْمَصَادِرَ
كُنْهًا أَعْرَاضَ حَادَّةً ، وَكَسَّرَهُ عَلَى أَحْدَاثٍ ،
قَالَ : فَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَامْتِلِهَا . أُخْدِثْتُ مِنْ أَحْدَاثِ
الْأَسْمَاءِ .

§ وَرَجُلٌ حَدَّثَ السَّنَّ وَخَدِثَهَا ، بَيْنَ
الْحَدَاثَةِ وَالْخُدُوثةِ ، وَرَجُلٌ أَحْدَاثُ السَّنَّ
وَحَدَثَانِهَا وَحَدَثَاوَاهَا . وَكُلُّ قِسِيٍّ مِنَ النَّاسِ
وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْبِلِ حَدَّثٌ ، وَالْأُنْثَى حَدَّةٌ .
وَاسْتَعْمَلَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » الْحَدَّثَ فِي الْوَحْلِ
فَقَالَ : إِذَا كَانَ الْوَحْلُ حَدَثًا لَهْوًا صَدَحَ .
§ وَالْحَدِيثُ : الْجَدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ .

§ وَالْحَدِيثُ : الْخَبَرُ ، وَالْجَمْعُ أَحَادِيثُ كَقَطْعٍ
وَأَقَاطِيعٍ . وَهُوَ شَاذٌ ، وَقَدْ قَالُوا فِي جَمْعِ حَدَثَانٍ
وَحَدَثَانٍ ، وَهَوْفَلٍ ، أَنْشَدَ الْأَبَصْمِيُّ :

تَلَّهَى الْمَرْءُ بِالْحَدَثَانِ لَهْوًا
وَتَحَدَّجَهُمَا حَدَجُ الْمَطِيقِ

وَالْحَدَثَانِ أَيْضًا ، وَرَوَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :
بِالْحَدَثَانِ ، وَفُسِّرَ فَقَالَ : إِذَا أَصَابَهُ حَدَثَانُ
الدَّخْرِ مِنْ مِصَابِيهِ وَغَرَامِيهِ ، أَلْفَتَهُ بِدَلَّتْهَا
وَحَدِيثُهَا عَنْ ذَلِكَ .

§ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَلَمَّا كَ بَاخَعْتَ نَفْسَكَ عَلَى
آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا » (١) حَتَّى
بِالْحَدِيثِ . الْقُرْآنُ - مِنْ « الرَّجَاجِ » .

وَقَدْ حَذَّاهُ الْجَدِيدُ وَحَدَّاهُ بِهِ . وَقَوْلُ « سَيُوبَةَ »
فِي تَعْلِيلِ قَوْلِهِ « لَا تَأْتِنِي فَتَحَدَّثَنِي » : كَأَنَّكَ قُلْتَ ، لَيْسَ

(١) آيَةُ ٦ : الْكَهْفِ -

وهذا مُتَحَدِّرٌ من الجبل مُتَحَدِّرٌ - أَتَبَعُوا
الضمة الضمة، كما قالوا: أَبَيْكَ (١) وَأَبْنُكَ،
ورواه بعضهم: مَبْتَحَدِّرٌ؟

وَحَدَّرَ الرِّمْلَ والأَرْضَ: مَا انْحَدَرَ مِنْهُمَا،
وَجَعَلَ الْحَدَّوْرَ: حَدَّرَ. وَحَادَرَهُمَا وَأَحْدَرَهُمَا
كَيَحْدَرَهُمَا.

وَحَدَّرَ السَّيْفَينِ وَالنَّجَاحَ يَحْدَرُهُمَا حَدَرًا،
وَكَذَلِكَ حَدَّرَ الْقُرْآنَ وَالْقِرَاءَةَ.

وَحَدَّرَ اللَّذَمَّعَ يَحْدَرُهُ حَدَرًا وَحَدُّورًا:
وَحَدَّرَهُ فَانْحَدَرَ وَتَحَدَّرَ. قَالَ «الْحَبَائِي»:
حَدَّرَتِ الْعَيْنُ بِالذَّمِّعِ وَهِيَ تَحْدَرُ وَتَحَدَّرُ
حَدَرًا. وَالْأَمْرُ مِنْ ذَلِكَ الْحَدُّورَةُ وَالْحَلُّورَةُ
وَالْحَادُّورَةُ.

وَحَدَّرَ النَّثَامَ عَنْ جَنْبِكَ: أَمَلَهُ.
وَحَدَّرَ الدَّوَاءَ بَطْنُهُ يَحْدَرُهُ حَدَرًا: أَمَّشَاهُ
وَأَسَمَ الدَّوَاءَ: الْحَادُّورَ.

§ وَغَلَامٌ حَادِرٌ: جِيلٌ صَبِيحٌ. وَالْحَادِرُ:
السَّمِينُ الْغَلِيظُ، وَالْجَمْعُ حَدَرَةٌ. وَقَدْ حَدَّرَ
يَحْدَرُ، وَحَدَّرَ.

وَرَمَعَ حَادِرٌ: غَلِيظٌ.

وَجِيلٌ حَادِرٌ: مَرْتَعٌ.

وَحَقَى حَادِرٌ: كَجَمَعَ.

وَعَدَدُ حَادِرٌ: كَثِيرٌ.

وَحَبْلٌ حَادِرٌ: شَدِيدُ الْقَتْلِ. قَالَ:

فَا رَوَيْتُ حَقَى اسْتَبَانَ سَبَايَا

قَطُّوعَا لِهَيْلٍ مِنَ الْيَفِ حَادِرٍ

(١) مَا هُنَا مِنْ (ل، ت)، وَفِي (ف، ك): أَعْوَكُ

وَأَبْنُوكَ.

(٢) لَمْ تَقِطِ الْحَادِي نَسْفَ الْحَكَمِ وَفِي (ق) يَفْتَحِ الْحَادِي

وَعُسْمَا، ضَبَطَ قَلَمَ. وَفِي (ت): يَفْتَحُ فَيَكُونُ فَتَفْتَحُ فَيَكْسِرُ.

§ وَحَدَّرَ الْوَتْرَ حَدَرَةً: غَلَطَ وَاشْتَدَّ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: إِذَا كَانَ الْوَتْرُ قَوِيًّا، غَمَسْنَا
قَلِيلًا وَتَرَّ حَادِرٌ. وَقَدْ حَدَّرَ حَدَرَةً.

§ وَنَاقَةُ حَدَرَةٍ الْعَيْنَيْنِ: إِذَا امْتَلَأَتْ نَفْيًا وَاسْتَوَتْ
وَحَسِبَتْ.

وَكُلُّ رَهْطَانٍ حَسَنٍ الْخَلْقَيْنِ حَادِرٌ. وَعَيْنٌ
حَدَرَةٌ بَدْرَةٌ: عَظِيمَةٌ، وَقِيلَ: حَادَةٌ النَّظَرِ.
وَقِيلَ: حَدَرَةٌ وَاسِعَةٌ، وَبَدْرَةٌ يَبْدُرُ نَظَرُهَا
تَنْظُرُ الْخَيْلِ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ». وَعَيْنٌ
حَدَرَاءُ: حَسَنَةٌ. وَقَدْ حَدَرَتِ:

§ وَالْحَدَرَةُ (١): قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِجَنْبِ الْعَيْنِ
فَتَرْمِي وَتَغْلُظُ.

§ وَحَدَّرَ جَنْدَهُ عَنِ الضَّرْبِ يَحْدَرُ حَدَرًا
وَحَدُّورًا: غَلَطَ وَانْتَضَعَ. قَالَ «عَرُوبٌ»:
أَبُو رَيْمَةَ:

لَوْ ذَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِيهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ جَدُّورًا

وَأَحْدَرَهُ الضَّرْبُ وَحَدَرَهُ يَحْدَرُهُ. وَفِي

الْحَدِيثِ: «كُلُّهَا يَحْدَرُ وَيَضَعُ» يَعْنِي السَّيَاطِلَ.

§ وَحَدَّرَ جِلْدَهُ حَدَرًا وَأَحْدَرَهُ: نَصَرَ.

§ وَالْحَدَرُ: التَّنْزِيلُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ.

§ وَحَدَّرَ الثَّوْبَ يَحْدَرُهُ حَدَرًا: وَأَحْدَرَهُ:

فَقَتَلَ أَطْرَافَ هَدْبِهِ.

§ وَالْحَدَرِيَّاتُ وَالْأَحْدَرِيَّاتُ: كَلَامُهُمَا عَنْ

الْمَجْتَرِي - فَلَاسَ فَوَاتٍ أَعْلَامُ، وَأَنْشَدَ:

ضَرْبٌ يُطِيرُ مِنْ وَرَاءِ الْأَعْمَارِ

الْحَدَرِيَّاتِ فَوَاتٍ الْأَنْبَارِ

وَالْأَحْدَرِيَّاتِ.

(١) فِي (ف) يَفْتَحِ الدَّالَ، وَفِي (ل، ق) بِالْكَوْنِ جَلًّا

نَبِيْنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بَيُوتِنَا
لَا تَسْتَجِيرُ وَلَا تَحُلُ حَرِيدَا
يَعْنِي أَنَّا لَا نَزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذَلَّةٍ ،
لَا نَخْشَى عَلَيْهِمُ الْقُوَّةَ وَالْكَثْرَةَ . حَرِيدٌ : يَجْرُدُ (١)
حُرُودًا .

وَكُوكِبٌ حَرِيدٌ : طَلَعَ مُفْرَدًا ، وَالْقَمَلُ
كَالْقَمَلِ ، وَالصُّدْرُ كَالصُّدْرِ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّة » :
يَعْتَسِفَانِ ؟ اللَّيْلُ ذَا الْكُودِ
أَمَّا بِكُلِّ كُوكِبٍ حَرِيدٍ

وَمَنْهُ السَّحَرُ فِي الشَّعْرِ ، وَلِذَلِكَ عُدَّ عَيْنًا لِأَنَّهُ
بُعْدٌ وَخِلَافٌ لِلنَّظِيرِ .

§ وَحَرْدٌ عَلَيْهِ حَرْدَا ، وَحَرْدٌ يَجْرُدُ حَرْدًا ،
كَلَامًا غَضِبَ ، فَأَمَّا « سَيُوبُهُ » فَقَالَ : حَرْدٌ
حَرْدًا . وَزَجَلَ حَرْدٌ وَجَارِدٌ : غَضَبَانِ .

§ وَحَارَدَتِ الْإِبِلُ : انْقَطَعَتِ الْبُيُوتُ أَوْ قُلَّتْ ،
أَنشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

سَيُورِي عَقِيلًا رَجُلٌ طَلَبِي وَعَلْبِي
تَمَطَّلْتُ بِهِ مَصْلُوبَةً لَمْ تُحَارِدِ
مَصْلُوبَةٌ : مَوْسُومَةٌ .

وَنَاقَةٌ تُحَارِدُ وَتُحَارَدُ : بَيْنَتُهُ الْخِرَافُ ،
وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلنَّسَاءِ فَقَالَ :

وَيَسِّرْ عَلَى الْأَعْمَادِ مَرْثِقَاتِهَا
وَحَارِدَانِ إِلَّا مَا شَرِيحَ الْحِمَامَا

يَقُولُ : انْقَطَعَتِ الْبُيُوتُ إِلَّا أَنْ يَشْرِيحَ الْحِمِيمُ ،
وَهُوَ الْمَاءُ يُسَخِّنُهُ فَيُفْشِرُ نَبْتَهُ ، وَإِنَّمَا يُسَخِّنُهُ
لَأَنَّهُ إِنْ شَرِبَتْهُ بَارِدًا عَلَى غَيْرِ مَا كَوَّلَ حَقَرُ
أَجْوَاهِنَ .

وَحَكَرَتْهُمْ السَّنَةُ تُحَدُّوهُمْ : جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى
الْحَقِيقَةِ ، قَالَ « الْخَطْبِيُّ » :

جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تُحَدُّوهُ
حَصَاءٌ لَمْ تَسْرُكْ دُونَ الْمَصْحَى شَكَا

§ وَالْحَدْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ الْعَثْبَةِ إِلَى
الْأَرَبِيِّ . وَعَلَيْهِ حَدْرَةٌ مِنْ غَمٍّ وَحَدْرَةٌ ،
أَيُّ قَلْبَةٍ - عَنْ « الْحَيَّانِ » .

§ وَحَيْدَارُ الْحَصَى : مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ .
§ وَحَيْدَرَةٌ : الْأَمْدُ .

§ وَحَيْدَرٌ وَحَيْدَرَةٌ : أَسَانٌ .
وَالْحَوِيدَرَةُ : اسْمُ شَاعِرٍ ، وَرَبَّمَا قَالُوا :
الْحَادِرَةُ .

عَلُوهُ : [ح ر د]

§ الْحَرْدُ ، الْجَدُّ وَالْقَصْدُ . حَرْدٌ يَجْرُدُ حَرْدًا
وَقِي التَّزِيلُ : « وَخَدَّوْا عَلَى حَرْدٍ قَافِرِينَ » (١)

وَالْحَرْدُ : الْمُنْعُ - وَقَدْ فُسِّرَتِ الْآيَةُ عَلَى هَذَا .
وَحَرْدُ الشَّيْءِ : مَنَعُهُ ، قَالَ :

كَأَنِّ فِدَاهَا إِذْ حَرَدُوهُ
أَطَافُوا حَوْلَهُ بَلَّكَ يَتِيمُ

وَيُروى : جَرَدُوهُ ، أَيْ نَقَبُوهُ مِنَ التَّنِينَ .

§ وَرَجُلٌ حَرْدَانٌ : مُتَنَحِّحٌ مُعْزِلٌ . وَحَرْدٌ ،
مِنْ قَوْمٍ حِرَادٍ ، وَحَرِيدٌ مِنْ قَوْمٍ حُرَادٍ ،

وَأَمْرًا حَرِيدَةً - وَلَمْ يَقُولُوا : حَرْدِي . وَحَى
حَرِيدٌ ، مُتَعَزِّدٌ مُعْزِلٌ ، لِمَا مِنْ عَزِيمِهِمْ ،
وَلِمَا مِنْ ذَلَّتْهُمْ وَقَلَّتْهُمْ ، قَالَ « جَرِيرٌ » :

(١) سورة ٥ : ٢٥ .

(٢) ق (٥) : قَلَاءُ .

(١) كُفْرِي : وَجْهٌ (٥) .

(٢) ق (٤) : السُّرُودُ .

وحارَدَت السَّيَّةُ : قَلَّ ماؤها ، وقد استعيرت في الآتية إذا نكبت شراها ، قال :

ولنا باطيسة مملوءة

جونة يكبّعها يرونها

فإذا ما حارَدَت أو بكأت

فك عن حاجب أخرى طينها

البرزين : إناء يتخذ من قشر طلع الصُّحَّال يشرب به .

§ والحرد : داء في القوائم إذا متى البعير نقص قوائمه فضرَب بين الأرض كثيرا ،

وقيل : هو داء يأخذ الإبل من العقال في اليدين دون الرجلين . بعير أحرد ، وقد

حرد حردا .

وبعير أحرد : يخطئ يديه إذا متى ، غيابة . وقيل : الحرد : أن يبيس (١) عصب إحدى

اليدين من العقال وهو فصل ، فإذا متى ضرب بها صدره . وقيل الأحرد الذي إذا متى رقع

قوائمه رقعاً شديداً ووضعها مكانها من شدة قطافته ، يكون في الدواب وغيرها .

ورجل أحرد ، إذا تمكنت عليه دَرَحَةٌ فلم يستطع الانسياط في المشي ، وقد حرد حردا ،

§ وحرد حيلة : أدرج فخله فجاء مستديرا . حكاها أبو حنيفة ، وقال مرة : حبل حرد

بين الحرد غير مستوي القوى .

§ والحردى والحردية : خياصة الخطيرة التي

(١) ضبط (ب) بكسر الهمزة ، وق (س) بفتح الهمزة وكسرها ، لكن قال في (ق) : بالفتح ، وكضرب شاذ .

(٢) في (ك) : خياطة .

تشد على حائط القصب عرسا - قال ابن دريد : هي بطنية . وقد حردته . وعرفته حردة : فيها حرداى القصب .

§ وبيت حرد : مستم .

§ والمحرد من كل شيء : المخرج .

§ وحرد الوتر حردا فهو حرد ، إذا كان

بعض قواه أطول من بعض .

§ والحرد : غلبة من السنام .

§ والحرد : مبعر البعير والناقة ، والمبعر حيرود .

وأحرد الإبل : أمعاها ، وخلق أن يكون واحدا حردا ، كواحد الخرود التي هي

مبايرها ، لأن المباير والأمعاء متقاربة ، أنشد ابن الأعرابي :

ثم عدت تنيف أحردا

إن متغناة وإن حادية

تنيف : تضطرب ، ومتغناة : متغنية ، وهذا قولهم : الناصاة في الناصية ، والقارة في القارية .

§ وحرد الأديم : ألقى ماعليه من الشعر .

§ وقطأ حرد : سراع .

§ والحرد : السك المكدر - من كراع .

§ والحرد : السك المكدر - من كراع .

مقلوبه : [د ح ر]

§ دحرة يدحره دحرا . ودحورا : دفعه وأبعده . وفي التزيل : ويقتون من كل جانب .

دحورا (١) وفي الدعاء : اللهم ادحرج عنا

الشيطان ، أى ادفعه .

(١) سورة الصافات : من آتى ٨ ، ٩

ويعملون لحمة السبع في مؤخر البيت ، فإذا دخل السبع تناول الحجمة سقط الحجر على الباب فسده .

§ والرُدْحَة : سبوة في مؤخر البيت ، وقيل قطعة تدخل فيه ، رُدْحَة يردحها رُدْحًا وأردحها .

§ وروّح البيت بالطين يردحه رُدْحًا وأردحها : كائنه عليه ، قال (١) :

• بيتنا ٢ مفرّج مَرْدَحٍ بطين •

§ وروّح بالكان : أظلم .

§ وروّحه : حتره .

§ وروّيج وروّحان : أسان .

الحاء والذال واللام

§ جدل على جدلا : ظلمي . وجدل على جدل جدلا ولا وجدلا : جاز . وإنه لجدل ، غير جدل .

§ والجدل : إشراف أخذ العاتقين حل الآخر . وقد جدل جدلا ، وهو أجدل . وقيل : الأجدل الذي في منكبته ورقبته انكباب إلى صدره . وقيل هو المائل الذي يمشي في شق . وقيل : هو المائل البقي من خلفة أو وجع لإيمك أن يعقبه . وقوس جدلك وجدالك وجدلا : بنية الجدل والحدولة جدولت إحدى سبتيها ورفعت الأخرى . قال :

(١) حديد الألف ، ص ١٢٢ (ل) .

(٢) في (ل) قال ابن دريد : صوابه بفتح الضم ، لأن قوله : جدل في تخوس كعين •

وكذا ضبط في (س) قلنا .

مقلوبه : [روح]

§ رجل رُدْحِيّ : كثير اللحم قصير اللحم الخلفه .

مقلوبه : [روح]

§ الرُدْحُ والردح : يسلك الشيء بالأرض حتى يستوى ، وقيل : لما جاء الردح في الشعر . والمرأة رادحة (١) وروّوح وروّاح : صغراء تامة الخلق . وقد ردت رداحة ، وكذلك ناقة رداح وكبش رداح : ضخم الألية . قال : ومضى الكساء إلى الكساء

§ وقرب الكبش الرداح وروّحه رداح : عظيمة . وجعته رداح : عظيمة ، واجمع رُدْحُ . قال : أمية بن أبي الصلت :

لأن رُدْحٍ من الشيزى عليها

ثابت الثير يلبك بالشهاد

وكية رداح : متعلمة كثيرة الفرسان . وقولها ٢ في الخليل : ضكومها رداح ، أي عظيمة كثيرة الخيل ، وجعلت (رداح) في موضع الجمع وإن لم يكن جمعا .

§ والرُداحة والرُداحة : دعامه بيت يبنى من حجارة . يجعل على بابه حجر يقال له السهم ، والمثلين ٣ يكون على الباب ،

(١) كلا في (ف) ، (ك) وفي (ل) : رداحة . وليس

في (ق) ، (س) إلا رداح كسب .

(٢) هو حديد أم ذرع (ل) .

(٣) في (ق) كبير .

إذا شئت أبكاني يجرعاء (١) مالك
إلى الدحل مسليدي لي دحضر
قد يكون مسمى الوضع باسم الجنس ، وقد
يجوز أن يكون طلب عليه اسم الجنس ، كما قالوا :
الزرق ، في يرك مروة ، وإنما نهيته بذلك
ليباض ماها وصقاله .
والدحلة : البئر - عن ابن الأعرابي ،
وأشدد :

نهيت عمرا ويزيد والطمع
والحرص يفسر الكريم فيقع
في دحله فلا يكاد ينسزع

قوله : والطمع ، أي نهيتهما قلت لهما :
ليأكما والطمع ، ضلعت ، لأن قوله : نهيت
عمرا ويزيد ، في قوة قولك قلت لهما : ليأكما .
والدحول : الركية التي تحفر فيوجد
ماؤها تحت أجولها ، فتحفر حتى يستنبط
ماؤها من تحت جالها .
وبئر دحول : ذات تلححف في نواحيها .
وقيل : بئر دحول ، واسعة الجوانب .
وناقة دحول : تعارض الإبل مستحبة
عنها .
والدحيل من الرجال : المسترخي ، وقيل
العظيم البطن .

والدحيل : الداهية الخداع للناس الخبيث .
وقد دحل دحلا . وقيل : الدحل الداه
في كبش وحيد .
وقال أبو حاتم : وسألت الأصمعي عن قول

(١) في (ل) : بجرعاء

حتى أتبع لها رام محذلة
ذوميرة بدوار الصيد حماس (١)
§ والتبادل : الإخاء على القوم .
§ والأحدل : الذي له خصية واحدة ، من
كل شيء .
§ وحدل الرجل : حجزته .
§ والحودل : الذكر من القردة .
§ وبنو حيدل : حتى نسيوا إلى محلة كانوا
ينزلونها .
§ والحذالي : موضع :

مقلوبة : [د ح ل]

§ الدحل والدحل - الأخيرة عن المعجزي -
نقب ضيق قه ثم يتسع أسفله حتى يمتلئ فيه ،
فيل أو نحوه ، وربما أبنت السدر . وقيل هو
مدخل تحت الجرف أو في عرض خشب البئر
في أسفلها ، ونحو ذلك من المواريد والمناهل ،
والجمع أدحل وأدحال ودحال ودحول
ودحلان . ورب بيت من بيوت الأعراب يعمل
له دحل لتدخل فيه المرأة إذا دخل عليهم داخل ،
قال أبو عبيد : وفي حديث أبي هريرة
رحمة الله : أدحل بي كسر البيت ، أي
ادخل - مأخوذ من ذلك . فأما ما اعتاده
الشعراء من ذكرها الدحل مع أسماء المواضع
كقول : ذي الرمة :

- (١) في (ل) : حماس - والحماس من صفات الأسد (س) .
(٢) في (ف) : بكر اللام - ضبط قلم . والله في (ق) :
وكسكاري ولم أجده في بلدان يثرب .
(٣) في (ف) : ك : جنب . وما هنا من (ل) ، (ل) .
(٤) كذا في (ك) والله في (ف) : تقاتله . وفي (ل) : يقاتله .

الناس : فلان دحلاني ، نسبوه إلى قترية بالموصول
أهلها أكراة لخصوص .

§ والدواجل : خشبات على رمومها خرق
كانها طرادات قصار تركز في الأرض لصيد
الحمر ، وأحداها داحول .

مقلوبه : [ل ح د]

§ اللحد والحد : الذي يكون في جانب
القبر . وقيل : الذي يحفر في صرضه . والجمع
الحاد والحود . والمتحود : كاللحد ، صفة
غالبه ، قال :

حتى أغيب في أثناء مكنود

وتحد القبر يلحده تحد ، والحد
[عمل له تحد] ، وكذلك الحد الميت يلحده تحد ،
والحد^(١) [وتحد له . وقيل : تحده دفنه ، والحد
عمل له الحد .

§ وتحد إلى الشيء بإحد ، والحد والتحد : مال .
وتحد في الدين يلحد ، والحد : مال
وعدك . وقيل : تحد ، مال وجار ، والحد ،
مارى وجادل .

وتحد^٢ على في شهادته يلحد تحد : أم .
وتحد إليه بلسانه : مال .

والحد في الحريم : ترك القصد فيها أمير به .
وهذه فروق متقاربة .

§ والحد من الآبار ، كالدحول - أراه
مقلوبا عنه .

§ والحد بالرجل : أزدى به ، كالتهد .

(١) ما بين المقربين سائل من (ف) ، وشيت في (ك) ،
ومو في (ل) .

(٢) في (ك) : الحد .

مقلوبه : [دل ح]

§ دلح الرجل يحمله يدلح دلحا : مر به
مثقلا . وكذلك البعير .

وناقة دلح : مثقلة حملا أو مؤفزة
شحما . دلحت يدلح دلحا ودلحانا .

وتحابه دلح ودلح ودلح : مثقلة بالماء .
والجمع دلح ودلح ودلح ، قال : البعير :
وذى أشير كالأفحوان تشوقه
ذهاب الصبا والمعصيرات والدلح

مقلوبه : [ل د ح]

§ لدحه يلدحه لدحا : ضرب يده .

الحاء والذال والنون

§ الدحن : اتلب الخبيث ، كالدحيل . وقيل
الداهي ، وقيل : الدحن المسترخي البطن ،
وقيل : العظيمة ، وقيل : الدحن والدحن^(١) ،
السمين المنذلقي البطن القصير . والفعل من
ذلك كله ، دحن دحنا .

والدحنة والدحونة كالدحن .

وبعير دحنة ودحونة : عريض . وكذلك
الناقة والمرأة - عن أبي زيد .

§ والدحنة : الأرض للرخصة - عن أبي مالك
بمائية .

§ والذحان : الجراد فيقال عند كراع .

§ ودحنا : موضع ، قال دريمة بن جحدرة :

فلو رجلا خادعته لخدعته

ولكنما حوتا بلحناء قاميس

(١) كلنا في (ف) ، (ك) ، وفي (ل) بكر فتح ، ولون
مشقة - ضبط قلم .

(٢) يروى فيها القمر والماء (بلدان باتوت) .

الحاء والذال والفاء

﴿ حَقْدٌ بِحَقْدٍ حَقْدًا وَحَقْدَانَا ، وَاحْتَقَدَ : خَبٌ فِي الْعَمَلِ وَأَسْرَع . وَحَقْدٌ بِحَقْدٍ حَقْدًا : خَدَمَ . وَالْحَقْدُ وَالْحَقْدَةُ : الْأَحْوَانُ وَالْحَقْدَمَةُ ، وَاحِدُهُمْ حَاقِدٌ .

وَحَقْدَةُ الرَّجُلِ نِيتَانُهُ ، وَقِيلَ أَوْلَادُ أَوْلَادِهِ ، وَقِيلَ الْأَصْحَارُ ، وَقِيلَ الْأَحْوَانُ . وَالْحَقِيدُ : وَكْدَ الْوَكْدِ : وَالْجَمْعُ حَقْدَاءُ .

﴿ وَالْحَقْدُ وَالْحَقْدَانُ وَالْإِحْقَادُ فِي الْمَشْيِ : دُونَ الْخَبِّ ، وَقِيلَ هُوَ بِطَاءِ الرَّثْكِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

﴿ وَالْحَقْدُ وَالْحَقِيدُ : شَيْءٌ يُعْتَلَفُ فِيهِ ، وَقِيلَ هُوَ مِكَالٌ يَكَالُ بِهِ ، وَقَدْ رَوَى بَيْتُ الْأَعْمَى بِالْوَجْهِينِ مَعَا (١) :

بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرَّضِيعُ مَعَ الْبَتْرِ

وَقَتَّ وَإِعْطَاهُ الشَّعِيرَ بِحَقْدِهِ

وَيُرَوَّى بِحَقْدٍ ، فَنَ كَسَرَ الْمِيمَ حَذَاهُ بِمَا يُعْتَمَلُ بِهِ ، وَمِنْ فَتَحَهَا فَعِلَ تَوْهَمَ الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ .

﴿ وَتَحْقِدُ الثَّوْبَ : وَشَيْئُهُ .

﴿ وَالْحَقْقِدُ : الْأَصْلُ حَامَةٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْحَقْقِدُ : أَصْلُ السَّامِ - عَنْ يَعْقُوبَ وَأَنْشَدَ لِرُثَيْبٍ :

٢ . عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَيْبِهَا غَيْرُ تَحْقِيدٍ .

(١) صَدْرُ الْبَيْتِ مِنْ (ل ، ص) وَالْخَطَرُ :

٥ . جَالِيَةً لَمْ يَبْقَ سِرِّي وَرَسُولِي .

(٢) انظر (الختار من الشعر الجاهل ٢١/٢) .

مقلوبه : [د ن ح]

﴿ دَنَحَ الرَّجُلُ : طَاطَا رَأْسَهُ . وَدَنَحَ ، ذَكَرَ - الْأَخِيرَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

﴿ وَقَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : الدَّنِيحُ (١) ، لِأَلْحَبِيبِ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ ، عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

مقلوبه : [ن د ح]

﴿ النَّدْحُ ، الْكَثْرَةُ . وَالنَّدْحُ وَالنَّدْحُ : السَّعَةُ . وَالنَّدْحُ ، مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْجَمْعُ أَنْدَاحٌ . وَكَذَلِكَ النَّدْحَةُ وَالنَّدْحَةُ وَالْمَنْدُوحَةُ . وَأَرْضٌ

مَنْدُوحَةٌ : وَاسِعَةٌ بَمِيلَةٍ . وَقَالُوا : لِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ ، أَيْ مَنُوعٌ - ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ مِنْ : أَنْدَاحٌ بَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،

هَذَا مِنْ غَلَطِ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَنْدَاحَ انْتَفَعَلَ ، وَتَرْكِيبُهُ مِنْ دُوحٍ عِنْدَهُ ، وَإِنَّمَا مَنْدُوحَةٌ مَفْعُولَةٌ ، فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يُشْتَقَّ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ .

وَتَنْدَحَتْ النَّعْمُ فِي مَرَابِضِهَا وَمَسَارِحِهَا ، وَانْتَدَحَتْ ، كِلَاهُمَا : تَبَدَّدَتْ وَانْتَشَرَتْ وَانْتَسَعَتْ مِنَ الْبَرِيقَةِ .

﴿ وَنَادَحَ وَمُنَادَحَ : أَسَان .

وَبَنُو مُنَادِحَ : بَطْنِي .

(١) ن (ف ، ك) ، يفتح الدال ضبط قلم . وَقَالَ ن (ق) : « بِالْكَسْرِ » وَهِيَ كَذَلِكَ ن (ل) ضبط قلم .

(٢) م (ك ، ل) ، وسقطت م (ف) . وَلِلْيَاقِ عِجَاجُ إِلَيْهَا .

(٣) ن (ف ، ك) : تَبَدَّتْ وَمَا هِيَ مِنْ (ل ، ق ، ص) .

§ وحالة حذباه : لا تظمن بصاحبها كان لها حذبة ، قال :

ولني لشر الناس إن لم أيتهم
على آلة حذباه ناية الظهور
§ والحذب : حذو وفي صلب حذب الريح
والرمل . وفي التنزيل : « وهم من كل حذب
يتسلون »^(١) والجمع أحذاب وحذاب .

والحذب : الغلظ من الأرض في ارتفاع .
وحذب الماء : موجه ، وقيل هو تراكمه
في جريه .
واحدوذب الرمل : احرقه .

§ وحذب عليه حذباً فهو حذب ، وحذب
تعطف . وحديث المرأة على ولدها وحذبته :
لم تزوج وأشبكت^٢ .

والمتحذب : المتعلق بالشئ الملازم له .
§ والحذباه : الدابة التي بدت حرقا فيها
وعظم ظهرها .

§ وسيق أحذب : سريع ، قال :
قربها ولم تكذب تقسرب
من أهل نيبان^٣ وسيق أحذب
§ والأحذب : الشدة .

§ والحذاب : موضع ، قال « جرير » :
لقد جردت يوم الحذاب نساؤكم
فسالتن بحالها وقلت مهورها

(١) من آية ٩٦ الأنبياء .

(٢) في (ك) : أشبكت .

(٣) في (ت) ، (ل) : نيبان . ونيان - كما وردت في الحكم -
بالكسر والتشديد ، موضع في بادية الشام . قال « ياقوت » : كانه
فعلان من آله عبد الصنع .

مقلوبه : [فدح]

§ فدحه الأمر والجمل فندحه فدحا :
أنفكته . فلما قول بعضهم في المفعول : مفدح ،
فلاوجه له ، لأننا لا نعلم أفدح^(١) .
والفادحة : النازلة .

الحاء والدال والباء

§ الحادب : خروج الظهور ودخول الصدر
والبطن . رجل أحذب وحذب - الأخيرة عن
« سيويه » . وقد حذب حذباً واحدوذب
ومحادب ، قال « المجير السلولى » :
رأيت محادبت الغداة ومن يكن

فتى عام عام الماء فهو كبير^٢
واسم العجزة^٣ الحذب . واسم الموضع
الحذبة أيضاً ، وقوله ، أنشده « ثعلب » :

لَمْ تَسألُ الرِّبعَ القَواةَ فيَتَلقُ
وَهَلْ تُخَيِّرُكَ اليومَ يَداهُ تَمَلقُ
فَتُخَلِّقُ الأرواحَ بين سَوِيقة

وأحذب ، كادت بعد عهدك تخلق
فسره فقال : يعنى بالأحذب الشوى ،
لاحديدايه واهوجاهه ، وكادت ، رجع إلى
ذكر الدار .

(١) في الصحاح : ولم يسمع أفدحه الذين ، من يورث بمريجه .
(٢) الفطر الثاني في (ت) : في قبل عام الماء فهو كبير .
وباشه : لعله كبير - وجاء في (ل) مائة - ح - وم -
وتون المجير السلولى : رأيت محادبت . . . البيت ، سره
ثعلب فقال : لرب تكرو الأوقات فيقولون : أتيتك يوم
يوم قمت ، ويوم يوم تقوم .
(٣) كلما ضبطه بضم العين (ف) ، (ك) ، (ل) قلما . ولم نجد له
الصيغة في مادة هجر ، من (ل) ، (ق) ، (س) ، (ص) .
(٤) في (ت) : لم تسأل .

وتَبَادَحُوا : تَرَكَوْا بِالْبَطْلَانِ وَالرُّمَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَتَبَادَحُوا بِالْكُرَيْنِ : تَرَكَوْا .

§ وَالْبَدَحُ الْعَلَتِيَّةُ . وَالْبِدْحُ (١) : الْقَضَاءُ . وَالْجَمْعُ بُدُوحٌ وَبِدَاحٌ .

وَالْبِدَاحُ ٢ : الْأَرْضُ اللَّيْتَةُ الرَّاسِعَةُ .

وَتَبَدَّحَتِ النَّاقَةُ : تَوَسَّعَتْ وَانْهَسَلَتْ ، قَالَ :

• يَتَّبِعُنَّ سَدَّو٣ رَسَلَةَ تَبَدَّحُ •

وَقِيلَ : كُلُّ مَا تَوَسَّعَ فَقَدْ تَبَدَّحَ .

وَبَدَّحَتِ الْمَرْأَةُ بَدَّحًا وَتَبَدَّحَتْ : حَسُنَ مَشْيُهَا .

§ وَبَدَّحَ لِسَانَهُ بَدَّحًا : شَقَّهُ - وَالدَّالُّ لُغَةً .

§ وَتَبَدَّحَ السَّحَابُ : مَطَرَ .

الحاء والذال والميم

§ خَدَّمُ النَّارِ وَالْحَرُّ ، وَحَمَمُهَا : شِدَّةُ احْتِرَاقِهَا وَجِيهِمَا (٥) . وَاحْتَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ : اتَّعَدَا ٦ . وَاحْتَدَمَ عَلَى غَيْظًا وَتَحَدَّمَ :

(١) يَفْتَحُ الْبَاءَ - ضَبَطَ قَلَمٌ فِي كَلِمَةٍ (ف ، ك) . وَقَالَ فِي (ص ، ل ، ق) : بِالْكَسْرِ .

(٢) ضَبَطَ يَفْتَحُ الْبَاءَ قَلَمًا فِي (ف ، ك) . وَطَلَعَ فِي (ص) ضَبَطَ قَلَمٌ . وَقَالَ فِي (ق) وَكَسَحَابٍ ، وَأَمَّا فِي (ل) فَقَالَ : وَالْبَدَاحُ بِالْكَسْرِ الْأَرْضُ اللَّيْتَةُ الرَّاسِعَةُ . الْأَصْنَى : الْبِدَاحُ ، عَلَى الْمَقْطَعِ جَنَاحُ الْأَرْضِ ، اللَّيْتَةُ الرَّاسِعَةُ .

(٣) بِاللَّيْنِ الْمُهْمَلَةُ فِي (ف ، ك) ، وَفِي (ل) بِاللَّيْنِ الْمُجَمَّةِ وَقَالَ فِي (ل) - س د ا : وَهُوَ تَدَرُّعُهَا فِي الْمَشْيِ وَاتِّسَاعُ سَطْرِهَا ، يُقَالُ مَا أَحْسَنَ دَوِيلَهَا . . . وَسَدَا سَدَوُكَذَا : تَحَا نَحْوَهُ . وَفِي (ق) : شَدَا شَدَوُهُ نَحَا نَحْوَهُ .

(٤) فِي كُلِّ مَن (ف ، ك) : وَحَمَمْتُ . وَمَا هُنَا مَن (ل) . وَقَالَ فِي (ق) : حَمَمَ النَّارَ ، وَيَحْرُكُ ، شِدَّةَ اسْتِرَاقِهَا وَجِيهَا . .

وَالْحَمَمَةُ حَرَكَةُ النَّارِ وَصَوْتُهَا . وَفِي (س) سَمَمَتْ حَمَمَةُ النَّارِ وَهُوَ صَوْتُ الْهَلِيلِهَا ، كَمَا سِيرَدُهَا فِي الْمَادَةِ : فَالْأَرَجِجُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا : الْحَدَمُ ، حَرَكَةُ ، يَلَا تَاهُ .

(٥) فِي (ف) : وَجِيهِمَا .

(٦) فِي (ف) : اتَّعَدَا .

قَالَ « أَبُو حَنِيْفَةَ » : وَالْخِدَابُ جِيَالٌ بِالسَّرَاةِ ، يَتَزَيَّلُهَا بَنُو شَبَابَةٍ - قَوْمٌ مِنْ بَنِي قَهْمٍ بَنِي مَالِكٍ .

§ وَالْخَدْيَبِيَّةُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ بِثَرٍّ يُسَمَّى الْمَكَانُ بِهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْخَدْيَبِيَّةُ ، بِالْتَضْيِيفِ .

§ وَالْخَدْبَتِيُّ : لُغْبَةُ اللَّيْطِ .

مقلوبه : [د ح ب]

§ دَحَبَ الرَّجُلُ دَحَبَةً .

§ وَبَاتَ يَدْحَبُ الْمَرْأَةُ ، كَيْتَابَةً عَنْ النِّكَاحِ ، وَالْأَسْمُ الدَّحَابُ .

§ وَدُحْبَبَةُ : أُمُّ امْرَأَةٍ .

مقلوبه : [د ب ح]

§ دَبَّحَ الرَّجُلُ ، حَنَا ظَهْرَهُ . عَنْ « الْهَلْيَانِي » .

وَالْتَدْبِيحُ تَنْكِيسُ الرَّأْسِ فِي الْمَشْيِ . وَالتَّدْبِيحُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَطَأَ رَأْسَهُ وَيَرْفَعُ عَجْزَهُ ، وَقَدْ سَمِيَ عَنْهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دَبَّحَ ، طَأَأَ رَأْسَهُ فَقَطْ ، وَلَمْ يَذْكُرْ حَلَّ (١) ذَلِكَ فِي مَشْيٍ أَوْ مَعْرِفَةِ عَجْزِهِ .

وَدَبَّحَ ، ذَلِكَ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

مقلوبه : [ب د ح]

§ الْبَدَحُ ، ضَرْبُكَ بَشْيٍ فِيهِ رَخَاوَةٌ .

وَبَدَّحَهُ بِالْعَصَا بَدَّحًا ، ضَرْبَهُ .

وَبَدَّحَ الشَّيْءَ يَبَدِّحُهُ بَدَّحًا : رَوَى بِهِ ٢ .

(١) سَقَطَتْ (ح) مِنْ (ف) .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ك) .

نَحْرَقَ ، وهو على التشبيه بذلك . وما أدرى ما أحمده . وكل شيء الهب قد احتدم . والخدمة صوت الهب . والخدمة صوت في الجوف كأنه تفيظ . والخدمة : صوت جوف الأسود من الحيات . وأحطم الدم : إذا اشتدت حرته حتى تسود .
§ وحده - وقيل : خدمة (١) - موضع معروف

مقلوبه : [ح م د]

§ الحمد يقضى اللب . وفي التزيل : « الحمد لله رب العالمين » تأويله : استقر الله الحمد ، وهو راجع إلى معنى ٢ . أحمد الله الحمد . قيل في التفسير : ابتدأ الله خلق الأشياء بالحمد فقال : « الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور » فلما أتمى الخلق بهم ٣ وحكم فيهم واستقر أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار ، ختم ذلك بقوله : « الحمد لله رب العالمين » . فلما قول العرب : بدأت بالحمد لله ، فإنما هو على الحكاية ، أي بدأت بقول : الحمد لله ، وقد قرئ : الحمد لله - على المصدر ، والحمد لله - على الإتياع . قال « ثعلب » : الحمد يكون من يد وعن غير يد ، والشكر لا يكون إلا عن يد . وسأيت ذكره . وقال « الشحاني » : الحمد : الشكر ، فلم يفرق بينهما . وقد تحمده حمداً وتحمداً وتحمداً وتحمداً وتحمداً - نادر - فهو محمودٌ وتحميدٌ ، والأشئ حميدةٌ ، أذخكوا

(١) اختصرت في بلدانه على الثانية . وقال : كهزة .

(٢) ساقط من (ف) .

(٣) كلما في كل من (ف) (ك) . ولعل السياق يقتضى الواو

فيها الهاء وإن كان في معنى مفعول ، تشبيها لما برشيلة ، شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو في معنى فاعل لتقارب المعنيين .
وحده وتحده وأحمده ، كله (١) : وحده محموداً . وقوله تعالى : « عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً » ٢ قال « الزجاج » : الذي صحته به الأخبار في المقام المحمود ، أنه الشفاعة . وأحمد الأرض : صادتها حمدة - فهذه اللغة الفصيحة ، وقد يقال : حمداً . وقال بعضهم : أحمد الرجل ، إذا رضي فعله ومذهبه ولم ينشر للناس . « سيويه » : حمده ، جزاء وقضاه حقه ، وأحمده استبان أنه مستحق للحمد . قال « ابن الأعرابي » : رجلٌ حمدٌ وامرأةٌ حمداً وحمة ٣ : محمودان - ومهما بالمصدر كما قيل : رجلٌ عدلٌ وامرأةٌ عدلت - ومنزلٌ حمداً وأنشد :

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها
وترتاد فيها العين منتجعاً حمداً
ومنزلة حمداً - عن « الشحاني » . وأحمد الرجل : فعل ما يحمده عليه . وأحمد أمره : صار عنده محموداً . وطعامٌ له تحمده ، أي لا يحمده .

والتحميد : حمدك الله مرةً بعد مرة . وإنه تحماد لله وتحمداً - هذا الاسم منه كأنه (٥) حمداً مرةً بعد أخرى . وأحمد إليك الله : أشكره عندك .

(١) ساقطة من (ك) (ل) . (٢) الإسراء : ٧٩ .

(٣) في (ف) : حمدة ، وساقطة من (ك) (ل) (ق) ولعل السياق يرجمه .

(٤) ساقطة من (ك) . (٥) في (ف) : كأنه منه .

وقوله في صفة ضئيب :

• طافت به فتحامدت ركبانه •

أى تحمله بعضهم عند بعض : ومن كلامهم :
أحمد إليك غسل الإكليل ، أى أفضاه :

• ومجادك أن تفعل كذا وكذا ، أى غايتك :
وقال « اللحياني » : « مجادك أن تفعل كذا ،
ومجادك ، أى مبلغ جهتك . وقيل معناه : قصارك .
ومجادك أن تنجو منه رأساً برأس ، أى قصرك .
وغايتك : ومجادي ^(١) أن أفعل كذا ، أى غايتي
وقصاري - عن « ابن الأعرابي » :

• وقد سميت محمدًا وأحمدًا وحامدًا ومجادًا
وحيدًا ومجدًا ومحمدًا .
ومحمد : أبو بطن من الأزد :

والتحاميد : جمع قبيلة يقال لها يحميد
وقبيلة يقال لها « اليحميد » - هذه عبارة
« السيرافي » ، والذي عندي أن التحاميد في
معنى التحميديين ^٢ ، واليحميديين ، فكان يجب
أن تكون هذه الهاء عوضاً من ياء النسب كالمهالية ،
ولكنه شذو ، أو جعل كل واحد منهم يحميد أو يحميد .
وركبوا هذا الاسم فقالوا : تمجدوني . وقد
تقدم تعليقه في محروبه .

• وتمجدته الثاري : صوت الثأبها ، كجدة منجها .
ويوم « محمد » : شديد الحر ، كجحتهم .

(١) في (ف ، ك) : حمادي وقصاري ، يفتح الميم والفتان ،
شبط قلم - وفي (ل) : حمادي وقصاري ، يفتحهما « وفي
(ق ، ت) : حمادك وحمادي ، يفتحهما .

(٢) من هنا يضرب السياق في (ك) بكلام من مادة - ح ت
نقط منها إلى قول الشاعر : قد يؤخذ الجار يجرم الجار في
مادة (ح ت) ص ٢٠٠ السور الثاني ، السطر السادس .

مقلوبه : [د ح م]

• الدحم : الدفع الشديد ، ودحم المرأة
يدحمها دحماً : نكحها ، ومنه حديث
« أبي هريرة » عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قيل له : « أنطأ في الجنة ؟ » قال : نعم والذي نفسي
بيده ، دحماً دحماً ، فإذا قام عنها رجعت
مطهرة بكرًا .

• وهو من دحم فلان ، أى من أصله
وشجرته - عن « كراع » .

• وقد سميت دحماً ودحيمًا ودحان .
ودحمة : اسم امرأة ، قال « أبو النجم » :
• لم يقض أن يملكنا ابن الدحمة •
حرك احتياجاً ، يعنى « يزيد بن المهلب » .

مقلوبه : [د م ح]

• دمح الرجل ، طأ رأسه - عن « أبي زيد ^(١) » ،
ودمح : طأ ظهره وحنا ، والهاء لغة -
كلامها عن « كراع » و « اللحياني » .

مقلوبه : [م د ح]

• المدح : نقض الهجاء ، وحسن الثناء .
مدحه يمدحه مدحاً وميدحة - هذا قول
بعضهم ، والصحيح أن المدح المصدر ، والمدحة
الاسم : ومدحه وامدحه وتمدحه ، كمدحه
قال « أمية » بن أبي عائذ :

مدحت الممدح حيد العزيز
إن الكريم هم يمدحونا

(١) في (ل ، ت) : عن أبي عبيد .

وقال « أَمِيَّة » أيضا :

تَمَدَّحْتُ لَيْلِي فَأَمْدَحُ أُمَّ نَاعِجٍ

بِقَابِيَّةٍ مِثْلَ الْخَبِيرِ الْمُسْكَلِ (١)

§ والمَدَّحُ : ما مَدَّحْتَ به . والجمع المَدَّاحُ والاماديعُ - الأخيرة على غير قياس ، ونظيره حديثُ وأحاديثُ . قال « أبو ذؤيب » :

« أَحْيَا أَبَا كُنٍّ يَا لَيْلِي الْأَمَادِيحُ » .

§ ورجلٌ مَادِحٌ ، من قومٍ مَدَّحٍ . ومَدَّحٌ : مَمْدُوحٌ . ومَدَّحُ الْمُثَنَّى - لآخر - ومَدَّحُ الشاعرِ وامدَحَ .

وَمَدَّحُ الرَّجُلِ : تَشْيِيعٌ وَافْتِخَارٌ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .

§ وامتدَّحت الأرضُ وتمدَّحت : اتسَّعتْ ، أَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ تَمَدَّدَحَتْ وَانْتَدَحَتْ :

الحاء والتاء والراء

§ التَّحْنِيطُ : التَّكْسِيرُ وَالضَّعْفُ - من « ابنِ الأعْرَابِ » .

الحاء والتاء والراء

§ حَيَارٌ كُلُّ شَيْءٍ : كَيْفَاؤُهُ وَحَرَفُهُ وَمَا اسْتَدَارَ بِهِ ، كَحَيَارِ الْأَذْنِ وَهُوَ كَيْفَاؤُ حُرُوفٍ غَرَضِيَّةٍ فِيهَا ، وَحَيَارُ الْمَعْنَى وَهِيَ حُرُوفٌ أَجْفَانُهَا الَّتِي تَكْتَفَى عِنْدَ التَّغْمِيزِ ، وَحَيَارُ الظَّنِّ وَهُوَ مَا يُجِيطُ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَكَذَلِكَ حَيَارُ الْغُرَبَالِ وَالْمُسْخَلِ .

وَحَيَارُ الْأَسْتِ : أَطْرَافُ جِلْدَتِهَا ، وَهُوَ مَكْتَفَى الْجِلْدَةِ الظَّاهِرَةِ وَأَطْرَافُ أَتْلُورَانٍ ، وَقِيلَ : هِيَ

(١) انظره في ديوان الملهين ١٩٣/٢ .

(٢) رواه في (ث ، ل ، د) :

لو أن مدحة سى أنشئت أحدا

أحيا أبوتك ثم الأماديع

أطرافُ الدُّبُرِ . وَأَرَادَ أَعْرَابُ امْرَأَتِهِ فَقَالَتْ لَهُ : لَيْلِي حَائِضٌ . قَالَ : فَأَيْنَ الْهَيْئَةُ الْآخَرَى ؟ قَالَتْ : أَتَتَّقِي اللَّهَ . فَقَالَ :

كَلَّا وَرَبَّ الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ

لَأَهْتَكِنَنَّ حَكَمَ الْحِطَارِ

قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِذَنْبِ الْجَارِ

§ وَالْحِطَارُ : مَحْفَدُ الطَّنْبِ فِي الطَّرِيقَةِ (١) . وَقِيلَ هُوَ خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ الطَّرَافُ . وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ حُطَرٌ .

وَالْحِطَارُ : مَا يَوْصَلُ بِأَسْفَلِ الْخِيَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سَيْرًا ، وَهِيَ الْحِطَرَةُ أَيْضًا .

وَحِطَرٌ الْبَيْتُ : جَعَلَ لَهُ حِطَارًا أَوْ حِطَرَةً .

وَحِطَرُ الشَّيْءِ وَأَحِطَرَهُ : أَحْكَمَهُ .

وَحِطَرُ الْعُقْدَةِ حِطَرًا وَأَحِطَرَهَا : أَحْكَمَهَا عَقْدَهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ حِطَرٌ ، وَاسْتَعَارَهُ « أَبُو كَبِيرٍ » لِلدَّيْنِ فَقَالَ :

هَابُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَانِهِم

لَمَّا أَصْبَحُوا ، أَهْلُ دَيْنٍ مُحِطَرٍ

§ وَحِطَرَةٌ بِحِطَرَةٍ وَبِحِطَرَةٍ حِطَرًا : أَحَدٌ النَّظَرُ إِلَيْهِ .

§ وَالْحِطَرُ : الْأَكْلُ الشَّدِيدُ . وَمَا حِطَرُ شَيْءٍ ، أَيْ مَا أَكَلَ .

(١) الطريقة : لتسجعة تتسع من صوف أو شعر ، مرفها عظم اللراع ، أو أقل ، وطولها أربع أذرع أو ثمان أذرع ، على قدر عظم البيت وصنوره ، تخبث في ملتق الشفاق من الكسر إلى الكسر ، ولها تكون دوس العمدة (ل) .

(٢) ضبط في (ف ، ك) بتشديد التاء قلما ؛ وضبطه من (ص) مع الاستئناس بقرئته في (ل) : وحتر البيت حترًا جعل له حطارًا أو حطرة . فاذن قوله : حترًا ، بأنه ثلاثي .

(٣) في (ف) : هاجروا وما هنا من (ك ، ل ، د ، ت) .

شديدًا . وحَرَّتْ الشيءَ يَحْرِثُهُ حَرْثًا : قطعته قطعًا مستديرًا^(١) كالفلحكة ونحوها .

§ والمَحْرُوتُ : أصلُ الأَتَجْدَانِ وهونباتٌ ، قال « امرؤ القيس » :

قَابِظُنُنَا يَا كُنْ فِينَا

قِدَاً وَحَرُوتَ الْجَمَالِ

واحلته عَرُوتٌ ، وقل ما يكون مفعولُ أميا ،

إنما يابئه أن يكون صفةً للمضروبِ والمشتومِ ، أو مصلداً كالمفعول^٢ والميسور .

مقلوبه : [ت ر ح]

§ التَّرَجُّحُ : نقيضُ التَّرَجُّحِ . وقد تَرَجَّحَ تَرَجَّحًا وتَرَجَّحَ ، وتَرَجَّحَ الأمرُ . أنشد « ابن الأعرابي » :

شِطَاءٌ أَهْلِي بَرَّيْهَا مُطَرَّحٌ

قد طال ما تَرَجَّحَهَا المِطَرُ

أى نَعَمَهَا المَرَضَى . والإمُّ التَّرَجُّحَةُ .

§ ونافقةٌ مِترَحٌ : يسرعُ انقطاعُ لبسها .

الحاء والتاء واللام

§ الحَقْلُ : الرِّدَى من كل شيء .

§ وحَثَلْتُ عَيْنَهُ حَثَلًا : خرجَ فيها حَبٌّ أحرُّ - عن « كراع » .

مقلوبه [ح ل ت]

§ الحَكِيْتُ : الجليدُ والصقيعُ ، بلغة طي .

- (١) في (ق) : الحرت ذلك الشديد وأظنع المستدير ، وهو قريب مما في الحكم . لكن جاء في (ل) : (ت) : قال الأزهري : لا أعرف ما قال البيت في الحرت أنه قطع الشيء مستديرًا ، قال وأنتك تصفيها ، والصبوب غرت الشيء يخرت غرتا ، باعاء ، لأن الخرتة هي الثقب المستدير .
- (٢) في (ك) : كاللفعل . ويشبه أن يكون وجهه كذلك في (ق) ، وإن لم تنجم الفاء . وما هنا ، من (ل) ، (ت) .

§ وحَرَّتْ أهله يَحْرِثُهُمْ ويَحْرِثُهُمْ حَرْثًا وحَرَّتْ قَرَّتْ عليهم النِّقَمَةُ ، وقيل : كسبهم ومآثمهم .

وَالْحَرُّ^(١) : الشيء القليل . وحَرَّتْ الرجلَ حَرَّتًا : أعطاه أو أطعمه ، وقيل : قلَّلَ عَطَاءَهُ^٢ أو إطعامه . وحَرَّتْ له شَيْئًا : أعطاه

يسيرًا . وما حَرَّتْهُ شَيْئًا ، أى ما أعطاه قليلًا ولا كثيرًا .

وَأَحَرَّتْ الرجلُ : قلَّ عَطَاؤُهُ . وَأَحَرَّتْ : قلَّ

خَيْرُهُ - حكاه « أبو زيد » وأنشد :

إِذَا مَا كُنْتُ مُلْتَمِسًا أَبَايَ

فَتَنَكَّبَ كُلُّ مَخْرَجَةٍ صِنَاعِ

أى تَنَكَّبَ . والاسمُ الْحَرُّ .

والمُحَرِّثُ من الرجالِ ، الذى لا يُعْطَى خيرا ولا يُفْضَلُ على أحدٍ ، إنما هو كَفَافٌ بِكَفَافٍ لا يَشْكُلُ منه شيءٌ .

وَأَحَرَّ على نفسه : ضَيَّقَ .

وَأَحَرَّ القَوْمُ : فَوَّتْ عليهم طعامهم .

§ والحُسْرَةُ والحُسْرَةُ - الأخيرةُ عن « كراع » :

طَعَامٌ يُصْنَعُ عِنْدَ بِنَاءِ الْبَيْتِ . وقد حَسَرْتَهُمْ .

§ والحُسْرُ : الذِّكْرُ من الثعالبِ^٣ .

مقلوبه : [ح ر ت]

§ حَرَّتْ الشيءَ يَحْرِثُهُ حَرْثًا : ذلكَ دَلَكَا

- (١) في (ب) يفتح الحاء قلما ، وفي (ك) بكسرهما ، قلما كذلك . وقال في (ق) : الحَرُّ - بالفتح - ويكسر .

(٢) كذلك في (ك) ، (ل) ، (ت) . وفي (ب) : إعطاه .

(٣) مظه في (ق) وقال في (ل) بد قوله الثعالب : قال الأزهري : لم أسمع المخرجة المني لغير « البيت » وهو منكر . وكذلك نقل شارح القاموس عبارة الأزهري ، ثم قال : ولعله تصحيف على البيت قولهم الجبارى أثنى الجبر ، فجهله حرا بالثناة فثمل .

الحاء والتاء والنون

§ الحَيْنُ والحَسَنُ : المثلُ والمساوى . والمُحَانَنَةُ
المُساوأةُ . والتَّحَانُنُ : التَّساوى والتَّبارى .
والقَوْمُ حَتَقَى وَحَقَّقَى ، أى مُستَوونٌ أو
مُتساوون - الأخيرةُ عن « ثعلب » .

وَتَحَانَنَ الرَّجُلَانِ : تَرَامَيَا فَكَانَ رَمِيَهُمَا
وَاحِدًا . وَالاسْمُ الْحَقَقَى . وَفِي الْمَثَلِ :
الْحَقَقَى لِأَخِيرٍ فِي مَهْمٍ زَلَجٌ (١) .

وَوَقَعَتِ السَّيَّامُ فِي الْمَدَفِ حَتَقَى أَيْ مُتَقَارِبَةً
الْمَوَاقِعَ وَمُتساوِيَةً ، أَنشَدَ « الْأَصْمَعِيُّ » :

كَأَنَّ صَوْتَ ضَرْعِيهَا تَسَاجِيلُ
هَاتِكَةٍ هَاتَا ، حَقَقَى تَكَايِلُ
لَدَمَ ٢ الْعُجَا تَكَكَّمُهَا الْجُنَادِلُ

وَتَحَانَنَ الدَّمْعُ : وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ ،
وَقِيلَ : تَتَابَعَ مُتساوِيَا ، قَالَ الشَّاعِرُ ٢ :

كَأَنَّ الْعَيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً

شَايِبُ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَانِنِ

وَتَحَانَنَتِ النِّصَالُ فِي الْخِصَالِ ٤ : وَقَعَتْ

(١) زَادَ هُنَا فِي (ل) : وَهَوَّجِلَ ، وَالزَّالِجُ مِنَ السَّيَّامِ الَّذِي
مَرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَتَّى وَقَعَ فِي الْمَدَفِ وَلَمْ يَصِبِ الْقُرْطَاسَ .
وَهَوَّجِلَ فِي تَتَمُّعِ الْإِنْسَانِ وَمَوَالَاتِهِ .

ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَسْطَر : وَإِذَا تَصَارَعَ الرَّجُلَانِ فَصَرَعَ أَحَدُهُمَا
وَوَبَّ ثَمَّ قَالَ : الْحَقَقَى لِأَخِيرٍ فِي مَهْمٍ زَلَجٌ . أَيْ عَاوَدَ الصَّرَاحَ .

(٢) كَلَّا فِي (ف) . وَطَلَّ فِي (ل) . وَفِي (ك) : كَرَمٌ .
(٣) الْقُرْمَاعِ (ل) .

(٤) كَلَّا فِي (ف) ، وَفِي (ل) : تَحَانَنَتِ الْخِصَالُ فِي النِّصَالِ .
ثُمَّ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ : الْفُضْلَةُ كُلُّ رَمِيَّةٍ لَزِيَّتِ الْقُرْطَاسَ مِنْ فِيمَا
أَنْ تَصِيهِ ، قَالَ : إِذَا وَقَعَتْ خِصَالَاتُ فِي أَصْلِ الْقُرْطَاسِ قِيلَ
تَحَانَنَتْ أَيْ تَحَامَتِ .

§ وَالْحَلِثِيَّةُ : عَقِيرٌ مُتَزَوِّفٌ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :
الْحَلِثِيَّةُ عَرَبِيٌّ أَوْ مُعَرَّبٌ ، قَالَ : وَلَمْ يَبْلُغْنِي
أَنَّهُ يَنْبَغُ بِلَادَ الْعَرَبِ ، وَلَكِنْ يَنْبَغُ بَيْنَ
بُسْتٍ وَبَيْنَ (١) بِلَادِ الْقَيْمَانِ ، قَالَ : وَهُوَ نَبَاتٌ
يَسْلُطُ لِيَحْمِلُ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُو وَفِي
أَسْفَلِهَا كُثْبَةً . وَالْحَلِثِيَّةُ أَيْضًا ، صَمَغٌ يَخْرُجُ
فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ ، قَالَ : وَأَهْلُ تِلْكَ
الْبِلَادِ يَطْبُخُونَ بِمَلَّةٍ الْحَلِثِيَّةَ وَيَأْكُلُونَهَا ،
وَلَيْسَتْ تَمَّا يَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ .
§ وَحَلِثِيَّةٌ : مَوْضِعٌ ، وَكَذَلِكَ الْحَلِثِيَّةُ ٢ .

مَقْلُوبُهُ : [ل ح ت]

§ لَحَقَتْ لَحْنًا ، تَشْرَهُ ٢ وَقَشَرَهُ ، كَنَحَتْ
نَحْتًا عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

وَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ لَا يُضِيرُكَ عَلَيْهِ نَحْتَا
وَلَحْنًا ، أَيْ مَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ نَحْتَا لَشْرًا وَلَحْنًا لَهُ .

مَقْلُوبُهُ : [ل ت ح]

§ اللَّتْحُ ، ضَرْبُ التَّوَجِّهِ وَالْجَسَدِ بِالْحِمَى ٤ حَتَّى
يُؤَكَّرَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ جُرْحٍ شَدِيدٍ . لَتَحَهُ يَلْتَحُهُ ،
وَلَتَحَ عَيْنَهُ : ضَرَبَهَا فَضَعَّاهَا .

§ وَفُلَانٌ أَلْتَحَ شَيْئًا مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَوْقَعَهُ
عَلَى الْمَقَى .

§ وَاللُّتْحَانُ : الْجَالُوعُ ، وَالْأَنَّى لَتَحَى .

- (١) سَائِلَةٌ مِنْ (ك) .
(٢) كَلَّا فِي (ف) فَطَبَقَ قَلَمٌ ، وَطَلَّ فِي بِلَادِنَ يَلْقَوْتُ ضَبْطَ
كَلَمٍ . وَالتَّصَرُّفُ فِي (ف) عَلَى الْمَعْرِضِ كَزَيْدٍ - وَضَبُّهُ . فِي (ل)
فِي ذَلِكَ ، فَلَمَّا .
(٣) كَلَّا بِالنُّونِ فِي (ف) ، وَفِي (ك) - وَفِي (ل) ، فِي : بِشْرَةٍ .
وَالْأَلْتَحَانُ فِي (ت) .
(٤) كَلَّا فِي (ف) وَطَلَّ فِي (ل) ، فِي (ق) .

في أصل القُرطاس على تقارب أو تساوي .
والمُحْتَنَيْن : الشيء المستوي لا يخالف بعضه
بعضاً . فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله :
كَانَ صَوْتُ شَخْبِهَا الْمُحْتَنَانِ
تَحْتَ الصَّبْعِ جَرَسُ أَفْعُوَانِ
فإنه قال : يعني اثنين اثنين . ولا أعرف
كيف هذا ، إنما معناه عندى المُحْتَنَيْن أى
المستوي ، ثم حذف تاء مُفْتَعِلٍ فبقي المُحْتَنِ
ثم أشبع الفتحة فقال : المُحْتَنَانِ ، كقوله :
« ومن عيب الرجال بمُسْتَرَاخ »^(١) .

أراد : بمُسْتَرَاخ^٢ ، فأشبع .

§ وجيء به من حنكك ، أى من حيث كان .
§ وحوثتان : موضع^٣ .

مقلوبه : [ح ن ت]

§ الحانوت معروف ، وقد غلب على حانوت
الخمار ، وهو يدُكَّر ويؤنث^٤ ، قال
« الأحمى » :

وقد غدوت إلى الحانوت^٥ ينبغى
شاوٍ مشيل^٦ شكول^٧ شكشل^٨ شول^٩
وقال « الأخطل » :

ولقد شربت الخمر في حانوتها
وشربتها بأريضة محلال

قال « أبو حنيفة » : النسب إلى الحانوت ،
حاني وحنوي . قال « الفراء » : « ولم يقولوا
حانوتى ، قلت : وهذا نسب شاذ البعثة لأشد^{١٠}
منه ، لأن حانوتا صحيح ، وحاني وحنوي محتل^{١١} ،

(١) (٢٠١) في (ك) بالراء انهملة فيها .

(٢) في (ك) : فودة - بالبروطة - إلى الخمار .

فينبى أن لا يعتد بهذا القول .

والحانوت أيضا ، الخمار نفسه ، قال
« القطامي » :

كُتِبَتْ إِذَا مَا شَجَّهَا الْمَاءُ صَرَحَتْ
ذُخِيرَةً حَانُوتٌ عَلَيْهَا تَنَازَرُهُ
وقول « المتنخل المحدثي » :

تَحْتَى^(١) يَبْنَا حَانُوتُ تَحْمَرُ
من انخرمن الصراصة القيطاط
قيل : أى صاحب حانوت :

مقلوبه : [ن ح ت]

§ النُحْتُ : النُشْرُ والنُشْرُ . نَحَتَ الحَشَبَةُ
ونحوها ينحتها وينحتها فاننحتت . والنُحَاتَةُ
ما نَحَتَ منها .

ونَحَتَ الجبل ينحته : قطعه . وهو من
ذلك . وفي التنزيل : « وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
فَارِهِينَ »^(٢) .

§ والنُحَاتُ أبار معروف^٣ ، صفة غالب^٤ لأنها
نَحَتَتْ أى قَطِيعَتْ ، قال « زهير » :

قَفَرًا بِمُنْدَفِيعِ النُحَاتِ مِنْ
صَفْوَى أُولَاتِ الْفِصَالِ وَالسُّدُورِ
ويروى : مِنْ صَفْوَى .

ونَحَتَ السَّغَرُ البَيمَرُ والإنسان : نقصه
وأرقه - على التشبيه .

وجمل تحيت : انتحنت مناسمه ، قال :
« وهو من الأئبر حنيت تحيت » .

(١) في ديوان المذنين : يحى ٢ / ٢١ .

(٢) في الحكم والسنن : آتين . وآية للفرار ١٤٩ : « وتعمدون

من الجبال بيوتا فارهين » وآية الحجر ٨٢ : « وكانوا

ينحون من الجبال بيوتا آتين » .

وَمَاتَ حَتَفٌ أَنفِهِ ، إِذَا مَاتَ بِلا ضَرْبٍ وَلَا قَتْلٍ . وَقِيلَ : إِذَا مَاتَ فُجَاءَةً - نَصِبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا حَتَفًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ . وَوَصَفَ «أَمِيَّةٌ» الْحَيَّةُ بِالْحَتَفَةِ فَقَالَ :
وَالْحَيَّةُ الْحَتَفَةُ الرَّقْشَاءُ أُخْرِجَهَا
مَنْ بَيْنَهَا أَمَاتَتْ اللَّهَ وَالْكَلِمُ
§ وَحَتَفَةُ الْخَوَافِ كَحَتَمِيَّةٍ ، وَهُوَ مَا يَتَسَيَّرُ
فِي كُلِّ وَبَرَجِي فِيهِ التَّوَابُ .

مقلوبه : [ح ف ت]

§ حَفَّتَهُ اللَّهُ حَفَنًا ، أَمَلَكَهُ .
وَالْحَفِيتُ ، لُغَةً فِي النَّصِيحَةِ .
§ وَرَجُلٌ حَفِيئًا وَحَقِيقِي : قَصِيرٌ (١) . لَيْثٌ
الْحَلَقَةِ ، وَقِيلَ : ضَعْفٌ .

مقلوبه : [ت ح ف]

§ التَّحَفُّفُ ، الطَّرْفَةُ مِنَ الْفَاكِهَةِ . وَقَدْ
أَتَمَمَهَا بِهَا وَأَتَمَمَهَا ٢ ، قَالَ «ابْنُ هُرْمَةَ» : ..
وَأَسْتَيْقَنَتْ أَنَّهَا مَثَابِرَةٌ
وَأَنَّهَا بِالنَّجَاحِ مُتَحَفَّةٌ

قَالَ صَاحِبُ «الْعَيْنِ» : نَأُوهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَائٍ
إِلَّا أَنَّهَا لَازِمَةٌ بِجَمِيعِ تَصَاوِيرِ فِعْلِهَا إِلَّا فِي
يَتَحَفَّلُ ، يُقَالُ : أَلْهَفْتُ الرَّجُلَ . وَهُوَ
يَتَوَجَّعُ ، وَكَأَنَّهُمْ يَكْرَهُوا لُزُومَ الْبَدَلِ هَاهُنَا
لِاجْتِنَاعِ ٣ الْمُجْلَدِينَ فَرَدُّهُ إِلَى الْأَصْلِ ، فَإِنْ كَانَ
عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، فَالْيَابُ مُعْتَلٌ ٤ .

§ وَالنَّحْيَةُ : جِدْمٌ شَجَرَةٌ يُنَحَّتُ فِيْجُوفُ
كَهَيْتَةِ الْحَبِّ (١) لِلتَّحْلِيلِ . وَالْجَمْعُ نَحْتٌ .
§ وَالنَّحْيَةُ : الطَّبِيعَةُ الَّتِي نَحَّتْ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ أَيْ
قَطِيعٌ . وَقَالَ «الْحَيَّانُ» هِيَ الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ .
وَالْكَرْمُ مِنْ نَحْيَةٍ ، أَيْ مِنْ أَصْلِهِ الَّذِي
قَطِيعَ مِنْهُ .
§ وَنَحْتٌ بِلسَانِهِ يَنْحَتُهُ نَحْتًا : لَامَةً وَشَتَةً .
§ وَالنَّحْيَةُ : الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
§ وَنَحْتٌ بِالْعَصَا يَنْحَتُهُ نَحْتًا ، ضَرْبُهُ بِهَا .
§ وَنَحْتٌ يَنْحَتُ نَحْيًا ٢ ، زَحَرَ .
§ وَنَحْتُ الْمَرَأَةِ : نَكَحَهَا - وَالْأَعْرَفُ :
لَحْتَهَا .

مقلوبه : [ن ت ح]

§ النَّتْحُ ، الْعَرَقُ . وَقِيلَ : خُرُوجُ الْعَرَقِ
مِنَ الْجِلْدِ ، وَالذَّائِمُ مِنَ النَّحْيِ ، وَالنَّدَى
مِنَ السَّمَاءِ . نَتَحَ يَنْتَحُ ٢ نَتْحًا وَنَتُوحًا .
وَنَتَحَهُ الْحَرُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ :

جَوْنٌ كَانَ الْعَرَقُ الْمَنْشُوحَا

لَبَسَهُ الْقَطْرَانُ وَالْمَسُوحَا

§ وَالْمَنْشُوحَةُ : الْأَسْتِ .
§ وَالْمَنْشُوحُ : طَائِرٌ أَفْرَعُ الرَّأْسِ يَكُونُ فِي
الرَّمْلِ .

الحاء والتاء والفاء

§ الْحَفْتُ : الْمَوْتُ ، وَجَمْعُهُ حَفُوفٌ .

(١) سقطت من (ف) .
(٢) في كل من (ف) ، (ك) بدون تنديد . وما هنا من
(ل) ولعل لسياق بيته .
(٣) في (ق) : وقد أتحفه غففة ، وأصلها وسطة فذكر
في (وحدف) .

(١) في (ك) بالهمزة المجدبة .
(٢) في (ف) : نحتا . وما هنا من (ل) يقال في (ق) والنحت
الزوم .
(٣) كقرب (ق) .

مقلوبه : [ت ف ح]

§ التَّمَنُّعُ ، الرِّثْمَةُ الطَّيِّبَةُ .
 § والتَّمَنُّعُ معروفٌ . واحده (١) تَمَنُّعَةٌ ،
 ذِكْرٌ عَنْ « أَبِي الْخَطَّابِ » أَنَّهَا مُشَقَّةٌ مِنْ
 التَّمَنُّعِ . قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : هُوَ بِأَرْضِ الْعَرَبِ
 كَثِيرٌ .
 § والتَّمَنُّعُ : رَأْسُ الْفَخِذِ وَالْوَرَكِ - عَنْ
 « كُرَاعٍ » . وَقَالَ : هُمَا تَمَنُّعَانِ .

مقلوبه : [ف ت ح]

§ الْفَتْحُ ، نَقِضُ الْإِغْلَاقِ . فَتَحَهُ يَفْتَحُهُ
 فَتْحًا ، وَافْتَحَهُ وَفَتْحَهُ ، فَانْفَتَحَ وَفُتِّحَ .
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « لَا تَنْفُتَحْ لِمِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ » ٢
 قُرِئَتْ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَبِالْيَاءِ وَالتَّاءِ : أَيْ
 لَا تَنْصَعِدْ أَزْوَاحَهُمْ وَلَا أَعْمَالَهُمْ ، لِأَنَّ أَرْوَاحَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَأَعْمَالَهُمْ تَنْصَعِدُ إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 « إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لَئِنْ عَلَيْنَا ٣ » وَقَالَ جَلَّ
 ثَنَاؤُهُ : « إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ » ٤ . وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ : أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِأَنَّ
 الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 « وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » فَكَانَتْ لَا تَنْفُتَحُ لِمِ أَبْوَابِ
 الْجَنَّةِ . قَالَ تَعَالَى : « وَفُتِّحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ
 أَبْوَابًا » (٥) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مَا يَفْتَحُ اللَّهُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةٍ
 فَلَا يُمْسِكُ لَهَا ، وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ
 بَعْدِهِ » (١) وَقَالَ « الرَّجَّاجُ » : مَعْنَاهُ ، مَا يَأْتِيهِمْ
 بِهِ اللَّهُ مِنْ مَقْدَرٍ أَوْ رِزْقٍ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ
 يُمْسِكَه ، وَمَا يُمْسِكُهُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَقْدِرُ وَاحِدٌ
 أَنْ يُرْسِلَهُ .

§ وَالْمِفْتَاحُ وَالْمِفْتَاحُ : مَا فُتِّحَ بِهِ الشَّيْءُ .
 قَالَ « سَيِّوَه » : هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ ٢
 مَكْسُورُ الْأَوَّلِ ، كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ لَوْ لَمْ تَكُنْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا
 إِلَّا هُوَ » ٢ قَالَ « الرَّجَّاجُ » : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ
 عَنِ قَوْلِهِ : « إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ
 الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
 أَرْضٍ تَمُوتُ » ٣ . قَالَ : فَمِنْ أَدْعَى أَنَّهُ يَعْلَمُ
 شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْخَمْسِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَدْ
 خَالَفَهُ .

§ وَبَابُ فُتِّحَ ، مُفْتَحٌ .

وَقَارُورَةٌ فُتِّحَ ، بِلَا صِيَامٍ وَلَا غِلَافٍ ، لِأَنَّهَا
 حَيْثُذُ مَفْتُوحَةٌ .

[وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « جَنَّاتُ عَدْنٍ مُمْتِنَةٌ لِهِنَّ
 الْأَبْوَابُ » ٤ قَالَ « الْقَارِئِي » : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
 الْأَبْوَابُ مَفْعُولَةً بِمُفْتَحَةٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ

(١) مِنْ آيَةِ ٢ : فَاطِر .

(٢) مِنْ آيَةِ ٥٩ - الْأَنْعَامِ .

(٣) سُورَةُ لُقْمَانَ : ٣٤ .

(٤) بِضَمِّينِ (ق) .

(٥) سُورَةُ النَّبَأِ : ٤٩ .

(١) سَائِلَةٌ مِنْ (ف) .

(٢) مِنْ آيَةِ ٤٠ : الْأَمْرَأَتِ .

(٣) سُورَةُ الْمُطَفِّينِ : ١٨ .

(٤) مِنْ آيَةِ ١٠ - فَاطِر .

(٥) سُورَةُ النَّبَأِ : ١٩ .

استسقى جميع ما فيها من الماء حتى نزحت ولم يبق فيها ماء، فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شربه فيها فدرت الير بالمر حتى شرب جميع من كان معه .

وقوله تعالى : « إذا جاء نصر الله والفتح » (١) قيل : عني فتح مكة . وجاء في التفسير إنه نعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة ، فأعليم أنه إذا جاء فتح مكة ودخل الناس في الإسلام أفواجا فقد قرب أجلك . فكان يقول : إنه قد نعت إلى نفسي في هذه السورة ، فأمره الله أن يكبر التسبيح والاستغفار .

واستفتح الله على فلان : سألته النصر عليه . والفتاحة : الشجرة .

والفتح . والفتاحة والفتاحة ، أن تحكم بين خصمين ، قال (٢) :

ألا من مبلغ عمرًا رسولاً

فلان عن فتاحتكم غيبى

والفتاح : الحاكم . وفي التزيل : وهو الفتح العليم . وفتاحه مفتاحه وفتاحا : حاكمه . وفتح بحا عنه من مال أو أدب : تطاول .

بدلاً من الضمير الذي في مفتحة ، قال : لأن العرب تقول : فتحت الجنان ، تريد أبواب الجنان (١) .

والفتح : الماء المفتوح إلى الأرض لتستسقى به . والفتح : الماء الجاري على وجه الأرض ، عن أبي حنيفة . والمفتح : قناة الماء . وكل ما انكشف عن شيء فقد انفتح عنه ، وفتح .

وتفتح الأكمة عن النور : تفتقها . والفتح : افتتاح دار الحرب وجمعه فتوح . والفتح : النصر .

واستفتح الفتح : سألته ، وفي التزيل : إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح (٣) وقوله تعالى : « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً » قال « الزجاج » : جاء في التفسير ، قضينا لك قضاء مبيناً ، أي حكمنا لك بإظهار دين الإسلام وبالنصرة على عدوك . قال : وأكثر ما جاء في التفسير أنه فتح « الحديبية » وكانت فيه آية عظيمة من آيات النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان هذا الفتح عن غير قتال شديد ، قيل إنه كان عن تراخ بين القوم ، وكانت هذه البر

(١) ما بين المعرفين ساطع من (ك)

(٢) (٣٠٢) في بطحا في (ف) بفتح الفاء - قلنا - وفي (ل)

يسكنها - قلنا - وأمل فبطحا في (ك) . وجاء بها في

(ق) مع النصر ، فقال : « الفتح الماء الجاري ، والنصر » .

(٤) سخط الراوي من (ف) ، وهي في (ك ، ل ، ت) .

(٥) من آية ١٩ الأنفال .

(٦) سورة الفتح ١٠

(٧) في (ف) : بالنصرة .

(٨) في (ك) : عليه السلام .

(١) سورة النصر : ١ .

(٢) في (ك) : عليه السلام .

(٣) كلاً في (ك ، ل) . وليست في (ف) .

(٤) في (ف) بكسر الفاء قلنا : وفي (ل) يفتحا قلنا

كلنا : وأمل فبطحا في (ك) : وأمل في (ق) أن الفتاحة

بالفتح بمعنى النصر . وبأغم والكسر بمعنى الحكم . وانظر

عالمش (ل) .

(٥) نسبة في (ل ، ت) إلى الأكثر الجلس ، ورواه الأساس

ألا يبلغني وهب ، وصولا بأن عن فتاحكم خي

كَانَ تَحْقِيقُ تَحْقِيقًا قُرُوحًا (١)

رَعَى غِيُوثَ الْعَهْدِ وَالْفَتْوحَا

وَيُرَوَّى : « يَرَعَى جَيْمَ الْعَهْدِ » وَهُوَ
الْفَتْحَةُ أَيْضًا .

§ وَالْفَتْحُ : الْمَاءُ الْجَارِي فِي الْأَنْهَارِ .

§ وَنَاقَةُ مَفَاتِيحُ ، وَأَيْتُنُ مَفَاتِيحَاتُ : مَيَانُ -
حِكَايَا السِّيَرَانِ .

§ وَالْفَتْحُ : مَرْكَبُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ ، وَجَمْعُهُ
فَتْوَحٌ .

§ وَالْفَتْحُ ٢ : جَنَاتُ النَّبِيِّ وَهُوَ كَأَنَّهُ الْحَبَّةُ
الْخَضِرَاءُ ، لِأَنَّهُ أَخْضَرُ ٢ حُلُوٌ مَدْخَرَجٌ
يَأْكُلُهُ النَّاسُ .

§ وَالْفَتْحَةُ : طَوِيرَةٌ مُتَشَقَّةٌ بِجُمُزَةٍ .

§ وَالْفَتْحُ : طَائِرٌ أَسْوَدُ يُكَبِّرُ تَحْرِيكَ ذَنْبِهِ ،
أَيْضُ أَصْلُ الذَّكَبِ مِنْ تَحْنِيهِ ، وَمِنْهَا أَحْمَرُ ،
وَالْجَمْعُ فَتَاتِيحُ ، وَلَا يُفْتَحُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ .

الحاء والتاء والباء

§ الْبَحْتُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ
عَرَبِيٌّ بَحْتُ وَأَعْرَابِيٌّ بَحْتُ ، وَعَرَبِيَّةٌ بَحْتَةٌ
وَعَرَبِيَّةٌ بَحْتَةٌ . وَالْجَمْعُ بَحْتٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
لَا يُبْحَتُ وَلَا يُبْحَتُ وَلَا يُبْحَرُ .

§ وَأَكْلُ الْخَبَرِ بَحْتًا : بَغِيرُ أَذْمٍ . وَأَكْلُ
الْأَجْنَمِ بَحْتًا : بَغِيرُ خُبَرٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ

(١) فِي (ل) يَفْتَحُ الْكَلَامَ - قَلْبًا - كَمَا سَبِطَ « الْفَتْوحَا » يَفْتَحُ
الْحَاءُ ،

(٢) يَفْتَحُ الْهَاءَ ، فِي كُلِّ مَنْ (ف ه ك) وَفِي (ل)
بِكُرْبَاهَا - وَكُلُّهُ سَبِطٌ فَلَمْ .

(٣) فِي (د) : أَحْمَرُ .

وَهُوَ الْفَتْحَةُ . قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : وَلَا
أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا .

§ وَفَاتِحُ الرَّجُلِ : سَاوَمَةٌ وَلَمْ يُعْطَ شَيْئًا ، فَإِنْ
أَعْطَاهُ قِيلَ : فَاتَحْتَهُ - حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » .

§ وَافْتِنَاحُ الصَّلَاةِ : التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى .

§ وَفَوَاتِحُ الْقُرْآنِ : أَوَائِلُ السُّورِ .

§ وَالْفَتْحُ : أَنْ تَفْتَحَ عَلَى مَنْ يَسْتَقِرُّ ذِكُّكَ .

§ وَالْمَفْتَحُ (١) : الْخَزَانَةُ . وَالْمَفْتَحُ : الْكَنْزُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ لَقَتْنَوُ بِالْعَصْبَةِ ٢ »

قِيلَ : هِيَ الْكُنُوزُ . وَقَالَ « الرَّجَّازُ » : رُوِيَ أَنَّ
مَفَاتِحَهُ : خَزَائِنَهُ . قَالَ : وَجَاءَ فِي التَّضْيِيرِ أَيْضًا
أَنَّ مَفَاتِحَهُ كَانَتْ مِنْ جُلُودٍ عَلَى مَقْدَارِ الْإِصْبَعِ
وَكَانَتْ تَحْمِلُ عَلَى سَبْعِينَ بَغْلًا أَوْ سِتِينَ . وَهَذَا
لَيْسَ بِقَوِيٍّ .

§ وَالْفَتْوَحُ مِنَ الْإِبْرِلِ : الْوَاسِعَةُ الْأَحَالِيلِ ،
وَقَدْ فَتَحَتْ ٢ وَافْتَحَتْ .

§ وَالْفَتْحُ : أَوَّلُ مَطَرٍ الْوَسْمِيِّ ، وَجَمْعُهُ
فَتْوَحٌ ٤ ، قَالَ :

(١) فِي (ف) يَكْسِرُ الْمِيمَ ، قَلْبًا ، وَأَهْلُ سَبِطَهَا فِي (ك) .
وَالَّذِي فِي (ق) : « وَكَسَنَ ، الْخَزَانَةُ ، وَالْكَزْزُ وَطَلَهُ
فِي (ل) سَبِطٌ فَلَمْ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٧٦ : الْقَصَصِ .

(٣) كَتَبَ (ق) .

(٤) كَلَّمَ فِي (ف) يَفْتَحُ الْهَاءَ فِي النَّصِّ وَفِي الشَّاهِدِ - سَبِطُ

الْمِ - وَأَهْلُ سَبِطِهَا فِي (ك) . وَفِي (ق) : الْفَتْوَحُ

كَسْبُورُ أَوَّلِ الْمَطَرِ الْوَسْمِيِّ . وَيُرْوَدُ أَنَّهُ مَقْرَدٌ ٤

وَفِي (ل) « الْفَتْحُ أَوَّلُ مَطَرِ الْوَسْمِيِّ وَقِيلَ أَوَّلُ الْمَطَرِ

وَجَمْعُهُ فَتَوَحُ يَفْتَحُ الْهَاءَ وَطَلَعَ مَصْحُوحٌ (ل) فِي ط بُولَا قَسَمَةٌ

١٣٠٠ - فِي الْحَاشِيَةِ مَا نَصَحَ : « وَقَوْلُهُ وَجَمْعُهُ فَتَوَحُ يَفْتَحُ الْهَاءَ ،

قَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ : أَتَذَكَّرُ ذَلِكَ شَيْئًا ، وَطَلَعَ فِيهِ ، وَقَالَ :

لَا تَقَالُ بِهِ ، وَلَا يَرْفَعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ جَمْعُ فَعْلٍ يَفْتَحُ عَلَى فَعُولٍ

بِالْفَتْحِ ، بَلْ لَا يَرْفَعُ فِي أَرْوَاقِ الْجُمُوعِ فَعُولٌ بِالْفَتْحِ مطلقًا
إِذْ كَتَبَهُ مَصْحُوحًا .

وهو أحرُّ المقارِ والرجلين . وقال « اللحياني » :
هو الذي يُولعُ بِتَنَفِّ ريشه . وهو يُتَشَاءَمُ به ،
قال « خُشَيْمُ بْنُ عَبْدِ » (١) :

وليس بهيباب إذا شيدَ رجلته

يقول حنّاني اليوم واق وحاتم

وقيل : الحاتم : الغراب الأسود .

وقول « مَلِيحُ الْمَذَلِّي » :

وعندك طوافٌ تنادوا بردهم

لهاميم غلبا والسوامُ المشرح

حُثُومٌ ظلياءُ واجهتنا مروعية

تكاد ٢ مطايانا عليهن تطنخ

يكون حُثُومٌ جمع حاتم ، كشاهد وشهود ،
ويكون مصدر حتم .

وتحتم : جعل الشيء عليه حتما ، قال
« لبيد » :

ويوم أنا حتى عروّة وابنه

إلى فاتك ذى جرأة قد تحتمنا

« والخاتمة » : ما تبقى على المائدة من الطعام ،
أو ما سقط منه إذا أكل .

« وتحتم الرجل » : أكل شيئا هشا في فيه .

« والخاتمة السوداء » : والأحتم السوداء . وفي

حديث الملائكة : إن جاءت به أسحمت أحتم -

التفسير للأزهرى : حكاة « الحروى » في الفريين .

« وتحتم ٣ » : موضع ، قال « السليتيك »

يحيى : كل (١) ما أكلت وحده مما يؤدم
فهو تحتم ، وكذلك الأدم دون الخيز .

« وباحتته الود » : أخلصه له .

وباحت الرجل الرجل : كاشفته .

الحاء والتاء والميم

« الحاتم » : لإصابة القضاة . وفي التذييل :
« كان على ربك حتما مفضيا » ٢ وجمعه

حُثُوم ، قال « أمية » [بن أبي الصلت] ٣ :

حنّاني ربنا وله حنونا

بكميته الناي والحُثُوم

« وحتم الله الأمر بحيمه حيا » : قضاه .
والحاتم : القافي .

وكانت في العرّب امرأة مفوهة . قالت :
لا تزوج إلا لمن يرّد عليّ جوابي . فجاهها

خاطب فوفقت بابها فقالت : من أنت ؟ قال :

بتسر ولدت صغيرا ونشأ كبيرا . قالت : أين

منزلك ؟ قال : على بساط واسع وبلد شاسع ،

قريبة بعيد ، وبعيدة قريب . فقالت : ما اسمك ؟

قال : من شاء أحدث اسمي ، ولم يكن ذلك

عليه حتما . قالت : كأنه لاجاجة لك ؟ قال :

لولم تكن لم أتلك ولم أقف ببابك . قالت :

أمر حاجتك أم جهرك ؟ قال : مرستعلت .

قالت : فأنت خاطب . قال : هوذاك . قالت :

فصيت . فتزوجها .

« والحاتم » : غراب البين لأنه يحتم بالفيراق ،

(١) في (ل) : وقيل الرقائي الكلبى يجمع مسعود بن جمر ؛
قال ابن بري . وهو الصحيح . ومله في (ت) ، وزاد : وقيل
للأعشى .

(٢) في (ف) : يكاد .

(٣) بكسر اللين قلنا في (ف) ، وفي (ك) بلاضبط . وفي -

(١) في (ف) : كلما .

(٢) من آية ٧١ - مريم .

(٣) من (ك) .

ابن السلكة :

بجسد الإله وامرئ هو دلتى

حوت النهاب من قصب وتحتما

(وحاتم : اسم) (١) :

مقلوبه : [ح م ت]

§ يوم حمت ، شديد الحر . ليلة حمة : وقد حمت :

§ والحمة من كل شيء . الحين : حتى لهم يقولون : حمة حمت . وصل حمت ، وحصب حمت : شديد ، قال رؤبة :

• حتى يَبْجُ القصب الحمة •

والحمة : وهاء السمر الذى من الرب . وهو من ذلك . وقيل : الحمة أصغر من النحر ، وقيل [هو الزق] ٢ ، وقيل هو الزق الصغير . والجمع من كل ذلك حمت . والنحمت كالحمية - عن السراق •

ونحر حمت وحمت ٣ ونحمت : شديد الحلاوة . وهذه القمرة أحت من هذه أى أصدق حلاوة وأشد وأمن .

مقلوبه : [ت ح م]

§ الأحمية ، ضرب من البرود ، قال :

(ك) بقصا - فلما كلك . وحملها فى (ت) : وكنت • ولم يجد فى بلدان ياقوت .
(١) ورد قبل حمت فى (ك) .
(٢) لينت فى (ك) ، ولا (ل) ، ولعلها فى (ف) تكرار ، والذى فى (ق) حمت - كمرح : والزق الصغير ، أو الزق بلا ضم •
(٣) كفا فى (ق) ، وفى كل من (ف) ، (ك) : حمت كمرح .

• وصوبته من أحمى مشرب •

وقال آخر يصف رما :

• أصبح مثل الأحمى أحمى •

أراد : أصبح أحمى كاللوب الأحمى . وهى أيضا المتحمة والمتحمة ، قال :

صفراء متحمة حيكث ناعما

من الدمسقى أو من فاجر الطوط : الطوط : القطن . وقال أبو خراش :

كان الملاء الغض خلف ذراعه

صرأحيه والآخى (١) المتحتم

مقلوبه : [م ح ت]

§ يوم حمت ، شديد الحر . ليلة حمة . وقد حمت :

§ والمحت : العاقل اللبيب . وقيل : هو المجتمع القلب الذكيه . وجمعه محوت ومحماء ، كأنهم توهموا فيه حمتا ، كما قالوا : سمح ومسمحا .

مقلوبه : [م ت ح]

§ المتح ، جد بك رشاء الدلو تمد يد وتأخذ بيد على رأس البئر . متح الدلو يحتمها متحا ، ومتح بها . وقيل : المتح كالزح . غير أن المتح بالقامه وهى البكرة ، قال :

ولولا أبو الشقر ما زال ما تح

يما لج عطفانا ٢ بإحدى إبطائى :

وقيل : المتح ، المستيق ، والمتح الذى

(١) الآخى : ثوب غلط (ق) وانظر البيت فى ديوان الملاحين .
(٢) (١٦٤/٢)

(٢) كفا فى (ف) ، (ك) ، وفى (ل) : تحاء .

بِمَلَأُ الدُّنُوْءَ مِنْ أَسْفَلِ الْبَيْتِ : تقولُ الْعَرَبُ : هو أَبْصَرُ مِنَ الْمَانِعِ بِاسْتِ الْمَانِعِ ، يَنْبَغِي أَنْ الْمَانِعُ فَوْقَ الْمَانِعِ ، فَالْمَانِعُ يَرَى الْمَانِعَ وَيَرَى اسْتِهِ .
وَبَرُّ مَتْنُوْحٌ : يُنْتَحَ مِنْهَا عَلَى الْبِكْرَةِ ، وَقِيلَ قَرِيْبَةُ الْمَنْزَعِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُنْتَحُ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبِكْرَةِ ، وَاجْلَمْعُ مُنْتَحٌ .
§ وَالْإِبْلُ تَمْتَحُ (١) فِي سَبِيْرِهَا : تَرَاوَحُ أَيْدِيْهَا ، قَالَ « ذُو الرِّمَّةِ » :

• لَا يَدِي الْمَهَارِي عَمَلُهَا مُتَمْتَحٌ •

§ وَبَيْنَمَا فَرَسَخَ مَتَحًا ، أَيْ مَدًا . وَفَرَسَخَ مَاتَحٌ وَمَتَّحٌ : مَمْتَدٌ .

وَمَتَّحَ النَّهَارُ وَأَمْتَحَ ، كَلَامُهُمَا : امْتَدَّ ، وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ .

§ وَمَتَّحَ بِهَا : ضَمَّرَ .

§ وَمَتَّحَ الْخَمْسِينَ : قَارَبَهَا - وَانْهَأُ أَهْلُ .

§ وَمَتَّحَهُ عَشْرِينَ سَوْطًا - مِنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » - ضَمَّرَهُ .

الحاء والظاء والراء

§ حَظَرَ الشَّيْءَ يَحْظُرُهُ حَظْرًا وَحِظَارًا ، وَحَظَرَ عَلَيْهِ : مَنَعَهُ . وَكُلُّ مَنْ حَالَ يَنْتَكُ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَقَدْ حَظَرَهُ عَلَيْهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَمَا كَانَ عِطَاءُ رَبِّكَ حَظْرًا » ٢ وَقَوْلُ الْعَرَبِ : لِحَظَارٍ ٣ عَلَى الْأَسْمَاءِ ، يَنْبَغِي أَنَّهُ لَا يُجْتَمَعُ أَحَدٌ أَنْ يُسَمَّى بِمَا شَاءَ أَوْ يُنْسَمَى بِهِ .

وَحَظَرَ عَلَيْهِ حَظْرًا : حَجَرَ وَمَنَعَ .
§ وَالْحَظِيرَةُ : جَرِينُ الْبَقَرِ - نَجْدِيَّةٌ - لِأَنَّهُ يَحْظُرُهُ وَيَحْصُرُهُ .
وَالْحَظِيرَةُ : مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ ، وَهِيَ تَكُونُ مِنْ قَصَبٍ وَخَشَبٍ ، قَالَ « الرَّارُ بْنُ مُنْقِدٍ الْعَدَوِيُّ » :

فَإِنْ لَنَا حِظَالٌ نَاعَمَاتُ

عِطَاءُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَاسْتَمَارَ لِلنَّحْلِ (١) . وَالْحِظَارُ ٢ : حَاطَتُهَا .

وَكُلُّ مَا حَالَ يَنْتَكُ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَهُوَ حِظَارٌ وَحِظَارٌ :

وَلِحَظَرَ الْقَوْمُ وَحَظَرُوا : اتَّحَدُوا حَظِيرَةً .

وَحَظَرُوا أُمُومًا : حَبَسُوهَا فِي الْحِظَالِ مِنْ تَضْيِيقٍ .

وَالْحَظِيرُ : الشَّجَرُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ ، وَقِيلَ : الشُّوكُ الرُّطْبُ .

وَوَقَعَ فِي الْحَظِيرِ الرُّطْبُ ، إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَأَطَاقَةُ لَهُ بِهِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ يَجْمَعُ الشُّوكَ الرُّطْبَ فَتَحْظَرُ بِهِ ، فَرُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ فَتَشَبَّهَ فِيهِ ، فَتَشَبَّهَ بِهِ .

وَجَاءَ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبُ ، أَيْ بِكَرَّةٍ مِنَ الْمَالِ وَالنَّاسِ ، وَقِيلَ بِالْكَلْبِ الْمُسْتَنْفَعِ ٣ .

وَأَوْقَدَ فِي الْحَظِيرِ الرُّطْبَ ، نَمٌّ .

§ وَحَظِيرَةُ الْقُدْسِ ، الْجَنَّةُ .

§ وَالْحِظَارَةُ بَابُ أَخْضَرُ وَيَكْسَعُ كُلُّ بَابٍ الْأَجَامَ :

(١) كَذَا بِأَنَاءِ الْمِصْبَةِ فِي (ت) ، (ل) - وَفِي (ف) : التَّلْجُ بِالْمُهْمَلَةِ .

(٢) كَكِتَابٍ ، وَيَفْعُ (ق) .

(٣) فِي (ق) : الْمُسْتَنْفَعُ .

(١) كَذَا فِي (ل) وَالْقَاعِدُ يَرْجِعُهُ - وَفِي (ف) (ك) :

تَمَحَّ ، تَمَّاحٌ وَاحِدَةٌ ، وَلَا يَجُوزُ إِلَّا بِتَضْيِيقِ الْعَيْنِ ، فَلَا مَضَارِعًا .

كَالَّذِي فِي (س) : وَالْإِبْلُ تَمَحُّ فِي سَبِيْرِهَا وَهُوَ تَرَاوَحُهَا . . .

(٢) مِنْ آيَةِ ٢٠ الْإِسْرَاءِ .

(٣) فِي (ل) بِكسر الحاء قلنا - وَلَمْ يَضْبُطْ فِي (ق) ، (ت) .

الحاء والظاء واللام

§ الحظَلُّ : المنعُ . حظَلَّ بِحَظْلٍ وَبِحَظْلٍ
حَظَلًا وَحَظَلًا وَحَظَلَانًا .

والحَظْلُ : غُثْرَةُ الرجلِ على المرأةِ وَمَنَعُهُ
إِيَّاهَا مِنَ التَّصَرُّفِ ، وَمَنَعُهُ قَوْلُهُ (١) :

فَمَا يُحِطُّكَ لَا تُحِطُّكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُّ أَوْ يَتَارُ

وَحَظْلٌ عَلَيْهِ حِظْلَانَا : حَجَرٌ :

والحَظْلُ : الْمُتَبَرُّ : وَرَجُلٌ حَظُولٌ :
مُضَيِّقٌ عَلَى أَهْلِهِ :

§ والحَظْلَانُ : مَتْنَى التَّضْبَانِ ، وَقَدْ حَظَلَّ^٢
قَالَ :

فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاةٌ رَمِيَتْ

غَضِبَ الشَّيْءُ بِحَظْلٍ^٣ مُسْتَكِينًا

أَيْ يَكْفُ بِغَضٍ مَشِيهِ .

وَحَظْلٌ بِحَظْلٍ : مَتْنَى فِي شَقٍّ مِنْ شِكَاةٍ .
وَالْحَظْلَانُ : عَرَجُ الرَّجُلِ .

وَحَظَلَّتِ الشَّاةُ حَظَلًا ، وَهِيَ حَظُولٌ :
ظَلَمَتْ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا لَوَزَمَ فِي ضَرْعِهَا .

§ والحَظْلُ شَجَرٌ ، اخْتَلِفَ فِي بَنَاتِهِ ، فَقِيلَ
ثُلَاثِيٌّ ، وَقِيلَ رُبَاعِيٌّ .

وَبِعَرِّ حَظْلٍ : يَرَعَى الْحَنْظَلُ ، وَقَدْ
حَظَلَ - وَلَيْسَ بِمَا يَشْدُ بِأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ ، أَلَا تَرَى
إِلَى قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ لِصَاحِبَيْهَا : وَإِنْ ذَكَرَتْ
الضَّغَابِيْسُ قَرْنِي ضَغِيَّةٍ . وَلَا حَالَةَ أَنْ الضَّغَابِيْسُ
رُبَاعِيٌّ ، لَكِنَهَا وَقَفَتْ حَيْثُ ارْتَدَعَ الْبِنَاءُ ،
وَحَظْلٌ مِثْلُهُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ جِهَتَا الْحَذَفِ .
قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : حَظْلٌ (١) الْبَعِيرُ فَهُوَ حَظْلٌ :
رَعَى الْحَنْظَلُ لِرُضْعِهِ :

مَقُولُهُ : [ل ح ظ]

§ لَحَظَهُ يَلْحَظُهُ لَحْظًا وَلَحْظَانًا ، تَنْظَرُهُ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ مِنْ أَيْ جَانِبَيْهِ كَانَ ، بِمِثَالِ
شِيَالَا ، وَهُوَ أَشَدُّ التَّيَافُتِ مِنَ الشَّرَرِ ، قَالَ :

لَحَظْنَا نَاهُمْ حَتَّى كَانَ حَيْرَتَنَا

بِهَا لَعْرَةً مِنْ شِدَّةِ اللَّحْظَانِ

وَقِيلَ : اللَّحْظَةُ النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ .

وَاللَّحَاطُ^٢ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مَا يَلِ الصَّدْعُ
وَالْجَمْعُ لَحْظٌ .

§ وَلِحَاطُ السَّهْمِ : مَا وَرَى أَصْلَاهِ مِنَ الْقَذْفِ .

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : اللَّحَاطُ ، اللَّيْطَةُ الَّتِي
تَنْسَحِي مِنَ الْمَسِيْبِ مَعَ الرِّيشِ ، عَلَيْهَا مَتْنَبُ
الرِّيشِ .

§ وَاللَّحَاطُ وَاللَّحْظُ : سِمَةٌ تَحْتَ الْعَيْنِ -
حِكَاةُ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَشَدُّ :

(١) فِي (ف) يَفْتَحُ الظَّاءُ وَضِيْعَتَاهُ بِكَسْرِهِمَا مِنْ (ق) ، (ل) .

(٢) فِي (ك) بِكَسْرِ اللَّامِ قَلْبًا . وَفِي (ق) وَكَسَابٍ مُؤَخَّرِ
الْعَيْنِ . وَخَلَفَ فِي (ل) صَدْرُ الْمَادَّةِ لَكِنَّهُ عَادَ فَعَقَلَ مِنْ ابْنِ بَرِي

مَانَصَ : « الْمَشْهُورُ فِي لِحَاطِ الْعَيْنِ الْكَسْرُ لِأَجْلِ ، وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا
مَا يَلِ الصَّدْعُ » فَجَرَّحَ هَذَا إِثْبَاتُهَا بِالْكَسْرِ كَمَا فِي (ك) .

(١) هُوَ فِي (ل) الْبَيْتَرِيُّ الْجَمْعُ ، يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ
الْبُيْرَةِ لِكُلِّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى حَلِيْلَتِهِ . . .

(٢) فِي (ب) ، (ك) بِكَسْرِ الظَّاءِ ، وَفِي (ك) ، (ق) ، (ص) يَفْتَحُهَا
- وَكَلَهُ ضَبْطُ قَلَمٍ - وَلَمْ يَضْبِطْهُ فِي (ت) .

(٣) فِي كُلِّ مَنْ (ف) ، (ك) يَفْتَحُ الظَّاءُ ، وَفِي (د) ، (ص) يَفْتَحُهَا .
وَكَلَهُ ضَبْطُ قَلَمٍ ، وَلِجَمَلِ ضَبْطِهِ فِي (ت) .

« وإن عليكم لحافظين »^(١) ولم يأت في القرآن مَكْتَسِرًا :

§ وحفظ المال والسرَّ حفظًا : رَعاهُ . وقوله تعالى : « وجعلنا السماء سقفا محفوظا »^٢ قال « الزَّجَّاجُ » : حفظه الله من الوقوع على الأرض إلا بإذنه ، وقيل : محفوظا بالكواكب كما قال تعالى : « إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ »^٣ .

واستحفظه إِيَّاهُ : استرعاهُ . وفي التنزيل : « بما استَحَفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ »^٤ .

§ واحفظ الشيء لنفسه : خصمها به .

§ والتَّحَفُّظُ : قَلَّةُ الْعَمَلِ في الأمور كأنه على حَكْمٍ مِنَ السُّقُوطِ ، أنشد « ثعلب » :

إِنِّي لَا بُغْضَ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا

لَمْ تَنْهَمْ أَحَدًا وَقَدْ بُ

§ والمُحَافَظَةُ : المُوَاطَءَةُ عَلَى الْأَمْرِ ، وفي التنزيل : « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ »^(٥) أى صلُّوها في أوقاتها .

والمُحَافَظَةُ والحفاظ : الذَّبُّ عن المحارم والمنع لها عند الحُرُوبِ . والاسمُ الحَفِظَةُ .

§ والحِظَّةُ والحِظْفَةُ : الغَضَبُ . وقد أَحَفَظْتُهُ فَاحْتَفَظْتُ ، ولا يكون الإحفاظ إلا بكلام قبيح من الذى يمرض له ، وإسماهه إِيَّاهُ ما يكره .

(١) في (ف) : إن عليكم - الآية من سورة الانطار : ١٠ .

(٢) الأنبياء : ٢٧ .

(٣) سورة الصافات : ٧ .

(٤) من آية ٤٤ : المائدة .

(٥) من آية ٢٣٨ : البقرة .

أَمْ هَلْ صَبَحْتُ بِإِلَهِانٍ^(١) مُوَضَّحَةٍ

شَتَاءَ بَاقِيَةِ التَّحْفِظِ وَالْحَبْطِ

جعل « ابن الأعرابي » التحفظة اسمًا للسمكة ، كما جعل « أبو عبيد » التحجيج اسمًا للسمكة فقال : التحجيج سمكة معوجة . وعندي أن كل واحد منهما إنما يُعْتَقَى به العمل ، ولا يُبْعَدُ مع ذلك أن يكون الضمير اسمًا فإن « سيبويه » قد حكى التفعيل في الأسماء كالتثييت ، وهو شجرٌ يَمِينُهُ ، والثمين وهى خيوط القسطنط . ويقوى ذلك أن هذا الشاعر قد قرئ به بالحبط وهو اسم .

§ والحِظَّةُ : اسمُ موضعٍ ، قال « النابغة الجعدي » :

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِالْحِظَّةِ مَش

جَوْحِ السَّوَادِ بِاسِلِرِ جَهَنِمِ

الحاء والقاء والظاء

§ الحِظَّةُ : تَقْيِصُ النَّسَبِ . حِظْفَةُ الشَّيْءِ حِفْظًا . ورجلٌ حَافِظٌ ، من قوم حَفَظَ ، وحِظْفُ - عن « الليثاني » . وعدوه فقالوا : هو حَفِظٌ حبلُكم وعيُنكم غيرك .

وإنه لحافظ العين ، أى لا يغيبه النوم - عن « الليثاني » - وهو من ذلك لأن العين تحفظ صاحبها إذا لم يغلبها النوم .

والحافظ والحفيظ : المُؤَكَّلُ بالشيء .

والحِظْفَةُ : الذين يُحْصَوْنَ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وهم الحافظون . وفي التنزيل :

(١) في (ل) : الديان - بالذال .

(٢) في (ك) : ل : الأسماء على بن آدم .

§ واحفاظت الحيفة : انتمعت (١)

الحاء والظاء والباء

§ الحاظب والمحظب : السمين ذو البطنة .
وقيل : هو الذي امتلأ بطنه . وقد حظب
يَحْظِبُ ٢ حظباً وحظوباً .

وحظب حظباً من الماء : تمتلأ .

ورجل حظب وحظب ٣ : قصر عظام
البطن . وامرأة حظبة وحظبة وحظبة ،
كذلك .

ووتر حظب ٤ : جاف غليظ شديد .

والحظب : البخيل .

§ والحظبي : الظاهر ، وقيل : حرق في
الظاهر ، قال « الفيند الزماني » :

ولولا تبسل حوص في

حظبى وأوصالى

قال « كراع » : لانظير لما . وعنى أن لها
نظائر : بذكرى (٥) من البكر ، وحذرى من

(١) قال في (ل) ما نصه : « قاله ابن سيده » ورواه الأزهري
أيضاً عن الليث ثم . . . قال الأزهري : هنا تصحيف منكرو
والصواب اجفاظت باليم ، وروى عن الفراء أنه قال : الجليظ
المقتول المتخبط ، باليم قال : وهكذا قرأت في نوادر ابن برزج
خط أبي الحزم : إلى حرفه له ، اجفاظت « باليم » ، والحاء
تصحيف . قال الأزهري : وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب
اليم أيضاً ، قال : فقلت أنه كان متغيراً فيه فذكره قوم من
(٢) الذي في (ق) : حظب يحطب - بكسر الطاء ، قلما - وحظب
كفرح ونصر ، من واضط .

(٣) في (ك) : حظب .

(٤) كأنه بصحيف الباء في (ف) . واللى في (ق) . وكمل :
الحاق الفليظ والبخيل .

(٥) في (ك) : ندرى من الكثر - بالنون .

الحذر ، وغلبى من الغلبة .

§ والحظوب من النساء : الرديئة [القليلة] (١)
الخير .

§ والحظب ٢ : ذكر الجراد . وقيل الحظب
والحظب : ذكر الخنافس ، وقيل : ضرب
من الخنافس فيه طول ، قال :

وأملك سوداء مودونة

كان أمليها الحظب

والحظباء : الذكور من الخنافس ، وقال

« السجاني » : الحظب ، والحظب ،

والحظباء ٣ ، والحظباء : دابة مثل
الخنافس .

§ والمحظني : المتلى غضباً .

قلوبه : [ح ن ط]

§ المحظني : المتلى غضباً كالمحظني .

الحاء والذال والراء

§ الحذر والحذر : الحيفة : حذره حذرًا
واحذره - الأخيرة عن « ابن الأعرابي » وأشد :

فَلْت لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٍ

احْتَذِرُوا لَا تَلْتَكُمُ طَالِيلٌ

§ ورجل حذر وحذر وحاذرة وحذريان :
متيقظ شديد الحذر ، وحاذر متأهب معيد
كأنه يحذر أن يفتأ . وفي التنزيل : « وإنا
لجميع حاذرون » (٥) أى معيدون . وقد حذره

(١) من (ق) . (٢) كفض (ق) . .

(٣) مهبط من (ك) .

(٤) كذا في (ل) - وفي (ف) : كالمحظي .

(٥) القراء : ٥٦ .

الأمر . وأنا حذيرك منه ، أى تحذرك .
والخورة كالحذر ، مصدر كالصنوفة
والمكنوية (١) . وقيل هى الحرب .
ويقال : حذار أى احذر . وقد أبيت تعليل
ذلك فى [الكتاب المختصر] فى أبواب المذكر
والمؤنث : وقد جاء فى الشعر حذار ، وأنشد
« اللحياني » :

حذار حذار من فوارس دارم

أبا خالد من قبل أن تلندما

فنون الأعرام ، ولم يكن ينبى له ذلك ، غير أن
الشاعر أراد أن يسم به الجزء :

وقالوا : حذارك ، جعلوه بدلاً من اللفظ
بالقول ، ومعنى التثنية أنه [يريد] ليكن منك
حذر بعد حذر :

ومن أسماء الفعل قولهم : حذرك زيداً
وحذرك زيداً ، إذا كنت تحذره منه :
وحكى « اللحياني » : حذارك ، بكسر الواو :

« وحذرى : صيغة مبنية من الحذر ، وهى
اسم - حكاه « سيبويه » :

« وأبو حذر : كنية الحزام .

« والحذرية والحذرياء : الأرض الحشنة ،
ويقال لها حذار ، اسم معروفة .

« واحذار الرجل : غفيب فاحترقش
وتقبض .

« والإحذار الإندار . والحذريات المنذورون .

(١) فى (ل) : المزمرة .

(٢) فى (ف) : بالتثنية ، فى (ك) : بغير تثنية . ولعل
السيال يقلبه .

(٣) من (ك) ، (ل) : وليست فى (ف) .

« وقد سميت مخنوراً وحذيراً .

« وأبو حنورة : مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم ،
وهو « أوس بن ميثم » أحد بنى جمح .

« وابن حذار : حكم بنى (١) أسد ، وهو
أحد بنى سعد بن ثعلبة بن ذؤان ، يقول فيه
« الأعرابي » :

« وإذا طلعت الهجد أين تحله

فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

مقلوبه : [ذرح]

« ذرح الشيء فى الريح ، كذراه ٢ - عن
« كراع » :

« وذرح الزعفران وغيره بالماء : جعل فيه
منه شيئاً يسيراً :

« وأحذر ذريحى : شديد الحمرة ، قال :

« من اللذريجات جعداً آركا .

« والمذرح من اللبن : المذيق الذى أكرهه
من الماء :

« واللذريجة : المتضبة .

« والمذرح : شجر يتخذ منه الرجال .

« وبتوذريح : قوم .

« وأذرح : موضع .

« والمذراع ، والمذريجة ، والمذرحرجة ،

والمذرحرج ، والمذرحرج ، والمذرحرج ،

والمذرحرج ، والمذروحة ، والمذروح ، والمذروح

[والمذرونح والمذريخ - هذه عن « اللحياني » -

(١) فى (ل) : ابن .

(٢) فى (ف) : كلوا .

من السَّمَرَةِ ، والعَرَبُ تسميه حَبِصَ السَّمَرَةِ ،
قال الشاعر :

إذا دُعِيَتْ لِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ
تَجْنُ مِنْ الْحَدَالِ ، وما جُنِيْتُ
أَيُّ قَالَتْ : اذْهَبْ إِلَى الشَّجَرِ فَأَقْلَعْ الْحَدَالَ
فَكُنْهُ ، ولم تَقْرَهُ :

والْحَدَالَةُ : صَمْفَةٌ حَمْرَاءُ لَهَا .

§ والحَدَلُ ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ الشَّجَرِ يُخْتَبَرُ
وَيُؤْكَلُ فِي الْبُلْدَبِ :

§ والحَدَلُ وَالْحَدَلُ (١) وَالْحَدَالَةُ : مُسْتَدَارٌ
ذَلِيلُ الْقَمِيصِ ، وَفِي حَدِيثٍ « مُحَرَّرٌ » : مَكْنَى
حَدَكَ . أَي ذَلَّلَكَ ، فَصَبَّ فِيهِ الْمَاءُ .

والْحَدَلُ وَالْحَدَلُ ، بِكسر الحاء وَضَمُّهَا
وَسكون الدَّالِ فِيهَا : حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ -
عَنْ « ابْنِ الْأَرَبِيِّ » - وَهِيَ الْحَدَلُ بِغَمْ الْحَاءِ
وَفَتْحِ الدَّالِ - عَنْ « نَعْتَبٍ » :

§ وَالْحَدَلُ ٢ : الْأَصْلُ - عَنْ « كُرَّاجٍ » :

§ وَحَدَلَاءُ ٣ : مَوْضِعٌ :

مقلوبه : [ذحل]

§ الدَّحْلُ ، النَّارُ . وَقِيلَ : طَلَبْتُ مَكَاةً بِجَنَابَةٍ
جُنَيْتَ عَلَيْكَ ، أَوْ حَدَاكَ أَثْبَيْتَ إِلَيْكَ ؛
وَقِيلَ : هُوَ الْمَدَاةُ وَالْحَقْدُ . وَجَمْعُهُ أَذْحَالٌ
وَذُحُولٌ .

(١) كَذَا فِي الْمَكْمَرِ ، وَطَلَّ فِي (ق) : « كَصَرَدٍ هُوَ (ل) »
الْخَالِ .

(٢) فِي (ق) : وَالْحَالِ بِالْغَمْ ، وَالْكَسَرِ ، وَكَصَرَدِ الْأَصْلِ
- وَفِي (ف) يَفْتَحُ الْحَاءَ - قُلْنَا وَلَمْ تَقْبِضْ فِي (ك) .

(٣) بِغَمْ الْحَاءِ مِنْ (ق) عَطِلَ قَلَمٌ ، وَبَقِيَ فِي (ف) (ك) قُلْنَا .
- وَلَمْ يَجِدْ فِي (ي) إِذْ بَانَ يَتَوَاتَرُ .

وَالذَّرَّاحُ وَالذَّرَّاحُ وَالذَّرَّاحُ (١) [- رَوَاهَا
« كُرَّاجٌ » عَنْ « الْحَيَّانِ » - كُلُّ ذَلِكَ دُوبِيَّةٌ
أَعْظَمُ مِنَ الذَّابِبِ شَيْئًا ، مُجَزَّعٌ ٢ مُبَرَّقَشٌ
بُحْمَرَةٌ وَسَوَادٌ وَصَفْرَةٌ ، هَاجَتَا حَانَ تَطْيِيرَهُمَا ، وَهِيَ ٣
سَمٌّ قَاتِلٌ ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا حَدَّ سَمِّهِ
خَلَقَطُوهُ بِالْعَدَسِ فَيَصِيرُ دَوَاةً لَمْ تَنْ عَضَهُ
الْكَلْبُ ، وَالْجَمْعُ ذَرَارِيحُ وَذَرَارِيحُ ، قَالَ :

فَلَمَّا رَأَتْ الْأُمِّيَّةُ دَعَاهَا

سَقَتْهُ عَلَى تَوَحُّحِ دِمَاءِ الذَّرَّارِيحِ

§ وَالذَّرَّاحُ أَيْضًا ، السَّمُّ الْقَاتِلُ ، قَالَ :
• يَا لَيْتَهُ يُسَمِّي عَلَى الذَّرَّاحِ .
§ وَطَعَامٌ مُدْرَخٌ : مَسُومٌ .

الحاء والذال واللام

§ الْحَدَلُ فِي الْعَيْنِ : مُخَرَّةٌ وَانْسِلَاقٌ وَسَيْلَانٌ
دَمْعٌ : حَدَلْتُ حَدَلًا فَهُوَ حَدَلَةٌ . وَأَحْدَلْنَا
الْبُكَاءَ أَوْ الْحَرْ ، قَالَ « الْمُجِيرُ السَّلُولُ » :
وَلَمْ يُحْدِلِ الْعَيْنَ مِثْلَ الْفَرَا

قِي وَلَمْ يَنْزَمْ قَلْبٌ بِمِثْلِ الْهَوَى

§ وَعَيْنٌ حَادِلَةٌ لَا تَبْكِي الْبَيْتَ ، فَإِذَا حَشِيَتْ
بَكَتْ . قَالَ « رُبُوبَةٌ » :

• وَالشَّوْقُ شَاجِرٌ لِلْعَيْنِ الْحَدَلُ .

وَقِيلَ : وَصَفَهَا بِمَا تَتَوَلَّى إِلَيْهِ بَعْدَ الْبُكَاءِ ،
فَهِيَ عَلَى هَذَا مَا تَقْدَمُ :

§ وَالْحَدَالُ وَالْحَدَالُ : شَيْءٌ شَبِيهُ الدَّمِّ يُخْرَجُ

(١) مَا بَيْنَ الْمُتَوَفِّينَ سَاقَطٌ مِنْ (ك) .

(٢) كَذَا فِي كُلِّ مِنْ (ف ، ه ، ك ، ل) ... وَلَا يَظْهَرُ لَنَا وَجْهُ
التَّكْثِيرِ .

(٣) فِي (ك ، ل) : وَهُوَ .

الحاء والذال والنون

§ الحدنُتان : الأذنان . قال (١) :

• يا ابن الذي حدنْتاهما ياغ .

وتَقَرَّدُ فيقالُ : حدنَّةٌ .

ورجلٌ حدنَّةٌ وحدنٌ : صغيرُ الأذنين
خفيفُ الرأس .

مقوله : [ح ن ذ]

§ حدنَّ الحدنَى وغيره يحدنُهُ حدنًا :
شَوَّاهُ [وجعل فوقه حجارةً لئِنْصَبَّه .

وقيل : حدنَه : شواه حتى قطر . وقيل :

حدنَه : شَوَّاهُ [٢ فقط . وقيل : تنقطه .

ولحمٌ حدنٌ : مشويٌّ على هذه الصفة ، وصِفَ

بالمصدر ، وكذلك تَحْنُوْدٌ وحنيدٌ . وفي التنزيل :

« فجاء بهِجَلٌ حَنِيْدٌ » . وقيل : الحنيدُ من

اللحم ، الذي يُلَوْحَدُ فيقطعُ أعضاهُ ويُصَبُّ

له صمغُ الحجارة فيقابلُ ، يكون ارتخاؤه

ذراعاً وعرضه أكثر من ذراعين في مثلهما ،

ويُجْعَلُ له بابان ثم يوقد في الصفائح بالحطب ،

لِإِذَا حَبِثَتْ واشتدَّ حرُّها وذَهَبَ كلُّ دُخان

فيها ولَهَبَ ، أَدْخِلْ فيه اللحمُ وأغْلِقْ

البابان بصفحتين قد كانتا قد رتا للباين ، ثم

ضربتَا بالطين وبقرت الشاة ، وأدْفِئَتْ إدْفَاءً

شديداً بالتراب في النار ساعة ، ثم يُخْرَجُ كأنه

البُسْرُ قد تبرأ اللحمُ من العظم من شدة

(١) جرير (ل) .

(٢) ما بين المقرفتين ساقط من (لا) .

نُصِجِه . وقيل : الحنْدُ (١) ، أن يأخذ الشاة

فيقطعَها ثم يبعثها في كرشها ويلتقي مع كل

قطعة من اللحم في الكرش رَضْمَةً ، وربما

جعل في الكرش قلحا من اللبن الحامض أو

ماء ليكون أسهل للكرش من أن تنقذ ، ثم

يغلقها بجلال وقد حفر لها بؤرة وأحاطها فيلتقي

الكرش في البؤرة ويغطها ساعة ثم يخرجها

وقد أخذت من التفجيع حاجتها : وقيل :

الحنيدُ ، المشويُّ عامة . وقيل : الحنيدُ

الشواء الذي لم يبالغ في نُصِجِه . والقيلُ

كالفعل . ويقال : هو الشواء المضموم الذي

يَحْنَرُ أي يتغير - وهي ألقها .

والشمسُ يَحْنِدُ ، أي تحرق . وحنادٌ

حنندٌ ، على المبالغة ، أي حارٌ تحرق . قال

« يَحْدَجُ » هجره أباً تحنكه : .

لأى التحنيلات حناداً حننداً

مبني وشلا للأعادي مشقداً

أي حراً ينصجُه ويحرقُه .

§ وحننَ القرم يحنده حنداً وحناداً فهو

تَحْنُوْدٌ وحنيدٌ : أجراه أو ألقي عليه الجلال

ليحرق .

§ وحننَ الكرم : فرخ من بغيه .

§ وحننَ له يحنن : أقل الماء وأكثر الشراب

كأخفَسَ .

(١) كلاً في (ف ، ك) وفي (ل) : الحنيد .

(٢) في (ك) لبن حامض ، وسطه في (ل) .

(٣) كلاً في نسخي المحكم . . ومن مدني الخبر الميث والفساد

واللعي (ل) : يحنن .

وفي المثال: إرأى وأن يحذف أحدكم الأرتب-
حكاة « سيويه » عن العرب - أي ، وأن يرميها
أحد ، وذلك لأنها مشبوبة بـ تَطْطِير بالترص لها .
§ وحذفى بجائزة ، وصلنى .

§ والحذف : ضئان سؤد جرد صغار تكون
بالجمن . وقيل : هى غم سؤد صغار تكون
بالجهاز ، واحدها حذقة . وفي الحديث : سؤوا
الصفوف لا يتخللكم الشياطين كأنها بنات حذق .
يتزعمون أنها على صور هذه الفتم ، قال
الشاعر :

فاضحت الدار قمرًا لأنيس بها

إلا التيهاد مع القهفي والحذف

استعاره للظباء . وقيل : الحذف ، أولاد الفتم
عامة .

§ والحذف : ضرب من البط صغار ، على
التشبيه بذلك :

§ وحذف الزرع : ورقه .

§ وما فى رحله حذافة ، أى شيء من طعام .
وأكل الطعام لما ترك منه حذافة ، واحتمل
رحله لما ترك منه حذافة : أى شيئاً .

§ وحذيفة : اسم رجل .

§ وحذقة : اسم فرس « خالد بن جعفر
ابن كلاب » قال :

فمن يك سائلا عفى فؤا

وحذقة كالتشجأ تحت الوريد

§ وحذق : موضع قريب من « المدينة » ،
قال (١) :

تأبى با خيرة القسيل

تأبى من حذق قسول

§ وحذاد : اسم .

الحاء والذال والفاء

§ حذف الشيء يحذفه حذفا ، قطعه من
طرفه . والحجامة يحذف الشعر ، من ذلك .
والحذافة ، ما حذف من شيء فطرح .
وخص « الأحيان » به حذافة الأديم .
والذن حذفاء ، كأنها حذفت ، أى
قطعت .

والحذفة : القطعة من الثوب ، وقد
احتذفته .

وحذف رأسه حذفا : ضربه فقطع منه
قطعة .

§ وحذقه حذفا ، ضربه عن جانب أو رماه
عنه . وحذقه بالعصى يحذفه حذفا وتحذقه :
ضربه أو رماه بها ، يقال : هم بين حاذف
وقاذف - الحاذف بالعصى ، والقاذف بالحجر .

(١) لأحيهين الجلاح - وخيرة واحدة الخيرات ، وليست على
التفصيل . راجع مادة (أرى) فى الصلح .

(٢) ذى (ف) : فحول . وما هنا من (ل ، ص) .

(٣) ككائن ، من (ق) ضبط كلم . ومثله فى (ل) قلنا .
وضبطه فى (ف) ككتاب ، قلنا ، وأجل ضبطه فى (ك) .

والمذْبَحُ : موضع الذَّبْح من الخُلُقُوم .
وذَبَّاحُ الجِنِّ : أن يَشْتَرِي الدَّارَ وَيُسْتَخْرِجَ
مَاءَ الْعَيْنِ وَمَا أَثْبَتَ ذَلِكَ فَيَذْبَحُ لَهَا ذَبِيحَةً
لِلطَّيْرِ . وفي الحديث : نُهِىَ عَنْ ذَبَاحِ
الجِنِّ .

§ والذَّابِحُ : شعرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النَّصْلِ وَالْمَذْبَحِ .
§ والذَّبَّاحُ وَالذَّبِيحَةُ وَالذَّبْحَةُ وَالذَّبِيحَةُ (١) :
دَمٌ يَحْتَقُّ الْإِنْسَانُ فَيَقْتُلُهُ . وقيل : الذَّبِيحَةُ
وَجَمْعُ الْحَقِيقِ كَأَنَّهُ يَذْبَحُ .
والذَّبَّاحُ ٢ : الْقَتْلُ أَيَا كَانَ . وَالذَّبْحُ :
الْقَتْلُ .

§ وَالذَّبِيحُ : الشَّقُّ ، قَالَ ٣ :
كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ
فَارَةً مِثْلَ ذَبِيحَتِ بَسُكٍ .
وَأَمَّا قَوْلُ «أَنْ ذُفِبَ» فِي صِفَةِ نَحْرٍ (٥) :
إِذَا قُضِيَتْ خَوَاتِمُهَا وَبُيِّنَتْ
يُقَالُ لَهَا دَمُ الْوَدَجِ الذَّبِيحِ .

(١) زاد في (ف ، ك) : الذبيحة ، يفتح الال وسكون الهم .
وليست في (ق ، ل ، ص) بل قال في (ل ، ص) :
« ولم يعرف اللغة بالتنكين إلى عليه العامة » وفي (ق) :
مانصه : واللغة كهزمة - بضم الفتح - وعنية ، وكسرة ، وصبرة ،
- بضم فسكون - وكتاب ، وفراپ ، وجع في الحلق أو دم يفتق
فيقتل .

(٢) في (ف ، ك) بضم الال و قلما و في (ل) بفتحها قلما
بهذا المعنى ، ثم عاد فأورد ما في القتل مضمومة الال و قلما
كذلك . وفي (ق) ضبط الفتح و قلما بين مصادر المادة ، لكن
ضبطه في (ت) : كراب .

(٣) لظنوا بين مرثد الأسي (ل ، ت) .
(٤) في (ل ، ت) : « فارة منك ذبحت في منك » وفسره
أي قضت في أغلب الذي يقال له منك المسك .
(٥) رواية ديوان المذلين (١ / ١٩) :
« إذا قضت خواتمها وفكت » .

مقوله : [ف ذح]

تَعَدَّ حَتَّ النَّاقَةِ : تَعَاجَتْ لِتَبُولَ - وليس (١)
بَتَبَّتْ .

الحاء والذال والباء

§ الذَّبِيحُ : قَطْعُ الْخُلُقُومِ مِنْ بَاطِنِ ذَبْحَةٍ
يَذْبَحُهَا ذَبَّاحٌ فَهُوَ مَذْبُوحٌ وَذَبِيحٌ ، مِنْ قَوْمٍ ذَبَّحُوا
وَذَبَّاحِي . وَكَذَلِكَ التَّيْسُ وَالْكَبْشُ مِنْ كَبَّاشٍ
ذَبَّحُوا وَذَبَّاحِي . وَشاةٌ ذَبِيحَةٌ وَذَبِيحٌ . مِنْ
نِعَاجٍ ذَبَّحُوا وَذَبَّاحِي ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَذَبَّاحُهَا
كَذَبْحَتِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكثرةِ ،
وَفِي التَّنْزِيلِ : « يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمْ » ٢ ، وَقَدْ
قُرِئَ : « يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمْ » . قَالَ « أَبُورِجَانٍ » :
الْقِرَاءَةُ الْمَجْتَمِعُ عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ ، وَالتَّخْفِيفُ شَاذٌ
وَالْقِرَاءَةُ الْمَجْتَمِعُ عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ أبلغُ ، لِأَن
يَذْبَحُونَ التَّكْثِيرَ ، وَيَذْبَحُونَ يَصْلُحُ أَنْ
يَكُونَ لِلْقَلِيلِ وَالتَّكْثِيرِ ، وَمَعْنَى التَّكْثِيرِ أبلغُ .
وَالذَّبِيحُ : اسْمٌ مَذْبُوحٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« وَقَدْ أَنشَأَ يَذْبَحُ عَظِيمٌ » ٣ يَعْنِي كَبْشٌ
« إِبْرَاهِيمَ » عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَالْمَذْبَحُ الْقَوْمُ ، اتَّخَذُوا ذَبِيحَةً .
وَالْمَذْبَحُ : السَّكِينُ :

(١) في (ل) : وليست . وقال بعده : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَجْعَلْ
هَذَا الْحَرْفَ لِتَبْرَأَ مِنْ دَوْدٍ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِهِمْ بِهَذَا الْمَعْنَى
تَفَشَّجَتْ وَتَفَشَّجَتْ ، بِالْهَمْزِ وَالْهَاءِ »
(٢) مِنْ آيَةِ ٤٩ الْبَقَرَةِ
(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ١٠٧ .

لأنه أراد للذبح عنه ، أى المشقوق من أجله -
هذا قول « الفارسي » . وقول « أبى ذؤيب »
أيضا :

وسرب يطل بالعبير كأنه

ذماء ظياف بالشحور ذبيح

ذبيح ، وصيغ للبناء . وفيه شتان :
أحدهما وصفه الدم بأنه ذبيح ، وإنما الذبيح
صاحب الدم لا الدم ، والآخر أنه وصف الجماعة
بالواحد . فأما وصفه الدم بالذبيح فإنه على
حلف المضاف ، أى كأنه دماء ظياف بالشحور
ذبيح ظيافه ، ثم حلف المضاف وهو الظباء
فارتفع الضمير الذى كان مجرورا لوقوعه موقع
المرفوع المخلوف لما استتر فى ذبيح . وأما
وصفه الدماء وهى جماعة بالواحد ، فلأن
فعلا يوصف به المذكور والمؤنث ، والواحد
وما فوقه على صورة واحدة ، قال « رؤبة » :

دعها لما الشحوى من صديقها •

وقال عز وجل : « إن رحمة الله قريب

من المحسين » ٢ .

« والذائب : شقوق فى أصابع الرجل مما يلى
الصدر ، واسم ذلك الداء الذائب .

والذائب : شحز وتشقق بين أصابع

الصبيان من التراب .

« والمذبح : ضرب من الأنهار كأنه شق
أو انشق » .

« والمذبح : المِحْرَابُ والمَقْصُورَةُ ونحوهما ،
ومنه حديث « مَرَّان » أنه أتى برجل ارتد
عن الإسلام و « كعب » شاهد ، فقال
« كعب » : أدخلوه المذبح وضعوا التوراة
وحكفوه بالله - حكاه « الهروي » فى الغريين .

« والمذبح : ما بين أصل الفوق وبين الریش .

« والمذبح : نبات له أصل يُقَشَّرُ عنه قشر
أسود فيخرج أبيض كأنه جزرة بيضاء ،
طيب يؤكل . واحدته ذُبْحَةٌ وذُبْحَةٌ -

حكاه « أبو حنيفة » عن « الفراء » وقال « أبو حنيفة »
أيضا : قال « أبو عمرو » : الذُبْحَةُ شجرة
تنبت على ساق نبات الكركرات ، ثم يكون لها
زهرة صفراء ، وأصلها مثل الجزرة ، وهى
حلوة ولونها أحمرا ، قال « الأحنس » فى صفة
كتمر :

وتقول تسحب السنين إذا

صفت حمرتها (١) نور الذبيح

والذبيح والذائب : نبات من السم ، قال
« رؤبة » :

يستقيم من خكل الصفاح

كأسا من الذبقان والذائب

وقال [آخر] ٢ :

• إنما قولك سم وذبيح •

والذبيح أيضا : نور أحمرا .

« وحيا الله هذه الذبحة ، أى الطلعة .

(١) من (ل) .

(٢) رواية أبى الملا فى الفران : • صفت جعلها •

ورواية المخار ٢٤٤/٢ : • صفت وردتها •

(١) رواية ديوان الملايين (١١٧ / ١) :

• وسرب يطل بالعبير كأنه •

(٢) سورة الأعراف : ٥٦ .

§ وسعد الذابح بمنزلة من منازل القمر (١).

مقلوبه: [ب ذ ح]

§ بمدح لسانه بكذا : فلفه أو شقه .
والبكح : موضع ٢ الشق ، والجمع بدوح ،
قال :

لأعطين حَرَّوَمَا يَمَكُطُ
بِلَيْتِهِ حَنْدَ بِلُوحِ الشَّرِطِ
وتبدح السحاب : مطر ٣ .

الحاء والذال والميم

§ حذمه يحذمه حذما : قطعه وحيما .
وقيل : هو القطع ما كان .

وسيف حذيم وحذيم : قاطع .

§ والحذم : الإسراع في الشيء وكأنه يهرى

بيديه إلى خكف . والفعل كالفعل . ومنه قول

« حمر » رضي الله عنه لبعض المؤذنين : إذا

أذنت فترسل ، وإذا أمنت فاحذم .

والحمام يحذم في طيرانه ، كذلك .

والأرنب يحذم ، أي تسرع ، ويقال لها :

حذمة لئلا ، تستيق بالجمع بالأكمة .

§ وحذام وحذام : اسم امرأة - معنولة

عن حاذية :

§ وامرأة حذمة : قصيرة .

§ وحذمة : اسم فارس (١) .

§ والحذيم : الحاذق بالشئ .

§ وقد سميت حذيمًا وحذيمًا .

مقلوبه: [ح م ذ]

§ الحماذي ٢ ، شدة الحر ، كالمغازي .

مقلوبه: [م ذ ح]

§ مدح الرجل مدحا ، إذا اصطكت فخذاه

والفتونا حتى تسحجا . وقيل : المدح ،

احتراف ما بين الرفعتين ٣ والأثنتين .

ومدحت الضأن مدحا : حرقت أرفاغها .

ومدحت غصيبة التيس مدحا : إذا

احتك بشئ فشققت منه . . . وقيل : المدح

أن يحكك الشئ بالشئ فيشقق - وأرى ٤

ذلك في الحيوان خاصة .

ومدحت غاصرته : انضخت ، قال

الراعي :

لما سبيناها العكيس تمدحت

خو كصيرها وازداد رشحها وريدها

(١) قصت في (ك) يد قوله « بالأكمة » .

(٢) صبه في (ف) بفتح الحاء قلما ، وقال في (ق) : بالغم .

(٣) في (ق) : الفرغ - بفتح الراء - ويضم .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(١) زاد بعده في (ك) : وذبح الرجل طائرا رأسه وانحى ،
كلج ، سكا ، الهوى ، في التربين ، والمعروف التالاد .

ولجت في (ف) . ثم انتقل إلى « بلح » بغير نون على أنه (مقلوبه)
ومقط منه : بلح لسانه - فاضطرب السياق .

(٢) سقط من (ف) .

(٣) في (ل) : أسطر .

الحاء واثاء والراء

§ الحَرْثُ : خُشُونَةٌ يُجِدُّهَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنِهِ مِنَ الرَّمْعِ . وقيل : هو (١) أَنْ يَخْرُجَ فِيهَا حَبُّ آخَرٍ . وقد حَثِرَتْ .

وحِثْرُ الْعَسَلِ حَثْرًا : تَحَبُّبٌ .

وحِثْرُ الدَّقِيقِ حَثْرًا : خَيْثَرٌ .

§ وِبَطْعَامٌ حَيْثَرٌ : مُنْتَبِهٌ لِآخِرِهِ فِيهِ ، إِذَا

جُمِعَ بِالنَّاءِ انْتَبَهَ مِنْ نَوَاحِيهِ . وقد حِثِرَ حَثْرًا

§ وَفَوَادٍ حَيْثَرٌ : لَا يَمُتِي شَيْئًا . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ

وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

§ وَحَيْثَرٌ الشَّيْءُ حَثْرًا فَهُوَ حَيْثَرٌ وَحَثَرٌ :

اتَّسَعَ .

§ وَحِثْرَةُ الْعَفْصَا : ثَمَرَةٌ تَخْرُجُ فِيهِ أَيَّامُ

الصَّغِيرَةِ تَسْمَنُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ وَتُلَبِّنُ .

وحِثْرَةُ الْكَثَرَمِ : زَمَعَتُهُ بَعْدَ الْإِكَاغِ .

والْحِثْرُ : حَبُّ الْمُتَقَوِّدِ إِذَا تَبَسَّيْنِ - هَلَهُ

عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ» .

والْحِثْرُ : حَبُّ الْعِنَبِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ التَّرِيمِ

حَتَّى يَصِيرَ كَالْجُلْجُلَانِ .

والْحِثْرُ : نَوْرُ الْعِنَبِ . عَنْ «كُرَاعٍ» .

§ وَحِثَارَةُ الثَّنِينِ : حُطَامُهُ - وَلَيْسَ بِثَنِيَّتٍ .

§ وَالْحَوَثَرَةُ : الْكَثْمَرَةُ .

§ وَحَوَثَرَةٌ : أَسْمٌ .

وَبَنُو حَوَثَرَةَ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ،

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) كفتح (د) .

ويقال لهم : الحَوَاثِرُ ، وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ
«التَّكْوِينُ» بِقَوْلِهِ :

لَنْ يَرَحُصَ السَّوْغَاتِ عَنْ أَحْسَائِكُمْ
نَعْمَ الْحَوَاثِرُ إِذْ يُسَاقُ لِيَعْبُدَ

مَقُولُهُ : [ح ر ث]

§ الْحَرْثُ وَالْحِرَاثَةُ : الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ

زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا ، وَقَدْ (١) يَكُونُ الْحَرْثُ

نَقْصَ الزَّرْعِ ، وَبِهِ فَسْرٌ «الزَّجَاجُ» قَوْلُهُ

عَزَّ وَجَلَّ : «أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتَهُ» ٢ . حَرْثٌ يَخْرُثُ

حَرْثًا ٣ .

وَالْحَرْثُ : الْكَسْبُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ

وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ . وَهُوَ أَيْضًا الْإِحْرَاثُ .

وَالْمَرْأَةُ حَرْثٌ لِلرَّجُلِ ، أَيْ يَكُونُ وَلَدُهُ مِنْهَا

كَأَنَّهُ يَخْرُثُ لِزَرْعٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : [«نَسَاؤُكُمْ»

حَرْثٌ] لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أُنَّى شَيْئًا (٤) .

وَالْحَرْثُ : مَتَاعُ الدُّنْيَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : «وَمَنْ

كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا» ٥ .

وَالْحَرْثُ : الثَّوَابُ وَالنَّصِيبُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :

«مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي

حَرْثِهِ» ٦ .

(١) ساقطة من (ف) .

(٢) من آية ١١٧ : آل عمران .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) سقطت من (ك) .

(٥) البقرة : ٢٢٣ .

(٦) من آية ٢٠ : الثورى وقد جاءت (ف) : «وَمَنْ كَانَ»

(٧) من آية ٢٠ : الثورى .

العالية بالوضع دون اللام ، وإنما أُمِرَت اللام فيها بعد النقل وكونها أصلاً ، مراعاةً للذهب الوصف فيها قبل النقل . وجمع الأول الحرث والحرث . وجمع حارث حرث وحوارث ، قال « سيويه » : ومن قال حارث قال في جمعه حوارث حيث كان اسماً خاصاً كزَيْدٍ فافهم^(١) . وحويرث ، وحريرث ، وحرثان ، وحرثة ، وحرث ، وحرث ٢ : أسماء ، قال « ابن الأعرابي » : هو اسم جدّ صفوان^(٢) ابن أمية بن مخرث ٣ و « صفوان » [٤ هذا أحد حكام كنانة .

الحاء والهاء واللام

« الحنثل » : سوء الرضاع والحال ، وقد أحثثته أمه . والحنثل : السقي الغذاء ، قال « متمم » :

وأزمتك تسقى بأشعث مخذل
كفترخ الحباري ريشه^(٥) قد تصرعها

والحنثل : الضأوى الدقيق ، كالحنثل . وأحثثته الدهر : أساء حاله .

وحثالة الطعام : ما يخرج منه من زؤان وغيره مما لاخير فيه فيرمى به ، قال « الصحابي » : هو أجل من التراب والدقاق قليلاً .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في كل من (ف) ، (ك) بكسر الراء ، قلما . وفي (ل) بنسبها قلما كذلك ، وقال في (ق) : « وكحه » .

(٣) ضبطت كذلك بكسر الراء في (ف) - قلما .

(٤) ما بين المقوفين ساقطة من (ك) .

(٥) في (ف) : ريشه .

« والمحرث^(١) » : خشبة تمحرك بها النار . وحرث الحرب : مهيجها .

« وحرث الأكر » : تذكره واحتاج له ، قال « رؤبة » :

« والقول مني إذا لم يحترث » .

« والمحرث : الكثير الأكل » - عن « ابن الأعرابي » .

« وحرث الإبل والحيل وأحرتها : أهزلها . وحرث ناقته حرثاً وأحرتها : إذا سار عليها حتى يهزل .

« والمحرث : يجرى القتر في القوس ، وجمعه أحرث » .

« والمحرث : ما بين منتهى الكثرة وجرى الختان .

« والمحرث أيضاً : المنبت - عن « ثعلب » . « والمحرث : السهم قبل أن يراش ، والجمع أحرث » .

« والحارث اسم » . قال « سيويه » : قال « الخليل » : إن الذين قالوا الحارث إنما أرادوا أن يعملوا الرجل هو الشيء بعينه ، ولم يجعلوه متعياً به ، ولكنهم جعلوه كانه وصف له ٢ غلب عليه . قال : ومن قال « حارث » بغير ألف ولايم فهو يحثريه يجرى زيد ، وقد تقدم مثل هذا في الحسن ، اسم رجل . قال « ابن جني » : إنما تعرف الحارث ونحوه من الأوصاف

(١) في (ك) : « والمحرث » .

(٢) جاقلة من (ف) .

والحنثالة والحنثل (١): الردىء من كل شيء .
وقيل : هى القشارة من القير والشعير وما أشبههما .
وحنثالة القترط : نقيته ٢ . ومنه قول
معاوية : فى خطبته : فأنا فى مثل حنثالة
القترط - يعنى الزمان وأهله . وغصص
الحنثاني بالحنثالة ، ردىء الحنثنة
ونقيتها ٣ .
وحنثالة الدهن وغيره من الطيب : نقيته .
٤ ورجل حنثيل : قصير .

والحنثيل : من أشجار الجبال ، قال
« أبوحنيفة » : زعم « أبوتصير » أنه شجر يشبه
الشوحط يلبث مع الشجر . قال « أوس » بن
حجر : فى وصف قوس :

تعلّمها فى غيلها وهى حنثوة

بوادى به نبع طيول وحنثيل

الحاء والثاء والتون

٥ الحنث : حصرم العنب ، وقيل : هو إذا
كان الحب كرموس الدرة . واحنثه بالهاء .
٦ وحنث : موضع ، قال « قيس » بن خويلد
المدنى : ٧ :

أرى حنثا أسمى ذليلا كأنه

تراث وخلاؤه الصماب الصماتير

مقلوبه : [ح ن ث]

٨ حنث فى عبته حنثا وحنثا ، لم يسير (١) فيها .
واحنثه هو .

٩ والمتحانث : مواقع الحنث .

والحنث أيضا : الذنب العظيم . وفى التزيل :
« وكانوا يصيرون على الحنث العظيم » ٢ . وقيل :
هو الشرك . وقد ستر به هذه الآية أيضا - قال :
« من يتشاءم بالمدنى فالحنث شر » .

١٠ وبلغ الغلام الحنث : جرى عليه القلم
بالطاعة والمصيبة . وقيل : الحنث الحكم . وفى
حديث « عائشة » رضى الله عنها ، أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يحملون بغير حياء
فيحنث فيه - وهو التعبّد - البالى ذوات
العدو . وهذا عنى على السلب كأنه يتنى
بذلك الحنث الذى هو الإثم ، عن نفسه ، فعوله
هو وجل : « ومن الليل فتحنث به نافله
لك » ٣ أى اتى المجدود عن عبك . ونظيره
تأتم وتحوب ، أى تنى الإثم والحبوب عن
نفسه . وقد يجوز أن تكون تأه يتحنث بدلا من
فاه يتحنث .

مقلوبه : [ن ح ث]

١١ النحيث ، لغة فى النحيث - من كراع ،
وأرى الثاء فيه بدلا من الفاء .



(١) فى (ك) : فى يمه .

(٢) سورة الواقعة : ٤٦ .

(٣) من آية ٧٩ : الإسراء .
National Organization Of the Alexan
dria Library (GOAL)

الحاء والفاء والطاء

§ الحَفِيفَةُ والحَفِيفُ والحَفِيفَةُ (١) : ذاتُ الطرائق من الكَرَشِ . وقيل : هي هَنَّةٌ ذاتُ أطباقٍ أسفل الكَرَشِ إلى جنبها لا يخرجُ منها ٢ القَرَشُ أبدًا ، يكونُ للإبل والشَّاءَ والبَقَرِ . وخصَّ « ابنُ الأعرابي » به الشَّاءَ وحدهما دون سائر هذه الأنواع والجمعُ أحنافٌ .

§ والحَقِيقُ : حَيَّةٌ عظيمةٌ كالجِرَابِ ٢ .
والْحَقِيقَاتُ : حَيَّةٌ كاعظم ما يكونُ من الحَيَّاتِ ، أَرَقَشُ أَرَشُ يأكلُ الحَشِيشَ ، يَسْتَدُّ ولا يَحْمَرُّ . ويقالُ للعَقَبَانِ إذا انتَفَخَتِ أوداجُهُ : احْمَرَّتْشَحْمَاءُهُ - هل للكل .

مقلوبه : [ف ح ث]

§ الفَحِيفَةُ والفَحِيفُ والفَحِيفَةُ : ذاتُ الأطباقِ . والجمعُ أحنافٌ .
§ وفَحِيتُ من الحَفِيرِ : فَحَصْتُ ، في بعض اللغات .

الباء والحاء والطاء

§ البَحِثُ : طَبْلُكُ الشيءِ في التَّرابِ . بِحَثِّهِ يَبْحَثُهُ بِحَثًا وَيَبْحَثُهُ . وفي المثل : كِبَاحِثَةٍ .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في (ك) : منه .

(٣) كذا بإلحاق الميم في (ب) ، ك ، ق . وفي (ل) بالحاء الميملة .

(٤) في (ف) وحدهما ؛ وليست في (ل) ولا (ق) .

عن حَثْفِها بظَلْفِها ، وذلك أن شاةً بَحَثَتْ عن سَكِينٍ في الترابِ بظَلْفِها ثم ذُبَحَتْ به .

والبَحُوثُ : الإبلُ التي تَبْتَهِتُ التَّرابَ بأخفافِها أَخْفًا في سِيرِها .

وبَحَثَ عن الحَبِيرِ وَبَحَثَ يَبْحَثُ بِحَثًا : سأل . وكذلك استَبَحَثَهُ واستَبَحَثَ عنه .

§ والبَحِثُ : الحَيَّةُ العظيمةُ لأنها تَبْحَثُ الترابَ (١) .

§ وتركته ٢ بِمَباحِثِ البَاقِرِ ، أى لا يُعْرَفُ أين هو .

الحاء والطاء والميم

§ الحَنَمَةُ : أَكْثَمَةُ صغيرةٌ سوداءُ من حِجَارَةٍ .

والْحَنَمَةُ : أَرْبَةُ الأَنْفِ .

والْحَنَمَةُ : المَهْرُ الصَّغِيرُ - الأَخِيرُ تانٍ عن « المَهْجَرِيِّ » - والجمعُ من كلِّ ذلك حِثَامٌ .

§ وأبو حَنَمَةَ : رجلٌ من جُلَسَاءِ « عُمر » ، كَسَى بِلَلكِ .

§ وحَمَمَ الشيءَ بِحَمَمِهِ حَتَمًا وَحَمَمَهُ ٢ :

دَلَكَهُ يَدُهُ دَلَكًا شَدِيدًا ، قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : وليس يَبْثُثُ .

مقلوبه : [م ح ث]

§ مَحَثُ الشيءِ ، كَحَثَمَةٍ .

(١) في (ك) : الأرض .

(٢) في (ل) : وتركه .

(٣) في (ف) : وحده ، بتكرار ، وما هله من (ل) .

الحاء والراء واللام

§ الرِّحْلُ : مركَّبٌ للبعير والنَّاقةِ . وجمعه
أَرْحُلٌ وِرِحَالٌ ، قال « طرفة » :

جَاوَزَتِ الْبَيْدَةَ إِلَى أَرْحُلِنَا

آخِرَ اللَّيْلِ يَتَعَفَّرُونَ خَدْرًا

وفي الحديث : « إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالْصَّلَاةُ فِي
الرِّجَالِ » أَيْ صَلَّوْا رِجَالَنَا ، وَالنَّعَالُ هُنَا
الْحِرَارُ ، وَاحِدُهَا نَعْلٌ .

وحكى « سيويه » عن العربِ : وَضَعَا
رِحَالَهُمَا . يَعْنِي رِجْلَيْ الرَّاحِلَتَيْنِ ، فَأَجْرَوَا

الْمُنْفَصِلَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ^(١) كَالرَّحْلِ مُجْرَى غَيْرِ
الْمُنْفَصِلِ كَقَوْلِهِ : « فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا » ٢

وقوله : « قَدْ صَنَعْتَ قُلُوبُكُمَا » ٣ وَهَذَا مِنْ
الْمُنْفَصِلِ قَلِيلٌ ، وَلِلَّذِي خَسَمَ « سَيُوه » فَصَلَ

(ظَهَرَا هُمَا) مِثْلُ ظَهْوَرِ التَّرْسَيْنِ) وَقَدْ كَانَ
يَجِبُ أَنْ يَقُولُوا : وَضَعَا أَرْحُلَهُمَا ، لِأَنَّ الْاِثْنَيْنِ

أَقْرَبُ إِلَى أَدْنَى الْعَدَدِ ، لَكِنْ كَلَّمَا جُمِعَا عَنْ
العَرَبِ . وَأَمَّا « قَدْ صَنَعْتَ قُلُوبُكُمَا » فَلَيْسَ

بِمُجَرَّدٍ ، لِأَنَّ الْقَلْبَ لَيْسَ لَهُ أَدْنَى عَدَدٍ ، وَلَوْ
كَانَ لَهُ أَدْنَى عَدَدٍ لَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ

هَاهُنَا . وَقَوْلُ « خَطَام » : « ظَهَرَا هُمَا مِثْلُ
ظَهْوَرِ التَّرْسَيْنِ » ، مِنْ هَذَا أَيْضًا ، لِأَنَّهُ حَكَمَهُ (٤) :

(١) فِي (ل) : قَلْبَاب .

(٢) مِنْ آيَةِ ٣٨ : الْمَالِئَةِ

(٣) مِنْ آيَةِ : التَّصْرِيمِ .

(٤) مِنْ (ل) وَلَوْسَتْ فِي (ف) .

(٥) فِي (ك) : كَانَ .

مِثْلُ أَظْهَرَ التَّرْسَيْنِ ، لِأَنَّ قَدْ مَنَّا .

وَهُوَ الرِّحَالَةُ : وَجْمَعُهَا رِحَالٌ . وَالرِّحَالَةُ

فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ : السَّرَجُ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :

وَرَجْرَاجَةٌ تُعْطِي النَّوَاطِرَ ضَخْمَةً

وَشَعَثٌ عَلَى أَكْتَافَيْنِ الرَّحَائِلِ ^(١)

وَالرِّحَالَةُ : سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ

كَانُوا يَتَخَلَّوْنَهُ لِلرَّكُضِ الشَّدِيدِ ، قَالَ

« أَبُو ذُوئَيْبٍ » :

تَعْلُو بِهِ خَوْصَاهُ بِمَقْصَمٍ جَرِيئِهَا

حَلَقَ الرِّحَالَةَ وَهِيَ رِيحٌ تَمْتَرُ ٢

يَقُولُ : تَعْدُو فَتَزْفُرُ فَتَقْصِمُ حَلَقَ

الْحِزَامِ .

وَرِحْلٌ الْبَعِيرُ يَرِحْلُهُ رِحْلًا فَهُوَ مَرِحُولٌ

وَرِحِيلٌ ، وَارْتَحَلَهُ : جَعَلَ عَلَيْهِ الرِّحْلَ .

وَرِحْلَتُهُ رِحْلَةٌ : شَدَّ عَلَيْهِ أَدَاتَهُ . وَإِنَّهُ

لَحَسَنُ الرِّحْلَةِ ، أَيْ الرِّحْلِ ، لِلإِبِلِ ، أَعْنَى

شَدَّهُ لِرِحَالِهَا . قَالَ :

• وَرَحَلُوهَا رِحْلَةً نِيَاهُ رَعْنٌ •

§ وَرَجُلٌ رِحَالٌ : عَلِمَ بِذَلِكَ مُجِيدٌ .

وَلَيْلٌ مُرَحَّلَةٌ : عَلَيْهَا رِحَالُهَا ، وَهِيَ أَيْضًا

الَّتِي وَضَعَتْ عَلَيْهَا رِحَالُهَا ، قَالَ :

سَيُوه تَرْحِيلُ رَاحِلَةٍ وَصَيْنَ

أَكَاثِلَهَا تَخَافَةُ أَنْ تَنَامَا

وَالرَّحُولُ وَالرَّحُولَةُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي

تَصْلُحُ أَنْ تُرْحَلَ ، وَهِيَ الرَّاحِلَةُ ، تَكُونُ

(١) رَوَايَةُ الْفَتَاوَى (٢/٢٠٠) • وَجَرَدَ عَلَى أَكْتَافَيْنِ الرُّوَالِ •

(٢) رَوَايَةُ دِيوَانَ الْمُهَلَّبِينَ (١٦/١) لَشَطْرِ الثَّانِي :

• حَلَقَ الرِّحَالَةَ نَهَى رِيحًا تَمْرُجُ •

للدكر والأُنثى ، فاعلة بمعنى مفعولة ، وقد يكون
حل النسب .. وأرجلها صاحبها : راضيا حتى
صارت راحلة . وقول « دُكِّين » :

أصبحتُ قد صالحتُ عواذلي

بعد الشقاق ومشت راحلي

قيل : معناه : تركت جهل وارصوت
وأطعت عواذلي كما تُطيع الراحلة زاجرها
فتمشى .

وقول (١) « زُهَيْر » :

وعزى أفراس الصبا ورواحله .

استأمره الصبا ، يقول : ذهبت قوة شباني
التي كانت تحملي كما تحمِلُ القرسُ والراحلةُ
صاحبيهما .

§ والمرجل : ضرب من يرود البئر ، مسمى
مرجلا لأن عليه تصاوير رجلي .

§ وشاة رَحْلَاءُ : سوداء بيضاء موضع
مركب الركاب من مكنع كفيهما . وإن
ابيضت واسود ظهرها فهي أيضا رَحْلَاءُ .

وفرس أرحل : أبيض الظهر ولم يتصل
البياض إلى البطن ولا إلى العجز ولا إلى العنق .

§ وترحله : ركبة يحكروها :

§ وبَيْرُ ذو رَحْلَةٍ : أي قوة على السير .

وجمل رَجُلٍ وناقة رَحِيلَةٍ ، كذلك . وأرجل

البعير رَحْلَةٌ ، سارت فقتى . ثم جرى ذلك في

المنطق حتى قيل : أرحل القوم [عن المكان] ٢

ورجل عن المكان يرحل ، وهو راحل من
قوم رَجُلٍ : انتقل ، قال :

رحلت من أقصى بلاد الرُّحَلِ

من قلل الشعر فجنبت موَحِلِ (١)

ورجل غيره ، قال الشاعر :

لا يرحل الشيب من دار يحل بها

حتى يرحل عنها عامر الدار

ويروى : صاحب الدار .

والترحل والترحال : الانتقال ، وهو

الرحلة ٢ والرحلة ، حكى « الصحاح » : لأنه

لنحو رحلة إلى الملوكة ورحلة . وقال بعضهم :

الرحلة : الأرحال ، والرحلة : الوجه الذي

تأخذ فيه وثريده . وقيل : الرحلة السفرة

الواحدة .

والرجل : اسم أرحال القوم للمسير ، قال :

أما الرجل فلدون بعد غد

فهي تقول : الدار تجمعتنا

والرجل : القوى على الأرحال والسير ،

والأُنثى رَحِيلَةٌ .

§ ورجل الرجل : منزله ومسكنه . والجمع

أرجل :

§ والرجل : منزل بين مكة و« البصرة » :

§ و« راحيل » : اسم ٣ أم يوسف عليه

السلام .

(١) في كل من (ف) ، (ك) بكسر الحاء - قلما . وإلى
في (ق) : « وكلمة - ح » ومثله (ل) قلما ولم أجده في بلدان
يأقوت .

(٢) ضبط في (ق) : « بالكسر والقسم » .

(٣) ساقطة من (ك) .

(١) في (ك) : وقال .

(٢) سقطت من (ك) .

(٣) من (ل) وليست في (ف) .

- ﴿ يَنْتَحِرُ ﴾ ابن مقل : « يَنْتَحِرُ الْحَارِثُ » .
 ﴿ وَحَرْثٌ ﴾ اسم .
 وبنو حَرْثَة : بَطْنٌ .
 ﴿ وَالْحَرْثُ ﴾ فرس « عَقَبَ بْنَ مُذَلِّجٍ » (١) .

مقلوبه : [ح ن ر]

- ﴿ الْحَنِيْرَةُ ﴾ : مِندَقَةُ الْقَطَنِ .
 ﴿ [وَالْحَنِيْرَةُ : عَقْدٌ مَضْرُوبٌ لَيْسَ بِذَاكَ] ﴾
 العَرِيضِ . وَالْحَنِيْرَةُ : الطَّاقُ الْمَقْدُودُ [٢] .
 وَالْحَنِيْرَةُ : الْقَوْسُ بِلاوْنٍ - الْأَخِيْرَةُ عَنْ
 « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » . وَفِي الْحَدِيثِ : لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى
 تَكُونُوا كَالْخَنَازِرِ مَا نَفَعَكُمْ حَتَّى تُنْجِيُوْا آلَ
 الرُّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 وَحَرَّ الْحَنِيْرَةُ : ثَنَاهَا .
 ﴿ وَالْحَنُورَةُ ﴾ : دَوْبِيَّةٌ دَمِيْمَةٌ يُشَبَّهُ بِهَا
 الْإِنْسَانُ .

مقلوبه : [ن ح ر]

- ﴿ نَحْرُ الصَّدْرِ ﴾ ، أَعْلَاهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ
 الْقِلَادَةِ مِنْهُ ، مَذَكَّرٌ لَا غَيْرَ - صَرَحَ بِذَلِكَ
 « اللَّحْيَانِيُّ » - وَجَعَهُ نَحْوًا ، وَلَا يَكْتَسِرُ عَلَى
 غَيْرِ ذَلِكَ .

وَنَحْرُهُ يَنْحَرُهُ نَحْرًا : أَصَابَ نَحْرَهُ . وَنَحْرَ
 الْبَعِيرِ يَنْحَرُهُ نَحْرًا : طَعَنَهُ حَيْثُ يَلِدُو الْحَقْلُومُ
 عَلَى الصَّدْرِ . وَبِمِثْلِ نَحِيرٍ ، فِي جَمَالٍ نَحْرَى

(١) سَأَلَهَا فِي (ك) بِهَذَا قَوْلُهُ « فَنَسِيَهَا » .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُتَوَقِّفَيْنِ سَائِطٌ مِنْ (ك) .

(٣) كَلَامٌ فِي الْحَكْمِ ، (ق) وَالَّذِي فِي (ل) ت) : مِنْ أَمَلِ الصَّدْرِ .

﴿ وَنَحْلَةُ ﴾ : هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ - زَعَمَ ذَلِكَ
 « بِقُيُوبٍ » وَأَنْشَدَ :
 تَرَادَى عَلَى دَمَنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ
 فَإِنَّ الْمُنْتَدِيَّ رَحْلَةً فَرَكُوبُ
 قَالَ : وَرَكُوبٌ ، هَضْبَةٌ أَيْضًا . وَرَوَايَةٌ
 « سَيِّوِيَّةٌ » : رَحْلَةُ فَرَكُوبٌ ، أَيْ أَنْ يَشْدُ
 رَحْلَتَهَا ثُمَّ يَرْكَبُ .

الحاء والراء والنون

﴿ حَرَّتِ الدَّابَّةُ ﴾ نَحْرُنُ حِرَانًا وَحِرَانًا ،
 وَحَرَّتَتْ ، وَهِيَ حَرُونٌ : وَهِيَ الَّتِي إِذَا
 اسْتَدِيرَ جَرَّتُهَا وَقَفَتْ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي ذَوَاتِ
 الْحَافِرِ خَاصَّةً ، وَنَظِيرُهُ فِي الْإِبِلِ النَّجَانُ
 وَالْغَلَاءُ . وَاسْتَعْمَلَ « أَبُو حَبِيْبٍ » الْحِرَانَ فِي
 النَّاقَةِ .
 ﴿ وَالْحَرُونُ ﴾ : فَرَسٌ مُسْلِمٌ بَيْنَ عَمْرُو
 الْبَاحِلِ « فِي الْإِسْلَامِ » ، كَانَ يُسَاقُ الْخَيْلَ فَلِذَا
 اسْتَدِيرَ جَرَّتُهُ وَقَفَ حَتَّى تَكَادَ تَسْبِقُهُ ثُمَّ
 يَجْرِي فَيَسْبِقُهَا .

وَمِنْهُ قِيلَ « لَحِيْبٌ بِنُ الْمُهَلَّبِ » أَوْ « مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُهَلَّبِ » : الْحَرُونُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَحْرُنُ فِي
 الْحَرْبِ فَلَا يَبْرَحُ - اسْتَعِيرَ لَهُ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَصْلُهُ
 فِي الْخَيْلِ :

وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : حَرَّتِ النَّاقَةُ : قَامَتْ
 فَلَمْ تَبْرَحْ ، وَخَلَّتْ : يَرْكَبَتْ فَلَمْ تَقُمْ .
 وَالْحَارِنُ (١) مِنْ النَّحْلِ : الَّتَوَاتِي يَلْتَصِقْنَ
 بِالْحَلِيبَةِ حَتَّى يَنْتَزِعْنَ

﴿ وَالْحَارِثِينَ ﴾ : الشُّهَادُ ، وَهِيَ أَيْضًا حَبَاتُ
 الْقَطْنِ ، وَاحِدُهَا حَرَاثٌ - وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرَحُ

(١) كَلَامٌ فِي (ن) - وَالَّذِي فِي (ك) ، (ق) : الْحَارِثِينَ .

وقيل (١): النَحِيرَةُ: آخرُ ليلةٍ من الشهرِ لأنها
تَنَحَّرُ الذي يدخلُ بعدها ، قال ابنُ أجمَرٍ :
ثم استمرَّ عليه واكفَّ صمغ
في ليلةٍ نَحَرَتْ شعبانُ أو رَجَبًا ؟
وقوله ، أنشدَه «مُعلَّبٌ» :

مرفوعةٌ مثلُ تَوءَمِ السَّما
لَكَ وافقُ غُرَّةٍ شهرٍ تَحْيِيْرُ
أَرَى نَحِيْرًا ، فَعِيْلًا بِمَعْنَى ٣ مفعول ، فهو على
هذا : صفةٌ للغُرَّةِ ، وقد يجوزُ أن يكونَ النَحِيْرُ
لُغَةً في النَحِيْرَةِ .

والدُّرَّانُ تَنَحَّحَرَانِ ، أى تَتَقَابَلَانِ : وهذه
الدارُ تَنَحَّحَرُ تلكَ : أى تَسْتَقْبِلُهَا . وقوله :
أَوْرَدَتْهُمُ وَصَدُّوهُمُ الْعَيْسُ مُسْتَقْبِلَةٌ (٥)
والصَّيْحُ بِالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ مُتَنَحَوِّرُ
أى مُسْتَقْبِلٌ .

وَنَحَرَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ يَتَنَحَّرُ : انْتَصَبَ
ونَهَدَ صَدْرَهُ .

وقوله تعالى : «فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ» : قيل :
هو وَضَعُ الْيَمِينِ عَلَى الشَّامِلِ فِي الصَّلَاةِ ، وَأَرَاها
لُغَةً شَرْعِيَّةً . وقيل : معناه ، وَانْحَرَ الْبَدَنُ .
وَالنَّحْرُ وَالنَّحْيِرُ : الْحَاذِقُ الْمَاهِرُ الْعَاقِلُ

وَنَحْرَاءُ وَنَحَائِرُ ، وَنَاقَةٌ نَحِيْرٌ وَنَحِيْرَةٌ ، في
أَيْشِيٍّ نَحَرَتْ وَنَحْرَاءُ وَنَحَائِرُ :
ويومُ النَّحْرِ : حَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ ، لِأَنَّ الْبَدَنَ
تُتَنَحَّرُ فِيهِ .

وَتَنَحَّرَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَانْتَحَرُوا :
تَشَاحَرُوا عَلَيْهِ فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحَّرُ بَعْضًا .
وَالنَّاحِرَانِ وَالنَّاحِرَتَانِ عِرْقَانِ فِي النَّحْرِ .
وَالنَّاحِرَتَانِ : ضِلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ الزَّوِيرِ .
وقيل : هما الواهيتان ، وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :
النَّاحِرَتَانِ : التَّرْتُوتَانِ ، مِنَ النَّاسِ (١) وَغَيْرِهِمْ .
وَأَتَيْتُهُ فِي نَحْرِ الشَّهَارِ : أَى أَوَّلِهِ . وَكَذَلِكَ
فِي نَحْرِ الظَّهْرِ .

وَنَحْوَرُ الشَّهْوَرِ : أَوَائِلُهَا ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى
الْمَثَلِ .

وَالنَّحِيْرَةُ : أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ ، قَالَ ٢ :
«نَحِيْرَةُ شَهْرِ لَنَهْرِ سَرَكَارَه»

وقيل : النَحِيْرَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّهُ
يَتَنَحَّرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ . وقيل : النَحِيْرَةُ
آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّهَا تَنَحَّرُ الَّتِي قَبْلَهَا ، أَى
تَسْتَقْبِلُهَا فِي نَحْرِهَا . وَاجْمَعُ نَاحِرَاتِ وَنَوَاحِرُ
- نَادِرَانِ - قَالَ «الْكُمَيْتُ» ٣ :

وَالْفَيْتُ بِالْمَثَالِفَا

تِ مِنَ الْأَهْلِ فِي النَّوَاحِرِ !

(١) زاد في ل : «والإبل» - وفي (ث) : من الإبل والناس
وغيرهم .

(٢) حَزَاهُ فِي (ل) كَلِمَتِ ، وَلَوْ بَدَّ صَدْرُهُ وَهُوَ
«يُجَادِلُهُ لَا مَقَرَّ» .

(٣) يَصِفُ فِي الْأَمْطَارِ بِاللِّبَادِ (ص) .

(٤) كَلَّافِي (ل ، ت ، س) . وَفِي (ف) : كَالنَّوَاحِرِ .
وَفِي (ص) : وَالنَّوَاحِرِ .

(١) كَلَّافِي (ف) - وَفِي (ك ، ل) : قَالَ .

(٢) رَوَايَةُ الصَّحاحِ :

ثم استمرَّ عليها واكتب صمغ

في ليلةٍ نَحَرَتْ شَوَّالُ أَوْجِيَا

(٣) فِي (ف) : فِي مَعْنَى - وَمَا هُنَا مِنْ (ك ، ل ، ت) .

(٤) فِي (ك) : هَلْ .

(٥) كَلَّافِي (ل ، ت ، س) وَفَلَّافِي (ف ، ك) مَجْمُوعَةٌ

(٦) سُورَةُ الْكَوْثَرِ : ٢ .

(٧) فِي كُلِّ مِنْ (ف ، ك) يَفْتَحُ التَّوْنُ قَلْبًا . وَالَّذِي فِي (ق) :

النَّحْرُ وَالنَّحْيِرُ ، بِكُفْرِهِمَا الْحَاذِقُ الْجَاهِلُ الْعَاقِلُ . وَهَلْ فِي (ل) قَلْبًا .

المجرب:

وَبَرَقَ نَحْرُهُ : اسم رجل .

• قلوبه : [رنح]

• الترنح : تَمَرَّزُ الشَّرَابَ - عن أبي حنيفة .

• وَرَنَحَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ ، وَتَرَنَحَ : إذا مال

واستدار^(١) ، قال « امرؤ القيس » :

فَقَتَلَ بَرْنَحًا فِي غَيْطَلٍ

كما يستدير الحمام النعير .

• وَرَنَحَ فُلَانٌ : إذا اعتراه وهن في عظامه

وضعف في جسده عند ضرب أو قزع حتى

يتشاه كالبيد ، وقد يكون ذلك من هم

وحزن ، قال :

نَرَى الْجَلْدَةَ مَغْمُورًا يَمِيدُ مَرْتَحًا

كان به سكرًا وإن كان صاحبا

وقوله :

• وقد أبيت جانيًا مَرْتَحًا •

هو من هذا .

• وَالْمَرْنَحُ^٢ : ضرب من العود من أجوده ،

يُحْمَرُّ به ، وهو اسم ، ونظيره أَخْذَعُ .

الحاء والراء والقاف

الحَرْفُ من الهجاء معروف . والحَرْفُ :

الأداة التي تُسَمَّى الرابطة لأنها تربط الاسم

(١) في (ف) : أو استدار .

(٢) في (ف) ، (ل) يضم ف يكون ثم نون مخففة مأخوذة ، ضبط

قلم . وفي (ك) ، (ق) ينح الراء والذون المشددة ، كظم - قلما

كلك - وقال في (ت) : ضبط هنا في النسخ كظم ضبط

القلم . وانظر ملش (السان) .

بالاسم والفعل بالفعل^(١) ، كَمَنْ وَعَلَى وَغِيْرَهُمَا .

• وَالْحَرْفُ : القراءة التي تُقْرَأ على أوجه .

وما جاء في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم :

نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ . قال « أبو عبيد »

و « أبو العباس » : معناه ، نَزَلَ عَلَى سَبْعِ لُغَاتٍ

مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا لُغَةُ قُرَيْشٍ وَلُغَةُ

هَذِيلٍ وَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَلُغَةُ هَوَازِنَ وَمَا

أَشْبَهَهَا . ويبين ذلك قول « ابن مسعود » رضي

الله عنه : إِنْ سَمِعْتَ الْقِرَاءَةَ (فوجدتهم) مُتَقَارِبِينَ

فَاقْرَبُوا كَمَا عَلِمْتُ - حكاه « المروئي » في الغريين .

• وَحَرْفُ الرَّأْسِ : شِقَاهُ . وحَرْفُ السفينة

وَالْجَلِيلُ : جَانِبَاهَا ، وَالْجَمْعُ أَحْرَفٌ وَحُرُوفٌ

وَحِرْفَةٌ .

• وَالْحَرْفُ مِنَ الْإِبِلِ : التَّجْبِيَةُ الْمَاضِيَةُ الَّتِي

أَنْصَبَتْهَا الْأَصْفَارُ ، شَبَّهَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي

مَضَاهَا وَنَاجِيهَا وَدَقَّتِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الصَّلْبَةُ ،

شَبَّهَتْ بِحَرْفِ الْبَيْكْرِ فِي شِدَّتِهَا وَصَلَابَتِهَا ، قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

بُجَالِيَّةٌ حَرْفٌ صِنْدٌ يَشْكُلُهَا

وَتُظْفِرُ أَرْجَ الْخَطُوطِ رِيَانٌ^٣ مَهْرُوقٌ

فلو كان الحرف مهزولا ، لم يصفينها بأنها بجالية

صيند ، ولا أن وظيفتها ريان . قال « ابن

الأعرابي » : ولا يقال جَلْ مُحَرْفٌ ، إنما مختص

به التَّائِقُ . وقول « خالد بن زهير » :

(١) كلاً في (ل ، ت) وفي (ف) : بالاسم . وفي (ك) :

الاسم والفعل بالاسم .

(٢) من (ل) .

(٣) في (ص) : • وظيف أَرْج الخطوطان مبروق •

مَنْ مَاتَ قَبْلَ أَهْلِكَ وَالرَّأْسُ مَائِلٌ
 عَلَى صَعْبَةٍ حَرْفٌ وَشَيْءٌ طَمُورُهُ
 كَتَبَ بِالصَّعْبَةِ الْحَرْفُ ، عَنْ الدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَرْكُوبٌ .
 § وَحَرْفُ الشَّيْءِ نَاحِيَتُهُ .
 وَقُلَانٌ عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَمْرِهِ : أَيْ نَاحِيَةٍ مِنْهُ ،
 إِذَا رَأَى شَيْئًا لَا يُعْجِبُهُ عَدَلَ عَنْهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
 « وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ^(١) » أَيْ
 إِذَا رَأَى مَا لَا يُحِبُّ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ . وَقَالَ
 « الرَّجُلُ جَائِعٌ » : عَلَى حَرْفٍ : أَيْ عَلَى شَيْءٍ ، قَالَ :
 وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ، أَيْ عَلَى
 طَرِيقَةٍ فِي الدِّينِ ، لَا يَدْخُلُ فِيهِ دُخُولٌ
 مُتَمَكِّنٌ ، لِإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ، أَيْ إِنْ
 أَصَابَهُ خَيْرٌ كَثُرَ مَالُهُ وَمَا شِئَهُ اطْمَأَنَّ بِمَا
 أَصَابَهُ وَرَضِيَ بِدِينِهِ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ اخْتَلَبَ
 بِجَدْبٍ وَقَلَّتْ مَالُهُ . انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ ، أَيْ
 رَجَعَ عَنْ دِينِهِ إِلَى الْكُفْرِ وَصِبَاةِ الْأَوْفَانِ .
 وَحَرْفٌ عَنِ الشَّيْءِ يُحَرِّفُ مُحَرَّفًا وَمُحَرَّفٌ
 وَمُحَرَّفٌ وَاحْرُورَفٌ : عَدَلَ .
 وَقَلَّمَ مُحَرَّفٌ : عَدَلَ بِأَحَدِ حَرْفَيْهِ عَلَى
 الْآخَرِ ، قَالَ :

تَحَالُ أَذُنَيْهِ إِذَا سَحَرَفَا
 خَافِيَةً أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفَا

§ وَالْمُحَرِّفُ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلِمَةِ : تَغْيِيرُ الْحَرْفِ
 عَنْ مَعْنَاهُ . وَهِيَ قَرِيبَةُ الشَّبَهَةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

(١) مِنْ آيَةِ ١١ : لَنْجِ .

(٢) نَ (ك) : عَلَى .

(٣) الصَّبِطُ بِكَسْرِ الرَّاءِ مِنْ (ف ، ق ، ل) وَضَبُّهُ فِي (ك)

بِضْمِ الرَّاءِ قَلَمًا .

« مُحَرِّقُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ » ^(١) .

§ وَالْمُحَرِّفُ : الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ .

§ وَالْمُحَارِفُ : الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ وَجْهِهِ
 يُوجِّهُ لَهُ . وَالْمُضِلُّ : الْخَرَّافُ .

وَالْحَرْفُ : الْحَرَمَانُ . وَحَرْفٌ فِي مَالِهِ

حَرْفَةٌ ^٢ : إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ - عَنْ « اللَّحْيَانِ » .

§ وَالْمُحَرِّفُ ^٣ : الَّذِي نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ . وَالْأَمْرُ
 الْحَرْفَةُ .

وَحَرْفَةُ الرَّجُلِ : ضَمَعَتُهُ أَوْ صَنَعَتُهُ .

وَحَرْفٌ ^٤ : لِأَهْلِهِ يَعْرِفُ وَاحْرَفَ : كَسَبَ

وَطَلَبَ وَاحْتَالَ . وَقِيلَ : الْإِحْرَافُ الْاِكْتِسَابُ
 أَيْ كَانَ .

§ وَحَرْفٌ حَيْثُهُ : كَحَلَّتْهَا ، أَنْشَدَ « ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ » :

بِزَوْقَاوِينٍ لَمْ يُحَرِّفْ وَلَمْ

يُصَيِّبْهَا عَائِرٌ بِتَغْيِيرٍ مَاقٍ

أَرَادَ : لَمْ يُحَرِّفْهَا ، فَأَقَامَ الْوَاحِدَ مَقَامَ

الْاِثْنَيْنِ كَمَا قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » ^(٥) :

نَامَ الْخَيْلُ وَبَيْتُ اللَّيْلِ مُشْتَجِرًا

كَأَنَّ حَيْثِي فِيهَا الصَّبَابُ مَذْبُوحٌ

§ وَالْمُحَرِّفُ وَالْمُحَارِفُ : الْمِيلُ .

وَالْمُحَرِّفُ أَيْضًا : الْمِسْبَرُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ

(١) مِنْ آيَةِ ٤٦ : التَّوْبَةِ ١٣ : الْمَائِنَةِ .

(٢) نَ (ف ، ك) بِكَسْرِ الْحَاءِ - قَلَمًا - وَنَ (ل ، ق) بِفَتْحِهَا
 قَلَمًا كَلَمًا ، وَقَالَ نَ (ت) : « بِالْفَتْحِ » .

(٣) نَ (ك) : الْحَرْفُ .

(٤) نَ (ف) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَالْفَيْضُ ، بِالْكَافِ ، مِنْ (ل ، ص ، ق) .

(٥) دِيوَانُ الْمُحَلِّلِينَ ١٠٤/١ .

وقيل : كل طعام يحرق فسم آكله بحارة
مكافيه ، فهو حريف .

مقلوبه : [ح ف ر]

❖ حفر الشيء بحفره حفرًا ، واحتفراه :
نقاه ، كما يحفر الأرض بالحديقة . واسم
الحفتر : الحفرة [والحفيرة والحفتر] (١)
والحفتر : البئر الموسعة فوق قدرها .
والحفتر : التراب الخرج من الشيء الخفور .
والجمع من كل ذلك أحفار ، وأحافير جمع
الجمع . أشد « ابن الأعرابي » :

جوب لها من جبرك هرفم
مسمى الأحافير ثبيت الأهم

وقد تكون الأحافير جمع حفير ، كتقطع
وأفطيع .

والحفرة والحفتر والحفار : المسناة
ونحوها مما يحفتر به .

وركية حفيرة وحفتر بديع . وجمع الحفتر
أحفار .

وأتى يربوها مقصبا أو مرهطا فحفره
وحفتره واحتفره .

وكانت سورة « برأة » تسمى الحافرة ،
وذلك لأنها حكمت عن قلوب المنافقين ، وذلك
لأنه لما فرض القتال تبين المنافق من غيره ،
ومن يوكلي المؤمنين بمن يوال أعداءهم .

❖ والحفتر والحفتر : سلق في أصول الأسنان .

[وقيل : هو صفرة تعلو الأسنان] ٢ ، وقد

(١) سلق من (ك) وأدخلها اللسان فيساق البئر الموسعة مع
وضع الحفتر مكان الحفر . والى في القاموس أن البئر الموسعة الحفر
بالنهر ، ويسكن .

(٢) سلق من (ك) .

الجرح ، قال « الطحاوي » (١) :

إذا الطبيب بمحرفيه عاجلها

زادت على النقر أو تحريكه ضجما

النقر : الورم ، وقيل خروج الدم ، قال
« المحدث » ٢ :

فإن يك عتاب أصاب بهيمة

حشاه فعتاه الجوى وأحارف

والمحارفة : مكافسة الجرح بالمحرف .

❖ وحارقه : ناجزه ٣ ، قال « ساعدة بن
جؤية » :

فإن تلك قيس أعقبت من جئتيد

فقد علموا في النزوكيف محارف

❖ والمحرف : حب الرقاد ، وأحده حرفة .

وقال « أبو حنيفة » : المحرف هو الذي تسميه
العامة حب الرقاد .

❖ والمحرف والمحرف : حبة مظلم اللون

يضرِب إلى السواد ، إذا أخذ الإنسان لم يبق
فيه دم إلا خرج .

❖ وأحارقه : طعم يحرق اللسان والقصم .

ويصل حريف : يحرق القصم وفيه حرارة .

(١) يصف جراحة . ويرى الشغل الثاني في (ص ، ل) :

• زادت حل النقر • بالقاف المكتنة . وفي (س) :

• زادت حل النقر • بالعين المكتنة .

(٢) ساعدة بن جؤية : ديوان المحدثين ٢٢٦/١ .

(٣) في (ل) : يافره . وقال في (ث) في هذا الموضع

الحارة شبه المفاخرة . وفي (ق) : المفاخرة .

(٤) في (ف ، ك) • فقد علموا في المز كيف محارف •

وجاء الشغل الأول في (ت) • وإن تلك قرا أعقت •
وما هنا من ديوان المحدثين (٢٢٧/١) .

حُفِرَ، قال :

أولى فأولى يا أمراً القيس بعدما

خَصَمَنَ آثارَ المطي الحوافير

أراد : خَصَمَنَ بالحوافير آثارَ المطي ، يعنى

آثارَ أخفافه (١) ، فحذف الباءَ من الحوافير وزاد

أخرى عوضاً منها في آثارَ المطي ، هذا على قول

من لم يعتقد التكتب وهو أمثل ، فاجدت

مستدوحةً عن التكتب لم ترتكب به ، ومن هنا قال

بعضهم : معنى قولم : التقتد عند الحافر ، أن

انقلبت كانت أهز ما يُباع ، فكانوا لا يبيرون

من اشتراها حتى يتقتد البائع . وليس ذلك

بقوى .

ويقولون القدم : حافر ، إذا أرادوا

تفتيحها ، قال :

أعود بالله من غول مَنوكة

كان حافرها في حد ظننوب

وقال :

فا رقتد الولدان حتى رأيته

على البكر يُميريه بساق وحافير

§ والحفر : المزال - عن « كُرَاع » . وحفر

الغرز المنز يُميرها حفرًا : أهزها .

§ وهذا غيت لا يُميرُه أحدٌ ، أى لا يتعلم

أحدٌ أين أفضاه .

§ والحفرى ؟ تبت ، وقيل : هو شجرٌ يبت

في الرمل لا يزال أخضرًا . وهو من ثبات

(١) في (ك) : أخفها .

(٢) مثل النوى (ص) ، (ل) .

حُفِرَ فوه ، وحفرَ يُميرُ حفرًا ، وحفرَ

حفرًا (١) ، فيهما .

§ وأحفرَ الصبي ، سقطت له الثنيتان

العُلَيَّتان والسفليتان ، فإذا سقطت رواجه

قبل : حُفِرَتْ .

وأحفرَ المهرُ للإثاء والإزباع : سقطت

ثنياهما .

§ والثبي القوم فاققتلوا عند الحافرة : أى

عند أول ما التفتوا .

وأثبت فلاناً رجعت على حافرتي ، أى

طريق الذى أضدت فيه خاصته ، فإن رجعت على

غيره لم يقل ذلك .

§ والحافرة : الخلقة الأولى . وفي التنزيل :

« أَلَيْسَ لَكَ دُونَكَ الْحَافِرَةُ » ٢ . قال :

أحافرة على صلح وشيب

معاذ الله من سكتة . وحار

أى ، أراجع في صياى وأمرى الأول بعدما

شيت وصدمت ٣ .

والحافرة : العودة في الشيء حتى يرد

آخره على أوله . وفي الحديث : « إن هذا الأمر

لا يترك حتى يرد على حافرتة » أى على أول

تأسيسه .

وقالوا : التقتد عند الحافرة والحافير : أى

عند أول كلمة .

§ والحافر من الدواب ، يكون للخيل والبغال

والحمير ، اسم كالكاهيل والغارب ، والجمع

(١) في (ل) عن الأزمري : أنها أردا الثنين .

(٢) سورة التازعات : من آية ١٠ .

(٣) في (ف) يفتح الغام ، والثبي في (ق) : « صلح كرح » .

ومثله في (ل) قلما .

فَرِحَ وَفَرَحَ^(١) وَمَفْرُوحٌ - عَنْ ابْنِ جَبْرِ :
- وَفَرَحَانٌ ، مِنْ قَوْمٍ فَرَحَانٍ وَفَرَحَى . وَامْرَأَةٌ
فَرِحَةٌ وَفَرَحَى وَفَرَحَانَةٌ - وَلَا أَحْفَهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْفَرِحِينَ »^(٢) قَالَ « الرَّجَاجُ » : مِنْهُ ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ ، لَا تَفْرَحْ بِكَرَّةِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا ، لِأَنَّ الَّذِي
يَفْرَحُ بِالْمَالِ يَصْرِفُهُ فِي غَيْرِ أَمْرِ الْآخِرَةِ .
وَقِيلَ : لَا تَفْرَحْ ، لِأَنَّهُ أَشْرٌ . وَالْمَعْنَى مَتَكَارِبَانِ
لِأَنَّهُ إِذَا سُرَّ رَمَا أَشْرَ .

وَالْمَفْرُوحُ : الْكَثِيرُ الْفَرَحِ . وَقَدْ أَمْرَحَهُ
وَفَرَحَهُ . وَالْفَرَحَةُ وَالْفَرَحَةُ : الْمَسْرَةُ .
وَالْفَرَحَةُ أَيْضًا ، مَا تُعْطِيهِ الْمَفْرُوحُ^(٣) لَكَ
أَوْ تَتَبَّعَهُ^(٤) بِه مَكْفَاةً .

« وَأَفْرَحَهُ الشَّيْءُ : فَدَحَهُ^(٥) وَائْتَمَلَهُ .
وَالْمَفْرُوحُ : الْمُتَعَلِّقُ بِالذِّينِ . وَرَجُلٌ مَفْرُوحٌ :
مُحْتَاجٌ مَطْلُوبٌ . وَقِيلَ : قَعِيرٌ لَا مَالَ لَهُ . وَفِي
الْحَلِيقِ : لَا يُسْرَكَ فِي الْإِسْلَامِ مَفْرُوحٌ ، أَيْ
لَا يُسْرَكَ فِي أَخْلَاقِهِ^(٦) الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوَسَّعَ عَلَيْهِ
وَيُحْسَنَ إِلَيْهِ .

« وَالْمَفْرُوحُ : الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ وَلَا

(١) كَذَا فِي (ل) وَاللَّيْ فِي (ق) فَرَحٌ كَصَبُورٍ وَجَاءَ
فِي (ت) : « فَرَحَ فَرَحًا - كَكَفَّ - وَفَرَحَ بِغَمِّ الرَّاءِ ، هَكَذَا
فِي النَّحْوِ وَهَكَذَا فِي اللُّغَةِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَهْأَاتِ . وَفِي بَعْضِهَا فَرُوحٌ
كَصَبُورٍ » .

(٢) سُورَةُ الْقَصَصِ : ٧٦ .

(٣) كَذَا فِي لِسَانِ الْحَكَمِ . وَفِي (ل) « ق » : مَا يُعْطِيهِ
الْمَفْرُوحُ لَكَ .

(٤) فِي (ف) « ك » : تَتَبَّعَهُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) ، وَهُوَ أَيْلًا
بِالسِّيَاقِ .

(٥) فِي (ك) : بِفَرَحِهِ ، بِالرَّاءِ .

(٦) فِي (ك) : أَخْلَاقِ .

الرَّبِيعِ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْخِزْرَى ذَاتُ
وَرَقٍ وَشَوْكٍ صِغَارٌ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْأَرْضِ
الْعَبْكَطَةِ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ ، وَهِيَ تَكُونُ مِثْلَ
جُفَّةِ الْحَمَامَةِ ، قَالَ « أَبُو النَّجَّشِ » : فِي وَصْفِهَا :
تَغْلُلُ حِفْرَاهُ مِنْ التَّهْدِيلِ
فِي رَوْضٍ ذَفْرَاهُ وَرُغْلٍ^(١) مُجْتَلِيلٍ^(٢)
الوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حِفْرَةٌ .

« وَنَاسٌ مِنَ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْخَشْبَةَ ذَاتَ
الْأَصَابِعِ الَّتِي يُدْرِي بِهَا الْكَدْمُ الْمُدُوسُ
وَيُنْقَى بِهَا^(٣) الْبُرْ مِنْ التَّنْبَنِ : الْحِفْرَةُ .
« وَحَفْرَةٌ وَحَفِيرَةٌ وَحَفِيرٌ وَحَفَرٌ^(٤)
وَيُقَالُ لِلْأَلْفِ وَاللَّامِ : حَفْرٌ . وَكَذَلِكَ أَحْفَارُ
وَالْأَحْفَارُ ، قَالَ « الْفَرَزْدَقُ » :

فِيالْبَيْتِ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ
بِأَحْفَارٍ فَتَحَجَّ أَوْبَسِيغِ الْكَوَاظِمِ
وَقَالَ « ابْنُ جَبْرِ » : أَرَادَ الْحَفَرَ وَكَاطِمَةً
فَجَعَلَهُمَا ضَرْوَةً .

مَقُولُهُ [ف ر ح]

« الْفَرَحُ ، نَقِيضُ الْحُزْنِ وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » :
هُوَ أَنْ يَجِدَ فِي قَلْبِهِ خِيفَةً . فَرَحَ فَرَحًا . وَرَجُلٌ

(١) الرَّجُلُ بِالْيَمَنِ الْهَمْلَةُ ، الْبُرْ لَمْ يَكُنْ مِنَ التَّحْلِ .
(٢) كَذَا بِأَخْبَارِ الْمَدِينَةِ فِي (ف) « ل » وَهِيَ (س) بِأَخْبَارِ الْمَدِينَةِ .
الْحَبْلُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْمَشِي الْمَلْفُ ، وَمِنْ مَعَانِي الْحَبْلِ - بِأَخْبَارِ
الْمَدِينَةِ - التَّحِيرُ مِنْ دُخَانٍ وَاصْتِحَاءٍ .
(٣) فِي (ف) « ك » : بِه . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) ، يَرْجِعُهُ السِّيَاقُ .
(٤) كَذَا فِي (ف) « ك » يَفْتَحُ الْخَاءَ فِي خِيفَةٍ وَخَفِيرٍ . وَفِي (ل)
بِالْغَمِّ فِيمَا ، وَفِي (ق) مَوَاقِعَ مُصَدَّدَةً بِبَعْضِهَا يَفْتَحُ الْخَاءَ
وَبَعْضُهَا يَنْصَحُ .
(٥) سَائِلَةٌ مِنْ (ك) .

ولاء^١. وروى بعضهم هذه الأخيرة بالجمع .
والمُحَرَّبُ : القَتِيلُ يُوجَدُ بين القريتين -
ورويَت بالجمع أيضا .

وروى « ابنُ الأعرابي » : أفرحني الشيءُ ،
سَرَّني وعَمَّني :

§ والفرحانة^(١) : الكلمةُ اللَّيْفَاءُ - عن « كراع » ،
والذي رويته : قَرَحَانُ ، بالقافِ ، وقد تقدَّم .

الحاء والراء والباء

§ الحَرْبُ : نقيضُ السَّلَمِ ، أُنْثَى ، وأصلُّها
الصَّغَةُ كَانَتْهَا مَعَانِكَةُ حَرْبٌ - هذا قولُ
« السيرافي » . وتصغيرها حَرْبٌ بغير هاء ،
وهو أحدُ ما شَكَّ من هذا الضَّرْبِ ، وقد أَبْنَاهُ .
وحكى « ابنُ الأعرابي » فيها التذكيرَ وأنشد :

وهو إذا الحَرْبُ هَمَّا عَمَابُهُ

كَرَّهُ اللِّغَامِ تَلَطَّيْ حِرَابُهُ

والأعرابي تأنيها ، وإنما حكايةُ « ابنِ
الأعرابي » نادرةٌ ، وحسبى أنه إنما حكاه على معنى
القتلِ والمُحَرَّبِ . وجمعها حَرْوُبٌ .

ودارُ الحَرْبِ : بلادُ المُشْرِكِينَ الذين لا صلحَ
بينهم وبينَ المسلمين . وقد حاربته حُرَابُهُ وحِرَابُ .
ورجلٌ حَرْبٌ ومُحَرَّبٌ ومُحَرَّبٌ : شديدُ
الحَرْبِ شُجَاعٌ . وقيل : مُحَرَّبٌ ومُحَرَّبٌ ،
صاحبُ حَرْبٍ .

وَقُلَانُ حَرْبٌ لى ، أى عَدُوٌّ مُحَارَبٌ وإن لم

(١) فى (ف ، ك ، ل) : يهزم القاء قلنا . وفى (ق) يهضمها
للسا كلك - ولم يهضمه فى (ت) .

(٢) فى (ف) : تلتقى . وما هنا من (ك ، ل ، ص) ورواية
(ص) لفظ التالى : « مريم حرب تلتقى حرابه » .

يكن مُحَارِبًا . مذكَرٌ ، وكذلك الأُنْثَى ، قال
« نَصِيبٌ » :

وقولا لما يأمُ حَيَّانٌ خَلَّتِي

أَسْلِمُ لِنَافِي حَبِينَا أَنْتِ أَمْ حَرْبٌ ؟

وقومٌ حَرْبٌ كذلِكَ . وذَهَبَ بعضهم إلى أنه
جمعُ حاربٍ أو مُحاربٍ على حذفِ الزائد^(١) .

وقوله تعالى : « فَأَذْكُرُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ
ورسوله^٢ » أى يقتل . وقوله تعالى : « الَّذِينَ
يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ^٣ » أى يَمْصُرُونَهُ .

§ والحَرْبَةُ : الأَلَةُ ، وجمعها حِرَابٌ . قال
« ابنُ الأعرابي » : ولا تُعَدُّ الحَرْبَةُ فى الرَّماحِ .

§ والحَرْبُ : أَنْ يُسَلَّبَ الرَّجُلُ مَالُهُ . حَرْبُهُ
يُحْرِبُهُ فهو مُحْرَبٌ وحَرْبٌ ، من قومٍ حَرْبٍ
وحَرْبَاءُ - الأخيرةُ على التشبيهِ بالفاعل كما حكاه
« سيويه » من قولهم : قَتِلَ وقُتِلَا . وحَرْبِيَّتُهُ
مالُهُ الذى سَلَبَهُ ، لا يُسَمَّى بذلك إلا بعد ما

يُسَلَّبُهُ . وقيل : حَرْبِيَّةُ الرَّجُلِ : مَالُهُ الذى
يعيشُ به . وقولهم : واحْرَبَا ، إنما هو من هذا .
وقال « ثعلب » : لَمَّا مَاتَ « حَرْبُ بْنُ
أُمَيَّةَ » بالمدينة قالوا : واحْرَبَا ، ثم نقلوها فقالوا :

واحْرَبَا - ولا يُعْجَبُ .

§ وحَرْبٌ حَرْبًا^(٤) : اشتدَّ غَضَبُهُ فهو حَرْبٌ
من قومٍ حَرْبٍ ، مثل كَلْبِي ، قال « الأعشى » :

(١) فى (ك) : الزواله .

(٢) من آية ٢٧٩ سورة البقرة .

(٣) من آية ٣٣ سورة المائدة .

(٤) فى (ك) يسكن الراء وقال فى (ل) : بالتحريك . وظله

فى (ف) قلنا .

(٥) فى (ك) يسكن الراء قلنا . وفى (ل ، ف) : يهضمها

قلنا كلك - وعبطه فى (ق) : ككرج .

أَرَاهُ يَتَنَى الْفَيْسَ ، وَقَوْلُ الْآخِرِ فِي صِفَةِ
أَسَدٍ :

وَمَا مُغِيبٌ بِشَيْءٍ الْخَنُوفُ مُجْتَمِلٌ
فِي الْغَيْلِ فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ مَخْرَابًا
جَعَلَهُ لَهُ كَالْجِلَسِ .

وَالْمَحْرَابُ : أَكْرَمُ مَجَالِسِ الْمُلُوكِ - عَنْ
« أَبِي حَنِيفَةَ » . وَقِيلَ : الْمَخْرَابُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَتَفَرَّدُ فِيهِ الْمَلِكُ لِيَتَبَاهَكَ مِنَ النَّاسِ .

§ وَالْخِرْبَاءُ : مَسَارُ الدَّرَجِ . وَقِيلَ : هُوَ أَسُ
الْمَسَارِ فِي حِكْمَةِ الدَّرَجِ .

§ وَالْخِرْبَاءُ : الظُّهْرُ ، وَقِيلَ : حَرَارِي الظُّهْرِ ،
سَنَاسُهُ . وَقِيلَ : الْحَرَارِي : تَلْهَمُ الْمُتَنِي ، قَالَ
« أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ » :

فَقَارَتْ لَمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قَدَرْنَا

تَصْلُكَ حَرَارِي الظُّهْرِ وَتَدَسُّعُ

قَالَ « كُرَاعٌ » : « وَاحِدُ حَرَارِي الظُّهْرِ

حِرْبَاءٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، فَدَلَّنَا ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ
لَهُ وَاحِدًا مِنْ جِهَةِ السَّاعِ .

§ وَالْخِرْبَاءُ : ذَكَرُ أُمِّ حَبِيبٍ ، وَقِيلَ : هُوَ
دَوْبَةٌ تَحْوِي الْعِظَامَةَ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهَا ،
يُقَالُ إِنَّهُ لِنَامَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَتَنَى جَسَدَهُ بِرَأْسِهِ -
وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَاهُ عَنْ ذِكْرِ الْأَحْنَاشِ وَالْمَوَامِ

فِي (الْكِتَابِ لِلْمُحَصَّنِ) . وَالْعَرَبُ يَقُولُ : انْتَصَبَ
الْعُودُ فِي الْخِرْبَاءِ ، عَلَى التَّكْبِيرِ [وَلَوْ] نَامَا هُوَ
انْتَصَبَ الْخِرْبَاءُ فِي الْعُودِ (١) ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخِرْبَاءَ
يَنْتَصِبُ عَلَى الْحِجَابَةِ وَعَلَى أَجْنَالِ الشَّجَرِ ،

(١) مِنْ (ك : ل) ، وَلَيْسَ فِي (ف) .

وَشَبِوَخُ حَرَبِي بِشَطَطِي أَرِيكَ

وَنَسَاءُ كَأَنَّ السَّعَالِي

وَحَرَبُهُ : أَغْضَبَهُ ، قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

كَأَنَّ مَخْرَبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ

يُنَازِلُهُمْ ، لِنَابِيَّةٍ قَبِيْبٍ

§ وَالْحَرْبُ (١) كَالْكَلْبِ ، وَقَوْمُ حَرَبِي :

كَلْبِي . وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ . وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي

دَعَائِلِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ : مَالَهُ ، حَرْبٌ وَجَرِبٌ ٢ .

§ وَحَرْبُ السَّنَانِ : أَحَدُهُ .

§ وَالْحَرْبُ : الطَّلُوعُ - بِعَيْنِيَّةٍ - وَاحِدُهُ حَرْبَةٌ .

وَقَدْ أَحْرَبَ النَّخْلُ .

§ وَالْحَرْبَةُ : وَعَاءٌ كَالْبُخْلُوِّ ، وَقِيلَ : هِيَ

الْفِرَارَةُ ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

وَصَاحِبٍ صَاحِبَتُ خَيْرِ أَمْعَدَا

تَرَاهُ بَيْنَ الْحَرْبَتَيْنِ مُسْتَنَدَا

§ وَالْمَحْرَابُ : صَدْرُ الْبَيْتِ وَأَكْرَمُ مَوْضِعٍ

فِيهِ . وَهُوَ أَيْضًا الْغُرْفَةُ ، قَالَ ٣ :

رَبَّةٌ مَخْرَابٌ إِذَا جَسَتْهَا

لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أُرْتَقَى سَلْمَا

وَالْمَخْرَابُ : الَّذِي يَقِيهِ النَّاسُ مَقَامَ الْإِمَامِ

فِي الْمَسْجِدِ .

وَمَخَارِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ : مَسَاجِدُهُمُ الَّتِي كَانُوا

يَجْلِسُونَ فِيهَا ، وَقَوْلُ « الْأَعْمَشِي » :

وَتَرَى مَجْلِسًا يَتَعَصَّى بِهِ الْمَحْ

رَابُ الْمَقُومِ وَالْثِيَابُ رِاقٌ

وَالْمَحْ

رَابُ (١) يَكُونُ لِرَأْيِ قَلْبَا .

(٢) فِي (ف) بِجَاهٍ مُهْمَلَةٍ ، وَاللَّامُ فِي (ت) وَمَالَهُ حَرْبٌ

وَجَرِبٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (ج وَب) .

(٣) لَوْضَاعُ الْإِمْنِ (ت) .

يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ فَلَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا مَقَابِلًا
لَهَا .

وَأَرْضٌ تُحَرُّ بِشَيْءٍ^(١) : كَثِيرَةُ الْحَرْبِ .
وَأَرَى^(٢) : تَتَلَبَّأُ : قَالَ : الْحَرْبَاءُ : الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ الْحَرْبَاءُ ، بِالزَّأَى .
وَالْحَارَاتُ : الْحَرْبَاءُ^(٣) : مَلِكٌ مِنْ كِنْدَةَ ،
قَالَ :

وَالْحَارَاتُ الْحَرْبَاءُ حَلَّ بِمَقَابِلِ
جَدَا أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَتَحَوَّلْ
وَقَالَ «الْبَرِيقُ» :

بِأَثْبِ الْوَبِ وَحَرَابَةِ
لَدَى مَتْنٍ وَازِعِيهَا الْأَوْرَمِ
يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَوَادَ جَمَاعَةٍ ذَاتِ حِرَابٍ ،
وَأَنْ يَعْني كَيْفِيَّةَ ذَاتِ انْتِهَابٍ وَاسْتِلَابٍ .
وَحَرْبٌ وَحَارِبٌ : أَمَانٌ .
وَحَارِبٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .
وَحَرْبَةٌ : مَوْضِعٌ ، غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ
«أَبُو ذُؤَيْبٍ» :

فِي رَبْرِ بِلْتَنِي حُورٍ مَدَامَعُهَا
كَأَنَّهُنَّ يَجْتَنِي حَرَبَةَ الْبَرْدِ
وَاحْرَسَنِي الرَّجُلُ : تَمَيُّاً لِلْفَتْبَابِ وَالشَّرِّ ،
وَكُلُّكَ الدَّبْلُ وَالْكَلْبُ وَالْمِيرُ ، وَقَدْ يَهْمَزُ .
وَقِيلَ : اسْتَقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ نَحْوَ السَّهْمِ .

مَقُولُهُ : [ح ب ر]

وَالْحَبْرُ : الْمَدَادُ .
وَالْحَبْرُ وَالْحَبِيرُ^(٢) : الْعَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ

مُسْلِمًا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ . وَسَأَلُ
«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ» : «كَتَبًا» عَنْ الْحَبِيرِ
فَقَالَ : هُوَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ . وَجَمْعُهُ أَجْبَارٌ وَحَبُورٌ ،
قَالَ «كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ» :

لَقَدْ خَرَّيْتُ بِغَدْرَتِهَا الْحَبِيرُ
كَذَاكَ الدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ يَدُورُ .

وَكُلُّ^(١) مَا حُسِّنَ مِنْ حَبْلِكَ ٢ أَوْ كَلَامٍ أَوْ
شِعْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَقَدْ حَبَّرَ حَبِيرًا وَحَبَّرَ .
وَكَانَ^(٣) يُقَالُ «لَطَفْتُ لِلْفَتَوَى» فِي الْجَاهِلِيَّةِ :
مُحَبَّرٌ ، لِتَحْسِينِهِ الشَّعْرَ .

و «كَتَبُ الْحَبْرِ» كَأَنَّهُ مِنْ تَحْبِيرِ الْعِلْمِ
وَتَحْسِينِهِ .

وَسَمُّ «حَبْرٍ» : حَسَنُ الْبَرِيِّ .
وَالْحَبِيرُ وَالسَّبْرُ وَالْحَبْرُ وَالسَّبْرُ ، كُلُّ ذَلِكَ :
الْحُسْنُ وَالنِّبَاهُ .

[وَالْحَبِيرُ وَالْحَبْرُ وَالْحَبِيرَةُ وَالْحَبِيرُ ، كُلُّهُ
السَّرُورُ . وَأَحْبَرُنِي الْأَمْرُ : سَرَّنِي] ٤ .
وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرَةُ : النِّعْمَةُ . وَقَدْ حَبَّرَ حَبِيرًا .
وَفِي التَّنْزِيلِ : «فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ» . (٥)
قَالَ «الزَّجَّاجُ» : قِيلَ لِأَنَّ الْحَبِيرَةَ هَاهُنَا السَّيَّاحُ
فِي الْجَنَّةِ ، وَقَالَ : الْحَبِيرَةُ فِي النِّعْمَةِ ، كُلُّ نِعْمَةٍ
حَسَنَةٍ مُحَسَّنَةٍ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «أَنْتُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ» ٦ : مَعْنَاهُ ، تُكْرَمُونَ

(١) نِي (ف) : كَلِمًا .

(٢) نِي (ل) : عَطَا .

(٣) سَائِقَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) مَا بَيْنَ الْمُعْقُولَيْنِ سَائِقَةٌ مِنْ (ك) .

(٥) مِنْ آيَةِ ١٥ : الرُّومِ .

(٦) مِنْ آيَةِ ٧٠ : الزَّخْرَفِ .

(١) نِي (ف) : مَحْبُوبَةٌ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) ، (ص) .

(٢) نِي (ك) : وَالْحَبْرُ .

وجمعه حَبَارَاتٌ ، ولا يُكْسَرُ . وأُحْبِرَتِ
الضربةُ جِلْدَةً ويجلده : أَثَرَتْ بِهِ . وَحَبِيرٌ
جِلْدُهُ حَبِيرٌ (١) ، إِذَا بَقِيَتْ لِلجُرْحِ آثارٌ
بعدَ التَّيْرِ .

§ والحَبِيرُ ، والحَبِيرُ ، والحَبِيرَةُ ، والحَبِيرُ ،
والحَبِيرَةُ ، والحَبِيرَةُ : كُلُّ ذَلِكَ صَفْرَةٌ
تَشُوبُ بِيَاضَ الْأَسْنَانِ . وقيل : الحَبِيرُ : الوَسْخُ
على الْأَسْنَانِ .

§ والحَبِيرُ : اللُّغَامُ إِذَا صَارَ عَلَى رَأْسِ البَهِيمِ -
والْحَاءُ أَهْلَى ٢ .

§ وأَرْضُ حَبَارٍ : سَرِيعَةُ النَّبَاتِ كَثِيرَةُ الْكَلْبَاءِ ،
قال :

• لَنَا جِبَالٌ وَجَمْعٌ حَبَارٌ •

وقال « أبو حنيفة » : هِيَ السَّهْلَةُ الدَّنِيئَةُ الَّتِي
يَبْطُونُ الْأَرْضَ وَسَرَاكِرَهَا . وَقَدْ حَبِرَتِ الْأَرْضُ ،
بَكَسَرِ الْبَاءِ ، وَأُحْبِرَتْ .

§ والحَبَارُ : هَيْئَةُ الرَّجُلِ . عن « اللحياني » ،
حَكَاهُ عَنْ « أَبِي صَفْوَانَ » ، وَهُوَ فُسِّرَ قَوْلُهُ :
• أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا •

(١) كَلَّمَ فِي (ف) ، (ك) وَفِي (ص) : حَبَارُ الْجُرْحِ - كَفَرَح ،
قَلْبًا - بِرِيهِ وَبَقِيَتْ لَهُ آثَارُ وَفِي (ل) : حَبِرَ - عَلَى الْبَيْتِ الْمَهْبُولِ -
ضَبَطَ قَلَمَ . وَاللَّهُ فِي (ق) فِي هَذَا الْمَقَامِ : كَفَرَح . وَفِيهِ كَلَمَةٌ :
حَبِرَتْ بِهِ - عَلَى الْمَهْبُولِ - بِرَفَتْ عَلَى حَقْدَةٍ فِي الْقَلَمِ .
(٢) فِي (ف) يَفْخُجُ الْبَاءُ قَلْبًا . وَقَالَ (ق) : يَسْكُونَهَا -
قَلْبًا كَلَمَةً . وَمَقَطَتْ مِنْ (ك) .

(٣) حَقَبَ فِي (ل) عَلَى هَذَا يَقُولُ الْأَزْهَرِيُّ : صَفَّ الْبَيْتَ هَذَا
الْحَرْفَ ؛ قَالَ : وَصَوَابُهُ الْخَبِيرُ بِاتِّخَاذِ نُزَيْدِ أَقْوَامِ الْإِمْلَاءِ ؛ وَقَالَ :
هَكَذَا قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ ؛ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ الرَّيَّانِيِّ قَالَ :
الْخَبِيرُ لِنَزِيدِ الْخَبِيرِ خَطٌّ ، وَالصَّوَابُ الْخَبِيرُ بِالْهَاءِ الْمُنْجَمَةِ .
(٤) وَرَدَّ فِي (ك) ، (ت) حَبَرَ الْبَيْتَ :

• وَطَرَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْخَبَرُ •

لَا كَرَامًا يُبَالِغُ فِيهِ ، وَالْحَبِيرَةُ : الْمُبَالِغَةُ فِيهَا
وُصِفَتْ بِجَمِيلٍ - هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ .
وَشَيْءٌ حَبِيرٌ : نَاعِمٌ . قَالَ (١) :

قَدْ لَيْسَتْ الدَّهْرُ مِنْ أَفْئَانِهِ

كُلُّ قَتْنٍ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبِيرٌ

وَلَوْ بَ حَبِيرٌ : جَدِيدٌ نَاعِمٌ ، قَالَ « الشَّيْخُ »
يَصِفُ قَوْمًا كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا :

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَبِيَتْ وَأُشْعِرَتْ

حَبِيرًا وَلَمْ تَدْرُجْ عَلَيْنَا الْمَعَاوِزُ
وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ .

§ والحَبِيرُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي تَرَى فِيهِ
كَاتِلَتَيْنِ مِنْ كَثَرَةِ مَالِهِ ٢ .

والْحَبِيرَةُ وَالْحَبِيرَةُ : ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمِينِ
مُسَمَّرٌ . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
مَثَلُ الْحَوَامِيعِ فِي الْقُرْآنِ ، كَمَثَلِ الْحَبِيرَاتِ
فِي الشَّيَاطِينِ .

والْحَبِيرُ ، بِالْكَسْرِ : الْوَقْتُ - عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » .

§ وَالْحَبِيرُ ٣ وَالْحَبِيرُ : الْأَثَرُ مِنَ الْمَضْرِبَةِ إِذَا لَمْ
يَذُمَّ . وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ وَحَبُورٌ ، وَهُوَ الْحَبَارُ .
قال « حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ » :

• وَلَا خَبْلَتَيْنِ بِهَا حَبَارٌ •

(١) لَقَرَارُ الْعَدْوَى (ل) .

(٢) مَثَلُهُ فِي (ق) قَالَ فِي (ل) يَدُ هَذِهِ الْمَبَارَةِ مَالُهَا : قَالَ
الرَّيَّانِيُّ : وَأَمَّا الْحَبِيرُ بِمَعْنَى السَّحَابِ فَلَا أَمْرَ .

(٣) فِي (ف) يَسْكُونُ الْأَمْرَ قَلْبًا وَضَبَطَهَا فِي (ل) قَلْبًا بِضَرْبِكَ
الْبَاءِ . وَقَالَ فِي (ق) : وَبِالتَّصْرِيفِ .

(٤) وَرَدَّ فِي (ل) صَدْرَ الْبَيْتِ : • وَلَمْ يَنْقَلِبْ أَرْضَهَا لِيَبْلُغَ •

§ وحبر : اسمٌ بُدِّدَ ، وكذلك حَبْرَارِي (١) .
وحَبْرِيرٌ : جبلٌ معروفٌ .

§ وما أَصْبَتَ منه حَبْرِيًّا أَيْ شَيْئًا ، لَا يَسْتَعْمَلُ
إِلَّا فِي النَّقْرِ - التَّحْمِيلِ لِسَيُوبِهِ ، وَالتَّفْسِيرِ لِلْسِرَافِ .

مقلوبه : [ر ح ب]

§ رَحْبُ الشَّيْءِ رُحْبًا وَرَحَابَةً فَهُوَ رَحْبٌ
وَرَحِيبٌ وَرُحَابٌ ، وَارْحَبُ : اتَّسَعَ . وَقَالُوا :
رَحِيبَتْ عَلَيْكَ وَطَلَّتْ ، أَيْ رَحِيبَتْ الْبِلَادُ
وَطَلَّتْ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : رَحِيبَتْ بِلَادُكَ
وَطَلَّتْ ، أَيْ اتَّسَعَتْ وَأَصَابَهَا الطَّلُ .

وَرَجُلٌ رَحْبُ الصَّدْرِ وَرَحِيبُ الْخُوفِ :
وَاسِعُهُمَا ، وَامْرَأَةٌ رُحَابٌ : وَاسِعَةٌ .

وَقَوْمُهُمْ فِي نَجْعِ الْوَارِدِ : أَهْلًا وَمَرْحَبًا ،
أَيْ صَادَقَتْ أَهْلًا وَمَرْحَبًا . وَقَالُوا : مَرْحَبَكَ
اللَّهُ وَمَسْهَبَكَ ، وَقَدْ أَبْنَيْتَ تَعْلِيلَهُ فِي (الْكِتَابِ
الْمُخَصَّصِ) بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ .

وَرَحْبٌ بِالرَّجُلِ : دَعَاهُ إِلَى الرَّحْبِ
وَالسَّعَةِ .

وَرَحْبَةٌ ٢ الْمَسْجِدُ وَالذَّائِرُ : سَاحَتُهُمَا
وَمُسْتَسْعَمًا . وَقَالَ « سَيُوبَةُ » : رَحْبَةٌ
وَرِحَابٌ ، كَرَكْبَةٍ وَرِقَابٍ .

وَرِحَابُ الْوَادِي مَسَائِلُ الْمَاءِ مِنْ جَانِبَيْهِ
فِيهِ ، وَاحِدَتُهَا رَحْبَةٌ .

وَقِيلَ : حَبَارٌ هُنَا اسْمٌ نَاقَةٌ - وَلَا يُعْجِنِي .
§ وَالْحَبْرَةُ : السَّلْعَةُ تَخْرُجُ فِي الشَّجَرَةِ ،
أَوْ (١) الْعُقْدَةُ تَقْطَعُ وَتَخْرُطُ مِنْهَا الْآثِيَةُ .
§ وَالْحَبَارِيُّ : طَائِرٌ ، وَاجْمَعُ حَبَارِيَّاتٌ .
وَأَنشُدْ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي صِفَةِ صَقَرٍ :
حَتَفُ الْحَبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ .

قَالَ « سَيُوبَةُ » : وَلَمْ يَكْتَسِرْ عَلَى حَبَارِيَّ
وَلَا حَبَارٍ ، لِيُكْتَرَفُوا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ قَعْلَاءَ وَقَعَالَةٍ
وَأَنْحَوَاتِهَا .

وَالْحَبْرِيُّ ، وَالْحَبْرُورُ ، وَالْحَبْرَبْرُ ،
وَالْحَبْرَبُورُ وَالْيَحْبُورُ : وَكَذَلِكَ الْحَبَارِيُّ . وَقَوْلُ
« أَبِي بَرْدَةَ » :

بَازٍ جَرِيٌّ عَلَى الْخِزَانِ ٣ مُتَعَدِّرٌ

وَمِنْ حَبَابِيرٍ ذِي مَآوَانٍ يَرْتَفِقُ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : هُوَ جَمْعُ الْحَبَارِيِّ ، وَالْقِيَاسُ
يَرُدُّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ .
وَالْيَحْبُورُ : طَائِرٌ .

§ وَيَحَابِرُ : أَبُو مُرَادٍ ، ثُمَّ تَمَيَّزَتِ الْقَبِيلَةُ
بِحَبَابِيرٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ أَمْنَيْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ بِحَابِرٍ

بِمَا كُنْتُ أَهْضِي الْمُنْدِيَّاتِ بِحَابِرَا

§ وَالْحَبْرُ : فَرْسٌ « ضِرَارِيٌّ مِنْ الْأَزْوَارِ
الْأَسَدِيِّ » .

(١) فِي (ل) : لَيْ .

(٢) كَذَا فِي (ب) . وَفِي (ك) يَضْمُ الْحَادُونَ ضَبْطَ الرَّاءِ وَالْيَاءِ

وَفِي (ل) يَفْتَحُ الْحَادُ وَكَسَرَ الرَّاءُ ، وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ وَكَلَمَةُ ضَبْطُ قَلَمٍ .

(٣) فِي (ل) يَفْتَحُ الْحَادُ .

(٤) فِي (ب) وَ (ك) يَفْتَحُ الْيَاءُ فِي الْفَتْحِ وَالشَّادِ . وَالَّذِي

فِي (ق) وَ (ل) يَضْمُهُمَا - وَكَلَمَةُ ضَبْطُ قَلَمٍ .

(١) كَذَا فِي (ف) وَ (ك) . وَالَّذِي وَجَدْنَاهُ هُوَ : حَبْرَانِ
فِي بِلْدَانٍ يَقُولُونَ وَحَبْرِيٌّ فِي (ق) كَزَمَلٍ : وَادٍ .

(٢) فِي (ب) يَسْكُونُ الْحَادُ ، وَفِي (ك) بِالْفَتْحِ . وَفِي (ق)
يَفْتَحُهَا ، قَلْبًا ، ثُمَّ قَالَ : وَيَسْكُنُ .

§ وَالرَّحْبِيُّ : رَحْبَةٌ عَلَى جَنْبِ الْبَحْرِ .
 § وَيَنْوَرَحِبُ : مِنْ جَمْعِهِ .
 وَيَنْوَرَحِبُ : بَعْدَ مَنْ هَمَدَانَ إِلَيْهِمْ تَنْسَبُ
 النِّجَابُ الْأَرْحَبِيَّةُ .
 وَمَرْحَبٌ : اسْمٌ .
 § وَمَرْحَبٌ : فَرْسٌ وَهَدِ اللَّهُ بْنُ عَبْدِ .
 § وَالرَّحَابَةُ : أَعْلَمُ بِالْمَدِينَةِ .
 مَقْلُوبُهُ : [ب ح ر]
 § الْبَحْرُ ، الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، مِلْحًا كَانَ أَوْ عَذْبًا
 وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْمِلْحِ حَتَّى قَلَّ فِي الْعَذْبِ .
 وَجَمْعُهُ : أَبْحَرُ ، وَبَحْرُورٌ ، وَبَحْرٌ .
 وَمَاءٌ بَحْرٌ : مِلْحٌ ، قَلٌّ أَوْ كَثَرٌ ، قَالَ
 « نَصِيبٌ » :

وَقَدْ حَدَّثَ مَاءُ الْأَرْضِ بِحْرًا فَرَاكَدَى
 إِلَى مَرْحَى ، أَنْ أَبْحَرَ لِلْمَرْحِ الْعَذْبُ
 وَأَبْحَرَ الْمَاءُ : صَارَ مِلْحًا . وَالنَّسَبُ إِلَى
 الْبَحْرِ بِحْرَانِي ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ « سَيُوهِي » :
 قَالَ « الْخَلِيلُ » كَانَهُمْ يَتَوَّانُ الْأَسْمَ عَلَى فَعْلَانِ (١) .

(١) يَفْتَحُ هَذَا ابْنَ الْكُرْمِ فِي (ل) لِيُخَالِفَ شَرْهَ فِي كِتَابِهِ ،
 وَهُوَ ذَكَرَ مَقَالَهُ مَعْنَى الْكَلْبِ الْخَمْسَةَ الْبَيْنَ مِنْهُمْ ، لَنَكْتَهُ لَمْ يَسْمَعْ
 إِهْمَالًا ، وَهِيَ مَا قَالَ السَّيْلُ عَنْ زَيْدِ ابْنِ سَيْدِهِ هَذَا أَنَّ الْعَرَبَ
 تَنْسَبُ إِلَى الْبَحْرِ بِحْرَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَسَبَهُ ذَلِكَ إِلَى سَيُوهِي ،
 وَأَنَّ سَيُوهِي مَا قَالَ هَذَا قَطْرٌ . وَبَيْنَ سَبَبِ اشْتِقَاءِ الْأَمْرِ عَلَى ابْنِ
 سَيْدِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ فِي الْبَيْنِ ، هِيَ يَمْشِي فَيُضِلُّ كَلَامَ السَّيْلِ
 « أَنَّ ابْنَ سَيْدِهِ مَا زَالَ يَشْرُفُ عَلَى الْكَلْبِ - الْحَكْمُ - وَفِيهِ هَثَرَاتٌ
 يَدَى فِيهَا الْأَطْلَ ، وَيَخْضُ حَضَبَاتٍ تَخْرُجُ إِلَى سَيْلٍ مِنْ شَمَلٍ .
 وَيَذْكُرُ مِنْ هَذِهِ الثَّرَاتِ قَوْلَ ابْنِ سَيْدِهِ عَنْ بَحْرَةِ طَبْرَةِ : إِنَّمَا
 مِنْ أَطْلَمَ خُرُوجِ التَّجَالِ الْقَطْرُ . وَقَوْلُهُ - فِي غَيْرِ الْحَكْمِ - عَنْ
 الْبَحْرِ : إِنَّمَا هِيَ الَّتِي تَرَى بَحْرَةً ، وَهِيَ مَدْرَةٌ لَانْقَالِ ، وَهَذِهِ
 لَأَمَّا لَهَا . وَقَالَ السَّيْلُ أَيْضًا : وَكَمْ لَهُ - ابْنِ سَيْدِهِ - إِذَا تَكَلَّمَ
 فِي النَّسَبِ وَغَيْرِهِ « أَدَّ مَخْلَصًا مِنْ (ل) مَا أَوْرَدَهُ ابْنُ الْكُرْمِ فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ قِتْلًا مِنَ السَّيْلِ .

وَرَحْبَةُ الشَّامِ : جَمْعَتُهُ وَمَنْبُتُهُ .
 [وَالرَّحْبَةُ : مَوْضِعُ الْعَنْبِ ، بِمَنْزِلَةِ الْبَحْرِينِ
 لِلتَّمْرِ . وَكُلُّهُ مِنَ الْإِسْتِخَارِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ (١) :
 الرَّحْبَةُ وَالرَّحْبَةُ - وَالْتَفِيلُ أَكْثَرُ - أَرْضٌ
 وَاسِعَةٌ مِنْبَاتٌ مَحَلَّلٌ .
 وَكَلِمَةٌ شَاذَةٌ تَحْكُمُ عَنْ « نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ »
 قَالَ : « أَرَحْبُكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ » ابْنِ
 الْكِرْمَانِيِّ « أَيْ أَوْسَعُكُمْ ، فَعَدَّيْ فَعَلٌ
 وَلَيْسَتْ مُتَعَدِيَّةٌ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ ، إِلَّا أَنَّ
 « أَبَا عَلِيٍّ الْفَارِسِيَّ » حَكَى أَنَّ هَذِهِ تَعْدِيَّةٌ
 إِذَا كَانَتْ قَابِلَةً لِلتَّعْدِي بِمَعْنَاهَا كَقَوْلِهِ :
 « وَلَمْ تَبْصُرِ الْعَيْنُ فِيهَا كَيْلَابًا »
 وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ : أَرْحَبِيٌّ ، زَجَرُهَا ، أَيْ
 تَوْسَعِي وَتَنْتَحِي .

§ وَالرَّحْبِيُّ : أَحَرُّهُ ٣ ضِلْعٌ فِي الصَّدْرِ .
 وَالرَّحْبِيَّانِ : الصَّلَتَانِ اللَّتَانِ تَكْيَانِ الْإِسْطَيْنِ
 فِي أَصْلِ الْأَضْلَاحِ . وَقِيلَ : هُمَا مَرْجِعُ الْمَرْفُوقَيْنِ ،
 وَاحِدُهُمَا رَحْبِيٌّ . وَقِيلَ : الرَّحْبِيُّ ، مَا يَبِينُ
 مَعْرِزُ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطَعِ الشَّرَاسِيفِ ، وَقِيلَ :
 هِيَ مَا يَبِينُ ضِلْعِي أَصْلَ الْعُنُقِ إِلَى مَرْجِعِ
 الْكَتِفِ .

§ [وَالرَّحْبِيَّةُ مِنْ الْفَرَسِ : أَهْلُ الْكَشْحَيْنِ ،
 وَهِيَ رَحْبِيَّانُ] .

- (١) مَا يَبِينُ الْمَقْرُونَيْنِ سَائِلٌ مِنْ (ك) .
- (٢) فِي (ت) (ك) يَضُمُّ الْحَادَ - قَلْبًا - دُونَ قَطْعِ الْحَمْزَةِ . وَفِي
- (٣) يَكْسُرُ الْحَادَ مَعَ قَطْعِ الْحَمْزَةِ - قَلْبًا - وَفِي (س) يَفْتَحُ الْحَادَ
 وَوَصَلَ الْحَمْزَةَ . وَأَبْوَابُ الْقَتْلِ تَحْتَمِلُهَا جَمِيعًا ، فَتَلَاثَةٌ مِنْ بِلَاقِ
 كَرَمٍ وَسَمٍ . وَهِيَ زَيْنَةُ بِالْحَمْزَةِ مَرْوِي .
- (٤) فِي (ك) : أَطْلَعُ .
- (٥) ثَابِتُ الْمَقْرُونَيْنِ مَوْضِعٌ فِي (ك) عَنْ مَكَاتِهِ هَذَا .

[يجوز أن يعنى بالبحير البحر الذى هو الريف ،
فصمته للوزن ^(١) وإقامة القافية ، ويجوز أن
يكون البحيرة فرسخ اضطرابا ، وقوله :
• من صبير ، من صبير ميصرين •

يجوز أن يكون صير بدلا من صبير ، بإعادة حرف
الجر ، ويجوز أن يكون [من] للتعبير ،
كانه أراد : من صبير كائن من صبير ميصرين .
§ والبحيرة ٢ : السجوة من الأرض تنسج
وقال « أبو حنيفة » : قال « أبو نصر » : « البحار
الواسعة من الأرض ، الواحدة بحيرة » ، وأنشد
« لكثير » فى وصف مطر :

يُغادر ^(٢) صرعى من أراك وتنبض

وزرعا بأجواز البحار يغادر ^(٣)

وقال مرة : البحيرة : الوادى الصغير يكون
فى الأرض [الغليظة] ٧ . والبحيرة : الروضة
العظيمة ^(٤) من سعة ، وجمعها بحير ^(٥) وبحار ،
قال « النعمان بن قيس » :

وكانها دقري سخايل ^(٦) نبتها

أنف يغم الفلأ تبت بحارها

والبحير والاستبحار : الانبساط والسعة .
واستبحر الرجل فى العلم والمال ، وببحر :
انتسح .

وتبحر الراعى فى رعى كثير : انتسح .
وكله من البحر لسعته .

وبحير الرجل : فزع من البحر .

وأبحر القوم : ركبوا البحر .

§ ويقال للبحير الصغير : بحيرة ، كأنهم
نوهوا بحيرة ^(٧) ، وإلا فلا وجه لها . وأما
البحيرة التى بطبرية فلها ^(٨) بحر عظيم ، بحر
عشرة أميال فى سبعة أميال ، وهى علامة
خروج الدجال ، تنبئ حتى لا تبقى فيها
قطرة ماء .

وقوله : « يا هادى الليل جرت » إنما هو
البحر أو الفجر ، فسره « ثعلب » فقال : إنما
هو الحلالك ^(٩) أو ترى الفجر ، شبه الليل بالبحر .
§ والبحر : الرجل الكريم الكثير المعروف .

وفرس يحمر : جواد كثير العدو ، على
التشبيه بالبحر .

§ والبحر : الريف ، وبه فسر « أبو على »
قوله تعالى : « ظهر الفساد فى البر والبحر »
لأن البحر الذى هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا
صلاح .

وقول بعض الأغفال :

وأدمت خبزي من صبير

من صبير ميصرين أو البحر

(١) من (ل) . و (ف) : (ك) : فله من .

(٢) كذا فى (ف) ، ت ، ل) . و (ك) : الحلال .

(٣) من آية ١ : الروم .

(١) ساقط من (ك) .

(٢) ساقط من (ك) .

(٣) فى (ف) ، (ك) : بهم الياء قلما . وبالفصح فى (ل) ، (ق) .

(٤) فى (ك) : وأبو نصر .

(٥) فى (ل) : يغادر .

(٦) فى (ل) : تغادر .

(٧) ساقط من (ك) .

(٨) فى (ك) : الغليظة .

(٩) فى (ف) ، (ك) : بهم الياء . قلما - و (ل) ، (ق) : بكسرهما .

- قلما . ويجوز أن يكون ابن سيده لما جعل البحيرة - بهم الياء -

كما تقدم ، جعلها بحر كدرة وغرف .

(١٠) فى (ف) ، (ك) : يفتح اللام . و (ل) : بهمها . وقد -

من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام (١) .
وقيل : البحيرة من الإبل ، التي بُحِرَتْ أَذْنُهَا :
أى شُقَّتْ طَوَلًا . ويقال : هى التى خُلِيتْ
بلا راع ، وهى أيضا الغزيرة . وجمعها بُحُر ،
كأنه تَوَهَّمَ حَذَفَ الماء .

§ والبحيرة : الأرض والبكرة .
§ ولقبت بحيرة ٢ بحيرة ، إذا لم يكن بينك
وبينها شئ .

§ والباحور : القصر - عن « أبى على » فى
البحريات .

§ والبحران : موضع بين البصرة ومكان ،
النسب إليه بحري وبحراني .

§ وقد سميت : بحرا ، وبحريا ، وبحيرا
وببحرا وببحرة .

وبنو بحري ، بطن .

§ وبحرة ، وببحر ، موضعان .
وبحار ، وذو بحار ، موضعان . قال
« الشياخ » :

صبا صبرة من ذى بحار فجاوزت
إلى آل لبلى بطن غول فينزع

§ وبحير الرجل والبحير بحرا فهو بحير : إذا
اجتهد فى العدو طالبا أو مطلوبا فانقطع
وضمعت ، ولم يترك بشر حتى اسود وجهه
وتغير .

ورجل بحير : مسلول ذاهب اللحم -
عن « ابن الأعرابي » وأشد (١) :

وغلصت ، منهم بحير وبحير
وأبى من جذب دلوها بحير

§ وبحير الرجل : بحت . والباحير : الأحمق
[الذى إذا كلم بكى كالموت] ، وقيل : هو
الذى لا يبالك محققا [.

§ وببحر الخير : تطلبه .

§ ودم بحري وبحراني : خالص الحمرة من
دم الجوف ، وعَمَ بعضهم به فقال : أمر بحري
وبحراني ، ولم يحضر به دم الجوف ولا غيره .

§ وبحر الناقة والشاة يبحرها بحرا : شق
أذنهما بنصفين - وقيل : بنصفين طولًا - وهى

البحيرة ، وكانت العرب تفعل بهما ذلك إذا
نُحِجَتَا عشرة أبطن ، فلا يسفع منهما بلبن ولا

ظهن ، وتترك البحيرة ترعى وترد الماء ،
ويحرم لحمها على النساء ويحل للرجال ،
فنهى الله تعالى عن ذلك فقال : « ما جعل الله

= ورد فى (ل) هذا البيت فمادة ودفرة فروا : تحيل ، وقال
شارحا : تحيل أى تلون بالنور فترك ولما تحيل إليك أنها لون ،
ثم ترادى لون آخر ، ثم قطع الكلام الأول ، وابتدأ فقال : ليتها
أنف ، فنها مبتدأ والإنف غيره .

(١) للمباج . من (ل) .

(٢) ما بين المغفرتين ساقط من (ك) .

(٣) كذا فى نسخة الحكم . وفى (ص) : ق ، باحر . وجاءت
المصنفان فى (ل) .

(١) من آية ١٠٣ : للمائدة .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) فى (ف) بالعين مفتوحة - قلما وفى (ك) ل ، صرة بالصاد
مفتوحة - قلما . ولقى فى (ق) « ولقى صرة بحرة . . . » ،
وصرة بحرة : ويقسم الكل ، أى بلا حجاب
أيضا - مادة « س ج و » : والسرة الصرة .
(٤) يقسم البادي (ف ، ك) قلما ، ويقسمها (ل ، ق) قلما
كذلك . وهى فى (بلدان باقوت) بالفتح ، قلما .

مقلوبه: [ر ب ح]

§ الرِّيحُ والرِّيحُ ، السماءُ في التَّجَرُّ . وَرِيحٌ فِي
تِجَارَتِهِ رِيحًا وَرِيحَانًا .
والعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ فِي التِّجَارَةِ :
بِالرِّبَاحِ وَالسَّابِحِ .

وقوله تعالى : « فَا رِيحَتْ تِجَارَتُهُمْ » قال
« أبو إسحاق » : معناه ، ما رِيحًا فِي تِجَارَتِهِمْ ،
لأنَّ التِّجَارَةَ لَا تَرِيحُ وَلِنَعْمًا يَرِيحُ فِيهَا وَيُوضَعُ فِيهَا .
والعَرَبُ يَقُولُ : قَدْ خَسِرَ بِيَعْلَكَ ، وَرِيحَتْ
تِجَارَتُكَ ، يُرِيدُونَ بِبَلْكَ الْإِخْصَارَ وَسَعَةً
الْكَلَامِ .

ومتجرٌ رابحٌ وريحٌ : الذي يَرِيحُ فِيهِ :
وقد أَرِيحَتْ بِنَاعِيهِ ، وَأَعْطَاهُ مَالًا مُرَابِحَةً ،
أَي عَلَى أَنَّ الرِّبْحَ بَيْنَهُمَا .

§ والرِّيحُ : ما اشْتَرَى مِنَ الْإِبِلِ لِلتِّجَارَةِ :
§ والرِّيحُ : الْفِصَالُ .

§ والرِّيحُ : الشَّخْمُ ، قال : (١)

قَرَرُوا أَضْيَافَهُمْ رِيحًا يَبِيحٌ

يَتَعَشَّى بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ ثُمَّ

يَتَعْنَى قَدَامًا بِحِمًا مِنْ رَزَاكَتِهَا ، وَالرِّيحُ هُنَا
يَكُونُ الشَّخْمُ ، وَيَكُونُ الْفِصَالُ .

والرُّيحُ : من أولادِ العنبر ، وهو أيضًا طائرٌ
يُشَبَّهُ بِالزُّرَّاعِ ٢ ، قال :

(١) لخفاف بن ثدية (ل)

(٢) في (ك) : يسمي بالزرايع . وقال في (ل) « الرِّيحُ من
أولادِ العنبر ، وهو أيضًا طائر يشبه الزُّرَّاعَ . وقيل الرِّيحُ يفتح أوله
طائر يشبه الزُّرَّاعَ من كراع ، والرِّيحُ والرِّيحُ : القرد المذكور .

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ

مِثْلَ مَا مَدَّتْ نَصَاعَاتُ الرِّيحِ

وقيل : الرِّيحُ ، يفتح أوله ، طائرٌ يشبه
الزُّرَّاعَ - عن « كراع » .

§ والرِّيحُ والرِّيحُ جَمِعا : الْقَرْدُ . وقيل :
وَلَدُهُ . وقيل : الْجَدِيُّ . وقيل : التَّصْيِيلُ :
قال الشَّاعِرُ :

حَطَّتْ بِهِ الدَّلْوُ إِلَى قَعْرِ الطَّوِيِّ

كَأَنَّمَا حَطَّتْ بِرُبَّاحٍ ثَقِي (١)

§ وَرُبُّ الرُّبَاحِ : ٢ ضَرْبٌ مِنَ الْقَرْدِ .

§ وَالرُّبَّاحُ : ٣ فَرْسٌ الْحَارِثِينَ بِرَدْلَيْهِ :
§ وَرَبَّاحٌ : اسْمٌ .

مقلوبه: [ب ر ح]

§ بَرِيحٌ بَرَحًا وَبُرُوحًا وَبَرَاحًا : زَالٌ .
قال « سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ » :

مَنْ قَرَّرَ عَنْ نِيرَانِهَا

فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا يَبْرَاحُ

وَبَرِيحٌ : كَبِيرٌ ، قال « مُكَلِّبُ الْحَذَلِي » :

مَكُنْ عَلَى حَاجَاتِهِنَّ وَقَدْ مَضَى

شَبَابُ الضُّحَى وَالْمَيْسُ مَا تَبْرَحُ

وَأَبْرَحَهُ هُوَ . وَمَا بَرِحَ يَفْعَلُ كَلِمًا ، أَيْ مَازَالَ

وَبَرِحَ الْأَرْضُ : فَارَقَهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَلَمَّا

سَوَّى (ق) : وَكَمَدَ طَائِرٌ .

(١) فذل (ق) : قرد . وفي (ك) : قرد . وفي (ل) : قرد . وفيه :
« وقال أبوالميم كيف يكن فصيلًا صغيرًا ، وقد جملة ثنيا ، والقي
ابن حنن سنين » فربح ذلك أنه قرد .

(٢) في كل من (ف ، ك) بخطيف الباء . وفي (ل) بشلما .

(٣) كذل (ف ، ك) قلمًا . وفي (ل) بكسرهما - قلمًا كذلك .

(٤) نقل في (ل) عن ابن الأثير أن البيت لسعد بن مالك .

أَبْرَحُ الْأَرْضِ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَيْ (١) .

١ وَحِيلُ بَرَحٍ : الْأَسَدُ ، كَأَنَّهُ شَدُّ بِالْجَلَالِ ٢ فَلَا يَبْرَحُ ، وَكَذَلِكَ الشُّجَاعُ .

٣ وَالْبَرَّاحُ : الظُّهُورُ وَالْبَيَانُ . وَبَرَحَ الْخَفَاءُ وَبَرَحَ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» - ظَهَرَ ، قَالَ :

• بَرَحَ الْخَفَاءُ فَمَا لَدَى نَجْدٍ •

وَأَرْضُ بَرَّاحٍ : وَاسِعَةٌ ظَاهِرَةٌ ، وَقِيلَ : لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَا عُثْرَانِ .

وَبَرَّاحٌ وَبَرَّاحٌ : اسْمُ الشَّمْسِ ، مَعْرُوفَةٌ ، مُعَيَّنَةٌ بِذَلِكَ لِانْتِشَارِهَا وَبَيَانِهَا ، قَالَ : هَذَا مَقَامٌ قَدَّمْتُ رِبَاحَ خُدُوءَةٍ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاحَ وَيُرْوَى : يِرَّاحَ ، أَيْ أَسْتَرِجَ مِنْهَا .

٤ وَبَرَّاحٌ بَنُو أَبْرَحَ : أَذْنَاا بِالْإِنْحِلَاحِ . وَالْأَسْمُ الْبَرَّاحُ ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : أَمْرٌ بَرَّاحٌ ، قَالَ : • وَالْهَوَى بَرَّاحٌ عَلَى مَنْ يُطَالِبُهُ • وَقَالُوا : بَرَّاحٌ بَارِحٌ ، وَبَرَّاحٌ مُبْرِحٌ ، عَلَى الْمِبَالِغَةِ ، فَإِنْ دَهَوْتُ بِهِ فَالْمُخَارَ النَّصَبُ ، وَقَدْ يُرْفَعُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَمْتَحَدِرًا تَرَى بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَةً

وَمُصْنَعَةً ، بَرَّاحٌ لَعِينِكَ بَارِحٌ يَكُونُ دَعَاءً ، وَيَكُونُ خَيْرًا .

وَالْبَرَّاحُ ، الشَّرُّ وَالْعَلَابُ الشَّدِيدُ . وَبَرَّاحٌ بِهِ عَذَابُهُ . وَالتَّبَارِيحُ : الشَّدَائِدُ . وَقِيلَ : هِيَ

(١) مِنْ آيَةِ ٨٠ : يَوْسُفُ .

(٢) فِي (ف) بِالْهَالَةِ .

كَلَّفَ الْمَعِيشَةَ فِي مَشَقَّةٍ . وَضَرَبَهُ ضَرْبًا مُبَرَّحًا : شَدِيدًا ، وَهَذَا أَبْرَحُ عَلَى ، أَيْ أَشَقُّ وَأَشَدُّ ، قَالَ «ذُو الرِّمَّةِ» :

أَنِيتَا وَشَكُوِي بِالْهَارِ كَثِيرَةٌ

عَلَى ، وَمَا يَأْنِي بِهِ الْقِيلُ أَبْرَحُ وَهَذَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، أَوْ يَكُونُ تَعَجُّبًا لَا فِعْلَ لَهُ كَأَحْنَكِ الشَّائِتِينَ .

وَالْبَرَّاحَةُ : الشَّدَّةُ ، وَخَصَّ بِبَعْضِهِمْ بِهِ شِدَّةُ الْحُمَى .

وَبَرَّحَايَا ، فِي هَذَا الْمَعْنَى .

وَلَقِيتُ مِنْهُ الْبَرَّاحِينَ وَالْبَرَّاحِينَ (١) وَالْبَرَّاحِينَ ، أَيْ الشَّدَّةَ ، كَانَ وَاحِدُ الْبَرَّاحِينَ بَرَّاحٌ ، وَلَمْ يُنْطَقْ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ مُقَدَّرٌ ، كَانَ سَبِيلُهُ أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ بَرَّاحَةً بِالتَّائِيثِ ، كَمَا قَالُوا : دَاهِيَةٌ وَمُسْكِرَةٌ ، فَلَمَّا لَمْ تَظْهَرْ الْمَاءُ فِي الْوَاحِدِ ، جَعَلُوا تَجَمُّعَهُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ عِيَّصًا مِنَ الْمَاءِ الْمُقَدَّرِ ، وَجَرَى ذَلِكَ بِجَرَى أَرْضٍ وَأَرْضِينَ ، وَلَمْ نَعْلَمْ يَسْتَعْمِلُوا فِي هَذَا الْإِفْرَادِ لَيَقُولُونَ بَرَّاحٌ وَاقْتَصَرُوا فِيهِ عَلَى الْجَمْعِ دُونَ الْإِفْرَادِ مِنْ حَيْثُ كَانُوا يَصِفُونَ الدَّوَاهِيَ بِالْكَثَرَةِ وَالْعُمُومِ وَالْإِسْتِيَالِ وَالْعَلَبَةِ . وَالْقَوْلُ فِي التَّيَكْرِينِ (٢) وَالْأَوْرَيْنِ ، كَالْقَوْلِ فِي هَذِهِ .

[وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنِي بَرَّاحٍ وَبَنَاتِ بَرَّاحٍ ، أَيْ الشَّدَّةَ كَالْبَرَّاحِينَ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٣) : لَقِيتُ مِنْهُ ابْنَ يَبْرَحٍ كَذَلِكَ ، قَالَ : وَالْبَرَّاحُ

(١) لَمْ قَضَيْتُ الْهَاءَ فِي (ف) . وَصَلَهَا فِي (د) بِالْفَتْحِ . وَفِي (ل) أَنَّهُ بِكسرِهَا وَضَمِّهَا . وَقَالَ فِي (ق) : وَتَلَّكَ الْهَاءُ .

(٢) ضَبَّطَ فِي (ق) بِالْمَبَايَةِ : بِتَلْطِيفِ الْهَاءِ وَضَمِّ الْهَاءِ ، وَبِكسرِ الْهَاءِ وَتَكُونُ الْهَاءُ وَضَمِّ الْهَاءِ .

(٣) مَا يَبْنِي لِلْمَقُولِينَ سَاطِعًا مِنْ (د) .

التعب أيضا وأنشد :

• به مسيح وبريح وصحب •

§ والبوارح : شدة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء ، كأنه جمع بارحة ، وقيل : البوارح ، الرياح الشدايد التي تحمل التراب ، واحدها بارح ، وقيل : هي الشمال في الصيف حارة .

والبوارح : الأنواء - حكاة أبو حنيفة •
عن بعض الرواة ، وردّه عليهم .

§ والبارح : غلاف السانح . وقد برحت تبرح بروحا ، قال الشاعر :

فهن يبرحن له بروحا
وتارة يأتينه سرحا

وفي المتن : من لي بالسانح بعد البارح .
يُضربُ هذا الرجلُ يُسبى إليه الرجلُ فيقال له : إنه سوف يُحسِنُ إليك ، فيضربُ هذا المتن . وأصل ذلك أن رجلاً مرّت به غلياة بارحة فقبل له لأنها سوف تستع لك ، فقال : من لي بالسانح بعد البارح :

ويقال : إنك ككبارح الأروى قليلاً ما يرى ، يُضربُ ذلك الرجلُ إذا أبغى عن الزيارة ، وذلك أن الأروى تكون في الجبال فلا يقدِرُ أحدٌ عليها أن تستع له (١) - وقد تقدّم تفسير السانح والبارح ، واختلاف العرب في التيسر بهما والتشائم .

§ وما أبرح هذا الأمر ، أي ما أحبطه ، قال

(١) ساقطة من (ك) .

الأعشى :

(١) • فأبرحت ربنا وأبرحت جارا •

وقيل : معنى هذا البيت ، أبرحت أكرمت ، أي صادفت كريماً .

§ والبارحة : الليلة الخالية ، ولا تحقر . قال « ثعلب » عن « أبي زيد » أنه (قال) : ٢ تقولُ مدّ غدوة إلى أن تزول الشمس : رأيت الليلة في منى ، فإذا زالت الشمس قلت : رأيت البارحة .

§ وللمرب كلمتان عند الرمي ، إذا أصاب قالوا : مربح ، وإذا أخطأ قالوا : برحى .

§ وقولُ بريح : مصووت ، به ، قال الملل (٢) :

• أراه يُدافع قولاً برحاً •

§ وابنُ بريح : الضرب ، معرفة ، معنى بلك لصوته ، وهنّ بنات بريح .

§ ويبرح : اسم رجل .

الحاء والراء والميم

§ الحرام والحرام : نقيض الحلال . وجمعه حرّم . وقد حرّم عليه الشيء جرمًا وحرّما ، وحرّمته الله عليه . وحرّمت الصلاة على المرأة

(١) تمام البيت :

أقول لما حين جد الرحيل أبرحت ربا وأبرحت جارا

(٢) في (ن) : أبرحت أكرمت ، بفتح الكاء وفي (ك) ، ل) بالضم فهما ، والفاعل يرجع ما ألفتاه .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) كلّا في (ف) ، (ك) . وفي (ل) بالياء الموحدة التحية .

(٥) أبو ذؤيب (ديوان المذليين : ١ / ١٤٤) .

(١) ساقطة من (ك) .

وقال « النابغة » :

مِنْ قَوْلِ حَرِيمَةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَنَمْتُ
هَلْ فِي حَقِّكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا

وقال « أبو ذؤيب » (١)

لَمْ نَشِجْ بِالْقَيْلِ كَانَمْ

ضَرَّالرَّ حَرِيمِي تَفَاحَشَ غَارَهَا

قال « الأصمعي » : أَظَنَّهُ عَنَى قُرَيْشًا ،
وذلك أن أهل الحرم أول من اتخذ الضرائر .
وقالوا في القوب المشوب إليه : حَرَمِي ،
وذلك للترقيق الذي يحافظون عليه كثيرا
ويعتادونه في مثل هذا .

والحريم ، ما كان المحرمون يُلْقُونَهُ مِنْ
الثياب فلا يَلْبَسُونَهُ . قال :

كَتَبْتُ حَزَنًا كَرَمَى عَلَيْهِ كَانَهُ

لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّاغِيَةِ حَرِيمٌ
وَلَبَدٌ حَرَامٌ ، وَمَسْجِدٌ حَرَامٌ ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ .
والأشهر الحرم أربعة : ثلاثة سرَدٌ واحدٌ
فردٌ ، فالسرَدُ ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
والفرد رَجَبٌ . وفي التنزيل « مِنْهَا أَرْبَعَةٌ
حُرُمٌ » قوله : مِنْهَا ، يريدُ الكثير ، ثم قال :

— لَا تَقْرَبِينَ جُرَى عَفْرَتِي ٥

يوما وإن أتى الحرم في نثار

الباسعين لروان يلقى عشب

والداخلين على عَمان في الدار

وشاهد الحرمية قول النابغة :

• مِنْ قَوْلِ حَرَمِيَّةٍ . . . ٥ • أَلَيْتَ

ومثله ، أو قريب منه - في (ت) .

(١) حيوان الخليلين (١ : ٢٧) وقال الشاعر : تفاحش فارها ؛

أي غارت غيرة فاحشة .

(٢) من آية ٣٦ : القوية .

حُرُمًا وَحُرُمًا ، [وَحَرَمَتْ عَلَيْهَا حَرَمًا وَحَرَمًا .
وَحَرَمٌ عَلَيْهِ السَّحُورُ حُرُمًا] (١) وَحَرَمٌ لُغَةً .
والتحريم : ما حَرَمَ اللَّهُ
وَحَرَامُ الثَّيْلِ : تَحَاوُفُهُ ، يَحْرُمُ عَلَى
الْجَبَانِ أَنْ يَسْلُكَهَا - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »
وَأَنشد :

تَحَارُمُ اللَّيْلِ . لَمْ يَنْ يَهْرَجْ

حِينَ يَنَامُ الْوَدُوعُ ٢ الْمَرْجُوعُ ٢

ويروى : تَحَارُمُ اللَّيْلِ ، أَيْ أَوَّالَهُ .

وَأَحْرَمُ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ حَرَامًا ٤

والحريم ما حَرَمَ فَلَمْ يُحَسَّ .

• وَحَرَمٌ « مَكَّةُ » مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ حَرَمُ اللَّهِ
وَحَرَمُ رَسُولِهِ .

والحرمان : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ . وَالْجَمْعُ أَحْرَامٌ .
وَأَحْرَمُ الْقَوْمُ ، دَخَلُوا فِي الْحَرَمِ . وَرَجُلٌ
حَرَامٌ : دَاخِلٌ فِي الْحَرَمِ . وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ
وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُوثُ . وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى حَرَمٍ .
وَالنَّسَبُ إِلَى الْحَرَمِ حَرِيمِي ، وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُولِ
الَّذِي يَأْتِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ « الْأَعْمَشِيُّ » .
لَا تَأْوِيْنَ لِحَرَمِي مَرَرْتَ بِهِ

يوما ، وَإِنْ أَتَيْتِ الْحَرَمِيَّ فِي النَّارِ (٥)

(١) ما بين المعرفتين ساقط من (ك) .

(٢) في (ف) ، (ك) يفتح الراء ، وفي (س) بكسرهما . والودوع ،
محرقة : الجبان ، وللزجاج القيم .

(٣) كذلك في (ف) ، (ك) ، (س) ، وفي (ل) : المخرج .

(٤) في (ك) : حرما .

(٥) قال في (ل) : وهذا أليث أوردته ابن سيده في المحكم ،
استشهد به ابن بري في أماليه على هذه الصورة . وقال هذا
أليث مصنف وإنما هو : —

« ابن الأعرابي » :

قَسَمًا مَا غَيْرَ ذِي كَلْبٍ

أَنْ يُبَيِّحَ الْحَرَمَ^(١) ، وَالْحَرَمَ

فَلَمَّا أَحْبَبَ الْحَرَمَ لُغَةً فِي الْحَرَمَةِ ، وَأَحْسَنُ
مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ : وَالْحَرَمَةُ ، بِضَمِّ الرَّاءِ ،
فَيَكُونُ مِنْ بَابِ ظَلَمَةٍ وَظُلْمَةٍ ، أَوْ يَكُونُ
أَتْبَعَ الضَّمَّ الضَّمَّ لِلضَّرُورَةِ ، كَمَا أَتْبَعَ « الْأَعَشَى »
الْكَسْرَ الْكَسْرَ أَيْضًا فَقَالَ :

أَذَاقَتْهُمْ الْحَرْبُ أَنْفُسَهَا

وَقَدْ تَكْرَهُ الْحَرْبُ بَعْدَ السَّلَامِ

لِأَنَّ « أَنْ » قَوْلَ « الْأَعَشَى » قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَتَوَجَّهَ

عَلَى الْوَقْفِ ، كَمَا حَكَاهُ « سَيُوبَةُ » مِنْ قَوْلِهِ :

مَرَّرْتُ بِالْعَيْدِلِ .

§ وَحَرَمُ الرَّجُلِ : نِسَاؤُهُ وَمَا يَحْمِي ، وَهِيَ
الْحَارِمُ ، وَاحِدَتُهَا حَرَمَةٌ وَحَرَمَةٌ .

وَرَحِيمٌ مُحَرَّمٌ : مُحَرَّمٌ تَزْوِيغُهَا ، قَالَ :

• وَجَارَةُ الْبَيْتِ أَرَاهَا مُحَرَّمًا •

§ وَالْحَرَمَةُ : الذِّمَّةُ . وَالْحَرَمُ الرَّجُلُ ، إِذَا
كَانَتْ لَهُ ذِمَّةٌ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

فَقَتَلُوا ابْنَ عَمَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحَرَّمًا

وَدَعَا فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ مَقْتُولًا^٢

وَيُرْوَى : تَخْلَوْلَا . وَقِيلَ : أَرَادَ يَقُولُهُ

مُحَرَّمًا ، أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ .

وَتَحَرَّمَ مِنْهُ بِحُرْمَةِ : تَحْتَمَى وَتَمَنَعَ :

وَالْمُحَرَّمُ ، الْمُسَالِمُ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » ،
وَأَنْشَدَ^٣ :

(١) فِي (ل) : الْخَدَمُ .

(٢) رَوَاهُ فِي (س) : • وَبَعَثَ فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ مَقْتُولًا •

(٣) خَلَّاسٌ بَيْنَ زَيْبِرَ (ل) ، (ت) .

« فَلَا تَغْلِبُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ^(١) » لَمَّا كَانَتْ
تَكْلِيلَةً .

§ وَالْمُحَرَّمُ : شَهْرُ اللَّهِ ، مَقَّتُهُ الْعَرَبُ بِهَذَا
الْاسْمِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَحِيلُونَ فِيهِ^٢ الْقِتَالَ ،
وَأُضْهِفَ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى)^٣ إِعْظَامًا لَهُ ، كَمَا قِيلَ
لِلْكَعْبَةِ بَيْتُ اللَّهِ . وَقِيلَ : مُعْتَمِدٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ
الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ - وَهَذَا لَيْسَ يَقْوَى . وَجُمِعَ
الْمُحَرَّمُ بِالْحَرَمِ وَالْحَارِمِ وَالْحَرَمَاتِ ،
وَحَرَمٌ وَاحْرَمَ : دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ،
قَالَ :

وَإِذَا فَتَكَ الثُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحَرَّمًا

فَلَيْتَ مِنْ عَوَفٍ بِنَ كَيْفِ سَلَاحِهِ

فَقَوْلُهُ : مُحَرَّمًا ، لَيْسَ مِنْ إِحْرَامِ الْحَجِّ ،

وَلَكِنَّهُ الدَّاخِلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ .

وَالْحَرَمُ : الْإِحْرَامُ بِالْحَجِّ^(٤) ، وَفِي خَلِيفَةِ

« جَالِشَةٍ » : كُنْتُ أَطِيبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حُلَّةً وَحُرْمَةً .

وَالْحَرَمَةُ^٥ : مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ . وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : « ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ »

قَالَ « الزَّجَّاجُ » : هِيَ مَا وَجَبَ الْقِيَامُ بِهِ وَحَرَمٌ

التَّضَرُّيْتُ فِيهِ . فَلَمَّا قَوْلُ « أَحْيِيحَةَ » - أَنْشَدَهُ

(١) مِنْ آيَةِ ٢٧ : الْحَرَمَةِ

(٢) فِي (ف) : لَهَا . (٣) مِنْ (د) .

(٤) مِنْ (ل) . (٥) مِنْ (ل) .

(٦) فِي (ف) : كُنْتُ أَطِيبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُرْمَةٍ . وَمَا هُنَا
مِنْ (ق) ، (ل) ، (ت) .

(٧) ضَبَّطَهُ فِي (ق) جَارَةً ، بِالضَّمِّ ، وَبِضَمِّينَ ، وَكَمْزُورَةٍ .

(٨) مِنْ آيَةِ ٣٠ الْحَجِّ .

وقيل أيضا إنه المَحَارِفُ^(١) الذي لا يكادُ يكتسبُ .

§ وحَرَمَةُ الرَّبِّ : التي يَمْنَعُهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ .

§ وَالْحَرَمُ الرَّجُلُ : قَمَرُهُ . وَحَرَمٌ هُوَ فِي الثَّعْبَةِ حَرَمًا : قَمَرٌ وَلَمْ يَقْمَرْهُ .

وَيُحْطَ خَطُّ فَيَدْخُلُ فِيهِ غِلْمَانٌ وَيَكُونُ عَدُوَّهُمْ

[مِنْ] ٢ [فِي جَارِجِ الْخَطِّ ،] فَيَدْنُوهُ لَاءٌ مِنْ الْخَطِّ ٣]

وَيُصَافِحُ أَحَدُهُمْ صَاحِبِيَّةً ، فَإِنْ مَسَّ الدَّخِيلُ

الْخَارِجَ فَلَمْ يَضْبِطْهُ قِيلَ لِلدَّخِيلِ : حَرَمٌ ،

وَأَجْرَمَ الْخَارِجُ الدَّخِيلَ . وَإِنْ ضَبِطَهُ الدَّخِيلُ

فَقَدْ حَرَمَ الْخَارِجُ وَأَجْرَمَهُ الدَّخِيلُ .

§ وَحَرَمُ الرَّجُلِ حَرَمًا : لَجٌّ وَتَحَكُّ .

§ وَحَرَمَتِ الْمَرْثَى وَغَيْرَهَا مِنْ ذَوَاتِ

الظُّلْفِ حِرَامًا وَاسْتَحَرَمَتْ : أَرَادَتْ التَّحَلُّلَ ،

وَهِيَ حَرَمٌ وَجَمْعُهَا حِرَامٌ وَحَرَائٍ ، فُسِّرَ

عَلَى مَا يَقْمَرُ عَلَيْهِ فَعَلَى الْإِذَا فَعَلَانٌ ، نَحْوُ :

عَجَلَانٌ وَعَجَلٌ ، وَغَرَلَانٌ وَغَرَلٌ . وَالْأَسْمُ

الْحَرَمَةُ وَالْحَرِمَةُ - الْأُولَى عَنْ « اللَّحْيَانِ » :

وَكَذَلِكَ الذَّيْبَةُ وَالْكَلْبَةُ ، وَأَكْرَهُمَا فِي الْفَتَنِ .

وَقَدْ حَكِي ذَلِكَ فِي الْإِبْرِيلِ . وَجَاءَ فِي بَعْضِ

الْحَدِيثِ : « الَّذِينَ يَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ تُسَلِّطُ

عَلَيْهِمُ الْحَرِمَةَ وَيُسَابِقُونَ الْحَيَاءَ » فَاسْتَعْمِلَ

فِي ذِكْرِ الْأَنْثَى .

§ وَالْمَحْرَمُ مِنَ الْإِبْرِيلِ مِثْلُ الْمَرْثَى ، وَهُوَ

الدَّلُولُ الْوَسْطُ الْعَمَّيْبُ النَّصْرُفُ حِينَ تَصْرَفُهُ .

إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَحْصُمْ غَيْثُهُمْ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا مُحْرَمٌ أَوْ مَكَافِيلٌ

هَكَذَا أَشَدَّهُ : أَصَابَ الْغَيْثُ ، يَرْقِعُ الْغَيْثُ ،

وَأَرَاهَا لُغَةً فِي صَابٍ ، أَوْ عَلَى حَذَفٍ الْمَفْعُولُ

كَأَنَّهُ : إِذَا أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ ، أَوْ أَصَابَ الْغَيْثُ

بِلَادَهُمْ فَأَعْشَبَتْ . وَأَشَدُّهُ مَرَّةً أُخْرَى :

• إِذَا شَرِبُوا بِالْغَيْثِ •

وَالْمَكَافِيلُ ، الْمَجَاوِرُ الْمُحَالِفُ .

وَحَرَمُ الرَّجُلِ وَحَرِمُهُ : مَا يُقَاتِلُ عَنْهُ

وَيَجْمَعُهُ ، فَجَمْعُ الْحَرَمِ أَحْرَامٌ ، وَجَمْعُ

الْحَرِيمِ حُرُمٌ .

وَقُلَانٌ مُحْرَمٌ بَنًا ، أَيْ فِي حَرَمِنَا .

§ وَحَرِيمُ الدَّارِ ، مَا أُضْيِفَ إِلَيْهَا وَكَانَ مِنْ

حَقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا .

§ وَحَرِيمُ الْبَيْتِ : مُكَلِّى التَّيْبَةِ وَالْمُتَقَى عَلَى

جَانِبَيْهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ .

§ وَحَرَمَةُ الشَّيْءِ يَحْرِمُهُ ، وَحَرَمَةٌ ، حَرِمَانًا

وَحَرِيمًا وَحَرِيمًا وَحَرَمًا وَحَرِمَةً وَحَرِمَةً

وَحَرِيمَةً ، وَأَحْرَمَتْهُ - لُغَةً لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ

كُلُّهُ : مَتْنُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأُنْبِشْتُهَا أَحْرَمْتُ قَوْمَهَا

لِيَتَكَلَّحَ فِي مَتَشْرِ أَحْرَمِنَا

§ وَرَجُلٌ مُحْرَمٌ : مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ . وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : « وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِمَعْلُومٍ ، لِلْمَسْكِينِ

وَالْمُحْرَمِ^(١) » قِيلَ : الْمُحْرَمُ الَّذِي لَا يَنْشِئُ لَهُ مَالٌ ،

وَالْمُحْرَمُ وَالْمُحْرَمَةُ • وَبَيْنَ آيَتِي الْمَرْجُوحِ ٢٤ ، ٢٥ [التَّيْنِ هُنَا .

(١) فِي (ث) ، (ك) : « وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْمَسْكِينِ وَالْمُحْرَمِ » .

وَأَحْسَبُهُ خَطًّا هُنَا بَيْنَ آيَةِ الْفَارِسِيَّاتِ ١٩ : « وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ

لِلْمَسْكِينِ وَالْمُحْرَمِ » • وَبَيْنَ آيَتِي الْمَرْجُوحِ ٢٤ ، ٢٥ [التَّيْنِ هُنَا .

(١) فِي (ث) : بِكَسْرِ الرَّاءِ . وَالتَّضْيِيقُ بِالْفَتْحِ مِنْ (ق) ، (ص) .

(٢) فِي (ك) ، (ل) .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُتَوَسِّعِينَ سَائِلًا مِنْ (ك) .

«ابن أحمَر» - وله نظائر سيأتي ذكرها إن شاء الله . قال «ابن جني» : والقول في هذه الكلمة ونحوها ، وجوبُ قبُولها . وذلك لما ثبتت به الشهادة من فصاحة «ابن أحمَر» فلما أن يكون شيئاً أخذه ممن يتطيقُ يلغفُ قديعة لم يشارك في سماع ذلك منه على حد ما قلناه في من خالف الجماعة وهو فصيح ، كقوله في الدرِّ خرح : الدرِّ خرح ، ونحو ذلك . وإما أن يكون شيئاً ارتجكه «ابن أحمَر» ، فإن الأعرابي إذا قويت فصاحته وسمت طبعته تصرفت وارتجلت ما لم يسبقه أحدٌ قبله به ، فقد حكى عن «رؤبة» وأبيه أنهما كانا يرتجلمان ألفاظاً لم يستمعاهما ولا سبقا إليها ، وعلى هذا قال «أبو حنَّان» : ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب .

مقوله : [ح م و]

§ الحُمْرَةُ من الألوان ، المتوسطة ، معروفة ، تكون في الحَبَوَاتِ والثِيَابِ^(١) وغير ذلك مما يَمُتْلِكُهَا^٢ وحكاها «ابن الأعرابي» في الماء أيضاً . وقد أحمَر وأحمار . وكلُّ الفعل من هذا الضرب فتحلوف من أفعال ، وافعل فيه أكثرُ لحيثه . وقد أجدتُ استيفاءً هذا الضرب عند تحديدِ قوانينِ المصادرِ في

(١) من (ك ، ل ، ت) وفي (ف) : الثياب .

(٢) في (ف) : لم يمتلِكها .

(٣) في (ك) : وقال .

وناقه حُرْمَةً : لم تُرضَ .
§ والمُحَرَّمُ من الجُلُود : ما لم يُدْبَغْ ، أو دُبِغَ فلم يَتَمَرَنَّ ولم يَبَالِغْ .
وسَوَّطُ حَرَمٍ : جديد لم يَلْتَنِ ، قال والأعشى : ترى عينها صفواء في جنب غرزيها^(١) .
تُراقِبُ كسبىً والقطيعُ المهرماً وقوله تعالى : « وحرام على قرية أهلكناها » قبل مناه ، واجب .
§ وقد سَمَتُ حريمًا وهو أبوحى منهم وحراما . وفي العرب بطونٌ يُنسَبون إلى حرام : بطنٌ في بطن تميم ، ويطنٌ في جذام ، ويطنٌ في بكر بن وائل .
وحرامٌ : مولى كليب .
وحريمَةٌ : رجلٌ من أجدادهم ، قال «الكلمة البربرية» :

فأدرك إبقاء العرادة ظلمتها ،

وقد جعلتني من حريمه لأصبا

§ وحرمٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ قال «ابن مقبل» : حتى دار الحى لاحتى بها

يسخا ل فأكال فحريم

§ والحريمُ : البقرُ ، وأحدتها حريمَةٌ . قال «الأصمعي» : لم نسمع الحريم إلا في شعر

(١) دواء في (س) : . ترى حينما سواد في جنب مائها .

(٢) في (ك) : حرم . وطلها جاش (ف) نسخة . والآية ٩٥ سورة الأنبياء . وحرم - بكسر فكوت - قراءة فيها .

(٣) من هاش (ف) مصححة عن بطن .

(٤) من هاش (ف) ، مصححة عن ضربها . ورواه في (ل) :

فأدرك أنقذ العرادة ظلمها .

(الكتاب المختص) .

والأخضر من الأبدان ما كان لونه الحُمْرَة .
والأخضران : اللّهُبُ والزعفران . وقيل :
الخمر واللحم ، فإذا قلت : الأحامير ، فكيف
الخلق . قال « الأعشى » :

إن الأحامير الثلاثة أهلكن

مالي وكنت (١) بها قديماً مولعاً

ثم أبدل بك ذلك البيان فقال :

الخمر واللحم والسمين وأطلى

بالزعفران فكان أزال مولعاً

جعل قوله : وأطلى بالزعفران ، كقوله :

والزعفران . وهذا الضرب كثير . ورواه
بعضهم :

• الخمر واللحم السمين أدبته ، والزعفران •
• والأخضر : الأبيض ، تطيراً بالأبرص •
وفي الحديث : يُعْبَثُ إلى الأخضر والأسود .
وقال عليه الصلاة والسلام : لعائشة ، إياك أن
تكونيها يا خمراء - أي يا بيضاء . وقوله :

جمعتم فأوعيتم وجمعتم بمحشر

توافت به خمران عهد وسودها

يُريدُ بعيد ، عهد بن أبي بكر بن كلاب .

(١) طه في (س) ، ل . ورواه في (س) :

• وكنت بين قنما مولعاً •

(٢) اضطرب ضبط الخمر واللحم فالجاء : بين فرغ والنسب ،
ودولية (س) : • الروح واللحم السمين •

وفي (س) :

السم والفرح والسمين وأطلى بالزعفران فكان أزال مولعاً

(٣) في (ل) : وقال علي عليه السلام .

(٤) من (ل) . وفي (ك) ، (ك) ، قال :

(٥) كذا في (ف) ، (ك) ، (ث) ، (ص) . وفي (ل) : بن بكر .

وقوله ، أنشده « ثعلب » :

• تنفخ العلوخ الحُمْر في حمامها •

إنما حق البيض : وقيل : أواد البحرين
بالطيب :

وبعير أحمَر ، لونه مثل لون الزعفران
إذا أجمد التوب به . وقيل : بعير أحمَر ، إذا
لم يُخالط حمرة شيء ، قال :

قام إلى حمراء من كرامها

بازل عام أوسديس حامها

وهي أصبر الإبل على المواجه ، قال أبو نصر
التعامي : • هجر حمراء ، وأشر بورقاء ،
وصبح القوم على صهباء . قيل له : ولم
ذلك ؟ قال : لأن الحمراء أصبر على المواجه ،
والورقاء أصبر على طول السرى ، والصهباء
أشهر وأحسن حين يُنظر إليها . والعرب (١)
قول : خير الإبل حمراء وصهباء . ومنه
قول بعضهم : ما أحب أن لي بغاريص الكليم
حمراء تنعم .

والحمراء من المميز : الخالصة اللون .

والحمراء : العجم ، ليأصم :

• والأخامير : قوم من العجم نزلوا
البصرة .

• والسنة الحمراء : الشديدة ، لأنها واسطة
بين البهية والسوداء ، قال : أبو حنيفة •

إذا اعتلقت الجبهة فهي السنة الحمراء .

• والحمرة : الذين عكستهم الحمرة :

(١) في (ك) : والإبل .

وَحَارَةُ الْقَيْظِ وَحَارَتُهُ (١) : شِدَّتُهُ - التَّخْفِيفُ
 مِنْ « الْحَيَاةِ » ، وَقَدْ حَكَيْتُ فِي الشِّئَاءِ وَهِيَ
 قَلِيلَةٌ .
 وَحِمْرَةُ الصَّيْفِ : كَحِمَارَتِهِ .
 وَحِمْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَحِمْرُهُ : شِدَّتُهُ .
 وَقَرَّبَ حِمْرًا : شَدِيدًا . وَحِمْرُ الْغَيْثِ : مُعْظَمُهُ
 وَشِدَّتُهُ . وَغَيْثٌ حِمْرٌ : شَدِيدٌ يَنْقُشُ وَجْهَ الْأَرْضِ .
 وَحِمْرُ الشَّاةِ يَحْمُرُهَا حِمْرًا : نَتَقَهَا .
 وَحِمْرُ الْحَيَاةِ سَيَرُهُ يَحْمُرُهُ حِمْرًا : يَحْبِطُنَهُ
 يَعْبِدِدُهُ ثُمَّ لَيْتَهُ بِالْأُذُنِ ثُمَّ غَرَزَ بِهِ
 فَسَهْلٌ .
 وَحِمْرُ رَأْسِهِ : حَلَقَتُهُ .

وَالْحِمَارُ : النَّهَائِيُّ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ ،
 أَهْلِيًّا كَانَ أَوْ وَحْشِيًّا . وَجَعَهُ أَحْمَرَةً وَحْمَرًا
 وَحَمِيرًا وَحُمُورًا ، وَحُمَرَاتُ جَمْعِ الْحَمْرِ ،
 كَسَجَزَاتٍ وَطَرَفَاتٍ . وَالْأُنْثَى حِمَارَةٌ .
 وَقَوْلُهُ : أَنْشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

فَأَدْنَى حِمَارِيكَ أَزْجَرِي إِنْ أَرَدْنَا
 وَلَا تَكْجِي فِي رَيْقٍ ٢ لُبٌّ مُضْطَلَّلٌ
 فَسَرَّهُ فَقَالَ : هُوَ مَكْلٌ ضَرَبَهُ ، يَقُولُ :
 عَلَيْكَ يَزْوَاجُكَ وَلَا يَطْمَعُ بِتَسْرُكٍ إِلَى أَحْمَرَ ،

- (١) قَالَ فِي (ق) : يَحْبِطُ الْمَاءَ وَتَشْدِيدُ الرِّاءِ ، وَقَدْ تَقَلَّفْتُ
 فِي الشَّرْحِ .
 (٢) لَمْ يَضْبِطِ الْمَاءَ فِي الْحِكْمِ . وَهُوَ فِي (ص) ، (ل) ، يَدْمِجِينَ ،
 وَبَعْضُ فَسْكَوْنٍ . لَكِنْ اتَّصَرَ فِي (ق) حُلُّ أَوَّلَاهَا ، فَضَبَّ الْمَاءُ ،
 وَحَرَّرَهُ لِلصَّحِيحِ بِمَنْشَأِهِ ، عَلَى الْوَجْهِينِ .
 (٣) فِي (ل) : رَأَى ، بِالنُّونِ - وَهُوَ بِالْيَاءِ : الْبَاطِلُ ،
 وَبِالنُّونِ : الْكَلْبُ .

كَالْبَيْضَةِ وَالسُّودَةِ
 وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ : مَوْتُ الْقَتْلِ ، وَذَلِكَ لِمَا
 يَجْدُثُ مِنَ الْقَتْلِ مِنَ الدَّمِ ، وَبَرَبَا كَتَبُوا (١)
 بِهِ مِنَ الْمَوْتِ الشَّدِيدِ كَأَنَّهُ [يَلْقَى مِنْهُ مَا] ٢
 يَلْقَى مِنَ الْحَرْبِ ، قَالَ « أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي »
 بِصِفِّ الْأَسَدِ :

إِذَا عَلِقْتَ قِرْنَا حُطَّاطِيْفُ كَفِّهِ
 رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنَ ، أَسْوَدَ أَحْمَرَ
 وَقَالُوا : الْحُسْنُ أَحْمَرُ ، أَيْ أَنَّهُ يَلْقَى مِنْهُ
 مَا يَلْقَى صَاحِبُ الْحَرْبِ مِنَ الْحَرْبِ .
 وَالْحُمْرَةُ : دَاهٍ يَحْتَرِي النَّاسَ فَيَحْضَرُ
 مَوْضِعَهَا .

وَالْوَلَاةُ الْحَمْرَاءُ : الْجَدِيدَةُ ٣ .
 وَحَمْرَاءُ الظُّهَيْرَةِ : شَدِيدَتُهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ :
 « عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ » : وَكُنَّا إِذَا أَحْمَرُ
 الْبَاسُ اتَّقَيْنَاهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْهُ ،
 حَكَيْتُ ذَلِكَ « أَبُو عُبَيْدٍ الْمَرْوِيُّ » فِي كِتَابِهِ
 الْمَوْسُومِ بِالْمَثَلِ ، وَقَالَ فِي شَرْحِ الْحَدِيثِ :
 الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ مِنْ صِفَاتِ الْمَوْتِ ، مَا عُوذُ ٤
 مِنْ لَوْنِ السَّيِّئِ كَأَنَّهُ ٥ فِي شِدَّتِهِ سَيِّئٌ ،
 وَقِيلَ : شَبَّهَ بِالْوَلَاةِ الْحَمْرَاءِ بِلَيْدَتِهَا وَكَانَ
 الْمَوْتُ بَعْدِيَدٌ .

- (١) فِي (ف) : كَتَبَ . وَمَا هُنَا مِنْ (ك) ، (ل) ، (ت) .
 (٢) سَالِقٌ مِنْ (ك) .
 (٣) فِي (ف) : الْجَدِيدُ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ل) ، (ت) ، (ص) .
 (٤) فِي (ص) : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ .
 (٥) كَذَا فِي (ف) ، (ل) ، (ك) : وَفِي اللَّهِ عَمَّ .
 (٦) فِي (ف) : مَا عُوذُ .
 (٧) فِي (ل) : مِنْ .

وكان لما حاربت^(١)، أخذت معها قاذى عنها ،
يقول : لزجرى هذا فكلاً يلحق بذلك .
وقال « تلعب » : مناه ، أقبل على واتركى
غيرى .

§ ومُعَيَّدَةُ الحِمَارِ : الحِمْزَةُ ، لأن الحِمَارَ
الوَحْشِيَّ يُعْتَقَلُ فِيهَا فَكَانَتْ مُعَيَّدَةً .

§ وَبَنُو مُعَيَّدَةِ الحِمَارِ : العُقَارِبُ لأن
أَكْثَرَهُمَا تَكُونُ فِي الحِمْزَةِ ، أَشَدُّ « قَلْبٌ » :
لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أُنَى

وماح بَنَى مُعَيَّدَةَ الحِمَارِ
ولكني خَشِيتُ عَلَى أُنَى

وماح الجَنُّ أَوْ لِيَاكَ حَارِ

§ وَقَوْمُ حِمَارَةٍ وَحَامِرَةٍ : أَصْحَابُ حَمِيرٍ .
وَمَسْجِدُ الحَامِرَةِ ٢ ، مِنْهُ .

وَقَرَسٌ عَمْرٌ : لَيْمٌ يَشْبَهُ الحِمَارَ فِي
جَرِيهِ مِنْ بَطْنِهِ .

§ وَتُسَمَّى القَرِيضَةُ المَشْتَرَكَةُ : الحِمَارِيَّةُ ،
[سُمِّيَتْ بِذلِكَ] ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا : هَبْ أَنْ أَبَاَنَا
كَانَ حِمَارًا .

وَرَجُلٌ عَمْرٌ (هـ) : لَيْمٌ ، وَقَوْلُهُ :

• نَدَبٌ إِذَا نَكَسَ الصُّحُجُ المَحَامِيرُ •

يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مِحْمَرٍ فَاضْطَرَّ ، وَأَنْ

(١) فِي (ل) : وَكَانَ لَهَا حَارَانِ .

(٢) ضَلَّ فِي (ل) . وَفِي (ك) : الحَامِرُ .

(٣) فِي (ف) ، (ك) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَضَبِّ فِي (ق) كَاللَّسْطِمِ ،
بِالتَّشْدِيدِ ، قَلْبًا . وَفِي (ل) : حَمَرٌ كَثِيرٌ ، وَقِيلَ مَصْحُوحُهُ
مِنْ شَرْحِ القَامُوسِ مَا نَصَهُ : « وَغَيْبُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ كَقَوْلِهِ : لَيْ يَغْمُ
الْمَاءُ الْأَوَّلُ وَفَضَّ الحَاءُ ، وَالْمَاءُ الثَّانِي مُشَدَّدٌ ، قَالَ : وَهُوَ خَطَأٌ
وَالصَّوَابُ كَثِيرٌ ، وَهُوَ مَا أَثْبَتَهُ .

(٤) مِنْ (ل) ، (ك) وَلَيْسَتْ فِي (ف) .

(٥) فِي (ف) : حَمَرٌ بِشَدِّ الرَّاءِ - وَانْظُرِ الحَاشِيَةَ وَفِي ٣ أَمَلُهُ .

يَكُونُ جَمْعُ (١) حَمَارٍ .

وَحَمَرُ القَرَسِ حَمَرًا فَهُوَ حَمِيرٌ ، سَنَقَّ مِنْ
أَكْمَلِ الشَّعِيرِ ، وَقِيلَ : تَغَيَّرَتْ رَأْيُهُ فِيهِ ،
مِنْهُ .

§ وَحِمَارَةٌ ٢ القَدَمُ : المَشْرِفَةُ بَيْنَ أَصَابِعِهَا
وَمَفَاصِلِهَا مِنْ فَوْقَ .

§ وَالحِمَارَةُ : حَمِيرٌ يُنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّالِدِ .
وَالْحِمَارَةُ : أَيْضًا الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ ، قَالَ
« الرَّاجِزُ » : يَذْكُرُ بَيْتَ صَالِدٍ :

• بَيْتٌ حَتُوفُ أُرْدَحَتْ ، حَامِرُهُ •

§ وَالحَمَائِرُ أَيْضًا : ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ يُوَثَّقْنَ
وَيُجْعَلُ عَلَيْنَ الوُطْبُ لثَلَايِقِرِضَتِهِ المَرْقُوسُ .
وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ .

وَالْحِمَارَةُ خَشَبَةٌ تَكُونُ فِي المَتَدَوِّجِ .
وَالْحِمَارُ : خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّجُلِ تَقْبِضُ
عَلَيْهَا المَرَأَةُ ، وَفِي فِي مُقَدِّمِ الإِكَاظِ ، قَالَ
« الْأَحْشَى » :

وَقِيلَ لِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ

كَأَقْبَدَ الْأَمِيرَاتُ (هـ) الحِمَارَا

(١) سَالِقَةٌ مِنْ ف .

(٢) فِي (ف) يَجْعَلُ الشَّكْلَ أَنْ تَكُونَ الرَّاءُ مُثَلَّةً ؛ وَفِي (ق) (ك)
مُثَلَّةً الرَّاءُ كَأَنَّ الحِمَارَ بِهَاءٍ . وَقَالَ فِي هَامِشِهِ : حَبِثٌ « حَلْ »
أَنَّهُ كَانَ يَنْسَلُ مِنْ حِمَارَةِ القَدَمِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ . وَفِي (ل) بِشَدِّ الرَّاءِ قَلْبًا . وَقَالَ بِهِ : قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ؛ وَكَبَّ مَصْحُوحُهُ عَلَى المَحَاشِ مَا نَصَهُ
وَقَوْلُهُ وَفِي بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، صَالِحٌ القَامُوسُ لظَاهِرِ تَقْبِضِهَا ،
فَحَقَّقَهُ •

(٣) لَحِيدُ الْأَرْقَطِ يَذْكُرُ بَيْتَ صَالِدٍ (ل) « ص » وَقَدْ ضَبَّ الْبَيْتَ
هَذَا فِي (ل) « ص » بِالنَّصِّ ، وَبِهِ فِي (ق) : قَالَ ابْنُ بَرِّي
صَوَابٌ [إِتِّشَادُ هَذَا الْبَيْتِ] : بَيْتُ حَتُوفٍ ، بِالنَّصِّ ، لِأَنَّ قَبْلَهُ :

• أَمَدُ الْبَيْتِ الَّذِي يَدْرُسُهُ • أَلْ

(٤) فِي (ف) ، (ك) : أُرْدَحَتْ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ل) « ص » .

(٥) فِي (ف) يَجْعَلُ الْبَيْنَ - قَلْبًا ، وَفِي (ك) بِكَسْرِهَا لِقَوْلِهِ

والحمار : الخشبة التي يعمل عليها
الصيقل
وحمار الطيور (١) معروف.

§ وحمار قبان : دوية لازقة بالأرض
ذات قوائم كثيرة ، قال الشاعر :

يا عجباً لقد رأيت العجبا

حمار قبان يسوق أركبا

§ والحماران ، حماران ، يطرح عليهما
حجر رقيق يسمى العلكة يحثف عليه
الأكيط.

والحنائر : حجارة تنصب على القبر ،
واحدتها حجارة.

§ والحمر والحومر - والأولى أعلى - الحمر
الهندي ، وهو بالسرقة كثير ، وكذلك
ببلاد عمان ، وورقه مثل ورق الخفاف
الذي يقال له البكشي - قال أبو حنيفة :

وقد رأيته فيما بين المسجدين ، ويطبخ به
الناس - وشجرة عظام مثل شجر الجوز ،
وثمره قرون مثل ثمر القراط.

§ والحجرة والحجرة : طائر من العصفير وجسمها
الحمر والحمر - والتشديد أعلى ، قال :

= كلك : دية به الحرة فيما : وفي (د) : الأسرات ، به
الحرة ، وقال بهد : والأسرات : النساء اللاتي يؤكذن لرجال
بالإدب ويولنهن . وحله في (ت) .

(١) في (ف) : (ك) : الطيور ، ولم نجد فيما بين أيدينا من
الهاجم . وفي (ل) : الطيور ، بالراء ، وهو ما أئنفه .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) ساقطة من (ف) .

(٤) أي للمهرج الأسماء ، وهو تيماء (ل) .

قد كنت أصبكم أسود خفيفة
فإذا لصاف تبيض فيها الحمر
وقال ابن جرير :

إلا تلافهم (١) تبيض منازلهم

فكراً تبيض نعل أرجائها الحمر

وقيل : الحمرة القبرة :

§ واليحمور طائر .

واليحمور أيضا ، دابة تشبه العنز :

§ وحامر وأحامر : موضعان - لا نظير له

من الأسماء إلا أجارد ، وهو موضع .

وحمراء الأسد ، أسماء مواضع .

والحجارة : حرة مروقة .

§ وحمير أبو قبيلة - ذكره ابن الكلبي ،
أنه كان يكس حلكاً حمراً ، وليس ذلك
يقوى .

وقوله ، أنشده ابن الأعرابي ،

أرئتك مولاي الذي لست شاتما

ولا حارما ، ما باله يتحميمير ؟

فسره فقال : يذهب بنفسه حتى كأنه
ملك من ملوك حمير .

وحمز الرجل : تكلم بكلام حمير ،

ومنه قول الملك الحميمي ، بكلك ظفاري ، وقد
دخل عليه رجل من العرب فقال له الملك : ثب -

(١) في (ل) : إن لا تلافهم - وذكر أنه في الصحاح :
تلافهم - ولكن الذي في الصحاح (طبع دار الكتاب العربي) :
لا تلافهم .

(٢) في (ل) : يصحر . وفي (ق) : يصبر تكلم بالحيرة
كصبر .

« إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ^(١) » فَإِنَّمَا هَذَا كَرَّرَ عَلَى السَّبَبِ : وَكَأَنَّهُ اكْتَفَى بِذِكْرِ الرَّحْمَةِ عَنِ الْمَاءِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَأْتِيَتْ غَيْرُ حَقِيقٍ :

وَالاسْمُ الرَّحْمَى :

وَفِي الْمَثَلِ : رَهْبُوتٌ غَيْرٌ ^٢ مِنْ رَحْمَتٍ ، أَيْ أَنَّ قُرْهَبَ غَيْرٍ مِنْ أَنْ تُرَحِّمَ - لَمْ يُسْتَعْمَلْ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ إِلَّا مُزَوَّجًا .

فَلَمَّا وَرَحِمَ عَلَيْهِ ، دَعَاهُ بِالرَّحْمَةِ : وَاسْتَرَحَمَهُ ، سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ . وَقَوْلُهُ حَرْ وَجَلٌ ^٣ : وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا ^٤ قَالَ « ابْنُ جَنِّي » : هَذَا تَحْجَازٌ ، وَفِيهِ مِنَ الْأَوْصَافِ ثَلَاثَةٌ : السَّعَةِ وَالتَّشْبِيهِ وَالتَّوَكُّدِ ، أَمَّا السَّعَةُ فَلَأَنَّهُ كَأَنَّهُ زَادَ فِي أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْحَالِ أَسْمًا : هُوَ الرَّحْمَةُ ، وَأَمَّا التَّشْبِيهُ فَلَأَنَّهُ شَبَّهَ الرَّحْمَةَ ، وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ الدُّخُولُ فِيهَا ، بِمَا يُجَوِّزُ الدُّخُولَ فِيهِ ، فَلِذَلِكَ وَغَضَمَهَا مَوْضِعَهُ ، وَأَمَّا التَّوَكُّدُ فَلَأَنَّهُ أَشْبَهَ عَنِ الْعَرَضِ بِمَا يُخَيَّرُ بِهِ عَنِ الْجَوْهَرِ وَهَذَا تَعَالَى بِالْعَرَضِ وَتَقَعِمُ مِنْهُ إِذَا صَبَّرَ إِلَى حَيْثُ مَا يَشَاهِدُ وَيَلْتَمَسُ وَيُتَعَيْنُ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي التَّوَكُّدِ فِي الْجَمِيلِ : وَلَوْ رَأَيْتُ الْمَرْوَفَ رَجُلًا لَرَأَيْتُموهُ حَسَنًا جَمِيلًا ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَلَمْ أَرَ كَالْمَرْوَفِ ، أَمَّا مَدَافُهُ

فَحَلَّوْهُ ، وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ

(١) مِنْ آيَةِ ٥٦ الْأَعْرَافِ .

(٢) فِي (ك) : غَيْرُكَ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٧٥ الْأَنْبِيَاءِ .

(٤) فِي (ف ، ك ، ل) : اِسْمٌ .

وَتَبَّ بِالْحَبِيبَةِ ، اجْلِسْ - فَوَكَّبَ الرَّجُلُ فَاذْنَقَتْ رَجُلَاهُ . فَضَحِكَ الْمَلِكُ وَقَالَ : لَيْسَ حِينُنَا حَرَبِيَّتٌ ، مَنْ دَخَلَ ظِلْمَايَ حَرٌّ - هَذِهِ حِكَايَةُ « ابْنِ جَنِّي » يَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى « الْأَصْحَى » ، وَأَمَّا « ابْنُ السَّكَيْتِ » فَإِنَّهُ قَالَ : فَوَكَّبَ الرَّجُلُ فَتَكَسَّرَ ، بِذَلِكَ قَوْلُهُ : فَاذْنَقَتْ رَجُلَاهُ .

« وَقَدْ سَمِعْتُ : أَحْمَرَ وَحَمِيرًا وَحُمُرَانَ وَحُمَرَاءَ وَحِمَارًا .

وَبَنُو حَمِيرَى : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : بَنُو حَمِيرَى -

وَابْنُ لِسَانِ الْحُمْرَةِ : مِنْ خُطْبَاءِ الْعَرَبِ .

« وَحَمِيرٌ : مَوْضِعٌ ^(١) .

مَقَالُهُ : [ر ح م]

« الرَّحْمَةُ : الرَّقَّةُ . وَالرَّحْمَةُ الْمُنْفَرَةُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْقَرَآنِ : وَهَدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^٢ ، أَيْ فَصَّلَنَاهُ هَادِيًا وَذَا رَحْمَةٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ^٣ » أَيْ هُوَ رَحْمَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ إِعَانِهِمْ . رَحْمَةٌ رُحْمًا وَرُحْمًا وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً ^٤ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « سَيَبَوِيهِ » - وَرَحْمَةً . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) فِي (ذ) : بَلْعٌ لِلْمِ الْمَشْفَعَةِ . وَفِي (ك) بِالْكَسْرِ . وَفِي (ل) : يَكْسِرُ لِلْمِ وَتَشْفَعُ الرَّاءُ - وَكَهْ ضَبَطَ قَلَمٌ . وَغَضِبَ فِي بَلْدَانٍ يَأْتِيَتْ ضَبَطَ قَلَمٌ : كَقَوْلِ وَجِيرٍ .
(٢) مِنْ آيَةِ ٥٢ سُورَةِ الْأَعْرَافِ ، ٦٤ الْفَصْلِ ، ١١١ الْوَصْفِ .
(٣) مِنْ آيَةِ ٦١ سُورَةِ التَّوْبَةِ .
(٤) سَائِلَةٌ مِنْ (ك) .

يَكُونُوا يَعْرِفُونَهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ . قَالَ :
« أَبُو الْحَسَنِ » : أَرَاهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْكِتَابِ
الْأَوَّلَ ، وَمَعْنَاهُ عِنْدَ أَهْلِ الْكُفَّةِ ذُو الرَّحْمَةِ
الَّتِي لَا غَايَةَ بَعْدَهَا (١) فِي الرَّحْمَةِ ، لِأَنَّ قَعْلَانَ
بَنَاءً مِنْ أُنْثِيَةِ الْمَالَعَةِ .

وَرَحِمٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَمَا قَالُوا :
مَمِيعٌ بِمَعْنَى سَامِعٍ ، وَقَدِيرٌ بِمَعْنَى قَادِرٍ . وَكَذَلِكَ
رَجُلٌ رَحِيمٌ وَامْرَأَةٌ رَحِيمٌ .

وَمَا أَقْرَبَ رَحِمَ فُلَانٍ ، أَيْ مَا أَزْهَمُهُ وَأَبْرَهُ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَأَقْرَبَ رَحِمًا ٢ » وَقُرِئَتْ :
رَحْمًا .

§ وَأَمَّ الرَّحِمُ : « مَكَّةُ » :

وَالرَّحُومَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَدْعَوْنَ بِذَلِكَ إِلَى مُؤْمِنِي أَهْلِهَا .

§ وَالرَّحِيمُ وَالرَّحْمُ : مَتَنِيَّتُ الْوَلَدِ وَوَعَاؤُهُ
فِي الْبَطْنِ ، قَالَ « حَبِيدٌ » :

أَحَاقِرُ كَلَدَاتِ رَحِمِي

أَمْ غَايِمٌ كَمَنْ يَجِيبُ ؟

كَانَ يَتَنَبَّأُ أَنْ يُعَادِلَ يَقُولُهُ : ذَاتِ رَحِمٍ ،
تَقْبِلُهَا يَقُولُ : أُخِيرَ ذَاتِ رَحِمٍ كَلَدَاتِ رَحِمٍ ،
وَهَكَذَا أَرَادَ لَا عَاكِلَةَ ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ بِالْيَتِ عَلَى
الْمَسْأَلَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ الْعَاقِرُ وَلَوْ ذَا ،
صَارَتْ . وَإِنْ كَانَتْ ذَاتِ رَحِمٍ - كَأَنَّهَا لَارَحِمٍ -
لَهَا ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : أُخِيرَ ذَاتِ رَحِمٍ .

وَالْجَمْعُ أَرْحَامٌ . لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

فَتَجْعَلُ لَهُ مَتَلَفًا وَجَوَهَرًا (١) ، وَهَذَا إِنَّمَا
يَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ ، وَإِنَّمَا يُرْغَبُ فِيهِ وَيُنْتَبَهُ
عَلَيْهِ وَيُعْظَمُ مِنْ قَدْرِهِ بَأَن يُصَوَّرَ ٢ فِي النَّفْسِ
عَلَى أَشْرَفِ أَحْوَالِهِ وَأَنْوَةِ صِفَاتِهِ ، وَذَلِكَ بَأَن
يُتَخَيَّرَ شَخْصًا يُجَسِّدُ لَا عَرَضًا مُتَوَهِّمًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَاللَّهُ يُخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ
يَشَاءُ ٣ » مَعْنَاهُ ، يُخْتَصُّ بِبَيُّوتِهِ بِمَنْ أُخِيرَ
عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ مُصْطَلَقِي خُتَارٍ .

وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : بَيَّنَّتِ الصَّفَةُ
الْأُولَى عَلَى قَعْلَانَ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْكَثْرَةُ ، وَذَلِكَ
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ . فَأَمَّا الرَّحِيمُ

فَإِنَّمَا ذِكْرُهُ بَعْدَ الرَّحْمَنِ لِأَنَّ الرَّحْمَنَ مَقْصُورٌ
عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالرَّحِيمُ قَدْ يَكُونُ لغيرِهِ ،
قَالَ « الْفَارِسِيُّ » : « إِنَّمَا قِيلَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ » لِمَعْنَى بِالرَّحِيمِ بَعْدَ اسْتِفْرَاقِ الرَّحْمَنِ
مَعْنَى الرَّحْمَةِ ، لِتَخْصِصِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ فِي قَوْلِهِ :
« وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا » كَمَا قَالَ : « اقْرَأْ بِاسْمِ

رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ » [ثُمَّ (هـ) قَالَ] : « خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ ٤ » فَخُتِصَّ بَعْدَ أَنْ عَمَّ ، لِمَا فِي
الْإِنْسَانِ مِنْ وَجْهِ الصَّنَاعَةِ وَوَجْهِ الْحِكْمَةِ .

وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ ، وَقَدْ اسْتَفْصَيْتُ شَرْحَ ذَلِكَ فِي
[الْكِتَابِ الْمُخْتَصِّصِ] عِنْدَ ذِكْرِ أَسْمَاءِهِ
الْحُسْنَى ، قَالَ « الرَّجَّازُ » : الرَّحْمَنُ اسْمٌ مِنْ

أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى مَذْكُورٌ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ وَلَمْ

(١) كَلَا فِي (ف) ، (ك) ، (ل) : وَلِلَّهِ وَوَجْهًا .

(٢) فِي (ك) : بِصِيْرَةٍ .

(٣) مِنْ آيَةِ ١٠٥ الْبَقَرَةِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٢٣ الْأَنْزَابِ .

(٥) سَالِقٌ مِنْ (ك) .

(٦) آيَةُ ٢٤١ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ .

(١) فِي (ك) : لَهَا .

(٢) مِنْ آيَةِ ٨١ الْكَهْفِ .

١٤ ورحيم السقاء رَحِمًا فهو رَحِيمٌ : ضَيْعَةٌ
أهلُه بعد عَيْتِهِ فلم يَدِينُوهُ حَتَّى قَسَدَ قَلَمُ
بِكُزْمِ الْمَاءِ .
١٥ ومرحومٌ ، ورحيم : اميانٌ .

مقلوبه : [ر م ح]

١٦ الرَّمْحُ من السِّلَاحِ معروفٌ . وجمعه أَرْماحٌ .
وقيل لأعرابي : ما التَّائِقُ القِرْوَانُ ؟ قال :
التي كَانَتْ تَغْنِي عَنِ أَرْماحٍ . والكثيرُ رَمَاحٌ .
ورجلٌ رَمَاحٌ : صَانِعٌ لِلرَّمَاكِ مُتَّخِذٌ لَهَا .
وحِرْفَتُهُ الرَّمَاكِهَ .

ورجلٌ رَامِحٌ ورَمَاحٌ : ذو رُمُحٍ .
ورعته يَرْمَعُهُ رَمًا ، طعنه بالرَّمْحِ . وقولُ
« طُعِنْتُ بِالْفَتْوَى » :

بِرَمَاحَةٍ تَنْتَقِي التَّرَابَ كَانَهَا
هِرَاقَةً عَنِّي مِنْ شُعْبِي مُجْمَلٌ
قيل في تفسيره : رَمَاحَةٌ طَعْنَةٌ بِالرَّمْحِ ،
ولا أعرف لهذا غرضاً إلا أن يكونَ وَضَعُ
رَمَاحَةٍ [في موضعِ رَمَحَةٍ (١)] الذي هو المَرَّةُ
الواحدةُ مِنَ الرَّمْحِ .

ويقالُ لِلشَّوْزِ مِنَ الوَحْشِ رَامِحٌ ، أَرَاهُ
لِمَوْضِعِ قَرْيَةٍ ، قال « ذو الرُّمَّةِ » :

وَكَائِنْ ذَهَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحٍ
بِلَادُ الْوَرَى ؟ لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ
١٧ وَالسَّمَاءُ الرَامِحُ مِنَ الْكَوَاكِبِ معروفٌ ،

(١) ساقط من (ك) .

(٢) كذا في الحكم وظه في (س) . والله في (ل) ، ت ،
ص : بلاد الهند .

وامرأةٌ رَحُومٌ ، إِذَا اشْتَكَّتْ بَعْدَ الْوِلَادَةِ (١)
وَالْجَمْعُ رَحُومٌ ، وَقَدْ رَحِمَتْ رَحِمًا وَرَحِمَتْ رَحِمًا .
وَكُلُّ ذَلِكَ الْعَنْزُ ، وَكُلُّ ذَاتِ رَحِيمٍ تُرَحِمُ ، وَنَاقَةٌ
رَحُومٌ ، كَذَلِكَ . وَقَالَ « الْحَيَّانِي » : هِيَ
الَّتِي تَشْتَكِي رَحِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ فَتَمُوتُ . وَقَدْ
رَحِمَتْ رَحِمًا وَرَحِمَتْ رَحِمًا ، وَهِيَ رَحِمَةٌ ،
وَرَحِمَتْ رَحِمًا . وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رَحِمِهَا
فَلَا تَقْبِلُ الْلِّقَاحَ . وَقَالَ « الْحَيَّانِي » : الرِّحَامُ
أَنْ تَكِيدَ الشَّاةُ ثُمَّ لَا يَسْقُطُ سَلَاكُهَا .
وَشَاةٌ رَاحِمٌ . وَارْمِكِ الرَّحِيمَ .

ويقالُ : أَعْتَبِي مِنْ يَدِي فِي رَحِيمٍ ، بِعَيْنِي
الصَّبِيِّ - هَذَا تَفْسِيرُ « ثَلَبِي » .

وَالرَّحِيمُ : أَسْبَابُ ٢ الْقَرَابَةِ ، وَأَصْلُهَا الرَّحِيمُ
الَّتِي هِيَ مَنِيتُ الْوَلَدِ ، وَهِيَ الرَّحِمُ ، قَالَ :
خَلَوْا حَيْذَ رَحْمٍ يَا آلَ عَيْكِرْمَ وَادْكُرُوا
أَوَاصِرَنَا ٣ ، وَالرَّحِمُ بِالْفَتْحِ تَذَكَّرُ
وَذَهَبَ « سَيُوبَةُ » إِلَى أَنَّ هَذَا مُطَرِّدٌ فِي
كُلِّ مَا كَانَ ثَانِيَةً حَرْفَ حَكْنٍ - بِكَرْبَةٍ -
وَالْجَمْعُ مِنْهَا أَرْحَامٌ .

وَقَالُوا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَالرَّحِيمُ وَالرَّحِيمَ ،
بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، وَجَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا وَالْقَطِيعَةُ ،
بِالنَّصْبِ لَا خَيْرَ .

وهي أُنْثَى ، وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ الرَّحِيمَ
شَيْعَنَةٌ مُمْلَكَةٌ بِالْعَرْشِ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ صِلْ
مَنْ وَصَلْتَهُ وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعْتَهُ .

(١) زاد في (س) : رَحِمًا . وظه في (ل) وقال : ولم
يقينه في الحكم بالولادة - ونرى أنه إنما لم يقينه بالرسم .

(٢) في (ك) : أنساب .

(٣) في (ك) : أرواسكم .

يَعْنِي بِبَنِي مُقْبِلَةِ الْحِمَارِ : الْقَارِبَ ،
وَأَعْمًا مُقْبِلَتِ بِلَاكُ لَأَن الْحَرَّةَ يُقَالُ لَهَا مُقْبِلَةٌ
الْحِمَارِ ، قَالَ « النَّابِغَةُ » :

أَوَاضِعُ الْبَيْتِ فِي سُبُودَاءِ مُظْلَمَةٍ .
تَقْمِيدُ الْعَيْدِ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي
وَالْعَقَارِبُ تَأَلَّفُ الْحَرَّةَ .

§ وذو الرِّمَحَيْنِ : أَحْسَبُهُ جَدًّا « حَمْرَ بْنِ
أَبِي رَيْمَةَ » ، قَالَ الْقَرَشِيُّونَ : مُسَمًّى بِبِلَاكُ لَأَنَّهُ
قَاتِلُ بَرْمَحَيْنِ ، وَقِيلَ : مُسَمًّى بِبِلَاكُ لِيُطَوِّلَ رُمُوحَهُ .

§ [وَرُمُوحُ الْقَرَسِ وَالْبُهْلُ وَالْحِمَارُ وَكُلُّ ذِي
حَافِرٍ يَرْمِئُ رُمُوحًا : ضَرَبَ بِرِجْلِهِ ، وَقِيلَ :
ضَرَبَ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا ، وَالْأَسْمُ الرَّمَّاحُ ، يُقَالُ :
أَبْرَأَ إِلَيْكَ مِنَ الْجِمَاحِ وَالرَّمَّاحِ . وَقَدْ يُقَالُ :
رَمَحْتَ النَّاقَةَ وَهِيَ رُمُوحٌ ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

تُشَلِّي الرُّمُوحَ وَهِيَ الرُّمُوحُ
حَرَفٌ كَانَ غَيْرَهَا تَمْلُوحُ

وَرُمُوحُ الْجَنْدُبِ يَرْمِئُ : ضَرَبَ الْخَصِيَّ
بِرِجْلَيْهِ : قَالَ « ذُو الرِّمَّةِ » :

وَجَهْلَةٌ مِنْ دُونِ « مَيْمَةٍ » لَمْ تَقِلْ

فَلَوْصِي بِهَا وَالْجَنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْمِئُ

§ وَقَوْسٌ رَمَّاحَةٌ ، شَدِيدَةُ الدَّفْعِ ، قَالَ :
« أَمِيَّةٌ » بِنُ أَبِي عَالِدٍ :

مَطَارِيحُ بِالْوَحْشِ مَرَّ الْحَشَوْدِ

هَاجَرْنَ رَمَّاحَةً زَيْزَقُونَا

§ وَبَنُو الرَّمَّاحِ بَطْنٌ :

« وَالرَّمَّاحُ بِنُ مَيْمَادَةَ » شَاعِرٌ

مَعْرُوفٌ (١) وَ « ابْنُ رُمُوحٍ » رَجُلٌ مِنْ

سُيَمَّى بِبِلَاكُ لَأَنَّهُ (١) كَذَّابٌ كَوَكْبًا كَأَنَّهُ لَمْ يَرْمِئْ ،
وَقِيلَ لِلْأَخْيَرِ الْأَحْزَلُ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُوبُ أَمَامَهُ .

§ وَأَخَذْتُ الْأُهْبِيَّ وَخَوَّعُهَا مِنَ الْمَرَاخِي رِمَاحَهَا :
شَوَّكْتُ فَأَمْتَمْتُ عَلَى الرَّاحِيَةِ :

وَأَخَذْتُ الْإِبِلَ رِمَاحَهَا : جَسَنْتُ فِي حَتَيْنِ
صَاحِبِهَا فَأَمْتَمْتُ لِلذَّكَاءِ مِنْ تَحْرِهَا ،

وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْخَلْعِ .

§ وَأَخَذْتُ الشَّيْخَ رُمُوحَهُ « أَبِي سَعْدٍ » ، أَتَكَأُ
عَلَى الصَّمَامِ مِنْ كَيْبَرِهِ ، وَأَبُو سَعْدٍ « أَحَدٌ وَقَدْ

عَادَ ، وَقِيلَ : هُوَ « لَعْمَانُ الْحَكِيمِ » قَالَ :
أَمَا تَرَى شَيْخِي رُمُوحَهُ أَبِي

سَعْدٍ فَقَدْ أَجْلُ السَّلَاحِ مَعَا

وَقِيلَ : « أَبُو سَعْدٍ » كَثِيبةٌ الْكَيْبَرِ :

§ وَجَاءَ كَانَ حَتِيْبَةً فِي رُمُوحَيْنِ ، وَذَلِكَ مِنْ
الْخَوْفِ وَالْقَرَفِ وَشِدَّةِ النَّظَرِ ، وَقَدْ يَكُونُ
ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ أَيْضًا :

§ وَذُو الرُّمُوحِ : ضَرَبَ مِنَ التَّيْرَانِ طَوِيلُ
الرَّجْلَيْنِ فِي أَوْسَاطِ أَوْطَافَتِهِ فَضَلُّ ظَفِيرٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ يَرْبُوعٍ ، وَرُمُوحُهُ ذَنْبُهُ :

وَرِمَاحُ الْعَقَارِبِ : شَوَّلَاتُهَا :

وَرِمَاحُ الْجِنِّ : الطَّاعُونُ ، أَنْشَدَ « تَعْلَبٌ » :

لَتَعْمَرَكُ مَا عَشِيتُ عَلَى أَقْيَ

رِمَاحُ بَنِي مُقْبِلَةِ الْحِمَارِ

وَلَكِنِّي عَشِيتُ عَلَى أَقْيَ

رِمَاحِ الْجِنِّ أَوْ لِيَاكُ حَاوِي

(١) ذ (ك) : لَان .

(٢) ذ (ك) : كَانَ .

(٣) ذ (ك) : كَانَ مِنْ رَمَحِينَ .

(١) كَلَّ مَا بَيْنَ الْمُحَرِّفِينَ - اجْتَدَا مِنْ السُّلْطَانِ الْغَفَرِ - طَوْعًا فِي

(ك) مَا يَمْدُ .

هدليل ، وإياه صلى أبو بئينة المثلث^١ بقوله :
 كأن القوم من نبل^(١) ابن رُمح
 لدى القمراء تلتفحهم سفير
 ويروى ابن رُمح .

§ وذات الرَّمح : فرس لأحد بني ضبة ،
 وكانت إذا ذُحِرَتْ تباشرت بنوضبة بالغنم ،
 وفي ذلك يقول شاعرهم :
 إذا ذُحِرَتْ ذات الرَّمح جرت لنا
 أيامن بالطير الكثير غنائمه
 § ورُمح : اسم موضع :

مقلوبه : [م ر ح]

§ المَرَحُ شدة الفرح حتى يجاوز قدره .
 وقيل : المَرَحُ التبخُّر والاختيال . وفي
 التَّنْزِيل : « ولا تمش في الأرض مَرَحًا »^٢
 أى متبخرا غفلا . وقيل : المَرَحُ الأثر
 والبطر ، ومنه قوله تعالى : « بما كنتم
 تفرحون في الأرض يغير الحق » وما كنتم
 تفرحون^٣ : مَرَحَ مَرَحًا ومِرَاحًا . ورجلٌ
 مَرَحٌ من قوم مَرَحَى ومَرَاخَى ، ومِرَاحٌ من
 قوم مِرَاحِينَ ، ولا يُكسَرُ . ومِرَاحٌ مَرَحًا ،
 نشطٌ .

§ وفرسٌ مَرَحٌ ومِرَاحٌ ومَرُوحٌ نشيطٌ .

وناقةٌ مِرَاحٌ ومَرُوحٌ ، كذلك ، قال :
 • تطوى الفلا بمروحٍ لحسها زيم •
 § والمَرُوحُ : الخمر ، سُميت بذلك لأنها تَمَرَحُ
 في الإناء ، قال « حمارة » :

• من عقارٍ عند المزاج مَرُوح •
 § وقوسٌ مَرُوحٌ ، يَمَرَحُ راوؤها صجبا إذا
 قلبوها^(١) ، وقيل هي التي تَمَرَحُ في لإرسالها
 السهم كأن بها مَرَحًا من حُسْنِ طَرَحِها
 السهم . تقول العرب : طَرُوحٌ مَرُوحٌ ،
 تُعْجِلُ الظبي أن يروح .

§ ومَرَحَى ، كلمة تُقال للرأى إذا أصاب . قال
 « ابن مُقْبِل »^٢ :

أقول والقبل معقودٌ بحسبه
 مَرَحَى له إن يفتننا مسنحه يطير
 § ومَرَحَتِ الأرضُ بالنبات مَرَحًا : أخرجه .
 وأرضٌ مِرَاحٌ : مريضة النبات .
 § ومَرَحَتِ العينُ^٣ مَرَحَانًا ، اشتد ميلاؤها .
 قال الشاعر :

كان قذى في العين قد مَرَحَتْ به
 وما حاجته الأخرى إلى المرحان
 وقيل : مَرَحَتِ مَرَحَانًا ، ضممت .

§ ومَرَحَ الطعامُ : نَقاه من الفقا^(٥) بالحقاق
 أى المكناس .

(١) في (ف) : قبل ، وما هنا من (ل ، ث) وانظر (ديوان
 الملبين : ٩٦/٣) .
 (٢) من آتى : ١٨ لقضاء ٣٧ الإبرله .
 (٣) من آية خالره ٧٥ .
 (٤) ساقطة من (ك) . واقتصر في (م ، ن) على مروح
 ومراح ، في الناقة والفرس جميعا .

(١) في (ك) : قبلوها . (٢) يصف فرسا (س) .
 (٣) في (ك) الأرض .
 (٤) هراء في (س) لكثير . قال : وكان أورد . وروى
 في (ل) لسهة إلى التابة الجسدى .
 (٥) في (ق) لفا ، بين هملة . وفي (ل) : لفا ، وعلق =

الحاء واللام والنون

§ اللّٰحْنُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمُصَوَّغَةِ الْمَوْضُوعَةِ ،
وَجَعْلُهُ الْحَانَ وَلَيُونًا . وَلَحْنٌ فِي قِرَائَتِهِ ،
طَرَبٌ فِيهَا بِالْحَانَ .

§ وَاللّٰحْنُ وَاللّٰحْنُ وَاللّٰحْنُ وَاللّٰحْنُ وَاللّٰحْنُ ؛
تَرْكُ الصَّوَابِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّشِيدِ (١) وَنَحْوِ ذَلِكَ .
لَمْ يَلْحَنْ لَحْنًا وَلَكِنَّا وَلَحْنَا - الْأَخِيرَةُ مِنْ
«أَي زَيْدٍ» ، قَالَ :

• فَوُتُّ بِقَدْحِي مُعْرَبٌ لَمْ يَلْحَنْ •
وَرَجُلٌ لِأَحْنٍ وَلَحْنٌ وَلَحْنَانٌ وَلَحْنَةٌ •
كَثِيرُ اللَّحْنِ •

وَلَحْنُهُ ، تَسْبِيهِ إِلَى اللَّحْنِ .
وَاللّٰحْنَةُ : الَّذِي يَلْحَنُ النَّاسَ . وَاللّٰحْنَةُ :
الَّذِي يَلْحَنُ .

§ وَلَحْنُ الرَّجُلِ يَلْحَنُ لَحْنًا : تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ •
وَلَحْنٌ لَهُ يَلْحَنُ لَحْنًا : قَالَ لَهُ قَوْلًا بِلُغَتِهِ •
عَنْهُ وَيَحْنِي عَلَى غَيْرِهِ .

وَأَلْحَنَ الْقَوْلَ : أَفْهَمَهُ إِيَّاهُ ، فَلَحَنَهُ لَحْنًا •
فَهَمَهُ . وَلَحْنُهُ ، غَنَى لَحْنًا - عَنْ «كُرَاع» -
كَلَامِكِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَالْأَوَّلُ أَصْرَفٌ .

§ وَرَجُلٌ لَحْنٌ ٢ : عَالِمٌ بِمَوَاقِبِ الْكَلَامِ
ظَرِيفٌ . وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ : إِنْ تَمَكَّنْتَ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَلَعَلَّ
بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ اللَّحْنُ يَحْتَصِمُهُ مِنْ بَعْضٍ •
وَلَحْنٌ لَحْنًا : قَطَعْنِي لُغَتِيهِ وَأَتْبَعَهَا •

وَلَا حَنْ النَّبِيِّ : فَاطَمَتَهُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

(١) فِي (ك) : وَالنَّشِيدِ .

(٢) مَثَلُهُ فِي (س) - (ل) - وَاللَّحْنُ فِي (ق) : الْأَخْسَرُ ، وَقَالَ

مَصْحُومُهُ بِهَيْشَمٍ : سَوَاءَهُ لَحْنٌ ، كَسَبَتْ

§ وَمَرْحٌ جِلْدَةٌ ، دَهَنَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

سَرَتْ فِي رَحِيلٍ ذِي أَدَاوِي (١) مَنُوطَةٍ

بَلْبَانِيهَا مَذْمُومَةٌ لَمْ تَمُحَّرْ

قَوْلُهُ : سَرَتْ ، يَخْنِي قَطَاعًا ، فِي رَحِيلٍ ،

أَي فِي بَاجَةِ قَطَاعٍ ، ذِي أَدَاوِي ، يَخْنِي

حَوَاصِلَهَا ، مَنُوطَةٍ ، مُعَلَّكَةٍ ، بَلْبَانِيهَا ،

يَخْنِي مَوَاضِعَ الْمُنْتَحَرِ ٢ . وَقِيلَ : التَّوْبِيحُ أَنْ

تُؤْمِدَكَ الْمَرَادَةُ أَوَّلَ مَا تَمُحَّرُ فَمَلَأَ مَا جِئَ

تَكْتَلِيهِ غُرُوزُهَا ، وَالْأَمْرُ الْمَرْحُ ، وَقَدْ مَرَحَبَتْ

قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» : وَمَرَادَةُ مَرْحَةٍ ،

لَا تَمْسِكُ الْمَاءَ •

§ وَالْمِرْيَاحُ مَوْضِعٌ ٣ ، قَالَ :

تَرْكُنَا بِالْمِرْيَاحِ وَذِي سَحِيمٍ

أَبَا حَيَّانَ فِي تَكْتَرٍ مَنَاقٍ •

§ وَمَرْحِيًّا : زَجَرَ - عَنْ «السَّهْرَاءِ» •

§ وَمَرْحَى : نَاقَةٌ بِمِثْلِهَا (١) كَمَنْ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنشَدَ :

مَا بَالُ مَرْحَى قَدْ أَمْسَتْ وَهِيَ سَاكِنَةٌ

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى الْأَيْنِ وَالنَّجْدَا

= مَصْحُومُهُ بِهَيْشَمٍ : أَنَّ فِي (ق) مِنَ الْمَاءِ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَأَنَّهُ

لَمْ يَجِدْ لَهَا وَلَا لَهَا مِنْ يَنْسَبُ ، وَقَالَ : وَلَهُ الْفُتَا بِالْعَيْنِ

لِلْمُجَنَّةِ وَقَدْ أَمْسَتْ ، غَيْرُهُ كَالزَّوْجَانِ أَوْ الْقَيْنِ ، كَانَسَ عَلَيْهِ «الْمُجَدِّ»

وَفِيهِ ، ثُمَّ حَقَبَ قَاتِلًا ، وَالظَّرُّ ، وَحَرُّ •

وَمَا لِيَ أَلِيَّ أَسْطَهَرَهُ مِنْ أَهْلِ الْفُتَا ، هُوَ يَأْتِي فِي تَكْتَرٍ الْحَكَمِ

(ث) فِي (ك) فَتَحَرَّرَ ، وَرَحِمَ اللَّهُ مَصْحُومَ السَّانِ •

(١) فِي (ث) بِهَيْشَمٍ هَزَلٌ ، قَلْبًا . وَاللَّحْنُ فِي (ق) يَلْتَصِفُهَا •

كَتَدَاوِي •

(٢) فِي (ث) يَكْتَرُ الْحَاءُ قَلْبًا وَمَقْبَلَتِ الْكَلِمَةِ مِنْ (ك) •

(٣) فِي (ث) الْفَوْضُ •

(٤) لَسِبَ مَصْحُومُ السَّانِ - بِهَيْشَمٍ - إِلَى مَرْثَةٍ مِنْ عِدَةِ الْعَبْرَانِ ،

كَأَنَّهُ يَهْوِي •

(٥) فِي (ق) أَنَّهُ أَمْسَ مِنْ عِدَةِ ابْنِ الْزَيْبَرِ ، وَقَدْ لَقِيَ مَصْحُومَ السَّانِ

بِهَيْشَمٍ •

منه ، والنحل والنحلان اسم ذلك الشيء المغطى .
 ﴿ والنحل الشعر وتتحلله : اذعاه وهو
 لغيره . وفي الخبر أن « عروة بن الزبير »
 وعبيد الله بن عتبة بن مسعود : دخل على
 « محمد بن عبد العزيز » وهو يومئذ أمير
 المدينة ، فجزى بينهم الحديث حتى قال
 « عروة » : في شيء جزى من ذكرى
 « عائشة » و « ابن الزبير » : سمعت « عائشة »
 تقول : ما أحببت أحداً حتى عبد الله
 ابن الزبير ، لا أعني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولا أبوي . فقال له « محمد » : إنكم
 لتتحنلون « عائشة » لابن الزبير اتحنال من
 لا يرى لأحد معه فيها نصيباً . فاستعاره لها .
 وقال « ابن هرمة » :

ولم اتحنل الأشعار فيها

ولم تعجزني المدح الجياد

وتحكه القول يتحكه تحلاً : نسبة إليه .

﴿ وتحيل جسمه وتحل يتحلل ويحلل »
 نحولاً : ذهب من مرتض أو سقر : وقول
 « أبي ذؤيب » :

وكنْتُ كظم العاجات اكتشفه

بأطرافها حتى استنق نحولها

إنما أراد : ناحلها ، فوضع المصدر موضع
 الاسم : وقد يكون جمع ناحل ، كأنه جمع

(١) فلاق : كنع ، وطم ، ونصر ، وكرم . وهذه الأخيرة
 ليست في لسان الحكم .

(٢) في ديوان الملائين (١ / ٢٢) .

« بأطرافها حتى استنق نحولها » .

لكن جهشه . أن هذه رواية أبي نصر ، وروى الأصفهاني بإسناد
 بأطرافها .

« محمد بن عبد العزيز » : صحت لمن لاحق
 الناس ولاحنوه ، كيف لا يعرف جوامع
 الكليم .

﴿ ورجل لاحق ، لاخير ، إذا صرف كلامه
 عن جهته ، ولا يقال : تحان .

﴿ وصرف ذلك في تحن كلامه ، أي فيما يحيل
 إليه . وفي التنزيل : « ولتعرّفهم في تحن
 القول » (١) :

مقلوبه : [نحل]

﴿ النحل : ذباب العسل ، وأحده تحلة .

﴿ وتحلة : فرس « سبيع بن الخطيم » (٢) [

﴿ والنحل : إصطاك الإنسان شيئاً بلا
 استعاضة ، وهم به بعضهم جميع أنواع الطاء ،
 وقيل : هو الشيء المغطى . وقد اتحكه مالا
 وتحكه إياه ، وآب بعضهم هذه الأخيرة .

﴿ وتحل المرأة : مهرها ، والاسم التحلة ،
 وفي التنزيل : « وآتوا النساء صدقاتهن نحلة » (٣)

وقال « أبو إسحاق » : قد قيل فيه غير قول ، قال
 بعضهم : فريضة . وقال بعضهم : ديانة ،
 وقال بعضهم : هي تحلة من الله تحن ، أن
 جعل على الرجل الصداق ولم يحل على
 المرأة شيئاً من الغرم .

وأتحل ولده مالا وتحله : خصه بشيء

(١) من آية ٣٠ - سورة عبه ، صلى الله عليه وسلم .

(٢) ما بين المقوفين ساقط من (ك)

(٣) من آية ٤ : النساء .

(٤) في (ف) : أي .

كُلُّ طائفةٍ من العظمِ ناحِلًا ، ثم جَمَعَهُ عَلَى
فُعُولٍ ، كَشَاهِدٍ وَشُهودٍ . وَرَجُلٌ نَحِيلٌ ، مِنْ
قَوْمٍ نَحْلَى ، وَنَاحِلٌ . وَالْأُنثَى نَاحِلَةٌ .
وَجَعَلَ نَاحِلٌ ، رَقِيقٌ .
وَسَيْفٌ نَاحِلٌ : رَقِيقٌ ، عَلَى الْمُتَكْرِ : وَقَوْلُ
« ذِي الرِّمَّةِ » :

أَلَمْ تَسْلِمِي يَامِي أَنَا وَبَيْنَا
مَهَارٍ يَدْعُنُ الْخَيْلُ نَحْلًا قَتَالَهَا (١)
هُوَ جَمْعُ نَاحِلٍ ، جَعَلَ كُلَّ جَزءٍ مِنْهَا
نَاحِلًا ، وَهُوَ عِنْدِي أَمٌّ لِلْجَمْعِ ، وَلَأنَّ
فَاعِلًا لَيْسَ بِمَا يَكْتَسِرُ [عَلَى فَعْلٍ] ٢ وَلَمْ
أَمْعُ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ .

الحام واللام والفاء

§ الْحَلْفُ وَالْحَلْفُ : الْقَسَمُ . حَلَفَ يَحْلِفُ
حَلْفًا وَحَلْفًا وَحَلْفًا وَحَلْفًا ٣ . وَيَقُولُونَ :
« حَلَفُوهُ » بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ ، عَلَى إِفْهَامٍ يَحْلِفُ .
وَحَلَفَ أَحْلُوفَةً - هَذِهِ عَنْ « الدَّحْيَانِ » .
وَرَجُلٌ حَالِفٌ وَحَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ : كَثِيرُ
الْحَلْفِ . وَقَدْ اسْتَحْلَفَهُ بِاللَّهِ ، وَحَلَفَهُ
وَأَحْلَفَهُ ، قَالَ « الْفَرُّ بْنُ قَوْلٍ » :
قَامَتِ إِلَى فَاخْلَعَتْهَا

يَهْدِي قَلْبَهُ تَحْتَفِقُ

§ وَكُلُّ شَيْءٍ يَحْلِفُ فِيهِ فَهُوَ حَلْفٌ ، لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى

الْحَلْفِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ : حَضَارُ الْوِزْنُ ، مُحْلِفَانِ
وَذَلِكَ أَنَّهُمَا تَجَمَّانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سَهْبِيلٍ فَيُظَنُّ
النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهْبِيلٌ فَيَحْلِفُ
الْوَاحِدُ أَنَّهُ ذَلِكَ ، وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ .
وَنَاقَةٌ مُحْلِفَةٌ : إِذَا شَكَّ فِي مِقْيَاسِهَا حَتَّى
يَدْعُو ذَلِكَ إِلَى الْحَلْفِ :

وَفَرَسٌ مُحْلِفٌ وَمُحْلِفَةٌ ، وَهُوَ الْكُمَيْتُ
الْأَحْمَرُ وَالْأَحْوَى لِأَنَّهُمَا مُتَدَانِيَانِ حَتَّى يَشْكُ
فِيهِمَا الْبَصِيرَانِ ، فَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ
أَحْوَى ، وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَحْمَرٌ ، قَالَ (١)
« الْيَرْبُوعِي » :

تَسَالَيْتِي بَنُو جُثَمَ بْنِ بَكْرِ
أَغْرَاءُ الْعَرَاكَةِ أَمْ بِهِمْ
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ
كَتُونِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ

يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ الْوَنِّ لَا يَحْلِفُ عَلَيْهَا
أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ : وَالصَّرْفُ شَيْءٌ أَتَمَرُ
يُدْبَغُ ٢ بِهِ الْجِلْدُ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :
مَعْنَى مُحْلِفَةٍ هُنَا أَنَّهَا فَرَسٌ لَا تُهَوَّجُ صَاحِبُهَا
إِلَى أَنْ يَحْلِفَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا كَرَمًا ، وَالصَّحِيحُ
هُوَ الْأَوَّلُ :

وَالْمُحْلِفُ ٣ مِنَ الْغِيْلَانِ : الْمَشْكُوكُ
فِي احْتِلَامِهِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا دَعَا إِلَى الْحَلْفِ .

(١) « ابْنُ كَلْبَةَ » مِنْ (ل) . وَهَذَا فِي (س) إِلَى خَالِدِ بْنِ
الْمُصَنَّبِ .

(٢) فِي (ك) : يَصْبَغُ .

(٣) فِي (ك) : الْحَلْفُ ، وَتَشْدِيدُ اللَّامِ .

(١) الْقَتَالُ ، يَفْتَحُ أَوَّلُهُ : الْفَلْظُ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(٣) زَادَ فِي (ق) مَحْلُوفَةٌ ، بَيْنَ مَصَادِرِ الْفَعْلِ . وَلَيْسَتْ فِي (ص)

(٤) كَلَّ فِي (ف) وَ(ك) وَالْقِي فِي (ل) ، ق ، ت) : مَحْلُوفَةٌ .

مُذَكَّرًا ، نحو التَّحْرِ وَالْبَرِّ وَالشَّعِيرِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، ولم يُجَاوِزُوا الْبِنَاءَ الَّذِي يَقَعُ لِلْجَمْعِ حَيْثُ أَرَادُوا وَاحِدًا ، فِيهِ عَلَامَةُ التَّائِيثِ لِأَنَّهُ فِيهِ عَلَامَةُ التَّائِيثِ ، فَكَتَفُوا بِذَلِكَ وَيَتَنَوَّاهُ الْوَاحِدَةُ بِأَن وَصَفُوهَا بِوَاحِدَةٍ وَلَمْ يَجِئُوا بِعَلَامَةٍ سِوَى الَّتِي فِي الْجَمْعِ لِيُقَرَّرَ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ الْأَسْمِ الَّذِي يَقَعُ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ فِيهِ عَلَامَةُ التَّائِيثِ نَحْوُ الْقَرِّ وَالْبُسْرِ :

وَأَرْضٌ حَكِيفَةٌ وَحَكِيفَةٌ : كَثِيرَةُ الْحَقَائِدِ .
وَقَالَ « أَبُو حَتِيفَةَ » : أَرْضٌ حَكِيفَةٌ تَنْبِتُ الْحَقَائِدَ . وَقَدْ أَبْكَتْ تَحْلِيَةَ الْحَقَائِدِ وَأَوْضَحَتْ تَصْرِيفَهَا فِي (الْكَتَابِ الْمُخْتَصَرِ) .
« وَحَكِيفٌ وَحَكِيفٌ : إِسْمَانِ .

« وَذُو الْحَكِيفَةِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « ابْنُ هَرَمَةَ » :
لَمْ يَتَسَّ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالِ مَطْهِيمٍ
مَنْ ذِي الْحَكِيفِ فَصَبَّحَ الْمُسْلُوقَا
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذُو الْحَكِيفِ لُغَةً فِي ذِي
الْحَكِيفَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَكْفَ الْمَاءِ مِنْ ذِي
الْحَكِيفَةِ فِي الشَّعْرِ كَمَا حَكَفَهَا الْآخَرُ مِنَ الْعُدْيَةِ
فِي قَوْلِهِ (١) :

لَعَمْرِي لَيْتَ أُمَّ الْحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ
وَأَخَلَّتْ بِجِهَاتِ الْعَذِيبِ ظِلَالَهَا
وَلَمَّا اسْمُ الْمَاءِ الْعُلْيَةِ .

مَقُولُهُ : [ح ف ل]

« الْحَقْلُ » : اجْتِنَاعُ الْمَاءِ . حَقْلٌ : تَجْفِيلُ

(١) كَثِيرٌ حَزَنٌ (د) .

« وَالْحَلِيفُ الْمَهْدُ ، لِأَنَّهُ لَا يُعْتَدِلُ بِالْحَلِيفِ ،
وَالْجَمْعُ أَحْلَافٌ . وَقَدْ حَالَفَهُ عَائِلَةٌ وَحِلَافًا .
وَهُوَ حَلِيفُهُ وَحَكِيفُهُ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُؤَيْبٍ » :
فَسَوْفَ (١) قَوْلُ « إِنْ » هِيَ لَمْ تَجِدْنِي
أَخَانُ الْمَهْدَ أَمْ أَيْمَ الْحَلِيفُ
الْحَلِيفُ : الْحَالِيفُ فَمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ،
تَجَمُّعًا . وَالْجَمْعُ أَحْلَافٌ وَحَلَفَاءُ ، وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَحَالَفَا أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِالْوَفَاءِ .
« وَالْحَلِيفَانِ أَسَدٌ وَغَطَطَانِ ٢ ، صِفَةٌ لِأَزْمَةٍ
لَهُمَا لَزُومُ الْأَسْمِ .

« وَالْحَلِيفُ : الْبَتِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِيهِ
حِلَافَةٌ . وَإِنَّهُ تَحْلِيفُ اللَّسَانِ ، عَلَى الْمُتَقَلِّبِ
بِذَلِكَ .

« وَالْحَلَفُ وَالْحَلَفَاءُ ٣ ، مِنْ نَبَاتِ الْأَغْلَافِ ،
وَاحِدَتُهُمَا حَكْفَةٌ وَحَكِيفَةٌ وَحَكْفَاءُ [وَحَكْفَاءُ
قَالَ « سِيبَوَيْهٍ » : حَكْفَاءُ وَاحِدَةٌ] وَحَلَفَاءُ
لِلْجَمْعِ ، لَمَّا كَانَ يَقَعُ لِلْجَمْعِ وَلَمْ يَكُنْ اسْمًا
كُسِّرَ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ : أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ
مِنْ بِنَاءٍ فِيهِ عَلَامَةُ التَّائِيثِ ، كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي
الْأَكْمَرِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَلَامَةُ التَّائِيثِ وَيَقَعُ

(١) مَثَلُهُ رَوَايَةُ دِيوَانَ الْهَلَالِينَ (١ / ٩٩) . وَفِي (ك) :
سَوْفَ .

(٢) فِي (ل ، د ، ق) : أَسَدٌ وَطَيْسٌ ؛ وَفَرَاةٌ وَأَسَدٌ . وَمَثَلُهُ فِي
(ص) . لَكِنْ فِي (ق ، ص) : أَيْضًا ؛ وَالْأَحْلَافُ فِي شَرْ زُهَيْرٍ
- يَتَنَوَّاهُ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ - مِمَّنْ أَسَدٌ وَغَطَطَانِ .

(٣) فِي (ف) : بِصَرْفِكَ لِلْأَسْمِ - قُلْنَا . وَفِي (ك) : الْحَلَفُ
وَالْحَلَفُ مَكْرُورٌ . وَالْفَصْلُ مِنْ (د ، ق ، ص) .

(٤) مَا بَيْنَ الْمُقَرَّبَيْنِ سَائِلَةٌ مِنْ (د) .

§ والحفيل والاحفال المبالة. ورجل ذو حقل وحفلة (١) : مبالغ فيها أخذت فيه من الأمور :

§ وكان حفيلة ما أعطى درهما ، أى مبلغ ما أعطى :

§ والحفال : بقية الفارق والإفهام من الربيب والحشف :

وحفالة الطعام : ما يرج منه فيرى به . والحفالة : الردى من كل شيء ، والحفالة أيضا : بقية الإفهام والقشور في التمر والحب وقيل : الحفالة قشارة القشر والشعير وما أشبههما : وقال « النحائي » : هو ما يلتقى منه إذا كان أجل من التراب والدقاق .

والحفالة : ما رقى من عكبر الدهن والطيب . وحفالة اللبن رغوته - كحفالته - حكاها ما يعقوب :

§ وحفل الثقى - يحفله حفلا ، جلاه . قل « يخر » ٢ :

رأى درة يبيض يحفل لوتها
سحام كغريبان البرير مقصب
يحفل لوتها ، يعنى يزيده يياضا لسواده . والتحفيل التزين . والتحفيل التزين :

§ واحفل الطريق وفتح ، قال « لبيد » ٣ :

== عنه : وقال المصنف السان - جامه : « رحلة القاموس وشرحه : والاحفال الوضوح » عن كراع ، فالظن بحرر أه . فهل توفقت ابن سيده يرج تصحيح العبارة ؟

(١) كلما خبط بكسر لونه في (ف) ، (ك) وهو في (ل) ، من (ق) بالفتح . وكله ضبط قلب .

(٢) ابن أبي خازم - ص ٧ ، حيوانه طبع دمشق ١٩٦٠ .

(٣) يصف طريقا (ل) ، (ت) .

حفلا وحفولا وحفيلة . وحفل الوادى بالسيل واحفل : جاء بمل جنبيه ، وقول « صخر الغي » (١) :

أبا اليكمر أنصير قبل فاقرة
إذا تصيب سواء الأنف تحفل
معناه : تأخذ مغطمة :

وحفل الماء : يجتمع : وحفل اللبن في الضرع يحفل حفلا وحفولا ، وتحفل واحفل : اجتمع . وحفلة هو وحفلة : وضرع حافل . والجمع حفل . وناقحة حافلة وتحفل . وشاة حافل .

وحفكت السماء حفلا : اشتد مطرها ، وقيل : حفكت السماء إذا جددت قمتها ، يعنون بالسما حينئذ المطر لأن السماء لا تنقطع . وحفل الدمع ، كثر ، قال « كثيرة » : إذا قلت أسئلو فاضت العين بالينكا

غبراء ومدتها مدايع حفل وحفل القوم يحفلون حفلا واحفلوا : اجتمعوا . والحفل الجمع . وتحفل المجلس كثر أهلته . ودعاهم الحفلى والأحفلى أى بجماعتهم - والجمع أكثر . وجمع حفل وحفل : كثير . وجاموا بخفيهم ، أى بأجمعهم :

§ والتحفل : الوضوء - عن « كراع » وقال : هو من الجميع ٢ . ولا أدري كيف ذلك ٣ .

(١) ديوان المفلح (٢ / ٢٢٩) وقال شارحه : تحفل : من الفقرة : تهر وتظم .

(٢) كلما في (ف) ، (ك) ، وق (ل) : الجمع ، ولعله أنسب .

(٣) عبارة المؤلف فحله الجلة تؤخذ منه بيان ما قبله من

غَيْرَيْنِ وَحَيْثُكَ: غراين وحتاييل^(١). وقوله: (١)
أَلَا لَيْتَ جَيْشَ الْعَبْرِ لَأَقْوَا كَيْبَةً
ثَلَاثِينَ مِثْقَالَ صَرْحٍ ٢ ذات الحفائل
فَإِنَّهُ زَادَ اللَّامَ عَلَى حَكِّ زِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ:
• وَلَقَدْ نَبَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ •
§ وَالْحَقُّ يَكِلُ ٣: شَجَرٌ مَثَلُ ٤: سَبُوبِهِ •
وَفَسْرُهُ وَالسَّيْرَانِي: •

مقلوبه: [ل ح ف]

§ اللَّحَافُ وَالْمِلْحَفُ وَالْمِلْحَفَةُ: الْأَبَاسُ
الَّذِي فَوْقَ سَالِي الْأَبَاسِ مِنْ دَلَارٍ وَنَحْوِهِ:
وَلَحْفَةٍ لِحَافًا: أَلْبَسَهُ لِبَاسَهُ، وَالْحَقَّةُ لِبَاسُهُ
بَعَمَلِهِ لَهُ لِحَافًا. وَالْحَقَّةُ اشْتَرَى لَهُ لِحَافًا -
حَكَاهُ «الْحَيَانِي» عَنْ «الْكِسَائِي». وَالْمِلْحَفَةُ
الْمَلَاءَةُ: وَتَلَحَّفَ بِالْمِلْحَفَةِ وَاللَّحَافِ،
وَالْتَحَفَ وَلَحَفَ بِهِمَا - لُغِيَّةٌ (٥).

وَلَهَا لِحْسَنَةُ اللَّحْفَةِ، مِنْ الْإِلْحَافِ:
وَاللَّحْفُ، تَغْطِيكَ الْعُقَى بِاللَّحَافِ.
§ وَالْإِلْحَافُ، الْإِلْحَاقُ فِي الْمَسْأَلَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ:
«لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَّا حَافًا» ٦. وَقَدْ أَلْحَفَ عَلَيْهِ:
§ وَلَحِفَ فِي مَالِهِ تَلَحُّفَةً، إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ

(١) البيت لعبد مناف بن ورج الملل. ديوان الملهين (١٣/٢)
(٢) في (ف) : سرع. وفي (ل) : شرح. في الشين المجبة.
وما هنا من ديوان الملهين، وجده في الشرح: قال أبو سعيد:
صرحها ناسجها. والصرمان الناجعان... والصرمان من هذا،
ويبت مصرع: إذا كانت له قاتلتان.
(٣) كسبيج (ث).

(٤) كذا في (ف) وزاد في (ق) : (ل) : من دلال البرد.
(٥) كذا في المحكم، ضبط فلم. وضبطه في التاج: بضمة
التصغير.

(٦) في (ف) : «ولا يسألون» الآية من سورة البقرة ٢٧٢.

تَرْزُمُ (١) الشَاوِفُ مِنْ صِرْفَانِهِ
كَلَّمَا لَاحَ يَنْجِدُ وَاحْتَقِلُ
§ وَمَا حَقَلَهُ، وَمَا حَقَلَّ بِهِ: يَحْفِلُ حَقَلًا،
وَمَا احْتَقِلَّ بِهِ، أَيْ مَا بَالَى:
§ وَقَوْلُ «مَلْتَحِرٍ»:
وَلَوْ لَأَقْرَى الْمَهْمُ حِينَ يَنْوَبِي
بُعَيْدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلُ
أَرَادَ: مُكَائِرٌ مُطَاوِلُ.

§ وَالْحِفُولُ: شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي
الْقَدْرِ، وَلَهُ وَرَقٌ مَدَوَّرٌ مَقْلُوعٌ رَقِيقٌ كَأَنَّهَا
فِي تَحْسِبٍ ظَاهِرِهَا تَوْتَةٌ وَلَيْسَتْ لَهَا رُطُوبُهَا.
تَكُونُ يَقْدَرُ الْإِجَامَةِ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ،
وَفِيهِ مَرَارَةٌ وَلَهُ عَجَمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ تُسَمَّى
الْحَقِصَ ٢. كُلُّ هَذَا مِنْ «أَبِي حَتِيفَةَ».
§ وَحَفَائِلُ وَحَقَائِلُ وَحَقَائِلُ: مَوْضِعٌ،
قَالَ «أَبُو ذُؤَيْب»:

تَأْبَطُ تَعْلِيهِ وَشِقٌّ فَرِيهِ ٣

وَقَالَ: أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حَقَائِلِ

قَالَ «ابْنُ جَنِيٍّ»: مَنْ ضَمَّ الْحَاءَ هَزَّ الْيَاءَ
الْبَتَّةَ كَبُرَ ائِلُ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعَائِلُ غَيْرُ
مَهْمُوزِ الْيَاءِ. وَمَنْ فَتَحَ الْحَاءَ احْتَمَلَ الْمَهْمُوزَ
وَالْيَاءَ جَمِيعًا، أَمَّا الْمَهْمُوزُ فَكَتُوبُكَ سَقَائِلُ
وَرَسَائِلُ، وَأَمَّا الْيَاءُ فَكَتُوبُكَ ٤. فِي جَمْعِ

(١) كذا في (ف) و (ث). وفي (ك) بالياء المثناة الصغرى.
(٢) في (ف) و (ك) بالفاء المجبة. وفي (ل) و (ت) بالفاء
المهمل.
(٣) كذا بالياء الموحدة في (ف) و (ك) و (ت). وهي رواية
ديوان الملهين (٨٣ / ١). وفي (ل) : بريرة. وفي بلدان
يأبوت - بريرة.
(٤) في الأصل: كتوبك.

شئاً - عن « اللحياني » .

وُلِّفَ الْقَمَرُ ، إذا جاوز النصف فنقص ضوءه عما كان عليه .

§ ولحافٌ والّخيفُ : قرسان لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

مقلوبه [ف ح ل]

§ الفَحْلُ : الذَكَرُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ :

وَجَمْعُهُ أَفْحُلٌ ، وفُحُولٌ وفُحُولَةٌ وفُحَالٌ وفُحَالَةٌ ، قال « سيويه » : أَلْخَقُوا الْمَاءَ فِيهَا

لِيَأْتِيَتْ الْبُحْمُ . وَرَجُلٌ فَحِيلٌ : فَحْلٌ :

وإنَّه لَبَيْنٌ الْفُحُولَةُ وَالْفُحَالَةُ (١) وَالْفُحْلُكَةُ :

وفَحْلٌ لِبَيْتِهِ فَحْلًا كَرِيمًا : اخْتَارَ لَهَا .

وَأَفْحَلُ لِلدَّوَابِّ فَحْلًا ، كَلَكٌ . وَبَعِيرٌ

ذُو فُحْلَةٍ ، يَصْلُحُ لِلْفُحَالِ . وفحلٌ فَحِيلٌ :

كَرِيمٌ مُنْجِبٌ فِي خَيْرِيهِ ، قال : ٢ .

كَانَتْ تَهَابِبٌ مُنْزِلٌ وَمُحَرِّقٌ

أُمَاتُهُنَّ وَطَرَفُهُنَّ فَحِيلًا

وقيل : الفَحِيلُ ، كالفَحْلِ ، عن « كراع » :

وَأَفْحَلَكُهُ فَحْلًا : أَعَارَهُ إِيَّاهُ يَضْرِبُ فِي لِبَيْلِهِ :

وقال « اللحياني » : فَحْلٌ فَلَانًا بَعِيرًا ، وَأَفْحَلَكُهُ

إِيَّاهُ ، وَأَفْحَلَهُ ، أَيِ أَطْعَمَهُ .

وَالْإِسْتَفْحَالُ : شَيْءٌ يَقْعَلُهُ أَهْلُ الْجَوْدِ وَكَابِلُ ٣

إِذَا رَأَوْا رَجُلًا جَسِيًّا مِنَ الْعَرَبِ ، غَطُّوا بَيْنَهُ

وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ ، رَجَاءً أَنْ يُولَدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَكَبِشُ فَحِيلٌ ، يُشْبِهُ الْفَحْلَ مِنَ الْإِبِلِ

فِي عِظَمِهِ وَنَبْلِهِ : وَفِي حَدِيثٍ « ابْنُ حُمْرَةَ (١)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي أَمْثَلِيَّةً

قَالَ : اشْتَرَاهُ فَحْلًا فَحِيلًا ، أَرَادَ بِالْفَحْلِ

غَيْرَ غَضِيٍّ ، وَبِالْفَحِيلِ ٢ مَا ذَكَرْنَا - حَكَاهُ

« الْمَرْوِيُّ » :

§ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي سُهَيْلًا : الْفَحِيلَ ، تَشْبِيهَا

لَهُ بِفَحْلِ الْإِبِلِ . لَاعْتَرَاهُ مِنَ النُّجُومِ وَعِظَمِهِ ،

وَلِلَّكَ قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي مُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٌ دُسُّ مِنْهُ الْمَسَاعِيرُ ،

§ وَالْفَحْلُ وَالْفُحَالُ : ذَكَرُ النَّخْلِ ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

بُطِيفُنْ بِفُحَالٍ كَانَ ضِيَابُهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغْدَتِ

وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الذَّكَرِ مِنَ النَّخْلِ فُحَالٌ ،

وقال « أَبُو حَتِيفَةَ » عَنْ « أَبِي حُمَيْرٍ » : لَا يُقَالُ

فَحْلٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ (٥) ، وَكَلِمَتُهُ قَالَ

« أَبُو تَصْرٍ » ، قَالَ « أَبُو حَتِيفَةَ » : وَلِلنَّاسِ عَلَى

خِلَافٍ هَذَا .

وَاسْتَفْحَلَتِ النَّخْلَةُ : صَارَتْ فُحَالًا .

(١) سقطت من (ك) .

(٢) في (ك) : اشتراه .

(٣) في (ك) : وبالعسل .

(٤) رواية الأساس لشطر الثاني :

• قَرِيعٌ هِجَانٌ ، حَارِصٌ لَشَوَّلٍ جَانِبٍ •

(٥) في (ف) : في رَوْحٍ .

(١) في (ف) ، (ك) ، (س) : يفتح الفاء - لَمَّا - ويثقل في (ل) .

سُيْطِ قَلَمٌ وَاللَّيْ فِي (ق) : كَسَرَهَا ، فُحِيلَ كَلِمٌ .

(٢) أَرَادَ (ل) ، (س) . وَفِي سُيْطِ تَهَابِبٍ ، وَأَمَاتُنْ ، خِلَافُ

الظُّوَرِ فِي (ل) ، (س) .

(٣) سُيْطِ فِي (ف) : يَكْسِرُ الْهَاءَ قَلْبًا . وَهُوَ فِي (بِلْدَانٍ يَأْتُرُ)

بِهِمُ الْهَاءَ الْمَوْجُودَةُ . وَقَدْ سُيْطِ بِالْفِعْلِ كَلِمَتُهُ فِي (ل) ، (ق) .

§ وَلِفَحَّهَ بِالسَّيْفِ ، ضَرْبَهُ بِهِ ضَرْبَةً خَشِيفَةً .

§ وَالْفَلَّاحُ : ثَابِتٌ يَقْطَعُ أَصْفَرَ شَيْءٍ بِالْأَذْنَانِ طَيْبِ الرَّاحَةِ . قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : لَا أُدْرِي مَا صَحَّهَ .

§ وَلَفَحَهُ ، مَقْلُوبٌ مِنْ لَفَحَهُ .

مقلوبه : [ف ل ح]

§ الْفَلَحُ وَالْفَلَّاحُ : الْبَقَاءُ فِي النِّعَمِ وَالْخَيْرِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ » (١) ، أَيْ تَأَلَّوْا الْبَقَاءَ الدَّائِمَ فِي الْخَيْرِ . وَقُرِئَ : « قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ أَيْ أَصْبَرُوا إِلَى الْفَلَاحِ . وَفَلَّاحُ الدَّهْرِ بِقَاوِهِ ، يُقَالُ : لَا أَفْصَلُ ذَلِكَ فَلَاحَ الدَّهْرِ .

§ وَالْفَلَحُ وَالْفَلَّاحُ : السَّحُورُ ، لِبَقَاءِ عَتَايِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى غَشَيْنَا أَنْ يَغُتَوْنَا الْفَلَحُ ٢ أَوْ الْفَلَاحُ .

§ وَالْفَلَاحُ : التَّوَرُّ بِمَا يُغْتَبِطُ بِهِ وَفِيهِ صَلَاحُ الْحَالِ . وَأَفْلَحَ الرَّجُلُ ، ظَفِرَ . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ غَيْرًا مُفْلِحٌ . وَقَوْلُهُ :

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتُ قَدْ يَبْلُغُ بِالذِّكْرِ
وَلَكِ وَقَدْ يُخَدِّعُ الْأَرْبُ
وَيُرَوَّى : قَدْ يَبْلُغُ بِالضَّمِّ . مَعْنَاهُ ، فُزْتُ وَاطْفَرْتُ .

(١) آيَةُ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ .

(٢) فِي (ف ، ل) : وَفَلَّاحٌ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) فِي قَوْلِ الْخَلِيفَةِ . وَاتَّصَرَ فِي (م) حَلُّ الْفَلَاحِ .

(٣) فِي (ف) : وَقَدْ أَفْلَحَ .

(٤) فِي (ل) : يَفْلَحُ ، عَنِيْفُ الْمَالِ . وَفِي (ك) : يَفْلَحُ الْأَدِيبُ .

وَمُخَلَّةٌ مُسْتَفْجِلَةٌ : لَا تَحْمِلُ مِنْ عَنِ النَّحْيَانِ .

وَالْفُحْلُ : حَصِيرٌ يُنْسَجُ مِنْ لُحَالِ النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ فُحُولٌ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحَلَّ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ ، فَأَمَرَ بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ فَمَرَّشَتْ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ .

§ وَالْفُحُولُ : الرِّوَاءُ ، الْوَاحِدُ فُحْلٌ .

§ وَفُحْلٌ (١) وَالْفُحْلَاءُ : مُوَضِعَانِ .

وَفُحْلَانِ : جَبَلَانِ صَغِيرَانِ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

هَلْ تُؤْنِسُونَ بِأَهْلِي عَامِمٍ ظُعْمًا
وَرَكْنٌ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنِي ذَا بَقَرٍ

مقلوبه : [ل ف ح]

§ لَفَحْتَهُ النَّارُ تَلَفَحَتْهُ لَفَحًا وَلَفَحَانًا : أَصَابَتْ وَجْهَهُ ، إِلَّا أَنَّ التَّلَفُّحَ أَصْلَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ . وَكَذَلِكَ لَفَحَتْ وَجْهَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « تَلَفَحَ وَجُوهُهُمُ النَّارُ » ٢ . وَلَفَحْتَهُ ٣ السَّمُومُ لَفَحًا : قَابَكَتْ وَجْهَهُ . وَأَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ سَمُومٍ وَحَرُورٍ . قَالَ بَعْضُهُمْ : مَا كَانَ مِنَ الْحَرِّ فَهُوَ لَفْحٌ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْبَرْدِ فَهُوَ نَفْحٌ .

(١) خِطْبَةٌ فِي (ف) بِمَضْمُونٍ . قُلْنَا ، وَفِي (ل) بِطَعْنٍ وَسُكُودٍ قُلْنَا كَذَلِكَ . وَفِيهِ وَفِي الْمَادَةِ : فَعِلٌ ، يَكْسُرُ فَسُكُودٌ ، مُوَضِعُ الْفَالِغِ وَجَاهُ فِي (ق) : « وَفَعِلٌ ، بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ وَكَتَفَتْ : مُوَضِعٌ » وَمِثْلُهُ فِي (يَلْدَانِ يَلْقَوْتَ)

(٢) مِنْ آيَةِ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ .

(٣) فِي (ك) : وَلَفَحَهُ .

(٤) عَزَاءٌ فِي (م) لِلْأَصْمَى .

في الشفة دون العكس . وقيل : هو تشقق في الشفة
وضخم واسترخاء ، كما يصيب شفاة الزرع .
رجل أفلح ، وامرأة فلكحاء . قال (١) :
وعترة الفلكحاء جاء متكاملا

كانه ٢ فيند من حماية أسود
أنت الصفة لتأنيث الاسم :
ورجل متفكح الشفة واليدن والقلمين ،
أصابه فيها تشقق من البرد :
والفكحة : القراع الذي اشتق للزرع - عن
أبي حنيفة - وأشد لحسان :
دعوا فلكحات الشام قد حال دوتها
طعان كانوا الهامض الأوارك
يعني المزارع . ومن روه : فلكجات الشام ،
بالجيم ، فعناه ما اشتق من الأرض للذباب ٣ - كل

(١) مزاء في (ل) لشيخ بن جبر بن أسد النبطي ، وما
ليت التي قبله .

(٢) في (ف) : كالفك . وما هنا من (ل) ت . وجاء
بجاءش (ت) : قوله : كأنه ، يقرأ باضطراب حركة الهاء القوون .
(٣) في كل في (ف) ، (ك) بالهال ، والهاء الموحدة الصحيحة
فيها . وفي (ل) : الفجار ، بالفتحة الصحيحة . وعلق مصحح (ل)
بقوله في المفسر : ثم إن قوله ما اشتق من الأرض الفجار
كل بالأسل وفتح القاموس لكهما أنفعا في الجيم شاهدان
أن الفلكجات للمزارع ، وحل هذا فني الفلكجات بالجم والفلكحات
بالهاء واحد ، ولم نجد فرق بينهما إلا هنا - وحرر - اه مصححه .
أقول تعنيا وتحريرا : لقد فرق المصحح بين الفلكجة بالجم والفلكحة
بالهاء ، من قراءة كلمة الفجار . في قول أبي حنيفة بالهاء ، فسارت
الفلكجة للمزارع والفلكجة الفجار . ولو قد قرأنا الفجار ، بالهاء
الموحدة لوجد في (ل) أن أبا حنيفة صاحب هذا النص هنا هو
نفسه الذي نقل عنه في (د) ب و هـ ما فيه . وقال أبو حنيفة :
الدبرة البقرة من الأرض تزرع ، والجبع ديار . وهذا يتفق
معنى الفلكجة والفلكجة بالهاء والجبع بجي الدبرة ، وهما
تفسر الكلمة في بيت «حسان» بالمزارع ، على الروايتين -

ومن أفاضل الطلاق في الجاهلية : استفكحي
بأمرك ، أي فوزي به .

وقوم أفلح ، مفكحون فائزون ، لأعراف
له وإحدى : قال :

بادوا فلم (١) تكأ أولاهم كآخريم
وهل ٣ يفسر أفلح بأفلاح
كما روه «ابن الأعرابي» : فلم تكأ أولاهم
كآخريم ، وعليك أن يكون : فلم تكأ أخراهم
كأولهم : ومعنى قوله :

• وهل يفسر ٢ أفلح بأفلاح ؟ •

أي ، فكلما يعقب السلف الصالح إلا الخلف
الصالح . وقال «ابن الأعرابي» معنى هذا ، أنهم
كانوا استوافرين من قبل فافترضوا ، فكان
أول عيشهم زيادة ، وآخره ذهابا ونقصا
فكف الشئ بفكحته فلكحا ، شفه . قال
الشاعر :

قد علمت غيبك أين (٢) الصحن
إن الحليد بالحليد يفتكح
وفكح رأسه فلكحا ، كذلك :

وفكح الأرض للزراعة يفتكحها فلكحا :
شفتها . والفلاح الأكار . وحرفته الفلاحة .
وفكح شفته يفتكحها فلكحا : شفتها . والفكح
شق في الشفة السفلى . وقيل : هو شق

(١) في (ف) : هـ م .
(٢) في (ك) : قصر .
(٣) في (ف) : قصر .
(٤) كل في (ف) ول في (ك) ، (ل) ت : الصالح .
وبينه السالك والشاهد .
(٥) كل في (ف) ، (ك) ، (و) ، (ل) : أي .

ذلك قول «أبي حنيفة» .

والفلاح : المكارى ، قال «ابن جرير» :

لما رطل تكيل الزيت فيه

وفلاح يسوق لها حمارا

§ وفلح بالرجل يفلح فلحها ، وذلك أن
يطحن إليك فيقول لك : بيع لي هذا أو متاعا
أو اشتريه لي ، فتأتي الشجار فتشتريه بالفلاح
وتبيع بالوكسر وتصيب من التاجر : وهو
الفلاح :

وفلح بالقوم والقوم يفلح فلاحه : زين
البيع والشراء للبائع والمشتري :
وفلح بهم : مكر وقال غير الحق .

§ والفيلحاني : تين أسود يبل الطبخار في الكبير
وهو يتبع^(١) [إذا بلغ^(٢) ، مدور شديد السواد .
حكاه «أبو حنيفة» : قال : وهو جيد الزبيب ،
يتخى بالزبيب بإيسه .

§ وقد سميت : أفلح وفلحها ومفلحها :

الحام واللام والباء

الحلب : استخراج ما في الفروع من اللبن ،
يكون في الشام والإبل والبقرة حلبها يحلبها
ويحلبها حلبا وحلبا وحلبا - الأخيرة عن

بابهم والحاء . ومن هنا صحت الدار ، بالنال والباء للموحدة
كأن في لسان الحكم .

(١) في (ك) : ل . بالقات المنة للقوية . وفي (ف) وحما
بالفاء الموحدة . بالفتح بالفاء : التثاق . وقد وجدناه أنسب
كساق .

(٢) ساقط من (ف) .

«الرجاسي» - وكذلك احلبها .

والحلب : الحلاب : الإناء الذي يحلب فيه

قال :

صاح ، هل رأيت أو سمعت براعا

رد في الفروع ما قرى في الحلاب

ويروى : في الحلاب ، جمع حلب :

والحلب : اللبن المطروب ، مسمى بالمصدر ،

ونحوه كثير : والحلب كالحلب . وقيل :

الحلب المطروب من اللبن ، والحلب ما لم يتغير

طعمه : وقوله ، أنشده «حلب» :

كان ربيب^(١) حلب وقارص

عندى أن الحلب هاتنا هو الحلب ، لماد كته

إنه بالقارص حتى كأنه قال : كان ربيب لبن

حلب ولبن قارص ، وليس هو الحلب الذي هو

اللبن المطروب :

§ واستعار بعض الشعراء الحلب لشراب التمر

فقال يصيف النخل :

لما حلب كان المسك خالطه

يتخفى الندى عليه الجود والرهق

والإحلاب ، أن تحلب لأهلك وأنت في

المرعى لبنا ثم تبث به الهم : وقد أحلبهم :

واسم اللبن الإحلاب أيضا : وقيل : الإحلاب

ما زاد على السقاء من اللبن إذا جاء به الراعي حين

يورد إبله وفيه اللبن ، فما زاد على السقاء فهو

إحلاب الحى . وقيل : الإحلاب والإحلاب من

(١) من (ك) : ل . وفي (ف) غير وأمسع الرمس .

ناقة حكيانة [وحكيانة ^(١)] وحكيوت : ذات لبن ، كما قالوا : ركيانة وركبة وركيوت : وحكي أبو زيد : ناقة حكيات ^٢ ، يلقيط الجمع ، وكذلك حكي : ناقة ركيبات . وشاة ^٣ محلبة ومحلبة ومحلبة ^٤ ، إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن ينزوي عليها . وكذلك الناقة - عن السيرافي - . وحكي الشاة والناقة ، جمعتهما له محلبوما . وأحلب الشاة والناقة ، فعل به ذاك وأعانه . وقوله :

مولى حلف لاموالى قرابة
ولكن قطينا محلبون الأتابيا
لأنه جعل الإحلاب بمنزلة الإعطام ، وعدى محلبون إلى معولين في معنى يعطون . ^٥ وأحلب أرجل : وتدت ^٦ إبله إناثا . وأحلب ^(٧) : ولدت له ذكورا .

ومن كلامهم : أحلبت أم أجلبت ؟ فمضى أحلبت ، أنتجت نوقك إناثا ، ومعنى أم أجلبت ، أم نضجت ذكورا . قال : ويقال ماله أجلب ولا أحلب ، أى نضجت إبله كلها ذكورا ولا نضجت إناثا فحلب .

وفى الدعاء على الإنسان : ماله ، حلب . ولا جلب - عن ابن الأعرابي - ولم يفسره ولا أعرف وجهه .

(١) ساقية من (ك) .

(٢) من (ف) : جلابة .

(٣) ضبطها في (ق) : بضم اللام ، وبفتحهما ، وكسرهما ، وضم اللام وكسرهما مع فتح اللام .

(٤) من (ك) : وضعت إبله نياقا .

(٥) من (ك) : وأحلب ، بالحاء المهملة .

الذين ، أن تكون إبلهم في المرعى ، فهم أحلبوا ^(١) . جمعا ، فيلغ وسق يتغير حكموه إلى الحى . وناقة حلوبية وحلوب : التى تحلب ، والماء أكثر لأنها بمعنى معنولة ، فهى كمتوبة وركوبية . قال : فحلب : ناقة حلوبة ، حلوبة . وقول : صخر النقى :

ألا قولاً اعبد الجهل إن الله
حيحة لا تحالبها الثلوث ^٢
أراد ، لا تصيرها على الحلب ، وهذا نادى . ورجل حلوب : حالب ، وكذلك كل فعل إذا كان في معنى معول ثبت فيه الماء ، وإذا كان في معنى فاعل لم تثبت فيه الماء . وجمع الحلوبية حلاب وحلب . قال : والحياني ^٣ كل قول من هذا الضرب من الأماء ، إن ثبت أثبت فيه الماء ، وإن شئت حد فقه . وحلوبية الإبل والغنم : الواحدة فا زادت . وقال : والحياني ^٤ : هذه غنم حلب ، يسكون اللام ، للضمان والمعن . وأراه محققا عن حلب . وناقة حلوب : ذات لبن . فإذا صيرتها

إناثا قلت : هذه الحلوبة ليلان . وقالوا :

(١) كلما في الأصل ومنه في (ل) .

(٢) من (ف) : الحلوب . وفى (ك) : دون إسماء فاء لكلمة ، وأزوده اللسان في مادة (ث ل ث) شاملا على الثلوث ، لثانة التى صرم غلب من أملاها الأربعة وتحلب من ثلاثة أملاط . وكذلك جاء البيت في ديوان المصطفى (٢ / ٢٢٤) .

ويلاحظ على أبي ميهدي هنا ، أنه نسب البيت لمصطفى بن عيسى (ديوان المصطفى) أنه لا يلقى الخطم ، من قصيدة ورد بها على أبيات لمصطفى من الوزن والقافية - في مهاجاة كانت بينهما . وسبق القصيدة شامدا على أن البيت ، والقصيدة ، لأبي الخطم .

ونحنُ غداةَ العَينِ لَمَّا دَعَوْتَنَا
مَتَعْنَاكَ إِذْ ثَابَتْ عَلَيْكَ الْحَلَايِبُ
وَحَلَبُوا يَحْلَبُونَ حَلَبًا وَحَلَبُوا ، اجتمعوا من
كلِّ وجهٍ . وأَحْلَبُوا عَلَيْكَ (١) ، اجتمعوا
وجاءوا من كلِّ أَوْبٍ . وأَحْلَبَ الْقَوْمُ غَيْرَهُمْ
أَعَانُوهُمْ ، أَيْ أَتَوْهُمْ .
وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ غَيْرَ قَوْمِهِ ، دَخَلَ بَيْنَهُمْ
فَاعَانَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

§ والحاليان : عِرْقَانِ يَبْتَذِرَانِ الْكُلَيْتَيْنِ
من ظاهر البطن . وهما أيضا عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ
يَكْتَفِيَانِ السَّيْرَةَ إِلَى الْبَطْنِ . وقيل : هما عِرْقَانِ
مُسْتَبْطِنَا التَّمْرِتَيْنِ .

§ والحَلَبُ : الْبُلُوسُ عَلَى رُكْبَةٍ وَأَنْتَ تَأْكُلُ .
يُقَالُ : أَحْلَبَ فُكُلٌ .

§ وحَلَبٌ كُلُّ شَيْءٍ : قِشْرُهُ - من : كُرَاعٌ
§ والحَلْبَةُ والحَلَابَةُ : الْفَرِيقَةُ . وقال
« أبو حنيفة » : الْحَلْبَةُ بُيُوتٌ هَذَا حَلَبٌ أَصْفَرُ
يُتَمَالَجُ بِهِ وَيُبَيِّتُ ٢ فَيُؤْكَلُ .

والحَلْبَةُ ، الْعَرَقُجُ وَالْقَتَادُ . وصَارَ وَرَقُ الْعِضَاهِ
حَلْبَةً ، إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ وَعَسَا وَاعْتَبَرُ ، وَغُلْظُ
عَوْدِهِ وَشَوْكُهُ .

والحَلَبُ : نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْقَيْظِ بِالْقِيَعَانِ
وَشَطْطَانِ الْأَوْدِيَةِ ، وَيَنْزِقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى
يَكَادُ يَسُوخُ ، وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، إِنَّمَا تَأْكُلُهُ

§ والحَلَبَانِ : الْغَدَاةُ وَالْمَتَى - من : ابنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْا بِذَلِكَ لِحَلَبِ اللَّيْلِ
يَكُونُ فِيهِمَا :

وَهَاجِرَةٌ حَلَوْبُ : تَحْلُبُ الْعَرَقَ . وَتَحْلَبُ
الْعَرَقُ ، سَالٌ . وَتَحْلَبُ يَذْكُهُ عَرَقًا ، سَالٌ
عَرَقَهُ (١) . أَنْشَدَ « ثعلب » :

وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا

قَالَا نَمِ [قَالَا نَمِ ٢] وَصَوَّبَا

تَحْلَبًا : عَرَقًا .

وَتَحْلَبُ فُؤُهُ ، سَالٌ : وَكُلَاكَ [تَحْلَبُ ٢]
النَّدَى .

وَتَحْلَبَتْ عَيْنَاهُ وَتَحْلَبْنَا ، قَالَ :

• وَأَحْلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَمَى •

§ ودمُ حَلَبٍ : طَرَى ٣ - من « السُّكْرَى » - قَالَ
« عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ لَهْدِيُّ » :

هَلْدُوهُ نَحْتُ أَفْئَمَرُ مُسْتَكْفٌ

يُغْنِي عَنْهُ عِلَالَةُ الْعَلَقِ الْحَلِيبِ

§ والحَلَبُ من الْجِيَايَةِ : مِثْلُ الصَّدَقَةِ
وغيرها مِمَّا لَا يَكُونُ وَظِيفَةً مَعَاوِمَةً . وَقَدْ تَحْلَبُ
الْفَتَى (٥) .

§ والحَلْبَةُ : الدَّقِيقَةُ مِنَ الْخَيْثَرِ فِي الرَّهَانِ
خَاصَّةً ، وَالْجَمْعُ حِلَابٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
§ وحَلَايِبُ الرَّجُلِ : أَنْصَارُهُ مِنْ بَنِي عَمِّهِ خَاصَّةً .
قَالَ « الْحَارِثُ بْنُ حَازِرَةَ » :

(١) فِي (ك) : وَتَحْلَبُ عَرَقَهُ : سَالٌ عَرَقَهُ .

(٢، ٣) سَائِلَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) سَائِلَةٌ مِنْ (ك) .

(٥) فِي (ك) : الْجَنَانِيَّةُ ، تَصْغِيرٌ .

(٥) فِي (ك) : الْقَرْهَ ، بِالْقَاتِفِ الْمُنْتَاةِ ، تَصْغِيرٌ .

(١) فِي (ك) : عَلَيْهِ .

(٢) فِي (ل) : أَصْحَابُهُمْ .

(٣) فِي (ك) : يَبْتَ . وَمَا مِنْ (ف) ، (ل) .

(٤) فِي (ك) : كَادَ .

وَحَلْبَانُ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، قالَ : الْمُحْبِلُ
السَّعْدِيُّ :

صَرَمُوا لِابْرَهَةَ الْأُمُورَ حَلْبَانًا
حَلْبَانُ (١) فَانْطَلَقُوا مَعَ الْأَفْئَالِ
وَحَلْبَةً وَحَلْبٍ : ٢ مَوْضِعَانِ - الْأَخِيرَةُ عَنْ
« ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

يَا جَارَ تَحْرَاءَ بِأَعْلَى مُحَلْبٍ
مُدْنِيَّةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مُدْنِيٍّ
لَا شَيْءَ أُخْرَى مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيَبِ
قَوْلُهُ : مُدْنِيَّةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مُدْنِيٍّ . يَقُولُ
هُوَ الْمُدْنِيَّةُ ٢ لَا الْقَاعُ ، لِأَنَّهُ نَكَحَهَا ثُمَّ :
§ وَالْحَلْبُوبُ : الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ .

مَقُولُهُ : [ح ب ل]

§ الْحَبْلُ ، الرِّبَاطُ . وَاجْمَعُ أَحْبَلٌ وَأَحْبَالٌ
وَحِيَالٌ وَحُبُولٌ . وَحَبْلُ الشَّيْءِ حَبْلَانٌ ،
شَدَهُ بِالْحَبْلِ ، قَالَ :

• فِي الرَّأْسِ مِنْهَا حَبَبَةٌ ، مَحْبُولٌ •
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : يَا حَابِلُ اذْكُرْ حَكْلًا ، أَيْ
يَا مَنْ يَشُدُّ الْحَبْلَ اذْكُرْ وَقْتُ حَكْلِهِ . وَرَوَاهُ

الشَّاعِرُ وَالظَّيَاءُ ، وَهِيَ مَغْزُورَةٌ تَسْمَنَةُ وَتَحْتَبِلُ
عَلَيْهَا الظَّيَاءُ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَلْبُ تَبَّتْ
يَتَبَسَّطُ عَلَى الْأَرْضِ تَلَوْمُ خَضِرَتِهِ ، لَهُ وَرَقٌ
صِفَارٌ يُدْبَغُ بِهِ . وَقَالَ « أَبُو زَيْدٍ » : مِنْ
الْخِلَافَةِ : الْحَلْبُ وَهُوَ شَجَرَةٌ تَسْطَعُ عَلَى
الْأَرْضِ لِأَزَقَةٍ بِهَا ، شَدِيدَةُ الْخَضِرَةِ ، وَأَكْثَرُ
نَبَاتِهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ ، قَالَ : وَهِيَ الْأَعْرَابِ
الْقَدِيمُ : الْحَلْبُ يَسْتَنْطِيعُ عَلَى الْأَرْضِ ، لَهُ
وَرَقٌ صِفَارٌ مُرٌّ ، وَأَصْلُ يَبْعِدُ فِي الْأَرْضِ ،
وَلَهُ قُضْبَانٌ صِفَارٌ :

وَسِقَاءٌ حَلْبِيٌّ وَغُلُوبٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ
« أَبِي حَنِيفَةَ » - دَبِغَ بِالْحَلْبِ :

وَالْحَلْبُ (١) : شَجَرٌ لِحَبٍّ يَجْعَلُ فِي الطَّيِّبِ ،
وَأَسْمُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الْهَلْبِيَّةُ ، عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ .
قَالَ : « أَبُو حَنِيفَةَ » : لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ
بشَىءٍ مِنْ بِلَادِ الْمَرْبِ .

وَالْحَلْبِلَابُ : تَبَّتْ تَلَوْمُ خَضِرَتِهِ فِي الْقَهْطِ ، وَلَهُ
وَرَقٌ أَصْفَرُ مِنْ الْكَثْفِ ، تَسْمَنُ عَلَيْهِ الطَّيَاءُ
وَالْفُحْمُ . وَقِيلَ : هُوَنَاتٌ مَبْلُ ، ثَلَاثِي ،

كَسِيرٌ طَرِاطُ ، وَلَيْسَ يَرْبَاعِيٌّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ كَسِيرٌ جَالٌ .

§ وَحَلَابٌ ٢ : اسْمُ فَرَسٍ [لَبَّى تَغْلِيْبُ] ٣
§ وَحَلْبٌ ، مَدِينَةٌ ، بِالطَّامِ .

(١) ق (ف ، ك) يَفْتَحُ الْفَتْحَ قَلْبًا . وَفِي (ل) يَفْسَحُ
قَلْبًا كَذَلِكَ أَنْظَرُ بِلْدَانٍ يَقُولُ : ٣ / ٢١٠ (٢) .

(٢) ق (ف ، ك) يَفْتَحُ الْفَتْحَ قَلْبًا . وَاللَّيْ فِي ق (وَكَمْحَن) بِالْكَسْرِ
(٣) كَلْبًا فِي (ف) مِنَ الْأَدَانَةِ ، بِمَعْنَى اللَّبِّ وَاللَّي فِي (ل) :
مَلْبِيَّةٌ .

(٤) كَلْبًا فِي (ف ، ك) . وَفِي (ل) : حَبْ - قَلْبًا ، وَعَلَى
مَصْحُوحِهِ بِالْمَدِّ فَقَالَ : قَوْلُهُ حَبْ حَبْ حَبْلٌ . كَلْبًا فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ
الْخَاءُ مِنْ حَبْ ، وَلَعَلَّهَا مَكْسُورَةٌ فِي الْقَامُوسِ : وَالْحَبْ بِالْكَسْرِ
الْقَرْطُ مِنْ حَبْ وَاحِدَةً ؛ وَمَعَ ذَلِكَ فَهِيَ رَوَايَةٌ لَهُ . وَفِي (ت)
حَبْ - بِلَا ضَبْطٍ .

وَلَمْ أَحُدِ إِلَى الشَّاعِدِ ، لِأَسْرَرِ الْمَعْنَى . فَأَلْهَتِ رَوَايَةَ لِسْتَفِي أَحْمَرَ .

(١) سَائِقَةٌ مِنْ (ك) .

(٢) ق (ك) : حَلَابٌ ، بِالضَّمِّ قَلْبًا .

(٣) سَائِقَةٌ مِنْ (ك) ، وَمَكَالَهُ مِهَارَةٌ مَكْرُورَةٌ مَا قَبْلَهُ .

(٤) ق (ك) : كُورَةٌ .

« الْحَيَاتِي » : بِأَحَامِيلَ ، بِالْمِيمِ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ .
 قَالَ « ابْنُ جَيْشِي » : وَذَاكَ رُتُ بِنَوَادِرِ
 « الْحَيَاتِي » شَيْخَتَا « أَبَا عَصِي » فَرَأَيْتُهُ غَيْرَ رَاضٍ
 بِهَا ، وَكَانَ يَكَادُ يُصَلِّي بِنَوَادِرِ (١) وَأَبَى زَيْدُ
 إِعْظَامًا لَهَا ، قَالَ : وَقَالَ لِي وَقَدْ قَرَأْتُ لِيَا هَا
 عَايَهُ : لَيْسَ فِيهَا حَرْفٌ ، إِلَّا « وَلَآئِي زَيْدُ »
 تَحْتَهُ غَرَسَ مَا ، قَالَ « ابْنُ جَيْشِي » : وَهُوَ كُلُّكَ
 لِأَنَّهُا مُخْشَوَةٌ بِالشَّكْتِ وَالْأَسْرَارِ :
 وَالتَّجَلُّلُ : الرَّسْنُ . وَجَمْعُهُ حَبْلٌ . وَهُوَ
 الْمُتَهَبِّلُ :

§ وَالْحَابُولُ : الْكَثْرُ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى الشَّجَرِ .
 § وَالْحَبْلُ : السَّهْدُ وَالذِّمَّةُ وَالْأَمَانُ .
 § وَالْحَبْلُ : التَّوَصُّلُ .
 § وَحَبْلُ الْعَاتِقِ ، صَبَبَةٌ بَيْنَ الْمُتَّقِ وَالْمُنْتَكِبِ ،
 قَالَ « ذُو الرِّمَّة » :
 وَالْقَرْطُ لِي حَرَّةٌ الدِّفْرَى مُحَلَّقَةٌ

تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهَا فَهُوَ يَتَضَطَّرِبُ
 وَقِيلَ : حَبْلُ الْعَاتِقِ ، الطَّرِيقَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمُتَّقِ
 وَرَأْسِ الْكَتِفِ : وَحَبْلُ الدَّرَاعِ يُقَادُّ مِنَ الرَّسْغِ
 حَتَّى يَنْتَعِمَ فِي الْمُنْتَكِبِ ، قَالَ :

• خِطَامُهَا حَبْلُ الدَّرَاعِ أَجْمَعُ .
 وَحَبْلُ الْفَقَارِ ، حِرْقٌ يَتَقَادُّ مِنْ أَوَّلِ الظَّهْرِ
 إِلَى آخِرِهِ - عَنْ « ثَعْلَب » وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ :
 • خِطَامُهَا حَبْلُ الْفَقَارِ أَجْمَعُ .
 مَكَانَ قَوْلِهِ : حَبْلُ الدَّرَاعِ . وَاجْمَعُ كَالْجَمْعِ .
 وَهَذَا عَلَى حَبْلٍ فَرَاعِكَ ، أَيْ مُكَيِّنُكَ

لِأَيِّحَالٍ يَبْنِكَا . وَهُوَ عَلَى الْمُثَنَّى . وَقِيلَ : حَبْلُ
 الدَّرَاصِينَ ، الْعَصَبُ الظَّاهِرُ عَلَيْهِمَا ، وَكُلُّكَ هِيَ
 مِنَ الْقَرَسِ . وَحَبْلُ السَّاقَيْنِ ، عَصَبُهُمَا ، وَحَبْلُ
 الذِّكْرِ ، عُرْوَتُهُ .

§ وَالْحَيَالَةُ : الْمَيْصِدَةُ ، يَمَّا كَانَتْ . وَحَبْلُ
 الصَّيْدِ حَبْلًا وَاحِبَكُهُ ، أَخَذَهُ بِالْحَيَالَةِ ، أَوْ
 نَصَبَهَا لَهُ . وَحَبْلَتُهُ الْحَيَالَةُ ، حَقِيقَتُهُ . وَاسْتَعَارَهُ
 « الرَّاعِي » الْعَيْنَ وَأَنَّهُ عَكَبَتِ الْقَدَى كَمَا عَكَبَتْ
 الْحَيَالَةُ الصَّيْدَ ، فَقَالَ :

وَبَاتَ بِتَدْيِيهِ الرُّضِيعُ كَأَنَّهُ
 قَدَى حَبْلَتَهُ حِينَهَا لَا يُبْسِمُهَا
 وَقِيلَ : الْحَبُولُ ، الَّتِي تُصَبِّتُ لَهُ الْحَيَالَةُ وَإِنْ
 لَمْ يَنْعَجْ فِيهَا . وَالْمُتَحَبِّلُ الَّذِي أَخَذَ فِيهَا ، وَمِنْهُ
 قَوْلُ « الْأَعْمَشِ » : • • • وَحَبُولٌ وَغَتَبِلَ • •
 وَقَوْلُهُ : (١)

• صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلٍ الْمُتَحَبِّلُ •
 أَيْ غَيْرُ طَوِيلِ الْأَرْسَافِ :
 وَالْأَحْبُولُ ، الْحَيَالَةُ :

وَحَبْلُ الْمَوْتِ : أَسْبَابُهُ ، وَقَدْ احْتَبَلَهُمُ الْمَوْتُ .
 § وَالْحَبْلُ : الرَّمْلُ الْمُسْتَغِيلُ ، شُبَّةٌ بِالْحَبْلِ .
 § وَفُلَانٌ حَبِيلُ بُرَاجٍ ، أَيْ شُجَاعٌ . وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلْأَسَدِ : حَبِيلُ بُرَاجٍ - وَقَدْ تَقَدَّمَ .
 § وَشَعْرٌ مُجَبَّلٌ : مَقْمُورٌ :

§ وَالْحَبْلُ : ٧ : الدَّاهِيَةُ ، وَجَمْعُهَا حُبُولٌ . قَالَ :

(١) لَيْدٍ ، وَصَدْرُهُ • وَقَدْ أَعْلَزَ وَمَا يَسْتَنِي • (ل ، د ، ص) .

(٢) فِ (ق) : يَكْسِرُ الْجَاءَ وَيَفْتَحُ ، وَفِ (ل) يَمَّا صَبَطَ قَلَمَ .

فلا تمنعني يا عز أن تتفهمي
يتضح أن الواشون أم محبوب
وقال «الأخطل» :

وكنتم سليم القلب حتى أصابني
من اللامعات المبرقات حبول
فأما رواية «الشيباني» : «حبول» ، بالهاء
مُجَمَّعة ، فترجم «الفارسي» أنه تصحيف .
ويقال للأمية من الرجال : إنه لحبيل من
أحبالها . وكذلك يقال في القائم على المال :
« ولأن حابليهم على ناييلهم ، إذا أوقدوا الشر
بينهم :

والتيبس الحابيل بالنايل : الحابل سدى
التريب ، والنايل اللحنة ، يقال ذلك في
الاختلاط .
وحول حابله على ناييله ، أى علاه على أسفله .
واجتمع حابله نايله ، وحيله على ناييله :
كذلك :

« والحبله والحبله (١) : الكرم . وقيل :
الأصل من أصول الكرم : والحبل شجر
العيب ، وأحدثه حبله :

وحبله عترو : ضرب من العيب بالطائف ،
بيضاء محددة الأطراف متداخلة المتناقيد .
« والحبل : الامتلاء . وحبل من الشراب امتلاء :

(١) كذا في (ف) قلنا ، وأهل ضبط الحاء في (ك) . والله
في (ق) الحيلة بالهم : الكرم أو أصل من أصوله ،
ويحرك . - وقال في (ت) : « والحيلة » بالهم ، وقع
في نسخ الحكم ضبطا بالفتح .

ورجل حبيلان وامرأة حبيل : [يمتثلان من
الشراب : وقال « أبو حنيفة » : إنما هو رجل
حبيلان (١) وامرأة حبيل] ٢ .

والحبلان أيضا ، المتكلى ، غفيا .
والحبيل : الحمل ، وهو من ذلك لأنه امتلاء (٣)
الرحيم . وقد حبيلت حبلا . والحبيل : يكون
متصدرا واما ، والجمع أحبال . قال « ساعدة »
فجعلها اسما :

ذا جرأة تسقط الأجل ربه (٥)

مهما يكن من مسام مكره يسلم
ولو جعله متصدرا وأراد ذوات الأجل لكان
حسنا . وامرأة حابله ، من نسوة حبله ،
نادر . وحبل من نسوة حبلات [وحبال] ٦
وكان الأصل : حبال ، كدهاو تكسير دحوى .
وقد قيل : امرأة حبيلانة ، ومنه قول بعض
نساء الأعراب : أجيد عيني هجانة ، وشفتي
ذبانة . وأرى حبيلانة . وقد تقدم شرح ذلك
في « الكتاب المختصر » . -

واختلف في هذه الصفة ، أعمامة للإناث أم
خاصة لبعضها ، فقيل : لا يقال [لشيء] ٧ من

(١) جاء في (ق) : « وحبيلان ، وهي حبل ، وقد يهجان » .

(٢) ما بين المقولتين ساقط من (ك) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) حله والى قبلها يسكون الياء في (ك) قلنا .

(٥) في (ك) : هيته .

(٦) في (ف) بكر السين قلنا ، وضبطا من ديوان المجلدين

(١ / ٢٠٢) قال الخارج : إذا سمعت الحبال يهزونه ألفت

أولادها من ربه . وألمام : المرح . ويسومها : يمرحها .

(٧) ساقطة من (ك) .

المقرب تُسمى شجرة المقرب ، يأخذها النساء يتداولن بها ، تثبت ينشج في السهولة .

والحبل : ثمر السلم والسيال (١) والسمر ، وهي سفة ٢ معققة ، فيها حب صغار أسود كأنه المقدس [وقيل : الحبل ثمر عامه الغضاء ، وقيل هو وعاء ثمر السلم والسمر . وأما جمع الغضاء ٣ بعد فإن لها مكان الحبل السفة . وقد أجبل الغضاء .] والحبل : ضرب من الحبل يصاغ على شكل هذه الثمرة . يوضع في القلايد ، قال ٤ :
وزينها في التحرش حلى واضمح

وقلايد من حبل وسكوس (٥)

والحبل : شجرة تأكلها الضباب . وضب حابل ، يترعى الحبل .

والحبل : بقلة طيبة من ذكور البقل . والإحبل ٦ : اللوياء .

٧ والحبال : الانطلاق وحكى « الحياني » أتيت على حباله انطلاق .

(١) في (ف) بتشديد الهمزة والنصب بالتخفيف من (ق ، س ، ل) .

(٢) كذا في (ف) والقي في (ل) : حنة .

(٣) ما بين المعوقين ساطع من (ك) .

(٤) حرله في (ل) لبد الله بن سلم من بني ثعلبة بن النول .

لكنه في (ت) سزو لبعاده بن سلمه التامى . وهماش (س) :

في نسخة زهارة : « عبد الله بن سلم من بني ثعلبة بن النول » .

(٥) في (ك) : سلول . والسلول جمع سلس ، وهو حيط ينظم فيه الحرز .

(٦) كأمه واحد (ق) .

(٧) في الأصل يلام مخلفة . وسباق في السيلة قريباً ، أن

ليس في لادها إلا التشديد . وفيه في (ق) : بشد اللام

وأضاف : وكل فالة ، مشددة ، جائز تخفيفها . إلا

الحالة فاتها لا تخفف .

غير الحيوان حبل إلا في حديث واحد : « سوي عن بيع حبل الحبل » ، وهو أن يباع ما في بطن الناقة . وقيل معنى حبل الحبل ، حمل الكرم قبل أن تبلغ ، وجعل حملها قبل أن تبلغ حبلاً . وهذا كما فهمي عن بيع تمر النخل قبل أن يزهى . وقيل : حبل الحبل ، ولد الولد الذي في البطن . وكانت العرب في الجاهلية تتابع على حبل الحبل في أولاد أولادها في بطون القمم الحوامل . وقيل : كل ذات ظفر حبل ، قال :

• أو ذيمة حبل محج مقرب • (١)

والمحبل : أوان الحبل . والمحبل ، موزع الحبل من الرقيم . وروى بيت « المتنخل الحدي » :

لأنه الموت وقبائه

خط له ذلك في المحبل ٢

والأحرف : في المهبل :

٣ وحبل الزرع ، قدف بعضه ٤ على بعض :

٥ والحبل : بقلة لها ثمرة كآنها فيقر

(١) في المحكم بحر ذيمة ، ومحج ، ومقرب . وفي الصالح بالرفع فيها جماً ، وكله ضبط قلم . ولم ضبط (ق) .

والذيمة : أثني الصباح . الكثير الشعر (س) .

(٢) رواية ديوان المذلين (١٤/٢) بفتح الهمزة . وقال الشارح : وروى المحبل : بالكسر .

(٣) في (ف) : ينصب الزرع ، ويضبه ، هل : الضعية . وفي

(ك) : بلا ضبط فيها ، وبالرفع . مع القتل لازماً . في (ل ، ق) .

وفي (س) : وحبل الزرع ، تلاقى اللول لازماً . إذا اكتنز السبل بالحبل . وكله ضبط قلم .

(٤) في (ل) : يصريك الهمزة .

وَأَتَتْهُ عَلَى حَبَالَةٍ ذَلِكَ ، أَى عَلَى حِينَ ذَلِكَ
وَرَبَّانِيهِ (١) : وَهِيَ عَلَى حَبَالَةِ الطَّلَاقِ ، أَى
مُشْرِفَةٍ عَلَيْهِ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَالَةٍ
مُشَدَّدَةً اللَّامُ ، فَالْتَخِيفُ فِيهَا جَائِزٌ ، كَحِمَارَةٍ
الْقَيْطِ وَتَمَارَتِهِ ، وَصِبَارَةِ الْبَرْدِ وَصِبَارَتِهِ ،
إِلَّا حَبَالَةَ ذَلِكَ فَانَّهُ لَيْسَ فِي لَامِيهَا إِلَّا التَّشْدِيدُ .
رَوَاهُ « الْحَيَاتِي » :

§ وَالْحَبْلُ : الْكِتَابُ الْأَوَّلُ .

§ وَيَتَوَّجَّعُ الْحَبْلُ : يَطْلُنُ ، « النَّسَبُ إِلَى حَبْلٍ »
عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحَبْلٌ عَلَى غَيْرِهِ .

§ وَالْحَبْلُ : مُوَضِّعٌ بِالْبَصَرَةِ ٢ .

وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

وَرَأَى بَهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ حَصِيَّةً

يُبَادِرُ أَوَّلِي السَّابِقِينَ إِلَى الْحَبْلِ ٣

قَالَ « السُّكْرِيُّ » : يَعْنِي جَبَلٌ عَرَقَةٌ .

وَالْحَابِلُ : أَرْضٌ . عَنْ « لَعَلَبٍ » ، وَأَشَدُّ

« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

أَبَى ، إِنَّ الْعَرَضَ تَمَنَعُ رَهْبًا

مِنْ أَنْ يَتَيْتَ وَأَهْلَهُ بِالْحَابِلِ

(١) فِي (ل) : إِبَانَةٌ .

(٢) فَطِيحَةٌ فِي (ف) ، كَزَفَرٌ ، قَلْبًا . لَكِنْ اللَّامُ فِي (ق)

أَنَّ الْحَبْلَ ، يَطْلُعُ وَاسْتَوْدَعُ : مَوْضِعٌ بِالْبَصَرَةِ . وَهُوَ مَا عَنَاهُ

عَنَا . أَمَّا الْحَبْلُ ، كَزَفَرٌ ، فَالْمَعْرُودَةُ ذَكَرَهُ فِي (ق) ، بِهَذَا هَذَا

الْمَقْصُودُ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِأَقْوَمِ كَلَامِهِ .

(٣) رَوَايَةُ دِيوَانَ الْخَالِئِينَ (٤٠ / ١) :

لَمَوْسَمًا مِنْ فَوْضِ الْمَجَازِ حَصِيَّةً يَبَادِرُ أَوَّلِي السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

وَقَالَ الشَّارِحُ : وَالْحَبْلُ جَبَلٌ عَرَقَةٌ . وَجَاهُهُ : فِي رَوَايَةٍ

فَرَّاحٍ بِهَا .

(٤) كَلَامًا فِي (ف) ، (ك) . وَفِي (ل) : أَبَى .

وَقَدْ رَأَى مِنْ أَسْبَاطٍ بَنِيَّةٍ كَسِيَّةٍ ، فَبَادِرُ أَنْ يَكُونَ هُوَ مَا عَنَاهُ مَرْغَا .

§ وَالْحَبْلِيلُ : دُؤَيْبَةٌ تَمُوتُ ، فَلِذَا أَصَابَهُ
الطَّلَرُ عَاشَ (١) ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ
يَحْكُمِهَا « سَيُودِي » .

مَقُولُهُ : [ل ح ب]

§ « اللَّحْبُ : قَطْعُكَ اللَّحْمَ طَوْلًا . وَالْمَلْحَبُ
الْمُقَطَّعُ :

§ وَتَلَبَّ وَتَلَبَّ ، غَضَبَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ جَرَحَهُ .

عَنْ « لَعَلَبٍ » قَالَ « أَبُو خَيْرِاشٍ » :

تُطِيفُ عَلَيْهِ الْعَلِيرُ وَهُوَ مَلْحَبٌ

خَلَّافَ الْبَيْتِ عِنْدَ مُخْتَمَلِ الصَّرْمِ

§ وَتَلَبَّ مَتْنُ الْقُرْسِ وَصَجَزَهُ : ائْتَلَسَ

فِي حُدُورٍ . وَمَتْنٌ مَكْنُوبٌ ، وَرَجُلٌ مَكْنُوبٌ :

قَلِيلُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ لَحِبٌ ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النَّصَمِ

يَكُلُّ مَكْنُوبٍ أَشَمِ

وَاللَّحِبُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْقَلِيلَةُ تَقْطَعُ الظَّهْرَ .

وَلَحَبَ الْجَزَارِ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزُورِ ، أَخَذَهُ .

وَتَلَبَّ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظَمِ يَكْنُحُهُ لَحْبًا ،

قَتَرَهُ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ قَتَرَ فَقَدْ لَحِبَ .

§ وَتَلَبَّ الطَّرِيقُ يَكْنُحُ لَحْبًا ، وَضَعَّ

كَأَنَّهُ قَتَرَ الْأَرْضَ . وَطَرِيقٌ لَحِبٌ وَلاَحِبٌ :

بَيْنَ النَّجَبِ . وَتَلَبَّ الطَّرِيقُ يَكْنُحُهُ لَحْبًا ،

بَيْنَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ « أُمِّ سَكَمَةَ » « لِعِمَّانِ »

رَحِمَهُ اللَّهُ : لَا تَلْعَفْ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْبًا . وَطَرِيقٌ مَكْنُوبٌ ،

(١) كَلَامًا فِي (ف) ، (ل) ، فِي (ك) ، فَلِذَا أَصَابَهَا عَاشَتْ .

وَعِبَارَةٌ (ق) : ثُمَّ بِالْمَطَرِ تَمِشُ . وَضَيْطُ (الْحَابِلِ) هَذَا كَضِطِّ

الْقَتَامُوسِ ، أَمَّا فِي (ل) فَضَيْطُ يَطْعُ الْبَاءَ ، وَحَرْدُهَا شَيْءٌ

كلاحِبٍ . وأنشد « ثلب » :

وقلصير مقورة الألباط

بانت على ملحب أطاط

§ ولحب الشيء ، أثر فيه . قال : « معقل

ابن خويلد » يصف سيلاً :

فلم حدوة (١) كاتصاف الأني

مسند به السكدر اللاحب

ولحبه ، ككحبه . ولحبه بالسيار :

ضربه فأثرت فيه :

§ ولحب به الأرض ، أي صرعه .

§ ومرر يلبح كلبا ، أي يسرع :

§ ولحب يلبح لها ، نكح .

§ وملكوب ، موضع .

مقلوبه : [بلح]

§ البلبح : حمل النخل مادام أخضر صغاراً

كحصرم العنب . وأحدته بلبحة . [وهو

البلبح ، وأحدته بلبحة]^٢ وقد ألبحت

النخلة .

والبكحات : قلايد تصنع من البلبح -

عن « أبي حنيفة » :

§ والبلبح : طائر أعظم من النسر ، ألبنت

اللون تحرق الريش ، لأقع ريشه من

ريشه في وسط ريش طائر إلا أحرقت .

وقيل : هو النسر القديم المرم . وإلحج

يلحان ويلحان .

§ والبكوح (١) : تيكد الحامل من تحت الحمل

من قبله ، وقد يلبح يلبح بكوحا ، [ويلح]^٢ ،

قال « أبو النجم » :

• ويلح الخل به بكوحا •

يصف الخل حين ينقل الحب في الحرة :

§ والبالح^٣ والمبالح : للمتنيع الغالب ،

قال :

ورد علينا العدل ، من آل هاشم

حراثتنا من كل ليس مبالح

§ واللبحهم ، خاصتهم حتى غلبهم وليس

بمحقق .

§ ويلح على ويلح ، أي لم أجد عنده شيئاً .

§ ولبحت البئر تلبح بكوحا وهي بالبح ،

ذهب ماؤها .

§ ولبح الرجل بشهادته يلبح بلبحا^(٥) ،

كتمها .

ويلح بالأمر ، جتعه :

(١) في (ف ، ك) : البليح . وما هنا من . (د ، ق ، ص) وهو ما في الحكم في السطر التالي مطوا بالشاهد .

(٢) تأخرت في (ك) إل ما بعد قوله « في الحر » .

(٣) ساقطين (ك) .

(٤) ضبطت في (ف) بالفتح منصوبا ، ضبطت قلم .

(٥) في (ف) بإهمال ضبط اللام ، وفي (ك) ضبطت بما يقرب من الفتحة - وفي (د) يسكونها - قلما . وليس في (ق) من هذا

العمل إلا ما بابه : منع .

(١) في (ف ، ك) () يلبح العين قلما . وفي (د) يسكونها قلما كذلك .

(٢) قلما في (ف ، ك) . وفي (د) : كالتصانيف جمع قنفة .

ودرواية ديوان الملهين (٦٨/٣) كرواية الحكم .

(٣) ما بين المقوفين من (ف ، ك) . ولا وجود له في (د) ولا في (ق) .

وَالْبَلْعَةُ وَالْبَلْعَةُ (١) : الْإِسْتُ - عَنْ
« كُرَاع » - وَالْجَيْمُ أَعْلَى ، وَبِهَا يَدُ ٢ .

الحاء واللام والميم

الْحُلُمُ وَالْحُلُمُ : الرُّؤْيَا . وَابْتِغَاءُ أَحْلَامٍ :
وَقَدْ حَلُمْتُ فِي نَوْمِي تَحْلُمُ حَلْمًا ، وَاحْتَلَمْتُ
وَالْحَلْمُ ، قَالَ « يَشْرَبُ ابْنُ خَازِمٍ » :
« أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أُمَّ أَحْلَامٍ ؟ »

وَبُرْوَى : أُمُ الْإِحْلَامِ ٢ .
وَتَحْلُمُ الْحُلُمُ ، اسْتَعْمَلَهُ - وَحَلَمَ بِهِ ،
وَحَلَمَ عَنْهُ ، [وَتَحْلُمُ عَنْهُ ٣] : رَأَى لَهُ رُؤْيَا ،
أَوْ رَأَى فِي النَّوْمِ .

وَالْحُلُمُ وَالْإِحْلَامُ : الْبَيْعُ وَنَحْوُهُ فِي
النَّوْمِ . وَالْأَسْمُ الْحُلُمُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَالَّذِينَ
لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ » ، « وَالْقِيلُ كَالْقِيلِ » .

وَالْحِلْمُ : الْأَنَاةُ وَالْعَقْلُ ، وَجَمْعُهُ أَحْلَامٌ
وَحُلُومٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ
بِهَذَا » (١) ، قَالَ « جَرِيرٌ » :

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لِأَقْوَامٍ فَتُنْذِرُهُمْ
مُاجِرَتِ النَّاسِ مِنْ عَقْصِي وَتَنْصَرِفِي
وَهَذَا أَحَدُ مَا جُمِعَ مِنَ الْمَصَادِيرِ .

وَرَجُلٌ حَكِيمٌ ، مِنْ قَوْمٍ أَحْلَامٍ وَحَلَمَاءَ .
وَحَلَمٌ حَلْمًا ، صَارَ حَكِيمًا . وَحَلَمٌ عَنْهُ
وَتَحْلُمُ ، سَوَاءٌ . وَتَحْلُمُ : تَبَكَّلْتُ الْحِلْمَ .
وَحَلَمَهُ ، جَعَلْتُهُ حَكِيمًا ، قَالَ « الْمُخْبِيلُ »
السَّعْدِيُّ :

رَدُّوا صُبُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْتَهَبَ
إِلَى ذِي الشَّيْءِ وَاسْتَيْقَهَتْ (١) لِلْمُحَلَّمِ
أَيِ اطَّاعُوا الَّذِي يَأْمُرُهُمُ بِالْحِلْمِ . وَقِيلَ :
حَلَمَهُ ، أَمَرَهُ بِالْحِلْمِ :

وَاحْتَلَمْتُ الْمَرْأَةُ ، وَلَدَتْ الْحُلَمَاءَ .
وَالْأَحْلَامُ : الْأَجْسَامُ لَا أَصْرَفُ وَاحِدَهَا :
وَالْحَلَمَةُ ، الصَّغِيرَةُ مِنَ الْفَرْدَانِ ، وَقِيلَ :
الصَّخْمُ مِنْهَا ، وَقِيلَ : هُوَ آخِرُ أَسْنَانِهَا .
وَحَلَمَ الْبَعِيرُ حَلَمًا فَهُوَ حَكِيمٌ : كَثُرَ
عَلَيْهِ الْحَلْمُ .

وَعَنَاقُ حَكِيمَةٍ وَنَحْلِيمَةٍ ، وَحَكِيمَةٌ :
نَزَعَ عَنْهَا الْحَلْمَ .

وَالْحَلَمَةُ : دَوْدَةٌ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ
الْأَعْلَى وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ . وَقِيلَ : الْحَلَمَةُ
دَوْدٌ يَقَعُ فِي الْجِلْدِ فَيَأْكُلُهُ ، فَإِذَا دُبِغَ وَهَمِيَ
مَوْضِعُ الْأَكْلِ . وَابْتِغَاءُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ حَلْمٌ .
وَقَدْ حَكَمَ الْأَدِيمُ حَلْمًا ، قَالَ ٢ :

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَتَى
كَدَائِبِغٍ وَقَدْ حَكَمَ الْأَدِيمُ

(١) فِي (ف) ، كَذَلِكَ يَفْضَحُ الْكَلَامُ وَالْخَاءُ لِلْمَهْلَةِ ، وَلَا يَهْتَمُّ بِهِ
السِّيَاقُ ، لِقَوْلِهِ « وَالْجَيْمُ أَعْلَى » وَذَلِكَ فِي (ل) : الْقِيلَةُ وَالْبَلْعَةُ ،
يَسْكُونُ الْكَلَامَ نِيْمًا ، وَبِالْخَاءِ الْمَهْلَةُ فِي الْأَوَّلِ وَالْجَيْمُ الْمُسَبَّحَةُ
فِي الثَّانِيَةِ .

(٢) انظر اختلاف الرواية في ديوانه (ص ٢٠١ طدمشق ١٩٩٠)

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) مِنْ آيَةِ ٨ هـ فَتَوَرَّ .

(٥) مِنْ آيَةِ ٢٢ فَتَوَرَّ .

(١) فِي (ل) : وَاسْتَيْقَهَتْ

وَاسْتَيْقَهَتْ لَهُ : اطَّاعَهُ ، وَصَمِعَتْ ق (ق) .

(٢) لَوْلِيَدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي حَقِيَّةٍ ، مِنْ آيَاتٍ يَحْضُرُ بِهَا مَعَارِيفُ عَمَلٍ .

فَقَالَ حَلَمٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ (ل) .

قال « أبو عبيد » (١) : الحَلَمُ أَنْ يَقَعَ فِي الْأَدِيمِ دَوَابٌ ، فَلَمْ يَخْصُ الحَلَمَ ، وَهَذَا مِنْ غِغَالٍ .

وَأَدِيمٌ حَكِيمٌ وَحَكِيمٌ : فِيهِ الحَلَمُ .

§ وَحَكَمْنَا التَّيْبِينَ : طَرَفَاهُمَا .

وَالْحَلَمَةُ : التَّوَلُّوْلُ الَّذِي فِي وَسْطِ الثَّلَاثِ .

§ وَحَلَمَ الْمَالُ ، تَمَيَّنَ .

وَحَلَمَ الْعَبِي وَالغُبُّ وَالرَّبْوُ وَالْجُرْدُ وَالْقُرَادُ : أَقْبَلَ شَحْمَهُ ، قَالَ : ٢

تَحِيَّتُهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ

إِلَى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لَمْ تَحْكَمْ

وَيُرْوَى : جِرْدَانِهَا . وَأَمَّا « أَبُو حَنِيْفَةَ »

فَخَصَّ بِهِ الْإِنْسَانَ . وَالْحَكِيمُ ، الشَّحْمُ الْمُقْبِلُ ، وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ قَضَاءَ الْمُحَلِّ أَهْوَى ضَيْعَةً

مِنْ الْمَخِّ فِي أَقْصَاءِ كُلِّ حَكِيمٍ

وَقِيلَ : الْحَكِيمُ هُنَا ، الْبَعِيرُ الْمُقْبِلُ السَّحْنِ ،

فَهُوَ عَلَى هَذَا صِفَةٌ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا إِلَّا مَزِيدًا .

§ وَقَتِيلٌ حَلَامٌ : ذَهَبَ بِاطِلَالٍ قَالَ : ٣

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِ حَلَامٍ

حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

وَالْحَلَامُ أَيْضًا ، وَلَدُ الْمُتَعَرِّ . وَقَالَ

« الْحَيَّانِيُّ » : هُوَ الْجَدِيُّ وَالْحَمَلُ الصَّغِيرُ -

يَتَعَنَّ بِالْحَمَلِ الْخُرُوفُ .

(١) فِي (ك) : أَبُو صَيْدَةَ .

(٢) لَأَدَسُ بْنُ حَبْرٍ (ل) .

(٣) لِحَالِيلِ (ل) .

§ وَالْحَالُومُ : ضَرَبٌ مِنَ الْأَقْطِ . (١)

§ وَالْحَلَمَةُ ، نَابَتْ بَيْتٌ يَنْجِدُ فِي الرَّمْلِ ،

فِي جَعْيَيْنَةٍ لَهَا زَهْرٌ وَورْقُهَا أَخْبِشِينَ ، وَعَلَيْهِ

شَوْكٌ كَأَنَّهُ أَطْفَائِلُ الْإِنْسَانِ ، تَطْلُتُ الْإِبِلُ

وَتَنْزِلُ أَحْتَاكُهَا إِذَا رَعَتْهُ ، مِنْ ٢ الْعِيدَانِ

الْيَابِسَةِ .

وَالْحَلَمَةُ : شَجَرَةُ السَّعْدَانِ وَهِيَ مِنْ

لِفَاضِلِ الْمَرْصِيِّ : وَقَالَ « أَبُو حَنِيْفَةَ » : الْحَلَمَةُ

دُونَ الذَّرَاعِ ، لَهَا وَرَقَةٌ غَلِيظَةٌ وَأَفْنَانٌ

وَزَهْرَةٌ كَزَهْرَةِ ٢ شَقَاقِيقِ النَّعْمَانِ ، إِلَّا أَنَّهَا

أَكْبَرُ وَأَغْلَظُ . وَقَالَ « الْأَصْمَعِيُّ » : الْحَلَمَةُ

نَبَتٌ مِنَ الْعُشْبِ فِيهِ غُبْرَةٌ ، لَهُ مَسٌّ أَخْشَنُ ،

أَحْمَرُ الْهَمْرَةِ .

§ وَحَلَمٌ : نَهْرٌ بِالْيَابِسَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

• فَسَيْلٌ دَنَا جَبَّارُهُ مِنْ مُحَلَّمٍ •

§ وَبَنُو مُحَلَّمٍ ، وَبَنُو حَلَمَةَ : ٤ قِيلَانِ .

وَحَكِيمَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ :

وَيَوْمٌ حَكِيمَةٌ : يَوْمٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ : ٥

يُورَثُنْ مِنْ أَزْمَانِ يَوْمِ حَلِيمَةٍ

إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جَرَّبْتَ كُلَّ التَّجَارِبِ

§ وَأَحْلَامٌ نَائِمٌ : ضَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ - وَلَا

أَحْلَاهَا .

(١) فِي (ل) : وَالْحَالُومُ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ ، جَبْنٌ لَهُمْ .

(٢) فِي (ك) : مِنْ .

(٣) فِي (ك) : كَزَهْرَةٍ .

(٤) فِي (ن) : يَضْمُ فَسَكُونُ ، وَفِي (ل) ، (ق) : بِلَصَحَيْنِ - وَكَلَهُ

ضَبِطَ قَلَمٌ .

(٥) « الْبَابَةُ يَضْمُ السِّيُوفِ » .

وَرَوَاهُ (ت) • يُوْرَثُنْ مِنْ أَزْمَانِ • وَهِيَ (ي) الْخَطَرُ

• (١٦١/١) .

مُحْمَلٌ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَابِهِ (١)
 عليه الوسوقُ بَرُّهَا وَشَعِيرُهَا
 إِنَّمَا حُمِّلَ فِي مَعْنَى ثَقُلَ ، وَلِلذَلِكَ عَدَاهُ
 بِالْبَاءِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ بَعْدَ هَذَا :
 • بِأَهْلٍ يَمَّا كُنْتُ حُمِّلْتُ خَالِدًا • ٢ •
 - وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَكَأَيُّنَ مِنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
 رِزْقَهَا » قَالَ ، مَنَاهُ لَأَتَدَّخِرُ رِزْقَهَا ، إِنَّمَا
 تُصْبِحُ فَيَرْزُقُهَا اللَّهُ .
 وَالْحُمْلُ : مَحْمِلٌ . وَالْمَجْعُ أَحْمَالٌ . وَتَحْمَلُهُ
 عَلَى الدَّابَّةِ يَحْمِلُهُ حَمْلًا .
 وَالْحُمْلَانُ : مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّوَابِّ فِي
 الْحَيَاةِ خَاصَّةً .
 وَتَحْمَلُهُ عَلَى الْأَمْرِ يَحْمِلُهُ حَمْلًا فَاعْمَلْ ،
 أَغْرَاهُ بِهِ :

وَحْمَلَهُ الْأَمْرَ حَمْلًا وَحَمْلًا ، فَتَحْمَلُهُ
 حَمْلًا وَحَمْلًا ، قَالَ « سَيُؤَيِّهِ » : أَرَادُوا
 فِي الْقِيَامِ أَنْ يَحْمِلُوا بِهِ عَلَى الْإِفْعَالِ ، فَكَسَرُوا
 أَوَّلَهُ وَالْحَقُّوهُ الْأَلِفَ قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ فِيهِ وَلَمْ
 يُرِيدُوا أَنْ يُبَدِّلُوا حَرْفًا مَكَانَ حَرْفٍ كَمَا
 كَانَ [ذَلِكَ] ؟ فِي أَفْعَلٍ وَاسْتَفْعَلٍ .

(١) فِي (ف) غَيْرِ مَحَرِّ الضُّبِّ ، وَالضُّبُّ بِالْكَسْرِ مِنْ دِيَّانِ
 الْمَلَكِيِّينَ (١٥٤/١) .

(٢) رَوَاةُ الدِّيَّانِ :

بِأَهْلٍ نَا كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا

وَبَعْضُ أَسَانِيدِ الرِّجَالِ غُرُورُهَا

(٣) مِنْ آيَةِ ٦٠ التَّنْكِيتِ .

(٤) سَالِقَةٌ مِنْ (ك) .

§ وَالْحَمْلُ (١) : اسْمٌ قَبَائِلٌ .

§ وَحُمِّلْتُ ٢ : مَوْضِعٌ - عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ أَصْنَافَ الْمَطَى الْبُزْلَ
 بَيْنَ حُلَايَا وَيْنِ الْحَبْلِ
 مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جَلُوعُ النَّخْلِ
 أَرَادَ أَنَّهَا تَمُدُّ أَصْنَافَهَا مِنَ النَّعْبِ .
 وَحُمِّلْتُ ، عَلَى لَفْظِ التَّصْنِيرِ : مَوْضِعٌ ،
 قَالَ « ابْنُ أَمْرٍ » يَصِفُ إِيَّاهُ :

فَتَتَّبِعُ أَوْضَاحًا يَسْرَعُ يَكْبَلُ
 وَتَرْمِي هَشِيمًا مِنْ حُلْمَةٍ بِالْيَا
 وَتَحْمَلُ : نَهْرٌ بِالتَّحْرِيكِ . قَالَ « الْأَخْطَلُ » :
 تَسْلَسَلُ فِيهَا جُدُولٌ مِنْ مُحْمَلٍ
 إِذَا زَعَزَعَهَا الرِّيحُ كَادَتْ تُعْمِلُهَا

مَقُولُهُ : [ح م ل]

§ تَحْمَلُ الشَّيْءَ يَحْمِلُهُ حَمْلًا وَحَمْلًا ، فَهُوَ
 حَمُولٌ وَتَحْمِيلٌ ، وَاحْتَمَلَهُ .
 وَقَوْلُ « النَّابِغَةِ » :

• فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارَ •
 عَبَّرَ عَنِ الْبَرِّ بِالتَّحْمِيلِ ، وَعَنِ الْفَجْرَةِ
 بِالْإِحْتِمَالِ ، تَحْمِلُ الْبَرَّةُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى إِحْتِمَالِ
 الْفَجْرَةِ أَمْرٌ يَسِيرُ وَمُسْتَصْنَرٌ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ
 أَفْهَرِ حَزٍّ اسْمُهُ : « لَهَا مَا كَسَبَتْ » ، وَعَلَيْهَا
 مَا أَكْتَسَبَتْ ٣ . وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ : وَقَوْلُ
 « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

(١) كَذَا غَبِطَ فِي الْحَكَمِ ، قَلَمٌ . وَفِي (ل) : وَبَشَدَ لِلْأَمِّ . وَفِي
 (ت) : كَدَرَابِ .

(٢) فِي (ك) بَطَعَ الْحَاءُ ، قَلَمًا .

(٣) مِنْ آيَةِ ٢٨٦ الْبَقَرَةِ .

يُرِيدُ : مُسْتَحِيلًا سَتَامًا أَعْرَفَتْ عَظِيمًا .
وشهرٌ مستحيلٌ : يُحْمِلُ^(١) أَهْلَهُ فِي مَشَقَّةٍ ،
لَا يَكُونُ كَمَا يَبْنِي أَنْ يَكُونَ - عَنْ هـ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : وَقَالَ : الْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا نَحَرَ هِلَالٌ^٢
شِمَالًا ٢ كَانَ شَهْرًا مُسْتَحِيلًا .

وَمَا عَلَيْهِ حَمِيلٌ ، أَيْ مَوْضِعٌ لِتَحْمِيلِ
الْجَوَائِعِ :

وَحَمَلَ عَنْهُ ، حَكَمَ : وَرَجُلٌ حَمُولٌ ،
صَاحِبُ حِلْمٍ .

١ وَالْحَمْلُ : مَا يُحْمَلُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْأَوْلَادِ
فِي جَمْعِ الْحَيَوَانِ . وَالْجَسْعُ جَالٌ وَأَهَالٌ :
وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ ٢ » وَحَمَلَتْ
الْمَرْأَةُ حَمِيلًا حَمْلًا ، عَكَيْتْ ، قَالَ « ابْنُ جُنَيْشٍ » :
حَمَلَتْهُ وَلَا يُقَالُ حَمَلَتْ بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَثُرَ
(وَحَمَلَتْ الْمَرْأَةُ بِوَلَدِهَا) وَأَنْشَدَ :

حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةً
كَرَّهًا وَعَقْدٌ نِطَاقُهَا لَمْ يُحْمَلْ
وَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : « حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
كَرَّهًا^(٣) » ، وَكَانَ إِذَا جَازَ (حَمَلَتْ بِهِ) لَمَّا
كَانَ ٦ فِي مَعْنَى عَكَيْتْ بِهِ . وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« أَحْمِلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّقْعَةَ إِلَى نِسَائِكُمْ ٧ »
لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ ، عُدِّي بِإِلَى :
وَامْرَأَةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ ، عَلَى النَّسَبِ وَعَلَى

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ
مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ^(٤) » قَالَ « الزَّجَّاجُ » : مَعْنَى
يَحْمِلْنَهَا ، يَحْمِلْنَهَا ، وَالْأَمَانَةُ هُنَا الْفِرَاقُ إِلَى
إِفْرَاضِهَا اللَّهُ عَلَى « آدَمَ » وَالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ ،
وَهَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : وَالْإِنْسَانُ هُنَا : ٢
الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَلَمَّا عَلَيْهِ مَا خَمَلَ وَهَكِيمٌ
مَأْمُومٌ ٣ » فَسَّرَهُ « ثَعْلَبٌ » فَقَالَ : عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَوْحَى وَكَوَلَّتْ أَنْ
يُؤَيِّتَ ، وَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ اتِّبَاعُهُ .

وَاحْتَمَلَ الصَّنِيعَةَ ، تَعَلَّكَهَا وَشَكَرَهَا .
وَكَلَّمَهُ مِنَ الْحَمْلِ .

وَحَمَلَ فَلَانًا ، وَحَمَلَ بِهِ وَعَلَيْهِ ، فِي
الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ : اعْتَمَدَ .

وَحَامَلَ فِي الْأَمْرِ ، بِهِ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ
وِإِعْيَابٍ . وَحَامَلَ عَلَيْهِ ، كَلَّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ .

وَاسْتَحْمَلَهُ نَفْسَهُ : حَمَلَهُ حَوَائِجَهُ وَأُمُورَهُ .
قَالَ « زُهَيْرٌ » :

وَمَنْ لَا يَزِلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ
وَلَا يُنْشِئُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يَسْأَلُ
وَقَوْلُ « يَزِيدٌ »^٤ « بَيْنَ الْأَهْوَرِ الشَّقَى^(٥) » :
• مُسْتَحِيلًا أَعْرَفَتْ قَدْ تَبَيَّنَا ٦ •

(١) فِي (ك) : يَحْمِلُ .
(٢) مِثْلُهُ فِي (ل) وَاللَّيْ فِي (س) مَادَّةُ نَحَرَ : مَانَعَرُ هِلَالًا شِمَالًا .
(٣) مِنْ آيَةِ الْإِفْضَالِ .
(٤) لِأَيِّ كَبِيرِ الْخَلْقِ (دِيوَانُ الْخَلَّازِينِ ٩٢/٢) .
(٥) مِنْ آيَةِ ١٥ الْأَحْقَافِ .
(٦) فِي (ك) : كَانَتْ .
(٧) مِنْ آيَةِ ١٨٧ الْبَقَرَةِ .

(١) مِنْ آيَةِ ٧٢ الْأَنْزَابِ .
(٢) فِي (ك) : حَامَلْنَا .
(٣) مِنْ آيَةِ ٤ الْفُرْدِ .
(٤) فِي (ك) : حَرِيدَ .
(٥) فِي ف : السَّيِّئِ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) مَعَ الْاسْتِغْنَاءِ بِالْقَامُوسِ
مَادَّةُ شَنِ .
(٦) كَلَامًا فِي (ت) ، وَفِي (ف) : قَدْ تَبَيَّنَا ، وَفِي (ل) : قَدْ تَبَيَّنَ .

مُسَكَّسَةُ الْمُتَشَبِّهِينَ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ
كَانَ حَبَابُ (١) الْحَوْسِكِ الْجَوْنِ رِقْمًا
وَحَمْلُ الصَّعَةِ وَالْإِثْمِ وَالْوَشِيعِ وَالطَّرِيفَةِ
وَالسَّبْطِ : الدَّوِيلُ الْأَسْوَدُ مِنْهُ ، قَالَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَمِيلُ بَطْنُ السَّيْلِ ، وَهُوَ لَا يُنْثِي .
§ وَالْحَمِيلُ : الْمُبَوَّذُ يَحْمِلُهُ قَوْمٌ فَزِيرُ بَوْنِهِ .
وَالْحَمِيلُ : الدَّحِييُّ - قَالَ « الْكُمَيْتُ » يُعَاتَبُ
قَضَاعَةً فِي تَحْوِيلِهِمْ إِلَى الْيَتَمِ :

كَلَامُ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرِ
وَلَا ضَرْاءَ مَزَلَةَ الْحَمِيلُ
وَالْحَمِيلُ : الْوَلَدُ فِي بَطْنٍ أُمُّهُ إِذَا أُتْخِذَتْ
مِنْ أَرْضِ الشَّرْكِ . وَقَالَ « قَتَلَبُ » : الْحَمِيلُ ،
الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الشَّرْكِ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ
فَلَا يُورَثُ إِلَّا بِبَيْتَةٍ .
وَالْحَمِيلُ : الْغَرِيبُ .

§ وَالْحِمَالَةُ وَالْحَمِيلَةُ : عَلَاقَةُ السَّيْفِ ،
وَهُوَ الْمُحْمَلُ ، قَالَ :

• عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دُمْعَى يَحْمَلُ • ٢

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحِمَالَةُ لِلْقَوْسِ
بِمَزَلَتِهَا السَّيْفُ يُلْقِيهَا الْمُتَشَكِّبُ ٣ فِي مَتَكِبِهِ
الْأَيْمَنِ وَخَرَجَ يَدُهُ الْيُسْرَى مِنْهَا فَتَكُونُ الْقَوْسُ
فِي ظَهْرِهِ :

§ وَالْحَمْلُ : شِقَانُ عَلَى الْبَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا
الْعَدِيلَانِ .

الْقَبْلُ . وَقَالُوا : تَحَمَّلْتُ الشَّاةُ وَالسَّبْعَةُ ،
وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ تَحْمِلَيْهِمَا (١) - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »
وَحَدَّثَ .

§ وَالْحَمْلُ : ثَمَرُ الشَّجَرَةِ - وَالْكَسْرُ فِيهِ
لُفْظَةٌ . وَشَجَرٌ حَامِلٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا ظَهَرَ مِنْ
ثَمَرِ الشَّجَرَةِ فَهُوَ حَمْلٌ وَمَا بَطْنٌ فَهُوَ حَمْلٌ .
وَقِيلَ : الْحَمْلُ ، مَا كَانَ فِي بَطْنٍ أَوْ عَلَى رَأْسِ
شَجَرَةٍ ، وَالْحَمْلُ مَا حَمَلَ عَلَى ظَهْرِ أَوْ رَأْسِ ،
وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي اللَّفْظِ . وَكَذَلِكَ قَالَ بَعْضُ
اللُّغَوِيِّينَ : مَا كَانَ لَازِمًا لِلشَّيْءِ فَهُوَ حَمْلٌ ،
[وَمَا كَانَ بَالِغًا فَهُوَ حَمْلٌ] ٢ وَجَعَّ الْحَمِيلُ
أَحْمَالًا وَحُمُولًا - عَنْ « سَيُودِهِ » . وَجَعَّ الْحَمْلُ
حِمَالًا . وَفِي الْحَدِيثِ : هَذَا الْحِمَالُ لِأَحْمَالٍ خَيْرٌ ؛
يَعْنِي ثَمَرُ الْجَنَّةِ ، أَنَّهُ لَا يَنْتَقِدُ .

وَشَجَرَةٌ حَامِلَةٌ : ذَاتُ حَمْلٍ .

§ وَالْحِمَالُ : حَامِلُ الْأَحْمَالِ ، وَحَرَفَتُهُ
الْحِمَالَةُ :

§ وَحَمْلُ السَّيْلِ : مَا يُحْمَلُ مِنَ الْعُثَامِ . وَفِي
الْحَدِيثِ ، فِي وَصْفِ قَوْمٍ : يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ
فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ فَيَسْبُكُونَ كَمَا تَسْبُكُ ٣
الْحَبِيَّةُ فِي حَمْلِ السَّيْلِ :

§ وَالْحَوْسُ : السَّيْلُ الصَّافِي - عَنْ « الْحَسَرِيِّ »
وَأَشْدُّ :

(١) فِي (ف) يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ : جَنَابٌ ، وَظَهَرَ فِي (ت) .
وَمَا هُنَا مِنْ (ل) بِالْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

(٢) لِأَمْرِ الْقَوْسِ ، مِنَ الْمَلَقَةِ .

(٣) فِي (ف) : لِلنَّكَبِ ، بِكَافٍ مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ ، وَمَا هُنَا
مِنْ (ل) مَعَ اسْتِثْنَاءِ مَجَادَةِ نَكَبٍ فِي (ق ، ص) .

(١) فِي (ك) : حَمَلَهَا .

(٢) سَلَقَ مِنْ (ك) .

(٣) فِي (ك) : يَبِيعُونَ كَمَا تَبِيعُ .

والمَحْمُولُ والحامِلةُ : الزَّيْبِيلُ الذي يُحْمَلُ فيه : العَيْبُ إلى الحَرِينِ .

§ واحْتَمَلَ القومُ وَتَحَمَّلُوا ، ذَهَبُوا . واحْتَمَلَهُ ما احْتَمَلَ عَلَيْهِ الحَقُّ من بَعِيرٍ أَوْ حمارٍ أَوْ غيرِ ذلك ، كانت حَكَمُها أَقْوالٌ "أولُ مَنْ تَكُنْ ، وفي التَّنْزِيلِ : «ومن الأَنْعامِ حَمَلَةٌ» وَفَرَشاهُ^(١) - يَكُونُ ذلك لِواحدٍ فَمَا فَوْقَهُ . والحُمُولُ والحَمُولَةُ : التي عليها الأَقْوالُ خاصَّةٌ .

والحُمُولَةُ : الأَحْمالُ بِأَحْيَانِها . والحُمُولُ ، الحَوادِجُ [كان فيها النِّساءُ أو لم يَكُنْ] ، واحِدُها حِمْلٌ ، ولا يُقالُ حَمُولٌ مِنَ الإِبلِ إِلَّا ما عليه الحَوادِجُ^(٢) وَقَوْلُهُ «أوس» :

• وكان له العَيْنُ المُتَبَحِّحَةُ حَمُولَةً^(٣) .
فَسَرَّهُ «ابنُ الأَعْرَابِيِّ» فقال : كَانَ إِبِلَهُ مَوْقَرَةً ، من ذلك .

وَأَحْمَلَهُ الحِمْلُ ، أَهَانَهُ عَلَيْهِ . وَحَمَلَهُ ، فَعَلَ ذلك بِهِ .
وَنافَقَهُ حَمَلَةً : مُنْفَقَةً .

§ والحَمَالَةُ ، الدَّيْثَةُ التي يَحْمِلُها قَوْمٌ عن قَوْمٍ ، وقد بَطَّحَ مِنْها الهامُ ، وَيُرْوَى بَيْتُ «الأَعَشِيِّ» :

• حَزِيزُ النَّدَى عَظِيمُ الحَمَالِ •

§ والحَوامِلُ : الأَرْجُلُ .

وحَوامِلُ القَدَمِ والنِّزاعِ عَصَبُها ، واحِدُها حَامِلَةٌ .

§ وَتَحَمَّلُ الدَّسَكِرُ وَحَمَالِهُ^(١) ، المَرْوِيُّ الّتي فِي أَصْلِهِ وَجِلْدُهُ^(٢) ، وبه فَسَّرَ «المَرْوِيُّ» قَوْلَهُ فِي الحَدِيثِ : «يُضْغَطُ المَوْمِنُ فِي هَذَا - يَرِيدُ التَّخَيَّرَ - ضَغْطَةً تَرَوُلُ مِنْها حَمَالُها» .

§ وَتَحَمَّلَ بِهِ تَحَالَةً : كَتَمَلَّ .

§ واحْتَمَلَ الرَّجُلُ : غَضِبَ .

§ والمُحْمِلُ^(٣) من النِّساءِ والإِبلِ : الّتي يَنْزِلُ لِبَنُها من غَيْرِ حَمَلٍ . وقد أَتَمَلَّتْ .

§ والحَمَكُ ، الحُرُوفُ . وقيل : هو من وَكَدَ الضَّانُ الجَدْعُ فَمَا دُونَهُ ، والجَمْعُ حَمَلانٌ وَأَحْمالٌ ، وبه مُبَيَّتِ الأَحْمالُ وَهي بَطونٌ من بَنِي تَمِيمٍ .

§ والحَمَكُ ، السَّحابُ الكَثِيرُ المِاءِ .

§ والحَمَكُ ، بُرْجٌ من بُرُوجِ السَّمايِ ، قال «ابنُ الأَعْرَابِيِّ» : يُقالُ هَذَا حَمَكٌ ، طالما ، تَحْدَفُ مِنْهُ الأَلْفُ واللَّامُ وَأَنْتَ تُرِيدُها ، وَيَبَسُّ الاسمُ عَلَى تَعْرِيفِهِ ، وَكُلُّكَ جَمْعُ أَسْمَاءِ البُرُوجِ : لَكَ أَنْ تُثَبِّتَ فِيها الأَلِفَ واللَّامَ ، وَلَكَ أَنْ تَحْلِفَها وَأَنْتَ تُؤَيِّمُها ، فَتَبَسُّ الأَسْماءُ عَلَى تَعْرِيفِها الّذي كانت عَلَيْهِ .

وقَوْلُهُ «الْمُتَنَحِّلُ المُدَكِّي» :

(١) فِي (ك) : وَحَوَالِهِ .

(٢) فِي (ف) يَكسرُ اَنالَ قَلْباً . وَفِي (ق) لَ بِضَمِّها ، قَلْباً كَلْباً .

(٣) لَمْ يَبْسُطِ فِي الأَصْلِ ، وَلَقَبْتُ مِنْ (ق) .

(٤) فِي (ك) : حَمَلًا .

(١) من آية ١٤٢ الأضام .

(٢) ما بين المقولتين ساقط من (ك) .

(٣) يفتح الحاء في كل من (ف ، ك) قلما . وفي (ل) يفتحها ، قلما كذلك والسياق يرجح القدم .

(٤) رواه في (ل) :

فرح ليع يتر في تمنع الحب

عظيم لتسلي كثير الحمال

كالسحلل البيض جلا لوتها

مصحح نجاء الحنكل الأسول^(١)

فسر بالسحاب الكثير الماء ، وفسر

بالبروج .

§ وتحمل : موضع بالشام .

وحومل : موضع ، قال « أمية بن أبي عاتق

المدني » :

من الطاويات خلال الغنى

بأجاده حومل أو بالتطال

وقول « امرئ القيس » :

• بين الدحول حومل •

إنما صرفه ضرورة .

§ وحومل : اسم امرأة يضرب بكتبتها

المثل ، يقال : أجوع من كلبة حومل .

§ والهمولة : حنطة غيرهء كأنها حب

القطن ليس في الحنطة أكبر منها حباً ولا

أضخم سنبلاً ، وهي كثيرة الریح غير أنها

لا تخدم في اللون ولا في الطعم - هذه عن

« أبي حنيفة » ٣ .

§ وقد سميت : سملاً ومحملاً .

وبنو حميل ، بطن .

وقولهم :

• ضح قليلاً يترك الهيجا حمل •

إنما يعنى به حمل بن بدر .

§ والحماله : فرس « طليحة بن خويلد

الأسدي » .

(١) ديوان المازني (١٠/٢) .

(٢) ديوان المازني (١٧٧/١) .

(٣) سقطت في (ك) .

مقلوبه : [لحم]

§ اللحم واللحم لثتان ، يجوز أن يكون

اللحم لغة فيه ، ويجوز أن يكون فتح لمكان

حرف الطلق . وقول « العجاج » :

• ولم يصنع جاركم لحم الوشم •

إنما أراد ضياع لحم الوشم [فتصعب لحم

الوشم]^(١) على المصدر : والجمع اللحم

[ولحم ولحم]^٢ ولحمان .

واللحم : الطائفة منه .

ولحم الشيء : لبه ، حتى قالوا : لحم

النمر ، لبه .

واللحم الزرع صار فيه القمح كأن ذلك لحمه .

ورجل لحيم ولحم : كثير لحم الجسد .

وقد لحم كلاماً ، ولحم - الأخيرة عن

« اللحياني » .

ورجل لحيم : أكل اللحم وقترم إليه ،

وقيل : هو الذي أكل منه كثيراً فشكا عنه .

والفعل كالفعل :

وبيت لحيم : كثير اللحم .

وأما قوله عليه الصلاة والسلام « إن الله يفيض

البيت اللحم وأهله » فإنه أراد : الذي تؤمكل

فيه لحوم الناس أخذاً .

ولحم الصقر ونحوه لحم ، اشتبه اللحم .

(١) ما بين المقولتين سقط من (ك) .

(٢) في (ك) : واللحم .

§ وألحمه عريض فلان : سببه إياه - وهو على المثل .

§ ولحم الرجل فهو لحم ، وألحم : قتل . قال « ساعدة بن جؤبة » :

ولكن تركت القوم قد عصبوا به

فلا شك أن قد كان ثم لحم^(١)

واستلحم : روهق في القتال .

والمستلحم : اللوثة العظيمة القتل ،

وقيل : موضع القتال .

§ ولحم بالمكان تحما ٢ : نسيب .

والحم بالمكان : أقام - عن « ابن الأعرابي »

وقيل : لزوم الأرض ، وأنشد :

إذا افتقرنا لم يلحمنا خشية الردى

ولم ينش رزءا منها مزلها

§ وألحم الرجل : تحمه .

§ ولحم الشيء يلحمه تحما ، وألحمه

فاللحم : لآته . واللحام ، ما يُلأم به .

§ ولحم الشيء بالشيء ، أنزقه به :

والمُلحم ، الدعي المُلزق بالقوم .

§ ولحمه النسب ، الشايك منه .

§ ولحمه الوب ولحمته ، ما سدق بين

(١) مثلها في (ل) ورواية ديوان المذلين (١/ ٢٣٢) :

قالوا حينما قد حصرنا به

فلا ريب أن قد كان ثم لحم

(٢) كلم في (ق) وهورن (ف) يفتح الماء قلما . وقال

مصباح (ل) في هذا الوضع جهل ما قصه :

« قوله ولحم بالمكان ، قال في التكلة بالكسر ، وفي القاموس

كلم ولم يصرنا قصدا ، وعبط في الحكم بالتمزيك » كعبه

مصححه - وأحبه بين المصار .

وبازي لحم ، يأكل اللحم أو يشويه . وكذلك لاحم . [والجمع لواحم^(١)] .

والمُحِم : مطعم اللحم . والمُحِم ،

يُطعم اللحم : وتلحمته ولحمته ،

ما يطعمه . وقيل : لحمه الصقر ، الطائر

يُطرح إليه أو يصيده . أنشد « ثعلب » :

• من صقع باز لا تبيل^(٢) لحمه •

ولحمه الأسد ، ما يلحمه . والفتح لحم .

ولحم القوم يلحمهم تحما ، [وألحمهم^(٣)]

أطعمهم اللحم .

وألحموا ، كثر عندهم اللحم .

ولحم العظيم يلحمه ويلحمه تحما ،

نزع عنه اللحم ، قال :

وعائنا أعجبتنا مقدسه

يُدعى أبا السبع وقرضاب^(٤)

مبتزكا لكل عظيم يلحمه

ورجل لاحم ولحم : ذو لحم - حل

النسب . ولحم ، بالغ اللحم .

ولحمته الناقة ولحمته لحامة ولحوما ،

فيها ، فهي لحمية : كثر لحمها .

§ ولحمته ، جلدة الرأس وغيرها : ما بطن

عما يكى اللحم . وشجة متلاحمة ، أخذت

في اللحم ولم تبليح السمحاق ، ولا فعل لها .

§ وامرأة متلاحمة : [ضيقة^(٥)] ملاقي

لحم الفرج .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) ضبط في (ل) ميما السجور .

(٣) في (ث) بكسر السين ، وفي (ل) بضمها - قلما .

(٤) في (ك) يفتح اللام قلما .

(٥) ساقطة من (ك) .

وَأَشْعَثَ بَوْنِي شَقِينَا أَلْحَاحَهُ
غَدَاتِكَيْدَ ، ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلٍ (١)
وَنَاقَةٍ مُتَمَاحِلَةٍ ، كَلْكَ . وَبَعِيرٌ مُتَمَاحِلٌ
[كَلْكَ] ؟ : طَوِيلٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرْقَيْنِ ،
مُسَانِدُ الْخَلْقِ مَرْتَفِعُهُ .
§ وَمَكَانٌ مُتَمَاحِلٌ : مُتَبَاعِدٌ . أَشْدُ
: تَلَبُّ :

من المُسْبِطِرَاتِ الْجِيَادِ طِمْرَةٍ
يَجُوجُ ، هَوَاهَا السُّبْسَبُ الْمُتَمَاحِلُ
وَتَحَلَّكَتْ بِهِم الدَّارُ : تَبَاعَدَتْ ، أَشْدُ
: ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ :

وَأَعْرِضْ لِي عَنْ هَوَاكُنْ مُعْرِضٌ
تَحَلَّكَتْ غِيْطَانُ بِكُنْ وَبِيدُ
دَعَا عَلَيْنَ حِينَ سَلَا هُنَّ ، بِكَبِيرٍ أَوْ شُغْلٍ
أَوْ تَبَاعُدٍ .

§ وَتَحَلَّ ٢ لِفُلَانٍ حَقَقَ : تَكَلَّفَهُ لَهُ .
وَالْمُتَحَلِّلُ مِنَ اللَّيْنِ ، الَّذِي قَدْ أَخَذَ طَعْمًا
مِنَ الْحَمُوضَةِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي حَقَّقَ ثُمَّ لَمْ
يُتْرَكْ بِأَخَذِ الطَّعْمِ حَقِّ شُرْبٍ .
§ وَتَحَلَّلَ الدَّرَاهِمُ : انْتَقَدَهَا .

§ وَالْمِحَالُ : الْكَثِيرُ وَرَدُّ الْأَمْرِ بِالْحَيْكَلِ .
وَتَحَلَّلَ ٣ : بِهَ يَتَحَلَّلُ تَحَلُّلاً ، كَادَهُ بِسِعَايَةِ

(١) فِي رَوَايَةٍ فِي جَرْدَةِ مِتَاحِلٍ . يَمَاشُ دِهَوَانِ الْخَالِيقِ
(١/٨٣) .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٣) كَلَّمَاتِي (ف) بِتَضْيِيقِ الْحَلَا ، وَفِي (ل) بِالتَّخْفِيفِ . وَفِي

(ك) : يَتَحَلَّلُ ، وَالَّذِي فِي (ق) : وَتَحَلَّلَ لَهُ أَحْتَالٌ ، وَهَقَّةٌ :
تَكَلَّفَهُ لَهُ . وَفِي (س) : يَتَحَلَّلُ ، يَتَحَلَّلُ .

(٤) قَالَ فِي (ق) : عَمِلَ بِهِ - مَطْلَعَةُ الْحَلَا - عَمَلًا وَعَمَالًا : كَادَهُ
بِسَاعِيَةٍ إِلَى السُّلْطَانِ .

السَّدَّيْنِ . وَقَدْ تَحَلَّمَ الْوَيْبُ يَتَحَلَّمُهُ ، وَالْحَمْدُ .
§ وَاسْتَحَلَّمَ الطَّرِيقَ : اتَّسَعَ . وَاسْتَحَلَّمَ
الرَّجُلُ الطَّرِيقَ : رَكِبَ أَوْسَعَهُ ، قَالَ
: رُؤْيُهُ :

• وَمَنْ أَرَيَانَهُ الطَّرِيقَ اسْتَحَلَّمَا .

§ وَالْحَمَّ يَنْ بَنِي (١) فَلَانٍ شَرًّا : جَنَاهُ لَمْ .

§ وَأَلْحَنَهُ بِصَرَةٍ : حَدَدَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِهِ .

§ وَحَبَلٌ مُلَاحِمٌ : شَدِيدُ الْقَتْلِ - عَنْ
: أَبِي حَنِيفَةَ - وَأَشْدُّ :

• مُلَاحِمُ الْفَارَةِ لَمْ يُغْتَلَبْ .

§ وَأَبُو اللِّحَامِ : كَثِيرَةُ أَحَدِ فِرْسَانِ الْعَرَبِ .

مَقُولُهُ : [م ح ل]

§ لِلتَّحَلُّلِ : الشَّدَّةُ .

وَالْمَحَلُّ ٢ : تَقْيِضُ الْخَصْبِ . وَجَعُهُ مَحُولٌ .

وَأَحَالٌ . وَأَرْضٌ مَحَلَّةٌ وَمَحَلٌّ وَمَحُولٌ -

وَأَرَى ٣ أَبَا حَنِيفَةَ : قَدْ حَكَيْتُ : أَرْضٌ مَحُولٌ

بِقَضَمِ الْمِيمِ . وَأَرْضُونَ مَحَلٌّ ٢ وَمَحَلَّةٌ وَمَحُولٌ .

وَأَرْضٌ مَحْمَلَّةٌ وَمَحْمَلٌ - الْأَخِيرَةُ حُلٌّ

النَّسَبِ . وَأَحَلَّ الْمَلْدُ فَهُوَ مَاحِلٌ - حُلٌّ غَيْرُ

قِيَاسٍ . وَقَدْ حَكَيْتُ : تَحَلَّتِ الْأَرْضُ وَتَحَلَّتْ .

وَأَحَلَّ الْقَوْمُ . وَأَحَلَّ الزَّمَانُ .

§ وَأَحَلَّ : الذُّبَارُ - عَنْ « كُرَاع » .

§ وَالْمُتَمَاحِلُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ الْمُصْطَرِبُ

الْخَلْقِ ، قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٢) فِي (ك) : الْقِمَمِ .

(٣) كَلَّمَاتُ بَغْتِ الْمِيمِ فِي (ف) ، (ل) وَفِي (ك) بِسَهْوٍ - قَلْبًا ،

§ والمحال، ضَرَبَ من الحِطْلِ يُضَاعُ مُفْتَعَرَا
أى عجزاً على تَغْيِيرِ وَسْطِ الجِرَادِ ، قال :
تَحَالُ كَأَجْوَانِ الجِرَادِ وَلَوْ لَوْ
من التَّكْسِي وَالْكَيْسِ المُرَبِّ
§ والمحالة : التى يَسْتَقِ عليها اللَّيْثَانُونَ ،
تُمَيِّتُ بِفَكَارَةِ البَعِيرِ فَعَالَةً ، وقيل : مَفْعَلَةٌ ،
لِتَحْوِيلِهَا فِي دَوْرَانِهَا .
والمحالةُ أيضاً : البِكْرَةُ العَظِيمَةُ .

مقلوبه : [ل م ح]

§ لَمَحَ (١) إِلَيْهِ يَلْمَحُ لَمَحًا ، وَالتَّمَحَ : انْجَلَسَ
النَّظَرَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَمَحَ نَظَرٌ ، وَالتَّمَحَ
هُوَ . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَلَمَحَ الْبَصَرُ ، وَلَمَحَهُ
يَبْصِرُهُ . وَالتَّمَحَ تَفَعَّلَ مِنْهُ .
وَلَمَحَ الْبَرْقُ يَلْمَحُ لَمَاحًا وَلَمَحَانًا ، كَلَمَحَ .
وَبَرَقَ لَامِعٌ وَلَمُوحٌ وَلَمَاحٌ ، قَالَ :
• نِى عَارِضٍ كُفَيْي الصَّبْعِ لَمَاح •
وقيل : لَا يَكُونُ اللَّمَحُ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ .
§ وَمَلَمَحَ الْإِنْسَانُ : مَا بَدَأَ مِنْ حَاسِنٍ
وَجَنِّهِ وَمَسَاوِيهِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا يَلْمَحُ مِنْهُ :
وَاحِدٌ لَهَا لَمَحَةٌ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَمْ يَقُولُوا :
مَلَمَحَةٌ . وَقَالَ «ابْنُ جَنِّي» : اسْتَفْتَوْا
بِمَلَمَحٍ عَنْ تَكْسِيرِ لَمَحَةٍ ، وَكَذَلِكَ اسْتَفْتَوْا
بِمَلَمَحَةٍ عَنْ وَاحِدٍ مَلَمَحٍ .

(١) مَطْلَعُ (ق) ، وَالْعَيْنُ (س) : لَمَحَ وَلَمَحَ - تَلَمَّحَ . وَفِي (س) .
لَحَتْ يَصْرَى . وَلَحَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ وَجْهِهَا . أَلَمَحْتَ مِنْ أَنْ تَلْمَحَ .
(٢) يَلْمَحُ التَّمَحُّ (د) ، (ق) دَامَ يَضِلُّهَا فِي (ف) مَعَ ضَبْطِ تَاءِ تَعَالَى
بِالْكَسْرِ ، وَفِي (ك) يَلْمَحُ التَّمَحُّ فِي تَلْمَاحٍ وَكَسْرُهَا فِي تَعَالَى وَكَلَمَ
ضَبْطُ قَلَمَ .

إِلَى السُّلْطَانِ :
§ وَمَا حَلَهُ مُمَاحَكَةٌ وَمَحَالًا ، قَاوَاهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ
أَيُّهُمَا أَشَدُّ .

وقوله تعالى : « وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ » (١) -
قِيلَ : مَعْنَاهُ ، شَدِيدُ الْقُدْرَةِ وَالْعِلَابِ ، قَالَ
« ثَعْلَبٌ » : أَصْلُهُ أَنْ تَسْمَى بِالرَّجُلِ ، ثُمَّ يَتَقَبَّلُ
إِلَى الْمَلِكَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : التَّرْكَانُ مَاحِلٌ
مُصَدِّقٌ . يَمْحَلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا ضَيَّعَهُ .

وَقَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» : تَحَلَّ بِهِ ، كَادَهُ -
وَلَمْ يُعَيِّنْ ، أَصْنَدَ السُّلْطَانُ كَادَهُ أَمْ عِنْدَ
خَيْرِهِ ، وَأَنْشَدَ :

مَصَادُ بْنُ كَعْبٍ وَالْخَطُوبُ كَثِيرَةٌ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَمْحَلُ بِالْأَلْفِ
وَالْمَحَالُ مِنَ اللَّهِ الْعِقَابُ ، وَبِهِ قَسَرَ
بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : « وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ » ،
وَهُوَ مِنَ النَّاسِ الْعَدَاوَةُ . وَمَا حَلَهُ مُمَاحَكَةٌ
وَمَحَالًا ، عَادَاهُ .

§ وَالْمَحَالَةُ : التَّفَكُّرَةُ مِنَ فِقَارِ الْبَعِيرِ ،
وَجَمْعُ تَحَالٍ ، وَجَمْعُ الْحَالِ تَحَالٌ ، أَنْشَدَ
«ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» :

كَانَ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ الْمُحَلُّ
مِنْ قُطْرَيْنِ وَعِلَانٍ وَعَوِيلٍ
يَعْنِي قُرُونٌ وَعِلَاتِينَ وَعَوِيلٌ ، شَبَّهَ
ضُلُوعَهُ فِي اشْتِبَاحِهَا بِقُرُونِ الْأَوْحَالِ .

(١) مِنْ آيَةِ ١٣ : الْفِرْعَوْنِ .
(٢) كَلَامِي (ف) : يَلْمَحُ الْمَلِكُ ، قَلَمًا . وَفِي آيَةِ الْفِرْعَوْنِ قِرَاءَةُ
بِالْفَتْحِ . وَأَمْلَهُ الْفِرْعَوْنِيَّاتُ ، فِي (ق) . وَلَمْ يَضِبْهُ فِي (ك)
(٣) بِمِثْلِ الْحَلِّ فِي الْحَكِّ وَاللَّسَانِ . وَفِي (ق) يَسْكُونُهَا . وَكَلَّ ضَبْطُ قَلَمَ

مقلوبه : [م ل ح]

§ المِلْحُ : ما يُطَبَّبُ به الطعام . وقد مَلَحَ القِدْرَ يَمْلِحُهَا وَيَمْلَحُهَا مَلْحًا ، وَأَمْلَحَهَا : [جَعَلَ فِيهَا مِلْحًا] ^(١) يَقْدَرُ . وَمَلَحَهَا ، أَكْثَرَ مِلْحًا فَأَمْلَحَهَا . « سيبويه » : مَلَحَتْهُ ٢ وَمَلَحَتْهُ ٣ وَأَمْلَحَتْهُ ، بِمَعْنَى . وَمَلَحَ اللَّحْمَ وَابْلَغَهُ يَمْلَحُهُ مَلْحًا ، كَلَلًا . أَنشَدَ « ابنُ الأَعرابي » :

تُشِيلُ الرُّمُوحَ وَهِيَ الرُّمُوحُ
حَرَفٌ كَانَ غَيْرَهَا ! مَلُوحٌ

وقال « أبو ذؤيب » :

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الصَّحْرَاءِ فَائِزُهُ ^(٥)

كَأَنَّهُ سَبَطَ الْأَهْدَابَ مَلُوحٌ

يعني البحر ، شَبَّ السَّرَابُ بِهِ .

والمِلْحُ والمَلِيحُ ، خِلَافُ الْعَذْبِ مِنَ الْمَاءِ . والجمعُ مِلْحَةٌ وَمِلَاحٌ وَأَمْلَاحٌ وَمِلَحٌ . وقد يُقَالُ : أَمْوَاهُ مِلْحٌ وَرَكِيبةٌ مِلْحَةٌ . وقد مَلَحَ مَلُوحَةً وَمِلَاحَةً ، وَمَلَحَ يَمْلَحُ ، يَفْتَحُ الْإِلَامَ لِيَهْمَا - عن « ابنِ الأَعرابي » ، لِإِنْ كَانَ الْمَاءُ حَذْبًا ثُمَّ مَلَحَ ، قِيلَ : أَمْلَحَ . وَبَقْلَةٌ مَالِحَةٌ ، حَكَى « ابنُ الأَعرابي » : مَاءٌ مَالِيعٌ

(١) ساقط من (ك) .

(٢) في (ث ، ذ) ، يضم اللام . ولا تظهر أسطرحة الياء به . وما هنا من (ل) مع الاستتكان بما في (ق ، ص) .

(٣) ساقط من (ك) .

(٤) في (ك) : جرحا - بالعين المهملة والياء المتننة .

(٥) رواية ديوان الخليلين (١١٢/١) :

• يستن في جانب الصحراء فائزه •

والمهاش : في رواية • يستن في عرض الصحراء • وهي ما هنا .

كَمَلَحَ ، وَتَمَلَّكَ مَالِيعٌ وَمَلُوحٌ وَمَمْلَحٌ . وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ مَلِيحًا وَمَالِحًا ، وَلَمْ يَرَوْا بَرًّا « عُدَانِي » حُجَّةٌ وَهُوَ قَوْلُهُ :

بَصْرِيَّةٌ تَرَوُجَتْ بِبَصْرِيًّا
يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وَأَمْلَحَ الْقَوْمُ : وَرَدُّوا مَاءَ مِلْحًا . وَأَمْلَحَ الْإِبِلَ سَقَاهَا مَاءَ مِلْحًا ، وَأَمْلَحَتْ هِيَ ، وَرَدَّتْ مَاءَ مِلْحًا . وَتَمَلَّحَ الرَّجُلُ ، تَزَوَّدَ الْمِلْحَ أَوْ تَجَرَّ بِهِ ، قَالَ « ابنُ مُقْبِلٍ » : يَصِفُ سَحَابًا تَرَى كُلَّ وَادٍ مَالٍ فِيهِ كَأَنَّمَا

أَنَاحَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحٌ
وَالْمَلَّاحَةُ : مَمْنُونَةُ الْمِلْحِ ، كَالْبَقَالَةِ الْمُنْبِتِ الْبَقْلِ .

وَالْمَلَّاحُ : صَاحِبُ الْمِلْحِ - حَكَاهُ « ابنُ الأَعرابي » ، وَأَنشَدَ :

حَتَّى تَرَى الْحُجَرَاتِ كُلَّ عَشِيبةٍ
مَا حَوْلَهَا كَمُتْرَسٍ ^(١) الْمَلَّاحِ

وَيُرْوَى : الْحُجَرَاتِ .

وَالْمَلَّاحُ : التَّوَقُّفُ لِلزَّمَنِ الْمَاءِ الْمِلْحِ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَعَهَّدُ قُوَّةَ النَّهْرِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ ذَلِكَ ، وَحِرْفَتُهُ الْمِلَاحَةُ وَالْمِلَاحِيَّةُ ٢ .

§ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، قَالَ « مِسْكِينُ الدَّارِي فِي ٣ » :

(١) في (ث ، ذ) ، بكسر الراء المشددة ، قلما . وفي (ل) : يفتسها ، قلما كذلك .

(٢) كلما ضبط في الحكم . وهو في (ق) يضم الميم وتشدد اللام .

وفي (ل) يضم الميم ولازم مهلة . وجاهش القاموس أن ضبط بالفتح هو مقتضى الإطلاق .

(٣) يصف صبغية من عواذله طويلة الخصلام ، (س) :

لا تُلْمَحُ لَهَا مِنْ نِسْوَةٍ
مِلْحُهَا مَرْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ
أَنْثَى ، فَلَمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مِلْحَةٍ ، وَإِذَا
أَنْ يَكُونَ التَّأْنِيثُ فِي الْمَلْحِ لُغَةً .

§ وَمِلْحٌ الْمَاشِيَةُ مِلْحًا ، وَمِلْحُهَا :
أَطْعَمَهَا سَبْعَةَ الْمِلْحِ ، وَهُوَ مِلْحٌ وَتَرَابٌ
وَالْمِلْحُ أَكْثَرُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْحَمَضِ
فَاطْعَمَهَا هَذَا مَكَانَهُ .

§ وَالْمُلَّاخَةُ : عَشْبَةٌ مِنَ الْحُمُوضِ ذَاتُ
قُصْبٍ وَوَرَقٍ ، مَتَبِّهَا الْقِفَافُ ، وَهِيَ مَالِحَةٌ
الطَّعْمُ نَاجِيَةٌ (١) فِي الْمَالِ ، وَالْجَمْعُ مُلَاخٌ .
وَقَالَ «ابْرَحِيمة» الْمُلَاخُ صَحْفَةٌ مِثْلُ الْقَلَامِ
فِيهِ مُرَةٌ يُؤْكَلُ مَعَ اللَّبَنِ ، يَنْتَقِلُ بِهِ ، وَلَهُ حَبٌّ
يُجْمَعُ كَمَا يُجْمَعُ الْقَتُّ وَيُخْبَزُ يَوْمَ كُلِّ ، قَالَ :
وَأَحْبَبُ نَمَى مُلَاخًا لِلرَّوْنِ لَا لِلطَّعْمِ . وَقَالَ
مِرَّةٌ : الْمُلَاخُ عَقُودُ الْكِبَاثِ مِنَ الْأَرَاكِ ،
نَمَى بِهِ لِيَطْعَمَهُ كَانَ فِيهِ مِنْ خَزَائِطِهِ مِلْحًا .
§ وَالْمِلْحُ : الْحَمَضُ . وَقَدْ مِلَحَ مِلَاحَةً فَهُوَ
مَلِيحٌ وَمِلَاحٌ وَمُلَاخٌ ، قَالَ :

تَجْمَعِي بِجَمْعِهِمْ حَسَنَ مِلَاحٍ
أَجِيمٌ حَتَّى هَمَّ بِالصَّبَاحِ

يَعْنِي فَرَجَهَا . وَهَذَا الْمِثَالُ لَمَّا أَرَادُوا بِهِ الْمَالَفَةَ
قَالُوا : فُعَالٌ ، فَرَادُوا فِي لَفْظِهِ لَزِيادَةَ مَعْنَاهُ .
وَجَمْعُ الْمِلْحِ مِلَاحٌ . وَجَمْعُ مِلَاحٍ وَمُلَاخٌ ،

(١) فِي (ك) : نَاجِيَةٌ .

مُلَاخُونَ وَمُلَاخُونَ . وَالْأُنْثَى مَلِيحَةٌ :
وَقَالُوا : مَا أُمِلِّحُهُ فَصَفَرُوا . النَّبِيلُ وَهُمْ
يُرِيدُونَ الصَّفَةَ ، حَتَّى كَانَتْ لَهُمْ قَالُوا : مَلِيحٌ .
وَالْمُلْحَةُ وَالْمُلْحَةُ : الْكَلِمَةُ الْمَلِيحَةُ .
وَأُمْلِحَ ، جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ .

وَأُمْلِحَ بِنَفْسِكَ ، زَيْتِي .
§ وَالْمُلْحَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ : بَيَاضٌ تَشْبُوهُ
شَعْرَاتُ سُودٍ . وَالصَّفَةُ أُمْلِحٌ وَالْأُنْثَى
مَلْحَاءُ . وَكُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ وَنَحْوِهِ ، كَانَ فِيهِ
بَيَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أُمْلِحٌ . وَكَبِشَ أُمْلِحٌ ،
بَشَنَ الْمُلْحَةَ وَالْمِلْحَ (١) . وَفِي الْحَدِيثِ : أَرْسَلَ اللَّهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَتَى بِكَبِشَيْنِ أُمْلِحَيْنِ فَلَذَّ بِهِمَا .
وَالْمُلْحَاءُ مِنَ النَّعَاجِ ، الشَّمْطَاءُ تَكُونُ
سَوَادًا تَنْفُذُهَا شَعْرَةٌ بِيضَاءُ .

وَالْأُمْلِحُ مِنَ الشَّعْرِ نَحْوُ الْأَصْبَعِ . وَجَعَلَ
بَعْضُهُمُ الْأُمْلِحَ الْأَبْيَضَ .
وَقِيلَ : الْمُلْحَةُ ٢ بَيَاضٌ إِلَى الْحُمْرَةِ ،
مَا هُوَ كَلَوْنُ الطَّبَعِيِّ .

وَرَجُلٌ أُمْلِحٌ الْحَمِيَّةُ ، إِذَا كَانَ يَتَلَوَّ
شَعْرَ لِحْيَتِهِ بَيَاضًا مِنْ خِلْقَةٍ ، لَيْسَ مِنْ
شَيْبٍ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شَيْبٍ ، وَلِلَّذَلِكَ وَصِفَتْ
الشَّيْبُ بِالْمُلْحَةِ ، أَنْشُدْ «نَعْلَبُ» :

حَتَّى اكْتَسَقَى الرَّأْسُ قَنَاعًا أَشْبَهَا

أُمْلِحٌ لَا لَذًا وَلَا مَحَبًّا

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَبَاضُهُ غَالِبٌ لِسَوَادِهِ ،

(١) يَفْتَحُ الْمِيمَ مِنْ (ق) كَلِمًا ، وَمِثْلُهُ فِي (ل) صَبِطٌ قَلَمٌ .
وَصَبِطُهَا فِي (ف) يَكْسِرُ الْمِيمَ ، هَلْ أَنْهَ نِيَا قَلًا ، صَبِطُهَا بِالْفَتْحِ .
وَأَمَلُ الصَّبِطِ فِي (ك) .

(٢) فِي (ك) يَفْتَحُ الْمِيمَ قَلًا .

وبه قَسَرَ بعضهم هذا البيت .

والمُلْحَةُ (١) والمُلْحُ ، في جميع شَعَرِ الجَسَدِ

من الإنسان وكل شيء : يَبَاضُ يَعْلُو السَّوَادَ .

والمُلْحَةُ (١) : أَشَدُّ الزَّرَقِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى

الْبَيَاضِ . وقد مَلَحَ مَلَحًا وَمُلْحَ وَأَمْلَحَ .

§ ومِلْحَانُ ٢ : بُمَادَى الْآخِرَةِ ، مُتَمَيِّ

بِلِكِ لَا يَبْضِاضِيهِ بِالْثَلَجِ ، قَالَ « الْكُمَيْتُ » :

إِذَا أَمْسَتْ الْأَفَاقُ حُمْرًا جَوُّهَا

لِشَبَّانٍ أَوْ مِلْحَانٍ وَالْيَوْمُ أَثْنَبُ

شَيَانٍ بُمَادَى الْأَوَّلَى ، وَقِيلَ : كَانُونَ

الْأَوَّلُ . وَمِلْحَانُ كَانُونَ الثَّانِي ، سُمِّيَ بِلِكِ

لِبَيَاضِ الثَّلَجِ .

وعَيْنُ مَلَّاحِي ٣ : أَيْضُ . قَالَ :

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

يُعَصِّرُ مِنْهَا مَلَّاحِيٌّ وَخُرَيْبٌ

وَحَكِيٌّ « أَبُو حَنِيْفَةَ » : « مَلَّاحِيٌّ » ، قَالَ :

وَمِى قَلِيلَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ ٤ :

كَمْ تَقُودُ مَلَّاحِيَّةً حِينَ تَوَرَّا .

(١٠١) بضم الميم ، من (ق - ك - ل) ، وضبطها في (ف) بفتح الميم واللام ، وقد مضى ضبطها بها بضم فسكون . وأصل الضبط في (ك) .

(٢) في (ف) بفتح الميم ، وسجود في ضبطها بالكسرة في الأصل وفي (ك) بلا ضبط . وفي (ل) بالفتح والكسر . وعلم مصححه على الحاشية فقال : ضبطه في الأصل بكسر الميم وضبطها ، وكتب فوقها لفظ « ما » إشارة إلى جواز الضبطين ؛ وكذلك ضبط في نسخة من النهاية بالضبطين شكلا ، واقتصر عليه ، على الكسرة . وكذلك اقتصر الجوهري والليث وزياد على الكسر .

(٣) في (ك) بشد اللام ، ولا يتسق به السياق .

(٤) لأبي قيس بن الأسود (ص ٥٥ س) .

وقال مرة : إِنْما نَسَبَهُ إِلَى الْمُلَّاحِ فِي

الطَّعْمِ .

والمُلَّاحِيُّ من الأَرَكَ ، الذي فيه بِيَاضٌ

وَشُهْبَةٌ وَحُمْرَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِمِزَاحِمِ الْعَقِيلِ :

فَلَا أُمُّ أَحْوَى الطَّرِيقَيْنِ خَلَا لَهَا

بَقَرَى مَلَّاحِيٍّ مِنَ الْمَرْدِ نَاطِفٌ

§ والمُلَّاحِيُّ : تَيْنٌ صِغَارُ أَمْلَحَ صَادِقُ

الْخَلَاةِ ، وَيَزْبَبُ .

§ وأَمْلَحَ النَخْلُ ، تَكَلَّوْنَ بِسُرِّهِ بِحُمْرَةٍ

وَصُفْرَةٍ .

§ وَشَجَرَةُ مَلْحَاءُ : سَقَطَ رَوْقُهَا وَبَقِيَتْ

عِيدَانُهَا خُضْرًا .

§ وَالْمَلْحَاءُ [من البعير : التَّيَقَرُّ إِلَى عُلْيَا

السَّامِ . وَيُقَالُ : هِيَ مَا بَيْنَ السَّامِ إِلَى الْعَجْزِ .

وقيل : الْمَلْحَاءُ (١) لَحْمٌ مُسْتَبْطِنٌ الصُّلْبِ مِنْ

الكَاهِلِ إِلَى الْعَجْزِ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

مَوْصُولَةُ الْمَلْحَاءِ فِي مُسْتَعْظِمٍ ٢

وَكَقْلٌ مِنْ تَحْضِيهِ مُلْكَمٌ

وَالْمَلْحَاءُ ، مَا انْحَدَرَ عَنِ الْكَاهِلِ إِلَى

الصُّلْبِ ، وَقَوْلُهُ :

رَفَعُوا رَايَةَ الْفُرَّابِ وَمَرَّوَا

لَا يُبَالُونَ فَارِسَ الْمَلْحَاءِ

يَعْنِي بِفَارِسِ الْمَلْحَاءِ ، مَا عَلَى السَّامِ مِنْ

الشَّحْمِ .

(١) ما بين المقوفين سابق من (ك) .

(٢) في (ف) : مستعمم - بالصاد .

وَتَمَلَّحْتَ الضَّيَّابُ كَتَحَكَّمْتُ (١)، أَيْ تَمَيَّنْتُ.
وَمَلَّحَ الْقَيْدَرُ، جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا مِنْ شَحْمٍ.
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: الصَّادِقُ يُعْطَى الْمَلْحَةَ
وَالْحَبَّةَ وَالْمَهَابَةَ. أَرَاهُ مِنْ قَوْلِهِ: تَمَلَّحْتُ ٢
الْإِبِلُ، تَمَيَّنْتُ، فَكَأَنَّهُ يَرِيدُ التَّفَضُّلَ وَالزِّيَادَةَ.
وَالْمَلْحُ: الرِّضَاعُ، قَالَ: ٣
وَلَيْ لَأَرْجُو مَلْحَهَا فِي بَطُونِكُمْ
وَمَا يَسْتَلْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشْتَمُ أَهْبَرًا ٤
وَذَلِكَ أَنَّهُ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَأَخْلَعُوا إِبِلَهُ قَالَ:
أَرْجُونَ أَنْ تَرَعُوا مَا شَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِ هَذِهِ الْإِبِلِ
وَمَا يَسْتَلُّ مِنْ جِلْدٍ قَوْمٍ كَانَتْ جُلُودُهُمْ قَدْ
يَبَسَتْ فَسَمِنُوا مِنْهَا. قَالَ (٥):
لَا يَبِيدُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالِ

دِ الْمَلْحُ مَا وَلَدَتْ خَالَدهُ.
وَمَلَّحَ: رَضَعَ. وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُسْتَشْفَعِي
هَوَازِنَ لَنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ مَلَّحْنَا
لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَرِيمٍ أَوْ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ.
وَالْمَلْحَةُ: الْمُرَاضَعَةُ وَالْمَوَازِنَةُ ٦.
وَالْمَلْحُ: حَيْبٌ فِي رِجْلِ النَّبَايَةِ. وَقَدْ مَلَّحَ
مَلْحًا فَهُوَ أَمْلَحُ.

(١) نِي (ك) : كَتَحَكَّمْتُ.

(٢) نِي (ك) : تَمَلَّحْتُ.

(٣) أَبْرَهْمَسَان : (ل) ، (س) .

(٤) كَذَا فِي لِسَانِ الْحَكَمِ، وَنِي (ق) ، (س) ، (ل) وَيَعْنِي فِي (ل) :

« قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَّاهُ أَمِيرُ بِالْخَفَضِ وَالْقَصْدَةِ مَخْضُوفَةُ الرَّوِيِّ »

وَسَاقُ لَوْحًا .

(٥) شَقِيمٌ فِي رِجْلَيْهِ « (س) » وَيُرْوَى : وَالْمَلْحُ ، بِالْجُرْ حُطْفًا

حُلُ الْقَيْدِ .

(٦) حُلَّةٌ فِي (س) وَأَعْمَلُ الْمَوَازِنَةُ فِي (ق) .

وَقَتْلُ فِي (ل) مَا نَبِهَ : « قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ -

« وَأَصَابَ الْمَالُ مَلْحَةً مِنَ الرَّيْبِ : لَمْ
يَسْتَمْكِنْ مِنْهُ فَغَالَ مِنْهُ شَيْئًا سِيرًا .

« وَالْمَلْحُ : السَّمْنُ الْقَلِيلُ .

وَمَلَّحْتُ (١) النَّاقَةَ ، تَمَيَّنْتُ قَلِيلًا . وَجَزَّوْرُ

مُحَلَّحٌ ، فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ مَيْمَنٍ ، قَالَ : ٢

عَشِيَّةٌ وَحَنًا وَائْحِينَ وَزَادُنَا

بَقِيَّةٌ تَحْمَرُ مِنْ جَزْوَرٍ مُحَلَّحٍ

وَأَشْدُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَرَدَّ جَازِرُهُمْ حَرَفًا مُصَرَّمَةً ٣

فِي الرَّأْسِ مِنْهَا وَفِي الرَّجْلَيْنِ تَمْلِيحٌ

يَقُولُ : لَا شَحْمَ لَهَا إِلَّا فِي عَيْنَيْهَا وَسَلَامَاهَا ، كَمَا

قَالَ :

• مَا هَامَ مَلْحٌ فِي سَلَايَ أَوْ عَيْنٍ •

قَالَ : أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ السَّمْنُ فِي السَّانِ

وَالْكَتْرِشِ ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى فِي السَّالَى وَالْعَيْنِ .

وَتَمَلَّحْتُ الْإِبِلُ ، كَتَحَكَّمْتُ . وَقِيلَ : هُوَ

مَقْلُوبٌ مِنْ تَمَلَّحْتُ ؛ أَيْ تَمَيَّنْتُ ، وَهُوَ (٥)

قَوْلُ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَلَا أَرَى لِقَلْبٍ هُنَا

وَجُهَا ، وَأَرَى مَلَّحْتُ النَّاقَةَ ، بِالضَّغْفِيرِ ،

لُغَةً فِي مَلَّحْتُ .

(١) حُلَّةٌ فِي (ق) ، (س) . - وَهُوَ فِي (ل) بَنِي الْجَبِيلِ .

(٢) لَمْرُودٌ بَنِي لَمْرُودٍ . وَرَوَايَةٌ : (ل) ، (ص) لِقَطْرِ الْأَوَّلِ :

« أَنْتَابُنَا خِيَابًا . . . وَنِي (س) » عَشِيَّةٌ وَحَنًا سَائِرِينَ •

وَهُوَ فِي التَّيْهَانِ (٩ ط الْأَهْلِيَّةُ بَيْرُوتِ) . : : : : :

• يَنْتَوْنَ بِالْأَيْدِي وَأَفْضَلُ زَادَهُ •

(٢) نِي (ل) : مُصَرَّمَةٌ .

(٤) نِي (ط) : تَحَلَّحْتُ . يُتَقَدَّمُ الْمَلْحُ - تَصْغِيرٌ .

(٥) سَائِلَةٌ مِنْ (ك) .

§ والملحُ : سرعةُ خفقانِ الطائرِ بِجَنَاحَيْهِ ، قال :

• مَلَحَ الصَّغُورِ نَحْتِ دَجَنٍ مُغَيَّرٍ •

قال « أبو حاتم » : قلت للأصمعي : أترأه مقلوبا من المَلَح ؟ قال : لا (١) ، إنما يقال مَلَح الكوكبُ (٢) ولا يقال مَلَح (٣) ، فلو كان مقلوبا لجاز أن يقال : مَلَحَ .

§ ومَلَحَ ، والمَلَحُ ، ومَلَحَةٌ ، ومَلَحٌ ، ومَلَحٌ ، والمَلَحُ ، والمَلَحُ ، وذاتُ مَلَحٍ : كلها مواضعٌ ، قال « جرير » : (٤)

كَانَ سَكَبًا فِي جَوَاشِينَا انْطَمَى (٥)

إذا حَلَّ بينَ الأَمَلَحِينَ وقبرها

قوله : في جَوَاشِينَا انْطَمَى ، أى كان أنهارا في صُدُورِهِمْ ، وقيل : أراد أنهم غِلَظُوا كَانُ في صُدُورِهِمْ عَجَرًا ، قال « الأخطل » :

سَجَرَجَانِي : لا يَصِحُّ أَنْ يَقَالَ قَالَعَ الرَّجُلَانِ ، إِذَا رَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنبِهَا صَاحِبَ (كذا) . هذا محال لا يكون ، وإنما الملح رضع الصبي المرأة ، وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة ، فالمفاعلة لفظ مولدة ، وليست من كلام العرب ، قال : ولا يصح أن يكون معنى المفاعلة ، ويكون مأخوذا من الملح لأن اللسان لا ينزل من الملح ، ووجه فساد هذا القول أن المفاعلة إما تكون مأخوذة من مصدر ، مثل المضاربة ، والمفاعلة ، ولا تكون مأخوذة من الأسماء غير المصادر ، ألا ترى أنه لا يصح أن يقال في الاثنين إذا أَكَلَا خَبِزًا يَبْنِيهَا خَابِزَةٌ ؟ ولا إذا أَكَلَا خَبِزًا يَبْنِيهَا مَلَاخَةٌ ؟ •

(١) ساقطة من (ك) . (٢) في (ف) : الكواكب . (٣) في (ك) : ملح - تصحيف . (٤) سقطت من (ف) : « وضبطه في (ك) بصيغة التصدير » ، والله في بلدان ياقوت : ملح بالفتح ثم الكسر ، كلفظ ضمة التبع . (٥) مكانه في (ك) بيت المشتغل الآتي به . (٦) كذا في (ف) ، وحظنا رواية البهوان (٢٩٥ صاري) وفي (ك ، ل ، ت) : الحسا ، بالهمزة .

يُمَرِّجُهُ دَانِي الرِّيَابِ كَأَنَّهُ
على ذَنَبٍ مَلَحٍ مُسَمِّمٍ مَا يَمُرُّ بِهَا (١)
§ وبنو مَلَحٍ يَقَطُّونَ . وبنو مِلْحَانٍ كذلك .
§ والأَمَلَحُ : موضعٌ في بلاد هَذَيْلٍ كانت به وَقْعَةٌ ، قال « المُنْتَخِلُ » :
لَا يَلْتَسُّ اللَّهُ مِنَّا مَعَثَرًا شَدِيدًا
يَوْمَ الْأَمَلَحِ لَا غَايَا وَلَا جَرَحُوا
يقول : لم يَغَيِّرُوا فَتَكُنْ أَنْ يُؤَسِّرُوا أَوْ
يَتَكَلَّرُوا ، وَلَا جَرَحُوا ، أَيْ وَلَا قَاتَلُوا إِذْ كَانُوا معنا .
§ والمَلَحَاءُ وَالشَّيْءُ ، كَتَيْبَتَانِ كَانَتَا لَأَلٍ (٢) جَفْنَةً ..

§ ومِلْحَةٌ : اسمُ رجلٍ .
ومِلْحَةٌ (٣) البَحْرِيُّ ، شاعِرٌ مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

الحاء والتون والفاء

الْحَنْفُ في الْقَدَمَيْنِ : إقبالُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى الْأُخْرَى بِأُجْهَامِهَا ، وكذلك هو في الْحَافِرِ في الْيَدِ وَالرَّجْلِ . وقيل : هو مَيْتِلٌ كُلٌّ وَاحِدَةٌ مِنَ الْإِبْهَامَيْنِ عَلَى صَاحِبِيَّتِهَا حَتَّى يَمُرَّ شَخْصٌ أَمْلَحُهَا خَارِجًا . وقيل : هو انْقِلَابُ الْقَدَمِ حَتَّى يَصِيرَ بَطْنُهَا ظَهْرًا . وقيل : مَيْتِلٌ في صَدْرِ الْقَدَمِ . وقد حنفت

(١) رواية ياقوت في بلدانه : لا يريها .
(٢) مثلها رواية ديوان الملوين (٢ / ٢١) وفي خزنة الأدب (٢ / ١٣٧) : « لا حاشوا ولا مرسوا » .
(٣) في (ص) : والملاء كتيبة كانت لآل للتلو .
(٤) كذا ضبطه في الحاشية بغير اللام ، وهو في (ل) بغيرها .
(٥) في (ف) : جفنة ، وليس من اللام ، وما هنا من (ل) .
(٥) في (ك) : وقيد .

§ والحَنَفَاءُ : فَرَسٌ وَحُجْرٌ بَيْنَ سَعَاوِيَةٍ وَهُوَ أَيْضًا فَرَسٌ وَحَدِيقَةٌ بَيْنَ يَدَيِ .

مقلوبه : [ح ف ن]

§ الْحَفَنُ : أَخَذَكَ الشَّيْءَ بِرَاحَتِهِ كَحَفَكَ الْأَصَابِعُ مَضْمُومَةً . وَقَدْ حَفَنَ لَهُ يَدَهُ حَفْنَةً . وَمِثْلُ « كَلَّ كَفَّ حَفْنَةً » .

وَحَفَنَ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ ، أَلْقَاهُ بِحَفْنَتِهِ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

وَحَفَنَ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَفْنَةً : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا . وَرَجُلٌ حَفْنٌ : كَثِيرُ الْحَفَنَةِ - يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنَ الثَّانِي .

وَأَحَفَنَ الشَّيْءَ : أَحْكَمَهُ لِنَفْسِهِ .

وَأَحَفَنَ الرَّجُلُ : أَتَقَكَّمَهُ مِنَ الْأَرْضِ . § وَالْحَفْنَةُ (١) ، الْحَفْرَةُ : يُخْفِرُهَا السَّيْلُ فِي التَّخَلُّطِ ٢ فِي جَهْرَى الْمَاءِ . وَقِيلَ : هِيَ الْحَفْرَةُ أَيْنَ مَا كَانَتْ .

§ وَهُوَ حَفْنٌ : يَطْنُ .

مقلوبه : [ن ح ف]

§ رَجُلٌ نَحِيفٌ وَنَحِيفٌ : ذَقِيقٌ ، مِنَ الْأَصْلِ لَيْسَ مِنَ الْهَزَالِ . وَالْجَمْعُ نَحَفَاءُ وَنَحَافٌ . وَقَدْ نَحَفَ نَحَافَةً وَنَحِيفٌ . وَالتَّحْنِيفُ : امْتِمْ فَرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) فِي (ف) يَنْتَحِ الْمَاءُ ، وَفِي (ك) ، (ل) ، (ص) بِالْفَمِ ، وَفِي (ق) - حِ حَاشَتْهُ تَقْلَابُ عَنِ الشَّارِحِ - التَّنَحُّعُ وَالْقَضْمُ .

(٢) فِي (ف) : التَّنَلُّطُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ اللَّامِ ، قَلْبًا . وَالنَّضْبُ يَنْتَحِ الدَّالِ وَسُكُونُ اللَّامِ مِنْ (ل) مَعَ اسْتِثْنَاءِ بِمَادَةِ هَلْطُ فِي (ق) .

حَنْفًا . وَرَجُلٌ أَحْنَفُ ، وَبِهِ مُتَمَيِّزٌ « الْأَحْنَفُ » لِحَنْفٍ كَانَ فِي رِجْلِهِ . وَقَدْ مَحَنَفًا .

وَحَنَفَ مِنَ الشَّيْءِ وَتَحَنَّفَ : مَالَ .

§ وَالْحَنِيفُ : السُّلَيْمُ الَّذِي يَتَحَنَّفُ عَنْ الْأَدْيَانِ ، أَيْ يَمِيلُ إِلَى الْحَقِّ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ قِبَلَ الْبَيْتِ عَلَى مِثْلِهِ « لِإِبْرَاهِيمَ » . وَقِيلَ : هُوَ الْمُخْلِصُ . وَقِيلَ : هُوَ مَنْ اسْتَمَّ فِي أَمْرِ اللَّهِ فَلَمْ يَلْتَوِ فِي شَيْءٍ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُوؤَيْبٍ » :

أَقَامَتْ بِهِ كِفَامُ الْحَنِيفِ

فِي شَهْرِي مُجَادَى وَشَهْرِي صَفَرِ

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا أَقَامَتْ بِهَذَا الْمَرْتَبِ إِمَامَةَ الْمُتَحَنِّفِ عَلَى مِثْلِهِ مَسْرُورًا بِمِثْلِهِ وَتَدْبِيرُهُ لِمَا يَرْجُوهُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الثَّوَابِ . وَجَمَعَهُ حَنْفَاءُ . وَقَدْ حَنَفَ وَتَحَنَّفَ .

وَالدِّينُ الْحَنِيفُ : الْإِسْلَامُ . وَالْحَنِيفِيَّةُ ، مِثْلَةُ الْإِسْلَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَحَبُّ الْأَدْيَانِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ (١) . وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : مِثْلَةُ حَنِيفِيَّةٌ .

وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : الْحَنِيفِيَّةُ الْمِيلُ إِلَى الشَّيْءِ -

وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ .

§ وَهُوَ حَنِيفَةٌ : حَقٌّ ، وَهِيَ قَوْمٌ وَ مُسْتَلِيمَةٌ الْكَذَّابِ .

§ وَالْحَنِيفِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ ، مَكْسُوبَةٌ إِلَى أَحْنَفَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَحَمَّلَهَا ، وَهُوَ مِنَ الْمُتَحَنِّلِ الَّذِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) سَائِلَةٌ مِنْ (ك) .

مقلوبه : [ن ف ح]

§ نَفْحُ الطَّيِّبِ يَنْفَحُ نَفْحًا وَنَفُوحًا ، أَرْج .
وقيل : النَّفْحَةُ دَفْعَةُ الرِّيحِ طَيِّبَةٌ كَانَتْ
أَوْ خَبِيثَةً .

ورِيحٌ نَفُوحٌ : هَيَبٌ شَدِيدَةٌ الدَّفْعِ ، قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَلَا مُتَحَيِّرٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ

بِسَائِقَةٍ شَامِيَةٍ نَفُوحٌ ^(١)

§ وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَحُ نَفْحًا ، وَهِيَ نَفُوحٌ :
رَمَتْ بِعَدُوِّهَا فَهَارِيهَا وَدَفَعَتْ . وَقِيلَ : النَّفْحُ
بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ ، وَالرَّمَحُ بِالرَّجْلَيْنِ مَعًا .
وَمِنْ نَفُوحٍ : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَقْفَرُ ٢
لِلنَّهَمِ - حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

§ وَنَفَحَهُ بِالْمَالِ نَفْحًا ، أَطْعَاهُ . وَنَفَحَاتُ
الْمَعْرُوفِ ، دَفْعُهُ . وَرَجُلٌ نَفَّاحٌ بِالْمَعْرُوفِ ،
دَفَّاعٌ .

وَنَفْحَةُ الْعَذَابِ ، دَفْعَةٌ مِنْهُ .

وَقَالَ « الرَّجَّاجُ » : النَّفْحُ كَالنَّفْحِ ، إِلَّا أَنَّ
النَّفْحَ أَكْثَرُ نَاقِرًا مِنَ النَّفْحِ .

وَالنَّفْحَةُ : مَا أَصَابَكَ مِنْ دَفْعَةِ الْبَرْدِ .
وَطَمَنَةٌ نَفَّاحَةٌ : دَفَّاعَةٌ بِالْدَّمِ . وَقَدْ
نَفَحَتْ بِهِ .

وَنَاقَةُ نَفُوحٌ ، تَدْفَعُ لِبَنَتِهَا فَلَا تَحْبِسُهُ .

وَنَفَحَهُ بِالسِّيفِ ، تَنَاوَلَهُ بِهِ مِنْ بَعِيدٍ شَرًّا .

(١) ظه في (ل) ودرواية ديوان الملالين (٦٩/١) والصالح :

• بِبَلْقَةِ يَمَانِيَةِ نَفُوح •

(٢) في (ك) : وَالْخَفَرُ لِنَهْمِ .

§ وَالنَّفْيُجُ وَالنَّفْيُجُ - الْآخِرَةُ عَنْ « كِرَاعٍ » -
وَالْمَنْفَعُ ، كُلُّهُ : الدَّخِيلُ عَلَى الْقَوْمِ . وَلَيْسَ
شَأْنُهُ شَأْنَهُمْ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : النَّفْيُجُ
الَّذِي يَجِيءُ أَجْنَبِيًّا لِيَدْخُلَ بَيْنَ الْقَوْمِ فَيُسْمِلُ
بَيْنَهُمْ وَيُصْلِحَ أَمْرَهُمْ .

§ وَنَفَحَ بَجَنَةً : رَجَّلَهَا .

§ وَانْفَحَهُ الْخَدِيُّ ، وَانْفِيحَتُهُ ، وَانْفَحَتُهُ ،
وَمِنْفَحَتُهُ : شَيْءٌ يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ أَصْفَرُ يُخَفِّرُ
فِي صُوفَةٍ مُبْتَلَاةٍ فِي التَّيْنِ فَيَبْلُغُ كَالْبَطْنِ .

« قَالَ الشَّمَاخُ » :

وَأَنَا كَلِمٌ قَوْمٌ عَلَى أَنْ ذَمَّيْتَهُمْ ^(١)

إِذَا أُولُوا لَمْ يُؤْمِلُوا بِالْأَنَابِيحِ

وَجَاءَتِ الْإِبِلُ كَأَنَّهَا الْإِنْفَحَةُ ، إِذَا نَفَّحُوا

فِي امْتِلَائِهَا وَارْتِيَائِهَا - حَكَاهَا « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » .

§ وَنَفَّاحُ الْمَرَأَةِ : زَوْجُهَا - يَمَانِيَّةٌ ، عَنْ
« كِرَاعٍ » .

مقلوبه : [ف ن ح]

§ فَتَحَ الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ ، شَرِبَ حُونَ الرَّيِّ .
قَالَ :

وَالْأَخَذُ بِالْفَبِوقِ وَالصَّبُوحِ

مَبْرَأٌ ٢ لِمِقَابِ فَتُوحِ

الْمِقَابِ ، الْكَبِيرُ الشَّرْبِ .

(١) ظه في (ل) ودرواية في (س) :

• وَإِنْ مِنْ الْقَوْمِ الْبَيْنِ طَمَن •

(٢) ظه في (ل) . وَفِي (ص) : مَجْرَدٌ بِالْفَوْحِ .

الحاء والنون والباء

§ الحَنْبُ والتَّحْنِيبُ : احْدَابٌ فِي وَطْقِ يَدَيِ
الْفَرَسِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْأَوْجَاجِ الشَّدِيدِ ،
وَهُوَ يَمَّا يُوصَفُ صَاحِبُهُ بِالشَّدَّةِ . وَقِيلَ :
التَّحْنِيبُ فِي الْحَبْلِ بَعْدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ
غَيْرِ فَمَحَجٍ ، وَهُوَ مَدْحٌ . وَقِيلَ : الْحَنْبُ
والتَّحْنِيبُ أَوْجَاجٌ فِي السَّاقَيْنِ . يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ
كَلَّةٌ : فَرَسٌ مُحْتَبٌ ، قَالَ « امرؤ القيس » :

فَلَا بَأْسَ بِالْأَيِّ (١) مَا تَحْكُنَا وَلَيْدَنَا

عَلَى ظَهْرِ عَجْوِكَ السَّرَاةِ مُحْتَبٍ
وَشَيْخٌ مُحْتَبٌ : مُنَحْنٍ . قَالَ :

يَظَلُّ نَصْبًا لِرَيْبِ السَّهْرِ يَفْلُفُهُ

فَدَفَّتِ الْمُحْتَبُ بِالْأَفَاتِ وَالسَّهْمِ

مقلوبه [ح ب ن]

§ الْحَبْنُ : دَاهٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ فَيُعْظَمُ مِنْهُ
وَيَرْمُ . وَقَدْ حَبْنُ (حَبْنًا وَحَبْنٌ) ٢ حَبْنًا .
وَرَجُلٌ مُحَبْنٌ .

وَالْحَبْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ ٣ الْبَطْنِ ،
تَشْبِيهُ بِذَلِكَ .

§ وَحَبْنٌ عَلَيْهِ ، اِتِّلَاجُوهُ غَنَقَبًا .

§ وَالْحَبْنُ ، مَا يَمْتَرِي فِي الْجَسَدِ فَيُفْجِعُ
وَيَرْمُ . وَجَمْعُهُ حَبُونٌ .
وَالْحَبْنُ : الدَّمَلُ .

وَقَدَّمَ حَبْنَاءُ : كَثِيرَةُ لَحْمِ الْبَحْصَةِ
حَتَّى كَانَتْهَا وَرْمَةً .

(١) فِي (ك) : بِالْأَيِّ - تَصْغِيرٌ .

(٢) سَلَطَ مِنْ (ف) وَغَضِبَ فِي (ق) بِالْكَافِ : وَقَدْ حَبْنُ كُنَى
وَفَرَحَ ، حَبْنًا ، وَيَمْرَكَ .

(٣) فِي (ك) : الْغُلَيْيَةُ .

§ وَالْحَبْنُ : الْقِرْدُ - عَنْ « كُرَاع » .

§ وَحَمَامَةُ حَبْنَاءُ : لَا تَقْبِضُ .

§ وَابْنُ حَبْنَاءَ ، شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ ، مُتَمَيِّزٌ
بِمَلَكٍ .

§ وَأُمُّ حَبْنٍ : دُوبِيَّةٌ عَلَى خِلْفَةِ الْحَوْرَاءِ ،
عَرِيضَةُ الصَّدْرِ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ . وَقِيلَ : هِيَ
أُمُّ الْحَوْرَاءِ . وَقَالَ « أَبُولَيْسَ » : أُمُّ حَبْنٍ
دُوبِيَّةٌ عَلَى قَدْرِ الْخُنْفَسَاءِ يَنْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ
وَيَقُولُونَ لَهَا :

أُمُّ حَبْنٍ انْشَرَى بُرْدُ يَنْكِ

إِنَّ الْأَمِيرَ وَالْجَّ عَالِيكَ

وَمُوجِعٌ يَسُوطُهُ جَنْبَيْكَ

فَتَنْشُرُ جَنْتَاحِيهَا . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَبْنِ - لَهَا
رَوَاهُ « ثَعْلَبٌ » :

وَأُمُّ حَبْنٍ قَدْ رَحَلَتْ لِحَاجَةٍ

بِرَحْلِ حَلَاةٍ وَأَعْقَبَتْ مِرْزُودًا

وَمَا أُمُّ حَبْنٍ ، وَهِيَ أُمُّهَا حَبْنٌ ،

يُفَرِّدُ الْمَضَافَ إِلَيْهِ ، وَقَدْ أُنْعِمَتْ تَعْلِيلَ ذَلِكَ
فِي (الْكِتَابِ الْمُخْتَصَرِ) وَقَوْلُهُ (١) :

يَقُولُ الْمُجْتَنُونَ عَرُوسَ تَتِمُّ

شَوْى أُمُّ الْحَبْنِ وَرَأْسُ فَيْلٍ

إِنَّمَا أَرَادَ أُمُّ حَبْنٍ ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ ، فَرَادَ
الْلَامَ فِيهَا ضَرُورَةً لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ ، وَأَرَادَ ، سَوَاءٌ ،

(١) الْبَيْتُ لِمُخْبِرٍ، وَرَوَاهُ فِي الْحِكْمِ وَالْإِسَاءِ : جَسَرَى أُمُّ الْحَبْنِ
بَفَتْحِ الِیْنِ لِلْهَمْزَةِ . وَقَدْ فَرَسَهَا بِمَدِّ بِقَوْلِهِ : وَأَرَادَ ، سَوَاءٌ ،
لِقَصْرِ الْقُرُوءَةِ . فَصَحَّ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَنْ تَحْرِيفُ تَابِعُ أَوْ سَبَّو
نَاقِلٌ . وَهُوَ بِالثَّنِيِّ لِلْمَجْمَعِ فِي الْبَيْرُوتِ (٣٨) ط (الْمَعَاوِي) .
وَمِنْ مَعَالِ الشُّعْرِ : الْبَيْدَانُ وَالرَّجُلَانِ وَالْأَطْرَافُ .

(٢) فِي (ك) : مَرْوُوعَةٌ .

فَقَصَرَ^(١) ضرورةً أيضا . ويُقالُ لها أيضا : حَبْنَةٌ .

§ والحَبْنُ : الدَّفْعُ . وقال « أبو حنيفة » : الحَبْنُ^٢ شَجَرَةُ الدَّفْعِ ، أُعْبِرَ بِهَا بِمِثْلِ بَعْضِ أَهْرَابِ عُمَانَ .

§ والحَبْنُ وَحَبْنَتٌ وَحَبْنَتٌ : أسماء .

§ وَحَبْنَتٌ : اسمٌ وادٍ - عن « السَّيرافي » .

مقلوبه : [ن ح ب]

§ النَّحْبُ والنَّحِبُ : أَشَدُّ الْبُكَاءِ . نَحَبَ يَنْحَبُ^٣ نَحْبًا وَنَحَبَ ، قَالَ « ابنُ عَمَّان » :

زَيْلَافَةٌ لَا تُضَيِّعُ الْحَيَّ مَبْرَكُهَا

إِذَا نَعَوْهَا لِإِصْحَابِهَا انْتَحَبَا
وَيُرَوَّى : لَمَّا نَعَوْهَا ، ذَكَرَ أَنَّهُ نَحَرَ نَاقَةً كَرِيمَةً عَلَيْهِ قَدْ عُرِفَ مَبْرَكُهَا كَانَتْ^(٥) تُؤَوِّي مِرَارًا فَتَحَبَّ لِلْقَبِيْبِ وَالصَّبِيْبِ .

§ والنَّحْبُ : النَّذْرُ ، قَالَ :

لَقِيتُ وَالْمُجَاعَةَ لَأَلَّيْ سَلَامٍ

كَلِمَاتِ النَّحْبِ تُؤَوِّي بِالْثَنُورِ
وَقَدْ نَحَبَ يَنْحَبُ ، قَالَ :

يَا عُرُو يَا ابْنَ الْأَكْرَمَيْنِ نَسَبَا

قَدْ نَحَبَ الْمَهْدُ عَلَيْكَ نَحْبَا

أُرَادَ : نَسَبَا ، فَخَفَّفَ لِمَكَانِ نَحْبٍ ، أَيْ لَا يُرَايِلُكَ فَهُوَ لَا يَتَقَضَّى ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا .

§ والنَّحْبُ : الْخَطَرُ الْعَظِيمُ . وَنَاحَبَهُ عَلَى الْأَمْرِ : خَاطَرَهُ .

§ والنَّحْبُ : الْمُرَاهَنَةُ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

§ والنَّحْبُ : الْحِمَّةُ .

§ والنَّحْبُ : الْبُرْهَانُ .

§ والنَّحْبُ : الْحَاجَةُ .

§ والنَّحْبُ : السَّمَالُ ، وَقَدْ نَحَبَ الْبَعِيرُ .

§ والنَّحْبُ : الْمَوْتُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَبَيْنَهُمْ

مَنْ قَتَلَ نَحْبَةً^(١) » وَقِيلَ : مَعْنَاهُ قَتَلُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكُوا مَا تَعَنَوْا . قَالَ « الزَّجَّاجُ » :

النَّحْبُ هُنَا الْأَجَلُ . وَقِيلَ : النَّحْبُ النَّفْسُ -

عَنْ « أَبِي عُبَيْدَةَ »^٢ .

§ والنَّحْبُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ . وَسَارَ عَلَى

نَحْبٍ ، إِذَا سَارَ مُجَهِّدًا السَّيْرَ . وَسِيرَ مُنَحَبًا

سَرِيعًا . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

وَنَحَبَ الْقَوْمُ ، جَدُّوا فِي عَمَلِهِمْ .

وَالنَّحْبُ : شِدَّةُ الْقَرَبِ الْعَامِ ، قَالَ

« ذُو الرِّمَّةِ » :

وَرُبَّ مَكَازَةٍ قَدَفَ بِجَوْحٍ^٣

تَنَفَّلُ مُنَحَبًا الْقَرَبِ اشْتِيَالًا

(١) مِنْ آيَةِ (٢٣) الْأَحْزَابِ .

(٢) فِي (ك) : حَبِيد .

(٣) كَلَّمَاءُ فِي (ف) ، وَطَلَعَ فِي (س) ، وَفِي (ك) :

جَوْح .

(١) يَتَضَعُ قَوْلُهُ : سَوَى أَمِ الْحَيْنِ •

(٢) يَفْتَحُ الْبَاءُ فِي (ف) ، (ك) قَلْبًا . وَفِي (ل) يَكُونُ الْبَاءُ قَلْبًا . وَقَالَ فِي (ق) : الْحَيْنُ ، بِكَسْرِ فَكُون : الْقَرْدُ ، وَبِالْفَتْحِ : شَجَرُ الدَّفْعِ .

(٣) بِكَسْرِ الْهَاءِ فِي الْمَحْكَمِ قَلْبًا ، وَفِي (ل) ، (س) سَبَطَ كَلِمَ . وَقَالَ فِي (ق) : وَقَدْ نَحَبَ ، كَتَبَ .

(٤) فِي (ك) : أَهْلُهُ .

(٥) فِي (ك) : قَالَتْ .

مَقْلُوبُهُ : [ب ح ن]

§ بَحْنَةٌ : نَحْلَةٌ معروفة . وبناتُ بَحْنَةٍ ، ضَرْبٌ مِنَ التَّخَلُّلِ طِيَّالٌ .

وَيُقَالُ لِلسَّيَاطِ بَنَاتُ بَحْنَةٍ ، تَشْبِيهاً بِذَلِكَ .

§ وَبَحْنَةٌ وَبَحْنِيَّةٌ ، اسمُ امرأتين - عن أبي حنيفة .

§ وَالْبَحْنُونَ (١) : رَمْلٌ مُتْرَاكِبٌ ، قَالَ :

• مِنْ رَمْلٍ تَرْتَقِي ذِي الرُّكَامِ الْبَحْنُونَ .

§ وَرَجُلٌ بَحْنُونٌ وَبَحْنُونَةٌ : كَبِيرُ الْبَطْنِ .

§ وَجَدَّةٌ بَحْنُونَةٌ ، عَظِيمَةٌ . قَالَ :

رِيَّانُ ٢ يَسَّرَ جَدَّةً مَكْنُوزَةً

دَسَمَاهُ ٤ بَحْنُونَةً وَوَطْبًا مَحْزَمًا

وَكُلُّكَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ .

§ وَالْبَحْنُونَ (٥) : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ - حَكَاهُ

«ابنُ دُرَيْدٍ» قَالَ : وَلَا أُدرِي مَا حَقِيقَتُهُ .

§ وَبَحْنُونٌ وَبَحْنُونَةٌ : اسْمَانِ .

مَقْلُوبُهُ : [ن ب ح]

§ نَبَّحَ الْكَلْبُ وَالطَّيْرُ وَالتَّنَّسُ وَالْحَيَّةُ ،

يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ ، تَبَّحًا وَتَبَّيْحًا ٦ وَتُبَّاحًا

(١) (٥٤١) كِبْرُ (ق)

(٢) (ق) (ك) : جِلْدَان . وَهَاتِ لِمَسْمَعِهِ : « رَوَايَةُ ابْنِ

سَيِّدٍ : رِيَّانُ »

(٤) (ق) (ل) : حِينَاءُ .

(٥) سَقَطَتْ مِنْ (ك) .

وَسِرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مُتَحَبَّاتٍ (١) ، أَيْ دَائِبَاتٍ . وَتَحَبَّيْنَا سِرَّتَنَا ، دَائِبَتَهُ .

وَقَوْلُهُ ٢ ، أَنْشَدَهُ «تَحَلَّبٌ» :

يَحْنِدُنْ بِنَا حَرَضَ الْفَلَاحَ وَطَوَّلَهَا

كَمَا سَارَ عَنْ يُمَى يَدَيْهِ الْمُتَحَبُّ

فَسَرَّهُ فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ حَكَفَ إِنْ لَمْ

أَغْلِبَ قَطَعْتُ ٣ بِدْيَ ، كَأَنَّهُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى

مَعْنَى التَّدْبِيرِ ، وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ جَرَّتْ

لَهُ الطَّيْرُ مَيَّامِينَ فَأَخَذَتْ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلِيمًا مِنْهُ أَنَّ

الْخَيْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَخَوَّزَ أَنْ يُرِيدَ : كَمَا

صَارَ بِسَيْتِي يَدِيهِ ، أَيْ يَضْرِبُ يُمَى يَدَيْهِ

بِالسَّوْطِ لِلنَّاقَةِ .

وَتَحَبَّ السَّيْرُ ، أَجْهَدُهُ .

§ وَنَاحَبَ الرَّجُلُ ، «كَادَهُ وَفَاحَصَهُ» .

وَالنَّحْبَةُ : الْقُرْعَةُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا

كَالْحَاكِمَةِ فِي الْأَسْهَامِ ٤ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَوْ

هَكِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَافْتَنَتُوا عَلَيْهِ

وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِسُجْبَةٍ . - حَكَاهُ «الْمَرْوِيُّ»

فِي (الْفَرَبِيِّينَ) .

(١) (ق) (ف) يَضَعُ الْمَاءَ الْمُشْفَعَةَ ، قَلْبًا ، وَنَ (ل) بِكِرْمَا ، قَلْبًا كُلَّهُ . وَأَمَّا الصَّبْطُ (س) وَنَ (ك) : عَنِيَاتٌ - تَصَيِّفٌ .

(٢) حَزَاهُ (ق) (ل) لِلْكَيْتِ .

(٣) (ق) (ف) (ك) قَطَعَتْ بِالْبَنَاءِ الْمَفْعُولِ . وَنَ (ل) قَطَعَتْ بِالْبَنَاءِ لِلْعَامِلِ .

(٤) (ق) (ف) : الْأَسْهَامُ - وَلَهُلْهُ مَجْرُ نَاسِخٍ .

وَنَبَحَ الْمَذْهَدُ يَبْحُ نَبَاحًا : أَسَنَ فَنَلْظَ صَوْتَهُ :

وَالنَّبُوحُ : أَصَوَاتُ الْحَيِّ .

§ وَالنَّبُوحُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ ، قَالَ (١) :

إِنَّ الْعَرَاةَ وَالنَّبُوحَ لِلدَّارِمِ
وَالْمُسْتَحِفَّ أَسْخَمَهُمُ الْإِقْلَا

§ وَالنَّبَاحُ : صَدَفٌ يَبْضُ صِغَارٌ يَبْأُ بِهَا مِنْ
مَكَّةَ ، يُجْمَلُ فِي الْقَلَالِدِ وَالْوُشَحِ وَتُدْفَعُ
بِهَا الْعَيْنُ ، الْوَاحِدَةُ نَبَاحَةٌ .

§ وَالنَّبَايِعُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ «مَعْنُ بْنُ أُوسٍ» :
إِذَا هِيَ حَكَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَمَعَتْمَا

فَجَوَزَ الصَّدْيَبُ دَوْنَهَا فَالنَّبَايِعُ

الحمام والميم والتون

الْحَمَمُنُ وَالْحَمَمَانُ : صِغَارُ الْقِرْدَانِ .
وَاحِدُهُ حَمَمَةٌ وَحَمَمَانَةٌ . وَأَرْضٌ ٢ حَمَمِيَّةٌ ،
كَثِيرَةُ الْحَمَمَانِ .

§ وَالْحَمَمَانُ : ضَرْبٌ مِنْ عَشْبٍ الطَّالِفِ
أَسْوَدٌ إِلَى الْغُبُورَةِ ٣ قَلِيلُ الْحَبَّةِ ، وَهُوَ أَصْفَرُ
الْعَنْبِ حَبًّا . وَقِيلَ : الْحَمَمَانُ الْحَبُّ الْبَصَارُ
الَّذِي بَيْنَ الْحَبِّ الْعِظَامِ .

§ وَحَمَمَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَقِيلَ : هِيَ أَحَدُ
الْجَانَيْنِ عَلَى «عَاشَةِ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالْإِفْكَ ٤ .

(١) رَوَاهُ فِي (ل) بِأَكْثَرِ مِنْ رِوَايَةٍ ، وَذَكَرَ، لِلْعُضَلِ أَمِ
الْعُرْمَلِ . وَرِوَايَةُ (س) مِثْلُ الْحَمَكِ ، وَهَذَا لِلْعُضَلِ . وَفِي
(ص) مِزَاهُ لِلْعُضَلِ كَلَامٌ ، وَرِوَاهُ مَكَلًا :

إِنَّ الْعَرَاةَ وَالنَّبُوحَ لِلدَّارِمِ

(٢) فِي (ق) : كَقَعْمَةٍ - يَطْعُ الْمِيمُ وَالْعَيْنُ وَالْدَالُ وَهَمْزَةٌ

(٣) فِي (ل) : الْحَمْرَةِ .

(٤) هِيَ بِلْتُ جِشْشٍ ، وَقَدْ ذَكَرْهَا فِي (ق) : حَمَّةُ الْمَعْبَةِ
فِي اللَّهِ مَزُوجِلٌ ، بَلَى اشْتَرَاهَا «أَبُو بَكْرٍ» وَأَعْتَقَهَا .

وَنَبَاحًا وَنُبُوحًا وَنَبَاحًا .
وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِمَصَاحِيهِ إِذَا قُضِيَ لَهُ عَلَيْهِ :

• وَكَتَبْتُكَ الْعَامَ مِنْ كَلْبٍ بِنَبَاحٍ •

وَكَلْبٌ نَابِغٌ وَنَبَاحٌ ، قَالَ :

مَا لَكَ لَا تَنْتَبِحُ يَا كَلْبُ الدَّوْمِ

قَدْ كُنْتَ نَبَاحًا فَلَاكَ الْيَوْمُ

هَؤُلَاءِ قَوْمٌ أَنْتَظَرُوا قَوْمًا ، فَانْتَظَرُوا نَبَاحَ
الْكَلْبِ لِيَنْتَبِهُ ٥ :

وَكَلَابٌ نَوَابِغٌ وَنَبِغٌ وَنُبُوحٌ . وَأَنْتَبِحَهُ
جَعَلَهُ يَنْتَبِحُ ، قَالَ «عَبْدُ بْنُ حُسَيْبٍ الْمَدَلِيُّ» :

فَأَنْتَبَحْنَا الْكَلَابَ . فَوَرَّكُنَا

خِلَالَ الدَّارِ دَامِيَةِ الْعُجُوبِ

وَأَسْتَنْبِحَ الْكَلْبُ ، إِذَا كَانَ فِي مَضِئَةٍ
فَأَخْرَجَ صَوْتَهُ عَلَى مِثْلِ نَبَاحِ الْكَلْبِ لِيَسْمَعَهُ
الْكَلْبُ فَيَتَوَهَّمَهُ كَلْبًا فَيَنْجَحُ ، فَيَسْتَدِلُّ بِنَبَاحِهِ
فَيَهْتَدِي ، قَالَ :

قَوْمٌ إِذَا اسْتَطْبَحَ الْأَصْيَافُ كَلْبَهُمْ

قَالُوا لِأَمْتِهِمْ : يَبُوءُ عَلَى النَّارِ

وَكَلْبٌ نَبَاحٌ وَنَبَاحِيٌّ : ضَخْمُ الصَّوْتِ -

عَنْ «الْأَحْيَانِيِّ» .

وَرَجُلٌ مَتَبُوحٌ ، يُضْرَبُ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِ

وَيُسَبَّحُ بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ «عُمَارِ بْنِ رَضِيٍّ

اللَّهُ عَنْهُ فِي مَنْ تَنَازَلَ مِنْ «عَاشَةِ» رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا : اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَتَبُوحًا -

حِكَاةُ «الْمَرْوِيِّ» فِي (الْفَرَبِيِّينَ) .

وَرَجُلٌ نَبَاحٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ - وَقَدْ

حَكَيْتُ بِالْجَمْرِ . وَقَدْ نَبَحَ نَبَاحًا وَنَبِيعًا :

§ والنَّحَامُ : طائرٌ على خِلْقَةِ الإوزِ ، واحِدُهُ نَحَامَةٌ .

والنَّحَامُ : قَرَسٌ لِيَمِضَ فُرْسَانُ الْعَرَبِ ، أَرَاهُ وَالسَّلَكُ بْنُ السَّلَكَةِ (١) قال :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَنَا
تَرَحَّلَ صَحْبِي أَصْلًا مَحَالُ

§ والنَّحَامُ : اسمُ قَارِسٍ مِنْ فُرْسَانِهِمْ .

مقلوبه : [م ح ن]

§ المِحْنَةُ : الْخِيبَةُ . وقد اِمْتَحَنَهُ . وَاِمْتَحَنَ الْقَوْلَ ، نَظَرَ فِيهِ وَدَبَّرَهُ .

وقولُ مَلِيحٍ الْمُدَى :

وَحُبُّ لَيْلٍ ، وَلَا تَخْفَى مَحُونَتُهُ

صَدَحَ لِنَفْسِكَ بِمَا لَيْسَ يُفْتَدَى

قال ابنُ جني : مَحُونَتُهُ حَارُهُ وَتَبَاهَتُهُ (٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنَ الْمِحْنَةِ لِأَنَّ الْعَارَ

مِنْ أَشَدِّ الْمَحَنِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةً

مِنْ الْحَسَنِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَارَ كَالْقَتْلِ أَوْ أَشَدَّ .

§ وَتَحَنُّ عَشْرِينَ سَوَاطٍ ، ضَرْبُهُ .

وَتَحَنُّ السَّوْطُ ، لَيْثُهُ .

مقلوبه : [م ن ح]

§ مَتَنَحَ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ يَمْتَنِحُهُ (٣) وَمَتَنَحَهُ ،

أَعَارَهُ إِسَاءَةً . وقال اللحياني : مَتَنَحَ النَّاقَةُ .

(١) طه في (ق) وزاد في (ل) : مِنْ الْأَصْمَى ، فِي كِتَابِ

الْقُرْسِ . وَرَوَايَةُ النُّسْرِ الْخَفِيِّ مِنَ الْبَيْتِ فِيهِ : • أَصْلًا عَارَ •

(٢) كذا في (ف) يفتح أوله وفي (ل) بالكسر - قلما - يوما في

(ق) يمكن به تخريج المعنى على فتح التاء وكسرها .

(٣) قدم القمع على الكسر في (ج) ، ق ، ل) .

مقلوبه : [ن ح م]

§ نَحَمَ يَنْحِمُ نَحْمًا وَنَحِيًا وَنَحْمَانًا ، وَانْحَمَ (١) : وَهُوَ فَوْقَ الرَّحِيرِ . وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ

الرَّحِيرِ ، قَالَ : (٢)

• مِنْ نَحْمَانِ الْحَسَنِ النَّحْمِ (٣)

بِالْغِ النَّحْمُ كَشَعْرِ شَاعِيرٍ وَنَحْوِهِ ، وَلَا فَلَ

وَجَهْلُهُ . وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْمَةَ :

وَشَرَّ جَبِّ نَحْرُهُ دَامَ وَصَفْحَتُهُ

يَصْبِيحُ مِثْلَ صِيَاخِ النَّسْرِ مُنْتَحِمٍ !

§ وَرَجُلٌ نَحَامٌ : بَخِيلٌ ، إِذَا طَلَبْتَ إِلَيْهِ

حَاجَةً كَثُرَ سَعَالُهُ عِنْدَهَا ، قَالَ وَطَرَقُهُ (٤) :

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ

كَتَبَرِ غَيَوَى فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ

وَقَدْ نَحَمَ نَحِيًا :

§ وَالنَّحِيمُ : صَوْتُ الْفَتَاهِ وَنَحْوِهِ مِنَ السِّيَاحِ .

وَالْقِيلُ كَالْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

وَالنَّحِيمُ : صَوْتُ مِنْ صَدْرِ الْقَرَسِ .

(١) مِنْ (ك) وَسَقَطَ مِنْ (ف ، ل) وَسُيُودَ هَذَا خَادِمًا

عَلَيْهِ مِنْ شَرِّ سَاعِدَةِ بْنِ جُوَيْمَةَ .

وَالَّذِي فِي (ق) : وَالْإِنْتِصَامُ الْإِضْرَامُ .

(٢) رَوَى (ل) .

(٣) خَبِطَ فِي (ف) يَنْحِمِينَ ، مَعَ تَقْصِيفِ اللَّحْمِ . وَالَّذِي فِي

(ق) : وَكَذَلِكَ الشَّدِيدُ النَّحِيمِ ، وَهُوَ مَا رَجَعَتْ إِثْبَاتُهُ - وَيُسَمَّى

أَنَّهُ حَبِطَ (ل) قَلْبًا .

(٤) دِيوَانُ الْمَلَكِيِّ (١ / ٢٥٥) .

(٥) مِنْ سَلْتُهُ .

١ وقد سميت : مانحا ومتناحا ومتيحا ، قال
« عبد الله بن الزبير » يهجو طيحا :
ونحن قتلنا بالتيح أخاكم
وكيما ولا يوقى من الفرس البغل
أدخل الألف واللام في التيح وإن كان
عكسا ، لأن أصله الصفة ، « والتيح » هنا
رجل من بني أسد من بني مالك .
٢ والتيح : فرس قيس بن مسعود .
والمنيحة : فرس « دينار بن قيس »
الأسدي .

الفاء والحاء والميم

١ الفتحم والفتحم : الجمر الطافي . وفي
المفكر : لو كنت أنفخ في فحم ، أي لو كنت
أعمل في حالة ، قال « الأغلب » :
• قد قاتلوا لو يتفخون في فحم •
واحدته فتحمة وفتحمة (١) .
والفحم كالفحم ٢ ، قال : « امرؤ القيس » :
وإذ هي سوداء مثل الفحم
تغشى المطائب والمنكيا
وقد يجوز أن يكون الفحم جمع فحم ،
كعبدة وعبيد ، وإن قل ذلك في الأجناس .
٣ وفتحمة الأبل أوله ، وقيل : أشد
سواد في أوله ، وقيل : أشده سوادا ،
وقيل : فتحمة ، ما بين غروب الشمس إلى
نوم الناس ، سميت بذلك لحرقها ، لأن أول

(٢٠١) سقطت من (ك) .

جمل له وبزها وتبنتها وولدها ، وهي
المنيحة (١) والمنيحة - قال : ولا تكون إلا
المعارة للبني خاصة .
والمنيحة : منتفعة إياه بما يمنحها . ومنحه
أعطاه . وقيل : كل شيء تمسك به قصد
شيء فقد منحه إياه ، كما تمنح المرأة وجهها
للرأة ، كقوله ٢ :

تمنح المرأة وجهها واضحا
مثل قرن الشمس في الصبح ارتفع
قال « ثعلب » : معناه ، تعطى من حسنها
للرأة - هكذا عداه باللام ، والأحسن أن
يقول : تعطى من حسنها المرأة .

٣ والتيح : القيد المستعار [وقيل : هو الثامن] ٢
من قيداع الميسر . وقيل : المنيع منها ، الذي
لا تنيب له . وقال « النجاشي » : هو الثالث
من القيداع الفشل إلى ليست لما فروض ولا
أضياف ولا عليها غرم ، وإنما تفشل بها
القيداع كراهية الشهمة .

٤ وأمنحت الناقة ، وهي تمنح : دنا
نتاجها .

٥ والممانيح (٥) من الإبل : التي يبقى لبنتها
بعد ما تذهب ألبان الإبل .

(١) في (ك) : الهبة - تصحيف .
(٢) حراء في (ل) ، ت : لسيرة بن كراع . وهو في (المفريات)
لسيرة بن أبي كامل الشكري ، من عبيته المشهورة :
• بسط رابية الجبل لنا •

(٣) سقطت من (ك) .
(٤) سقطت من (ف) .
(٥) في (ث) : يفتح الميم فيطعم لكن جاء في اللسان يغم
الميم قلنا ، معزوا لا يغم . وهو بالقدم في (ق) ، جن ،
ت ، ل ، ولم يفتح في (س) .

وَأَفْحَمَهُ الْهَمُّ أَوْ غَيْرُهُ : مَتَعَهُ (١) قَوْلُ
الشَّعْرِ .

وَهَاجَهُ فَأَفْحَمَهُ ، صَادَقَهُ مُفْتَحِمًا . وَكَلِمَتُهُ
فَحْمٌ ، لَمْ يُطْقَ جَوَابًا .

وقول « الأخطل » :

وَاتْرَعُ إِلَيْكَ فَاتْنِي لِأَجَامِلُ

بِكُمْ وَلَا أَنَا إِنْ تَطَقْتُ فَحُومٌ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : فَحُومٌ ، مُفْتَحِمٌ -
وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَوْهَمُ

الزِّيَادَةِ فَيَجْعَلُهُ كَرَكُوبٍ وَحَكُوبٍ ، أَوْ
يَكُونُ أَرَادَ بِهِ فَاعِلًا مَنْ فَحَمَ إِذَا لَمْ يُطْقَ جَوَابًا .

وَفَحْمٌ الْهَيْبَةُ يَفْحَمُ ، وَفَحِمٌ فَحْمًا
وَفُحَامًا وَفُحُومًا ، وَفَحِيمٌ وَفُحِيمٌ ، كُلُّهُ

ذَلِكَ إِذَا بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ .
وَفَحْمٌ الْكَبْشُ وَفَحِيمٌ فَهُوَ فَاحِيمٌ وَفَحِيمٌ صَاحٌ

الباء والحاء والميم

وَالْغُلْبَةُ بِحُومٍ : كَثِيرُ الْمَاءِ - عَنْ « الْمَجْتَرَى »
وَأَشْدُ :

صِفَارُهَا مِثْلُ الدَّيْنِ وَكِبَارُهَا

مِثْلُ الضَّفَادِعِ فِي غُلْبَةٍ بِحُومٍ

انْقَضَى الثَّلَاثُ الصُّبْحُ بِحَسْبِ اللَّهِ وَحُسْنِ

تَوْفِيقِهِ

الْبَيْلُ أَحْمَرُ مِنْ آخِرِهِ . وَلَا تَكُونُ الْقَحْنَةُ
فِي الشَّتَاءِ . وَجَمْعُهَا فِحَامٌ وَفُحُومٌ ، مِثْلُ

مَانَةٍ وَمُؤُونٍ ، قَالَ « كَثِيرٌ » :

تَنَازَعُ أَشْرَافُ الْإِكَامِ مَطِيبِي

مِنَ الْبَيْلِ شَيْخَانًا شَدِيدًا فُحُومًا

وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُحُومًا سَوَادًا ، كَأَنَّهُ
مَصْدَرُ فَحْمٍ .

وَالْقَحْنَةُ (١) : الشَّرَابُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوَاقَاتِ
الْمَذْكُورَةِ .

وَأَفْحَمُوا عَنْكُمْ مِنَ الْبَيْلِ وَفَحَمُوا ، أَيْ
لَا تَسِيرُوا حَتَّى تَلْهَبَ فَحْمَتُهُ .

وَانْطَلَقْنَا قَحْمَةَ السَّحَرِ ، أَيْ حَيْثُ .
وَجَاءَنَا فَحْمَةُ ابْنِ جُمَيْرٍ : إِذَا جَاءَ نَصِيفُ

الْبَيْلِ ، أُنْشِدَ « ابْنُ الْكَلْبِيِّ » :

حِينَ دَجَّحُوا فَحْمَةَ ابْنِ جُمَيْرٍ

طَرَقْنَا وَالْبَيْلُ دَاجِرٌ بِحَمٍ

وَالْفَاحِيمُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ « الْأَسْوَدُ بَيْنَ

الْفُحُومَةِ » وَيَبَالِغُ فِيهِ يَقَالُ : أَسْوَدُ فَاحِيمٌ .

وَشَعْرٌ : فَحِيمٌ : أَسْوَدٌ . وَقَدْ فَحَمَ

فُحُومًا .

وَالْمُفْحَمُ : الْعَيْيُ .

وَالْمُفْحَمُ : الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعْرُ :

(١) فِي (ك) بِهَمْزٍ ثَانِيَةً ، قَلْبًا .

(٢) فِي (ك) : شِعْرٌ - تَصْغِيرٌ .

(١) مِثْلُهُ قَوْلُ (ل) وَاللَّيْ فِي (ق) : مَتَعَهُ قَوْلُهُ لَشَعْرٍ .

(٢) فِي (ك) : قَحْمَةٌ - تَصْغِيرٌ

(٣) يَنْبَغِي الْهَاءُ فِي (ذ) قَلْبًا . وَالضَّمُّ ، كَثِيرٌ ، مِنْ (ق) ، (ل)

باب الثاني المُضَاعَفُ مِنَ الْمُعْتَلِّ

الحاء والياء

§ الحياةُ : تَقْصُصُ الموت . كُنْثِيَتْ بِالْوَاوِ
لِيُعْلَمَ أَنَّ الْوَاوَ بَعْدَ الْيَاءِ فِي حَدِّ الْجَمْعِ ؛
وَقِيلَ : عَلَى تَقْصِيمِ الْأَلِفِ ؛ وَحَكَّى « ابْنُ
جَنِيٍّ » عَنْ « قَطْرِبَ » أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَقُولُونَ :
الْحَيَوَةُ ، بِوَاوٍ قَبْلَهَا فَتُحْتَمَلُ ، فَهَذِهِ الْوَاوُ بَدَلُ
مِنَ الْأَلِفِ حَيَاةٌ ، وَلَيْسَتْ بِلَامٍ الْفَعْلُ مِنْ
حَيَوَةٍ (١) ، أَلَا تَرَى أَنَّ لَامَ الْفَعْلِ يَاءٌ ؟
وَكُلُّكَ يَفْعَلُ أَهْلُ الْيَمَنِ بِكُلِّ أَلِفٍ مُتَقَلِّبَةً
عَنْ وَاوٍ ، كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ؛
حَتَّى ٢ حَيَاةٌ ٣ ، وَحَتَّى يَحْيَا وَيَحْيَى .
وَقَوْلُ « أَهْلِ الْمَدِينَةِ » (٤) : « وَيَحْيَا [مَنْ
حَيٌّ عَنْ بَيْتَةٍ ٦ » وَغَيْرُهُمْ] ٧ : « مَنْ حَيٌّ
عَنْ بَيْتَةٍ » .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَكُنْ حَيِّينَ » حَيَاةٌ

- (١) كَلَامُ (ف) وَالَّذِي فِي (ل) : حَيَوَاتٍ - بِسَبْطَةِ الْمَلِ
الْمَاضِي .
(٢) فِي (ك) : حَيٌّ - تَصْغِيرُ .
(٣) فِي (ف) ، (ك) : حَيَاةٌ ، وَمَا هُنَا (ل) ، (ق) .
(٤) يَحْيَى : قِرَاءَةٌ .
(٥) فِي (ك) : إِيَّانٍ .
(٦) مِنْ آيَةِ (٤٢) الْأَنْعَالِ .
(٧) مَا بَيْنَ الْمُعْتَلِّينِ سَائِقٌ مِنْ (ك) .

الحاء والمهمزة

§ حَاتِحًا بِالتَّيْسِ : دَعَاهُ .
وَحَيٌّ حَيٌّ : دُعَاهُ الْحِمَارَ إِلَى الْمَاءِ -
عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .
مَقُولُهُ : [أَح]
§ أَح : حِكَايَةُ تَنْحَنُّجٍ أَوْ تَوَجُّعٍ .
وَأَح : رَدْدُ التَّنَحُّجِ فِي حَالِهِ .
§ وَالْأَحَاغُ : الْعَطَشُ .
وَالْأَحَاغُ : اشْتِدَادُ الْحَرِّ . وَقِيلَ : اشْتِدَادُ
الْحَزْنِ .
وَالْأَحَاغُ : الْغَيْظُ .
وَسَمِعْتُ لَهُ أَحَاغًا وَأَحِيحًا ، إِذَا
سَمِعَتْهُ يَتَرَجَّعُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حَزْنٍ ، قَالَ :
« يَطْوِي الْحَبْلَ بِرَأْسِهِ عَلَى أَحَاغٍ » .
وَالْأَحَةُ (١) ، كَالْأَحَاغِ :
§ وَالْأَحَاغُ وَالْأَحِيحُ وَالْأَحِيحَةُ : الْغَيْظُ .
§ وَالْأَحِيحَةُ ٢ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوْسِ .
(١) فِي (ف) يَفْعُ الْمِزَّةَ قَلْبًا . وَفِي (ل) يَفْعُهَا ، قَلْبًا
كُلُّهُ ؛ وَفِي (ك) يَفْعُهَا . وَأَمَّا فِي (ق) ، (ص) .
(٢) ابْنُ الْجَلَّاحِ - (ق ، ص ، ل) .

دليل ذلك ما (١) يراه الإنسان في منامه ، وجيشته غير متصرفة على قدر ما يرى ، والله جل ثناؤه قد توفى نفسه في توفيه فقال : « الله يتوفى الأنفس حين موتها ، والتي لم تمت في منامها » ويتنبه الثائم وقد رأى ما اغتم به في توفيه فيذكره الانتباه وهو في بقاء من ذلك ، فهذا دليل على أن أرواح الشهداء جالز أن تغرق أجسامهم وهم عند الله أحياء ، فالأمر فيمن قتل في سبيل الله لا يجب أن يقال له ميت ، ولكن يقال : هو شهيد وهو عند الله حي .

وقد قيل في ذلك قول غير هذا ، قالوا : معنى أموات [أى لا تقولوا : هم أموات] (٢) في دينهم ، بل قولوا إنهم أحياء في دينهم ، قال أصحاب هذا القول : دليلنا قوله : « أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس ، كمن منته في الظلمات ليس بخارج منها » فجعل المهدى حيا ، وأنه حين كان على الضلالة كان ميتا . والقول الأول أشبه بالدين والحق بالتفسير .

وحكى « الحياتي » : ضرب ضربته ليس يحيا منها ، أى ليس يحيا بها ، [قال : ولا يقال ليس يحيا منها] (٣) إلا أن يُخبر أنه ليس

طيبة (١) : قيل : نرزقه حلالا . وقيل : الحياة الطيبة الجنة .

والحي من كل شيء : فيض الميت . والجمع أحياء . وقوله تعالى : « وما يستوى الأحياء ولا الأموات » قسرة « تلعب » فقال : الحى هو المسلم والميت هو الكافر ، قال « الزجاج » : الأحياء المؤمنون ، والأموات الكافرون ، قال : ودليل ذلك قوله : « أموات غير أحياء وما يشعرون » وكذلك قوله تعالى : « لينذر من كان حيا ، أى من كان مؤمنا وكان يعقل ما يحاطب به ، فإن الكافر كالميت . وقوله عز وجل : « ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء » (٤) - أموات ، بإضمار مكشوف ، أى لا تقولوا : هم أموات ، فتهاهم الله أن يسمنوا من قتل في سبيل الله ميتا ، وأمرهم بأن يسمنوهم شهداء فقال : « بل أحياء » المعنى : بل هم أحياء [وقال عز وجل : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء »] عند ربهم يرزقون ، فأعلمنا أن من يقتل في سبيله حى . فإن قال قائل : فما بالنا نرى جيشته غير متصرف ؟ فإن

(١) من آية (٩٧) الفصل .

(٢) من آية (٢٢) فاطر .

(٣) من آية (٢١) الفصل .

(٤) من آية (٧٠) يس ، وقته في (ذ) : « لنظر » .

(٥) من آية (١٥٤) البقرة .

(٦) ما بين المقوفين ساقط من (ك) - والآية من سورة آل

مران (١٦٩) .

(٧) في (ك) : قالنا .

(١) في (ل) : مثل ما يراه .

(٢) من آية (٤٢) الزمر .

(٣) في (ك) : « والأمر » .

(٤) في (ك) : فيه . وفي (ل) : فيها .

(٥) ما بين المقوفين ساقط من (ك) .

(٦) من آية (١٢٢) الأنعام .

(٧) ساقط من (ك) .

﴿ وقال «أبوحنيفة»: حَيَّتُ النَّارَ حَيًّا حَيَاةً
فَهِيَ حَيَّةٌ، كَمَا يَقُولُ: مَاتَتْ فَهِيَ مَيِّتَةٌ.
وَقَوْلُهُ:

وَنَارٌ قَبِيلُ الصَّبْرِ بَادَرَتْ قَدْ حَيَّا
حَيَا النَّارِ قَدْ أَوْقَدَتْهَا لِلْمَسَافِرِ
أَرَادَ حَيَاةَ النَّارِ، لِحَدَثِ الْمَاءِ.

وَحَيٌّ (١) الْقَوْمُ فِي أَنْفُسِهِمْ، وَأَحْيَاؤُنَا فِي
دَوَائِهِمْ وَمَاشِيَتِهِمْ.
﴿ وَأَرْضٌ حَيَّةٌ: مُخْصِيَةٌ، كَمَا قَالُوا فِي
الْجَدْبِ: مَيِّتَةٌ.

وَأَحْيَاؤُنَا الْأَرْضَ: وَجَدْنَا فِيهَا حَيَّةَ النَّبَاتِ
غَضَّةً. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: «أَحْيَيْتُ الْأَرْضَ»
إِذَا اسْتَخْرَجْتِ.

﴿ وَطَرِيقٌ حَيٌّ: بَيِّنٌ. وَاجْمَعُ أَحْيَاءَ،
قَالَ «الْحَظِيئَةُ»:

• إِذَا تَحَارَمُ أَحْيَاءُ عَرَضْنَ لَهُ •
وَيُرَوَّى: • أَحْيَاؤُنَا عَرَضْنَ لَهُ •

وَحَيٌّ ٢ الطَّرِيقُ: اسْتَبَانَ، يُقَالُ: إِذَا
حَيَّيْتُ لَكَ الطَّرِيقَ فَخَلَدْتُ بِمَعْنَى:

وَالْحَيُّ: الْحَيَاةُ - زَعَمُوا - قَالَ «الْعَجَّاجُ»:
كَأَنَّهَا إِذَا الْحَيَاةُ حَيٌّ

وَلِإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغَشَلِي ٣

وَكُلُّكَ الْحَيَوَانُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَإِنَّ
الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ» ٢ أَيُّ دَارِ الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ.
وَالْحَيَوَانُ: مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ.

(١) كَلَّا فِي (ف) بِالْإِدْغَامِ، وَفِي (ل) - حَسْبِي، وَكَوَلَّهَا
فِي (س) -

(٢) مِنْ (ل) - وَفِي (ف) - حَسْبِي - عَلَى أَنَّهُ سَمِعُوا فِي الْعِبَارَةِ

نَفْسًا يَقُولُ: إِذَا حَسْبِي.
(٣) مِنْ آيَةِ (٦٤) التَّنْكُوتِ.

يَحْيَى، أَيْ مَوِيَّتٌ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ لَا يَحْيَا،
قُلْتَ: لَيْسَ يَحْيَى، وَكُلُّكَ أَخَوَاتُ هَذَا
كَقَوْلِكَ: عَدُوٌّ فَلَانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ، تَرِيدُ
الْحَالِ، وَتَقُولُ: لَا تَأْكُلْ هَذَا الْعِلَامَ فَإِنَّكَ
مَارِضٌ، أَيْ أَنَّكَ تَمْرَضُ إِنْ أَكَلْتَهُ.

وَأَحْيَاهُ، جَعَلَهُ حَيًّا، وَفِي التَّنْزِيلِ: «أَلَيْسَ ذَلِكَ
بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى» (١)، [قَرَأَهُ بَعْضُهُمْ:
عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى] ٢ أُجْبِرْتِ النَّصْبَ مُجْبَرِي
الرَّفْعِ الَّذِي لَا تَكْزِمُ فِيهِ الْحَرَكَةُ، وَتُجْبَرِي
الْجَزْمَ الَّذِي لَا يَلْزَمُ فِيهِ الْخَلْفُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا
الْاثْنَيْنِ» ١ أَرَادَ خَلَقْنَا أَمْوَاتًا ثُمَّ أَحْيَيْتَنَا [ثُمَّ أَمَتْنَا
بَعْدَ (٥)] ثُمَّ بَعَثْنَا بَعْدَ الْمَوْتِ. قَالَ «الزَّجَّاجُ»: وَقَدْ
جَاءَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَنَّ إِحْدَى الْحَيَاتَيْنِ وَإِحْدَى
الْمَيِّتَيْنِ، أَنَّ يَحْيَى فِي الْقَبْرِ ثُمَّ مَيِّتٌ، قَالَ:
فَذَلِكَ ٢ أَدْلُ عَلَى أَحْيَيْتَنَا وَأَمَتْنَا - وَالْأَوَّلُ
أَكْثَرُ فِي التَّفْسِيرِ.

وَأَسْتَحْيَاهُ: أَبْقَاهُ حَيًّا، وَقَالَ «الْحَيَّانُ»:
اسْتَحْيَاهُ اسْتَبْقَاهُ - وَلَمْ يَشْتَقَّ ٣ - وَبِهِ قَسَرُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ» ٤ أَيْ
يَسْتَلْقُونَهُنَّ.

(١) آيَةُ (٥٠) الْبَقَرَةِ.

(٢) أَيْ: يَهْمُ إِطْبَاقُ النَّصْبِ عَلَى أَمْرِ الْقَبْلِ. وَقَدْ لَفِطَتْ مِنْ

(ف) وَالنِّسْبَةِ بِمَنْصِبِهَا، كَأَنَّ (ل) -

(٣) كَلَّا فِي (ف) - وَفِي (ل) - يَلْزَمُ.

(٤) مِنْ آيَةِ (١١) الْخَالِفِ.

(٥) سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي (ف) (ك) -

(٦) فِي (ف) - فَلِذَلِكَ. وَمَا مِنْ (ل) -

(٧) هَذِهِ عِبَارَةُ الْمَكِّيِّ، وَلَمْ يَلْحَظْ يَحْيَى بِهَا، لَمْ يَشَقَّ، مِنْ أَحْيَاؤُنَا

أَوْ الْحَيَاةِ. وَالَّذِي فِي (ل) - وَفِي يَفْظِهِ.

(٨) مِنْ آيَاتِ: الْبَقَرَةِ (٤٩) وَالْإِسْرَافِ (١٤٩).

وَالْإِسْرَافِ (٦).

الياء ، وإذا كانوا قد كرهوا تضييف الياء مع الفصل حتى دعاهم ذلك إلى التغير في حاجيت (١) وهاجيت ، كان لبداً الكلام في حيوة ليختلف الحرفان آخرى ، وانضاف إلى ذلك أنه حكم ، والأعلام قد يعرض فيها ما لا يوجد في غيرها ، نحو مورق وموهب ومتطلب .

§ وحيوان : اسم ، والقول فيه كالقول في حيوة .

§ والهاية : الفداء للصبي لأن حياته به .

§ والحي : البطن من يطون العرب . وقوله :

• وحى يكر طعنًا طعنته فجزى •

فليس الحى هنا البطن من يطون العرب كما ظنه قوم ، وإنما أراد الشخص الحى المسمى بكرًا ، أى : وبكرًا طعنًا ، فتحى هنا مذكر حية حتى كأنه قال : وشخص بكرى الحى طعنًا ، فهذا من باب إضافة الشيء إلى نفسه ، ومنه قول ابن جرير :

أدرجت حى إلى حصن وشيئته

وقيل ذاك وعيشًا بعنه كليًا

وقولهم : إن حى لى لشاذرة ، هو من ذلك ، يريلون لى . والجمع أحياء .

(١) فى (ك) : حليت - تصيف .

(٢) كلاً فى الأصل . وفى (ل) : للمى .

والحيوان : جنس الحى ، وأصله حيوان ، فقلبت الياء (١) إلى لام واوًا استكراهاة لتوالى الياء بين ليخلف الحرفان - هذا مذهب الخليل - و « سيويه » ، وذهب « أبو حيان » إلى أن الحيوان غير مبذل الواو ، وأن الواو فيه أصل وإن لم يكن منه فعل ، وغشبه هذا بقولهم : فاعل الميت يقيظ فيظا وكوظا وإن لم يستعملوا من قوط فعلا ، كذلك الحيوان حينئذ مصدر لم يفتش منه فعل . قال « أبو حلى » : هذا غير مرتضى من « أبى حيان » من قبله أنه لا يمتنع أن يكون فى الكلام مصدر حيه واو وفاءه ولامه صحاح ! مثل قوط وصوغ وقول وموت وأشبه ذلك ، فأما أن يوجد فى الكلام كلمة حيه ياء ولائها واو فلا (٢) ، فحملته الحيوان على قوط خطأ لأنه شبه ما لا يوجد فى الكلام بما هو موجود مطرد . قال « أبو حلى » : وكأثم إنما استجازوا قلب الياء واوًا لغير حية وإن كانت الواو أثقل من الياء ليكون ذلك عوضاً للواو من كسرة دخول الياء وغشبيتها عليها .

§ وحيوة : اسم رجل ، فقلبت الياء واوًا فيه ليضرب من التوسيع وكراهة لتضييف

(١) سائلة من (ك) .

(٢) فى (ل) : لتختلف الحركات .

(٣) فى (ك) : وملعب أبى حيان .

(٤) فى (ك) : صحاح .

(٥) سائلة من (ك) .

(٦) سائلة من (ك) .

(٧) كلاً فى (ف) وطله فى (ل) - وفى (ك) : وسيلة .

وقوله :

فَتَشِيْعُ مَجْلِسَ الْحَيِّينَ تَحْمًا

وَتُلْقَى لِلْإِمَامِ مِنَ الْوَزْمِ

يَعْنِي بِالْحَيِّينَ ، حَتَّى الرَّجُلِ وَحَتَّى الْمَرْأَةِ ،
وَالْوَزْمُ الْمُضِلُّ (١) .

§ والحيا - مقصور - الخصب . والجمع أحياء .

وقال « الحياتي » : الحيا - مقصور - المطر .

وقال مرة : حَيَّاهُ اللهُ بِحَيَّا - مقصور - أى

أعانتهم . وقد جاء الحيا الذى هو المطر والخصب .

تَمْدُودًا . وجاء فى الحديث عن « ابن عباس »

رضى الله عنه أنه قال : كان « على » أمير

المؤمنين يُسَبِّهُ الْقَسَمَ الْبَاهِرَ وَالْأَسَدَ الْخَادِرَ

وَالْقُرَاتِ الرَّائِخَ وَالرَّيِّحَ الْبَاكِيرَ ، أَشْبَهَ مِنْ

الْقَسَمِ ضَوْهَهُ وَبَهَاءَهُ ، وَمِنْ الْأَسَدِ شَجَاعَتَهُ

وَسَفَاهَهُ ، وَمِنْ الْقُرَاتِ جُودَهُ وَسَخَاهَهُ ، وَمِنْ

الرَّيِّحِ خِصْبَتَهُ وَحَيَاءَهُ .

والحيا الله الأرض ، أخرج فيها النبات . وقيل

إنما أحياءها من الحياة ، كأنها كانت ميتة

بالمحل فأحياءها بالفتيش .

§ والتحية : السلام . وقد حَيَّاهُ نَحِيَّةٌ .

وحكى « الحياتي » : حَيَّاهُ اللهُ نَحِيَّةٌ

المؤمن .

§ والتحية : البقاء .

§ والتحية : الملك . وقول زهير بن

جنتاب الكلبي :

ولكلُّ مَنَالٍ فَتَى

قَدْ نَلِئُهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ

قيل : أراد الملك ، وقال « ابن الأعرابي » :

أَرَادَ الْبَقَاءَ ، لِأَنَّهُ كَانَ مَكِيًّا فِي قَوْمِهِ . قال

« سيويه » : نَحِيَّةٌ تَفْعِلَةٌ ، وَالْمُضَاعَفُ مِنْ

الْيَاءِ قَلِيلٌ لِأَنَّ الْيَاءَ قَدْ تَفْعَلُ وَحْدَهَا لَامًا ،

فَإِذَا كَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ كَانَ أَثْقَلُ لَهَا .

وقولهم : حَيَّاهُ اللهُ وَبَيَّاهُ ، قيل :

حَيَّاهُ مَكْرَكٌ وَقِيلَ : أَبَاهُ ، وَبَيَّاهُ

اعْتَمَدَكَ بِالْمَلِكِ ، وَقِيلَ : أَضْحَكَكَ .

§ وحيَّا الخمسين : دنا منها . عن « ابن الأعرابي »

§ والمحييا : جماعة الوجه ، وقيل : حره .

وهو من ، الْقَرَسِ (١) حَيْثُ انْتَفَرَقَ تَحْتَ

النَّاصِيَةِ فِي أَصْلِ الْجَبِيَّةِ ، وَهَنَّاكَ دَائِرَةُ

الْمَحِيَا .

§ والحيا : التوبة والحشمة . وقد حَيَّاهُ مِنْهُ

حَيَاءٌ وَاسْتَحْيَا وَاسْتَحَى - حَذَفُوا الْيَاءَ الْآخِرَةَ

كَرَاهِيَةَ التَّقَاةِ الْيَاءِ بَيْنَ - وَالْآخِرَتَانِ تَتَعَدَّ بَانَ

بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ ، يَقُولُونَ : اسْتَحْيَا مِنْكَ

وَاسْتَحْيَاكَ ، وَاسْتَحَى مِنْكَ وَاسْتَحَاكَ . وقوله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ

كَلَامِ النَّبِيِّ إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » :

أَيُّ مَنْ لَمْ يَسْتَحْ صَنَعَ مَا شَاءَ ، عَلَى جِهَةِ

النَّمِّ لِتَرْكِ الْحَيَاءِ ، وَلَيْسَ بِأَمْرِهِ بِذَلِكَ .

ولكنه أمر بمعنى الخبر : ومعنى الحديث أنه

(١) ف (ك) : الناصية .

(٢) ف (ك) : يترك .

(١) ف (ك) : الصبا .

(٢) ف (ك) : ونحاه .

بأمر بالحياء ويحث عليه ويمعيب ترمكة .
ورجلٌ حَيٌّ : فوحياً ، والأثنى بالهاء .
وقوله :

والى أستمحي أثنى أن أرى له
على من الحق الذى لا يرى ليا
معناه ، آتت من ذلك :

١ والحية : الحنش المعروف . اشتقاقه من
الحياة فى قول بعضهم . قال « سيويه » :
والدليل على ذلك قول العرب فى الإضافة إلى
« حية » بن بركة : « حيوى » ، فلو كان من
الواو لكان : « حوى » (١) ، فكذلك فى الإضافة
إلى « حية » : « حوى » . قال بعضهم : فإن قلت :
فهل كانت الحية مما حيه أو استدللاً
بقولهم : « رجلٌ حواء » ، لظهور الواو حينئذ
فى حواء ، فالجواب أن « أبا حيل » ذهب إلى
أن « حية » و « حواء » ، كسيطر وسيطر ولولتر
ولال ودمت ودمتر ودلاص ودلايص فى
قول « أبى حيان » ، وأن هذه ألفاظ اقتربت
أصولها واتفقت معانيها ، وكل واحد لفظه
غير لفظ صاحبه ، فلكذلك حية مما حيه
ولامه ياءان ، وحواء مما حيه أو ولامه ياء
كما أن لولتر ، رباعى ولال ثلاثى ، لفظهما
مقتربان ومتعنيهما متفقان ، ونظير ذلك
قولهم : « جئت جيب القميص » . وإنما جعلوا
حواء ، مما حيه أو ولامه ياء ، وإن كان

يمكن لفظه أن يكون مما حيه ولامه واوان ،
من قبل أن هلا هو الأكثر فى كلامهم . ولم
تأت القاء والين واللام ياءات إلا فى قولهم :
بييت ياء حسنة ، على أن فيه ضعفاً من
طريق الرواية . ويجوز أن يكون من التحوى
لانطوائها . والمذكر والمؤنث فى ذلك سواء .

والحيوت : ذكر الحيات . وقد أبنت
تعليل هذه الكلمة بنهاية الشرح فى (الكتاب
المختصر) .

وأرض حية : كثيرة الحيات .

٢ والحية من ميات الإبل ، وسم يكون فى
العنق ملفوياً مثل الحية . عن « ابن حبيب »
من تذكيرة « أبى حنبل » .

٣ والحيا (١) : الترحج من إناث الخف والظلف
والسباع ، وغص « ابن الأعرابي » به الشاة
والبقرة والظبية . والجعم أحياء . عن « أبى زيد »
وأحيبة وأحيبة وحى وحى . عن « سيويه » ،
قال : ظهرت الياء فى أحيبة لظهورها فى
حى ، والإدغام أحسن ، لأن الحركة
لازمة ، فإن أظهرت فأحسن ذلك أن مخني
كراهة تلاقى المشكين ، وهى مع ذلك بزنتها
متحركة . وتحمل « ابن جني » أحياء على أنه
جمع حياء مملوداً ، قال : كسروا فعلاً على

(١) فى (ك) : والحيا واليا . وفى (ل) : الحيا . وقوله
عن « الليث » : « يقصروعد ، لنتان . وغلط الأزهري » الليث
قال : حيا التقة والشاة مملود إلا أن يقصره شاعر ضرورة ،
وما جاء من العرب إلا مملوداً . وقال ابن برى : وقد جاء
الحيا لرسم التقة مقصوراً فى شعر أبى النعم .
(٢) فى (ك) : بزنتها . تصحيف .

(١) فى (ك) : حوى . ومعناه السباق .
(٢) من (ل) . ومبطل من (ف) ، مع إشارة إلى سقوطه ،
وجرماء بعده .

أفعال حى كأنهم إنما كسروا فمكلاً .
 § وحية بن يهدلة : قبيلة ، النسب إليها
 حيوئى ، يحكاه « سيبويه » من « الحليل » عن
 العرب ، وبذلك استدل (١) على أن الإضافة إلى

لينة لوى ، قال : وأما « أبو عمرو » فكان
 يقول : لينة وحية .
 وبنوحى : بطن من العرب ، وكذلك بنوحى (٢)
 § ونحياة : اسم موضع :

ومن ترجمة خفيف هذا الباب

فصار التنوين علم التنكير ، وتركه حتم
 التعريف ، وكذلك جمع ما هذه حاله من المبيات ،
 إذا اعتد فيه التنكير نون ، وإن اعتد فيه
 التعريف حذف التنوين .

قال « أبو عبيد » : سمع « أبو مهدية »
 رجلاً من العجم يقول لصاحبه : زود ،
 فسأل « أبو مهدية » عنها فقيل له : يقول له :
 اصبر ، قال « أبو مهدية » : فهلا قال له :
 حبيبك ؟ فقيل له : ما كان الله ليجمع لهم
 إلى العجبية العربية .

§ وقد سموا : بى وحياً وحياً
 وحيان وحية .

والحيا : اسم امرأة ، قال « الراعى » :

إن الحيا ولدت أبى ومحمسى
 ونبتت فى سبط الفروع نضار

- (١) شبه فى الأصل بفتح أوله ، وهو ضبط منه التكرار .
 - والضبط هنا ، من (ق ، ل) .
 (٢) كذا فى (ف) - وفى (ل) وإذا .
 (٣) فى (ل) : زود زود - بتكرار .

§ حاء : أمر للكيش بالسفاد :
 وقالوا : ابن مائة لا حاء ولا سا ، أى
 لا تحسب ولا مئة ، وقيل : لا يستطيع أن
 يقول : حاء ، وهو أمر للكيش بالسفاد كما تقدم ،
 ولا : سا ، وهو زجر الحمار .
 وحاحيت بالفتح وحاحات : ححاة
 وحياه : صحت .
 § وحى على الغداء والصلاة : التوها ، فحى
 اسم للفعل ولذلك حلق حرف الجر ، الذى هو
 على ، به .
 § وحيل وحيل وحيل : وحيل ،
 منوناً وغير منون ، كله : كلمة يستعمل
 بها ، قال « بزاجم » :

بحيلاً يزجون كل مطية
 أمام المطايا سيرها المتقاذف
 قال بعض النحويين : إذا قلت حيلاً
 فتوئت ، فكانت قلت : حقاً ، وإذا قلت
 حيلاً ، فلم تنون ، فكانت قلت : الحق ،

- (١) كذا ضبط فى الأصل ، جذا المعلوم . وهو (ل) السجود
 (٢) رسم فى (ف) وحيل .
 (٣) حى خلا .

الحاء والواو

§ الحوَّةُ : سَوَادٌ إِلَى الْخَضِرَةِ : وَقِيلَ :
 حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَقَدْ حَوَّى حَوَّى
 وَاحْوَاوَى وَاحْوَوَى - مُشَدَّدٌ - وَاحْوَوَى ،
 فَهُوَ أَحْوَى . وَلِلنَّسَبِ إِلَيْهِ أَحْوَى . قَالَ هِيبَةُ :
 إِنَّمَا ثُبُثْتُ الْوَاوُ فِي أَحْوَوَيْتُ وَاحْوَاوَيْتُ (١)
 حَيْثُ كَانَتَا وَسَطًا ، وَكَأَنَّ التَّضْعِيفَ وَسَطًا [٢
 أَقْوَى ، نَحْوُ اقْتَضَلَ ، فَيَكُونُ حَلُّ الْأَصْلِ ،
 وَإِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا طَرَفًا احْتَلَّ ، وَمَنْ قَالَ :
 احْوَاوَيْتُ ، فَالْمَصْدَرُ احْوِيَاءُ ، لِأَنَّ الْيَاءَ
 تَقْلِبُهَا كَمَا قَلَبْتَ وَارَ أَيَّامَ ، وَمَنْ قَالَ :
 احْوَوَيْتُ ، فَالْمَصْدَرُ احْوَوَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ
 مَا يَقْلِبُهَا كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي احْوِيَاءَ ، وَمَنْ قَالَ :
 قَبَّلْتُ : قَالَ : حَوَاءٌ ، وَقَالُوا : حَوَيْتُ ،
 فَصَحَّتْ الْوَاوُ لِسُكُونِ الْيَاءِ بَعْدَهَا :
 وَاحْوَاوَتِ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ . قَالَ « ابْنُ
 جَبْرِ » : وَيَقْدِيرُهَا أَفْعَلْتُ كَأَحَارَتِ . وَالْكُوفِيُّونَ
 يُصَحِّحُونَ وَيُدْعَمُونَ وَلَا يُعْمَلُونَ ، فَيَقُولُونَ :
 احْوَاوَتِ الْأَرْضُ [وَاحْوَوَتِ] ٣ ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى
 فَسَادِ مَذْهَبِهِمْ قَوْلُ الرَّبِّ : احْوَوَى ، عَلَى
 مِثَالِ : ارْعَوَى ، وَلَمْ يَقُولُوا : احْوَوُ .
 وَشَفَةُ حَوَاءُ : حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ :

وَكَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَمَوْا كُلَّ أَسْوَدٍ
 أَحْوَى .

وَقَوْلُهُ - أَشْهَدُ « ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ » :

كَارَكَلْتُ حَوَاءً أَعْطَيْتُ حِكْمَةً

بِهَا الْفَتْنُ مِنْ عَوْدٍ تَعَلَّلَ جَاذِبُهُ

يَعْنِي بِالْحَوَاءِ بَكْرَةً صُنِعَتْ مِنْ صُودِ أَحْوَى
 أَيْ أَسْوَدَ ، وَرَكَلْتُ دَارَتُ ، وَتَكُونُ وَقَفَّتْ ؛
 وَالْفَتْنُ الصَّانِعُ .

وَبَجْمِ (١) أَحْوَى : يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ
 شِدَّةِ خُضْرَتِهِ ، وَهُوَ أَنْتَمَ مَا يَكُونُ مِنَ
 النَّبَاتِ ، قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : هُوَ مَا
 يُبَالِغُونَ بِهِ ٢ .

§ وَالْأَحْوَى : فَرَسٌ قَتِيَّةٌ بَنُ خَيْرَارٍ .

§ [وَالْحَوَاءُ : ثَبَتَ شَيْبَةً لَوْنِ الذَّلْبِ ،
 وَاحِدَتُهُ حَوَاءَةٌ ، وَقَالَ « ابْنُ حَنْفِيَّةٍ » [٣ :

وَالْحَوَاءَةُ بِقَلَّةٍ لَازِقَةٌ بِالْأَرْضِ ، وَهِيَ
 سَهْلِيَّةٌ ، وَيَسْمَعُونَ مِنْ وَسَطِهَا قَضِيبٌ عَلَيْهِ
 وَرَقٌ أَدْقُ مِنْ وَرَقِ الْأَصْلِ ، وَفِي رَأْسِهِ
 بُرْعُومَةٌ طَوِيلَةٌ فِيهَا بَزْرُهَا .

§ وَالْحَوَاءَةُ : الرَّجُلُ اللَّازِمُ بَيْتِهِ ، شَبَّهَ بِهِ
 النَّبْتُ .

§ وَحَوَّةُ الْوَادِي : جَانِبُهُ .

§ وَحَوَاءُ : زَوْجُ آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ :

§ وَالْحَوَاءُ ، اسْمُ فَرَسٍ « عَلْقَمَةُ بْنُ شِهَابٍ » .

(١) فِي (ك) : حِمٍ - بِالْحَاءِ الْهَمْزَةُ ، تَصْغِيرُ .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ك) .

(٣) سَقَطَتْ مِنْ (ك) . وَوَضَعَ مَكَانَهَا : وَالْحَوَاءُ فَرَسٌ طَلْقَمَةُ

ابْنِ شِهَابٍ - طَلْقَمَةُ مِنْ مَكَانَهَا فِي آخِرِ الْمَادَّةِ .

(١) سَائِلَةٌ مِنْ (ك) .

(٢) سَائِلَةٌ مِنْ (ك) .

(٣) سَائِلَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) فِي (ك) : مُلَبِّبٌ .

ومن خفيف هذا الباب

§ والوَحْوَحُ والوَحْوَاهُ : المنكش الجديد
النفس ، قال :

يارب شيخ من ثكنين وحوح
يخلو بدكوي ورشاه مصلح

وقال :

• وذعرت من زاجر وحواح (١) •
§ والوَحْوَحُ : ضرب من الطير ، قال ابن
دريد : ولا أعرف ما صيغتها .
ووَحْوَحٌ ٢ : اسم .

ومن خفيف هذا الباب

§ وَح وَح : زجر البقر .

(١) رواد في (ل) مادة وحوح :

• واتسقت لزاهر وحواح •

مل أنه رواد في مادة وحوح : وذهرت . . .

(٢) في (ك) : وحواح .

§ حُو : زجر للمعز . وقد حوحي بها .
ولا يعرف الحو من اللو ، أي لا يعرف الكلام
البين من الخفي .

مقلوبه : [وحوح]

§ الوَحْوَحَةُ : صوت مع بفتح . ووَحْوَحَ
الثور ، صوت .

ووَحْوَحَ بالقر ، زجرها .
ووَحْوَحَ الرجل من البرد ، ردّد نفسه
في حلقه . قال الكميت :

ووَحْوَحَ في حِصْنِ القنّة ضجيجها

ولم يك في النكر (١) المقاليت مشجب

وتركها وحوح وتوحوح ، بصوت من

الطلق بين القوافل .

(١) كذا في الأصل ، بالراء . وفي (ل) : النكر .

الثلاثي المتل

§ والحكاهُ : دُوِيَّةٌ - قيل هي العنابيةُ
الضخمةُ - هَمْزٌ ولا هَمْزٌ .

مقلوبه : [وكح]

§ الأوكحُ ، الترابُ - فَوَعَلَ عند كُرَاعٍ ،
وقياسُ قولِ « سيويه » أن يكونَ أَفْعَلَ .

الحاء والجيم والهمزة

§ حَجِيٌّ بالشَّيْءِ : حَجًا (١) ضَنْ . وهو حَجِيٌّ
قال : ؟

فَلَمَّا بِالْحَمْرِ وَأَمَّ بِكُنْزٍ
وَدَوَّلَعَ فَأَعْلَمُوا ، حَجِيٌّ ضَنْبٌ
وَحَجِيٌّ بِالْأَمْرِ ، فَرِحَ بِهِ .

وَحَجِيٌّ بِالشَّيْءِ وَحَجًا بِهِ ، حَجًا :
تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .
وَأَنَّهُ كَحَجِيٍّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ خَلِيقٌ -
تَعَنَّ فِي حَجِيٍّ ، عَنْ « الْحَيَاتِي » .

(١) في (ف) يسكون الجيم وفي (ل) ، (ص) يفتحها - والله
في (ق) : وحجى به ، كسح ، ضن به وأولع .
(٢) عزاه جاش (ص) إلى « معاذ الهراء » .

الحاء والكاف والهمزة

§ حَكَا السُّقْدَةَ حَكًا وَأَحْكَأَهَا : شَدَّهَا .
قال « عدي بن زيد العبادي » :
أَجَلْ أَنْ (١) اللَّهُ قَدْ فَصَّلَكُمْ
فَوْقَ مَنْ ؟ أَحْكَأَ صُلْبًا يَلْزَارُ
أَرَادَ : فَوْقَ ؟ مَنْ أَحْكَأَ لَزَارًا يَصْلُبُ ،
أَيْ فَوْقَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لِأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ
يُحْكِيثُونَ أَزْرَمَ بِأَصْلَابِهِمْ .
وَاحْتَكَا نَحْيٌ : اشْتَدَّتْ .
وَاحْتَكَا الْعَقْدُ فِي حَنْقِهِ : نَشِبَ .
وَاحْتَكَا الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ : قَبِيتَ .

(١) يرد هنا الشاهد كلك في مادة (ح ك ي) وتختلف
لرواية في الموضعين من (ل) . كما تختلف في نسخ الحكم (ف) ،
(ك) . وموضع الخلطات الكثيرة كلتا :
أَجَلْ : هَمْزٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ ، وَلَا مَفْتُوحَةٌ أَوْ
مَكْسُورَةٌ .
إِنْ : يَفْتَحُ الْهَمْزَ أَوْ كَسَرَهَا .

وقد اقتصرنا هنا على الأصل من ضبط . وفي (شراء
النصرانية : ٤٥٤/٤) : أَجَلْ إِنْ - يَفْتَحُ الْهَمْزَ وَالْكَافَ
فِي أَجَلْ ، وَكَسَرَهُمَا إِنْ .
(٢) في (ف) : مَا .
(٣) في (ك) : فَوْقَ كُلِّ مَنْ .

إِنَّمَا أَرَادَ : مِثْلُ حَصَا ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَكُونُ حَصَاً ، فَنَاحَا هُنَا قَدْ رُتِنَا فِيهِ مِثْلَ .

الحاء والصاد والهزة

§ حَصَا الصَّبِي مِنَ اللَّيْلِ حَصَاً : رَضِعَ حَتَّى تَمَلَّ بِطَنِهِ ، وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ إِذَا رَضِعَ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَمَلَّ أَنْفَحَتَهُ .
وَحَصَاتِ النَّاقَةُ حَصَاً حَصَاً : اشْتَدَّ شَرُّهَا أَوْ أَكَلَتْهَا أَوْ اشْتَدَّ جَمْعُهَا .
وَحَصَا مِنَ الْمَاءِ حَصَاً : رَوَى . وَأَحَصَا غَيْرَهُ ، أَرَوَاهُ .
§ وَحَصَا بِهَا حَصَاً : ضَرَطَ .
§ وَرَجُلٌ حَصِنَاً : ضَعِيفٌ .

الحاء والراء والهزة

§ حَزَا الْإِبِلَ يَحْزُوهَا حَزْءاً : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا .
وَأَحْزَوَاتٌ هِيَ ، اجْتَمَعَتْ .
§ وَأَحْزَوْزَا الطَّائِرُ : حَمَّ جَنَاحَيْهِ وَتَجَافَى عَنْ بَيْضِهِ . قَالَ :
• مُحْزُوزَيْنِ الرَّفِّ عَنْ مَكُونَيْهِمَا •
§ وَحَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ حَزْءاً : رَقَعَهُ - كَحَزَاهُ يَحْزُوهُ .

مَقْلُوبُهُ : [أَرْح] .

§ أَرْحَ بِأَرْحِ أَرْوَحًا وَتَارَحَ : تَبَاطَا وَتَحَنَّنَا .
وَرَجُلٌ أَرْوَجٌ : مُتَبَسِّضٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

وَلَا تَمَا لِحِجَّتَانِ ، وَلَا تَمَ لِحِجَّتُونَ ، وَلَا تَمَا لِحِجَّةٌ ، وَلَا تَمَا لِحِجَّتَانِ ، وَلَا تَمَ لِحِجَّتَايَا .
كَقَوْلِكَ : عَطَايَا .

الحاء والشين والهزة

§ حَشَاهُ بِالْمَعَى حَشَاً : ضَرَبَ بِهَا جَنْبَيْهِ وَبَطْنَهُ .
وَحَشَاهُ بِسَهْمٍ يَحْشُوهُ حَشَاً : رَمَاهُ .
وَحَشَا الْمَرْأَةُ حَشَاً : تَكْتَحِبُهَا .
وَحَشَا النَّارُ : أَوْقَدَهَا .
§ وَالْحِشَا وَالْمِحْشَاءُ : كِسَاءٌ أَيْضٌ مُتَغَيِّرٌ يَتَخَلَّوْنَهُ مِزْرًا ، وَقِيلَ : هُوَ كِسَاءٌ أَوْ لَزَارٌ هَلِكٌ يَشْتَمِلُ بِهِ . قَالَ :

يَتَفَضَّنُ بِالْمُتَغَايِرِ الْمُدَاخِرِ

نَتَفَضَّنُ بِالْمُتَغَايِرِ الْمُدَاخِرِ

يَعْنَى إِلَى تَحْلُقِ الشَّعْرِ مِنْ عَشُونَتِهَا .

الحاء والصاد والهزة

§ حَصَاتِ النَّارُ حَصَاً : التَّهَيَّتْ . وَحَصَاهَا يَحْصُرُوهَا ، فَتَحْتَهَا لِيَكْتَسِبَ ، وَقِيلَ : أَوْقَدَهَا (الْمِحْصَا) : الَّذِي مَحَصَا بِهِ النَّارُ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :
فَأَطْلِقْ وَلَا تُوقِدْ وَلَا تَكْ عَصَاً
لِنَارِ الْأَعَادَى أَنْ تَطْلُرَ شِدَادَتَهَا (١)

(١) مثله في (د) . ودرويش في ديوان المخلين (١/١٢٧) :
وَأَطْلِقْ وَلَا تَوَقِدْ ، وَلَا تَكْ عَصَاً

لِنَارِ الْعَادَى أَنْ تَطْلُرَ شِكَايَا

الحاء والطاء والمهمزة

§ حَطَّاهُ بِهِ الْأَرْضَ حَطًّا : ضَرَبَهَا بِهِ وَصَرَعَهُ
قال :

قد حَطَّاتِ أُمُّ عَظِيمٍ بِأَذْنِ
بِخَارِجِ الْخِثْلَةِ مَقْسُوءِ الْقَطَنِ
أَرَادَ : بِأَذْنِ (١) : فَخَفَّفَ .

وَحَطَّاهُ بِيَدِهِ حَطًّا ، ضَرَبَهُ بِهَا مَشْهُورَةٌ
أَيُّ مَوْضِعٍ أَصَابَتْ .

§ وَحَطَّاهُ الْمَرْأَةُ حَطًّا : نَكَحَتْهَا .

§ وَحَطَّاهُ حَطًّا : ضَرَبَهُ .

§ وَالْحَطِيئَةُ مِنَ النَّاسِ ، عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ :
الرُّذَالُ .

§ وَالْحَطِيئَةُ : شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

§ وَالْحِنْطَاوُ وَالْحِنْطَاوَةُ ، الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .
وَالْحِنْطَاوُ الْقَصِيرُ ، وَقِيلَ : الْعَظِيمُ . وَالْحِنْطَى :
الْقَصِيرُ ، وَهِيَ تَسْرُ السُّكَّرَى قَوْلَ الْأَعْلَمِ
الْمَدَنِيِّ :

وَالْحِنْطَى ، الْحِنْطَى ، يَمْشِي بِهَا بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَابِ ؟

الحاء والذال والمهمزة

الْحِدَاةُ : الطَّاوُرُ . وَالْجَمْعُ حِدَاوٌ وَحِدَاوٌ .
الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، قَالَ « كَثِيرٌ حَزَّة » :

(١) مَثَلُهُ فِي (ل) وَهِيَ فِي (ك) بِجَنَافِ الْذَالِ وَتَضْعِيفِ
التَّوْنِ .

(٢) فِي (ن) : يَمْشِي . بِإِثْنَاءِ لُحْظَةِ التَّوْنِيَّةِ . وَالَّذِي فِي (ل) :
وَقَالَ يَمْشِي أَيْ يَطْلُمُ وَيَكْرُمُ وَيُرْوَى : يَمْشِي ، أَيْ يَمْشِي .
وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي بَابَةِ الْأَعْلَمِ ، بِبَيْرَانَ الْمَلِكِينَ ، لَكِنْ جَاءَ
بِمَاشِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ :

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْسَى خَبِيبٍ وَقَابِثٍ
وَحَزَّةٍ أَشْبَاهِ الْحِدَاةِ التَّوَامِ
وَحِدَاوٌ أَيْضًا .

§ وَالْحِدَاةُ : النَّاسُ ذَاتُ الرَّأْسَيْنِ ، وَالْجَمْعُ
حِدَاوٌ . وَالْكَسْرُ لُغَةٌ . وَقِيلَ الْحِدَاةُ النَّاسُ
الْعَظِيمَةُ ، وَقِيلَ : الْحِدَاوُ (١) رَعُوسُ الْقَوَوسِ :
وَالْحِدَاةُ : نَصْلُ السَّهْمِ .

§ وَحَدَيْ بِالْكَانِ حِدَاوٌ ٢ : لَتَزُقَ .

وَحَدَيْ إِلَيْهِ حِدَاوٌ ٣

وَحَدَيْ عَلَيْهِ حِدَاوٌ : نَصَرَهُ وَمَتَّعَهُ .

وَحَدَيْ عَلَيْهِ : خَفِيفٌ .

وَحَدَاوُ الشَّيْءِ حِدَاوٌ : صَرَعَهُ .

§ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : حِدَاوٌ حِدَاوٌ وَرَامَكَ
بُنْدُكُ ، هُوَ حِدَاوٌ بِنُغَيْرٍ ، بِنِ سَمْعِدِ
الْعَشِيرَةِ وَهِيَ بِالْكَوْفَةِ ، وَ « بُنْدُكُ » بِنِ مَطَّةٍ (٥)
وَهُوَ سَعْيَانُ بِنِ سَلْهَمٍ بِنِ الْحَكَمِ بِنِ سَمْعِدِ
الْعَشِيرَةِ ، وَهِيَ بَالْمِثْرِ ، فَأَغَارَتْ حِدَاوٌ عَلَى
بُنْدُكُ فَتَالَتْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ أَغَارَتْ بُنْدُكُ عَلَى حِدَاوٍ ،
فَأَبَادَتْهُمْ .

— مَا اسْتَظَرَ مِنْ رَجُلٍ إِذَا . مَا اسْتَظَرَ مِنْ بَعْضِ وَرَأَيْ
مَا نَصَحَ : وَرَدَ فِي تَرْجُمَةِ السُّكَّرَى قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ بِتِ أَمْرٍ
هَذَا هُوَ :

وَالْحِنْطَى الْحِنْطَى . يَمْشِي بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَابِ
(١) فِي (ن) : حِدَاوٌ ، مَعَ مَدَّةٍ فَوْقَ الْأَلْفِ زَالَ قَالَ فِي (مَنْ) ،
(ل) : مَثَلُ قَصَبَةٍ وَتَضْعِيفِ حَبَابَةٍ .
(٢) فِي (ن) يَسْكُونُ الْذَالُ . وَقَالَ فِي (ل) : حِدَاوٌ بِالضَّرْعِ .
وَبَابُهُ فِي (ق) : كَفَرَحَ وَهَلَهُ فِي (ص) ، (ك) فَهِيَ قَلَمٌ .
(٣) فِي (ك) ، (ل) يَفْتَحُ الْذَالُ . قُلْنَا . وَفِي (ن) يَسْكُونُهَا .
وَبَابُهُ فِي (ق) : كَفَرَحَ .

(٤) كَلَّاهُ فِي الْأَصْلِ . وَفِي (ق) ، (ص) : حِدَاوٌ بِنِ نَمْرَةٍ . وَفِي
(ل) : حِدَاوٌ بِنِ نَمْرَةٍ .

(٥) كَلَّاهُ فِي (ك) ، (ص) ، (ق) . وَفِي (ن) : مَطَّةٌ . وَقَالَ فِي
(ل) : بُنْدُكُ بِنِ مَطَّةٍ ، وَقِيلَ بُنْدُكُ بِنِ مَطَّةٍ .

مقلوبه : [أ ح د]

§ الأحد من الأيام معروف ، قول : مضى
الأحد بما فيه ، فتبرد وتذكر - عن النحائي ،
والجمع أحاد^(١) وأحداً^(٢) .

§ واستأخذ الرجل : انقرد .

§ وما استأخذ بهذا الأمر : لم يشعر به -
بأنية^(٣) .

§ وأحد : جبيل .

الحاء والتاء والهزمة

§ حتا الثوب يحنو حتا وأحناء : خاطه .
وقيل : خاطه الخياطة الثانية ، وقيل : كفه ،
وقيل : قتل هذبه وكفه ، وقيل : قتل
قتل الأكسية .

والتقي^(٤) : ما فقه منه .

وحتا المائدة وأحناء : شدّها .

§ وحتا المرأة يحنوها حتا : نكحها .

§ والحنناؤ : القصير الصغير - ملحق^(٥)
بميرد حنر .

الحاء والظاء والهزمة

§ [رجل حنظاؤ : قصير - عن كراع]^(٦)

(١) ملة في (د ، ل) وانصرف في (ص) على أحاد .

(٢) في (ل) : والحد .

(٣) ساقط من (ك) .

مقلوبه : [أ ح ظ]

§ أحاطك : اسم رجل .

الذال والهزمة والحاء

§ ذاح^(١) السقاء ذاحا : نغصه - عن كراع .

الحاء واللام والهزمة

§ الحلاء^(٢) والحكوة^(٣) : الذي ؟ يحك [بين
حجرين ليحكّل به . وقيل : الحكوة حجر
بينه يستشقى من الرمد] ؟ يحكّكه .
حلاء يحلّوه حلا وأحلاء ، كحلك
بالحكوة .

§ وحلاء بالسوط والسيف حلا : ضربته .
[وحسم به بعضهم فقال : حلاء حلا ،
ضربه]^(٤) .

§ وحلا المشاية عن الماء تحليتا وتحليفة^(٥) ،
طردّها أو حبسها عنه . وكذلك حلا القوم عن
الماء . وقال ابن الأعرابي : قالت قريظة :
كان رجل حاشق لمرأة فزوجها ، فجاءها
النساء فقال بعضهن لبعض : ليتنصر^(٦) .

قد طال ما حلاّ لها لا ترد

فحليّاها والسجال تبترد

(١) في (ذ) : ذأ . وليلة سوايح ، فقد ذكر يلهه بصلده .
فأسا . ولورده في (ل) في ذلع ، وأمله في (ص) ، ق .

(٢) في (ذ) دون ضبط . والقبض يضم الحاء من (ل) ، ص ،
ق ، ك .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) ما بين المقرفتين ساقط من (ك) .

٥ وحَلَا الجِلْدَ يَحْلُوهُ حَلَاً وحِكِيَّةٌ : قَتَرَهُ وَيَقْتَرُهُ .

٥ [والحَلَاةُ : اسمُ ماءٍ ، قال (١) :

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاةِ شَانِيَا

تَقْتَرُهُ أَهْلِي أَفِيهِ أَمْ مِرْزَمٌ ٢]

٥ وَالتَّحْلِيلُ والتَّحْلِيلَةُ : شَعْرٌ وَجْهَ الْأَدِيمِ وَوَسْطُهُ وَسَوَادُهُ . وَالحَلَاةُ مَا حِيلَ بِهِ .

وَفِي الْمَثَلِ : حَلَاةٌ حَالِقَةٌ مِنْ كَوْعِهَا ، أَيْ أَنْ حَلَاةً مِنْ كَوْعِهَا إِنَّمَا هُوَ حَكْدَرُ الشُّقْرَةِ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْجِلْدَ ، قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

حَلَاةٌ حَالِقَةٌ مِنْ كَوْعِهَا ، مَعْنَاهُ : أَنَّهُ إِذَا حَلَاةٌ مَا عَلَى الْإِهَابِ أَطْلَعَتْ عِلَاةً مِنْ حَدِيدٍ ، فَوُجَاهَا وَقَعَهَا سَوَاءً ، فَتَحَلَا مَا عَلَى

الْإِهَابِ ٤ مِنْ تَحَلُّفٍ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ مِنْ سَوَادٍ وَوَسْطِهِ وَشَعْرِهِ ، لِذَا لَمْ تَبَالِغِ الْمِحْلَاةُ وَلَمْ

تَقْلَعُ ذَلِكَ مِنَ الْإِهَابِ ، أَطْلَعَتْ الْحَالِقَةُ نَشْفَةً - وَهُوَ حَجَرٌ عَشِينٌ (٥) مُتَقَبَّبٌ - ثُمَّ

لَقَعَتْ جَانِبًا مِنَ الْإِهَابِ عَلَى يَدِّهَا ، ثُمَّ اعْتَمَدَتْ بِتِلْكَ النَّشْفَةِ لِيَقْلَعُ عَنْهَا مَا لَمْ تَخْرِجِ الْمِحْلَاةُ ،

فَيُقَالُ ذَلِكَ الَّذِي يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُخَفِّصُ عَلَى إِصْلَاحِ شَأْنِهِ ، وَيَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلَ لَهُ ، أَيْ عَنْ كَوْعِهَا تَحَلَّتْ مَا تَحَلَّتْ ، أَيْ فَهِيَ

كَحَالِقَةٍ عَنْ كَوْعِهَا وَهِيَ تَبْتَنِي صَلَاحَ أَدِيمٍ ضَيِّعَةٍ وَتَعْمَلُ وَحَلَاً بِه الْأَرْضُ : ضَرَبَهَا بِهِ .

وحَلَا لِرَأْسِهِ : تَكَحَّحَهَا .

٥ وَالْحَلَاةُ : أَرْضٌ - حِكَاةٌ - ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَهَذَا أَنَّهُ ثَبِتَ ، قَالَ « حُضْرُ الْقَتَى » :

كَأَنِّي ٢ أَرَاهُ بِالْحَلَاةِ شَانِيَا

تَقْتَعِيقُ أَهْلِي أَفِيهِ أَمْ مِرْزَمٌ

وَلَمَّا قَفَيْتَا بَأَنَ هَزَبَتَا وَضَعِيصَةً مُعَامَلَةً لِلْقَطْرِ إِذَا لَمْ تَجْتَدِ بِهِ مَادَةً يَأْمُ وَلَا وَاقٍ .

الحاء والنون والمهزة

٥ حَتَّاتِ الْأَرْضِ حَتَّتَا : اخْضَرَّتْ وَالتَّتَّ نَبْطًا .

وَأَخْضَرُ حَائِيٍّ : شَدِيدُ الْخُضْرِ - مِنْ « الْحَائِيَّ » .

٥ وَالْحَيَاءُ ، مَعْرُوفٌ . وَاجْتَمَعَ حَيَّانٌ ٣ - عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » وَأُنْشِدَ :

وَلَقَدْ أَرَوْحُ بِلَيْمَةٍ فَيَنَانَةٍ

سَوْدَاءُ لَمْ تُحْشَبْ مِنَ الْحَيَّانِ

(١) البيت لصخر القلي ، ورواية ديوان المخلين (٢ / ٢٢٦) قَطْرُ الْأَوَّلِ : ٥ إِذَا هَوَّسَ بِالْحَلَاةِ شَانِيَا .

(٢) ق (د) : يَتَقَبَّبُ ، وَهَذَا وَوَلَهُ الْحُكْمُ مَرَّةً ثَانِيَةً .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُقَرَّبَيْنِ مَا لَمْ يَنْجُزْ (د) .

(٤) كَرُو حَتَّى ق (د) : أَطْلَعَتْ عِلَاةً .

(٥) دَمِيحٌ فِي الْأَسَلِ : عَشِينٌ . وَمَا حَتَّى مِنْ (د) يَهْدِي مِرَابِجَةً مَادَةً يَحْشُرُ فِيهِ وَفِي (د) .

(١) ق (د) : يَشِيَا .
(٢) ق (د) : كَالَهُ . وَرواية ديوان المخلين (٢ / ٢٢٦) « إِذَا هَوَّسَ بِالْحَلَاةِ » وَضِيحُهُ « يَأْقَرُ » وَيَضَعُ الْحَادَ وَكَرِهًا .
(٣) مَطْلَعُ ق (د) وَاللَّيْلِي ق (د) : جَمْعُ حَيَّانٍ بِالضَّمِّ : وَغَالِ ق (ت) : خَالَ حَيَّانٌ ، قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْقَتَوِيُّ ، وَأُنْشِدَ -

الشيء تَتَحَنَّنُ مُجَلًّا . والفعلُ كالفعلِ ،
والمصدرُ كالمصدرِ .
والماءُ في كلِّ ذلك لُفَّةٌ أو بَدَلٌ .

الحاء والفاء والهمزة

§ الحَفَا : البَرْدِيُّ . وقيل : هو البَرْدِي
الأخضرُ مادام في مَتْنِيَّتِهِ (١) ؛ وقيل : هو
أصلُّه الأبيضُ الرطبُ الذي يؤْكَلُ ، قال :
كذَوَائِبِ الحَفَا الرطِبِ غَطَا بِهِ
غَيْلٌ ومَدَّ بِجَانِيهِ الطُّحْلُبُ

غَطَا بِهِ ، ارتفع ، والغَيْلُ ، الماءُ الجارى
على وجهِ الأرض ، وقوله : . ومَدَّ بِجَانِيهِ
الطُّحْلُبُ . قيل إن الطُّحْلُبَ هنا ارتفع يَفْعَلُ ،
وقيل : معناه ، مَدَّ الغَيْلُ ، ثمَّ استأنفَ بجملةٍ
أخرى يُخَيِّرُ أن الطُّحْلُبَ بِجَانِيهِ ، كما تقول :
قام زيدٌ أبوه يَضْرِبُهُ ، ومَدَّ : امتدَّ .
الواحدةُ منه حَفَاةٌ .

واحتَمَّتْ الحَفَاةُ : اقتلعتْ من مَتْنِيَّتِهِ .
§ وحَفَا بِهِ الأرضُ : ضربها به . والجيمُ لُفَّةٌ .

مقلوبه : [أ ف ح]

§ أَفَح : موضعٌ قريبٌ من بلادِ مَدَنَج ،
قال تميمٌ بنُ مُقْبِلٍ :
وقد جَعَلْتَنِ أَفَحًا حنَّ شَائِلِهَا .
بانتَ مَنَاجِبُهُ حنَّا ولم يَبِينِ

وحَنَّا رأسُ حَنِيحًا وَحَنِيحَةٌ : خضبه بالحَنَاءِ
§ وابنُ حَنِيحَةٍ : رجلٌ .

مقلوبه : [أ ح ن]

§ الإَحْنَةُ : الحَفْدُ ، وأَحْنُ عليه أَحْنًا وإَحْنَةً ،
وأَحْنٌ - بالفتح - من « كَرَّاح » . وقد أَحْنَتْهُ .

مقلوبه : [أ ن ح]

§ أَنْحَ يَأْنِحُ أَنْحًا وَأَنْحًا وَأَنْوَحًا ، وهو
مثلُ الزُّفِيرِ ، يكونُ من النَّمِّ والغَضَبِ
والبُطْنَةِ والسُّكْرِ والغَيْثَةِ : وهو أَنْوَحُ ،
قال أبو ذؤيبٍ :

سَمِعْتُ بِهَا دَارَهَا إِذْ نَأَتْ

وصدقتُ الخالَ فِينَا الْأَنْوَحَا

الخالُ ، المُتَكَبِّرُ .

وَأَنْحَ أيضًا ، يَأْنِحُ أَنْحًا ، تَأْذِي من مَرَضٍ
أو بُهْرِ فتَتَحَنَّنُ ولم يَبِينْ .

والأَنْحِيُّ والأَنْوَحُ والأَنْحَا (١) . - هذه
الأخيرةُ من « اللحنِ » : الذى إذا سُمِّلَ

- أبو حنيفة في كتاب الفيات : « فُلَّحَةُ أَرْوَح الحَفَان »
البيت . وقال الجليل في الفروض الألف هو حنان ، يسم تشديد ،
جمع حل غير قياس . ثم قال : وهي حتى لغة في الحاء لا جمع ،
وأشد البيت ، ونقل عن القراء الحنان بالكسر مع التشديد .

(١) ضبطها بنون خفيفة ، قلما ، في (ف) ، (ك) . وضبطت
في (ث) : ككتان ومثله في (ل) قلما . واللى في (ص) ، (ق)
أُفَح ، يفرم الحفرة ونون متحركة مشددة - ضبط عبارة .

(١) في (ك) : حية .

(٢) في (ك) : كا .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ف) : يسكون الفاء - قلما - بلصحا في (ل) .

وفي التذييل : « من حَمَا مَسْتُون (١) » ، وقيل :
حَمَا اسمٌ يجمع حَمَاءً ، كَحَمَلْتُهُ اسمٌ يجمع
حَمَلَةً . وقال أبو حنيفة : « واحدة الحماءِ
حَمَاءٌ ، كقَصَبَةٍ واحدة القَصَبِ » .
ومعنى الماء حَمَاً وحَمَاءً : خالطته الحماءُ
فكُدِّرَ وتَغَيَّرَتْ رائحتهُ .

وعَيْنُ حَمَةٍ : فيها حَمَاءٌ . وفي التذييل :
« وجَدَهَا تَقَرَّبُ فِي حَتِينٍ حَمِيَّةٍ » . وكذلك
البِزْرُ . وأَحْمَاها ، جعلَ فيها الحماءَ . وحَمَاها
يَحْمُوها حَمًا ، أخرجَ حَمَاتِهَا وَثَرَاتِهَا .
§ والحَمَاءُ والْحَمَاءُ : أبو زوج المرأة ،
وقيل : الواحدُ من أَقْرَابِ الزَّوْجِ والزَّوْجَةِ .
وهي أَقْلُهُمَا ! - والجمعُ أَمْعَاءُ .

§ وحَمِيٌّ : غضب - عن « اللجاني » ، والمعروفُ
عند أبي حنيفة : تَجَمَّى ، بالجم .

الحاء والياء والهاء

§ حَبَا : من زَجَرَ المِعْزَى - عن « كراع » :
« وما أَنتَ بِحَبِيَّةٍ ، حَكَاهُ ثعلبٌ » ، ولم
يُفسِّرْهُ .
وما عِنْدَهُ حَبَاً ولا سَبِيَّةً ، ولا حَبِيَّةً
ولا سَبِيَّةً - منه أيضًا ، ولم يُفسِّرْهُ . والسَّابِقُ
أَن مَنَاهُ : ما عِنْدَهُ شَيْءٌ .

الحاء والقاف والياء

§ حَاقَ بِهِ الشَّيْءُ حَقِيقًا : تَزَكَّى ، وقيل : هو

الحاء والياء والهمزة

§ الْحَبَا (١) : جَلَسَ الْمَلِكُ وَخَاصَّتُهُ ، وَالْجَمْعُ
أَحْبَاءٌ ٧ . وَحَكِيٌّ : هُوَ مِنْ حَيَاءِ الْمَلِكِ ،
أَي مِنْ خَاصَّتِهِ .

مقلوبه : [ح ا ب]

§ حَافِرٌ حَوَابٌ : مُعَبَّبٌ .
وَوَادٍ حَوَابٌ : وَاسِعٌ .
وَدَلُّوا حَوَابٌ وَحَوَابَةٌ ، كَذَلِكَ ،
وقيل : ضَخْمَةٌ ، قال :

• حَوَابِيَّةٌ تُنْقِضُ بِالضَّلُوعِ •

أَي تَسْبِغُ الضَّلُوعَ نَقِيضًا مِنْ لَيْلِهَا ،
وقيل : هِيَ الْحَوَابُ ، وَإِنَّمَا أَنتَ عَلَى مَعْنَى
الدَّلْوِ . وَالْحَوَابِيَّةُ : أَضْحَمُ مَا يَكُونُ مِنَ
الْعَلَابِ .

§ وَحَوَابٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصَرَةِ ،
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الْحَوَابُ ، قَالَ :

مَا هِيَ إِلَّا شَرِيفَةٌ بِالْحَوَابِ

فَصَمَدِي مِنْ بَدَلِهَا أَوْ صَوِي

وقال « كراع » : الْحَوَابُ الْمَسْكَلُ ، هَذَا
أَدْرِي أَهْوَجِيئِينَ عَيْنُهُ ، أَمْ مَسْكَلٌ مَعْرُوفٌ .
§ وَالْحَوَابُ : يَثُتُ كَلْبٌ بَيْنَ وَبَرَةٍ .

الحاء والميم والهمزة

§ الْحَمَاءَةُ وَالْحَمَاءُ : الْعَالِيْنَ الْأَسْوَدُ الْمُسْنِينُ :

(٢٠١) حل مثال قبا وأبناه (د) . ومهب وأبناه

(ص) .

(١) من آيات : الحجر (٢٦) ، ٢٨ ، (٢٣) .

(٢) زاد هنا في (د) : من تذكره أبي حل .

(٣) من آية (٨٦) التكهف .

(٤) في (د) : ألقها .

أَنْ يَشْتَمِلَ عَلَى الْإِنْسَانِ عَاقِبَةُ مَكْرُوهِ فَعَلْتَهُ .
وَقِي التَّنْزِيلُ : « وَحَاقَ بِهِمْ » مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ^(١) قَالَ « ثَلَبٌ » : كَانُوا يَقُولُونَ :
لَا عَذَابَ وَلَا آخِرَةَ ، فَحَاقَ بِهِمُ الْعَذَابُ الَّذِي
كَذَّبُوا بِهِ .

وَأَحَاقَهُ اللَّهُ بِهِ ٢ : أَنْزَلَهُ .

§ وَشَيْءٌ « حَقِيْقٌ » وَ« حَقِيْقٌ » : مَبْدُوكٌ .

§ وَحَاقَ فِيهِ ٣ السِّيفُ حَقِيْقًا : كَمَا كَانَتْ .

§ وَحَقِيْقٌ ٤ : مَوْضِعٌ بِالْيَمِيْنِ .

مَقْلُوبُهُ : [ق ي ح]

§ التَّبِيْحُ : الْمِدَّةُ الْخَالِصَةُ لَا يُغَالِطُهَا دَمٌ ؛
وَقِيلَ : هُوَ ^(٥) الصَّدِيدُ الَّذِي كَانَتْ الْمَاءُ وَفِيهِ
شَكْلُهُ دَمٌ . قَاحَ الْجُرْحُ قِيْحًا ، وَأَقَاحَ .

الحاء والكاف والياء

§ حَكَيْتُ فُلَانًا وَحَاكَيْتُهُ : فَعَلْتُ مِثْلَ
فِعْلِهِ ، أَوْ قُلْتُ مِثْلَ قَوْلِهِ سِوَاهُ لَمْ أَجَاوِزْهُ .

§ وَأَحَكَيْتُ الْعُقْدَةَ : شَدَدْتُهَا ، كَمَا حَكَيْتُهَا .
وَرَوَى « ثَلَبٌ » بَيِّنَتْ . « عَدِيٌّ » :

(١) مِنْ آيَاتِ : حُودٌ ٨ ، وَالتَّلَاحِلُ ٣٤ ، وَالزُّمَرُ ٤٨ ،
وَالْحَالِجَةُ ٣٣ ، وَالْأَحْقَافُ ٢٦ ، وَغُلَافُ ٨٣ .

(٢) فِي (ك) : بِمَا .

(٣) فِي (ك) : بِهِ .

(٤) فِي (ك) بِكسر الحاء - قَلَمًا .

(٥) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

أَجَلٌ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ
فَوْقَ مَنْ أَحْكَيْ بِصُلْبٍ وَلِزَارٍ ^(١)
أَيُّ فَوْقَ مَنْ شَدَّ لِزَارَهُ عَلَيْهِ . قَالَ : وَيُرْوَى
« فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبٍ وَلِزَارٍ » .
§ وَمَا أَحْكَيْتُكَ فِي صَدْرِي ، أَيْ مَا وَقَعَ
فِيهِ .

وَالْحِكَاةُ ٢ ، مَقْصُورٌ : الْعِظَايَةُ ؛ وَقِيلَ :
الْحِكَاةُ ، الْعِظَايَةُ الْفَبْحُخَةُ ؛ وَقِيلَ : هِيَ
دَائِبَةٌ تُشَبِّهُ الْعِظَايَةَ وَلَيْسَتْ بِهَا - رَوَى ذَلِكَ
« ثَلَبٌ » . وَابْلَغْتُ حَكِيًّا ٣ ، مِنْ بَابِ طَلْعَةٍ
وَطَلْعَةٍ .

مَقْلُوبُهُ : [ح ي ك]

§ حَاكَ الثَّوْبَ حَيَّاكَ وَحَيَّاكَ ، وَحَيَّاكَ :
نَسَجَهُ .

§ وَحَاكَ فِي مَشْيِهِ حَيَّاكَ وَحَيَّاكَ فَهُوَ
حَائِكٌ وَحَيَّاكَ : تَبَخَّرَ وَاحْتَالَ . وَقِيلَ :
الْحَيَّاكَ أَنْ يُحَرِّكَ مَنَكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ حِينَ
يَمْشِي ، مَعَ كَثْرَةِ لَحْمِهِ .

(١) تَقْدِمُ هَذَا الشَّاهِدُ فِي مَادَّةِ (ح ، ك ، أ) وَهِيَ أَنَّ هَذَا
اضْطِرَابَ النِّسْجِ فِي « أَجَلٍ أَنْ » فَارْجِعْ إِلَيْهِ فَيَأْتِي .

(٢) جَاءَ بِهِ مَهْمُوزًا فِي (ق) : وَالْحِكَاةُ : بِالْفَتْحِ - نَوْكُودَةٌ ،
وَبَرَادَةٌ : دَوِيَّةٌ ، أَوْ هِيَ لَفْظُ الْفَسَمِ . - مَادَّةُ حَكَا .

(٣) لَمْ يَفْطَحْ الْحَاءُ فِي (ف) وَصَلَّيْهَا بِالْفَتْحِ فِي (ك ، ل) .

(٤) لَمْ تَفْطَحْ الْحَاءُ فِي (ف) . وَالتَّحْيَا بِالْكَسْرِ مِنْ (ك ، ق)

وَجَاءَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّنَزُّهُ فِي (ح) وَ (ك) وَأَوَّلًا - وَأَوْرَدَهُ

فِي الْأَسَاسِ وَاللَّسَانِ فِي الْيَائِي ، لَكِنَّهُ عَقِبَ عَلَيْهِ فِي (ل) بِقَوْلِ

الْأَزْهَرِيِّ : جَلَا غَلَطَ ، الْحَائِكُ يَحْكُو الثَّوْبَ .

وجاء يَحْكِي وَيَتَحَاكِي وَيَتَحَيَّكُ :
 كَانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ شَيْئًا يَتَرَجَّجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى .
 وَرَجُلٌ حَيَّكَانَةٌ وَحَيَّاكَ ، وَالْمَرْأَةُ حَيَّاكَهَ
 وَحَيَّكَتِي - « سيدويه » . أَصْلُهَا حَيَّكَتِي فَكُتِرَتْ
 الْيَاءُ بَعْدَ الضَّمَّةِ فَكُسِرَتْ الْحَاءُ لِيَسْلَمَ الْيَاءُ ،
 وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا فُجِّلِي ، أَنْ فَعَّلَ لَا يَكُونُ
 صِفَةً الْبَقَّةُ ، وَهَذِهِ الْمَشْيَةُ فِي النِّسَاءِ مَدْحٌ
 وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَمْتَنِي هَذِهِ الْمَشْيَةَ
 مِنْ عِظَمِ فَخْلِهَا . وَالرَّجُلُ يَمْتَنِي هَذِهِ الْمَشْيَةَ إِذَا
 كَانَ أَفْخَحَ .

§ . وَحَاكَ الْقَوْلُ فِي التَّكَلُّبِ حَيَّكَاتٌ : أَخَذَ (١) .
 § . وَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ وَالْقَامَسُ حَيَّكَاتٌ وَأَحَاكَ :
 أَثَرٌ ٢ .

وَأَحَاكَتِ الشَّفْرَةُ اللَّحْمَ وَحَاكَتْ فِيهِ :
 قَطَعَتْهُ .

مقلوبه : [ك ي ح]

§ . الْكَبِيحُ وَالكَاحُ : عَرَضٌ ٣ الْجَبَلُ ، وَقِيلَ :
 هُوَ سَفْحُهُ وَسَفْعُ سَدِّهِ . وَالْجَمْعُ أَكْيَاحٌ
 وَكَبِيحٌ .

الحاء والجيم والياء

§ . هُوَ حَجَّجَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَحَجَّجِي وَحَجَّجِي ،
 أَيْ خَلِيقٌ ، فَتَنَ قَالَ حَجَّجَ وَحَجَّجِي ، تَنَى

(١) حَاكَ جَمَلًا مَضَى ، وَابْرِيَّةٌ فِي (ق) يَالِيَّةٌ فِي (س) ، س) .
 وَأَبْرَدَ (د) فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ .

(٢) هُوَ مِنَ الْيَاءِ كَذَلِكَ فِي (ص) ، (د) ، (س) . وَابْرَدَ (د)
 فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ .

(٣) فِي (ب) يَفْطَحُ الْيَمِينَ وَالْقَامَسَ فِي (س) ، (د) .

(٤) رَمَى فِي (ت) ، وَحَسِبَا . وَقَالَ فِي (ق) : كَتَفِي .

وَجَمَعَ وَأَنْتَ فَقَالَ : حَجَّجِيَانِ (١) وَحَجَّجُونَ
 وَحَجَّجَةٌ وَحَجَّجَتَانِ وَحَجَّجَاتٌ ، وَكَذَلِكَ
 حَجَّجِي فِي كُلِّ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : حَجَّجِي لَمْ يَسُنَّ
 وَلَا يَجْعَ وَلَا أَتَتْ ، بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ
 الْوَاحِدِ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : لَا يَقَالُ حَجَّجِي .
 وَإِنَّهُ لِحِجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، قَالَ « الْحِجَاةُ » :
 لَا يُسْتَقْبَلُ وَلَا يُجْمَعُ بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ وَاحِدٍ .
 وَمَا أَحْجَاهُ بِذَلِكَ [وَأَخْجَرَهُ] ، أَيْ مَا أَخْلَقَتْهُ
 بِذَلِكَ ٢ وَأَخْلَقَتْهُ بِهِ ، وَهُوَ مِنَ التَّمَجُّبِ الَّذِي
 لَا يَفْعَلُ لَهُ .

§ . وَالْحِجَاةُ : الزَّمُومَةُ ١ قَالَ :

• زَمَزَمَةُ ٢ [أَهْيُوسُ فِي حِجَابِهَا •

§ . وَحَجَّجِي الْوَادِي : مُتَمَرِّجُهُ .

§ . وَالْحَجَا : الْمَلْجَأُ ، وَقِيلَ : الْجَانِبُ ، وَالْجَمْعُ
 أَحْجَاءٌ .

§ . وَالْحِجَاةُ : نَفَاحَةُ الْمَاءِ مِنْ قَطْرِ أَوْغِيْرِهِ ،
 قَالَ :

أَفْكَبُ طَرَقِي فِي التَّوَارِسِ لَا أَرَى

حِزْرًا قَا وَعَيْتِي كَالْحِجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

وَرَبَّمَا سَمَوَا الْقَدِيرَ نَفْسَهُ حِجَاةً . . وَالْجَمْعُ
 مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَجَّجِي وَحَجَّجِي .

§ . وَحَجَا الشَّيْءَ : حَرَّضَهُ ، قَالَ :

وَكُنَّا نَقْلًا فِي مُطَبَّطَةٍ ثَاوِيًا

وَالْكَيْمُغُ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَّجَاهَا

(١) فِي (ب) : حِجَان .

(٢) ، (٣) ، (٤) مَبْنِي لِلْمَقْرُوفَيْنِ سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(٤) تَبَهُ « ابْنُ بَرِي » لِابْنِ الرَّقَّاعِ (د) .

هو شَجَرٌ ، وقيل : هو ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْنِ ،
وقال « أبو حنيفة » : الْحَاجُّ مِمَّا تَدُومُ خَضْرَتُهُ
وتذهبُ عُرُوقُهُ فِي الْأَرْضِ مَذْهَبًا بَعِيدًا ،
وَيَتَدَاوَى بِطَبَقِيهِ ، وَلَهُ رَزَقٌ دَقَاقٌ طَوَالُ
كَأَنَّهُ مَسَاكِينٌ لِلشُّوكِ فِي الْكَثَرَةِ ، وَاحِدُهُمْ حَاجَةٌ .
وَأَحَاجَتِ الْأَرْضُ وَأَحْيَجَّتْ : كَثُرَ بِهَا
الْحَاجُّ .

مقلوبه : [ح ي ح]

§ جَاحَتُهُمُ اللَّهُ جَيِّحًا وَجَائِحَةً : دَهَامُهُ .
مصدرٌ كَالْعَاقِيَةِ .
§ وَجِيحَانٌ : وَادٍ مَعْرُوفٌ .

الحاء والثين والياء

§ الْحَقِيُّ ١ : مَا دُونَ الْحِجَابِ يَمَّا فِي الْبَطْنِ
كُلُّهُ مِنَ الْكَيْدِ وَالطُّحَالِ وَالْكَرْشِ وَمَا تَبِعَ
ذَلِكَ :

والْحَقِيُّ : ظَاهِرُ الْبَطْنِ وَهُوَ الْحِضْنُ ،
وقيل : هُوَ مَا بَيْنَ ضِلْعَيْ الْخَلْفِ ٢ الَّتِي فِي آخِرِ
الْجَنْبِ إِلَى الْوَرِكِ . وَالْجَمْعُ أَحْشَاءٌ .

§ وَالْحَقِيُّ : الزَّبُونُ . وَرَجُلٌ حَشِرٌ وَحْشِيَانٌ ،
قال « أبو جندب » :

قَتَلْتُهُ أَوَّلَ الْقَوْمِ عَنْهُمْ ٣ بِضَرْبَةٍ
تَنْفَسَ عَنْهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مُجْهِرٍ .

(١) فِي (ك) يَكْرُ الْحَاءُ - قَلْبًا .

(٢) فِي (ك) يَكْرُ الْحَاءُ - قَلْبًا .

(٣) مِثْلُهُ فِي (ل) وَرَوَاةُ دِيوَانِ الْمَلِكِ (٣ / ٩٢) :

• قَتَلْتُهُ أَوَّلَ الْقَوْمِ عَنْ بَضْرَةٍ •

§ وَاسْتَحْجَى اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْ عَارِضٍ
يُصِيبُ الْبَيْعَرَ وَالشَّاةَ أَوْ مَا اللَّحْمُ مِنْهُ . وَفِي
الْحَدِيثِ ، أَنَّ « حُمْرَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَطَافَ
بِنَاقَةٍ قَدْ انْكَسَرَتْ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا هِيَ بِمُعْدٍ
فَيَسْتَحْجِي لِحْمَهَا . حِكَاةُ « الْمَرْوِيُّ » فِي
(الْفَرَبِيِّينَ) . وَإِنَّمَا حَمَكْنَا هَذَا كُلَّهُ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّا
لَا نَسْرِفُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ انْتَقَلَبَتْ أَلِفُهُ ،
فَجَعَلْنَاهُ مِنَ الْأَهْلَبِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْيَاءُ ، وَبِذَلِكَ
أَوْصَانَا « أَبُو حَسَنِ الْقَارِسِيُّ » :

§ وَأَحْجَاءٌ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، قَالَ « الرَّاعِي » :
قَوْلَا لِمَنْ أَطْرَافُ الْمَسْرُوحِ كَأَنَّهَا
بِرِجْلَيْهِ أَحْجَاءٌ تَمَامٌ تَوَافِيرُ (١)

مقلوبه [ح ي ح]

§ حِجْتُ أَحْيَجُ حَيِّجًا ، أَحْتَجُّ - مِنْ
« كُرَاعَ » وَ « الْحَيَّانِ » ، وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ
أَنْفَ الْحَاجَةِ وَأَوْ ، فَحُكْمُهُ : حِجْتُ كَمَا
حَكَّى أَهْلُ اللُّغَةِ ، وَلَوْلَا قَوْلُهُ : حَيِّجًا ،
لَقُلْتُ : إِنْ حِجْتُ فَعَمَلْتُ ، وَإِنَّهُ مِنَ الْوَاوِ ٢ كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ « سَيُودِي » فِي طَبَحْتُ :

§ وَالْحَاجُّ ٣ : ضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ . وَقِيلَ : هُوَ
الْكَثِيرُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَبَتْ غَيْرُ الْكَثِيرِ ، وَقِيلَ :

(١) فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ يُظَلُّ فِي (ل) مَا يَزِيدُ « لَا يَنْ سِيدَ » وَلَا
يُجِدُ نِيَابَةً مِنْ نَسْفِ الْحَكَمِ : « قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَحِجَا
بِالْكَافِ وَتَحْجِي أَتَامَ فَبِت » .

(٢) جَاءَ بِهِ الْبَاهُغِيُّ فِي (ص) وَلَوْ بَا ، وَقَالَ : حَاجٌ يَحْجُ
حَوِجًا ، أَيْ أَحَاجَ . وَقَالَ فِي (ق) : حَاجٌ يَحْجُ ، كَمَا جَاحُ يَحْجُ

(٣) هُوَ مِنَ الْوَاوِ فِي (ص) .

وَقَالَ فِي (ق) : وَقَصِيرُهُ ، حِجٌّ ، يُقْوَى بِالْـ

وهؤلاء حاشيتُه - بالنصب - أى فى ناحيته وحش^(١).

§ وحاشا : من جروب الإحتشاء : تجر ما بعدها كما تجر حتى ما بعدها . وحاشيتُ من القوم فيلاتا ، استنيتُ .

وحكى « الحياتى » : شتمهم وما حشيتُ [أحدا] وما عحشيتُ ، أى ما قلت : حاشا فلان وما استنيتُ منهم [أحدا] .

§ وحشا لله وحاشى ، أى براعة لله ومعاذ الله . قال « الفارسي » : حشيت منه اللام كما قالوا : ولو تر ما أهل مكة ، وذلك لكثرة الاستعمال .

§ والحشا : موضع ، قال : إن بأجراج البربراء فالحشا فوكنر إلى الثمنين من وبعان

مقلوبه : [ح ش]

§ الحشيش : القترع . قال « المتنخل المذكى » : ذلك بزى وسكيم إذا ما كتبت الحشيش عن الأرجل

مقلوبه : [ش ح]

§ شحا فاه يشحاه شحيا : فقحه - والوار أعرف .

والأش حشية وحشيا^(١) . وقد حشيا حش^(٢).

§ وأرتب عحشة الكلاب : تعلمو الكلاب عكفها حتى تكثير .

§ وحشي السقاء حش^(٣) ، صازله من اللبن شبه الجلد من باطن فدمق بالجلد فلا يعلم أن بين قيرج .

§ وأرض حشاة : قليلة الخير سوداء .

§ والحشي من البيت : ما فسد أصله وعين - عن ابن الأعرابي : وأنشد :

كان أصوت شحيا إذا سما
صوت أفاع فى حش
ويروى : فى حش - ويأتى ذكره :
§ وكنا فى حش فلان ، أى فى كنفه وناحيته .

§ وتحشى فى بى فلان : إذا اضطموا عليه وآووه .

§ وجاء فى حاشيته ، أى فى قومه الذين حشاه .

وهؤلاء حاشيته ، [أى أهله] ، وخاصته .

(١) كلما (ف) مقصورا . وفى (ك ، ق) حشاه : معودا وقال فى (ل) : « وحشا على قتل » .

(٢) رسمه فى (ف) بالآلف ، وسيمود بعد ذلك ليرسمه بالياء وهو ما يقتضيه كون اللادة منه يائية . والرسم بالياء فى (ك ، ق) .

(٣) كلما بهم الشين فى (ف) وهو بفتحها فى (ك ، ل) ضبط قلم . وقال فى (ق) : « السحب وبهم » .

(٤) ساقط من (ك) .

(١٣ / ٢)

(١) فى (ك) : فله .
(٢) ما بين الموقوفين ساقط من (ك) .
(٣) سقطت من (ف) .
(٤) بقاء مشددة (ف) ، (ل) ، وبالحق فى ديوان المجلدين .

مقلوبه [ش ح]

§ الشَّيْخُ وَالشَّائِعُ وَالشَّيْخُ : الجَادُّ الْحَذِرُ .

قال « أبو ذؤيب » (١) :

• وشايحت قبل اليوم إنك شيخ •

وقال « الأفره » :

وبروضة السلان متا مشهد

والخيل شاعمة وقد عظم الثبا

وقال ٢ :

يدبني اللم من حسي بمالي

وصرتي هامة البطل المشيع

وأشاح ٣ على حاجته وشايح مضايحة

وشياحا •

والشَّيْخُ : الحَذِرُ وَالْبَحِيذُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَالشَّائِعُ : الْغَيُورُ .

وأشاح بوجهه من الشيء : تنمّاه .

§ وَهُمُ فِي مَشِيحَةٍ وَمَشِيحَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ ،

أَيِ اخْتِلَافٍ .

وَالْمَشِيحَاءُ ، أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ

يَبْتَدِئُونَهُ .

(١) صبحر البيت • يدرت إلى أولام فصبحتهم •

من ديوان الخليلين (١ / ١٦٦) .

(٢) ابن الإخانية . ودواية صدر البيت في (ل) :

• ولقد اوى حل المكره نفسي •

(٣) زاد هنا في (ك) : وقد ضاع •

(٤) كذا بالذو في نسخة المحكم . وحذف في (من) : والذي في

(ل) ، في : بالقصر ، لكن جاش (ق) ماضية : قوله

ومشيعي من أمرهم . هكذا مقصودا ، وذكره « ابن مالك »

في التيسيل ، في الأوزان المدروسة .

§ وَالشَّيْخُ : ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمِينِ :

§ وَالشَّيْخُ ، نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ تَصْحَدُ مِنْهُ الْكَانِيسُ ،

وَهُوَ مِنَ الْأَمْزَارِ ، لَهُ زَائِجَةٌ طَيِّبَةٌ وَطَعْمٌ مَرٌّ ،

وَهُوَ مَرَعَى لِلْخَيْلِ وَالنَّعَمِ ، وَمِنَابِتُهُ الْقِيَعَانُ

وَالرِّيَاضُ ، قَالَ :

• في زاهر الرّوض يعطى الشياحا •

وجمعه شياحان ، قَالَ :

يلوذ شياحان القرى من مسفة

شائية أو تفتح نكباء صرصر

وقد أشاحت الأرض •

وَالْمَشِيحَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي تَنْبِتُ الشَّيْخَ .

وقال « أبو حنيفة » : إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهُ بِمَكَانٍ (١)

قِيلَ : هَلْهُ مَشِيحَاءٌ .

الحاء والضاد والياء

§ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضًا وَحَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ ،

هَمَزَتْ وَإِنْ لَمْ تَهْجُرْ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي

الْقِطْعِ مَا اطَّرَدَ هَمَزُهُ مِنَ الْخَارِجِ عَلَى الْفِعْلِ نَحْوِ

قَامَ وَصَامَ وَأَشَاءَ ذَلِكَ ، وَتَدْلُكُ هَلِي أَنْ

عَيْنَ حَائِضٍ هَمَزٌ وَلَيْسَتْ يَاءٌ خَالِصَةً - كَمَا

لَعَلَّهُ يَنْظُرُهُ كَذَلِكَ ظَانٌّ - قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ زَائِرٌ

مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتِ الْعَيْنُ

مُحِيضَةً لَوَجِبَ ظُهُورُهَا وَإِوَاءُهَا وَأَنْ يُقَالُ :

زَاوِرٌ ؟ وَعَلَيْهِ قَالُوا : الْبَاعِثُ لِلرَّمْدِ وَإِنْ لَمْ يَهْجُرْ

عَلَى الْفِعْلِ ٢ ، لَمَّا جَاءَ عَجْبٌ مَا يَجِبُ هَمَزُهُ

(١) في (ك) : بكل مكان •

(٢) في (ك) : تدر •

(٣) في (ك) : ضل •

وإعلاؤه في غالب الأمر ، ومثله الحائش ،
وسياتي .

وجمع الحائش حوائضٌ وحَيْضٌ . والحَيْضَةُ ،
المرَّةُ الواحدةُ . والحَيْضَةُ ، الاممُ . وقيل :
الحَيْضَةُ الدَّمُ مُنَفَسَةٌ . والحِيَاضُ : دَمُ الْحَيْضَةِ .
قال « الفرزدق » :

خَوَاقُ حِيَاضٍ يَسِيلُ سَيْلًا
على الأعقابِ تحسُّه خَيْضًا
أراد : خَوَاقُ : فُخْفَخُ .

وتَحَيَّضَتِ الْمَرْأَةُ ، تركت الصلاة أيامَ
حَيْضِهَا . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال للمرأة : تَحْيِيضِي سِتًّا أَوْ سَبْعًا (١) .
٢ [والمستحاضةُ ، التي لا يَرَقُّ دَمُ حَيْضِهَا]
وحاضيت السَّمُرَةُ : خرج منها الدَّوْدَمُ وهو
شئٌ شبيهٌ بالدم ، وإنما ذلك على التشبيه .

مقلوبه : [ض ح ي]

١ الضَّحْيَانُ من كل شئٍ : البارزُ للشمسِ ،
قال « ساعدة بن جؤيئة » ٢ :

وَأَرَأَيْتَ الَّذِي يُتَّقَى عَلَيْهِ

بَضِيحَانِ أَثَمٌ بِهِ الْوُحُولُ
قال « ابن جني » : كان التَّيَاسُ في ضَحْيَانِ
ضَحْوَانٍ لِأَنَّهُ مِنَ الضَّخْوَةِ ، أَلَا تَرَاهُ بَارِزًا

(١) مظهر في (ل) وفي (مر) : « تحيضي في علم الله متاثر
سيما » وزاد في (ك) : ثم انقضى وصل .

(٢) لدهيا في (ك) قبل قوله : وتحيمت المرأة .

(٣) يصف شيما . ديوان المذليين (١ / ٢١٨) وانظر بهامته
تخريج قوله : يلقى عليه .

ظاهراً وهذا هو معنى الضَّخْوَةِ ؟ إلا أنه استخيفَ
بالياء .

والأُنثَى ضَحْيَانَةٌ ،
وقوله ، أنشد « ابن الأعرابي » :
يَكْنِيكَ جَهْلُ الْأَحْقِ الْمُسْتَجْهِلِ
ضَحْيَانَةٌ مِنْ عَقْدَاتِ السَّلْسَلِ

فَسَّرَهُ فَقَالَ : ضَحْيَانَةٌ ، عَصَى نَبَتَتْ فِي
الشمسِ حتى طَبَخَتْهَا وَأَضْمَجَتْهَا فَهِيَ أَشَدُّ
مَا تَكُونُ ، وَسَلْسَلٌ جَبَلٌ مِنَ الدَّهْنِ ،
وَشَجَرُهُ طَلْعٌ ، لِذَا كَانَتْ ضَحْيَانَةً وَكَانَتْ
مِنْ طَلْعٍ ، فَهَبَتْ فِي الشَّدَّةِ كُلِّ مَذْهَبٍ .
وضحى للشمسِ وضحي بضحي ضَحِيًّا (١)
وضحوا ، برزوا .

واستضحى للشمسِ : برز لها وقعد عندها
في الشتاء خاصة .

وضواحي الرجل : ما ضحى منه للشمسِ
وبرز ، كالْمُنْكَبِينَ وَالْكُتَيْفِينَ ، قال الشاعر :

سَمِينُ الضَّوَاحِي لَمْ تَوْرُقْهُ لَيْلَةٌ ٢

وَأَنْعَمَ ، أَبْكَارُ الْمَوْمِ وَعَوْنُهَا

وضواحي كل شئٍ : نواحيه البارزةُ
للشمسِ .

١ والضَّوَاحِي مِنَ النَّخْلِ : مَا كَانَ خَارِجَ
السُّورِ - صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَضْحِي لِلشَّمْسِ .
وفي كتاب النبي عليه الصلاة والسلام له الْكَيْتَانِ
عَبْدُ الْمَلِكِ : لَكُمْ الضَّائِبَةُ مِنَ النَّخْلِ ، وَلَنَا

(١) مظهر في (ق) وفي (ل) وفي (ك) : ضحيا بهم لكونهم .

(٢) قال في (ل) سناء : لم تورقه ليلة أبكار الموم وعونها .
وأنتم أي وزاد على هذه الصفة .

يَظَلُّ الْمُصْرِمُونَ لَمْ يَسْجُدُوا
ولو لم يُسْقَ عَنْهُمْ ضَبْحٌ
وقد ضاحه ضَبْحًا وضَبَحَ ؛ قال
« ابن ذريرد » : ضَحُّهُ ضَمَاتٌ .

وكلُّ فَوَّاحٍ أَوْ مِمٌّ يَضْبُ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ
يُجْدَحُ : ضَبْحٌ وَضَبِيحٌ ، وقد تَضَبَّحَ .

« وجاء بالربيع ^(١) والضيح - عن « أبي زيد » -
الضَّيْحُ لِتَبَاعِ الرِّيحِ ، فإذا أُفْرِدَ لم يكن له معنى .
وقال « ابن ذريرد » : العامة تقول : جاء
بالضيح والريح ، وهذا مالا يعرف .

« وضاحت البلاد : خككت . وفي دعاء
الاستسقاء : اللهم ضاحت بلادنا . أي خككت
جذبنا .

« والتَضَبُّحُ : الذي يبيح آخر الناس في
الورد . وفي الحديث : مَنْ لم يَقْبَلِ الْعُدْرَ
مَنْ تَنَصَّلَ إِلَيْهِ ، صادقاً كان أو كاذباً ، لم
يَرِدْ عَلَى الْغَوْضِ إِلَّا مُتَضَبِّحًا - التفسير

« لأبي الهيثم » ، حكاية « المروى » « (في الغريين) .

« والمُضَبِّحُ : مَوْضِعٌ ، قال « توبة » ،
• تَرَبَّحَ لَيْسَ ^٢ بِالْمُضَبِّحِ فَالْحِمَى •

الحاء والصاد والياء

الْحَصَاةُ مِنَ الْحِجَارَةِ مَعْرُوفَةٌ ، وَجَمْعُهَا
حَصَيَاتٌ وَحَصَى وَحَصَى . وقول « أبي ذؤيب » :

(١) ذ (ك) : وجاء بالربيع بالضيح :

(٢) كذا ضبط في المحكم . وضبط في اللسان : تربح - فلا

ماضيا - وكسر اللام في (ليل) إشارة إلى ياء المتكلم .

الضاحية من اليمثل . يعني بالضاحية ما أطاف
به سور المدينة .

« وضوحى الروم : ما ظهر من بلادهم
وبرز .

« وليلة ضُحْيَاءُ وَضَحْيَا وَضَحْيَانٌ وَضَحْيَانَةٌ
وَأَضْحِيَانٌ وَأَضْحِيَانَةٌ ^(١) مُضَيَّةٌ لَأَعْتَمَ فِيهَا ،
وعُتِمَ بِهِمْ بِهَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَكُونُ الْقَمَرُ فِيهَا مِنْ
أُولَئِهَا إِلَى آخِرِهَا .

• ويومٌ أَضْحِيَانٌ : مضى لَأَعْتَمَ فِيهِ ،
وكذلك قَمَرٌ ضَحْيَانٌ : قال :

• ماذا تَلَاوَنَ يَسْتَبِي لِنَاسٍ
مِنَ الْجَعَالَاتِ بِهِ وَالْمَرْقَانِ

مِنَ ظُلُمَاتٍ وَسِرَاجِ ضَحْيَانٍ
وَقَمَرِ أَضْحِيَانٍ ، كَضَحْيَانٍ ^٢

« ويترضحيان : بطن .
وعامير الضحيان : معروف .

« وفارس الضحايا : مملود - من فرسانهم .
« والضحايا : فرس مخبر بن حاسر .

« وضحايا : موضع ، قال « أبو حنيفة الهذلي » :
« حَفَّتْ ذَاتُ عِرْقٍ حَصَلْتُهَا فَرَقَانُهَا
فَضَحَاوُهَا قَمَرٌ ^٣ قَدْ أَجَلَى مَوَاسِمُهَا

مقلوبه [ح ي ج]

الضَّبْحُ وَالضَّبْحُ : اللَّيْلُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ - قال :
« خالد بن مالك الهذلي » :

(١) مطه في (ل) ولقي في (ق) : وليلة نسياء وإسحاقية
واسمية بكرها .

(٢) كذا في (ك) ، (ج) بفتح الصاد . وفي (ف) بكرها
« ولطه مجهول لا يصح .

(٣) جهاش (ف) : وسحق - وهي زولية (ل) .

فَوَزَكَ لَيْتًا (١) أَخْلَصَ اتَّقَيْنُ أَتْرَه
وحاشيكه يُبْحِي ٢ الشَّيَالِ نَذِيرُهَا
قيل : يُبْحِي ٣ فِي الشَّيَالِ : يُوَثِّرُ فِيهَا .

٤. تَوْبَهُ : [ح ي ص]

٥ حاصٍ يَحِصُّ حَيْصًا : رَجَعَ .
وحاصٍ الْقَرْصُ يُحِصُّ حَيْصًا فَهَرَجِيصٌ ،
لَمْ يَسْتَقِمْ فِي حَضَرِهِ .
وحاصٍ عَنْ الشَّيْءِ حَيْصًا وَحِيصًا
وَحَيْصَانًا وَحَيْصُورَةً وَحَاصًا وَحَيْصًا ٢ ،
وحايصه ، وَحَايِصٌ عَنْهُ : كَلَهُ ، عَدَلَ وَحَادَةً .
وحاصٍ عَنِ الشَّرِّ : حَادَ عَنْهُ فَسَلِمَ مِنْهُ .
٦ والحَيَاصَةُ : سَبْرٌ فِي الْحِزَامِ .
٧ وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي حَيْصٍ بَيْصٌ ، وَحَيْصٌ
بَيْصٌ ، وَحَيْصٌ بَيْصٌ ، وَحاصٍ بَايَسٌ ٤ :
أَيُّ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِ لَا تَخْرُجُ فِلم مِنْهُ .
٨ وَحَيْصٌ بَيْصٌ : جُمُحُ الْقَارِ .
٩ وَإِنَّكَ لَتَحْصِبُ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا بَيْصًا :
أَيُّ ضَبْقَةٍ .

(١) فِي (ف) : فَوَزَكَ لَيْتًا . وَالرَّسْمُ مَثَلُهُ فِي (ل) بَيْنَ الْكَلِمَةِ
وَالْقَوْنِ . عَلَى أَنَّهُ فِي مَادَةِ حَكَّ ، رَوَاهُ : لَيْتًا . وَهِيَ رَوَايَةُ
دِيوَانَ الْمَلِكِينَ (٢ / ٢١٦) وَقَالَ شَارِحُهُ : فَوَزَكَ لَيْتًا ،
أَمَالَهُ إِلَى يَدِهِ . وَأَرَادَ بَلِيغَ سَهْلًا لَيْتًا ، وَأَثَرَهُ : فَرَدَهُ . وَحَاشِكُهُ
الْقَوْسُ تَحْمِلُهُ يَدَيْهَا إِذَا رَمَى فِيهَا سَهْلًا .
(٢) هَكَذَا خَطَبَهُ فِي (ف) : (ل) مِنْ « أَحْصَى » الرَّبَاعِي .
وَضَبَقَهُ فِي الدِّيَوَانِ بِفَتْحِ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ ، وَالْعَصَادِ .
(٣) سَائِلَةٌ مِنْ (ك) .
(٤) بِالْكَسْرِ فَيَسَاعُ إِلَى الْخَفِيفِ فِي (ك) : (ل) : (ي) . وَفِي (ن)
بِالتَّضْوِينِ . وَأَمَلَهُ « الْجَوْهَرِيُّ » .

مُصَحَّحُ صَحِيحَةٍ (١) تَتَقَّى الْحَصَى عَنْ طَرَفِهَا
يُطَبِّرُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ انْزَارُهَا
يَصِفُ طَمَنَةً يَقُولُ : هِيَ شَدِيدَةُ السَّيْكَانِ
حَتَّى إِنَّهُ لَوْ كَانَ هَذَاكَ حَصَى لَدَنَعْتَهُ .

وَحَصَيْتُهُ : ضَرَبَتْهُ بِالْحَصَى .
وَأَرْضٌ حَصَاءٌ : كَثِيرَةُ الْحَصَى .
٢ وَالْحَصَاةُ : دَاءٌ يَتَّقِعُ فِي الْمَثَانَةِ ، وَهُوَ أَنْ
يَخْتَرَّ الرُّوْلُ فَيُشْتَدَّ حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَصَاةِ . وَقَدْ
حَصَى .
٣ وَالْحَصَاةُ الْقَسَمُ : الْحَجَارَةُ الَّتِي يَتَصَافَتُونَ
عَلَيْهَا الْمَاءَ .

٤ وَالْحَصَى : الْعِدَّةُ الْكَثِيرُ : تَثْبِيهَا بِالْحَصَى
مِنَ الْحَجَارَةِ فِي الْكُتْرَةِ . قَالَ « الْأَعْمَشُ » :
وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى
وَلَمَّا الْعِزَّةُ الْكَثِيرُ
٥ وَالْحَصَاةُ : الْعَقْلُ وَالرَّزَانَةُ . وَفُلَانٌ ذُو
حَصَاةٍ وَأَصَاةٍ ، أَيُّ عَقْلٍ وَرَأْيٍ .
وَمَالُهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ ، أَيُّ رَأْيٍ يُرْجِعُ
لِلَّيَّةِ .

٦ وَالْحَصَاةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ .
٧ وَأَحْصَى الشَّيْءَ : أَحَاطَ بِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ جَدَدًا » ٢ .
٨ وَقَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ جُبُوَيْهٍ » :

(١) رَوَايَةُ دِيوَانِ الْمَلِكِينَ (١ / ٢١) : مَسْحَةٌ - بَالِسِينِ
وَفَرَمَا الْفَارُحِ : يَعْنِي الْفَتَّةَ تَسْتَلِ حِلَاءَهُ .
(٢) مِنْ آيَةِ ٢٨ سُورَةِ الْبَنِي .

والخائف من الغمام : الضيقة ومن الإبل :
التي لا يجوز فيها قضيب التحل كان بها رتقا .

مقلوبه : [ص ي ح]

§ صاح صيحة وصياحا وصياحا (١) وصيحه :
صوت بأهوى طاقه . يكون ذلك في الناس
وغيرهم . قال :

وصاح غرابُ الين وانثقت العصا
بينين كما شقَّ الأدم الصوانع
وقال « المبدل » ٢ :

يُصيحُ بالأصاير في كلِّ صارةٍ

كما ناشدَ الدمُ الكافلَ للمعايدِ

ولقيته قبلَ كلِّ صيحه . وتقر : الصيحه

الصياح ، والفقر ٣ التفرق .

وغضب من غير صيحه ولا تقر ، أى من

غير شيء صيحه به ، قال :

ككروب يحولُ يحملُ اللهُ جنةً ،

لأيمانِهِ من غيرِ صيحه ولا تقر

§ وصاح العفود يصيحه ، إذا استتمَّ خروجه

من أكثبه وطال وهو في ذلك غصص .

وقول « روبة » :

« كالكريم إذ نادى من الكافور .

إنما أراد : صاح ، قيا زعم « أبو حنيفة » ،

(١) زاد في (د ، ص) : وصياحنا بالضميرك .

(٢) حراسة بن الحارث (ديوان المجلدين ٢ / ٢٠٣) وانظر
شرح ذلك .

(٣) بكسرة من (ف) .

(٤) نطقا دولة (ص) وفي (س) . يحمل الله حرمته .

فلم يستقيم له ، فإن كان (١) ذلك فلإنما قرأ من
صاح إلى نادى ، لأنه لو قال : صاح من
الكافور ، لكان الجزء مطويا ، فأراد « روبة »
أن يستقيم من اللطى فقال : نادى ، قسم الجزء .
§ وتصيحه البقل والخشب والشجر ونحو
ذلك : تشقق ويس ، وصيحه الريح والحر .
وتصيح الشيء : تكسر وتشقق ،
وصيحه أنا .

وانصاح الثوب : تشقق من قبل نفسه .

وانصاحت الأرض : تغطى بعضها بالنبات

ويبقى بعضها فكانت كالثوب المنشق ، قال

« عبيد » :

وأمت الأرض والقيعان مربة

من بين مرتقي منها ومنصاح ٢

الحاء والسين والياء

§ الحصى : السهل من الأرض يستفتح فيه

الماء ، وقيل : هو غلظ فوقه رمل

يختص فيه ماء السماء فكُلما ترزحت دلوا

يجمت أخرى . وحكى « الفارسي » عن « أحمد

ابن يحيى » : حصى وحصى ، ولا نظير لها إلا

(١) سابقة من (د) .

(٢) هذه دولة الحكم والسان . ودولة (ص) ورسالة
الفقران : وأمت الأرض ... مرة . ما بين مرتقق .

واليت من الحافة للهبوة .

• ودع ليس وداع التوامق اللامى •

وهي تروى لمية بن الأبرص مرة ، والأوس بن حجر أخرى .

وهي في ديوان حيد (ط لندن ص ٧٥) - لكنها في شعراء

القصارية (٤ / ٤٩٣) منسوبة لأوس بن حجر . وانظر
(رسالة الفقران - ص ١٧٧ ط ١ ذخائر) •

عَصَتْ سَجَاحَ شَيْتَانٍ وَقَيْسًا
وَلَقَيْتَ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسًا
قَدْ حَيِسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا
مَعْنَى حَيِسَ هَذَا الدِّينُ : خَلَطَ كَمَا يُخَلِّطُ
الْحَيْسُ ، وَقَالَ مَرَّةً : فَرِغَ مِنْهُ كَمَا يُفَرِّغُ
مِنَ الْخَيْسِ .

§ وَالْحَيْسُ : الَّذِي أُحْدِثَتْ بِهِ الْإِمَامُ مِنْ
كُلِّ رَجُلٍ ، يُشَبِّهُ بِالْحَيْسِ وَهُوَ يُخَلِّطُ
خَلْطًا شَدِيدًا ، وَقِيلَ : إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ
وَجَدَّتُهُ أُمْتَيْنِ فَهُوَ تَحْيُوسٌ .
§ وَرَجُلٌ حَيَّوسٌ : قَتَّالٌ - لُغَةٌ فِي
حَوَّاسٍ ، عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» .

مقلوبه : [س ي ح]

§ السَّيْحُ (١) : الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ . وَجَمْعُهُ سَيُوحٌ . وَقَدْ سَاحَ سَيْحًا
وَسَيْحَانًا .
§ وَالسَّيْحَةُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ
وَالرَّهْبِ ، وَقَدْ سَاحَ ، وَمِنْهُ «الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ»
فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ ، كَانَ يَلْهَبُ فِي الْأَرْضِ
فَأَيْنَا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ صَبَتْ قَدَمَيْهِ وَصَلَّى حَتَّى
الصُّبْحِ ، فَإِذَا كَانَ كَلَّاكَ فَهُوَ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى
فَاعِيلٍ .

وَفِي الْحَبِيثِ : «أُولَئِكَ أُمَّةٌ مُدَّتْ لَيْسُوا
بِالْمَسِيحِ» ٢ - يَعْنِي الَّذِينَ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ .

(١) أَمْرُهُا فِي (ك) مِنْ «س ي ح» فَهِيَ هَا .

(٢) كَلَّا فِي (ف) ، (ل) وَفِي (ك) : مِنْ الْمَسِيحِ .

بِعَنَى وَمَعْنَى ، وَلَاقَى مِنَ اللَّيْلِ وَلَاقَى . وَحَكَى
«ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» فِي حَيْسٍ : حَسَى ، يَفْتَحُ
الْهَاءَ مِثَالَ قَتَا . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْسَاءُ
وَحَيْسَاءُ .

وَاحْتَسَى حَيْسًا (١) احْتَمَرَهُ . وَقِيلَ :
الْإِحْسَاءُ ٢ تَبَيَّنَ الرَّابِ لَخُرُوجِ الْمَاءِ .
§ وَاحْتَسَى مَا فِي نَفْسِهِ ٣ : اخْتَبَرَهُ . قَالَ :
يَقُولُ نِسَاءُ يَحْتَسِينَ مَوَدَّتِي
لِيَعْلَمْنَ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمْنَ مَا أَبْذَى
§ وَاحْتَسَى وَذُو حُسَى - مَقْصُورَانِ :
مَوْضِعَانِ .

وَحَيْسٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ «ثَعْلَبٌ» : إِذَا ذَكَرَ
«كُتَيْبٌ» غَيْثَةً فَعَهَا حَيْسٌ ، وَقَالَ «ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ» : فَعَهَا حُسَى .

مقلوبه : [ح ي س]

§ الْحَيْسُ : الْأَقْطُ يُخَلِّطُ بِالْمُخْرِ وَالسَّمْنِ .
وَحَاسَهُ حَيْسًا وَحَيْسَهُ ، خَلَطَهُ . قَالَ :
وَإِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً أَدْعَى مَا (٥)
وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدُبٌ
وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» :

- (١) فِي (ف) حَيْسًا ، وَلَمْ يَكُنْ سَمْنًا . وَهِيَ فِي (ك) يَفْتَحُ
الْهَاءَ - قَلْبًا - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ بِالْكَسْرِ .
(٢) فِي (ك) : احْتَسَا .
(٣) فِي (ف) : يَلْعَنُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ك) ، (ل) .
(٤) فِي (ل) : وَذُو الْحُسَى - وَقَالَ فِي (ت) : ذُو حُسَى
كَهْلِي .

(٥) رَوَاهُ فِي (ص) . «وَإِذَا تَكُونُ كَرْمَةً أَدْعَى مَا .
وَمِثْلُهُ بِالْمَعْنَى إِلَى ابْنِ أَمْرِ الْكَلْبَانِ ، وَقِيلَ لَزْدَقَةَ الْبَاطِلِ .

بالقيمة والشر. وسياحة هذه الأمة الصيام ولزوم المساجد.

وقوله تعالى «الحامدين الساعون» (١) قال «الزجاج»: الساعون في قول أهل التفسير والخفة جميعاً، الصاعون، قال: ومذهب الحسن أنهم الذين يصومون الفرض، وقيل: لهم الذين يدعون الصيام، وهو مما في الكتب الأول، وقيل: إنما قيل للصائم سائح لأن الذي يسبح متعبداً، يسبح ولا زاد معه، إنما يطعم إذا وجد الزاد.

«والسبح»: السبح المخططة، وقيل: السبح مسح مخططة يستبر به ويستبرش، وقيل: السبح العبادة المخططة، وقيل: هو ضرب من البرود. وجمعه سبور، أنشد «ابن الأعرابي»:

إني وإن تكثر سيوح عباقي،
شفاء الذي يا بكرة أم تميم.
وبرد مسيح: مخططة.

وجراد مسيح: كذلك، قال: الأصمعي: المسح من الجراد، الذي فيه خطوط سود وصفر وبيض. وأحدته مسيحة^٣.
«وانساح أثوب وغيره»: تشبى. وكذلك الصبح.

«وانساح البطن»: اتسع ودنا من السمن.

(١) من آية ١١٧ لقدرية.

(٢) الق: ألبس (س، ل). وضبط هنا (سوح) مرفوعاً في (ف) مع الفعل (فكر) بفتح السين. وهو مجهول في (ل) وروى الشطر الأول في (س): «وإن فلا تنظر سيوح عباقي» (٣) كلما بتشديد الهمزة (ف، ص، ل). وفي (ك): بتخفيفها مع فتح الهمزة ولين التماس.

مقلوبه: [سحى]

«سحا الطين يسحبه ويسحاه سحياً»: قشره. والمسحاة: ما سحى به، واستعاره «رؤبة» لحوافر الحمير، قال:

• سوي مساحين تقاطع الحقيق •

واستحى اللحم: قشره. عن «ابن الأعرابي» وكل ما قشّر عن شيء يحاية.

وسيل سحابة^(١): يقشّر كل شيء ويقرئه. الماء المبالغة.

وأرى «الحياي» حكى: سحيت الجمر جرقته، والمعروف سحيت، بالحاء.

وسحابة القيرطاس وسحاهته، ما أخذ منه - الأخيرة عن «الحياي»: وسحاه من القيرطاس، أخذ منه شيئاً.

وسحا الكتاب وسحاه وأسحاه: شدّه بسحاة.

«وما في السماء سحاة»^٢ من سحاب.

«والسحاة»: تبت تأكله النحل فيطيب عسلها عليه، وأحدته سحاة.

«السحاة»: يفتح السين والقصر: شجرة شاكبة وثمرها يضاء، وهي عشبنة من عشب الربيع ما دامت خضراء، فإذا يجمت في التيفل فهي شجرة.

(١) ذكرها الجوهري في رواية في مادة (سح) و

(٢) في (ك): سحاه، بالفتح وبلاؤه في (ص): سحاة. وما هنا من (ل، ق، ف).

الحاء والزاي والياء

§ حَزَى حَزِيًّا وَحَزَى : تَكْهَنَ . قَالَ
« رُوْبَةُ » :

لَا يَأْخُذُ التَّائِيكَ وَالتَّحَزَى
فِيْنَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَى ذُو الْأَرْ
§ وَحَزَا (١) النَّخْلَ حَزِيًّا : خَصَرَهُ .

§ وَحَزَى الطَّيْرَ حَزِيًّا : زَجَرَهَا .

§ [وَحَزَاهُ الدَّرَابُ] يَحْزِيهِ حَزِيًّا [٢] رَدَمَهُ .

§ وَالْحَزَى وَالْحَزَاءُ جَمِعا : نَبْتُ يُشْبِهُ
الْكَرْفَسَ ، وَهُوَ مِنْ أَجْزَارِ الْبَقُولِ ، وَلِرِيحِهِ
تَحْطُّةٌ تَزَعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ الْجَنَّ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا
يَكُونُ فِيهِ الْحَزَى ، وَالتَّاسُ يَشْرِبُونَ مَاءَهُ مِنْ

الرَّيْحِ ، وَيُعَلِّقُ عَلَى الصَّبْيَانِ إِذَا خَشِيَ عَلَى
أَحَدِهِمْ أَنْ يَكُونَ بِهِ شَيْءٌ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :

الْحَزَاءُ نَوْحَانٌ ، أَحَدُهُمَا تَقْدَمُ ٣ ، وَالثَّانِي
شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ مَقْدَارَ ذِرَاعَيْنِ أَوْ

أَقْلٍ ، وَلَهَا وَرَقَةٌ طَوِيلَةٌ مُدْمَجَةٌ دَقِيقَةٌ
الْأَطْرَافِ عَلَى خَلْفَةِ أَكْمَةِ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَفِخَ ،

وَلَهَا بَرَمَةٌ مِثْلُ بَرَمَةِ السَّلَكَةِ ٤ ، وَطَوَّلُ
وَرَقِّهَا كَطَوَّلِ الْإِصْبَعِ ، وَهِيَ شَدِيدَةٌ

الْخُضْرَاءُ وَتَرْدَادُ عَلَى الْمَحَلِّ خُضْرَةً ، وَهِيَ
لَا يَبْرِأُهَا شَيْءٌ ، فَإِنْ غَلِظَ بِهَا الْبَعِيرُ فَلَدَأَتْهَا فِي

أَضْعَافِ الْمُسْبَبِ قَتَلَتْهُ عَلَى الْمَكَانِ . الْوَاحِدَةُ
حَزْرَاءُ وَحَزْرَاءَةٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ذِي ح]

§ ذَا ح (١) الشَّيْءُ ذِيًّا وَزِيحًا وَزِيحًا
وَزِيحَانًا ، وَانْزَا ح : ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ . وَأَزْحَنُ .

مَقْلُوبُهُ : [ح ي ذ]

§ الْحَزِيْ ٣ : السَّيْرُ الرَّوَيْدُ . وَحَاَزَ الْإِبِلَ
يَحْزِيهَا سَارَهَا فِي رَفْقِي .

§ وَالتَّحْزِيْ : الظُّلُوْى وَالتَّقَلُّبُ .

§ وَتَحْزَرَ الرَّجُلُ : أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَهْطَأَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ ، وَالْوَاوُ فِيهِمَا أَهْلٌ .

§ وَحْزَرَ حَزِيرٌ : مِنْ زَجَرَ الْحَزَى ، قَالَ :

شَمْطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ

قَدْ تَرَكْتُ حَزِيرَ وَقَالَتْ حَزَرٌ

وَرَوَاهُ « ثَعْلَبٌ » : حَيَّةٌ ٣ .

الطاء والحاء والياء

§ طَحَا الشَّيْءَ يَطْحِيهِ : طَحِيًّا : بَسَطَهُ .

وَمِثْلُهُ طَاحِيَّةٌ وَمَطْحِيَّةٌ : عَظِيمَةٌ (٥)
وَقَدْ طَحَاهَا طَحِيًّا .

(١) أَعْرَهَا فِي (ك) مِنَ الْمَادَّةِ الَّتِي يَبْدَأُ بِحِزْ .

(٢) الَّتِي فِي (ن) : الْحِزْ كَبِيرُ الشَّدِيدِ وَالرَّوَيْدُ ، عَدَدٌ .

(٣) سَاقِيَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) فِي (ك) : يَطْحِيهِ .

(٥) سَقَطَتْ مِنْ (ك) .

(١) فِي (ف) : حَزَى ، بِالضَّمِّ ، وَلَيْسَ الْمَادَّةُ
وَالْمَادَّةُ أَوَّيَّةٌ وَهِيَ فِي (ص) .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُتَوَقِّعَيْنِ سَاقِيَةٌ مِنْ (ك) .

(٣) فِي (ك) : قَدْ تَقَدَّمَ .

(٤) فِي (ك) : الْخَلَّةُ .

وذهبت أموالهم طليحات : أى متفرقة بمرور.

والمطليح : الفاسد .

وطليح بنويه : رعى به .

الحاء والذال والياء

§ حدى بالمكان حدى (١) : لزمه فلم يبرحه .

§ وتحدى الرجل : تحمده . وتحده : باركه ونازعه . وهى الهدى .

وأنا حدى بك فى هذا الأمر ، أى ابرز لى فيه ، قال « عمرو بن كلثوم » :

حدياً الناس كلهم جميعاً

مقارعة بنيم عن بنينا

وحدياً الناس : واحد هم ٢ - عن « كراع » .

مقلوبه : [ح ي د]

§ الحيد : ما شتخص من نواحى الشيء ، وجمعه أحيادٌ وحيدٌ . وحيدُ الرأس ، ما شتخص من نواحيه . وحيدُ الجبل ، شاخصٌ يخرج منه فيتقدم كأنه جناح . وكل ضلعٍ شديدٍ الاوجاج حيدٌ ، وكذلك

§ وطحا بك قلبك يطحنى طحياً : ذهب .

§ وأقبل النيس فى طحياته ، أى هيباه .

مقلوبه : [ط ي ح]

§ طاح طيحاً : تاه . وطيح نفسه .

وطاح الشئ طيحاً : قسى وذهب . وأطاحه . هو ، أفناه وأذهبه . أنشد « ابن الأعرابي » :

نصرهم إذا اللواء رنقا

ضرباً يطيح أفرعاً وأسوقاً

وأنشد « سيويه » :

ليبك يزيد ضارباً لخصومة

وغنيطاً مما تطيح الطوايح

وقال : الطوايح ، على حذف الزائد أو على

النسب ، قال « ابن جني » : أول البيت مبنى (١)

على أطراح ذكر الفاعل ، وأن آخره قد

صوود فيه الحديث عن الفاعل لأن تقديره فبا

بعد : ليهبكي غنيطاً مما تطيح الطوايح ،

فذل قوله : ليبيك ، على ما أراد من قوله :

ليبيك .

والطوايح : المشرف على الملك . والفعل

كالفعل .

وطوحهم ٢ طيحات : أهلكهم خطوباً -

كلا حكوه ٣ ، والصبوب طيحتهم ،

ليقولهم : طيحات .

(١) فى (ك) : حليا

(٢) وهذا غير التبريز بيت « عمرو بن كلثوم » انظر شرح

القصائد الشعر (ص ٢٣٥ ، ط النيرة) .

(١) فى (ك) : أول مبنى البيت .

(٢) فى (ف) : طيحتهم ، والبيان يمشى . وما هنا من (ك) ، (ل) .

(٣) بن حكا ، الزبيدي فى (ت) .

مُحْتَلًا كاعتلاله ، ولا زيادة فيه وإلا فقد كان حَكُّهُ أن يَصْبَحَ كما صَحَّ الجولانُ .

§ والحيادُ (١) : الطعامُ ، قال الشاعرُ :

وإذا الركبُ تروحتُم اغتدت

بعدَ الرَوَاحِ فلم تَعَجْ لحيادِ

§ وحيئدةٌ : اسمٌ ، قال :

حيئدةٌ خالي ولقيطٌ وعيل

وحاتمُ الطائي وهابُ المي

أراد : وحاتمُ الطائي ، فحذفَ التَّوِينُ .

§ وحيئدةٌ : أرضٌ ، قال « كثيرٌ » :

ومرَّ فأروى يَتْبَعًا فَجَنُوبُهُ

وقد حيئدَ منه حيئدةٌ فقبائلُ

§ وبنو حيئدان : بطنٌ ، قاله ابنُ الكلبي :

هو أبو مَهْرَةَ بنُ حيئدان .

مقلوبه : [د ح ي]

§ دَحِيْتُ الشيءُ آذناه دَحِيًا : بَسَطْنَاهُ .

لُغَةً فِي دَحَوْتِهِ ، حكاهما « اللحياني » . وفي

الحديث : داحي المدححيات ، يعني الأرضين .

§ وأَذْحَى النِّعَامُ وَلَدَجِيئَهَا ٢ ، مَبِيضُهَا .

يكون من الباء واللواو .

§ والأَذْحِي : من منازلِ الشَّعْرِ ، شَبَّ

بِأَذْحِي النِّعَامِ .

§ ودَحِيَّةُ الكَلْبِ - حكاها « ابنُ السَّكَيْتِ »

(١) فبطه بكسر الهمزة في (ف) ويشبه أن يكون كلك (ك) في

والفصيل بالفتح في (ل) ويؤنس ماق (ق) .

(٢) في (ف) لم يفقد الياء ، وبالنسبة في (ك) . ولم نجد

في (ل) (ق) إلا مشددة للياء .

العظيم . والحييدُ والحيودُ : حُرُوفٌ قَرَنَ الوَعْلُ ،

قال « مالك بن خالد الخنَاصي » : (١)

تالله يَبْقَى على الأيامِ ذو حَيْدٍ .

يَحْمَسُخَرُ بِهِ الظُّيَّانُ وَالْأَسْ

§ وحادٌ عن الشيءِ حَيْدًا وحَيْدَانًا وحَيْدًا

وحَيْدُودَةً ، عدَلَ ٢ - الأخيرةُ عن

« اللحياني » قال :

يَحِيدُ حِلَارَ المَوْتِ مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ

ولا بُدَّ مِنْ مَوْتٍ إِذَا كَانَ أَوْ قَتَلَ .

والحَيْدَى : الذي يَحِيدُ ، يُقَالُ : حَارَ

حَيْدَى ، قال « أُمِيَّةُ المَدَنِيَّةُ » :

أَوْ أَمَصَمَ ، حَامِرُ جَرَامِيذِهِ

حَزَابِيَّةٍ حَيْدَى بِالْداخِلِ

قال « ابنُ جَيْشَى » : جاءَ حَيْدَى المَدَكَّرِ .

وقد حكى غيره : رَجُلٌ دَكَنَظَى ، للشَّيْبِ

الدَّعِجِ ، إلا أنه قد رَوِيَ مَوْضِعَ حَيْدَى :

حَيْدٌ ، فيجوزُ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا رواه « الأَصْمَى »

لا حَيْدَى . وكذلك أُنَانٌ حَيْدَى - عن « ابنِ

الأعرابي » .

« سيويه » : حادانُ ، فَعَلانُ منه ، ذهب

به إلى الصَّيْغَةِ ، اعتَلَّتْ يَأْوُهُ لَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الزَّيَادَةَ

فِي آخِرِهِ بِمَنْزِلَةِ مَا فِي آخِرِهِ المَاءُ ، وجعلوه

(١) المثل . ورواية الحكم كرواية السجاح والسان . أما

ديوان الملائين (٢ / ٣) فروي القطر الأول هكذا :

« والحسن ، لا يميز الأيام فوجيد »

(٢) سقطت من (ك) .

(٣) ابن أبي مائل .

(٤) في (ف) : اسم ، بالسين . وهو بالصاد في (ك) ، ل ، ت ،

من (وطه في ديوان الملائين (٢ / ١٦٦) .

لا دَرَّ دَرِيٌّ إِنْ أَطْعِمْتُ نَازِلَكُمْ
قِرْفَ الْحَقِيقِ وَعَيْنِي الْبُرِّ مَكْنُوزُ
وقال « أبو حنيفة » : الحقُّ ماحِثٌ عن المَعْلُ
إِذَا أدركَ فَأَمْلَكَ - وقيل : الحقُّ ، قِشْرُ
الشَّهْدِ ، من « ثعلب » وأنشد :

وَأَتَقَهُ بِزَعْدٍ وَحَقِيقِ
بَعْدَ طَرِيمٍ وَتَامِكِ وَنَمَالِ
الحَقِيقِ ، مناعُ اللَّيْلِ . وهو أيضا عَرَقُ الزَّيْبِيلِ
وكيفاهُ الذي في شَفَتَيْهِ .

مقلوبه : [ت ح ي]

تَاجُ الشَّيْءِ يُكْتَبُ : تَيْيَاً ، قال :
« تَاجُهَا بِعَدِّ حِزَابٍ وَأَيُّ »
وَأَنَاحَهُ اللهُ ، هِيَاةُ . وَأَنَاحَ (١) اللهُ لَهُ غَيْرُ
وَشَرُّهُ وَأَنَاحَهُ ، قَدَّرَهُ لَهُ . وَفَاحَ لَهُ الْأَمْرُ ،
قَدَّرَ عَلَيْهِ . وَأَمْرٌ مَيْتَاحٌ : مُتَاحٌ ٢ مُقَدَّرٌ ،
قال :

« مَا هَاجَ مَيْتَاحُ الْهَوَى الْمُتَاحِ »
وَرَجُلٌ مَيْتَاحٌ : لَا يَزَالُ يَقَعُ فِي بَلِيَّةٍ .
وَقَلْبٌ مَيْتَاحٌ ، كَذَلِكَ . قال ٣ :
أَيُّ أُنْزِلَ الْأَطْعَامُ حَيْثُكَ تَلْمَحُ
نَمَ لَا تَ هَتَا ، إِنْ فَلَكَ مَيْتَاحُ

بِالْكَسْرِ وَحَكَاهُ غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ - قال « أبو عمرو » :
وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ السِّدُّ بِأَقَارِيسِيَّةٍ . (١)
٤ وَهُوَ دَحِيٌّ : بَطْنٌ .
٥ وَالِدَحِيٌّ ٢ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ح ي ح]

٥ دَحِيحٌ فِي بَيْتِهِ : أَقَامَ .
٥ وَدَحِيحٌ مَالُهُ : فَرَقَهُ ، كَدَّ وَحَتَهُ .
٥ وَالِدَحِيحَانِ : الْإِخْرَادُ - عَنْ « كِرَاعٍ » - لَا يُعْرَفُ
اشْتِقَاقُهُ : هُوَ عِنْدَ « كِرَاعٍ » : قَبِيلُ ، وَهُوَ
عِنْدَنَا قَبِيلَانِ ٢ .

الحاء والياء

٥ حَبِيبُ الثُّرَيِّبِ وَأَحْبَبُهُ : حَبِيبُهُ ، وَقِيلَ :
فَتَلَّهَهُ فَتَلَّ الْأَكْسِيَّةُ .
٥ وَقَرَسَ مُهْتَفٌ : مُوَكَّلٌ بِالطَّلُقِ ، مُشْتَقٌّ
مِنْهُ . وَهُوَ مَقْلُوبُ الْكَلَامِ إِلَى مَوْضِعِ اللَّحِينَ ،
أَنَشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

وَتَهَبْ كَجَمَاعِ الثُّرَيَّا حَوَيْتَهُ
غَشَاشًا بِمَحَاتِ الصَّفَاقَتَيْنِ حَيَّقَتْ
٥ وَالْحَقِيقُ ٤ : سَوِيٌّ الْمَعْلُ ، وَقِيلَ :
رَدِيئُهُ ، وَقِيلَ : يَابِسُهُ . قَالَ « الْهَذَلِيُّ » (٥) :

(١) فِي (ك) : تَلَحَّ . وَمَا هَاجَ مِنْ (ف) ، مِنْ : تَلَّ ، تَلَّ (هـ) .
وَقَدْ انْتَصَرَ فِي (ح) مِنْ : لَحَّجَ لَهُ . وَقِي (ق) مِنْ : لَحَّجَ .
(٢) سَائِقَةٌ مِنْ (ك) .
(٣) الْبَيْتُ الْفَرَّاسِيُّ (ح) ، (س) .
(٤) فِي (ف) : لَا تَهَا ، وَمَا هَاجَ مِنْ (ح) ، (س) ، (ع) .

(١) فِي (ك) : بِالْمُحَابَةِ .
(٢) كَتَبَ (ق) وَكَتَبَ فِي (ك) ، كَتَبَ قَطْرًا - وَصِيغَةُ
(ف) : يَكُونُ الْحَاءُ مَعَ يَهُ عَقْلًا .
(٣) فِي (ك) : بِكسر اللام - فُلَا .
(٤) كَتَبَ - وَصِيغَةُ فِي (ك) : يَكُونُ الْهَاءُ وَفَتْحُ الْهَاءِ .
(٥) هُوَ التَّنْتِثَلُ : دِيْرَانُ الْخَالِيزِ (٢) (١٥) .

وَحَدَى يَدَهُ بِالسَّكِينِ حَدَيًّا ، قَطَعَهَا .
وَالْحَدْيَةُ مِنَ الْحَمِّ : مَا قُطِعَ طَوَلًا .
وَرَجُلٌ مَحْدَى : يَحْدَى النَّاسَ .
§ وَجَاهُ الرَّجُلَانِ حَدَيَتَيْنِ ، أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا إِلَى جَنْبِ صَاحِبِهِ .
§ وَلَحْدَى الرَّجُلِ ، أَطْعَمَهُ بِمَا أَصَابَ .
وَالْأَمُّ : الْحَلْدِيَّةُ وَالْحَدْيَةُ ^(١) وَالْحَدْيَا
وَالْحَدْيَا .
وَأَخَذَهُ بَيْنَ الْحَدْيَا وَالْخُلْطَةِ : أَيْ بَيْنَ
الْهَيْبَةِ وَالْإِسْتِلَابِ .
وَحَدَّيْهِ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ ، أَيْ أَحْطَيْهِ .
وَالْحَدْيَا : هَدْيَةٌ ، الْبِشَارَةُ .

مقلوبه : [ح حى]

§ دَحَسْتُمُ الرِّيحَ دَحِيًّا ، إِذَا أَصَابَتْكُمْ وَلَيْسَ
لَكُمْ مِهَابِسْتَرٌ ، قَالَ « الْمَدَى » :
وَنَمَّ مَعْرَسُ الْأَضْيَافِ تَكْحَى
رِحَالَهُمْ شَتَايَةً بِكَلِيلٍ

الحاء والثاء والياء

§ الْحَسَى : مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَيْكَ . وَقَدْ حَسَى

§ وَرَجُلٌ مَيْتَحٌ : يَتَعَرَّضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَيَدْخُلُ فِيهَا لَا يَتَنَبَّهُ ، وَالْأَنَّى بِالْهَاءِ ، قَالَ :
إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً
مَيْتَحَةً
مَيْتَحَةً
وَكَذَلِكَ تَيْتَحَانُ ، وَتَيْتَحَانُ ^(١) قَالَ :
• وَزَبُونَاتُ أَشْوَشٍ تَيْتَحَانُ •
وَلَا تَنْظِرُ لَهُ إِلَّا قَرَسٌ شَيْتَانُ وَشَيْتَانُ ،
وَرَجُلٌ هَيْبَانٌ وَهَيْبَانٌ .
§ وَفَرَسٌ مَيْتَحٌ وَتَيْتَحَانٌ : يَتَعَرَّضُ
فِي مَشْيِهِ نَاشِطًا وَيَمِيلُ عَلَى قَطَرِيهِ .
الحاء والطاء والياء

§ حُطَى : اسْمُ رَجُلٍ - مِنْ « ابْنِ دُرَيْدٍ » -
وَقَدْ يَمْحُزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْيَاءُ وَأَوَّلًا ، عَلَى أَنَّهُ
تَرْخِيمٌ تَصْغِيرٌ لِحُطَى أَيْ مُفْضَلٌ ^(٢) ، لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ
الْحُطْوَةِ .

الحاء والذال والياء

§ حَدَى اللَّيْنُ اللَّسَانَ يَحْدِيهِ حَدَيًّا : قَرَصَهُ .
وَكَذَلِكَ التَّيْلُدُ وَنَحْوُهُ .
وَحَدَى الْإِهَابُ حَدَيًّا : أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ التَّخْرِيقِ .

(١) كَذَا فِي (ف ، ك ، ل) وَاتَّصَرَ فِي (س) عَلَى الْمُفْتَحِ
الْيَاءُ مُشَدَّةٌ . وَقَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ : « وَالتَّيْمَانُ يَفْتَحُ التَّحِيَّةَ
الْمُشَدَّةَ بِهَيْبَتِ الصَّاحِبِ » قَالَ أَبُو الْوَلَاءِ : يَرَوْنَ بِكسر الياءِ
وَضَعُوهَا وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ لَا يَمْحُزُ أَنْ يَرَوْنَ بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّ
فِيهِمَا لَمْ يَمْحُزْ فِي الصَّحِيحِ قَبْلَهُ عَلَيْهِ لِلْحَالِ قِيَامًا •
(٢) كَذَا فِي (ف ، ك ، ل) وَهُوَ الْجِدِيدُ لِلنَّظَرِ (ق) - وَجَاهُ فِي
(ل) : سَيَانٌ .
(٣) يَفْتَحُ الْقَامُوسُ الْمُشَدَّةَ فِي (ف) - وَفِي (ك ، ن) بِكسر هاءِ
وَكُلَّهُ ضَبٌّ قَلَمٌ .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) هو أبو غرashi وقد ضبط في (ف) : تلى ، على
البناء المفعول . مع نصب رحالهم . وضبطناه من ديوان المخلين
(١٤١ / ٢) ورواية الخطر الأول فيه : فتم ممرس .
(٤) في (ف ، ك) يسكون اللام ، ومع كسر الحاء - قلما -
في (ك) ودون ضبطها في (ن) والفاء في (ق) : والحى كالرحى
مارفعت به يديك . ومثله في (ل) - قلما - .

وقد يكون فيها النَّصَبُ يَحْفِزُهَا مَا قَبْلَهَا إِلَى
الْفَتْحِ ، قَالَ « الْكَسَائِيُّ » : وَسَمِعْتُ فِي بَنِي عَمْرِو
مَنْ بَنَى يَرْبُوعَ وَطَهِيَّةً مَنْ يَنْصَبُ الثَّاءَ عَلَى
كُلِّ حَالٍ : فِي الْخَفْضِ وَالنَّصَبِ وَالرَّفْعِ ،
فَيَقُولُ : حَيْثُ التَّقِينَا ، وَمِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ،
وَلَا يَصِيغُهُ الرُّفْعُ فِي لُغَتِهِمْ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ فِي
بَنِي أَسَدٍ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَفِي بَنِي فَخْرٍ
كُلُّهَا ، يَحْفِزُوهَا فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ وَيَنْصَبُونَهَا
فِي مَوْضِعِ النَّصَبِ فَيَقُولُونَ : مَنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ،
وَكَانَ ذَلِكَ حَيْثُ التَّقِينَا . وَحَكَى « الْحِجَازِيُّ »
[عَنْ « الْكَسَائِيِّ » (١)] : أَيْضًا ، أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ
يَحْفِزُ بِحَيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

• أَمَا تَرَى حَيْثُ سَهْلٌ طَالَمَا •

قَالَ : وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ .

وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ « ابْنُ دُرَيْدٍ » :

بِحَيْثُ نَاصِيَ اللَّحْمِ الْكِثَاثِ

مَوْرُ الْكَيْبِ فَجَرَى وَحَثَا

يُجُوزُ أَنْ يَرِيدَ : وَحَثَا ، فَكَلَبَ .

الحاء والراء والياء

• حَرَى الشَّيْءُ حَرِيًّا : نَقَصَ . وَأَجْرَاهُ
الزَّمَانُ .

• وَالْحَارِيَّةُ : الْإِفْعَى الَّتِي قَدْ كَبُرَتْ وَنَقَصَ
جَسْمُهَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُهَا وَنَقَسَهَا وَنَمَسَهَا .

وَالذِّكْرُ حَارٍ ، قَالَ :

(١) ساقط من (ك) .

عَلَيْهِ الرَّابُ حَثِيًّا ، وَأَحْثَاهُ (١) : وَحَثَى عَلَيْهِ
الرَّابُ نَفْسَهُ . وَحَثَى الرَّابُ فِي وَجْهِهِ ، رَمَاهُ .
وَالْحَثَا : الرَّابُ الْحَثِيُّ أَوْ الْحَاثِي . وَتَنْجِيهُ
حَثِيًّا وَحَثَوَانِ - عَنْ « الْحِجَازِيِّ » .

• وَالْحَثَا : حُطَامُ التَّنْبِنِ - مِنْهُ أَيْضًا ، وَالْحَثَا
أَيْضًا دَفَاقُ التَّنْبِنِ . [وَقِيلَ : هُوَ التَّنْبِنُ]
الْمَعْرُوفُ عَنْ الْحَبِّ ، وَقِيلَ : هُوَ أَيْضًا التَّنْبِنُ
خَاصَّةً ، قَالَ : • كَأَنَّهُ حَقِيَّةٌ مَلَأَتْ حَتَّى •
وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَثَا .

• وَالْحَاثِيَاءُ : تُرَابُ جُحْرِ الْيَرْبُوعِ وَقِيلَ : جُحْرُهُ

• وَالْحَثَاةُ : أَنَّ يَوْمَ كُلِّ الْخَبَرِ بِلَا أَدَمٍ - عَنْ
« كُتْرَاعٍ » .

مقلوبه : [ح ح ي ث]

• حَيْثُ : نَظَرُ مَنْ فِي الْأَمْكِنَةِ مَبْهِمٌ ، مَضْمُونٌ .
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَفْتَحُهُ . وَزَعَمُوا أَنَّ أَصْلَهَا الْوَاوُ
وَأَمَّا قَلْبُوا الْوَاوُ يَاءً فَكَلَبَ الْحَفِيَّةَ . وَهَذَا غَيْرُ
قَوِيٍّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : اجْتَمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى رَفْعِ
حَيْثُ فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَهَا حَوْثٌ ،
فَقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَثْرَةِ دَعْوَى الْيَاءِ عَلَى الْوَاوِ
فَقِيلَ حَيْثُ ، ثُمَّ بَنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّفَاقِ
السَّاكِنَيْنِ ، وَاخْتِيَارِ لَهَا الضَّمُّ لِشُعْبَرِ ذَلِكَ بِأَنَّ
أَصْلَهَا الْوَاوُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الضَّمَّ مُجَانِسٌ لِلْوَاوِ .
فَكَانَ مِنْهُمْ أَنْبَتُوا الضَّمَّ الضَّمَّ . قَالَ « الْكَسَائِيُّ » :

(١) كَلَفَ فِي (ث) وَفِي (ك) ، (ل) : احْتَأَى .

(٢) كَلَفَ فِي (ث) بِالْأَلْفِ . وَفِي (ك) مَرَّةً بِالْأَلْفِ وَمَرَّةً
بِالْيَاءِ . وَجُوزَ فِي (هـ) ، (ل) بِالْيَاءِ .

(٣) ساقط من (ك) .

أو حارياً من القشيرات الأولى
أبتر قيد الشبر (١) طولاً أو أقبل
§ والحرا والحرة : ناحية الشيء .
§ والحرا : موضع البيض ، قال :
بَيْضُهُ ذَادَ هَيْبُهَا عَنْ حَرَاهَا
كل : طائر عليه أن يطرها
والجمع أحراء .
والحرا : الكناس .

§ والحرا والحرة : الصوت ، وخص ابن
العربي : به مرة صوت الطير .
§ وحرة النار - مقصور - : لئها بها .
§ والحري : الخلق ، كقولك : بالحري أن يكون
ذلك ، وإنه لحري بكلما وحري وحري ، فن قال :
حري ، لم يمتدح من لفظه فيما زاد على الواحد
وسوى بين الجنيين ، أصح المذكر والمؤنث
لأنه مصدر ، ومن قال : حري وحري ،
تسبى وجمع وأنت فقال : حريان وحرون
وحرية [وحريتا]^٢ وحريات ، وحريان
وحريون ، وحرية وحريتان . قال
« النحائي » : وقد يجوز أن تُسبى ما لا
تجمع ، لأن « الكسائي » حكى عن بعض
السرا أنهم يسبون ما لا يجمعون فيقول : إنهما
لحريان أن يمتلا ، وكذلك روى بيت « عوف
ابن الأحوص الجعفي » :

(١) في (ف) : السير .

(٢) ضبطه في (ف) برفع كل .

(٣) ساقطة من (ف) ، (ك) وحى من (ل) .

(٤) في (ك) : يئى ما لا يجمع .

أودى بئى فما يرجل منهم
إلا غلاماً بيثه ختبان (١)
بالفتح ، كلما أنشد « أبو علي الفارسي »
وصرح بأنه مفتوح .
ولأنه تحرى أن يفعل ذلك - عن « النحائي » -
ولأنه حرة أن يفعل ، ولا يئى ولا يجمع
ولا يؤنث .
وهذا الأمر حرة لذلك . وآخر به ،
قال :

ومستبدل من بعد غصبا ضربة
فأحر به ليطول فقير وأحريا
أى : وأحريين .
وما أحراه به .

وقولهم في الرجل إذا بلغ الخمسين :
حري ، قال « ثعلب » : معناه هو حري أن
ينال الخير كله .

§ وحكى « النحائي » : ما رأيت من حركته
وحراه - لم يزد على ذلك شيئا . وحري أن
يكون ذلك ، في معنى حسى .
§ وتحري ذلك : تعمده .

§ وحراه : جبل بمكة ، يدسكو ويؤنث ،
قال « سيويه » : منهم من يصرفه ومنهم من
لا يصرفه يجمعهما اسماً للبعثة ، وأنشد :

(١) يسكون اللين في (ف) وضعا في (ك) ، (ل) يئى من ،
وهو اللى به داء غائر كلما ظن أنه يرى مئة تكس - والبيان
بعده يقتضى الفتح .

(٢) ضبطه في (ف) ، (ك) بكسر الراء وشدة اللام - قلنا - وهو في
(ق) ، (ل) مقصور .

(٣) في (ف) حري يشد الراء وما هنا من (ل) ويؤيده السياق .

• وَرُبَّ وَجْهٍ مِنْ جِرَاءِ مُنْحَنٍ .
وَأَشَدُّ أَيْضًا (١) :

مَتَعَلَّمُ أَيْنَا خَيْرًا قَدِيمًا
وَأَعْظَمُنَا بِيَطْنِ حِرَاءِ نَارًا

مقلوبه : [ح ي ر]

• حَارَ بَصَرُهُ بِحَارِ حَيْرَةٍ وَحَيْرًا وَحَيْرَانًا ،
وَحَيْرٌ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ فَحَسَى .

وَحَيْرٌ وَاسْتَحَارَ وَحَارَ ، لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ .
وَهُوَ حَائِرٌ وَحَيْرَانٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَيَارَى ،
وَالْأُنْثَى حَيْرَى .

وَحَكَمَى الْعَيَانِ : لَا تَعْمَلْ ذَلِكَ أَمَّاكَ
حَيْرَى ، أَيْ مُتَحَيِّرَةٌ ، كَقَوْلِكَ : أَمَّاكَ
تَكَلَّمِي ، وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ ، يُقَالُ : لَا تَفْعَلُوا
ذَلِكَ أَمَّهَاتِكُمْ حَيْرَى .

وَقَوْلُ الْعَلَّامَةِ :
يَعْلَوِي الْبَعِيدَ كَلَمَى التَّوْبَ هَزَنَهُ
كَمَا تَرَدَّدَ بِالْجَمْعِ الْخَارُ
أَرَادَ : الْحَائِرُ ، كَمَا قَالَ « أَبُو ذُوئَيْبٍ » :

• • • • • وَهِيَ أَدَمَاءُ سَارَهَا •
يُرِيدُ : سَارَهَا .

وَقَدْ حَيَّرَهُ الْأَمْرُ .
وَالْحَيْرُ : التَّحْيِيرُ ، قَالَ :
نَدَّ حَيْرَانٌ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْحَيْرِ •

(١) كَلِمَتٌ بِطَرِيقٍ ، وَهُوَ شَاعِدٌ عَلَى عَدَمِ صَرْفِ حِرَاءِ .

(٢) تَمَامُ الْبَيْتِ ، مِنْ دِيْوَانِ الْخَلِيلِ (١ / ٢٤)

وَسُودَ مَا أَلْمَدَ فُلُوهُ

كَلَوْنِ التَّوَرِّ ، فَهِيَ أَمَاءُ سَارَهَا

وَحَارَ الْمَاءُ فَهُوَ حَائِرٌ ، وَتَحَيَّرَ : تَرَدَّدَ .
وَأَشَدُّ « قَلْبًا » :

فَهْنٌ يَرَوِينِ بِظُلْمٍ قَاصِيرٍ
فِي رَبِّبِ (١) الطَّيْنِ بِمَاءِ حَائِرٍ
• وَالْحَائِرُ : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَوْضٌ
يُسَيَّبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْأَمْطَارِ ، وَقِيلَ :
الْحَائِرُ الْمَكَانُ الْمَطْمِنُ يُجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَتَحَيَّرُ
لَا يُخْرُجُ مِنْهُ ، قَالَ :

صَعْدَةُ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ ٢

أَيْتَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : مِنْ مُطْمَئِنَّاتِ الْأَرْضِ
الْحَائِرُ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَطْمِنُ الْوَسْطِيُّ الْمُرْتَفِعُ
الْمَحْرُوفُ ، وَلَا يُقَالُ : حَيْرٌ ، إِلَّا أَنْ
« أَبَا عُبَيْدٍ » قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ « رُؤْبَةَ » :

• حَيٌّ إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الدَّرَقِ ٣ •
الْحَيْرَانُ جَمْعُ حَيْرٍ ، وَلَمْ يَقُلْهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ ،
وَلَا قَالَهَا هُوَ إِلَّا فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ ، وَلَيْسَ
ذَلِكَ أَيْضًا فِي كُلِّ نُسْخَةٍ .
وَاسْتَعْمَلَ « حَصَانُ بْنُ قَائِتٍ » الْحَائِرَ فِي الْبَحْرِ
فَقَالَ :

وَلَأَنْتَ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزْتَ لَنَا

يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْعَقْرِ

مِنْ دُرَّةٍ أَعْلَى بِهَا مَلِكٌ

مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرُ الْبَحْرِ

(١) مِنْ (ل ، ت) وَفِي (ف ، ك) : وَهَبٌ ، بِأَلْيَاءِ .

(٢) فِي (ف) : سَجْدَةٌ - وَلَيْسَ السَّيَاقُ .

(٣) كَلَمَاتُ فِي (ف ، ك) وَالْأَلْفُ نَبَاتٌ وَفِي (ت ، ل) : الدَّرَقُ

يَدُلُّ عَلَى مَهْمَلَةٍ .

والجمع من كل ذلك : حيرانٌ وحورانٌ .
وقالوا : لهذه الدار حائرٌ واسعٌ . والعامَّةُ
تقول : حَيْرٌ ، وهو خطأ .

§ والحائرُ : كربةلاءٌ ، مُجِيتٌ بأحدٍ هذه
الاشياء .

§ واستحارَ المكانُ بالماءِ وتحيرَ : سَمَلًا .
وتحيرَ فيه الماءُ اجتمع . وتحيرَ الماءُ في النسيمِ
اجتمع ، وإنما سُمِّيَ مُجْتَمِعُ الماءِ حائِرًا
بِشَحْطِهِ فيه يرجعُ أقصاه إلى أدناه .
وتحيرت الأرضُ بالماءِ ليكثرته ، قال
الليد :

حتى تحيرت الدبارُ كأنها

زلفت وألقت قبتها (١) المزموم

الديكارُ المشارَاتُ ، والزلفت المصانعُ .

واستحارَ شبابُ المرأةِ وتحيرَ ، امتلأ وبلغ
الغاية ، قال أبو ذؤيب :

ثلاثة أحوال ٢ ظمًا تَجَرَمَتِ

إلينا بسوء ٣ واستحارَ شبابُها

وقال « النابغة الذبياني » - وذكرَ قُرْجَ المرأةِ :

ولذا لمست كست أجسم ٤ جا نماً

مُتَحِيرًا بِمَكَانِهِ مِلَّةَ الْيَسَدِ

(١) ق (ف) : وألقى قبتها . وما عتا من (ك ، ل ، ت)
وظل في (اختار من الشعر الجاهل : ٤٥٥ ٧٢) .

(٢) كذا في (ف ، ك ، س) وفي (ت ، ل) : أحرام ، وظل
في ديوان المفلحين (١ / ٧١) .

(٣) رواء في (س) وفي ديوان المفلحين :

• عثيا جهن واستحار شبابها • وفي (س) :

• تقفى شبابي واستحار شبابها •

(٤) في (ختار الشعر الجاهل ١ / ١٦٦) : أُنْجَمَ .

§ والخيرُ : النسيمُ ينشأُ مع المطرِ فيتحسّرُ في السباه
وتحسّرُ السحابُ ، لم يتسجبه جبهة .

§ والحائرُ : الودكُ . ومِرْقَةٌ مُتَحِيرَةٌ :
كثيرَةُ الإهالةِ والندسِ . وتحسّرت الجفنةُ ،
امتلأت طعاماً ودنماً .

فأما ما أنشدَه الفارسيُّ « لبعض المذكين (١) :

إمّا صرمتَ جديدَ الحبِّ

ل منى وغيركِ الآشيب ٢

فياربٍ حيرى مجاديتي

تحلّرت فيها للندى الساكب ٣

فإنه عنى روضةً متحيرةً بالماءِ .

§ والمহারَةُ : الصدقةُ ، وجعلها محارًا ، قال

« ذو الرمة » :

• فالألمُ مرصعٌ نُشِعَ المحارًا •

أراد ، ما في المحارِ .

ومحارةُ الأذن : صدقتها ، وقيل : هي

ما أحاط بِسُموِمِ الأذن من قعرِ صحنَتِها ،

وقيل : محارةُ الأذن جوفُها الظاهرُ المُتَقَمَّرُ .

ومحارةُ أَيْضًا ، ما تحت الإطاري .

§ والمহারَةُ : الحنكُ ، وما خلفُ (٥) الفَرَاشَةِ

من أعلى القمَرِ .

ومحارةُ : متَعَدُّ النفسِ إلى الخِيَاشِيمِ .

(١) هرمقل بن عوف (ديوان المفلحين ٣ / ٦٨) .

(٢) كذا في (ف) ، وظل في ديوان المفلحين . وفي (ك ، ل ، ت) :

(٣) في ديوان المفلحين . ندى ساكب •

(٤) صدر البيت :

• إذا مرئيت ولدت خلاصا •

(٥) في (ك) : وما تحت .

§ والمُحَارَّةُ : النُّقْرَةُ التي في كُفَيْرةِ الكَتِفِ .
والمُحَارَّةُ : نُقْرَةُ الْوَرَكِ .

والمُحَارَاتَانِ : رَأْسَا الْوَرَكِ الْمُتَدِيرَانِ اللَّذَانِ
تَلَوْرُ فِيهِمَا رُؤُوسُ الْفَتَحَيْنِ .

§ والمُحَارُّ - بغيرِ هاءٍ - من الإنسانِ : الحَنَكُ ،
ومن الدَّابَّةِ حيثُ يُحَنَكُ الْبَيْطَارُ .

§ وطريقُ مُسْتَحِيرٍ : يأخُذُ في عرضِ
مُفَازَةٍ ولا يُدْرِي أينُ مَسَفَدُهُ ، قال :

صاحبي الأخاديدِ ومُسْتَحِيرِهِ

في لاجِبِ يَرْكَبُنِي ضَيْقِي نَيْيَرِهِ

§ واستحارَ الرجلُ بِمَكَانٍ كَذَا وكَذَا : نَزَلَهُ
أَيَّامًا .

§ والحَايِرُ والحَايِرَةُ : الكثيرُ من المالِ والأهلِ
قال :

أعوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ مَالٍ حَايِرٍ

بُصْلِيئِي اللَّهُ بِهِ جَرٌّ سَقَرٍ

وقوله ، أنشده «ابن الأعرابي» : (١)

• يامن رأى النعمانَ كان حَيَرًا •

قال «ثعلب» : أي كان ذا مالٍ كثيرٍ
وغنولٍ وأهلٍ .

§ والمُحَارَّةُ : كُلُّ عَقْلَةٍ دَنَتْ مَنَازِلُهُمْ .

§ والحَايِرَةُ : بَلَدٌ يَجْتَنِبُ الْكُوفَةُ يَبْرُلُهَا
تَنْصَارَى الْعِبَادِ ، والنسبةُ إِلَيْهَا حَايِرِي ، وهُوَ مِنْ

نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ ، قُلِبَتْ إِلَيْهَا فِيهِ أَلِفًا
وهو قَلْبٌ شَاذٌ غَيْرُ مُقِيمٍ عَلَيْهِ غَيْرُهُ .

(١) لأَظْلَبِ الْعَجَلِ (ت) .

§ وَالسُّيُوفُ الْحَارِيَّةُ : الْمَمْلُوءَةُ بِالْحَايِرَةِ ،
قال :

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَصْفَيْنَا ظَهْرَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ قَتَشِيْبٍ مُسْتَطَبِّ

يقول : إِنْهُمْ احْتَبَوْا بِالسُّيُوفِ . وكذلك

الرَّحَالُ الْحَارِيَّاتُ ، قال «الشماع» :

يَسْرِي إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ

يَتَامُ بَيْنَ شُعَبِ الْحَارِيَّاتِ

§ والحَارِيُّ : أَمَّا طُ تُطَوِّعُ (١) تُعْمَلُ بِالْحَايِرَةِ

تُزَيَّنُ بِهَا الرِّحَالُ ، أنشده «يعقوب» :

عَقْمًا وَرَقْمًا وَحَارِيًّا تُضَاعَفُهُ

حَلِي قَلَّاصِ أَمْثَالِ الْمُحْجَانِيْعِ

§ وَالْمُسْتَحِيرَةُ : مَوْضِعٌ ، قال «مالك بن خالد»

انْشِطَاعِي (٢) :

وَيَمُتُّ قَاعَ الْمُسْتَحِيرَةِ لِنَقِي

بَانَ يَنْتَاحُوا آخِرَ الْيَوْمِ آرَبُ

§ وَلَا أَقْصَلُ ذَلِكَ حَيْرِي دَهْرٍ ، وحَيْرِي (٣)

دَهْرٍ : أَي أَمَدَ الدَّهْرِ . وحَيْرِي دَهْرٍ مُخَفَّفَةٌ

مِنْ حَيْرِي ، كما قال «الفرزدق» :

تَأَمَّلْتُ نَسْرًا وَالْمَاكُتَيْنِ أَيْبُمَا

حَلِي مِنْ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ

(١) ف (ك) ، عفر .

(٢) الملل (ديوان الملائين ٣ / ١١) .

(٣) في شكل هاتين الصيغتين في نسختي الحكم اشتباه ، وإلى

(ق) : وَلَا آتِيهِ حَيْرِي لِلدَّهْرِ مُشَدَّةُ الْآخِرِ وَتَكْسَرُ الْهَاءُ ؛

وحَيْرِي دَهْرٌ سَاكِنَةُ الْآخِرِ وَتَنْصَبُ خَلْفَهُ . وحَارِي دَهْرٌ ، وحَيْرِي

كَمْيَبٌ : أَي مَلَأَ الدَّهْرُ .

ولهذا قيل لها : إحدى بنات طَبَرٍ ، قال
الراجز :

ياحَى لا أَفَرُقُ أَنْ تَمَحَى
أَوَّانُ تُرَحَى (١) كَرَحَى المَرَحَى

§ والأَرْحَاءُ : حَامَةُ الْأَرْحَامِ ، وَاحِدُهَا
رَحَى ، وَغَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ بَعْضًا ، قَالَ قَوْمٌ :
لِلإِنْسَانِ اثْنَا عَشَرَ رَحَى ، فِي كُلِّ شَقٍّ سِتٌّ ،
فَسِتٌّ مِنْ أَعْلَى وَسِتٌّ مِنْ أَسْفَلِ وَهِيَ الطَّوْحِينُ ،
ثُمَّ التَّوَالِجُ بَعْدَهَا وَهِيَ أَقْصَى الْأَرْحَامِ ،
وَقِيلَ : الْأَرْحَاءُ بَعْدَ الضَّوَالِكِ وَهِيَ ثَمَانٌ ،
أَرْبَعٌ فِي أَعْلَى الْقَهْمِ وَأَرْبَعٌ فِي أَسْفَلِهِ ٢ تَبَلَى
الضَّوَالِكُ ، قَالَ :

إِذَا صَسَمَتْ فِي مَعْظَمِ ٣ الْبَيْضِ أَدْرَكْتُ
مَرَائِزَ أَرْحَامِ الضَّرُوسِ الْأَوَاخِيرِ
§ وَأَرْحَاءُ الْبَعِيرِ وَالْقَيْلِ : قَبَائِسُهُمَا .

§ وَالرَّحَى : الصُّدْرُ ، قَالَ :

أَجِدُ مُدَاخِلَةَ ٤ آدَمَ مُصَلِّقًا
كَبَيْدَاءِ لِأَحَقَّةِ الرَّحَا ٥ وَشَمِيدَرُ

§ وَرَحَى النَّاقَةِ : كَرَكِيرَتُهَا ، قَالَ « الشَّيْخُ » :

« استدارت » ١ وهو وافق في ثلاثية الفعل . وانظر حاشية
لمصحه عند قوله : وترحت الحية .

(١) القبط بكسر الحاء المتخذة من (ك ، ل) - وفي (ف)
بفتحها على البناء للمفعول .

(٢) (ك) : أربع من أسفله وأربع في أعلى .

(٣) (ب) : بلغ اللحم الأول ، ولحم عظمها في (ك) .

(٤) كذا في (ف ، ك) ، وفي (ل) يفتح اللام وكسر اللام .

وقد يجوز أن يكون وزنه فَعَعَلَى (١) ، فإن
قيل : كيف ذلك والماء لازمة لهذا البناء فيما
زعم « سيويه » ؟ فإن هذا قد يكون نادراً من
بابِ انْتِشَلٍ . وحكى « ابن الأعرابي » :
لَا آتِيكَ حَيْرَى النهر ، أى طول البحر ،
وحَيْرَى ٢ النهر ، قال : وهو جمع حَيْرَى . ولا
أدرى كيف هذا .

§ والحَيَارَانِ : موضع ، قال « الجارث بن
حِلْزَةَ » ٣ :

وهو الربُّ والشَّهيدُ على يو
م الحَيَارَانِ وَالْبِلَادُ بِلَادُ

مقلوبه . [ر ح ي]

§ الرَّحَى : الحجرُ العظيمُ ، أنى .
والرَّحَى التى يَطْحَنُ فِيهَا ، وَاجْمَعُ أَرْحَ
وَأَرْحَاءَ وَرَحَى وَرَحِي وَأَرْحِيَّةً - الْأَخِيرَةُ
نَادِرَةٌ ، قَالَ :

• ودارت الحربُ كدَوَّرِ الْأَرْحِيَّةِ •

وكرهها بعضهم . ورحيتُ الرَّحَى ، عملتها
وأدركتها .

ورَحَّتْ ٤ الحَيَّةُ : استدارت كالرَّحَى ،

(١) هكذا ضبط في (ف ، ك) ، قلنا : القبط في (ل) غير
معمور .

(٢) في (ف) يفتح الحاء ، وفي (ك ، ل) بكسرها قلنا ،
وفي (ق) كُتِبَ ، وَأَصْحَاغِي (ث) فقال : فهي ست لغات .

(٣) من المعلقة . وانظر غرار الشعر الجاهل (٢٤٦ / ٢) .

(٤) في كل من (ف ، ك) . بتشديد الحاء ، ويقيد التشديد
بعده من قول رؤبة . وفي (ق ، س) يفتحونها . وقال في (ل) أول
المادة نقلًا عن ابن بري : « رحيت الحية ترحو إذا

فَنِيمَ الْمَتَرَى . رَكَدَتْ إِلَيْهِ

رَحَى حَيَزُومِهَا كَرَحَى الطَّحِينِ

§ وَالرَّحَى : قِطْعَةٌ مِنَ النَّجْفَةِ (١) مُشْرِقَةٌ
[تَعْظِمُ] ٢ نَحْوَ مِيلٍ ، وَابْلَعُ أَرْحَاءَ . وَقِيلَ :
الرَّأْحَاءُ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ غِلَظٌ دُونَ الْحَبَالِ
تَسْتَدِيرُ وَتُرْتَنَعُ حَاوِلَهَا .

§ وَرَحَى الْحَرْبِ : حَوْمَتُهَا ، قَالَ :

ثُمَّ بِالْذَّبَرَاتِ ٣ دَارَتْ رَحَانَا

وَرَحَى الْحَرْبِ بِالْكِمَاءِ تَدُورُ

وَرَحَى الْحَرْبِ مَعْظَمُهُ ، وَهِيَ الْمَرَحَى ،

قَالَ :

عَلَى الْخُرْدِ شَبَانًا وَشِيَاءَ عَلَيْهِمُ

إِذَا كَانَتْ الْمَرَحَى الْحَدِيدُ الْمُجَرَّبُ

§ وَمَرَحَى الْجَمَلِ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ

دَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى الْحَرْبِ .

§ وَرَحَى الْقَوْمِ : سَيْدُهُمْ .

§ وَالرَّحَى : جَمَاعَةُ الْعِيَالِ .

§ وَالرَّحَى : نَبْتُ تَسْمِيَةِ الْفَرَسِ أَسْبَاطَهُ .

§ [وَالرَّحَى : فَرَسٌ تَنْمُرُ بِنَ قَاسِطٍ] ٤ .

- وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ فِي شَعْرِ هَذِهِ [رُحِيَّاتٍ]

وَفَسَّرُوهُ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ ، وَهَذَا تَصْغِيفٌ ، إِمَّا

هُوَ زُحِّيَّاتٌ ، بِالزَّايِ وَالْهَاءِ .

مَقْلُوبُهُ : [ر ي ح]

§ الْأَرِيحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَالْأَرِيحِيُّ : الْوَاسِعُ الْخُلُقِيُّ الْمُنْتَبِطُّ إِلَى

الْمَرْوَفِ . وَالْعَرَبُ تَحْمِلُ كَثِيرًا مِنَ النَّعْتِ عَلَى

أَفْعَلٍ كَأَرِيحِي وَأَحْمَرِي . وَالْأَسْمُ الْأَرِيحِيَّةُ

وَأَعْدَةُ (١) لِلْمَلِكِ الْأَرِيحِيَّةُ ، أَيْ خُفَّةٌ وَهَيْئَةٌ ٢

وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ ٣ أَنَّ يَاءَ أَرِيحِيَّةٍ بَدَلٌ مِنْ

الْوَاوِ ، فَإِنْ كَانَ هَذَا ، فَيَأْبَهُ الْوَاوُ .

§ وَكُلُّ خَمْرٍ رَاحٌ وَرِنَاحٌ ، وَبِهَذَا عَلِمَ أَنَّ

أَلْفَهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

سَمِيتَ رَاحًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرِنُاحُ إِذَا شَرِبَهَا -

وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْوَاوِ .

§ وَأَرِيحُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، قَالَ وَصَرُ الْفَرَسِ

يُصَفُّ سَيْفًا :

فَكَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوَفَ أَرِيحٍ إِذْ ٢

بَاءٌ يَكْتَسِبُ ظِلْمَ أَكْدَ أَجْدٍ

§ وَالْأَرِيحِيُّ : السَّيْفُ ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُنْسَوْبًا

إِلَى هَذَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لَاهِتْزَاؤُهُ ، قَالَ :

وَأَرِيحِيًّا عَضْبًا وَذَا خُصَلِّ

مُخْلَوِّقِ الْمَتَنِ سَائِعًا نَزَقًا

(١) كَلَا فِي (ف) وَفِي (ك) : وَأَعْدَةُ .

(٢) يَكْسِرُ الْمَاءَ فِي (ف) ، (ك) وَفِي (ل) يَفْتَحُهُ . وَكَلَهُ

شَبَّطَ ظِلْمَ .

(٣) دَوْلِيَّةٌ دِيَارَةُ الْفَارِسِيِّينَ (٦٠/٢) ،

قَالَتْ عَنْ سَيْوَفِ أَرِيحٍ خُصِي بَاءٌ بِكُنْ وَلَمْ أَكْ أَجِدْ

وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : ظَلَوْتُ وَظَلَيْتُ وَاحِدًا .

(٤) كَلَا فِي (ك) ، (ل) : وَفِي (ف) : الْبَطْنِ .

(١) فِي (ف) ، (ك) يَكُونُ الْجَمْعُ ، وَفِي صَاحِبِ (ل) ، (ق) وَفِي

تَنْصِبُ فِي (ت) .

(٢) مِنْ (ك) ، (ل) ، (ق) وَلَيْسَتْ فِي (ف) .

(٣) كَلَا فِي (ف) ، (ك) ، (ل) وَفِي (ل) : بِالْيَاءِ ثَوَاتٍ .

(٤) مَوْضِعُهُ فِي (ك) مِنْ مَوْضِعِهَا هَذَا .

وأريجاء وأريجاً^(١) : بكسرة . النسب إليه أريجى ، وهو من شاذ معلول النسب .

الحاء واللام والياء

§ الحكى : ماثرين به من مصوغ المعدنيات أو الحجارة ، قال :

كانها من حُسْنٍ وشارة

والحكي حلى التبر والحجارة

مدفع ميثاء إلى قراره

والجمع حلى - وقد أئمت شرح هنا في

باب الحلى في [الكتاب المختص] . قال

« الفارسي » : وقد يجوز أن يكون الحلى

تبعاً ، وتكون الواحدة حكيبة ، كشرية

وشري وهدية وهدى .

والحليبة كالحلى ، والجمع حلى وحلى .

قال بعضهم : يقال حليبة السيف وحليبه ،

وكرة تمرود حلى السيف وقالوا : هي

حليته ، قال : الأغلب العجل^(٢) :

جارية من قيس بن ثعلبة

بيضاء ذات سرقة مقيمة

كانها حليبة سيف مذهب

وحكى أبو علي^(٣) : حكمة في حليبة ،

وهذا في الوثب كشيبة وشبه في المذكر .

وقوله تعالى : « ومن كل تأكلون لحماً »

(١) كلما في (ف ، ك) وفي (ل) : أريجاء . بصريك الياء ، وللد

وقال ياقوت في البلدان : وحرك جرير الياء منه وبه يقال :

شياطين البلاد يحرقن حاري • وحية أريجاء في استعجابا

طريقاً وتستخرجون حليبة تكلسونها^(١) ، (١) جاز أن
يغير عنها بذلك لاختلافهما ، وإلا فالحليبة
إنما تستخرج من الملح دون العذب .

وحكى المرأة حكيًا ، وهي حال وحالية :

استفادت حكيًا [أو ليسته .

وحليت ، صارت ذات حلى . وتحكت ،

ليست حكيًا]^(٢) .

وحلاها ، أنيسها حكيًا أو تحكه لها .

وقوله تعالى : « يحكون فيها من أساور من

ذهب ولؤلؤا »^(٣) : حذاه إلى مفعولين لأنه

في معنى يكلسون . وفي حديث النبي صلى الله

عليه وسلم : كان يحكى نار عاكاً من ذهب ولؤلؤ .

وحلى السيف ، كذلك .

وحلى في حبي وصبرى ، قيل : ليس من

الحلاوة وإنما هي مشتقة من الحلى الملبوس ،

لأنه حسن في عينك كحسن الحلى .

وحكى ابن الأعرابي : تحكيته العين ،

وأشد :

• كحلاها تحلاها العيون النظر .

§ والحليبة^(٤) : الحليقة .

والحليبة^(٥) : الصفة والصورة .

والتحلية : الوصف . وتحلاه ، عرفت

صفته .

§ والحكة : يصر جرج بأفواه الصبيان - عن

(١) من آية ١٢ سورة فاطر .

(٢) ما بين المفعولين ساطع من (ك) .

(٣) كلما في (ك ، ف ، ل ، ت) . وقد احتج

إليها السيوطي ، من كلمة الآية (المص ٢٢ وفاطر ٢٢) .

(٤) يكرر الله فيها في (قد ، ك ، ل) ، ويفتح الحاء فيها

في (ف) .

فأقننت أن ذا هاشم منيها
وأن شرمتي لإحياء مشغول

مقلوبه [ح ل ي]

§ الحيلة (١) : جماعة المعزى، وقال اللحياني :
القطع من النهر ، فلم يخص معزاً من ضأن ولا
ضأناً من معز .

§ والحيلة (١) : حجارة تحدد من جوانب
الجبل إلى أسفله حتى تكثر ، عن ابن
الأعرابي قال : ومن كلامهم : أتيت فوجدت
الناس حوله كالحيلة ، أى محددين كإحداق
تلك الحجارة بالجبل .

§ والحيل : الماء المستفتح في بطن وادٍ .
والجسح الحيل وحيل .
§ وحال الشيء يحيل حيولاً تغيير ، كحال
حؤولاً .

§ وحالت الناقة تحيل حيوالاً ، لم تحمّل .
والواو في ذلك أعراف .
§ وماله حيل ، أى قوة - والواو أصل ،
وقد تقدم .
§ وحيل حيلز ، من زجر المعزى .

مقلوبه : [ل ح ي]

§ اللحية : اسم يجمع من الشعر ما نبت على

سأله يصفى الياء والسواب باليد الياء منه ولم نجد في ياقوت
(١) يفتح الحاء في (ل) . - ونكرها في (ق) ، (ك) وأصل
أصلها في (ف) حذاه جاد فصبها بالفتح فيا نقل من كلام
ابن الأعرابي .

« كراع » - ولما قضينا بأن لامة ياء لما تقدم
من أن اللام ياء أكثر منها واو .

§ والحيل : ما يتيسر من بيس السبط
والنصي ، وأحدته حكيمة ، قال :
لما رأيت حيلتي عينية
وليتي كائنها حكيمة
تقول هللى قرة عكبة

§ وحكيمة : موضع ، قال « الشنفرى » :
بريضة من بطن حكيمة نورت
لما أرجح ما حولتها غير مستيت
وقال بعض نساء أزد مبدعان :

لو بين آيات بحكيمة ما
أناهم عن نصرك الجور
وحكيمة : موضع ، قال « أمية » بن أبي حازم
الهمذلي :

أو مغزل بالخسل أو بحكيمة (١)
تقرو السلام بشادن خصاص
قال « ابن جني » : يحتمل حكيمة
الحرفين جميعاً - يعنى الواو والياء ، ولا أبعد
أن يكون تحوير حكيمة ، ويحوز أن تكون
همزة مخففة من لفظ حلات الأديم ، كما
تقول في تخفيف الخطبة الخطبة .

§ وإحياء : موضع ، قال « الشايع » :

(١) في ديوان المخلدين (١٩٧/٢) : بظلة . وواضح أن
السياق هنا منها ، لموضع الشاهد .

(٢) بلام خفيفة في (ك) - وبالتشديد في (ف) ، (ل) .
(٣) يفتح همزة في النص والجهاد - وأصل أصلها في (ك) .
وقال في (ق) وإحياء الكسر . موضع . وظه في (ل)
قلما . وظه في (ت) : « وإحياء الكسر . ظاهره »

§ واللّٰح : ما على الصّفا من قشرها . يُمَدُّ وَيُفَصِّرُ .

ولحاء كل شجرة قشرها . والجمع الحليّة ولحيّ ولحيّ .

وتلّٰها بكتّٰها كلياّ وتلّٰها : أخذت لحاءها .

§ وتلّى الرجل بكتّاه لحيّا : لأمه وشتمه وعنته .

ولّاه الله لحيّا : قشره ولعنته - من ذلك . وقول « رؤيّة » :

قالت ، ولم تلّح وكانت تلحي

عليك سبب الخلقاء البُجّج

معناه : لم تأت بما تلّحى عليه حين قالت : اطلب سبب الخلقاء ، وكانت تلّحى قبل اليوم حين كانت تقول لي : اطلب من غيرهم من الناس ، فأتى بما تلامّ عليه .

ولاحى الرجل سلاحةً ولّاه : شاتمته . وفي المثل : من لاحك فقد عاداك ، قال :

ولولا أن ينال أبا طريف

إساراً من مكيك أو لحاء

وتلاحى الرجلان ، تشامّا .

واللّحاء : اللعّن .

واللّحاء : المعدّل .

§ وقد سمّت لحيّا ولحيّا ولحيّا (١) ، وهو أبو بطن ، وبنو لحيان من هذيل . وبنو لحيّة

(١) يفتح أوله في (ف) ، (ك) قلنا . وفي (ل) أكثر من مرة . بالكسر - قلنا كذلك .

الخدّين والدّقن . والجمع لحيّ ، قال « سيّوبه » : والنسب إليه لحيّ .

ورجلٌ لحيّ ولحيان (١) : طويل النحية ، وهو من نادى بمعدول النسب ، فإن سميت

[رجلا] ٢ لحيّة ثم أضفت إليه فعّل القياس . والتّحي الرجل ، صابر ذا لحيّة - وكبرها بعضهم .

§ واللّحيّ : الذي يثبت عليه العارض . والجمع ألحّ ولحيّ ولحاء ، قال « ابن مقبل » :

تعرض تصرف أنيسها

ويقدفن فوق اللحاء الثّغلا

§ والأحيان : حائط القم ، وهما المظمان اللذان فيهما الإنسان من داخل القم ، يكون

للإنسان والدابة . والنسب إليه لحيّ . وتلّحى الرجل ، تعمّم تحت حكمته -

هذا تعبير « تلّحى » ، والصواب : تعمّم تحت حكمته ليصّح الاشتقاق .

وتلّيا الغدير : جانيه ، تشبها باللّحيين اللّبيين هما جانيا القم ، قال « الرّاعي » :

وصبّحن بالصّقرين ٣ صوب صحامة

تصمّمها لحيّا غدير وخانقه

(١) كذا بالكسر في (ق) ، (ل) ، (ت) . وبالفتح في (ك) ، وكله ضبط ظم . وأمل ضبطها في (ف) .

(٢) سقطت من (ف) .

(٣) كذا في (ف) . وفي (ل) ، (ت) : لصقرين . ورواية بلدان ياقوت :

• وصادق بالصقرين صوب صحامة •

وفي (ك) : وصوب للصقرين - تحريف :

قَدِمْتُ أَنْ « الْحَيَانِيَّةُ » جَعَلَ حَوَائِي جَع
حَانَوْتُ . والنَّسَبُ إِلَى الْحَانِيَّةِ حَائِي ، قَالَ
« عِلْمَةُ » :

كَأْسُ عَزْزِي مِنْ الْأَعْنَابِ جَعَّتْهَا

لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حَوْمٌ (١)

وَلَمْ يَعْرِفْ « سَيُوهِي » حَانِيَّةٌ لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ :
كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى مِثْلِ نَاحِيَةٍ ، فَلَوْ كَانَتْ
الْحَانِيَّةُ عِنْدَهُ مَعْرُوفَةً لَمَا احْتَاجَ إِلَى أَنْ يَقُولَ :
كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى نَاحِيَةٍ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ فِي
النَّسَبِ إِلَى يَثْرِبَ يَثْرَبِي ٢ ، وَإِلَى تَغْلِبَ
تَغْلِبِي ٣ ، قَالَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى حَانِيَّةٍ حَانَوِي ،
وَأُنْشِدَ :

فَكَيْفَ لَنَا بِالْشَّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا

دَوَائِي عِنْدَ الْحَانَوِي وَلَا نَعْتَدُ

مَقْلُوبُهُ [ح ي ن]

« الْحَيْنُ : الدَّهْرُ ، وَقِيلَ : وَقْتُ مِنَ الدَّهْرِ
مُسَيَّمٌ ، بِحَمِيمٍ ، الْأَرْمَانُ كُلُّهَا طَالَتْ أَوْ
قَصُرَتْ ، يَكُونُ سَنَةً وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ،
وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، أَوْ سَبْعَ سِنِينَ ،
أَوْ سِتِّينَ ، أَوْ مِئَةَ أَشْهُرٍ ، أَوْ شَهْرَيْنِ . وَقَوْلُهُ
نَعَالِي : « تَوَنَّى أَكَلْتُهَا كُلَّ حَيْنٍ إِذْ ذِي
رَبِّهَا » (٥) قِيلَ : كُلَّ سَنَةٍ ، وَقِيلَ : كُلَّ سَنَةٍ

(١) غُضَارُ الشَّعْرِ الْجَمَلُ (١ / ٢٠ : ٢٢)

(٢) فِي (ف ، هـ) بَكَرَ الْفَرَّاءَ ، وَاقْبَضَ بِالْفَتْحِ مِنْ (ل)
رِجَالَهُ لِيَلْبِاقَ .

(٣) بَكَرَ الْفَرَّاءَ فِي (ف) وَجَعَلَهَا

(٤) كَلَّا فِي (ف) وَفِي (هـ) : يَصْلُحُ بِحَمِيمٍ .

(٥) مِنْ آيَةِ ٢٥ لِابْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

بَطْنُ ، النَّسَبُ إِلَيْهِ لِحَوِيٍّ عَلَى حَدِّ النَّسَبِ إِلَى
الْحَنِية .

« وَلِحَنِةُ التَّيْسِ : تَبَيُّتُهُ » .

مَقْلُوبُهُ : [ل ي ح]

« اللَّيَاحُ وَاللَّيَاحُ : الثَّوَرُ الْأَبْيَضُ » .

« وَيُقَالُ أَيْضًا لِلصَّبْرِ لَيْحٌ ، وَيُبَالِغُ فِيهِ
فَيُقَالُ : أَبْيَضُ لَيْحًا » .

قَالَ « الْفَارَسِيُّ » : أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْوَاوُ
وَلَكِنَّهَا شَدَّتْ ، فَأَمَّا لَيْحٌ فَيَاوُهُ مُسْقَلِيَّةٌ
لِلْكَسْرِ الَّتِي فِيهَا ، كَانْقِلَابِهَا فِي قِيَامٍ
وَنَحْوِهِ ، وَأَمَّا رَجُلٌ مِلْيَاحٌ فَمِلْوَاخٌ ، فَلَمَّا
قُلِّبَتْ فِيهِ الْوَاوُ يَاءٌ لِلْكَسْرِ الَّتِي فِي الْمِيمِ ،
فَتَوَحُّمُهَا عَلَى الْغَلَامِ حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا :
لِيَوَاحٌ ، فَتَكَبَّرُوا بِأَيْهِ لِلَّذِكِّ ، وَلَيْسَ هَذَا بِأَيْهِ ،
لَمَّا ذَكَرْتَنَاهُ لِنَحْدَرْتَنَاهُ ، وَسَيَأْتِي فِي بَابِ
الْوَاوِ .

الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ

« حَتَّى يَدَهُ [حَنَابِيَّةٌ] (١) : لَوَاها .

وَحَتَّى الْعُودَ وَالظَّهْرَ : حَطَقَتْهُمَا .

وَحَتَّى عَلَيْهِ : حَطَفَ .

وَحَتَّى الْعُودَ : قَشَرَهُ .

وَالْأَعْرَفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ الْوَاوُ ، وَلِذَلِكَ

أُخْرِجَتْ تَقْصِيصُ تَصَارُفِهِ إِلَى حَدِّ الْوَاوِ .

« وَالْحَانِيَّةُ : الْحَانَوْتُ ، وَاجْمَعُ حَوَائِي - وَقَدْ

(١) سَقَطَتْ مِنْ (هـ) .

أشهر ، وقيل : كل غداة وحشية .
وقوله تعالى : « فتولّ عنهم حتى حين » (١) أى
حتى تنقضي المدة التي أمهلوا فيها .
والجمع أحيان ، وأحيان جمع الجمع .
وقالوا : لات حين ، بمعنى ليس حين . وفى
التنزيل : « ولات حين مناص » ٢ .
وأما قول « لى وجزة » :

العايطون تحين ما بين حاطف
والمفضلون يدا إذا ما أنصموا

ف قيل إنه أراد : العايطون ، مثل : القامحون
والقاعدون ، ثم إنه زاد التاء فى تحين كما
زادها الآخر فى قوله :

نولى قبل بئى دارى جمانا

وصيلينا كما رعت ثلاثا

أراد : الآن ، فزاد التاء وأتى حركة الهزرة
على ما قبلتها ، قال « أبو زيد » : سمعت من
يقول : حسبك تلات ، يريد الآن فزاد
التاء ، وقيل : أراد العايطونته ، فأجراه فى
الوصل على حد ما يكون عليه فى الوقف ،
وذلك أنه يقال فى الوقف : هؤلاء مسلمونته ،
وضاربونته ، فتلحق الماء ليتيان حركة التو
كما أنشدوا :

أهكلا . ياطيب تفعولته

أهكلا ونحن مسبولته

فصار التقدير : العايطونته ، ثم إنه شبه هاء
الوقف بهاء التانيث ، فلما احتاج لإقامة الوزن

(١) الصائغ : آية ١٧٤ .

(٢) من آية ٣ ص ٢ .

إلى حركة الماء فكسبها تاء ، كما تقول : هذا
طالحة (١) ، فإذا وصكت صارت الماء تاء
قلت : هذا طلحنتا ، فعل هذا قالوا :
العايطونته ، وفشحت التاء كما فُشحت فى آخر
رُبْتُ ونمَتَ وذَيْتَ ٢ وكَيْتَ . وقد تقدم
بيان ذلك فى [الكتاب المختص] .

وخيل ٣ : تبعيد لقولك الآن .

وما ألقاه إلا الحينة بعد الحينة ، أى
الحين بعد الحين .

وعاصكه عُحاينةً وحياناً : من الحين ،
الآخرية من « النحاي » - وكذلك استأجره
عُحاينةً وحياناً - عنه أيضا .

وأحان ، من الحين : أزمَن .

وحين الشيء : جعل له حيناً ٤ .

§ وحين الثالثة وتحييتها : حكى مرّة فى
اليوم والليلة ، والاسم الحينة [والحين] (٥) ،
قال والمخبيل ٥ :

إذا ألفت آروى عيالكم آفئها

وإن حَبَّتْ أوفى على الوطير حينها

§ وهو يأكل الحينة والحينة : أى الوجبة .

§ والحين : يوم القيامة .

§ والحين : الهلاك ، قال :

(١) ف (ف) : طمت .

(٢) ف (ك) : ذية .

(٣) سائلة من (ك) .

(٤) ف (ك) : حيانا .

(٥) كذا فى (ك) وقد اقتضاه الشاهد . وانصرف (ف) على :

والاسم الحينة . والحينة - يفتح الحاء فى (ف) - فلما . وفى

(ك) بكسرهما . واللى فى (ق) : والاسم الحين والحينة بكسرهما .

• كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَ مَا أَحْيَيْنَا .
أَيُّ حَانَ لَنَا أَنْ تَبْلُغَ .
§ والحانة : الحانوت - عن « كُرَاع » .

مقلوبه : [ن ح ي]

§ النَّحْيُ وَالنَّحْيُ وَالنَّحْيُ : الزُّقْ ، وقيل :
هو ما كان لِلسَّمَنِ خاصةً . وفي المقلوب :
أَشْفَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ - وحديثهما معروف .
وجعُ النَّحْيِ أَنْمَاءٌ وَنَحْيٌ (١) وَنَحَاءٌ - عن
« سيويه » :

وَالنَّحْيُ أَيْضًا : جَرَّةٌ فُخَّارٌ يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ
لِيُخْتَصَرَ .

وَنَحْيُ اللَّبَنِ يَنْحِيهِ وَيَنْحَاهُ ، تَخْصَمُهُ .
§ وَالنَّحْيُ : ضَرْبٌ مِنَ الرُّطْبِ - عن « كُرَاع » .
§ وَنَحَا الشَّيْءَ يَنْحَاهُ نَحْيًا ، وَنَحَاءَهُ فَتَنْحَى :
أَزَالَهُ .

§ وَنَحَيْتُ بَصَرِي إِلَيْهِ : صَرَفْتُهُ .
§ وَالنَّاحِيَةُ وَالنَّاحَاةُ : كُلُّ جَانِبٍ تَنْحَى
عَنِ الْقَرَارِ ، كَنَاصِيَةِ وَنَاصَاةٍ .
وقوله :

أَلَيْكِي إِلَيْهَا وَغَيْرُ الرُّسُو
لِأَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبِيرِ

إِنَّمَا يَنْحَى : أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْكَلَامِ .
§ وَلَيْلٌ نَحْيٌ (٢) : مُتَنَحِّيَةٌ - عن « ابن
الأعرابي » وَأُنْشِدَ :

(١) فِي (ك) : نَحْيٌ وَنَحَاءٌ .
(٢) كَتَبَ (ق) .

وَمَا كَانَ إِلَّا الْحَسَنُ يَوْمَ لِقَائِهَا
وَقُطِعَ جَدِيدُ حَبْلِهَا مِنْ حَبَالِهَا
وقد حان .

وفي المقلوب : أَتَشْكُ بِعَيْنَيْ رَجُلَا .
وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يُوَقِّعْ (١) لِلرَّشَادِ فَقَدْ حَانَ
وَحْيُنُهُ اللَّهُ فَتَحِينَ .

• وَالْحَالِيَةُ : النَّازِلَةُ ذَاتُ الْحَتَيْنِ ، قَالَ (٢) :
يَتَبَلَّرُ غَيْرُ مُطْلَبٍ لَدَيْهَا
وَلَكِنْ « الْحَوَائِزُ » قَدْ تَحِينُ

وقوله تعالى : « وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ
حِينٍ » (٣) أَيْ بَعْدَ مَوْتٍ - عن « الزَّجَّاجِ » .
وقول « مُنْتَبِهِ » :

وَحُبُّ لَيْلٍ وَلَا تُخْفَى حَوْنَتُهُ
صَدْعٌ بِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يُتَقَدَّرُ
يَكُونُ مِنَ الْحَتَيْنِ وَيَكُونُ مِنَ الْحِنَةِ - وَقَدْ
تَقَدَّرَ الْقَوْلُ عَلَيْهِ .
§ وَحَانَ الشَّيْءُ : قُرِبَ . وَحَانَ الصَّلَاةُ ، دَنَتْ -
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَحَانَ سُبُلُ الزُّرْعِ ، يَتَيْسَ فَإِنَّ (٤)
حَصَادَهُ .

وَأَحْيَيْنَ الْقَوْمَ : حَانَ لَهُمْ مَا حَاوَلُوهُ ، أَوْ
حَانَ لَهُمْ أَنْ يَتَلَبَّسُوا مَا أَمْلَكُوهُ - عن « ابن
الأعرابي » وَأُنْشِدَ :

(١) فِي (ك) وَقَدْ .
(٢) النَّاهِيَةُ (ل) .
(٣) مِنْ آيَةِ ٨٨ ص .
(٤) الْمَلَلُ .
(٥) فِي (ك) : وَأَنَّ .
(٦) فِي (ك) : أَسَانُ .

§ ونابح العظمُ نَبِيحًا : اشتدَّ بعد رطوبة (١) ،
يكونُ ذلك في الكبير والصغير .
وعظمُ نَبِيحٌ ، شديدٌ . ونَبِيحُ الله عظمُك ،
تدعو له بذلك .
§ وما نَبِيحَةٌ بِخَيْرٍ ، أي ما أعطاه شيئًا .

الحاء والفاء والياء

§ حَتَّى به حِفايةٌ فهو حافٌ وحَتَّى ،
وتَحْتَى واحْتَى : تَحَلَّتْ به وأظهر السرور
والفرح به ٢ وأكثر السؤال عن جالِه .
وأحفاه : برَّح به في الإلحاح عليه أو
سأله فأكثر عليه في الطلب . وأحى السؤال ،
كذلك .

وقوله تعالى : « يسألونك كأنك حَتَّى »
عب ٢ : معناه : حالمٌ ، وقال « إلزجاج » :
يسألونك عنها كأنك فَرِحَ يسألهم ، وقيل :
معناه كأنك أكثرت المسألة عنها .
§ وحافى الرجلُ : نازعه في الكلام .

§ واحْتَى البَقْلُ : اضمحله من الأرض ،
وقال « أبو حنيفة » : الاحْتِفَاءُ أَخَذُ البَقْلِ
بالأظفار من الأرض ، ومته الحديث : إنه قيل له
عليه السلام : متى يحلُّ لنا المَيْتَةُ ؟ فقال :
إذا لم تحفوا بها بَعْلًا ، أي إذا لم تحفوا في
الأرض من البَقْلِ شيئًا ولو بأن تضمحوه

ظلل وظللت عَصَبًا نَحِيًّا
مثلُ النَّحْيِ اشتدَّ النَّحْيُ
§ وأنحى عليه ضربًا : أقبل .
وأنحى له السِّلَاحَ : ضربه بها (١) أو طعته
أورماه .

وأنحى له يستهم أو غيره من السِّلَاحِ .
§ وتَنَحَّى وانْتَحَى : اعتسَدَ .
وانْتَحَى في الشيء : جدَّ . وانتحى
الفرس في جريه : أي جدَّ .

§ والتَنَحَّى من السهام : المريضُ التَّضَلُّ الذي
إذا أردت أن ترقى به اضبطجته ٢ حتى
تُرسِلَه .

§ والتَنَحُّةُ : ما بين البيئر إلى منتهى
السَّائِيَةِ ، قال « جبري » :

لقد ٣ وكذبت أمُّ الفرزدق فَنَحَّةً
تَرى بين فخذَيْها مناحيَ أَرْبَمَا
وقال « ابن الأعرابي » : التَنَحُّةُ سَبِيلُ
الماء إذا كان مُكْتَوِيًا ، وأُنشدَ :
وفي أَيْسَانِهِم بَيْضٌ رِقَاقٌ
كَبَافٍ السَّيْلِ أَصْبَحَ في المناحي

مقلوبه : [ن ي ح]

§ نابحُ الغُصْنِ نَبِيحًا ونَبِيحَاتًا : جالٌ .

- (١) كذا في (ف ، هـ ، ل) - وفي (ق ، ت) : به .
(٢) كذا في (ف ، هـ ، ل) - وفي (ك) : أنجب - وفي (ت) :
اضطجت له الترمية .
(٣) في الديوان : وقد (ص ٣٣٩ - الصاري) .

(١) في (ك) : رطوبة .

(٢) في (ك) : له .

(٣) من لجة ١٨٧ - الأعراف .

§ والحَيْفُ : المَاءُ الذَّكَرُ . عن « كراع » .
 § وذات الحَيْفَةِ : من مساجد النبي صلى الله عليه وسلم ، بين المدينة وتبوك .

فَتَحْتَفُوهُ لِمَتَرِهِ .. ولَمَّا قَضَيْنَا عَلَى أَنْ
 اللام في هذه الكلمات ياء لاواو ، لما قَدَّمْنَا
 من أن اللام ياء أَكْثَرُ منها ولواو .

مقلوبه : [ف ي ح]

§ فَاحَ الحَرُّ يَفِيحُ فَيْحًا : سَطَعَ وَهَاجَ . وفي
 الحديث : شِدَّةُ الحَرِّ من فَيْحِ جَهَنَّمَ .
 وَأَفِيحَ عَنْكَ من الظَّهِيرَةِ ، أى أَقِيمْ حَتَّى
 يَسْكُنَ عَنْكَ حَرُّ النَّهَارِ (١) وَيُورِدُ .
 وَفَاحَتِ الرِّيحُ ، الطَّيْبَةُ خَاصَّةً ، فَيْحًا
 وَفَيْحَانًا : سَطَعَتْ وَأَرْجَتْ ٢ ، وَخَصَّ
 « اللحياني » به الْمِسْكَ .

وَفَاحَتِ ٣ الْقِدِرُ فَيْحًا وَفَيْحَانًا ، غَلَتِ .
 وَفَاحَ النَّمُ فَيْحًا وَفَيْحَانًا وَهُوَ فَاحِرٌ :
 انْصَبَّ . وَأَفَاحَهُ ، قَالَ ٤ :
 . إِنْ دَبَرَ أَوْ دَمَا مُفَاحًا .

وَشَجَّةٌ تَفِيحُ بِالْدمِ ، تَقْدِفُ .
 § وَالْفَيْحُ وَالْفَيْحُ (٥) : السَّيْمَةُ وَالْإِنْشَارُ .
 وَالْأَفِيحُ وَالْفَيْحُ ٦ : كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ
 وَرَوْضَةٍ فَيْحَاءُ : وَاسِعَةٌ .
 وَالتَّيْلُ من كُلِّ ذَلِكَ فَاحٌ يَفَاحُ .
 § وَفِيحِي فَيْحَارٌ : اتَّسَخَى عَلَيْهِمْ وَتَفَرَّقَ

مقلوبه : [ح ي ف]

§ حَافٍ عَلَيْهِ فِي حُكْمِ حَيْفَاءَ : بِكَالٍ وَجَارٍ .
 وَرَجُلٌ حَافٍ ، من قَوْمٍ حَافِيَةٍ وَحَيْفٍ (١)

وَحَيْفٍ ٢ .
 § وَحَافُهُ كُلُّ شَيْءٍ : نَاحِيَتُهُ ، وَالْجَمْعُ
 حَيْفٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَخَيْفٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ،
 حَكَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » عَنْ « أَبِي الْجَرَّاحِ » :
 جَاءَنَا بِشَيْخَةٍ مَسْجُوجَةٍ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ
 فِي حَيْفِهَا .

وَحَافَتَا السَّانِ : جَانِبَاهُ .
 § وَتَحْيَفُ الشَّيْءُ : أَخَذَ مِنْ جَوَانِبِهِ .
 وَقَوْلُ « الطَّرِمَّاحِ » :
 تَحْيِفُهَا الْكُمَاةُ بِكُلِّ يَوْمٍ .

مَرِيضٌ الشَّمْسِ مُحْمَرٌ الْحَوَائِي
 فَسَّرَ أَنَّهُ جَمْعُ حَافَةٍ ، وَلَا أُدْرِي وَجْهَ هَذَا إِلَّا
 أَنْ يَجْمَعَ حَافَةً عَلَى حَوَائِفَ كَمَا جَعَلُوا حَاجِبَةً
 عَلَى حَوَائِجٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ عَزِيزٌ ، ثُمَّ يُقْلَبُ .
 وَتَحْيَفُ مَالَهُ : يَنْقُصُهُ وَتَأْخُذُ مِنْ أَطْرَافِهِ .
 § وَالْحَيْفَةُ : الطَّرِيقَةُ لِأَنَّهَا تَحْيِفُ مَا يُزِيدُ
 فَيَنْقُصُهُ ٣ . حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ »
 § وَالْحَافَانِ : صِرْقَانِ تَحْتَ السَّانِ .

(١) من (ف ، ت) . وفي (ك) : أُنَادِرُ .
 (٢) ضَبَطَهَا فِي (ف) يَفْعُ الرَاءُ وَقَالَ فِي (ق) : كَفَرَحَ .
 (٣) تَلَحُّقٌ وَتَفَرُّقٌ (ل) .
 (٤) أَبُو سَرَبِ بْنِ حَقِيلٍ الْأَعْلَمُ جَاهِلٌ - (ل ، ت) .
 (٥) فِي (ف ، ت) بِكَسْرِ الْفَاءِ . وَمَا هَذَا مِنْ (ل ، ق) .
 (٦) بِالتَّشْدِيدِ ، مِنْ (مَر) ضَبَطَ حَبَابَةَ وَمَطْلَ فِي (ق) . وَضَبَطَهُ
 فِي (ف) بِكَسْرِ الْفَاءِ وَتَحْفِيفِ الْيَاءِ ، فَلَمَّا .

(١) مِثْلُ سَكَرَ (ت) .

(٢) بِضَمِّ (ت) .

(٣) فِي (ت) : تَنْقُصُهُ .

قال : (١)

الحاء والميم والياء

﴿ حَمَى الشَّيْءَ حِمَاً وَحَمَى وَحِمَاً وَحَمِيَةً : مَنَعَهُ ﴾ قال « سيويه » : لا يحمى هذا الضرب على مفعيل إلا وفيه الماء لأنه إن جاء على مفعيل يغير هاء اعتك ، فمدكوا إلى الاختف . وقال « أبو حنيفة » : حَمَيْتُ الْأَرْضَ حَمِيًا وَحِمِيَةً وَحِمَاً وَحَمِيَةً وَحَمِيَةً (١) ، الأخيرة نادرة وإنما هي من باب أشاوى .

والحِمِيَةُ والحِمِيَتِي : ما حَمَيْتُ مِنْ شَيْءٍ ، يُعَدُّ وَيُقَصَّرُ ، وَقَلْبُهُ حِمِيَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحِمِيَانٌ عَلَى خَيْرِ قِيَاسٍ .

وَكَلَّمَ حِمِيً ٢ : حَمَيْتُ . وَحَاهُ مِنَ الشَّيْءِ وَحَاهُ إِيَّاهُ ، أَشَدُّ « سيويه » :

حَمَيْتُ ٣ الْعَرَاقِبَةَ الْعَصَا وَتَرَكْنَاهُ بِهِ نَقَسٌ هَالٌ مُخَالِطُهُ بُهْرٌ وَحَمَى الْمَرِيضَ مَا يُضَرُّهُ حِمِيَةً : مَنَعَهُ إِيَّاهُ . وَحَمَيْتُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَحَمَيْتُ ، امْتَنَعَ .

وَالْحَمِيَتِيُّ : الْمَرِيضُ الْمُنَوَّعُ مِنَ الطَّعَامِ

وَالشَّرَابِ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَشَدُّ :

وَجَدَيْ يَحْتَضِرُهُ ؟ لَوْ تَجَزَّى الْمُحِبُّ بِهِ

وَجَدَّ الْحَمِيَتِيُّ بِنَاءَ الْمُزْنَةِ الصَّادِي

(١) بِالْفَتْحِ فِي (ت ، ق ، ف) ظَلَمًا . وَضَبُّهُ فِي (ك) بِكَسْرِ

الْحَاءِ ظَلَمًا كَلَفًا ، وَأَهْلُ ضَبُّهُ فِي (ك) .

(٢) ظَلَمَ إِلَى فِي (ف) ضَبُّ قَلَمٍ . وَقَالَ فِي (ق) : كَفَى - وَقَلَّ فِي (ت) .

(٣) فِي (ف) : حِمَاً - وَلَمْ يَكُنْ يَسْتَلِخُ .

(٤) كَلَّمَ فِي الْحَمِّ وَالسَّانِ وَفِي (ت) : يَضْفَرُهُ ،

دَعَعْنَا الْخَيْلَ شَالَةً عَلَيْهِمْ ٢

وَقُلْنَا بِالضَّحَى : فِيحْيِي قِيَّاحَ

﴿ وَالضَّبْحُ : خَيْضَبُ الرَّبِيعِ فِي سَمَةِ الْبِلَادِ ، وَالْجَمْعُ فَبُوح ، قَالَ :

• تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْقُبُوحَا •

﴿ وَفِيحَانُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

أَوْ رَحَلْتُ مِنْ قَطَا فَيَحَانُ حَكَلَهَا

عَنْ مَاءٍ [بِتَرْيَةٍ] ٣ الشَّبَاكُ وَالرَّصَدُ

الياء والياء والحاء

﴿ بَيْعٌ بِهِ : [أَشْعَرُهُ سِرًا] •

﴿ وَالْبِيَّاحُ (١) : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صِغَارُ أَمْثَالِ

شَبْرِ وَهُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ ، قَالَ :

يَارَبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رَبَّاحٍ

إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَّاحِ

صَبَّاحَ بَلْبَلٍ أَنْكَرَ الْعَبِيَّاحِ

﴿ وَالْبِيَّاحَةُ : شَبْكَةُ الْحَوْتِ •

﴿ وَيَسْمَانُ : اسْمٌ •

(١) فِي ل ، ت ، ث : هُنَّ مِنْ مَالِكٍ . وَقِيلَ هُوَ لِي السَّلَاحِ السَّلَاحُ .

(٢) هَذَا دَوَابُّ الْحَمِّ وَالصَّحَابِ وَالسَّانِ - وَدَوَابُّ (س) لِلشَّيْرِ الْأَوَّلِ : • شَدْنَا شَدًّا لَاحِبٍ لَهَا •

(٣) فِي (ف ، ك) يَخْرُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ق ، ت) . وَهُوَ مَا فِي بِلْدَانٍ يَأْتُونَ حَيْثُ أُوْرِدَ الشَّاهِدُ لِنَفْسِ الرَّامِي ، وَضَبُّهَا : عَلَى مِثَالِ يَرْبُ مَلِيَّةِ الرَّمْلِ عَمْدُ صِلَ لَقَّةٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٤) فِي (ث ، ك) : لَسَمَهُ شَرَا . وَفِي (ل ، ق ، ت) : أَشْعَرُهُ سِرًا - وَزَادَ فِي (ت) : لِأَجْرًا .

(٥) انْتَصَرَى فِي (ف ، ل) عَلَى الْبِيَّاحِ بِكَسْرِ الْيَاءِ وَبَاءَ عَقْفَةً وَضَبُّهُ فِي (ق ، ت) مَبْلَرَةٌ : كَكُتَابِ رَكْتَانِ . وَفِي (ك) فَتَحْنِ .

سَخَنَ . وَأَحْمَى الحَدِيدَةَ وَغَيْرَهَا فِي النَّارِ (١) اسْتَحْمَى .

§ وَالْحُمَّى : السَّمُ - عَنْ « اللِّحْيَانِي » وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ الْإِبْرَةُ الَّتِي تَضْرِبُ بِهَا الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ وَالزُّبُورُ وَمِثْلُ ذَلِكَ ، أَوْ تَلْدَغُ بِهَا . وَاجْمَعُ حُمَاتٍ ٢ وَحُمَى .

§ وَحُمَةُ ٣ الْبَرْدُ : شِدَّتُهُ .

§ وَالْحُمَيَّا : شِدَّةُ الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ .

وَحَمَّى الْكَاسُ : سَوَّرَهَا وَشَدَّهَا ، وَقِيلَ : إِسْكَارُهَا وَحَدَّهَا وَآخَذَهَا بِالرَّأْسِ . وَحَمَّى كُلُّ شَيْءٍ شِدَّتُهُ : وَقَعَلْ ذَلِكَ فِي حُمَيَّا شَبَابِهِ ، أَيْ فِي سَوَرَتِهِ وَنَشَاطِهِ .

§ وَالْحَامِيَّةُ : الْحِجَارَةُ الَّتِي تُطْرَقُ بِهَا الْبَيْتُ

§ وَالْحَوَايَ : مَيَّامِينَ الْخَافِرِ وَمِيَامِرُهُ .

§ وَالْحَامِي : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الْفُرَّابَ الْمَعْلُودَ ، قِيلَ : عَشْرَةُ أَبْطُنٍ ، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالُوا : هَذَا حَامٍ ، أَيْ حَمَى ظَهْرَهُ ، فَيَتْرَكَ فَلَا يُتَمَتَّعُ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَلَا يُتَمَتَّعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا عَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ » ، فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يُجَرِّمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فَقَاتَ لَهَا عَيْنَ الْفَحِيلِ عِيَاةً

وَشَيْنَ رَحْلَاهُ الْمَامِعِ وَالْحَامِيَّ

وَتَحَاةَ النَّاسِ يَحْمِيهِ لِأَنَّهُمْ حَمَى وَحَايَةً مَتَّعَ .

وَالْحَامِيَّةُ : الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَهُ ، وَمُ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ . وَطَلَانٌ عَلَى حَامِيَةِ الْقَوْمِ ، أَيْ أَخْرَجَ مِنْ يَحْمِيهِمْ فِي مَضِيَّتِهِمْ .

وَأَحْمَى الْمَكَانَ : جَعَلَهُ حَمَى لَا يَقْرُبُ .

وَأَحْمَاهُ ، وَجَدَهُ حَمَى ؛ وَقَالَ [أَبُو زَيْدٍ] (١) :

عَمِيْتُ الْحَمَى حَمَىً مَتَّعْتُهُ ، قَالَ : فَإِذَا

امْتَنَعَ مِنَ النَّاسِ وَغَرَّقُوا أَنَّهُ حَمَى قُلْتُ : أَحْمَيْتُهُ .

وَصُغِبَ حَمَى : يَحْمِي .

§ وَذَهَبَ حَسَنُ الْحَمَاءِ : خَرَجَ مِنَ الْحَمَاءِ حَسَنًا .

§ وَحَمَى مِنَ الشَّيْءِ حَمِيَّةً وَحَمِيَّةً : أَيْفَ ؛ وَتَنْظِيرُ الْحَمِيَّةِ الْحَمِيَّةُ مِنْ حَبِيبٍ ، وَالْحَمِيدَةُ مِنَ حَيْدٍ ، وَالْمُودَّةُ مِنْ وَدٍّ ، وَالْمُعَصِيَةُ مِنْ عَصَى .

وَاحْتَمَى فِي الْحَرْبِ : حَمَيْتَ نَفْسَهُ .

وَرَجُلٌ حَمِيٌّ : لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ . وَأَنْفَ

حَمِيٍّ ، مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ « اللِّحْيَانِي » : يُقَالُ

حَمَيْتُ فِي الْغَضَبِ حُمَيَّا . وَحَمَيْتُ الشَّمْسَ وَالنَّارَ

حَمَىً وَحُمَيَّا وَهُوَ - الْأَخْيَرَةُ عَنْ « اللِّحْيَانِي » -

أَشَدُّ حَرًّا . وَأَحْمَاهَا اللَّهُ - عَنْهُ أَيْضًا .

§ وَحَمَى الْفَرَسَ حَمَىً : سَخَنَ وَغَرَّقَ .

وَحَمَى الْمِجْمَارَ وَغَيْرَهُ فِي النَّارِ : حَمَاهُ وَحَمَاهُ ،

(١) مِنْ (ل) ، (ت) - وَفِي (ف) ، (ك) : ابْنُ زَيْدٍ - وَلَمْ يَجِدْ بَيْنَ

الْفَرَسَيْنِ فِي مَرَايَا .

(١) مَا بَيْنَ الْمُتَقَرِّبِينَ سَاقِطٌ مِنْ (ك)

(٢) فِي (ك) حَامٍ .

(٣) فِي (ف) حَامٍ .

(٤) مِنْ آيَةِ ١٠٣ الْمَلَأَتْ .

وذلك إذا قل "ماؤها . ورجل" ما فتح من قوم .
 ماحة (١) . والعرب تقول : هو أبصر من
 المائح بابت المائح ، يعنى أن المائح
 فوق المائح ، والمائح يرى المائح ويرى
 امته . وقد ماح أصحابه يميحهم .

وقول "حجر القى" :

كان "بوانيه" بالسلامة

سكان أصح ما يحزن زيفا

قال السكرى : ما يحزن ، امتحن ، أى
 تمكن من الريف ، هذا تفسيره ٢ .

٢ ماحه ، مياح : أعطاه . وكل من أعطى
 معروفاً فقد ماح .

وقول "العجير السلول" :

ول مائح لم يور الماء قبله

يحمل وأشطان اللام كثير

إنما حصى بالمائح لسانه ، لأنه يميح من
 قلبه ، وعنى بالماء الكلام ، وأشطان
 اللام . أى أسباب الكلام كثير لديه غير
 متعذر عليه ، وإنما يصف خصوصاً خاصتهم
 فتكلمهم أو قلوبهم .

والميح : المنفعة - وهو من ذلك .

٢ ماح فاه بالسواك يميح مياحاً سوكة ،
 قال :

(١) فى (ك) : ماحة .

(٢) كذا فى نسخة الحكم ومطه فى (ل) - ورواية ديوان الملائين

(٢/ ٦٩) : كان توليه باللام .

وفيه قال شارحه : توليه ما غيره .

(٣) انظر فى ديوان الملائين : ٢/ ٦٩ .

(٤) فى (ك) : ماح .

٢ واحوى الشيء : أسود كالليل والسحاب :
 قال :

تألق واحوى وخيم بالربا

أحم الدأرى ذوهيدى متراكيب
 وقد تقدم فى الثنائى إذ كان به أمك

٢ وحماء : موضع ، قال "امرؤ القيس" :

عشية جاوزنا حماة وشيزرا (١) .

مقلوبه : [م ح ي]

٢ عنى الشيء : يحناه غياً فأعنى وامتنحى :
 ذهب أثره - وكره بعضهم امتحى .

مقلوبه : [م ي ح]

٢ ماح فى مشية يميح مياحاً وميشوحة :
 وهو ضرب حسن من المشى .

وامرأة مياحة ، قال ٢ :

مياحة يميح مشياً رهوجاً .
 والميخ : شئ البطة .

٢ وماحت الريح الشجرة ، أماتها ٢ ، قال
 "المرار الأسدي" :

كما ماحت مزعزعة يخل

يكاد يعضه يعض يميل
 وتميح الغصن : يميل يميناً وشمالاً .

٢ والميح : أن يدخل البئر فيملا الدلو

(١) صدر البيت : تنفع أسباب البانة والحرى . المليون

(٢) المباح (س) وضبط آخر (مياحة) فيه بالفتح منصوباً .

(٣) فى (ك) : مالت بها .

(٤) فى (ك) : يعضها .

• ما أنا بالجاني ولا المجني •
قال : بناءً على جنى ، وأما « سيويه »
فقال : إنما فعلوا ذلك لأنهم يميلون إلى
الأخف ، إذ الباء أخف عليهم من الواو ،
وكل واحدٍ منهما يَدْخُلُ على الأخرى
في الأكثر .
§ والفَرَبُ تقول : صَدْتُ بِحَقْوِهِ ، إذا عاذ
به لِيَمْنَعَهُ ، قال :

مَتَاعُ اللَّهِ وَالْمَتَاعُ إِلَى
أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكَ يَا ابْنَ عَمْرٍو
§ والحَقْوُ والحَقْوُ والحَقْوَةُ والحَقَاءُ ،
كله : الإزار^(١) ، سُمِّيَ بِمَا يُلَاحِظُ عَلَيْهِ^(٢) ، والجمع
كالجَمْعِ .

§ وحَقْوُ السَّهْمِ : مَوْضِعُ الرِّيشِ ، وقيل :
مُسْتَدَقُهُ مِنْ مَوْخِرِهِ بِمَا يَسِيلُ الرِّيشُ .
§ وحَقْوُ الثَّيْبَةِ : جَانِبَاهَا .
§ والحَقْوُ : مَوْضِعُ حَلِيقَتِ مَرْتَبِعٍ عَنِ السَّيْلِ ،
والجمعُ حِقَاءٌ ، قال :^(٣)

• يُلْتَقِي ضِبَاعُ الثَّيْبِ مِنْ حِقَائِهِ •
§ والحَقْوَةُ ، والحَقَاءُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ
يُصِيبُ الرَّجُلَ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ بِمِخْنًا^(٤)
فِيأْخُذَهُ لِفْلَاحِ سُلَاحٍ . وقد حَقِيَ فَهُوَ حَقْوً^(٥)
وَحَقِي ، فَحَقْوٌ عَلَى التَّيَاسُ : وَحَقِي عَلَى
مَا قَدْ مَنَّا .

يَمِيجُ بِيَعُودِ الْقَرْوِ إِغْرِيبُ نَفْسِيهِ^(١)
نَجَلًا ظَلَمْتَهُ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَهَمَّا
وقيل : هو استخراجُ الرِّيقِ بِالْمِسْوَاكِ ،
وتولُّهُ الرَّاحِي ، يَصِفُ مَرَأَةً :
وعَدْبُ الْكَرَى يَحْتَقِي الصَّدَى بِعَدِّ هَنْجَمَةٍ
له مِنْ عُسْرُوقِ الْمُنْتَظَلَةِ^(٢) مَا يَمِيجُ
يَمِشِي بِالْمَائِجِ السَّوَاكِ لِأَنَّهُ يَمِيجُ الرِّيقَ
كَمَا يَمِيجُ الَّذِي يَسِيلُ فِي الْقَلْبِ فَيَتَرَفُّ الْمَاءُ
فِي الدَّلْوِ . وصَوَّى بِالْمُنْتَظَلَةِ^(٣) الْأَرَاكِيَّةَ
§ وَمِيجٌ : اسْمٌ .
§ وَمِيجٌ : فَرْسٌ عَقَبَهُ بَنِي سُلَيْمٍ .

الحاء والقاف والواو

§ الْحَقْوُ : الْكَشْحُ ، وقيل : مَتَعْدُ الْإِزَارِ ،
والجمعُ أَحْقَى وَأَحْقَاءُ وَحَقِي وَحِقَاءٌ .
وَحِقَاءُ حَقْوًا ، أَصَابَ حَقْوَهُ .
ورَجُلٌ حَقِي ، يَشْتَكِي حَقْوَهُ . عَنْ
« الْحَيَّاتِي » . وَحَقِي حَقْوَهُ^(١) . فَهُوَ حَقِيرٌ
وَحَقِي ، شَكَا حَقْوَهُ ، قَالَ « الْفَرَّاءُ » :
بَقِيَ عَلَى فَعِيلٍ كَقَوْلِهِ :

(١) فِي (ف ، ك) : ثَبَّةٌ ، بَنَاءٌ جَرِيوَةٌ . وَمَا هَذَا مِنْ
(ل) . وَلَيْسَ فِيهِمَا رَأْيَانِ مِنَ الْمَعَامِ إِلَّا التَّعَبُ بِمَوْنِ تَاءٍ . وَقَالَ
فِي (س) : رَضَابٌ كَالثَّيْبِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَقْبَعُ فِي حَضْرَةِ أَوْ
مَلَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ .

(٢) (٢ ، ٣) : لَمْ يَضِبْ الْعِلَاءُ هَذَا فِي (ف ، ك) لَكِنَّهُ ضَبَطَهَا فِي
الْفَرَحِ بِالْكَسْرِ ، وَمِثْلُهُ فِي (ك) . وَضَبَطَهَا فِي (ل) بِالْفَتْحِ ،
وَكَلَّ ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٣) فِي (ك) : أَصَابَهُ حَقْوُهُ .
(٤) كَذَا فِي (ف ، ك) وَفِي (ك) : حَقِيَ بِيَعُودِ (ل) : وَحَقِي
حَقْوًا .

(١) مِنْ (ك ، ل) . وَلَيْتَ فِي (ف) .

(٢) مَقْلُوبَةٌ مِنْ (ك) . وَقَالَ فِي (س) : حَقِيَ بِاسْمِ مَشْدَدٍ .

(٣) أَبُو النِّجَمِ : يَصِفُ مَطَرًا ، (ك ، ل ، ت) .

(٤) فِي (ك) : الْحَقْوُ .

(٥) انْتَصَرَ فِي (س) عَلَى حَقْوٍ .

§ والحقوق في الإبل : نحو الضطيع يأخذها
من الشحار يتقطع له البطن .
§ وحقاه : موضع أو جبل .

§ وحوق عليه كلامه : عرجه .
§ وحواقة (١) : موضع .

مقلوبه : [ق ح و] .

§ الأحموان : البابونج أو القراص ، وأحدته
أحموانة ، ويجمع على أفاع ، وقد حكى
فبحوان ، ولم ير إلا في شعر ولعله على
الضرورة كتولهم في حد الاضطراب : سامة
في أسامة ٢ .

وفواه : مفعو ومفعي : جليل فيه
الأحموان .

§ والأحموانة : موضع بالبادية ، قال ٢ :
من كان يسأل عنّا أين منزلنا
فالأحموانة ميتا منزل قمتن

[مقلوبه : ق ب و ح] .

§ قاح الجرح فحوق : انتثر - وقد تقدم في
الياء لأن هذه الكلمة يائية وواوية .
§ وفاح البيت قوحا وقوحه : لفته في
حاقه ، أي ككسه - عن كراع .

(١) في (ف) يشد الواو - قلادوني (ك) بتخفيفها - قلادوني
(ل) بالتشديد كما في (ف) لكن طلق نفسه على الحاش
بقوله : واستدرك شرح القاموس عليه : جراحة ككته ، وفي
بعض ما يفتوت ، فحود اه .

والتي في (ت) : والحقا ، ككتابه وخراب ، موضع .
(٢) من (ك) ، (ل) ، (ت) . وفي (ف) : سامة ، وليس الساق .
(٣) حزاء لمصرين إلى ربيعة في الأساس (ملحة : ق م ن) وعزاه
في اللسان للعلامة بن عماد الخروزي . وانظر القاعد في الأحموانة
يلداه يلقوت .

(٤) في (ك) : في لغة حاقه .

مقلوبه : [ح و ق]

§ الحوق والحقوق : ما استدار بالكرة ،
قال :

• تحنرك بالكتباء ذات الحوق .
وقيل : حوقها حرفها ، قال « قطب » :
الحوق استدراة في الذكر ، وبه قسم قوله :
• قد وجب المهر إذا غاب الحوق .

وليس هذا بشيء .
وكرة حوقاء : مشرفة .
وأيراحوق : عظيم الحوق .
§ وحوق (١) الحمار : لقب التزدق ،
قال « جرير » :

ذكرت بنات الشمس والشمس لم تكذب
وهيات ٢ من حوق الحمار الكواكب
§ وحاقه حوقا : ذلك .

§ وحاق البيت يحوقه حوقا : ككسه .
• والمحققة : المكنسة . والحواقة : الكناسة .
§ وأرض محوقة ٣ : قليلة الثبث جدا لقلة
اليطر .

(١) يضم الحاء في (ف) ، (ك) ، وفي اللبيان . وفي (ق) ، (ل)
يفصحها كله سبط ظم . وأهل الضبط في (ت) .
(٢) في اللبيان (هـ) الصلوى : وأهيات .
(٣) ضبطه في (ف) ، (ك) على وزن مطقة ، قلما ، يضم أوله
وتشديد الواو مفتوحة . وهو في (ق) ، (ل) يفتح أوله وضم الحاء
مفتحة .

مقلوبه : [وق ح]

﴿ حافرٌ وقَّحٌ حبلبٌ وجهه وقَّحٌ . وقد وقَّحَ (١) وقَّاحةً ووقوَّحةً وقَّحةً وقَّحةً - الأخيرتان نادرتان ، قال «أين جئني» : الأصل وقَّحةٌ ٢ ، فندرجوا الفاء على القياس كما حدثت من حدة وزنة ، ثم إنهم عدلوا بها عن ٣ فعدلوا إلى فتملة فأتوا الحرف ٤ بحاله وإن زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا : الفتحه ، فندرجوا بالفتح إلى الفتحه ، وهي وقَّحةٌ كجئته ، لا (٥) لأن الفاء فتحت لأجل الحرف الخفي كما ذهب إليه «محمد بن يزيد» . وأبى الأصمعي في الفتحه إلا الفتح .

ووقحٌ وقَّحاً ووقحٌ فهو وقَّحٌ ، واستوقح وأوقح . وكذلك الخف والظهر . ووقَّح الحافر : كوى موضع الخفي والأشاعر منه يشحمة مذابة . ورجلٌ وقَّح الوجه وقَّاحه : صلبه . والأثني وقَّحٌ ، بغير هاء ، والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر . وزاد النجاشي ٥

(١) ككرم (ق) .

(٢) في (ف) : قبة . وليس السياق .

(٣) في (ك) : من .

(٤) في (ك) : الخلف .

(٥) كذا في (ف) ، (ك) ، (ل) . لأن .

(٦) خطأ على وقع الحلق بالهمز . وفي (ق) : وقح ، ككرم . وقرح ورحه . وهي الأوزان الثلاثة التي جاء بها «ابن سيده» هنا .

في الوجه : يمين الوقح (١) والوقوح .

﴿ ورجلٌ وقَّحٌ الذئب : صبورٌ على الركوب -

عن «ابن الأعرابي» .

﴿ ورجلٌ موقَّحٌ : أصابته البكلايا - عن

«النجاشي» .

الحاء والكاف والواو

﴿ حكَّوتُ عنه حديثاً ، في معنى : حكَّيته .

مقلوبه : [ح وك]

﴿ حاكك الثوب حوكاً وحياكةً :

نسجه . ورجلٌ حاككٌ من قوم حاككةٍ

وحوككةٍ ، وهو من الشاذ عن القياس المطرود

في الاستعمال ، صحَّت الواو فيه لأنهم شبهوا

حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها

فكانَ فعلاً فعالاً ، فكما يصح نحو جواب

وجواد ، كذلك يصح نحو باب الحوككة

والسود والقيس من حيث شُبَّهت فتحة العين

[بالألف من بعدها ، أفلا ترى إلى حركة

العين ٢] التي هي سبب الإحلال ، كيف

صارت على وجه آخر سبباً للتصحيح ؟ وقد

تقدم ذلك في الباب لأن هذه الكلمة يابيةٌ

وواوويةٌ .

(١) كذا في (ف) ، (ك) ، (ل) . قلنا - وفي (ل) : يفتح الواو

والقاف ، قلنا - والسياق أن السياق زاد هذا الوزن على

ما ذكر من المصدر .

(٢) ما بين الموقوفين تكرر في (ك) .

§ وأوكَّح الرجلُ : مَتَّعَ واشتدَّ على السائل (١) :
قال « رُوْبُهُ » :

• إذا الحقَّقُ أَضْرَثَهُ ٢ أوكَّحاً •

§ والأوكَّحُ : الراب - وقد تقدَّم في الحاء
والكاف والهمزة ، لأنه عند « كُرَاع » فَرَعَلَّ ،
وقياسُ قول « سيويه » أن يكون أَفْعَلَّ .

الحاء والجيم والواو

§ الحِجَا : المَعْلَلُ وَالْفِطْنَةُ . والجمعُ أَحْجَاءُ
قال « ذو الرِّمَّة » :

ليومٍ من الأيامِ شَبَّةٌ طَوْلُهُ

ذو الرأى والأحْجَاءُ مُنْقَلَبُ الصَّخْرِ

§ وكلمةٌ « حُجِيَّة » : مُعَالِفَةُ المعنى لِلْفِطْنَةِ ،
وهي الأَحْجِيَّةُ والأَحْجُورَةُ . وقد حَاجَيْتُهُ
مُحَاجَةً وَحِجَاءً ، فَاطْتَنَتْهُ فَحْجُوَّتُهُ . واحتجى
هو ، أَصَابَ مَا حَاجَيْتُهُ بِهِ ، قال :

فَنَاصِيئِي وَرَاحِلَتِي وَرَحِلِي

وَنِسَاءً نَاقِي لَمَنَ احْتَجَاها

وهم يحتاجون بكلاً ، وهي الحَجَوِيُّ .
وَحُجِيَّتُكَ مَا كَلَدَا ، أَيْ أَحْجَاكَ .

§ وفُلَانٌ لَا يَحْجُو السَّيْرَ ، أَيْ لَا يَحْفَظُهُ .

وسِقَاءٌ لَا يَحْجُو المَاءَ ، لَا يُمْسِكُهُ .

ورَاعٍ لَا يَحْجُو إِلَهَ ، أَيْ لَا يَحْفَظُهَا .
والصِّلُورُ من ذلك كُلُّه الحَجَوِيُّ ، وَاشْتِقَاقُهُ
هَهُأَ تَقَدَّمَ .

§ وَحَجِي بِالْمَكَانِ حَجَوٌ وَتَحَجَّيْ ،

(١) في (ك) : سَأَلَهُ .

(٢) كَلَا في (ك) (ل) وفي (ن) : احْضَرْتُهُ .

وَالشَّاعِرُ يَحْكُ الشَّعْرَ حَوْكًا : يَنْسِجُهُ
وَيُلَامُ بَيْنَ أَجْزَائِهِ .

§ وَحَاكَ الشيءُ فِي صُلْبِي حَوْكًا : رَمَسَ .

§ وَالْحَوْكُ : الْبَاذِرُوجُ ، وَقِيلَ : الْبَقْلَةُ
الْحَمْفَاءُ ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ .

مقلوبه : [كوخ]

§ كَاوَحَ فَكَاوَحَهُ كَوْحًا : قَاتَلَتْهُ فَغَلَبَتْهُ .

وكَاوَحَهُ كَوْحًا : غَطَّاهُ فِي مَاءٍ أَوْ تُرَابٍ .

وَكُوِّحَ الرَّجُلُ : أَذَلَّهُ .

وَكُوِّحَتْ رِدَّةٌ ، قَالَ :

• كَوِّحْتُهُ مِنْكَ (١) بِلَوْنِ الْجَهْدِ •

§ وَرَجَعَ إِلَى كَوِّحِهِ ، إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنْ
الْعُرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

§ وَالْأَكْوَحُ : نَوَاحِي الْجِبَالِ - وَقد تقدَّمَ
فِي الْيَاءِ ، وَلَمَّا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِظُهُورِ الْوَاوِ فِي
التَّكْسِيرِ .

مقلوبه : [وكح]

§ وَكَحَهُ بِرَجْلِهِ وَكَحًا : وَطِئَهُ وَمَلَأَ
شَدِيدًا .

§ وَاسْتَوَكَّحَتْ مَعِدَتُهُ : اشْتَدَّتْ .

وَاسْتَوَكَّحَتْ الْفِرَاحَ ، وَهِيَ وَكَّحٌ : غَكَّطَتْ .

وَأَرَى وَكَحًا عَلَى النَّسَبِ كَأَنَّهُ جَمْعٌ وَاكْجَرُ
أَوْ وَكُوجِرُ ، إِذْ لَا يَسُوغُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ
مُسْتَوَكَّجِرٌ .

(١) ظه في (ص) . وفي (ك) : مَهْ .

قال : ويروى : وحجبت . وإنما ذكرتها هنا لأنها من الواو ، وذكرتها في الياء ليقوليم : حجبت حجباً .

واحجبت وأوحجت كحجبت : وأوحجه الله :

والمخرج : المبدئ ، من قوم معاوية ، وعندي أن معاوية إنما هو جمع عواج ، لأن كان قيل ، وإلا فلا وجه للواو .

والتحجج : طلب الحاجة بعد الحاجة .

ونحج إلى الشيء : احتاج إليه وأراد .

§ والحاجة : غزوة لا تمن لها ليلتها ونفاسها ، قال « المثلث » : (١)

فجاعت كخاصي العير لم تحمل [جاجة] ٢

ولا حاجة منها تكسح على وتهم

§ وكلمه لما رد عليه حوجاء ولا لوجاء ٣ ،

(١) هو أبو غراش (ديوان الملهين : ٢ / ١٢٩) .

(٢) روى البيت بتكرار حاجة بالشرطين في (ف ، ك) - ورواه (ل) هنا :

فجاعت كخاصي عير لم تحمل حاجة

ولا حاجة منها تلوح على وشم

على أنه رواه في مائة جرج : حاجة . ولا حاجة ، وقال : ما رأيت عليه حاجة ولا جاجة . وفسر الحاجة في مائة : جرج . وروى جرج : مرة بأنها الغزوة التي لا تملك لها . ومرة بأنها غزوة لا تسرى لها : على حين يفسرها في « حوج » : كما في الحكم بأنها غزوة لا تمن لها لتقبل نفقاتها . ورواه (ق) في جرج وقال : الحاجة غزوة وعصية . ورواه ذلك رواية البيت في شعر أبي غراش من ديوان الملهين :

فجاعت كخاصي العير لم تحمل حاجة

ولا حاجة منها تلوح على وشم

وشرح الشنقيطي الحاجة : باليمين ، بأنها غزوة من ردهه الغزو . وهكذا تصاربت الأقوال في لفظ الحاجة : وفي فسرهما جميعاً .

(٣) ساقطة من (ك) .

أقام - وهو من ذلك ، وأنشد « الفارسي » (١) :

• حيث تحجى مطرق ٢ بالناظر .

وكل ذلك من التمسك والاحتباس .

§ وحجى التحل الثول : يحجوا : هذّر فترقت هديره فانصرفت إليه .

§ وحجى به حجواً وتحجى ، كلاهما : صن .

§ والحجوة : الخدقة ٣ .

مقلوبه : [ح و ج]

§ الحاجة والحاجة : المتأربة .

وقوله تعالى : « وتلبثوا عليها حاجة في صدوركم » ، قال « نعلب » : يعنى الأسفار .

• وجمع الحاجة : حاج وحجج ، قال الشاعر :

لقد طال ما تبطنني عن مصابي

وعن حوجج قضاؤها من شماليها (٥)

• وجمع الحاجة حوائج . وهي الحوجاء ، وحاجة حانجة . على المبالغة .

• وحجبت إليك أحوج حرجاً وحجبت - الأخيرة عن « الحجاني » وأنشد « لأكثبت بين

معروف الأسدي » :

• تحجبت فلم آرد دكم عند نية

• وحجبت فلم أكردكم بالأصابع

(١) لعمارة بن إبن الرواحي (ل) .

(٢) لراء مفتوحة في (ك) .

(٣) في (ك) : الحرق .

(٤) من آية ٨٠ (المؤمنون) .

(٥) كذا في نسخة الحكم . والى في (ل ، ت) : شماليها .

وما بقي في صدره حوجاء ولا لوجاء إلا قضاها .
ويقال : ما في الأمر حوجاء ولا لوجاء ،
أي شك - عن « ثعلب » .

§ ويقال للعائير : حرجاً لك ، أي سلامة .
§ وحكى « الفارسي » عن « أبي زيد » : حُجَّ
حُجَيَّاتُكَ ، قال : كأنه مقلوب موضع اللام
إلى العين .

مقلوبه : [ج ح و]

§ جحا بالمكان يبحو : أنام به ، كحجا .

§ وحكى الله جحوتك ، أي طلعتك .

§ وجحوان : اسم ، قال الشاعر (١) :

وقبل ٢ مات الخالدان كلاهما

عميد بني جحوان وابن الفضل

مقلوبه : [ج و ح]

§ جاحسهم السنة جوحاً وجياحةً وأجاحسهم

واجتاحسهم ٣ : استأصلت أمواتهم .

واجتاح العلو ماله : آتى عليه .

والجوحه والجاحة : النازلة العظيمة التي

تجتاح المال . وكل ما استأصله ، فقد جاحه

(١) الأسود بن يفر (ص ، ت ، ل) .

(٢) كذا في نسخ الحكم . ومثله في (ت ، ك) لكن يهذف في

(ل) : « قال ابن بري صواب إنشاده » قليل مات الخالدان »

بالد ، لأنه جواب الشرط في البيت قبله :

فإن يك يوم قد دنا وإخاه

كواردة يوماً إلى ظم سهل

(٢) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ك) : وكل من .

ولجاحته (١) - وقد تقدم حاشية ذلك في الباب .

§ وجوحان : اسم .

§ وحياج : موضع ، أنشد « ثعلب » : ٢

لَعَنَ اللَّهُ بطنَ لَقْنَفٍ مَسِيلاً

وَحِجَاحاً فَلَا أَحَبُّ حِجَاحاً

ولما قضيتنا على حجاج أن ألفه وأو لأن

العين وأو أكثر منها ياء ، وقد يكون حجاج

قنالا ، ليكون من غير هذا الباب - وقد

تقدم هناك ٣ .

مقلوبه : [و ج ح]

§ وجَّح الطريق : ظهر ووضع . وأوجَّحت

النار ، أضاءت وبدت . وأوجَّحت غُرفةَ القترس

أتنَّضحت .

§ وليس دونه وجَّحٌ ووجَّحٌ ووجَّحٌ ، أي

سَترٌ ، واختار « ابن الأعرابي » الفتح . وحكى

« اللحياني » : مادونه أجاجٌ وإجاجٌ ، عن

« الكسائي » ، وحكى : ما دونه أجاجٌ - عن

« أبي صقوان » وكل ذلك على إبدال الهزلة

من الواو .

وجاء فلان وما عليه وجَّحٌ ، أي شيء

يَسْتُرُ ، وثبني هذه الكلمة على الكسري في

بعض اللغات ، قال :

أَسْوَدُ قَرَى لَعِينِ أَسْوَدُ غَابِ

بَسْبَرٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَّاحُ

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) لمحذ بن حروبة بن الزبير (بلدان باقرت) .

(٣) في (٢ ج ح) .

مُبْدَنَّةٌ أَوْ عَجْرَاءٌ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، أَنْشَدَ
«تَلَبَّ» :

إِذَا مَا الزُّلُّ ضَاعَقَنَ الْحَشَايَا
كَتَمَهَا أَنْ يُلَاقَ بِهَا الْإِزَارُ
وَاحْتَشَتِ الْمَرْأَةُ الْحَشِيَّةَ وَاحْتَشَتِ بِهَا ،
كِلَاهُمَا : لَيْسَتْهَا - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشَدَ :
« لَا تَحْتَشِي إِلَّا الصَّمِيمَ الصَّادِقَا »
يَعْنِي أَنَّهَا لَا تَكْتَسِبُ الْحَشَايَا لِأَنَّ عِظَمَ
عَجِيزَتِهَا يُغْنِيهَا عَنْ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ فِي
التَّعْدِي بِالْيَاءِ :

كَانَتْ إِذَا الزُّلُّ احْتَشَتَيْنِ بِالنَّقَبِ
تَلَقَّى الْحَشَايَا مَا لَهَا فِيهَا أَرْبَ
وَالْاحْتِشَاءُ : الْامْتِلَاءُ .

وَاحْتَشَتِ الْمُشْتَخَاظَةُ : حَشَتِ نَفْسَهَا
بِالْقَارِمِ وَغَيْرِهَا ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ذَا الْبُرْدَةِ .
وَحَشَوُ الرَّجُلِ : نَفَسَهُ - عَلَى الْمَثَلِ . وَقَدْ
حَشَى بِهَا وَحْشِيَّتَهَا ، قَالَ «بَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ
الْتَشْيُ» :

وَمَا بَرَحَتْ نَفْسٌ بِلُجُوجِ حَشِيَّتِهَا (١)
تُنْذِرُكَ حَتَّى قِيلَ : هَلْ أَنْتَ مُكْتَوِي ؟
وَحْشَى الرَّجُلُ غِيظًا وَكِبَرًا ، كِلَاهُمَا عَلَى
الْمَثَلِ ، قَالَ «الرُّأْسُ» :
وَحْشَوْتُ الْغِيظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَقْلًا لَا كَالنَّقِيرِ
وَأَنْشَدَ «تَلَبَّ» :

وَلَا تَأْنَفَا أَنْ تَسَلاَ وَتُسَلِمَا
فَا حَشَى الْإِنْسَانُ شَرًّا مِنَ الْكَبِيرِ

(١) ساقطة من (ك) .

وَالْعُرْفُ وَجَاحٌ ، وَإِنْ كَانَتْ الْقَوَائِمُ
مَجْرُورَةً .

وَأَوَّجَحَ الْيَتَ : نَسَرَهُ ، قَالَ «سَاعِلَةُ بْنُ
جُوَيْبَةَ» :

وَقَدْ أَتَيْتُ الْيَتَ الْمَجْبَبَ زَانَةً
فِرَاشٌ وَغَيْرُ (١) مُوجَّحٌ وَلَطَائِمُ
& الْمَوْجَّحُ : الْمَلْجَأُ ، كَأَنَّهُ الْمَجِيءُ إِلَى مَوْضِعٍ
يَسْتُرُهُ . وَفِي حَدِيثٍ «مُحَرَّرٌ» : مِنْ اسْتِطَاعَ
مِنْكُمْ فَلَا يَصَلِّي وَهُوَ مُوجَّحٌ ، [أَيُّ مَلْجَأٍ
مِنْ حَدَثٍ - حَكَاهُ «الْمُتْرَوِيُّ» فِي الْغُرَرِ] (٢) .
& وَالرَّجَاحُ : الصَّفَا الْأَمْلَسُ ، قَالَ «الْأَفْهَوُ» :
وَأَقْرَبُ مِنْ مَلِكَةٍ وَيَبِضُ

كَأَنَّ مَوْتَهَا فِيهَا الْوَجَاحُ
& [وَتَوْبٌ وَجِيعٌ وَمُوجَّحٌ : قَوِيٌّ] (٣) .

الحاء والشين والواو

& حَشَا الْوَسَادَةَ وَغَيْرَهَا حَشْوًا : مَلَأَهَا
وَأَسَمَ ذَلِكَ الشَّيْءَ الْحَشْوَ ، عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ .
وَالْحَشْفِيَّةُ : الْفِرَاشُ الْمُحْشَوُ .

وَالْحَشِيَّةُ : مِرْفَقَةٌ أَوْ مِصْدَقَةٌ أَوْ نَحْوُهَا
تُصَلَّبُ بِهَا الْمَرْأَةُ بِدَثْمِهَا أَوْ عَجِيزَتُهَا لِتُظَنَّ

(١) فِي دِيوَانِ الْمَلِكِ (٢) ٢٢١ : « وَجَدَ مُوجَّحٌ »
وَقَالَ الشَّيْخُ فِي فَرْحٍ : الْمَوْجَّحُ ، الْكَتِفُ الْمُنْفِطُ .

(٢) فِي (ك) : مُرَرٌ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُتَوَكِّلِينَ سَاقِطٌ مِنْ (ك) بِحِوْضِ لَفْظِ «قَوِيٌّ»
بَعْدَ مُوجَّحٍ .

(٤) فِي (ف) ، (ك) ، يَكْسَرُ الْوَائِ - فِي الشَّاهِدِ وَدُونَ غَيْبِ
فِي النَّصِّ . وَفِي (ل) ، (ق) يَفْتَحُ الْوَائِ وَكَذَلِكَ غَيْبُ قَلَمٍ .

(٥) سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

مقلوبه : [ح و ش]

§ الحوشُ : بلادُ الجِنِّ لا يمرُّ بها أحدٌ من الناس ، وقيل : هم حشٌّ من الجِنِّ .

والحوشُ والحوشيةُ : إبلُ الجِنِّ ، وقيل : هي الإبلُ المشحوشةُ .

§ ورجلٌ حوشيٌّ : لا يحاطُّ الناسَ .

§ وليلٌ حوشيٌّ : مظلمٌ هائلٌ .

§ ورجلٌ حوشُ الفؤادِ : حديدُهُ : قال أبو كبير المثلُّ :

فأتتْ به حوشُ الفؤادِ (١) مبطناً

سُداً ، إذا ما نامَ ليلُ المتوجِّعِ

§ وحشنا الصبيدُ حوشاً وحياشاً وأحشناه وأحوشناه : أخذناه من حوالِهِ لينصرفَهُ إلى الحبالَةِ وضَمَمناه .

وحشَّتْ عليه الصبيدُ والطيَرُ حوشاً وحياشاً . وأحشَّته عليه ، وأحوشَّته عليه ، وأحوشَّته

إياه ، عن « ثعلب » : أحشَّته على صبيدِهِما .

وحاش الذئبُ الغنمَ ، كذلك . قال :

يبحشُها الأعرَجُ حوشَ الحيلةِ

من كلِّ غمٍّ كلونَ الكيلةِ

الأعرَجُ ها هنا ، ذئبٌ معروفٌ .

§ والتحوشُ : التحويلُ .

§ واحشُ النِّومَ فلاناً وتحوشوه بينهم :

جعلوه وسطَهم .

§ وحشُو البيتِ من الشعرِ : أجزاؤه غيرَ عروضيهِ وضربِهِ - وهو من ذلك .

§ والحشُو من الكلامِ : التفصُّلُ ومالا يمتدُّ به ، وكذلك هو من الناسِ .

§ وحشُو الإبلِ وحاشيتها : صغارُها ، وقيل : صغارُها التي لا كبارَ (١) فيها .

§ وأثبَّتْهُ فما أَجَلَّتْني ولا أَحشاني : أى فا أعطاني جليلاً ولا حاشيةً .

§ وحاشيتنا الثوبِ : جانبيه اللذان لا هُدْبَ فيهما .

§ وعيشٌ رقيقٌ الحواشي : أى ناعمٌ .

§ وحيشوةُ الشاةِ وحشوتُها : جوفُها ، وقيل : حيشوةُ البطنِ وحشوتُهُ ، ما فيه من كبدٍ وطحالٍ [وغيرُ ذلك] .

والمدحشُ : موضعُ الطعامِ .

والحشاشُ : مافى البطنِ . وتثنيته حششانٌ - وقد تقدَّم في الباءِ لأنه مما يشقى بالياءِ والواوِ .

والجمعُ أحشاءٌ .

وحشوتُهُ : أصبَتْ حشاهُ .

§ وحيشوةُ الناسِ : رذائلُهم . وحكى

« البحاني » : ما أكثرَ حيشوةَ أرضيكم

وحشوتُها ٢ ، أى حشوتُها وما فيها من الدَّخَلِ .

§ وأرضٌ حشاةٌ : سوداءٌ لا خيرَ فيها .

(١) في (ك) : لا كبير .

(٢) ساقط من (ك) .

(٣) ضبط اللاد في (ف) بالفتح ، والنصب أولُ بالمقام .

(١) كذا رواه في الحكم ، ومطه في الصحيح - وفي ديوان المخلين (٢ / ٩٢) حوش الجنان • لكنه في الفرج قال : حوش الفؤاد .

§ والحوشُ : أن تأكلَ من جوانب الطعام .
§ والحاشُ : جماعة النخل والطرף ، وهو في النخل أشبه ، لا واحد له من لفظه ، قال (الأخطل) (١) :

وكانَ ظمَنَ الحشَى حاشُ قريةٍ

داني الجنة وطيبُ الأنهار

قال « ابن جني » : الحاشُ اسم لا صيغة ،

ولا هو جارٍ على فمَلِكٍ فأكلوا حينه ، وهو في الأصل واوٌ من الحوشِ ، فإن قلت : فلهذا

جارٍ على حاشٍ ، جريان قائم على قام ، قيل :

لم تَرَحْمُ ٢ أَجْرُوهُ صِفَةً ولا أَعْلُوهُ حَمَلُ

الفعل . وإنما الحاشُ للبستان ٣ بمنزلة

الصَّوْبِ وهي الجماعة من النخل ، وبمنزلة

الحديقة . فإن قلت : فإن فيه معنى الفعل

لأنه يحوش ما فيه من النخل وغيره وهذا

يؤكد كونه في الأصل صيغة وإن !

كان قد استعمل استعمال الأسماء كصاحب

وولود ، قيل : ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب

كونه صيغة ، ألا ترى إلى قولهم : الكاملُ

والغاربُ ، وهما وإن كانا معاً معنى الاكتهال

والغروب فإنهما اسمان ، وكذلك (٥) الحاشُ

لا يستكثر أن يسمي ميموزاً وإن لم يكن اسم

فاعل ، لانه غير متعين على ما يكرّم إعلال

عينه نحو قائمٍ ويافعٍ وصائمٍ .

(١) في (ف) : قال الشاعر . وما هنا من (ك ، ص ، ل) .

(٢) في (ك) : لم يروم .

(٣) في (ك) : البستان .

(٤) كذا في (ك ، ل) والسيق به مطعون . وفي (ف) : فإن .

(٥) في (ك) : نكثان .

§ والحاشُ : شقٌ عند منقطع صدر القدم ممّا يلي الأحصص .

§ ولى في بني فلان حواشة (١) ، أي من يصيرني من قرابة أو ذى مودة - عن « ابن الأعرابي » .

§ وما يتشاحشُ لشيءٍ ، أي ما يكثر ثلّه .

وزجرَ الذئبَ وغيره فما انحاشَ ليزجره ، قال

« ذوالرمة » يصيفُ بضعة نعامه :

وبيضاءَ لانحاشُ منا وأُمّها

إذا ما رأتنا زيلَ منها زويلها

وإنما حكّمنا على أن انحاشَ من الواو لما

تقدّم من أن العينَ واوٌ أكثرُ منها ياءً ،

وسواء في ذلك الاسمُ والفعلُ .

مقلوبه : [ش ح و]

§ وشحا فاه يشحوه ويشحاه ٢ : فتحه .

وشحاه هو ٣ نفسه : انفتح - وقد تقدّم

في الياء .

وشحاح الرجلُ يشحو شحوا ٤ : باعد

ما بين خطاه .

والشحوّة (٥) : الخطوة .

وفرَسٌ رَبيبُ الشحوّة : كثيرُ الأخر من

الأرض يحطونه .

ويترُ واسعةُ الشحوّة وضيقُها : أي الفم .

(١) في (ك) : يفتح الحاء قلما . وبالفم في (ل) قلما ، وفي

(ق) ضبط حارة .

(٢) في (ك) : شحا ، يشوه ويشاه .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) من (ك) وليست في (ف) .

(٥) في (ك) : الشحو .

﴿ وَمَكَانٌ وَحْشٌ : خَالٍ وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ (١) .
وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ وَتَوَحَّشَ ، خَلَا .
وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ ، وَجَدَهُ وَحْشًا خَالِيًا .
وَلَقِيَهُ يَوْحَشٌ لِمَصِيَّتِ ٢ : أَيْ يَقْتَرِ
خَالٌ لَا أَحَدًا بِهِ . وَحْشِي وَالْحَيَاتِي ٣ :
تَرَكْتُهُ يَوْحَشٌ لِمَصِيَّتِ ، لِمَصِيَّتِهِ ، وَمَعْنَاهُ
كُنْهِ الْأَوَّلِ .

وَتَرَكْتُهُ يَوْحَشَ الْمَتْنِ - عَنْهُ أَيْضًا - أَيْ
بَحِثْ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ فَسَّرَ الْمَتْنَ فَقَالَ :
وَهُوَ الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ . وَكُلُّهُ مِنَ الْخَلَاءِ .
وَبِلَادٌ حِشُونٌ : قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ .

﴿ وَبَاتَ وَحْشًا وَوَحْشًا : لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا
فَخَلَا جَوْفَهُ . وَالْجَمْعُ أَوْحَاشٌ .
وَالْوَحْشُ وَالْمَوْحِشُ : الْبَاطِعُ مِنَ النَّاسِ
وغيرهم يَخْلُوهُ مِنَ الطَّعَامِ . وَتَوَحَّشَ جَوْفُهُ ،
خَلَا مِنَ الطَّعَامِ .

وَالْتَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ : الْخُلُوءُ لَهُ .
﴿ وَوَحْشِي كُلُّ شَيْءٍ : شَيْءُ الْأَيْسَرِ ،
وَأَنَسِيَّةٌ شَيْءُ الْأَتَمِّ . وَقَدْ قِيلَ بِخِلَافِ
ذَلِكَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْسِي الْقَدِيمُ مَا أَقْبَلَ مِنْهَا
عَلَى الْقَدِيمِ الْآخَرِ ، وَوَحْشِيَا مَا خَالَفَ
إِنْسِيَّيَا .

وَوَحْشِيُ التَّوَسُّ الْأَعْمَجِيَّةُ ظَهَرُهَا ،
وَأَنَسِيَّيَا بَطْنُهَا ٤ الْمَكْبُولُ عَلَيْكَ ٥ ، وَقِيلَ :

(١) يَتَكَبَّرُ الْخَالِدُ فِي (ف) ، وَظُهُ فِي (ص) ، لَمْ يَنْجَلِ كَلِمَ .
وَضَبَطَهَا فِي (ك) بِالْكَسْرِ ، فَلَمَّا .
(٢) فَسَّرَهُ فِي (ص) ، لَمْ يَأْكُلْ : أَيْ يَهْلِكُ قَفْرًا .

﴿ وَتَوَحَّشَى الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ : إِذَا اسْتَأْمَرَ
بِسَلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنْ الْحَقِّ .

﴿ وَشَحَاةٌ مَاءٌ . وَكَذَلِكَ شَحَاةٌ ، قَالَ :
« سَأَتِي شَحَاةٌ يَمِيلُ سَبِيلُ السَّكْرَانِ » .
وَقَدْ قِيلَ : إِنَّمَا هُوَ وَشَحَاةٌ . فَاحْتَاجُ الشَّاعِرُ
فَغَيَّرَهُ .

وَأَشْحَى : اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، قَالَ « مَعْنَى
بْنِ أَوْسٍ » :
قَفْرِيَّةٌ أَكَلْتُ أَشْحَى وَتَدَقَّقْتُ
أَكْنَفَ أَشْحَى وَنَمْ تَعْقَلُ بِأَقْيَادِ

مَقُولُهُ : [وَحْش]

﴿ الْوَحْشُ : كُلُّ شَيْءٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ مَا
لَا يَسْتَأْنِسُ . مَوْتٌ ، وَالْجَمْعُ وَحُوشٌ
لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، حَارٌّ وَحْشِيٌّ وَثَوْرٌ
وَحْشِيٌّ ، كَلَامُهُا مُنْسَوْبٌ إِلَى الْوَحْشِ .
وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَسْتَأْنِسُ بِالنَّاسِ وَحْشِيٌّ .
وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ (١) : كَثِيرَةُ الْوَحْشِ .
وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ ، لَمْ يَأْتَنِسْ بِهِ فَكَانَ
كَالْوَحْشِيِّ . وَثَوْرٌ « أَبَى كَبِيرٌ » :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ ٢ وَصَاحِبِي وَحْشِيَّةً
تَحْتَ الرِّدَاءِ بِصِيرَةٍ ٣ بِالْمُشْرِفِ
قِيلَ : حَقٌّ يَوْحْشِيَّةٌ رِيحًا تَدْخُلُ تَحْتَ
ثِيَابِهِ ، وَقَوْلُهُ : بِصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ ، أَيْ سَنَ
أَشْرَفَ لَهَا ٤ أَصَابَتْهُ .

(١) كَلَامًا فِي (ف) ، لَمْ يَأْكُلْ : أَيْ يَهْلِكُ قَفْرًا .
(٢) كَلَامًا بِالْثَنَاءِ الْمَجْهُدِ فِي الْحُكْمِ ، وَظُهُ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ ،
وَقَدْ دِيرَانُ الْمَلَلِينَ : (٢٠٠ : ١١٠) لَكَزِي فِي (ك) ، لَمْ يَأْكُلْ :
بِالْمُهْلَةِ .
(٣) سَائِلَةٌ مِنْ (ك) .

يقولون: وحيش، مشدّد. قال مرة: وحيش بثويه ويدبره ووحش، تحففت ومثقل، خاف أن يترك قوى به.

§ والوحشي (١) من الثين: ما تبنت في الجبال وشواحيط الأودية، ويكون من كل لون: أسود وأحمر وأبيض، وهو أصغر الثين، وإذا اكمل جنباً أحرق اللحم، ويؤربب كل ذلك عن أبي حنيفة.

§ ووحشي: اسم رجل. ووحشية: اسم امرأة، قال الوقاف، أو المرار القسقي.

إذا تركت وحشية السجد لم يكن ليعينك بما تشكون طيب

مقلوبه: [و ش ح]

§ الوشاح والإشاح: على البدل - والوشاح كله: كيرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان خالفت بينهما، معطوف أحدهما على الآخر. والجمع أوشحة ووشح ووشاح - وأرى الأخيرة على تقدير الماء، قال كثير عزة:

كان فتاً المران تحت خلودها
ظلياً الملكا نبطت عليها الرشاخ

(١) في (ف) الوحش - وبها في (ك، ل، ت).
(٢) التي في رسالة الفهران (٣٨٨ ط ٢ خصال) أن صاحب وحشية هو أبو الفهران الأسدي للزار بن سعيد. وبطله في رسالة ابن القزح إلى أبي العلاء ص ٢١ مع رسالة الفهران - ط ٢.

وحشيتها الجانب الذي لا يمتنع عليه السم، وإنسيتها الجانب الذي يتنع عليه السم: (١) لم يخص بذلك أصحابة من غيرها.

ووحشي كل دابة شقه الأيمن، وإنسيه شقه الأيسر، وقيل: الوحشي من الدابة ما يركب منه الزاكب ويحكب منه الحالب، وإنما قالوا: فجاء على وحشيه، انصاع جانبه الوحشي، لأنه لا يوثق في الركوب والحلب والمعالجة وكل شيء إلا منه، وإنما خوفه منه، والإنسي الجانب الآخر. وقيل: الوحشي الذي لا يقدّر على أخذ النابذ إذا أفلت منه، وإنما تؤخذ من الإنسي وهو الجانب الذي تركب منه الدابة. قال ابن الأعرابي: الجانب الوحيد الوحشي، وأنشد:

بأقدامنا عن جارتنا - أجنبيّة
حياء وللمهدي إليه طريق
لجارتنا الشق الوحش ولا يرى
لجارتنا متاً أع وصديق

§ وتوحش الرجل: رثى بثويه أو بما كان ووحش بثويه ويستقنه ويرثيه - خفيف: رثى، عن ابن الأعرابي: قال: والناس

(١) ما بين المقربين ليس في (ك).

(٢) كذا في (ف، ك، ل).

(٣) كذا في (ك، ل، ت). وفي (ف): أجهلت.

(٤) أي بجاء خففة. وقال في (ت): وحش بثويه كوجه، وكلما يسفه ورثه: رثى به خافة أن يتركه كوحش، مشدداً. والتخفيف عن ابن الأعرابي وأكرر التشديد، وما لتان صحيحان.

وقد تَرَشَّحَت المرأةُ واتَّشَحَت .

§ والثَّوْشُحُ : أَنْ يَتَشَحَّحَ بِالْثَوْبِ ثُمَّ يُخْرِجَ طَرَفَهُ الَّذِي لَفَّاهُ عَلَى خَاتَمِهِ الْأَيْسَرِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ يَمْتَدُّ طَرَفَيْهِمَا عَلَى صِلْبِهِ . وَقَدْ وَشَّحَهُ (١) بِالثَوْبِ ، قَالَ « مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ » :

أَبَا مَعْقِلٍ : إِنْ كُنْتَ أَشَّحْتَ ٢ حُلَّةَ ٢

أَبَا مَعْقِلٍ ، فَانْظُرْ بِتَبَشُّكِ مِنْ تَرَى
وَالْوَشَّاحُ وَالْوَشَّاحَةُ ، مِثْلُ لَذَارٍ وَلَذَارَةٍ ؛
قَالَ « أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ » :

مُسْتَشْعِرًا ؛ نَحَبَ الرِّدَاءِ وَشَاحَهُ (٥)

عَضْبًا ٦ فَمَوْضِعُ الْحَدِّ غَيْرُ مُكَلَّلٍ

§ وَالْوَشَّاحُ : الْقَتْلُ .

§ وَالْمَوْشَحَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالشَّاءِ وَالطَّيْرِ :

الَّتِي لَهَا طَرَفَانِ مِنْ جَانِبَيْهَا ، قَالَ :

أَوْ الْأُدْمُ الْمَوْشَحَةُ الْعَوَاطِي

بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ سَكَمِ النَّعَافِ ٧

(١) كَذَا فِي (ف) ، وَفِي (ك) : وَشَحَهُ الثَّوْبَ - مَعْلَبًا لِلْمَوَلَيْنِ .
وَكَلَامًا جَائِزًا .

وَقِي (ل) : أَشَحَهُ الثَّوْبَ - وَهُوَ مَا يَنْضَحِيهِ سَوْدُ الشَّامِدِ بَعْدَهُ .

(٢) فِي (ك) : وَشَحَتْ . وَمَا هُنَا مِنْ (ف) ، (ل) وَكَلَّمَ
الطَّيْرَانِ . وَقَالَ الشَّارِحُ : أَشَحَتْ وَوَشَحَتْ سَوَاءٌ (٣ / ٦٥) .

(٣) فِي (ف) وَهَذَا : خَلَّةٌ ، بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَفِي (ك) ، (ل)
بِالْهَمْزَةِ ، وَهُوَ حَقٌّ فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .

(٤) فِي (ف) : مُسْتَعْمَرٌ ، بِالْمِمْ . وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ
(٢ / ٩٨) .

(٥) كَذَا فِي الْحِكْمِ ، وَكَانَتْ كَلِمَةُ فِي الْأَسَلِ مِنْ دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ،
لَكِنْ التَّائِيهِينَ اسْتَبَدَّلُوا بِهَا « وَشَاحَةً » ، بِالتَّاءِ الْمَرْبُوعَةِ ، فَقَالُوا عَنْ

(ل) وَحِيقَاتِ الْحِكْمِ يَمِيزُ الْفَرَوَائِيَّينَ ، شَلَحْنَا عَلَى الْوَشَّاحِ أَوْ الْقَرْدَاسَةِ .

(٦) كَذَا بِالنَّضَادِ الْمُسَجَّعَةِ فِي الْحِكْمِ ، وَمِثْلُهُ فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .
وَالَّذِي فِي (ل) : عَضْبًا ، بِالْهَمْزَةِ .

(٧) فِي (ف) يَفْضَحُ الثَّوْبَ - وَمَا جَاءَتْهُ (ك) ، (ل) .

§ وَالْوَشَّاحَةُ مِنَ الْحَيِزِ : السَّوْدَاءُ الْمَوْشَحَةُ

بِبَيَاضٍ .

وَتَوْبٌ مَوْشَحٌ ، وَذَلِكَ لِوُجُودِ فِيهِ - مِنْ
« الْحَيَاةِ » .

§ وَوَشَّحَنِي : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

• صَبَّحَنُ مِنْ وَشَّحَنِي قَلْبِيَا سَكَنًا •

وَدَارَةٌ وَشَّاحَةٌ : مَوْضِعٌ هُنَاكَ - مِنْ

« كُرْكَاةٍ » .

الحاء والضاد والواو

§ حَضًا التَّارَ حَضَوًا : حَرَّكَهُ بِالْحَمْرِ بَعْدَ مَا يَمُودُ .

وَقَدْ قَدَّمَ فِي الْهَمِزِ .

مَقْلُوبُهُ : [ح و ض]

§ حَاضِ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ حَوْضًا ، وَحَوْضُهُ :

حَاطَهُ وَجَمَعَهُ .

وَالْحَيَاضُ : مَجْمَعُ الْمَاءِ . وَالْجَمْعُ أَحْوَاضٌ

حَيَاضٌ .

وَحَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّتِي

تُسَمَّى مِنْهُ أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَكَنِي « أَبُو زَيْدٍ » :

سَكَنَّاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ .

وَحَوْضُ الْمَوْتِ : مَجْمَعُهُ - عَلَى التَّكْوِينِ .

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

وَالْتَحْوِضُ : تَحْمَلُ الْحَوْضُ . وَالْإِحْيَاضُ :

إِتِّخَاذُهُ - مِنْ « تَلَبَّيْتُ » ، وَأَبْشَدُ - ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

طَلَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ حَوْزًا (١) .

كَتَحْوِضٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَاكِ

(١) كَذَا بِالْخَاءِ لِلْهَمْزَةِ فِي (ف) ، (ك) - . وَهُوَ بِالنَّحْوِ الْمَجْمُوعِ

فِي (ل) .

واستحوض الماء (١) : انجذ لينتسبه حوضاً .
والمحوض : ما يمتنع حوالى الشجرة على
شكل الشربة ، قال :

أما ترى بكل حوض معرض
كل ردام ذو حية المحوض
وحنوض : موضع ، قال :

أو ذى رموم يحوض بات متكرماً
في ليلة من جمادى أخضعت ديمناً

مقلوبه : [ض ح و]

§ الضحو والضحوه والضحية ، على مثال
النسيه : ارتفاع النهار ، أنشد ابن الأعرابي :
رقد ضحيات كأن لسانه

إذا واجه السفار مكال أرمنا
والضحى : فرتق ذلك ، أنى ، وتصغيرها
بغير هاء ثلاثى يتنصب بتصغير ضحوة .

والضحاء : إذا امتد النهار وكرب أن يتصفى .
وقيل : الضحى من طلوع الشمس إلى أن
يرفع النهار وتبيض الشمس جيداً ، ثم بعد ذلك
الضحاء إلى قريب من نصف النهار . وقد تسمى
الشمس ضحاً لظهورها في ذلك الوقت .

وأنتك ضحوة ٢ ، أى ضحى ، لا تستعمل
إلا ظرفاً إذا عتيبت من يومك ، وكذلك جيم
الأوقات إذا عتيبت من يومك أو ليلتك ،
فإن لم تعن ذلك صرفتها بوجه الإعراب وأجريت

(١) شبه في (ف) بنصب الماء ، والرفع من (ق ، ك ، ص)
وكله ضبط فلم .

(٢) بفتح الصاد ، في (ف ، ص ، ق) . وبضمها في (ك) .

يجرى سائر الأسماء .
والضحية لغة في الضحوة - عن ابن
الأعرابي - كما أن الغديّة لغة في الغداة ،
وسمى ذكر الغديّة (١) .

وضاحاه : أناه ضحى . وأضحيتنا ، صيرنا في
الضحى ويكنفناها .

وأضحى يفعل ذلك ، أى صار قاعاً له في
وقت الضحى .

§ وضحى بالشاء : ذبحها ضحى النحر - هذا
هو الأصل ، وقد تستعمل الضحية في جميع
أوقات يوم ٢ النحر . والضحية ما ضحيت
به وهى الأضحية ، وجمعها أضحى ، يذكّر
ويؤنث ، قال ٣ :

رايتكم بنى الحسلوأم لى
دما الأضحى وصلت ٤ الضام
وقال :

ألا ليت شعرى هل تعودن بعدها
على الناس أضحى تجمع الناس أو فطر
قال ٥ يعقوب ٥ : متى اليوم أضحى يجمع
الأضحية التى هى الشاة .

والأضحية والإضحية ، كالضحية .
فأما قوله (٥) يرمى ٥ حيان ٥ رحمه الله :

- (١) في (ك) : الغنية .
- (٢) كذا في (ف) وفي (ك) : أيام .
- (٣) حواه في (ل) : ت ، لأى القول الطهورى ، وعلق مصححه
تقلاً من التكلة - أن الشعر لأى القول البهل .
- (٤) في (ف) : وطلبت - وما هنا من (ك ، ت ، ل) .
- (٥) في (ل) : قول حسان بن ثابت .

وضاحية كل شيء : ما برز منه .
 وضواحي الإنسان : ما برز منه الشمس
 كالمتكئين والكفنيين .
 وضواحي الروم : ما ظهر من بلادهم .
 وضواحي الخوض : تواجيه . وهذه الكنية
 واوية وإالية .

وفعلت الأمر ضاحية ، أى ظاهرًا بيّنًا .
 وليس ليكلامه ضحي ، أى بيان وظهور .
 وضحي عن الأمر : بيّنه وأظهره - عن
 ابن الأعرابي ، وحكى أيضا : أضحي لى عن
 أمرك ، يفتح المزة ، أى أوضح وأظهر .
 وأضحى الشيء : أظهره وأبداه ، قال الراعي :
 حفرن عروقها حتى أجنت

مقاتلها وأضحيت القرونا
 § وضحي عن الشيء : رفّقه ، (١) قال ٧ :
 • لضحّت رويدا عن مثاليها غمرو •
 § وضاح : موضح ، قال ساعدة بن جؤينة :
 أضرب به ضاح فتنبط أسالة ٢

فترغاعلى حوزها ١ فيخصورها
 قال : أضرب به ضاح ، وإن كان للمكان لا يدنو ،
 لأن كل ما دنا منك فقد دنت منه .

ضحوا بأشمت عتبان السجود به
 يعظم الليل تسبيحا وقرأنا
 فإنه استمره ، أراد قراءة .
 § والضحية من الإيل والقم : التى تشرب
 ضحي .

وتضحت الإيل : أكلت في الضحي .
 وضحيها أنا . وفي المتكر : ضح ولا تغتر .
 ولا يقال ذلك للإنسان ، هذا قول الأصمعي ،
 وجعلته غيره في الناس والإيل .
 وقيل : ضحيها ، فدبها أى وقت كان ،
 والأصمعي أنه في الضحي .
 وضحي الرجل : تغدّى بالضحي - عن
 ابن الأعرابي ، وأشد :

ضحيت حتى أظهرت بمكحوب
 وحكت الساق يطير المرقوب
 بقول : ضحيته لكثرة أكلها (١) ، أى
 تغدّيت تلك الساعة انتظارا لما . والامم
 الضحاه ، على مثال الغداء والعشاء .
 § وضحا الرجل ضحوا وضحيّا :
 برز الشمس .

وضحا ٢ الرجل وضحي وضحي - في
 اللعين مما - ضحوا وضحيّا : أصابته الشمس .
 والمضحاة : الأرض البارزة التى لا تكاد
 الشمس تغيب عنها .

§ وضحا الطريق يضح وضحوا ٢ : ظهر وبرز .

(١) كذا في (ب) ، (د) . وفي (ك) : أظلم .
 (٢) يضلّض الحاء في (ك) ، (د) . وبالتفصيل في (ب) : قلنا .
 (٣) كذا في نسخ الحكم . والى في (ق) في هذا المعنى : ضحوا -
 بفتح وسكون - وضحا بضم فكسر - وهما مشددة . وكله فيبلغ
 قلم .

(١) يفتح في (ك) : وضح دونها أى لاجل .
 (٢) في (د) : زيد التحيل الطاق ، وأورد صدر البيت وهو :
 • فلر أن تصرا أصلمت ذات بينا •
 (٣) كذا في ياقوت وفي (د) . والى في (ب) ، (ك) :
 فبطا - بالفتح - أسالة - بالهمز .
 (٤) بالحاء المهملة - من (ك) ، (د) . وبلدان ياقوت . وفي
 (ف) : جوزها ، بجم مسبوقة .

«قلوبه» : [وضوح]

§ الوَضَحُ : بَيَاضُ الصَّبْحِ ، وَالْقَمَرِ ، وَالْبَرَصِ ، وَالشَّرَّةِ ، وَالْحَجَبِ فِي الْقَوَائِمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ .

وَالْوَضَحُ أَيْضًا : بَيَاضٌ غَالِبٌ فِي الْأَوَانِ الشَّامِ . قَدْ قَشَا فِي جَمِيعِ جَسَدِهَا (١) ، وَاجْمَعُ أَوْضَاحُ . وَقَدْ وَضَحَ الشَّيْءُ وَضُوحًا وَضِيحَةً وَضَحَةً ، وَهُوَ وَاضِعٌ وَوَضَّاحٌ ، وَأَوْضَحَ وَتَوَضَّعَ : ظَهَرَ . قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ» :

وَأَضْرَبَ لَا ٢ يَحْتَازُهُ مُتَوَضَّعُ الرِّجَالِ

رِجَالٌ كَفَرَتْ قِيَامُ الْمَاطِرِ يَكُونُ
أَرَادَ بِالْمُتَوَضَّعِ مِنَ الرِّجَالِ ، الَّذِي يَظْهَرُ وَلَا يَدْخُلُ فِي الْخَصْرِ .

وَوَضَّحَهُ [هُوَ] ٣ وَأَوْضَحَهُ وَأَوْضَحَ عَنْهُ .

§ وَالْوَضِيحَةُ : الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْلُغُ عِنْدَ الْفُضْحِ صِفَةً غَالِبَةً .

وَلِأَنَّهُ لَوَاضِحٌ الْبَحِينِ ، إِذَا ابْيَضَّ وَحَسُنَ وَلَمْ يَكُنْ غَلِيظًا كَثِيرَ الْحُمْرِ .

وَرِجُلٌ وَضَّاحٌ : حَسُنَ . الْوَجْهُ أَيْضًا بَسَامٌ .

§ وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ : وَلَدَا بِلَحْمَا وَلَوْلَا وَضَّحٌ .

§ وَقَالَ «ثَعْلَبٌ» : هُوَ مِنْكَ أَدْنَى وَاضِحَةٍ ، إِذَا وَضَحَ لَكَ وَظَهَرَ حَتَّى كَانَتْ مُبَيِّنَةً .

§ وَرِجُلٌ وَاضِحٌ لِحَسْبٍ وَوَضَّاحٌ : ظَاهِرُهُ نَقِيَةٌ مَبْيُضَّةٌ عَلَى الْمُتَكَلِّفِ .

وَدِرْهَمٌ وَضِيعٌ : نَقِيٌّ أَيْضًا . عَلَى النَّسَبِ . وَحِكْمَى «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» : أَصْلُهَا

دِرَاهِمٌ (١) أَوْضَاحًا كَانَتْهَا الثَّيَابُ شَتْلًا رَعَتْ بِدَكْنِكَ مَالِكٌ ، يَعْنِي بِالْأَوْضَاحِ الْبَيْضَ مِنْ الدِّرَاهِمِ ، وَقَوْلُهُ : بِدَكْنِكَ مَالِكٌ ، مَالِكٌ :

رَمَلٌ يَعْنِيهِ ، وَقُلْ مَا تَرَعَى الْإِبِلُ هُنَاكَ إِلَّا الْحَيْلَى ، وَهُوَ أَيْضًا ، فَشَبَّاهُ الدِّرَاهِمَ فِي بَيَاضِهَا بِأَلْيَانِ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَرَعَى إِلَّا الْحَيْلَى .

§ وَالْأَوْضِيعُ : الْأَيَّامُ الْبَيْضُ : لِأَنَّهَا تَكُونُ ٢ جَمْعُ الْوَاضِعِ فَتَكُونُ الْمَهْمَزَةُ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ الْأُولَى لِاجْتِنَاعِ الْوَاوَيْنِ ، وَلِأَنَّهَا تَكُونُ جَمْعُ الْأَوْضَعِ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَمَرَ بِصِيَامِ الْأَوْضِيعِ . حَكَاهُ «الْمَرْوِيُّ» فِي الْفَرِيدِ .

§ وَالْمَوْضِيعَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : الَّتِي بَلَّغَتْ الْعَظْمَ [فَأَوْضَحَتْ عَنْهُ] وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَقْدُشُرُ الْجِلْدَةَ الَّتِي بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ [٣ أَوْ تَشْفُفُهَا حَتَّى يَبْلُغَ وَضَحُ الْعَظْمِ] ، وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا التَّقْصِصُ خَاصَّةً لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الشَّجَاجِ شَيْءٌ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ سِوَاهَا ، وَأَمَّا غَيْرُهَا مِنْ

(١) كَرَّرَ هُنَا فِي (ك) مَهْمَزَةً وَاضِحَةً أَيْ أَيْضًا عَلَى النَّسَبِ فَاعْتَلِ السَّيَاقَ .

(٢) فِي (ك) : يَكُونُ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُقَوِّفَيْنِ سَلْطَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) فِي (ك) : تَبْدُو أَوْضَحُ .

(١) فِي (ك) : جَهَنَّا .

(٢) دَوَابُّهَا حَيَوَانُ الْمَلَكِينِ (١ / ١١٨) :

• وَالْغَيْرُ مَا يَجْتَازُهُ •

(٣) سَاقَطَةٌ مِنْ (ف) .

الشجاج فيها ديبها .

§ والوضوح : التبر . قال (١) .

عقروا ينهم فلم ينهم به أحد

ثم استفاءوا وقالوا : حبلنا الوضح

وأراه سمي بذلك لبياضه ، وقيل : الوضح من اللبن ، ما لم يمدق .

§ ووضح الركيب : طلع .

ومن أين أوضحت - بالالف - أى من أين

خرجت ، عن ابن الأعرابي .

§ وأوضحت قوماً : رأيتهم .

واستوضح الشجر : وضع يده على عينه في الشمس ينظر هل يراه ؟

واستوضح عن الأمر : بحث .

§ والباضح : ضد الغامض ، ليوضح حاله وظوره قبله - عن السعدي .

§ ووضح الطريق : وسطه .

§ والوضح : حبل من فضة ، والجمع أوضاح ، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أنادى من يهودى قتل جويرية على أوضاح لها .

وقيل : الوضح الخخال ، فخص .

§ والوضح : الكواكب [الخنس] إذا اجتمعت مع الكواكب النسيطة من كواكب [النازل] .

§ ووضح الطريقة من الكثرة : صغارها ، وقال أبو حنيفة : هو ما أيسر منها ، والجمع

(١) مراد في (د) لأب ذبيب المثل ، لكنه في ديوان المثلين من شعر المتنخل المثل ٣١/٢ .

(٢) ما بين المقوفين ساطع من (ك) .

أوضح ، قال « ابن حجر » ووصف إيلاً :

تتبع أوضاحاً يسرة يتكبل

وترعى هشياً من حلينة باليا

وقال مرة هي بقايا الحبل والصليان ،

لا يكون إلا من ذلك .

§ ورأيت أوضاحاً : أى فركاً قبيلاً هاهنا

وهاهنا ، لا واحد لها .

§ وتوضح : موضع .

الحاء والواو والصاد

§ حاص الثوب حوصاً وحياصة : خاطبه .

وحاص عين صقره ، خاطها . وحاص شقواً في رجله ، كذلك .

وقيل : الحوص الخياطة بغير رقة ، ولا يكون ذلك إلا في جلد أو خف بغير .

§ والحوص : (١) ضيق في مؤخر العنق حتى كأنها خيطت ، وقيل : هو ضيق مشتمها

وقيل : هو [ضيق] في إحدى العينين دون الأخرى .

وقد حوص حوصاً وهو أحوص .^٢ وقيل : الحوصاء من الأعين ، التى ضاق مشتمها

خائرة كانت أو جاحظة .

(١) شبه في (ف) (ك) بكون الزوار ، لها . وشبهناه بالفتح من (ص) (ق) (د) - وهو التباس .

(٢) ما بين المقوفين ساطع من (ك) .

(٣) كلما في نسختي المكم . وزاد هنا في (د) : وهو حوصه .

(٤) في (ك) : الحوص .

§ والأحوصان : من بنى جعفر بن كلاب ،
ويقال لأبهم : الحوص والأحوص والأحوص ،
قال « الأضفى » :

ألقاني وعيد الحوص من آل جعفر
فيا عبد حمرو لو نيت الأحوصا !

جمع على فَعْلٍ ثم على أَفَاعِلٍ ، قال
« أبو علي » : القول فيه عتدى أنه جعل
الأول على قول من قال : العباس والحارث ،
وعلى هذا ما أشده « الأصمعي » :

• أحتوى من الموج وقاع الحافير •

قال : وهذا مما يدلُّك من مداهيم على
صحة قول « الخليل » في العباس والحارث ،
إنهم قالوه (١) يحرف العريف لأنهم جعلوه الشيء
بميتته ، ألا ترى أنه لو لم يكن كذلك لم
يُكسروه بكسره ؟ [قال فأما الآخر ؟] فإنه
يحتمل عتدى جبرتين : يكون على قول
من قال : عباس وحارث ، ويكون على
النسب مثل الأحامرة والمهالبة ، كأنه جعل
كل واحد حوصياً .

والأحوص : اسم شاعر .

§ والحوصاء : قيس وقوية بن الحضير .

مقلوبه : [حوص]

§ الصحو : ذهب التميمي : يوم صحو
وماء صحو ، وقد أصبحنا .

(١) ف (ف) : قالوا - وليس أول باليق .

(٢) سقط من (ك) .

وأصبحنا : أصبحت لنا الماء .

وصحا السكران صحوأ وصحوأ ، وأصحنى :

ذهب سكره ، وكذلك المشتاق ، قال :

• صحو نامى الشوق مُستبيل •

والعرب يقول : ذهب بين الصحو والسكره ،

أى بين أن يعقل ولا يعقل .

§ والميصحة (١) : جام يشرب فيه ، وقال

« أبو عبيدة » : الميصحة إناء ، قال : ولأدري

من [أى] ؟ شيء هو ، وقيل : هو الطاس .

مقلوبه : [وحص]

§ وحصة وحصا : حبة - يمانية .

مقلوبه : [صوح]

§ تصوح البقل وصوح : ثم تيبسه .

وصوحته الريح ، قال « ذو الرمة » :

وصوح البقل تاج نجي به

حبب يمانية في مرها نكب

وتصوحت الأرض من اليبس ومن البرد :

يبس نباتها .

والانصباح كالصبح . وانصباح الثوب ،

تشقق من قيل نفسه .

ووصوح الشعر : تشققه من قيل نفسه .

وتناووه . وقد صوحت الجفوف .

(١) بكسر الميم ، من (ف ، ل ، ن) وهو القياس ومبناها

في (ك) بالهم .

(٢) سقط من (ف) .

فَقَلَّتْ عَلَيْهِ وَهَيْدَ الْجَبَلِ (١)
 وَأَبْنَىٰ لِيُوحَانَ ٢ عَلَىٰ دِينِ عَيْلِ
 وَصَاحَةً ٣ مَوْضِعَ ، قَالَ دِيْشْرَيْنَ ابْنِ خَازِمٍ :
 تَعْرِضْ جَابَةَ الْمِدْرَى تَحْتَوِلِ
 بِصَاحَةٍ فِي أَسْرَتِهَا بِالْعِلْمِ

الحاء والسين والواو

حَسَا الطَّائِرُ الْمَاءَ حَسَوًا ، وَهُوَ كَالشَّرِبِ
 لِلْإِنْسَانِ ، وَلَا يُقَالُ لِلطَّائِرِ : شَرِبَ .
 وَحَسَا الشَّيْءُ حَسَوًا وَحَسَاءً ، قَالَ دِيْشْرَيْنُ :
 التَّحَقَّقْ عَمَلٌ فِي مَهْلَةٍ . وَاحْتَسَاءً كَحَسَاءٍ .
 وَقَدْ يَكُونُ الْإِحْسَاءُ فِي التَّوَمِّ وَتَقَعَّى سِيرَ
 الْإِبْرِيلِ ، يُقَالُ : احْتَسَى سِرَ الْقُرْسَرِ وَاجْعَلَ
 وَالثَّاقِبَ ، قَالَ ٤ :

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ حَسْبِرٍ هَالِفٌ
 غُرُورٌ عَيْدِيَّاتِهَا الْخَرَابِيفُ
 وَهَنْ يَطْلُوْنَ عَلَى الثَّكَالِفِ
 بِالسُّوْمِ أَحْيَانًا وَبِالتَّقَاذِفِ

جَمَعَ بَيْنَ الْكُسْرِ وَالْفِعْلِ ، وَهَذَا الَّذِي يُسَمِّيهِ
 أَصْحَابُ الْقَوَائِمِ السَّنَادَ فِي قَوْلِ « الْأَخْفَشَرِ » .

وَأَسْمٌ مَا يُتَحَسَّى : الْحَسِيَّةُ وَالْحَسَاءُ
 وَالْحَسَوُ - وَأَرَى « ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ » حَكَى فِي

- (١) فِي (هـ ، ك) : الْجَمَلُ .
 (٢) حَبَطَ فِي (ف) : يَطْعُ الصَّادُ فِي الثَّقَلِ ، وَبِالْفِعْلِ
 لِلنَّحْلِ .
 (٣) حَزَاءُ فِي (ل) مَادَّةُ (غُر) لَعُوفٌ بَيْنَ خَدْرَةٍ .
 (٤) حَبَطَ فِي (ف) بِكَسْرَةٍ وَضَمَّةٍ عَلَى الْقَدَامِ ، وَالصَّرْ
 فِي (ك) عَلَى الْكُسْرِ . وَالسِّيَاقُ يَدْعُو بِرُجُوبِ الْفِعْلِ .

§ وَالصَّوْاحَةُ (١) : فُضَالَةٌ ٢ مِنْ تَشَقُّقِ
 الصَّوْفِ ، وَقَدْ صَوَّحَهُ .

§ وَالصَّرَاحُ ٣ : عَرَقُ الْخَيْلِ خَاصِيَّةٌ ، وَقَدْ
 يُعْتَمُ بِهِ .

§ وَصُورُهَا الْوَادِي : حَائِلَةٌ ، وَيُعْرَدُ فَيُقَالُ :
 صُوحٌ ، فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ بِهِمْ ٤ :

وَشَعِبٌ كَشَكَ الثَّرْبِ شَكْسُ (٥) طَرِيقُهُ
 مَدَارِجُ صُورِهِ حِلَابٌ تَخَاصَرُ ٦
 تَعَسَّفَتْهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَسْنِدْنِي لَهُ

دَكِيلٌ وَلَمْ يَسْنِدْ لَهُ لَعَنَتُ خَابِرٌ ٧
 فَإِنَّمَا صَقَى فَمَّا قَبْلَهُ ، فَجَعَلَهُ كَالشَّعْبِ
 لَمَعْنِهِ ، وَمَثَلَهُ بِشَكِّ الثَّرْبِ وَهِيَ طَرِيقُهُ
 خِيَابَتُهُ ، لَا اسْتَوَاءَ مَنَابِتِ أَضْرَاسِهِ وَحُسْنِ
 اصْطِلَافِهَا وَتَرَاصُعِهَا ، وَجَعَلَ رِيقَهُ كَالْمَاءِ ،
 وَنَاجِيَتِي الْأَضْرَاسِ كَصُورِهِ الْوَادِي .

§ وَصُوحُ الْجَبَلِ : أَسْفُكُهُ .

§ وَالصَّرَاحُ : الطَّلُعُ حِينَ يَجِيفُ فَيَتَنَازَرُ - عَنْ
 « أَبِي حَنِيْفَةَ » .

§ وَصُوحَانُ : اسْمٌ ، قَالَ :

- (١) كَالرَّمَانَةِ (ق) وَضَبَهُ فِي (ف ، هـ) بِضَغْفِ الْوَاوِ .
 (٢) كَلَّا فِي نَسْخِ الْحُكْمِ ، وَالْفَضَالَةُ : الْبَقِيَّةُ . وَاللَّيْلِ فِي
 (ل) : السَّوْسَةُ عَلَى تَقْدِيرِ ضَالَّةٍ مِنْ تَشَقُّقِ الصَّوْفِ .
 (٣) ضَبَطَهُ فِي (ك) بِتَقْدِيرِهِ الْوَاوِ - وَالتَّخْفِيفُ مِنْ (ف ، هـ)
 س (س) .

- (٤) تَأْبَهُ شَرَا (س) .
 (٥) ضَبَطَ فِي (ف) ، (ك) بِكَسْرِ الشَّيْنِ ثَلَاثًا . وَفِي (ل) بِضَعْفِهَا
 ثَلَاثًا . وَقَالَ فِي (ق) : كَتَسَ وَكَتَفَ .
 (٦) رَوَاهُ فِي (س) • جَمِيعُ صُورِهِ نَظَائِفُ خَابِرٍ •
 (٧) رَوَاهُ فِي (س) • دَكِيلٌ وَلَمْ يَسْنِدْ لَهُ لَعَنَتُ خَابِرٍ •

الاسم أيضا : الحسوس ، على لفظ المتصوّر ،
والحسوسة مقصور^(١) على مثال القفا - ولست
منهما ٢ على شقية - والحسوسة ٣ ، كله : الشيء
القليل منه .

فأما قوله : « أين أنشد » « أين » بمعنى : لبعض
الرجاء :

وحسود أو شئت من حفاظها

على أحاسي الفئط واكتظاظها

فعلنى أنه جمع حساء على غير قياس ، وقد
يكون جمع أحسية وأحسوة كأهجية
وأهجوة ، غير أننى لم أسمع ولا رأيته إلا
في هذا الشعر .

والحسوسة : المرأة الواحدة : وقيل :
الحسوسة والحسوة لغتان ، وهذان المثالان
يحتويان على هذا الضرب كثيرًا كالنخبية
والنخبية ، والجرجرة والجرجرة ، وفرق
« يونس » بين هذين المثالين فقال : النملة
للفعل ، والنملة للامم .

ورجل حسوس : كثير التحسّس .
« ويوم كحسوس الطائر » أى قصير .

مقلوبه : [ح وس]

« خاصة حوسا » كحساه .

- (١) كذا في (ف) ، والى في (ت) من أين سيده : مقصورا ،
ولكن توجه .
- (٢) حكاه أيضا الثوري والياض في (ق) . قال : واسم
ما يجس الحسية (كفتية) والحسا - مقصورا - وجد . والحسو
كذلوكملو .
- (٣) أمضيت أوله في (ف) . وقال في (ق) : بالقسم . . .
- (٤) في (ت) من أين سيده : وما رأيته .

والحوس : انتشار الفأرة والقنطيل ، والتحريك في ذلك ،
وقيل : هو الضرب في الحرب : والمعاني مقربة . .
« وحاس حوسا » طلب .

وحاس القوم حوسا : طلبهم وذاستهم
وقري : « فحسوا خيال الديار » : (١)

« ورجل حوس » : طلب بالليل .

وحاس القوم حوسا : خالطهم ووطئهم ،
وأهاتهم ، قال :

« يحوس قبيلة وبير أخرى » .

وفي حديث « عيان » رضى الله عنه ٢ : بل
تحوسك فشتة ، أى مخالط قلبك وتحكك
وتحركك على ركوبها .

« وإنه للوحوس وحوس » ، أى عدوة -
عن « كراع » .

« والتحوس : الإقامة كأنه يريد سقرًا
ولا يسيرا له لاشتغاله بشيء بعد شيء » .

« والأحوس : الشديد الأكل » ، وقيل : هو
الذى لا يتبع من الشيء ولا يملكه .

« والأحوس والحوس » ، كلاهما : الشجاع
الحميس عند القتال ، الكثير القتل للرجال :

وقيل : هو الذى إذا لقي لم يتبرح ، ولا يقال
ذلك للمرأة . وأنشد « ابن الأعرابي » :

« والبطل المستقيم الحفوس » .

وقد حوس حوسا .

والأحوس أيضا : الذى لا يتبرح مكانه

- (١) من آية « - الإسراء » .
- (٢) الذى في (ص) . وفى الحديث : أن عمر رضى الله عنه قال :
لرجل :

أوبنال حاجته ، والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر .

وليل حوس : بطيات التحرك من (١) مرعاهن ؛ بمل أحوس وناق حوساء .
والحوساء من الإبل ، الشديدة النفس .
[وقوله ٢ :]

حوسات الغمام خيمينات

إذا التكبأ رلوحت الشالا

لا أدري ما معنى حوسات ، إلا إن كانت الملازمة للغمام أو الشديدة الأكل . وكذلك قوله :

أنعت غيثاً راحاً علويًا

صعد في تحلة أحوسياً

لا أعرف معناه إلا أن يريد الزوم والمواظبة .
وقول رؤبة :

• وزول الدعوى الخلاط الحوس •

قيل في تفسيره : الحوس ، الذي ينادى في الحرب : يا فلان يا فلان . وأراه من هنا ، كأنه يلازم النداء ويواظبه .

§ وحوس ٣ : اسم .

§ وحوساء وأحوس : موضعان ، قال : « معن ابن أوس » :

وقد حكيت تحبلى بأحوس أنى

أقل وإن كانت بلادى أطلاعتها

(١) في (ف) : من .

(٢) الفرزدق (ت) .

(٣) كلما في (ف) ، (ل) وفي (ك) : حواس .

(٤) كلما ضبط في (ك) ، (ل) بالفتح منصوبا . وحبطه في (ف) بالغم مرقوما وأعمل الضبط في (ت) .

مقلوبه : [س ح و]

§ سحا الطين عن الأرض يستحوه ويستحاه سحواً : قشره . وكذلك سحا القيرطاس والشحم .
والمسحاة : الآلة التي يستحي بها ، ومستحداها السحاه ، وحرقته السحابة .

والسحاه (١) : والنسأة والسحاة والسحابة : ما اقتشر من الشيء كسحاة النواة والقيرطاس .
وما في السحاه سحاة ٢ من سحاب ، أي قشرة - حل الشبيه .

وسحا القيرطاس سحواً وسحاه : أخذ منه سحاة أو شدّه بها .

§ واستحى اللبنة عن السهم : زالت عنه .

§ والأسحبة : كل قشرة تكون على مصاليع اللحم من الجليد .

وقد تقدم عامة ذلك في الياء ، لأن هذا الباب يأتي ولوياً .

§ وسحا شرة واستحاه : حكته حتى كأنه قشرة .

واستحي اللحم : قشره ، أخذ من سحاه القيرطاس ، عن ابن الأعرابي .

§ وسحامت الأسنان : ناحيتها .

§ ورجل أسحوان : جميل طويل .

والأسحوان أيضاً : الكثير الأكل .

(١) ساقية من (ك) . وضبط في (ف) ، (ق) ، (ل) بكسر اللين قلباً ، وهي ينضم في (س) وديك (ت) قد يؤذن بالكسر أيضاً ، وكله ضبط قلب .

(٢) بالهمز ، وديك في (ل) . واللي في (س) : سيلة يؤذن قطة .

§ والسَّحَابُ والسَّحَابُ من التَّحَرُّمِ : عِرْقٌ
في أسفل لسانه .
§ والسَّحَابُ والسَّحَابُ : نَبْتُ يَأْكُلُهُ الْغُبُ .
وَصَبُّ سَاحٍ : يَأْكُلُ السَّحَابُ .
§ والسَّحَابُ (١) : الْحَمَّاشُ ، وَهِيَ السَّحَابُ
وَالسَّحَابُ ، إِذَا فُتِحَ قَصِيرٌ وَإِذَا كَسِرَ مَدٌّ .
§ والسَّحَابُ : النَّاحِيَةُ ، كَالسَّاحَةِ .
§ وَأَرَى « الْحَيَّاتِ » قَدْ حَكَّتْ : مَحَوَّتْ
الْجَمْرَ : إِذَا قَرَّبْتَهُ ، وَالْمَعْرُوفُ مَحَوَّتٌ ،
بِالْهَاءِ .

مقلوبه : [م و ح]

§ السَّاحَةُ : النَّاحِيَةُ ، وَهِيَ أَيْضًا قَضَاءٌ يَكُونُ
بَيْنَ دَوْرَيْنِ الْحَيَّاتِ .
وَالْجَمْعُ : سَاحٌ وَسَوَحٌ - الْأَوَّلُ عَنْ « كَرَّاحٍ » ،
وَالثَّانِي عَنْ « سَوَّاحَةٍ » .

الحاء والزاي والواو

§ حَزَا حَزَوًا وَحَزَى : تَكَهَّنَ .
وَحَزَا الطَّيْرُ حَزَوًا : زَجَرَهَا - وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ فِي الْيَاءِ ، لِأَنَّهُ هَلَا الْكَلِمَةُ يَائِيَّةٌ وَوَائِيَّةٌ .
§ وَالْحَزَوِيُّ : الْمُتَضَيِّعُ ، وَقِيلَ : هُوَ التَّكَلُّفُ ،
وَقِيلَ : التَّكْثِيرُ .
§ وَحَزَوَى وَالْحَزَوَاءُ : وَحَزَوَيْ : مَوَاضِعُ .

(١) كَذَا فِي (ف ، ك) يَرَاوُ بِدِ الْآلِفِ - تَذَكَّرَ (ل)
فِي الْحَمَّاشِ السَّحَابُ وَالسَّحَابُ . وَلَمْ يَذْكُرِ السَّحَابَ
بِالْوَاوِ . وَتَضَرَّرَ (ق ، ت) عَلَى : السَّحَابُ - كَالْحَمَّاشَةِ -
الْمُخْلَقَةُ (ج) سَا .

مقلوبه : [ح و ز]

§ الْحَوَزُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالرَّوَيْدُ . حَازَ لَيْلَتَهُ
حَوَزًا وَحَوَزَهَا : سَاقَهَا سَوَقًا رَوَيْدًا .
وَسَوَقٌ حَوَزٌ ، وَصِيفٌ بِالْمَصْدَرِ .
وَلَيْلَةُ الْحَوَزِ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ تُوجِبُهُ فِيهَا الْإِبِلُ
لِلْمَاءِ إِذَا كَانَتْ بِعِيدَةٍ مِنْهُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
يُرْفَقُ بِهَا تِلْكَ اللَّيْلَةُ فَيَسَارُ بِهَا رَوَيْدًا . وَقَدْ
حَوَزَهَا ، قَالَ :

حَوَزَهَا مِنْ يَرْقُ الْغَمِيمِ (١)
أَهْدَأَ عَمَّى مِشِيَةِ الظِّلِمِ

وَقَوْلُهُ :

• وَلَمْ تَحَوِّزْ فِي زَكَايَ الْعِيرِ •
عَنَى أَنَّهُ لَمْ يَشْتَدَّ عَلَيْهَا فِي السَّوْقِ . وَقَالَ
« ثَعْلَبٌ » : مَعْنَاهُ لَمْ يُجْمَلْ عَلَيْهَا .

وَالْأَحْوَزِيُّ وَالْحَوَزِيُّ : الْحَسَنُ السَّيَاقَةِ ، وَفِيهِ
مَعَ ذَلِكَ بَعْضُ التَّغَارُّ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :
يَحْوِزُهُنَّ وَلَهُ حَوَزِيٌّ^٢
كَمَا يَحْوِزُ الْفَتَى الْكَمِيَّ

وَالْأَحْوَزِيُّ وَالْحَوَزِيُّ أَيْضًا : الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ .
§ وَالْحَوَزِيُّ : الْمُتَشَبِّهُ فِي الْمَحَلِّ الَّذِي يَحْتَمِلُ
وَيَجِلُّ وَحْدَهُ وَلَا يَخَالِطُ الْبُيُوتَ بِنَفْسِهِ وَلَا مَالِهِ .
§ وَانْحَازَ الْقَوْمُ : تَرَكُّبُوا مَرْكَزَهُمْ وَمَعْرَكَةَ

(١) بِالْفَتْحِ الْمَعْنَى مِنْ (ك ، ص ، ل) نَقَى (ف) : الْعَمِيمُ ،
بِالْمُهْلَةِ .

(٢) كَذَا فِي (ف ، ك) عَلَى الْإِضَافَةِ . وَالْقِيَاسُ (ل) : زَكَايَ
الْعِيرِ • مَعَ دَفْعِ الْعِيرِ . وَبِمَا وَجَّهَهُ التَّنْيَاقُ فِي الشَّرْحِ بِهَذَا .

(٣) قَالَ الْحَوْزِيُّ : وَأَبُو عَيْدٍ يَرَوِيهِ بِالذَّالِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ
(ص) .

مزيداً ، وإذا طلعتا (١) يجوزهما الليل فهناك
لا يجيد القوم مزيداً ، لم يقسره ، وهو يقتضيه
حتى أن يكون : يفضلهما ، وأن يكون :
يسوقهما :

§ وحوز الدار وحيزها : ما انضم إليها من
الرافق والمنافع .

§ وكل ناحية على حدة : حيز . والجمع
أحياز - نادراً ، فلما على القياس فتحائز ،
بالمعنى في قول « سيويه » وحياز بالواو في
قول « أبي الحسن » .

§ والحوز : موضع يجوز الرجل يتخذ
حواليه مستقراً ، والجمع أحواز .

§ وهو يسمى حوزته ، أي ما يليه ويجوز :
§ والحواز : ما يجوز العمل من الدخروج ،
وهو الحفرة الذي يدخر فيه ، قال :

سَمِينُ الطَّايَا يَشْرِبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا
قِمَطَرٌ كَحَوَازٍ الدَّارِجِ أَبَرُ
§ والحوز : الطليعة من خيبر أو غيرها .

§ وحازها حوزاً : تملكها .

§ وحاوزه : غالطه .

§ وأمر حوزاً : محكم .

§ والحازر : الخشبة التي تنصب عليها الأجناع .

§ وبنوحوزة : قبيلة - أظن ذلك .

قتالهم وبألو إلى موضع آخر .
وتحوز عنه وتحيز : تنحى ، وهي تنحى
أصلها تحيز فقلبت الواو ياء لجاورة الياء ،
وأدغمت فيها .

وتحوز له من فراشه : تنحى .

§ والحوزاء : الحرب تحوز القوم - حكاهما
« أبو ريشة » (١) في شرح أشعار (الحماسة)
في قول « جابر بن الصلب » :

فهناك على أشلاق نعلن معصب ٢
شعبت ٣ وذو الحوزاء يحفزه الوتر
الوتر هنا : الغضب .

§ والتحوز : التلبث والتحكك .

§ والتحيز والتحوز : التلوى والتقلب ،
وخص بعضهم به الحية : ومن كلامهم :
مالك تحوز كما تحوز الحية ، وتحيز .

§ وتحوز الرجل وتحيز : أراد القيام فأبطل
ذلك عليه .

§ وكل من ضم شيئاً إلى نفسه من مال أو
غير ذلك فقد حاز حوزاً وحيازة ، وحازته إليه
وحازته إليه .

وقولهم - حكاه « ابن الأعرابي » - إذا طلعت
الشعيران يحوزهما النهار فهناك لا يجيد الحيز

(١) في (ك) : طلت .

(٢) في (ك) : يتخذ بجوابه .

(٣) ضبط في (ث ، ذ) يسكن الواو غلبة وضع اللام - من

اللائق - وهو (ل ، ت) بتشديد الواو مفتوحة ، مع ضم اللام ، من

الرباعي والله أول .

(٤) كذا ضبط على وزن قيلة في المحكم - وهو في (ل)

بسيطة الصير - ولم يضبط في (ت) - وأمله الجوهري .

(١) كذا في المحكم - وظه في (ل) وفي (ت) : « الرباعي » .

(٢) هكذا ضبط في (ث ، ذ) بنصب الصاد للصفة - وهو

في (ل) بكسرهما - وأمل الضبط في (ت) .

(٣) بالياء الموحدة في (ك ، ل ، ت) - وفي (ف) : شعبت

بالياء .

(٤) سابقة من (ك) .

§. وأَحْوَزُ وَحَوَّازٌ : إيمان .

§. وَحَوَّزَةٌ : اسمٌ موضِعٌ ، قال : صخر ابن عمره :

فَنَلَّكَتُ الْخَالِدَيْنِ بِهَا وَعَمَّرَا
وَيَشْرَا يَوْمَ حَوَّزَةٍ وَابْنُ بَشَرَ

«قلوبه» : [زوح]

§. زاح الشيءَ زَوْحًا وزَوْحَةً : أزاخه عن موضعه ونَحَّاهُ [وزاح هو يزوح (١)] وزاح الرجلُ زَوْحًا : تباعدَ - وقد تقدّمَ في الباء .

§. والزَّوَّاحُ : اللُّهابُ - عن «غلب» وأنشد :
إني سليمٌ يا ثَوَّةَ
فَتَهْ إِنْ تَجَوَّتْ مِنَ الزَّوَّاحِ

الحاء والواو والطاء

§. حاطه حَوَّطًا وحِيطًا : حَفِظَهُ وَتَمَهَّدَهُ .
وقولُ «المَدَلِّي» ٢ :

وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحْوَطُ عِرْضِي ٢

وبعضُ القومِ ليسَ بِذِي حِيطٍ
أراد : حِيطَةً ، وحلفتُ الهاءَ كقولِ أَفِي
تعالى : « وإقام الصلاة » يُريدُ الإقامةَ وكذلك
حَوَّطَهُ ، قال : ساعدةُ بْنُ جُؤَيْبَةَ ٢ :

هَكَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ
وَحَمِيدٍ إِذَا مَا حَوَّطَ الْمَجْدُ نَائِلِي ٢

ويروى : حَوَّصٌ (١) - وقد تقدّم .

وَحَوَّطَةٌ : كحَوَّطَةٌ ٢ .

§. واحتاط الرجلُ ، أَخَذَ في أُمُورِهِ بِالْأَحْزَمِ .
وَالْحَوَّطَةُ وَالْحِيطَةُ وَالْحِيطَةُ ٢ : الاحتياطُ .

§. وحاطه الله حَوَّطًا وحِيطًا ، والاسمُ
الحِيطَةُ : صَانَهُ وَكَلَّاهُ .

والتَّعِيرُ يَحِيطُ عَائِقَتَهُ : يَحْتَمِلُهَا .

والخاط : الجِدَارُ لِأَنَّهُ يَحِيطُ مَا فِيهِ ، والجَمْعُ
حِيطَانٌ - قال «سيبويه» : . وكانَ قِيَّاسُهُ

حَوَّطَانًا ، وَحَكَّى «ابن الأعرابي» في جمعه :

حِيطًا ، كقَائِمٍ وَقِيَّامٍ ، إِلَّا أَنَّ حَائِطًا قَدْ
غَلَبَ عَلَيْهِ ، الاسمُ ، فَحَكَّمَهُ أَنْ يَكْتَسِرَ عَلَى

مَا يَكْتَسِرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ إِذَا كَانَ اسْمًا ، قال
«ابن جني» : . الخاطُ اسمٌ بِمَنْزِلَةِ السَّقْفِ

وَالرُّكْنِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْحَوَّطِ .

«حَوَّطٌ حَائِطًا» بحمالة .

§. والحِوَّاطُ (٢) : حَظِيرَةٌ تُشْخَذُ لِلطَّعَامِ لِأَنَّهَا
تَحِيطُ .

§. والمَحَاطُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ الْمَالِ
وَالْقَوْمُ يَسْتَدِيرُهُمْ وَيَحِيطُهُمْ ، قال «العجاج» :

« حتى رأى من تحير المحاط » .

(١) ضبط في (ك) يسم الحاء . وما هنا من (ف) . ومطه في
الليثيان . وقال الشارح : إِنْ لَأَوْضَحَ حَوْلَهُ وَأَحْوَطَ (بواو)
مشددة لهما .

(٢) ٢ . ٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ف) : غلبة الاسم ، وما هنا من (ك) ، (ل) .

(٥) انقصر في (ف) ، (ك) ، (ل) الحوَّاط ، بالكسر والتخفيف

وانقصر في (ق) ، (ص) على الحوَّاطة بالضم . وكلناهما في (ل)

لكن مع الضم والتشديد في الحوَّاط .

(١) هذه الجملة من (ك) ، (ل) وسقطت من (ف) .

(٢) لمتنخل (ديوان المثلين ٢ / ٢٢٧) .

(٣) في ديوان المثلين : وَأَصُونُ عِرْضِي .

(٤) في (ف) برقع نائل . وما هنا من ديوان المثلين

(٢١٩/٢) - وروى التميمية مكسور .

§ وخراطُ الأمر : قوامه (١) .

§ وكلُّ مَنْ بَلَغَ أَقْصَى شَيْءٍ وَأَحْصَى عِلْمَهُ ، فَقَدْ أَحَاطَ بِهِ .

وَأَحَاطَ الْخَيْلُ بِهِ وَحَاطَتْ وَاحْتَاظَتْ : أَحَدَقَتْ .

وقوله تعالى : « وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ » أي لا يُعْجِزُهُ أَحَدٌ ، قُدْرَتُهُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَيْهِمْ . وَحَاطَهُمْ قَصَامٌ [بِقَصَاهُمْ] : قَاتَلَ عَنْهُمْ .

§ وَحَوَّطَ الْحَضَائِرُ : رَجُلٌ مِنَ الْغُرَبَاءِ قَاسِطٌ ، هُوَ أَخُو الْمُتَلَوِّ بْنِ أَرْوَيْهِ الْقَيْسِ « لِأُمِّهِ ، جَدُّ الشَّعْمَانِ بْنِ الْمُثَدِّرِ » .

§ وَحَوَّطٌ وَحِيطٌ وَحِيطٌ ، وَالتَّحَوُّطُ وَالتَّحِيطُ ، كُلُّهُ : اسْمٌ لِلْسِّنَةِ الشَّالِبَةِ .

مَطْحِيَّةٌ ، فَلَوْلَا أَنْ « الْكَسَائِي (١) » [أَمَالَ تَلَاهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا » لَقُلْنَا إِنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى قَوْلِهِ مَقْلَةٌ مَطْحِيَّةٌ ، وَمِثْلُهَا مَطْحُوءٌ : عَظِيمَةٌ . وَضَرْبُهُ ضَرْبًا طَحًا مِنْهُ ، أَيْ امْتَدَّ .

وَطَحًا بِهِ قَلْبُهُ وَهَمَّهُ يَطْحُو طَحْوًا : ذَهَبَ بِهِ فِي مَلْهَبٍ بَعِيدٍ ، مَأْخُذٌ مِنْ ذَلِكَ .

وَطَحًا يَطْحُو طَحْوًا ، بَعْدَ - مِنْ « ابْنِ دُرَيْدٍ » .

§ وَالطَّحْيُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « مُلَيْحٌ » : فَأَضْحَى بِالْجَزَاعِ الطَّحْيُ كَأَنَّهُ فَتَكَهُ أَسَارَى فَكَ عَنْهُ السَّلَاسِلُ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْيَاءِ .

§ وَطَاحِيَّةٌ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ - مِنْ ذَلِكَ .

مقلوبه : [طوح]

§ طَاحَ يَطُوحُ وَيَطِيعُ طَوْحًا : أَثَرَفَ عَلَى الْمَلِكِ ، وَقِيلَ : هَلَكَ أَوْ ذَهَبَ .

وَطَوْحُهُ هُوَ ، وَطَوْحَ بِهِ : تَحَكَّمَ عَلَى رُكُوبٍ مَقَارَظَةٍ يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ ، قَالَ « أَبُو النَّجْمِ » : « يَطُوحُ الْهَادِي ٣ بِهِ تَطْوِيحًا » .

وَالْمُطَوِّحُ : الَّذِي طَوَّحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ . وَطَوْحُهُ ، بَعَثَهُ إِلَى أَرْضٍ لَا يَرْجِعُ مِنْهَا ، قَالَ :

مقلوبه : [طح و]

§ طَحَاهُ طَحْوًا وَطَحْوًا : بَسَطَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا (١) » وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ ، وَأَمَّا قِرَاءَةُ « الْكِسَائِي » : [طَحِيَا ، بِالْإِمَامَةِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ، فَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ جَاءَتْ مَعَ مَا يَجُوزُ أَنْ يُعَالَ وَهُوَ يَتَخَشَّاهَا وَيَتَّاهَا ، عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مِثْلَهُ »

(١) يَضُمُّ الْكَافُ فِي كُلِّ مَنْ (ت) ، ك . وَلَئِنْ فِي (ل ، ق) يَكْسُرُهَا .

- (٢) مِنْ آيَةِ ٢٠ الْبُرُوجِ .
(٣) فِي (ف) : وَيُقْصَلُ . وَفِي (ك) : وَتَقْصَلُ - وَمَا هُنَا مِنْ (ل) مَعَ الْإِسْتِثْنَاءِ بِكُلِّ مَنْ (س ، ق) فِي مَدَقِ حَرْطِ وَتَقْصَا .
(٤) لَمْ يَضْبِطْ فِي (ف) وَتَقْصِبُ بِالْكَسْرِ مِنْ (ك ، ق) . وَقَالَ فِي (س) : يَكْسُرُ الْهَاءُ لِلْإِجْتِمَاعِ .
(٥) آيَةُ ٦ الشَّمْسِ .

(١) مَالِيزِ الْمَقُوضَةِ مِنْ (ك) .

(٢) ضَبَّطَ فِي (ت) ، يَفْتَحُ الطَّاءُ فِي الْكَسْرِ وَفِيهَا فِي الشَّامِ . وَفِي (ك) : يَضُمُّ الطَّاءُ كَرَامِ الْهَاءِ . وَضَبَّطْنَا مِنْ (ل) وَبَلَدَانِ يَقُوتُ .

(٣) كَلَّافِي (ك ، س ، ل) وَفِي (ت) : الْهَادِي . وَقِيلَ فِي س . وَبَلَدُ تَحْبَةِ مَكْسُوحَا .

تَطْوَحُهَا ، أَيْ تَرَاىَ بِهَا . وَالْأَيَادِي جَمْعُ
أَيْدٍ إِلَى هِيَ جَمْعُ يَدٍ ، أَيْ أَسْكَفِكَ وَاحِدًا ،
فَإِذَا كَثُرَتِ الْأَيَادِي فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا .
§ وَطَوَّحَ الشَّيْءَ وَطَيَّحَهُ : ضَيَّعَهُ .

قلوبه : [وطح]

§ الْوَطْحُ : مَا تَطَلَّقَ بِالْأَطْلَافِ وَمُخَالَفِ
الطَّيْرِ مِنَ الصُّرَّةِ وَالطَّيْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ . وَاحِدَتُهُ
وَطْحَةٌ .

§ وَالْوَطْحُ : الدَّفْعُ بِالْيَدَيْنِ فِي حُشْفٍ .
وَتَوَاطَحَ الْقَوْمُ : تَنَلَّوْا الشَّرَّ بَيْنَهُمْ ،
قَالَ (١) :

• يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ •

§ وَالْوَطْحُ : حِصْنٌ يَجْتَمِعُ بِهِ .

الحاء والدادال والواو

§ حَكَا الْإِبْرِيلَ وَحَدَا بِهَا حَدَدًا وَحَدَادَةً ٢ :
زَجَرَهَا وَسَاقَهَا . وَتَحَادَتْ هِيَ ، حَكَا بَعْضُهَا
بَعْضًا ، قَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ جُبُورَةَ » : ٣
أَرَقَّتْ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرَّوْهُ
تَحَادَتْ وَهَاجَتْهَا بِرُوقٍ تَطِيرُهَا
وَرَجُلٌ حَادٌ وَحَدَادٌ ، قَالَ :

« مَا كَانَ حَدَادًا » هَرَقَ قَرِيضًا لَهُ

(١) الْحَكَمُ الْبُخْرِيُّ (ل ، ت) .

(٢) غُصْنُ الزُّعْفَرَانِ الْحَادُّ بِالْفَاءِ لِلْإِبْرِيلِ (س) :

(٣) بَنِي (ك) : يَصِفُ سَحَابًا . وَجَاءَ فِي دِيْوَانِ الْغَزَلِيِّينَ

(٢ / ٢١٢) شَرْحًا لِهَذَا الْبَيْتِ : أَرَقَّتْ لَهَا الْبَرَقُ ، حَتَّى إِذَا

مَعرُوضُهُ ، يَتَنَبَّأُ سَحَابًا ، وَالْوَحَادُ عَرَّضٌ .

وَلَكِنْ « الْبُحُوثُ جَزَتْ حَلِينَا

فَصَرْنَا بَيْنَ تَطْوِيعٍ وَغُرْمٍ

§ وَتَطْوِيعٌ ، إِذَا ذَهَبَ وَجْهٌ فِي الْهَوَاءِ ، قَالَ
« ذُو الرُّمَّةِ » :

وَتَشْوَانُ مِنْ كَأْسِ النُّعَامِ كَأَنَّهُ

يَجْتَلِي فِي مَسْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ

قَالَ « سَيُوبَةُ » فِي طَاحٍ يَطِيحُ ، لِأَنَّهُ فَعَلٌ

يَفْعَلُ ، لِأَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لَا يَكُونُ مِنْ بَنَاتِ

الْوَاوِ كَرَاهِيَةِ الْإِثْنَاءِ بِبَنَاتِ الْيَاءِ ، كَمَا

أَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لَا يَكُونُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ كَرَاهِيَةِ

الْإِثْنَاءِ بِبَنَاتِ الْوَاوِ (١) أَيْضًا ، فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ

عَدَمًا أَبْنَتْهُ ، وَوَجَدُوا فِعْلًا يَفْعَلُ فِي الصَّحِيحِ ،

كَصَبَبَ يَجِيبُ وَأَخَوَاتُهَا ، وَفِي الْمُحْتَمَلِ

كَتَوَّى يَتَلَّى وَأَخَوَاتِهِ ، تَحَكَّوْا طَاحٍ يَطِيحُ عَلَى

ذَلِكَ ، وَلَهُ نَظَائِرُ : كَتَاةٌ يَكْتَاةٌ وَمَاةٌ يَمِيَّةٌ .

وَهَذَا كُلُّهُ فَمِنْ لَمْ يَفْعَلْ إِلَّا طَوَّحَهُ وَتَوَّعَهُ

وَمَا هَتَّ الرُّكْبَةُ مَوْهًا ، وَأَمَّا مِنْ قَالَ :

طَيَّحَهُ وَتَيَّحَهُ وَمَاهَتِ الرُّكْبَةُ مَتِيهَا ، فَقَدْ

كُفِّيْنَا الْقَوْلَ فِي لُغَتِهِ ، لِأَنَّ طَاحٍ يَطِيحُ وَأَخَوَاتِهِ

عَلَى هَذِهِ الْفَتْحَةِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ كِبَاعٌ يَبِيعُ وَنَحْوُهَا .

وَطَوَّحَ يَتَوَّحُ : رَمَى بِهِ فِي مَهْلِكَةٍ .

وَطَوَّحَ نَفْسَهُ : تَوَّعَهَا .

§ وَتَطَاوَحَ : تَرَاىَ . وَطَاوَحَهُ رَامَاهُ ٢ قَالَ :

فَلَمَّا وَاحِدًا ٣ فَكَيْفَاكَ مَنِ

قَرْنٌ لَيْدٌ تَطَاوَحُهَا أَيَادِي

مَالَيْنَ الْمُقَرَّبَيْنِ سَاقَتُ مِنْ (ك) .

(٢) كَلَّا فِي (ل) : وَفِي (ف) : رَمَاهُ .

(٣) كَلَّا فِي لُغَتِي الْحَكَمِ . وَفِي (ل ، ت) : فُلَمَّا وَاحِدًا .

وبينهم أحديّةٌ وأحدوّةٌ ، أى نوعٌ من
الحُداه (١) يحملون به - عن «الحياني» ، وحدًا
الشيءَ أحدواً وأحداهُ ، تبعه - الأخيرة عن
«أبي حنيفة» ، وأنشد :

• حتى احتداه ستنّ الدبور •

وحبنا العيرَ أخته ، وهو منه ، قال « ذو
الرمة » :

• جادى ثلاث من الحقب السّاحج •

وحدا الرّيش السّهم ، كذلك .

والحدوى : الأرجل لأنها تتلو الأيدي ،

قال :

طوال الأيدي والحدوى كأنها

سّاحج قُب طارَ عنها نساها

ولا أفعله ما حدا الليلُ النهار ، أى ماتت به .

• وبنو حداد : قبيلة من العرب .

• وحدواه : موضع يستجد .

• وحدوى : موضع .

• والأدحى والإدحى أو الأدحية والإدحية
والأدحوة (١) : مبيضُ النعام في الرمل ،
وزنه أفعول - من ذلك ، لأنّ النعام قدحوه
برجلها ثم تبيض فيه .

• والأدحى : منزل بين النعام واللباع يقال
له البلدة .

• والمطر يدحى المطر عن وجه الأرض
دحواً : يترعه ، قال « أوس بن حجر » :

يتزع بجلد الحصى أجش ممّزك

كأنه فاحص أو لاجب دحى

• ودحا ٢ القرس يدحُو دحواً ، روى

يبدّيه رمياً لا يرفع سنبكه عن الأرض
كثيراً .

• ودحا المرأة يدحوها : تكتحها .

• والدحُو : استرسالُ البصر إلى أسفل
وعظمته عن « كراع » .

مقلوبه : [وح د]

• الواحد : أول عدد الحساب . وقد نُسئ ،
أنشد « ابن الأعرابي » :

فلما التقيتنا واحدتين خلوتنه

بنلى الكف إلى الكذاب فترُوب

وُجمع بالواو والتون ، قال ٢ :

• فقد وجعوا كحى واحدينا •

(١) مائة من (ك) .

(٢) ذ (ك) : ودحى .

(٣) الكبت (ل ، ص) مصدر لبت :

• نظم قوسى الأحياء منهم • (ص)

مقلوبه : [ح ود]

• الحصى محادّه ، أى تمهّده . وهو
محادونا بالزيارة ، أى يزورنا بين الأيام .

• وحدوى : اسم .

مقلوبه : [د ح و]

• دحا الله الأرض يبلحها ويدهاها دحواً :

يسجلها . . وفي الحديث : ربّ المدحرات ،

يسمى الأرضين - وقد تقدّم هذا في الأيّام لأن

هذه الكلمة وأوياً وبائية .

(١) ضبطه في (ت) : كتراب ، وككتاب .

غير (١) ذكيل ، والصنابير السهام الرقائ ،
والخفيف الصوت ، والريثات البطاه ، وقوله :
• سرعات موت ريثات لافقة • يقول : • يميت
من ربي بين لا يقيق من سرعاً • وحملهن
خفيف ، على من يحملهن .

وحكى « اللحياني » : • صدت الدراهم
أفراداً ووحاداً ، قال : وقال بعضهم • صدت
الدراهم أفراداً ووحاداً ثم قال : ولا أدري
أصدت ، أم من العدة أم من العدة :

والوحد والأحد كالواحد ، هزته بذلك
من واو .

وأحد عشر أيضاً ، هزته بذلك من واو .
وحادي حشر ، مقلوب موضع الفاء إلى
اللام ، لا يستعمل إلا كذلك ، وهو فاعل
نقل إلى حالف فاقبلت الواو التي هي الأصل
ياء لانكسار ما قبلها .

وحكى « يعقوب » : متى حشرة فلحدها
لى ، أى اجعلها • • أحد حشر ، ورواه
« القراء » : فاحمن لى • • ، أى اجملهن
كذلك ، وظاهر ذلك يؤنس بأن الحادي فاعل ،
والوجه - إن كان هذا المروي صحيحاً - أن
يكون الفعل مفعولاً من وحدت إلى حدوت !
وذلك أنهم لما رأوا الحادي في ظاهر الأمر على

(١) فى (ف) : غير ذى دليل .

(٢) فى (ف) : جعلهن .

(٣) أحل ضبطه فى (ف) ، فباعداً النون . وضبطه فى (س)
بضم اللام ، علاة رفع . وجاء به الجوهري فى (أ ح د)
فعل أمر من التاجيد .

(٤) كذا فى (ك) والفق فى (ف) : حدث ، وليس للمادة ،

وقد يمتنع السياق بهذه .

ورجل واحد : متقدم فى بأس أو عليم
أو غير ذلك ، كأنه لا مثل له فهو وحده لذلك ،
قال أبو خراش :

أقبلت لا يفتد شدى واحد

عليك أقب مستير الأقارب (١)

والجمع أحدان ٢ ، قال والمكلى ٣ :

يحيى الصريجة أحدان الرجال له

صيد ، ومجترى بالليل بمس

وأما قوله :

• طابوا إليه زوافات وأحدانا •

فقد يجوز أن يعنى : أفراداً ، وهو أجود

لقوله : زوافات ، وقد يجوز أن يعنى به

الشجمان الذين لا نظير لهم فى البأس .

وأما قوله :

ليخيه ثرائى لأمري غير ذلة

صنابير أحدان لهن حفيف

سرعات موت ريثات لافقة

إذا ما حملن حملهن خفيف

فإنه عسى بالأحدان السهام الأفراد التى

لأنظير لها ، وأراد : لأمري غير ذى ذلة أو

(١) ديوان المخلين : ٢ / ١٦٩ .

(٢) كذا فى (ف) . وفى (ك) : وحدا . وفى (س) : ل ،

ل : أحدان ووحدا (ما) ثم يندما فى (ت) من الأزهري :

« يقال فى بيع الراشد أحدان ، والأصل وحدا ، فقلبت الواو

هزة لانقسامها ، ثم أورد بيت المفلح شاهداً .

(٣) هو مالك بن خالد الخنص المفلح (ديوان المخلين ٣ / ٤) .

(٤) البيت فى (ل) كذا فى الحكم . لكن رواية السكوى فى

ديوان المخلين :

أحى الصريجة ، أحدان الرجال له .

صيد ، وصنع بالليل حباس

صُورَةً قَاعِلٍ ، صَارَ كَأَنَّهُ جَارٍ عَلَى حَدَوْتٍ ،
جَبْرِيَّانَ غَايَرٍ عَلَى غَزَوْتٍ .

وإحدى ، صيغة مفعولة للتأنيث على ذير
بنام الواحد ، كَيْتٌ مِنْ (١) ابْنِ ، وَأَخْبِتْ مِنْ
أَخٍ - وَقَدْ أُنْعِمْتُ شَرْحَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَتَقْصِيئُ
تَعْلِيلِهَا فِي (الْكِتَابِ الْمُخْتَصَرِّ) فِي بَابِ الْعَدَدِ .

ورجلٌ أَحَدٌ وَوَحْدٌ [وَوَحِدٌ وَوَحْدٌ] ؟
وَوَحِدٌ وَمُتَوَحَّدٌ ، وَالْأَخْيُ وَخَدَةٌ - حِكَاةُ
« أَبِو عَلِيٍّ » فِي التَّذْكِرَةِ وَأُنْشِدَ :

« كَالْيَدَانِ الْوَحْدَهُ » ٢ .

وَوَحِدٌ وَوَحْدٌ وَحَادَةٌ وَحِدَةٌ وَوَحْدًا ،
وَنَوْحِدُ : بَنِي وَحْدَةٍ [يَطْلُقُونَ إِلَى الْعَشِيرَةِ ،
عَنْ « الشَّيْبَانِي »] : وَأَوْحَدَ اللَّهُ جَانِبَهُ أَيْ بَنَى
وَحْدَةً [٢] .

وَأَوْحَدَهُ لِلْأَعْدَاءِ : فَرَكَهُ - وَقَدْ أُنْعِمْتُ
بِشَرْحِ ذَلِكَ هُنَا لِكَ أَيْضًا .

وَحَكَمَى « سَيُوبِي » : الْوَحْدَةُ ، فِي مَعْنَى
التَّوْحِيدِ .

وَدَخَلَ الْقَوْمُ مَوْحِدَ مَوْحِدَةٍ ، وَأَحَادَ
أَحَادٍ ، أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا - مَعْلُومٌ عَنْ ذَلِكَ ،
قَالَ « سَيُوبِي » : فَتَحُوا مَوْحِدًا إِذَا كَانَ أَحَدًا
مَوْضِعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ .

وَمَزَّزَتْ بِهِ وَحْدَهُ ، بِمَصْدَرٍ لَا يُشْعَى وَلَا
يُجْمَعُ وَلَا يُغَيَّرُ عَنْ الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ بِمَزَلَةٍ
قَوِيَّةٍ أَفْرَادًا ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ ، وَأَصْلُهُ :

(٢) فِي (ف) : فِي .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُتَوَفِّينَ سَاطِعٌ مِنْ (ك) .

(٢) يَبْتَغِي الْمَلَأَ فِي (ف) ، (ك) فِي اللَّزْنِ وَالشَّامِدِ ، وَهُوَ بِالْكَسْرِ
نَهْبًا فِي (ل) ، (ق) .

أَوْحَدْتُهُ بِمُرُورِي إِعْدَاكَ ، ثُمَّ حُدِّدْتَ زِيَادَتَهُ
فَجَاءَ عَلَى الْقَمَلِ (١) ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عَمَّرَكَ اللَّهُ
إِلَّا فَعَلْتُ ، أَيْ عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا .

وَقَالُوا : هُوَ نَسِجٌ وَحْدُهُ وَحْيٌ وَحِيدٌ وَحْدُهُ
وَجَحِيشٌ وَحْدُهُ ، فَأَضَافُوا إِلَيْهِ فِي هَذِهِ
الثَّلَاثَةِ وَهُوَ شَاذٌ . وَأَمَّا « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فَجَعَلَ
وَحْدَهُ اسْمًا وَمَكَّنَهُ فَقَالَ : جَلَسَ وَحْدَهُ ،
وَعَلَّ وَحْدَهُ ، وَجَلَسَا عَلَى وَحْدَتَيْهِمَا ، وَعَلَّ
وَحْدَهُمَا ، وَجَلَسُوا عَلَى وَحْدِهِمَا .

وَحَدَّةُ الشَّيْءِ : تَوْحُّدُهُ . وَهَذَا الْأَمْرُ عَلَى
حَدِيثِهِ وَعَلَى [٢] وَحْدِهِ .

وَحَكَمَى « أَبُوزَيْدٍ » : قُلْنَا هَذَا الْأَمْرُ
وَحْدَتَيْنَا ، وَقَالَتَا وَحْدَتَيْهِمَا ، وَهَذَا أَيْضًا
خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا .

وَأَوْحَدَهُ النَّاسُ : تَرَكَهُ وَحْدَهُ . وَقَوْلُ
« أَبِي ذُوَيْبٍ » :

مُطَاطَاةٌ (٢) لَمْ يَنْطِطُوهَا وَلَهَا

لَتِيْرَضَى بِهَا فُرَاطُهَا أَمْ وَاحِدٍ

أَيْ إِنْهُمْ قَدَّمُوا يُخْفِرُونَ بِرَضَوْنِهَا بِهَا أَنْ
تَصِيرَ أَمَّا لِوَاحِدٍ ، أَيْ أَنْ تَقْصُرَ وَاحِدًا وَهِيَ
لَا تَقْصُرُ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ - هَذَا قَوْلُ « السَّكْرِيِّ » .

(١) فِي (ك) : عَلَى اللَّيْلِ .

(٢) قَالَ الْبُحَارِيُّ : وَلَا يُضَافُ وَحْدَهُ إِلَّا فِي قَوْلِهِ : فَلَانِ
نَسِجٌ وَحْدَهُ ، وَهُوَ مَلْحٌ وَجَحِيشٌ وَحْدَهُ وَصَوْبٌ وَحْدَهُ ،
وَهَذَا مِنْ (س) وَانْظُرِ الْمَلَأَةَ فِي (ك) .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُتَوَفِّينَ سَاطِعٌ مِنْ (ك) .

(٢) سَاطِعٌ مِنْ (ك) .

(٢) ضَبَطَ فِي (ف) مَرْفُوعًا . وَهُوَ مَتَّوْبٌ فِي دِيْرَانِ الْمُحَلِّينِ
(١٢٢/١) . وَيَرْجِعُ الْبَيْتُ قِيلَ :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فَرَاطَهُمْ فَاتَّالُوا قَلْبِيَا سَلْعًا كَالْإِيمَاءِ الْقَوَامِ

§ والوحد^(١) من ألوحش المتوحد ، ومن الرجال الذي لا يعرف نسبته ولا أصله .
§ والتوحيد : الإيمان بالله وحده لا شريك له .
رأته الأوحد والمتوحد وذو الوحدانية .
§ والميحاد : جزء كالمعشار^٢ .
§ والميحاد : الأكمة المنقردة .
§ وذلك أمر لست فيه بأوحد ، أي لا أخص به .
وفلان لا واحد له [أي لا نظير له^٣] .
§ ولا يقوم لهذا الأمر إلا ابن إحداها ، أي كريم الآباء والأمهات ، من الرجال والإبل .
وقوله :

حتى استأثروا بي إحدى الإحد^٤

ليثاً هزيراً ذا سلالح معتقد

فسره « ابن الأعرابي » بأنه واحد لا مثل له ، يقال : هذا إحدى الإحد^(٥) وأحد

(١) في (ك) : الواحد .

(٢) مثله في الصلح . وقال في القاموس : هوزلت قدم الجوهري فقال للميحاد من الواحد كالمشار من الشرة ، لأنه إن أراد الاشتقاق لما أتى بجواه ، وإن أراد أن المشار مشرة حشرة كما أن الميحاد فرد فرد ، فقلط لأن المشار واحد من الشرة ولا يقال في الميحاد واحد من الواحد . اهـ

(٣) سابقة من (ك) .

(٤) ضبطه في (ف) بفتحين انظر رقم (٥) .

(٥) لم يورده في (ث) في مادة (و ح د) بل أشار إلى الخلاف فيه ، وذكره في (أ ح د) مضبوطاً - كلما - « بكسر الحزة وفتح الحاء ، كبير ، كما هو المشهور » ثم قال : وضبط بعض شرح السبيل بضم فتح كثر ، قال شيخنا : والمعروف الأول لأنه جمع إحدى ، وهي مكسورة ، وقيل مكسورة ، لا يجمع على فعل بالضم .

الأحدين وواحد^(١) الأحاد .
§ وإحدى بنات طبقى : الباهية ، وقيل : الحية ، سميت بذلك ليلوثها حتى تصير كالطبق .

§ وبنو الوحد : قوم من « تغلب » - حكاة « ابن الأعرابي » قال : وقوله :

فلو كنتم ميئاً أخذنا بأخذكم

ولكنها الأوحاد أسفل سافل

أراد بني الوحد من بني « تغلب » ، جعل كل واحد منهم أحداً ، وقوله : أخذنا بأخذكم ، أي أدركنا ليلكنكم فردناها عليكم .
§ والوحيد : موضع بعينه - عن « كراع » .
§ والوحيد : نقا من أنقاء الدهناء ، قال « الراعي » :

متهايس لاقت بالوحيد سحابة

إلى أملى الغراف ذات السلاسل

§ [والوحدان : رمال متقطعة ، قال « الراعي » : حتى إذا هبط الوحدان وانكشفت

عه سلاسل رمل بينها ريد^٢]

وقيل الوحدان : اسم موضع .

مقلوبه : [دوح]

§ الدوحة : الشجرة العظيمة المتسعة ، والجمع دوح ، وأدواح جمع البجع .

(١) في (ت) ، فمادة (أ ح د) : أحد الاثنين ، وواحد الاثنين . ويجمع : هكذا في النسخ ، واللى في نسخة شيخنا : واحد الاثنين ، وفي النسخة : واحد الإثنين . بكسر فتح وهما جمع أحد وواحد . اهـ .

(٢) سابقة من (ك) .

(٣) ما بين المقوفتين ساقط من (ك) .

وقول « الراعي » :

غداة وحوالي الرى فوق مثنى (١)
مدب الأني والآرك الدوائج
قال « أبو حنيفة » : الدوائج : العظام ،
والواحدة دَوْحَة ، وكأنه جمع داحية وإن لم
يُشكك به .
§ والدَّوْحَة : المِظْلَة العظيمة ، يقال :
مِظْلَة دَوْحَة .
§ والدَّوْحُ ، بغير هاء : البيت الضخم الكبير من
الشجر - عن « ابن الأعرابي » .
§ وداح يَطْنُه : صَطَمَ واسترسل إلى أسفل ،
قال الرازي :

فأصبحوا حوَّك قد داحوا السُررَ

وأكلوا المادوم من بعد التفر

أى قد داحت سرورهم .

وانداح يطنه ، كداح . ويطن مُنداح :

خارج مدور . وقيل : متسع دائ من السمن .

§ ودَوْح ماله : قرقه - كدحيه ، وقد تقدم .

مقلوبه : [ودح]

أودح الرجل : أقر - حكاها « ابن السكيت »

وأشدد :

• أودح لك أن رأى لحد حاكم .

§ وودحان : موضع ، وقد سَمَوْا به رجلاً .

الحاء والطاء والواو

حتا جتوا : حدا عدواً شديداً .

§ وحقاً هُذِبَ الكساءُ حراً : كُفِيَ .

(١) كذا في (ك) ، (ل) ، (ف) : ٩ . غلام وحوالي .

وقوله ، أشده « ابن الأعرابي » :

وتنب كجماع الربا حوت

غشاشاً ، حجات الصفاقين خيفين

للحجات : الموتى الخلقى ، وإنما أراد مُحْكِيَا

فقلب موضع اللام إلى العين ، والا فلا مادة

له يُشْتَقُّ منها (١) . وكذلك زعم « ابن الأعرابي »

أنه من قولك : حتوت الكساء ، إلا أنه لم

يكتبه على القليب ، وقد تقدم ذلك في الباء .

لأن الكلمة واوية وبائية .

مقلوبه : [حوت]

§ الحوت : السمك ، وقيل : هو ما عظم منه .

ولجمع أخوات وحيات ، وقوله :

وصاحب لانيخ في شبايه

أصبح سؤم العيس قدوى به

على سبتندى ؟ طال ما غفل به

حوتاً إذا ما زادنا جيتنا به ٢

إنما أراد مثل حوت لا يكفيه ما يتهمه

ويكتفيه ، فنصبه على الحال كقولك :

مررت بزيد أبداً شدة ، ولا يكون إلا على

تقدير مثل ونحوها ، لأن الحوت اسم جنس

لاصفة فلا بد إذا كان حالاً من أن يُقدَّرَ

فيه هذا ما أشبهه .

§ والحوت والحوتان : حومان الطائر

(١) في (ك) : به .

(٢) في (ف) : سمى - والبيلى : الجوى من كل فيه (متر) .

(٢) في (ك) : حيتاه .

والوحش حَوْلَ الشيءِ ، وقد حَاتَ به يَحُوتُ ، قال « طرقة » :

وَمَا لَيْتُ مِثْلَمَا لَيْتُ
كَطَائِرٍ ظَلَّ بِنَا يَحُوتُ
يَنْصَبُّ فِي الْوُجْهِ فَا يَمُوتُ

§ والحَوَاءُ من السماء : الضخمةُ الخاصِرَتَيْنِ
المسرخيةُ اللحمِ .

§ وبنو حَوْتٍ : بطنٌ .

مقلوبه : [وحت]

§ طعامٌ وَحَتْ : لاخيرَ فيه .

مقلوبه : [وحت]

§ طعامٌ وَتَحَ : لاخيرَ فيه ، كَوَحَتْ .

§ والْوَتَحُ والْوَتِجُ ١ والْوَتِجُ ٢ : القليلُ من كُلِّ شيءٍ ، وقد وَتَحَ عَطَاءٌ ٢ وأَوْتَحَهُ فَوْتَحَ ٢ وتَاحَهُ ووُتِرَحَهُ .

وأَوْتَحَ الرَّجُلُ : قلَّ ماله .

وتَوَتَحَ الشَّرَابُ : شربه قليلاً قليلاً .

وما أَغْشَى عَنِي ١ وَتَحَهُ ، يفتحُ التاءُ ، كقولك : ما أَغْشَى عَنِي عَبَكَةٌ ؛ وقيل : معناه ما أَغْشَى عَنِي شيئاً .

وأَوْتَحَ الرَّجُلُ : [جَهْدَهُ ؟] ٢ ويَلْجُ منه ، قال :

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في (ك) : مثله .

(٣) ضبط في (ف) يفتحُ التاءُ . ولقنم من (ق ، ل ، ص) .

(٤) في (ك) : منه .

(٥) في (ف ، ك) : جهد وما هتامن (ق ، ل) .

مَعَهَا كَفَرَحَانِ الدَّجَاجِ رُوحًا

فَرَقَمَهُمْ عَيْشٌ خَيْثُ أَوْتَحَا

هذه رواية « ثعلب » . ورواه « ابن الأعرابي » :

[أَوْتَحَا ، وفسره بما فسر به « ثعلب » أَوْتَحَا ،

واحتمل « ابن الأعرابي »] (١) الجاءُ مع الحاءِ

لاقتراحهما في المخرج .

الحاء والظاء والواو

§ الحِظْوَةُ والحِظْوَةُ والحِظَّةُ : المكانةُ ،

وجمعه حِظَاءٌ وحِظَاءٌ ، وقد حَظَى .

وحَظَيْتِ المرأةُ عندَ زوجها ، وحَظِيَ هو

عندها . وامرأةٌ حَظِيَّةٌ . وفي المنكر : إِلا

حَظِيَّةٌ فلا أَلِيَّةٌ ، أى إِلا تَكُنْ يَمُنْ يحظى

عنده فإني غير أَلِيَّةٍ ، قال « سيويه » : ولو

عَتَتْ بالحِظِيَّةِ نَفْسَهَا ، لم يَكُنْ إِلا نَحْبًا إِذَا

جعلت الحِظِيَّةَ على التفسيرِ الأولِ .

وفي المنكر : حَظِيَّيْنِ بناتٍ صَلَفَيْنِ كَثَنَاتٍ ،

يُضْرَبُ للرجُلِ عند الحاجةِ يَطْلُبُها ، يُصِيبُ

بعضها ويَعْسُرُ عليه بعضٌ .

ورجلٌ له حِظْوَةٌ وحِظْوَةٌ وحِظَّةٌ ، أى

حِظٌّ من الرِّزْقِ .

§ والحِظْوَةُ والحِظْوَةُ ٢ : سَهْمٌ صغيرٌ قَدَرُ

ذِرَاعٍ ، وقيل : الحِظْوَةُ سَهْمٌ صغيرٌ يَلْتَبُّ

به الصَّيَّانُ .

§ والحِظْوَةُ : كلُّ قَضِيْبٍ نَابِتٍ في أَصْلِ شَجَرَةٍ

لم يَشْتَدَّ بِعْدُ .

(١) ما بين المتطرفين ساقط من (ك) .

(٢) لم تقبض الحاء في (ف) . وضبطناه بالضم من (ق ، ص

ل ، ت) . وأضاف في (ت) : ونقل شيخنا في التلخيص أنها

(يَبْعُ) مع (يَبْعُ) . قال « ابن جني » : إذ كانت الدلالة قد قامت على أن أصل الرَدْف إنما هو للألف ، ثم حِيلَت الياء والواو فيه عليها ، وكانت الألف ، يعني المَدَّة التي يَرُدُّ قُبَّها ، لأن يكون إلا تابعةً للفتحة وصلةً لها ومُحْتَكَةً على جنسها ، لزم من ذلك أن تُسمى الحركة [قبل الرَدْف حَذْوًا ، أي سبيلُ حرف الروي أن يُحْدِثَ الحركة ١] قبله ، فطابق الألفُ بعد الفتحة والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة . قال « ابن جني » : في هله السمة من « الخليل » رحمه الله ، دلالة على أن الرَدْف بالواو والياء المفتوح ما قبلها ، لا تَمَكِّنُ له كتمكين ما تَتَّبِعُ من الروي حركة ما قبله .
 § يقال : هو حَذْوُكَ ٢ وحَلْوَتُكَ ، وحَدَّتْكَ ، ومُحَاذَكَ : ودَارَى حَذْوَةَ دَارِكَ ، وحَلْوَتَهَا وحَدَّتَهَا وحَذَّوْهَا وحَلَّوْهَا ، أي ٣ إزَامَهَا ، قال :

ما تَدَدَّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذَّوْ مَنَكِيهِ
 في حَوْتِهِ دُونَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصَرُ
 وجاء الرجلان حَدَّتَيْنِ ، أي جِيعًا ، كلُّ واحدٍ منهما لِحَبِيبِ صاحبه .
 وحاذى المكان : صار بمِثَالِهِ .
 § والحِلْوَةُ من اللحم . كالحَلِيَّةِ .
 § وحَدَّاهُ حَذْوًا : أعطاه .
 والحِلْوَةُ والحَلِيَّةُ والحَدِّيَا والحَدِّيَا :

(١) ما بين المقوقين ساقط من (ك) .
 (٢) في (ف) : (حَلَاكَ) مقصورا .
 (٣) في (ق) : ودَارَى حَفْوَةَ دَارِهِ ، وحَلَّتَهَا ، وحَلَّوْهَا ، بالفتح - مرفوعا ومضويا . وقال في (ت) : (حَفْوَةُ دَارِهِ) بالكسر والضم كان الصلح ، (وحَلَّتَهَا) كدَّة ، (وحَلَّوْهَا) بالفتح - مرفوعا ومضويا .

والجمعُ من كل ذلك حِطَّاهُ ، مملودٌ .
 § وحَطَّيْ : اسمُ رجلٍ إن جملته من الحِطْوَةِ ، وإن كان مرتجلا غير مُشْتَقٍّ فحكه الياء ، وقد تقدم .

الحاء والذال والواو

§ حَكَدَا النعلَ حَكَدَا وحَذَّاهُ : قَدَّرَهَا وقَطَعَهَا .
 ورجلٌ حَكَدَاهُ : جَيِّدٌ الحَذْوِ . وفي المثل :
 مَنْ يَكُ حَذَّاهُ تَجِدَ تَعْلَاهُ .
 وحَكَدَا النعلَ بالنعلِ ، والقُدَّةُ بالقُدَّةِ : قَدَّرَها عليهما . وفي المثل : حَكَدُوا القُدَّةَ بالقُدَّةِ .
 والحِلْدَاءُ : النعلُ .
 والحِلْدَاءُ : ما يَطْلُ عليه البعيرُ من خَفِّهِ ، والقرسُ من حافِرِهِ ، يُشَبَّهُ بِلُحْيَةٍ .
 وحَكَدَانِي فلانٌ تَعْلًا وأَحْلَانِي : أعطانيها (١) ، وكره بعضهم أَحْلَانِي .

ورجلٌ حَازٍ : عليه حِلْدَاءٌ .
 وقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ضَالَّةِ الإِبِلِ :
 « معها حِلْدَاوُهَا وَسِقَاوُهَا عَنَى بِالحِلْدَاءِ أَخْفَافُهَا ، وبالسَّقَاءِ يَرِيدُ أَنَهَا تَقْوَى عَلَى وَرُودِ المِيَاهِ .
 § وحَدَّاهُ حَلْوَةً : فَحَلَ قِطْعَةً ، وهو منه .
 وحاذى الشيءَ : وَاذَاهُ . والحِلْدَاءُ : الإِزَاءُ .
 § والحَدَّوْ من أَجْزَاءِ القافية : حركةُ الحروفِ الَّتِي قَبْلَ الرَدْفِ ، يَجُوزُ ضَمُّهُمُ مع كَسَرِهِ ، وَلَا يَجُوزُ مع الفَتْحِ غَيْرُهُ ، نحو ضَمَّةُ (قُول) مع كَسَرَةِ (قِيلَ) ، وَفَتْحَةُ (قُول) مع فَتْحَةِ (قِيلَ) وَلَا يَجُوزُ

(١) في (ك) : أَحْلَانِي .

وطردوا حوذ: سريع، قال «بشج» :
 لاقى التحيلات حينا محذنا
 ميئ وشلا للأعادي مشقلا
 وطرذا طردا العام حوذا
 وأحوذ السير: سار سيرا شديداً .
 والأحوذى: السريع في كل ما أخذ فيه ،
 وأصله في السفر .
 § وأحوذ ثوبه: ضمه إليه . قاله ليدهم: يصف
 حماراً واثنان:
 إذا اجتمعت وأحوذ جانبيها
 وأوردها على عوج طوال
 § وأمر حوذ: مضموم محكم، كحوز .
 وجاء ما أحوذ قصيدته: أى أحكمها .
 § وحاذه يحوذه حوذاً: غلبه .

واستحوذ عليه الشيطان واستحاذ، غلب .
 وأما «ابن جني» فقال: امتنعوا من استعمال
 استحوذ معتلأ، وإن كان القياس داعياً إلى ذلك
 مؤذناً به، لكن عارض فيه إجماعهم على إخراجيه
 مصححاً ليكون دليلاً على أصول ماؤير من
 نحوه، كاستقام واستعان .

وقوله تعالى: «استحوذ عليهم الشيطان» (١)
 فسر «ثعلب» فقال: غلب على قلوبهم .
 § والحاذ: الحال، ومنه قوله: المؤمن
 خفيف الحاذ .
 § والحاذ: طريقة المستن، واللام أعلى من الدال .

(١) من آية ١٩ المجادلة .

العطية، وقد تقدم عامة هذه الكلمة التي هي
 العطية بتصاريقها في الماء لأنها يائية بدليل الحذية،
 وواوية بدليل الحلوثة .

§ وحلوا الشراب اللسان يملوه حكوا: قرصة،
 لغة في حذاه يحديه، حكاهما «أبو حنيفة»
 قال: والمعروف حذا يحدى، وقد تقدم .

§ والحذية: اسم هضبة، قال «أبو قلاب»:
 يلسن من الحذية أم عمرو

غداة إذ انتحوى بالحناب
 قال «ابن جني»: لأم الحذية وأول قوله:
 وقائلة ما كان حلوته يعلها (١)

غداة من شام قيرد وكامل

مقلوبه: [ح و ذ]

§ حاذ حوذاً، كحاط حوطاً، والحوذ: الطلق .
 وحاذ إليه يحوذاً حوذاً: ساقها سوقاً شديداً،
 كحازها حوزاً، وروى هذا البيت:
 «يحوذهن» وله حوذى .

فسره «ثعلب» بأن معنى قوله حوذى، امتناع
 في نفسه، ولا أعرف هذا إلا ما هنا، والمعروف:
 • يحزمن، وله حوزى .

(١) البيت لأبي ذؤيب اللؤلؤ . ورواية الحكم كما في التبيان
 (٨٢ / ١) وقال الشارح: «وب قائلة تقول: ما أصاب
 زوى من حوة الجيش . . . وقرد وكامل: حيان .
 وجاء في (ت) • ما كان حلوته يعلها •

(٢) السجج، بالرواية الأخرى .

(٣) حكاه رواه الجوهري أيضاً (س) مادة (ح و ذ)

§ وحوذانة وحوذان وأبو حوذان : أسماء رجال ، منه ، أشد يعقوب ، لرجل من بني [الهَمَزُ] (١) :

لو كان حوذانة بالبلاد
قام لها بالذل والمقاسم
أبام أدهو يابني زياد
أزرق بوالا على البساط
منجمر منجمر الصدأ
الصدأ : الورع ، ورواه غيره . بابي زياد .
وروي : . أورك بوالا على البساط . وهذا هو الإكفاء .

وقول « عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح » :
أنتك قواف من كريم هجوة
أبا الحوذ فأنظر كيف منك تلود

إنما أراد أبا حوذان ، فحذف وغير بدخول
الألف واللام ، ومثل هذا التغيير كثير في
أشعار العرب كقول الحطيئة :

• جدلاء محكمة من صنع سلام
يريد سليمان ، فغير ، مع أنه غلط فنسب
الدروع إلى سليمان ، وإنما هي لدودة عليهما
السلام . وكقول النابغة :
• وتسج سليم كل قصاة ذال

يعني سليمان أيضا ، وقد غلط كما غلط الحطيئة ،
ومثله في أشعار العرب الجفافة كثير .

(١) في (ف ، ك) : : الهان . وما هنا من (ل) مع
الاستعانة بما قد مرز ومن في (ق ، ل ، ص) .
(٢) في (ف) : (الصير) .

§ والحوذان : ما استقبلك من فخذى الباطر إذا
استدبرها ، قال :

وتلف حادثها بنى خصم
ريان مثل قوادم التسي
والحوذان : كلمتان في ظاهر الفخيلين ، يكون (١)
في الإنسان وغيره ، قال :

خفيف الحاذ نسال القبا
وعبد للصحابة غير عبد

§ والحاذ : نبت ، وقيل شجر عظيم ينبت نبتة
الرمث ، لها غصنة كثيرة الشوك . وقال
« أبو حنيفة » : الحاذ من شجر الحمض ، يعظم ،
ومنايته السهل والرمث ، وهو ناصح في الإبل
مُخصب عليه رطباً وباساً ، قال « الراعي » ووصف
إليه :

إذا أظفقت صوب الربيع قفقى لها
مراد وحاذ مليس كل أجراً
ولما قضينا على أن ألف الحاذ واو ، لما قلنا من
أن العين واو أكثر منها ياء .

§ والحوذان : نبت يرتفع قدر النواع له زهرة
حمر في أصلها صغرة . وورقه مدورة ، والحافر
يسمن عليه ، وهو من نبات السهل ، حلو طيب
الطعم ، ولذلك قال الشاعر :

• آكل من حوذاني وأنسل
والحوذان : نبات مثل الهند ياب نبت متسطحاً
في جلد الأرض وليانها لأزقاها ، ولعلها ينبت
في السهل ، وله زهرة صفراء ، وأحدتها
حوذانة .

(١) كذا في (ك ، ف) - و (ل) : : كوفان .

مقلوبه: [ذَح و]

§ ذَحَا يَكْحَى ذَحْوًا . ساق وطرد . وذحا الإبل يلحها ذَحْوًا طردها ، قال «أبو خراش» : ونعم (١) مَمْرَسُ الْأَهْوَامِ تَكْحَى رجالتهم شاميةٌ يَكِيلُ أراد : تَكْحَى رجولهم ؛ وقيل : أراد أنهم يَنْزِلُونَ رجالتهم فتَأْتِي الرِيحُ فَتَسْتَحْفِئُ فتَلْمِئُا فكأنها تسوقها وتطردها ، فعل هذا لاحتف تلك .
§ وذح المرأة يلحوها ذَحْوًا : يكسها - هذه عن «كراع» .

مقلوبه: [ذ و ح]

§ ذَوَحَ إِلَهُ يَلْحَوْهَا ذَوْحًا : جمعها وساقها سوقا حيفا . ولا يقال ذلك في الإنس ، إنما يقال في المال إذا حازه . وذاحت هي ، سارت سيرًا حيفا .
§ وذاحه ذَوْحًا ، وذَوَّحه : فرَّقه . وذَوَّحَ غَنَمَهُ : بددها ، عن «ابن الأعرابي» وأنشد :

ألا أبشري بالبيع والتلويح

فأنت مالُ الشَّوْهِ وَالْقُبُوحِ

وكل ما فرَّقه فقد ذَوَّحه

(١) في ديوان المذللين (١٤١ / ٢) : قسم .

(٢) زاد هنا في (ك) : جمعها وسلتها سوقا حيفا .
ذغطرب السيل

(٣) ذ (ف) : (الشهوة) .

مقلوبه: [و ذ ح]

§ الْوَذَحُ : ما تعلَّقَ بأصوافِ الغنمِ مِنَ البَعَرِ والِبُولِ . وقال «ثعلب» : هو ما يتعلَّقُ مِنَ الْقَذَرِ بِالْيَةِ الْكَبْشِ . الواحدة : وَذَحَةٌ ، وقد وَذَحَتْ وَذَحًا .

الحاء والثاء والواو

حذا عليه التراب حذوا ، واحتناه : هاله ، والياءُ أعلًى ، وقد تقدمت .
وحذا الترابُ نفسه ، وغيره ، يحشو ويحشى ، الأخيرة نادرةٌ ، ونظيره : جبا يحسبى وقلا يكتلى .

والحق : الترابُ المحطُّ أو الحائى ، ويتبينه حثوان وحشيان . وقد تقدم في الياء .

§ والحائياءُ : جُحُورٌ مِنْ جِمْحَرَةِ الْبَرَبُوحِ ، وقيل هو الترابُ الذى يحشوه برجله .

§ وأرضٌ حثواءٌ : كثيرةُ الترابِ .

§ والحثاةُ : أن يؤكلَ الخبزُ بغيرِ أَدَمٍ - عن

«كراع» - وقد تقدم ذلك في الياء ، لأن لامة (١) تحتلها معا .

مقلوبه: [ح و ث]

§ حَوْتُ : لغةٌ في حَيْثُ ، إما لغة طيِّيةٌ وإما لغة تميم . وقال «الليثاني» : هي لغة طيِّيةٌ فقط ،

(١) في (ك) : لامها .

يقولون : حَوْتُ عَبْدُ اللَّهِ زَيْدٌ . وقد أعلمتكَ أن أصلَ حَيْثُ إنما هو حَوْثٌ . ومن العربِ مَنْ يقول : حَوْتُ : فَيَنْتَحِ ، رواه : الصحابيُّ « عن الكسائي » ، كما أن منهم مَنْ يقولُ حَيْثُ (١) .

§ والحَوْتاءُ : الكيدُ .

§ وامرأةٌ حَوْتَاءُ : صميئةٌ نازرةٌ .

§ وأحاثه : حركته وفرقه ، عن « ابن الأعرابي » وقوله ٢ : أنشدني « ابن جريد » :

بَيْتٌ ناصِي السَّمِّ الْكِثَاثَا

مَوْرُ الْكِتَابِ فَجَرَى وَحَاثَا

لم يفسره ، وعندي أنه أراد : وأحاثا ، أي فرق وحركه ، فاحتاج إلى حلف الميزة فحلفها ، وقد يجوز أن يريد : وحاثا ، ففعلت .

وأوقع بهم فلان فتركهم حَوْتًا بَوْتًا ، أي فرقتهم . وتركهم حَوْتًا بَوْتًا ، أي غفلين .

وحاث باث ، مبيحان على الكسر : قماش الناس . وقال « الصحابي » : تركته حاث باث ، ولم يفسره .

ولأنما قضينا على ألف حاث أنها متقلبة عن الواو ، وإن لم يكن هنالك ما اشتقت منه ، لما قدمنا من أن انقلاب الألف إذا كانت عينًا عن الواو ، أكثر من انقلابها عن الياء .

الحام والراء والواو

§ والحَرَوَةُ : حُرَّةٌ يَحْدُها الرَّجُلُ في حَلْقِهِ وصدريه ورأسه ، من التَّهْيِطِ والوجع .

§ والحَرَوَةُ : الرَّائِحَةُ الكَرِيهُةُ مع حِدَّةٍ في

(١) قال الجوهري : ومنهم من يثبتها على القتح مثل كيف استغلا للفسح إليه (س)

(٢) سائلة من (ك) .

الحياشيم .

والحَرَوَةُ والحَرَاوَةُ : حرافةٌ (١) تكونُ في طعَمِ الحَرْدَلِ وما أشبهه .

مقلوبه : [ح و ر]

§ حار إلى الشيء ، وعنه ، يحورُ حَوْرًا وحرارًا وحرارةً وحَوْرًا : رجع عنه وإليه ، وقوله ٢ : « في يثر لاحور سري وما شعر » .

أراد في يثر لاحور ، فاستكن الواو الأولى وحذفها لسكونها وسكون الثانية بعدها .

وكل شيء تغير من حالٍ إلى حالٍ فقد حار حَوْرًا ، قال « لبيد » :

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه

يحور رمادًا بعد إذ هو ساطع

وحارت الغصنة : انحدرت ٣ كأنها رجعت من مواضعها ، وأحارها صاحبها ، قال

« جرير » :

وَبُيِّتُ غُصَّانَ بِنِّ وَاهِصَةِ الْخَصَى

يَلْتَجِلُ مِثْنِي مُضْمَةً لِأُغْيِرَهَا ٤
§ والحَوْرُ (٥) : التقصان بعد الزيادة لأنه رجوع

من حالٍ إلى حال . وفي الحديث : « نعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ » مناه التقصان بعد

(١) في (ك) : حروة .

(٢) الساج (ل) ، وهاش (س) .

(٣) سائلة من (ك) .

(٤) البيوان (٢٩٤ ص ١)

(٥) يلص الحاء ، وكذلك بالنم (س) ، (ك) .

الزيادة (١). وحور في محلة: أى نقصان في نقصان ، ورجوع في رجوع .

والباطل في حور ، أى في نقص ورجوع . وكل ذلك من نقصان والرجوع .

§ والحور : ما تحت الكور من العمامة ، لأنه رجوع عن تكويرها .

§ وكلّمته فارجع إلى حواراً وحواراً وحوارة وحويرة وحورة ، أى جواباً . وأحار عليه جوابه : رده .

وهم يتحاورون ، أى يراجعون الكلام . والمحاور : مراجعة المنطق ، وقد حاوره . والمحورة من المحورة ، مصدر كالمشورة من المشورة .

وما جاتني عنه حورة ، أى ما رجع إلى عنه خبير .

وإنه لضميف الحواري ٢ أى المحورة . وقوله ٣ :

وأصفر مضبوط نظرت حواراً
على النار واستودعته كنف مجيد

ويروى : حويرة ، إنما يعنى بحوارة وحويرة ، خروج القيد من النار ، أى نظرت الفئج والقوز .

§ واستحار الدار : استنطقها ، من الحوار الذى هو الرجوع ، عن ابن الأعرابي .

§ وما يعيش بأحور ، أى بقل يرجع إليه ، (١) في (ك) : الزمان .

(٢) في (ف) : لى : الحور . ورجعنا أن تكون الحوار - كمال - كما في (ت) ، وهو التماس . وقال في (س) : هو حسن الحوار .

(٣) يروى البيت في سلكة طرق ، ويضم يرويه لمدى بن زيد

قال : ابن أحر : (١)

وما أنسّ من الأشياء لا أنسّ قولها

بحسارتها : ما إن يعيش بأحوراً
أزاد ، من الأشياء .

§ وحكى ٢ « ثعلب » : انقص حورتك ، أى الأمر الذى أنت فيه .

§ والحور : أن يشتدّ يياض يياض ٣ العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها ويبيض ما حولها . وقيل : الحور شدة سواد المتلة في

شدة يياض الجسد ، ولا تكون الأدماء حوراء . وقيل : الحور أن تسود العين كلها

مثل الظباء والبقر ، وليس في بنى آدم حور ، وإنما قبل للنساء حور العين لأنهن شبيهن بالظباء

والبقر . وقال « كراع » : الحور أن يكون الياض محدقاً بالسواد كله ، وإنما يكون هذا

في البقر والظباء ثم يستعار للناس ، وهذا إنما حكاه أبو عبيد في البرج ، غير أنه لم يقل :

إنما يكون في الظباء والبقر ٤ . وقال الأصمعي : لا أدري ما الحور في المتن .

وقد حور حوراً واحوراً ، وهو أحور ، وامرأة حوراء ، وعين حوراء ، والجمع حور .

§ فأما قوله :

(١) عزاء في (س) لغزوة بن الوليد . وروايه :

وما أنس من شيء فلا أنس قولها .

لحارتها : ما إن يعيش بأحوراً

(٢) في (ك) : وقد روى .

(٣) من (ق ، ت) . وسقطت من (ف ، ك) .

(٤) قاله أبو عمرو : فبأقل الجهرى بالصباح .

(٥) ليست في (ف) .

• حينئذ حوراء من العين الحيرة .
فعل الإبتاع لعين ، والحوراء البيضاء ؛
لا يقصد بذلك حور عليها . والأعراب تسمى
نساء الأمصار حواريات لبياضهن وتباعدهن
عن قشش الأعرابيات بظافتين ، قال الفرزدق :
فقلت إن الحواريات معطبة
إذا تفتكن من تحت الجلايب
وقال آخر : (١)

قل للحواريات يكن غيرنا
ولا تبكين إلا الكلاب النوائح
والتحور : التبييض .

§ والحواريون : القصارون لتبييضهم الثياب ،
وبه مسمى أنصار « عيسى عليه السلام » حواريين ،
لأنهم كانوا قصارين ، ثم حكى حتى صار كل
ناصر وكل حبيب حوارياً .

وقال بعضهم : الحواريون صفوة الأنبياء الذين
قد خلصوا لهم ، ومنه قوله عليه السلام :
« الزبير ابن [عتيق] ! وحواري من أمي »
وقيل : كل مبالغ في نصرته آخر حوارى .
وخص بعضهم به أنصار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .
وقوله : أنشد « أبو زيد » :

بكى بينك وكيف القطر

ابن الحوارى العالى الذكرى

إنما أراد ، ابن الحوارى ، يعنى بالحوارى
« الزبير » رضى الله عنه ، وعنى بابنه « جده الله »
ابن الزبير .

(١) فى (ص) : « البشكى » وفى (ل) : هو أبو جعدة .
(٢) فى (ف) : عى .

§ والاحورار : الابيضاض .
وقصة حورية مبيضة بالسنام ، قال (١) :
ياوردنى إلى ساموت مرة
فمن حليف الحقة المحورة
§ والحور : خشيبة يقال لها البيضاء .
§ والحوارى : الدقيق الأبيض وهو لباب
الدقيق وأجوده وأخلفه ، وقد حور الدقيق .
§ والأحورى : الأبيض الناعم من أهل
القرى ، قال « عتيق » بن مرداس المعروف
بأبي قسوة :

تكف شيا الأنياب منها بمشفر
خريم كسيب الأحورى المختصر
§ والحور : البقر لبياضها ، وجمعه أحوار ،
أنشد « ثعلب » :

قد در منازل ومنازل

إننا بكن بهولا الأحوار

§ والحور : الجلود البيض الرقاق ، تعمل
منها الأسقاط ، وقيل السلقة ، وقيل الحور
الأديم المصبوغ بمحمة ، قال « أبو حنيفة » :
هى الجلود الحمر التى ليست بقرطية .
والجمع أحوار ، وقد حوره .

وخف حور : بطاقتة بحور .

§ والحوار : الحوار - الأخيرة رديئة عند
« يعقوب » - ولده الناقة من حين يوضع إلى أن
يعظم . وقيل : هو حوار ساعة تضعه أمه

(١) « أبو الهوش الأمدى » (ل) .

(٢) خبيثة فى (ف) يفتح فكور .

(٣) خبيثة فى (ف) بتشديد الواو وكسر الراء ، وشذ الياء .

قلنا . وما هنا من (ق) س ، (ص) كلما .

(٤) فى (ك) : حجة .

يقول : اضطربت على أموري ، فكنت عنها بالهاور .

والمحور : المنة التي يدور فيها لسان الإيزيم في طرف المنطقة وغيرها .

والمحور : الخشبة التي يُسَطُّ بها العجين .

وحور الخيزة : هيئتها وأدارها ليضعها في

المنة .

§ وحور عين الدابة : حَجَرٌ حولها ، وذلك من داء يُصِيبُها .

وحور عين البعير : إذا أدار حولها ميسماً .

§ وإنه للوحويير ، أي عداوة ومضادة ، من « كراع » .

§ وبعض العرب يُسمي النجم الذي يقال له المشتري ، الأحور .

والمحور : أحد النجوم الثلاثة التي تتبع بنات نعش ، وقيل هو الثالث من بنات نعش الكبرى ، اللاصق بالنعش .

§ والمحارة (١) : الخطأ والتأخير .

§ والمحارة : الصدقة ، والجمع محاور ومحار ، قال « السليكن بن السلطنة » :

كأن قوائم النحام بالما

تولى صحنني أصلاً محار

أي أنها صدف تمر على كل شيء .

§ [والمحارة] (٢) : باطن الحنك . والمحارة :

(١) كذا في (ف ، ك) . وفي (ل ، ت) : دقاق ودقاق .
(٢) في (ك) : المحرة .
(٣) التي في (س) : المحور المود الذي تدور عليه البكرة ، وربما كان من حديد .
(٤) رواه في (س) :

ياهي مال قلت محوري

وصار أمثال القفا ضرائري

خاصة . والجمع محورة وحيران فيهما ، قال « سيويه » : وفقوا بين فعال وفعال ، كما وفقوا بين فعال وفعال ، قال : وقد قالوا حوران ، وله نظير ، معنا العرب تقول زقاق وزقاق (١) .

والأش بالما ، من « ابن الأعرابي » .

وقال بعض العرب : اللهم أحِرْ رباحنا ، أي اجعل رباحنا حيراناً .
وقوله :

ألا تخافون يوماً قد أظلكم

فيه حوكر بأيدي الناس تجرور

فسره « ابن الأعرابي » فقال : هو يوم مشفوم عليكم ، كشوم حوكر ناقة ثمود حل ثمود .

§ والمحور (٢) : الحليلة ٣ التي تجمع بين الخطأ والبكرة ، وهي أيضاً الخشبة التي تجمع المحالة ، قال « الزجاج » : قال بعضهم : قيل له محور للدوران ، لأنه يرجع إلى المكان الذي زال منه . وقيل : إنما قيل له محور ، لأنه بدورانه ينصقل حتى يبيض .

وقوله ، أنشده « ثعلب » :

ياهي مال قلت محوري

وصار أمثال القفا ضرائري

(١) كذا في (ف ، ك) . وفي (ل ، ت) : دقاق ودقاق .

(٢) في (ك) : المحرة .

(٣) التي في (س) : المحور المود الذي تدور عليه البكرة ، وربما كان من حديد .

(٤) رواه في (س) :

ياهي مال قلت محوري

وصار أمثال القفا ضرائري

(٢) في (ف) : المحار .

مقلوبه : [و ح ر]

§ الْوَحْرَةُ : وَرَعَتْ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى ، أَصْفَرُ مِنَ الْعِطَاءِ ، وَهِيَ عَلَى شَكْلِ سَامٍ أَبْرَصَ ، وَجَعَلَهَا وَحْرًا .

وَالْوَحْرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِطَاءِ ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ حَرَاءٌ تَعْلُو فِي الْجَبَابِينِ ، طَا ذَنْبٌ دَقِيقٌ تَمَسُّعٌ بِهِ إِذَا غَدَتْ ، وَهِيَ أَنْثَى الْعِطَاءِ لَا تَطْلُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا سَمَتَهُ .

وَوَحِرَ الرَّجُلُ وَحْرًا : أَكَلَ مَا دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحْرَةُ أَوْ شَرِبَهُ فَأَثَّرَ فِيهِ سُمُّهَا . وَلَكِنْ وَحِرَ : وَقَعَتْ فِيهِ الْوَحْرَةُ .

§ وَامْرَأَةٌ وَحْرَةٌ : سَوْدَاءُ حَمِيمَةٌ ، وَقِيلَ حَرَاءٌ .

وَالْوَحْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْقَصِيرَةُ .

§ وَفِي صُلْبِهِ وَحْرٌ وَوَحْرٌ (١) ، أَيْ وَغَرٌّ مِنْ خَيْطٍ وَحْدٌ . وَقَدْ وَحِرَ صُلْبُهُ عَلَى ، بِحَيْرٍ وَحْرًا ، وَيَوْحَرُ عَلَى ، فَهُوَ وَحِيرٌ .

مقلوبه : [ر و ح]

§ الرِّيحُ : نَسِيمُ الْهَوَاءِ ، وَكَذَلِكَ نَسِيمُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهِيَ مَوْتَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَكَتَفَكَ رِيحٌ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ؟ .

وَالرَّيْحَةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الرِّيحِ ، عَنْ « سَبْيُوهِ » قَالَ : وَقَدْ يَمُوزُ أَنْ يَدُلَّ الْوَاحِدُ عَلَى مَا يَدُلُّ

(١) فَرَقَ بَيْنَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، فَقَالَ : فَمِنْهُ أَيْلٌ وَحَرٌ بِالتَّسْكِينِ ، مِثْلُ وَغَرٍّ ، وَهُوَ اسْمٌ . وَالْمَصْدَرُ بِالتَّوْكِيدِ (ص) .

(٢) مِنْ آيَةِ ١١٧ - آلِ عِرَانَ .

مَسْمُومٍ الْبَعِيرِ - كَلَامُهُمَا عَنْ أَبِي السَّمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَاتَّوَزَّ ، يَفْتَحُ الْوَاوِ - عَنْ « كُرَاعٍ » : نَبْتُ ، وَلَمْ يُجْعَلْ (١) .

§ وَمَا أَصْبَتْ مِنْهُ حَوْرًا ؟ وَحَوْرَوْرًا ، أَيْ شَيْئًا .

§ وَحَوْرَانُ : مَوْضِعٌ .

§ وَحَوَارُونَ ٢ : مَدِينَةٌ بِالشَّامِ ، قَالَ « الرَّامِي » :

ظَلَّلْنَا بِحَوَارِينَ فِي مُشْجَرَةٍ

تَمَرٌ سَابَّ تَحْتَنَا [وَتَلَوَّجَ]

§ وَحَوْرِيَّتُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « ابْنُ جُنَيْ » :

دَخَلْتُ عَلَى « أَبِي عَلِيٍّ » رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَحِينَ رَأَى

قَالَ : أَيْنَ أَنْتَ ؟ أَنَا أَطْلُبُكَ . قُلْتُ : وَمَا هُوَ ؟

قَالَ : مَا تَقُولُ فِي حَوْرِيَّتِ ؟ فَخَصْنَا فِيهِ

فُرْأَيْنَاهُ خَارِجًا مِنَ الْكِتَابِ ، وَصَاتَعَ « أَبُو عَلِيٍّ »

عَنْهُ فَقَالَ : لَيْسَ مِنْ لُغَةِ ابْنِي نِزَارٍ ، فَأَقْلَّ

الْحِفْلَ بِهِ لِلذَّكَ . قَالَ : وَأَقْرَبُ مَا يُكْسَبُ إِلَيْهِ

أَنْ يَكُونَ قَلْبَتَانِ ، لِقَرَبِهِ مِنْ فِعْلِيَّتٍ ، وَفِعْلِيَّتٌ

مَوْجُودٌ .

مقلوبه : [و ح و]

§ الرَّحَا : مَعْرُوفَةٌ ، وَتَنْثِيهَا رَحَوَانٌ ، وَإِلَاءٌ أَعْلَى .

وَرَحَوْتُ الرَّحَا : حَمَلْتُهَا ، وَرَحِيتُ أَكْثَرُ .

(١) فِي (ك) لَمْ يَجْعَلْ (٢) فِي (ن) : حَوَارَا .

(٣) ذُ (ت) : وَحَوَارُونَ يَفْتَحُ الْهَاءَ بِفَتْحَةِ قُلُوبٍ : « بِالشَّامِ - وَأُورُودُ بَيْتِ الرَّامِيِّ ثُمَّ حَقَبَ : وَغَضِبَهُ السَّمَاءُ بِغَمِّ قَتْعِهِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ، وَقَالَ مِنْ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ .

هَذَا فِي (ن) : « تَرَمَّحَابُ تَحْتَنَا وَتَلَوَّجَ » وَانْظُرْ فِي

(بِلْدَانُ يَاقُوتَ) .

وراح الشجر : وجد الريح وأحسها ، حكاية
« أبوحيفة » وأنشد :

تعوّج إذا ما أقبلت نحو ملعب
كما انعاج غصن اليان راح الجنانبا
وريح القوم [وأراحوا : دخلوا في الريح] (١)
وقيل أراحوا دخلوا في الريح ، وريحوا أصابتهم
الريح فجاحتهم .
والمروحة : للموضع الذي تحترقه الريح ،
قال :

كان راحها غصن مروحة
إذا تدلت به أو شارب تمليل
§ والمروحة : التي يتروح بها ، كمررت
لأنها آلة . وقال « اللحياني » هي المروحة .
§ والمروحة ؟ والمرواح : الذي يكرى به الطعام
في الريح ، عنه أيضا .
§ وقالوا : فلان يميل مع كل ريح ، على
المثل . وفي حديث « علي » ، رضى الله عنه :
ورعاع الهمج يميلون مع كل ريح - على المثل .
واستروح الغصن : اهتز بالريح .
§ ويرم ريح وروح : طيب الريح . وعشبة
ريحة وروحة كذلك .

والروح : برد نسيم الريح .
والرائحة : النسيم ، طيبا كان أو نكنا .
وراحت رائحة ، طيبة أو خبيثة ، أراحها وأريحها
وأرحتها وأروحتها ، وجدها . وفي الحديث :

- (١) تكررت هذه الجملة في كل من (ف ، ك) .
(٢) ساقطة من (ف) ، وموجودة في (ك ، ل) .

عليه الجميع . وحكى بعضهم : ريع وريحة ،
مع كوكب وكوكبة ، وأشعر أنهما لغتان .
وجمع الريح أرواح ، وأرواح جمع الجميع .
وقد حكيت أرباح وأرايح ، وكلاهما شاذ (١)
وأنكر « أبو حاتم » على « حمارة » بن حنبل
جمعه الريح على أرايح ، قال : قلت له فيه :
إنما هو أرواح ، فقال : قد قال الله تعالى :
« وأرسلنا الرياح لواقح » (٢) وإنما الأرواح جمع
روح . قال فقلت بذلك أنه ليس ممن يجب أن
يؤخذ عنه .

ويوم راح : شديد الريح - يجوز أن يكون
فاعلا ذهب عنه (٣) وأن يكون فعلا - وليلة
راحة ، وقد راح يراح يراحا .
وريح الغدير وغيره : أصابه الريح . وغصن
مريح ومروح : أصابه الريح ، وكذلك مكان
مريح ومروح .
وشجرة مروحة [ومريخة] (٤) : صفتها
الريح فألقت ورقها . وراحت الريح [الشيء] (٥)
أصابه ، قال « أبو ذؤيب » يصف [ثورا] (٦) :
ويعود بالأرطى إذا ما شقه
قطر : وراحت بليل زعزع

- (١) جارية « الجوهري » في (الصحاح) - وقد نقلها « القيروزي » إلى
في (اللسان) : « والريح : واحدة الرياح والأرواح ،
وقد تجمع على أرواح ، لأن أصلها الرو ، وإنما جاءت بالياء
لانتكاس ما قبلها ، فلذا رجعوا إلى الفتح عادت إلى الرو
كقولك : أروح الماء ، وتروحت بالمروحة » .
(٢) من آية ٢٢ الحجر .
(٣) في (ف) : ذهبت منه فإن يكون .
(٤) في (ف) : ومروحة - ويمنه التكرار .
(٥) من (ل) . ومقتط من (ف ، ك) .
(٦) في (ف) : ثوبا - راجع ديوان المجلدين (١ / ١) .

وَمَنْ أَعَانَ عَلَى مَوْمِنٍ أَوْ قَتَلَ مَوْمِنًا لَمْ يَرْحَ (١)
رَاحَةً لِحَنَةٍ ، مِنْ رَحَتْ أَرَاخُ .

وقال « اللحياني » : أَرْوَحُ السَّيْعُ الرِّيحَ
وَأَرَاخَهَا وَاسْتَرَاخَهَا وَاسْتَرَاخَهَا : وَجَدَهَا ،
قال : وَبِضْمٍ يَقُولُ : رَاخَهَا ، بِغَيْرِ أَلِفٍ ،
وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وَاسْتَرَوَحَ الْفَحْلُ وَاسْتَرَاخَ : وَجَدَ رِيحَ
الْأُنْثَى .

وَدُهْنٌ مُرَوَّحٌ ، مُطَيَّبٌ الرَّاحَةِ .

وَذَرِيرَةٌ مُرَوَّحَةٌ ، مُطَيَّبَةٌ كَذَلِكَ .

§ وَأَرْوَحُ اللحمُ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَكَذَلِكَ
المَاءُ . وقال « اللحياني » : أَرْوَحُ الطعامُ وَغَيْرُهُ ،
أَخَذْتُ فِيهِ الرِّيحَ وَتَغَيَّرَ .

§ وَأَرْوَحِي النَّبْتُ : وَجَدَ رِيحِي ، وَكَذَلِكَ
أَرْوَحِي الرَّجُلَ .

وَالِاسْتَرَاخُ : التَّشَمُّسُ .

§ وَرَاخَ يَرَاخُ رَوَاخًا : بَرَدَ وَطَابَ . وَقِيلَ
يَوْمٌ رَائِحٌ وَلَيْلَةٌ رَائِحَةٌ : طَيِّبَةُ الرِّيحِ .

§ وَالرَّيْحَانُ : كُلُّ بَقْلِ طَيِّبِ الرِّيحِ ، وَاحِدَتُهُ
رَيْحَانَةٌ ، قَالَ :

[بِرَّيْحَانَةٍ ٢] مِنْ بَطْنِ حَلْيَةَ تَنَوَّرَتْ

لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنَتٍ

وَالْجَمْعُ رِيَاخِينَ ، وَقِيلَ : الرِّيحَانُ أَطْرَافُ

كُلِّ بَقْلَةٍ طَيِّبَةِ الرِّيحِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهَا أَوَائِلُ
التَّوَرِّ : وَالرَّيْحَانَةُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الرِّيحَانِ .

وَالرَّيْحَانَةُ : اسْمٌ لِلْحَنَوَةِ كَالْعَلَمِ .

§ وَالرَّيْحَانُ : الرَّزْقُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا تَقْدَمُ .

وَسُبْحَانَ اللَّهِ رِيحَانَتُهُ ، أَيْ وَاسْتَرَاخَتْهُ ؛
وَهُوَ عِنْدَ « سَيُوه » مِنَ الْأَسْمَاءِ لِلْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ

لِلْمَصَادِرِ ، وَقَالَ « الثَّيْرِيُّ بْنُ قَوْثَبٍ » :

سَلَامٌ إِلَهِهُ وَرَيْحَانَتُهُ

وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُهُ دَرَرَتْ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَالْحَبَّ ذُو الْعَصْفِ » وَالرَّيْحَانُ (١) :

قِيلَ هُوَ الْوَرَقُ .

وَأَصْلُ كُلِّ ذَلِكَ رَيَّحَانٌ ٢ ، فَكَبِيتِ الْوَاوُ يَاءً
فِي أُوْرَتِهَا يَاءً ، ثُمَّ أَدْعَمْتُ ثُمَّ خَفَعْتُ [عَلَى حَدِّ

مِيتٍ] ٣ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مُشَدَّدًا لِمَكَانِ الزِّيَادَةِ ، كَأَنَّ
الزِّيَادَةَ عِيُوضٌ مِنَ التَّشْدِيدِ . وَلَا يَكُونُ قَسَمًا عَلَى

الْمَقَابِلَةِ ، لِأَنَّ الْمَقَابِلَةَ لَا تَجِيءُ إِلَّا عَلَى بَعْدِ
اسْتِعْمَالِ الْأَصْلِ ، وَلَمْ يُسْمَعْ رَوَّحَانٌ .

§ وَرَاخَ مِنْكَ مَعْرُوفًا وَأَرْوَحُ : نَالُ .

§ وَالرَّوَاخُ وَالرَّاحَةُ وَالْمَرَايِمَةُ وَالرَّوَيْحَةُ وَالرَّوَاخَةُ :
وَجَدَانُكَ الْفُرْجَةَ بَعْدَ الْكَرْبَةِ .

وَالرَّوْحُ أَيْضًا : السُّرُورُ وَالْفَرَحُ ، وَاسْتَعَارَهُ
« عَلِيٌّ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . الْيَقِينُ [فَقَالَ :

فَبَاشَرُوا رَوْحَ الْيَقِينِ ..] ٤ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ

(١) آيَةُ ١٢ الرِّحْنِ .

(٢) يَكْسِرُ الْوَاوُ فِي (ف) ، (ك) . وَفِي الْمَصْبُحِ بِضَمِّهَا تِلْكَ .
وَقَالَ فِي (ت) « وَالرَّيْحَانَةُ تَدْعُو عَطْفًا فِي وَزْنِهِ وَأَصْلُهُ ، وَهَلْ
يَأْتِيهِ أَصْلِيَّةٌ لَوْضَعُهُ مَالِدًا كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ فِي الْقَفْظِ ، أَوْ مَبْدَلٌ مِنْ
وَكْرَتِهِ حَتَّى إِذَا مَوَّجِبٌ لِيَنْطَلِقَ يَاءً : هَلْ هُوَ التَّخْفِيفُ شَلْوَازًا أَوْ

أَهْلَتْ الْوَاوُ يَاءً ، ثُمَّ أَدْعَمْتُ كَمَا فِي تَصْرِيفِ سِيدِ ثَمَّ خَفَّتْ »
(٤٣) مَعْنَى الْمَقُولَاتِ مِنْ (ك) ، (ل) وَلَيْسَتْ فِي (ف) .

(١) ضَبَطَهُ فِي (س) كَلِمًا ، يَوْزَنُ لَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَضَفْ . وَضَبَطَهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِفَتْحَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : « جَهْلُهُ أَبْرَمِيهِ مِنْ رَحْتِ النَّبِيِّ
أَرْوَحُهُ وَكَانَ أَبْرَمَرُو يَقُولُ : لَمْ يَرِحْ (يَفْتَحْ فَكْسِر) يَجْهَلُهُ
مِنْ رَاحِ النَّبِيِّ رِيحُهُ . وَالْكَسَائِيُّ يَقُولُ : لَمْ يَرِحْ - بِضَمٍّ لَفْتَحْ -
يَجْهَلُهُ مِنْ أَرَحْتَ النَّبِيَّ فَأَتَانِي أَرْحُهُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَا أُدْرِي هُوَ مِنْ رَحْتِ أَوْ مِنْ أَرَحْتِ » أَيْ بِلِقَظِهِ مِنْ (س) .
(٢) فِي (ف) : وَرَيْحَانَةٌ .

[الْفَرْحَة] ^(١) والمرور للذين يَحْتَمِلان من اليقين .
ورجل [أَرِيحِي] ^٢ : مُهَيَّزٌ لِلنَّدَى والمُعْرِوفِ
والعَلِيَّةِ .

والاسم : الأَرِيحِيَّةُ والرَّيْحُ ، عن « اللحياني »
وعندى أن الرِّيحَ مصدرُ تَوَيْحَ ، وقد تقدَّم جميعُ
ذلك في الياء :

وراح ^٣ للملك الأَميرُ يَراحُ رَواحاً ورُموحاً
وراحاً ورياحاً ، أَشْرَقَ له وفرح به ^٤ ، قال
الشاعر :

إِن البَهِيلَ إِذَا سَأَلْتَ بِهَرَّتِهِ
وترى الكَرِيمَ يَراحُ كَاغْضَالَ
وقد يَسْتَعَارُ لِلْكَلابِ وَغيرِها ، أَنشد
« اللحياني » :

غوص ^(٥) تَراحُ إِلَى الصَّبَاحِ إِذَا غَدَتْ
فِعْلُ الفَرَّاحِ تَراحُ لِلْكَلابِ
وارتاح للأَميرِ ، كَراحَ .
ونزلتْ به بِلِيَّةٌ فارتاح اللهُ له بِرحمةٍ فَأَفْضَلَهُ
مِنها . قال « العجاج » :

فارتاح رَبِّي وَإِرادَ رَحْمِي
ونعمةً أَتَمَّتْها فَتَمَّتْ
أَرادَ بارتاح ، نظرَ إِلَى رَحْمِي ، فَأَمَّا « الفارسي »

(١) في (ف) : الفَرْجَة - وانظر عبارة ابن سيده في (ل) .
(٢) في (ف) : (ك) : أَرِوح . وما هنا من (ل) ، ص ، س .
(٣) في (ف) : (ك) : بعض اضطراب في العبارة هنا من تكرار
حذفها ليستقيم السياق .

(٤) لما في هذا الموضع من اضطراب النص على التام ، فنورد
ما في (ل) من هذا المتن وقصه : « وراح لذلك الأَميرُ يَراحُ ،
رواحاً ، وروموحاً ، وراحاً ، ورياحاً ، وأريحية ، ورياحاً :
أَشْرَقَ له وفرح به » اهـ باللفظ .

(٥) في (ف) : غوص ، والرسم في (ك) : مَحْطَه .

فجعل هذا البيت من جفاء الأعراب .
« والراحَة » : ضدُّ الصَّبَرِ ، وأراح الرجل ^(١)
والبَعرَ وَغيرَهما .

وقد أراحني وروِّح عني فاسترحتُ : وقال
« اللحياني » : أراحَ الرجلُ استراحَ ، وأراحَ الرجلُ
مات كأنه استراح ، قال « العجاج » :

• أراحَ بعد الغَمِّ والتَّغَمُّمِ •
« والترويحَة » في شهر رمضان ، سُمِّيَتْ بذلك
لاستراحة القوم بعد كل أربع ركعات .
« والراحة » : العِرسُ لأنها يَسْتَرُاحُ إليها .

« وراحة البيت » : ساحته .
« وراحة الثوب » : طيبه .

« والمطرُ يَسْتَرُوحُ الشيءَ » ، يُحَيِّيه ، قال :
يَسْتَرُوحُ العلمُ مَنْ أَمْسَى له بِبَصَرٍ
وكان حيّاً ، كما يَسْتَرُوحُ المطرُ

« والروِّحُ : الرحمة » ، وفي التنزيل : « ولا تَأسُوا
من رُوحِ اللَّهِ » ^٢ - أي من رحمةِ اللَّهِ . والجمعُ
أرواحُ .

« والروِّحُ : النَّفْسُ » ، تُذَكَّرُ وتؤنثُ . وفي
التنزيل : « ويسألونك عن الرُّوحِ » ، قل الروحُ
من أمرِ رَبِّي ^٣ - وتأويلُ الرُّوحِ أَنَّهُ ما به حياةُ
النفس .

« وقوله تعالى : « يُلْقِي الرُّوحُ من أمرِهِ على
مَنْ يَشاء من عِبادِهِ » ^٤ قال « الزَّجَّاجُ » : جاء في
التفسير أن الرُّوحَ الوَحْيَ ، وجاء أَنَّهُ القرآنُ ،

(١) في (ف) : (ك) : وأراحَ الرجلَ البَعرَ .

(٢) من آية ٨٧ يوسف .

(٣) من آية ٨٥ الإسراء .

(٤) من آية ١٠ طه .

ورجلٌ رابعٌ من قومِ رَوْحٍ ، اسم للجمع ،
ورَوْحٌ من قومِ رَوْحٍ .

وكلك الطيرُ ، قال « الأعمش » :

• ما تغيَّبُ اليومَ في الطيرِ الرَوْحُ •

ويروى : الرَوْحُ ، وقيل (١) الرَوْحُ في هذا
البيت ، المقترنة - وليس بقوى .

ورجلٌ رَوْحٌ بالعتيق - عن « النحائي »
كروءُوح ، والجمع رَوَّاحونٌ ، لا يَكْسَرُ .

وخرجوا يرباح من العتيق رَوَّاحٍ وأرواحٍ ،
أى بأول . وقوله :

ولقد رأيتك بالقوادم نظرةً

وعلى من سدَّ العتيق رِياحُ

بكسر الراء ، فسرهُ « ثعلب » فقال : معناه وقت .
وقالوا : قومك رابع - عن « النحائي » -

حكاه عن « الكسائي » قال : ولا يكون ذلك إلا
في المعرفة ، يعنى أنه لا يقال قَوْمٌ رابعٌ .

والإراحة : ردُّ الإبل والنعم من العتيق .
والمُرَّاحُ : مأواها ذلك الأوان ، وقد غلب

على موضع الإبل .

والترويح كالإراحة . وقال « النحائي » :

أراح الرجلُ لإراحةٍ وإراحةً ، إذا راحت عليه
إبلُهُ وغنمه وماله ، وقولُ « أبي ذؤيب » :

كان مصاصيبُ زُبِّ الرُّوؤ

مر في دارِ صيرم^٢ تكاحي^٣ [مرها] ٣

وجاء أيضا أنه أمرُ النبوةِ ، فيكونُ المعنى : يلقى
الوحى أو أمرُ النبوةِ .

و قوله تعالى : « يومَ يقومُ الرُّوحُ والملائكةُ
صفاً » (١) - قال « الزجاج » : الرُّوحُ حَكَّتْ كالإنسِ
وليس هو بالإنسِ .

و رَوْحُ الله : حكمه وأمره .

و الرُّوحُ : جبريل عليه السلام ، وفيه « نزل
به الروحُ الأمين » ٢ .

و الرُّوحُ : عيسى عليه السلام .

و الرُّوحُ : حَقِيقَةُ على الملائكةِ الحَفِظَةِ على
بنى آدم ، ويروى أن وجوههم مثلُ وجوه
الإنس . وقوله : « تَنَزَّلُ الملائكةُ والرُّوحُ » ٣
يعنى أولئك .

و الرُّوحانيُّ من الخلق : نحو الملائكةِ عن حَكَّتِ
اللهُ رَوْحاً بغيرِ جسدٍ ، وهو من نادٍ ممدول
التسبب . قال « سيويه » : حكى « أبو حنيفة »
أن العربَ تقولون لكل شيءٍ كان فيه رَوْحٌ ، من
الناسِ والنباتِ والحيوانِ .

و الرُّواحُ : العتيق ، وقيل من لدن زوالِ
الشمسِ إلى الليلِ . ورَّحنا رَواحاً ، وتروَّحنا :

سيرنا في ذلك الوقت أو عملنا . أنشد « ثعلب » :

وأنت الذى خيَّرتَ أنك راحلٌ

غلاماً غدياً ، أو رابعاً (٤) بهججير

(١) من آية ٣٨ البأ .

(٢) آية ١٩٣ الشعراء .

(٣) من آية ١ القدر .

(٤) من (ل ، ث) ، واللى في (ف ، ك) : من نادر
التسبب ، وممدول التسبب .

(٥) في (ف) : راحل . ولا موضع للشاهد فيه .

(١) في (ث) : هي الواحة إلى أوكراها ، وقد التهب في
هذا البيت : قيل أراد الراحة مثل الكفرة والقبرة ، فطرح
الماء . قال : والروح في هذا البيت المقترنة .

(٢) في (ف) يضم أوله . وبالكسر في (ك ، ل) والنيران .

(٣) في (ف ، ك) صريحا ، ولا موضع للشاهد على هذا . وما

هنا من حيوان المذئبين (١٣٠/١) وظه في (ل ، ث) .

يمكن أن يكون، أو أوحى لغة في راحة ،
ويكون فاعلا في معنى مفعول . ويروى : تَلَاثَى
مُرِيحًا ، أى الرجل الذى يريحها .

وَرُحْتُ الْقَوْمَ رَوْحًا وَرَوَّاحًا ، وَرُحْتُ
إِلَيْهِمْ : ذَعَبْتُ إِلَيْهِمْ رَوَّاحًا ، وَرُحْتُ عَنْهُمْ .

وراح أهله وروحهم وترووحهم : جامعهم
رَوَّاحًا .

§ والروائح : أقطار العشي ، واحتلتها رائحة .
هذه عن « اللحياني » . وقال مرة : أصابتنا
رائحة ، أى سباه .

§ والمراوحة : محلات في عمل ، يُعْمَلُ ذَا
مَرَّةٍ وَذَا مَرَّةٍ . قال في ليد : .

وَوَيْلٌ عَامِدًا لَطَيَاتٍ فَتَحَجَّ
يُرَاحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِدَالٍ
يعنى يتنقل حذوه مرة ويصون أخرى ، أى
يكف بعد اجتihad .

ورأوح الرجل بين جنبيه ، إذا اقلب من
جنب إلى جنب . أنشد « يعقوب » :

إذا اجلَّخْتُ لم يكد يرأوحُ
هلباجة حقيسًا دُحَادِحُ
§ وناقلة مُرَاحٍ : تبرك من وراء الإبل .

§ والريحة من العياض والتسبي والمسقي والمكسي
والخُلَيْبِ (١) والرَّحَايَ : أن يظهر الثبت في أصوله
التي بقيت من حام أول . وقيل هو ما ثبت إذا
مَسَّ البَرْدُ من غير مطر . وحكى « كراع »
فيه الريحة ، على مثال فيعلته ، ولم يحك من .

(١) كذا في الحكم . وفي (ل) : الخلب ، بخاء معجمة
مكسورة ولام مأكنة . وكلاهما ثبت .

سواه إلا ريحة ، على مثال فيحة .

§ وتروح الشجر رواح : تنطرب بالورق
قيل الشتاء من غير مطر ، قال « الراعي » :

[وخالف] (١) الحيد أقوام لم ورق
روح العياض به ، والعرق مدخول
وتروح الثبت والشجر : حلال .

§ والروح : اتساع ما بين الفخلين . والروح
انقلاب القدم على وحشها ، وقيل هو انبساط
في صدر القدم . ورجل أروح ، وقد رويحت
قدمه رَوْحًا ٢ ، وهى روحاء .

§ والروح : السعة .
وقصعة روحاء : واسعة ، كرحاء ، وقيل
قرية القنطرة .

§ وما في وجهه رائحة دم ، أى شيء منه ،
وقال « كراع » في المتجدد : جاءنا وما في
وجهه رائحة دم ، أى دم .

§ وأراح عليه حق وأروحه ، كلاهما : ردة -
الآخيرة عن « اللحياني » .

§ وراح الفرس يراح راحة : يمحض .
وأرحته أنا وهرحته أمر يحه راحة وهو
مُهرَّاحٌ - على البدل ٢ - حصته . وكذلك
غيره من النواب - حكاه « اللحياني » عن
« الكسائي » .

(١) في (ف) : وحالف . وما هنا من (ص) ، ل ، ت .
وقال في (ت) : ورواه أبو عمرو : وخادع الحمد أقوام ،
أى تركوا الحمد ، أى ليسوا من أهله . وفى أيضا رواية
الأصمى كما ذكر في (ل) .

(٢) ضبط في (ف) يسكون القوار .
(٣) الذى في (ت) ، أنها لغة . ومن عبارته : وقد أراحها
أراحها يريحها ، وفى لغة : هراسها يريحها .

- § والراحة : بطنُ اليد^(١) ، وإلجمعُ راحاتِ
وراح .
- § ورواح : بطنُ .
- § ورواح : موضعُ .
- والرواح : موضعُ ، والنسبُ إليه رَواحِي^(١)
على غير قياس .
- § ورواح : أمان .
- (١) مظهر في (ل) ولقي في (بلدان ياقوت) في الرواح : والنسبة
إليها روحاني .
- وفي الصحاح : ورواح : مفرد . بلد والنسبة إليه روحاني .
- قال « أبو حنيفة » : إذا كان الترى في الأرض
مقدارَ الراحة فهو المَرَحَى قال : كذا الروايةُ
بتقديم الحاء ، على القلب .
- وقالوا : تركته على أنقى من الراحة ، أى
لا شيء له .
- (١) أراكنت ، كما في (ل ، ص ، ق) .

فهرست

المواد اللغوية للجزء الثالث

مرتبة على حروف الهجاء

٨١	حش	٤٦	حجج	٣٠٠	أح
١١٩	حبص			٣١٢	أحد
٩٧	حبض	٦٦	حبج	٣١٢	أحظ : أحاطة
١٨٢	حبط	٤٤	جحد	٣١٤	أحن
٢١٣	حبط : الحبطي	٥٢	جحر	٣١٠	أرح
١٥	حبق	٤١	جحص	٣١٤	أفح : الأفح
٣٤	حك	٣٨	ججش	٣٠٩	أفح : الأوكح
٢٧٠	حبل	٤٠	ججض	٣١٤	أنح
٢٩٣	حين	٤٣	ججظ		
٣١٢	حأ	٤٦	ججظ	٦٧	بجح
٢٠٠	حت	٦٤	ججف	٢٠٧	بجت
١٨٧	حتد	٥٧	ججل	٢٢٤	بجت
٢٠٠	حدر	٦٨	ججم	٢٣٩	بجر
٢٠٤	حتف	٦١	ججن	٢٩٩	بجم
٢٦	حك	٣٥٥	ججو	٢٩٥	بجن
٢٠١	حتل	٤٥	جلح	١٩٧	بلح
٢٠٨	حتم	٥٢	جرح	٢٢٠	بلح
٢٠٢	حن	٤٣	جرح	٢٤٢	برح
٣٧٩	حو	٤٣	جطح	١٨٣	بطح
٣٣٠	حوي	٥٨	جلح	١٧	بفتح : البفتح
٢٢١	حدر	٦٩	جح	٢٧٥	بلح
٢٢٢	حتل	٦١	ججج	٢٤٧	بيج
٢٢٤	حتم	٣٥٥	جوج		
٢٢٣	حن	٣١٨	جيج	٢٠٤	تجف
٣٨٤	حو	٣١٥	حأب	٣١٥	حأب
٣٣١	حوي	٣٠٠	حأأ ، حوي حوي	٢٠٩	تحم
٣٠٩	حوي	٣١٥	حأ	٢٠١	توح
٦٥	حجج	٦٦	حجج	١٢٩	تسح : التسحة
	حجج	٢٣٦	حجر	٢٠٥	تفح
	حجج	١٥٢	حجس	٣٣٠	تيج

١٣٦	حل	٢٢١	حرت	٤٦	حجر
١٥٦	حسم	٥٠	حرج	٤٢	حجيز
١٤٢	حن	١٩٠	حرد	٦٣	حجف
٣٦٧	حو	١٦٢	حرز	٥٤	حجل
٣٤٤	حصى	١٣١	حرس	٦٧	حجم
٣٢٠	حفاً	٧٤	حرش	٥٩	حجن
٨١	حشب	١٠٤	حرس	٣٥٣	حجو
٧١	حشد	٨٨	حوص	٣١٧	حجى
٧٣	حشر	٢٢٩	حرف	٣١١	حفاً
٧٩	حشف	٢٧	حرك	١٩٦	حلب
٢١	حطك	٢٤٤	حرم	١٨٧	حدث
٧٧	حثل	٢٢٧	حرن	٤٤	حذج
٨٣	حشم	٢٨٥	حرو	١٨٨	حلو
٧٧	حشن	٣٣٢	حرى	١٢٧	حلمس
٣٥٦	حشو	٣١٠	حزاً	١٩٢	حذل
٣١٨	حشى	١٧٠	حزب	١٩٧	حلم
٣١٠	حصاً	١٦١	حزد	٣٧٤	حلو
١١٨	حضب	١٦٢	حزر	٣٢٨	حدى
١٠٠	حصد	٢٥	حزك	٢١٣	حلو
١٠٢	حصر	١٧١	حزم	٢١٧	حلف
١١٤	حصف	١٦٥	حزن	٢١٥	حلل
١٠٧	حصل	٣٧٠	حزو	٢٢٠	حلم
١٤٤	حسم	٣٤٧	حزى	٢١٦	حذن
١١٠	حصن	١٤٩	حسب	٣٨١	حلو
٣٤٢	حصى	١٢٧	حسد	٣٣١	حدى
٣١٠	حفاً	١٢٩	حصر	٧٣٤	حرب
٩٦	حضب	١٤٧	حصف	٢٠١	حرت
٤٠	حضج	٢٤	حملك		

٢٠٩	حت	٣٤٥	خنى	٨٥	حضر
٦٧	حجج	١٤	حطب	٨٥	حفظ
١٩٨	حد	١٢	خفف	٩١	حضل
٢٢٠	حد : الحماذى	١	حقل	٩١	حضن
٢٤٨	حر	١٧	حقم	٣٦١	حضو
١٧٢	حز	١٠	حقن	٣١١	حطأ
١٥٧	حس	٣٥٠	حقو	١٨١	حطب
٨٣	حش	٣٠٩	حكا	١٨٤	حطم
١٢٢	حص	٢٥	حكك : الحكد	٣١٢	حطأ : حطأو
٩٨	حض	٢٧	حكر	٢١٣	حطب
١٨٥	حط	٢٠	حكش	٢١٠	حظو
١٧	حق	٢٨	حكل	٢١١	حقل
٣٧	حك	٣٥	حكيم	٣٨٠	حظو
٢٧٨	حل	٣٥٢	حكو	٣٣١	حظى
٢٩٦	حن	٣١٦	حكى	٣١٤	حفا
٣٤٧	حى	٣١٢	حلا	٢٠٤	حفت
٣١٣	حأ	٢٦٧	حلب	٢٢٤	حفت
٢٩٣	حذب	٢٠١	حلت : الحليت	٦٤	حفيج : الحفنجى
٢٠٣	حلت : الحانوت	٥٦	حليج	١٩٥	حفا
٢٢٣	حفت	١٦٤	حلز	٢٣١	حفر
٦١	حنيج	١٣٧	حلس	١٦٨	حفر
٢١٦	حظ	١٧٥	حلط	١٤٧	حفس
٢٢٧	حز	٢٦٠	حلف	٧٩	حفش
١٦٦	حز	٢	حلق	٢١٤	حقص
٧٨	حشش	٢٩	حلك	٩٥	حفض
١٧٩	حط	٢٧٦	حلم	٢١٢	حفظ
٢٩٠	حصف	٣٣٩	حلى	٢٦١	حفل
١١	حقي	٣١٥	حأ	٢٩١	حفن

٣٧٨	دوح	٣٢٠	حيض	٣١	حنك
٣٣٠	دبج	٣٤٦	جيف	٣٤٢	حنى
٣١٢	ذأح	٣١٥	حيت	٣٠٦	حا
٢١٨	ذبيح	٣١٦	حيك	٣٠٨	حو
٤٦	ذحج	٣٤٠	حيل	٣٧٩	حوت
٢١٥	ذحل	٣٤٢	حين	٣٨٤	حوث
٣٨٤	ذحو	٣١٥	حَيَّه	٣٥٤	حوج
٣٣١	ذحي	٣٠٦	حيل	٣٧٥	حود
٢١٤	ذوح	٣٠٦	الحيا	٣٨٢	حوذ
٣٨٤	ذوح	٣٠٠	حيا	٣٨٥	حور
٢٤٢	دبج	١٩٧	دبج	٣٧٠	حوز
٥٣	دبج	١٩٧	دبج	٣٦٨	حوس
٢٣٨	دبج	٤٥	دبج	٣٥٧	حوش
٨٩	دبج	١٩١	دحر	٣٦٥	حوص
٢٢٥	دبج	١٦٢	دحر	٣٦١	حوض
٢٥٣	دحم	١٢٨	دحص	٣٧٢	حوط
٣٨٩	دحو	١٠٢	دحص	٣٥١	حوق
٣٣٧	دحي	٨٥	دحض	٣٥٢	حوك
١٩٢	دوح	٨٥	دحظ	٣٠٧	حوو
١٦٣	دوح	١٩٣	دحل	٣٣٢	حيث
١٣٦	دوح	١٩٩	دحم	٣١٨	حيج
٧٦	دوح	١٩٤	دحن	٣٢٨	حيد
١٠٧	دوح	٣٧٥	دحو : الأدمى	٣٣٤	حير
٩٠	دوح	٣٢٩	دحي	٣٢٧	حيز
٢٨	دوح	١٩٢	دوح : درحاية	٣٢٥	حيس
٢٥٥	دوح	١٩٤	دالح	٣١٩	حيش
٢٢٩	دوح	١٩٩	دمح	٣٢٣	حيص
	دوح	١٩٥	دنج		

٧٢	شاح ، شوذح	٣٦٩	صو	٣٨٩	زوح
٧٦	شرح	٣٢٦	صحي	٣٣٨	ريج
٧٧	شلاح	١٢٨	صلح	١٧١	زحب
٧٨	شنح	١٣٤	سرح	١٦٣	زحر
٣٢٠	شوح	١٢٦	سطح	١٦٩	زحف
		١٤٨	سفع		
١٢٠	صبح	١٤٠	سلح	٢٥	زحك
١١٩	صحب	١٥٩	صمخ	١٦٤	زحل
١٠٥	صحر	١٤٦	منح	١٧٣	زحم
١١٥	صحف	٣٧٠	سوخ	١٦٦	زحن
١٠٨	صحل	٣٢٥	سوح	١٦٣	زوح
١٢٣	صخم		سوح	١٦٥	زليح
١١١	صحن	٨٢	شبح	١٧٣	زمع
٣٦٦	صحر	٨٢	شحب	١٦٨	زنع
١٠٢	صلح	٣٩	شحج	٣٧٢	زوح
١٠٦	صرح	٧٢	شحل	٣٢٧	زيج
١١٦	صفح	٧٥	شحر	١٥٣	سبح
١٠٩	صلح	٧٠	شحر	٤٢	سبح
١٢٤	صبح	٧٠	شحن	١٥٣	صحب
٣٦٦	صوح	٧٠	شحن	١٢٨	صحت
٣٢٤	صوح	٧٠	شحل	٤٠	صبح
		٨٠	شحف	١٢١	صحر
٩٧	ضبح	٢٢	شحك	١٢٥	سبط
٢٢	ضحك	٨٤	شحم	٢٤٧	صحت
٩١	ضحل	٧٨	شحن	٢٥	صحك
٩٣	ضحن	٣٥٨	شحو	١٢٨	صحل
٣٦٢	ضحو	٣١٩	شحي	١٥٨	صخم
٣٢١	ضحى	٧٢	شلاح	١٤٤	صحن

المواد القوية للجزء الثالث

٤٠٣

٢٥	كبح	٩٥	فحص	٨٩	ضرح
٢٦	كتح	١٣	فحق	٣٢٢	ضبيح
٢٧	كبح	٢٦٤	فحل	١٨٣	طبح
٣٥	كحب	٢٩٨	فحم	١٧٤	طبحت
٢٤	كحص	١٩٩	فلح	١٧٤	طحر
٢٥	كحط	٢١٨	فلح	١٦١	طحز
٢٩	كحل	٢٣٣	فرح	١٢٦	طحيص
٣٧	كحم	١٤٩	فسح	١٨١	طحف
٢٦	ككح	٨٠	فشح	٢٧٦	طحل
٢٦	ككبح	١١٨	فصح	١٨٦	طحم
٢٧	كرح	٩٦	فصيح	١٧٩	طحين
٢٥	كسح	١٨١	فطح	٣٧٣	طحو
٢٢	كشح	١٣	ققح	٣٢٧	طحي
٣٣	كتح	٢٦٥	فلح	١٧٤	طرح
٣١	كلح	٢٩٢	فنج	١٨١	طلفح
٣٨	كبح	٣٤٦	فنيح	١٧٦	طلح
٣٥٣	كوح	١٦	فنيح	١٨٦	طلمح
٣١٧	كويح	١٥	قحب	١٨٠	طنح
٢٠٢	لبح	١٢	قحف	٣٧٣	طوحر
٥٩	لببح	٧	قحل	٣٢٨	طيج
٢٧٤	لحب	١٨	قحم		
٢٠٢	لحت	٣٥٩	قحر	٢٠٥	نتح
٥٧	لحج	٨	قلح	٢٢٤	فحث
١٩٤	لحد	٢٠	قمح	٦٥	فحج
١٦٤	لحر	١٢	قنح	١٤٨	فدحس
١٣٩	لحص	٣٥٩	قوح	٨٠	فحش
١٠٩	لحص	٣١٦	قيح	١١٥	فحص

٢٥٩	نحل	٢٨٤	نحل	٢٧٦	لخط
٢٩٧	نخيم	٢٩٧	نخن	٢١١	لخط
٣٤٤	نخى	٣٤٩	نحى	٢٦٣	لحف
١٩٥	نذح	١٩٩	مذح	٧	لخن
١٦٨	نزح	٢٢٠	مذح	٣١	لحك
١٤٦	نسع	٢٥٧	مرح	٢٨٢	لحم
٧٩	نشع	١٧٤	مزح	٢٥٨	لخن
١١٣	نصح	١٦٠	مسح	٣٤٠	لحى
٩٣	نضج	١٢٥	مصح	١٩٤	لدح
١٨٠	نطاح	١٠٠	مضج	١٦٥	لرح
٢٩٢	نقح	١٨٧	مطح	١٧٨	لطح
١١	نقع	٢٨٦	ملح	٢٦٥	لنح
٣٢	نكح	٢٩٧	منح	٨	لنح
٣٤٥	نيج	٣٤٩	ميج	٣١	لكح
٣٨٠	ونع	٢٩٥	نيج	٢٨٥	لنج
٣٥٥	وجج	٢٠٤	تجج	٣٤٢	لج
٣٨٠	وجت	٦٣	نيج	٢٠٩	منح
٣٠٨	وخ	٢٩٤	نخب	٧٠	جج
٣٧٥	وحد	٢٠٣	نحت	٢٠٩	حت
٣٨٩	وحر	٢٢٣	نحت	٢٢٤	حت
٣٥٩	وحش	٦١	نحج	٦٨	جج
٣٦٦	وحص	٢٢٧	نحر	١٧٣	عز
٣٠٨	ودج	١٦٧	نخر	٨٤	عش
٣٧٩	ودح	١٤٥	نحسن	١٢٣	عش
٣٨٤	وذح	١١٢	نحسن	١٠٠	عش
٣٦٠	وشع	٩٣	نحش	١٨٦	عط
٣٦٤	وضج	١٨٠	نخط	١٩	عق
٣٧٤	وطح	٢٩١	نحت	٣٧	جك
٣٥٢	وقع				
٣٥٣	وكح				

نصوب

١ : في المواد

صفحة عمود	سطر	خطأ	صواب
٤٠	٢	أعل الصفحة	صح
٤٥	١	د	دجج
٥٣	٢	د	جرح
٨٧	٢	د	حرض
١٦٣	٢	د	روح
١٦٤	٢	د	لحر
٢٠٠	١	د	حتت ، حر
٢١٣	٣	د	حفظ
٢٣٢	١	د	حظ
٢٤٣	٢	د	برخ
٣١٢	١	د	حتاء
٣٧٢	٢	د	حوط

. . .

١٣٦	٢	١	رح س	رح س
٢١٣	٢	١٤	ح ن ظ	ح ب ظ
٣٠٠	١	٥	أح	أح ح
٣٠٩	٢	٣	ولك ح	أك ح

ب : في المتن والمهامش

علامة (هـ) تشير إلى (هامش) - والرقم أمامها يعني رقم الهامش ، لا رقم سطر فيه

١	١	١٤	والمُحَاقِلُ	والمُحَاقِلُ
٢	٢	٢٨	خطأ له . . . من يقو	خطأ . . . من يقوله
٦	١	٢١	المُحَلَّاقُ	والمُحَلَّاقُ
٧	٢	٢	الْحَقِّقُ وَالْحَقُّقُ	الْحَقِّقُ وَالْحَقُّقُ
١١	٢	١٧	من بني دُبَيْتٍ	من بني دُبَيْتٍ

صفحة	عمود سطر	خطا	صواب
١٢	٢	٢١	قَحْفَا
١٥	٢	١٢	عُحْرَمَ
١٨	١	١٣	رَوْبَةٌ
١٨	١	١٥	وفى ف : درية
٢١	١	١١	هَزَمَ
٢٤	١	١٠	وَضَمُّ
٢٤	٢	٨	الْفَقْعَاء
٢٨	١	٥٥	قَايِرَا
٣٧	٢	١٣	أَرَادَ حَمَكَا
٣٧	٢	٢١	اللَّجَاجَةِ
٣٨	١	١٥	اللَّحْيَانِي

ومثلها في صفحات : ١١٤ع٢ - ١/١١٥ - ١/١١٦ - ١/١١٨ - ١/١٢٠ - ٢/١٢٩ - ١/١٨٦ - ٢/١٨٦

٣٩	١	١٠	= ترفع علامة في أمام : والجحيش
٣٩	٢	١٢	وَشَحَّاجَا
٣٩	٢	١٥	التَّوْبُحُ نُوبٌ •
٤٠	٢	٧	= ترفع علامة : أمام : موالفتح
٤٠	٢	٢ من أسفل	وَصَحَّجَه
٤١	١	٢٥	ص ٢٣٤
٤٢	١	٣ من أسفل	الْخُلُقُ
٤٤	١	٤	أَوْ الطَّاءِ
٤٦	١	١٩	وَشَقَّهْمُ
٤٦	١	٤ من أسفل	عَمَكَه
٤٦	٢	١٢	مُدَلَّهٌ بَنَتْ
٤٨	٢	٣٥	الجد والذى
٤٩	١	٢ من أسفل	وَحَجَّرَ
٥٠	١	١٦	فَلْذُقُوا
٥٣	١	١٦	= توضع علامة في أمام : وجرح الشيء

صفحة	عدد سطر	خطاً	صواب
٥٣	١	٤٨	من آية ٥
٥٦	٢	١٠	ومن روى : يخلجن . ومن روى : يخلجن
٥٨	٢	٢٨	= يضاف إليه : وضبط (يلم) مرفوعاً في ل ، ف
٦٣	٢	٤	من أسفل المصحوف
٦٥	٢	٢١	ناحية منها
٦٧	١	٢	والحاء لغة
٧٣	٢	٤	الستان
٧٤	٢	١٨	= تحلف عبارة : في (ف) بالحاء المهملة ، وفي (ق)
٧٦	٢	١٩	وتبعه
٨١	٢	الأخير	حبشانة
٨٢	١	١٩	وحبشية
٨٦	٢	١	اسم
٨٩	١	٥	الحرض
٨٩	١	٩	الحرض
٨٩	١	١١	الحرض
٨٩	١	٢٨	وفي (ك) بالضاد المعجمة الخ الماش وما هنا من (ك ، ل)
٩٣	٢	١٢ ، ١٤	يتضح
٩٤	١	١٨	من (ق ، ص)
٩٤	١	٤٨	= ليل بينا
٩٥	١	١٤	فلعلوا يتنه
١٠١	١	٥٨	من آية ١٠١
١٠٤	١	١٠	سقط
١٠٥	١	١٤	في لين
١١٣	١	١٨	في ف ، ك : مازال
١٢٠	١	الأخير	بين الأحرار
١٢١	٢	١٨	ذات صبيحة
١٢١	٢	٢٨	= تحلف عبارة : وضبطه في ف ، في يضمن قلما

صفحة	عمود سطر	خطا	صواب
١٢٥	٢	٢٥	قل لبها
١٢٩	١	٨	«فَيْسَحِّتُكُمْ.....وَيُسَحِّتُكُمْ»
١٢٩	١	١٥	من آية ٤٢
١٣٠	١	١٠	بِكَمْضٍ
١٣٣	١	١٥	من المَسْحَرِينَ
١٣٣	٢	قبل الأخير	الإصهار
١٣٤	١	٦	«فَاتَى تُسَحَّرُونَ»
١٣٤	١	١٥	من آية ٩٠
١٣٥	١	٢٠	وَالْفَلِظُ
١٣٨	٢	١٠	وَسِحَالَةٌ
١٤٠	١	٦	مُعْمَلٌ
١٤١	١	١٣	سُكُوحٌ
١٤٢	١	٨	وَمُسْلَحَةٌ
١٤٣	٢	٢	المُخَصَّصُ
= ومثلها في ص ٢٦١ ج ٢ .			
١٤٣	٢	٣	هل تَرَبِّصُونَ
١٤٣	٢	١٥	من آية ٥٣
١٤٤	١	الأخير	أو من الحس
١٤٤	١	=	تضبط أرقام الهامش : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ على التوالي
١٤٥	١	١١	المُسَحَّنُ
١٤٦	١	٦	مُنْحَسًا
١٤٧	٢	١	وَحِفْيِي
١٤٨	١	١٥	وَالسُّحْفِيَّةُ.....السُّحْفِيَّةُ
١٤٨	١	١٧	وَالْأَحْفَانُ
١٤٨	٢	١٥	من آية ٢٣ النساء ، ٦ المائة
١٤٩	١	١٠	= يرفع رقم ٤ فوق : تنقل .
١٤٩	١	١٣	«السُّحْفَةُ» (٤)
= ويضاف لها مشبا بعد (ف ، ك) : على أنه عاد فضبطه في آخر المادة بالضم ، وهو في (ق) : بالضم - كلبا .			

صفحة	عمود سطر	خطا	صواب
١٤٩	١	١٩	= يوضع رقم ٥ فوق الآية .
١٥٠	١	٣ من أسفل	فهو كالشوى • فهو كالشوى
١٥١	١	٣٨	من آية ٤١ • من آية ٤٠
١٥١	٢	٧	• أو يرسل عليها • ويرسل عليها
١٥١	٢	١٨	بكسر الميم في (ف ، ق) - وفي (ل) بكسر الميم في (ف) - وفي (ق ، ل)
١٥٢	١	٥٨	وفي (ف) وفي (ك ، ف)
١٥٢	٢	٣ من أسفل	لُتُخَيِّصَ لُتُخَيِّصَ
١٥٣	٢	٢٨	= يضاف إلى الهامش : وتقلها في ف ، ك : « قالساجات ... »
١٥٤	٢	٥	وتقبلنا وتقبلنا
١٥٥	٢	٧٨	في (ف) ومثله ... إلى آخر الهامش في (ف) - وضبطه في (ل) بفتحها قلما . وقال في (ق) : بالفتح
١٥٧	١	٣٨	وفي (ف) وفي (ف ، ك)
١٥٨	٢	٢٨	في (ف ، ك) بضم السين لم يضبط أوله في (ف) وهو في (ك) بضم السين
١٥٩	٢	١٠	شكّل شكّل
١٦٠	١	١٠	• فامسحوا • فامسحوا
			= ويضاف إلى هامشه : في الأصل
١٦٣	١	١٨	وما هنا من (ق) ضبط قلم وما هنا من (ق ، ك)
١٦٤	٢	٣	الذائد الذائد
١٦٦	٢	١٤	من حَزَنَ من حَزَنَ
١٦٧	٢	٣ من أسفل	وأُرْسِلَ وأُرْسِلَ
١٦٨	٢	٨	متأزيع متأزيع
١٦٨	٢	١٨	وفي (ق ، ل) بضمهما ، وكله قلم وفي (ل) بضمهما ، وقال في (ق) : بحركة
١٦٩	١	١٥	حفرَ الليالي حفرَ الليالي
١٦٩	٢	١	قلتُ دُبَاءَةً قلتُ دُبَاءَةً
١٧٤	١	٥	• أبْرَحْنِيَّةُ • أبْرَحْنِيَّةُ
١٧٤	٢	١	والمطحَرُ والمطحَرُ
١٧٤	٢	٢٠	الْمُتَفَرِّقَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ
١٧٧	٢	٩	بِمَسْحَرٍ بِمَسْحَرٍ

صفحة	عمود سطر	خطاً	صواب
١٧٧	٢ ١٨	كما في الجزء	يجز الجزء
١٨٤	٢ ٢	أصراً بها	أصراً بها
١٨٥	٢ الأخير	= توضع علامة ٩ أمام : والحفاظ ، وتخفف ياء (دويبة)	
١٨٦	٢ ٥	طماح	طماح
١٨٧	٢ ١٠	أحداثه	أحداثه
١٨٨	٢ الأخير	من علو	من علو
١٨٩	١ ٢	أبنيك وأبنوك	أبنيك وأبنوك
١٩٠	٢ ٨	= ينقل رقم ٢ إلى لفظ : الكوود .	
١٩٠	٢ ٢٠	بيئة	بيئة
١٩٢	١ ٨	وقدر دحت	وقدر دحت
١٩٤	٢ ١٥	وقيل العظيمة	وقيل العظيمة
١٩٥	٢ ٨	= ينقل هامش ٢ مكان ١ .	
١٩٥	٢ ١٨	٢١/٢	٢٠٤/٢
١٩٦	١ ٣٨	هذه الصيغة	هذه الصيغة في دلالتها هنا
١٩٦	٢ ٢٠	نيسان	نيسان
١٩٧	٢ ١٥	وحدتها	وحدتها
١٩٧	٢ ٤٨	وحدتها	وحدتها
١٩٩	١ ٢٨	مادة : ح ت	مادة : ح ت ر
٢٠١	١ ٣٨	نقل شارح القاموس	نقل شارح القاموس في (ت)
٢٠٢	٢ ١١	تساجل	تساجل
٢٠٤	١ ١	والنحية	والنحية
٢٠٤	١ ٢٨	والنحية : الزهير	والنحية : الزهير
٢٠٥	١ ٥٨	= يضاف إلى الهامش : وقراءة : حفص بالتخفيف	
٢٠٥	٢ ١٢	ويُنزل الغيث (الآية)	ويُنزل الغيث
٢٠٥	٢ ٣ من أسفل	جنت عدن . . . ٤	جنت عدن . . . ٥
٢٠٥	٢ ٣٨	سورة ص : ٤٩	سورة ص : ٥٠
٢٠٦	١ ٧٨	في ق : بالنصرة	في ق : وبالنصر
٢٠٩	٢ ١٠	صراحيه	صراحيه
٢١٠	٢ ١٩	الرطب	الرطب

صفحة	عمود سطر	خطاً	صواب
٢١٢	٢	١٨	= تحذف عبارة : (في ف : إن عليكم ، والآية)
٢١٣	١	٨	وحظبة
٢١٤	١	٤	وقد أبيت
٢١٤	١	الأخير	والخدرات
٢١٥	٢	٣٨	من (ق) ضبط قلم
٢١٦	١	٨	حننلا
٢١٦	٢	١٢	يخسر
٢٢١	١	١٦	والخسر
٢٢٥	٢	١١	فخر
٢٢٥	٢	١٦	الرحل ، للإبل
٢٢٧	٢	١٤	دوبة
٢٢٨	٢	٥٨	سبعة
٢٣٦	١	١٩	في ربرب يلقى
٢٣٧	٢	١٠	والحاء أعلى
٢٣٧	١	٣٨	في (ف) بسكون اللام
٢٤٠	٢	٥	أن يكون صير
٢٤٠	٢	قبل الأخير	تخايل
٢٤٦	٢	١٣	بالعدل
٢٤٩	٢	٣	البيض
٢٥٢	١	قبل الأخير	والحمرة والحمرة
٢٥٢	٢	٢٨	بحمر ، تكلم بالحميرية
٢٥٣	٢	١٩	صبر
٢٥٤	١	٦٨	١ ، ٢ من سورة العلق
٢٥٤	٢	١٢	وأم الرّحم
٢٥٤	٢	١٥	والرحيم والرحم
٢٥٥	٢	٤	ورحم
٢٥٥	٢	١٥	من شعبي
٢٥٧	١	٤	ويروي : ابن روح
			من (ق) كلما ومثله في (ل) ضبط قلم
			حننا
			يخسر
			والخسر
			فخر
			الرحل للإبل
			دوبة (ومثلها في ٢١٠/٢/٢٣٥)
			سبعة
			في ربرب يلقى
			والحاء أعلى
			في (ف) بسكون الباء
			أن يكون صير
			تخايل
			بالعدل
			البيض
			والحمرة والحمرة
			بحمر ، تكلم بالحميرية
			صبر
			١ ، ٢ من سورة العلق
			وأم الرّحم
			والرحيم والرحم
			ورحم
			من شعبي
			ويروي : ابن روح

صفحة	عدد سطر	خطأ	صواب
٢٥٧	٢	٩	= يضاف هامش جديد لعبارة : طروح .. مروح .. يروح (نصه : كذا ضبطه بتسكين القواصل في نسختي المحكم . وهو في (ل) بالحركات .
٢٥٨	١	١٦	ومرّحى ومرّحى
٢٦٢	١	٣٨	عبارة المؤلف عبارة المصنف
٢٦٤	١	١٧	أَمَّا مِنْ أَمَّا مِنْ
٢٦٧	٢	١٤	يُطْلَعُ يُطْلَعُ
٢٦٩	٢	١٣	والخَلْبُ والخلبُ
٢٨١	١	الأخير	عزيز... الجمال عزيز... الجمال
٢٨١	٢	١١	من غير جعل من غير جعل
٢٨٣	١	١٨	بالعُ بالعُ
٢٩٣	٢	١٦	وأُحْقِبَتِ مِزودا وأُحْقِبَتِ مِزودا
٣٠٧	١	١٠	أَحْيَاءُ أَحْيَاءُ
٣٠٧	١	١٢	أَحْوَاءُ أَحْوَاءُ
٣٠٨	١	١٢	فِي التَّكْوِيْنِ فِي التَّكْوِيْنِ
٣٠٨	٢	٦	وَذُحِرَتْ وَذُحِرَتْ
٣١٠	٢	قبل الأخير	أَزُوجَ أَزُوجَ
٣١٢	٢	١٥	فِي (ف) من (ك) - وَفِي (ف)
٣١٣	١	٢٥	يُتَقَعَمُ يُتَقَعَمُ
٣١٣	١	٥٥	من (ل) من (ك ، ل)
٣١٤	٢	٤٥	فِي (ل) فِي (ك ، ل)
٣١٥	١	٢ ، ١٥	وَأَبْنَاءُ وَأَبْنَاءُ
٣١٧	١	٨	ذِمَّ ذِمَّ
٣١٩	١	١١	كَأَنَّ أَصَوْتِ كَأَنَّ أَصَوْتِ
٣٢٠	٢	٢	سَهْلٌ سَهْلٌ
٣٢٢	٢	٧	ضَبَّاحُ ضَبَّاحُ
٣٢٤	١	٢	رَتَقْنَا رَتَقْنَا
٣٣٠	٢	٤٥	من (ص ، س ، ت) من (ك ، ص ، س ، ت)
٣٣٣	٢	١٨	= توضع علامة في أمام : وجرى أن يكون
٣٤٠	٢	٤	= يرفع رقم (١) الذي فوق الحيلة - أول المادة -

صفحة	عمود سطر	نقطاً	صواب
٣٤٠	٢ ١٥	يفتح الحاء في (ل) ويكسرهما في (ق ، ك)	يفتح الحاء في (ل ، ق) ويكسرهما في (ك)
٣٤٢	١	والخانية	والخانية
٣٤٣	٢ ١٦	[والحين]	[والحين]
٣٤٤	١	الحين يوم	الحين يوم
٣٤٦	١	قبل الأخير	فيقتصمه
٣٤٦	١ ٣٥	في ت : فتقصه	في (ف) : فيقتصه
٣٥٣	٢ ١٥	سائلة	سائلة
٣٥٤	١ ٤٥	المؤمنون	خافوا
٣٥٩	٢	الأخير	= يخلّف رقم (٢) فوق : بطلها
٣٦٠	١ ٨	انصاع	وانصاع
٣٦١	١ ٤٥	في (ف)	في (ف ، ك)
٣٦١	٢ ١٦	حياض	وحياض
٣٧٠	١ ٣ من أسفل	والمحزوزي	والمحزوزي
٣٧٧	١	الأخير	أفراداً
٣٧٨	١ ٤٥	ضبطه في (ف)	كلما ضبطه في (ك) وهو في (ف)
٣٧٨	٢ ١٦	إلى أمّك	إلى أمّك
٣٨١	٢ ٤	الألف	الألف
٣٨٥	١ ١٧	= توضع علامة ة أمام : وحات باث	
٣٨٧	٢ ٢٥	= يضاف إليه : وهو بفتحين في (ل) قلما ، وفي (ق) كلما	
٣٨٩	١ ٢٥	= يضاف إليه : وما هنا من (ق ، ل ، ت)	

